أوهسبي: الكتاب المقدس الجديد oahspe هو كتاب نُشر عام ١٨٨٢، ويزعم أنه يحتوي على "وحي جديد" من "... سفراء ملائكة السماء المعدِّين والمكشوفين للإنسان باسم يهوه..." [١] وقد أنتج هذا الكتاب طبيب أسنان أمريكي، جون بالو نيوبرو (١٨٢٨-١٨٩١)، [٢] الذي أفاد بأنه قد كُتب بالكتابة الآلية ، مما يجعله واحدًا من عدد من الأعمال الروحانية في القرن التاسع عشرالمنسوبة إلى هذه الممارسة. [٣] يصف النص أتباع التخصصات التي شرحها أوهسبي بأنهم "مؤمنون". [٤]

أوهسبي: الكتاب المقدس الجديد

يتألف كتاب Oahspe من سلسلة من الكتب الداخلية ذات الصلة التي تروي قصة الأرض وإداراتها السماوية، فضلاً عن وضع التعاليم للأزمنة الحديثة. ويتضمن الكتاب أكثر من ١٠٠ رسم. [٥] تصف الصفحة الرئيسية لكتاب Oahspe محتوياته بهذه الكلمات:

كتاب جديد عن الكتاب المقدس بكلمات يهوه وسفرائه الملائكة. تاريخ مقدس لممالك السماوات العليا والسفلى

على الأرض خلال الأربعة والعشرين ألف سنة الماضية، بالإضافة إلى ملخص لنشأة الكون؛ خلق الكواكب؛ خلق الإنسان؛ العوالم غير المرئية؛ عمل ومجد الآلهة والإلهات في السماوات الأثيرية؛ مع الوصايا الجديدة ليهوه للإنسان في الوقت الحاضر.

"الروح العظيم"، "أورمازد"، "إيغوكيم"، "أغوكيم"، "إلويه"، "أنا هو"، و"يهوفيه" هي بعض الأسماء المستخدمة في جميع أنحاء أوهسبي كاسم للخالق.

وفقًا لأوهاسبي، فإن الخالق مذكر ومؤنث. أوم هو أحد الأسماء المستخدمة للإشارة إلى الجانب الأنثوي (الأم). تشمل المراجع الأخرى، "الشخص الكلي"، و"الغير مرئي" و"الحاضر دائمًا"، و"النور الكلي"، و"النور الأعلى". الله والرب هما لقبان لشخص في عالم الروح بدأ حياته كإنسان/في شكل جسدي (روح داخل جسد). الخالق هو كل شيء وكان كل شيء وسيظل كل شيء إلى الأبد؛ لم يولد أبدًا وهو فوق كل الآلهة. الخالق هو أبونا وأمنا، وكل من هم وُلدوا هم إخوتنا وأخواتنا. [٦]

محتويات

التكوين والتقديم الأول

"لوح فونيس"، رسم توضيحي من أوهسبي

نُشر كتاب أوهسبي (الكلمة تُعرَّف بأنها "السماء والأرض (الجسد) والروح. الكل؛ مجموع المعرفة الجسدية والروحية في الوقت الحاضر" [٧]) في عام ١٨٨٢.

بدأ نيوبرو في كتابة الكتاب في عام ١٨٨٠ وذكر أن الكتابة كانت تتم تلقائيًا؛ فقد كان روحانيًا منذ أوائل سبعينيات القرن التاسع عشر. وفي مناسبتين على الأقل، كتب نيوبرو علنًا عن كيفية ظهور أوهسبي من خلال الكتابة التلقائية. رسالة نُشرت في Banner of Light (صحيفة روحانية من القرن التاسع عشر)، وملحق في طبعة عام ١٨٨٢ أعاد نشره رايموند أ. بالمر في عام ١٩٧٢. يشير كلا الروايتين، المكتوبة بضمير المتكلم، إلى أن نيوبرو كان يجلس أمام آلة كاتبة (مخترعة حديثًا) لمدة نصف ساعة كل صباح، وفي ذلك الوقت كانت يداه تكتب تلقائيًا (دون علمه بما كان يُكتب). [٨] وقد أوضح مقال في صحيفة نيويورك تايمز أنه شعر بالحاجة إلى الكتابة، فجلس بالقلم والورقة حتى غلف ضوء ساطع أصابعه وبدأت في الكتابة. علاوة على ذلك، تحتوي العديد من الرسومات على رموز تشبه

الهيروغليفية ، ويُفترض أنها مرسومة. [٩] نسخة من رسالة "راية النور" المصاحبة لرسالة أوهسبيس والتي نشرتها دار نشر كوزمون في إنجلترا (كما وردت في نيوزيلندا عام ١٨٩٥). [١٠]

أقيم العرض الأول للكتاب في ٢٠ أكتوبر ١٨٨٢ في منزل نيوبرو، الواقع في ١٢٨ شارع ويست ٣٤ في مدينة نيويورك، حيث قدم "الكتاب المقدس الجديد"، "مجلد كبير من أربعة أجزاء يزيد عدد صفحاته عن ٩٠٠ صفحة"، لمجموعة من الأشخاص. ووفقًا لمقال نيويورك تايمز الإخباري، قال نيوبرو إن الكتاب لم يكن نصًا مقدسًا في حد ذاته ، بل كان تاريخًا للأديان يعود إلى ٢٤٠٠٠ عام، وأن أول نشر للكتاب جاء بمساعدة مالية من عدد من المساهمين غير المسمين. [٩]

الأسلوب واللغة

احتوى الإصدار الأول (طبعة ١٨٨٢)، كما قُدِّم في الأصل عام ١٨٨٢، على العديد من الحروف الهيروغليفية، والتي أكد البروفيسور توماس إيه إم وارد تشابهها مع الهيروغليفية المصرية الحقيقية، حيث ادعى أنه فك رموز الهيروغليفية على مسلة إبرة كليوباترا في سنترال بارك .

كان وارد حاضرًا في العرض الأول لأوهاسبي ، وكذلك الدكتور سيتلينسكي، وهو عالم شرقي، أكد أن البشر العاديين لا يمكنهم إنتاج مثل هذا الكتاب وأن "الوكلاء الخارقين للطبيعة" يجب أن يكونوا مسؤولين. [٩]

قام أول مراسل للكتاب، والذي كتب لصحيفة نيويورك تايمز ، بمقارنة محتوى الكتاب بدمج منقح للأديان الهندية والسامية، وقال إن أسلوبه "كان في مكان حديث، وفي مكان آخر قديم، وأن اللغة الإنجليزية لنسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس المسيحي مختلطة باللغة الإنجليزية اليوم". [٩]

التعاليم الأساسية

أكد أوسبي على خدمة الآخرين؛ حيث يتم تصنيف كل شخص وفقًا لخدمته للآخرين. [٦] كل فرد وجماعة وأمة إما في صعود أو نزول؛ عاجلاً أم آجلاً، يصعد الجميع، ويرتفعون في الدرجة. وكلما ارتفعت درجة المرء، كانت الظروف داخل روحه أفضل، وكان المكان الذي ينتظره أفضل في الجنة.

وفقًا لأوهاسبي ، عندما يموت البشر، تستمر أرواحهم في

الحياة، بغض النظر عمن يعبدون، أو حتى ما إذا كانوا لا يؤمنون بالحياة الآخرة. [١١] يصبح عالم الأرواح موطنهم الجديد، والذي يسمى الجنة، وتسمى الروح الفردية ملاكًا. هناك سماوات غير منظمة بالقرب من الأرض أو عليها. تبدأ أيضًا من هناك - وترتبط بالسماوات الأعلى - السماوات المنظمة. كلا النوعين من السماوات يمكن الوصول إليهما من قبل البشر. إذا كان جزء من الجنة يعيش في حالة من الفوضى ويسعد بالشر، فإن هذا الجزء يسمى الجحيم.

يجب أن يبقى الملاك على قيد الحياة لموسم بعد الموت في مكان ما على طول سلسلة متواصلة من الظروف الممتعة إلى البائسة للغاية. يتم تحديد المكان السماوي الذي يعيش فيه الملائكة في البداية من خلال عاداتهم كبشر ؛ وكذلك من خلال تطلعاتهم ونظامهم الغذائي. [١٢] السلوك الأناني أو الأفكار المنحطة أو تناول الطعام المشتق من الحيوانات سيضع الملاك حديث الولادة في أدنى مستوى ، كونه على الأرض. يدخل الأشخاص ذوو التوجه الشرير الجنة في ظروف جهنمية. ومع ذلك ، فإن الجميع في النزول يستديرون في النهاية ويصعدون إلى أماكن أكثر بهجة داخل سماء منظمة ، يُطلق على رئيسها اسم الله. الله هو ملاك متقدم مُرسَل في منصبه لموسم.

الاسم الجمع الصرفي إلوهيم ، والذي غالبًا ما يُترجم إلى إله مفرد في العهد القديم، لا يُستخدم ليعني الخالق في جميع أنحاء النص الرئيسي لـ Oahspe ؛ يتم استخدام المصطلحين العبريين المفردين "يهوه (SHD 3069) " و"إلويه" بدلاً من ذلك. [بحاجة لمصدر[

ترتيب

وفقًا لأوهاسبي ، فإن تاريخ البشرية يتميز بسلسلة من التطورات. وتأتي هذه الدروس في دورات: التقدم يتبعه الركود، والذي يليه بدوره دورات أخرى من التحسن والتراجع. توجد دورات داخل دورات، ولكن إحدى الدورات المهمة المستخدمة في تحسين مستوى البشرية هي دورة مدتها ٣٠٠٠ عام (متوسط)، وهذه هي الدورة التي تدور حولها كتب أوهاسبي.

تضع الكتب القليلة الأولى من أعمال أوهسبي الأساس لفهم طبيعة العمل. ويتكامل هذا مع تاريخ موجز يأخذ القارئ إلى الوقت الحاضر، العصر الجديد. وبصرف النظر عن كتب التاريخ، توجد سلسلة من الكتب تهدف إلى توضيح متطلبات البشرية لهذا اليوم والعصر للقارئ.

من السمات الخطية المثيرة للاهتمام في كتاب أوهسبي أن عددًا من كتبه الفرعية مطبوعة على صفحات مقسمة إلى نصفين. وفي هذه الصفحات، يحتوي النصف العلوي من الصفحة على سرد للأحداث السماوية، بينما يصف النصف السفلي الأحداث المقابلة على الأرض.

ملخص

العقائد

يتضمن كتاب Oahspe كتبًا عقائدية، ويمكن العثور على مبادئ السلوك في العديد من كتبه. الحرية والمسؤولية هما موضوعان يتكرران في جميع أنحاء نص كتاب Oahspe . تشمل بعض العقائد الأساسية اتباع نظام غذائي عشبي (نباتي ، طعام نباتي فقط)، والعيش السلمي (لا حرب أو عنف؛ السلمية)، وعيش حياة فضيلة ، وخدمة الآخرين، والمساعدة الملائكية، والتواصل الروحي، والعيش الجماعي (أصغر وحدة جماعية هي عشر عائلات، وأكبرها يبلغ مجموعها ٣٠٠٠ شخص ينقسمون بعد ذلك لإنشاء مجتمع جديد.)

المواضيع

أخلاق مهنية

يُظهر أوهسبي اهتمامًا كبيرًا بفهم وتطبيق المبادئ الأخلاقية العامة . تُعرَّف اللاحقة ISM في Faith-ism بمعنى الالتزام أو اتباع أيديولوجية. ينص كتاب الإلهام في أوهسبي على "لن يكون لدي طائفة . لن يكون لدي عقيدة."

دِين

ويتحدث أواسبي عن الحاجة إلى أن تساعد كل الأديان الأمم والشعوب المختلفة على الارتقاء إلى أعلى. ويتحدث أيضًا عما يسميه "دين الآلهة أنفسهم"، [١٣] حيث لا يحتاج أتباعه إلى وسطاء مثل المخلصين والأصنام، بل يتواصلون مباشرة مع الخالق، الشخص الكلي، اللاوعي الجماعي للكون.

تاريخ

يزعم أواسبي أنه يصف الأحداث في العوالم الروحية

وتأثيرها المقابل على الأحداث في العالم المادي بدءًا من حوالي ٧٢٠٠٠ عام مضت، على الرغم من أن العديد من هذه الأحداث غير مسجلة في السجلات البشرية الموجودة. وفقًا لأوواسبي، فإن كتاب إسكرا وكتاب إس هما أحدث السجلات التاريخية (كما تم تسجيلهما في العوالم الروحية) من عام ١٥٥٠ قبل الميلاد إلى وقت نسخ أواسبي في عام ١٨٨٠ م. يعلم كتاب كلمة الله سجل زرادشت ويؤرخ لوقته على الأرض منذ ٩٠٠٠ عام.

الجيولوجيا والآثار

يقدم أوهسبي تفاصيل، بما في ذلك الخرائط، عن الأراضي المفقودة والأراضي الجديدة، وخاصة القارة الغارقة الكبيرة التي تسمى بان أو واجا والتي كانت تملأ ذات يوم جزءًا كبيرًا من المحيط الهادئ. كما يقدم تفسيرات لأسباب الخسارة السريعة أو الزيادة السريعة في الخصوبة، والتغيرات الدورية في الحرارة والضوء على الأرض.

اللغة واللغويات

يقدم أوهسبي العديد من الرسوم التوضيحية للرموز التي يُقال إنها من اللغات القديمة والطقوس والاحتفالات.

ويذكر مفهوم وجود لغة أصلية تسمى بان أو لغة الذعر ، والتي تعني "لغة الأرض"، والتي نشأت من قدرة البشر على تقليد الأصوات. ويحتوي كتابه "كتاب سافاه " على تفاصيل حول المعاني والجذور المزعومة للعديد من الكلمات والرموز والاحتفالات القديمة.

التطور أو التقدم

يحتوي كتاب أوهسبي على روايات مرتبة زمنيًا تمثل اكتشافات كونية تتعلق بتطور البشرية منذ ما يقرب من ٧٨٠٠٠ عام. ويشمل هذا أيضًا سردًا لنشأة الحياة على الأرض، منذ بدايتها ككوكب تتشكل من بدايتها كمذنب يجمع المواد مع نضوج دوامته (غلافه الدقيق) حتى يتم وضعه في مداره المستقر حول شمسه. بعد التبريد - تحول الغازات وأشكال الحياة الأولى - وأخيرًا إلى ظهور الجنس البشري وتطوره من الوحش إلى النضج الجسدي والروحي. وفقًا لـ أوهسبي، وصلت هذه العملية إلى مرحلتها الأخيرة مع ظهور "رجال ونساء السلام العاشبين" في عصر كوزمون هذا.

النظام والترتيب

نشأة الكون

يشرح أواسبي العلوم الفيزيائية على أنها تستند إلى عوالم أكثر دقة (والتي تشمل القوى الروحية)، ثم كيفية التنبؤ بها. يخصص أواسبي كتابًا داخليًا كاملاً لهذا الموضوع، يُسمى كتاب علم الكون والنبوة ، ولكن يمكن قراءة نظرة عامة في كتاب يهوه . كما أن العديد من الأمثلة والتنويرات منتشرة في جميع أنحاء أواسبي . تشمل الموضوعات الأخرى ذات الصلة الفيزياء والمعالجة المتكاملة للجاذبية والضوء والكهرباء والمغناطيسية والحرارة وظواهر الطقس والأغلفة الكوكبية الدقيقة (والتي تسمى الدوامات) التي تستجيب للظروف خارج حدودها والمزيد.

كانت الحركة الدوامية للكواكب هي الفكرة التي اقترحها الفيلسوف والرياضي رينيه ديكارت في أوائل القرن السابع عشر، ولم تكن نظرية علمية جديدة كما ادعى أوسبي . ولسوء حظ ديكارت وأوهسبي ، حلت الأعمال العلمية لإسحاق نيوتن محل الحركة الدوامية للكواكب.

الدورات

يصف النص الأحداث الدورية التي تحدث ضمن نطاق من الدورات الكبرى والصغرى. على سبيل المثال، وفقًا لـ Oahspe، فإن الأرض تسافر مع الشمس وكواكبها عبر مناطق من الفضاء في دائرة كبيرة تبلغ ٤٧٠٠٠٠٠ عام، والتي تنقسم إلى أقسام يبلغ متوسطها ٣٠٠٠ عام، والتي تحدث أيضًا ضمن دورات أكبر تبلغ ٢٤٠٠٠ عام و٧٢٠٠٠ عام، وهكذا. كل من هذه المناطق لها اختلافات في الكثافة والصفات الأخرى، وبالتالي، تولد ظروفًا مختلفة تواجهها الأرض. كما يتم تقديم شرح لظهور الحضارات وسقوطها.

إدارة

إن المناطق المختلفة المذكورة في قسم الدورات السابقة تخضع لإدارة كائنات روحية أو "أثيرية" تحمل ألقابًا مثل "الإله" و"الرئيس" وتتفاوت رتبها وأعمارها في الدرجات التصاعدية، من عشرات الآلاف من السنين إلى مئات الآلاف من السنين وما فوق. وتغطي أراضيها مسافات شاسعة وتشمل العديد من العوالم الروحية والجسدية من درجات وكثافات مختلفة.

يُطلق على هؤلاء الضباط الرئيسيين اسم "أبناء وبنات

يهوه"، ووفقًا لذلك، يحتوي نص أوسبي على أقسام منفصلة أو "كتب" مثل كتاب كابنتا أرميج، ابنة يهوه ، ويتضمن أيضًا أسماء مألوفة من الديانات غير الإبراهيمية ، كما هو الحال في كتاب أبولو وكتاب ثور ، والتي سميت بأبناء يهوه.

كل هؤلاء الرؤساء والزعماء والآلهة والإلهات هم مجرد ملائكة متقدمين وفقًا لأوهاسبي . وكل ملاك، بغض النظر عن رتبته أو منصبه، كان ذات يوم بشريًا، إما من كوكب الأرض هذا أو من كوكب آخر في الكون.

الإيمان

"الإيمان" يعيد التوجيه هنا. بالنسبة للنظرية المعرفية حول الإيمان، انظر الإيمانية.
بعد فترة وجيزة من نشر الكتاب، تشكلت مجموعة من المجموعات/النزل استجابةً لكتاب أوهسبي . وفي مدينة نيويورك، اجتمع أتباع أوهسبي في وقت مبكر من عام ١٨٨٣ في قاعة يوتا (شارع ٢٥ والشارع الثامن) بحضور الأعضاء فقط للخدمات. [١٤] تأسست أول مستعمرة قائمة على مبادئ الكتاب في عام ١٨٨٢ بواسطة نيوبرو

في بلدة وودسايد، نيو جيرسي ، [١٥] ولكن تم نقلها بعد خمسة أشهر إلى عقار في بيرل ريفر بولاية نيويورك . [١٦]

كان نيوبرو وعدد من المؤمنين والأطفال الأيتام قد ذهبوا من موقع نهر بيرل إلى لاس كروسيس، نيو مكسيكو، حيث أسسوا مستعمرة شالام في عام ١٨٨٤. استمرت مستعمرة شالام في الوجود حتى عام ١٩٠١، [١٧] على الرغم من وفاة نيوبرو في عام ١٨٩١ أثناء وباء إنفلونزا حاد . [١٨]

جماعة دينية في الولايات المتحدة الأمريكية

المؤمنون العالميون في كوزمون (يوتا، كاليفورنيا، كولورادو، وأوهايو) [١٩]

الإخوانية العالمية، بالينجوب، أستراليا

النور العالمي: صوت يهوه مركز أنا هو، ١٩٧٠-١٩٨٦ (أناهايم، كاليفورنيا)

إخوة شالام (ألبيون، كاليفورنيا)

جماعة النور، حوالي ١٩٠١ - ١٩٠٨ (أربوليس، كولورادو)

مؤمنو الاستعادة (نيويورك وأوهايو)
الإيلويستيون (منطقة نيو إنجلاند)
جامعة كلية أوهسبي (عبر الإنترنت)
مؤمني العصر السابع (متاح على الإنترنت)
معبد كوزمون في نيويورك (بروكلين نيويورك) [٢٠]
غابة إلوين (مؤسسة أوهسبي، أوريغون) [٢١]
جماعة دينية خارج الولايات المتحدة
يحرر
كنيسة كوزمون في المملكة المتحدة
مؤسسة Oahspe في هولندا
مؤمنو يهوه (الإنجليزية والإسبانية والبرتغالية)
الإخوانية العالمية، في بالينجوب، شمال غرب أستراليا

أرض السلام

تأسست مستعمرة شالام، أو أرض شالام، في لاس كروسيس، نيو مكسيكو ، في عام ١٨٨٤، كبلدية يعيش فيها الأعضاء حياة نباتية سلمية، ويربون فيها أطفال المدن الأيتام. تم اتخاذ القرار بشأن البلدية بعد مؤتمر في بيرل ريفر، نيويورك، في نوفمبر ١٨٨٣، وتأسست بمساعدة مالية من أندرو هاولاند. جمع نيوبرو المال

أيضًا. فرض على جيمس إليس ١٠٠٠٠ دولار للانضمام إلى شالام، وفي اليوم التالي طالب إليس باسترداد أمواله. رفض نيوبرو إعادة الأموال. قضى الأعضاء الشتاء الأول في أكواخ من الطوب اللبن ، وفي عام ١٨٨٥ بدأوا في بناء مبنى مركزي مكون من ٤٢ غرفة ، وهو مبنى فراتيرنوم. تم "جمع" الأطفال من منازل اللقطاء؛ وتسليمهم من قبل رقباء الشرطة؛ وتركهم في مستودعات المؤمنين. سافر نيوبرو وزوجته إلى مدينة كانساس سيتي وسان فرانسيسكو ونيو أورليانز وشيكاغو لجمع الأطفال. تم تدليل الأطفال من مختلف الأعراق ومعاملتهم بالحب واللطف. [٢٢]

بحلول الوقت الذي توفي فيه نيوبورو (في ٢٢ أبريل ١٨٩١، بسبب الأنفلونزا)، كانت المستعمرة تتكون من فراتيرنوم، وبيت الأطفال (اكتمل بناؤه عام ١٨٩٠)، وكنيسة ومباني أخرى. بعد أن غادرت غالبية المتطوعين الأصليين شالام في عام ١٨٨٦ عندما استأنف الممول هاولاند ملكية العقار، تم بناء نوع ثانٍ من المستعمرات على بعد نصف ميل من شالام؛ تسمى ليفيتيكا، وقد تأسست للأشخاص الذين لم يكونوا من أتباع تعاليم أوهسبي بشكل خاص ولكنهم كانوا بحاجة إلى مكان للعيش فيه. تم تصميم ليفيتيكا بطريقة أقل جماعية،

وعاش السكان في منازل أكثر عزلة. [٢٢] فشل هذا الترتيب قريبًا أيضًا بسبب عوامل مختلفة بما في ذلك عدم المشاركة.

على ما يبدو، لم تكن المستعمرة مشروعًا ماليًا قابلاً للاستمرار، وذلك بسبب فشل المحاصيل المتكرر، ونقص الأسواق للمحاصيل التي أنتجتها، والفيضانات المتكررة لنهر ريو غراندي ؛ تزوجت زوجة نيوبرو، فرانسيس فان دي واتر سويت، من هاولاند في عام ١٨٩٣ "لإنهاء القيل والقال الخبيث" ولكن تكلفة الحفاظ على المستعمرة أثبتت أنها مرتفعة للغاية. في عام ١٩٠١، انهارت المستعمرة، وأُرسل الأطفال إلى دور الأيتام في دالاس ودينفر . [١٥]

المنشورات ذات الصلة

استوحيت العديد من المنشورات [٢٣] من كتاب أوهسبي ، حيث تضمنت نصوصًا وأفكارًا منه، بالإضافة إلى إعادة تفسيرات وإصدارات مختصرة ومختصرة. وكان العديد من هذه المنشورات من The Essenes of : Kosmon، Montrose [24]، Colorado؛ Kosmon Press، London؛ Palmer Publications ،

Universal Faithists of ؛Wisconsin ،Amherst
Kosmon ؛Utah ،Salt Lake City ،Kosmon
The ؛Arizona ،Kingman ،Publishing Inc.
، Four Winds Village؛Massachusetts ،Eloists
Oahspe طبعة ٢٠٠٩ من كتاب Georgia. ،Tiger
Seven Books of Spiritual
Wisdom https://openlibrary.org/books/OL2
طبعة ١٩٩٨ من كتاب 461...iritual_Wisdom
Oahspe https://openlibrary.org/books/OL40
0274M/Oahspe

سيرة جون نيوبرو

وُلِد جون بالو نيوبرو في ٥ يونيو ١٨٢٨ بالقرب من موهيكانفيل، أوهايو ، في كوخ خشبي. كان والده، ويليام نيوبرو، رجلًا إنجليزيًا التحق بكلية ويليام وماري ؛ وكانت والدته، إليزابيث بولسكي، سويسرية ومنجذبة إلى الروحانية . سُمي ابنهما على اسم رجل الدين العالمي هوزيا بالو . كان والد نيوبرو رجلاً صارمًا، حيث كان يجلد ابنه عندما "بدأ الأخير في تلقي رسائل روحية"؛ دفعت والدته تكاليف دراسته (ذهب إلى المدرسة الثانوية في كليفلاند) وكان يبيع الصوف والبيض. تخرج من كلية

طب سينسيناتي ، ولكن نظرًا لحساسيته الشديدة للألم والمعاناة فقد اختار طب الأسنان ، حيث أسس عيادته أولاً في دايتون ، ثم سينسيناتي، ثم مدينة نيويورك . واجه مشاكل مع شركة Goodyear Rubber Company بعد أن طور مركبًا أرخص بكثير لتثبيت الأسنان في أطباق الأسنان من المركب الذي تنتجه شركةGoodyear ، والذي هيمن على السوق. تم رفع دعوى قضائية ضده بتهمة انتهاك براءة اختراع، ولكن عندما صدر الحكم لصالحه، بعد أن استشار الأرواح التي زارته عند الفجر، رأى ذلك بمثابة تأكيد لمستقبله الروحي. [٢٥[

استقبال نقدي

وجد الشاعر السريالي ديفيد جاسكوين في البداية أن ادعاءات الكتاب سخيفة، لكنه أعاد قراءته في النهاية وقيمه باعتباره "الكتاب الأكثر إثارة للدهشة في اللغة الإنجليزية". [٢٦[

اعتبر مارتن جاردنر ، الناقد لكتاب أورانتيا ، أن كتاب أواسبي هو نوع مماثل من الإنتاج. ورأى جاردنر أن كتاب أواسبي "أكثر جنونًا من أعمال سويدنبورج وديفيس " [٢٧] وأنه بدلًا من كونه عملاً دينيًا، "يمكن تصنيف

الكتاب على أنه مشروب مغشوش". [٢٨] وأدرجه إدغار جونسون جودسبيد في كتاب "الخدع التوراتية الشهيرة " (١٩٥٦)، وأشار جوردون شتاين في كتاب "موسوعة الخدع" (١٩٩٣) إلى أن كتاب أواسبي لم يؤخذ على محمل الجد لأنه تبين أنه يحتوي على "العديد من الأخطاء الواقعية والنبوءات غير المحققة". [٢٩[

==========================

أواهسبي
أ

الكتاب المقدس الجديد
في

كلمات يهوه
و له

سفراء الملائكة.

تاريخ مقدس

من ملكوت السماوات العليا والسفلى على الأرض.

للماضي

أربعة وعشرون ألف سنة
مع

ملخص لنشأة الكون، خلق الكواكب،
خلق الإنسان، العوالم غير المرئية، عمل ومجد
الآلهة والإلهات في السماوات الأثيرية؛

مع

"وصايا يهوه الجديدة لإنسان اليوم الحاضر"، مع رؤى
من
القيامة الثانية، تم تشكيلها في كلمات في السنة الثالثة
والثلاثين من عصر كوزمون.

ï¿½

جمعية النشرOAHSPE ،

نيويورك ولندن

___

(1882)
Anno Kosmon 34.

======================

مقدمة المحرر
عندما يرفع رجل كتابًا ويقول: "يجب أن تؤمن بهذا، لأنه يقول: هكذا قال الرب"، ألا ينبغي لنا أن نشفق على هذا الرجل؟ هل يدرك حرية الإنسان في اكتساب المعرفة؟ إن أي كتاب يقدم لنا معلومات عن حياة الإنسان ومصيره، هو كتاب جيد. وأي كتاب يكشف لنا عن شخصية يهوه

وعجائب ومجد مخلوقاته، فهو كتاب جيد.

عندما يقدم لنا كتاب معلومات عن أشياء لا نعرف عنها شيئًا، فيتعين عليه أيضًا أن يقدم لنا طريقة لإثبات صحة هذه المعلومات. وهذا الكتاب يغطي هذا المجال.

لقد جاء اليوم الذي لم يعد فيه الإنسان يقبل التصريحات والادعاءات؛ فهو يريد أسبابًا معقولة، أو أدلة قوية، تثبت أن السلطة لا يجب أن تكون مجرد وجود، بل حقيقة يمكن إثباتها.

لقد انتهى زمن عبادة الإنسان؛ فلم يعد القراء يقبلون كتابًا على أنه جيد وعظيم لمجرد أن شخصًا ما هو الذي ألفه. فلا بد أن يكون للكتاب مزاياه الخاصة، وإلا فإنه سرعان ما يختفي من الوجود.

عندما يقول الإنسان: "سمعت صوت الرب قائلاً"، فإن هذا الجزء من كلامه لا قيمة له. وعندما يقول: "سمعت صوت الرب قائلاً: افعلوا للآخرين ما تريدون أن يفعلوه لكم"، فإن هذه الكلمات تصبح ذات قيمة. إن تأكيده على سلطته لا فائدة منه في هذا العصر من العالم. لذا فإن الكلمات التي تدعي أنها من الرب يجب أن تكون الاعتبار

الوحيد فيما يتعلق بالاستحقاق. ولكل البشر الحق في الحكم على ذلك. أليس نور الرب في داخل كل البشر هو الذي يجعلهم مدركين للحكمة والحقيقة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فإن تعبير الإنسان عن أي حقيقة أو حكمة هو تعبير من الرب.

إذا سقط كتاب من السماء عليه توقيع الرب، فلن يقبله الإنسان لهذا السبب. فلماذا إذن يُقال أي شيء عن كيفية كتابة هذا الكتاب؟ إنه لا يتفاخر بأي شخص؛ ولا يصنع قائدًا. إنه ليس مدمرًا للأنظمة أو الأديان القديمة. إنه يكشف عن نظام أو أديان جديدة تتكيف مع هذا العصر.

نيويورك، ١٨٨٢.

=====================

المصطلحات

من الكلمات الغريبة المستخدمة في هذا الكتاب

آجي. شبه مظلم. منطقة كثيفة في الأثير تنحدر أحيانًا إلى الأرض. أقل من السديم. انظر ص ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، وكذلك اللوحة ص ٦١٦.

أجني. النار أو النور، وخاصة بدون احتراق، مثل الأضواء

الروحية. عمود من النار في النهار، كما حدث مع بني إسرائيل عند خروجهم من مصر.

ألجونكوين. الولايات المتحدة للهنود الأمريكيين الشماليين قبل تدميرهم على يد المسيحيين.

أناش. لسان شرير؛ أحد الأبيات السبعة العبرية. انظر كلمة الشيطان.

الملاك. رجل روحيSu .، أوsu-gan ، أو) .gans-spe لا تحدد كلمة الروح ما إذا كان الإنسان أو الحيوان، ولكنها تُستخدم غالبًا بشكل خاطئ بدلاً من الملاك(.

أنوبي. إله الميزان. ويطلق عليه أحيانًا اسم إله العدل. انظر لوحة أنوبي، مع المراسم، ص ٦٤١.

أف. الإله الذي غمر قارة بان. انظر كتاب أف، ورواية الطوفان.

أبولو. الإله الذي كُلِّف بتجميل البشر من حيث الشكل والهيئة. انظر كتاب أبولو. كان له العديد من الأسماء، مثل سودجا، وسو-جاو، وتشو تشو، وسودغدا، وما إلى

ذلك، لكن المعنى واحد، سواء في اللغة الصينية أو الهندوسية أو اليونانية أو اللاتينية أو الإنجليزية.

رئيس الملائكة. الملائكة هم من المرتبة التالية للآلهة، ويسكنون في أقواس معينة في الأثيريا. وعادة ما يأتون في فجر دورة ما لمنح الإلهام الجديد للبشر. وبينما يظلون مع البشر، كما حدث خلال السنوات القليلة الماضية، يصبح البشر الصالحون أكثر ملائكية تجاه بعضهم البعض.

أسو. أول سلالة من البشر. الزحف على البطن. انظر اللوحة ٥٧؛ انظر أيضًا أسو، كتاب يهوه.

الآسافيون. ملائكة في السماء مهمتهم استقبال الروح عندما يموت إنسان، وحملها إلى المكان المعد لها. وهم في ارتباطات عضوية. رتبتهم تأتي بعد الآشاريين.

الأشار. ملائكة حراسة يتم تعيينهم على البشر ليكونوا معهم أثناء الحياة. يقومون بتسليم الروح في وقت الموت إلى أيدي الآساف. كما يقومون أيضًا بحفظ سجل البشر، والذي يُعطى أيضًا للآساف في السماء، جنبًا إلى جنب مع الروح المولودة، والتي تسمى إيسيان، لموسم معين.

الأشار يأتون في المرتبة التالية للوؤيس. انظر كلمة لوؤيس.

الغلاف الجوي. دوامة الأرض. انظر كتاب علم الكون. الغلاف الجوي يشمل الأماكن والممالك التي يسيطر عليها إله هذا الكوكب. انظر كلمة الله؛ انظر أيضًا ص ٦٢٢.

أفين. أفعال شريرة. واحدة من المعاني السبعة العبرية. انظر الشيطان.

بابل. ارتباك بسبب الجمع بين أشياء كثيرة، مثل لغة يي-هايك.

الوحش. الإنسان الحيواني. الجزء الأرضي من الإنسان. أي شيء يتم فرضه كدين.

بيليال. أحد المذاهب السبعة العبرية. زحف النفاق. انظر الشيطان.

براهما، أو براهمان. الحكمة، المعرفة. براهما هو مؤسس البراهمانية، وكان في نفس الوقت مع أبرام، أو إبراهيم. (انظر ملاحظات هيجينز في التعليق، الجزء الأخير من هذا

الكتاب). انظر أيضًا كتاب الله الأول، ص ٣١٥ و ٣٤٣.
تحت حكم الإله الزائف، إنوشيسا، أصبحت كلمة براهما
مرادفة للمحارب.

العروس والعريس. الدرجة المحررة للملائكة في السماء؛
وهو لقب مُنح لكل من تجاوز حدود السماوات والأجواء
المقيدة، والذين تحرروا من الآلهة والمخلصين. وكما
نقول عن الإنسان في الحادية والعشرين من عمره، فهو حر
من والده؛ وهو قوي بما يكفي للمضي بمفرده.

بوذا. الحكمة والمعرفة. ولكن بعد ذلك، تحت حكم الإله
الكاذب كابالاكتيس، أصبحت كلمة بوذا مرادفة للمحارب.

كابيليا. منقذ؛ رجل من الهند، عاش في نفس عصر موسى.
ومثله كمثل موسى، أنقذ المؤمنين من العبودية، ليس
بالهجرة، بل بترسيخ حريتهم في مختلف أنحاء الهند. كما
صنع المعجزات. ويُكتب أحيانًا كابيلا؛ وقد سُمي نجم
باسمه.

الجسم. كل ما له طول وعرض وسمك، ويمكن إدراكه
بالبصر والسمع واللمس؛ وهو عكس الحالة الشديدة
للأثير، أو المحلول، أو التخلخل.

الجسداني. رجل من الأرض؛ أي رجل، كل البشر. على النقيض من الملاك الذي هو رجل من روح.

فوضويون. ملائكة مضطربون؛ مثل الذين يُقتلون في الحرب أو في الغضب.

"الصين. مُخلِّص؛ رجل صيني، عاش في نفس الوقت مع موسى وكابيليا. كان للصين مُخلِّصًا عظيمًا. كان يسوعًا بالولادة، وصنع المعجزات. أطلق على البلاد، الصين، اسمه. (بعد وفاته، وتحول جسده إلى رماد، أمر يهوه ريحًا بجمع الرماد، وإعادة حياة شين لمدة سبعة أيام، وخلال هذه الفترة كان يكرز أمام الملوك والشعب. ثم أرسل يهوه سفينة من نور، وحمل شين إلى السماء.) انظر عقائد شين ، هذا العمل".

تشينفات. الحد الفاصل بين الغلاف الجوي الدوار للأرض والأثير الذي خلفه. ويسمى أيضًا جسر تشينفات.

المسيح أو كريستي. الحكمة والمعرفة والتعليم. بعد أن أخذ الإله الكاذب، لويامونج، هذا الاسم زوراً، أصبح مرادفاً للمحارب.

المسيحيون أو المسيحيون. جماعة من المحاربين؛ أطلق عليهم العبرانيون اسم المسيحيين سخريةً. من يهرع إلى حشد من المشاغبين ويفرض السلام بالسيف، فهو مسيحي حقيقي. شعب إيمانه في السلاح والجيوش الدائمة. (الكلمات التالية مترادفة: براهما، بوذا، المسيح، كريستي، بعل أشتاروث، داجون، فيشنو، أشدود، المعرفة، الحكمة، كريشنا، النور، بو، تئين، واه، مانيتو، وفي الواقع، عشرات الكلمات الأخرى.(

صلب. صهر؛ اختبار بالنار؛ اختبار بالربط. كانت الطريقة الأصلية لاختبار السويس أو السرجس (الوسيط) هي ربطه على عجلة. انظر ص ٢٢٣ و ٦٣٦.

دان. النور. فجر دوري، مثل قوس سبيتا أو قوس بون. يأتي دان مرة كل ثلاثة آلاف عام، ويسبقه تجليات روحية وعلامات وعجائب. يستمر دان حوالي ثلاثة وثلاثين عامًا. هناك أيضًا دورات فرعية مدتها ٢٠٠ و٤٠٠ و٦٠٠ عام. دان مرادف لدانج. انظر كتاب سافاه.

ديفيس، أو ديفاس. ملائكة أشرار؛ أرواح تخدع وتغري. أمير الكذابين. في الكتب المقدسة الفيدية، يعادل

الشيطان في اللغة الإنجليزية.

الإله أو ديوس. أحد آلهة السماوات الدنيا، الذي تظاهر بأنه الخالق. ثم ألقاه أتباعه في الجحيم. انظر ص ٣٨٦، الإله الزائف أنوهاساج.

دِبْرَة. واحدة من الكلمات العبرية السبعة؛ ثرثارة. انظر الشيطان.

ديف، أو ديفا، أو اللاهوت. برلمان للوردات في السماوات الدنيا. كانت قوانين الديوان مستخدمة منذ ثلاثة آلاف عام. انظر كتاب اللاهوت.

دروك. إنسان حقير؛ شخص لا يرغب في النور الروحي؛ شخص لا يستطيع الفهم الروحي. رجل شرير، محارب.

دروج. دروج ينطبق على الملاك، كما ينطبق دروك على البشر؛ حقير، مظلم، شرير، خطير.

إيواهاتا، أو هياواثا. أحد الهنود من أمريكا الشمالية، وهو نوع من إبراهيم، وكان في نفس عصره. انظر ص ٣٦٧.

العوالم غير المرئية ، أي غير المرئية للبشر. تُستخدم هذه الكلمة في صيغة المؤنث؛ وهي مرادفة للعالم الروحي.
انظر كتاب يهوه.

إسيناور. موسيقيون سماويون، يتألفون من مغنيين وعازفين على الآلات الموسيقية.

إيسيان. روح مولودة. عندما يموت إنسان وتنتقل روحه إلى السماء، يطلق عليها إيسيان. روح طفل. الاسم، إيسيان، يحتفظ به طالما كان عاجزًا، ربما لمدة عام، أو خمس سنوات، أو مائة عام. انظر كلمة المطهر.

الأثير. مذيب الجسم؛ فكما أن الماء مذيب للملح، كذلك الأثير مذيب للمادة الجسدية، التي يعد الهيدروجين الأخير أحد أكثرها تساميًا. وكما يسكن الإنسان الجسدي على الأرض، وكما يسكن العيسيان في الغلاف الجوي، كذلك يسكن الملائكة المتقدمون في الأثير، في الأثير.

إيثيريا. وراء الغلاف الجوي، السماء العظيمة، حيث تقع السماوات العليا، منازل الآلهة والإلهات. إيثيريا، كمكان، هي النيرفانا.

الإيمان. اعتقاد راسخ؛ حالة ذهنية راضية تمامًا؛ بجانب المعرفة الفعلية. لدينا إيمان بأن الشمس ستشرق غدًا صباحًا، لكن المعرفة لا يمكن أن تكون فعلية إلا بعد شروق الشمس.

المؤمن. من يؤمن بأن يهوه هو فوق الجميع، وفي داخل الجميع، لغرض حكيم ومحدد. من لا يؤمن بأي شيء سوى يهوه. من يسعى إلى جعل نفسه في انسجام مع يهوه من خلال فعل الخير للآخرين، والسعي إلى التخلص من إرضاء الذات. غير مقاوم. على النقيض من أوزيان.

الجنين. الرضيع؛ أو الذي يرضع. وبشكل أكثر تحديدًا، الممتص. فمثل الطفل الصغير الذي ينام مع شخص عجوز جدًا، يُحرم من حيويته. التغذية غير المحسوسة؛ تيار الحياة غير المرئي الذي ينتقل من شخص إلى آخر. يعطي المعالج هاوما (طعام الجنين) للمرضى .الطفل الذي يموت قبل الولادة، يكون لديه روح جنينية؛ يتم جنينها على إنسان حتى يصل إلى النمو. العديد من الأرواح البالغة (الملائكة) تولد نفسها على البشر، وبالتالي تعيش. تسمى هذه الأجنة مصاصي الدماء. الأشخاص الذين كانوا سكارى أو نهمين على طعام اللحم، بعد الموت، يولدون أنفسهم على بشر آخرين، يعيشون على بيئتهم، وخاصة

السكارى والمدخنين والآكلي المقززين.

السماء. عالم الفضاء بين النجوم والكواكب.

فراجاباتي. إله من أعلى الرتب، وهو رئيس نيرفاني. وفي الكتب المقدسة الهندوسية، يُطلق عليه لقب الخالق. انظر كتاب فراجاباتي.

إله، أو يود، أو جوس. ملاك، في المرتبة التالية فوق اللورد، والأولى بعد أوريان تشيف. شخص حكيم وقوي بما يكفي لتولي مسؤولية كوكب وغلافه الجوي والسماوات. مساعده على العرش يسمى نائب الإله.

الجلجثة. معبد الجماجم. انظر ص ٦٤٦ و ٦٤٧، مع الاحتفالات.

الروح العظيم. الكون هو الأرض (الجسد)، والسماء والروح، والثلاثة (في واحد) هم يهوه. وكما أن روح الإنسان للإنسان، كذلك الروح العظيم ليهوه. على الرغم من أن الروح العظيم يستخدم أيضًا كمرادف ليهوه.

غواتاما. الاسم الكوني لأمريكا. ويعني حرفيًا الأساس

الروحي الأخير؛ الوحي الأخير. ويُكتب أحيانًا غواتاما.

حام. الاسم الكوني لمصر. أطلق أتباع أبرام اسم تلك البلاد عليه بعد أن استقروا فيها. شخص أسود اللون بسبب حروق الشمس.

هاوما. طعام؛ طعام للأسرار المقدسة. وأيضًا طعام روحي؛ طعام غير مرئي. القوت غير المرئي الذي ينتقل من شخص إلى آخر؛ يُسمى بشكل غير صحيح بالمغناطيسية.

الجحيم. الفوضى في السماء، وخاصة في الهدا، السماء الدنيا، حيث يعذب الملائكة بعضهم بعضا. عندما يموت طاغية أرضي، تستولي الأرواح الشريرة على روحه المولودة من أجل الانتقام، وتلقي به في الجحيم.

قبعة زرادشتية حمراء اللون ملطخة بالدماء، قبعة بلا إطار. اشتهر بها حباق، أحد المؤمنين، الذي ألقي في عرين الأسود. ثم استُعيدت القبعة بعد ذلك. يرتدي السيد في المحفل القبعة، وخلال ذلك الوقت يتم تحيته باعتباره كاردينالًا، أو هيروم، وهي الكلمة الآمائية التي تعني القبعة الحمراء.

يسوع. شخص بلا جنس؛ شخص لا يملك إمكانية الشغف الجنسي. يصل بعض الرجال، مثل براهما، إلى يسوع. يُطلق عليه اسم يسوع بشكل غير لائق. الكلمة العبرية ieue مشتقة منiesu ؛ الشخص الذي يمكنه سماع صوت الروح العظيم. تم الخلط بشكل غير لائق بين Ieue و .Jehovih يُقال عن الرجال الذين يصلون إلى iesuأنهم وصلوا إلى حالة المرأة، أي أنهم غيروا جنسهم.

إهينس. العرق المولود من الآسو والملائكة؛ الهجين، الذي ننحدر منه نحن.

إهوان. سلالة مختلطة بين إهين ودروكس. انظر اللوحة ٥٧. العرق النحاسي اللون.

إِهْوَا مِزْدَا. إله زرادشت. انظر كتاب كلمة الله.

إشعياء، أو إشعياء. إشعياء، نبي صيني. كلمة إشعياء هي كلمة عبرية حديثة. ومن المرجح أن الفينيقيين القدماء تعمدوا إخفاء الاسم الصيني. إشعياء هو الإيمان، أ، المعرفة، آه، فوق الأرض؛ نبي. إسحاق هو المؤمن بشيء فوق الأرض؛ إسرائيل، الإيمان بيهوه. كلمة مرور في الدرجة الرابعة لنزل الأنبياء. أما رع ، في العبرية، فهي شر.

يهوه. انظر ص ٥. من يستطيع سماع صوت يهوه هو Ieue أو .Iesu وقد استخدم بعض العلماء (بشكل خاطئ؟) الكلمات Jehovih و Elohim و Ieue كمرادفات. انظر ملاحظات هيجينز، الجزء الأخير من هذا العمل.

جيآي. يتعلق بالسدم، ولكنه أقل كثافة. انظر لوح سمعان، كتاب سافاه.

يهوذا. من الاسم الفارسي زهوذا، أو زهوداس. خائن زرادشت. انظر كتاب كلمة الله، ص ٢٤٣.

المملكة. مرادف لكلمة جوف، أو ارتباط عضوي بالرأس. الرأس على الأرض هو الملك، وفي السماء جوف، أو الله، أو جوف، أو جوس.

عصر كوسمون. كوسمون، المعرفة العالمية، الجسد والروح. الزمالة العالمية في جميع الأمم.

ليوتوناس، ابنة فرعون، وحامية موسى.

اللويس. الملائكة الذين يوفرون الحالة قبل الولادة لمثل

هذه الولادات البشرية المصممة لعمل خاص من قبل الآلهة أو اللوردات. مرادفون لسادة الأجيال؛ التاليين في المرتبة بعد اللوردات. أصغر منظمة لديهم مائة ألف عضو. المرتبة التالية فوق الأشار. انظر الصفحتين ٦٩٠ و٦٩١، كأمثلة.

الرب. إله الأرض أو جزء من الأرض؛ وهو أدنى مرتبة من إله السماء والأرض. والرتبة الأولى الرفيعة التي ينالها الملاك في السماء هي آساف؛ والثانية عشار، والثالثة لوئيس، والرابع مشير، والخامس رب، والسادس إله. والمشيرون هم نواب أرباب ولا يحملون ألقابًا. واللقب الأول هو الرب، والثاني إله. ويعين الله أحيانًا ربًا لمدينة واحدة على الأرض؛ وأحيانًا أخرى لأمة. والسيادة الصغرى للرب هي مائة مليون ملاك، والسيادة الكبرى هي عدة آلاف من الملايين. ولابد أن يكون اللورد قد تجاوز القيامة الثانية قبل أن يصبح مؤهلاً.

يا رب الله، ملاك يقوم بكلا الوظيفتين.

الذات الربانية، أو الأرباب الكاذبون. كما يوحي الاسم. (أي ملاك يعلن عن نفسه للبشر كضابط في السماء، فهو كاذب(.

الملائكة الذين يحافظون على ممارسة الجنس في العالم الآخر من خلال القرب من البشر. الزوار الليليون للرذيلة السرية. (سبب العادة الشريرة لدى الرجال، وكذلك منتجو العاهرات بين النساء.(

موسى. طفل سلة؛ "جاء بالصدفة". انظر التاريخ الكامل لموسى في هذا العمل، ص ٥٠٢. انظر ص ٦٩٢ و٦٩٣، موسى في السماء.

السُدُم: غلاف جوي كثيف من المادة الجسدية.

النيرفانا. مُحرَّرة؛ سماوات أثيرية؛ ما وراء سماوات الأرض؛ السماوات العليا.

أوهسبي. السماء والأرض (الجسد) والروح. الكل؛ مجموع المعرفة الجسدية والروحية كما هي في الوقت الحاضر.

أوريان، أوريون. نفس النيرفانا (النيرفانيا.(

أورمازد. أو النور؛ مازد، سيد. سيد النور؛ يعادل يهوه.

أوزوريس، فلسفة القياس. من يزعم أن المعرفة الحقيقية لا يمكن قياسها أو وزنها إلا ما يمكن قياسه. الشمس هي الأكبر، وبالتالي فإن الشمس هي الأعظم. وهو أيضًا إله. انظر كتاب أوزوريس. كان هناك أيضًا إله زائف أوزوريس في وقت لاحق ألهم بناء الأهرامات. انظر ص ٤٥٢ و٤٥٣.

بان. الاسم الأصلي للأرض، من آه؛ كما، أرى ما أرى؛ وفقط ما أراه، هو. (اسم قارة في المحيط الهادئ، غمرتها المياه منذ حوالي ٢٤٠٠٠ سنة.) انظر كتاب أف، الطوفان.

التضحية. العبادة؛ تقديم الوقت أو الممتلكات أو المال دون مقابل. كما أنها حرق أو تدمير لإرضاء الآلهة.

الشيطان. رئيس السبعة العبرانيين. يعتبر أسوأ الأهواء البشرية؛ زعيم الأهواء الأنانية؛ الذات الحقيقية؛ الأنانية في حد ذاتها. انظر ص ١٩٣ و١٩٤ من كلمة الله، ص ٨٩، الآية ١٠.

سارغيس، سارغيس. كلاهما، ملاك متجسد، أو شخص يمكن للملائكة في حضوره أن يتخذوا شكل أشكال بشرية.

سيمو. الجيلاتين، المادة السابقة للكائنات الحية.

عمر سموان. قبل خلق الحياة الحيوانية، أو في بداية الزمن. انظر سفر يهوه.

شيم. أحد الأسماء القديمة للهند. انظر غمر بان، وكتاب أف، وكتاب اللوردات الأول.

الملوك الرعاة. لقب لقب لقبيلة متجولة كانت ترعى قطعان الماعز في جنوب غرب بلاد فارس. كما هاجروا إلى مصر، واكتسبوا قوة. في البداية، كانوا لطفاء وغير مقاومين، ولكن بعد ذلك، أصبحوا محاربين متوحشين. أولئك الذين لم يرتدوا منهم، بل حافظوا على أنفسهم مقدسين، منفصلين عن الآخرين، وأصبحوا مؤسسي عبرة، التي أصبحت فيما بعد عبرية، والتي أصبحت فيما بعد يهودية، والتي انحدر منها أبرام. هؤلاء كانوا، إذن، صفوة الزرادشتيين القدماء قبل ثلاثة آلاف عام.

شيرل. روح، نفس؛ وأحيانا ملاك.

الروح. مرادف (ولكن ليس بشكل صحيح) للملاك.
(عندما نقول ماء، قد لا نعني المحيط؛ ولكن عندما نقول

محيط، فإننا نعني الماء. عندما نقول ملاك، فإننا نعني روحًا؛ ولكن عندما نقول روح، فقد لا نعني ملاكًا(.

سويس، سويس. القدرة على الاستماع والاستبصار. شخص يستطيع الرؤية بعينين مغلقتين، أو شخص يستطيع سماع أصوات الملائكة. ليس خيالاً، بل ما يمكن إثباته بالتجربة.

تاو. ثور، قوة؛ عكس البقرة، التي تعني التقبل. وقت من أوقات البروج، عندما تفرض الطبيعة النمو. في بعض البلدان، يكون ممثل الكنيسة ثورًا أبيض؛ وفي بلدان أخرى، كما هو الحال في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، يصدر البابا ثورًا كمرسوم فقط.

يشوع. مملكة سماوية. يشوع هو أصل الكلمتين iesu و ieueويشوع.

يوتيف، زوجة براهما. "لقد اخترق سيل من النور قبورهم، وأخرجهم، وصعدوا إلى السماء في بحر من النار!" انظر ص ٣٦، الآية ١٣٧.

======================

ملخص الناشر
ل
أوهسبي، الكتاب المقدس الجديد
الحرية أولاً، ثم الانضباط والانسجام، ثم تنمية كل المواهب التي خلقها الرب مع الجميع.
وهذا كتاب من الكتب وهي:

كتاب يهوه، بكلماته الخاصة؛ من هو؛ مخلوقاته؛ كيف يخلق العوالم؛ أعمارها ووجهاتها وزوالها؛ سماواته الأثيرية؛ مساكن الملائكة؛ أصل الحياة على الكوكب؛ أصل الإنسان؛ كيف كان.

فترة سموان. رئيس الملائكة اسمه الله. الأشارات، الملائكة الحارسة والأرباب.

كتاب سيثانتس، ابن يهوه، أول إله للأرض وسماواتها، بكلماته الخاصة. تعليم الإنسان المشي على قدمين؛ تعليمه كلمات الكلام؛ تزويده بالملائكة الحارسين والأرباب. أسس الله أول سماء للأرض. يزور الأرض. اللوؤيس، سادة الأجيال. نهاية الدورة الفرعية. خليفة الله. الزواج في السماء. صعود أول إله للأرض بحصاده

للسماوات العليا. الدروجا.

الكتاب الأول للوردات الأوائل. الآهين، والدروكس، والياك، والأسو. انظر اللوحة، الحجم المقارن. مملكة سماوية أخرى تأسست وأطلق عليها اسم يشوع؛ أصل كلمتي إيوي وإيسو على الأرض. أصل قول القداس.

كتاب آشونج، ابن يهوه، الإله الثاني للأرض وسماواتها، بكلماته الخاصة. بداية القرى والمدن؛ بداية ارتداء الملابس.

الكتاب الثاني من سفر اللوردات، بكلماتهم الخاصة.

ملخص لستة عشر دورة، كل دورة منها مدتها ثلاثة آلاف سنة، على حد تعبير سفراء ملائكة يهوه. غمر قارة بان في المحيط الهادئ، والذي يُطلق عليه عادة الطوفان. وهذا يعود بالتاريخ إلى أربعة وعشرين ألف سنة مضت.

كتاب أف بن يهوه، بكلماته الخاصة. مهمته في كسر قشرة الأرض وإغراق القارة؛ كيف أنجز ذلك؛ لماذا فعل ذلك؛ تأسيسه للسموات الثانية على الأرض؛ تعيين خمسة أمراء جدد؛ ثلاثة آلاف سنة.

الكتاب الأول للوردات الخمسة، بكلماتهم الخاصة. الحالة العظيمة والعالية للحضارة التي بلغها الإنسان؛ غطت الأرض ثلاثة أضعاف عدد سكانها الحالي؛ ثم سقوط الحضارة؛ سببها؛ وأصبحت الأرض مرة أخرى صحراء قاحلة؛ ثلاثة آلاف عام.

كتاب سو، ابن يهوه، بكلماته الخاصة. إعادة إعمار الأرض؛ فترات الحرب التالية؛ تشوهات أجناس البشر؛ الأرض تغمرها الوحوش؛ ثلاثة آلاف عام.

كتاب أبولو ابن يهوه، على لسان ملاك يهوه السفير. تحويل الوحوش إلى رجال ذوي تكوين جيد؛ كيف تم ذلك؛ لماذا وقع هذا العمل على عاتق أبولو؛ تأسيسه لسموات جديدة للأرض؛ ثلاثة آلاف سنة.

الكتاب الثالث للوردات، بكلماتهم الخاصة. طريقتهم في التعامل مع البشر؛ بداية الزيجات الأحادية؛ استعادة الإنسان لاستخدام أعضائه الصوتية؛ ثلاثة آلاف عام.

كتاب ثور، ابن يهوه، بكلماته الخاصة. فترة من المعجزات؛ الملائكة يسيرون مرة أخرى على الأرض مع

البشر.

الكتاب الرابع للوردات.

الكتاب الخامس للوردات.

كتاب أوزوريس ابن يهوه. رؤى النجوم والشمس والقمر والكواكب الأخرى؛ أدوات قياسها؛ عصر من عدم الإيمان؛ عدم ظهور الملائكة لأكثر من ثلاثة آلاف عام.

كتاب كلمة الله، وحي إلى الإنسان بكلام الله.

كتاب فراجاباتي، ابن يهوه. إحياء زرادشت (زرادشت)؛ ولادته من عذراء؛ حياته؛ مكانه؛ وعظاته؛ عجلة الصلب؛ وفاته؛ إلقائه في عرين الأسود؛ ظهوره مرة أخرى بعد الموت؛ أصل القبعة الحمراء (قبعة الكاردينال)؛ الدم في عرين الأسد؛ دائرة البروج؛ يرسم فراجاباتي الخطط الخاصة بخلاص الأرض في نهاية المطاف. وهذا يعود بنا إلى ثمانية آلاف وتسعمائة عام مضت. يكشف فراجاباتي عن خطط السماوات العليا والسفلى. كما أنه ينشئ سماوات مختلفة لكل قارة من قارات الأرض؛ ويعين ربًا لكل منها؛ ثلاثة آلاف عام. الكتاب المقدس الزرادشتي.

كتاب الإلهيات، قوانين الديوان . من هو الديوان؟ مدته ثلاثة آلاف سنة؟ سلطانه على الأرض وفي سماوات الأرض؟ ختم الديوان.

كتاب كابنتا-أرميج، ابنة يهوه. كان هذا فجر سبيتا، في زمن إبراهيم في شبه الجزيرة العربية، وبراهما في الهند، وبو في الصين؛ زمن ممالك الشمس على الأرض. من هم هؤلاء الرجال، وكيف نشأوا؛ يوتيف، زوجة براهما؛ قيامتهم في بحر من النار. إنجيل إبراهيم، وإنجيل براهما ، وإنجيل بو، كلها منسوخة. إيواهتا (هياواثا) أصحاب الرؤوس المسطحة؛ بناة التلال؛ إنجيلهم؛ لغتهم وأسلوب حياتهم. بكلمات الله.

كتاب الحروب ضد يهوه. قطع رأس النبي إشعياء (إشعياء) مرتين؛ ذبح الإيهوا مازديين (عبدة يهوه) في الهند والصين. الرب الإله الزائف؛ الإله الأصلي ديوس أو ديوس؛ سقوط قوانين الديوان (الإلهية) السماوية. الممالك السماوية الجديدة على الأرض؛ ممالك الآلهة الزائفة؛ بداية الوحي. على حد تعبير سفير يهوه. اتحاد الآلهة الزائفة في السماوات السفلى. بناء الهرم الأكبر وأغراضه.

كتاب ليكا، ابن يهوه. نزول الآلهة والإلهات الأثيرية من السماوات الأثيرية العليا؛ فجر قوس بون؛ ألفان وأربعمائة عام.

كتاب تابوت بون. قيامة موسى وكابيليا والصين؛ معجزاتهم في مصر والهند والصين؛ خلاص المؤمنين بيهوه. من هم هؤلاء الرجال؛ كيف دخل موسى إلى حديقة فرعون؛ تعليمه. بكلمات الله. أصل اسم موسى؛ معجزات موسى في إخراج أربعة ملايين شخص من مصر؛ حفلته الموسيقية مع الآلهة الأثيرية. إنجيل موسى؛ ترنيمة موسى الأصلية؛ إنجيل كابيليا؛ إنجيل الصين؛ موت الصين وقيامته من حقل من الرماد؛ ظهوره بعد قيامته؛ لماذا سميت الأرض باسمه؛ حكم السلام في الصين؛ كيف أصبحت تسمى المملكة المزهرة؛ انتصار المؤمنين؛ كيف ولماذا عين ليكا المؤمنين (الإسرائيليين) للذهاب غربًا بينما احتفظ إخوانهم بالصين والهند للكل.

كتاب الله لبن. الكيانات الثمانية ويهوه؛ العلم والفلسفة والميتافيزيقيا، إلخ، إلخ؛ ظهور الآلهة الأثيرية من جديد.

كتاب علم الكون والنبوة. خطط العوالم الجسدية؛

إسقاط عقيدة جاذبية الأرض؛ عدم وجود قوة أو امتداد من كوكب إلى آخر؛ لا يأتي الضوء ولا الحرارة من الشمس إلى الأرض؛ الجو والدوامات؛ الدوامة الشمسية؛ الثعبان العظيم (الكتائب)؛ انحراف قياسات الإنسان للأجرام السماوية؛ انحراف الملاحظات؛ قوة تكبير الدوامات؛ سبب الغلاف الضوئي، الأضواء القطبية، السرعات، الكهرباء، المغناطيسية، الحياة، النمو؛ النيازك والسدم والسحب والرياح والتيارات الهوائية؛ تيارات المحيطات؛ كيفية تنظيم درجة حرارة الأرض من قبل الإنسان؛ كيفية جلب زخات المطر؛ سبب الأعاصير والعواصف المائية؛ المجاعات والأوبئة، وكيفية التنبؤ بالمعرفة الفلكية.

كتاب سافاه. علم فقه اللغة؛ أصل اللغات؛ كيفية إثبات أصلها ومدتها ونوع الأشخاص الذين تحدثوا بها؛ الهيروغليفية وكيفية قراءتها؛ تتبع اللغة من بانيك، عبر ييها، والصينية، والفيدية، والسنسكريتية، والعبرية، وما إلى ذلك وصولاً إلى الإنجليزية؛ كيفية العثور على كلمة إنجليزية في بانيك؛ كلمات الصدر وعصرها؛ كلمات الشفوية وعصرها؛ كلمات الأنف وعصرها؛ كيفية تحديد لغة المستقبل؛ كيفية العثور على الكتاب المقدس الأصلي؛ كيفية العثور على لغة عرق منقرض.

كتاب التسبيح. يشبه إلى حد ما أسلوب مزامير داود، لكنه يتعلق في الغالب بالسموات والأرض والأثير.

كتاب الله العسكري. تاريخ روحي من زمن موسى حتى اكتشاف أمريكا؛ وأيضًا تاريخ سماوات الأرض لنفس الفترة الزمنية؛ أوصاف سماوات البراهمة، والبوذيين، والمسيحيين، والمسلمين، مع القواعد والعلامات لتحديد ذلك.

كتاب إس، ابنة يهوه. تاريخ مقدس للإنسان منذ الأربعمائة عام الماضية وحتى الوقت الحاضر، ولبعض الوقت في المستقبل. تقدم الكتب المذكورة أعلاه وصفًا للسماوات الدنيا، أو العالم الروحي، خلال نفس الفترات الزمنية. تصف القيامات الأولى والثانية والثالثة في الغلاف الجوي؛ وتخبرنا بما يفعله الملائكة، وكيف يعيشون، ويقدمون تدريبهم وانضباطهم؛ وتصف الأرواح الضالة، والأرواح المألوفة، وأرواح مصاصي الدماء، وأرواح الشياطين، والأرواح المزروعة التي تعيش على البشر، وتعلم التناسخ؛ وقوى الروح على البشر؛ والأرواح الفوضوية في ساحات القتال؛ والأرواح الضالة في المنازل المسكونة؛ والهواجس، والسحر، وتجليات الروح، وكيفية الحصول عليها؛ وكيفية تحديد أي عالم ينتمي

إليه الروح، ومن هو؛ وكيف تخدع الأرواح البشر؛ وكيف تجعل الأرواح الأنانية في السماوات الدنيا عبيدًا لمخدوعيها بعد الموت ودخول السماء؛ وكيفية اكتساب النبوة والرؤية؛ وهم النوم المغناطيسي؛ والسيطرة على الأرواح؛ وكيفية معرفة طبيعة الاتصالات الروحية؛ وكيف يصنف الآلهة البشر، ومكانتهم المعروفة في السماء؛ وكيف تسقط الأمم؛ ولماذا تحترق المدن؛ وكيف يمكن للأرواح أن تنشر الأوبئة والأمراض المعدية؛ وكيف يتم التحكم في ذرية البشر؛ وكيف يمكن لأي شخص أن يحدد إلى أي عالم من السماء سيدخل بعد الموت؛ وكيف نحدد وقت عبوديته وتحريره؛ وكيف نحدد المكان في السماء حيث سيذهب الملك أو الملكة؛ وأين سيذهب الرجل الغني؛ وطول فترة عبودية أي منهم في السماوات الدنيا؛ وكيف يمكن لأي شخص أن يكتشف درجته الخاصة، فيما يتعلق بالمكان الذي سيذهب إليه؛ وكيف يعملون على تحرير أنفسهم من العبودية في السماوات الدنيا؛ وضرورة تطهير أنفسنا في الجسد والفكر قبل أن نكون رفقاء للملائكة الطاهرين؛ والطقوس والاحتفالات؛ والانضباط والمجتمعات في السماء؛ السفن في السماوات العليا التي تحمل آلاف الملايين من الملائكة في البحار الأثيرية، وفي رحلات آلاف السنين؛ السماء العظيمة، الأثيريا، المليئة بآلاف الملايين من العوالم الأثيرية،

الصالحة للسكنى من الداخل والخارج؛ أعمال الآلهة والإلهات؛ عدم أهمية أرضنا وسماواتها، الغلاف الجوي؛ ما المقصود بالسماوات العليا والسفلى؛ كيف يمكن للبشر أن يصلوا إلى تلقي الاتصالات من القيامة الأولى، ومن القيامة الثانية ومن الثالثة، وحتى من الآلهة والإلهات؛ ما هو التطهير؛ كيفية تطهير الذات، في الجسد، وفي الروح؛ كيف تعرف متى يكون الاتصال الروحي من القيامة الثانية أو من الأولى؛ كيفية تربية الأطفال؛ السباق القادم؛ الكوني، بكلمات الله؛ من هو الله؛ من هو الرب؛ ما هي الحرية، وكيف ننالها.

إن المسيح الكاذب يلهم تدمير الكويكرز. كوتون ماثر. ملائكة محاكم التفتيش؛ كيف استولى عليها الرب. تأسيس الجمهورية. توماس باين، بوحي من الله. واشنطن محمي بواسطة ملائكة الله. الله يطرد الآلهة الأربعة الكاذبة. يهوه يحكم على الآلهة الكاذبة. المورمون، والشاكرز، والسويدينبورجيين. الرئيس لينكولن يوجهه ملائكة يهوه لتحرير العبيد.

كتاب الدينونة. دينونة الله على البراهمة والبوذيين والمسيحيين والمسلمين والكونفوشيوسيين واليهود. أعداد الدينونة بكلمات الله. لليهود. للقيامة. يوم

الدينونة. الله يحكم ضد الكفر. لمملكة الآب على الأرض. الله يبين كيف يحكم على الملائكة الذين يخدمون البشر. القيامة الثانية. للزهاد. الله يحكم على الأعمال الخيرية. الله يبين كيف نفعل الأعمال الخيرية. الله يحكم على المبشرين. الله يحكم على الممالك. دينونة ضد رجل الوعد؛ ضد الحرب. الله يحكم على الحصرية. الصين واليابان مفتوحتان. اللوحة ٩٤. الدرجات. الله يعلن ضد حكومة الإنسان.

كتاب الإلهام. بداية المعرفة. كيف تأتي المعرفة للإنسان؛ كل شيء هو إلهام. أوقات ومواسم عصر كوسمون. يوم العهد المقدس. يوم الحجاب المقدس. يوم السيف الساقط. يوم كوسمون المقدس.

كتاب ملكوت يهوه على الأرض، والذي يحتوي في داخله على كتاب السلام. تاريخ السلام. العهد المقدس. عهد الأخوة.

تعليق، مع مختارات من همبولت وجودفري هيجينز وآخرين.

قال الله: "لم آت في هذا اليوم لأعلم الإنسان المحبة، ولا لأعلم الإنسان ما هو الصواب والخطأ بين البشر؛ فقد كُشِفَت هذه الأمور من قبل. لقد جئت لأنشئ جنسًا جديدًا، وأريهم كيف يتممون الوصايا السابقة: أن يفعلوا للآخرين ما يحبون أن يفعلوه بهم؛ وأن يردوا الخير بالشر؛ وأن يعطوا كل شيء ولا يخافوا. قبل ذلك، كانت هذه الأشياء تُكرز؛ ها أنا آتي الآن لأضعها موضع التنفيذ. بهذا يعرف الإنسان من هم مختارو يهوه. لقد قالوا: "لتأت ملكوتك على الأرض كما في السماء!" من هم المستعدون؟ دعهم يأتون، نور يهوه قريب. احذروا من أولئك الذين لم يعودوا يكرزون ويصلون من أجل هذه الأشياء، لكنهم لا يمارسونها؛ إنهم ينتهكون اسم القدير"!

==========================

أوهسبي

.1بعد خلق الإنسان، قال له الخالق يهوه: لكي تعرف أنك من عمل يدي، أعطيتك القدرة على المعرفة والقوة والسيادة. كان هذا هو العصر الأول.

.2ولكن الإنسان كان عاجزاً يزحف على بطنه، ولم يفهم صوت القدير. فدعا الرب ملائكته الذين كانوا أقدم من

الأرض، وقال لهم: اذهبوا وأقيموا الإنسان مستقيماً وعلموه أن يفهم.

3.ونزل ملائكة السماء إلى الأرض وأقاموا الإنسان قائماً، فتجول الإنسان على الأرض. وكان هذا العصر الثاني.

4.فقال الرب للملائكة الذين مع الإنسان: هوذا الإنسان قد تكاثر على الأرض. اجمعوهم وعلموهم أن يسكنوا في المدن والأمم.

5.وعلّم ملائكة الرب شعوب الأرض أن يسكنوا معًا في مدن وأمم. وكان هذا العصر الثالث.

6.وفي ذلك الوقت نفسه وقف الوحش (الذات) أمام الإنسان وتحدث إليه قائلاً: امتلك كل ما تريد، لأن كل الأشياء لك وهي جيدة لك.

7.وأطاع الإنسان الوحش، فجاءت الحرب إلى العالم. وكان هذا هو العصر الرابع.

8.وكان الإنسان مريض القلب، فنادى الوحش قائلاً: لقد قلت: امتلك كل شيء، فهو جيد لك. والآن، ها قد

أحاطت بي الحرب والموت من كل جانب. لذا، أرجوك أن تعلمني السلام!

9.فقال الوحش: لا تظنوا أني جئت لألقي سلاماً على الأرض، ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً، جئت لأثير الخلاف بين الإنسان وأبيه، والابنة وأمها، كل ما تجده لتأكله، سواء كان سمكاً أو لحماً، فكل منه ولا تفكر في الغد.

10.فأكل الإنسان السمك واللحم، وصار آكلاً للحوم، فحل عليه الظلام، فلم يعد يسمع صوت الرب ولا يؤمن به. وكان هذا العصر الخامس.

11فانقسم الوحش إلى أربعة رؤوس عظيمة، وملك كل الأرض، وخرّ الإنسان وسجد له.

12.وكانت أسماء رؤساء الوحش براهمة وبوذيين ومسيحيين ومسلمين . وقسموا الأرض وقسموها فيما بينهم، واختاروا جنودًا وجيوشًا دائمة للحفاظ على عظمتهم الأرضية.

13.وكان للبراهمة سبعة ملايين جندي، والبوذيون

عشرون مليونًا، والمسيحيون سبعة ملايين، والمسلمون مليونان، وكانت تجارتهم قتل الإنسان. وفي خدمة الوحش، أعطى الإنسان سدس حياته وعمله للحرب والجيوش النظامية؛ وأعطى ثلث حياته للانغماس في الملذات والسكر. كان هذا هو العصر السادس.

.14نادى الرب الإنسان أن يكف عن الشر، ولكن الإنسان لم يسمع له. لأن حيلة الوحش غيرت جسد الإنسان، حتى اختفت نفسه كما في سحابة، وأحب الخطيئة.

.15فنادى الرب ملائكته في السماء قائلا: انزلوا أيضا إلى الأرض، إلى الإنسان الذي خلقته ليسكن الأرض ويتمتع بها، وقولوا للإنسان: هكذا قال الرب:

.16هوذا العصر السابع قد اقترب. يأمر خالقك بتغييرك من إنسان لاحم متخاصم إلى إنسان عشبي مسالم. ستُزال رؤوس الوحش الأربعة؛ ولن تكون هناك حرب بعد الآن على الأرض.

.17ستتفرق جيوشك، ومن الآن فصاعدًا، لا تجبر أي شخص لا يرغب في الحرب، لأنها وصية خالقك.

.18لن يكون لك إله ولا رب ولا مخلص إلا خالقك يهوه! هو وحده تعبد من الآن فصاعدا إلى الأبد. أنا كاف لمخلوقاتي.

.19وأما كل الذين يبتعدون عن سلطان الوحش، فيقطعون لي هذه العهود، فقد أعطيت أساس مملكتي على الأرض.

.20ويكون جميع هؤلاء مختاريني حسب عهودهم وأعمالهم ويعرفون من الآن على الأرض لي ويدعون مؤمنين.

.21ولكن لكل الذين لا يلتزمون بهذه العهود أعطيتهم أعداد الوحش، فيُسمون عُزَّيان، أي مُهلِكين. ومن الآن فصاعدًا سيكون هناك نوعان من الناس على الأرض: مؤمنون وعُزَّيان.

22ونزل ملائكة السماء إلى الأرض، إلى الإنسان، وظهروا أمامه وجهاً لوجه، مئات الآلاف منهم، يتكلمون كما يتكلم الإنسان، ويكتبون كما يكتب الإنسان، ويعلمون هذه الأمور عن الرب وأعماله.

23وفي السنة الثالثة والثلاثين منها هيأ سفراء ملائكة السماء وأعلنوا للإنسان باسم الرب ممالكه السماوية، وبذلك أوضحوا خطة خلقه المبهجة لقيامة شعوب الأرض.

.24ليس هذا الكتاب بلا دنس، يا أوهسبي؛ بل لتعليم البشر كيفية الوصول إلى سماع صوت الخالق، ورؤية سماواته، بوعي كامل، وهم لا يزالون يعيشون على الأرض؛ ومعرفة حقيقة المكان والحالة التي تنتظرهم بعد الموت.

.25إن الوحي الموجود في هذه الرسالة ليس جديدًا على البشر، بل إن نفس الأشياء قد كُشفت في نفس الوقت للعديد من الأشخاص الذين يعيشون على مسافات بعيدة عن بعضهم البعض، ولكنهم لم يتواصلوا إلا بعد ذلك.

.26ولأن هذا النور شامل، ويشتمل على الأشياء الجسدية والروحية، فإنه يُسمى بداية عصر كوزمون. ولأنه يتعلق بالأرض والسماء والروح، فإنه يُسمى أوهسبي.

========================

صوت الانسان

.1يا رب، ماذا أنا حتى أتوسل إليك؟ هل أعرف ضعفي، أو أفهم طريق أفكاري؟ لقد وضعت أمامي مخلوقات رائعة للغاية: إنها تؤثر علي، وتنهض حواسي في ذكرى القدير. فيم ابتكرت فكرة واحدة إلا بالنظر إلى أعمالك؟ كيف يمكنني أن أتذكر خالقي، ومن مخلوقاتك، يا رب، أجد طعامًا غنيًا للتأمل طوال أيام حياتي.

.2ومع ذلك، ورغم أنني استوليت على الأرض لنفسي، إلا أنني لست سعيدًا ولا كاملاً. البؤس والجريمة والأنانية تلاحق شعبي.

.3ما هو ضعفي الذي لا أستطيع التغلب عليه؟ أو ما هي قوتي التي تجعلني أستسلم لرغبات الأرض؟ أبني إيماني وشجاعتي فيك؛ ولكن قبل أن أعرف طريق ضعفي، أتعثر وأسقط. هل خلقت لأكون توبيخًا لنفسي إلى الأبد، وتوبيخًا لسلوكي؟

.4كيف أقول لهذا الإنسان أو ذاك: كن طاهراً ومقدساً أيها الإنسان! أليس لحمي ودمي دليلاً على أن الإنسان لا يمكن أن يكون بلا خطيئة؟ يا لهذه الذات الفاسدة، هذه الميل إلى السقوط عن الطريق الصحيح! أنت يا خالقي، أثبتت أمام حواسي كل يوم من أيام حياتي أنك وحدك قادر

على النقاء والحقيقة.

.5آه لو كان لي نقطة انطلاق أقدر منها أحكامك العجيبة، أو أجد طريقًا لا أتعثر فيه أبدًا! ولكن يا يهوه، لن أشتكي بسبب طريق أعمالك. لقد اخترعت حدًا لفهمي، حيث أتذكرك، لأدعو باسمك. أدرك غروري؛ فبينما كانت المعرفة ملكي، كنت لأصبح أقل تأملاً لك!

.6ما أنا يا رب بدونك، أو أين أجد مجد مخلوقاتك إلا في نور وجهك؟ لقد أخرجتني من الخطيئة والظلام وألبستني النور. أرى ضآلة نفسي في أعمالك العظيمة. لقد قيدتني بالسفر على الأرض، والإقامة مع الوحوش وكل أنواع الزواحف؛ ولم تمنحني صفة واحدة يمكنني أن أفتخر بها عليهم، إلا في قوة التدمير. لقد وضعك السماء العالية فوقي؛ النجوم والقمر والشمس! أعلم أنك كنت هناك، لكنني مقيد في زاوية صغيرة من أعمالك! ليس لدي القدرة على الارتفاع إلى أماكنك البعيدة، ولا أن أعرف سماواتك الممتدة.

.7كلا، ليس لدي القدرة على تشكيل حجمي وقامتي؛ لكن كل الأشياء تتخذ شكلًا وأبعادًا سواء أردت ذلك أم لا. على طريقتك الخاصة بُنيت أسوار العالم؛ وبضخامتها أذهلني؛

وبجلال يدك أذهلني. لماذا نصبت نفسي عبثًا كأعلى أعمالك؟ إن إخفاقاتي أسوأ من أي كائن حي آخر تحت الشمس. لا أستطيع بناء بيتي في الكمال مثل طائر؛ ولا يمكن لإبداعي أن يصنع شبكة عنكبوت؛ ولا أستطيع الإبحار في الهواء مثل طائر، ولا العيش في الماء مثل السمك، ولا العيش في وئام مثل النحلة. يموت نصف ذريتي في طفولتهم؛ وجمهور بيتي مشاجرون ومقاتلون وسكارى ومتسولون؛ وأفضل أبنائي وبناتي أقل وفاءً من الكلب! أذهب إلى الحرب لأقتل أخي، حتى بينما أرضك الواسعة بها متسع للجميع. نعم، ألعن الأرض بالجوع والخطيئة والموت المبكر. آه لو كنت أستطيع أن أدرّب نفسي على عدم التفاخر بعظمتي؛ حتى أخجل إلى الأبد أمام عينيك يا رب!

.8ولكنني سأجعل صدري نقيًا من آثامي، فلا أستطيع أن أخفي شيئًا عن عيني خالقي. فاسمعني يا أبتي!

.9حملت السلاح على أخي، وحاصرته بجيوش عظيمة لكي أسلبه.

.10أرامله وأيتامه كثرتهم بضربة سيفي. صراخ الألم الذي خرج من أفواههم أجبته بإتلاف حصاد أخي.

.11لقد بنيت لقادتي وقادتي الذين أظهروا مهارة كبيرة في القتل، نصبًا تذكارية من الحجر والحديد. نعم، لقد نقشت عليها من أعلى إلى أسفل انتصاراتهم الدموية.

.12وفي غروري صرخت إلى الشباب قائلاً: انظروا إلى مجد العظماء! لقد بنيت لهم هذه الآثار العظيمة!

.13وكان شباب بيتي يتطلعون إلى الغنيمة، وكان مثال يدي يجعلهم يتدربون على الحرب.

.14لقد منحت ضباطي وجنرالاتي شارات ذهبية. وناديت الفتيات قائلاً: تعالوا، سأمنحكم شرفًا عظيمًا؛ سوف ترقصون مع ضباط الموت!

.15فتعثروا على رؤوس أصابعهم فرحين بعسل كلامي. يا رب كيف لم أكتم شري، وكيف لم أجعل سيلان دم أخي طعم الشيطان!

.16لقد أعطيت لجيوش الهلاك شرفًا ومجدًا عظيمين. وبحجة فرض السلام، شقت طريقي باللحم والدم.

.17لقد صنعت مملكة نارية حمقاء. لقد ناديت شعبي قائلاً: يجب أن تكون لنا مملكة. لم أعرض عليهم أي سبب لذلك؛ لكنني أمرتهم بحمل السلاح واتباعي من أجل الوطنية. ومع ذلك، ما هي الوطنية؟ ها أنا جعلتها شيئًا أعظم منك ومن وصيتك: لا تقتل.

.18نعم، بمكر كلماتي، علمتهم أن أخي هو عدوي، وأن الهجوم عليه وعلى شعبه وتدميرهم هو وطنية عظيمة.

.19فركضوا عند سماع صوتي لأجل مجدي في عظمة مملكتي، وفعلوا شراً عظيماً.

.20نعم، لقد بنيت كليات لتدريب شبابي على الحرب. ورسمت حدودًا هنا وهناك، قائلاً: هذه مملكتي! كل الآخرين أعدائي!

.21فضربت على رؤوس شبابي قائلاً: يا كلاب الحرب! سيكون مجدكم عظيماً!

.22فحولوا حكمهم عن السلام، وجعلتهم يعتقدون أن العدل هو أن أقوم من أجلي ومن أجل وطني، وأن أهلك أخي وشعبه.

23.بنوا لي حصونًا وقلاعًا وترسانات لا تعد ولا تحصى. وناديت شعبي قائلاً: تعالوا انظروا إلى مجد حصوني التي بنيتها لكم.

24.وأعطوني أموالاً وحاميات وسفن حربية وطوربيدات، وهم يصرخون: "تحيا مملكتنا! نحن نؤمن بهذه الأشياء، ولكن ليس بك يا خالقنا"!

25.هكذا أبعدتهم عنك. حولت عيونهم في طريق الموت. بقوة جيودي أبطلت البر.

26.لقد غطيت الأرض بالسكارى والأرامل واليتامى، وجعلتهم في حالة فقر، ولكنني أثارت كبرياءهم قائلاً: انظروا ما أعظم جيوشنا الدائمة!

27.وللرجل الذي قال: سيأتي وقت السلام، عندما لن تكون هناك حرب إلى الأبد، سخرت وقلت: يا أحمق!

28.أعلم التهم الموجهة إليّ يا أبتي. لا أستطيع أن أخفي إثمي عن نظرك. لقد قلت إن الحرب شر لا بد منه لمنع عالم مكتظ بالسكان! لقد أدرت ظهري للمناطق الواسعة

غير المستقرة من الأرض. وبهذا الكذب في فمي وقفت أمامك! نعم، صرخت كما لو كنت من أجل الصالحين، قائلاً: أنا أحارب من أجل البر وحماية الضعفاء! في تدمير إخوتي وقفت كقاتل، متوسلاً بهذا العذر. بإصرار أصريت على عدم رؤية العدالة في الجانب الآخر، بينما كنت أقطع من خلقتهم أحياء. فوق أعمال يدك رفعت نفسي كسكين تقليم في كرمك.

.29بل أكثر من هذا، أقنعت أبنائي وبناتي بأن الحرب من أجلي هي حرب من أجل أبينا الذي في السماء. لقد قادتهم بتجديفي إلى الهلاك. وعندما انتهت المعركة ليوم واحد صرخت: انظروا إلى مجد أولئك الذين قتلوا من أجل شرف وطنهم! هكذا أضفت جريمة إلى جريمة أمامك يا رب؛ هكذا دمرت خليقتك الجميلة. حقًا، هل لي كلمة واحدة لتبرير أفعالي أمامك!

.30يا ليتني بقيت وفياً لك يا يهوه! ولكنني اخترعت آلهة لمجد الشرير. في مكان ما ناديت أبنائي وبناتي قائلاً: كونوا براهمة؛ براهما يخلص كل من يعترف باسمه. وفي مكان آخر قلت: كونوا بوذيين؛ بوذا يخلص كل من يدعو باسمه. وفي مكان آخر قلت: كونوا مسيحيين؛ المسيح يخلص كل من يدعو باسمه. وفي مكان آخر قلت: كونوا

مسلمين؛ كل من يقول: لا يوجد إلا إله واحد ومحمد هو نبيه! سيكون له الغفران بلا خطيئة.

31.هكذا قسمت الأرض يا رب، أسستها إلى أربع معابد آلهة عظيمة، ووضعت في أيديها كل أنواع أسلحة الدمار، فأصبحت أشد رعباً من وحوش الغابة. ليت بإمكاني أن أزيل هذه الآثام العظيمة التي أقمتها عذاباً أبدياً على الأرض. حقاً، ليس في أي منها خلاص.

32.إن شعوبهم تدمر بعضها بعضا إلى الأبد. إنهم يتشاجرون ويقتلون من أجل دياناتهم المختلفة؛ ويتجاهلون وصيتك، لا تقتل. إنهم يحبون وطنهم ويكرهون كل الآخرين. إنهم يتجاهلون وصيتك، أحب قريبك كنفسك.

33.إنهم يبشرون ويصلون بالحق الكافي؛ ولكن لا أحد من هؤلاء الناس يمارس السلام والحب والفضيلة بأي درجة تتناسب مع فهمهم. لم تنقذ هذه الديانات أية أمة أو مدينة على وجه الأرض من الخطيئة.

34.لقد بحثت بلا جدوى عن خطة للخلاص؛ خطة تجعل الأرض فردوسًا، وحياة الإنسان مجدًا لك، وبهجة

لنفسه. ولكن للأسف، فإن النقيضين، الغنى والفقر، جعلا من احتمالات الألفية شيئًا مثيرًا للسخرية.

35. فبالنسبة لرجل واحد غني يوجد ألف فقير، ومصالحهم في صراع دائم مع بعضهم البعض. فالعمل يصرخ من الألم، لكن رأس المال يضربه بضربة قاسية.

36. الأمة ضد الأمة؛ الملك ضد الملك؛ التاجر ضد التاجر؛ المستهلك ضد المنتج؛ نعم، الإنسان ضد الإنسان، في كل شيء على الأرض.

37. لأن الدولة فاسدة، فالسياسي يتغذى منها؛ ولأن المجتمع فاسد، فإن المحامي والمحكمة لديهما ثروات وولائم فاخرة؛ ولأن لحم شعبي فاسد، فإن الطبيب يجد حصادًا من الراحة.

38. الآن، يا يهوه، أنا آتي إليك! أنت تحمل سر السلام والوئام والنوايا الحسنة بين البشر. أعطني من نورك، يا أبتي! أرني طريق المضي قدمًا، حتى تنتهي الحرب والجريمة والفقر. افتح طريق السلام والحب والفضيلة والحقيقة، حتى يفرح أبناؤك في حياتهم، ويمجدونك وأعمالك إلى الأبد.

.39هذا هو صوت الإنسان يا رب! في كل أمم الأرض يرتفع هذا الصوت إليك! كما تكلمت إلى زرادشت وإلى إبراهيم وموسى وأخرجتهم من الظلمة، تكلم يا رب!

.40الإنسان لا يؤمن إلا بك؛ أنت وحدك كنت كافياً في الزمن القديم: اليوم، أنت وحدك كافٍ لخلقك. تكلم يا يهوه!

=========================

كتاب يهوه
رموز وكلمات لغة الذعر

الفصل الأول
.1كان كل شيء . كل شيء هو. كل شيء سيكون إلى الأبد. الكل تكلم، والحركة كانت، وهي، وستكون إلى الأبد؛ ولأنها إيجابية، فقد سُميت هو وهو. كانت الحركة الكلية كلامه.
.2قال أنا هو، وأحاط بكل شيء، ما رأوه وما غيبوه، وليس في الكون إلا ما هو جزء منه.

.3قال أنا روح الجميع، وكل ما يُرى هو من شخصي

وجسدي.

.4بفضل وجودي، كل الأشياء موجودة. بفضل وجودي، الحياة. بفضل وجودي، يتم إحياء الأحياء. أنا المنعش ، المحرك ، الخالق ، المدمر . أنا الأول والأخير.

.5أنا من كيانين ظاهرين، ومع ذلك فأنا واحد. هذان الكيانان هما الغيب، وهو القادر ، والمرئي ، وهو عاجز في حد ذاته، ويسمى الجسد.

.6بهذين الكيانين، على شبهي، خلقت كل الكائنات الحية؛ فكما أن الحياة هي الجزء القوي، كذلك الجزء الجسدي هو الجزء العاجز.

.7لقد جعلت الإنسان رئيساً على كل ما يعيش على الأرض، ذكراً وأنثى خلقتهما. ولكي يميزني الإنسان، أمرته أن يعطيني اسماً؛ بحكم وجودي أمرته. ولم يسمني الإنسان باسم أي شيء في السماء أو على الأرض. طاعةً لإرادتي، سماني باسم أصوات الريح، وقال !EO-Ih التي تُنطق الآن يهوه، ومكتوبة على هذا النحو:

الفصل الثاني

.1قال يهوه: بحكم وجودي خلقت العالمين المرئي وغير المرئي. وأمرت الإنسان بتسميتهما؛ فسمى الإنسان العالمين المرئيين كوربر، والعوالم غير المرئية إيس؛ وسكان كوربر، دعاهم الإنسان جسديين. لكن سكان إيس دعاهم أحيانًا إيسانيين وأحيانًا أرواحًا، وأحيانًا ملائكة.

.2قال الرب: لقد خلقت الأرض وصوَّرتها ووضعتها في السماء، وبحضوري أنجبت الإنسان نفسًا حية. لقد أعطيته جسدًا جسديًا ليتعلم أشياء جسدية، وصنعت الموت ليرتفع في السماء ويرث عوالمي الأثيرية.

.3لقد أعطيت للجسد سلطانًا، وملأت به كل مكان في السماء. ولكن الجسد خلقته أرضًا وأقمارًا ونجومًا وشموسًا، فخلقتها بلا عدد، وجعلتها تطفو في الأماكن التي خصصتها لها.

.4لقد قسمت العالم إلى قسمين، وأمرت الإنسان بتسميتهما، فسمى أحدهما الأثير والآخر الغلاف الجوي. هذه هي الأنواع الثلاثة من العوالم التي خلقتها؛ ولكنني أعطيت كثافات مختلفة للعوالم الجوية، وكثافات

مختلفة للعوالم الأثيرية.

.5لقد خلقت الأثير، وهو الأكثر ندرة، من أجل جوهر عوالمي الأثيرية . ومن الأثير صنعت هذه العوالم. وجعلت الأثير أرق الأشياء المخلوقة، ومنحته القوة والمكانة، ليس فقط من خلال ذاته، بل وأيضًا القدرة على اختراق كل الأشياء والوجود فيها، حتى في وسط العوالم الجسدية. ومنحته السيادة على كل من الغلاف الجوي والجسدي.

.6في كل الأماكن العليا خلقت العوالم الأثيرية، وصنعتها من جميع الأشكال والأحجام، على غرار عوالمي الجسدية. لكنني جعلت العوالم الأثيرية صالحة للسكنى من الداخل والخارج، مع مداخل ومخارج، في أقواس ومنحنيات، آلاف الأميال عالية وعرضها، وحكمتها بآلية مثالية تمامًا ؛ وفي الألوان والهاويات المتحركة والجبال في تغير لا نهاية له وبريق. لقد أعطيت لها حركات ومدارات ومسارات خاصة بها؛ لقد صنعتها بشكل مستقل، وفوق كل العوالم الأخرى في القوة والجلال.

.7ولم أخلق عالماً أثيرياً يشبه عالماً آخر في الحجم أو الكثافة أو الأجزاء المكونة له، بل كل عالم يختلف عن الآخر، ولكلٍ منهما مجد لا يضاهيه مجد.

8.لقد خلقت أيضًا عوالم جوية في السماء، وأعطيتها أماكن ومدارات ومسارات لنفسها. لكن العوالم الجوية خلقتها بلا شكل ولا شكل ثابت، لأنها في طور التكثيف أو الذوبان، كونها وسيطة بين عالمي الأثيري والجسدي. لقد خلقتها من ثلاث درجات من الكثافة، وأمرت الإنسان بتسميتها، فأطلق على واحدة اسم آجي، وواحدة جيآي، وواحدة سديم.

9.ولكن كل هذه الأشياء تتكون من نفس المواد، فهي مثل الأرض، ولكنها مخلوطه. ولا يوجد على الأرض أو فيها شيء واحد، حتى الحديد، أو الرصاص، أو الذهب، أو الماء، أو الزيت، أو الحجارة، ولكن نفس الأشياء موجودة في عوالمي الجوية. وكما أعطيت الضوء للأرض، فقد أعطيت الضوء لكثيرين منها؛ وكل هذه الأشياء أمرت الإنسان أن يسميها مذنبات. وحتى أنه أطلق عليها هذا الاسم.

10.وأنا أيضا خلقت أجواء حول عوالمي الجسدية؛ معا خلقتهم.

الفصل الثالث

.1هكذا تكلم الرب، بنور الكون أعلن هذه الأمور بين أمم الأرض.

.2فرفع الإنسان عينيه إلى أعلى في الصلاة، راغبًا في معرفة طريقة كل المخلوقات، سواء على الأرض أو في السماء.
فأجابه الرب قائلاً:

.3لقد خلقت العاصفة كعلامة للإنسان على طريقة خلق العوالم. وكما ترى قوة العاصفة وهي تجمع غبار الأرض وتدفعه معًا، فاعلم أنني أجمع أيضًا الأجي والجياي والسدم في سماء السماء؛ وبقوة العاصفة أخلق الشموس والأقمار والنجوم الجسدية. وأمرت الإنسان بتسمية العواصف في سماء الأثير، فسماها دوامات ورياح؛ ووفقًا لشكلها سماها.

.4بقوة الدوران، والدفع السريع في الأجزاء المتطرفة، أقوم بتكثيف الغلاف الجوي - العوالم التي تطفو في السماء؛ وتصبح هذه العوالم جسدية. في وسط الدوامات صنعتها، وبقوة الدوامات أديرها على محاورها وأحملها في المدارات التي خصصتها لها. لقد خلقت الدوامات أوسع من أقمار الكوكب، وهي تحمل الأقمار أيضًا.

.5لقد أعطيت بعض عوالمي الجسدية أحزمة وحلقات غامضة، حتى يتمكن الإنسان من فهم دوران عوالمي الدوامية.

.6فكل عالم جسدي خلقت دوامة أولاً، وعن طريق دورانها وعن طريق الأماكن التي تنتقل إليها في السماء، جعلت الدوامة تتصور العالم الجسدي.

.7لقد خلقت دوامة عظيمة أنا للشمس، وداخل هذه الدوامة وخاضعة لها، صنعت أنا دوامات العديد من العوالم الجسدية. لقد جعلت دوامة الشمس تدور، ومنحتها القدرة على حمل دوامات أخرى داخلها. ووفقًا لكثافتها وموقعها، فإنها تحملها وتدور حول الشمس.

.8لا تظن يا إنسان أني خلقت السماء قاحلة قاحلة لا فائدة منها. فكما أن الإنسان في شكله الجسدي يتكيف مع الأرض الجسدية، فإنه في شكله الروحي يتكيف مع عوالمي الأثيرية. لقد وهبتُ للإنسان ثلاث حالات عظيمة: الحالة الجسدية، والحالة الجوية، والحالة الأثيرية.

الفصل الرابع

.1أدرك الإنسان التكوين العام للعالم، وصلى أن تنفتح

عيناه لظهور علامة في السماء؛ فأجابه الرب قائلاً:

.2أجعل السحب في الهواء مرئية فجأة؛ وباستخدام تيارات مختلفة من الرياح أجعل ما هو غير مرئي مرئيًا وملموسًا لحواس الإنسان. وعلى نحو مماثل، أجعل التيارات الأثيرية تنتج الأجي والجياي والسدم، قبل خلق العوالم الجسدية.

.3لقد جعلت الغيب يحكم المرئي في كل الكون. فليكن تشكيل السحب قائمًا أمام أعين الإنسان على الأرض، حتى يشهد على الطريقة التي يصبح بها الغيب مرئيًا.

.4فأدرك الإنسان فصلى طالبا علامة الأجل، فأجابه الرب قائلا:

.5انظر إلى الشجرة التي نبتت من الأرض واستوفت أجلها؛ تسقط وتتعفن وتعود إلى الأرض. ولكن انظر إلى الريح التي لا تراها لا تكف عن الهبوب. هكذا هي المدة النسبية لكل الأشياء. لا تظن يا إنسان أن الأشياء الجسدية تفنى لأنها تختفي؛ فكما تتبخر قطرة الماء وترتفع في الهواء كبخار غير مرئي، كذلك تصبح كل الأشياء الجسدية، حتى الأرض والحجارة والذهب والفضة والرصاص، لا شيء في سماء السماء مع مرور الوقت.

.6الأشياء التي يراها الإنسان، خلقتها ببداية ونهاية؛ ولكن الأشياء غير المرئية خلقتها إلى أجل غير مسمى.

.7الإنسان الجسدي خلقني منتميًا إلى المرئي؛ لكن الإنسان الروحي خلقني كواحد داخل غير المرئي، وأبدي.

.8وكما أن الإنسان الجسدي ينظر إلى الأشياء الجسدية، فإن الإنسان الروحي يتبع الكيانات الجسدية المتبخرة للأشياء. وكما أن الأشياء الجسدية ملموسة للجسديين، فإن الأشياء الروحية ملموسة لأرواح الموتى.

.9عندما أجعل الماء يرتفع إلى الأعلى على شكل بخار، ويأخذ مكانًا في الهواء أعلاه، دعه يكون علامة وشهادة على أماكن أخرى في الغلاف الجوي حيث تسكن أرواح السماء السفلى.

.10وكما وضعت حدًا لصعود السحب، فقد وضعت حدًا لأماكن الأنواع المختلفة من المواد في الغلاف الجوي؛ الأكثر دقة وقوة إلى أقصى حد، والأكثر كثافة وعجزًا بالقرب من الأرض.

.11وبحسب حالة هذه الهضاب المختلفة في الغلاف الجوي، سواء كانت قريبة من الأرض أو مرتفعة عنها، فإن روح الإنسان ستأخذ مكانها في السماء الأولى؛ وبحسب نظامه الغذائي ورغباته وسلوكه، فسوف يسكن روحه على الهضبة التي تكيف معها أثناء حياته على الأرض.

.12لأني جعلت قوة الجذب ظاهرة في كل الأشياء أمام عيني الإنسان حتى لا يخطئ، حتى يجتذب المتشابهون مثل ما خلقتهم.

.13فطلب الإنسان أن يعرف تقدم الأمور، فأجابه الرب قائلاً:

.14افتح عينيك أيها الإنسان! هناك وقت للطفولة، ووقت للنشأة، ووقت للشيخوخة، ووقت للموت لكل البشر. وهكذا هو الحال مع كل العوالم الجسدية التي خلقتها.

.15أولاً، يحمله البخار إلى الخارج، وعندما يتكثف، يولد احتكاكه حرارة، فينصهر، ويصبح مثل كرة من نار في السماء. ثم يأخذ مكانه كعالم مولود جديد، وأضعه في المدار المعد له.

.16وفي العصر القادم أحضره إلى السمو، لأنه ناضج لإنتاج الكائنات الحية؛ وأمنحه المملكتين النباتية والحيوانية.

.17ثم يدخل هوتو، لأنه تجاوز سن الإنجاب، تمامًا مثل الأحياء الذين هم في مرحلة الشيخوخة. ثم يدخل أدو، ولا يمكن لأي شيء أن يولد عليه. ثم يأتي أوز، وينتقل بعيدًا إلى عوالم غير مرئية. هكذا أخلق أنا، وهكذا أتبدد الكواكب والشمس والأقمار والنجوم.

.18إن أمثلتي أمام كل الناس. وشهودي لا حصر لهم. إنني أنشئ الشجرة من الأرض؛ وأعطيها الوقت الكافي لتنتج ثمارًا؛ ثم العقم، ثم الموت والتحلل. وأنا أعد الحقل الجديد بتربة خصبة، فينتج ثمارًا؛ والحقل القديم الذي استنفد، وسوف يزن الإنسان تقدم ومصير العالم بأسره.

.19لا يتعجب أحد من حجم الماموث والإكثيوصورات، لأنه كان لهما وقت كما يوجد وقت للانفوسوريا في هذا اليوم.

.20لقد أعطيتك يا رجل علامة في ملكة النحل؛ فبسبب

تغير الخلية تخرج ملكة، حتى من نفس نوع الجنين الذي تخرجه النحلات الأخرى. لذا كن حكيماً، وتذكر أن الأرض ليست في مكان السماء كما كانت في القديم. دع هذا يكون شهادة لك على نمو الأرض وتغيرها وتعبها.

.21ومع ذلك، أيها الإنسان، فإن المرئي والغيب ما هما إلا أجزاء من شخصيتي؛ أنا وحدة الكل.

الفصل الخامس

.1أدرك الإنسان عظمة ومجد العوالم الجسدية. فقال: كيف أتكلم عن أعمالك العظيمة يا رب وعن حكمتك وقوتك! هل أفتح فمي أمامك! أنظر إلى نجومك التي لا تعد ولا تحصى، وشمسك وأقمارك، المنتشرة في السماوات! ملايين السنين التي دحرجتها في السماء التي لا تنتهي! مواكب داخل وخارج، وحول، العوالم العظيمة! بأنفاسك تخرج!

.2يا أنت العلي العظيم! كيف أخفي ضآلتي! لا أستطيع أن أخلق أصغر شيء حيًا! ولا أستطيع أن أغير لون شعرة من رأسي. ما أنا حتى رأيتني؟

.3أخبرني يا خالقي من أين أتت الحياة؟ هذا الكائن غير

المرئي في داخلي والذي يشعر بالوجود؟ أخبرني كيف جاء كل الكائنات الحية إلى الحياة.

.4سمع الرب كلام الإنسان فأجابه قائلاً: لتعط للإنسان آية ليفهم الصمغ. عندئذ جعل الرب قناديل البحر وزبد الماء الأخضر يخرجان باستمرار في كل العصور، حتى يفهم الإنسان عمر الصمغ، عندما كانت الأرض والشواطئ بجانب الماء، والمياه أيضًا، مغطاة بمزيج من الغلاف الجوي والمادة الجسدية. وقد سُميت هذه المادة صمغًا، لأنه بحضور الرب أحياها إلى الحياة، وهكذا خلق كل الكائنات الحية، سواء كانت نباتية أو حيوانية. ليس أن الصمغ هو قناديل البحر أو زبد الماء الأخضر؛ لأن الأرض في هذا اليوم لا تنتج الصمغ بكثرة؛ ومع ذلك فإن قناديل البحر وزبد الماء الأخضر هما علامة على ما كان في ذلك اليوم من الأرض.

.5قال الرب: بسبب حضوري أحييت كل من يعيش أو عاش على الإطلاق.

.6لأني ذكر وأنثى، على صورتي، هكذا خلقتهما. ولأني أنا القوة التي أحيا بها، هكذا على صورتي، وبقوة أن ألدهما.

.7فوفقًا لأماكنهم الخاصة، خلقت الأحياء؛ ليس في أزواج فقط، بل في مئات الأزواج والآلاف، والملايين.

.8وفقًا لأماكنهم الخاصة والضوء الموجود على سيمو، قمت بإحيائهم في لونهم الملائم لأماكن سكنهم.

.9كل كائن حي خلقته على الأرض، من نوع خاص به؛ ولم يخلق كائن حي من آخر.

.10لتكن علامة على الأرض، حتى لا يصدق الإنسان في ظلامه أن حيوانًا يتغير ويصبح حيوانًا آخر.

.11ثم أعطى الرب الإذن لحيوانات مختلفة لتلد حيوانًا حيًا جديدًا، والذي يجب أن يكون مختلفًا عن أمه أو أبيه، لكنه جعل المنتج الجديد عاقرًا.

.12وقال الرب: «وتكون هذه شهادة أمام جميع الناس أني خلقت كل واحد وكل الكائنات الحية حسب جنسه فقط.«

.13هكذا هو شخصيتي وروحي، من الأزل إلى الأبد؛ وحين أحضر عالمًا جديدًا إلى زمن السمو، ها هو حضوري يحيي

الجوهر؛ ووفقًا للمكان والمحيط، هكذا أخرج الأنواع المختلفة؛ لأنها لحم من جسدي وروح من روحي. أعطي نفسي لأنفسي؛ ومع ذلك، فهي جميعًا أعضاء في شخصيتي.

.14شهادة للإنسان، انظروا إلى الأرض التي كانت ذات يوم كرة من نار سائلة! ولم يكن عليها أي بذرة. ولكن في الوقت المناسب أمطرت السمو على الأرض؛ وبفضل وجودي أحييت كل الأحياء. بدون بذرة خلقت الحياة التي فيها.

اللوحة ٦ - سماء سموان

اللوحة ٦--سماء سموان.

"فقال الرب: ها أنا قد جعلت كل كائن حي يولد في الظلمة، وهذا يكون شهادة على نهاية العالم، حين خلقت الحياة على وجه الأرض، كانت تسير في سماء سمائي".

الفصل السادس

.1ولما أدرك الإنسان الأرض نظر إلى فوق، فرآه الرب وعرف رغبات نفسه. فأرسل الرب ابنه عوص، فتكلم عوص قائلاً:

.2اسمعني يا إنسان، سأوضح لك أسرار السماء والأرض أمام حكمك. أنت الأعظم وتأتي إلى رأس كل الممالك، ومن الرب العظيم تتعلم الحكمة، ولا يعارضك أحد.

.3ففكر أيها الإنسان في عظمة ممالك أبيك ومكانه في السماء. «ما لم أصعدك إلى السماء فلن تستطيع أن تدرك أماكنها.«

.4ثم صعد الإنسان بالروح إلى السماء، لأن روحه تبلورت إلى انفصال؛ وصعد معه عوص وإيز، متكلمين بصوت الآب. ورأى الإنسان أن كل شيء في السماء كان منظمًا، وكل شيء ثابت في مكانه. ثم تكلم إيز قائلاً:

.5انظر يا إنسان! كما يزرع المزارع الذرة في مكان، والقمح في مكان آخر، والجذور في مكان آخر، والكتان .كل شيء في مكان منفصل؛ هكذا يخزن الرب المكونات التي تتكون منها العوالم .كل شيء في مكانه . مادة الحديد في مكان، ومادة الحجارة في مكان آخر، ومادة النبات في مكان آخر، وكذلك مادة الحيوان؛ والزيوت والرمل؛ لأنه لديه أماكن في قبة السماء لكل منها. هذه التي رأيتها هي الأجي والجياي والسدم؛ وفي وسطها يوجد أيضًا السمو. لا يقل أحد:

هناك الهيدروجين فقط، وهناك الأكسجين فقط. إن تقسيمات مواد مخلوقاته ليست كما يريد الإنسان أن يجعلها. يمكن العثور على كافة العناصر ليس فقط في الأماكن القريبة، بل في الأماكن البعيدة أيضًا.

.6عندما يطرد الآب عوالمه إلى السماوات، فإنها تجمع ما يكفي من كل الأشياء. وهكذا يحدث أيضًا أنه عندما يكون العالم الجسدي جديدًا وشابًا، فإنه يُحمل، ليس عشوائيًا، بل عن قصد، في المناطق المناسبة له. وبالتالي، هناك وقت للسدم الساقطة، لدفن الغابات وأسرة السموان عميقًا، لتوفير الفحم والسماد لفترة لاحقة. وكذلك هناك وقت عندما تمر الأرض بمنطقة في السماء حيث تمطر عليها الرمال والزيت وتغطيها، والغازات مقيدة ومختومة للأجيال القادمة من البشر.

.7فقال الإنسان: أخجل من عينيك يا رب! فنظرت إلى فوق وقلت: انظر إلى السماء، إنها لا شيء! ثم قلت: صحيح أن العوالم الجسدية تتكون من سديم مكثف؛ لكنني لم أر حكمة ومجد أعمالك. لقد حبستك في الصدف والأحداث. لقد أصبح عالمك غير المرئي مرئيًا؛ وأصبح غير الحقيقي حقيقيًا.

.8يا ليتني كنت أذكرك! يا ليتني لم أبتعد عنك، ولم أفكر في قوانين وأحكام. علمني يا رب! كيف كانت بداية الإنسان؟ كيف كانت بداية أول الأحياء التي أنجبتها؟

.9قال الرب: ألم أعلن عن نفسي في الماضي؟ ألم أقم في أعمالي بتدبير آلاف السنين؟ كما أظهرت نظامًا في العوالم الجسدية، فاعلم أيها الإنسان أن النظام يسود في السماء.

.10لقد أعطيت الحياة للشجرة، وللإنسان أيضًا أعطيت الحياة والروح. وكانت الروح التي خلقتها منفصلة عن الحياة الجسدية.

.11ومن السما خلقت الإنسان، وكان الإنسان كالشجرة، ولكنه كان ساكناً في الأرض، وسميته آدم.

.12نظرت إلى السماوات الواسعة التي صنعتها، ورأيت ملايين لا حصر لها من أرواح الموتى الذين عاشوا وماتوا في عوالم جسدية أخرى قبل أن تُخلق الأرض.

.13تكلمت في السماء، فبلغ صوتي أقاصي الأرض. فأجابت أصواتي ربوات من الملائكة من الطريق في السماء حيث تسير الأرض. قلت لهم: ها أنا ذا قد خلقت عالماً

جديداً؛ تعالوا واستمتعوا به. نعم، سوف تتعلمون منه كيف كان الحال مع العوالم الأخرى في العصور الماضية.

14. نزل على الأرض الجديدة ملايين الملائكة من السماء؛ لكن كثيرين منهم لم يعيشوا حياة جسدية قط، إذ ماتوا في طفولتهم، ولم يفهم هؤلاء الملائكة الإنجاب ولا الحياة الجسدية.

15. فقلت اذهب وأنقذ آسو من الظلمة، لأنه سوف يقوم أيضًا بالروح ليرث عوالمي الأثيرية.

16. والآن كانت الأرض في الأيام الأخيرة من عصر سيمو، وكان الملائكة قادرين على اتخاذ أجساد مادية لأنفسهم بسهولة؛ من عناصر الأرض، ارتدوا أنفسهم، بقوة إرادتهم، لحمًا وعظامًا. إلى جانب الأسوانيين، اتخذوا أشكالًا جسدية.

17. فقلت: اذهبوا واشتركوا في كل ما على الأرض، ولكن لا تشاركوا في شجرة الحياة، لئلا تصبحوا في ذلك العمل متوالدين وكأنكم أموات بالنسبة للسماء التي أتيتم منها.

18. ولكن الذين لم يتعلموا الأمور الجسدية، لكونهم

ناقصين في الحكمة، لم يفهموا كلام الرب، وسكنوا مع الآسوانيين، وتعرضوا للتجربة، وأكلوا من ثمر شجرة الحياة؛ وإذا هم يرون عريهم. وولد من الجنس الأول (آسو) جنس جديد يسمى الإنسان؛ وأخذ الرب الأرض من تعب سيمو، وأسلم الملائكة أجسادهم الجسدية.

.19قال الرب: لأنكم أقمتم أولئك الذين سيكونون شركاء في الميراث في السماء، فأنتم ستدوسون الأرض بأرجلكم، وتمشون بجانب المولود الجديد، وتكونون ملائكة حراسًا عليه، لأنهم من لحمكم وأقاربكم.

.20لقد أحييت ثمرة نسلك بروحي، وسيأتي الإنسان بحق الولادة في عوالمي الأثيرية.

.21وكما أحييت نسل المولود الأول، هكذا سأحيي كل النسل إلى أقاصي الأرض. وكل رجل أو طفل أو امرأة يولدون في الحياة سأحييهم بروح جديدة، والتي ستخرج مني عند وقت الحمل. ولن أعطي أي روح من السماء العليا أو السفلى القدرة على دخول رحم أو جنين رحم، والولادة من جديد.

.22وكما أن الأرض الجسدية تزول، كذلك سوف يزول

الجنس الأول آسو؛ ولكن كما أنني لا أزول، فإن روح الإنسان لن تزول.

الفصل السابع

.1قال الرب: فلتعطَ آية لسكان الأرض حتى يدركوا الدنها في جلد السماء. فكما أعطيت الأرض وقتاً لخلق الأحياء، ووقتاً لمجيء الملائكة ومشاركتهم في باكورة ثمار الفناء والخلود، كذلك سيحصل الإنسان في أوقات وفصول معينة على شهادة من جنودي في السماء.

.2وجعل الرب الأرض وعائلة الشمس تدور في مدار يتطلب مداره منها أربعة ملايين وسبعمائة ألف سنة. ووضع في خط المدار، على مسافات ثلاثة آلاف سنة، أنوارًا أثيرية، وعندما تمر الأرض من خلالها، يأتي الملائكة من السماء الثانية إلى حضورها الجسدي. ويأتون كسفراء، في مجموعات من مئات وآلاف وعشرات الآلاف، ويطلق عليهم اسم جيوش الأثيريين للعلي.

.3لا يأتون كأفراد منفردين، ولا يأتون كبشر فرد واحد.

.4وأعطى الرب هذه العلامة للإنسان على الأرض، أي: في بداية نور الدانها، سيكون لأرواح الموتى الجدد القدرة

على اتخاذ شكل أجساد مادية، والظهور والتحدث وجهًا لوجه مع البشر. كل ثلاثة آلاف سنة أعطى الرب هذه العلامة على الأرض، حتى يتمكن أولئك الذين تعلموا قوى وقدرات مثل هذه الأرواح المألوفة، من الشهادة فيما يتعلق بأصل الإنسان على الأرض.

"قال الرب: ومتى حدث في أي وقت من أوقات الدنانير أن هذه العلامات ظاهرة، يعلم الإنسان أن جيوش العلي تأتي بعد قليل. فليحصي من يريد أن يصبح حكيماً أنوار أفعى عظيمة، لأني في مثل هذه الأوقات أزيل الأشياء القديمة وأقيم مختاري من جديد".

.5في زمن الأرض، عندما أُخرج الإنسان من الحياة الفانية إلى الحياة الخالدة، تجاوزت الأرض مرحلة السيموا وظل ملائكة السماء مع الإنسان الجسدي، ولكن ليس في هيئة بشر، بل كأرواح؛ وبفضل وجودهم، سعوا إلى جعل الإنسان حكيماً ومستقيماً أمام الرب. كان عدد هؤلاء الملائكة على الأرض بالملايين. وتحدث الرب إلى هؤلاء الملائكة قائلاً:

.6انظروا إلى العمل الذي أخذتموه بأيديكم! لقد أُمرتم جميعًا أن تشتركوا في كل ثمار الأرض، إلا ثمر شجرة الحياة

التي هي معرفة الأرض والسماء، لئلا تفقدوا ميراثكم في الأثير.

.7ها أنتم الآن قد صار لكم بنون وبنات على الأرض، فبمحبتكم لهم أصبحتم أرواحاً مقيدة من السماء السفلى. إلى أن تفدوا هؤلاء بالحكمة والقوة إلى الجيل السادس، لن تقوموا بعد الآن وترثوا سماواتي المحررة.

.8ولهذه الغاية، ستكونون شركاء في العمل مع بعضكم البعض في النظام والترتيب. وباسمي، ستصبحون جسدًا عضويًا ومعروفًا باسم سماء الأرض، أو السماء الدنيا، التي ستسافر مع الأرض.

.9وأعطي لكم رئيسًا حكيمًا في الخبرة في تأسيس الممالك السماوية، فيعين من بينكم ضباطًا ورسلًا وأشرارًا وآسافًا وأشعناورًا، فيُحصَون ويُقسَّمون حسب عملكم وأماكنكم مثل سماواتي الدنيا الأخرى في عوالم أخرى.

.10والذي هو الرئيس يدعى إله هذه السماء والأرض، لأجل صنعه أعطيهما.

11ويكون لله مجلس وعرش في مدينته السماوية، ويدعى

المكان هورد، لأنها أول مملكة لله في هذا الجلد.

.12ويملك الله على كرسيه، لأنه له، ويحكم مجلسه معه. باسمي يتسلطون على الملائكة والبشر الذين ينتمون إلى "الأرض."

.13ويعين الله رؤساء تحته ينزلون ويسكنون على الأرض مع البشر، ويكون عمل هؤلاء الرؤساء مع البشر من أجل قيامتهم. ويسمى هؤلاء الرؤساء أربابًا، لأنهم آلهة الأرض، وهي أدنى مرتبة من آلهتي المفوضة.

.14ويكون لله وسادته سلطان من مائتي سنة إلى ألف سنة أو أكثر، ولكن ليس أكثر من ثلاثة آلاف سنة. وبحسب مناطق دان (النور) التي أدخل إليها الأرض، تكون شروط خدمة آلهتي وسادتي.

.15ويقيم الله وسادته خلفاء لهم، فيُعيَّنون ويُتوَّجون باسمي.

.16وعند انتهاء سلطان إلهي وسادته، سيجتمعون في هذه السماوات المقيدة كل الملائكة الذين تم إعدادهم بالحكمة والقوة للقيامة إلى ممالكي الأثيرية. وسيُدعى

هؤلاء الملائكة عرائس وعرسان ليهوه، لأنهم لي وفي خدمتي.

17.وسأرسل إلى الله وسادته، مع العرائس والعرسان، سفنًا من الأثير في زمن دان؛ وبواسطة آلهتي وإلهاتي الأثيرية ستنزل السفن إلى هذه السماوات، وتستقبل الله وسادته مع العرائس والعرسان، وتحملهم إلى المناطق المرتفعة التي أعددتها لهم.

18.وكل من يصعد يُدعى حصادًا لي من قِبَل إلهي وسادتي. ويكون وقت حصادي حسب كل دان، أي مائتي سنة، وأربعمائة سنة، وستمائة سنة، وخمسمائة سنة؛ وتُدعى هذه دوراتي الصغرى لأنها أوقات ألواح النبوة التي أعطيها لعبيدي.

19.ولكن في أي وقت آخر، أو بأي طريقة أخرى، لن تصعد حصاداتي إلى عوالمي المحررة في الأثيريا. لقد خلقت سبعة دانات لكل دانها؛ وأعطيت ستة أجيال من البشر لكل دان.

20.لقد فهم الملائكة وصايا الرب حسب معرفتهم في السماوات الأثيرية؛ كونهم ورثة كواكب أخرى، وماتوا في

طفولتهم، ونضجوا في العوالم الأثيرية؛ لكنهم لم يفهموا الخالق حسب ممارسة الممالك السماوية الدنيا. لذلك كانت معرفتهم غير كاملة.

21.قال الرب: أنا لا أدينكم لأنكم أصبحتم شركاء في الإنجاب مع الأسوانيين؛ لأنكم قدمتم لي خدمتين؛ وهما أن تعلموا أنفسكم أشياء جسدية، حتى تفهموا وتتعاطفوا مع الجسديين، وثانياً، لأنكم جعلتم الأرض مأهولة بأشخاص قادرين على الخلود.

22.انظروا الآن ماذا سيحدث على الأرض: أولئك الذين هم من لحمكم وأقاربكم الذين يعيشون معًا سوف يرتفعون في الحكمة والفضيلة؛ ولكن أولئك الذين يعيشون مع الأسوانيين سوف ينجبون ورثة في درجة الحياة الهابطة. الأول سوف يولد ورثة للحياة الأبدية؛ ولكن الثاني سوف يولد ورثة يخرجون في الظلمة.

23.في أي مجال سيعلمك إلهك وسادتك، حتى تتعلم، بالإلهام أو غيره، التحكم في سلوك البشر إلى الحياة الأبدية. ولكي لا تكون هذه الأعمال شاقة عليك، فقد خلقت الدانس والدانهاس في السماء، حيث يمكنك أن تتحرر من الحراسة من قبل ملائكة آخرين من عوالم

أخرى يأتون للتبادل معك.

.24هذا أيضاً أضعه عليكم: أن تسلطكم على البشر بالفضيلة، وتتحكمون بهم في كل شيء بإرادتكم الخاصة، هو ضد وصاياي. لأنه أية كرامة لأي إنسان إذا أجبر على عمل شيء؟

.25ولكنكم ستعطون البشر نوري، تاركين لهم حرية الاختيار. فمن الأفضل لهم أن يتحملوا بعض المعاناة من أن يكبروا في جهل بآلام العصيان.

.26ها أنا أقدم لكم هذه الخدمة طوعًا: لأنكم ربطتم عواطفكم على الأرض بأقاربكم، فأنتم تصبحون طوعًا ملائكة حارسين على البشر. ومع ذلك، لم أضع قانونًا منفصلاً لكم؛ فكما هو الحال معكم، كذلك سيكون الأمر مع أرواح هؤلاء البشر عندما يولدون في العالم: سيرغبون أيضًا في أن يصبحوا ملائكة حارسين على أقاربهم من البشر.

.27ولكن هؤلاء الأرواح، الذين لم يعرفوا سمواتي العليا، لن يكونوا مناسبين لمنصب الأشارات؛ سوف يكونون مجرد أعمى يقود أعمى.

.28ولمنع ذلك، سيوفر الله والأرباب لهذه الأرواح في القيامة الأولى أماكن للسكنى؛ ومهن وفرص للتعليم. لأني أرغب ألا يظلوا مقيدين بالأرض، بل أن ينهضوا ويرثوا ممالكي الأثيرية.

.29وفي هذا أيضًا يجب أن تكونوا حكيمين في حكمهم، وتمنحوهم نور سمائي مع بعض الحرية للاختيار وتحسين أنفسهم. وإلا فإنهم لن يكونوا سوى عبيد في السماء. وفقًا لضعفهم أو قوتهم، يجب أن توفروا لهذه الأرواح الجديدة التي تدخل عالمي.

.30لذلك فإن أولئك منكم الذين يعينهم إلهي وسادتي كحراس على البشر سوف يُدعَون أشرًا، ويجب أن تبلغوا سادتكم حسب قسم الأرض الذي قد تكونون فيه. ومن بين العديد من المراقبين سيكون الأشر.

.31وأما الذين منكم الذين تعينوا لاستقبال أرواح الموتى إلى السماء فيسمون آسافا، وأنتم تخبرون سادتكم وممالككم.

.32ويسجل الآشارون كل إنسان حسب درجة حكمته

وأعماله الصالحة. وعندما يموت إنسان، وتسلم روحه إلى الآساف، يسلم السجل معه. ويسلم الآساف الروح مع السجل إلى مكان في هذه السماوات يتناسب مع درجته، حيث يوضع للعمل والمدرسة، حسب مكان القيامة الذي خلقته.

33. وكما ستصبحون أعضاءً في السماء، مع الحكام والمعلمين والأطباء؛ ومع العواصم والمدن والمقاطعات؛ ومع المستشفيات والحضانات والمدارس والمصانع، هكذا ستُلهمون الإنسان على الأرض في النهاية إلى نفس الأشياء.

34. والبشر الذين يصعدون إلى سلطان على البشر يُدعَون ملوكا وأباطرة. وكما يُدعَى آلهتي وسادتي أبنائي، كذلك يُدعَى الملوك والأباطرة أبناء الله؛ ومن خلاله يُرفعون إلى أماكنهم، ويُعطَون سلطانًا لمجدي.

الفصل الثامن

1. قال الرب: "ويكتب الله في السماء سجلاً عن ملكوته وربه، ويوصي هو وربه خلفاءهم إلى الأبد بحفظ سجل مماثل."

.2وفي أوقات حصادي، سيتم أخذ نسخة من هذه السجلات إلى ممالكي الأثيرية وإيداعها لدى رؤسائي ورؤساء الملائكة الأوريين في طريق سفر الثعبان العظيم، لمداولاتهم بشأن تقدم وإدارة سكان الأرض وسماواتها.

.3لا تظنوا، أيها الملائكة، أن قيامة ورثتكم، وذريتهم الذين يصعدون من الأرض، هي أمر سهل وتقدم ثابت، خالي من الحوادث والظلام المؤلم.

.4الملائكة تحتك سوف يصبحون في بعض الأحيان متمردين ومتحدين؛ متجاهلين قوانينك وأحكامك؛ وسوف يهجرون أماكنك السماوية وينزلون إلى الأرض بالملايين والمئات من الملايين. وسوف يطردون الأشرار، ثم يتولون الوصاية على البشر. لكنهم لن يطوروا أي بر تحت الشمس، بل سوف يلهمون البشر للحرب والدمار. "وهؤلاء الملائكة أنفسهم سوف يخوضون الحرب والشر في كل مكان داخل مكان سماواتك.

.5وباستخدام الغازات النتنة في الغلاف الجوي، سيصنعون أسلحة حرب وأماكن عذاب. وباستخدام هذه العناصر، سيصنعون جحيمًا خانقة من أجل إلقاء بعضهم البعض في حالة من الفوضى.

.6والبشر الذين سيُقتلون في الحرب سيولدون بروح في فوضى في ساحات القتال؛ وفي الفوضى ستدخل مثل هذه الأرواح إلى العالم. ولن يعرفوا أنهم ماتوا (فيما يتعلق بالحياة على الأرض)، لكنهم سيظلون يواصلون القتال يمينًا ويسارًا.

.7ويأخذ العدو أعداءه في هذه السماوات ويلقيهم في أماكن العذاب التي بنوها، فلا يعرفون السلام ولا الحكمة.

.8ويصبح عمل سماواتكم كلا شيء. وتعودون إلى العمل في تخليص الجحيم والأرواح من الفوضى. ويكون عملكم مرهقًا؛ حقًا ستصرخون لأنكم أتيتم وعمّرتم الأرض.

.9وهذا أيضًا قد جعلته ممكنًا لمخلوقاتي؛ لأن الملائكة والبشر سيتعلمون معرفة عناصر السماوات والأرض، ومعرفة تجارب الحب والبؤس.

.10ولم أجعل الحكمة ممكنة لأي إنسان أو ملاك لا يعرف عناصري، وتطرف الشر والخير الذي خلقته.

.11ولكن في أوقات الظلمة العظيمة التي تأتي على الأرض

وهذه السماوات، ها أنا أحضر الأرض إلى دانها؛ وسوف يأتي الأثيريون باسمي وينقذونهم.

.12ومرة أخرى لدورة أخرى سوف يُترَك لهم الدروس التي أُعطيت لهم؛ ولكنهم سوف يسقطون مرة أخرى مع مرور الوقت. ولكنني سوف أنقذهم مرة أخرى؛ من خلال آلهتي وإلهاتي سوف أجعلهم يدركون عظمة مخلوقاتي.

.13وكما تسافرون من السماء إلى السماء في هذا الجو، فسوف تلهمون البشر لبناء سفن جسدية، والإبحار عبر المحيطات، حتى يصبح سكان الأقسام المختلفة من الأرض معروفين لبعضهم البعض.

.14وعندما يكتمل بناء الأرض، وتقيم الأمم شركة مدنية من الشرق إلى الغرب، في ذلك الوقت نفسه، سأدخل الأرض إلى عصر الكوسمون، وسيقوم سفرائي الملائكة، الآلهة والإلهات، بتقديم سجلات هذه الممالك السماوية.

.15ومن خلالهم سأكشف للبشر عن خلق عوالمي، وتاريخ وسيادة آلهتي على الأرض، حتى من هذا اليوم إلى زمن كوزمون.

16. فأمر الرب ملائكة الجو أن يجتمعوا ويؤسسوا مملكة السماء والأرض الأولى. وسمي المكان حوريد لأنه كان مكان الإقامة العضوية الأولى للإله الأول لهذا العالم.

17. وكان هوريد يقع فوق جبال أوتان في أوغوقي، إلى الشرق من أول، من تلك البلاد التي تسمى فيما بعد قارة بان.

18. وبذلك تنتهي الحياة غير العضوية على الأرض وغلافها الجوي.

نهاية كتاب يهوه.
لوحة ٧

اللوحة X'SAR'JIS٧--.،

أو نهاية عصر السموان، أي وقت انتهاء خلق الحياة الحيوانية. قال يهوه: ها أنا أحيي الأرض بكائنات حية. بنفختي خرج كل حي على وجه الأرض وفي مياهها وفي الهواء فوق الأرض. وأخرجت الأرض من المناطق المظلمة، وأحضرتها إلى نور عوالمي الأثيرية. وأمرت

الأحياء أن يخرجوا، عن طريق العيش معًا، كل نوع حسب نوعه. وكان الإنسان أكثر صمتًا وعجزًا من أي مخلوق حي آخر. تحدث يهوه إلى الملائكة الذين سكنوا عوالمه الأثيرية، قائلاً: ها أنا قد خلقت عالمًا جديدًا، مثل الأماكن التي أحييتم فيها؛ تعالوا واستمتعوا به، وأقيموا الإنسان مستقيمًا وأعطوه كلمات الكلام. لأن هؤلاء سيكونون أيضًا ملائكة في الوقت المناسب.

==============================

كتاب سيثانتس ابن يهوه
أول إله في الدورة الأولى للأرض بعد خلق الإنسان.
الفصل الأول

.1في بداية استيطان الأرض، اجتمع ملائكة السماء في هورد، وهي هضبة سماوية تقع على الأرض.

2وكان رئيس الملائكة سيثانتس أحكمهم جميعاً، فقال لهم:

.3ها نحن قد أتينا من سماوات بعيدة، وبصوت الرب أتينا لنشارك في مجد النجم الأحمر، الأرض. قال لنا الرب: تعالوا واستمتعوا بالعالم الجديد الذي خلقته. شاركوا في كل ثماره، ما عدا شجرة المعرفة، التي هي ينبوع الحياة. لا

تشاركوا فيها لئلا تموتوا.

.4لكن صوت الأرض كلمنا قائلا: شاركوا، لأن لي شجرة الحياة الأبدية.

5وكثيرون لم يطيعوا صوت الآب، وهم الآن مرتبطون برباط الحياة الذي هو في الدم.

.6وجاء إلي صوت الرب قائلاً: يا سيثانتيس، يا ابني، انظر، لقد سلمت إلى عهدتك في سمائي الأثيرية ملايين الملائكة، وأحضرتهم إلى الأرض، فسقطوا من مكانتهم العالية. اذهب أنت وأنقذهم.

.7فقلت: ماذا أفعل؟ فقال الرب: أحضر ملائكتك إلى هوريد، لأني هناك أتوجك إله هذه السماوات والأرض لفداء الملائكة والبشر. وستكون مملكة سماوية جديدة من الآن فصاعدًا إلى نهاية العالم. لأنه وقت قوس وان، وسأحضر من أثيريا إلهتي المرتفعة، إيتسياي، رئيسة هرموتس، وستتوجك باسمي، إله السماء والأرض.

.8قال الله: عندما تكلمت بهذا في هوريد أمام ملائكة السماء، ظهر نور عظيم، مثل الشمس، نازلا من السماء

من فوق. وأمرت تلاميذي بالترنم في مدح الآب وأعماله.

.9وفي أثناء ذلك أحصيت ملائكة هوريد، فكان منهم سبعة وعشرون مليونًا وستمائة ألف، وهؤلاء هم أنفسهم الذين كانوا في رحلة تحت مسؤوليتي عندما أمرنا صوت الرب بزيارة الأرض.

.10نزل الضوء فوقنا بسرعة نحونا، مثل سفينة من النار، اقترب أكثر فأكثر، حتى رأينا أنه كان أوسع بكثير، من مكان هوريد وجميع جيوش ملائكتي.

.11وحدث أنه عندما نزل النور العظيم إلى هضبة هوريد، خرج من النور مليون رئيس ملائكة، من قوس وان في جيوش آجي، في مدار فووسانج في الأثيريا، وكانوا يحملون زينة وتيجانًا من رئيس أوريان هارموتس. وكان في مقدمة رؤساء الملائكة إيتيسياي، وشقيقها ياتياهجا، المفوضان من السماء الأثيرية.

.12ولما اقتربا مني، أشار إتسياي بعلامة اسم الرب، وتوقف وقال: "كل التحية!" باسم الرب، وبمحبة هرموتس، رئيس أوريان، نأتي لنحييك، يا إله السماء السفلى، الذي ينتمي إلى الأرض الجسدية!

13.قلت: هلموا يا رسل هرموتس، يا رؤساء عوالم أوريان! تعالوا يا إتسياي، وأخوك وكل هذا الجيش! تعالوا لتكريم عرشي، باسم الرب العظيم!

14.فتقدم رؤساء الملائكة وسلموا، وقال إتسياي: باسمك يا رب وجدت هنا عرشًا.

15.فقامت برفع صورته وجوهره، وصعدت عليه، ويعتياهاجا معها. وشكل رؤساء الملائكة الآخرون هلالاً أمام العرش، وكان كل منهم يحمل تيجاناً أو تيجاناً، لكنهم وقفوا منتصبين. والآن أخذ ملائكة جيش الله أماكنهم، ليشهدوا شهادة أمر الرب، لكن أنوار أعمدة النار، اللامعة بجميع الألوان والظلال والألوان، حيرت كثيرين منهم عن الرؤية بوضوح.

16.عندما كانت كل الأشياء جاهزة، وقفت إيتيسياي منتصبة ومتألقة مثل نجمة، ورفعت يدها اليمنى قائلة: يهوه! كلي الحكمة والقوة! باسمك، أتوج ابنك هذا، يا الله! من زعيم أوريان، هرموتس، الذي ارتفع إلى رتبة الله، وبواسطتك، يا يهوه، تم تعيينه! من الآن فصاعدًا ليكون معروفًا إلى الأبد في السماوات المحررة باسم ابنك!

السلام! الحكمة! الحب! القوة!

.17ثم رفعت بيدها اليسرى التاج عالياً، حتى يتمكن الجميع من رؤيته والشهادة، وأعطت علامة اسم الرب مرة أخرى فوق التاج، حيث انطلقت منه شعلة من النور بشكل لامع. ثم وضعت التاج على رأس الله قائلة:

.18قم يا ابني، يا ابن الرب! وفي الحال ارتفعت صرخة عالمية واحدة من ملايين النفوس: هلموا يا ابن الرب! وقام الله، واضعًا التاج على رأسه، وهتف له الناس بحماسة، لأنه كان محبوبًا.

.19فقال إتسياي: أحضروا رؤساءكم الخمسة لكي أتوجهم أيضاً. فأمر الله الرؤساء الخمسة الذين اختارهم بالجلوس عند قدم العرش.

.20فرفعت إتسياي يدها اليمنى قائلة: يا يهوه! القادر على كل شيء! من الذي تنبعث منه كل الأمجاد! باسمك، أتوج أبناءك هؤلاء، سادة الأرض ومياه الأرض! من رئيس أوريان هارموتس! بتكليفي أرفعهم إلى مرتبة سادة ممالك السماء! السلام! الحكمة! الحب! القوة!

.21ثم أخذت إتسياي التيجان التي سلمتها لها رؤساء الملائكة الآخرون ووضعتها على رؤوس الأرباب قائلة:

.22قوموا يا سادتي وكونوا سادةً للرب لمجده، وكونوا سادةً لله، متسلطين على الأرض ومياه الأرض، بالمحبة والحكمة والقدرة، آمين.

.23نهض السادة، وعلى رؤوسهم تيجان السادة، وحياهم الجمهور مرة أخرى بهتافات عظيمة. وعندما توقف التصفيق، قال إيتيسياي:

.24إلهي وسادتي، أعطوا الآن علامة اسم الرب لكي يتم مجده. (لأن هذا كان يمين الخدمة.(

*العلامة هي الدائرة المقطوعة مرتين. لمزيد من المعلومات، راجع كتاب إيميثاخواه، كتاب سافا.
25فسلم الله والأرباب على الرب أمام جنود السماء، فوقفوا على مسافة قليلة، فقال إتسياي:

.26انظر إلى النور الكامل، يا يهوه، الذي يحيط بي. صوتي سيكون صوته. بمجد الإيمان به، أنا واحد مع الآب.

.27ونزل من فوق جزة ذهبية اللون وأحاطت بإتسياي من حولها، وكانت مثل نجمة في المنتصف تنبعث منها أشعة من النور. وقد سحرها الرب. وتكلم الخالق من خلالها قائلاً:

.28يا ابني، يا الله، لقد أخرجتك من الجسد، وأحييتك إلى الحياة الأبدية. بالإيمان أوحيت إليك أن تفعل كل ما فعلت. لقد أعطيتك الإيمان، مثل الشجرة التي يكون كل كمال ثمرة لها. من خلال الإيمان داخل الإنسان الذي يغذي الأنا في داخله إلى الكمال، يصبح هو ابني، الذي يفعل ذلك بفضيلة حضوري. وفقًا لحكمتك وحبك أعطيتك القوة؛ وبقوتك رفعتك.

.29هوذا اليوم أعطيتك مملكة في السماء، وجعلتك إلهًا أمام كل ممالك السماء. هذا المكان يكون مكانك ومكاني أيضًا. هنا ستوزع الحكمة والشرائع، وتقيم ضباطًا باسمي وبقوة قوتي.

.30وتكون مملكتك كمملكتين: واحدة هنا مع جند السماء، وواحدة على الأرض، حتى على سادتك هؤلاء. لأنك أنت كرسي القضاء وخالق النظام على كل الأرض، وفي السماء التي للأرض.

.31مد يدك يا ابني، وألبس نفسك الصوف الذهبي.

.32فصنع الله العلامة، ثم رفع يديه إلى فوق قائلاً: يا رب! يا رب! بأمرك أدعوك أن تلبسني جزتك الذهبية! ها أنا ابنك.

.33وألقى رؤساء الملائكة الملابس والزينة التي أحضروها من قوسهم الأثيري في آجي، وبفضل الإيمان بالله، طارت المادة إليه وأحاطت به في ملابس السماء العليا.

.34ثم كلم الرب الأرباب قائلا: كما بنى الله مملكة في هوريد، ويملك على هذه السماء، وعلى رفقائكم، هكذا تبنون ممالك على الأرض، وتسودون على البشر باسمي، وتعلمونهم عني وعن ممالكي الأبدية في السماء من فوق. شهادة لصوتي، خذوا هذا الثوب الفضي والذهبي من رؤساء ملائكتي.

.35ثم ألبس رؤساء الملائكة السادة ثياباً لامعة، ونزل إتسياي عن العرش وهو لا يزال مذهولاً قائلاً:

.36ومع أن ابنتي إتسياي سترتفع في لهيب النار، إلا أنني

أنا الرب سأبقى معك يا الله ومعكم سادتي الآن وإلى الأبد!
ثم أخذ إتسياي يد الله وقاده إلى مركز العرش، قائلاً:
اجلس على هذا العرش لأنه ملكوت أبيك في السماء السفلى من الأرض!

.37ولما جلس الله، رحل النور عن إتسياي، وذهب نور الرب واستقر على الله والأرباب. وجلس إتسياي عند قدم العرش، وعندئذ جلس جميع رؤساء الملائكة أيضًا.

.38قال الله: ها هي الأعظم تجعل نفسها أصغر من الجميع. قومي يا ابنة الرب وتمتعي بمملكتي لأنها للرب أيضًا. ونزل الله من كرسي القضاء وأخذ يد إتسياي فقامت، وعندئذ أعلن الله حرية الساعة. وهكذا أقيم أول عرش لله في هذه السماوات. والآن امتزجت كل الجيوش معًا، الملائكة ورؤساء الملائكة، بفرح.

الفصل الثاني

.1عندما انتهت الساعة، صعد الله مرة أخرى إلى العرش، ورفع الحراس إشارات النظام، وذهب رؤساء الملائكة ووقفوا في هلال أمام العرش. جلست إيتسياي عند قدمي الله، وبهاء مجدها، غير مزينة، باستثناء الثياب البيضاء والصفراء، أشرق من خلال كل المواهب التي منحها لها

يهوه - كمال النقاء والحكمة والحب - التي لم ينظر إليها إلا الآلهة!

.2قال الله: باسمك يا رب، أقيم الآن جلسة ملكوتك في السماء السفلى. ما دام الرجل والمرأة ينجبان لك ورثة، فلن تكف هذه المملكة عن تمجيدك. ليتقدم الرب إلى العرش.

.3ثم غنّت الأخوات، وفي الوقت نفسه قاد الحراس والحراس اللوردات أمام العرش. وعندما انتهوا من الترتيب، توقفت الموسيقى، وقال الله:

.4هناك خمسة أقسام عظيمة من الأرض، وقد عينت لكم خمسة رؤساء لها باسم الرب. وفقًا لعدد سكان أقسام الأرض، ورتبكم النسبية أمام السماء، وضعتكم. عندما تجلسون في ممالككم الخاصة، سيكون لكل منكم اثني عشر رسولًا، تكون واجباتهم بينكم وبيني. لذا، فاختاروا رسلكم، حتى في هذه الساعة، حتى قبل قيامة رؤساء الملائكة يمكن تثبيتهم وحمل سجلهم إلى السماء.

.5فاختار الرب رسله، فثبتوا باسم الرب، وسجل الرسل السريعون الذين يجوبون السماوات العليا أسماءهم وأماكنهم. فقال لهم الله:

6.بحسب مواهبكم تم اختياركم، وبحسب تفوقكم سيتم ترقيتكم إلى مجالات عمل أوسع. فلتكن حكمة الرب ومحبته وقوته معكم جميعًا، آمين!

7.والآن أشارت إيتيسياي إلى أن وقت رحيلها قد حان.

8.فنزل الله من كرسي القضاء، ووقف للحظة حزينًا، ومد يده وأخذ يد إتيسياي قائلاً:

9.قومي يا ابنة الرب واذهبي.

10.فقام إتسياي وأشار إلى أعلى وقال: بيتي في قوس وان. الرب يسكن معك ومعي! سيأتي إليك رسلي السريعون في بعض الأحيان. سيبقى حبي معك ومع سادتك وحصاد قيامتك. باسم الرب، وداعا!

11.ثم سارت إيتيسياي إلى سفينة النار؛ ولكن قبل أن تدخل، استدارت وألقت نظرة أخرى على جحافل هوريد، ثم خلعت الستائر المضيئة من الإطارات، وألقتها بشكل مرح فوق التماثيل، واختفت بسرعة في الضوء.

.12ترنم الآلهة، وانضمت إليهم حشود رؤساء الملائكة، وفي تلك اللحظة ذاتها بدأت السفينة ترتفع، وكانت مثل آلاف الأعمدة النارية المحيطة بعمود مهيب، والدائرة بأكملها ترتفع في شكل حلزوني، تدور وترتفع، ترتفع وتدور. وعندما ارتفعت قليلاً، بدت وكأنها شمس صاعدة؛ ثم أعلى وأعلى، مثل نجم بعيد، ثم مرت خارج نطاق رؤية ملائكة هوريد.

.13عندما أُعلن الأمر، بدأ النور كله يتجمع حول العرش، ويغطي الله والأرباب. قال يهوه، من خلال الله:

.14اسمعوا، لأني أقيم أيضاً مع هؤلاء سادتي من جنود السماء.

.15فقال الرب: ماذا نفعل؟ فأجاب الرب: استدع كل الملائكة ليمروا أمام عرش الله واحدا واحدا، حتى أحكم عليهم. لأن كل من سكنوا أيا من عوالم جسدية من الدرجة الخامسة من الدرجة الثانية سيقيمون في مملكة هورد، وسيكون عملهم مع الأيسيانيين فقط؛ أما كل المليئين من الدرجة الأولى فسيقيمون في ممالك سادتي، وسيكون عملهم مع الجسديين.

*أي سنتين وثلاثة أخماس سنة. انظر كتاب بن، اللوحة ٣١.

.16ثم رتب الحكام الملائكة فمرُّوا أمام العرش، وكانت حكمة الله عظيمة إلى الحد الذي جعله عندما نظر إلى الملائكة وهم يمرون يدرك سرعة كل رجل وامرأة. فأما أولئك الذين كانوا مخصصين للعمل في الجو فقط، فقد جعلهم يسلكون طريقًا واحدًا، وأولئك الذين كانوا مخصصين للعمل على الأرض، كأرواح خادمة للبشر، فقد جعلهم يسلكون الطريق الآخر؛ وعندما مروا جميعًا، تم تقسيمهم بشكل صحيح وفقًا لوصية الرب.

.17قال الله: اسمعوا لي أيها السادة. خذوا عمالكم وأصلحوا أماكنكم على مشارف الأرض ومياه الأرض. وتكونون أرباباً معي، أنا إلهكم، لمجد الرب. كل ما تفعلونه على الأرض أصادق عليه في السماء. كل من تنقذونه من الأرض أستقبله في السماء. وكما تشكلون وتبنون الإنسان الفاني، وتسلمون روحه إلى مملكتي، هكذا أستقبله وأكافئه.

.18لكي تتوافق ممالككم معي ومع مملكتي أعطيكم رسلا كافيين، فيجتازون بيننا كل يوم. حسب مهارتهم وقوتهم في العبور من مكان إلى مكان، هكذا اخترتهم.

.19فليُحفظ سجل في ممالككم، وستكون هذه السجلات خاصة بكم، لتحملوها معكم إلى الأعلى في القيامة القادمة.

.20ولكن سيكون لكم معي سجل مشترك منفصل عن سجلكم الخاص فيما يتعلق بعلاقات مملكتكم مع مملكتي.

.21عندما يموت البشر ويولدون في الروح، يجب أن تستقبلوهم وتسجلوهم في سجلاتكم كـ "إيسيانز"، وهو ما يعني الولادة الجديدة في السماء. ولهؤلاء "إيسيانز" يجب أن توفروا لهم مساكن مؤقتة، حيث يمكثون، بعضهم لبضعة أيام، وبعضهم لمدة عام أو أكثر. ستخبرونني عن أعدادهم وأحوالهم، من خلال الرسل، وسأرسل السفن لإحضارهم إلى مملكتي.

22فتعينون أسافا يكونون وظيفتهم أن يأخذوا العشيقات من الأشارين.

.23ما دام الإنسان حياً على الأرض، فإن الأشاريين سيقيمون معه، ويحرسونه باسم الرب وباسمي. ولكن

عندما يموت، يسلم الأشار الأسيان إلى الآساف، قائلاً:
باسم الرب، اقبل هذه الروح المولودة حديثًا. كان هذا هو
حارسي؛ عن الخير أو الشر فيه، فأوصني. ويسلم الأشار
سجلاً عن حياة الأسيان الفانية، ويحفظ السجل في
ممالككم.

.24فيأخذ آساف المولود ويقول: باسم الرب أقبل هذا
الروح المولود، فيكون لي حارساً حسب وصايا الرب إلهي.
ثم يأخذ المولود إلى المكان الذي يأخذه فيه، حيث يكون
له مربيات وخدم حسب احتياجاته.

.25عندما تأتي السفن إلى ممالككم، يسلم الآساف جميع
الأسرى الذين أخذوهم، ويأخذهم ضابطي ويأتي بهم إلى
مكاني في السماء.

26ولما انتهى الله من الوصية للرب أجاب الرب قائلين:
نحن نكون لك أسيادا يا الله ونعمل بوصاياك لمجد الرب
أبينا.

.27وقال الله: لكل واحد منكم أعطيته قسماً كبيراً من
الأرض، وكل قسم سيُسمى باسمك، كل واحد في مكانه.

.28فكانت هذه هي المرتبة التي خصصت لها: واجا (بان)؛ جود (آسيا)؛ ثوري (أمريكا)؛ فوهو (أفريقيا)؛ وديس (أوروبا). وسُمِّيت هذه الأراضي بأسماء الرب، وهكذا سُجِّلَت في كتب السماء في هوريد، بأمر الله باسم الرب.

.29وأظهر سجل الثعبان العظيم سماء تيم'يي في الدورة الثالثة من كفواركوم ودانها أربعاً وعشرين.

.30ولما انتهى كل شيء ذهب السادة وجلسوا عند قدم العرش، ورنم العشانور ترنيمة تسبيح للرب وانضم إليها كل الجمهور.

.31عندما انتهت الترنيمة، نهض الله، ووقف وسط بحر من النور، ورفع كلتا يديه، وقال: يا يهوه! يا من هو قادر وأبدي! ساعد عبيدك في تأسيس مملكتك هذه لمجدك! السلام والحكمة والقوة!

32ثم رسم علامة اسم الرب بيده اليمنى ونزل إلى قدم العرش وأمسك بيد واجا رب واجا وقال قم يا ابني واذهب فيباركك الرب.

.33فقام واجا ووقف جانباً، ثم بنفس الطريقة أقام الله الوردات الأربعة الآخرين ووقفوا جانباً أيضاً.

.34فسار المشيرون أمام العرش، وهم يحيون، وبعدهم السادة، وهم يحيون أيضًا؛ وبعدهم جاء الأساف، وأخيرًا الأشار؛ وكان الموكب في طريقه، ويمر بين أعمدة النار التي زين بها عمال الله حوريد حولها.

.35وكان هذا ابتداء المملكة الأولى في السماء السفلى، وأول ملك للرب على الأرض.

الفصل الثالث

.1وعين الله في السماء ملائكة مساحين لمسح الأرض والغلاف الجوي؛ وعلماء فلك لملاحظة أماكن النجوم؛ وعدّادين لإحصاء سكان الأرض والغلاف الجوي لتصنيفهم وتقسيم أماكنهم؛ وممرضات وأطباء لاستقبال الأطفال حديثي الولادة وإدارتهم؛ وبناة قصور سماوية؛ ونساجين للأقمشة لتغطية الأطفال حديثي الولادة؛ وبناة سفن سماوية لنقل السكان من مكان إلى آخر. وعين الله لكل هؤلاء ضباطًا ومعلمين حسب الدرجة التي عينهم بها.

2ولما أكمل الله مواعيده، قُسِّم الشعب في السماء كل

واحد إلى مكانه، ليبدأ العمل المقسم له. ودعا الله آساف وقال لهم:

.3انزلوا إلى الأرض وأتوني بباكورة القيامة.

4فقال الآساف: إرادتك هي إرادتنا، ولكن ماذا تعني ببكورة القيامة الأولى؟

.5قال الله: أرواح الموتى. قال آساف: أرواح الموتى. من هم؟

.6قال الله: متى خرج جسد من جسده، فهذا يسمى موتاً.

7فقال الآساف: فمن هم أرواح الموت؟ فأجابهم الله قائلاً: يا من متم طفولة كيف تتعلمون الأمور الجسدية؟ فاذهبوا إلى سيدي واجا فيخبركم.

8فذهب الآساف ونزلوا إلى الأرض، فسلم الرب للآساف عن طريق الآشاريين خمسمائة رجل من بني إسرائيل، فأتوا بهم إلى هورد أمام عرش الله. فقال لهم الله: من هم هؤلاء؟

.9فقال الآساف: هذه هي باكورة القيامة الأولى. هوذا قد عرفنا الآن بداية الجسد ونهايته. لم يكن جسد هؤلاء الأصاغر الترابي إلا رحماً خرجوا منه الآن.

.10فقال الله: حسنًا، خذوا هؤلاء الأيسيان وأطعموهم وألبسوهم، لأن هذا هو تعبكم.

11فأجاب الآساف: «آه، قد جربناهم بكل أنواع الطعام الذي نحن نقتات عليه، فلم يأكلوا.«

.12قال الله: يا ويلكم أيها الأبرياء! أنتم تقتاتون على طعام أثيري؛ ولابد أن يكون لهؤلاء الأبرياء طعام جوي، كما يعيش الجسديون على طعام جسدي. فاذهبوا إذن، وأكملوا هذه القيامة الأولى؛ فبقدر ما تخلصونهم، فسوف تخلصون في المستقبل.

13فذهب الآساف وأخذوا معهم الأشعيان، ولكن بعد مرور الوقت رجعوا إلى الله قائلين:

.14انظر يا الله، لقد جمعنا من أجواء الأشجار من كل الأنواع، ومن البذور والنباتات التي تنمو على الأرض، كل ما هو جميل لحواسنا ولذيذ الرائحة، وأعطيناها لليسيان،

ولكن ها هم لا يأكلون. ففزعنا، وسارعنا إليك مرة أخرى للحصول على معلومات.

.15قال الله: يا قليلي الحكمة، الذين لا يعرفون إلا القليل من أمور السماء والقليل من أمور الأرض، ارجعوا إلى المكان الذي جئتم منه هؤلاء الأيسيان، وتعلموا أي طعام كانوا يعيشون عليه.

16فرجع الآساف مسرعين ليتعلموا عن الطعام، وفي الوقت المناسب جاءوا مرة أخرى أمام الله، وسلموا قائلين:

.17ماذا نفعل يا الله؟ انظروا، هؤلاء الأيسيانيون، وهم في هيئة جسدية، يأكلون السمك والديدان. كيف نستطيع أن نجلب لهم الجو جزءًا من هذه الأشياء؟

.18قال الله: حتى في المرة الأخيرة التي كنتم فيها حاضرين قلتم إنكم جمعتم من الغلاف الجوي جزءًا من الأشجار والبذور والنباتات التي تنمو على الأرض. فلماذا إذن لا تستطيعون أن تجمعوا من الغلاف الجوي جزءًا من الأسماك والديدان؟

.19قال الآساف: يا للأسف، لقد لاحظنا هذا الاختلاف: الأشجار والنباتات والفواكه تنبعث منها أجواء ممتعة، وأكثر تغذية للروح، ولكن ما ينبعث من السمك الحي والدودة الحية يكون كريه الرائحة، وهو مجرد عرق والمادة الميتة التي تتبخر. فماذا نفعل إذن؟

.20قال الله: اذهبوا إلى المكان الذي يقتل فيه البشر السمك والديدان؛ وفي الوقت نفسه الذي يمزق فيه البشر هذه الأشياء بأسنانهم، انتزعوا من أيديهم وأفواههم أجزاء من الطعام وأعطوها لهؤلاء البشر. تذكروا أيضًا أنه شيئًا فشيئًا ستعلمونهم أن يعيشوا على أنواع أخرى من الطعام.

.21وكما تفعلون بهذه الأشياء، فافعلوا أيضًا للآخرين في وقت لاحق، متذكرين أن ما يعيش عليه البشر في الحياة الجسدية، يترتب عليهم في الروح لفترة من الزمن بعد دخولهم الغلاف الجوي؛ ومن نفس المادة سوف يتغذون روحياً. ثم رحل الآساف.

.22وفي اليوم الثالث بعد ذلك، كما ذكرنا آنفًا، جاء صوت الرب إلى الله قائلاً:

23.يا ابني، انظر ماذا فعل الآساف باسمك دون تفكير!
لقد جاءوا إلى الصيد وفعلوا كما أمرتهم، فجمعوا طعامًا
للآسافيين، ووقف الآسافيون بجانبهم قائلين: لماذا
تجمعون لنا طعامًا؟ ها نحن الآن أقوياء في الروح، اسمح
لنا أن نجمع لأنفسنا. فقال الآساف: يبدو الأمر جيدًا،
افعل كما تريد.

24.فذهب الأيسيانيون إلى الصيادين والصيادات الذين
كانوا يأكلون لحماً نيئاً، فأخذ الأيسيانيون جزءاً من الهواء
وأكلوا منه ما يكفيهم. فقال لهم الآساف: لقد أكلتم بما
فيه الكفاية، فاذهبوا معنا.

25.ولكن هوذا العيسيون قد تعلقوا بالصيادين
والصيادات ولم يشاءوا أن يذهبوا. أما الآساف فلم يعرفوا
ماذا يفعلون فدعوا باسمي. يا الله أرسل إليهم سريعا ذوي
الخبرة في الخلاص لكي يحفظ عيسيون للحياة الأبدية.

26فدعا الله الخبراء في تخليص الطعم، وأرسلهم سريعا
مع رسل إلى مكان الصيد.

27.قال الرب: من الأشجار والفواكه والزهور والحبوب
والبذور والجذور التي تنمو في الأرض، خلقت حصادًا لا

ينقطع يصعد إلى الجو، والذي سيكون قوت أرواح البشر المولودين في السماء. ولكن من يتغذى على الجسد على الأرض، فلن يجد طعامًا روحيًا في السماء، بل سيعود إلى المجازر وبيوت الأكل حيث تؤكل اللحوم، وسيتغذى على جزء من الجو قبل أن يفسد. احذروا منهم، لئلا يلتصقوا بالبشر، ويتناولوا من أعيادهم، وهكذا يهبطون إلى الهلاك.

28وبعد أيام كثيرة جاء الآساف إلى الله قائلين: لقد قطع الأطباء المقيدين، فأخذناهم. فهل يكون هذا عملنا نهاراً وليلاً أن نقود هؤلاء الأيسيان ونجد لهم الملابس والطعام؟ لقد لاحظنا أن كلما فعلنا لهم أكثر، قل ما يفعلونه لأنفسهم.

.29تكلم الرب بالله قائلاً: لقد قدمت للمولود مرضعة، ولكن عندما يكبر أوصيه أن يعتني بنفسه حتى يكون مجداً في ممالكي. لا تستطيعون أن ترفعوا الإنسان بالمحبة وحدها؛ ولكن اجتهدوا في تعليمه أن يحاول باستمرار أن يرفع نفسه، لأن هنا يكمن مجد الرجولة.

.30قال الآساف: إن تركنا العيصين وحدهم، سيعودون إلى الصيد ويلتصقون بالبشر، لا يفعلون شيئًا سوى الأكل.

.31قال الله: اذهبوا إلى مصائد الأسماك، ولكن في الجو، واصنعوا مستعمرة، وستكون مستعمرتكم في السماء. خذوا هؤلاء العبيد إلى هناك، ولا تدلوهم على طريق مصائد الأسماك. اجعلوهم يعملون في المستعمرة، فينسجون ويصنعون الملابس وينتجون أشياء أخرى؛ ولكن اذهبوا للحصول على الطعام من مصائد الأسماك، وأحضروا ما يكفي كل يوم، ولا تعطوا إلا للعمال أو للمعوقين والعاجزين. وبهذا تلهمونهم على العمل، وهو أساس نمو الروح؛ وبمرور الوقت لن يهتموا بأنفسهم فحسب، بل سينضمون إليكم في مساعدة الآخرين، وهو بداية القيامة الثانية.

.32انظروا، هذا الدرس الذي تعلمتموه: أنه بحسب النظام الغذائي وعادات البشر على الأرض، كذلك يجب عليكم أن تزودوا أرواحهم عندما تدخلون السماء لأول مرة.

.33فاختاروا من بين شعبكم عددًا كافيًا لصنع كل الأشياء المطلوبة في مستعمرة رائعة، سواء كان ذلك طعامًا أو ملابسًا أو حضانات أو مستشفيات أو مكانًا للعبادة أو مكانًا للرقص، واستقبلوا أكبر عدد ممكن من الإيسيان الذين يمكن إنقاذهم من الأرض، وربوهم في الاجتهاد والفضيلة

والحكمة والمرح والحب والإحسان والعبادة، وستكون هذه سماء جديدة لكم جميعًا.

.34أنتم مختاري، ومستعمرة نموذجية لكل الممالك التي سأبنيها في سمائي. سيأتي الوقت الذي سيمتلئ فيه الغلاف الجوي المحيط بالأرض بملايين لا حصر لها من الملائكة المولودين من الأرض.

.35كن سريعًا في عملك؛ فالناس يصعدون من الأرض بسرعة إلى السماء، وكل مستعمرة تجدها الآن سوف تصبح في المستقبل مملكة عظيمة تتطلب عمالاً ذوي خبرة. كل من يعمل بكفاءة من أجل الرب، سأقوم بترقيته إلى حقول أوسع.

.36أنتم كأحد أحجار الزاوية في صفاس، وسيحتضن بيته الجو والأرض كلها. لقد بدأت الكلمات تتجذر بالفعل في أفواه البشر؛ ولعشرات الآلاف من السنين ستسود الحرب؛ القوة ضد القوة؛ والظلام ضد الظلام. سيُقتل مئات الملايين في الحروب على الأرض، وستُلقى أرواحهم في حالة من الفوضى. وكما رأيتم هذه الأرواح تتشبث بالبشر من أجل الطعام، فإن الأرواح في حالة من الفوضى، الملايين منها، ستتشبث بأنفسها في ساحات القتال، ولا

تزال تقاتل؛ أو تشبث بأنفسها بالبشر، وتدفعهم إلى الجنون والموت.

الفصل الرابع

.1لذلك أنشأ الله مستعمرات في السماء لاستقبال أرواح البشر؛ واحتضنت المستعمرات فنون الشفاء، والتعليم، والصناعة، والأقمشة، والمصانع، وبناء السفن، وكل الأشياء المطلوبة للروح، تمامًا كما تتطلب الأشياء الجسدية من البشر.

.2ولقد واجه جنود الله الذين أسسوا هذه الأشياء عملاً شاقًا، فكانوا يتعبون ليلًا ونهارًا في استقبال الإيسيانيين وتوفير الطعام والملابس لهم. وكان كثيرون من جنود الله يندبون قدومهم إلى الأرض الجسدية، ويؤلفون الأغاني والترانيم للرثاء، وكانوا يرددونها حتى أثناء العمل.

.3فاضطرب الله من أن يندبوا هكذا أمام بني إسرائيل، فاستدعى الضباط المناسبين لكي يوبخهم، ولكن إذا بنور الرب تكلم من العرش قائلاً:

.4لا توبخهم يا بني. ألم أوصهم قائلاً: انظروا لقد خلقت عالماً جديداً؛ تعالوا واستمتعوا به، حتى بالأرض. وعندما أتوا، ألم أقل لهم: استمتعوا بكل ثمار الأرض، ما عدا ثمار

شجرة الحياة، لئلا تموتوا. لكن الجسد تكلم إليهم فآمنوا بالجسد. فلماذا لا يندبون؟ ألا يتذكرون منازلهم السابقة في الأثير، وبالتالي يطمحون إلى استعادتها؟

.5لكن اطلب يا ابني أن تجعل رثائهم مجداً في نفوس الأحياء، حتى يطمحوا أيضاً إلى سماء أعلى.

.6فذهب الصوت، وأدرك الله حكمة يهوه، وأمر بعض الضباط بجمع العديد من الترانيم ووضعها في مكتبة هورد في السماء، وقد تم ذلك.

.7وهذا هو، إذن، على غرار رثائهم، ألا وهو:

.8أين بيتي يا رب حين كنت سعيدا ورجلاي تائهتان.

.9سكنت مع جنودك من بعيد، من بعيد، مجدك يتلألأ.

.10أيتها الأغاني في ممالكك المرتفعة! متى أفرح بموسيقى بيتي؟

.11يا لهذه المياه المتلألئة المتدفقة؟ يا له من تسلية وحفلات حب!

12.أين هو يا رب؟ كان بيتي في السماء العليا!

13.لقد سقطت، لقد سقطت في الظلام! روح تائهة في داخلي، هي التي قادتني إلى الأمام.

14.حدائق الرب قائمة على كل جانب، يا أقدامًا بلا إحساس تحملني إلى الأمام!

15.أُغرِيتُ إلى الظلمة، فتصاعدت العطور الطيبة وسط الظلام.

16.يا رب، لقد ضللت الطريق، لقد ضللت الطريق.

17.لقد أُغلقت موسيقى أفلاك، وأصبحت محاطًا بالظلام!

18.أين بيتي يا رب؟ لماذا تركته؟

19.بلورات وأقواس عالية على كل يد. ممتلئة وبارزة ولامعة.

.20وأغاني أحبائي الحلوين! كان هذا هو بيتي ومكاني للعب!

.21لقد تخلصت منهم جميعًا، وتجولت بعيدًا. دفنوني في العتمة، في الظلام!

.22يا لمنزلي في السماء العالية! البهجة، والغناء، والراحة، والحب، والوضوح والتألق.

.23أنت يا رب أعطيتني بنين وبنات، ومن هذه الظلمة ولدت جواهري.

.24سأصقلهم، وأقيم أقاربي.

.25ستأتي آلهتك في السماء، في سفن من نار تنزل!

.26ستدخل جواهري وترتفع معي. سنبحث عن بيتي؛ ملاذ الراحة!

.27أراك يا رب من بعيد، أعلى من أعلى السموات.

.28أسرعي يا بيتي ومسكني! يا من تنضجين هذه التيجان

الثمينة!

.29خذنا إلى عوالم أثيرية.

.30ولكن لم يستطع أحد أن يردد رثائهم العديد، فقد كان هناك مئات الآلاف منهم. وبينما كان الأثيريون يغنونهم، كان الأسيانيون، والمواليد الجدد، والجويون، يستمعون، ويستمعون بشوق، وينظرون إلى الأعلى.

الفصل الخامس

.1في السنة الأولى من حكم هورد، تم قبول مليون ونصف المليون من الإيسيانيين، رجال ونساء وأطفال، ولدوا من الأرض في ملكوت الله في السماء. وكان لا يزال هناك داخل أقسام الأرض المختلفة، مع السادة، ثلاثة ملايين وربع المليون من الإيسيانيين، وكان معظمهم من الأجنة.

.2في المائة سنة الأولى وُلِد من الأرض مائة وسبعون مليونًا من الإسيانيين. وكان هذا هو عدد الأجيال الثلاثة من الإهينيين؛ أي أنه في تلك الأيام كان عدد سكان الأرض (باستثناء الأسوانيين، الذين لم يُخلقوا للحياة الأبدية) أربعة وخمسين مليونًا. وكانت كل من الأماكن السماوية للرب قد أصبحت بالفعل ممالك كبيرة.

.3في تلك الأيام كانت فترة الخمس سنوات مخصصة للأطفال الصغار كوقت طفولتهم في السماء، حيث كانوا يحتاجون إلى ممرضات ومساعدين، لكن بعضهم احتاج إلى سنوات عديدة أخرى.

.4بعد خمس سنوات، تم أخذ الأطفال من دور الحضانة، وتم تعليمهم من خلال الرموز والأشياء أساسيات التعليم؛ وتم تدريبهم على المواكب والموسيقى والرقص والجمباز؛ ولكن كل يوم كان مطلوبًا منهم لفترة وجيزة للعمل، بعضهم في النسيج، وبعضهم في الغزل، وبعضهم في النقل.

.5صوت الرب يوجه الله قائلاً: إن بناء مملكتي في السماء يتطلب منك أن تجعل كل عمل تمرينًا ممتعًا لنمو الأرواح في مملكتي.

6وأمر الله وكلاء مملكة هورد أن يطيلوا ساعات العمل حسب سن وقوة الأرواح التي ترفع من الأرض، وكان كذلك.

.7ثم تكلم الرب مرة أخرى مع الله قائلاً: في كل ما تقسمه

على أولئك الذين نبتوا من الأرض، أعطهم بحرية أن يفعلوا ما يرغبون فيه؛ ولكنك لن تسمح لهم بالعودة إلى أرضهم وحيدين، دون رعاية، لئلا يلتصقوا بالبشر بسبب حبهم. ولكن عندما يعيشون خمسين عامًا في السماء، فلن تسمح لهم بالعودة إلى البشر فحسب، بل ستوجههم أيضًا إلى القيام بذلك، لأنه في هذه الفترة لن تكون لديهم رغبة أخرى في الالتصاق.

.8وقال يهوه مرة أخرى: بقدر ما تستطيع أن تستولي على عمل الأرواح المولودة من الأرض للمساعدة في قيامة الآخرين، فسوف تفعل ذلك باسمي.

.9وهكذا فعل الله والأرباب تحت إمرته؛ وفي غضون مائة عام، ارتفع إلى الدرجة الثانية عشرون مليون نفس خرجت من الأرض. وكان كثيرون منهم على دراية كاملة بالمصانع ودور الحضانة والمدارس والمستشفيات في السماء، وكانوا في كثير من الأمور على قدم المساواة مع متطلبات معلميهم.

.10فجاء صوت الرب إلى الله قائلاً: يا ابني، من الجيد أن تأخذ قسطاً من الراحة. ها أنت قد تعبت مائة عام، ليلاً ونهاراً، بلا انقطاع. لذلك، عليك أن تعين ضباطاً آخرين،

وتنشر مملكة هورد لتغطي كل أرض واجا (قارة بان).
وعليك أن تعين باسمي ضابطك الأكثر كفاءة ليجلس على العرش لفترة قصيرة من الزمن، لأنك ستسافر وتزور أسياد الأرض الخمسة وممالكهم.

.11وخذ معك ألف رسول وألف رسول وخمسة آلاف موسيقي. ويكون لك سفينة كافية لحمل جيشك وتكون بمثابة بيتك أينما ذهبت. اهتم بذلك ورتب كل شيء وانطلق في رحلة مدتها عام واحد.

.12فدعا الله المساحين، فأتوا بخرائط الأرض والسماء، مبينين فيها أفضل الأماكن لتوسيع مملكة هورد.

.13فعين الله خمسين حاكماً للخمسين موضعاً المطلوبة، وأعطى لكل واحد منهم خمسة آلاف رجل وامرأة ليرافقوهم. ولما اختيروا، خاطبهم الله من فوق العرش قائلاً:

.14بحسب وصية الآب أنتم مختارون؛ وبأمره سآتي إلى أماكنكم قريبًا، وأمنحكم كل ما هو مطلوب لبناء المستعمرات باسم الرب. وكما شهدتم تأسيس هوريد بواسطة رئيس الملائكة إتسياي، ففهموا أنني سآتي إليكم

جميعًا. فاذهبوا إذن، مع جيوشكم، وضعوا الأساسات لمدنكم. وكما تعلمتم مني، اذهبوا وافعلوا كما فعلت؛ وكما تفعلون مع مستعمرة صغيرة ومدينة صغيرة، فسوف أسلمكم إلى حفظ ما هو أعظم عندما تكونون مستعدين لذلك.

.15ولما فرغ الله من الكلام، تقدم الحراس، ووقفت الجيوش التي تتبع حكامها أمام العرش، محيّين بعلامة اسم الرب، فكانت يدا الرب مرفوعتين. وفي هذه الأثناء، غنّت العجائب في مجد الرب. وفي الحال، تجاوزت الجيوش أعمدة النار.

.16ولما هدأ الجميع، قال الله: ليبدأ بناة السفن الآن في بناء سفينة لي ولجيشي، لأن الوقت يقترب. وليختار القائمون على البناء من عمالي الذين تعبوا مائة عام، ليلاً ونهارًا، بلا انقطاع، من سيكونون رفقائي وجيشي في رحلتي؛ حسب درجاتهم، سيتم اختيارهم.

.17وهكذا تم اختيارهم وإخطارهم.

.18فقال الله: في غيابي يجلس على عرشي، وهو الله في مكاني، من يقف أعلى الدرجات. وبحسب سمو من عمل

أكثر من غيره من أجل قيامة الأيسيان، كذلك يكون إلهك وإلهي.

.19وأمر الله المحكمين أن يقدموا السجلات أمام العرش لكي يفصل مجلس هورد في الأمر، وقد تم ذلك.

.20فاختاروا هاجيا، وهو من الأثيريين، وأمرهم الله أن يرسلوا إلى هاجيا رسالة، مع حرس ليقودوه إلى العاصمة.

.21وفي الوقت المناسب، أحضر الحراس هاجاه إلى قصر ملكوت الله، وكان الله جالسًا على العرش. فجاءوا مع الموسيقى ووقفوا أمام العرش، مكونين هلالًا، وهاجاه بين القرون.

.22قال الله: بأمر الرب دعوتك إلى هناك يا هاجاه. قبل أن أعرفك بزمن طويل، حتى في العوالم الأخرى. من بين كل الفضائل التي يتمتع بها الإنسان والتي تقف أعلى، أي، ناهيك عن الذات، أنت تتفوق على كل الرجال في مملكتي. إن أعمالك من أجل النهوض العام بهوريد تتفوق على كل الآخرين. لهذا السبب، أنت مفضل، وقد اختارك الرب لتكون مساعدي أثناء وجودي هنا، وفي غيابي لتكون إلهي الحقيقي باسم الآب.

.23فقال حجة: هذه هي إرادة الرب، فاذهب.

.24فضرب الله المطرقة فقام المجلس المقدس على أقدامه. وقال الله: باسم الرب أحييك يا هاجاه، بصفتك إله تيك (انظر لوح أخيودزان، كتاب صفاح)، لتملك السلطة في هوريد. اخرج واستلم عرشي من أجل الآب. ثم قاد المارشالات هاجاه إلى قدم العرش، ونزل الله وأخذ بيده وقاده إلى الأعلى. وبينما هم في طريقهم، نزل من السماء أعلاه نور كأنه من نار ذهبية، أرسلته الممالك العليا؛ وكان الله وهاجاه محاطين ومستنيرتين.

.25قال الله: بحكمتك ومحبتك وقوتك يا يهوه، أستقبل ابنك هذا على عرشك. كن معه في الحكمة والقوة لمجدك إلى الأبد! آمين!

26فرفع الله قضيبه وحركه فنزل المطر من السماء. فقال حجي: باسمك يا رب. فمد الله يده إلى الرب قائلاً: أعطني تاجًا لابنك يا إله تيق.

.27فنزل كأنه نجم صغير ممتد إلى الخارج نور من ذهب وفضة، واستقر على يد الله، فصنع منها تاجاً، وزخرفها

بعلامة إله تيك، ووضعها على رأس هاجيا، قائلاً: باسم الرب أتوجك، لتجلس على العرش في هوريد أثناء غيابي.

.28قال هاجاه: ابنك يا رب يتمم وصاياك بالحكمة والمحبة. فليمنح الآب خالق العوالم ابنك هذا الراحة والعزاء عن الأمجاد التي صنعها باسمك! آمين!

.29فقال المجلس: آمين! ورنّم العيساوّارون ترنيمة تسبيح ليهوه. وأخرج الله هاجيا وأجلسه على العرش قائلاً: أنت الله باسمي وباسم يهوه أيضًا. وبما أنني أنزل الآن إلى الأرض لأقيم لفترة، فسوف تُعرَف باعتبارك إله الأرض والسماء.

30فخرج الله من هوريد وركب السفينة ومعه سبعة آلاف رجل وامرأة لمرافقته وألف خادم وثلاثة آلاف من العاملين في السفينة.

==================================

الكتاب الأول للوردات الأوائل

"كونه معاصرًا لكتاب سيثانتس ابن يهوه. أي كما كان سيثانتس إله السماء، ففي نفس الفترة الزمنية كان لسادته

سلطان على الأرض، وهذا هو كتابهم، تمامًا كما كان الكتاب السابق كتاب الله".

الفصل الأول

.1في البدء خلق الله السموات والأرض، وصنع الرب الإنسان مستقيماً، وكان الإنسان عرياناً لا يخجل، ولم يعرف الإنسان خطيئة الزنى، بل سكن مثل وحوش البرية.

.2وأحضر الرب ملائكة السماء إلى الإنسان؛ فاتخذوا بجانبه أشكالاً تشبه الإنسان، وكان لهم كل أعضاء وخصائص البشر، لأنه كان وقت الأرض أن تحدث مثل هذه الأشياء.

.3وحدث أن ولد جنس جديد على الأرض، وسُمي هؤلاء بالـ "إيهين"، لأنهم ولدوا من السماء والأرض. ومن هنا جاء المثل: "الأرض حبلت بالرب."

.4وكان اسم الجنس الأول آسو (آدم)، لأنهم كانوا من الأرض فقط؛ وكان اسم الجنس الثاني إهين (هابيل)، لأنهم كانوا قادرين على تعلم الأمور الروحية.

.5وقال الرب: من كل ما يعيش على وجه الأرض، أو في مياهها، أو في الهواء فوقها، مما يتنفس نسمة حياة، الإنسان وحده قد سلمته إلى معرفة خالقه.

6وكلم الرب بني إسرائيل عن طريق ملائكته قائلا: اذهب
واخف عورتك لأنها وصية الله.

7فخاف الإيهِنيون ولبسوا ولم يعودوا عراة أمام الرب.

.8وأمر الرب الملائكة بالتخلي عن أشكالهم، وألا يظهروا
بعد كبشر. وتم ذلك. وقال لهم الرب: بما أنكم ولدتم
الحياة التي هي في لحم ودم، فسوف تخدمون الإنسان
لمدة ستة أجيال على وجه الأرض. وكان كذلك.

.9ولكي يستمر الإنسان في المشي بشكل مستقيم، عليك
أن تعلمه ناموس الزنا، لأن الإنسان لا يستطيع أن يصل
إلى معرفة هذا من نفسه.

.10ولا تسمحوا للآلهة أن تسكن مع آدم، لئلا يهبط
نسله في الظلمة.

.11وهكذا أوحى الرب للإنسان، فسار مستقيماً، وازدهر
على الأرض.

.12ولكن بعد حين اغرورق الإنسان في حكمه وعصى

وصايا الله.

.13وخرج من جنة الفردوس وبدأ يسكن مع آدم، وولد
في العالم جنس جديد يدعى دروك (قابيل)، ولم يكن
فيهم نور الآب، ولم يستطيعوا أن يلهموا بالخزي، ولا
بالأشياء السماوية.

14فشكر الإلهين الرب وقدموا ذبائح محرقات وقالوا
للدروكس اذهبوا واذبحوا للرب فينجحكم ولكن
الدروكس لم يفهموا وهجموا على مختاري الرب وقتلوهم
يميناً وشمالاً وأخذوا أملاكهم.

15فقال الرب للدروكس: لأنكم قتلتم إخوتكم تخرجون
من مكان الله، ولكي تكونوا معروفين إلى أقاصي الأرض
وضعت عليكم علامتي.

.16وكانت علامة الرب على الدروكس هي ظل الدم، الذي
إذا ترجم فهو الحرب.

17وقال الرب الإله بهذه الآية تعرف قبائل دروك
وذريتهم إلى نهاية العالم.

18فالمرأة، وهي أضعف من الرجل، صرخت خائفة قائلة:
يا رب، كيف ألقي إليك ولا ألقي إلى بني الموت؟

19فقال الرب: لأنك ولدت متوجعًا ودعوت باسمي، ها
أنا أكون لك ترسًا وحاميًا، لأني أضع أيضًا علامة على
الإهين، مختاري، لكي تعرفهم عندما يأتون إليك.

20وأمر الرب أن يختن الذكور، كباراً وصغاراً، لئلا تخدع
المرأة بالخمر. وختن الذكور بعضهم بعضاً، كباراً وصغاراً،
لأن الرب شهد للمرأة أن نسلها يولد للحياة الأبدية.

21فمضى الدرواس (قابيل) إلى البرية وأقاموا مع بني
إسرائيل ومع بعضهم بعضا.

22وقال الله: أجعل حدودا بين قبائل الدروكس والبنيان،
وهذا هو الحد الذي أنا الرب الإله أجعله بينهم.

.23فالأبوين يتعبون ويلبسون وأنا أمكث معهم. وأما
الأبرار فيتيهون في البرية لا يتعبون ولا يلبسون.

.24وكان كذلك.

الفصل الثاني

.1كان زمن سكنى آسو ثمانية آلاف سنة؛ وقد عاشوا ألفي سنة بعد زمن ولادة الإهين، أي: سكن آسو على الأرض ستة آلاف سنة، ثم حمل بمختار الله؛ وبعد ذلك عاش ألفي سنة أخرى.

.2واختفى آدم عن وجه الأرض.

.3وبقي على الأرض الشعب المقدس، الإهين؛ والشعب آكل اللحوم، الدروكس.

.4كانت الـ I'hins بيضاء وصفراء، ولكن الـ Druks كانت بنية وسوداء؛ كانت الـ I'hins صغيرة ونحيلة، ولكن الـ Druksكانت طويلة وقوية.

.5والآن، لأن الدروكس لم يطيعوا الرب من قبل، بل ذهبوا وسكنوا مع الآسوان، كان هناك جنس من الهجينة ولد على الأرض، يُدعى ياك، ويعني أهل الأرض؛ وكانوا يحفرون في الأرض مثل وحوش الغابة. ولم يكن الياك يمشون منتصبين تمامًا، بل كانوا يسيرون على أربع أيضًا.

.6قال الله: بما أن شعب الياك لا يمكن تعليمه جريمة سفاح القربى، فلن يسكنوا إلى الأبد على الأرض. وكذلك

سيكون الحال مع الدروكس، إلا عندما يعيشون مع الإهين، الذين يولد نسلهم للحياة الأبدية. ولكن مع الدروكس، وورثتهم الذين ينحدرون من الياك، ستكون هناك نهاية، سواء في هذا العالم أو في العالم التالي.

.7وكانت أذرع الياك طويلة، وظهورهم منحنية ومقوسة. وقال الرب: "لأنهم ثمرة زنا المحارم، وغير قادرين على الكلام، ولا على الحياة الأبدية في السماء، فإن الإهين سيجعلون منهم خدماً."

.8ولكي لا يغووا مختاريَّ ليأتوا بثمر للهلاك، يُبادون أمام عينيّ. وعلم ملائكة الله الإهين أن يجعلوا من الياكس خصيانًا؛ فجعلوا من الذكور والإناث الإهين خصيانًا من الياكس، واتخذوهم خدمًا.

.9وقال الرب: "إن الياكس سيخدمون الإهين، ويبنون ويزرعون ويحصدون لهم". وكان كذلك.

.10كان أهل إهين راغبين في العيش بمفردهم، ولكن الرب دعاهم معًا، قائلاً: تعالوا واسكنوا معًا في المدن. لأنه من اللائق أن تعيشوا على طريقة ممالكي في السماء.

.11فابنوا للرب إلهكم، فيسكن معكم ملائكتي،
ويعلمونكم الغناء والرقص لمجد خالقكم.

12فبنى الإنسان للرب، وأقام العبادة على الأرض حسب
طريقة السماء.

.13وحدث أن جاء الدروكس ليشهدوا طقوس وشعائر
المختارين، ولكنهم لم يشاركوا فيها، ولم يفهموا معناها.

.14وقال الله لليهود: لكي تعلّموا منهم بعضًا عن الرب
إلهكم، ابنوا في داخل بيت العبادة تمثالًا لي، على مثال
الإنسان ابنوه، فأظهره لكل من هو قادر على الحياة
الأبدية.

.15وكان الإخوة والأخوات مع عبيدهم يبنون تماثيل من
حجر وخزف وخشب للرب، وأقاموها عند مذابح الذبائح.

.16وفي وقت العبادة، جاء ملائكة الرب وامتلكوا الأصنام
وتكلموا منها بأصوات مسموعة أمام البشر.

.17فسأل السكارى الإهين عن سبب ذلك، فقال الإهين:
هوذا إله في السماء أحكم من هواء السماء. هو الذي

أخرجنا من الظلمة. يتكلم بالصنم حتى تعلموا أنه يقيم مع شعبه.

.18قال الخمر: ماذا يقول؟ أجاب الإخوة: إن كل من أدرك أن يذكر الله فهو في طريق الحياة الأبدية.

19فسأل الخمر قائلين: كيف يحيا الإنسان إلى الأبد؟ هوذا أنتم المؤمنون تموتون أيضا.

.20أجاب الإخوة قائلين: كما أن صوت الرب غير مرئي ولكنه قوي، كذلك يوجد في الإنسان روح غير مرئية وقوية، والتي لن تموت أبدًا، بل تصعد إلى السماء إلى مساكن أعدها الرب.

.21وكثيرون من السكرانين يفكرون في هذه الأمور، فأحيت أفكارهم نفوسهم في داخلهم، حتى أنجبوا ورثة للخلاص الأبدي.

22فقال الرب لليهود: لأنكم فعلتم خيراً، فاذهبوا إلى الخارج، إلى جوانب الطرق وفي أماكن أخرى، وابنوا لي ولأمثالي، وملائكتي سيعطونني هدايا وآيات ومعجزات.

.23فغطى الإهين طرق الأرض بأصنام من حجر وخشب وخزف، ونزل ملائكة السماء إلى الأصنام وأقاموا حولها ممالك سماوية.

.24وحين جاء الإنسان إلى هنا ودعا باسم الرب، كان ذلك بمثابة كلمة سر للملائكة، فكانوا يصنعون المعجزات، ويقدمون للإنسان أدلة على الغيب.

الفصل الثالث

.1وأعطى الله الإنسان وصايا لكي تكون الأرض مكان فرح إلى الأبد. وهذه هي وصايا الرب الإله كما أعطيت في ذلك اليوم:

.2اجتهد أن تذكر الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك.

.3لا تقتل إنساناً ولا بهيمة ولا طيراً ولا زاحفاً لأنها للرب.

.4تبني أسواراً حول مدنك، لئلا تدخلها الوحوش والثعابين فتؤذيك. وإذا كان مسكنك في البرية، تبني تلالاً من الخشب والتراب لتنام عليها ليلاً، لئلا تضايقك الثعابين والوحوش.

.5فسأل الإخوة الرب قائلين: إذا بنينا أسوارًا حول مدننا،

فكيف ندخل ونخرج؟ وكيف نجمع حصادنا من الفاكهة والجوز وبذور الحقل؟ وكيف نصعد على التلال التي نبنيها في البرية؟

.6قال الرب: هوذا ملائكتي يعلمونكم كيفية بناء السلالم وكيفية استعمالها. وعندما تدخلون المدينة في الليل، خذوا السلالم خلفكم، وعندما تخرجون في الصباح أنزلوا السلالم.

.7وعلم ملائكة الله المختارين هذه الأشياء، وأعد الإنسان سلالم للمدن، وأعد أيضًا سلالم للتلال؛ بحسب أمر الله حدث هذا.

.8وازدهرت الشعوب وانتشرت على وجه الأرض، وبنوا مئات الآلاف من المدن والتلال، وفرحوا بمجد كل المخلوقات، ولم يقتلوا إنسانًا ولا حيوانًا ولا سمكًا ولا طيرًا ولا زاحفًا يتنفس نسمة حياة.

9ورأى الله أن الإنسان صالح وشاكر في كل شيء، فنادى الله ملائكة السماء قائلاً: لماذا يكون الإنسان صالحاً؟ لأنه لا يزال جاهلاً!

.10فأجاب الملائكة قائلين: لأنك قلت لنا: اذهبوا كملائكة حراس، وألهموا الإنسان ليعيش بلا شر، هكذا فعلنا مع الإهين، حراسًا وإلهامًا لهم ليلًا ونهارًا.

.11قال الله: إذن، ليس للبشر كرامة. ما لم يتعلموا من أنفسهم أن يكونوا صالحين، فسوف يكونون خالين من الحكمة في السماء. لهذا السبب يجب أن تتراجعوا قليلاً، لكي يُمتحن الإنسان في وصاياه الذاتية.

.12ثم انسحب الملائكة من عند الإهين. والآن حدث أنهم خزنوا في مدنهم وعلى تلالهم ما يكفي من الطعام والملابس للشتاء؛ لكن الإهين لم يتبعوا مثال الإهين، لأن الإهين لم يخزنوا شيئًا.

.13ولما ابتعد الملائكة مسافة قصيرة، جاءت الأرواح الشريرة إلى السكارى وقالت لهم: ها هو الشتاء وأنتم جائعون. اعبروا السلالم وامتلكوا مخازن الإهين.

.14ونهب الخمر أهل المدينة، وسكنت الأرواح الشريرة أهل المدينة أيضًا، وألهموا العديد منهم للدفاع عن مخازنهم. ونشبت الحرب، وانتشرت في أنحاء الأرض كلها.

15.فسأل الإاهين الرب لماذا سمح الله للشر أن يأتي على مختاريه.

16.فقال الرب: لأنكم اعتمدتم عليّ في كل شيء، لم تتطوروا أنفسكم. ومن الآن فصاعداً سيتعلم الإنسان أن يواجه الشر من تلقاء نفسه؛ وإلا فلن يتمكن من الوصول إلى اللاهوت في السماء.

17.لقد أعطاك خالقك كيانين: كيان جسد وكون روح. والجسد يرغب في الأشياء الأرضية، أما الروح فترغب في الأشياء السماوية.

18.هوذا حين أتتك الخمر لأجل مخازنك، صرخ لحمك حرباً، وسقط شعبك.

19.لقد جئت إليك مرة أخرى لأقيمك، لأجعلك تفهم الروح التي في داخلك. إن الروح، وليس الجسد، هو الذي يتعلم الانتصار.

20.قال الإاهينيون: إن شعبنا قد تشتت وذهب، أفلا يختلطون بالسكارى، فيخرجون في الظلمة؟

.21قال الرب: هوذا قد كان سكارى تعلموا قليلا من الأوثان. والآن لأن شعبك قد تشتت وذهب، فسوف يذهبون بين السكارى ويعلمون شريعة الزنى واسم الله، وسيبدأون أيضا في إخفاء عورتهم.

.22فأوحى الرب إلى أناس آخرين غير الإهين أن يصنعوا ويلبسوا ثياباً، فلبسوها.

.23ثم جمع الرب الإخوة في بيوت ومدن، وقال لهم: من الآن فصاعدًا ستعيشون على الأرض كمثال للبر. ولن يضايقكم إخوتكم الذين اختلطوا بقبائل الظلمة بعد الآن، بل سيكونون المدافعين عنكم وحماة لكم.

.24وابتدأت قبيلة جديدة تكون على الأرض، وسميت إهوانز، لأنهم كانوا خليطاً بين الدروكس والإهين. وكان الإهوانز حمراً كالنحاس، وكانوا أطول وأقوى من أي شعب آخر في كل العالم. وأمر الرب الإهوانز قائلاً:

.25احموا الإهين، الشعب الصغير، الأبيض والأصفر؛ ادعوهم الشعب المقدس. لأنكم منهم، وأنتم أيضًا من الرب إلهكم. وكان كذلك.

الفصل الرابع

.1في هذا الوقت تقريبًا بدأ الإنسان يستخدم شفتيه ولسانه في نطق الكلمات، وكان قبل ذلك يتحدث في الصدر.

2وكلم الرب الإهين قائلاً: لكي يذكر عمل الرب إلهك على الأرض، اذهب وقدم لي حجراً فأنقشه بيدي، فيسمى سمعان (انظر اللوح الأول، سفر سافاه)، لأنه سيكون شهادة لجميع الأمم والشعوب، على الأرض، للغة المكتوبة الأولى في كل العالم.

.3فأعد الإخوة حجرًا، ونحتوه ثم صقلوه، ونزل الرب في الليل ونقشه. وشرح الرب ذلك، وعلم الإخوة عن طريق ملائكته معنى الحروف المنقوشة عليه.

.4وقال الرب: اذهبوا إلى كل المدن في كل بلدان العالم، وقدموا نسخًا مماثلة للوح الذي أعطيته لكم. وهكذا حدث، أوحى ملائكة السماء إلى الإهين أن يصنعوا ألواحًا ويقرأوها، حتى يتم الحفاظ على لغة الأرض الأولى (بانيك) لأجناس البشر. وكان الأمر كذلك.

.5أما الإيهوانيون فقد أطاعوا الرب جزئيًا وأطاعوا طريق الجسد جزئيًا؛ وأصبحوا محاربين ومدمرين؛ ومع ذلك لم

يؤذوا الإيهوانيين، ولم يسمحوا للأذى أن يصيبهم.

.6أمر الله الإهين أن يجعلوا من الياكس، الوحوش، خصيانًا ويستخدموهم كخدم؛ لأن الرب رأى أن الياكس غير قادرين على الحياة الأبدية في السماء.

.7والآن خدم الإيهوان أيضًا الياكس بنفس الطريقة؛ لكنهم عصوا الله عندما فرضوا الجنس المحايد على أعدائهم الذين أسروهم في الحرب. وعلى الرغم من أنهم كانوا هم أنفسهم من سلالات مختلطة مع الدروكس، إلا أنهم كرهوا الدروكس وطاردوهم بالانتقام.

.8في تلك الأيام كانت النسبة النسبية لأجناس البشر: مائة من الإهين، وثلاثمائة من الإهوان، وخمسة آلاف من الدرواس، وخمسة آلاف من الياكس، وثلاثة آلاف من الوحوش بين الإنسان والحيوان؛ ولكن الأخيرة كانت تموت كل جيل، لأنها لم تكن لديها القدرة على الإنجاب فيما بينها.

9ورأى الله عمل الهلاك حاضراً (من قتل الإهوانيين يميناً ويساراً)، فأرسل الإهينيين ليكرزوا بينهم، قائلاً للإهينيين.

.10هكذا تقولون لليهود: كل من خُلِق حياً فلا تقتلوه، لأنها وصية الرب.

.11ففي الوقت الذي تنجحون فيه إلى أقصى حد في قتل إخوتكم من البشر، تملأون السماء أيضًا بأرواح الانتقام. وسوف تعود عليكم، وحتى الإيخوانز سوف يتحولون بعضهم إلى بعض؛ هكذا يقول الله.

.12ولكن الإهوانيين لم يفهموا ولم يؤمنوا. وحدث أن غطت ظلمة عظيمة الأرض. واستسلم الإنسان، باستثناء القليل من الإهوانيين، للشر طوال أيامه.

.13وكان شعب الرب يعبدون ويكرزون في الهياكل، وكان الرب وجنوده السماويون يظهرون لهم. ولكن كل شعوب البشر الأخرى لم تسمع، ولم ترد أن تتعلم من الله.

14فتعب الرب في تعبه، ودعا ملائكته وقال لهم: «هوذا الإنسان قد ابتعد على الأرض عن طرقي حتى إنه لم يسمع لوصاياي، ولا يستطيع أن يسمع صوتي.«

.15وتعبكم باطل أيضاً، ولذلك لن نبقى على الأرض حتى يفرغ الإنسان من الشر الذي فيه.

16.فذهب الرب وملائكته عن الأرض، وظهرت السحب على وجه الأرض، ولم يكن القمر ينير، وكانت الشمس كالجمر الأحمر من نار، وكانت النجوم واقفة في الجلد نهاراً وليلاً.

17.فشلت المحاصيل، ولم تنتج الأشجار أي ثمار، وتوقفت الجذور التي يتغذى عليها الإنسان عن النمو.

18.وماتت الوحوش والياك والدراك، عشرات الملايين منهم. ومع ذلك لم ينقرضوا. ومع ذلك، عانى الإيهوان أقل؛ ولم يعاني الإيهين على الإطلاق. لأن الرب كان قد أوحى إليهم مسبقًا بالتزود ضد المجاعة القادمة.

19.فناح الرب على الأرض وأجيال البشر: "لقد جعلت الإنسان مستقيماً وسرت على جانبه، لكنه انحرف وسقط، قال الرب. لقد حذرته، لكنه لم يصغ. لقد أريته أن كل كائن حي يولد نوعه، لكنه لم يفهم ولم يؤمن، وسكن مع الوحوش، وسقط عن كل الباقين."

نهاية الكتاب الأول من سلسلة اللوردات الأوائل.

======================

كتاب آشونج ابن يهوه.
إله الدورة الثانية بعد خلق الإنسان.
الفصل الأول
.1عندما فقد الله وسادته في السماء والأرض سلطتهم السماوية، حمل الرسل السريعون، الذين يتنقلون باستمرار عبر العالمين الجوي والأثيري، التقرير إلى مملكة يهوه في الأثير.
.2كانت الأرض قد تجاوزت دوامات الجيايا في شراباه، في الطريق الأثيري هي-أ-بالكييف، وكانت متجهة إلى الحقول الشرقية في أناكارون، بعد أن دخلت أقواس دانهايان في فيتايفي، حيث تقع الممالك العظيمة لزعيم أوريان، هيو وي، مع ملايين الآلهة والإلهات والأثيريين المرتفعين.

.3أمام هيو وي، جاء الرسل السريعون، طازجين من سماء الأرض، مع حكاياتهم المؤسفة عن البؤس الذي حل بسكانها.

.4قال هيو وي: "أرى النجم الأحمر، الأرض، يا يهوه! لقد سمعت قصة الرعب. ماذا يجب أن نفعل، يا أبي؟"

.5ثم تكلم الرب قائلا: ادع رئيس جماركك آشونج، ليسمع مشيئة الرب.

.6ثم أرسل هيو وي إلى أهشونج، الذي كان له السيادة على حقول أناكارون في الأثيريا، والتي كان من خلالها الطريق الذي كانت الأرض ستسافر عليه لمدة ثلاثة آلاف عام.

.7وعندما جاء آه شونغ أمام المجلس المقدس لآلهة وإلهات هيو وي المليون، سقط كل النور على العرش مثل الشمس؛ وتحدث صوت الخالق في وسط النور قائلاً:

.8هيو وي، يا ابني! فأجاب هيو وي: ها أنا عبدك يا رب!

.9قال الرب: انظروا إلى النجمة الحمراء، الأرض؛ إنها تدخل حقول أناكارون. إنها مبللة وباردة في دوامات جيايان. إلهها وسادتها عاجزون في سحر الظلام. أرسل ابنك، آه شونغ، لإنقاذ الأرض وسماواتها. لأني ها أنا آتي بهما إلى بابه.

.10ثم تكلم آشونج قائلاً: لتكن مشيئتك يا رب. مع أنني

كنت مكرمًا منذ زمن طويل في الأثير، حيث كنت أحكم العديد من العوالم الأثيرية، إلا أنني لم أنقذ بعد عالمًا جسديًا وسماواته من زمن الظلام.

.11فقال الرب: اذهب يا ابني إلى الأرض العاملة وأنقذها، ولكن عين أولا خليفة لأناكارون.

.12ثم تحدث هيو وي، الذي كان أكبر سنًا من النجم الأحمر، والذي رأى العديد من العوالم الجسدية تُخلق؛ وشاهدها وهي تسير في مسارها، ثم تختفي كما هي. قال لأهشونج:

.13أرسل إلى وان، وإلى هيفيجات، في الأثير، واحصل على تاريخ الأرض وسمائها؛ واحصل أيضًا على تقرير عن حصادها من العرائس والعرسان ليهوه. وستستدعي من مملكتي ملايين الملائكة الأثيريين بقدر ما يتطلبه عملك، ومعهم تنطلق إلى الأرض، وسيكون لديك خط من الرسل السريعين الذين يتم تأسيسهم بين هذا المكان ومكانك، وبقوة يهوه، سأجيب على صلواتك في أي شيء تحتاجه.

.14ثم عاد آشونج إلى أناكارون، مملكته الأثيرية، وأعلن أمام مجلسه المقدس عن إرادة يهوه وإرادته. ودعا آشونج

ستين مليون متطوع للذهاب معه في مهمته؛ وجاءوا على الفور: بعضهم من يوهان؛ وبعضهم من تسينج؛ وبعضهم من أرايث؛ وبعضهم من جون لو، ومن أماكن أخرى مختلفة في أناكارون؛ جاءوا بالملايين؛ جاءوا بقدر ما دعا آشونج.

15. فأقام آخشونج خليفةً لعرش الرب في أناكارون، وتم تثبيته وتوج حسب نظام السماوات الأثيرية.

16. فأرسل آهشونج رسلاً سريعين إلى طريق الأرض القديم ليحصلوا على تاريخها وحصادها من العرائس والعرسان.

17. ثم نظر أهشونج نحو النجمة الحمراء؛ وكان متطوعوه البالغ عددهم ستين مليونًا ينظرون إليها أيضًا ويراقبونها وهي تسير في أقواس فيتايفي.

18. وهكذا جمع آشونج، الماهر في سير العوالم وسلوكها، ملايين الملائكة المدربين على الأعمال الشاقة وتعزيز إرادة يهوه. وسرعان ما صاغوا وجهزوا حصنًا أوريانيًا، وأضاءوه بأضواء النار والمسامير. وركب أبناء وبنات يهوه هؤلاء وأسرعوا. نصف مليون ميل، حتى على مشارف أناكارون،

ووقفوا بالقرب من الأرض، حتى أن القمر المهيب كان قريبًا جدًا من الستائر المعلقة من النار الأثيرية. وتوقفوا هنا، حتى يتمكن البشر والملائكة المنتمون إلى الأرض من المشاهدة والخوف؛ لأن يهوه جعل الإنسان، بمشاهد غير عادية، ضعيفًا ومرتعدًا، ليغيره إلى أغراض جديدة.

.19وكلم الرب آشونج قائلا: لمدة ثلاثة أيام وليال، عليك أن تقف في الجلد حتى يتمكن الإنسان على الأرض وفي الجو من رؤية قوة وعظمة مختاري في السماء.

.20قال آشونغ: في اليوم الرابع، يا رب، سأعبر تشينفات؛ وفي اليوم الخامس، سأنزل نحو الأرض. أحضر لي، يا أبتي، رسلك من السماء السفلى. سأتحدث معهم.

21فأرسل الرب ملائكة الأرض والسماء السفلى إلى آشونج، فأتوا خائبين ليعرفوا إرادة الرب.

.22فقال لهم آشونج: لقد جاءت قوات الآب من مكانتها العالية وراحتها المجيدة، لفداء هذه السماوات الساقطة والإنسان على الأرض. "إن عملنا هو أن نأتي بالحب إلى المحتاجين، وأن نعلمهم كيف يغنون تسبيح الرب". ثم أجاب الرسل السريعون:

.23في محبة كل شخص بلا حدود، تجد مكافأة لكلماتك المقدسة، يا الله المكرم. في الظلام، عمل أسياد الأرض بجدية طويلة مع إله السماء، الذي سقطت مملكته. يا للأسف، إلهنا، الذي خدم السماء السفلى، سُحق وأذل. أعداء السماء العليا، الذين يبتهجون بغنائمهم لمملكة يهوه واسمه، يسخرون منا قائلين: أين يهوه الآن؟ من أين يأتي النور الأعلى؟ أيها المؤمنون بشخص كلي بلا حدود!

.24ولكن الآن شمسك الساطعة، وسفينتك من نار أثيرية، تجعل أبناء وبنات الأرض وسمائها ينظرون، ويخافون، ويرتعدون. وعندما ظهر نورك، أسرعنا جميعًا على أمل المساعدة. "إن أرواحنا مليئة بالامتنان؛ وباسم يهوه، سندعم ونستخدم مليونًا من ناطقي البوق لإعلان في جميع أنحاء الأرض والسماء: لقد جاء يهوه"!

.25وبعد التحية الواجبة، غادر الرسل السريعون؛ وأعد أهشونج كل الأشياء استعدادًا لنزوله عندما يحين الوقت المناسب.

الفصل الثاني.

اللوحة ٢ - الأثيريون يزورون الأرض.

أ، الغلاف الجوي أ؛ ب، الأثيريون؛ هـ، الأرض؛ ج، المسافة: ٢٠٠٠٠ ميل.

اللوحة ٢. الأثيريون يزورون الأرض

.1تكلم الرب مع آشونج قائلاً: في مساء اليوم الثالث تحرك سفينتك الأثيرية نحو الأرض. وعندما تصل إلى داخل عرافون، ستتوقف لمدة ثلاثة أيام أخرى، حتى يبهر عظمتك رجال وملائكة الأرض بقوة ومجد أبنائي وبناتي المحررين.

.2فسار آشونج كما أُمر، وحين وصل إلى داخل عَرَّة، توقف لمدة ثلاثة أيام، وتغلبت روعة المشهد على عناد رجال الأرض والملائكة في الجو. وقال يهوه مرة أخرى:

.3اذهب أيضًا يا ابني، وعندما تصبح في نصف عرض الأرض، توقف مرة أخرى واصنع في مكانها هضبة، وستكون مكان إقامتك إلى وقت الفجر، الذي يكون سبع سنوات وستين يومًا.

.4ومن الآن فصاعدًا لن تبقى جيوش الأثيريين في الغلاف الجوي أكثر من ثماني سنوات في أي دورة واحدة. لذا، فإن ما أعطيك إياه سيكون مثل كل فجر دان، بعضها لمدة عام واحد، وبعضها لمدة عامين أو ثلاثة أو أربعة أو أكثر

(سنوات)، حسب ما يتطلبه الوقت.

.5وتقيم في مملكتك سبع سنين وستين يوما، ويسمى ذلك الوقت الفجر الأول من دان، والذي يليه يسمى الفجر الثاني من دان، وهكذا، كل الأيام التي تنتج فيها الأرض.

.6والوقت من فجر دان إلى فجر آخر يسمى دانها واحدًا؛ وأربعة دانها تسمى مربعًا واحدًا، لأن هذا هو مجموع كثافة واحدة، والتي تساوي اثني عشر ألفًا من سنوات الأرض. والاثني عشر مربعًا تسمى مكعبًا واحدًا، وهو القسم الأول من الفضاء الثالث، حيث لا يوجد أي تغيير في دوامة الأرض. وأربعة مكعبات تسمى مجموعًا واحدًا، لأن حجمها يحيط بواحد مساوٍ للثعبان العظيم*.

*لقد عرف الفلاسفة منذ زمن طويل أن مقدارًا معينًا من الفضاء الأثيري لابد أن يكون مساويًا لكثافة الكواكب لتحقيق توازن القوى. انظر ألواح النبوءات الكونية في الجزء الأخير من كتاب بن.

.7ثم تقدم أهشونج مرة أخرى، وسار مسافة أربعة آلاف ميل من الأرض، وأمر صوت الرب أهشونج بالتوقف في المكان، وتأسيس مملكة جديدة، باستخدام كل الأشياء

اللازمة لهذه الغاية. قال الرب:

.8يجب أن يكون مكانك بعيدًا عن الأرض، حتى لا يضطرب سلطانك بسبب ارتباك الملائكة الساقطين عليها. وبالمثل، بالنسبة لكل من تفتديه بعيدًا عن الأرض وعن الاتصال البشري، فإن مسافة مملكتك ستمنعهم من العودة.

.9فأدرك آشونج ذلك، فأخبر بما تكلم به الرب إليه. فألقت الجيوش أوتاداً على الهضبة، لكي تدور المملكة مع بحر النار الأثيري مع الأرض وغلافها الجوي. فقال الرب:

.10ثبت أساس مكانك، وأقم حوله عشرة آلاف عمود من نار، وفي كل ناحية اجعل طرقا ومنازل، ولكن في الوسط ابني بيت المجلس، حيث يجلس جيش سلطانك عند الفجر.

11فبنى أهشونج المكان كما أمر الرب، ولما أكمله قال الرب: «تسمون المكان يشوعا». فسمي المكان كذلك لأنه كان مكان خلاص. ثم قال الرب أيضا:

.12اختر الآن مجلسك يا بني، وكذلك ضباطك

المساعدين، وعندما تكمل القائمة، اترك في يشوع الضباط المساعدين وانطلق أنت ومجلسك المكون من مليون رجل وامرأة معك، إلى الأرض والسماء، وألقِ عينيك على السكان، لأنهم في ضيق. وعندما تصل إلى مكان سادتي والهي، سلمهم وأحضرهم إلى يشوع، لأنهم يحتاجون إلى الراحة. وأحضر أيضًا أكبر عدد ممكن من الإخوة في السماء، وامنحهم لرعاية شعبك.

.13ففعل آشونج كما أُمر، فاختار أولاً مجلسه وضباطه، ثم توجه هو وجيشه إلى الأرض كما أُمروا.

الفصل الثالث.

.1حتى هذا الوقت، تم الحفاظ على الأسماء القديمة لتقسيم أراضي الأرض، وبعد طرد الله وسادته من مكان هوريد، الذي ذهب إلى الانحلال، سكنوا جزءًا من الوقت في واجا وجزءًا في جود وفوهو.

.2وأقام الله والأرباب ثلاث ممالك، واحدة في واجا، وواحدة في جود، وواحدة في فوهو؛ وفي داخل هذه الممالك السماوية كان هناك مائتي مليون من الملائكة المخلصين القادرين على القيامة الثانية، ومائة مليون من الأيسيان والمتدربين غير المتعلمين. وكان رئيس السماوات الثلاث واجا، وهناك اجتمع الله وأربابه مع رؤساء

ضباطهم، بمجرد ظهور علامة البحر الهابط لمملكة يهوه في السماء أعلاه.

.3وتكلم الرب مع الله قائلاً: هيئ أماكنك يا ابني، وأسيادك معك. ها أنا آتي في عالم من نار، وسيجد عمالي المخلصون الراحة والسعادة.

.4سوف يفدي آشونج أبناءك وبناتك؛ نعم، سوف يحيط الأرض بنور أثيري جديد وقوة عظيمة.

.5اجمع شعبك يا الله، وقل لهم أن يفرحوا ويفرحوا، لأن وقت الخلاص قد اقترب.

.6ثم أبلغ الله الرب بكلمات الرب، وأبلغ الرب أيضًا الآخرين، وعندما رأى المؤمنون العلامة في السماء، بدأوا يفرحون ويجتمعون في أماكنهم الخاصة. أما عن الملائكة غير المؤمنين الساكنين على الأرض، ومع البشر، وفي مساكن أخرى، والذين كان عددهم مئات الملايين، فقد حدث ما يلي:

.7لقد غلب عليهم مشهد السفينة النارية في السماء، وهربوا في كل الاتجاهات خوفًا. وبسبب أعدادهم الكبيرة،

في حضور البشر، تسببوا في خوف البشر أيضًا وفرارهم بحثًا عن مكان آمن. وجاء العديد من أرواح الظلام هذه متوسلين للسماح لهم بالدخول إلى ممالك اللوردات، حيث تمت دعوتهم لمئات السنين، لكنهم لم يرغبوا في المجيء.

8. ولكن الله والأرباب أحاطوا أماكنهم بأسوار من نور ولم يقبلوا غير المؤمنين. قال الله: إلى أن يأتي آشونج، فليُحافظ على النظام في ممالكي. وهكذا حدث أنه لمدة ستة أيام وليالٍ كان الخوف الذي ساد على الأرض وفي السماء مثل ما لم يكن من قبل منذ كانت الأرض.

9 فأخرج الله والأرباب عرائسهم فغنين ورقصن أمام الرب. ولما اقتربت جيوش آشونج وموسيقيوه ورسله والجمهور الكثير وهم لابسون ثياباً براقة، غلب البهاء والعظمة الله والأرباب أيضاً.

10. جلسوا على العرش المرتجل، واقترب المارشالات الأثيريون وانقسموا، أولاً إلى أعمدة فردية، ثم مزدوجة، ثم رباعية، وهكذا حتى حاصر الخمسون ألفًا من المارشالات جميع الجوانب، باستثناء الشرق، حيث كانت هناك مساحة مفتوحة جاء منها آشونج، برفقة

مستشاريه الرئيسيين، وكان عددهم خمسة آلاف. وبعد ذلك جاء مجلس المليون، متخللًا هنا وهناك مجموعات من الآلاف من إيسناور، الذين كانوا يرددون ترانيم التسبيح ليهوه وممالكه.

11. كانت السماء السفلى فوق قارة واجا وأجزاء من جود وفوهو مضاءة بجيوش آهشونج، والتي لم يكن لها مثيل في الغلاف الجوي من قبل. ولم يعد هناك أي عمل يتم على الأرض أو في السماء، بسبب الخوف والاضطراب العظيم.

12. أما الآن فتقدم آشونج إلى عرش الله والأرباب، وهو يحيي بعلامة الدرجة الثانية من الرب، قائلاً: باسم الرب وبقدرته وحكمته ومحبته، جئت لأعطيكم الفرح.

13. فقال الله: باسم الرب، كل التحية! يا آشونج، رئيس أناكارون، كل التحية! وتقدم الله إلى أسفل العرش واستقبل آشونج، وعندئذ تقدم السادة أيضًا وهم يحيون. وتوقفت العذارى عن الغناء، وتقدم آشونج إلى العرش وجلس عليه، وخلع الله تاجه وأعطاه لأشونج، وأعطاه أيضًا المثلث، الذي كان يُدعى ميراث الممالك السماوية على الأرض، الذي وُهِب بأمر يهوه.

14.وكان النور كله وفيرًا حول آشونج، وتكلم صوت الرب من وسطه قائلاً: بما أن هذه الأشياء تتم باسمي بصلاة وإيمان، فإنني أسكن معكم جميعًا. سيرتدي ابني إكليلك يا الله.

15.ها أنا قد أتيت بقوة وسرعة، لأن هذا هو ربيع الأرض. ابني صفّاس يمشي على الأرض، وقد أيقظ المولودين من الأرض. ولكنني سأثبت نوري من جديد في هذه السماوات.

16.ألم أقل: لقد جلبت بذرة الحياة الأبدية إلى الأرض؟ لقد أعطيت الله وسادته لتعليم البشر والأرواح عن أمجادي في السماوات العليا. وأمرت أولئك الذين يصعدون من الأرض أن يكونوا إلهي وسادتي في هذه العوالم.

17.لقد نصبت بيدي، وقد قمت بعمل صالح. لا تظنوا أني ألعن لأن حوريد وموئيب قد سقطا! ألم أكن أعلم من قبل أن هذه الأشياء سوف تحدث؟ ها أنا قد أعددت كل أعمالي حتى يظل الإنسان يصنع أشياء جديدة إلى الأبد. لو كان حوريد قائمًا، لما كانت هناك سماء لتُبنى على الأرض في هذا اليوم. فكيف إذن يمكن لآلهتي المولودة حديثًا أن

تتعلم؟ لا تظنوا أني أتيت لأعلم بتعبي الخاص؛ أنا أعد شعبي لكي يعلموا بعضهم بعضًا.

.18ما الذي يفتخر به الإنسان؟ ومع ذلك فإني أجعله أغبى الحيوانات. يفتخر الإنسان بقوته وحكمته. أرسل الجفاف والأمطار والرياح، أضعف أعضائي، فتظهر للإنسان أنه لا شيء. كذلك يفتخر آلهتي وأرباب السماء الدنيا بقوتهم وحكمتهم؛ ولكن بمجرد كلمة واحدة تسقط سماواتهم. تتحول آلاف الملايين من النفوس من النظام والمكانة العالية إلى الارتباك والفوضى. هكذا أربك البشر والملائكة، وفي بؤسهم الظاهري أضع الأساس لخير أبدي. توقف الصوت.

.19قال آشونج: باسم الرب أعلن حضوري على الأرض والسماء السفلى.

.20فقال المشيرون: هلموا أيها الأشونج إله السماء والأرض، أعلنوه باسم الرب.

.21وما كادت هذه الكلمات تخرج حتى انضم صوت كل الجيوش إلى صوت الرب قائلين: هلموا يا الله يا ابن الرب!

22فقال آشونج، الإله الآن: إكليلك يكون إكلي، لأنه بهذا تنتصر قوة الرب، وإلا لقال الناس: هوذا ليس في تيجان الرب فضيلة. فوضعه على رأسه وقام وسلم على الإله والأرباب المتقاعدين، وقال لهم:

.23لدي مكان لكم، ويُدعى يشوع. انصرفوا إلى هناك مع ضباطي المختصين، وتمتعوا بالراحة وحرية المكان حتى أعود أنا أيضًا. لكن الإله والأرباب المنصرفين قالوا: نرجوك أن تجعلنا نعمل. وعندئذ قال الله (آشونج:(

.24لا ينبغي لأبناء الرب أن يذلوا، فكيف تستطيعون أن تعملوا تحت يدي؟ ألم تكونوا أنتم إله الرب وأربابه.

25فأدركوا، وبعد التحية الواجبة، رافقهم خمسمائة ألف رجل وامرأة، فانطلقوا في طريقهم إلى يسوع.

.26قال الله (آشونج): دع ماغي وبنج فو ونيست يأتيان أمامي. سيكونون سادتي في الفجر باسم الرب.

.27فجاء الثلاثة ووقفوا أمام العرش. وقال الله: أعلن حضور أسياد يهوه على الأرض. فقال الحراس: كل التحية! يا مغي وبينج فو ونيست، أسياد يهوه على

الأرض!

.28فأعلنت هذه أيضا بصوت الجيوش المجتمعة: قال الله: باسم الرب، امضوا في طريقكم يا سادة الأرض.

.29وعندئذ توج اللوردات أنفسهم وانصرفوا على الفور، وهم يؤدون التحية باحترام.

.30قال الله: أحضروا لي حراس الجو. فأحضروا ووقفوا أمام العرش. قال الله: المجد لك يا رب! لقد نظرت إلى أبنائك وبناتك الذين قاوموا ظلامًا عظيمًا، لكنهم احتفظوا بالإيمان بك. باسمك، وبقوة قدرتك، أنقذهم. فليجيبني الرئيس: كم عدد الملائكة المستعدين للقيامة الثانية؟

.31قال ساوني، رئيس المشيرين: مائتا مليون. قال الله: انسحب أنت ورفاقك، واجمعوا حصاد يهوه من النفوس، وسأرسلهم إلى يشوع.

.32ثم رتب الجواسيس كما أمر، ودعا الله مائة رسول سريع وألف مشير أثيري، فقاموا بتجهيز المذابح؛ ثم انطلقت الجيوش، المستعدة للقيامة الثانية، إلى يسوع كما أمر.

33. قال الله: لقد تركت الآن جيوشي الأثيري والجويين في الظلام. دع الأخيرين يظلون على حالهم لمدة ثلاثة أيام، لأنني سأسافر حول العالم، وجيوشي الأثيرية معي، وأراقب البشر والأرواح في أماكنهم وعاداتهم، حتى أتمكن من الحكم عليهم بشكل أفضل وتوفير ما يلزم وفقًا لذلك.

34. فقام الله وملائكته الأثيريون بإعداد مذبح، وشرعوا في رحلتهم، مسافرين بشكل غير محسوس إلى البشر.

الفصل الرابع.

1. لقد تشكل مجلس يشوع الذي كان عدد أعضائه مليونًا من الجماعات، وكان هؤلاء يمثلون جماعات، وكان هؤلاء يمثلون جماعات أخرى. وبالتالي، كان لكل جماعة من ألف شخص متحدث واحد، وكان هذا المتحدث هو صوت تلك الألف؛ ومن بين هؤلاء المتحدثين، كان لمائة شخص صوت واحد في المجلس؛ ومن هؤلاء، كان لعشرة منهم صوت واحد أمام الله، وكان هذا هو صوت الكل، وكان يهوه صوته. وهكذا كان المجلس كله ممثلاً في جميع أجزائه. وكانت هذه هي الطريقة التي سارت بها الأمور، وهي:

.2أمر الله بالموضوع؛ فتداول المجلس بالآلاف، وأصبح كل متحدث على علم بصوت مجموعته. ثم اجتمع هؤلاء المتحدثون بالمئات وتداولوا، ثم تركزوا مرة أخرى على صوت واحد؛ وكان لكل عشرة منهم صوت واحد أمام الله. وهكذا حدث أن مراسيم الله كانت حكمة البشر وحكمة يهوه. ومن هنا جاء القول: عندما قال الله هذا، أو أمر الله بذلك، كان ذلك كلام يهوه المعبر عنه من قبل البشر والملائكة.

.3بعد أن زار الله وجنوده الأرض والسماء السفلى، عادوا إلى يشوع وجلسوا في المجلس بشأن شؤون البشر والجو.

.4وقال الله: هوذا السموات والأرض صارتا كجنات خبيثة لا تنتج شيئا. وقد جئت بمقص ونار آكلة.

.5قال الله: أزيل من بين الدرويش والدرويش بركات مختاري الرب، وأتركهم بلا مأوى. من يستطيع أن يقترب من المتسول بالحكمة، أو من الملك بالإلهام ليكون صالحًا؟ سيحاول الغريق السباحة؛ لكن المتلذذ بالشهوة يجب أن يهلك قبل أن تتمكن روحه من تعلم الرب.

.6من الأفضل أن تعمل مع طفل منذ طفولته، ثم إلى أن

يكبر، لتعليمه التربية الصحيحة، من أن تحارب مع عشرين من البالغين المغرورين، وتفشل في إنقاذ واحد منهم. من هو المستهزئ بالصدقة أكثر من أولئك الذين يعطون أولئك الذين يستطيعون مساعدة أنفسهم لكنهم لا يريدون ذلك؟ الحكمة واستقامة القلب مجرد خبز. لا توعظ لآذان غير مرغوب فيها؛ هل يجب أن تُفرض عظات الحكمة على نفوس البشر؟

.7تبارك الرب! فهو الذي خلق الجوع، ولذلك يحب البشر الخبز. فلولا الجوع لما أكلوا. إن الإله الحكيم يبين للإنسان عجزه الروحي عندما يُحرم من الرب.

.8اتبع الأرض يا حبيبي؛ واجلب من هنا كل نور. اتبع أيضًا السماء السفلى من الأرض؛ واجلب من هنا كل نور. سأترك الأرض والسماء في ظلام لمدة عام كامل. سيصرخون؛ سيفشل غرورهم في الريح الصامتة.

.9ألم تسلب أرواح السماء هوريد وموئب؟ ألم تقل الأرواح الشريرة والأشرار: ها هوذا هناك ما يكفي! فلنقسم. لكنهم لا ينتجون. إنهم ملتهمون؛ يعيشون على مال الآخرين. لقد خلق الروح العظيم الإنسان ليجتهد؛ وبالاجتهاد ينمو في الحكمة والقوة.

10.إنهم يبحثون عن الراحة والعزاء، فيسقطون عاجزين أكثر فأكثر، وهم في طريقهم إلى الهلاك الأبدي. طوبى لله الذي يستطيع أن يوقظهم.

الفصل الخامس

1.قال الله: طوبى لسكين الجراح، فحرقها هو رأس مال الصحة المستعادة، ولكن الأحمق يصرخ: انتظر! انتظر! كفى! يا من تسبب في الألم!

2.من له عين مثل الرب؟ أعمدة جلده من كل جانب، ولكن هناك طريق واضح بينها. ولكن الإنسان لا يتبعه.

3.إذا استبعدنا كل الرجال الصالحين والملائكة الصالحين، فلن يتبقى إنسان؛ ولن يكونوا نصف مكتملين. فالإنسان الذي ليس له ذراع أو ساق هو مجرد جزء من الإنسان؛ والإنسان الذي لا يدرك الشخص الكامل هو تشوه في الروح. إنه يبحث عن منزل لراحته ومجده؛ لكن ابن يهوه يبحث عن أصعب عمل من شأنه أن يفيد إخوته.

4.سيكون يسوع موطني؛ وسأجلب هنا ثمار السماء إلى

الأسفل؛ وسأبني هنا مدارس التدريب الخاصة بي.
وستكون خدمتي سبع سنوات؛ وسيتعلمون طرق الأثيريا.
ابني لي بيتًا للأخوة واملأه بتلاميذ راغبين أقسموا على
العمل. وسأجعلهم آلهة وأربابًا بالقوة والحكمة.

.5هوذا رجل يصنع مصنعًا ويصنع قماشًا للبيع. أنا أصنع
كلية وأخرج أبناء وبنات يهوه لأوزعهم. أحضر لي مثل هذه
المواد التي ستصمد في السدى والحشو؛ سيبقى قماش
يهوه إلى الأبد. ابحث عن نسل إهين، وأسكنهم بعناية،
لأنهم سيفتدون المولودين من الأرض بعد صعودي إلى
ملكوت الآب.

الفصل السادس.
.1لقد تم جلب جميع أفضل ملائكة الجو من الأرض
وإسكانهم في يشوع، وتم وضعهم في المدارس والمصانع
الجديدة المصنوعة في السماء. هؤلاء كانوا من الإخوة.
.2تم جلب أفضل أنواع الأرواح من الدرجة الثانية أيضًا،
ولكن تم وضعها في المستشفيات ودور الحضانة.

.3أما الذين تقدموا لتلقي القيامة الثانية، فقال الله لهم:
ابنوا لهم سفينة أثيرية، وخذوهم إلى ثيستيفي، في الأثير.

.4وهكذا حدث أن قام مائتا مليون شخص إلى القيامة الثانية، من الدرجة الخامسة والثلاثين. يقع الثيستيفي بين الأثيريا والسبعة آجي، وهي أدنى السماوات الأثيرية بجوار الغلاف الجوي للمسكن.

.5قال الله: لقد تركت في يسوع صفتين، الأولى والثانية. هاتان الصفتان ستكونان المملكة الجديدة بعد صعودي. ومن هاتين الصفتين أقيم إلهًا وأربابًا، فيحكمون السماء السفلى والأرض، ويورثون آخرين من بعدهم ليحكموا على نفس المنوال.

.6وهكذا تأسس نور يهوه الثاني على ثمار الأرض. وأصبحت جيوش الله الأثيرية بمثابة مدرسة تدريب لرفع إله وأسياد ورؤساء ورؤساء قبائل وكل الضباط الآخرين والرجال والنساء إلى سماء أدنى. قال الله: "لا يقترب يسوع من الأرض؛ ولا تكون مثل حوريد، حيث قد تقترب أرواح الظلام بسهولة."

.7أحضر الله وسادته ورفاقه العاملون معه مائة مليون من الأرواح من الأرض إلى يسوع، ووضعوهم في جماعة مقسمة في الأماكن المناسبة لمواهبهم. وقسم الله وقت الدراسة والترفيه والموسيقى والانضباط والمسيرة وما إلى

ذلك، بما يناسب جميع الناس؛ وكان مكانًا للنظام والمجد.

.8لأنه لا شيء بدون الانضباط؛ ولا يمكن أن يكون الانضباط بدون طقوس؛ ولا يمكن أن يكون هناك طقوس بدون طقوس وأشكال وكلمات ثابتة. أليس الجندي الأحمق هو الذي يقول: ها أنا حكيم! لا أحتاج إلى الانضباط أو إلى دليل الأسلحة. ماذا يكون أكثر من شخص من حشد غير مدرب؟

.9قال الله: كما أدربهم في السماء لأجعلهم وحدة، كذلك أعطوا البشر طقوسًا واحتفالات، حتى عندما يأتون إلى السماء، لا يعودون إلى أماكنهم القديمة ويسقطون في الظلام. كل ما يميل إلى توحيد سلوك الأفراد هو من الآب؛ والعكس يميل إلى الشر. من الأفضل أن يسير الرجال على صوت كلمة واحدة رتيبة، من ألا يسيروا على الإطلاق؛ لا تكمن القيمة في الكلمة، بل في تحقيق الانسجام لما كان فارغًا. يقول الأحمق: لست بحاجة إلى الصلاة، لا توجد فضيلة في الكلمات. لكن روحه تنمو في خلاف مع يهوه. ولا توجد فضيلة أكثر في الصلاة أو الكلمات، من المسيرة (الرقص المقدس) أمام يهوه؛ لأن كل ما يميل إلى توحيد الرجال في تعبير واحد عن الروح في

انسجام، هو من يهوه.

10.وأُقيمت الرقصات والطقوس والاحتفالات المقدسة في يسوع باسم يهوه، وأصبحت السماء الجديدة مكانًا للبهجة.

11.قال الله: علّم مختاري أن يتعبوا بجد وحكمة، وأن يرقصوا بحيوية، وأن يغنوا بقوة واكتمال النفس. فما الذي في أي رجل أو امرأة أكثر من أن يتعلموا كيف يبذلون قصارى جهدهم؟ وما الذي في السماء أكثر شفقة من رجل أو امرأة يجرّون أنفسهم إلى الأمام؟

الفصل السابع.

1.عندما أُخذت كل أفضل الأرواح الأولى من السماء الدنيا، وأولئك الذين سكنوا مع البشر، وأُسكنوا في يشوع، لم يبق على وجه الأرض سوى أرواح الظلام. لمدة عام كامل، ترك الله الأرض خالية من نور يهوه.

2.كان البشر يحبون التواصل مع أرواح أقاربهم، الذين لم يعرفوا سوى القليل عن السماء، أكثر من حبهم للتواصل مع الأثيريين الذين كانوا حكماء وقديسين.

3.قال الله: أي رجل أو امرأة وجدتم يقول: تعالوا يا

ملائكة الرب، أخبروني أين أستطيع أن أعمل المزيد من الأعمال الصالحة، لأني عطشان وجائع لخدمة الرب بكل حكمتي وقوتي في عمل الخير لرفاقي؟

.4بل إنهم يبتعدون عن مثل هذه الأمور، ويشربون حكايات الدرويش المتجولين، وبالتالي يلفون أنفسهم في الظلام. لهذا السبب سيجدون الظلام في السماء والأرض؛ وسيكونون مثل شخص مريض ومنكسر في الغرور.

.5عندما انتهى عام الظلام، أرسل الله مقلمين حول الأرض وفي السماء السفلى من الأرض. أرسل مليونين من المقلمين، قائلاً لهم: ابحثوا عن كل الأرواح الشريرة التي تسكن البشر، سواء كانوا أجنة أو أقارب، واجمعوهم في مكان واحد. ثم ابحثوا عن الأرواح والجنيات التي اتخذت الكهوف والشلالات على الأرض مسكنًا لها، وأحضروها إلى نفس المكان. ثم ابحثوا عن الأرواح الحمقاء والفوضوية التي تسكن ساحات القتال، وأحضروها إلى نفس المكان. ثم ابحثوا عن السحرة، الذين يسكنون القلاع القديمة والمدن المدمرة، وفي بيوت الشر، وعندما يخرجون لشن غارات على البشر، أمسكوا بهم وأحضروهم إلى نفس المكان.

.6ذهب الأثيريون وجمعوا كل الأرواح الشريرة وأرواح الظلام التي تنتمي إلى الأرض، وأحضروهم إلى مكان في الغلاف الجوي، وكان منهم تسعمائة مليون.

.7فقال الله: أعد لهم سفينة صالحة لنقلهم إلى هوداؤو في جيعا، وأعطهم هناك مملكة لأنفسهم، وأعطهم إلهًا وأربابًا ووكلاء مناسبين لتأديبهم وتعليمهم لممالك الرب.

.8وهكذا تم إزالتها، وتم تطهير الأرض وسمائها السفلى من الأرواح الشريرة بموجب مرسوم الله في يشوع، في السنة الثانية من فجر الأول من دان.

الفصل الثامن.

.1في السنة الثانية ليسوع، أمر الله (أي آخونج) بإقامة جميع الأماكن اللازمة للتعلم والصناعة في سمائه، حيث يمكن تعليم الأيسيانيين للأعمال الصالحة، والمعرفة العامة بممالك يهوه (الكون)، وتطوع هناك عدد كافٍ من الأثيريين كمعلمين وممارسين للعمل لكل ما هو مطلوب.

.2قال الله: الآن وقد طهرت الأرض والسماء من الشر، يسلم سادتي العِسيانيين إلى الآساف، ويأمرونهم أن يسلموا إلى يشوع الذي أقمته على مسافة قصيرة من الأرض حاجزًا ضد رجوعهم إلى البشر. قال الرب: لا تدع

الأعمى يقود الأعمى.

.3وكان كذلك؛ ففي الوقت الذي مات فيه البشر، أخذت أرواحهم بواسطة الآساف إلى يشوع؛ ولكي يكون هذا عملاً مقبولاً لدى الآساف، قال الله: أخبر سادتي في الأرض أن يعلّموا البشر بالوحي وغيره عن مملكتي، يشوع.

.4وهكذا حدث من خلال الأرباب والأشر، أي الأرواح الحارسة للبشر، أن الاسم، يشوع، قد تأسس على الأرض. قال الله: في زمن كوزمون، سيقول الناس: من أين جاء اسم الأشياء السماوية؟ لكن يشوع سوف يظل مختبئًا، ويمد الرب يده في ذلك اليوم ويكشف كل شيء.

.5ولكن البشر كانوا غليظي اللسان، ولم يستطيعوا أن يقولوا يسوع، بل قالوا يسوع؛ ومن هنا جاء اسم كثير من الناس، يسوع، الذي يعني، بلا شر، الخلاص النهائي للنفس.

*الأصل منiesus ، أوjesu ، أو) .Jesus انظر لوح سمعان صافاه، والآية ٣٤.(

.6تكلم الرب بالله قائلاً: يأتي وقت نهاية الفجر، وسيعود أبنائي وبناتي المحررون إلى أماكنهم، ويأخذون معهم

القيامة. ولكن لكي لا تُترك الأرض والسماء السفلى في ظلمة، اجعلوا لكم إلهًا وأربابًا وحكامًا ورسلًا وكل الضباط الآخرين، ليحكموا ويعلموا باسمي.

.7من مواليد الأرض تصنعهم، فيبقون مئتي سنة، وأربعمائة سنة، وستمائة سنة، حسب دورات الجو.

.8لا تدع جيوشى الأثيرية تبقى لفترة أطول من الفجر، سواء على الأرض أو داخل الغلاف الجوي، لأنني سآخذ الأرض إلى مناطق مظلمة من أجل بنائها إلى حالة أعلى في الوقت الذي يأتي بعد ذلك.

.9فذهب الصوت. فقال الله: لينظر المجلس في هذا الأمر، وليتكلم أمام الآب. لأني سأجعل سماء في مكان هوريد القديم، وتدعى بسفة، لأنها ستكون مكان استقبال لأرواح الموتى تمهيدًا لإحضارهم إلى يسوع.

.10ومع مرور الوقت، نشأ العديد من المولودين على الأرض، فاختارهم الله وعينهم لملء الأماكن؛ وأسس بسفة، وأدارها حسب أمر الرب. وبعد أن أسس الله طقوسًا واحتفالات ومواكب ورقصات، بكلمات مقدسة، في يشوع، أمر سادته بإعطاء نفس الأشياء للبشر، وهكذا

تمموا كل ما كان مخططًا له منذ البداية.

.11وفي السنة السابعة من الفجر أمر الله مجلسه باختيار إله آخر وأرباب ومسؤولين آخرين؛ فسار المجلس على طريقة القدماء، فاختار الأكثر علماً والأطهار والأقدس؛ واختاروهم حسب رتبهم في التقوى، وسجلت هذه الأمور وأودعت في مكتبة يشوع.

.12فحدث أن الله دعا سادته على الأرض، وجلس في اليوم الأول من الشهر الجديد يومًا يكرّس فيه الإله وسادته خلفاءه؛ ودعا ذلك اليوم ماس، الذي بقي اسمه إلى يومنا هذا. وعلاوة على ذلك، عيّن الله يوم القمر (ماس) على الأرض كوقت للتكريس. (وهذا هو أصل كلمة ماس.(

.13وحين جلس المختارون أمام العرش، قال الله: بأمر الرب تُقَدَّمون أمامي، ابنه. وباسمه أُقَدِّسكم في الأماكن التي أمر بها.

.14ثم قاده المشيرون إلى أعلى مرتبة حتى وصل إلى كرسي العرش، فقال الله:

15. باسم الرب وبقدرته وحكمته ومحبته أعينك إله السماء والأرض. من يأخذ من يدي يأخذ من أبي الذي أقامني.

16. قال المبتدئ: كل القوة تأتي من الآب. كل الحكمة تأتي من الآب. كل الحب يأتي من الآب. باسمه وبفضل وصاياه من خلال ابنه، أقبل كل ما يوضع عليّ، لمجده إلى الأبد!

17. ثم قال الله: أعطني تاجًا يا أبتي لابنك! فنزل نور قرمزي من الأعلى، ومد الله يديه ونسجه تاجًا ووضعه على رأس المبتدئ، قائلاً: إله السماء والأرض، أنت توّجني. والآن ستتلقى أيضًا المثلث المقدس، الذي هو ميراث آلهة الأرض. وعلقه حول عنقه، وأضاف: وبما أنه لا يمكن أن يكون هناك سوى إله واحد على الأرض أو في هذه السماء، فإنني أخلع التاج باسم يهوه وأحييك، يا الله، إله الأرض والسماء!

18. ثم وقف آشونج عن اليمين، وذهب الإله الذي تم تعيينه وجلس على العرش، وهبطت أنوار حمراء وزرقاء من الأعلى، ولفته بالكامل، فأحياه. وقال:

.19فليتقدم المبتدئون في حكم الأرض إلى عرش الرب العلي!

.20تقدم الأرباب الخمسة. قال الله: "اجمعوا أيديكم واستقبلوا من الآب. بفضل قوة يهوه وحكمته ومحبته، التي وهبتني إياها، أقبلك باعتبارك المختار الأعلى؛ وأعلنك رب الأرض، باسم يهوه! اقبل هذا التاج من السماء من فوق، والذي لا يمكن نسج مثله من الأشياء الأرضية؛ وبقوته ستظل على وفاق مع يسوع والممالك العليا."

*عندما يتم ضم الأيدي يتم مخاطبة الأشخاص كشخص واحد.
.21صنع الله التيجان ثم توجها أربابًا لأقسام الأرض الخمسة. قال الله: اعتزل واختر رسلك ورجالك، وبعد أن تأمرهم انصرف إلى الملكوت المعد لك. قال الأرباب:

.22باسمك يا رب أقبل ما وضعته عليّ. بكل حكمتي وقوتي ومحبتي أخدمك يا أبي يا رب.

.23انصرف اللوردات؛ وبدأت المغنيات يغنين بصوت واحد، بأكثر من مليون صوت!

الفصل التاسع.
.1لقد حان الوقت الآن لنهاية الفجر الأول من دان بعد خلق الإنسان. وكان هذا معروفًا في السماوات الأثيرية، حيث عاش ملايين لا حصر لها من أبناء وبنات يهوه المحررين. وكما كان متوقعًا، فقد قرروا النزول من جميع الجهات ليشهدوا أعمال آشونج، ويتلقوا أعماله كدرس مفيد لمستقبلهم في عوالم جديدة أخرى.
.2ونتيجة لذلك، بدأت النجوم البعيدة تقترب من السماء، وكانت هذه هي السفن الأثيرية في الأماكن النائية، حيث كان اسم أهشونج معروفًا منذ آلاف السنين. جاءت من جميع الجهات، وأصبحت أكثر إشراقًا وأكبر وأكبر.

.3وكلم آشونج أصحابه قائلاً: استعدوا يا أحبائي، أصدقائي وأصدقاؤكم قادمون، جهزوا سفينتنا، أشعلوا أعمدة النار وانشروا الأشعة لتتألق، لكي يتمجدوا باسم الرب.

.4لقد أنجز الأشخاص المناسبون هذه الأشياء، وإلى الشرق من يشوع كانت السفينة الأثيرية لأشونج راسية؛ وكان حجمها عظيماً لدرجة أنه كان هناك مكان للأثيريين من أناكارون وأكثر من ثلاثمائة مليون من المخلصين من

الأرض إلى جانب ذلك.

5.قال آهشونغ: عندما يصل أصدقاؤنا، سننضم إليهم ونقوم برحلة حول الأرض، ونكتشف مكانتها ووعودها المجيدة؛ ولكن فيما يتعلق بالتسعمائة مليون من الدروجا التي أرسلتها إلى هوداو، في جيبيا، فسوف نمر بها في طريقنا إلى أناكارون.

6.ازدادت النجوم الهابطة إشراقًا وإشراقًا، والسفن الأثيرية القادمة من العوالم البعيدة؛ وكبر حجمها وكبر حجمها، حتى اقتربت من يشوع في جلالها. ثم نزل آشونج وجلس عند قدم العرش، حسب عادة الآلهة. نزل الله وأخذه بيده، قائلاً: يا ابن الرب، الذي تجعل نفسك أصغر الناس، قم وخذ جيوشك واركب سفينة الرب، واذهب إلى حيث تريد. نهض آشونج. عزف العرافون والنافخون في البوق وغنوا. ثم قال آشونج:

7.لي حب آخر في العالم يا رب. لقد تركت يسوع، لكن حبي بقي. إليك يا الله، سأنظر إلى الوراء بأمل ومحبة، لأنك أنت الذي أقمتني. وماذا يمكنني أن أقول لسادتك أقل من ذلك؟ نعم، وإلى كل الجيوش التي أتركها داخل هذه العوالم.

.8فلمس أهشونج يد الله اليمنى، ثم ألقى التحية الثالثة ليهوه، ثم انصرف، فقاده الحراس إلى السفينة.

.9نهض آشونغ وجنوده الأثيريون في ستائر من النور؛ وعلى الفور تم فك السفينة من مرساها وطفت إلى أعلى، ودخلها جميع الملائكة؛ وتم نشر الأشرعة، وتدلت العباءات من كل جانب، حتى بدت السفينة بأكملها، بآلاف الصواري والأقواس، وكأنها عالم مشتعل. خاف سكان يشوع وارتجفوا من الأعمال العظيمة للآلهة والإلهات؛ ومع ذلك، بينما ترنم الإيسناور على متن السفينة المغادرة، بأكثر من مليون صوت، غنى اليشويون معهم، وسط دموعهم، بأرواح متدفقة، بالرهبة والحب والإعجاب.

.10وفي نفس الوقت كانت النجوم الهابطة لآلهة أخرى، والسفن الأثيرية من عوالم بعيدة، تقترب أكثر فأكثر؛ وعلى كل جانب، كانت السماء وكأنها حية بالعوالم المشتعلة.

.11فجاءوا على الفور، واحد ثم آخر من الأثيريين، وتمسكوا بسفينة أهشونج، حتى اتحد أكثر من خمسمائة في سفينة واحدة قوية، ومع ذلك كانوا قريبين جدًا من

يشوع بحيث يمكن رؤية الجميع.

.12وعندما اتحدوا، كان هناك ملايين لا حصر لها من الملائكة على مقربة شديدة، وكثير منهم عرفوا بعضهم البعض لآلاف السنين؛ وكان بعضهم أقدم من الأرض، ويعرف تاريخها. وكان لهؤلاء رفقاء في مثل سنهم؛ وكانوا ناضجين في الخبرة بالأرض الجسدية والنجوم والشمس في مناطق أخرى من ممالك يهوه.

.13كانت حكمة هؤلاء الآلهة والإلهات عظيمة إلى الحد الذي جعل دخولهم إلى الغلاف الجوي للأرض كافياً لتمكينهم من قراءة كل أرواح البشر وصلواتهم، وكل أفكار ورغبات أرواح السماء الدنيا التي تنتمي إلى الأرض. كان صوت الرب حاضراً دائماً في قلوب كل منهم، وكانت قوتهم مماثلة لحكمتهم.

.14قال الرب: لقد أعطيت الجسد القدرة على سماع شيء أو اثنين في نفس الوقت، ولكن آلهتي تستطيع أن تسمع بذكاء عشرات الآلاف من الرجال الذين يتحدثون في نفس الوقت. نعم، يمكنهم أن يجدوا طريقة للإجابة عليهم أيضًا.

15.ولما كانت السفن مستعدة للمغادرة، قال آشونج: دعونا نعبر فوق يشوع، فتسمعون وتنظرون أولئك الذين أسستهم في سماء جديدة. فقال رفاقه: لتكن مشيئة الرب. ثم انطلقوا؛ وبعد أن زاروا يشوع، نزلوا إلى الأرض، وحول أماكن الرب؛ وعندما رأوا كل شيء، وسمعوا التفسير، من أولئك الذين مع آشونج، لحالة الأرض، ولسموات الأرض، ارتفعوا أكثر فأكثر، وأبحروا نحو أناكارون، حيث دعاهم آشونج لتناول الطعام والتواصل الاجتماعي.

16.وهكذا انفصلت الأثيريات عن الأرض والغلاف الجوي. وكانت هذه بداية دورات دان؛ وانتهى الفجر الأول ومضى.

17.وآلهة الأرض، أي الأرباب، الذين أصبحوا الآن يُدعَون أدونيا، كانوا مثل الذين خُلِقوا من الأرض. والإله الذي كان له سلطان في الغلاف الجوي للأرض كان أيضًا مولودًا من الأرض؛ وهكذا كان كل الملائكة في الغلاف الجوي من نتاج الأرض.

18.وباسم الرب عُيِّن الأرباب والإله وتُوِّجوا ليحكموا في أماكنهم، فأصبحوا بذلك أدوات في يد الرب لمجده.

19.قال الرب: من يخدمني باسمي فهو ابني أو ابنتي. نور دينونتي يسقط عليهم بما يكفي للوقت والمكان. بقدر ما تكرمونهم تكرمونني أيضًا. من خلال زهور الحقل أعبر عن نفسي باللون والعطر؛ من خلال الأسد والماستادون أعبر عن نفسي بقوة ونهم؛ من خلال الحمل والحمامة أعبر عن نفسي بالوداعة والطاعة. من خلال الإنسان أعبر عن نفسي بالكلمات والأفعال؛ وكل الناس، الحكماء والجهلاء، هم قنوات لتعبيري. بعضهم لديهم ألسنة غليظة وكلام رديء، ومع ذلك فهم أطفالي وأبنائي وبناتي.

20.قال الرب: بعد عصر سمعان أعطيت للأرض من سمائي الأثيرية بنين وبنات، فسكنوا مع البشر لمدة ثلاثة آلاف سنة. وأقام سمائي الأثيريون لوؤيس في أراضي الأرض؛ وأوصوا اللوؤيس قائلين لهم: إن وظيفتك هي قيادة البشر بالإلهام للسكنى معًا، رجل وامرأة، كزوج وزوجة؛ وبمثل هذا التكيف سوف يرتفع ذريتهم في الحكمة والمحبة والقوة، أكثر من الأب والأم.

21.قال الرب: سأخزي الحكيم في الأيام الأخيرة، لأنه لن يكتشف لماذا لم يعيش الرجل والمرأة بلا تمييز، مثل الوحوش. نعم، سأريه أن أولئك الذين يعترفون بي

يقودهم أنا، وأن أولئك الذين ينكرونني ينحدرون إلى شركة بلا تمييز. من أعمالي، ستظهر دروس الأيام الأولى للأرض حضور يدي منذ البداية. من خلال حبي تم إلهام الرجل والمرأة لتربية مثل هؤلاء الأبناء والبنات الذين يمجدونني وأعمالي؛ من خلال حبي حافظت على موطئ قدمي بين البشر.

.22أولئك الذين يستطيعون فهمي، والذين يؤمنون بأن حضوري شخصيًا سينتصر في النهاية على الأفضل والأسمى، أمرت أن يُدعَوا مؤمنين. منذ البداية، حافظت على خيط من هذا الخط يسكن الأرض وسماواتها.

.23في نهاية الدورة الثانية كان في الغلاف الجوي ستة آلاف مليون من الملائكة، الذين كانوا في معظمهم في الظلام؛ لا يعرفون من هم، أو أين يسكنون؛ ولا يعرفون ولا يهتمون إذا كانت هناك سماوات أخرى أم لا.

.24والآن بدأت الحروب في الجو؛ آلاف من الملائكة ضد آلاف، وملايين ضد ملايين.

.25ومن أجل الاستيلاء على أجزاء من الأرض وسكانها من البشر، خرج هؤلاء الملايين من الملائكة المتحاربين.

وحدث أن البشر أيضًا سقطوا في الحرب؛ وبواسطة الملائكة المتوحشين، أُجبروا على تدمير مدنهم وممالكهم.

26. وجذبت هذه الشرور العظيمة ملائكة السماء الآخرين إلى ترك مدارسهم ومصانعهم، والنزول إلى البشر.

27. وهكذا ضاعت ممالك الله وسادته مرة أخرى، وتوقفت محاصيل العرائس والعرسان منذ زمن طويل.

28. وكان الحصاد الأول مائتي عام، وكان عدد العرائس والعرسان ستمائة مليون، من الدرجة الثانية والتسعين.

29. أما الحصاد الثاني فكان مائتي عام، وكان ثمانمائة مليون ملاك، من الدرجة التاسعة والثمانين.

30. أما الحصاد الثالث فكان ستمائة سنة، وكان ألفي مليون من الملائكة، من الدرجة الثالثة والثمانين.

31. وكان الحصاد الرابع خمسمائة سنة، وكان هناك ألفان وثلاثمائة مليون من الملائكة، من الدرجة الرابعة والسبعين.

.32وكان الحصاد الخامس ثلاثمائة سنة، وكان ستمائة مليون ملاك، من الدرجة الثانية والستين.

.33أما الحصاد السادس فكان أربعمائة عام، وتسعمائة مليون ملاك، من الدرجة الحادية والخمسين.

.34وكان هذا الحصاد الأخير، لأنه لم يكن أحد من ذوي الدرجة الكافية للبقاء في السماوات الأثيرية.

نهاية كتاب أهشونج ابن يهوه.

============================

الكتاب الثاني من سفر اللوردات
من الدورة الثانية، وهو متزامن مع كتاب أهشونج، ابن يهوه.
الفصل الأول
.1في البدء كان الإنسان عرياناً ولا يخجل. ولكن الرب أقام الإنسان وأمره أن يخفي عورته، فأطاع الإنسان ولبس.
.2وكان الرب يسير مع الإنسان زمناً طويلاً، ليُظهر له طريق القيامة؛ وكان الإنسان مطيعاً، معتمداً على الرب في

كل شيء.

.3فقال الرب للإنسان: ها أنا قد سرت معك وعلمتك، ولكن بسبب تساهلي أهملت أن تبذل قوتك.

.4الآن سأبتعد عنك لفترة من الوقت، لكي تتعلم كيف تطور نفسك.

.5ولكن لئلا تعثر وتسقط، فإني أترك لك بعض الوصايا، لتكون لك ولورثتك إلى الأبد.

.6فاسمع إذن وصايا الرب إلهك.

.7تحب خالقك بكل فكرك وقلبك ونفسك كل أيام حياتك.

.8وتُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.

.9لأنك ولدت في العالم بلا غطاء، فسوف تلبس نفسك.

10فقال الرجل للرب هوذا قد أريت الحمار ما يصلح للأكل والسمك والثعبان والأسد وكل نفس حية وأما

الإنسان وحده فلم تبرهن.

.11وقال الرب: من كل ما ينبت من الأرض مما هو جيد للأكل أعطيك، فيكون لك طعاما.

.12ولكن من كل ما هو من لحم ودم فيه حياة فلا تأكله.

.13لاَ تَقْتُلْ.

.14فسأل الإنسان الرب: أنت أظهرت للذكور والإناث من كل الأحياء الأوقات والأوقات للاجتماع، وأما الرجل والمرأة فلم تظهرهما؟

.15قال الرب: عليك أن تتعلم من الحيوانات والطيور والأسماك أن الأنثى أثناء الحمل هي لحفظ خالقها.

.16ويجب عليك أيضًا مراعاة أوقات المرأة.

.17فسأل الإنسان الرب: لقد أريت الطائر كيف يبني عشه، والحيوان كيف يشتم رائحة فريسته، والعنكبوت كيف ينسج شبكته. ولكنك لم تُرِ الإنسان ما هو بيته، وما هو العشب الصالح أو السام.

.18قال الرب: كل الغريزة التي في الطير، أو البهائم، أو الأسماك، أو الحشرات، أو الزواحف، قد خُلقت بها، وأما الإنسان فقد خُلِق فارغاً، ومع ذلك فإن الإنسان سوف يصل إلى حواس أدق من أي كائن حي آخر.

.19سأل الإنسان: كيف يصل الإنسان إلى هذه الأشياء؟

.20أجاب الرب: اخدم خالقك من خلال فعل الخير للآخرين بكل حكمتك وقوتك، ومن خلال كونك مخلصًا لنورك الأسمى، وستأتي إليك كل المعرفة.

.21فترك الرب الإنسان لنفسه فترة من الزمن، فأحب الإنسان الأرض وكل ما يخدم راحته ورغبات جسده، حتى سقط من مكانته العالية. وسقطت ظلمة عظيمة على الأرض. وخلع الإنسان ثيابه ومضى عارياً، وصار جسدياً في رغباته.

الفصل الثاني

.1خرج الرب إلى كل الأرض، ينادي: تعال إليّ يا إنسان! هوذا ربك قد عاد!

.2ولكن الإنسان لم يسمع صوت الرب، لأنه بسبب

انغماس الإنسان في الشر، غطت روح الإنسان جسده.

.3أرسل الرب ملائكته (سادة الأجيال، الملائكة التاليين في المرتبة فوق الملائكة الحارسة، أي الأشار) إلى الإهين، فأقاموا ورثة للرب؛ من خلال التحكم في نسب الأجنة، جلبوا إلى العالم جنسًا جديدًا من البشر، من نفس البذرة والدم كما في القديم، وهؤلاء سمعوا صوت الرب.

4فقال الرب للإنسان: لأنك لم تحفظ وصاياي جلبت الشر على نفسك وعلى شعبك إلى أقصى الأرض.

.5الآن أقيمك مرة أخرى وأنقذ قبائل البشر من الظلمة إلى النور.

.6وسلم الرب الإنسان إلى الحكمة والسلام والفضيلة، فصارت الأرض كحديقة ذات أزهار طيبة الرائحة وثمار فاخرة.

7فقال الرب: كيف تقول أيها الإنسان، هل يبقى لك حارس بعد؟

8فقال الإنسان: ها أنا قوي وحكيم. اذهب عن الأرض،

فأنا أفهم وصاياك.

.9سأل الرب: هل تعرف معنى أن تحب خالقك؟ فقال الإنسان: نعم يا رب، وأن أحب قريبي كنفسي، وأن أفعل الخير للآخرين بكل حكمتي وقوتي. نعم، لدي النور الأسمى. أنا أحكم من القدماء. انظر، لا أريد ربًا ولا إلهًا؛ أنا أسمى نتاج الكون كله.

.10قال الرب: أُجرِّبك أيها الإنسان. أذهب إلى حين.

.11فذهب الرب مرة أخرى، ولم يعد للإنسان ما يتطلع إليه، فنظر إلى نفسه وكبر. وتطلعت قبائل البشر إلى التغلب على بعضها البعض، فتبع ذلك الحرب والدمار.

.12نسي الإنسان خالقه، فقال: لا عين تراني، ولا أذن تسمعني. وأهمل أن يحترس من الحية (الجسدية)؛ فقالت له الحية: شارك في كل الأشياء، لأنها لك.

.13فسمع الإنسان، وإذا جنس الإنسان ينحدر إلى ظلام دامس، ولم يعد الإنسان يميز بين أخته وأمه، ولم تعد المرأة تميز بين أخيها وأبيها.

14فرأى الله شر الإنسان فنادى قائلا: اسمع صوتي يا
إنسان، اسمع صوت الرب.

.15ولكن بسبب ظلمة الإنسان لم يستطع أن يسمع
صوت الله سيده.

16فأرسل الرب ملائكته إلى الإنسان لكي يعقلوا الإنسان.

.17ولكن الملائكة أحبوا الظلمة أيضًا ولم يحاولوا أن
يرفعوا الإنسان من الظلمة. فلم يعد للرب فائدة بين
البشر، فذهب عن الأرض. وصار الإنسان على الأرض
كحصاد فاسد وفاسد بسبب فساده.

نهاية الكتاب الثاني من سفر اللوردات.

==================

ملخص لستة عشر دورة
وهي ثمانية وأربعون ألف سنة؛ وتغطي الفترة من خلق
الإنسان إلى غرق قارة بان، التي أطلق عليها القدماء اسم
"بان."

الطوفان أو الطوفان
والتي كانت منذ أربعة وعشرين ألف سنة قبل الميلاد، مختارة من السجلات الموجودة في مكتبات السماء.
الفصل الأول

.1أولاً، تدور الأرض في دائرة حول الشمس، وتنقسم هذه الدائرة إلى أربعة أقواس تسمى الربيع والصيف والخريف والشتاء.

.2ثانياً، تدور الشمس مع عائلتها في دائرة كبيرة، مقسمة إلى ألف وخمسمائة قوس، ومسافة كل قوس حوالي ثلاثة آلاف سنة، أو دورة واحدة.

.3خلال دورة ما، تسقط الأرض وسماواتها في المناطق الأثيرية لمئات العوالم الأثيرية، حيث يسكن ملائكة يهوه المرتفعون، الذين يتولى رؤساؤهم إدارة العوالم.

.4خلال فترة الدورة، تكون الأرض تحت سيطرة وإدارة ملائكة يهوه من أجل قيامة الإنسان من الأرض.

.5في وقت خلق الإنسان، كانت الأرض تسير في قوس وان، حيث يسكن آلاف الرؤساء الأوريين، مع آلاف الملايين من الملائكة المرتفعين.

.6قام المجلس المقدس لرؤساء أوريان، من خلال حكمة وصوت يهوه، بتعيين واحد منهم، سيثانتيس، لتولي مسؤولية الأرض، وإعمارها بالكائنات الخالدة، أثناء سفره في وان.

.7كانت رتبة ولقب سيثانتس، الذي رفعه يهوه، خالق العوالم، هو أول إله للأرض وسماواتها.

.8وجاء سيثانتس مع ملايين الملائكة، الذين أُقيموا من عوالم أخرى سابقًا، وأنجز عمله، وأصبح معروفًا باسم الله.

.9كان سيثانتيس، إذن، أول إله للأرض وسماواتها، وكان مكانه داخل قوس وان. وخلال دورته التي دامت ثلاثة آلاف عام، أقام من الأرض ألفًا وخمسمائة مليون عروس وعريس ليهوه.

.10بعد سيثانتيس جاء آهشونج، نائب رئيس مملكة هيو وي في قوس هايان في فيتايفي. وخلال دورة أناكارون، التي استمرت أيضًا ثلاثة آلاف عام، قام آهشونج بجمع ما يقرب من مليارين ومائتي مليون عروس وعريس من الأرض.

11.الدورة الثالثة كانت تحت سيطرة هوو لي، مساح كاكايينستا في قوس جيميل، وكان حصاده ثلاثة مليارات وسبعمائة مليون.

12.الدورة الرابعة كانت تحت قيادة كابي أبان، رئيسة سولجويرون في قوس يان، وكان حصادها أربعة مليارات وثمانمائة مليون.

13.الدورة الخامسة كانت تحت حكم باثوديكيس، صانع الطرق في تشيتيفيا في قوس ياهوميتاك، وكان حصاده ستة مليارات وأربعمائة مليون.

14.الدورة السادسة كانت تحت حكم جويماجاك، إله إيسج، في قوس سومجووثجا، وكان حصاده سبعة مليارات وتسعمائة مليون.

15.الدورة السابعة كانت تحت حكم جوبينز، إله كايم، في قوس سريفات، وكان حصاده تسعة مليارات وثلاثمائة مليون.

16.الدورة الثامنة كانت تحت حكم هيكيس، إلهة

الروتس، في قوس هوهاماجولاك، وكان حصادها تسعة مليارات وأربعمائة مليون.

.17الدورة التاسعة كانت تحت قيادة سيتسيسيوس، مفتش الطرق في كاماترا، في قوس جوسين، وكان حصاده عشرة مليارات ومائة مليون.

.18الدورة العاشرة كانت تحت قيادة ميسيليتيفي، رئيسة أقواس لاوزغوباك، في قوس نو، وكان حصادها عشرة مليارات وثمانمائة مليون.

.19والآن امتلأت الأرض بالناس، وكانت جميع قارات الأرض وجزرها مأهولة بالبشر، ولم يبق برية لا يسكنها إنسان.

.20ولكن جيل الإنسان هبط من ثلاث وثلاثين سنة إلى اثنتي عشرة سنة. وكان الرجل والمرأة ينضجان في السابعة من العمر؛ ولم يكن كثيرون يعيشون فوق الثلاثين سنة؛ ولكنهم كانوا كثيري الإنجاب؛ فكثيرون من الأمهات أنجبن عشرين ابناً وبنتاً، ومن اثنين إلى أربعة عند الولادة.

.21وسكن الإنسان في سلام، وفلح الأرض، وأخرجت

بكثرة من كل ما كان صالحًا للإنسان ليأكله ويلبسه. وكانت هناك في تلك الأيام مدن عظيمة يسكنها مئات الآلاف من السكان؛ آلاف وآلاف من هذه المدن، وفي جميع أقسام الأرض الخمسة الكبرى. وبنى الإنسان السفن وأبحر في المحيط في جميع الاتجاهات، وحول العالم كله. وكان ملائكة الرب يعلمونه ويرشدونه في كل شيء. وكان للإنسان كتب مكتوبة ومطبوعة؛ وكان الشباب يتعلمون في المدارس معرفة الشمس والقمر والنجوم، وكل الأشياء التي على الأرض وفي مياهها. لذلك سمي هذا العصر بالفترة الأولى من الحضارة على الأرض.

.22والآن، في معظم الأحيان، أصبح كل الناس صغارًا، بيضًا وصفراء اللون. ومع ذلك، كان هناك أناس من الأرض، بأذرع طويلة، وكانوا كبارًا؛ لكنهم كانوا يعيشون بمفردهم، وكان طعامهم من كل أنواع اللحوم والأسماك والزواحف. كان سكان الأرض بنيين وسودًا، وكانوا يعيشون حتى بلغوا مائتي عام، وحتى أربعمائة عام.

.23قال الرب: في الأيام الأولى قمت بني إسرائيل وأعطيتهم وصايا منها عدم مخالطة الخمر لئلا ينزلوا إلى الظلمة. ولكنهم لم يطيعوا كلامي، وها هم قد هلكوا عن وجه الأرض.

24. ولأن الإهينيين أصبحوا شعبًا روحانيًا وازدهروا في السلام والروح، ها هم قد انحطوا في الجسد المادي. إنهم ينتجون حصادًا وفيرًا لعوالمي الأثيرية، لكنهم مثل الولادات المبكرة.

25. الآن سأحول الأرض إلى حقول وغابات طويلة، لأني سأعيد إنتاج الإيخوانز، وستكون مدة الجيل ثلاثًا وثلاثين عامًا، لأن حصادي سيكون من ثمار ناضجة وناضجة.

26. وأدخل الرب الأرض إلى مناطق جديدة في العوالم الأثيرية، وغطاها بأجي، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا.

27. وحدث أن العديد من الإهين فقدوا الرغبة في الإنجاب، وبالتالي لم ينجبوا العديد من الورثة. لكن الشعب البني احترق بالرغبات، واستولوا على نساء الإهين عندما ذهبن إلى الحقول، وأجبروهن، وهكذا أنجبوا مرة أخرى جنس الإهين، النحاسي اللون، القوي والمشرق والسريع.

28. وبناءً على ذلك، أنتجت الدورة الحادية عشرة، التي كانت في عهد جوبات، إله تيرونجوثاجا، في قوس سولي،

حصادًا قدره ستة مليارات وسبعمائة مليون.

29. الدورة الثانية عشرة كانت تحت حكم فاييس، إلهة لوغا، في قوس سيان، وكان حصادها مليارين وستمائة مليون.

30. الدورة الثالثة عشرة كانت تحت حكم زينيثايس، حارس الجرجير، في قوس أوليجانايا، وكان حصاده مليار ومائتي مليون.

31. الدورة الرابعة عشرة كانت تحت حكم توثسينتاغا، صانع الطرق في هابانوجوس، في قوس مانيشو، وكان حصاده ستمائة مليون فقط.

32. الدورة الخامسة عشرة كانت تحت حكم نيميس، إله ثوسغوتاماخوس، في قوس سيجا، وكان حصاده أربعين مليونًا فقط.

33. الدورة السادسة عشرة كانت تحت حكم نف، إله سوغونيس، في قوس أربروهك، لكنه فشل في إنتاج أي حصاد.

الفصل الثاني

.1قال الله، أي ناف، اسمع صلاتي يا رب! الأرض وسماواتها أصبحتا مظلمتين.

.2لقد تم تدمير الإلهين من جميع أقسام الأرض باستثناء واجا.

.3هناك أكثر من ثلاثين ألف مليون من الملائكة مجتمعين على سطح الأرض، وهم في درجة منخفضة جداً بحيث لا يمكن إنقاذهم.

.4ماذا يفعل إلهك أيها الآب؟

.5ينحدر البشر في السلالة والدم؛ فهم يسكنون الأرض كآفات مريضة.

.6تهدم مدنهم ويسكنون كالحيوانات ذات الأربع.

.7إن وحي إلهك وملائكته لم يعد يصل إليهم.

.8عندما يموتون ويدخلون هذه السماوات فإنهم يكونون كالقروح المتقيحة على بعضهم البعض، آلاف الملايين منهم.

.9لقد تعبت معهم ثلاثة آلاف سنة، ولكن كثرة ظلامهم تفوق إلهك.

.10ماذا أفعل بهم يا أبتي؟ كيف ينقذ إلهك مثل هذه الجثة العظيمة من الموت؟

11ولكن الرب لم يجب صلاة الله، بل تركه يستشير آلهة أخرى في السموات العليا.

.12ولكن في الأثير، تكلم الرب مع رؤساء أوريان، قائلاً: كما أختبر البشر، كذلك أختبر الملائكة؛ وكما أختبرهم، كذلك أختبر آلهتي. إلى الأبد وإلى الأبد أحافظ أمامهم على شهادة العلي.

.13والآن حدث على الأرض أن زمن جيل من البشر ارتفع من اثني عشر عامًا إلى ثمانين عامًا. وكان هناك كثيرون عاشوا حتى بلغوا ثلاثمائة عام. وأصبحوا كبارًا جدًا؛ ضعف حجم رجال هذا اليوم. لكنهم كانوا بلا حكمة وقليلي الفهم. بالكاد كانوا يعرفون جنسهم. واختلطوا معًا، أقاربهم وغيرهم؛ حتى أن البلاهة والمرض كانا المصير العام لقبائل البشر؛ وكانوا كبارًا وأقوياء وخصبين.

.14وهذا الذي يليه هو درجة الانحراف في سماء الأرض؛ أي بعد أن غيّر قيشالون فترة التوليد من اثنتي عشرة سنة إلى الدرجات العليا، وهي:

.15أبنير، الفجر السابع من دان، صمد ثلاثة آلاف ومائتي عام في هاستاف، أجي أثيري سبعة، هويتان، الصف التاسع والتسعين.

.16إنسيني، إلهة مارسيف، إيثيريا، دان جيم، التي عاشت ثلاثة آلاف عام، الدرجة الثالثة والتسعين.

.17بوعز إله هوم، حقل أوريان، دان يشوع، الذي دام ألفين وسبعمائة عام، الصف الثامن والثمانين.

.18دايفي، إلهة ووفيتسكي في آجي ستة وثلاثين، دان روث، التي استمرت ألفين وتسعمائة عام، الصف الثاني والثمانين.

.19لياميس، إلهة الحرب في بروك، دان أربعين، حقل أوريان، سيمسي، التي استمرت ثلاثة آلاف عام، الصف السابع والسبعين.

20.ديفيياس، إله الكوخ في حبق، جيبا اثنان وعشرون، نيث، عاش ثلاثة آلاف ومائة عام، الصف التاسع والستين.

21.روآييس'يس، إلهة تاماك، بنت، واحدة من هودووتس، التي عاشت ثلاثة آلاف وسبعين عامًا، الدرجة الحادية والستين.

22.ييج، رئيس حقل أوريان، لود إن جو، دان أربعة وسبعين، عاش ألفين وستمائة عام، الدرجة الثامنة والخمسين.

23.جوليانيف، رئيسة، حقل أوريان، أوبلو في جيا الأربعين، صمدت لمدة ثلاثة آلاف وأربعمائة عام، الصف واحد وخمسون.

24.ومن هذا الوقت فصاعدا لم يتم العثور على أي درجة في طريق الكتيبة الشمسية (الثعبان العظيم) كثيفة بما يكفي لملائكة السماوات والأرض.

الفصل الثالث

.1تحرك يهوه على العوالم الأثيرية؛ في المناطق الواسعة التي يسافر فيها الثعبان العظيم. خرج صوته، وبين المستشارين، الرؤساء الحكام الكبار للممالك السامية في السماء، تحدث قائلاً:

.2اسمعوني أيها الزعماء! كونوا بعيدي النظر في عوالم سفري، واحذروا كلماتي. انظروا إلى النجمة الحمراء، الأرض، وقد بلغت نضجها! فكما تخرج الابنة في ريعان العمر، هكذا تقف الأرض الشابة في مجدها. فقد لعبت لمدة خمسين ألف عام دورها كزينة للسماء وحصاد للأرواح المشرقة لمناطقي المرتفعة في السماء.

.3اجتمعوا معًا، يا زعماء أوريان، ويا إلهات الأثيريات؛ وأنتم الذين تسكنون طريق الثعبان العظيم. ادعوا إلى مجلس من حكامي الأبديين للعوالم؛ ومن أولئك الذين يزرعون حدائقي الآجيانية وحقولي الجيانية؛ ومن أولئك الذين يدورون دواماتي السديمية في السماء.

.4لقد امتد صوت يهوه عبر الكون الواسع، فسمعه وفهمه أولئك الذين ارتفعوا في إدارة العوالم.

.5واجتمع هناك في حدائق سينايا الأثيرية، بالقرب من طريق الكتيبة الشمسية، ملايين من أعلى مخلوقات يهوه؛

وكان المكان أشبه بحديقة أكبر من مائة مرة من الأرض؛ وكانت تحيط بها من كل جانب حدود بلورية لعوالم أثيرية. وعندما اجتمعوا، تحدث يهوه من النور المتأصل، قائلاً:

.6لقد أنقذت جيوش الأثيريين الأرض وسماواتها من الظلام إلى النور ست عشرة مرة، ومع ذلك قبل نهاية الدورة تسقط مرة أخرى، وغلافها الجوي معها. والآن حدث أن سماواتها مليئة بآلاف الملايين من الأرواح التي لا تعرفني ولا تعرف عوالمي المحررة. تحدثوا أيها الآلهة والإلهات.

7فقالت سوتلو: يا رب، قد سمعت ورأيت. الأرض خصبة جدًا، ابنة السماء. النجم الأحمر في السماء خصبة جدًا.

.8ثم تكلم كاواه قائلاً: لقد تكلمت يا رب! إن الأرض الخصبة خصبة جدًا يا أبتي. إن بشرها يتغلب عليهم جيوشها الجوية. يبني شعبها مدنًا وأممًا لفترة ما بعد الفجر، ولكن سرعان ما تغمرهم الأجنة والدروجاس، ويأكل البشر بعضهم بعضًا مثل الوحوش المفترسة.

9.قال تشيجونج: لقد حرث شعبها كل تربة الأرض وغطوها بالمدن؛ ولكن أين هم؟ لقد تعلم شعبها أمور السماء والأرض، لكن معرفتهم تبددت بيد الحرب المروعة.

10.قال ذوعتة: إن أهلها يصبحون حكماء في يوم، وفي اليوم التالي يصبحون حمقى. جيل يصبح ماهرًا في الكتب ومعرفة الشمس والقمر والنجوم وحساب الأشياء الجسدية؛ ولكن جيلًا يليه، وها هم أهلها آكلي لحوم البشر مرة أخرى.

11.قال جاوزين: سمعت يا رب، ورأيت يا أبتي، أن النجمة الحمراء كثيرة الخصوبة، فهي كحديقة غنية جدًا، فثمارها تنمو بشكل مفرط، وتسقط وتزيد من ثراء التربة، فتنتج ساقًا عملاقة غير كاملة، عاقرًا. وهكذا أبناؤها وبناتها، يركضون جميعًا إلى المواد الأرضية.

12.قال لووان: أيها الروح العظيم، لقد سمعت ورأيت. نحن نجمع حصاد الأرض لك يا يهوه، لكنها صغيرة. نحن نجمع حصاد الأرض من الأرواح المظلمة يا يهوه، وهي أكبر بعشر مرات. ها، لا يوجد توازن بينهما.

13.هكذا تكلم الآلهة والإلهات حتى تكلم الآلاف منهم. وبعد ذلك تكلم صوت الرب قائلا:

14.طوبى لكم يا أبنائي وبناتي. كيف تورثون إدارة الأرض وسمائها إلى المولودين من الأرض، حتى تصبح مناسبة كعطية من يدي؟ الآن اسمعوني يا أبنائي وبناتي: لقد صنعت خمسة أقسام عظيمة من الأرض، وكلها مأهولة بالبشر ومحروسة. نعم، على جميع أقسام الأرض كانت هناك مدن وأمم عظيمة، ورجال ونساء ذوي علم عظيم.

15.وكلما قاموا إلى النور، ألقوا مرة أخرى في الظلمة، بسبب الرغبة الشديدة لأرواح الموتى في العودة إلى الأرض. يعود هؤلاء الدروج إلى البشر ويتعلقون بهم كأجنة أو كأقارب، ويلهمونهم الشر. اذهب الآن إلى الأرض، يا حبيبي، وابحث عن تقسيم الأرض حيث يجتمع معظم هؤلاء الدروج، لأنني سأقتلع معقلهم؛ وسأحطمهم من مساكنهم ولن يحملوا شعبي إلى الهلاك بعد الآن.

16.والآن ناقش المجلس، وبعد فترة أمروا بفحص سجلات الأرض وغلافها الجوي، واكتشفوا أن سماء أرض واجا (بان) كانت خارج الخلاص بسبب الأعداد الكبيرة من

أرواح آكلي لحوم البشر وكثرة الأجنة. كان الأمر كما لو أن مرضًا في الجسد قد شُفي من الخارج، وترك جذر المرض في الداخل. وهكذا كانت واجا وسماؤها؛ لم يبق معها فداء الدورات، لكن الشر اندلع إلى الأبد بطريقة جديدة.

17فقال الرب الآن أهدم الأرض وسمائها. ها إن قسم واجا سيقطع ويلقى تحت مياه البحر. ولن تقوى أرواح الهلاك على تحمل سمائها بعد الآن، لأني سأمزق أساسها وأبددها في رياح السماء.

.18فاذهبوا إلى الأرض وأعدوا شبكات وأكواخاً لاستقبال أرواح الظلمة، ولاستقبال أرواح البشر الذين سيهلكون في المياه. وأعدوا لهم مكاناً في سمائي العليا مناسباً؛
وأحيطوهم بسور في السماء حتى لا يتمكنوا من الفرار، بل لكي يُفطموا عن الشر.

.19ومتى وصلتم إلى الأرض وسماواتها، فأعلموا إلهي وسادته بمرسومي. وقل لهم: هكذا قال الرب: ها أنا أغرق أرض واجا تحت مياه المحيط، وأحمل سمائها إلى مكان في جلدي، حيث لن تبتلع شعبي في الظلمة بعد. وقال الرب: اذهب أنت يا إله السماء، وأنت يا رب واجا، انزل إلى مختاري، الإهين، وقل لهم: هكذا قال الروح العظيم: ها

أنا أغرق أراضي الأرض تحت المحيط، بسبب شر أرواح الظلام. اسمعوني يا مختاري، وأصغوا إلى وصاياي: اسجدوا لكل الأيدي وابنوا سفنًا في كل مكان، حتى في الوديان وعلى الجبال، ودع مؤمني يجتمعون في السفن، لأن يدي ممدودة بالتأكيد على الأرض.

.20وتعلنون أيضًا للأرض وسمائها أنه منذ البداية، حتى في الأيام القديمة، أعلنت عن عوالمي الثلاثة لجميع الناس، وهي: عوالمي الجسدية والسماوات السفلية التي تنتمي إليها، وسماواتي الأثيرية التي في السماء أعلاه. وقلت: المجد الأول هو من الأرض، حيث الفردوس عندما يطيع الإنسان وصاياي؛ والمجد الثاني، وهو أعظم من الأول، خلقته لأرواح الموتى، لكنني ربطت السماء السفلية بالأرض حتى تتمكن من السفر معها، حتى يضيف شركة الموتى مع الأحياء مجدًا لكليهما. لكن السماء العلوية صنعتها أعلى من كل الأمجاد، وملأت السماء الأثيرية بعوالم لا حصر لها من نوعها لمساكن أولئك الذين قاموا في القيامة الثالثة.

.21وأرسلت من السماوات العليا إلى السماوات السفلى وإلى الأرض أيضًا ملائكتي القديسين، الذين عينت عليهم آلهة وأربابًا في جلال سلطاني. وجاءوا يعلنون هذه الأشياء

باسمي، ويعلمون البشر والأرواح كيف يعيشون حتى يتمكنوا من النهوض ويرثوا عوالمي المضيئة.

22. ولأن الإنسان كان بلا معرفة، فقد عيَّن آلهتي وسادتي بعض سادة الأجيال (لوويس)، الذين كانوا من الأثيريين ذوي الحكمة العظيمة، لكي يمكثوا مع البشر ويُلهموا مثل هذه الزيجات التي من شأنها أن تعزز النمو الروحي منذ البداية. وظهر بين جميع الناس بعض القادرين على السرج والسويس، وأطاعوا وصايا آلهتي وسادتي، فتركوا الشر وسعوا إلى خدمة الروح، واختاروني فوق كل شيء. لذلك اخترتهم أيضًا، وسميتهم إهينز.

23. فكما أنهم بدأوا في التخلي عن ذواتهم وخدمتي وهم في الجسد، كذلك لم يولدوا في العالم الروحي قبل اكتمال وقتهم. وهكذا فإن آخرين لم يولدوا بالكامل ولم يبدأوا في الشكل الجسدي في الانتصار بالروح على جسدهم.

24. قال الرب: اخرجوا يا أبني وبناتي واقطعوا كرمي.

25. اطلب من إله الأرض وربه معه أن يجمع كل ملائكة الأرض من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، ويحضرهم إلى أرض واجا.

.26ستحيط سفني الأثيرية النارية بواجا من كل جانب. وسأقطع أسس الأرض، عند حدود المحيط وجبال جان، ولن يوقف يدي أي دعامة أو حجر زاوية. وسأرسل أمطارًا ورياحًا ورعدًا؛ وستأتي مياه الغمر العظيم على الأراضي؛ وستنهار المدن العظيمة وتبتلعها البحر.

.27وستتمزق أودية ماي الغنية، ومدنها الألف، بجنون الرجال والنساء الهاربين أمام مياه المحيط. وستسقط النساء والأطفال في الطريق ويغرقون؛ وسينزل الرجال في الماء ولا يقومون.

.28وسوف تغرق سهول أوج الواسعة، مع آلاف المدن، وعاصمتها العظيمة بنج، ومعابد خو، وبارت، وجان، وساينج، ولن ترتفع مرة أخرى. وفي الطوفان، سوف يمتلئ هواء السماء بصراخ وعويل ملايين البشر الذين ينحدرون إلى الدمار.

.29سأنقذهم من الظلمة؛ وسأحملهم إلى مناطق آجيان التي خلقتها مسبقًا لأرواح الظلام؛ وسأعين عليهم آلهة وإلهات لتعليمهم عني وعن ممالكي.

.30وتبدأ الأرض وسماواتها بداية جديدة بين عوالمي الصالحة للسكنى.

.31هكذا هيأت عملاً لملائكتي المرتفعين في الأماكن التي خلقتها، يقول الرب.

نهاية ملخص السجلات السماوية.

==============================

سفر أف بن يهوه

وهي السجلات السماوية لأف بن يهوه ورفيقته [فياتيسي] ابنة يهوه، فيما يتعلق بغرق قارة واجا (التي سميت فيما بعد بان، والتي تعني الأرض). وكانت هذه الفترة تسمى عادة الطوفان، أو طوفان المياه.

الفصل الأول

.1في زمن العالم قبل أربعة وعشرين ألف سنة من عصر كوسمون، حيث كان الثعبان العظيم (كتيبة الشمس) في فلك نوح، في السماوات الأثيرية، وفي مجموع سبع وثمانين هوت وجيا، كانت الأرض وسماواتها في ظلام دامس. لكن روح يهوه تحركت على إلهه المرتفع، أف، في الأثيرية، لتكريس ممالك جديدة على الأرض وسماواتها. قال أف:

.2أنا، أف، ابن يهوه، الله في فلك نوح، في سماء هوت، في الأثير، أتيت إلى هادا، سماء النجم الأحمر، باسم يهوه. بحكمته وقوته وحبه، التي تجلت في قيامتي، لأصبح رفيقًا للآلهة والإلهات ورؤساء أوريان على عروش السماء العالية، أعلن:

.3إلى أرواح جو الأرض، وإلى أرواح القيامة الأولى والثانية والثالثة، الساكنة على الأرض، أو بالقرب منها، سواء مع البشر أو خارجهم؛ وإلى إلههم وربهم، وإلى مخلصهم، وإلى كل القديسين الذين أقامهم الرب لفداء البشر والملائكة:

.4وفي فلك نوح جاء إليّ صوت الرب خالق العوالم قائلاً:

.5أنا العلي! خدمتي تمتد إلى الأبد. لا أذهب، ولكنني بعيد. لا آتي، ولكنني قريب. صوتي في كل مكان. نور نفس الإنسان يسمعني. أتكلم في الكرمة الزاحفة، وفي البلوطة القوية.

.6اسمعوا صوت خالقكم يا ملائكة السماء. انقلوا حكمة كلامي إلى البشر. ادعواهم إلى مجد السماوات والأرض الواسعة. هوذا صوتي في الصخور وفي الريح التي تهب وفي كل الأشياء التي ليس لها ألسنة.

7.أرهم شمسي ونجومي في السماء، لأنها كلماتي المكتوبة. صوتي يخرج في فضاء السماء، والملائكة الحكماء في أماكني المرتفعة يسمعون الصوت يخرج. أصغوا إلى كلامي يا أرواح الموتى، أعلنوا لي يا آلهة وربات.

8.إنهم يبحثون عني كما يبحثون عن الأشياء، ويستمعون لصوتي كما لصوت إنسان. ولكنهم لا يجدونني ولا يسمعون ما تكلمت به. ولكن لا أحد يستطيع أن يمحو كلماتي. حكمتي تدوم إلى الأبد. ها أنا لا آتي كصوت إلى الأذن. صوتي يدخل إلى النفس من كل جانب.

9.علموهم أيها الملائكة، إنهم لا ينظرون إلى الطريق الصحيح، وآذانهم متوجهة إلى التصفيق والضوضاء. إنهم يصرخون: آه، لا أسمع صوت الرب، إنه لم يتكلم، ولم يسمع صوته أحد، إنه صامت تمامًا وأخرس من الأشياء التي خلقها.

10.لقد ابتعدوا عن إلهي وسادتي، وانغلقوا على أنفسهم في الغرور والظلام. لقد ملؤوا هواء الأرض بأرواح الظلام، وأرواح رجال الظلام وآكلي لحوم البشر. تطفو أجنتهم عليهم، مثل الحشرات المفترسة التي تحفر عميقًا في

التلوث.

11. اذكرهم يا الله ابني ويا سادتي في الأرض. لا تشفق عليهم بل كن كمشرط الجراح. قلت لهم يا الله: حي هو الرب والملك. صوته هو العلي. لكنهم سخروا منك ومن سادتك وضلوا وراء الإثم.

12. إنهم يخافون أن يؤمنوا بشخصي وبصوتي، ولا يخافون من كلامهم. إنهم ينتقدونني أنا وإلهي وسادتي، لكنهم يعترفون بأنهم لا يعرفونني. إنهم يظنون أن سماواتي العليا خالية من النظام والانضباط؛ إنهم يتجاهلون قادتي، وتعاليم قديسيّ ينتقدها رجال من القش.

13. ألم يقولوا: من هو الله حتى أسجد؟ والرب حتى أستمع؟ ولكنني أحول أنظارهم إلى جيوش الأرض، إلى القائد والقائد. فيقولون: آه، إن أعمالنا على الأرض منظمة ومنضبطة؛ ونحن نحترم قادتنا الأعظم والأعظم.

14. هل يصدون الله والرب؟ ماذا يفعل الخالق لإرضائهم؟ أليس اسم قائدي (الله) وقائدي (الرب) من صنعي؟ من وجد اسم الله واسم الرب؟ لماذا لا يرضون

عن آلهتي وسادتي؟

15.اسمعوني يا آلهة الأثيريين؛ إنهم لا يرغبون في الحكمة والقيامة. حبهم يكمن في الظلام. الأكل والنوم والتهام هي ملذات أرواحهم. الدرس الأول من الحياة لم يتعلموه؛ السماء الأولى من الأرض هي بالنسبة لهم كل العوالم المخلوقة.

16.اسمعوا حكمي عليهم يا ملائكتي القديسين والقائمين منذ زمن بعيد. لأني أقمتهم مرارا وتكرارا، وأنشأت لهم سماوات سفلية ليتعلموا، لكنهم يسقطون في اللحظة التي تتركهم فيها آلهتي وحدهم.

17.الآن سأزيل سماءهم وأرضهم، ولن يُرى أحد منهم إلى الأبد. ولكن سيتم نقل الدروجا والأجنة إلى هاوتوون وإلقائهم في جدران من النار. وسيتم تقسيمهم إلى مجموعات؛ سيتم فصل الأقارب عن أقاربهم، والصديق عن صديقه، والأم عن ابنتها، والأب عن ابنه؛ لأنهم أصبحوا مثل الماصات، يمتصون بعضهم البعض باستمرار.

18.وترتفع حولهم أسوار النار بلا انقطاع، فلا ينجون.

ويحفظهم الذين يحرسونهم من بعضهم البعض، حتى لا يفعلوا شرًا. ولا ينامون ولا يستريحون، بل يستيقظون ويعلمون أنهم أحياء، ويمكنهم أن يعيشوا مستقلين عن الجنين (الرضاعة.(

.19اسمع صوتي يا الله، وأمر ربك أن ينادي في الأرض. ألم أجعل عبرة للبشر؟ انظروا إلى الجيفة التي تفسد في الحقل. أليست وليمة الضبع والذئب والنسور؟ ألا تحيا الديدان فيها وتتحول إلى الجثة التي ولدتها فتأكلها؟

.20ما هي الأرض (بان) بالنسبة لأرواح الشر والظلام؟ ما هي سماؤهم الأولى سوى مكان للافتراس الدائم؟ ألم يجعلوها مكانًا للدمار الأبدي؟ إنهم ينزلون شرورهم بالبشر؛ لا يستطيع الطفل الصغير أن يفلت منهم، ولا منتصف العمر، ولا الشيخ ولا المرأة العجوز.

.21إن الممالك السماوية التي أسسها الآلهة والأرباب أصبحت بيوتاً للدروجي والأجنة؛ ولم يعد هناك مكان لتأسيس المستقيمين والفضلاء في القلب.

.22هل آلهتي وسادتي خدم لعالم شرير؟ وهل يجدون إلا الفساد ليتعاملوا معه؟ الآن أجبت في سماء أبنائي وبناتي

القديسين. دعوتهم من أماكن بعيدة في السماء ليشهدوا عمل يدي. لأنه كما صنعت الأرض وسمائها، هكذا أحكم عليها لنفس الغاية التي خلقتها من أجلها.

.23حين ينقص طولهم عن مقاسي أطيلهم، وحين ينقصون أهذبهم حسب ذوقي، لأنهم لي. ها هوذا الجاهل يقول: الرب أفسد! ها هوذا الخالق خلق العالم لغرض معين، لكنه خالف هدفه!

.24اسمع لي يا الله، واستجب له بأمر ربك في غروره. ألم أحيي الإنسان بطريقتي؟ لقد خلقته عند الصفر وقلت: يا إنسان، لقد صنعت طريقين. أحدهما يؤدي إلى النور الأبدي، والآخر إلى الظلمة الأبدية.

.25والآن أريته الظلمة؛ فهي شاهدتي التي بها يعرف الإنسان أن كلامي هو كل الحق. فلماذا إذن لا أخلق العالم والإنسان والملائكة حتى ينزلوا إلى الظلمة الأبدية؟ أليس الظلام والألم هما اللذان يدفعان الإنسان إلى الأمام؟ أجل، إن الإنسان المغرور كان ليفشل لولا الإخفاقات التي أضعها أمامه. فلماذا إذن لم أخلق بحكمة؟

.26أليس لي الحق في أن أفعل ما أريد؟ أليست كل الأشياء

ملكي؟ إذا مات إنسان في الجزء الجسدي، فهل يكون فاشلاً؟ كيف يستطيع الإنسان أن يرتفع إلى عوالمي الأثيرية؟ افتحوا عينيه، يا إلهي وسادتي. لم يكن موجودًا، وأنا خلقته. إنه يتجرأ على النظر في خططي وأحكامي؛ وبقدرته القليلة على التعلم، يرفع من غروره ويتظاهر بمعرفة كل الأشياء.

.27أنا أنبت الحبوب في الحقل، وفي اليوم السابق لنضجها أرسل الرياح والأمطار فأهلكها تمامًا. أنا أنجب إنسانًا بأطراف جميلة وأذرع قوية، ولكن في يوم شبابه أقطعه. أنا أعطي شغف الحب للأم، ولكني آخذ مولودها الأول.

.28أما أعلم أن الإنسان أولاً سيتعلم أن يعرف قدرتي، ثم بعد ذلك حكمتي؟ هل رأى الإنسان أماكن الموت والجحيم والدمار؟ علمه يا الله، لأن قيامته الأخيرة هي مجدي وسعادتي.

.29هل يقول رجل الأرض: لقد غضب الخالق، فأرسل الأرض تحت المحيط؟ ليس لديه الحكمة ليفهم أنني في هذا اليوم أطرد الجحيم والدمار. إن الدروج هو حبه، وكما مصاصي الدماء، فإنهم يتغذون على بعضهم البعض مما

يؤدي إلى خراب كليهما.

.30ولكني أعلم ما هو لخيرهم، وقد خرج حكمي.

الفصل الثاني

.1أنا، أف، ابن يهوه، الساكن في العوالم الأثيرية، والذي تدرب كثيرًا على التغيير والاضطراب في العوالم الجسدية، أجبت يهوه قائلاً:

.2يا أبا العوالم، يهوه القادر على كل شيء! لقد سمع ابنك وعبدك صوتك. ها أنا ذا رأسي منحني وركبتي منحنية لأنطلق بقوة ألف مليون إلى الأرض المتألمة والهادا.

.3اسمعوني يا ملائكة السموات الأرضية، من ممالك الرب الأبدية أتكلم وأظهر بقدرته! ومرة أخرى، دار صوته في السماوات العالية حيث يسكن الملائكة، أقدم من الأرض. قال الرب:

.4اسمعوني يا زعماء أور وأوت وسهول جبراثاتوفا. أعلنوا كلمتي لجيوشكم من الرسل السريعين من واكاواوك وبلياثون ودور، وسوف يسرعون في نشرها عبر تلال آجيان في مينتابراو وكاكس في جوه.

5.اسمعوا صوتي يا إلهات هويتايفي وفايفييونيروم في الأقواس الأثيرية لفاس وليجي وأومازا. أعلنوا مراسيمي عن النجمة الحمراء وسمائها في تحطم جوانبها المتمردة، لأنني سأحصد في غابات سيث ورايم.

6.اسمعوا صوتي، أيها الرهبان الذين عاشوا منذ ملايين السنين، وحكموا العوالم الجسدية! لقد أعلنت صوت النجمة الحمراء في فخرها ومجدها. أرسلوا الكلمة إلى الخارج على طريق بلامفجوي إلى الآلهة العليا العظيمة، وميانتاف في الدوامات الأثيرية لبين، وإلى روما وإلى نيشوتوزا ودوجي.

7.اسمعوني يا ملوك وملكات أوريان ويا آلاف الملايين من الآلهة والإلهات: لقد تحدثت في صراخ الثعبان العظيم للشمس! تتسارع موجة من أنفاسي في السماء الواسعة. يطير النجم الأحمر نحو طرف سيفي المشحوذ.

8.أعلن صوتي في حقول أوريان في آمال وواوا؛ دع الرعاة ذوي الألسنة الواضحة من زوياس، وبرك، وجوب، ودومفاريانا، يطيرون بكل سرعة في طريق أكسيايا، حيث جمعت دوامة النجم الأحمر سديمها أولاً، منذ ملايين السنين، وعلى الطريق يقولون: أصدر الرب سكين تقليم

لعالم مسافر.

.9اصرخوا بها في السماوات البلورية لأمراء الصيف في ووك وجي وميغوي وأوتاو؛ ادعُوهم إلى النجمة الحمراء المسرعة. ها هي تقفز مثل الحمل الذي يجب قص صوفه؛ صدمتها القادمة تكمن نائمة. دعهم يحملون صوت صوتي إلى مستنقعات جيايان من العوالم المتفجرة، التي تغلي في هدير العناصر، حيث يستكشف الملائكة والآلهة الحكماء للعثور على سر صنع يدي.

.10أخبرهم أنني تحدثت، وأخبر الأرض وسماواتها بالقرب من أحواض البحار الأثيرية لعوالمي الغنية. سألتقطها كلعبة، وستغلق دوامتها مثل ثعبان جائع لفريسته. أعلن ذلك في ثيسا وكاو وتينواكواك، وأرسلهم إلى جيتشيفوم من يانوك ودون.

.11اسمعوني يا أيها الكريس هيلماتشولداك، الذين شهدوا خلق العديد من العوالم وخروجها. افتحوا حدائقكم وقصوركم؛ لقد امتدت شباك صنارتي؛ وسوف تسقط ملايين لا حصر لها من الدروج والأجنة في شبكتي. لقد خرج صوتي في شيمجو ولو وأبروث وهويتافي وكوتس أوف ماس في الحقول الأثيرية الواسعة في رودوفسكي.

.12لقد سمعني هالب؛ وبورج، وهوم، وزي، ولوث، من مسكن أوريان، وتشور، حيث تنبعث النغمات المركزية للموسيقى، من آلهة أقدم من العوالم الجسدية. بالنسبة لهن، فإن اصطدام العوالم هو بمثابة نغمة مُبتكَرة، وهو غني بتحريك الذاكرة بأشياء مضت منذ زمن بعيد.

.13لقد تحدثت، وأنفاسي هي عالم عائم؛ وكلامي مكتوب في الخطوط التي تسافر فيها ملايين لا حصر لها من الشموس والنجوم؛ وفي وسط سماء الأثير لمنازل الآلهة. دعهم يصرخون إلى أقاصي الكون؛ ادعهم باسمي إلى هيدان ماوكبيانججو.

.14أرسل رسلًا سريعين إلى مكان الثعبان العظيم يحملون كلمات مرسومي؛ أحضروا أمراء وآلهة وان وآناه وآناكارون وسيث.

.15ادع غاد وأدونيا وإتسياي وأونسيي وجيوش القائمين، لأنه قد اقترب آخر أيام بني الرب وبناته في الأعالي.

الفصل الثالث

.1يا ملائكة حدا النجم الأحمر، وأنت يا الله، والأرباب،

المرتفعون الأقوياء، بجيوش لا تعد ولا تحصى،
والسريعون في الإجابة على أفكار البشر، اسمعوا كلمات أف، ابن الرب:

.2عندما كنت في قوس أوريان الخاص بنوح، ومر النجم الأحمر عبر فلك أوتسوولدايارك، في المجموعة الأثيرية لفوره، جاءني صوت يهوه قائلاً: اذهب يا ابني، خلص الأرض. خذ معك كل من أرسله.

.3وفحصت سجلات نجوم السماء والأرض، وحسابات حصادات الرب، وأدركت أن عبودية النجم الأحمر وتعبه كانا من الدرجة السابعة في تقدم العوالم الصالحة للسكنى.

.4عندما دعا صوته الجحافل في السماء العالية، من كل جانب، ومن تحت الأرض وفوقها، تحركت أعداد لا حصر لها من النجوم المتناسقة، والتي كانت سفنًا من نار، تجري في السماء، حيث كانت تركب عليها الآلهة والإلهات الذين دعاهم يهوه للعمل في الأرض والهدا.

.5فاقتربوا من كل جانب، وأصبحوا أقرب وأكثر كثافة وإشراقاً، مع أعمدة متلألئة من النار، وستائر من الضوء تتأرجح إلى أسفل، حتى أصبح كل الفضاء حول الأرض

محاطًا بهذا الجيش من سفن يهوه الأثيرية النارية.

.6وسمعت صوت الآب أيضًا قائلاً: يا عوف، يا ابني، يا قدوسي، اسمع لصوت الرب، خالق الآلهة والإلهات.

.7ها أنا أرسلت ابني ناف إلى النجم الأحمر بالحكمة والقوة. لقد رحل منذ زمن طويل؛ وكان يكافح منذ زمن طويل الظلام الأسود الذي يحيط بالبشر والملائكة.

.8وكما يندفع الجندي الشجاع إلى الجزء الأثقل من المعركة، وينسى نفسه في الصراع اليائس، لكنه لا يكف عن النضال ضد كل الصعاب، هكذا كان إلهي ناف يأمل منذ ثلاثة آلاف عام أن ينقذ كل أطراف الأرض (القارات.(

.9من مكاني المقدس كنت أراقب المعركة من أجل الحياة الأبدية؛ لكن الأرض الخصبة تساهم أكثر في الإنسان الجسدي من الإنسان الروحي. وأنا أحضر جيوشى لإنقاذ ابني الشجاع، نيف. أرسل إليه يا أف، ابني. أعلن له ولأسياده، ولأثيرييه، مراسيمي العادلة. قال أف:

.10فأرسلت رسلاً سريعين إلى الحدأة، لأخبر ناف بن يهوه بمسيرة الآلهة وحضورهم وبأمر الآب؛ وأضفت إلى

ذلك قائلاً: يا ناف بن يهوه، تعال إلى هنا، وأحضر معك جيوشك.

.11فأجابني ناف في الحال باسم الرب قائلاً: يا أف، يا ابن الرب، أنا آتٍ! لقد استجيبت صلواتي. كل المجد لله العلي!

.12ثم رأينا سفينة ناف وجيشه المخلص يستعدون للصعود، وما رأيته من مكاني رأيته أيضًا من خلال الآلاف من سفن الرب المحيطة بالأرض. وأصبح مكاني مثل عرش مركزي تتجه إليه الجيوش الآن بسرعة وسرعة وترتيب.

.13وفي الوقت الذي وصلوا فيه، ارتفعت أيضًا سفينة ناف من هادا. وفي الوقت نفسه، استقرت سفينتي على حدود شنفات، في مدرسة هاين، ومن القمر سبع سنوات.

.14ثم جاءني صوت الرب قائلا: يا ابني، ثبت سفينتك، لأن موضعك يكون رأس جيش جيوشى، وليمتد زوجوك في خط من موضعك إلى الأرض، لأن هذا يكون خلاص الذين أقطعهم.

.15فسارعت، وأسرعت رسلي إلى القوات المتجمعة في

السماء، وأبلغت الجماعات الأثيرية على متن سفن الرب بوصاياه. والآن جاء نيف؛ وارتفعت سفينته، ممتلئة بجيوشه المتعبة. وحييته وقلت له: بقوة الرب وحكمته، ستُقطع قارة واجا وتغمر، وتُحمل سماواتها بعيدًا. ارجع إلى الأرض وأحضر كل أرواح الظلام من جميع أقسام الأرض والسماء إلى واجا، حتى أتمكن من حملها بعيدًا. ثم رأى نيف وجيوشه المشهد المهيب وعادوا إلى الأرض.

.16وسرعان ما تشكلت سفن النار في خط واحد، ممتدة من مكاني إلى حدا، حيث استراح ناف وسادته على الأرض، الذين امتدت جيوشهم إلى جميع أقسام الأرض والمياه، واحتضنت الممالك السماوية المختلفة التي بناها السادة سابقًا.

.17وفي خط السفن الأثيرية كانت تتمركز هضاب الرتبة؛ وكانت جيوش الآلهة والإلهات تتخذ أماكنها وفقًا لرتبة الحكمة والقوة والحب التي تجلت في الأقسام الأثيرية التي أتوا منها، مع وجود الزعيمين الأوريين في كل طرف.

.18وقسمت الخط إلى أقسام، كل قسم به مائتان وخمسون سفينة، وكان هناك ألف قسم. وكل سفينة كانت تتقلص عشرة آلاف ضعف، وهي القوة المطلوبة

لكسر قشرة الأرض وإغراق قارة.

19. وعلى طول الخط وضعت حراسًا وتعويذات ورسلًا لا حصر لهم، حتى يتمكن صوت الرب وأصوات أبنائه من العبور في لحظة من الزمن إلى كل جزء. وبعد ذلك شكلت أنبوب العبور، الذي امتد أمام السفن، ومن الأرض إلى ما بعد تشينفات؛ وملأته بجو الأرض إلى أقصى حد، حيث انضم إلى إيوسانك، حيث قررت أن أنقذ الدروجا والأجنة لأولئك الذين سيهلكون في محيط الأرض.

20. لقد عينت لكل عشرة أقسام مائة قائد وإلهًا واحدًا، ولكل عشرة آلهة رئيسًا واحدًا في الإموت؛ وفقًا لرتبهم في السماوات التي أتوا منها، فقد عينتهم على هذا النحو. هؤلاء هم إذن رؤساء الإموت، وهم:

21. أجار، من رتبة آخاب، ابن يهوه، في باويتش، من النجم الجسدي جوداد، نشأ في بن آجي، سبعين، من سبعمائة ألف سنة من سكان غون.

22. هوغي، ابن يهوه، مارشوان من هادوم وآج، السديم الرابع ويراث؛ الرسول السريع لجون، من النجم الجسدي آلانكس، من مليون ومائتي ألف سنة من سكان روثووك

في جويس.

.23فيستهوميتايفي، ابنة يهوه، جياآن أودسلون في كايه؛ إلهة إين؛ إلهة عاد؛ مربية والوال، والنجم الجسدي تيرويـغ، وسهول إكسوير وجوهين، في القوس الأثيري لابيس، منذ مليون وثلاثمائة ألف عام.

.24هيآتا، ابنة يهوه، وممرضة هوينباك، في السابعة والخمسين، آجي، من النجم الجسدي هيتس، خادمة حليب، إلهة لوف، إلهة هضبة أوبانف، في الأثيريا، المرتبة التسعين، وسكان نود وإيكس منذ مليوني سنة.

.25جونليبس، ابن يهوه، إله ني، إله أبر، إله دون، إله مو، إله رعو؛ طبيب بو، وإير، وجانير؛ قائد كوت وأوبلين من شارار، في أثيريا، من حقل أجيان في دو؛ من سبعمائة ألف سنة من سكان أونلوف وبيكتوس.

.26نيو، إله لون وهينتايا؛ إله مورس، وثيسبون؛ سيد بيه ومخلص ووهاجاي، سهل آجي السابع، والذي نشأ من النجم الجسدي سيتيي، وساكن سيرن منذ مليون وسبعمائة ألف عام.

27.سيتشي، إلهة نو، في لوتس وراب؛ إلهة السوء؛ إلهة توري؛ إلهة اللون الأحمر، آجي عشرين، من النجم الجسدي إثمولي، ساكنة سوجا منذ مليون سنة؛ ساكنة راننا منذ مليون ومائتي ألف سنة.

28.ليستاسكا، إلهة الإنسان؛ إلهة هيرز؛ إلهة سوم وني؛ ويفر أولتباك وأجيموس. المرتبة التسعين، نشأت على النجم الجسدي ميم؛ ساكنة داساويغ وجابريوميتي منذ مليونين وتسعمائة ألف سنة.

29.توسيكا، إلهة كول؛ إلهة لوست وويتاواجت؛ إلهة دو'جي ولو من ماجاتز؛ إلهة إب؛ إلهة جيك من هيناشالونكيا؛ إلهة تور في مستنقع جي'ايا'ان في دوبوكتا، وعمرها خمسة وخمسون عامًا، نشأت على الشمس الجسدية نيتز، من الثعبان تان، ساكنة تاياي'هيتسيفي، منذ مليوني عام؛ ساكنة بالا منذ مليون وسبعمائة ألف عام.

30.فياتيسي، إلهة لوبوك؛ إلهة سارانيا، في غولولو؛ إلهة إيز؛ إلهة سيرل؛ إلهة لوك لو؛ إلهة أوم من آجي، خمسة وسبعين؛ إلهة وارتز ودويهويتا؛ إلهة كراييا؛ إلهة باك هوو؛ إلهة تيل وروسيتز؛ إلهة موتزموتس؛ إلهة لايريتس من

ووكهومهوتز؛ إلهة بيل ودوسكوانغوسيل؛ إلهة أوركسا؛ إلهة أونكسوت؛ إلهة سلوهيتا؛ إلهة شين؛ إلهة عيسى؛ إلهة هام؛ إلهة ريكووو وشويتيت؛ إلهة داينج وجووك؛ إلهة فايتازامل؛ إلهة زيتاياهب من حدائق زيتايابوف في آجي السبعة؛ جراح هوالا؛ جراح بوس؛ جراح رابايا؛ جراح لومزون؛ ممرضة بايجا من سيماثيس؛ ممرضة زيد؛ ممرضة لوسي؛ ممرضة هوم؛ ممرضة برياثاث؛ ملكة أوبا؛ ملكة روغا، منضبطة توه؛ كايبيسوماك، توتزموتس، بير بير، كتينسكي، ريفيا، سون، هاداب، فوسوهوتز وسيريس؛ نشأت على نجم بلانزا، الرسول السريع في بال وواوالوك خمسمائة ألف سنة؛ الرسول السريع في تواكا ورونفوت خمسمائة ألف سنة؛ ساكنة تيراشاش مليون سنة؛ ساكنة حقول نيجاياي مليون سنة؛ ساكنة جون خمسمائة ألف سنة؛ صانعة الطرق الجسدية خمسمائة ألف سنة.

.31فكانت فياتيسي متفوقة على جميع الآلهة والإلهات الأخرى، وكانت ضيفة شرف خاصة لأف، رئيس كل البقية.

.32وكان نجم سفينة فياتيسي الأثيرية متمركزًا بالقرب من الأرض، حتى تتمكن من رؤية خلاص الأرواح التي سيتم تحريرها بغمر أرض واجا؛ وكان من بين هذه الأرواح

ما يزيد على أربعة وعشرين مليارًا وأربعمائة مليون، وكان أكثر من ثلاثة مليارات منهم أجنة وأفرادًا وأرواحًا في حالة من الفوضى.

الفصل الرابع

.1قال الرب: يا ابني، ضع حائطًا من أعمدة من نار حول أرض واجا، واغرسها بالقرب منها كما يغرس السياج، لأن آلهة الكذبة والإلهات الكاذبات في هادا، عندما يرون مسكنهم ينزل إلى الماء، سيحاولون الهرب إلى يهوذا وفوهو وبلدان أخرى.

.2ولكنك لا تدع أحداً يهرب؛ لأنهم هاجروا إلى هذا الجزء من الأرض بسبب منتجاته الباذخة، لكي يتلذذوا برغباتهم الشريرة بشكل أفضل.

.3وتنشر شبكة حول حدود واجا، مقابل خط المحيط وحتى الجبال الشمالية العالية؛ وتحيط الشبكة بقارة واجا، وتكون بارتفاع ألف ميل وعرضها، بحيث لا تستطيع روح الظلام الهروب وإيجاد الطريق إلى الخارج.

.4وعندما تنشر الشبكة، عليك أن ترسل إلى الممالك الكبيرة في هادا، وإلى الممالك الزائفة، عددًا كافيًا من الأثيريين ذوي القوة العظيمة؛ وسترسل إلى الأرض، إلى

واغا، عددًا كافيًا من الأثيريين، بحيث يكون لكل رجل بشري وامرأة بشرية، وكل طفل بشري، خمسة ليخدمهم. وأولئك الذين يذهبون إلى البشر يجب أن يأخذوا معهم بطانيات الولادة الكافية؛ لأنه في وقت الدمار، عندما ينزل البشر في الموت، سيتلقى عبيدك الأرواح المحررة على بطانيات الولادة، ويحملونها إلى عمود الصعود الجوي. وهناك ستستقبلهم جيوشك وتزودهم بالطعام والملابس، على طريقة إيسيان.

.5ولكن يحدث أن أمهات كثيرات يهلكن في المياه، مع أطفالهن في البطون، الذين يعيشون بالجنين، كما يليق في عيني، لأني هكذا خلقتهم.

.6لذلك، يجب أن نولي جميع الأجنة رعاية خاصة، لأنهم بلا خطيئة. وعندما تموت الأم جسديًا، وكذلك الجنين، أحضروا أرواحهم معًا؛ ووفروا ملاكًا متطوعًا بقوة الجنين، وأعطوا روح الطفل لها لتتغذى حتى يحين وقت الفطام المناسب، ووفروا في نفس المكان منزلًا لأم الطفل، حتى ترث حبه ومرحه.

7ولما سكت الصوت نظر عف بن الرب حول الجيش كأنه يبحث عن علامة على أن الوقت قد جاء. ولكن الرب

تكلم أيضا قائلا:

.8في مصائب العالم الساقط، خلقت طعامًا للحب الدافئ لآلهة الأثيرية الخاصة بي. انظر إليهم هنا بالملايين؛ كل واحد منهم يأمل في الحصول على جائزة مما فقد في الظلام، لتربية الأبناء والبنات، الذين سيفرحون في الفردوس الأبدي. لا تظن أنني أعطيت موهبة الحب لأم فقط من أجل طفلها، وهناك تنتهي الموهبة؛ فكما تربط الموهبة في سنها الأولى روحها بطفلها، فإن نفس الموهبة في آلهةي تنتشر في عالم عاجز.

.9أليسوا مثل القابلات والأمهات لآلاف وملايين النفوس التي تحررت من العبودية الجسدية إلى النور الأبدي؟ ومن يستطيع أن يعدهم؟ هنا يقف مائة مليون قادمون من لايجاس؛ ومائة مليون من إينوبتا؛ ومائتي مليون من كاردوك؛ ومائة مليون من بوتشك؛ ومائتي مليون من نين؛ ومائتان وخمسون مليونًا من لوثويـج؛ ومائة مليون من بيد؛ ومائتا مليون من رايج؛ وخمسون مليونًا من نايفيس؛ ومائتا مليون من داك داك، ومائتان وخمسون مليونًا من أود.

.10لقد تحدثت في السماء الأثيرية، فأجابوني. نعم، إنهم

لا يأتون كباحثين عن الفضول، وبأسلحة فارغة؛ بل انظر إليهم، مرتدين الآلاف والملايين من المعدات الصغيرة المناسبة للمولود الجديد! أي شيء تحت الشمس لم يتذكروا أن يحضروه معهم في جزء ما، كنظام أو لباس، لإسعاد أرواح أولئك الذين سيتم قطعهم من الجسد؟

الفصل الخامس

.1قال الرب: الآن أنوح عليك يا أرض. إن أمجاد سماواتك التي مضت ومضت ستكون درسًا للآلهة. إن مكانك في هوريد، الذي كان ذات يوم مكان حكمة ابني سيثانتيس، قد ارتفع، ها هو قد قُيِّم وانخفض. ولم يعد مويب موجودًا: لقد سقط يشوع. حيث طفت هضاب القيامات العديدة، أصبحت الآن مستنقعًا لمصاصي الدماء وملايين النفوس التي لا تسمع ولا ترى، ولكنها تحفر إلى الأبد في أعماق الظلام الأبدي.

.2لقد تحطمت الهضاب؛ وتبعثرت المادة وأصبحت غير منظمة؛ ولم يبق أي أثر يدل على العمل المجيد الذي قام به آلهة الأرض في الأيام الماضية.

.3اسمعوني أيها الآلهة والإلهات، لأن النفس حين ترى هذه البؤس العميق تستعيد حكمتها العظيمة: هكذا خلقت الإنسان، من الظلمة خلقته، وملائكتي القديسون

علموه أن يمشي مستقيمًا وأعطوه وصاياي لكي يتقدم إلى النور الأبدي. ولكن لأن الإنسان لم يطع وصايا إلهي وسادتي سقط. ومع ذلك، أطاع قِلة الوصايا ولم يسقطوا، فأقاموا ورثة لمجد سمائي من فوق.

.4لقد جعلت من هؤلاء مثالاً لكل العوالم الجسدية التي خلقتها؛ لأن أولئك الذين لم يسقطوا، أصبحوا مثالاً أمام الساقطين؛ لأنهم آمنوا بي وبأعمالي ولم يشككوا في حكمتي وعدلي.

.5أما الذين سقطوا، فهذه هي قصتهم: لقد تساءلوا أولاً عن شخصيتي، ثم عن حكمتي، ثم عن عدلي، ثم عن قوتي. وبعد ذلك أعلنوا حماقة الله وسادته؛ وعندئذٍ اغتصبوا أنفسهم قائلين: لا يوجد شيء أعلى من الإنسان. وقالوا عن أنفسهم: أنا الأعلى.

.6اسمعوا صوتي يا آلهة وإلهات؛ فكما أعطي من ريح معاكسة درسًا مفيدًا لقائد سفينة بشري؛ أو كما أعطي من شتاء قاسٍ مزارعًا جسديًا درسًا في توفير احتياجات أسرته؛ هكذا أيضًا، على شفا عالم شرير، أعطيكم درسًا في إدارة ممالكي. فمن الآن فصاعدًا لن تزول الأرض؛ ولا سماواتها فوقها. إذًا، كيف لا يحكم آلهتي عليها بحكمة وقوة؟

7.وبما أن العديد من الملائكة ظنوا أنهم العلي الأعلى،
فقد وضعوا جانباً الوصايا، والتي كانت إحداها: عدم
السماح لأرواح الموتى الجدد بالعودة والسكنى مع
أقربائهم البشر؛ لأنهم، وهم لا يعرفون السماوات العليا،
سوف يعلمون كذباً عن يهوه وممالكه الأبدية.

8.وكان يحدث أنه عندما تُرفع إحدى الوصايا تُرفع
الوصايا الأخرى أيضًا؛ وكان من نتيجة ذلك أن أرواح
الموتى الجدد، الذين لم تكن لديهم معرفة بالسماء، قادت
البشر في طريقهم الخاص.

9.لأنهم سكنوا معًا وناموا معًا، وفي الأحلام والرؤى حكم
البشر على أنفسهم بأنهم حكماء، ولم يعلموا أنهم كانوا
مهووسين في النوم؛ ولرغبات الجسد وجدوا الرضا في
الروح، إذ ليس لهم إله أو رب أعلى.

10.وكما عادت روح واحدة وتعلقت ببشر، كذلك فعلت
روح أخرى وأخرى، حتى سكنت مئات وآلاف الأرواح في
جسد مادي واحد، غالبًا ما طردت الروح الطبيعية التي
أعطيتها في وقت الحمل؛ وهؤلاء البشر لم يعرفوا ذلك؛
وأصبحوا خاليين من الهدف المباشر بسبب ارتباك الروح،

وكانوا لا قيمة لهم على الأرض.

.11قال الرب أيضًا: من الآن فصاعدًا، سيكون على الأرض فترة طويلة لا يُسمح فيها لأرواح الأشباح بالعودة والسكنى مع البشر. ولكن ستُحاط الأرض من جميع الجوانب بأسوار من الإيمون، ومع أشرار لطرد أرواح الموتى في ساعة الموت.

.12ولكن سيأتي وقت حيث يصبح البشر قادرين على فهم هذه الأمور، وفي هذا الوقت ستعود أرواحهم المتقاربة في فترات من أعمالهم المقدسة في السماء، ويرونهم ويتحدثون معهم وجهاً لوجه.

الفصل السادس

.1والآن قال أف بن يهوه: عندما تم ترتيب الجيوش الأثيرية في النظام المناسب، ناديت إليك يا يهوه قائلاً: بقوتك وحكمتك يا أبتاه، اجمع السماوات من فوق والأرض من تحت!

.2ونهاية العمود الأثيري الذي امتد إلى تشينفات، على حدود دوامة الأرض، أصبحت ثابتة بضغط سماواتك الواسعة.

.3فقلت أيضا: بقوتك وحكمتك يا رب، ضم السماوات من فوق إلى الأرض من أسفل.

.4وتم تثبيت نهاية العمود الأثيري الممتد إلى الأرض حول حدود واجا، بجوار البحر والجبال العالية في الشمال.

.5فقلت أيضا: يا رب، نج الأرض من الشرير لمجدك إلى الأبد.

.6ودخلت دوامة الأرض من أقصى أطرافها، فإذا بالأرض قد انكسرت! وانفصلت قارة عظيمة عن سلاسلها، وخرجت نيران الأرض في لهيب وسحب مع هدير عالٍ. واهتزت الأرض ذهابًا وإيابًا مثل سفينة في البحر.

7فقلت أيضا: يا رب، سلم سماواتك المقيدة بسلسلة إلى جيفة رخوة.

.8ثم حاصرت دوامة الأرض من جميع الجهات، وبسبب الضغط غرقت الأرض تحت الماء، ولم تعد ترتفع مرة أخرى. وسقط الجسديون إلى الموت؛ واستسلم الأجنة والرفقاء للمعركة؛ فلم يكن لديهم ما يقفون عليه، ولا

عرفوا كيف يذهبون إلى أي مكان في كل السماوات، بل ضلوا الطريق وهم يصرخون طلبًا للمساعدة.

.9فأسرعت جيوشي في كل الاتجاهات ببطاطين ولادتهم، واستقبلت الدروج والأجنة واليسيان بالملايين والملايين، وجمعتهم إلى مكان ينبوع النور، حيث وفرت لهم الجو، ووضعتهم داخله. وكان عددهم كبيرًا جدًا حتى أن الآلهة لم يروا مثله من قبل؛ ولكي أشهد أمامك يا رب، أمرت بإحصائهم، باستخدام أقسام آلهتي وإلهاتي للقيام بذلك.

.10وكان هناك ستة عشر مليارًا وستمائة مليون من الدروج والأجنة، عاش كثيرون منهم على الأرض كأجنة ودروج لآلاف السنين، على الرغم من أن كثيرين آخرين منهم لم يكونوا قادرين على الحياة الأبدية. وكان هناك ستة وثلاثون ألف مليون من القيامة الأولى؛ وكان هناك ثلاثمائة وخمسة ملايين من القيامة الثانية. ولكن خلال المائة عام الأخيرة لم تنتج الأرض أحدًا قادرًا على الحياة الأبدية، باستثناء بقايا الإهين.

.11والآن، عندما تحررت الأرض، ولم يعد هناك مفر لأرواح الموتى، ولا عودة إلى البشر، صرخت إليك يا رب

قائلاً: أعطني من قوتك يا رب، وسأحمل كل هضاب الجحيم وسماء القارة المدفونة! وجاءت يدك كنصل السيف، ملتهبة مثل النار، واجتاحت محيط الأرض الغارقة، وشقّت كل شيء. وها هو مرسى قدمي قد انقطع، وكرات السماء تحت أمري.

.12صوتك يا رب جاء إلي قائلا: انزل يا ابني إلى أرض القيامة وخذ ابنتي فياتيسي معك واذهب إلى وسط مكان الصعود لأني أضيف إلى مجدك قيامة كل ما رأته عيناك.

.13فنزلت وأخذت معي فياتيسي ابنة الرب، ولما وصلنا إلى المكان الذي أمرت به حلت قوتك على المكان، فارتفع إلى الأعلى، وسرعان ما دار حول محوره العمودي وارتفع إلى أعلى وأعلى، ودار وصعد، ورأينا أننا انفصلنا عن الأرض، ولم نعد ندور مع الأرض، بل ارتفعنا ببطء إلى الأعلى، وشاهدنا الأرض تدور تحتنا.

.14فقلت: إلى فوق يا رب! إلى فوق يا رب! إلى فوق يا رب! وكررت كل الجيوش نفس الكلمات، لأن إرادتنا ومعرفتنا كانتا كوحدة واحدة، حيث كانت لنا القوة فيك يا خالقنا!

الفصل السابع

.1تكلم الرب في السماء قائلاً: أحضر المولود الجديد إلى غابات أوكلو وطرق الجيعان إلى قوس نوح، في السماء الأثيرية في هاتون؛ وعندما تؤسسهم في عالم خاص بهم، اترك الآلهة والإلهات معهم لفرزهم وتوفير احتياجاتهم وفقًا لاحتياجاتهم، لأن كل الأشياء ستُزود لهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعرفة والتفرد.

.2وعندما تضعهم، أسرع أنت وابني نيف بالعودة إلى الأرض، حيث أعمل مع سفن الإهين. وهكذا تم إنقاذهم.

.3فغادرت في أقرب وقت ممكن، آخذًا وداعًا ل فياتيسي، شاكرًا لها مساعدتها في هذا الخلاص العظيم؛ وأخذت معي نيف، ابن يهوه، وثلاثين ألفًا من الآلهة والإلهات، بالإضافة إلى عشرة ملايين من الأثيريين الذين كانت لديهم خبرة تمتد لآلاف السنين في السماء وفي عوالم جسدية مختلفة؛ وعدنا إلى الأرض، حتى إلى المحيط حيث هبطت الأرض.

.4ولما وصلت إلى السفن التي هرب فيها الإهين، ووجدت الآلهة الذين كانوا يتحكمون فيها، كما أمرت من قبل، جاءني صوتك يا يهوه قائلاً: ثني تيارات رياح السماء، يا ابني؛ وشكل السفن بحيث تنقسم إلى مجموعات؛

وقسم المجموعات، بحيث تصبح أربع مجموعات في المجموع. وستقود مجموعات السفن أمام رياح السماء، وتدخلها إلى الأراضي الأربعة المختلفة من الأرض، وفقًا لتاريخها وتكيفها السابقين.

.5لأنه في كل البلدان سيبدأ مختاري في وضع أساس مملكتي الأبدية، ولن يتم تدميرهم بعد الآن على يد شعب الظلمة، لا من الأرض ولا من السماء.

.6فقسمت جيوشى حسب العمل الذي فرضته عليّ وصاياك، فجعلتها أربعة أقسام. وقلت لنيف: يا الله، وجههم إلى البلدان التي أراك الرب فيها، لأنك أنت تعرف كل الأرض، لأنك تذكر أنك ما زلت إله الأرض.

.7فقلت: بنورك يا رب، أريد أن تذهب سفينتان إلى أرض الشمال التي لم تغرق، لأنهما ستكونان شهادة في المستقبل. فليحول آلهتك الرياح ويدفعوا سفينتين بعيدًا عن الباقين، وفي ذلك الوقت نفسه، سيذهب رسلي ويقودون الطريق إلى أرض الشمال، حيث ستشكل آلهتك رياح السماء.

.8ثم قسم القائمون على تيارات الرياح السفن وقادوا

اثنتين منها إلى أرض الشمال. وحول الآلهة والملائكة تيارات الرياح وقادوا أربع مجموعات من السفن في أربع طرق مختلفة، حسب توجيهات الله ابن الرب. وقاد رسل الله الطريق، وأظهروا لآلهة وملائكة الريح البلاد التي عينها الرب.

.9فحدث أنه في غضون مائة وخمسين يومًا كانت جميع سفن المؤمنين في الموانئ، ونزل الشعب إلى البر في البلدان المختلفة التي أخذوا إليها. ثم جاءني صوتك يا رب قائلاً: هوذا شعبي قليل في العالم، ولئلا يأخذوا السفن ويبحروا، فينقسموا ويضيعوا، فأرسل جيوشك إلى البحر ليلاً لإغراق السفن.

.10عندما أخبرت الله (نف) بما قلته، قال لي الله: سوف يلهم ملائكتي الإهين لأخذ كل الأشياء من السفن، وفي هذه الليلة ستفي جيوشك بوصية الرب. وهكذا حدث؛ أخذ الإهين كل ممتلكاتهم من السفن، دون أن يعرفوا أنهم قد أوحي إليهم؛ وفي الليل أرسلت ملائكة، فأغرقوا السفن.

.11وفي الصباح رأى الإهين أن سفنهم قد اختفت، فقالوا بصوت واحد: "حقًا، أعلم أنني قد أُلهِمت، لأنني لن أرتاح حتى يتم إخراج جميع البضائع من السفن. فلنبنِ مذبحًا

للرب، ولنغني ونرقص، لأنه معنا". وعندما رأى الله (نف) أن أرواحهم مواتية للأعمال الصالحة والمعجزات، وضع ملائكته الحارسين حول المذابح، وأرسل ملائكة آخرين إلى البلاد، فجمعوا الفاكهة التي كانت تنمو في البرية، وأحضروها إلى الإهين، وألقوا بها على مذابح الرب، حتى بينما كان الناس يرقصون.

.12هكذا أتممت العمل الذي أمرتني به يا رب، وسلمت مهمتي إلى ابنك، نيف، إله السماء والأرض.

======================

كتاب اللوردات الأول

ولأنه متزامن مع كتاب أف ابن يهوه، وكما أن الأخير من السماء، فكذلك كتاب الرب من الأرض. ولهذا السبب يوضع أحد الكتابين فوق الآخر.

الفصل الأول

تاريخ الطوفان.

.1اسمعني يا رجل، أنا الرب إله الأرض، ابن يهوه! أنا واحد من إخوتك الأكبر سناً. أنا ربك، مع إخوتي الأرباب والآلهة، باسم يهوه، أتكلم قائلاً:

.2السلام والصبر على جميع الناس، حتى تفهموا كلامي، وتشهدوا أن السماء والأرض في كل جزء هي ليهوه، وأن جميع الرجال والنساء هم أبناؤه وبناته، عوالم بلا نهاية.

.3وكما هو الحال بالنسبة للممالك الفانية، الملوك؛ وكما هو الحال بالنسبة للإمبراطوريات، الأباطرة؛ وكما هو الحال بالنسبة للجيوش، القادة؛ هكذا توج الرب في سماواته بعض الرؤساء لأوقات وأماكن، وأعطاهم أسماء معينة، والتي من خلالها تم إعلانهم للناس والملائكة، حتى أن تأديب السماوات قد يظهر مجد وسيادة الرب.

.4في كل العصور، مكرمًا في السماء العالية، ومعروفًا لدى الناس على الأرض كرب يهوه، وقائد النور السماوي على الأرض، والمهدئ بين كل النور وكل الظلام، والملقب برب الأرض والرب الإله ، هكذا أنا وخلفائي، وقد تم تسليمنا لآلاف السنين بين البشر.

.5أما إذا قيل: هكذا قال الملك؛ وقيل بعده أجيال: هكذا قال الملك؛ وكل الناس يعرفون أنه لم يكن نفس الرجل، بل كان مع ذلك الملك، هكذا أعلن أنا الرب، أسلافي وخلفائي؛ لأنهم جميعاً كانوا، وكانوا، الرب.

6. لذلك، أنا الرب، بحكم سلطتي الخاصة، وباسم يهوه، أعلن نور وظلام الماضي، لأنه كما تم تعظيمي من قبل الآب، فأنتم جميعًا تنتظرون دوركم في السماوات أعلاه لتصبحوا أربابًا وآلهة وإلهات.

7. لكي يرفعوا أرواحكم إلى التطلعات السماوية، ليصبحوا واحدًا مع الآب في البر والأعمال الصالحة، يرسل يهوه أبنائه وبناته إلى الأرض، ليكشفوا عن مجد ممالكه في العوالم الأثيرية.

8. ولكن بسبب ظلمة نفس الإنسان، يشرع الإنسان في الاستهزاء بكلمات سيده، قائلاً: كيف أكون سيدًا أو إلهًا؟ ها إن كلمته لم تُسمع ولم يكتب أحد كلامه؟

9. ألم يكن الأمر كذلك في كل العصور على الأرض؟ وبسبب هذا الظلمة بين البشر، فقد كشفوا عن إثم قلوبهم. لأنه من أفواه مختاري، الذين ينطقون بكلماتي، تأتي كلمات الحق والحب والحكمة واللطف، وتعظيم الفضيلة. ولكن من أولئك الذين ينكرونني، تأتي الفساد والحرب والجشع وحب الأشياء الأرضية من أجل الذات.

10.ها هم يتجادلون في الألفاظ ومعانيها. يقول أحدهم: كم من هذا جاء من الرب وكم من هذا جاء من النبي؟ فيجعلون من أنفسهم علماء رياضيات في أمر منفصل عن موضوع بر نفوسهم، الذي يكمن في أساس رغبات الله.

11.أليست كل الكلمات في أفضل الأحوال مجرد صور ورسومات للروح الذي يجدها؟ وسواء كان القائد (الرب) أو جنديه (ملاكه) يحمل النور إلى النبي، فما الذي يهم الرجل أو المرأة الذي يسعى إلى خدمة يهوه من خلال القيام بأعمال صالحة؟

12.قال بعضهم: ها أنا أعطي كل ما أملك للفقراء، وأستيقظ باكراً وأزور المرضى، وأسهر معهم في الليل، وأجمع الأيتام والمحتاجين وأجعلهم فرحين القلب حتى يشكروا الرب على خلقهم للحياة. والآن، حقاً، يعرف كل الناس أن مثل هذا السلوك يأتي من أولئك الذين يعرفون كلمتي، سواء كانت صادرة عن فم طفل أو قلم أحمق.

13.فمن ذا الذي لا يجد لذة في كلمة الرب؟ ألا يعلمون أني أنا هو اليوم وأمس وإلى الأبد؟ ولماذا لا يدركون في الدينونة أن كلمتي تأتي الآن كما في الأيام القديمة؟

14. ها أنا لست مع رجل واحد فقط، ولا مع امرأة واحدة، ولا مع كتاب واحد؛ بل حيثما يشرق نور الحكمة والرغبة في الفضيلة والأعمال المقدسة، فهناك سيظهر كلامي. أليس الرب واسعًا كالكون، وغير قابل للتغيير؟ وأن نكون في انسجام معه، أليس هذا هو خلاصة كل الحكمة؟

15. لذلك، إذا كان ربك، أو إلهك، قد أصبح واحدًا مع الآب، وأصبح له السيادة على الأرض، مع ملايين الملائكة، الذين يعرفون أيضًا النور الأعلى، وأنت مستوحى منهم للقيام بإرادة يهوه، فما هو النقاش الذي سيدور حوله الإنسان ضد السماء أو ممثليها؟

16. إنني أعلن الحرية لكل الناس باسم يهوه، ولكنني أعطيهم أيضًا خبرة أسياد الأرض. لذلك دعوا أنبيائي من كل مكان يزينون صور الماضي بطريقتهم الخاصة؛ وبقدر ما تعزز الصور الإيمان بيهوه وأعماله وقوته ومجده، كن حذرًا في طلب الغذاء منها. وبدلاً من تدمير ما يُعطى باسم يهوه، اذهبوا واعملوا بنفس الطريقة لبناء نوره بطريقتكم الخاصة.

17. وفي هذا الحكمة، لأن الذين يسعون إلى نور سلطاني سوف يستقبلون ملائكتي باسمي؛ ومن خلال الكلمات التي

يجدونها للتعبير عن وصاياي سوف يُعرفون أنهم مني.

.18كل الكلمات جاءت من الرب إلهك، وبواسطته تم خلق الإنسان على الأرض. وكما نزل الجنس الأول إلى الأرض، قام الإنسان الثاني بواسطة ملائكتي، وأصبح مثل الأرباب والآلهة، وقادرًا على معرفة الخير والشر.

.19ولكن كما أن نور الرجل الناضج يختلف عن نور الطفل، كذلك يختلف نور البشر بدرجات مختلفة؛ وأولئك الذين لديهم نور أعلى كانوا يُدعون مؤمنين (إيهينز)، لأنهم أدركوا أن الحكمة شكلت كل الأشياء وحكمت للمجد النهائي للواحد؛ ولكن أولئك الذين لديهم نور أقل كانوا يُدعون قابيل، الدروك، لأن ثقتهم كانت في الأشياء الجسدية أكثر من الأشياء الروحية.

.20وكان المؤمنون يُسمون أيضًا الشعب المختار، لأنهم اختاروا الله الذي هو سيد الجسد؛ أما القينيون، الدروكس، فقد صنفوا كأعداء للرب، لأنهم ذبحوا بالحرب والموت ما أحياه الرب. وقد عاش هذان الشعبان على الأرض منذ البداية، وحتى هذا اليوم.

21وأنا الرب ابن يهوه أعطيت الإنسان وصية معينة

قائلة: تحب الرب إلهك بكل نفسك وبكل حكمتك وبكل قوتك. ولكن لم يكن للإنسان قوة في هذا الأمر؛ ولم أطلب أكثر مما يستطيع أن يعطي. وكانت هناك وصية أخرى: لا تقتل؛ فلو أطاعها الإنسان لما كانت هناك حرب في العالم.

.22كذلك أعطيت نور السماء لكل الناس، لكن أعدائي حرفوا كلامي لكي يبرروا أنفسهم بالخطية. لأن الآب يسكن في الإنسان حتى يستطيع الإنسان أن يحكم بالحق والقداسة. لأنه إن قال إنسان: قال الرب: لا تقتل؛ وقال آخر: قال الرب: اقتل؛ فلن يخطئ أحد فيما هو من الرب حقًا. لأن الرب لا يحيي أي إنسان يريده فيقتل.

.23وهكذا أفسد الإنسان كلمتي، وحاول أن يحجب النور الضئيل الذي لم يضيع. ومع ذلك، تكاثر الإنسان وسكن الأرض كلها، فبنى المدن والأمم وازدهر في أوقات معينة في كل شيء أرضي. ولكن عندما أتيت إلى الأرض لتنمية روح الإنسان بشكل رئيسي، ومن أجل سعادته النهائية في العوالم الأثيرية، لم أعمل مع أولئك الذين لم يصغوا إلي، بل سمحت لهم بالاستمرار في غرورهم؛ وانقسموا ضد بعضهم البعض، ووقعت الحرب والأوبئة والأمراض المتنوعة على البشر، مما أدى إلى سقوطهم أكثر.

.24وأرواح أولئك الذين أنكروني على الأرض، ما زالت تنكرني في السماء؛ وفي عنادها وغرورها استمرت في السكنى مع الإنسان على الأرض. حتى أنه مع مرور الوقت اجتاح العالم أرواح الظلام التي لم تعرف السماء. وحدث أن أعدائي قتلوا مختاري من كل جانب.

.25وفي أربعة أقسام كبيرة من الأرض، في فوهو، ويهوذا، وثوري، وديس (انظر سيثانتس، الفصل الثاني، الآية ٢٨) لم يتركوا أحدًا على قيد الحياة من جنس إهين. وفي واجا (بان) كان لي بقايا؛ وتشتتوا في كل مكان، وفي أماكن منفصلة مختبئين بعيدًا عن مطارديهم الأشرار.

.26وقلت لهم: كل ما ينبت على الأرض يكون لكم طعاماً، ولكن كل ما فيه نفس حياة، أي دم وروح، فلا تأكلوه. ومن يسفك دماً فيه حياة، فإنه يدعو دمه وروحه إلى الغنيمة. وعلى صورة الله صار الإنسان وارثاً للأرض وكل ما عليها.

.27أثمروا واكثروا، أنموا بكثرة لذكر الرب إله السماء والأرض.

.28وأعطيت الختان قياساً لحدود مختاري.

.29ولكن كان هناك عمالقة (دروكس) في تلك الأيام وفي الوقت الذي يليه؛ وجاء إليهم مختاري، وولدوا لهم أيضًا أطفالًا. وفسد لحمهم، حتى سكنهم القوارض من وقت ولادتهم إلى وقت وفاتهم. وأصبحوا فاسدين في الرأس بالزكام؛ وفي الحلق بالقرحة والجروح الجارية؛ وفي الرئتين والمفاصل بسُم الموت. وخرج ذريتهم المولودون لهم مصابين بخطايا آبائهم وأمهاتهم، ليظلوا في البؤس أو يموتوا في طفولتهم.

.30وهكذا امتلأت السماء بالولادات المبكرة وأرواح الظلام، التي عادت بدورها وأعادت إزعاج البشر.

.31فقلت: أمحو الإنسان عن وجه الأرض، لأن جسد الإنسان فاسد، لأنه بأكله للحوم البشر والمعاشرة غير الحكيمة أفسد جنسه على الأرض.

.32وأنا الرب دعوت مختاري المضطهدين والمخفيين في الوديان والجبال وعلى رؤوس الجبال.

33فقلت لهم: بما أنكم حفظتم وصاياي، فاخرجوا واسمعوا كلام الرب إلهكم. فخرجوا من مخابئهم ألوفاً

وألوفاً، وأرسلت إليهم ملائكتي قائلاً:

.34قولوا لمختاري: هذه كلمة الرب إلهكم: قد وجدتم نعمة في عينيّ، لأنكم أنتم وحدكم من كل ما على الأرض حفظتم وصاياي، ورأيتم البر في نسل أجيالكم.

.35فاذهبوا إذن وابنوا سفنًا كافية لمختاري، ودخلوا حيث لا يستطيع أحد أن يطارد أو يدمر.

.36لأني ها أنا آتي بطوفان من المياه على الأرض، حتى فوق الجبال العليا، لأني أُهلك فسادها وأُطهِّرها من كل نجاسة.

37فخذوا من كل طعام صالح للأكل واجمعوه في السفن، لأن الطوفان يبقى مائة وخمسين يوما، ولا تخرجون فتجدوا ما تأكلون.

.38فذهب ملائكة الرب إلى المؤمنين بالله وأوحوا إليهم أن يبنوا السفن في الوديان وعلى الجبال، فبنوها سنتين كاملتين ثم أكملوها.

.39وأحصى ملائكة السماء السفن، فكانت منها مائة

وثمانية وثلاثون. وكانت السفن واقفة على الجبال وفي الوديان، ولم يكن هناك سفينة واحدة من كل السفن التي بنيت واقفة بالقرب من المياه.

40. وكانت الأرض قائمة في فلك نوح في جلد السماء، في موضع ودرجة ستمائة في طرق الآجيان، قبل كوزمون بأربعة وعشرين ألف سنة.

41 وأمر الرب المختارين أن يدخلوا السفن فدخلوا وفي ذلك اليوم انفتحت أبواب السماء والأرض.

42. واهتزت الأرض ذهاباً وإياباً، كسفينة في البحر؛ وهطلت الأمطار بغزارة؛ وتصاعدت أصوات رعد شديدة من تحت قاع العالم. وارتفع البحر على الأرض؛ أولاً على الوديان ثم على الجبال؛ حتى أن السفن طفت على المياه.

43. ولكن الأرض ابتلعت والوديان والجبال، وهلك كل الأحياء، ما عدا الإهين الذين طاروا في السفن.

44 فقال الرب: أحصيت الذين نجوا، فكانوا اثنا عشر ألفا وأربعمائة وعشرين، وهؤلاء هم كل ما بقي من الجنس البشري الأول الذي مشى على قدمين.

.45ها أنا أحملهم إلى جميع أقاليم الأرض، وأعمرها من جديد بنسل مختاري.

.46ونفخ الرب روحه على سفن بنيه وبناته، نفخ بها على البحر، نفخ بها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

.47فبإذن الله اجتمعت السفن في أربعة أساطيل، في كل أسطول أربع وثلاثون سفينة، إلا سفينتين حملتا في أسطول إلى نفسيهما.

.48قال الرب: سأسمي أساطيل مختاري، وتكون أسماؤهم إلى الأبد على الأرض. فسمى الرب أساطيلهم : سامًا ويافث وحامًا ويشتا.

.49قال الرب: من هؤلاء أعمر الأرض بجميع أقسامها، لكي يعرف الأجيال بعد آلاف السنين عمل يدي، ها أنا أعطيهم علامة هي عهدي لهم ولورثتهم إلى الأبد.

.50الذي هو هلالي على شكل قوس قزح، وكل من يحمله الناس، علامة لي، يكون تذكارًا لي لعهدي، ولا يبادون من الميراث الذي أعطيته لهم.

.51فنظر المختارون من سفنهم، وإذا السماء قد صفت، وقوس قزح أشرق في الجلد، وبنوره وجدت الأرض التي قاد الرب شعبه إليها.

.52وبعد مائة وخمسين يومًا من بداية الطوفان، تم إحضار السفن إلى أماكنها الخاصة؛ كما خطط الرب لها، وهكذا رست في بلدان مختلفة من العالم.

.53وقد حمل الأسطول المسمى غواتاما إلى الشرق، وكانت البلاد التي نزل فيها تسمى أيضًا غواتاما. وقال الرب: من هذا المكان ينتشر مختاري شمالاً وجنوبًا. لكنهم لن يسكنوا الأراضي الواقعة شرقًا أو غربًا حتى البحر؛ لأنهم سيكونون شهادة في الوقت المناسب على هذا المكان الذي ينزلون فيه من قارة بان.

.54قال الله: دع شعبي يطلقون أسماء على الأماكن التي أقودهم إليها، لأن هذه الأسماء ستظهر في عصر الكوسمون عمل يدي الذي تم في هذا اليوم.

.55أطلق على أسطول السفينتين اللتين تم نقلهما إلى الشمال اسم ييستا، والذي كان في لغة واغا زهابان، وهو

نفس البلد الذي يُطلق عليه حتى يومنا هذا اسم اليابان، والذي يدل على بقايا قارة بان، لأنه يقع إلى الشمال، حيث انقسمت الأرض إلى نصفين.

56فقال لهم الرب: هوذا ثمانية حيدان يأتون وتكونون كمفتاح لفتح أعمال السماء، لأنكم ستكونون أكبر الناس سنا في العالم. وإلى أن آتي وأفتح البحر تبقى شعبا خاصا من كل القبائل والأمم.

.57فاحفظوا أسماء طقوسي واحتفالاتي، وخاصة أسماء الأرض والمياه، والسماء في الأعلى، والسفن التي تحرث المياه، وكل الأصوات التي يصدرها الإنسان من الحلق ومن دون اللسان والشفتين؛ لأنه في وقت مجدي على الأرض سوف تُمَجَّدون أيضًا. واحفظوا أيضًا السلام والبر والاجتهاد، لأنكم سوف تكونون شهادة في الوقت اللاحق على حضور يدي والروح العظيم أيضًا. هكذا استقرت اليابان، وما زالت مستمرة إلى يومنا هذا.

.58وتم دفع الأسطول المسمى جافيث إلى الغرب والشمال، وأطلق على البلاد اسم جافيث لآلاف السنين بعد ذلك، وهي نفس البلاد التي تسمى تشينيا حتى يومنا هذا.

59. نزل الأسطول المسمى سام إلى الجنوب، وظلت البلاد تسمى سام لآلاف السنين بعد ذلك، وهي نفس البلاد التي تسمى فينديو (الهند) إلى هذا اليوم.

60. فنزل الأسطول المسمى حام في الجنوب الغربي، وكانت البلاد تسمى أرض حام منذ آلاف السنين، وهي نفس البلاد التي تسمى مصر وأفريقيا إلى هذا اليوم.

61. قال الله: هوذا مختاري يظهرون آيات وكلمات كثيرة مشتركة بعضها مع بعض في أقسام الأرض المختلفة.

62. فيذكرون الطوفان.

63. فينكرون الأصنام، بل يعبدون الروح العظيم يهوه.

64. لهم الهلال.

65. ويكون لهم المثلث.

66. ويحفظون أيام تغير القمر الأربعة أياماً مقدسة، وتسمى أياماً قمرية.

.67ويختتنون.

.68ويتذكرون السبع الرباعيات: دِبَّة، الشر المغري ؛ رَع ، الشر الجسدي؛ زيمّة، الشر المزاح؛ بِيَعْلَال، التفاهة؛ أفين، الغرور؛ أناش، اللذة في الدمار؛ سَطَان، الرغبة في القيادة، وهو قائد الموت.

.69ويكون لهم ثلاثة أنوار عظيمة: أور، العلي، الله ابن أور، الرب (أدونيا)، منفذ السماء والأرض.

.70عليهم ثلاثة أنوار أقل: ملائكة الله وأربابه، والأنبياء، والربات.

.71يجب أن يكون لديهم ثلاثة رموز تمثل الضوء: الشمس والقمر والشعلة المشتعلة.

.72قال الرب: وسيستخدم مختاري هذه الأضواء والرموز والعلامات والأوقات في جميع أقسام الأرض التي أقمتهم فيها.

.73وفي عصر الكوسمون سوف آتي وأريهم هيكل المبنى

الذي أرفعه إلى القدير.

74.قال الله: كان العالم الآن لغة واحدة ولغة واحدة، وفي جميع أماكن شعبي كانوا يتكلمون على حد سواء، رجل لرجل.

75.ومع ذلك، في جميع أنحاء الأرض كان يعيش أناس أرضيون، وكانوا سودًا وسُمر اللون، وكانوا يحفرون في الأرض؛ وكان لديهم أذرع طويلة وظهور منحنية، وكانوا عراة وغير خجلين، ولهذا السبب أطلق عليهم اسم دروكس.

76.وكلم الرب المختارين (الإيهين) قائلاً: انظروا إلى الأرض، أعطيها لكم لتكون لكم إلى الأبد.

77.لا تختلطوا بالسكارى، فإنهم عديمو الفهم ولا يرثون الحياة الأبدية.

78.فسأل كثيرون الرب قائلين: إن كان هؤلاء الذين ليس لهم فهم لا يرثون الحياة الأبدية، فكيف يكون حال أولادنا الذين يموتون في صغرهم؟

.79قال الرب: هذه مسألة زرع، وليس مسألة تعليم. كل من يولد من مختاري يرث ملكوتي الأبدية.

الفصل الثاني

.1قال الرب: الطبيب الحكيم يبتر العضو المريض وبذلك يحفظ الجذع ليتعافى.

.2ألم أر فظاعة قبائل الظلمة، السكارى؛ وأن أعمال الإنسان سوف تجعل الأرض خاوية؟

.3فما قيمة العالم إن لم ينتج ورثة للحياة الأبدية؟

.4هوذا قد رأيت أن مختاري قد هلكوا في كل أرجاء الأرض ما عدا بان، ورأيت أن الذين كانوا يهلكونهم قد كادوا أن يبيدوا بعضهم بعضا.

.5ورأيت أنه بإحضار بقايا شعبي إلى هنا، يمكنهم إعادة تأسيس أنفسهم ويصبحون نسلًا لشعب عظيم.

.6أما بالنسبة لأرض واجا (بان)، فقد كانت بالفعل في خضم الموت. وأصبحت السكارى مثل القرحة المتقيحة؛ ولم تكن أرواح الموتى، عشرات الآلاف من الملايين منهم، لتترك قبضتها على البشر طالما كانت الحياة على الأرض.

7.وأرسلت ملائكتي إلى كل أنحاء الأرض، وجمعت أرواح الظلام، وجمعتهم إلى أرض واجا.

8.وعندما أصبح عملي جاهزًا، رفعت يدي، كجراح يريد أن يبتر عضوًا مريضًا، وشقّت قارة بان وأغرقتها تحت المياه.

9.وأخرج ملائكتي مختاري من تلك الأرض، ولم يهلك منهم أحد.

10.قلت للملائكة الحراس الذين أعطيتهم للإنسان: في الأراضي التي سأأخذ شعبي إليها، فليبنوا تلالاً ومدنًا مسورة، مع سلالم للدخول، على طريقة القدماء. في جميع أقسام الأرض، على نحو متماثل ومتشابه، سيبنون.

11.ففي زمن كوزمون ستكون رفاتهم شهادة على أن الإهين سبقوا الإهوان، الجنس النحاسي اللون، في كل العالم.

12.هكذا أيضًا سأوفر أنا الرب في عصر الكوسمون لاكتشاف أرض واجا الغارقة، حتى يتمكن البشر من فهم

عظمة عمل الرب.

.13في تلك الأيام لم يكن الإهينيون يسكنون وحدهم، بل كانوا يسكنون المدن والقرى؛ وكانوا يلبسون. وكانوا يزرعون الأرض، فيخرجون حبوبًا وبذورًا صالحة للأكل؛ وكتانًا وقنبًا لصنع قماش لتغطية الجسد. وكان طعامهم من كل عشب وجذر وحبوب وبذرة وثمرة تأتي من الأرض؛ لكنهم لم يأكلوا لحمًا ولا سمكًا ولا أي شيء يتنفس نسمة حياة.

.14وكانوا يتعبون نهاراً، ويحملون ثمار تعبهم إلى مدنهم، وينامون ليلاً في مدنهم وعلى التلال، لكي لا تؤذيهم الوحوش المفترسة والثعابين.

15وكان لكل مدينة ربّة واحدة تعرف طريق الرب، وبربتها كانت تُبنى مذابح الرب، وتُحدَّد أوقات الأيام المقدسة.

.16وكتبت الرباة أسفاراً على الحجر، وعلموها لخلفائهم ولكل من أراد أن يتعلم من الرب.

.17وأقام الرب معهم، فحفظوا الوصايا وتكاثروا جداً في كل أقطار العالم.

18ولم تكن حرب في أي أرض تحت الشمس في تلك الأيام.

.19وبعد ثلاثة آلاف سنة، إذا آلاف المدن ومئات الآلاف من السكان قد انتشروا في أنحاء أراضي الأرض.

.20وكانوا قد بنوا السفن وأبحروا في البحار، وسكنوا جزرها، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

الفصل الثالث

نصوص ذلك اليوم.

.1قال الله: لكي يظل شعبي مستقيماً، ها أنا أعطيهم ولخلفائهم إلى الأبد كلمات مقدسة تكون لهم رباط عهدي.

.2إنني أمنح شعبي سبع درجات من الطقوس المقدسة. ولا يأخذ أحد الدرجة الثانية حتى يتعلم كل كلمات الدرجة الأولى؛ ولا يأخذ الدرجة الثالثة حتى يتعلم كل كلمات الدرجة الثانية؛ وهكذا يتعلم الإنسان كل كلماتي المقدسة؛ من الفم إلى الأذن يتعلمها كل رجل وكل امرأة من شعبي، يقول الرب.

.3فاسمع إذن إلى كلام عبيد الرب:

.4أخدم أنبياء الرب إلهي.

.5اشفِ جسدي يا الله (يود) (جاو) واشفِ السم.

.6الرب هو روحي غير المرئي في السماء.

.7فهو كل القوة والحكمة والحب والغضب.

.8فهو قادر على الشفاء، ويستطيع أن يمزق الجسد، ويضرب الموتى.

.9أنبياؤه يتمتعون بنعمته، فيستطيعون سماع صوته وتفسيره.

.10الرب حارسي، أذكره عشر مرات في اليوم.

.11الله الذي هو الرب قادر على إيقاف الدم، اخنقه يا رب.

.12أعطى إيقاف الدم كقوة من يدي النبي.

.13خجل أعدائي يا الله.

.14الأشارات (ملائكة الرب) تحميني.

.15سأكرم الإهين، شعب الله المقدس، فهم إخوتي.

.16هذا هو الدرس الأول. قال الرب لأنبيائه: اذهبوا إلى الدروكس وأجلسوهم على الأرض في دائرة، وقفوا في الوسط قائلين: هوذا يا دروكس، الروح العظيم تكلم؛ لقد سمعت صوته. كلماته كلمات مقدسة؛ كل من يتعلم كلماته يكون له سلطان على المرض والسم وسيلان الدم. وإذا كانت امرأة، فإنها تصبح مثمرة وتفرح كثيرًا. ارفعوا أيديكم وكرروا كلمات الرب.

.17وكان الأنبياء يعلمون كلام الرب، أي:

.18فليتبارك اسم الرب. فهو قادر على إحيائي بعد موتي، وهذا كل ما يطلبه مني أن أقول: فليتبارك اسم الرب. في الصباح أقوله، وفي الظهيرة أقوله، وفي الليل أقوله: فليتبارك اسم الرب.

.19سأرتدي ثيابًا لإخفاء عورتي، لأن الله يطلب مني ذلك.

.20لن أسرق ولا أتكلم بالكذب.

.21إذا أخذ أخي ما لي فلا أغضب عليه ولا أدينه، بل أعرض الأمر أمام أنبياء الله.

.22لا أستخدم العنف، لأنه وصية الله.

.23وهذا، إذن، ما يلي، كان الثالث:

.24لن أتزوج إلا بامرأة واحدة، ولن أتبع نساء أخريات ما دام زوجي حياً. (لن أتزوج إلا برجل واحد، ولن أقبل رجلاً آخر ما دام زوجي حياً.(

.25لن أسمح لأي رجل أو امرأة مصابة بالجذام بالاقتراب من المخيم. باسم الرب، سأطردهم من هنا.

.26أنا أنكرهم ولا أختلط بهم، لأنها وصية الله.

27. الوصية الرابعة وهي:

28. أقسم أني أتخلى عن الصيد، ولكن كل ما يأتي ويصلح طعاماً للإنسان، سأقتله. وسأصطاد السمك باسم الرب، لأنه لا يتألم.

29. فأعمل الأرض وأجمع الجذور لأكلها، وألياف القشور للملابس، وأعيش مثل الإهين، شعب الله المختار.

30. أنا أبرأ من القتلة، ولا أتزوجهم ولا أعيش مثلهم، لأنهم أعداء الرب الإله.

31. لا ألعن رجلاً ولا امرأة ولا طفلاً، لأنها وصية الرب.

32. أرفض الغضب وكل أسلحة الموت، فهي أعداء الرب.

33. إذا أساء إلي أحد، أعرض الأمر على نبي الرب، لأن حكمه مقدس، يقول الرب.

34. إذا أغوتني امرأة، سأذهب لأختبئ وأكرر الكلمات المقدسة.

35.وأحترم أوقات المرأة، لأنها عطية الرب لتكون معينة للرجل.

36.ومتى ولدت امرأتي طفلاً جديداً، أقوم بعملها أربعين يوماً، لأنها وصية الله.

37.الوصية الخامسة وهي:

38.الأيام الأربعة القمرية هي للرب، وفي تلك الأيام لا أتعب.

39.سأحافظ على الأيام الأربعة من كل قمر مقدسة، وسأكرر الكلمات المقدسة للرب ثلاث مرات.

40.وإذا قال الأنبياء: هوذا قال الرب إن هذا يوم مقدس، فأنا أقدس ذلك اليوم، لأن الأنبياء يسمعون صوت الله.

41.فعندما يسجد الإهين أمام مذبح الرب، سأبقى في الدائرة الخارجية، لأن الإهين هم خدام الله المختارون.

42.عندما يسير الإهين في أعقاب الأنبياء، سوف أتبعهم، لأنني سأكرم مختاري الرب.

43.عندما يقول الأنبياء: انصبوا هنا خيامكم، فأنا أقيم، لأن الأنبياء لا يخطئون.

44.الوصية السادسة وهي:

45.فأعول المريض، وأعول المرأة المولودة.

46.سأعطي أولاً للإهين، وثانياً للمشروبات، وأخيراً سأحتفظ بها لنفسي.

47.سأعطي للمحاربين في وقت المرض، ولكن عندما يشفون، سأقول: اذهبوا في طريقكم.

48.وإذا مرض رجل بالسم أو مرضت امرأة بالسم، فإني أذهب إلى نفس المستشفى. ولكن قبل أن أدخل أقول: يا رب إلهي، باسمك أخوض في عمل خطير؛ فاخرج من خلال أشرارك واحمني من أجلك.

49.لأن الرب قادر أن يحيط بي، فلا أقبل السم.

50.الوصية السابعة وهي:

51. وسأحفظ هذه الكلمات المقدسة سراً باسم الرب إلهي.

52. فإذا أمر الرب قائلا: اذهبوا إلى هنا أو اذهبوا إلى هناك أو ابنوا هنا مدينة أو بيتا أو مذبحا، فإني أفعل أمر الرب.

53. وهكذا وضع الرب الشرائع بين البشر، وبسبب قدسية كلمات الرب، احترمها الإنسان وحفظ وصايا الله مقدسة.

54. والآن أنا الرب أكشف في هذا العصر الكوزموني:

55. ملائكتي يقيمون مع المختارين في أيام الكتب المقدسة المذكورة أعلاه.

56. وعندما تكررت الكلمات لوقف الدم، ها ملائكتي يضغطون على الأوردة. لم توقف الكلمات الدم، بل أصبحت البشر متفقين مع جيوشى من خلال الكلمات.

57. وعندما دخل رجل إلى حضرة أمراض خطيرة، مكررًا الكلمات المقدسة، ها، ملائكتي يلفّون ذلك الرجل ببطانياتي غير المرئية، وكان الرجل محميًا من المرض.

.58وبدون مثل هذه الكلمات، لا يمكن أن يكون هناك تعاون بين البشر والملائكة.

.59لا تظن أن ربك قد علم أمرا أحمق، ولا أن كلام أنبيائي كان بلا حكمة وتدبر من الرب إلهك.

.60وفي تلك الأيام أمر الرب الرباه أن يصنعوا دولابًا ويعلقوه بجانب المذبح. وكان معنى ذلك: كما أن هذه الدولاب ليس له بداية ولا نهاية، كذلك الخالق. وكل من يدير الدولاب مرة واحدة يقول: عليك يا إلهي أنا أثق.

.61فصنع الرب تمثالاً ليقف في طرف المذبح، حيث لا يستطيع المرور إلا الرجال والنساء القديسون، ودعا الرب الرمز "فيتي"، أي أنه لا يوجد أمامي أي استئناف.

.62وكان شكل العيد عبارة عن دائرة ومركز مضيء بالكامل، مع أربع زوايا مظلمة مقطوعة. وأوضح الرب المعنى، وكان:

.63أن هناك نورًا مركزيًا داخل الإنسان يرى بوضوح، ولكن الزوايا الأربع المظلمة في العالم (الجهل، والشهوة،

والأنانية، والغضب) تحيط به من جميع الجوانب.

.64فصنع الرب أداة وسماها جاو، وهي مثلث بخط عمودي من الزاوية العليا؛ وعبر خط العمود كان هناك قصبة مجوفة للرؤية من خلالها؛ وفي الطرف السفلي من خط العمود كان هناك ثقل متصل، يشير إلى علامات على الحافة السفلية للمثلث. وأوضح الرب للأنبياء كيفية استخدام الجاو لاختبار كل شيء، حتى فيما يتعلق بارتفاع الجبال، وسرعة المياه الجارية، وكيفية وضع أسس المعابد، حتى تكون مربعة مع العالم. والأنبياء من جانبهم علموا الإهين، ولكن معهم كانت الأسرار سرية ضد العالم كله. ومن ثم، في وقت لاحق، جاء القول: حتى الأشرار اضطروا إلى استخدام الإهين، وبالتالي كانوا مدينين للرب.

.65وكان المجموع مائتين وثمانين علامة ورمزاً وأداة أعطاها الرب لشعبه؛ وعندما اكتملت كلها، علم الرب الأنبياء معناها؛ وأصبحت هذه اللغة المقدسة للبشر في جميع أقسام الأرض.

نهاية كتاب اللوردات الأول.

====================

كتاب سو ابن يهوه
وهي الدورة الثانية بعد الطوفان.
الفصل الأول

.1تكلم الرب في حدائق أتاهافيا، في محيط سو، رئيس أوريان، في سماء الأثير، قائلاً: سو، يا ابني، ماذا عن النجم الأحمر، الأرض البعيدة؟ ها هي محاصيلها قد فسدت؛ أصبحت عقيمة في منح النفوس الخالدة لممالكي التي لا نهاية لها.

2فسمعت سو الصوت فقال باسمك يا رب أدعو آلهتي حويت وإزاراخا.

.3غادر الرسل السريعون؛ وتوقع سو، إله العالمين السريع الإدراك في سيمار الأثيري، أهمية النجم الأحمر القادم. وقال: هذا، مع آلهتي هويت وإزاراشا، الذين سيأتون بسرعة، سيكون الخلاص الثاني.

.4ثم جاء لو وينج، إله هويت؛ وعلى الفور، سيفيان، إلهة إيزاراخا، ووقفا أمام عرش يهوه. قالت سو:

.5تكلم الرب. هوذا النجم الأحمر لا يولد بعد بنين ولا بنات لممالك الرب. إنه ضعيف وغير متناغم وغير متناغم

ويأتي في هذا الطريق. فقلت:

.6بقدرتك وحكمتك يا رب، سأزور النجم الأحمر! سأقف على أرضها لمدة ست سنوات، وأسير في سمائها؛ وسأمنح آلهتها وسادتها المضطربين مثل هذه القوة التي ستجعل آلاف الملايين يغنون فرحًا. لقد دعوتك لمرافقتي. ها أنا ذا لدي خرائط ورسوم لسمائها وأجزائها الجسدية؛ وتاريخ مغامراتها التي ما زالت شابة في مجال العوالم.

.7ثم تكلم لو وينج وسيفيان قائلين: لكي نعمل مشيئتك ومشيئة الرب، ها نحن قد أتينا إليك. أعطنا أن نتمم ما تريد.

.8قالت سو للرسل السريعين: لقد سمعتم، اذهبوا وأعلنوا إرادتي في جميع أنحاء عوالم الأثيرية؛ واستدعوا من إيثيفيوس مائة مليون متطوع ماهر. عندما يعبر النجم الأحمر جناح إيزاراشا، سنخرج بقوة، ونهبط على أجزائها المضطربة في بحر من الضوء الذهبي.

الفصل الثاني

.1في أرينيسكا بورتان من العوالم الأثيرية وقسم هويت وإزاراشا، انطلقت دعوة الآلهة للمتطوعين، ولم يُسمع

صوت أكثر ترحيبًا في السماء العليا للقيام بإرادة يهوه. ومع الصوت والنداء، ارتفعت جيوش من كل جانب، ومن كل قسم فرعي، حتى وقفت المجموعة جاهزة للعمل العظيم. ومع ذلك كانت حقول وأقواس إيزاراشا واسعة جدًا لدرجة أن المئات من الملايين المختارة لم يكونوا سوى جزء ضئيل مقارنة بأولئك الذين تركوا غير مدعوين.

.2وعند اقترابهم من عرش سو في أويت، تشكلت المئات من الملايين في مربعات ونجوم، واتخذ الإله المختار مكانه في الرأس والأمام، ناظراً إلى الأفق المنخفض، حيث ارتفع النجم الأحمر، الأرض المريضة.

.3والآن قام البناؤون الذين قاموا بقياس العناصر الموجودة في الطريق نحو الأرض، بتشكيل سفينتهم الهلالية من النار، وتجهيزها؛ وباستخدام الأغطية والستائر واللافتات، صنعوا منها إناءً للجمال والزينة بالإضافة إلى الخدمة.

.4وما كادت السفينة تكتمل حتى أحاط بها نور الرب من جميع الجهات، حتى إن ما كان جميلاً من قبل أصبح الآن مضاءً ومتألقاً ومشرقاً كالشمس، وغنياً بالألوان الذهبية؛ لأن مثل هذا النوع من أثير السماوات كان موجوداً هنا.

5.عندما دخلت سو السفينة، جاء صوت الرب قائلاً: لقد جاءت دورة أخرى وانقضت على الأرض وسمائها، لكنها لا تزال تسقط في العقم قبل الفجر التالي. اذهب الآن، يا سو، يا ابني، وأعط نطاقًا أوسع لرباعيات الملائكة والبشر. أعط نطاقًا أكبر للطغاة والملوك والملكات على الأرض، وأعطِ آلهة الذات وأرباب الذات في الهدا، ومسؤولية أكبر.

6.ثم دخلت كل الأيدي السفينة الأثيرية، تغني وتفرح، ويراقبها ملايين لا حصر لها من الناس، جاؤوا ليتمنوا لهم ملاذًا من الفرح في زيارتهم التي تستمر ست سنوات للأرض الجسدية.

7.قالت سو: باسمك يا رب، وبحكم قوتك التي أوكلتها إليّ، سينطلق جيشي بأمري. انطلقوا أيها الآلهة، وأنت يا سفينة السماء المولودة، انطلق إلى النجم الأحمر، إلى الأرض! ومد سو يديه ولوّح بهما، وإذا بالسفينة العظيمة السماوية تدور حول محورها، وتنفصل عن السماء العالية. واستدارت، بستائرها وأعلامها العظيمة تبحر برشاقة وسرعة عبر الأثير الأزرق.

8.كانت موسيقى مخلوقاتها تتصاعد وتتدحرج على طول مجالات العديد من العوالم غير المرئية للبشر، حيث

يسكن ملايين لا حصر لها من المتفرجين الذين يشاهدون السرعة الرائعة والقوة والألوان الزاهية للسفينة العظيمة. كانت تسرع أكثر فأكثر، حتى اقتربت من تشينفات، التي كانت الآن تقطع حقول وغابات إيزاراخا، والتي كان عليها اسم سو، رفيقة الإله والصديقة الرئيسية لأف، رئيس أوريان، ابن يهوه.

.9عندما وصلت السفينة إلى الجسر وتوقفت لتتأمل شكل الأرض الدوارة، قالت سو: نور! نور! يا آلهة! وعلى الفور، وقفت السفينة المضيئة عالية كالقمر ومشرقة كالابن، لترعب آلهة الذات والملوك المحاربين والقتلة من أبناء الأرض، الذين لوثت أرواحهم الوفيرة في الفوضى السماء.

.10لمدة ثلاثة أيام وليال، أمضى سو ثلاثة أيام وليالٍ في قيادة سفينته الفضائية لأداء المهمة الرائعة المتمثلة في السيطرة على المشهد الرائع. ثم دخل ببطء إلى دوامة الأرض، لكنه استمر في مساره، ولم يكن ذلك مع الأرض وسمائها؛ لأنه كان يرغب في أن يشهد كل من الجسديين والجويين القوة القادمة. كان يقترب ببطء شديد، ولكن بمعدل خمسين ألف ميل في اليوم، وعندما اقتربت السفينة من هوريد غير المنظم، فر الآلهة أنفسهم وأسياد

أنفسهم وتركوا ممالكهم المجهزة جيدًا خرابًا، واندفعوا إلى الأرض بالآلاف، ومع جيوشهم بالملايين، للاختباء أو الاختباء بأمان من كراهية أجني العادلة.

.11ولكن الإله الحقيقي والأرباب الحقيقيين وقفوا ثابتين في ممالكهم المستنزفة، لا يخافون شيئًا، إلا بالإيمان بأن هذه السفينة الأثيرية كانت إجابة يهوه لصرختهم الطويلة طلبًا للمساعدة من الأجرام السماوية. وبفضل أعمدة النار التي لا تزال قائمة، عرفت سو العظيمة أين تهبط في السماء السفلى لرسو آمن. لذلك جاء إلى هوريد، ببطء، ونحو عرش الله. وعندما اقترب من المكان، ترنمت نساؤه وعزف البوق؛ وصل صوت الموسيقى إلى آذان الله وجنوده، وكانت تراتيل منذ أكثر من ألف عام.

.12فأرسل الله وجنوده صواريخ وأظهروا الألوان الثلاثة الأساسية، علامة اسم الرب؛ وانضمت آلهة الله إلى الجنود في الترنيم. وفي الحال كانت سفينة النار في مكان الهبوط، وألقى سو، ابن يهوه، سلمًا ونزل، مع جيوشه، المائة مليون ملائكة، بقيادة جوسيتيفي، رئيس عرش سو، في إيزاراخا.

.13فقالت سو: السلام عليك يا إله السماء والأرض!

باسم الرب أتيت بقوة وحكمة. فأجاب الرب: المجد لك يا رب لأن ابنك أتى إلى هنا ليبارك مملكتك المضطربة! ثم حيوا بعلامات القيامة السادسة، فقال الرب:

14. باسم الروح العظيم، تعال واكرم عرشي. فتقدمت سو، وصافحوها بترحاب؛ وصعدت سو وجلست على العرش قائلة: احتفظ بمكانك يا الله، لأني لم آتِ لأحل محلك أو محل جيش الرب، بل لأبني لمجده. فاجلس إذًا، لأني أشعر بنور الآب ينزل على رأسي.

15. وفي الحال غمر النور الكامل سو، وتحدث صوت الآب من خلاله قائلاً: اسمع كلمات خالقك يا ابني، وابتهج لأنني لم أنساك وشعبك. ها هي ساعة خلاصك من تجارب الأشرار، التي تجري في مملكتي.

16. ألم يكن أسوأ من هذا في الأيام القديمة؟ فجئت مع جيوشي وخلصتهم. لقد خلقت الإنسان في الظلمة ولم أعطه أي حكم، حتى يكون خلق أفكاره الخاصة لمجده إلى الأبد. ولكن بدلاً من تجميل أفكاره، فإنه يستمع إلى التافهين ويلبس نفسه في السحاب. يحفر السماء التي أبنيها له، ثم يبني سماءه الخاصة، ولكن فقط ليكون مستاءً ومضطربًا. ولن يكتفي بتوفير ما يحتاج إليه بيديه،

بل يبحث عن أبنائي وبناتي الأكثر طاعة، ويجعلهم عبيدًا لتمجيده.

.17ها أنا قد أرسلت أبنائي وبناتي من قبل للبحث عن هؤلاء الخونة والآلهة الذاتية، معلنًا لهم أنه فقط بالتخلي عن الشر وممارسة البر يمكنهم الوصول إلى ممالكي السامية. لقد هدمت أماكنهم الشريرة، وأعدت بنائها في شرف ومجد، حتى يقرر حكمهم أن الفضيلة والأعمال الصالحة هي الأساس الأكيد للسعادة التي ستدوم إلى الأبد. ولكن عندما قمت بإقامتهم في دورة واحدة وجعلت السماء السفلى فردوسًا، للأسف، اختفى أثيريون لفترة قصيرة فقط عندما تتجذر الرباعيات، وتنمو، وتقلب كل الأشياء رأسًا على عقب.

.18ولكن الآن سأبنيهم بطريقة جديدة. نعم، سأخصص شر اختراعاتهم لخيرهم بطريقة لا يحلمون بها. سيتم القبض على الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين وإحضارهم أمام كرسي الحكم هذا، وسأحكم عليهم وفقًا لسلوكهم ورغباتهم؛ ولن أعذبهم ولا أقصر سعادتهم. لذلك، أرسل يا ابني حراسك إلى الأماكن المخفية لهؤلاء الآلهة والأسياد، وقل لهم: هكذا قال جيوش السماء: تعال يا ابني، ورث مملكة في حدا، بطريقتك الخاصة، لأنه يوجد

مكان للجميع؛ ولكن لكي لا تتخلف عن الركب، تعال بسرعة إلى هوريد.

19. وسيأتون على أمل أن يزينوا أنفسهم بالطريقة القديمة. لكن نوري سيأتي في الوقت المناسب بطريقتي الخاصة.

20. فسكت الصوت، فتكلم سو عن نفسه قائلاً: افعلوا ما أمر به الرب. فأرسلوا رؤساء الكهنة في كل مكان في الجو ليجمعوا الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين الذين هجروا ممالكهم خوفًا من ضوء سفينة سو الأثيرية. وبعد أيام عديدة أحضروا الآلهة الزائفة إلى هوريد، وكان منهم سبعة آلاف رب وإله.

21. ولما كانوا أمام سو، ابن الرب، ورتبوا بحيث يستطيع الجميع أن يسمعوا ويروا، حتى المجلس كله بجانبهم، تجمع النور حول العرش، وخاطبتهم سو قائلة:

22. اسمعوني أيها الرجال والنساء. لقد أرسلت إليكم، وأنتم هنا. لقد سررت بذلك. فاعلموا أن ما أتكلم به سيكون بمحبة ورحمة. لقد هجرتم ممالك الرب، ولابد أن ذلك كان لأن ذلك كان أفضل لكم من البقاء. أليس هذا

صحيحًا؟ وقد هجرتم أيضًا ممالككم الزائفة؟

23فتشاوروا قليلا ثم أجابوا قائلين كلا لقد سرنا أن لا نترك ممالكنا ولكننا كنا خائفين.

.24قالت سو: من تظنون أنني أنا؟ فأجابوا: إله من عالم بعيد، ولكننا لا نعرف أين يقع. نريد أن نعرف من أنت؟

.25قالت سو: أنا مجرد إنسان؛ لا تخافوني. ولكن بما أنكم خشيتم وهجرتم ممالككم، ألا يدل هذا على أنكم لستم العلي الأعلى؟ ألا تدركون أنه بسبب عدم وجود العلي الأعلى، كنتم منقسمين وغير منسجمين؟

.26اسمعوا إذن ما أقوله، وتأملوا كلماتي: لا أريد ممالككم ولا أي شيء مما تملكونه. ولكن لكي يسود الانسجام في السماء، سأعطي كل واحد منكم أكثر مما كان لديه، وأزيدكم قوة أيضًا.

.27فبما أنكم ترون أني قد أتيت إلى هوريد، عرش القدماء، ألا تدركون أن كل من يوافقني فهو من قدرتي أيضًا؟ إذن، خذوا ممالككم وكونوا آلهة وإلهات، كما افترضتم من قبل، وسأمسحكم وأجعلكم جزءًا لا يتجزأ

من كيان واحد متحد. ثم تشاوروا معًا، ثم أجابوا:

.28لماذا نستولي على ممالكنا؟ لقد هجرنا عبيدنا، وسُلبت ممالكنا من كل قيمتها. نعم، أصبح عبيدنا أرواحًا ضالة، وعادوا إلى الأرض وجعلوا مساكنهم مع البشر. حتى أن أهل الأرض استيقظوا بسبب المعجزات والعجائب التي تحدث على الأرض.

.29قالت سو: ماذا تقولون لهذه الأرواح الضالة التي ستجعلها تبتعد عن البشر؟ فأجابوا: إذا وعدناهم بالطعام والملابس والراحة الكافية، فسوف يأتون؛ ولكن عندما نجعلهم يعملون، فسوف يهربون، بعد أن ذاقوا طعم الحرية.

.30قالت سو: فكيف إذن جعلتم هؤلاء عبيدًا لكم في المقام الأول؟ فأجابوا: لقد أخذناهم يوم ماتت أجسادهم الفانية، ولم يروا أو يعرفوا أي مكان آخر في السماء؛ لذلك خصصناهم لخدمتنا بواجب.

.31قالت سو: اعلموا إذن أن هذا هو استنتاجي: أولاً، أنكم سوف تصبحون جميعًا آلهة فرعية لاتحاد واحد، وستكون ممالككم جميلة المظهر، ومجهزة جيدًا بكل

الأشياء الضرورية.

.32هوذا على الأرض مع البرابرة جيوش من الأجداد والأطفال؛ فكل من ينزل منكم إلى الأرض ويأخذهم إلى هورد يكون عبيدًا له؛ وكل من يأتي بأكبر عدد سأكافئه بأعظم مملكة. وإذا أمكنكم أن تجدوا رسلًا يعملون من أجلكم في إحضار الأجنة والأطفال بعيدًا عن البرابرة، فإن هذا العمل سيحسب لكم. وستقومون بتوزيع بعض الملائكة في المدن الجسدية، ويكون عملهم استقبال الأرواح المولودة على بطانيات الولادة وإحضارها إلى ممالككم أيضًا، لأنهم سيكونون عبيدًا لكم.

.33وبعد ذلك تكلمت سو، ورضي الآلهة والإلهات الزائفة للغاية، وقسموا أنفسهم إلى مناطق معينة فوق البشر والسماء السفلى، وأُرسلوا على الفور للعمل بطريقتهم الخاصة، وأطلق عليهم اسم آلهة فرعية.

.34قالت سو: إن هؤلاء الآلهة الفرعية لهم وزن كبير لدى البرابرة، لأنهم ينصحونهم في الحرب. ولكن، انظر، عندما يسرق الآلهة الفرعية من البرابرة أرواحهم المألوفة، سيكون لكهنة الإلهين وزن أكبر معهم.

35.وسوف يرغب الآلهة الفرعيون في إيجاد حظوة في عيني، ولذلك، يقومون بتعليم عبيدهم، الأمر الذي سيجعلهم يحررون أنفسهم في المستقبل.

الفصل الثالث

1.تكلم الرب من خلال سو قائلاً: لي حكومة قوية وأبدية. اسمعوا لحكمة خالقكم يا أبنائي وبناتي. فيم لم أعط الحرية لكل الناس؟ من يعمل الصلاح فأين لا يكون حراً؟ من يعمل الشر فأين تكون حريته؟ من يحاول أن يتجاوز نفسه أفلم أره حده؟

2.لقد خلقت الإنسان من الصفر، ولكن لكي يضيف إلى نفسه إلى الأبد. لقد أعطيته الحرية ليضيف فقط ما يكمل روحه. لذلك، إذا أكل السم، فإنه يأخذ منه جسده الذي أعطيته. لقد وضعت هنا حدودًا، سواء على الأرض أو في السماء، وهذا يعني أنه بقدر ما يجمع الإنسان الفضيلة والحكمة والصبر والحب والحقيقة والكلمات النقية، فهو حر؛ لأنه في القيام بذلك، يتبعني في أعمالي. لكن من يسعى إلى تمجيد نفسه في ممتلكاته يقيد نفسه؛ لأنه ليس مثلي، لأنني أعطيت كل شيء، وبالتالي خلقت الكون.

3.لقد خلقت حالتين مفتوحتين لكل البشر، سواء على الأرض أو في الجو، وهما الحرية والعبودية. وقد جعلت

الإنسان يختار ما يشاء؛ ولكن لكي لا يخطئ، ها أنا أرسل ملائكتي المحررين لشرح هذه الأمور مسبقًا.

.4هكذا هي الحكومات التي أقامها قديسي، حيث يمكنكم أن تحكموا هل هي مني أم ضدي. فإذا كانت تمنح الحرية لكل الأعمال الصالحة، وتعمل على تقدم المعرفة، وتوفر المعلمين على قدر الطلب، فهي مني. ولكن إذا جعلت الحكومة من نفسها ذاتًا، بحيث يكون تعظيمها على حساب حرية أبنائي، فهي ضدي.

.5لأني لم أخلق شعباً ليكون اليوم كما كان أسلافهم، بل زودتهم بنمو دائم في الحكمة والفضيلة؛ ولذلك فإن الأجيال الصاعدة سوف تثور على ما كان صالحاً وصالحاً لأسلافهم. إن كل حكوماتي تدرك هذا، سواء على الأرض أو في السماء. وأي حكومة لا تقبل هذه القاعدة سوف تنحدر إلى الدمار. فكما حاصرت الإنسان بحراس، مثل الطاعون والفقر والجوع، من أجل إيقاظه إلى المعرفة والاجتهاد، فقد حاصرت كل الحكومات تحت الشمس بحراس، مثل التمرد والاغتيالات والحرب والإفلاس. وكما يثبت الطاعون عصيان الإنسان لوصاياي، فإن التمرد والفوضى يثبتان عصيان الحكومات للروح التقدمية التي خلقت بها الإنسان.

6.يقول الإله الأوحد: سأقيم حكومة قوية، وسأستعبد رعايا مملكتي بالجيوش والأسياد القساة. ويضع عددًا كبيرًا من القوانين، ويجمع الكتب لشرح القوانين، ويجد قضاة لشرح الكتب التي تشرح القوانين، ويقول: انظروا كم أنا حكيم! انظروا إلى الحكمة العظيمة لقضاتي! انظروا إلى العلم العظيم في كتبي! انظروا إلى قوانيني الأكثر كمالًا! انظروا إلى جيوشي التي تقف وراء الجميع، وبقوة عظيمة!

7.ولكن هوذا نجم يظهر في السماء، وكل ما فيه يسير كشبكة العنكبوت. لأنه بدلاً من اختيار خالقه القوي، أقام أشياء لا تشبه العدم.

8.اسمع خالقك يا إلهي، لأني من خلال ابني أرث نورًا جديدًا للسماء السفلى: لأنك كما خصصت للآلهة أن يأخذوا الممالك، اسمح لهم أن يحيطوا أنفسهم بمجموعة كبيرة من القوانين؛ ولكنك لن يكون لديك قوانين سوى الطقوس والاحتفالات، التي ستزينها بالموسيقى والمواكب.

9.وسوف يحدث أن تزدهر ممالك آلهة الذات لفترة من الوقت؛ وسوف يستنزفون من على وجه الأرض الأرواح

والأجنة من أجل مجد الذات. ولكن بعد فترة من الوقت، سوف يتعب رعيتهم من قوانين آلهة الذات، وعندما يسمعون أنك لا تملك أي قوانين، باستثناء الطقوس والاحتفالات، فسوف يأتون إلى هوريد من تلقاء أنفسهم.

.10ومن الآن فصاعدا، يجب عليك تحويل دور الحضانة والمستشفيات والمصانع وأماكن التعليم إلى أماكن للمتعة والترفيه.

.11فتوقف الصوت، ولكن سو قالت: هوذا وقت يأتي في كل الجو والسماوات، حيث يجب أن يفسح النظام السابق المجال لشيء جديد؛ وهذا هو الوقت الآن في هذه المملكة. ويمكن تشبيه ذلك بطفل صغير كان يُقاد باليد لفترة طويلة، ولكنه الآن أصبح قويًا لدرجة أنه يستطيع المشي بمفرده.

.12ولهذا الغرض، تم نقل الأرض عبر حقول إيزاراخا، وجاءت جيوشى بالموسيقى والحكمة. فاسمع إذن مرسومي، يا إله الأرض، وستكون مباركًا للغاية بين الآلهة: أرسل رسلك إلى جميع أنحاء الغلاف الجوي، وأعلنوا عن عطلة لمدة عشرة أيام، من الموسيقى والرقص والمسيرة، مع الاستعراض والولائم، لتكون في هوريد في أول قمر

يافت.

.13أما الباقي، فاتركوه للآب، لأنه هو الذي سيزودنا به في الوقت المناسب. وبينما يأتي الوقت، سأدور حول الأرض مع جنديّ في سفينتي الأثيرية.

.14قال الله: "أدركت حكمتك يا رب، وفي أحكامك قمت بحكمة وقوة جديدتين. يا ليت كنت قد ابتكرت لهم طريقًا قبل أن يسقطوا إلى هذا الحد"!

.15دعا سو المجلس وجيشه من العمل إلى الترفيه ليوم واحد، واختلط الناس معًا في فرح؛ لأن من بين الأثيريين مع جيوش سو كان هناك العديد من الذين ولدوا على الأرض، منذ آلاف السنين، وكان ثقتهم في السماوات المحررة أعلاه أعظم وزنًا لدى سكان الغلاف الجوي من أي شيء يمكن للآخرين قوله. ثم زار سو وجيوشه الأرض وسماواتها؛ وبعد ذلك عادوا مرة أخرى إلى هوريد.

الفصل الرابع

.1عندما حان وقت المهرجان، اجتمع في هوريد، بالإضافة إلى الجيوش الأثيرية، أكثر من ألف مليون روح، ليشهدوا ويشاركوا في الاحتفالات. قالت سو: هنا الحكمة

والحماقة؛ الآلهة الكاذبة وأتباعها؛ الكسل والعمل الجاد؛ السرعة والكسل. نعم، هنا عالم لا قيمة له أمام يهوه.

.2ولماذا؟ ببساطة بسبب الافتقار إلى الانضباط والانسجام. كل إنسان يعمل من أجل نفسه، ولا أحد ينتج من أجل الصالح العام. للأسف، هم مثل البشر، لكنهم مجردون من الجسد. إنهم لا قيمة لهم في ذواتهم. الآن سأريك يا الله أن هذه الكائنات التعيسة، التي لا فرح لها في الحياة ولا أمل في القيامة، ستصبح مجدًا عظيمًا للآب وممالكه.

.3قال الله: اشفق عليهم يا أبتي! لقد مضى أكثر من ألف عام منذ أن زارتهم السماء العليا. كثيرون منهم متعلمون، لكنهم يشكون في وجود سماوات أخرى غير هضاب الغلاف الجوي للأرض. لم يرَ الملايين والملايين منهم سماوات أثيرية قط. يا للأسف، أنا خائف عليهم.

.4قالت سو: لا تخف يا الله. إنهم كالملاط في يدي. ولن يكون هناك وعظ لهم، ولن تصلي من أجلهم. لقد سئموا من هذه الأشياء. ولكنني سأجد نورًا جديدًا بينهم، وسيتحدث عنا. اسمعوني إذن، وسأكون مع الناس كشخص غير معروف. ثم ادعُ عرائسك، وعازفي البوق والقيثارة، وكل الموسيقيين التابعين لمملكتك وممالك

أسيادك، ودع الموكب يبدأ.

.5ففي كل الأمور العامة، يستطيع أولئك الذين يتصدرون المشهد، إذا كانوا حكماء، أن يستمروا في القيادة إلى الأبد. لذا، كن سياسيًا، وشكل الجماهير بينما يندهش آلهة الذات من ضخامة الحشود المجتمعة.

.6لقد فعل الله ما أمر به، ورأى الناس أن هناك رأسًا للموكب. قالت سو: أرسلوا حراسكم ومصممي الديكور ليتبعوا الموسيقيين عن كثب، ويوزعوا الملابس على كل من سيتبعون الموكب. لقد تم إخطار حشودي الأثيريين. سيقفون في الطريق، وبسرعة مذهلة، سيوفرون الملابس. وسيتم توزيع جميع الألوان والأقمشة الباهظة الثمن، والقبعات والحلي، مجانًا.

.7سوف يرتدي جيشي ثيابًا بيضاء بسيطة؛ ولن يسيروا، بل سيكونون كالخدم والعمال. وعندما يعزف الجوّيون ويغنون فوق كل حدود هوريد، عندئذٍ ستغني فرقتي الأثيرية وتلعب وتبدأ الرقص.

.8كل هذه الأشياء تمت، ومن البداية وحتى نهاية الموسيقى كان هناك انسجام في كل مكان وركن بين الآلاف

الملايين المجتمعين. ولم يكن هناك قط حشد مجهز بشكل فخم في سماء الأرض. وكان الناس مفتونين تمامًا، وكان حماسهم لا حدود له. ثم جاءت الرقصة الأثيرية، التي تجاوزت قدرة سكان الغلاف الجوي إلى حد كبير لدرجة أنه لم يتمكن أحد من المشاركة فيها. كما لم يتمكنوا من المشاركة في الموسيقى الأثيرية.

.9فكان أهل الجو ينظرون محتارين من روعة ما كان أمام أعينهم.

.10وهكذا انتهت وقائع اليوم الأول، التي يتطلب وصفها بالكامل كتابًا كبيرًا. لذا تم استدعاء الناس لتناول الطعام. وقام الأثيريون، وهم لا يزالون يرتدون ملابس بيضاء، وكخدم وعمال، بتقديم الطعام. فقد عملوا سابقًا لتوفير المواد. وبسهولة وسرعة كبيرة قاموا بعملهم حتى بدأ العلماء الأكثر دراية بالجو لأول مرة في مراقبتهم بدهشة ودهشة.

.11وفي الحال بدأ البحث عن هوية هؤلاء ومن أين أتوا. لأن الرب خلق الإنسان هكذا، حتى إذا أعجب بفضيلة قريبه من تلقاء نفسه، ذهب إلى أقصى حد في مدحه.

12فقال الله: في الغد يكون ضياف جديد، ولباس جديد، وطعام جديد للعيد. فهتف المضيفون بحماسة عظيمة وتسبيح. ثم اجتمع الناس ليتحدثوا بكل ما شاهدوه، ولم يفهموا الغرض إلا من المتعة فقط.

.13عندما جاء اليوم التالي، تم تقسيم الأثيريين إلى مجموعات، وتم الإعلان عن طقوس القدماء وجحافل الآجي في بارثا، والتي تتطلب مراحيض باهظة الثمن وملايين من الأثيريين كمساعدين.

.14كان طموحهم للمشاركة كبيرًا لدرجة أن الحكام لم يتمكنوا من اختيار المشاركين إلا من خلال الوعود بشيء ما في الطقوس التالية.

.15لقد سبق لسو، ابن يهوه، أن وضع أجراسًا للإشارات على مسافات بعيدة عن بعضها البعض، لكنه ربط بينها بحيث تستجيب الأصوات بسرعة. وفي الأماكن الفاصلة، تم ترتيب الغابات والشلالات؛ وبالقرب من المساحة الوسطى تم إنشاء ألف عمود من النار.

.16ففي صباح اليوم الثاني، عندما اكتملت كل هذه المشاهد المجيدة، وكان الأثيريون، الذين ما زالوا عاديين

ويرتدون اللون الأبيض، متمركزين حولهم، كان أهل الجو أكثر حيرة من أي وقت مضى، وكانوا يصرخون بصوت أعلى في مدحهم.

.17أولاً جاءت طقوس الميلاد؛ ثم طقوس الزواج؛ ثم طقوس الموت والقيامة الأولى؛ ثم طقوس الانسجام. وكانت المسرحية تمثل مليونًا من الأثيريين الذين ذهبوا إلى عالم جسدي وتبعوه طوال حياته، وحتى الموت والقيامة؛ وظلامه وعدم الانسجام والمعاناة الرهيبة في الغلاف الجوي؛ وانتهى الأمر بلوحة لشمس عظيمة من النور تهبط لتنقلهم إلى الفردوس الأبدي.

.18وكان المشهد عظيماً جداً، والموسيقى والكلمات المنطوقة سامية جداً، حتى أن جيوش هوريد بكت، وضحكت، وصاحت، وصليت، وكأن أرواحهم سوف تنكسر من الفرح.

.19وهكذا انتهى اليوم الثاني، واكتمل العمل المجيد حتى أن كل نفس أقسمت يمينًا مقدسًا على ترك الأرض والسماء السفلى إلى الأبد. ثم أعلن الله عن اليوم الثالث، عرض القوة الأثيرية.

20.وكان الشعب في حيرة شديدة حتى أن طفلاً كان يستطيع أن يقود أشد الناس عناداً. لأن الرب خلق الإنسان هكذا، الذي اغرورقت عيناه بالغرور، فعاد إلى الحق وجعل نفسه أحمق خاضعاً.

21.وهكذا، في اليوم الثالث، أظهر الأثيريون قوتهم على عناصر الغلاف الجوي؛ فصنعوا مواد جسدية وحلوها حسب رغبتهم؛ وحولوا النور إلى ظلام، والظلام إلى نور. ونسجوا الأقمشة وصنعوا التيجان والأحجار الكريمة. وجمعوا الطعام من جوهر الأشياء المتبخرة من الأرض؛ وأسسوا الهضاب والمعابد في السماء. وصنعوا السفن والسلاسل والآلات الموسيقية. وأخيرًا، قام حراس الأثيريون، مع نصف مليون من الأثيريين، بتحويل الرياح وإرسال زخات غزيرة من المطر إلى الأرض الجسدية.

22.وفي تلك الأثناء كان موسيقيو جيوش سو يعزفون موسيقى كانت حلاوتها وعظمتها تتجاوز الأجواء حتى أنها كانت كلا شيء.

23.فبسبب إظهار القوة والحكمة العظيمتين، غيّر اليوم الثالث أحوال وتطلعات كل رجل وامرأة في السماء السفلى. وكانوا يركضون هنا وهناك، يتوسلون أن يؤخذوا كمتدربين

أو خدم، ويتعهدون بأن يفعلوا أي شيء يُطلب منهم. ولم يتراجعوا، مطالبين بمنح نصف اليوم التالي لتدريبهم كمبتدئين حقيقيين في القيامة الثانية.

.24ثم كلمهم الله قائلاً: أنتم لا تعرفون ما تتكلمون. ها أنا أوصيتكم منذ مئات السنين أن تخلعوا ثيابكم الفاخرة وجواهركم البراقة، وأن تبدؤوا في تزيين نفوسكم، حتى تصبحوا عرائس وعرسان للروح العظيم.

.25ولكنكم لم تريدوا، بل جاهدتم في كل حين لتزينوا أنفسكم، ناسين أن تتعبوا من أجل من هم دونكم. هوذا الآن عرائس الرب وعرسانه واقفون أمامكم. ما قيمتهم مقارنة بكم؟ أليسوا سادة؟ وأنتم لستم مزينين؟

.26ولكن ملايين الأصوات ارتفعت قائلة: "سنفعل كل ما تأمرنا به يا الله. ليس مثلك إله". ثم تكلم الله قائلاً: "اسمعني إذن: هذا هو بداية القيامة الثانية: أن تخلع جواهرك وأكاليلك وحليِّك، وفوق كل شيء، أن تهجر نفسك، ومن ثم تعمل من أجل الآخرين الذين هم دونك. إذا فعلتم هذا في أخوة، فأنتم تبدأون بالفعل القيامة الثانية. ولا يوجد أي طريق آخر للحكمة والقوة."

27فصرخ الجمع أيضًا: سنفعل أي شيء، فنحن نؤمن. فأجابهم الله قائلاً: دعوا القليلين يتدربون غدًا، ولكن كونوا صبورين وحكيمين، بطيئين في اتخاذ القرار، ولكن ثابتين إلى الأبد.

.28ففي اليوم الرابع، في الصباح، إذا بأكثر من مائة مليون روح قد تخلت عن ثيابها البراقة ووقفت مرتدية ثيابًا بيضاء، خالية من الجواهر والتيجان، مستعدة للبدء وأخذ نذور القيامة الثانية، كما هو مذكور أعلاه. وبناءً على ذلك، تم إعداد موسيقى جديدة، وتم ترتيب الموكب والاحتفالات بحيث يتم إظهار أعظم مجد ممكن.

.29كانت المظلات ممتدة فوق الرؤوس، والأقواس والأعمدة على حدود المسيرة، مزينة بالزهور والكروم؛ وفي وسط هذه، شبه مخفية، كان المغنون المستجيبون، الذين كان من المفترض أن يتحدثوا نيابة عن المبتدئين ومعهم. ولكن بعيدًا عن الأنظار، كانت الأجراس والمتفجرات، التي كانت بمثابة إشارات الصباح، مخفية.

.30ثم جاء صوت الصوت الخالد المبهج والمهيب على أرواح الملايين الذين كانوا يتوقون إلى نذر أنفسهم لحياة جديدة؛ ورحب بهم الله وجنوده بفرح عظيم. وكانت

الاحتفالات عظيمة ومهيبة إلى الحد الذي جعل مئات الملايين الآخرين يأتون قبل منتصف النهار مرتدين ثيابًا بيضاء ليتلقوا المعمودية أيضًا. ولم يرغب أي منهما في أي تسلية أخرى للشعب.

.31وهكذا استمرت الطقوس في اليوم الخامس؛ ثم تقدم مائة مليون آخرون، مرتدين ثيابًا بيضاء أيضًا. واستمرت الطقوس في اليوم السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر. وها هو ألف مليون ملاك قد نذروا القيامة الثانية.

الفصل الخامس

.1وعلى هذا النحو كانت كلمات المبادرة التي قادها الجيوش الأثيرية، وهي:

.2قال الله على العرش: يا يهوه! القادر على كل شيء! بلا حدود!

.3الجواب: كيف أفهمك أيها القدير؟

.4الله: أنت أعلى من كل الآلهة والأرباب!

.5الرد: من يحرك الكون بقوة غير محدودة!

.6الله: الخالق والمتحكم في العوالم الجسدية!

.7الجواب: من بيده السماء الأثيرية كحديقة مثمرة، أوسع من حدود الزمان!

.8الله: الذي أعضاؤه هم الفضاء كله!

.9الجواب: الذي أعضاؤه هم كل ما هو في مكانه، بلا حدود!

.10الله: أنت يا إيو-إه! أنت نبع ونهاية كل الأشياء!

.11الرد: يا إلهي! يا إلهي! كل الأشياء ليست سوى أجزاء، متناغمة مع إرادتك!

.12الله: أنت كل شخص، يا إيو-إيه! غير مفهوم!

.13الرد: من يتكلم في النور! من صوته هو تقدم الكون!

.14الله: يا إلهي! أنت المعطي! بالعطاء، تخلق!

.15الجواب: ما هي أسرارك أيها العظيم؟ يا إلهي، الأبدي، الأعظم من القدر!

.16الله: لا أرى في الكون كله غيرك! كل الذات ليست سوى أجزاء منك، يا إلهي!

.17الجواب: من لم يرَك يا إلهي؟ شخصك في الشرق والغرب والشمال والجنوب! في الأسفل والأعلى؛ في البعيد والقريب.

.18الله: من لم يسمع صوتك؟ من لم يجد يدك التي تدفعه؟

.19الرد: بدونك يا إلهي، لا أذهب ولا أتحرك. أبدأ في القيام بأشياء من تلقاء نفسي، لكني أفشل تمامًا.

.20الله: ما الإنسان أمامك يا إلهي؟ إنه يقيم مملكة فتنهار كبيت من قش.

.21الرد: يا إلهي، كم أهدرت وقتي! كانت مبانيّ أخف من القش! كانت فضائلي مجرد فقاعات، وقد انفجرت واختفت!

.22الله: متى يتعلم الإنسان أن ينسجم معك، يا إيو-إه؟

.23الرد: كيف أستطيع أن أزيل نفسي يا إيو-إه؟ ألم أقل: لا أستطيع أن أزيل حكمي؟

.24الله: يقول الإنسان: لن أتراجع عن حكمي! وها هو يفعل ذلك!

.25الجواب: ألم أقل: إن حماية نفسي هي القانون الأول، والحفاظ على نفسي هو القانون الأعلى؟

.26الله: يفترض الإنسان أنه يحمي نفسه، لأنه لا يؤمن بك، يا إلهي! ويحاول الحفاظ على ما يخصه، وهو في الواقع ليس ملكه.

.27وهنا سقط النور على العرش، وتكلم الرب من النور قائلاً:

.28دعوتك يا رجل منذ شبابك. لم يتوقف صوتي في أذنك. من يستطيع أن يأتي إلى الحياة بدوني؟ من يستطيع أن يقيس خطواته؟ هوذا يمشي على أرضي. كل ما خلقه

لي.

.29ممالك الأرض وممالك الآلهة والأرباب في السماء، ما هي إلا تقليد لأعمالي؟ حيث يقلدونني جيدًا، فأنا معهم في الحكمة والمحبة والقوة. هل يضرب الإنسان رأسه بالحائط ليثبت أنه أعظم من خالقه؟ ها أنا أتيت في الأيام القديمة قائلاً: اجتهد في أن تصبح واحدًا معي، وستفرح بأنني خلقتك. اجتهد في إقامة نفسك، وسيخترقك غرورك في الوقت المناسب كسيف ذي حدين.

.30اسمع محبة خالقك أيها الإنسان! لقد خلقتك محبة لأبنائك وبناتك. لقد أعطيتك جزءًا من محبتي. وكما ترسل إلى ابنك الضال، متوسلاً إليه أن يعود إليك، هكذا أحضر رسلي من عوالم أعلى لدعوتك. ولكي لا تخطئ في فهم مكانتهم العليا، أعطيتهم قوة وحكمة تفوقانك.

.31فتوقف الصوت، ثم قال المبتدئون:

.32من الآن فصاعدًا، لن أخدم إلا أنت يا إيو-إه! ولن أفكر بعد الآن فيما قد يحدث لي. لأني أعلم أنك ستستغلني بحكمة يا إيو-إه!

.33فكما يُقطع الحجر ويُصقل، تضعه في جدران بيتك.

.34عملي هو أن أصقل وأصقل وأكمل نفسي إلى الأبد!

.35تصبح نفسي كالنجم المضيء.

.36حبي مثل ملائكتك الأثيرية.

.37وأجعل لباسي نظيفا إلى الأبد.

.38لن أفتخر بعد، ولا أتكلم بالكذب إلى الأبد!

.39ولا ينالني الكسل.

.40ولا الغرور ولا الذات، ولا أتكلم عن نفسي.

.41لا تنتقد إخوتي ولا جيراني، لأنهم لك يا رب.

.42إن القيام بالأعمال الصالحة ورفع رفاقي سيكون عملي من الآن فصاعدا وإلى الأبد!

.43قوّني فيك يا إلهي!

.44وحكيم في أن يعمل مشيئتك إلى الأبد. آمين!

الفصل السادس

.1كانت كلمات وموسيقى الاحتفالات عظيمة لدرجة أن الناس كانوا مفتونين بها إلى حد لا يمكن قياسه؛ الممالك القديمة المنقسمة، التي كانت خالية من الوحدة والانضباط، تم استبدالها الآن بالقداسة واللياقة الشديدة.

.2قالت سو: اسمعني يا الله، سأنصحك أكثر: اعلم إذن أن الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين قد ذهبوا لبناء ممالك خاصة بهم، ولا يعرفون ما حدث في هوريد. اسمح لهم بالمضي قدمًا حتى يطهروا الجثث من الأقارب والأجنة؛ ولكن عندما ينتهون، ادعُ إلى مهرجان آخر لجميع هؤلاء الناس، وأرسل أيضًا كلمة إلى الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين الذين ينكرون يهوه، الشخص الكلي، وسيأتون، ومعهم عبيدهم، وقد زينوا أنفسهم بملابس ومجوهرات باهظة الثمن. لأنهم يتوقعون، باستعراضهم، الانتصار على جميع الآلهة والبشر الآخرين، على أمل أن يحملوا معهم ملايين الرعايا.

.3قال الله: "أرى يا سو، يا ابن الرب". ففعل الله كما أمر،

وبالفعل، مع مرور الوقت، جرّد الآلهة الزائفة والأسياد الزائفون البرابرة من الأرض من أتباعهم وأجنتهم، وجعلوا مثل هذه الأرواح عبيدًا في السماء. وحدث أن أعطى الله مهرجانًا آخر، وكان أعظم من الأول، وكان هناك أكثر من ثلاثة آلاف مليون ملاك حاضرين، الذين أصبحوا مجندين في أعمال صالحة.

4.وكان هذا في بداية السنة الثالثة من حكمة سو، وقد ظهرت حكمته وقوته الآن في جميع أنحاء العالم، على الأرض وفي السماء.

5.وهذا ما حدث فيما يتعلق بالآلهة الزائفة والسادة الزائفين، الذين جاءوا إلى المهرجان، مزودين بمركبات وسفن، ورايات وأعلام، وتيجان وأكاليل، ومثل هذه الإسراف العجيب، التي لم يكن لها مثيل في السماء منذ الطوفان. وكل إله زائف وسيد زائف سعى إلى التفوق على الآخرين في الاستعراض والاستعراض.

6.وكما كان متوقعًا، لم يحظَ اليوم الأول من المهرجان بالتصفيق أو اللوم. وفي اليوم الثاني، لم يعد المهرجان يجذب الانتباه؛ لأن الادخار والنقاء والحكمة التي تجلت في الملايين التي لا تُحصى من الناس الذين عاشوا في

القيامة الثانية تسببت حتى في أن يتلقى الأطفال مديحًا أكبر من الآلهة والأرباب بكل بريقهم واستعراضهم.

.7في اليوم الثالث، خلع نصف الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين زينتهم وظهروا في ثياب بيضاء، متوسلين أن يتم قبولهم في أسرار القيامة الثانية. وفي اليوم التالي، جاء الباقون أيضًا، طالبين قبولًا مماثلاً.

.8فتكلم نور الرب من خلال الله على العرش قائلا:

.9فانظروا أيها الآلهة والأرباب ماذا تفعلون؟ ولكن كما طلبتم بالأمس ممالك، راغبين في أن تكونوا قادة وعمالاً عظماء، فوق رفاقكم.

.10وقد حصلتم على رغباتكم، فأصبحتم آلهة وأربابًا لملايين من البشر. وأصبح هؤلاء رعاياكم المخلصين، وزينتم عرشك وأشخاصك ببهاء عظيم.

.11ها أنا أقمتُ احتفالًا، وقد أتيتم كشهود أحياء على ما يمكن للآلهة والأرباب الذين صنعوا أنفسهم أن يفعلوه. وقد جاء رعيتكم المخلصون معكم ليشهدوا على ولائهم وحسن ثقتهم في حكمتك وقوتك.

12.والآن تخليتم عن تيجانكم ومكانتكم الرفيعة، وتوسلتم أن تصبحوا عمالاً بين جيش الرجال والنساء! ألا تصابون بالجنون؟ ألا تجعلون من أنفسكم مدمرين لرعاياكم؟ لأنه بسبب نبذكم للتفاخر والكبرياء، فإن جميع رعاياكم قد ألقوا جانباً في الجهل والبؤس.

13.فأجاب الآلهة والأسياد بصوت واحد: آه يا الله! ماذا نفعل؟ نستطيع أن نتخلى عن تيجاننا؛ وعن ثيابنا ومجوهراتنا، وعن عروشنا وممالكنا. ولكن يا الله، لا نستطيع أن نتخلى عن رعايانا؛ فهم لن يذهبوا. لقد قيدناهم بنا؛ ونحن مقيدين بهم لأننا قبلناهم. ماذا نفعل يا الله؟ إن العبء أعظم مما نستطيع أن نتحمله!

14.قال الله: لا تحزنوا أيها الآلهة والسادة! لقد قمتم بعمل عظيم. لقد أنقذتم ملايين وملايين من الأقارب والأجنة. وحتى قبل أن تتقدموا بطلب القيامة، ها هوذا معظم رعيتكم قد هجروكم بالفعل!

15.اسمع حكم خالقك، وهو أنه عندما يقوم كل رعيتك وأجنتك في الحكمة والفضيلة والأعمال الصالحة، حتى يقوموا بالقيامة الثانية، حتى في ذلك اليوم نفسه سوف

تتم ترقيتك. لأنه حتى ذلك الوقت فقط يمكنك أن تتمتع بحرية الروح.

.16فسكت الصوت، وأجاب الآلهة والأسياد: أنت عادل يا رب. سنذهب للعمل بين رعيتنا الفقراء والجهلاء، ونجعلهم يدركون حكمتك وقوتك وعدلك.

.17دام المهرجان عشرة أيام، ثم انتهى. وهكذا تأسست أولاً طقوس واحتفالات في السماء الدنيا كقوة لإثارة الحكمة والفضيلة. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت الموسيقى والمسيرات والرقص جزءًا من جميع الاحتفالات التي يقيمها آلهة ورب السماء.

الفصل السابع

.1في السنة الخامسة من حكم سو، أرسل رسلاً سريعين إلى أوبنيتوك، في الأثيريا، قائلاً: هكذا قالت سو، إلهة العالمين الأثيريين: ها أنا أعيش على الأرض، وقد أعددت مع إله السماء وربه ألف مليون عروس وعريس لحصاد يهوه الأثيري. تحية إلى نيستا، إلهة هو وتوين؛ باسم يهوه، أرسلي قافلة وأكملي قيامة عرائس وعرسان الآب!

.2وهكذا حدث في الأثيريا، حيث أعدت الإلهة نيستا سفينة أثيرية، عازمة على القدوم كقائدة عامة. نصحت

سو الله قائلة: اجعل من هذا الأمر شهادة عظيمة في سمائك. لذا، أرسل رسلك إلى كل الأنحاء، وإلى سادتك على الأرض، ودعوا كل الناس للحضور ليشهدوا صعود عرائس وعرسان يهوه.

.3ففعل الله كما أمر، وفي يوم ظهور نيستا، ابنة يهوه، في سفينتها الشمسية، في السماء، اجتمع في هوريد ملايين لا تحصى من النفوس الملهمة من يهوه.

.4كان الفرح عظيمًا ومظاهر البهجة عندما ظهرت سفينة الشمس في الأفق، وهي تهبط، مثل عالم مشتعل. وعندما مرت بشينفات ودخلت تمامًا في دوامة الأرض، لم يكن لحماس الناس حدود.

.5غنوا وصلوا ورقصوا وصفقوا بأيديهم وكأنهم مجانين من شدة الفرح. وفي الوقت نفسه، ارتدى العرسان والعرائس ثيابًا بيضاء لامعة، وكانوا يحيون أولئك الذين سيغادرونهم قريبًا.

.6بهدوء، لعبت الجيوش الأثيرية دورها في المسرحية العظيمة للقيامة الخالدة؛ وكانت تشبه الآلهة والإلهات في سلوكها.

7.اقتربت نيستا أكثر فأكثر في سفينتها الشمسية، وهي تدور وتنزل ببطء، مع عشرة آلاف ستارة معلقة وملوح بها؛ وعشرة آلاف لافتة وعلم تلوح في الأعلى وحولها.

8.ثم نزل ببطء، وانخفض وانخفض، حتى استقرت الطائرة على هضبة هوريد، إلى الجنوب من معبد يهوه.

9.تقدم جوسيتافي، قائد عرش سو، في إيزاراتشا، مع عشرة آلاف نائب، واستقبل بأذرع مفتوحة نيستا، الإلهة التي نزلت، محيية بعلامة النجمة والمربع، بعد أن كانت صديقة حميمة لمدة مائتي ألف عام في سهول أوياد، في إيستو الأثيري في هيدان، المركز الروحي لمدار الثعبان العظيم عندما كان في زاجاجوثاكا.

10.وكانت آلهة كلا الجيشين تترنم، وخرجت ملائكة الأيرافانيا بمئات الآلاف، لتحية عرائس وعرسان يهوه المدربين مسبقًا، وجحافل سو، العمال الأثيريين.

11.وعندما اعتلى نيستا العرش، ارتفع الإله وسو العظيمة وسط النور، وتجمعا الآن بسرعة مثل عباءة من نار لامعة فوق مكان المجلس.

.12قالت سو: مرحباً يا نيستا، ابنة يهوه. قال الله: باسم يهوه، مرحباً يا نيستا. فأجابت نيستا قائلة: بحكمة وقوة يهوه، يا حبيبتي!

.13ثم انفصلت سو عن الله، وصعدت نستا وجلست في وسط العرش. وبعد مراسم التحية قالت نستا: ليتقدم عرائس وعرسان الرب إلى عرش الله.

.14ثم قادهم الحراس إلى أماكنهم، وكانوا ألف مليون، وحاصرهم الرسل السريعون من جميع الجهات، حتى تكون الردود موحدة وكأنها صادرة عن شخص واحد. وعندئذ تحدثت نيستا من على العرش، واستجابت العرائس والعرسان بالشكل المعتاد للآلهة والإلهات، ثم أخذوا النذور والتنازلات اللازمة عن الأرض والسماء الدنيا، وفقًا لوصايا يهوه.

.15وعندما انتهت المراسم، أعلن الله يومًا واحدًا للترفيه، والذي شارك فيه بفرح ما يزيد على أربعة آلاف مليون نفس.

.16ففي اليوم التالي، دخلت نيستا ومضيفوها، مع آلاف

الملايين من العرائس والعرسان، إلى ساحة الاحتفال، وسط هتافات وبكاء ملايين من سكان الجو، الذين لم يشهدوا قط مثل هذا المشهد العظيم.

.17ثم حركت نيستا سفينتها بقوة الروح العظيمة؛ رفعتها من السماء السفلى؛ حركتها إلى الأعلى بأمرها قائلة: انهضي! انهضي! أيرافانيا! بإرادتي، انهضي! احتضني عوالم الرب العظيم! انهضي.

.18وكان العازفون على البوق والغناء يعزفون، وكان الصاعدون يلقون بالزهور والعطور، وكل أنواع الذكريات السارة، على الملايين التي لا تعد ولا تحصى في الأسفل.

.19بعد فترة قصيرة اختفت الطائرة في السماء العالية.

.20هذا، إذن، ما تلا خدمة سو، ألا وهو: عندما جاءت نهاية الدانها، أي السنوات الست، أنقذ الله وسادته وألف مليون آخرين من العرائس والعرسان، وأخذهم إلى الحدود القصوى لإزاراشا، حيث تم تعيين حقل أجيان في روتسو مع اثني عشر عالمًا أثيريًا.

.21وتركت سو الإله تي-هي، بصفته الإله الممسوح

للسماء السفلى لمدة أربعمائة عام تالية. ومسح الله (تي-هي) أربابًا لتقسيم الأرض، كما كان الحال من قبل.
وازدهرت الأرض والسماء، حتى أنه في الدان التالي نشأ ألفان مليون من العرائس والعرسان.

.22ومنذ ذلك الوقت، كان هناك انخفاض في الحصاد الأثيري لمدة ألفي عام، وبعد ذلك الوقت جاء ظلام عظيم على الأرض والسماء التابعة لها؛ وملأت آلهة الذات كل الغلاف الجوي. أما بالنسبة للأرباب، فقد قام في كل أمة على الأرض آلاف وآلاف، حتى أن الرجال والملائكة لم يعرفوا ما إذا كان هناك إله حقيقي أو رب حقيقي في كل الكون.

.23وهكذا انتهت دورة سو، التي دامت ثلاثة آلاف ومائتي عام.

نهاية كتاب سو ابن يهوه.

========================

الكتاب الثاني للوردات
وهو متزامن مع كتاب سو، ابن يهوه. وكما أن الأخير هو في

المقام الأول عن ملائكة السماء، فإن كتاب الرب هو عن الإنسان على الأرض.

الفصل الأول

.1قال الله: أنا الرب، ولأسلافي وخلفائي ولنفسي، أعلن هذه الأشياء للبشر:

.2إن مختاري الله، الذين يُدعون إهين، لأنهم كانوا ثمرة السماء والأرض، أُخِذوا إلى كل الأرض في حماية الله وربه وملائكته، من أجل اكتمال الإنسان على الأرض لمجد القدير.

.3وأنا الرب، إنسان قديم، مع ملائكتي القديسين، الذين نشأوا من الأرض في الأزمنة السابقة، سرت مع الإنسان لأحفظه مستقيماً في طريقه الذي ينبغي أن يسلكه.

.4بأمر من الله، راقب الملائكة الإنسان، وعلموه في كثير من الأحيان دون علمه في كل الأعمال الصالحة والعمل الصالح. ومن خلال التغييرات المستمرة في الحراسة، كان الملائكة يعينون بعضهم البعض يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا.

.5ولم يمض وقت طويل حتى ترك الملائكة الإهين وحدهم، ودون نور السماء.

.6وحيثما ذهب الإهين، ذهب الملائكة؛ وكثيراً ما كان الملائكة يتخذون شكل سرجيوس، وكانوا يظهرون للبشر، حتى يومياً، وكان الإنسان يتحدث معهم وجهاً لوجه.

.7وأخبر الملائكة الإنسان بما هو صالح له، وأظهروا له طريق البر.

.8واعتمد الإنسان على الرب وملائكته في كل الأمور المفيدة لفهمه.

.9وحين كانت الأرض مأهولة في أماكن كثيرة، وكانت هناك آلاف المدن والقرى، قال الرب للإنسان:

.10ها أنت قد جعلت الأرض فرحًا للرب، والآن أسلمها لك. كيف تقول؟

11فأجاب الإنسان: حسنًا، أنا أستطيع أن أحفظ الأرض، وأفرح بها لأنها عطية الله.

.12قال الرب: إن بقيت معك نهاراً وليلاً إلى الأبد، فلن تظهر قوتك وحكمك.

13.قال الإنسان: اذهب يا رب.

14.ثم ابتعد الرب مسافة قصيرة، وأخذ معه ملائكته.

15وفي تلك الأيام كان شعب أرضي ساكن في البرية، لم يكن فيهم نور السماء، ولم يقدروا أن يفهموا.

16.وكما أن الإنسان يتكلم مع ثور فلا يصغي، كذلك كان الكلام مع أهل الظلمة.

17.ومع ذلك، في الشتاء، عندما كان الطعام نادرًا، جاء أهل الريف إلى مدن الإهين، يتوسلون للحصول على الطعام. وكان الإهين، متذكرين وصايا الله، يخرجون إليهم، ويطعمونهم كل ما هو جيد للأكل.

18.والآن، هوذا المختارون قد جرّبهم شعب الظلمة. وحدث أن ولد جنس جديد على الأرض، وسُميوا إهوانز، على غرار المحاربين القدماء الذين أهلكوا المختارين قبل الطوفان.

19.كان هؤلاء الإيخوانيون نحاسيين اللون وكانوا قادرين على الكلام.

.20فلما رأى الله ما حدث، نادى على الإهين قائلاً: يا من تستطيعون الاستغناء عن الرب! ألم أعطيكم علامة الختان حداً لسلالة مختاري؟

.21اسمعوا نبوءتي الآن: سيتعلم الإيهوان اسم الرب، الروح العظيم، وخطط السماء والأرض. وسيسكن الإيهوان كل الأرض في المستقبل؛ وسيكون له سلطان على كل شيء على الأرض، وفي المياه على الأرض.

.22وفي المستقبل سوف يختفي جنس الإهين من الأرض؛ ولن يوجد مثلهم على موطئ قدمي هذا.

.23فسأل أهل إسرائيل الرب متى سيحدث هذا، فقال الرب: بعد عشرين ألف سنة.

.24قال الرب: من الآن فصاعدًا لا يختلط الإهين بأي شعب آخر على وجه الأرض. هذه هي وصيتي. وكل من يخالف كلامي يُطرد من مدنى ويذهب ويسكن مع البرابرة.

.25وبما أن الإخوة هم ورثتكم، وهم قادرون على الحياة الأبدية، فأنتم ستكونون لهم نور ممالكي. تعلمونهم

السلام والبر والرحمة؛ ولكن لا تسمحوا لهم في أي حال من الأحوال بدخول مدنكم والإقامة فيها.

.26ولا ترفعوا أيديكم لتؤذوهم. ولكن إذا هاجموكم بأعداد كبيرة ليأخذوا أمتعتكم، فانصرفوا من تلك المدينة، تاركين الإخوة يأخذون لأنفسهم السلع والطعام.

.27لأنكم تكونون مثالاً لعدم المقاومة من أجل إقامة محبة الله فيهم.

الفصل الثاني

.1لقد تنبأ الله بأن الإيهوان سوف ينفصلون عن الدروكس، وإلا فإن الياكس سوف يولدون مرة أخرى في العالم.

2فقال لليهود: هوذا اليهود لا يسمعون صوت الرب. فاذهبوا إليهم قائلين: هكذا قال الرب: إذا اختلطتم بالسكارى فلن يرث نسلكم الحياة الأبدية بل ينزل في الظلمة.

.3وذهب الإهينيون وأخبروا الإهيون بكلمات الله. ومع ذلك، خالف العديد من الإهيون الوصية. وبالفعل، وُلِد الياكس مرة أخرى في العالم.

.4قال الإهينيون لبعضهم البعض: أليس هؤلاء مثل أولئك في أساطير القدماء الذين جعلوا خصيانًا وخدمًا؟

.5سأل الإيخواون عن المعنى، وعندما قيل لهم، وضعوا قانونًا لأنفسهم، وجعلوا خصيانًا وخدمًا لكل من الياكس وسكان الأرض أينما واجهوهم.

.6خاف الإهينيون من أحكام الله، وصرخوا إليه طلبًا للعلاج.

7فأجابهم الله قائلاً: من أجل العداوة بين هذين الشعبين هوذا لا يتزوجان. دعوا الإخوة يفعلون ما يحلو لهم. لأنه ما الفائدة من إنجاب ورثة لا يستطيعون أن يرثوا سماواتي العليا؟ لأن قبائل الظلمة لا يمكن فهمها، هوذا نفوسهم تخرج من الوجود كمصباح محترق.

8فحدث أن الإخوة جعلوا من قبائل الظلمة خصياناً. من الجنسين فعلوا هكذا، وجعلوهم أيضاً عبيداً.

.9قال الرب: سيكون لليهود شرائعهم الخاصة. فليذهب إليهم مختاري ويضعوا لهم شرائع قائلين: هكذا قال الرب.

10.سيكون الإيهوان حراسًا للإيهين، الشعب المقدس؛
ومن خلال الإيهين سأبارك الإيهوان، وأجعلهم أقوياء.

11.وبما أنه لا يجوز لليهود قتل الحيوانات، ولا الطيور،
ولا الثعابين، فها هي مدنهم وتلالهم تغزوها كل أنواع
الوحوش الشريرة والثعابين.

12.يجب على الإيهوان أن يقتلوا كل هذه الوحوش
والثعابين الشريرة.

13.ويحرسون حول المدن والتلال حيث يقيم مختاري.

14.ويكون شعب الأرض والياك عبيدًا للياهوان، ويلقي
الأخيرون عبيدهم حتى لا يتكاثروا على الأرض.

15.فاسمعوا شريعة الله بين الإخوة بعضهم مع بعض.

16.من أساء إلى قريبه أو إلى غريب، يُساء إليه أيضاً.

17.من أخذ من غيره مثله يضاعف له ضعفين.

.18من قتل رجلاً أو امرأة أو طفلاً، يُقتل قتلاً.

.19من تزوج أخته أو أمه أو أخته من الأب أو أمه من الأب فهم جميعا يموتون معا.

.20من يظلم آخر يُطرد من سبط شعبه.

.21من جدف على الروح العظيم يجب أن يُقتل.

.22من لا يحترم وقت المرأة يقتل.

.23الحقول أعطيتها للإهين، ولكن الغابات والبرية أعطيتها أنا الرب للإهوانيين.

.24وكان الأمر كذلك، فابتدأ الإهوانيون يأكلون اللحوم، أما الإهوانيون وقبائل الظلمة فلم يأكلوا لحماً ولا سمكاً.

الفصل الثالث

.1في كل أقسام الأرض الكبرى، كانت هذه الأشياء موجودة؛ ولم يكن لقسم من الأرض تفضيل كبير على قسم آخر. ولكن في مناطق الطقس الصيفي، حيث كانت الأرض تنتج بكثرة، كان الإيهوان وأهل الأرض يسكنون

بأعداد كبيرة.

.2على الرغم من أن الإهينيين سكنوا البلدان الدافئة والباردة، فقد كانوا يرتدون ملابسهم ويبنون المساكن. أما الإهيون فكانوا يرتدون غطاءً حول الخصر فقط، ولم يبنوا أي مساكن. وكانوا يتجولون في كل مكان.

.3ولكن شعب الأرض لم يسافروا، واختلطوا بأقاربهم، وأنجبوا ورثة الظلمة.

.4تعلم الإيهوان القوانين وأطاعوها؛ وكانوا ينظرون إلى الإيهون كشعب مقدس، ولا يسببون لهم أي ضرر.

.5وحدث أن الإيهوان كانوا شعبًا خصيبًا جدًا؛ أكثر خصوبة من الإيهين، أو شعب الأرض، بأربع مرات.

6فانتشروا سريعا في كل الأرض، في كل المناطق التي أنبتت فيها الأرض ثمراً وجذوراً ولحماً وأسماكاً صالحة للأكل.

.7وازدهر الإيخواون لمدة ألفي عام، وأصبحوا أقوياء في بلدان كثيرة.

.8ولكن مع مرور الوقت بدأوا في الحرب فيما بينهم.

.9وعلى مدى مئات السنين انحدروا إلى الأسفل في الظلام.

.10ولم يعودوا يطيعون وصايا الله، بل اختلطوا بالناس الأرضيين، وأنجبوا ورثة الظلمة.

نهاية الكتاب الثاني للوردات.

==========================

كتاب أبولو ابن يهوه

كونها الإدارة السماوية لأبولو، الإله الأثيري.

الفصل الأول

.1قال أبولو، ابن يهوه، المقيم في فتيموس، في الأثيريا، وإله سوفاد ودونجا وتاه، في مقاطعة بورو الجنوبية، رئيس أوريان، المتحكم في الدوامات:

.2أنا أبولو، إنسان قديم، أعلن: أولاً، الحكمة والسلام والصبر لجميع الناس، والحكم الشامل الذي أتحدث عنه؛ ثانياً، إدراك سبب الأشياء، فيما يبدو أنه كان، وما يأتي بعد ذلك.

.3فالروح العظيمة هي كل الانسجام والكمال، وهي وفيرة في الزمان والعوالم لإنجاز كل التصورات الممكنة؛ لذلك، فكبِّروا في التصور، ولا تحكموا من خلال الفهم القليل للبشر.

.4لذلك فإن من يزعم أن الانسجام أقرب إلى ترتيب يهوه من السوء التكوين أو خارج الزمن، ليس لديه سبب يذكر لإثبات ادعائه أمام رجل حكيم. وكما قد يزعم المرء أن الثمار الناضجة أقرب إلى الكمال من الثمار الخضراء، فإن هذا الادعاء واضح بذاته دون دليل، كذلك، في فهم الآلهة في إدارة العوالم، فإن الأشياء الماضية والحاضرة ليست أشياء ماضية وحاضرة في الواقع، بل هي أشبه بالأشياء غير الناضجة والناضجة.

.5وبما أن الإنسان يدرك أن الكلمات، في أفضل الأحوال، ليست سوى تمثيلات بطيئة وخشنة لمفهوم الروح للأشياء، فكم هي بعيدة حكمة الله عن متناول الفهم البشري! تذكر يا إنسان أنه لو استطعت في لحظة من الزمن أن تتذكر كل ما تعلمته على الإطلاق، لكنت حكيماً حقاً. ولو كنت متناغماً مع نفسك، لكان حكمتك كذلك. إن التقدم في هذا الاتجاه، الذي يجعل الإنسان منسجماً

أولاً مع نفسه، ثم مع محيطه المباشر، ثم مع حجم العوالم، ثم مع يهوه، بحيث يتحرك ويتصرف ويفهم بانسجام، يعني أن يصبح واحداً مع الآب.

.6هذه الحالة التي تنتظر كل البشر، والتي تسمى في السماء العليا، النيرفانا، لأن من بلغها يرى الأشياء الماضية والأشياء القادمة ككتاب مفتوح. يستطيع أن ينظر إلى الوراء إلى بدايته في العالم، وحتى ما بعده، وأينما وجه بصره، يستطيع أن يرى ويسمع كما لو كان الأمر موجودًا الآن.

.7لا تتعجب يا إنسان، من أن الآلهة تكشف عن كلمات وعلامات لأشياء هلكت منذ زمن بعيد جسديًا؛ فالأدلة التي كان بإمكانه تقديمها، لم تستطع أن تفهمها، لأن أساس الكيان الروحي لا يكمن في نطاق الحواس الجسدية. ومع ذلك، فقد أعطاك يهوه مقارنات؛ كما تُظهر صورة الرجل مظهره حتى بعد هلاك جسده الجسدي؛ ومع ذلك، فإن الصورة ليست سوى ممثل. بالنسبة للروح، فإن الجسد الجسدي ليس سوى ممثل، كونه إنتاجًا متجليًا للروح.

.8وكما أن شيئًا جديدًا يُنتَج من الأشياء الجسدية ويولد

في العالم، فكذلك روح الإنسان تولد من الرب؛ فلا الجسدي يقود الروح، ولا الروح الجسدي؛ بل الرب يفعل كل شيء. فلا تظن إذن أنه عندما يموت الجسد ويتحلل إلى عناصره الأصلية، فإن روح الإنسان ستعود بنفس الطريقة إلى الرب، لأن الروح لا تخضع لقواعد مماثلة. وكما ينمو الجسد الجسدي بالتجمع إلى نفسه، فكذلك لا تنمو روح الإنسان، بل بالعكس، أي بالعطاء.

.9تذكر يا إنسان، كلما بذلت المزيد من روحك لمنح الآخرين النور والحكمة، كلما نلت المزيد؛ حيث ستدرك في عقل الأشياء الحياة الأبدية لروح الإنسان. وكذلك، بالنسبة لمن يرغب في فهم يهوه، فليصف العلي باستمرار. بالنسبة لمن يرغب في فهم العوالم الأثيرية، منازل الأرواح التي صعدت منذ زمن طويل في النيرفانا، فليصفها. لا تخف يا إنسان من أن تخطئ؛ فكل الصور التي يمكنك ابتكارها تفوق ملايين المرات في حجم ممالك الآب. حتى تتمكن من إطلاق سهم دون أن يصيب الهواء، فلا تخف من إطلاق أفكارك الضعيفة خطأً في عوالم يهوه.

الفصل الثاني

.1أنا أبولو، المولود من الأرض، من القارة بان، المغمورة بواسطة أف، رئيس أوريان، بأمر يهوه، أعلن باسم الآب،

خالق العوالم، السلام والحكمة لجميع الأمم والقبائل من البشر: أولاً، ضد كل الغرور والغرور الذاتي في نفوس البشر، حيث تؤكد كل دورة نفسها على أنها حكيمة وعظيمة ومتعلمة، والقدماء، حمقى.

.2لأن دليل الحكمة لا يكمن في تعلم شيء واحد فقط، بل في تكيف الإنسان مع الرب وأعماله. وعلى هذا الأساس، لا يعتمد المعاصرون والقدماء على حكمهم في الأمر، بل على حكم الرب.

.3لأنه إن لم يكن القديم كاملاً في مكانه، فأنت أيضاً لست كاملاً أيها الإنسان في هذا اليوم. ولكن أمام الآلهة تكيفت كل العصور كما خلقها الرب؛ فلا تدينه، لأن حكمك محدود. ما كان نافعاً لروح الإنسان، كشفه الآب للقدماء؛ وما هو نافع لروح الإنسان اليوم، يكشفه هو اليوم.

.4ولهذا السبب، أنا ابنه، أتيت لأكمل عملي، كما يجب على جميع البشر، في الوقت المناسب، أن يكملوا ما تم تكليفهم به.

.5لتوبيخ الغرور والغرور في أولئك الذين لا يدركون الحكمة في الأمور الماضية، بل يصفقون لأنفسهم دون قياس عادل أمام يهوه. حيث يدرك الآلهة غرورهم،

ويشفقون عليهم، على أمل أن يرفعوا عقولهم، حتى يتعلموا إدراك يد الآب تتجلى في كل شيء.

.6انظر إلى الداخل أيها الإنسان، وانظر إلى روح الأشياء؛ اجعل نفسك كإله ينظر إلى أرض جديدة، حيث تم إحياء الإنسان في الحياة وبلغ القوة والتعلم. انظر إلى قصوره ومعابده؛ عمله في الحجر والحديد والذهب والفضة؛ معرفته بالشمس والقمر والنجوم؛ مع الكتب المكتوبة للقراءة؛ مع الملابس للجسد والأحذية للقدمين. مع القادة العظام وجيوش الجنود؛ والأرض المزروعة.

.7هل هؤلاء متحضرون؟ والحروب كثيرة! بأي حق نصبت نفسك قاضيًا أيها الإنسان! من الذي قاس سكان الأرض فوجدهم طاهرين وحكماء؟ هل يعيش الآن على الأرض في سلام وسعادة عدد أكبر من الناس مقارنة بالعديد من الدورات الماضية؟ لأنك مختلف في العديد من المزايا، يجب أن تتذكر أيضًا أن العديد من الاختراعات العظيمة قد نسيت. لقد سكن العالم عدة مرات، وخربت مرات عديدة.

.8من كان العدو الرئيسي للإنسان؟ من هو عدوه الرئيسي اليوم؟ أليس أنت؟ لا تظن يا إنسان أن العالم حكيم

وصالح أمام الآلهة لأن قِلة من الناس يدركون النور الأعلى. ففي كل العصور كان هناك قِلة. نعم، اليوم، هناك قِلة من الناس أكثر عدداً من الأيام القديمة. وهذا هو خلاصة تنوير العالم.

.9اسمعوني يا رجل الأرض، ويا ملائكة السماء: أنادي بالتناغم والتناسق والموسيقى. أنا من أيام نبع هذه المواهب النازل إلى البشر. كنت كحجر جميل في بناء الرب، وبجهد شاق قمت بتشكيل قالب لحم الرجل والمرأة.

.10كما أن أذن الإنسان تسمع الموسيقى فيصيح فرحًا: لحن! لحن! وكما أن أذن إنسان آخر تسمع الموسيقى ولا يستطيع التمييز فيصيح: ضجيج! ضجيج شنيع! فلماذا لا تحكمون عليهم وتقولون: أحدهما له أذن للموسيقى والآخر لا؟ أحدهما واحد مع الموسيقى؛ والآخر، لكونه متنافرًا، يعلن أنه لا يوجد لحن، بل ضجيج فقط. لأي منهما تفضلون في الحكم فيما يتعلق بالموسيقى؟

.11من لم يرَ الرب، الشخص الكامل؟ من هو الذي يصرخ: لا أراه؟ لا انسجام، لا تناسق، لا موسيقى، لا كل كامل؟ وإلى أي منهما تفضلون في الحكم؟ أليس حكم

المدرك أعلى من حكم من لا يدرك؟

.12هذا ما أعلنه الرب، أنه في كل العصور يوجد كثيرون يدركون الشخص الكلي، وكثيرون ينكرونه. إذا كان الافتقار إلى الأذن للموسيقى يجعل الإنسان أخرسًا عن اللحن، أليس الافتقار إلى الانسجام الروحي هو الذي يجعل الإنسان لا يدرك الحضور الأبدي ليهوه، الشخص الكلي؟

.13اسمعوني أيها الملائكة والبشر: هل يستطيع الإنسان أن يتعلم الغناء وهو لا يسمع تناغم اللحن؟ فكم بالحري يستطيع الإنسان أو أرواح الموتى أن ينسجموا مع الكل الأبدي إذا لم يدركوه؟

الفصل الثالث

.1أنا، أبولو، ابن يهوه، أعلن عصرًا حيث لم يعتبر الإنسان على الأرض الانسجام، ولا التناسق، ولا الموسيقى، آلهة!
.2وجاء إلي صوت الرب في قبة السماء وفي موضع فتيموس قائلا:

.3أبولو، يا بني، يا إله سعاد، يا إله دونجا، يا إله تاه، انظر إلى النجمة الحمراء، الأرض، إنها تأتي من خلال مملكتك. اذهب إليها مع جيوشك، عددًا كافيًا، وأعطها إلهًا جديدًا،

وسمِّه أبولو.

.4انظر، لا الرجال ولا الملائكة على النجمة الحمراء يدركون تناغم أعمالي؛ وبسبب عدم تناغمهم ينكرونني، لأنهم عميان عن شخصيتي. اذهب يا ابني، واجعلهم عبدة أوثان للتناغم والتناسق والموسيقى، لفترة طويلة، حتى يصبحوا متناغمين عضويًا منذ وقت ولادتهم فصاعدًا.

.5قلت: إني أدرك حكمتك يا رب. وجمعت مائة مليون من أبنائك وبناتك، وأخبرتهم بما قلته. فقالوا بالإجماع: لقد فحصنا النجم الأحمر منذ زمن وان، وندرك حقًا أن وقت عملك قد حان يا أبولو.

.6قلت: أرسل أونيبيا إلى سماء الأرض وأرسل إلهها وأربابها وكل الأشخاص القادرين على القيامة الثانية. وقولوا لله وأربابه: هكذا قال أبولو، ابن يهوه، وإله العوالم الأثيرية الثلاثة: تحية باسم الآب، ومحبة لكم جميعًا. لعملكم المجيد، خصصت سبعة تيريز ودونجا. اجمعوا جيوشكم هناك، حيث تم إعداد مكان للراحة والراحة. ستترك الأرض وسمائها في ظلام لمدة ثلاثين يومًا، ليس لها إله ولا أرباب.

.7لذا، غادرت فيالقي إلى الأرض في سفينة أثيرية من النار، بقيادة تو'اين، إلهة بروكينغ، وهو مكان للتعلم العظيم في الجبال الأثيرية في هوراتاناد؛ وقد سلموا حسب مراسيمي، وكانت الأرض بلا إله وأرباب لمدة ثلاثين يومًا.

.8وجاء صوت الرب إليّ مرة أخرى قائلاً: اسمع خالقك، يا ابني، أنت الذي نبعت من الأرض منذ زمن طويل مغمورة بالمياه، الذي امتد عبر العديد من عوالمي، انظر، فإن جحافل سو وقياماته العظيمة لا تزال محفوظة للبشر والملائكة المرتبطين بالأرض: من الآلهة والإلهات الذين رقصوا وغنوا أمام الرجال؛ ومن التكافؤ غير المتكافئ بين الأرواح والآلهة.

.9مستفيدين من هذا، أصبح شعب النجم الأحمر أغنياء في الطقوس والاحتفالات، ويفضلون السريعين على البطيئين، والنشطين على الأخرقين، وقد وضعوا لك الطريق إلى النجاح بشكل جيد.

.10ففهمت مسبقاً كيف ينبغي لي أن أتصرف حين هبطت في السماء الدنيا وأرضها.

.11وعندما حان الوقت، غادرت وأنا ما زلت أتذكر نجمي

الأصلي بفخر كبير. ولكي تعبر كل الأشياء عن الجهد الذي بذله الرب فيّ، تفوقت أونيياه في جمالها على جميع الأواني الأثيرية الأخرى التي نزلت إلى الأرض على الإطلاق.

.12كيف لي أن أدرك عظمتك يا يهوه؟ ما هي رحلة الإله أمامك؟ نحن نبني سفينة لمئة مليون، ونفتخر بحجمها وجمالها؛ ولكن عندما ننطلق إلى عوالمك الأثيرية، فإننا نرغب في إخفاء وجوهنا خجلاً من غرورنا. نحن نبحر عبر آلاف العوالم البلورية الخاصة بك ونتحدث عن مسافات شاسعة، لكن مرآة خلقك اللامحدود لا تزال أمامنا. نتذكر النجم الأحمر، موطننا الأصلي، جوهرة واحدة وسط ملايين لا حصر لها ألقيتها في الكون، ونحن بلا كلام بسبب اتساعك الرهيب.

.13في أي شيء لم تتفوق يا رب؟ في لحظة نرى عظمتك، وفي لحظة أخرى نرى يدك المجهرية في أصغر موجة أخلاقية، وفي رمح العشب الذي يسقط على النجوم الجسدية السريعة. نحن نشيد بك على عملك اليدوي، ومع ذلك قبل أن تطغى أفكارنا على أصغر جزء، توجه أعيننا إلى الداخل إلى روح الأشياء، وهي عجائب لا نهاية لها.

.14كيف أفهم مقاصدك يا رب؟ لقد أرجعتني إلى الوقت الذي جاء فيه ملائكتك وأقاموا الإنسان منتصبًا قائلين: كن رجلاً وكن امرأة! لكنهم لم يريدوا.

.15لقد أيقظتهم يدك الرؤوفة مراراً وتكراراً، وجاء صوتك قائلاً: تكلم أيها الإنسان! تعال، لتساعد نفسك على الاكتمال. لكن الإنسان كان بطيئاً في إدراك الحكمة؛ لقد أحب ما جاء إلى جسده.

.16أتذكر الأرض، يا أبتي! رجال ونساء بشعر طويل منسدل؛ وأيادي بأظافر مخالب، شرسة وحربيّة. وشعر في خصلات قصيرة مجعدة. عيونهم مسحوبة إلى أسفل مثل عيون الأسد، وفمهم مفتوح على مصراعيه، مثل كلب متعب.

.17لذلك دعوتني يا رب، وأنا أعلم مشيئتك المزدوجة: لأن الإنسان الذي يُترَك وحده يختار ويتزوج، ويتطور إلى حرب رهيبة! وأنت تخزن هنا صنمًا يجعله غير صالح للأعمال القاسية.

.18لذا، من عوالمك الأثيرية، حيث دربني آلهتك وإلهاتك لمدة خمسين ألف عام على فهم نظام السماوات التي

خلقتها، أتيت، نازلا، نزولاً، نزولاً إلى النجم الأحمر، حيث أحييتني لأول مرة إلى الوجود، حتى أتمكن من الوفاء بوصاياك.

.19لقد رفعتني يدك، وأسقطتني يدك؛ لقد تعلمت ألا أخاف؛ لقد نمت شجرة الإيمان في داخلي؛ لقد عرفت سر القوة الكاملة. كما يدخل الإنسان إلى كهف مظلم، حيث الهواء رطب وغير مقبول للأنف، هكذا خرجت جيوشى، يا يهوه، من الأثير إلى دوامة الأرض، الجو الممل.

.20جاءني صوتك قائلاً: طوِّف الأرض بأونياك يا ابني. حرك سكان الجو؛ أولئك الذين لا يعرفون سماء أعلى. ها هم قد تمردوا على إلهي وسادتي؛ ورفضوا حكمتي التي قدمتها. إن لذتهم تكمن في الحرب وأعمال البشر. وكما يتجمع الرجال على الأرض ليشهدوا الوحوش في المعركة، هكذا يتجمع هؤلاء الملايين الذين لا حصر لهم من الأرواح ليشهدوا ممالك البشر في الحرب والنار والنهب. وبحضورهم يحثون البشر على القسوة والأهوال الماكرة.

الفصل الرابع

.1اسمعوني أيها الإنسان والملائكة؛ تعلموا من كلماتي أن تكونوا حكماء وعميقي البصيرة. من يقف في الظلمة لا

يرى؛ ولا أحد يستطيع أن يدرك زمن الرب. في النور يجب أن تكون متعة كل الناس. ولكن من يمارس أعلى درجات معرفته؟ قبل أيامي، لم يكن الزمن أقرب إلى بداية الكون مما هو عليه الآن. كان هناك رجال يعتقدون أنه بالموت سينتهي كل شيء لكل إنسان؛ وأرسل الرب ملائكة ليختبروا حمقهم؛ ورغم أنهم رأوهم وتحدثوا معهم وجهاً لوجه، إلا أن كثيرين لم يصدقوا.

.2وفي السماء السفلى كانوا هم أنفسهم، ولم يصدقوا في سماء أعلى. ورغم أن الأثيريين جاءوا إليهم ليختبروا حمقهم، وتحدثوا معهم وجهاً لوجه، إلا أن كثيرين لم يصدقوا.

.3لقد بحثت في الكفار لأفهم نفوسهم، فوجدت أنهم ولدوا في عدم انسجام. لقد كانوا يفتخرون بحكمتهم، ولكن ما كانوا يسمونه حكمة كان كالثعبان في نفوسهم.

.4كلمني الرب قائلا: اسمع خالقك يا ابني. في الجو تقيم عشرة آلاف رب وعشرة آلاف مملكة وتقسم الأرض وسكانها بينهم.

.5وتبني مملكة جديدة في السماء، وتسميها جاو، وتكون كرسي حكمك، مع مجلس من مائة ألف رجل وامرأة.

6.وسيُطلَق على جميع سادتك اسم أبولو! وسيُلهمون الناس أن يصنعوا صورًا من الحجر والخشب. وستكون للصور أذرع قصيرة وأرجل طويلة؛ وأظافر بدلاً من المخالب على الأصابع، وأفواه جيدة التكوين، ذات شكل مناسب لحركة الخدين.

7.وسيجد أسيادك الملائكة الذين أعدوا هذه الأمور منذ ولادتهم، وسيقود الملائكة الملائكة بين البشر، ليجدوا أجمل الرجال والنساء والأطفال. وعندما يختارونهم بهذه الطريقة، سيبلغون الأمر إلى اللوردات، وسيرسلون الأثيريين إلى هؤلاء البشر الذين تم اختيارهم، وسيُحيون بالعلامات والمعجزات.

8.وسيُثبَت أمام جميع أمم الأرض وملوكها وملكاتها وحكامها أن جمال الأشكال مُرضٍ في عيني، ولذلك آتي إليهم. وأولئك الذين يتم اختيارهم بهذه الطريقة سوف يغنون ويرقصون ببهجة؛ حتى أن الملوك والملكات سوف يتغلبون على الإنجازات. وأولئك الذين يرقصون سوف يطفون في الهواء ويبحرون في الرقص.

9.لأني سأوجه حكم الإنسان إلى تجميل نفسه، وعندما

يفعل ذلك، فإنه يتعلم أن يدرك الجمال والانسجام في أعمالي.

الفصل الخامس

.1لا تظن يا رجل أن الآلهة تخلص أمم الأرض دائمًا في يوم واحد أو بالمعجزات. إنهم يذهبون إلى أساس الأمر؛ ويجعلون الإنسان خادمًا لمساعدته في خلاص نفسه. إنهم يحرضون الأمم أولاً بالطقوس والاحتفالات؛ ثم يأتون بعد ذلك ويستولون على الطقوس والاحتفالات. والنساء ينظرن، ويستقبلن روح الأمر في أرواحهن، مما يترتب عليه أن يرث ذريتهن ما ترغب فيه الآلهة.

.2وبجيوش السماء العالية، التي لا يراها البشر، يحرك الرب العالم كله. وفي جيل واحد، ها هو يولد جنس جديد. لم يعد الإنسان صالحًا للحرب الخطيرة، ولم يعد يستمتع بالمتعة التي توفرها له الملائكة. ويبتعد الملائكة والأصدقاء عن الأرض السلمية (التي أصبحت راكدة وغير مربحة في الترفيه الدموي)، ليجدوا ممالكهم الصغيرة قد انهارت وذهبت.

.3تعقلوا أيها الإنسان، ويا ملائكة الأرض! اسمعوا صوت أخيكم، إله العوالم الثلاثة! سأخبركم بسر عظيم: هذه هي كلمات خالقكم: الرجل والمرأة خالقان! كل من ينجبانه

يكون لهما، يقول الرب. ليس ليوم واحد، بل إلى الأبد! احذروا من نسلك يا امرأة! احذروا يا رجل! هل ستتورط في دروج ليهدمك؟ هل ستختار نسلاً لتمجيد الرب؟

4. ألم يفتخر شعبك أيتها الأرض؟ ألم يقولوا: يا مساكين القدماء! ماذا عنهم؟ هل يبتعدون عن أصنام أبولو ويقيمون على حسابهم الخاص؟ هل يستطيع الشعب أن يترك اسمًا ونماذج ليعيش إلى الأبد؟

5. فأسست جاو في المكان الذي كان فيه هورد، ممتدة فوق يافت وسام وحام؛ وقسمت بقية الغلاف الجوي والسماء بين عشرة آلاف من السادة والسيدات، الذين اخترتهم وعينتهم على طريقة القدماء.

6. وأقام السادة أنفسهم في ممالك، على الأرض وفي السماء. وألهموا الملوك والملكات بإقامة صور في المعابد، وأُطلق على الصور اسم يدل على الانسجام والتناسق والموسيقى (أبولو). وتنوعت الأسماء في العديد من البلدان، بسبب لغات الناس؛ لكن الأهمية كانت أن هذه الكيانات الثلاثة كانت تتألف من كل النور، الخالق، يهوه!

7. وقد تم تعليم البشر من خلال إلهام الملائكة كيفية

صنع الصور، لأنه لم يكن هناك أجساد كاملة بما فيه الكفاية لتكون نماذج.

.8وبحسب كمال التماثيل، فقد حُسِبَت محبوبة عند الرب؛ وكانت علامة موافقة الرب تتجلى في وقت الرقص المقدس الذي قدمته النساء المختارات؛ أي إذا تسبب الرقص الدائري في سقوط العديد من النساء بسبب السحر، فهذا يرضي الرب.

.9اسمعني يا رجل. إن سحر النساء هو ما أراده الرب، لأن انطباع روح المرأة يشكل الجنين.

.10لذلك، كانوا يعبدون الأصنام دون وعي، ولم يكونوا حكماء بما يكفي لفهم كيف كان الرب يضع الأساس للجنس القادم.

.11يا قليلي الحكمة، بالمقارنة مع أرباب السماء! كيف تتفاخر في الحكمة، ولا تعرف من أين نشأت! إن آلهة الرب وأربابه يشكلون سكان الأرض كما يشكل الطين بيد الخزاف. يقيمونهم ويرشدونهم إلى الطريق ويقولون لهم: اذهبوا!

12. والبشر يسيرون قليلاً، مثل طفل صغير يتمايل ويسقط. ثم يقيمهم الرب مرة أخرى، والإنسان في جحوده ينسى إلهه وينكر.

13. الملائكة غير المرئية تقود الرجل والمرأة معًا، وتقول: تزوجا! فيتزوجان، ويولدان من الرب. ثم يسأل الإنسان: ماذا تعني: تولد من الرب؟ لكن حكمه تحت سحابة؛ فهو يخدع نفسه بأن الرب خلقه ثم ذهب؛ ومنذ ذلك الحين أصبح سيد نفسه!

14. يا رجل، ما هذا الحمق الذي أصابك! كيف وجدت مثل هذه الطرق الماكرة لإبعاد خالقك؟ ما الفائدة التي تعود عليك من إبعاده عنك أكثر من محاولة إدراكه في كل شيء؟ لماذا تغني عن الإنسان الذي يعيش في الظلام، وعن الأرض التي لا تشكل سوى جزء بسيط من أنا الأعظم؟ ألا ترجو الحكمة حتى يتسنى للملائكة الحارسين أن يرحلوا ويستريحوا؟

15. لماذا يقفون فوقك ليل نهار ليمنعوا الأقارب والأجنة والدروجاس؟ من يسد فمك عن الكذب، وشفتاك عن لعن خالقك؟ ألا تأمل، أيها الإنسان، أن يأتي عصر أكثر حكمة؟ متى يتعلم الإنسان الانسجام والتناسق

والموسيقى؟ من يستأجر موسيقيًا يعزف على آلته الموسيقية إلى الأبد؟ لماذا يصفق الآلهة للرجال أو الملائكة الذين يعيشون على غير تناغم مع العلي؟

.16أرني من هو صالح بقدر ما يفهمه؛ من يعيش بحكمة بقدر ما يريده صلاحه. سوف يفهم كلماتي؛ يمكنني أن آتي إليه وألهمه حكمة عظيمة. سوف يفهم محبة الله للبشر؛ وصبر اللوردات والملائكة الكادحين.

.17اسمعني يا رجل! سأجيبك على أمر عظيم: ملائكة السماء الصالحون يعملون لصالح من هم تحتهم. هذا هو عملهم، ليلاً ونهارًا. لا تظن أنهم يذهبون إلى الكسل إلى الأبد. بالنسبة للأثيريين، فإن العمل الجاد يليق بالراحة؛ أما بالنسبة لأولئك الذين بلغوا أن يكونوا آلهة فهناك نمو تلقائي إلى الأبد. تذكر هذا وكن حكيماً. بالنسبة للجويين والبشر، فإن كسل الروح يقود إلى الانحدار إلى الأبد! تذكر هذا أيضًا وكن حكيماً.

.18انظر إلى الوردة والزنبق؛ إنهما كاملان في ترتيبهما. ولأنهما واحد مع الرب، لم يرسما نفسيهما. دع روحك تمارس مع خالقك، وستصبح واحدًا معه، حتى ابنه. ابحث عن تناسق الجسد، وتناسق الروح؛ وتناغم

الموسيقى، وتأمل بحكمة في سلوكك.

.19نجم الرب في داخل نفسك، اطعمه أيها الإنسان، وأنت يا ملاك السماء، فينمو ليصبح إلهًا! سلبه أو جوعه، ولن تبقى شيئًا. إنه ضعيف وخافت في العبث، ولكنه لامع وذو قوة عظيمة في من ينسى نفسه في العمل من أجل الآخرين.

الفصل السادس

.1تكلم الرب في ضوء عرش جاو قائلاً: يا ابني، لقد بنيت معابد الأرض بحكمة، وعشرة آلاف من سادتك لديهم صوت خالقك. ولكن انظر، فجر هذا الدان لم يمض عليه سوى خمس سنوات ومائتي يوم. لقد مضت السنوات الخمس بالفعل. اجمع جيوشك الأثيرية، وسوف يخبرونك بمن سيكون خلفًا لك ولسادتك. أجبت قائلاً: لتكن مشيئتك يا أبتي!

.2فأرسلت رسلاً إلى أنحاء العالم يرددون ما أمر به الرب. وأضفت أيضاً: عندما يكتمل وقت دان، ها هي جيوشي تجتمع في جاو، ومن هناك سنصعد إلى عوالمنا الأثيرية. فليدع رسلي كل الناس في كل ممالك الأثير إلى الحضور. وقد تم ذلك.

.3والآن، من بين عشرة آلاف مملكة لأرباب السماء والأرض في ذلك اليوم، كان العديد منهم يحتفظون بأماكنهم داخل المعابد الجسدية للعبادة، وكان لهم عروش روحية داخلها، حيث اجتمعت جيوش الملائكة لتقديم المشورة بشأن شؤون البشر، وتقديم المشورة لهم من خلال الأنبياء والرائين.

.4ولم يكن هناك معبد في كل العالم لاستشارة الأرواح والآلهة إلا المعبد الذي اغتصبته جيوش الأثيريين. لذلك عندما جاء الملوك أو الملكات لاستشارة العراف في أمور الحرب أو التعظيم الشخصي، أجابهم جيوشهم ليس لصالحهم الشخصي، بل بصوت الرب.

.5وهكذا اتضح أنه عندما طُرِد الآلهة الزائفة الرئيسيون والأسياد الزائفون من المعابد الجسدية، فقدوا الاهتمام بالشؤون الفانية. وقمت بتصنيفهم وإنشاء ممالك جديدة لهم في السماء السفلى، وتشكيلهم في اتحادات. وأصبحوا هم أيضًا عمالًا جادين لتأسيس أنفسهم في الانسجام والتناسق والموسيقى. وفي نهاية زمن هيدان لم يكن هناك إله زائف ولا سيد زائف في الجو.

الفصل السابع

.1قال أبولو: اسمعوا أحكام الرب، أيها الآلهة والأرباب: أنا ابنه، إله العوالم الثلاثة، أتكلم! في كلامي تكمن حكمة الزمن؛ دليل خمسين ألف عام. ها هي مسألة عظيمة، أيها الآلهة؛ أجيبوا عليها، أيها أرباب السماء والأرض: يتعلم الطفل مما حوله؛ ويتعلم الإنسان مما حوله؛ ويتعلم الإله والرب مما حوله. ولا يمكنهما اكتساب أي شيء آخر إلى الأبد. يقول الرب:
.2لقد أمرت بهدم الأساسات القديمة؛ وفي الخليقة الجديدة أقدم الغذاء لأرواح الآلهة والبشر.

.3قال أبولو: هل هذا كل شيء؟ من الذي سيصنع عالمًا جسديًا من خلال ضغط الأثير؟ أو من الذي سيوسع روحه من خلال الوقوف ساكنًا؟ إلى متى سيظلون منغمسين في الرغبات الخاملة، والراحة الذاتية، والمجد الذاتي؟

.4يقول الرب: عندما تتحول السماء السفلى إلى نفسها، فإنها سرعان ما تتحول إلى أسفل أيضًا. وتشكل قالبها المولودين على الأرض. انظروا إليها يا أبنائي وبناتي، حتى تحافظوا على مكانة السماء العالية. قال أبولو:

.5أن تكون إلهًا ليس كل شيء؛ وأن تكون سيدًا ليس كل

شيء؛ ستبتكرون إلى الأبد حيلًا جديدة في ممالك يهوه. وسيظل شعبك مفتونًا بالمفاجآت المستمرة، وإلا فسوف تنهار ممالكك في السماء.

.6يقول الرب: ها أنا خلقت الإنسان، وإذا استراح باستمرار، فإن المرض سوف يسيطر على أجزاء حياته. ستجلب ممالك البشر على الأرض التي تفتقر إلى الطموح للشعب الدمار؛ أما الممالك في السماء السفلى، فإن عدم اختراع أمجاد جديدة، سوف يولد آلهة كاذبة وأرباب كاذبين.

.7قال أبولو: أن تكون رجلاً ضعيفًا، ليس شيئًا؛ أن تكون ملكًا ضعيفًا، ليس شيئًا؛ أن تكون إلهًا ضعيفًا، ليس شيئًا؛ لكن أن تكون قويًا مع يهوه، يوفر طعامًا لممالك البشر والملائكة. لا تظنوا، أيها الآلهة والأرباب، أن أن تكون إلهًا صالحًا أمر سهل، أو أن تكون سيدًا صالحًا أمر سهل، أو أن تكون ملكًا جسديًا صالحًا أمر سهل. من يحكم في الممالك السماوية، يجب أن يوفر إلى الأبد طعامًا لأرواح الملائكة والبشر.

.8أنا أبولو ابن الرب، سأعطيكم مثلاً مناسباً للآلهة والملوك: يذهب حشد إلى غابة، ويتقدم رجل قليلاً قبل

الباقين، وينادي: هنا! هنا! ثم يتقدم قليلاً، وينادي: هنا! هنا! والحشد يتبعونه. وهنا تفكرون جيداً قائلين: إذا سار القائد بسرعة أكبر من اللازم بالنسبة للحشد، فلن يتبعوه؛ وإذا لم يسرع بما يكفي، فلن يتمكنوا من اتباعه. وفي هذه الحالة الأخيرة، تنشأ الفوضى، ويتم اختيار قادة جدد.

.9وهذه الظروف تنطبق على كل الشعوب على الأرض، وفي السماوات السفلى. لكن مجد السماوات المحررة، في الأثير، يكمن في نمو كل روح إلى النضج والازدهار، دون أن يكون أي منها سريعًا جدًا أو بطيئًا جدًا، بل يكون الجميع واحدًا، وواحدًا مع يهوه.

.10أليس هذا شهادة كل شخص: حاكم مدينة؛ حاكم دولة؛ حاكم مملكة؟ بدون رأس يقود ويحكم، أي شعب يوجد؟ بدون إله وأرباب وممالك في السماء، أي ملائكة يوجد؟ متجولون ومتسولون ودروجاس ومصاصو دماء. من يقف ضد الملك، ما هو؟ من يقف ضد كل شخص، ما هو؟ أين الفاكهة التي أحضرها إلى السوق؟

.11إن كلامه ماكر في الإنكار؛ وحججه من أجل الحرية طُعم للهادا. إنه يصرخ لتبرير تمرده: الحرية! الحرية! ولكنه يقود إلى التنافر والظلام. وبعد ذلك، يندفع إلى

الجبهة، ويصيح: اتبعوني! اتبعوني! سأقود إلى الحقيقة والنور. ويصبح هو نفسه إلهًا، ولكن بالكذب، تمامًا كما أنكر الإله الحقيقي بالكذب.

.12أقول لكم يا آلهة وأرباب: هناك خط فاصل بين الرجل الذي لديه رأي خاص به أكثر مما ينبغي، وبين الرجل الذي ليس لديه رأي على الإطلاق. يجب أن نشفق على أحدهما، ويجب أن ننتقد الآخر. أيهما، أيها الآلهة، يشفق على هذين الاثنين، وأيهما ينتقد؟

.13لم يستطع أحد أن يجيب أبولو، فواصل حديثه قائلاً: "اشفقوا على من يبالغ في رأيه الخاص؛ فهو أبعد الناس عن الرب. أما الرجل الحكيم والملاك الحكيم فيتبعان الخط الوسطي بينهما. وهنا يكمن الانسجام في روح الإنسان."

الفصل الثامن

.1قال أبولو ابن يهوه: باسم يهوه أتكلم أنا أبولو إله الأثير. اسمعوني أيها الآلهة والأرباب؛ إن قوة الآب تستقر في نفسي؛ وكلامي من كل الحكمة. فكروا في هذا الأمر العظيم: نمو الحب! فكما يحب الإنسان مدينته ووطنه، فماذا تعتقد أنك نسيت يا أبولو؟ ألم أخبرك بذلك في الأثير؟

لقد نبعت من النجم الأحمر، الأرض!

.2لماذا لا أفتخر أمام الرب؟ وأرفع رأسي في الأثير، حيث لي جيران نشأوا من نجوم أخرى. هل ينسى الإنسان حبه لأنه إله؟ كلا، حقًا. عندما كنت بشرًا، أحببت جيراني؛ وعندما دخلت القيامة الثانية، في الغلاف الجوي، أحببت كل سكان الأرض؛ وعندما صعدت إلى الأثير، امتد حبي إلى ألف عالم. ولكن، من بين جميع الأماكن، كيف يمكنني أن أجعل الأرض وسمائها في المرتبة الثانية في حب روحي؟

.3وكما تبتكر الأم وسائل التسلية والعمل لأولادها، أفلا أجمع أنا ثمارا من مخازن الرب لأغذي الجو والسماوات؟ لقد جئت ووجدتكم في غابة مظلمة، بها شجيرات وأشواك؛ ولكن انظروا الآن أيها الآلهة والأرباب! لقد تحولت السماء السفلى إلى فردوس.

.4دعوني أتذكر الفلسفات التي أسقطتها: قال الآلهة الزائفة والأسياد الزائفون: من الجيد أن تكون هناك حرب ودمار في السماء؛ وإلا، فسوف تكون مليئة قريبًا! لأنهم لم يروا السماوات العليا؛ كانت حججهم مؤطرة في زاوية مظلمة. وبسبب إلهامهم الشرير، أعطوا البشر نفس الفلسفة، قائلين: الحرب مبررة، لئلا تمتلئ الأرض أكثر من اللازم. لأن هؤلاء الملائكة المظلمين يحجبون عن البشر

النور الأعلى للإيمان بالرب. يبررون أنفسهم بالحرب، وقتل من خلقهم الرب أحياء؛ بسلوكهم، يوجهون الإدانة في وجه يهوه لما فعله يهوه!

5.ولم يكن هؤلاء الفلاسفة الفانين يعلمون أنهم كانوا تحت وحي أرواح الظلام؛ ولم ينتظروا حتى تمتلئ الأرض بالناس، ليثبتوا ما إذا كانت فلسفتهم صحيحة أم خاطئة.

6.فكما أنكم أنتم الذين في السماء قد أُعطيتم أعمال الظلمة، كذلك فعلت ممالككم على الأرض، فجعلت من الرجال والنساء سكارى. ومن هنا تحولت كل هذه السماوات عن طرق الشر، وأصبحت كنجوم المجد في كون الرب.

7.لا تظنوا أن الرعود العظيمة والحيل المروعة وحدها هي القادرة على حكم السماء والأرض بالعدل؛ فكما أن رجلاً واحداً في جيش قد يسبب الذعر؛ أو أن يد رجل شجاع مرفوعة تقود أمة إلى النصر، هكذا يمكنكم أنتم أيها الآلهة والأرباب، بالحكمة، وفي أصغر خطط الرب، أن تحكموا السماء والأرض، لمجد ممالكه الأبدية.

8.ما أعلنه لكم، اذهبوا وأعلنوه في كل السماء؛ لأن ثمار

تعليمكم ستثري سكان الأرض، من خلال أرواحهم الحارسة؛ وسوف يتجولون هم أيضًا للتبشير فيما بينهم.

=========================

الفصل التاسع

.1عندما انتهى أبولو، ابن يهوه، من عمله، في فجر دان، تنبأ الله بقيامته، وشعبه معه. لذلك أرسل ضباطه المناسبين إلى مكتبات الأثير، لمعرفة من بين جميع الجيوش الأثيرية يجب اختياره للبقاء كإله، ومن يجب اختياره كأرباب، لمدة أربعمائة عام قادمة.

.2بعد عشرين يومًا، عاد الممتحنان وجاءا أمام عرش الله ومجلس جاو. قال زادوكاواسكي، كبير المتحدثين: بنعمة يهوه الخالق، نقف أمامك، إله السماء والأرض. نجد، وفقًا للوصايا القديمة، التي حُكِم عليها بالحكمة في تأسيس الغلاف الجوي، أن أحد الجور، وهو أعلى وأكفأ جحافل السماء، سيُمسح إلهًا للأربعمائة عام القادمة.

.3قال الله: أذكر جور من ماجيل في سوفتوس في أثيريا، إله راياتوف وآجي، اثنين وسبعين. فليذهب إليه المشيرون ويطلعوه على أحكام الرب، باسم الله. وسيوفرون وسيلة نقل مناسبة لجور ليأتي إلى جاو، حسب سرعته.

.4فذهب المارشالات، وهم عشرة آلاف في العدد، بالإضافة إلى عشرة آلاف موسيقي، وأحضروا جور أمام عرش الله، وجاءوا في أوتيفان، مُجهزًا لهذا الغرض، ومزينًا بألف عمود من نور.

.5قال الله: أحييك يا جور باسم الرب الخالق. انظر أبولو!

6فمد أبولو يده، فجاء جور وصافحه، ووقف عند العرش. فقال جور: "لقد عشت لأرى هذا اليوم، يا رب، فأنا مبارك حقًا! لتكن مشيئتك يا الله ومشيئة يهوه"!

.7قال الله: ها هو فجر دان سينتهي بعد ثلاثين يومًا، وكل من يختار ويستعد للقيامة الثالثة سيُؤخذ إلى الأثير. إلى جانبك يا جور، هناك مائتا ألف من الأثيريين الذين تطوعوا للبقاء أربعمائة عام أخرى في هذه الأجواء والسماوات وعلى الأرض. ستختار من بينهم ألف سيد وتمنحهم ممالك على البشر. سيرتفع معي ألفان مليون من الملائكة إلى الأثير.

.8إليك يا جور، أرث ألفي مليون من الجوانيين الذين تم

تكريسهم في القيامة الثانية. ومن القيامة الأولى، مائتان وخمسون مليونًا؛ ومن الأجنة، ثلاثمائة مليون؛ وإلى جانب هؤلاء، سكان الأرض (رجال ونساء وأطفال) سبعمائة مليون.

.9فتوقف الله عن الكلام، فقال جور: لتكن مشيئتك يا رب! عندئذ غنت الأيسانورات، وعزف عازفو الأبواق نشيد أبولو، ابن يهوه. وفي الحال، اصطف المارشالات والرسل أمام العرش؛ ونزل ضوء من نار ذهبية من الأثيريا، ألقاه آلهة هلماتيا، قوس أوريان في تانايا، وسقط حول عرش الله، حتى أن كثيرين لم يتمكنوا من النظر إليه، بسبب بريقه.

.10قام الله، وأبولون بجانبه. قال الله: أمد يدي إليك يا يهوه! هوذا ابنك، جور، إله راياتوف، في الأثيريا، مولود على الأرض، وساكن منذ أربعين ألف عام في ممالكك المحررة. بقوتك، وباسمك، يا يهوه، أعلنه إله السماء والأرض، ليمنحك وممالكك للملائكة والبشر! كن معه، أيها الآب الخالق، ليزيد من مجدك إلى الأبد! آمين!

.11خلع الله المثلث وعلقه على رقبة جور (الإله)، قائلاً: "أمنحك الآن ميراث آلهة النجمة الحمراء، مثلث القدماء.

ولكي تحظى بمزيد من التكريم، انظر، هناك من هو أعلى مني، حتى أبولو، سينسج لك تاجًا على رأسك."

.12مشى أبولو إلى اليسار، ورفع يده إلى أعلى، فجاء من الفضاء غير المرئي شعلة من الضوء الأصفر، واستقرت على يده، ولفها نصفًا فقط، وإذا بإكليل من الأحجار الكريمة المتلألئة يقف على أطراف أصابعه. قال أبولو:

.13يا نور لا يُدرك! انسج لي تاجًا لابنك، إله السماء والأرض! وبينما كان يتكلم، تم ذلك، ووضعه على رأس الله (جور). وذهب الله وجلس في وسط العرش، قائلاً: عرش عرشك، يا يهوه! كل شيء لك! سيكون هذا مكان راحتي، لأفعل مشيئتك.

.14أثناء الاحتفالات، تم توقيت الموسيقى وفقًا لذلك؛ وعندما توج الإله الجديد، صفق حشد من آلاف الملايين بفرح عظيم.

.15ولما هدأت الأمور، قام الله عن العرش، وقال لأبولون وللإله السابق: باسم الرب، تعالا وأكرما عرشي! فجلسا كلاهما عن يمين الله.

16.قال الله: في ثلاثين يومًا سينتهي فجر دان. فليعلن المارشالات، من خلال الرسل، قيامة ألفي مليون إلى السماوات الأثيرية في ذلك اليوم. أعلنوا ذلك في جميع سماوات الأرض؛ ودعوا كل من يستطيع أن يأتي؛ لأنه سيكون يومًا لعيد المجد. لكن لا تقل لأحد أنه كان هناك تغيير في الآلهة، ولا أن أبولو العظيم سيظهر أيضًا، لئلا يأتي الحزن على الناس. ثم اختار المارشالات رسلًا، عددًا كبيرًا، وأرسلوهم في جميع أنحاء سماوات الأرض، يعلنون وصايا الله.

17.ثم تكلم الله قائلاً: لمدة ثلاثين يومًا سوف يتداول المجلس بشأن عشرة آلاف من سادتي، فيختارهم ويوزعهم؛ وسوف أتوجهم باسم الآب.

18.فقال أبولو: الآن سأرتدي ألوانًا غريبة، حتى لا يعرفني أحد، وخلال الثلاثين يومًا المتبقية، سأدور حول الأرض، حتى أتمكن من النظر مرة أخرى إلى نجم ميلادي.

19.وقال الذي تنازل عن العرش: فرحك سيكون فرحي أيضًا. أنا أيضًا سأزور نجم ميلادي مرة أخرى.

20.فقال الله: ليفرحكما باسم الرب. ها أنا أضع غطاء

سميكا على العرش فتبدلان ثيابكما، وحين أزيله تمشان في مكان مجهول.

.21و تم هذا.

الفصل العاشر

.1لذلك زار أبولو جميع أقسام الأرض، والجزر في المحيط؛ وسجل مرافقوه المسافرون ورفاقه وضباطه كل الأشياء التي رأوها، وخاصة تلك المتعلقة بالكائنات الحية؛ وعاداتهم، وأحجامهم، وألوانهم، وعاداتهم، وتعليمهم، وقدراتهم الإنجابية؛ وأخذوا السجلات معهم، ليحملوها أخيرًا إلى الأثير في الصعود القادم.

.2ثم قام أبولو ورفاقه بزيارة الأغلفة الجوية، وقاموا بملاحظات مماثلة عن الناس في القيامة الأولى والثانية، وسجلوا عدد ونوع الحضانات والمستشفيات والمصانع والمدارس والكليات، إلى جانب الأسافين والمعلمين والأطباء والممرضات، وما إلى ذلك. وقد تم إعداد هذا السجل أيضًا لتشكيل تاريخ موجز لسماء الأرض.

.3في اليوم الثامن والعشرين، عاد أبولو وجيوشه إلى جاو، مكان عرش الله في السماء السفلى. وفي غضون ذلك، كانت كلمة الله التي أمرت الجمعية بصعود ألفي مليون

من عرائس وعرسان يهوه، قد أثارت حماسة شعب السماء السفلى إلى حد لا يقاس؛ إذ لم يشهد الملايين منهم صعودًا قط، ولم يروا في الواقع سفينة أثيرية، أو سفينة من نار.

.4في اليوم التاسع والعشرين، في المساء، شوهد ضوء عالياً في السماء، وإلى الشمال الغربي، لامعاً، مثل نجم من القدر الأول. على الفور، أصبح أكبر وألمع، وانطلق نحو السماء الجنوبية الغربية، ثم بدأ في الصعود نحو الأرض، وأصبح أكبر وألمع كلما اقترب.

.5عرف أهل السماء السفلى أن هذا هو موعد القيامة الثالثة، ففرحوا أمام الرب، وغنوا وصلوا. والآن بدأ المارشالات والأشخاص المناسبون لهذا الغرض في تشكيل مجموعات من عرائس وعرسان الرب. وكانت المجموعات مزينة بالنجوم والهلالات والمربعات والدوائر والأشكال البيضاوية، مصنفة وفقًا لرتبهم في هذه الأشكال؛ وكانت المجموعات تحمل لافتات وإشارات من الأضواء الملونة، وفقًا لرتبهم في الحب أو الذكاء أو الأعمال الصالحة أو الفضائل المميزة الأخرى.

.6وقد تم ترتيب هذه المجموعات في مجموعات، حيث

تمثل كل مجموعة العمل الذي قام به رب فرعي أو إله فرعي. وقد تم تشكيل هذه المجموعات مرة أخرى في أربعة أقسام، تمثل الأقسام الأربعة الكبرى للأرض، والأرباب الأربعة، أبناء يهوه. لذلك عندما تم تشكيل الألفي مليون روح بالكامل بالشكل المناسب، فقد تميزوا بالتناغم والتناسق والموسيقى، حيث كانوا رمزًا لأبولو، ابن يهوه، إله العوالم الأثيرية الثلاثة، رئيس أوريان المرخص.

.7في منتصف الليل، وصل بحر النار، أو الأدافايسيت، إلى تشينفات، حدود دوامة الأرض، بعد مدار القمر مباشرة، وكان حجمه ضعف قطر القمر. توقفت السفينة هنا لمدة أربع ساعات، ثم بدأت مرة أخرى في الهبوط، وبسرعة، مخيفة للنظر، أصبحت أكثر قرمزية داخل الدوامة، لكنها نمت بشكل أكبر وحددت شكلها.

.8وإذا بالأدافايسيت حين اقتربت، كان على هيئة وشكل مجموعات عرائس وعرسان يهوه. وكان له خمسون ألف ستارة، ومائة ألف راية، وكان الجنود داخل السفينة، سبعة ملايين نفس، يحملون كل واحد منهم شريطًا من الضوء الفسفوري، من جميع الألوان والظلال والدرجات، ومزينين برموز الاسم، أبولو.

9.وعلى عكس كل السفن الأثيرية الأخرى التي كانت تزور سماء الأرض، فقد تم تزويدها بفتحات في القاع، يبلغ عددها خمسمائة ألف، كانت أماكن الدخول والخروج. وكانت الفتحات مرصعة ببلورات من نار لا تنقطع، من كل الألوان والظلال والصبغات والأحجام والأشكال والمنحنيات والدوائر والزوايا والأهلة وما إلى ذلك. وفي الأعلى كانت هناك غرف بلورية ومعتمة، تم توفيرها لورثة القيامة الثالثة. ومع ذلك، كانت هناك تقارير الملائكة الحارسين، عن حياة كل رجل وامرأة من كل الألفي مليون الذين سيصعدون إلى سماوات يهوه العليا والعمل الصالح الذي قاموا به حتى الآن. ولكن في كل السجلات لم يتم تسجيل شيء شرير واحد، أو عمل مظلم، أو فكر أناني؛ لأن الجيوش الصاعدة تطهرت من هذه الأشياء منذ فترة طويلة، حتى أصبحت جواهر من نور نقي لأب الجميع.
"في أعلى السفينة كانت هناك عوارض وشبكات من الأخشاب والحبال والأقواس؛ وحول السفينة بأكملها كانت هناك كرة ضوئية من قوتها، بحيث كانت كل الأدافايسيت مثل سفينة بلورية داخل كرة من الضوء الفسفوري؛ ومع ذلك، في الواقع، كانت السفينة هي الضوء الحقيقي، والملائكة نور ذلك الضوء، بينما كانت الكرة الضوئية في الحقيقة عبارة عن قشرة من الظلام

عاكسة".

.10هذا إذن هو حجم الأدافايسيت؛ قطره ألفي ميل شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا؛ وارتفاعه سبعة آلاف ميل. وكانت السفينة التي بداخله قطرها مائة ميل شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا؛ وارتفاعها مائتي ميل.

.11وكما أن الأرض معتمة، تحيط بها دوامة شفافة، فإن بنية الأدافايسيت الأثيري ليست كذلك، بل هي عكس ذلك، فهي خفيفة وصالحة للسكنى من الداخل والخارج، مثل العوالم الأثيرية في السماء. وكما يخلق يهوه العوالم، ويرسلها إلى أماكن سماءه، فكذلك، تقليدًا له، يصنع آلهته وإلهاته الأثيريون الأدافايسيت ليجتازوا الفضاء من نجم إلى نجم، ومن منطقة أثيرية إلى أخرى. إن آلهة يهوه وإلهاته الأثيريين عظماء في الحكمة والقوة! ومع ذلك، كانوا أيضًا ذات يوم مجرد رجال ونساء، بأجساد مادية.

.12قال يهوه: لقد أعطيت أرواح الموتى القدرة على أن تلبس من الجو أشكالاً جسدية من لحم ودم؛ وملائكتي في الجو المرتفعين، أعطيتهم القدرة على أن يلبسوا من الأثير أشكالاً من النور. ولكن ملائكتي الأثيريين المرتفعين أعطيتهم القدرة على أن يلبسوا جيوشهم سفناً من نار،

وأوتيفان، وأدافايسيت.

الفصل الحادي عشر

.1استعدت سيفنتي، التي كانت قائدة لجيوش أبولو، مع عشرة آلاف قائد وخمسين ألف مستجيب للمراسم، لاستقبال جحافل الأدافايسيتس، بقيادة سيمياد، إلهة دويغي، في الأثيريا، إلهة نواد وراك، في جيا، ثمانية وثلاثين، وهي معروفة جيدًا لأبولو، وفايجا، إله نورس، المقيمين منذ فترة طويلة في أوم، في الأثيريا.

.2كانت سيمياد امرأة صغيرة، سمراء، ذات حب عميق، وأكثر الآلهة مرحًا؛ وكانت تتطلع منذ فترة طويلة بفرح إلى سعادتها بإحضار سفينة كبيرة جدًا لنقل ألفي مليون من عرائس وعرسان يهوه إلى عوالم أثيرية. وهكذا، عندما كانت الأدافايسيت على وشك الرسو في جاو، نظرت سيمياد من مجموعات النجوم المركزية، زينة العرش داخل السفينة، لترى الجحافل التي كانت متجمعة تحتها، وصفقت بيديها بفرح وسرور، وعندها حياها أبولو وفايجيا، والله وربه.

.3وفي الحال، رست السفينة العظيمة وأُرسِلَت؛ وتم تحريك سفينة أبولو جانبًا وتثبيتها على الحصن. وفي هذه الأثناء، خرج سيمياد من السفينة، واستقبله سيفنتي،

رئيس أركان أبولو، ثم تقدم إلى عرش الله.

.4وفي نفس الوقت كان الموسيقيون يعزفون ويغنون، وبذلك اتحدت موسيقى السماء السفلى مع موسيقى السماء العليا.

.5قال الله: أهلاً بك يا ابنة الرب، تعالي وأكرمي عرشي باسمه.

.6قال شيمعاد: بفضل نعمة يهوه ومحبته، أتيت يا الله! وإليك يا أبولو، أروع الآلهة المولودين على الأرض، كيف يمكنني التعبير عن حبي اللامحدود! وإليك يا فايجا، ابن يهوه الدائم، أصبحت روحي مثل توأم، لمجد خالقنا الأبدي!

.7هوذا أنا آتي باسم الرب لأزوج هؤلاء الألفي مليون عروس وعريس ليهوه!

.8قالت فايجا: لتكن مشيئتك ومشيئة الرب! والآن تصافحا، كما هي عادة الآلهة والإلهات، وذهبت سيميعاد وجلست على العرش، وحيت كل الجمع برسم علامة اسم الرب بيدها اليمنى، التي رد عليها ثلاثة آلاف مليون روح.

والآن عزف الموسيقيون وغنوا نجوم الرب! وفي غضون ذلك، بدأ كل النور ينزل بكثافة وبسرعة على رأس سيميعاد، وكان ساطعًا لدرجة أن الكثيرين لم يتمكنوا من النظر إليه.

.9وتكلم الرب من خلال كيميعاد قائلاً: أنفخ أنفاسي على عالم جسدي، فينبثق الإنسان إلى الحياة، أعلى أنواري المخلوقة. في رحم مي، أشكل روحه. عندما يكون جميلاً وأبيض اللون، أنقذه. أفتح سماء الشموس، وأدفئ روحه. يخرج أكثر إشراقًا من الماس؛ يأتي ذكرًا وأنثى؛ مثل النجوم لعوالمي الأبدية. يرتدون ملابس العرائس والعرسان لغرف النور والحب الخاصة بي. بين ذراعي سيُباركون إلى الأبد؛ في قصوري يفرحون إلى الأبد.

.10قال المستجيبون (بقيادة الجيوش الأثيرية): أنا عروسك (أو عريسك)، يا يهوه! تجد نفسي الحب فيك وحدك، إلى الأبد!

.11أنت يا أبي يا رب، آتي إليك لأقيم إلى الأبد!

.12من مي أمي الأرض التي حبلت بي أنهض وأذهب إلى الأبد.

13.لك الحمد يا رب، ولك الحمد يا إله الأرض والسماء، ولكم يا سادة الأرض الحمد إلى الأبد.

14.سادتك يا رب أقاموني فكيف أفرحهم بقساوة قلبي وإلهك بقيامتي الثانية.

15.كيف جعلتنا إخوة وأخوات يا رب، وأعطيتني عالمًا أعلى لأقيم فيه إلى الأبد!

16.يا فرح نفسي! أنا مدين لك، أيها الآب، الخالق الأبدي!

17.قال الرب: ها أنا أيها العرسان والعرائس! أنا كل ما في الكل وفوق الكل. أعضاء جسدي هي كل الأشياء تحت الشمس، المرئية وغير المرئية، بلا حدود، إلى الأبد! أعطيها لكم ميراثًا لكم إلى الأبد!

18.الرد: من يستطيع أن يعطي مثلك يا رب! لم تعطني نفسي فقط، بل أرسلت إلي آلهتك وسادتك ليعلموني كيف أعيش لأستمتع بملءك إلى الأبد!

19.أقوم إلى ممالكك الخالدة وأتعلم أسرار مجدك وحكمتك يا رب! وعندما أكون قويًا، أخرج إلى أولئك الذين هم تحتي وأقيمهم لأفرح إلى الأبد!

20.قال الرب: عاملون معي، معاونون ورفاق إلى الأبد، معكم تزوجت من الأزل إلى الأبد.

21.الرد: معك نتزوج، رفاقًا، إلى الأبد! في مجد عوالمك، بلا نهاية!

22.قال يهوه: كل ما أملكه هو الانسجام؛ كل التناسق؛ كل الحب؛ وسيبقى إلى الأبد!

23.الرد: عندما كنت في الظلام، كنت أتغذى على الكراهية والغضب والحرب والشهوة. لكنك علمتني الانسجام والتناسق والحب، وسأستمتع بها إلى الأبد!

24.قال الرب: خذوا أرديتي وتيجاني يا أحبائي، فقد حل الظلام وجف المطر، وتفتحت أزهاري من أجلكم يا أحبائي.

25.الرد: المجد لك يا خالقي وحافظي! كل التحية

لأعمالك العجيبة يا يهوه! في كل عطائي لا أستطيع أن أصل إليك إلى الأبد! سيشرق تاجك في سلوكي إلى الأبد! آمين! آمين! آمين!

.26يا رب أنت لي إلى الأبد. آمين!

.27أنا لك يا رب إلى الأبد! آمين! آمين!

الفصل الثاني عشر

.1لقد اكتملت طقوس القيامة، والتي كانت لتتحول إلى كتاب لو كتبت كلماتها؛ أما الموسيقى، التي كان لها خمسمائة ألف مغني وعازف، فلا يمكن أن يتصورها البشر إلا بصعوبة بالغة. وعندما انطفأ نور عرش الله قليلاً، أعلن الله عن ست ساعات من الراحة؛ وعندها امتزجت ملائكة العالم السماوي والسماوات الأثيرية معًا في فرح.

.2وبعد هذا (لأنه ها قد أتى نهاية فجر دان)، قام أبولو، وهو الأعظم على الإطلاق، ولوّح بيده في إشارة باسم الرب، ووقف خارج عرش الله. وبعد أبولو، قام سيميعاد ولوّح بنفس الإشارة؛ وتبعه فايجا. وعندما وقف هؤلاء الثلاثة جانبًا، مرتفعين عالياً، على أرضية العرش، حتى يتمكن كل الملايين المجتمعين من رؤيتهم، كان كل شيء هادئًا للغاية، وكأن الزمن قد انتهى.

.3ثم تقدم أمام عشرة آلاف سيد وسيدة، أولئك الذين كانوا ذات يوم آلهة زائفة وأرباب زائفين، والذين كانوا في العصور القديمة يرتدون مثل هذه الملابس الرائعة؛ والآن يرتدون ملابس بيضاء بسيطة، وبدون زخارف.

.4فتح الحراس أقواس الأدافايسيت، ولكن لم يتحرك أحد من مكانه.

.5ثم نزل أبولو العظيم، وسيمياذا، وفايجيا، وجلسوا عند قدم العرش، وكانوا محبوبين أكثر من كل الآلهة الذين زاروا الأرض وسماواتها حتى الآن.

.6نزل الله من العرش وأخذ يد أبولو قائلاً: قم يا ابن الرب واذهب في طريقك. قام أبولو وهو يبكي ووقف جانباً. ثم أخذ الله يد كيمياد قائلاً: قومي يا ابنة الرب واذهبي في طريقك. ثم رفع فايجا الذي عانى طويلاً، فإذا به هو والله يبكيان، وسقطا في أحضان بعضهما البعض! كان فايجا، الذي لم يتكلم إلا قليلاً، آخر من خفف من العناق المحب؛ ثم انطلق هو وأبولون العظيم وكيمياد، نور السماء، وساروا إلى سفينة النار الأثيرية. عاد الله إلى العرش، وقد أعماه دموعه.

7.والآن سقطت أردية الرب وتيجانه على الألفي مليون عروس وعريس. وكان نور السماء الأثيرية دليلاً على حضور الرب المروع! وتحركت الجيوش بإجماع، ودخلت على الفور إلى الأدافايسيت، وسط وابل من الزهور الأثيرية.

8.أشار الحراس، لأن الفجر قد انتهى. مدت سيمياد المشرقة يدها وذراعها النحيلتين إلى يهوه قائلة: بقوتك يا أبتي، آمرك! قم! قم! أد-أفي-سيت! قم!

9.وارتفعت السفينة القوية، وسفينة أبولو المجاورة، من جاو، وهي تتأرجح وترتفع وتتحرك على أنغام موسيقى مليون عازف بوق ومغني، وانضمت إليهم آلهة السماء السفلى. وارتفعت سفن النار الأثيرية أعلى فأعلى، تدور وترتفع، وتمر عبر دوامة الأرض، وراء تشينفات، إلى سماء الأثيريا، أعلى فأعلى، حتى ضاع كل شيء في المسافة.

الفصل الثالث عشر

1.تكلم الرب في نور عرش الله قائلاً: إلى مجلس جاو، سماء سمائي! اسمعوا كلمات خالقكم، يا أحبائي: غنوا لأبولون وسادته؛ ليفرح شعبي؛ لأن مجد ابني عليهم.

.2من مملكتي يأتي النور والحياة، ومن حكمتي جاء أبولو. غنوا له يا سادة السماء، ولتفرح ملائكتي باسمه، لأنه سيبقى إلى الأبد.

.3لقد خلقته لمجد الملائكة والبشر؛ وفي أصنامه وصوره سوف يرى شعبي انسجام حبيبي. بيديّ، قمت بتشكيل الكاحلين والقدمين والفخذين المدورين. أنظر إلى ذراعي ابني، ليسا أطول من الفخذين، مع غمازات ومعصمين صغيرين.

.4عنقه مستقيم ونحيف وناعم ومدور كالكعب على المذبح، ومنكبيه كحجر منحوت مصقول ومدبب ككتف امرأة لا تذهب إلى الحرب.

.5مشط قدمه مرتفع، ويستطيع أن يقفز كالغزال، سريعًا كالريـح. لا يجلس على ركبتيه طوال اليوم، ويداه منخفضتان، مثل سكران متعب ينتظر الطعام. يهرب إلى السهل والغابة على قدميه السريعتين.

.6أعلنوا عن أبولو في السماء وعلى الأرض. لقد قام! أعلى من الشمس هو ابن الرب القدوس! من العذراء مريم جاء، قدوس؛ في التناسق والموسيقى، لا يوجد من يشبه أبولو.

.7كانت خطيبتي منذ تأسيس العالم، زوجة خالقك يا الله! كان اسمها مي، أم ابني القدوس المولود.

.8كانوا بلا شكل أمامي. كانوا يتسكعون على الأرض، يتسكعون في السماء، على أردافهم كانوا ينتظرون بجوع.

.9فانحنت العذراء لأن ابنها البكر هو فادي العالم، في الحجر والخشب والنحاس والذهب والفضة أقوى من عشر مدن وأحكم من عشرة آلاف رجل.

.10يأتي إلى حلم الأم الشابة، ويشكل جنينها بأطراف مثل المتسابق، وشعر طويل على الرأس. يقف في الصنم، ويعرف صلاة الأم كل يوم. من يدعو باسم أبولو، يدعو الآب، خالق كل الأشياء.

.11طوبى لأمراء أبولو؛ طوبى لأبناء وبنات أبولو؛ طوبى لمن ولدوا في هيئة مثل ابني أبولو.

.12هذه العلامة وضعتها أمام كل النساء تحت الشمس، أمام الفتيات قبل الزواج، وأمام الفتيان قبل الزواج.

13.فاختاروا منهم على مثال أبولو، وورثتكم سيمجدون خالقكم.

14.أبولو قاضيّ، يجلس عن يميني، حكمه على ابن المرأة أسرع من السهم.

الفصل الرابع عشر
1.وتكلم الرب من نور عرش الله قائلا: اسمعوا كلام خالقكم يا مستشاري السماء.
2.يغزلون وينسجون ويخيطون ثياباً، ويتعلمون في أماكن التعلم. وأنا لا أدينهم.

3.ولكن أطبائي قد تعبوا، وممرضاتي قد تعبوا، ومعلمي قد تعبوا. فاعقلوا يا أبنائي وبناتي. من أصلح فقيراً بإعطائه؟ وأي طبيب يمنع المرض بالشفاء؟

4.إنهم يولدون مشوهين على الأرض، وعليك أن تعالجهم في السماء. إنهم يجلسون على أردافهم على الأرض، ويجلسون على نفس النحو في السماء، وعليك أن تعالجهم.

5.اذهبوا إلى أصل الأمر يا أحبائي. انزلوا إلى ممالك سادتي

وقولوا لهم: هكذا قال الرب: اتبعوهم يا سادتي. ضاعفوا عدد العشارين، ضاعفوا عدد اللئام؛ لا تتركوا شابًا وحده؛ لا تتركوا فتاة وحدها. راقبوهم نهارًا وليلاً؛ أعطوهم رؤى وأحلام أبولو. لأني متآمر في السماء وعلى الأرض لإعادة تشكيل أشكال المولودين على الأرض.

.6قال إهوه: اسمع يا خالقك، يا جاو! اصنع سبع هضاب أخرى للقيامة الثانية. من عبادة ابني أبولو، سأجمّل سكان الأرض. وستصبح قوالب الرجال والنساء قوة عظيمة.

.7الغيرة ستعم الأرض، وسترتفع الغيرة في القيامة الأولى. اصنع سبع هضاب أخرى في القيامة الثانية، وصنف العيسيين في ساعة الميلاد.

.8ففهم الله والمجلس ذلك، فعين الله عمالاً، وأتم وصايا الرب، وأقام سبعمائة مملكة تابعة للقيامة الثانية تابعة لجاو.

.9وقد تم تزويد هذه الممالك الفرعية بآلهة فرعية، ثانية في المرتبة تحت اللوردات، وكان هناك عشرة آلاف منهم لديهم إشراف مباشر على البشر؛ وكان لدى كل من اللوردات ما يكفي من الملائكة الحارسين، والأشارات،

واللوائيين، سادة الأجيال، بحيث يمكنهم توجيه أي عدد مطلوب إلى هؤلاء البشر كما يختارون.

.10لقد أسس الرب ممالكهم السماوية في المعابد حيث كان يأتي البشر للعبادة؛ وبإلهام، أسسوا غرفًا روحية بالقرب من المذابح، حيث كان الأنبياء يجلسون لتعلم أحكام الرب. وهنا جاء اللاهوتيون لتلقي تعييناتهم على البشر، لغرض تحقيق الزيجات المقبولة أمام الرب.

.11أما شؤون الآلهة الفرعية فكانت كلها من اختصاصات السماء، إلا عندما أمرهم الرب بعمل خاص.

.12وحدث أن البشر، وشؤون البشر، كانت موجهة ومحكومة بأحكام السموات السفلى، وهذه أيضًا كانت موجهة بواسطة السموات الأثيرية، التي كانت من الرب مباشرة.

.13فغيّر الرب أشكال المولودين من الأرض، لكنهم صاروا يعبدون أبولو، وينسبون بعضهم إلى بعض كمال الرب فيهم، حسب شكل الجسد وشكله. وبسبب عبادة النساء لأبوللو، وُلِد أطفالهم من لحم جيد وشكل جميل؛ حتى أنه في أربعمائة عام، نما شعر رؤوسهم طويلاً ومستقيماً،

وبدأ الرجال يطلقون اللحى. ولم يعتبر أي شاب أي فضيلة في فتاة مهمة مثل شكلها؛ ولم تقدر الفتيات أي فضيلة في الرجل بقدر ما تقدر الشكل الجيد.

.14وعندما مات البشر، ودخلت أرواحهم القيامة الأولى، تم إكمال نصف عمل الآساف، الملائكة المستقبلين.

.15فبدل الله العمر إلى ثلاث سنين إلا لورثة بني العم والأعمام والعمات فبقي خمس سنين.

الفصل الخامس عشر

.1لقد كان طريق السماء كاملاً، حتى أنه في نهاية أربعمائة عام، كان الله وربه وآلهته قد أعدوا للقيامة الثالثة، للصف الثامن والثمانين، ثمانية آلاف ونصف مليون نفس لحصاد يهوه.

.2فأرسل أبولو أدوفا، إلهة قسم رث، في كواك، في الأثيريا، إلى السماء السفلى، لإنقاذ الله وجنوده. وهكذا تم رفعهم إلى الأثيريا في بحر من النار، وصاروا واحدًا مع يهوه.

.3وعلى نحو مماثل، كانت الحكومة التالية في السماء السفلى وعلى الأرض؛ وكان الخلاص التالي في دان عشرة آلاف مليون نفس، من الدرجة الخامسة والستين.

.4وعلى نحو مماثل كانت الإدارة التالية في السماء السفلى وعلى الأرض، وكان الخلاص عشرة آلاف مليون، من الدرجة الخمسين.

.5وعلى نحو مماثل كانت الإدارة التالية على الأرض وفي السماء السفلى، وكان الخلاص عشرة آلاف مليون، من الدرجة الثامنة والثلاثين. لذلك أمر أبولو بتسليم هؤلاء في حقول الآجيان في أوث، في سناك وأورانت، لأنهم لم يكونوا مناسبين للأثيريا.

.6وعلى نحو مماثل كانت الإدارة التالية في السماء السفلى وعلى الأرض، وكان الخلاص ستة عشر ألف مليون؛ لكنهم كانوا من الدرجة الرابعة والعشرين. لذا أمر أبولو بإنقاذهم في مضيق كوباووتشياكا الضبابي، لمزيد من التطوير.

.7وعلى نحو مماثل كانت الإدارة التالية في السماء السفلى، ولكن ليس على الأرض. فقد ذهب الملوك والملكات إلى أبعد من ذلك في عبادة الأصنام، وأخذ البشر في تدمير الأطفال المشوهين والمقعدين، وبالتالي ألقوا أمراض البشر إلى السماء. لذلك لم يكن هناك خلاص في آخر دان من دورة أبولو؛ ولم يتلق يهوه أي حصاد.

.8وهكذا انتهت دورة أبولو التي دامت ألفين وثمانمائة عام.

نهاية كتاب أبولو.

====================

الكتاب الثالث للوردات

كونه متزامنًا مع كتاب أبولو ابن يهوه. وكما أن الكتاب الأخير هو من السماء، فإن كتاب الرب هو من الأرض، لنفس الفترة الزمنية.

الفصل الأول

.1في زمن السماء المعروف بقوس روبتا وموس، نزل الرب إلى الأرض في بحر من النار، إلى أرض غواتاما.

2وتكلم الرب على الأرض وعلى المياه، داعيا ومتكلما: أين الإخوة مختارو الرب؟ تكلم أيها الإنسان، اخرج عند دعوة إلهك.

.3ثم تكلم الإنسان مجيباً على دعوة الله قائلاً:

4.أكثر من مليون، أكثر من مليونين، أكثر من أربعة ملايين، هم شعبك يا رب!

5.فسأل الرب: أين شعبي؟ أين مكان وحدود الشعب المقدس، الإهين، الذي خلصته في زمن الطوفان؟

6.فأجاب الإنسان قائلاً: من رأس نهر كا'كاتساك، نهر الأنهار الجبلي (الأمازون). في ثيس'ونكا، واسع مثل المحيط، وسهول جبال أوم (المكسيك). إلى المدن العظيمة أو'وانجاشي وناثون؛ ونيشيش، وتسوميتجاد، ونفال؛ ويشوع، بجانب بحيرة أواني (نيكاراجوا)، هنا يقف برج راكوانا، لامعًا بالنحاس والفضة والذهب. وبجانب نهر راكسا وبحيرتها، جونجان. وفوق سهول جو'ماجات (الهلال) وتاكشان، حيث يبنون قوارب كبيرة بأشرعة من القماش، وعوارض عبرها. وإلى الشمال من أرض أوفسيك وإيتشونج، حيث يبدأ نهر إيفسو الهادئ (قناة)، الذي يجري إلى المحيطات الواسعة، وفيد وساجينس (بحيرات سوبيريور وميتشجان)، حيث يحفر الإيهوان في أعماق الأرض ويجلبون النحاس والفضة والرصاص في قوارب إلى ملك أفايا، ملك الإيهوان والحامي الصالح.

7.قال الرب: أعظم مكان لم تسمه. لم تر عيناك ولم تسمع أذناك. فابحث إذن وكن حكيما. قال الإنسان:

8.لقد خجلت أمام الله، لذلك انطلقت للحصول على تعليم عظيم لمعرفة ما تكلم به الرب. وسافرت سنة واحدة إلى الشمال، والعديد من الأقمار إلى الجنوب والشرق. ووجدت ربًا ذا علم عظيم، سواء في الكتب أو الكلمات المنطوقة؛ وعددًا غير قليل من أنبياء الرب في المدن الكبرى. لذلك استفسرت قائلاً: أي مكان هو أعظم مكان لمختاري الرب؟ وها هم يجيبون كما أجبت الرب. ثم وصلت إلى مدينة تازونتقوا، مكان الرقص السنوي في وادي أون-أوت-سي، حيث تم تغطية معبد الربة بالنحاس المصقول؛ وسألت نفس السؤال. لأن الشابا بداخلي أراد أن يسجل كل الأشياء الثمينة؛ ولكن للأسف، لم أحصل على أي إجابة أخرى غير صدى كلماتي الخاصة.

9.قال الله: أين مختاري؟ أين أعظم مكان للآلهة؟ لقد أريتني الآلهة ومدنهم وممالكهم العظيمة وأماكنهم العظيمة في المعرفة. لكنك لم تبين لي أعظمهم على الإطلاق.

10.أجاب الرجل: لا أعلم يا رب، أتتكلم؟

.11قال الرب: بين الإهوان يوجد الإهين، الشعب المقدس الصغير. المدن الصغيرة في ضواحي المدن الكبيرة للإهوان، هذه هي المدن الأعظم.

.12فسأل الإنسان الله: كيف يكون ذلك؟ هوذا الإهوانيون ثلاثة إلى واحد، مقارنة بالإهينيين!

.13قال الرب: هؤلاء الذين يبنون هياكل من حجارة منحوتة ويغطونها بالنحاس المصقول ليسوا شعبي. هؤلاء الملوك المحاربون الذين يحصنون مدنهم بالجنود ليسوا شعبي. إنهم ليسوا عظماء.

.14ولكن هؤلاء هم مختاري الذين يسكنون في التلال وفي المدن ذات الجدران الخشبية والخزفية، وهم أعظم كل الشعوب، ولا يلبسون الألوان الزاهية، ولا يتزينون بالنحاس والفضة والذهب.

.15إنهم أهل العلم، يفحصون طريق القنوات، ويجدون الساحة والقوس، ويقودون الإيهوان إلى المناجم، حيث يُدفن الرصاص والنحاس والفضة. هؤلاء شعب عظيم.

.16لولاهم لما استطاع الإيهوان أن يبني بيته، ولما استطاع أن يجد مستوى لقناة، ولما استطاع أن يوفر ساحة معبده. والإيهين هم أعظم الناس.

.17إن مختاري لهم سيقان وأذرع وأقدام وأيد جميلة، وشعرهم طويل ومستقيم، أبيض وأصفر.

.18قال الرب: لأن الإله هو من كل الأشكال والأحجام، ومن كل الدرجات والأحكام، حتى جهل الوحش، هوذا هو يولد ورثة الظلمة.

.19تعالوا إلى الرب أيها المختارون. لقد بنيتم بيوتاً وهياكل لليهود، ولكن ما فائدة هذه الأشياء؟

.20ها هم في حرب قبيلة على قبيلة، وأمة على أمة، ولم يعودوا يسمعون لرباتي، كهنة مختاري.

.21اذهبوا الآن، لبناء هياكل لله.

.22ثم سأل الإِهين عن معنى كلمة الله.

.23قال الرب: لقد تنبأت منذ زمن بعيد بواسطة مختاري

من بني إسرائيل، والآن سأقيم أنبياء بين بني إسرائيل، من بني إسرائيل ذوي اللون النحاسي.

.24هذا هو الهيكل الذي تبنونه للروح العظيم وممالكه في السماء.

.25هناك شعبان أمام حكمي، يقول الرب: شعب لا يسمع صوت الله ولا يعرفه، وأما الشعب الآخر فيعرفني ويجتهد أن يعمل وصاياي.

26فتعب الله من العمل لأجل الإخوة، لأنهم ذهبوا في طريق الظلمة أكثر من طريق النور.

.27ثم دعا الرب ملائكته الحراس، وترك الإيخوايين وحدهم لفترة من الوقت، فجاءت عليهم أرواح الظلام وسيطر عليهم.

.28وفي ذلك الوقت، جعل الرب مختاريه يظهرون شكل أفخاذهم وأذرعهم القصيرة. وأغواهم الإيخوان على خلاف الشريعة. وهكذا، حدث أن تباهت نساء الإيخوان بانتصاراتهن، وأنجبن ورثة أكثر جمالاً.

.29ومع مرور الوقت، أصبح هؤلاء الورثة رجالاً ونساءً؛ وها هم قد نالوا موهبة النبوة، ورؤية الرؤى، وسماع صوت ملائكة السماء. وأطلق عليهم اسم أونجوي-غان، وهو يعني الرجال الحسني الشكل.

الفصل الثاني

.1قال الله: لا تدع أونجوي يسكن مع الإيهين، لئلا تضيع نسل مختاري.

.2جاء شعب أونجويس فجأة إلى العالم؛ جاءوا من الشمال والجنوب والشرق والغرب؛ جاءوا بالآلاف والآلاف. وكان شعرهم طويلاً، أسود وخشن؛ لكن بشرتهم كانت بنية اللون، نحاسية اللون؛ وكانت أذرعهم قصيرة، مثل شعب إيهين. كان شعب أونجويس فخوراً للغاية، ولم يرغبوا في الاختلاط بشعب إيهين؛ ولم يجرؤوا على الاختلاط بالشعب المقدس، بسبب وصية الرب.

.3وهكذا أصبح شعب أونغوي-غان عِرقًا جديدًا في العالم، يتمتع بكل تناسق شعب إهين، ووحشية شعب إهوان. ولأنهم كانوا يتغذون على اللحوم والأسماك، فقد سقطوا تحت سيطرة ملائكة السماء السفلى، ورفضوا الرب الإله.

.4قال الرب: "إني أخصص هذا لخلاصهم في المستقبل."

.5فأمر الرب الإهينيين بإعطاء أونجويس القوانين والطقوس والاحتفالات؛ وقد تم القيام بهذه الأمور كما أمر.

.6ثم جاء ملائكة السماء السفلى، وعلموا أهل أونجويس سر صنع خصيان من أعدائهم، أي الإيخوانز ذوي الأذرع الطويلة؛ وعلموهم كيفية صنع الرماح والأقواس بالسهام، والسهام، وخطاطيف الصيد والشباك؛ وعلموهم كيفية إشعال النار بضرب أحجار الصوان؛ وعلموهم كيفية طهي اللحوم والأسماك لجعلها أكثر لذة. وكان هذا أول طعام مطبوخ للإنسان منذ أيام الطوفان.

.7خاف الإهينيون أن ينزل الرب بالدينونة على الأرض بسبب قتل الأونغوي وأكل اللحوم؛ لكن الرب قال لهم: دعوا الأونغويين يكملون عملهم؛ فالأرض كلها مليئة بالوحوش والثعابين. ومع ذلك، فسوف يحدث دمار عظيم على الإهينيون وأهل الأرض والأونغويين. وسوف تُدمر مدنهم العظيمة، وتصبح الأراضي خربة؛ ولكنني سأبنيها مرة أخرى بمجد أعظم من هذا اليوم.

.8وهكذا حدث، كما تكلم الرب من خلال أنبياء إهين. في غضون ثلاثة آلاف عام، تفوق الجنس الكبير والوسيم، أونغوي، على العرق الإهواني طويل الأذرع، والعرق قصير الأرجل.

.9فقال الله: اسمع يا إنسان، افهم تعب الرب إلهك. قال الرب للرب: اذهب إلى هناك واجعل الإنسان مستقيماً (على قدمين). والرب يتمم ذلك. حينئذ قال الرب: اذهب إلى هناك واجعل الإنسان مستقيماً على الأرض. والرب يجد طريقاً ليفعل هذا أيضاً.

.10لا تنسَ الرب إلهك؛ فمثل هذا العمل سوف يقع على عاتقك عندما تصعد إلى السماء. انظر، هناك ملايين العوالم، تنشأ كل يوم. وسّع حكمك؛ اجعل نفسك شاملاً، حتى تتمكن من تحقيق مجد القدير بالحكمة.

الفصل الثالث

.1قال الله: اسمع كلام الرب أيها الإنسان، وافهم بحكمتك القليلة حجم عمل ربك.
.2لقد خصص الرب أوقاتًا وأوقاتًا معينة لتطور أنظمة جديدة من البشر على العوالم التي خلقها. ووفقًا للأوقات والأوقات وحالة الأرض، هكذا أعد الرب إلهك جنس

البشر.

.3إن رفع الإنسان حتى يدرك الخليقة الجميلة، ويتكيف معها، هو مجد إلهك.

.4انظر، لقد تحدثت عن أرض غواتاما! لا تظنوا أن جزءًا من الأرض يخضع لإرادتي بقاعدة معينة، وأن جزءًا آخر من الأرض يتم توفيره بنفس الطريقة. يجد الرب إلهك مكانًا مليئًا بالوحوش المفترسة والثعابين الضخمة، والتي يجب تدميرها؛ وهو يوفر سلالة من البشر لإنجاز هذا. ويسمح الله للإنسان بأن يصبح آكلًا للحوم لفترة.

.5في بلد آخر يجد الرب جفافًا ومجاعة متكررة، فيزود الإنسان بالمعرفة الملائمة لذلك. كذلك هناك أوقات على الأرض يتغير فيها الإنسان من حالة إلى أخرى؛ وفقًا لتقدم الأرض، هكذا رفع الله الإنسان لمجد القدير.

.6لا تدع حكمك يضللك فيما يتعلق بقانون الاختيار. لا يوجد قانون للاختيار. لا يملك الإنسان إلهامًا من تلقاء نفسه لاختيار وتوفير ذريته، سواء في الشكل أو الحكمة.

.7فهو يتزوج بسبب شهوة الجسد، ولا يهتم بالناتج،

سواء كانت سيقانهم طويلة أو قصيرة، أو ما إذا كانوا سيصبحون محاربين أو أغبياء.

8.وحتى المرأة لا تهتم بالأمور بقدر اهتمام الرجل. ومع ذلك، يأتي وقت على العالم، في عصر لاحق، حيث يفكر الرجل والمرأة في هذه الأمور، ويحكمان نفسيهما وفقًا لذلك إلى حد ما. ولكن في مثل هذا العصر، يصبح الأمر عقيمًا تقريبًا.

9.ولكن في العصور المبكرة من العالم، لا يملك الإنسان سوى دافعين فطريين: الأكل والانغماس في الحياة المشتركة. ولا يفكر الإنسان في ما قد ينتج عن ذلك. ويقود الرب وملائكته الإنسان، دون أن يدري، إلى ذاته ليحقق أوقاته وأوقاته.

10.والآن جئت إليك في كوزمون لأوضح لك حكم السماء على الأرض؛ وحكم إلهك وملائكته على جنس الإنسان. انظر، في زمن أبولو، وُجِد الإنسان في شكله الحالي على الأرض. وكان وقت الأرض وموسمها قد وصلا إلى هذه الغاية في ذلك اليوم. تمامًا كما جاء ربك في هذا اليوم ليغير الإنسان من جنس المحاربين إلى جنس السلام؛ لأن الآن هو وقت الأرض وموسمها الملائمان لهذه الغاية.

.11في زمن أبولو، ظهر أول أنبياء من غير جنس إهين. في ذلك اليوم، كان إهين، الإنسان آكل اللحوم، قادرًا لأول مرة على سماع صوت ربك بفهم. وأمر إلهك الإنسان أن يتذكر إله الانسجام والتناسق والموسيقى، وأن يبني صورًا له في جميع أقسام الأرض.

.12أيها الإنسان، كن شديد البحث؛ لأنك ستجد في هذا اليوم وفي هذا الجيل، أساطير وتاريخ أبولو في جميع أقسام الأرض.

.13وكلمة اسمه، في جميع اللغات، لها نفس المعنى.

.14فها هوذا الرب قد أقام في غواتاما رائين علمهم طرق قتل الوحوش الجارحة والثعابين، وفي نفس الفترة أقام لنفس الغرض رائين آخرين في سام وحام ويافث. وأسماء القتلة العظماء محفوظة إلى هذا اليوم في تواريخ هذه البلاد.

.15وهكذا خلق الرب جنسًا جديدًا على الأرض، وفي كل أقسامها، جاء الجنس الجديد من الإهين والإيهوان. وفقًا للبلدان المختلفة التي سكنوا فيها، هكذا يوجدون إلى هذا

اليوم. حيث جعل إلهك لجميع هؤلاء الناس الذين هم من دم نقي أن لا يكون لهم إله ولا رب آخر سوى الروح العظيم يهوه.

.16ومع ذلك، في زمن أبولو، لم يكن هذا الجنس سوى جزء ضئيل مقارنة بمئات الملايين من الإهوانيين والناس الأرضيين والإهوانيين الذين سكنوا الأرض. لكن الإهوانيين كانوا في حالة حرب لأكثر من ألف عام.

.17فبنوا مدناً عظيمة، وأنشأوا ممالك عظيمة، ولكن ما إن بنوها حتى أضعفتها الحروب أو بددتها.

.18وقال الله: الآن أعطي الإنسان وصية جديدة وهي أن يخرج ويخضع الأرض ويقتل كل حيوان مفترس وكل حية تتقدمه.

19ومن الحيوانات المفترسة والحيات لا تأكل لحما ولا دما فيه حياة.

20ولا تأكل لحم بهيمة بقدم غير مشقوقة، ولا تأكل لحم الخنزير.

21.ولكن أعطيك كل الحيوانات المشقوقة الأرجل طعاماً لتأكلها، لأنك في اليوم الذي تحل فيه محل الحيوانات المفترسة، تأخذ أيضاً إلى نفسك اللحم الذي كانت تأكله لتأكله.

22.ثم أرسل الرب كهنة لختان النسل الجديد، الغان، وأمر الغان بالزواج من بعضهم البعض، ووعدهم بأن يسلموا العالم كله إلى رعيتهم.

23.فبدأ الغانيون يلبسون ملابس على طريقة الإهينيين، وأعطاهم الإهينيون طقوسًا واحتفالات، وعلموهم كيف يصلون ويرقصون أمام الرب.

نهاية الكتاب الثالث للوردات.

===================

كتاب ثور ابن يهوه
وهي سجلات ثور، خليفة أبولو على الأرض وفي سمائها،
من قوس موس إلى قوس داي، في السماوات الأثيرية،
وثلاثة آلاف ومائتي عام.

الفصل الأول

.1ثور، رئيس أوريان دونجا، في الأثيريا، إله بالا، مساح يوريتز وثاسا، إله غالب، مستقبل سافر وهويسونيا، إله وارتز ولو وييساين، المستشار في العوالم الأثيرية هيتونا، كتاران، سيينج، سيثاوان وهاباباك، التحية:

.2وفي المجلس المقدس للآلهة والإلهات في دونجا، جاء صوت يهوه إلى ثور قائلاً:

.3يا بني، انظر إلى النجمة الحمراء، الأرض؛ إنها تجري من موس إلى داي، وهي الآن تجر في مستنقعات آساث. انظر، سوف تخلصها من خلال مملكتك، بعد ثلاثة آلاف ومائتي عام. الآن يقترب فجر غان.

.4تحدث ثور أمام المجلس المقدس، على عرش يهوه الأثيري، قائلاً: انظروا إلى العالم الشاب، الأرض، قادمة في طريقنا. لمدة ثلاثة آلاف ومائتي عام ستسافر في حقول دونجا.

.5ثم ناقش المجلس المقدس أمور الأرض وسماواتها وكل العوالم الجسدية الأخرى التي سوف تمر عبر دونجا لمدة ثلاثة آلاف عام. ووجد أن فجر دان سوف يقع على الأرض أولاً.

.6ثم دعا ثور الرسل السريعين الذين يجوبون السماء في مناطق أبرويث، طريق تاريخ الأرض الماضي. فجاء الرسل السريعون ووضعوا تقريرهم أمام عرش الرب، فيما يتعلق بالعالم الذي كانت عليه الأرض، وحصاد الملائكة الذي سلمته إلى السماوات المحررة.

.7ولما انتهى المجلس المقدس من تقاريره ومناقشتها، قال ثور بن يهوه:

.8لمزيد من المعرفة حول الحالة الحالية لهذا العالم، الأرض، فإنني آأمر ياثاي، إله جاموتو، باختيار مليون متطوع؛ والتوجه في رحلة إلى الأرض وسماواتها لزيارة إلهها وأربابها، والتأكد من حالة ملائكتهم وبشرهم، وتقديم تقرير إلى دونجا.

.9لذلك، تم تعيين ياثاي، إله جاموتو، في الأثيريا، لهذا الغرض، وقدم إيرياتا، وأخذ معه مليونًا من الأثيريين، وذهب إلى الأرض وسماواتها، كما أمر.

.10فجاء ياثاي إلى عرش الله في جاو في أفيرسا، وأرسل الله إلى سادته دعوة للمجيء أيضًا. فجاء اثنان وسبعون

منهم.

.11فقال الله ليثاي: هوذا الأرض وهذه السماء مليئة بأرباب كذبة وآلهة كاذبة. فسأله ياثاي: كم عددهم؟ فقال الله: أكثر من ثلاثين ألف إله ومائة وستين ألف رب. هوذا في كل مدينة كبيرة على الأرض إله كاذب أو سيد كاذب، وله مملكة سماوية صغيرة خاصة به، حتى على الأرض. وأرواح موتى ذلك المكان عبيد له لتمجيده.

.12وفي كثير من هذه الممالك السماوية توجد حروب وفوضى (جحيم)، حيث يعذب الملائكة بعضهم بعضًا بلا نهاية. ولن يعترف هؤلاء الآلهة الزائفون والأسياد الزائفون ورعيتهم بوجود سماوات أعلى من سماواتهم.

.13إن أرواح الموتى الجدد يتم أسرها واحتجازها في جهل بالرب ومخلوقاته العظيمة؛ ولكنها تُجبر على الانحناء في عبادة وعبادة للرب الكاذب أو الإله الكاذب. وهذه الأرواح، كونها متاخمة للبشر، تلهمهم على نفس العبادة. وهذا يجعلها في وقت الموت تقع كعبيد في سيادة من يعبدون.

.14إن الحروب في السماء ألهمت البشر لحروب على

الأرض؛ حتى أن المعارك الأبدية مستمرة في جميع أنحاء العالم.

.15وأولئك الذين قتلوا في ساحات المعارك على الأرض يولدون في روحهم في الفوضى، دون أن يعرفوا أنهم ماتوا (بالنسبة للأرض)، ولهذا السبب، فإنهم يتأخرون في ساحات المعارك، ولا يزالون يقاتلون أعداء وهميين.

.16وفي كل أنحاء الأرض، تنتشر ساحات المعارك هذه مغطاة بالأرواح في حالة من الفوضى، وبأرواح الدروك، والدروج، والياك، وأهل الأرض، الذين لا يعرفون شيئًا أكثر من الوحوش في الميدان.

.17ارجع يا يتاي إلى رئيس أوريان، ثور ابن الرب، وقل له: إن إله الأرض عاجز عن إنقاذ ملائكتها وبشرها من الظلمة العظيمة التي حلت عليهم. واطلب منه باسم الرب أن يأتي وينقذني وممالكي.

.18سأل ياثاي عن أجناس البشر على الأرض، وعن أوقات نهايتهم.

.19قال الله: في غضون اثني عشر ألفًا وأربعمائة عام،

سينتهي جنس الإهين، بناة التلال. وفي ذلك اليوم، سينتصر الغان على جميع أراضي ومياه الأرض.

.20ولما حصل ياثاي على المعلومات المطلوبة، وتعلم أيضًا مواقع أقسام الأرض وسماواتها، انطلق في إيرياتا مع رفاقه، وزار جميع الأماكن الرئيسية، ثم عاد إلى دونجا، في الأثيريا، أمام ثور، ابن يهوه، الذي أبلغه بكل ما تعلمه عن حالة الأرض وسماواتها.

.21ثم جاء نور الرب إلى ثور قائلاً: "يا ابني، خذ جيشًا كافيًا من الأثيريين، واذهب إلى النجم الأحمر وسماواته، وخلصهم باسمي."

الفصل الثاني

.1استدعى ثور ثلاثين مليون متطوع؛ وأعد لهم أفالانزا، وهي سفينة نارية أثيرية، أبحروا فيها إلى النجم الأحمر، حيث ظلوا أربع سنوات ومائتين وثمانية وثلاثين يومًا، وهو ما أطلق عليه فجر دان، بالنسبة لثور، من دونجا.
.2ثم انطلق ثور وملائكته الثلاثين مليونًا إلى الخارج، عبر الأثير، عبر مستنقعات آساث وحقول برودوسكي؛ عبر البحار الأثيرية لهويسونجا، نحو قوس موس، ومن ثم إلى تشينفات، حدود دوامة الأرض. ولم يتوقف هنا، بل

انطلق بسرعة إلى الأمام في سفينته النارية نحو جاو، عرش الله.

.3لقد أطلع الله وسادته على مجيء ثور، فأعدوا العاصمة لاستقباله. كما جمعوا كل ملائكة القيامة الثانية، وكل من اختاروا المجيء من الملائكة الأوائل. وفي المجموع، كان هناك في جاو تسعمائة مليون ملاك، مؤمنون بيهوه، ومن بين هؤلاء، لم ير أكثر من مليون منهم كائنًا أثيريًا، ولم يزوروا خارج الأرض أبعد من الهضبة السابعة في الغلاف الجوي.

.4ومن بين هؤلاء، نزل ثور وثلاثون مليونًا من أتباعه إلى العاصمة السماوية جاو. وبعد التحية اللائقة، على طريقة الآلهة والإلهات، أُعلن عن يوم للترفيه من عرش الله؛ وعندها اختلط أهل الجو والأثيريون معًا بفرح.

.5ثم صعد ثور على عرش الله، وأمر بما يلي:

.6مليون شرطي يذهبون إلى اللوردات الكاذبين والآلهة الكاذبة ويقبضون عليهم ويقدمونهم إلى جاو للحكم.

.7مليون أسير للاستيلاء على عروش ومعابد اللوردات

الكاذبة والآلهة الكاذبة، والاحتفاظ بها.

8.ثمانية ملايين أسير ليجمعوا عبيد الملائكة في كل السموات الهادنية.

9.ستة ملايين من المشتتين لإسقاط وتفريق الجحيم (ساحات المعارك السماوية للأرواح في حالة من الفوضى.)

10.ستة ملايين طبيب لفصل الأجنة عن البشر.

11.مليونان من مؤسسي دور الحضانة للأطفال والعاجزين الذين ولدوا في السماء قبل اكتمالهم.

12.مليون مؤسس مستشفيات للملائكة الفوضويين وغيرهم المصابين بالمرض.

13.نصف مليون مراقب؛ ونصف مليون رسول؛ وثلاثة ملايين باني.

14.وبعد أن تم اختيارهم من قبل الضباط المناسبين، تم إرسالهم إلى أماكنهم وواجباتهم المختلفة.

.15ثم أعاد ثور تنظيم مجلس جاو لفترة الفجر.

.16فاستراح الله وأسياده لبعض الوقت، بينما أنقذ ثور وجنوده الأرض وسماواتها.

.17في عام واحد تم القبض على جميع اللوردات الزائفين والآلهة والإلهات الزائفة وتم إحضارهم إلى جاو؛ ولم يصدر أي حكم على ثور عليهم حتى تم إحضارهم جميعًا. وفي هذه المناسبة، تم تجميع ملايين الملائكة في جاو ليشهدوا الإجراءات.

.18فقال لهم ثور: ألا تدركون أن قوتي أعظم من قوتكم؟ كيف يكون ذلك؟ ليس لدي سوى ثلاثين مليونًا؛ ومنكم أكثر من ثلاثين ألف مليون! فبماذا إذن أكون أقوى؟ ها أنا قد أسرت كل سماواتكم وحكامكم السماويين. كيف يكون هذا؟ من أين لي القوة؟

.19لم يستطع أحد أن يجيب ثور.

.20فقال ثور: جيشي وحدة، وجيشكم منقسم، الواحد ضد الآخر، نعم، كل واحد منهم كان في حالة من الفوضى.

.21هذا أعلنه لكم جميعا: الرب أولا، وخليقته التي أعطاها لكل خليقته.

.22إن تعلم كيفية إتقان عناصر الأرض والسماء هو الأساس للحصول على كل القوة.

.23لأنكم قيدتم أنفسكم في السماويات على الأرض، لم تقوموا إلى الأماكن المعدة لكم. أجيبوني الآن: كيف يقف العالم بالنسبة إلى ما هو آت؟

.24فأجاب كثير من السادة الكذبة والآلهة الكاذبة بهذا الأسلوب: أخاف أن أتكلم عن رأيي، لئلا تغضب وترميني في الجحيم.

.25قال ثور: من تعلم أن يعرف الرب ويخدمه، لا يخاف شيئًا على الأرض ولا في السماء. الخوف ليس سوى مظهر من مظاهر الضعف.

.26فتكلموا بما تريدون، فلن يصيبكم شر.

27فقال كثيرون منهم: هذا ما أرى يا الله: هناك توجد

الأرض والسماوات الكثيرة. البشر الأقوياء يحكمون الضعفاء؛ والآلهة الأقوياء يحكمون الضعفاء. لذلك اجعلني عبدك. أنا راضٍ.

.28فقال ثور: "إني أعطي الجميع مشقة أعظم: أعطيكم حريتكم. فاذهبوا إذًا إلى حيث تريدون. لا أطلب من أحد أن يخدمني؛ بل أقول لكم: اذهبوا واخدموا الرب برفع من هم دونكم."

.29فقالوا: إلى أين نذهب؟ لا نعرف الطريق من سماء إلى سماء، ولا الطريق إلى الأرض. أنت تقول: اذهبوا واعبدوا الرب برفع الذين هم تحتنا. ولكننا لا نستطيع أن نرفع أنفسنا. ولو كنا نملك ثروة عظيمة، أو قوة، أو حكمة، لكنا طوعا نخدم الذين هم تحتنا.

.30قال ثور: إنكم حقًا آلهة الظلام. أقول لكم: لا تنتظروا أيًا من هذه الأشياء، بل اذهبوا على الفور واعبدوا الرب.

.31فأجابوا: متى هيأنا لأنفسنا طريقاً، فحينئذ نخدمه.

.32أجاب ثور: لقد تحدثتم إلى ظلمة العالم أجمع. أقول لكم: اذهبوا واخدموا الرب أولاً؛ وبعد ذلك تعالوا إليّ لكي

أرى ما ينقصكم في أي شيء.

.33فقالوا: كيف يستطيع أحد أن يخدم الرب برفع الآخرين، إذا لم يكن له ثوب ولا طعام ولا مسكن.

.34قال ثور: حسنًا أن تسألوا هذا السؤال، ولكنني أقول: وجهوا هذا السؤال إلى نفوسكم، وها هو الآب يجيبكم. فليكن هذا هو السؤال الذي تطرحونه على أنفسكم كل ساعة من النهار، وانتظروا الفرصة للإجابة عليه من خلال عمل أيديكم.

.35ثم تم طرد الآلهة الزائفة والأسياد الزائفين من السجن.

.36أمر ثور برفع نور العرش وأعمدة النار السماوية إلى مستوى أعلى. أراد السادة والآلهة الكاذبة الفرار بسبب سطوع النور، لكنهم لم يعرفوا إلى أين يذهبون.

.37فقال لهم ثور: لماذا تظاهرتم بأنكم أرباب وآلهة، بينما أنتم لا تستطيعون حتى السيطرة على العناصر في السماوات السفلى؟

.38أقول لكم إن أقاليم عالم يهوه لا حدود لها. لا يزعم أحد أنه يفعل ما لا يستطيع فعله؛ بل يتعلم شيئًا فشيئًا أن يتقن العناصر المحيطة به، وسيتعلم بمرور الوقت أن يجتاز سماء يهوه الجميلة، ويصبح حقًا رفيقًا مناسبًا للآلهة والإلهات.

.39ثم تكلم الأرباب الكاذبون والآلهة الكاذبة قائلين: يا ليت لنا من يعلمنا، من يدلنا على الطريق لنتعلم!

.40ثم رأى ثور أنهم في مزاج مناسب للقيامة، فعين لهم بعض المعلمين والمؤدبين، وأخذهم إلى مستعمرات تعليمية ووضعهم للعمل.

الفصل الثالث

.1قال ثور: إن حث البشر والملائكة على إيجاد طريق القيامة هو أعظم تعليم على الإطلاق. يقول الإنسان: يا الله، قم بإقامة عبدك!

.2ويقول الرب: ارفع يديك فأرفعك. ولكن الإنسان لا يريد. يقول الإنسان: أرسل إليّ ملائكة حكماء وقديسين، يا رب، ليرشدوني في البر والأعمال الصالحة.

.3ويقول الرب: كما تطلب من الله، افعل أنت أيضًا

لرفقائك. ولكن الإنسان لا يريد.

.4وكما هو الحال مع الإنسان على الأرض، كذلك نجده في الهدا.

.5إن حث الملائكة على تطوير أنفسهم، من خلال الإمساك بأيديهم، وممارسة مواهبهم الخاصة، هو عمل الأرباب والآلهة. إن الحكم عليهم دون علمهم، حتى يقودوهم إلى الطريق الصحيح، هو الحكمة.

.6إن أول شغف للإنسان هو الأكل، والثاني هو الرغبة الجنسية، والثالث هو جعل الآخرين يخدمونه. وإذا حقق الأخير، فهو حقًا أمير الشر. لأنه حينئذٍ يفرض سلطانه على الآخرين لإيذائهم.

.7وهكذا، فكما يبني الإنسان هذه المساكن في روحه على الأرض، فما أهون جهده في سبيل السعادة في السماء! إن تعليمه التراجع عن كل ماضيه، وتعويض الآخرين بالكامل، هو عمل الآلهة والأرباب على أرواح الظلام.

.8أنشأ ثور ألفي مستعمرة تعليمية في الغلاف الجوي، بالإضافة إلى عدد لا يحصى من أماكن التصنيع والبناء؛

لتعليم ملائكة السماء كيفية توفير المساكن لأولئك الذين ولدوا من الأرض إلى الحياة الروحية.

.9في ثلاث سنوات من الفجر، كان ثور قد أعد للصعود الأثيري أربعة آلاف مليون من العرائس والعرسان.

.10والآن، طوال هذا الوقت، كان ملائكة الأثيريا قد تعلموا الكثير فيما يتعلق بالممالك المحررة في الأثيريا؛ وعن روعة وجلالة وقوة الآلهة والإلهات المقيمين هناك.

.11تحدث ثور من عرش الله أمام المجلس المقدس قائلاً: أرسل رسلًا سريعين إلى بيتاتيس، إلهة تيرو، في الأثير، تحية، وقل لها: هكذا يقول ثور، ابن يهوه، رئيس أوريان دونجا: تعالي إلى سماء الأرض؛ لدي أربعة آلاف مليون عروس وعريس كحصاد يهوه. وفر لك إيرياتا كبيرة الحجم وبهية، لأن وجودها سوف يسحر شعبي.

.12فغادر الرسل السريعون. وعلى الفور بدأ الضباط المختصون في الاستعداد لاستقبال بيتاتيس. وأُرسل آخرون إلى أجزاء أخرى من الغلاف الجوي بقوارب الإطفاء لإحضار سكان الغلاف الجوي إلى جاو، حتى يتمكنوا من رؤية مجد السماوات العليا كما يتجلى في نزول

وصعود الأيرياتا.

.13وقد تم إنجاز كل هذه الأمور؛ وجاءت بيتاتيس في روعة عظيمة؛ وامتلأت جميع الممالك والممالك الفرعية لغاو بالآلاف من الملايين الذين جاءوا ليشهدوا الاحتفالات.

.14كان هذا إذن حجم أرياطا بيتاتيس: "القطر، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، على بعد ألفي ميل إلى حدود الغلاف الضوئي، وارتفاع تسعة آلاف ميل. كانت السفينة، داخل الغلاف الضوئي، على بعد مائة ميل شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، وكان ارتفاعها مائتي ميل. من العوارض، بطولها بالكامل، كان هناك اثنا عشر مليونًا وأربعمائة ألف؛ ومن الأعمدة، مليونان؛ ولكن من العوارض والأعمدة القصيرة، كانت كثيرة وفقًا لذلك. وكان هناك عدد كافٍ من الغرف داخل الأرياطا بحيث يكون لكل روح واحدة؛ وإلى جانب ذلك، كانت هناك قاعات ومعابد بالداخل، مناسبة أيضًا للموسيقى وغيرها من وسائل الترفيه.

.15تم توفير الألوان والظلال والظلال، مع المرايا، والزخارف المعتمة، المتحركة والثابتة، بكل الطرق

الممكنة، للزينة والخدمة، والتي لم يسبق لأحد أن تفوق عليها في جمالها في دونجا. وعندما اكتملت الأيرياتا بالكامل، بدت وكأنها كرة بيضاوية من الضوء، بإطار شفاف ومعتم من الداخل، متناوبًا لإضافة الجمال إلى كل جزء. وقد تم تجهيزها وتجهيزها للقيامة الثالثة، حيث لم يكن بها أماكن تخزين للغلاف الجوي، أو أي شيء مشترك مع السماوات السفلى.

.16ولإضافة المزيد من الروعة، قامت بيتاتيس بتزيين أرياتا الخاصة بها باللافتات واللافتات المضيئة، بحيث تبدو السفينة بأكملها من مسافة بعيدة، عند رؤيتها وهي تهبط، وكأنها شمس محاطة من كل جانب بنجوم متحركة وتيارات متماوجة من الضوء.

.17وكان من بين جيوشها مليون عازف بوق وقيثارات، ومليونان من المغنين.

.18وفي وسط الجزء الأمامي من السفينة كانت قاعة المجلس المقدس، التي كان عدد أعضائها أربعة ملايين. وفوق قاعة المجلس كانت قاعة العبادة؛ وعلى جانبيها كانت قاعات الرقص والاجتماعات الاجتماعية.

19.عندما اقتربت سفينة بيتاتيس من الغلاف الجوي - مملكة الله - تمركز الملايين من جيوشها على عوارض السفينة وحبال الدعم، مضيفين مشهدًا من الحياة إلى السفينة الخيالية ذات الجمال المتفوق.

20.لقد زودت بيتاتيس سفينتها بالثقل، حتى عندما دخلت داخل دوامة الأرض، يمكنها أن تقف حيث تريد بينما تدور الأرض وسماواتها في مسارها المحوري، حتى يتمكن البشر والملائكة من رؤية تألق ومجد أعمال إلهة دونجا الرئيسية.

21.وهكذا وقفت بيتاتيس في سفينتها النارية، مباشرة وراء هضبة جاو، بينما كانت الأرض وسماواتها تدوران دورة واحدة.

22.وفي اليوم التالي نزلت إلى جاو، حيث أعد الله وسادته، تحت إشراف ثور، ابن يهوه، جمهورهم العظيم.

23.ولما تم ربط السفينة، التقى رئيس مارشالات جاو وجيش بيتاتيس، وقادوا بيتاتيس إلى أمام عرش الله.

24.قال ثور: باسم الرب، مرحباً بك، يا ابنة النور!

25.قالت بيتاتيس: الحمد لله! لقد جئت في الحب لأجيب على صلاتك.

26.ثم تكلم الله قائلاً: أهلاً بك يا إلهة، تعالي واكرمي عرشي!

27.ثم تقدمت بيتاتيس في شعلة من النور، واستقبلت كما يستقبل الآلهة والإلهات. وبعد ذلك جلست في وسط العرش. وفي الحال تم الانتهاء من مراسم البدء للعرائس والعرسان.

28.ثم جاء يوم للترفيه؛ وبعد ذلك دخلت بيتاتيس وجيوشها، مع أربعة آلاف مليون عروس وعريس، إلى أثيرها وصعدوا إلى السماء الأثيرية.

الفصل الرابع

1.في السنة الرابعة من الفجر تحت حكم ثور، ابن يهوه، تلقى من المجلس المقدس في بورو، من دونجا، في إيثيريا، إعفاءً من رؤساء أوريان، يقضي على الأرض بمئة عام من العمل الجاد.

2.استدعى ثور واك، إله الراين، وقال له: "لقد وضع الرب

مشقة شديدة على هذه السماوات. اذهب إلى هيلو وأمره بإعداد عاصفة ثلجية كافية لنقل عشرين ألفًا من سكان جوفيريان إلى غابات أجيان في جونايا."

.3لأن سكان هذه السماوات مظلمون للغاية بحيث لا يمكنهم تحمل مائة عام من الظلام، وسوف يندفعون إلى الأرض وينخرطون في عملية جنينية.

.4واك، إله الراين، الذي كان يعرف حالة سكان الغلاف الجوي، ذهب على الفور إلى هيلو، وأبلغه بمراسيم السماوات العليا، وأمر ثور، ابن يهوه.

.5أرسل ثور كلمة إلى أسياده وحكامه، وأبلغهم أيضًا بأمره، وأمرهم أيضًا بإحضار جميع أدنى درجات الملائكة من جميع أنحاء الأرض والسماء، ليتم تركيزهم في جاو، وهو المكان الذي ستأتي إليه الكارثة الجليدية من أجلهم.

.6عيَّن ثور تي سي إنيج، إلهة آريس، للإشراف على استقبال الملائكة، وترتيب دخولهم إلى الجليد؛ وأعطى أمره لمساعدتها بخمسمائة ألف قائد وقائد، ومليون قائدة. ووزعت هؤلاء على واجباتهم وأماكنهم.

.7ولإنجاز كل هذا، خصص ثور سبعة وسبعين يومًا (توقيت الأرض). وتم تنفيذ جميع الإجراءات بحكمة، حتى أصبح اليوم السابع والسبعون موعدًا لوقوع الانهيار الجليدي، وكان كل الملائكة على استعداد للدخول إليه.

.8وبناء على ذلك، تم إنجاز هذه الأشياء؛ فقد تم نقل عشرين ألف مليون ملاك على الجليد، الذي كان محاطًا من كل جانب بأعمدة من النار، بحيث لا يمكن لأي روح أن تهرب، حتى لو كانت فوضوية أو غبية. وكان Waak و Hay'looمسؤولاً بالكامل عن الهجرة؛ واستمروا في الصعود والخروج من الأرض، على بعد سبعة أقطار من دوامة الأرض، والتي جلبتهم إلى غاباتGonaya ، حيث أنزلوهم.

.9كانت تيسينيج، إلهة آريس، مسؤولة عن عشرين ألف مليون، وقد أرسلت مسبقًا قوة كافية من الملائكة، الحكماء والأقوياء، لتوفير الاستقبال.

.10وهكذا، عندما هبطت الثلوج، كانت كل الأشياء جاهزة؛ وتم توزيع الملائكة على أقسام مختلفة من غابات جونايا، وفقًا لتطورها. وتم توفير الضباط والمعلمين المناسبين لهم.

.11وقد تم ذلك بواسطة تي سي إنيج. وأنشأت عرشًا للأجي، ووفرت معبدًا للمجلس، وكل الأشياء التي تتطلبها حكومة المستعمرة الجديدة. ولكي يحكم بعد انقضاء الفجر، وفرت إلهًا في جونايا. "لقد رقَّت إلى هذا الشخص Hazedeka، وهو مساح في ثالاسيا، السماء الثالثة لجاو؛ وأعطته لقب إله جونايا، لمدة أربعمائة عام.

.12والآن، فيما يتعلق بتأسيس مسكن أجيان في الأثيريا، يُقدَّم هذا الحساب إلى البشر والملائكة في السماء الدنيا: في وسط الأمواج الأثيرية، يجمع الأثيريون العناصر الذرية العائمة فيها، ويمنحونها حركة محورية، ويدفعونها إلى الأمام، ويجمعون الوقت، حتى تنمو من ذرة واحدة بحجم الأرض كلها، ولكنها صالحة للسكنى من الداخل والخارج من قبل أرواح الموتى، الملائكة.

.13قال يهوه: على غرار الأرض الصلبة والنجوم والقمر التي تطفو في سماء غير مرئية، هكذا صنعت أجزاء ذرية لكل الأشياء، وجعلتها تطفو في الأثير. وكما أن الأرض هي للهواء والأثير أعلاه، كذلك ذرة من الجسم هي للمحلول الأثيري.

.14قال يهوه: لا تظن يا إنسان أن هناك عضوًا واحدًا فقط في شخصيتي، وأن الظروف والحالات المختلفة لذلك العضو تشكل كوني. قال الرجل الأحمق: إن الدم هو اللحم والعظام، وأن اللحم والعظام ليست سوى حالة من الدم؛ لكنه لا يرى أنني لا أصنع لحمًا من الدم، بل مما يحمله الدم. وعلى نحو مماثل أحمل جسد شخصيتي في أثير كينونتي.

.15أما بالنسبة لثور، ابن يهوه، فبعد رحيل الجليد، قدم إلهًا جديدًا للأرض وسماواتها، وتوجّه، ومنحه المثلث الذي تم تسليمه منذ سكن الإنسان الأرض.

.16وأما بقية وقت الفجر، فقد طاف ثور حول الأرض وسماواتها، وسجل ذلك، ليحمله معه إلى بورو في وقت صعوده.

.17نتيجة للاستنزاف الناجم عن قيامة عشرين ألف مليون إلى جونايا، ارتقى الله وسادته إلى حد كبير من أعبائهم في جاو وعلى الأرض.

الفصل الخامس

.1لقد تم إرساء السلام والرخاء على الأرض وفي السماء

بحلول وقت انقضاء فجر ثور. والآن حان وقت صعوده هو وجنوده، تاركين الأرض وسماواتها في رعاية الله وسادته.

.2فأرسل ثور بن يهوه رسلاً سريعين إلى الأثير، يطلب الخلاص؛ ويطلب خلاص ستة آلاف مليون عروس وعريس ليهوه.

.3انظر وينغ، إلهة هوتوسك، في الأثير، تم تعيينها من قبل المجلس في بورو، للنزول إلى ثور وجيوشه، وستة آلاف مليون.

.4وبناءً على ذلك، قامت سي وينج ببناء سفينتها وجمعت من جيوشها للرحلة، عشرة ملايين. كان هذا إذن طراز سفينتها، التي أطلقت عليها اسم هارپ، أي:

.5كانت الغلاف الضوئي مسطحًا إلى الشمال والجنوب، لكنه كان بيضاويًا من الشرق والغرب؛ وكانت الفتحات على الجوانب المسطحة، مع وجود ممرات من خلالها. وصف الهلال دائرة طولها ثلاثة آلاف وأربعمائة ميل، وكان عمق القيثارة شمالاً وجنوبًا ثلاثمائة ميل. وكان ارتفاع أعمدة النار التي صعدت من الوسط ألف وسبعمائة ميل.

.6كانت النجوم داخل الغلاف الضوئي مزودة بخمس نقاط؛ وكان لكل نجم مليون غرفة، وكانت إحدى الغرف مخصصة لسكن عروس أو عريس واحد؛ وكان هناك سبعة آلاف من هذه النجوم.

.7كان الإطار بلوريًا، ومعتمًا، وشفافًا، ومتعدد الألوان والظلال والدرجات. والآن، بالإضافة إلى النجوم وغرفها، تم تزويد قاعدة الهلال بقاعة تكفي لمليون موسيقي، وتم وضعها على هذا النحو.

.8كان الله على علم بقدوم سي وينج، وأمر بإرسال المعلومات إلى جميع أنحاء الغلاف الجوي، وإلى السادة الموجودين على الأرض، ودعوة كل من اختاروا، للمجيء ومشاهدة الصعود. وجاء، بالإضافة إلى العرائس والعرسان، ألفي مليون ملاك؛ كثيرون منهم لم يخلصوا بعد من القيامة الأولى.

.9وهكذا حدث، نزلت سيوبيينغ، إلهة هوتوسك، في سفينتها النارية، حتى أساس جاو؛ وجاءت في روعة عظيمة، واستقبلها ثور والإله وأسياده.

10. ثم اعتلت العرش، وأجرت مراسم الزواج لستة آلاف مليون. وبعد ذلك أُعلن عن يوم ترفيهي واحد في جاو، وخلال هذا الوقت اختلط الجوانيون والأثيريون معًا بحرية.

11. في اليوم التالي، رافق ثور سي وينج إلى سفينتها؛ ودخل جيوشهم أيضًا، وكان عددهم حوالي سبعة آلاف مليون. ثم، وسط وابل من الزهور الأثيرية، بدأت سي وينج في إطلاق سفينتها النارية إلى الأعلى.

12. لقد حيّا الله وجنوده الباقون في جاو بالعلامة " يهوه إلى الأبد!" والتي أجاب عليها الملايين الصاعدون بشكل صحيح.

13. ثم دارت السفينة العظيمة حول محورها، فصعدت ودارت، أعلى وأعلى. وبعد قليل لم يظهر سوى نجم صاعد، ثم اختفى في المسافة.

14. وهكذا أتم ثور مهمته العظيمة عند الفجر إلى الأرض وسماواتها.

الفصل السادس

1. مرة أخرى ازدهرت الأرض والسماء لموسم آخر من مائتي عام، وفي الموسم التالي تم خلاص خمسة آلاف مليون روح. ونجح آلهة وأرباب جدد؛ وازدهروا أيضًا، ولكن ليس بشكل جيد. وكان الحصاد التالي أربعة آلاف مليون روح.

2. ولكن مرة أخرى، بدأ السادة الكاذبون والآلهة الكاذبة في إنشاء ممالك خاصة بهم، في السماء، وفي مدن البشر. وها هوذا كل واحد منهم يسمي نفسه إما ثور أو أبولو. والأرواح التي تجلت في المعابد، وفي العرافين، أعطت جميعها أحد هذه الأسماء. والبشر المهووسون، اعتقدوا أنهم تجسيد لأبولون أو ثور؛ وأطلقت الأرواح المهووسة على نفسها هذا الاسم. وقال آخرون أكثر ذكاءً: ألم يتنبأ الأنبياء بمجيء أبولو الثاني؟ أليست هذه الأرواح، التي تظهر من خلال السارجيس، هي الشخص نفسه؟

3. لقد بلغت خرافة أمم الأرض مبلغاً عظيماً، حتى أنهم وجدوا في سقوط ورقة من الشجر دليلاً على المجيء الثاني لأبولون أو ثور. ولقد هجر العديد من الأرواح القيامة الثانية في السماء، وعادت إلى الأرض، لانتظار معلومات عن الحدث القادم، كما تصوروا، رغم عدم وقوع أي حدث.

.4قال يهوه: إن كل العوالم الجسدية تمر بعصر الإيمان المفرط. فكما أعطيت الإنسان الحكم لكي يفحص ويزن الأمر، كذلك يصطدم بعدم الإيمان. ثم يذهب إليه ملائكتي ويُظهِرون له ما لم يؤمن به كثيرًا؛ ولكن ها هو ذا يذهب إلى الطرف الآخر، فيؤمن بكل شيء، ولا يستخدم حكمه.

.5قال الله: لماذا لا يصبر الرجال والملائكة وينتظرون حتى يثبت أمر ما جدارته قبل أن يبالغوا فيه؟ نفس الشمس تشرق، ونفس النجوم تقف في السماء، والأرض تسير بثبات في طريقها؛ نعم، تهب رياحها، ويأتي صيفها وشتاؤها كما في الزمن القديم، ومع ذلك يتصور الإنسان أن معجزة عظيمة تقترب. ولكن لا تأتي أي معجزة، ولا شيء جديد قريب.

.6كيف أمنعهم يا رب؟ إن رغباتهم في أبولو تستدعي ملايين الأرواح من أماكن قيامتي. وفي المحن والصعوبات يسقطون ويصبحون فريسة مناسبة لتصميم آلهة زائفة وأرباب زائفين.

.7ولكن لم يكن هناك أي تحية أخرى سوى صدى كلمات الله، لذلك بكى الله وربه على ظلمة الأرض

وسماواتها.

.8ولكن في أعلى السماوات الأثيرية، جاء نور الرب، وجاء صوت الرب قائلاً:

.9اسمعوا خالقكم أيها الآلهة والإلهات! انظروا إلى عظمة أعمالي! أنا لا أعمل من أجل منفعة هذا الرجل أو ذاك؛ ولا من أجل هذا الشعب أو ذاك؛ ولا من أجل سكان نجم واحد وسماء واحدة؛ بل من أجل مجد ملايين النجوم وملايين السماوات.

.10ألا يبكي الإنسان الجسدي على هطول المطر؟ ومع ذلك، يفرح جاره بذلك. يصلي رجل من أجل ضوء الشمس، وآخر من أجل الظل. "لا تظن أنني أعمل من أجل كل واحد على حدة، بل من أجل اكتمال الكل. فلماذا إذن يبكي إله الأرض وربه على الظلام الذي يسقط على الأرض في هذا اليوم؟"

.11لقد أعددت أماكن مظلمة في السماء الأثيرية وأماكن من النور؛ ويجب أن تسافر عوالم جسدي عبرها، لأنني خلقتها هكذا. وهذه الأماكن المظلمة وأماكن النور هي بمثابة تغيرات الفصول لحصادي.

12. والآن تغمر الأرض ظلامًا دامسًا، لأني أُثمر أجناس البشر في نمو جديد، جسديًا، من أجل الأشياء التي ستأتي بعد ذلك. وكما يمتصون من آجي أماكني، في هذا العصر، كذلك أيضًا، تصبح أرواحهم مليئة بالخرافات والظلام.

13. وهكذا دخلت الأرض في ظلام دامس خلال الستمائة عام الأخيرة من دورة ثور، ولم يكن هناك حصاد منها للسماوات الأثيرية. لكن الأرواح هجرت الغلاف الجوي بالملايين والملايين، وهبطت إلى الأرض، لتقيم مع البشر، وتجد أماكن على الأرض الجسدية حيث تعيش.

14. وباستثناء الإهين، كان نور يهوه مغلقًا أمام البشر؛ وبالتالي انتهى طموحهم إلى التحسين؛ وأصبحوا مثل الطائرات بدون طيار والمتشردين؛ وعندما ماتوا، استمرت أرواحهم في الكذب في أماكن حياتهم الفانية. وأقنع العديد من هذه الأرواح البشر بالانتحار، فقتلوا أنفسهم بالآلاف وعشرات الآلاف. "ولم تكن هناك شجاعة أكبر بين البشر لتحمل أي شيء تحت الشمس. "أرادوا أن يكونوا مع أرواح الموتى، وأن يتحدثوا معهم، وأن يروهم، وأن يتخلصوا من تجارب الأرض.

15.ولم يكن لدى الأرواح التي تجمعت على الأرض أي معرفة بالسماوات العليا؛ ولم يتمكنوا من نقل المعرفة بشأن المكان الذي سكنوا فيه، أو كيفية استخدامهم لوقتهم، لأنهم في الواقع لم يفعلوا شيئًا مفيدًا للسماء أو الأرض، ولا حتى لأنفسهم.

16.وهكذا انتهت دورة ثور، وكانت ثلاثة آلاف ومائتي عام.

نهاية كتاب ثور.

===================

الكتاب الرابع للوردات
كونه متزامنًا مع كتاب ثور، دورة ثور، ابن يهوه. وكما أن الكتاب الأخير هو كتاب السماوات العليا والسفلى، فإن كتاب الرب هو كتاب السماوات السفلى والأرض، وكلاهما لنفس الفترة الزمنية.
الفصل الأول
1.لقد سبق الله فرأى أن معرفة جيل ما يمكن أن تنتقل إلى الجيل التالي من خلال المذابح والمعابد والأصنام والصور والعلامات المرسومة والكلمات المنقوشة. ورغم

أن كل هذه الأشياء كاذبة في الواقع، فكما أن الكلمة المكتوبة ليست كلمة، بل هي صورة لفكرة تم التحدث بها، فقد نقل الله الحقيقة الحية من خلال الرموز.

.2قال الله: هوذا شعبي المقدس قد أقمت نفسي في كلمات مكتوبة. والآن أصبح كل شعوب الأرض يعرفونني.

.3أمر الله الإنسان أن يصنع تماثيل من الحجر والخشب، وكذلك نقوشًا لكل ما على الأرض؛ فصنع الإنسان ذلك وفقًا لمعرفته الخاصة.

.4قال الله: كما أن لكل كائن حي اسم، كذلك تكون صورته ونقشه اسمًا واحدًا. وهكذا يكون الأمر مع كل الأشياء على الأرض، وفي مياهها، وفي الهواء الذي فوق الأرض؛ تكون الصورة والنقوش اسمًا واحدًا، تمامًا مثل الأشياء الحقيقية نفسها.

.5فأرسل الله ملائكته إلى الإنسان ليلهموه صناعة الصور والنقوش، فأتم الإنسان وصايا الله.

.6وكانت هذه أول كتابات منذ الطوفان، بخلاف تلك التي ظلت سرية بين الإلهين. وكانت هذه هي الكتابات، وهي:

.7صورة الرجل كانت رجلاً؛ وصورة الشجرة كانت شجرة؛ وصورة الطائر كانت طائراً؛ وحتى هذا كان كل شيء ممثلاً باسمه وصورته.

.8ثم قال الله: عندما تصنع صورة الرمح، ها هو رمح. وعندما تريد أن تبين الطريق الذي يسلكه الإنسان، أضف إلى التمثال المنحوت شبه رمح؛ والطريق الذي يشير إليه هو الطريق الذي يسلكه الإنسان. هكذا أيضًا تعبر عن سير كل شيء على الأرض وفي السماء.

.9وهكذا صنع الإنسان لغة مكتوبة في كل أرجاء الأرض. وقد تم ذلك على يد كثير من الناس، فبفضل نور الله عليهم، تمكنوا من كتابة لغات آلاف القبائل من البشر.

.10قال الله: "سوف يُطلق على هذه اللغة اسم لغة الرعب (أه-سي-أو-جا)، لأنها مصنوعة من صور أرضية. وفي العصور التالية، سوف يلجأ كل من يرغب في العثور على الكلمات المكتوبة الأولى للإنسان إلى صور كل الأشياء على الأرض، وفي المياه، وفي الهواء فوق الأرض."

.11قال الله: كما كان الإنسان في القديم يسمي كل الأشياء

حسب كلماته المنطوقة وأصواته المنطوقة، كذلك في أيام ثور جاءت كلمات مكتوبة لكل شيء على الأرض وفي السماء.

12. عندما كتب الإنسان اسم كل الأشياء، لم يكتب سوى اسم واحد فقط، حتى اسم خالقه.

13. فقال الله: هذا أيضًا تكتبه. فسأل الإنسان: يا رب، كيف أجد كلمة أعبر بها عن الخالق؟

14. قال الله: لقد رفعت قبائل كثيرة على الأرض، وها هم قد كتبوا أسماء كل الأشياء، إلا الخالق وحده. فاذهب إذن واكتب اسمه أيضًا.

15. قال الرجل: يا إلهي! لا أعرف اسمًا سوى الأسماء التي خلقتها. لو كنت أستطيع أن أسمع الخالق أو أراه، فهل أستطيع أن أكتب اسمه؟

16. قال الله: لقد سميت الريح التي لم ترها. سمِّ خالقك. وسيشمل اسمه كل الأشياء، البعيدة والقريبة، المرئية وغير المرئية.

.17ثم رسم الإنسان دائرة وأطلق عليهاO ، لأنها تمثل ما ليس له بداية ولا نهاية، والذي يحتوي على كل شيء داخله. ثم رسم الإنسان خطًا يقطع الدائرة من الشرق إلى الغرب، ليمثل ضوء الشرق المسافر إلى الغرب. ثم رسم الإنسان خطًا من الأسفل إلى الأعلى، يقطع الدائرة بزاوية قائمة مع الأفقي، ليمثل الطريق الواحد لكل الأشياء، من الأسفل إلى الأعلى إلى الأبد. أطلق الإنسان على الخط الأولE ، لأنه كان نفس ما تتحدث به الريح في الأوراق. لكن الخط الثاني أطلق عليهIH ، لأنه يمثل ذلك العمود غير المرئي الذي يقطع كل الأشياء إلى نصفين.

.18ولما انتهى الإنسان من النقش، أطلق عليه اسم-EO IH!

.19قال الله: في هذا الرمز، وجدت طريق المربع الحقيقي (الصليب الحقيقي) وأرباع العالم الأربعة. (انظر لوح سمعان، كتاب صفاح.(

.20احفظ اسمه وصورته سرًا بين الربات وإلهك، ولا تنطق به جهرًا، لأنه مقدس على الأرض.

.21بينك وبين خالقك يقف إلهك، الذي هو رب السماء

والأرض. ها أنا مفتاح الحياة والموت؛ من خلالي، ربك، ستفتح جميع أسرار السماء والأرض.

.22ولا يدعو ربّاتي ولا أنبيائي باسم أي روح غير الرب الذي هو الله. أما الكلمات التي أعطيها جسديًا فقد سجلتها في السماء؛ ولا يستطيع أحد أن يغير سجلاتي ويجعلها متوافقة مع ما هو مكتوب أعلاه. ولكن مع مرور الوقت أقوم بتوفير رائين وأنبياء أستطيع أن أكشف لهم للبشر أمور السماء.

.23هذا ما تكلمت به إلى الرب عنك: يقيس الإنسان يده عليه، ويذكر عينك عليه، ويطلب حكمتك فيه، ويشكر خيراتك أمامه، ويتأمل القليل من الخير لدى الذين ينكرونك، وغرور الذين يدعون أنهم من صنع أنفسهم، وحماقة النطق بمجد آخر غير مجدك، ومع ذلك لا يذكره، لأن هذه هي بلوغ الحكمة.

الفصل الثاني

.1نزل الرب إلى الإنسان على الأرض، وكلمه بطريقتين: بالصوت، كما يتكلم الإنسان؛ وبالروح، كما تجاوب النفس النفس.

.2قال الرب: صوت الإنسان هو هواء متحرك، ومن فم

الإنسان تأتي كلمة المعرفة.

.3ولكن خلف الصوت، خلف الهواء المتحرك، خلف الفم الذي يصدر الصوت، تكمن الروح التي تجعل الإنسان يفكر في الكلام. والروح تكمن في بحر الخالق، الذي هو إله كل شيء.

.4قال الرب: إن ما يخاطب روحك أيها الإنسان، ويعلمك الحكمة والأعمال الصالحة، ويوبخك على أخطائك، ويسحرك بمجد كل المخلوقات، هو صوت خالقك. وهذا هو الطريق الذي يأتيك به الرب إلهك.

.5قال الرب: هوذا الإنسان قد أدرك المعرفة المكتوبة، والآن يكون له كتب، ويتعلم حفظ السجلات، على طريقة الملائكة في السماء. ثم أرسل الله ملائكة إلى الإنسان، يتحدثون بالنفس وبالصوت، في أماكن مختلفة وإلى ربات مختلفة، لتعليمهم كيفية صنع كتب من جلود ولحاء وقماش للكلام المنحوت والصور التي علمها للإنسان.

.6وفي تلك الأيام كانت أراضي يافث وسام وحام مأهولة بملايين من الإيخوا والغانيين؛ ولكن البلدان الواقعة بينهما

كانت مأهولة بالإيخواين فقط.

7وكلم الله بني حام قائلا هوذا ارضان اخران يسكنهما اقارب من بني جلدتكم ولحم من لحمكم وهم ايضا غانيون ويتكلمون ويكتبون بكلام غاني مثلكم.

.8فسأل الحاميون: كم المسافة بين الأرضين الأخريين؟ وأين هما؟

.9قال الرب: اجمعوا ألف رجل وامرأة، وسأقودكم إلى إخوتكم، الذين نجا آباؤهم أيضًا من الطوفان؛ الذين أنقذهم شعب صغير مقدس، الإهين. جهزوا لكم ثيرانًا وحميرًا وكل ما يلزم لرحلة مدتها أربع سنوات، وسأقودكم.

.10فأطاع الحاميون الله وتجهزوا كما أمرهم، وقسموا أنفسهم إلى فرقتين، كل فرقة ألف رجل، وتوجهوا إلى يافت وسام.

.11ثم كلم الله شعب يافت قائلا: هوذا أرضان أخريان يسكنهما أقارب من أقاربكم، لحم من لحمكم، وهما أيضا غانيان. ويتكلمون ويكتبون بكلام هستيري كما تفعلون.

12.فقال أهل يافا: كم المسافة بين البلدين الآخرين؟
وأين هما؟

13.قال الرب: اجمعوا ألف رجل وامرأة، وسأقودكم إلى
إخوتكم، الذين نجا أجدادهم أيضًا من الطوفان؛ الذين
أنقذهم شعب صغير مقدس، الإهين. جهزوا كل ما يلزم
لرحلة مدتها أربع سنوات، وسأقودكم.

14.فأطاع أهل يافا الله، وجهزوا أنفسهم كما أمرهم،
وقسموا أنفسهم إلى فرقتين، كل فرقة تضم ألف رجل،
وتوجهوا إلى حام وسام.

15فكلم الرب بني سام كذلك وأخبرهم عن يافث وحام.
فاجتمعوا هم أيضا فرقتين وانطلقوا إلى حام ويافث.

16.وهكذا أعد الله هذه الشعوب الثلاثة المنفصلة
للذهاب والتعارف، وكلها في نفس الفترة الزمنية. وقال لهم
الله قبل أن ينطلقوا: "إن الإهوانيين الذين يسكنون البرية
في الطريق شرسون ومتوحشون جدًا. ها هم يأكلون لحوم
البشر والحيوانات. لكنهم لا يريدون أن يؤذوا الإهوانيين.
لذلك يا حبيبي، خذ معك في رحلتك الطويلة عشرين من
الإهوانيين. يستطيع الرب إلهك أن يتكلم عن طريق

الإهوانيين بكل اللغات، حتى لغة البرابرة الإهوانيين."

.17اترك كل شيء في يد الرب الإله.

.18فحدث بعد رحلة دامت أربع سنوات أن المهاجرين من كل بلد وصلوا إلى وجهتهم، وعرفوا بعضهم بعضا من خلال أقوالهم المكتوبة والمنطوقة، وأطلقوا على أنفسهم اسم أبناء فلك نوح الثلاثة.

19فقال لهم الرب في كل البلاد التي أتوا إليها: قدموا مذكرات لعمل الله، لأن هذه الرحلات ستذكر إلى نهاية العالم.

20وفي كل هذه البلاد صنعت تماثيل من حجر ونحاس، ونقش عليها صور بني نوح والطوفان والقبائل المقدسة سام وحام ويافث.

.21وقال الله: "ستُحفَظ هذه الأسماء المكتوبة الأولى لهذه الأراضي". وكان كذلك.

الفصل الثالث

.1مكث المهاجرون لمدة عامين في البلدان التي زاروها؛

حيث تجولوا كثيرًا، وأظهروا أنفسهم، وسردوا تاريخ البلاد التي أتوا منها.

.2ثم كلم الرب المهاجرين في أماكنهم قائلاً: هوذا وقت رحيلكم قد جاء. اجتمعوا يا أحبائي وارجعوا إلى بلادكم وحدثوا هناك بكل الأمجاد التي أظهرها لكم إلهكم.

.3فانطلقا ورجعا إلى مكانيهما، وإذا بالرحلة تستغرق أربع سنوات.

.4وفي أثناء سفر المهاجرين كان الرب يكلمهم كل يوم، وكان الرب يكلمهم عن طريق كهنة الإهين.

.5قال الرب: اثبتوا يا أحبائي، فأنا أقودكم، فلا تهلكوا.

.6ولكن الرحلة كانت طويلة جدًا حتى أن كثيرين فقدوا الإيمان ولم يهتموا بكلمات الله، وضل بعضهم بين الإخوة والبرابرة، فضلوا.

.7من بين المهاجرين الستة آلاف، فُقِدَت عشر قبائل؛ أي ما مجموعه ثلاثمائة وستة وثمانون شخصًا، من الرجال والنساء. فُقِدَ بعضهم في مكان وفُقِدَ بعضهم في مكان آخر.

.8قال اللهُ: غنوا ترانيم المراثي لمختاري الذين ضلوا، المؤمنين بالرب، لأن هذا أيضًا سيكون أمرًا مسجلاً إلى نهاية العالم.

.9ولكن يأتي وقت يكشف فيه الرب إلهك سر هذا اليوم.

.10فلما رجع الشعب إلى أماكنهم، إذا هم جميعا يغنون أغاني الرثاء على القبائل التي فقدت.

.11قال اللهُ: لقد أريتكم الشعوب البعيدة، ورسمت لكم الطريق. فاجعلوا الطريق مفتوحا، واجعلوا السفر بين البلاد العظيمة التي أريتكم مفتوحا.

.12كل أحد عشر عامًا ستبدأ حملة إلى البلدان البعيدة. وإذا صادفتم أن تجدوا مختاري، فأعيدوهم إلى ديارهم.

.13وفي كل مخيمات طريقكم تبنين مذبحا للرب إلهكم. في دائرة تبنينه وتجلس الجماعة في دائرته والكاهن يجلس في الوسط. وها أنا أتكلم على فم كاهني بكلام حكمة وتعزية.

.14ولكن في جميع رحلاتكم، ابتعدوا عن الإخوة، والبرابرة، وآكلي البشر، لأنهم لم يحفظوا وصاياي، ولم يحفظوا نسلهم بالختان.

.15ولكنهم اختلطوا بالدروكس (أهل الأرض) ونزلوا في الظلمة (البربرية.(

.16ابتعدوا عنهم يا أحبائي، واحملوا معكم في كل رحلاتكم الكهنة والشعب المقدس وبناة التلال.

.17في رحلاتكم، ستقابلون إخوتكم الذين يأتون ويذهبون، والذين يسكنون في بلدان بعيدة. لكي تتمكنوا من تمييزهم، احتفظوا بسرية كلمة المرور المقدسة وطقوس جماعتي.

الفصل الرابع

.1اسمع كلمة إلهك أيها الإنسان، وكن منتبهاً في تعليمك القليل؛ مفسّراً سجلات القدماء بالروح لا بالكلمة.

.2حيث كان يُؤمر دائمًا، في الكتب المقدسة القديمة، بتجنب النزول إلى الهلاك، ولم يطيعوا وصايا الرب، انظروا نور إلهكم في هذا اليوم.

.3فالإهوانيون، حتى قبل الطوفان، كانوا في المقام الأول قادرين على الحياة الأبدية. ولكنهم اختلطوا بالسكر حتى استنفدت بذرة روح الحياة الأبدية، وأنجبوا ورثة غير قادرين على إعالة أنفسهم في السماء. لذلك قيل عنهم: لقد نزلوا في الظلمة.

.4وبعد فترة من الزمن، ظهر جنس جديد من الإهوايين، وكانوا في البداية قادرين على كل النور والحياة الأبدية. لكنهم أيضًا لم يحفظوا وصايا الرب؛ بل اختلطوا أيضًا بالدروكس (شعب الأرض)، وهبطوا بسرعة على طريق الموت الأبدي (كجنس.(

.5ولكن الرب إلهك خلق جنسًا جديدًا، الغان، قادرًا على الإلهام إلى الأعلى.

.6وأعطاهم نفس الوصايا، ليحفظوا نسلهم من الأجناس التي تحتهم، لئلا ينزلوا إلى الظلمة أيضًا.

.7ولذلك أعطاهم ربك بعض المناسك والطقوس وكلمات المرور، بالإضافة إلى الختان، حتى يتمكنوا من التمييز مع من يختلطون به وفقًا لوصايا الله.

.8فانظروا إلى الشهادة التي أعرضها عليكم لكي تدركوا حكمة طرقي. فإنه قد يقول البعض إن هناك قانونا للتطور حيث يرتفع الإنسان من حالة أدنى إلى حالة أعلى مع تقدم عمر الأرض.

.9ولكني أقول لكم: ليس مثل هذا القانون، إلا بعمل ربك وإلهك، بواسطة ملائكتهما، لا يرتفع الإنسان إلى أعلى، بل يذهب في الاتجاه الآخر.

.10وفي هذا الأمر، ها أنا قد تركت أمامكم إلى هذا اليوم أممًا وشعوبًا كثيرة في طريق الانحدار. ولديكم سجلات جسدية أمامكم تظهر لكم أنه في الأزمنة الماضية، كانت نفس البلدان مأهولة بجنس أعلى.

.11لأنه هكذا خلق الرب الإنسان، لكي ينزل من الجبل بسهولة كما يصعد إليه بسهولة.

.12هوذا كل قيامة تأتي من فوق، وكل رغبة تأتي من الرب وملائكته. لأن الإنسان وهو في الجسد يميل إلى رغبات الجسد أكثر من رغبات الروح.

.13وكما أن نور الشمس يجعل النوم يمر، فكذلك نور

يهوه، من خلال آلهته وربه وملائكته، يجعل أرواح البشر تستيقظ على إمكانيات الحياة الأبدية في السماوات المرتفعة.

.14وهذا أيضًا قد أثبتته أنا ربك في العالم: أن أولئك الذين يسقطون من نور الآب يفقدون تناسقهم وجمال أبعادهم.

.15هوذا في زمن ثور لم يكن الإنسان ينظر إلى شكل زوجته، ولا إلى شكل وجهها، ولا إلى وضوح صوتها، ولا إلى ذكاءها، ولا إلى قدرتها على المحادثة.

.16لقد عمل الآلهة والأرباب بكل الحيل والأساليب والطقوس والاحتفالات على جعل الإنسان يدرك طريق القيامة من خلال شجرة الحياة.

.17ولكن في هذا اليوم أيضاً، هوذا الأم تبيع ابنتها لرجل غني، والرجل يطلب زوجة من لحم بائس من أجل الذهب، وينجبان ورثة الإثم.

.18والإنسان يصرخ: لا يمكن أن يكون إلهاً صالحاً الذي يخلق هذه الأشياء!

.19ولكن أقول لكم: إنهم لم يحفظوا وصاياي، بل ضلوا في البرية.

.20كن أيها الإنسان حكيما، واذكر مما أمامك أزمنة القدماء وتعب الرب إلهك.

.21في بداية دورة ثور، فتح الرب طرقًا عديدة لخلاص قبائل البشر على الأرض؛ وازدهر الإنسان في طريق الله لفترة طويلة.

.22ثم حل الظلام على أجناس البشر، فعاد الملايين منهم إلى حالة من الوحشية. وجاء ملائكة الظلام إلى الأرض، واتخذوا على أنفسهم شكل أشكال جسدية، وعاشوا مع البشر، وانخرطوا في ممارسات لا يجوز الكتابة عنها أو التحدث عنها.

.23فعند نهاية ثلاثة آلاف سنة، غطت الظلمة أراضي الأرض.

.24وألقى الرب حجاباً على وجه الشمس، فلم تشرق في سطوعها سنين كثيرة. (أما عن هذه الفترات الضبابية،

فانظر الجزء الأخير من سفر بن(.

نهاية الكتاب الرابع للوردات.

==========================

كتاب أوزوريس ابن يهوه

إله لووتسين، عالم أثيري في قوس سينج. معروف في السماء العليا باسم أوزير، ابن يهوه.

الفصل الأول

.1ثم جاء أوزير ابن يهوه. إليه، على عرشه في لووتسين، العالم الأثيري، حيث أضاء حكمه الذي دام مائة ألف عام العديد من النجوم الجسدية، جاء الصوت، يهوه العظيم، الروح فوق الجميع، قائلاً:

.2أوزير! أوزير: يا بني: انطلق من هذه العوالم الخالدة، وتمسك بالأرض الفانية في رحلتها الفاسدة؛ وأعلن بقضيبك المرفوع أنك الواحد، الإله الآمر. وكما يمشي الأب المتسامح برفق بجوار ابنه الرضيع، ويرشده برفق، وبنصائح سليمة، هكذا فعلت أنا، من خلال آلهتي ورؤسائي، النجم الأحمر الذي أقنعه بالسير على مدى آلاف السنين. ولكن كما يلجأ الأب الحكيم إلى ابنه المتغيب، في السنوات اللاحقة، ويأمره بأن تفعل أو يجب

عليك أن تفعل، هكذا أفعل الآن، من خلالك، يا ابني الصالح، أمد يدي على الأرض وسماواتها.

.3إنها مدفونة في الأعماق، في حالة من الفوضى، وبواسطة آلهة زائفة وأمراء زائفين، في حرب تنهب سماواتها، وترمي على الأرض المضطربة ملايين أرواح الظلام، التي تشبع نفسها بالجريمة. وكما ترتفع الأخشاب الطافية، في بحر هائج، الآن عالياً على الأمواج الشاهقة، وتغوص بسرعة في المياه الهادرة، لترتفع وتسقط، وتكرر إلى الأبد الصراع المستمر، كذلك ترتفع أرواح الموتى، من الأرض، في السماء لتغرق مرة أخرى في كدح وظلام لا نهاية لهما، على الأرض المنخفضة.

.4حيث يتعب ويكافح إلهي الأقدس وسادته، عاجزين عن تحويل الإهمال الرهيب للبشر والملائكة. سمع أوزير صوت يهوه، واستدعى رسلاً سريعين، مدربين تدريبًا جيدًا على صعود العوالم وسقوطها، وأمرهم بالذهاب إلى النجم الأحمر، الأرض، بسرعة ماهرة، مليونًا قويًا، وفحص شؤون البشر والأرواح، والإبلاغ بسرعة إلى عرش يهوه، في لووتسين، واعدًا بالمساعدة لله وسادته على الأرض.

.5إن الرسل السريعين، الذين يحملون سهامًا، مثل الآلهة، الذين يعملون بسرعة وخفّة، ويستخدمون لإنجاز إرادة يهوه، انطلقوا عبر حقول جيايان المظلمة، في منتصف الطريق بين لفائف الثعبان، وسرعان ما اختفوا عميقًا في الغلاف الجوي الدوار للأرض المتحاربة. وفي الوقت نفسه، دعا أوزير إلى استشارة حول عرش يهوه، والآلهة والإلهات الذين نهضوا منذ زمن بعيد، وأخبرهم بكلمات الصوت، التي حركت روحه بالشفقة على أولئك الذين أعيدوا إلى الحياة مؤخرًا بنفخة الخالق، والذين أصروا على دفن أرواحهم في هادا، غير مبالين بدعوة وإقناع إله محب وأرباب.

.6لقد ملأ نور يهوه عرش أوزير، وأحاط النجوم والآلهة والإلهات بالتاريخ الكامل للأرض وسمائها، حتى أصبح من الواضح للجميع فهم حكمته العظيمة. ومع ذلك، لم يتحرك أحد على عجل للإجابة؛ لأن مشاهد مثل هذه كانت مداولاتهم اليومية بشأن الملايين التي لا تُحصى من النجوم التي تنقط السماء. وبعد ذلك، ببطء، واحدًا تلو الآخر، ألقى المتحدثون، كل منهم ممثل لألف إله وإلهة، كلمة لنور يهوه من مقاعدهم الخاصة.

.7وبعد أن تكلم الجمع، وأدرك أوزير، الذي كان مكلفًا

بحكمة الجميع، من خلال النفوس البشرية كيف أن النور يطابق نوره، كما تحدث إليه يهوه، وقفت أمامه دائرة قيادته الأولى، الإله القائد. ثم نهض ووقف على عرش يهوه، مرتديًا ثيابًا بيضاء، مثل شخص جديد أضاءه تغيير كبير في إدارته لحياته الطويلة.

.8تحدث إلى الآلهة والإلهات: أصغوا، لأن حجاب قوس سينج يرتفع الآن أمام ضريحنا المقدس. فمع تقدم كل شيء خطوة بخطوة بإرادة الرب، وتفتح طرق جديدة في الأثيريا حقولاً لم تستكشفها النجوم المسافرة؛ وهكذا إلى الأمام، خطوة بخطوة، يتخذ عالمنا اللامتناهي مسار الرجولة في خطواته العملاقة. بواسطتكم حصلتم على عوالم الجسد وقد باركتم لمئات الآلاف من السنين! تتغير مشاهدكم المزدحمة في الروتين القديم الآن إلى مجيء أعلى، ويأتي قوس أوريان قريبًا.

.9وكما يغذي النجم المتذبذب نفسه بتغيير الفصول، هكذا نظم يهوه موجة ثعابينه المسافرة ليعطي لعوالمنا الأثيرية حياة لا نهاية لها، متنوعة بتغير المشاهد والمفاجآت المستمرة، مجد الروح.

.10وبينما كان أوزير العظيم، بروح مليئة بالكلمات،

محفورة بيد يهوه، يتحدث عن الأمجاد التي تنتظر العوالم العليا، حيث كان هو وإخوته الآلهة ورؤساء الملائكة يسكنون في كل شيء كامل، عاد، مسرعًا، كما لو كان بدافع من القدرة المطلقة، الرسل السريعون من الأرض البطيئة، مع سفنهم الأثيرية التي تطلق سهامها مثل نيزك مشتعل. ثم جاء هاجان، المتحدث باسم الرسل، أمام عرش يهوه، وعباءته ملقاة إلى الوراء، وعيناه تشعان بالمعرفة الأكيدة، وهو يحيي بعلامة يهوه واسمه. قال:

.11يا أوزير، ابن يهوه، وأنتم أيها الآلهة والإلهات، كما أعطى كل نور صوتًا لإلهنا بعيد النظر لووتسين، هكذا أقف هنا لأؤكد، باسم يهوه. لقد انتهى يوم الإقناع الحلو لأبناء الأرض، وملائكتهم الذين لا حصر لهم في الظلام. ها، الجنس، الغان، الذي خطط له يهوه منذ تأسيس العالم، يقف الآن منتصراً على الأرض. كما قاد يهوه الإهين في مسارات مصادفة، بكلمات لطيفة وحب، لكنه لم يتركهم أقوياء أمام العناصر المتحاربة، هكذا خلق على الأرض السادة الذين سيخضعونها، إلى انتصار الآلهة.

.12ليس الغان مثل الحملان، بل أسود غير مروضة، فُزَّاهية بالفطرة، بذرة للتعلم والعقل تجاه كل الأشياء،

إيمان بالسيادة، ولكن ليس إيمانًا بالرب. كرجل له ولدان، أحدهما متواضع ولا عاطفة له، والآخر في شر لا ينقطع ورغبة في الخراب، بسبب الامتلاء الداخلي، هكذا يقف الاثنان، الإيهين والغان، على الأرض. وعندما يموتان، ويدخلان السماء، فإن الأول، الإيهين، يذهب مثل الحملان، كما يُوجَّه إليهما؛ لكن الثاني، الغان، لا يزال ممتلئًا بالعناد المتأصل والإرادة الذاتية، لا يبالي بالإله والأرباب، ويسخر منهم. تعود هذه النفوس المهيبة والمهيبة إلى الأرض، وتقيم ممالك سماوية خاصة بها، في الظلام، وتطارد بحماس شديد أعداءها السابقين.

.13وبصياحهم الصاخب وأعمالهم الملهمة، يحطمون ممالك السادة الضعفاء ويسلبون رعاياهم، ويعلنون أن السماء والأرض حرتان للجميع. وبالتالي، تم إقناع حتى النفوس التعيسة في السماء الدنيا بالفرار من المستشفيات ودور الحضانة والعودة إلى البشر، وربط أنفسهم هناك كأجنة، وإغلاق أعينهم ضد أي ضوء آخر.

.14لذلك، استسلم البشر لتنفيذ مشيئة أرواح الظلام، وجعلوا من الغنائم والخراب عيدًا.

.15ثم أتينا إلى الله، ابن يهوه، الذي يقع عرشه في جاو،

فقال: "خذ هذه الرسالة إلى أوزير، ابن يهوه، إله لوتسن: تحية باسم الآب. انظر، قوس سينج قريب. أرسل يا الله سفينة، وأنقذ جيوشنا، أربعة آلاف مليون". وبهذا، وفي التحية اللائقة، أسرعنا إلى هنا.

الفصل الثاني

.1قال أوزير: باسم النور الكامل، سأجعل خمسين مليونًا من الفاتحين ينفذون إرادتي، على الأرض وفي السماء. ولكن أولاً، أرسلوا امرأة أسيلين، مع خدم مناسبين، لإنقاذ الله وسادته وجنودهم، عرائس وعرسان يهوه. واتركوا الأرض في ظلام دامس لمدة ثلاثين يومًا. وفي غضون ذلك، دع بناة منزلي يزودونني بسفينة لجيوشهم؛ ودع الرسل ينطلقون إلى الخارج في سينج، ليعلنوا هذا، مرسومي.

.2قال الرب: لا تظن يا إنسان، لقد أعطيت مواهب للناس بشكل مختلف على الأرض، وفي النهاية، جعلت الأماكن المرتفعة الخاصة بي مقصوصة ومتشابهة. أنا لست مخلوقًا على هذا النحو؛ ولكن كما أن هناك شخصًا على الأرض لطيفًا، ويقود بكلمات ناعمة وسلوك مقنع؛ وكما أن شخصًا آخر، بإدراك سريع وإرادة قوية، ينغمس في التهور؛ حتى أحملهم إلى الأمام في سمائي العليا، وأكملهم في انحرافهم، ولكن بالحكمة والحب، حتى يصبح

كل منهم كالشمس في مجاله.

.3لا تخف يا إنسان، من أنني لم أعمل من أجلهم في السماء العالية: لدي عوالم يجب أن أرعاها وأقنعها في بعض الأحيان؛ وعوالم يجب أن أهذبها في بعض الأحيان، وأأمر بها؛ وبأقصى قدر من السلطة أعلم أن كل القوة تكمن فيّ، من خلال آلهتي وسادتي.

.4لقد خصصت لهؤلاء الآلهة المتطرفين أماكن في السماء وعوالم لا حصر لها، حيث يسكنون كنجوم في سمائي. وهناك أشق طرقًا لعوالمي الجسدية المتنقلة، حيث تقع حقولي الأثيرية من المراعي، لتمجيدي، وإرشاد المولودين من البشر. لذا، الآن، إلى إلهي القائد، أوزير، الذي حكم في لوتسين بشكل لطيف للغاية، مع أنداد، لكنه كان متوترًا بسبب نفاد الصبر تجاه الجهل المتعمد، لقد جعلت الأرض غير المنضبطة تشعر بقوته العملاقة.

.5هكذا وصف ساياه، كاتب كتاران، المشهد: لقد تحدث أوزير؛ وخرجت كلمته. وثارت السماء؛ وعلم الآلهة والإلهات أن العمل كان على وشك الحدوث، جديدًا في ترتيبه في هذا المكان في السماء. أنجبت الأرض أبناء، أخيرًا، يستحقون إرادة وخدمة الآلهة. كان أوزير، إله

لوتسن المتهور والمحبوب، ذاهبًا لزيارة أبناء الأرض هؤلاء، وغسلهم وتنظيفهم، ووضع السترات عليهم.

.6قال أوزير: سأضع في كلمات مكتوبة قوانين صريحة لهؤلاء الآلهة الكاذبة الجامحة، الغان، وأخضعهم للعبودية، مثل أهل العوالم الأخرى. يا ليت لهم الانضباط من قبل، بدلاً من الإقناع اللطيف!

.7قال سايا: عندما يعطي بعض الآلهة الأوامر، يتحرك الناس؛ ولكن عندما أصدر أوزير مرسومًا، ركضت سماء لووتسين بأكملها. وسرعان ما تم تنفيذ الأوامر؛ تم بناء السفن، أولاً، الأسيليني، بقيادة يوك، ومجهزة بخمسة ملايين روح، وانطلقت في عجلة من أمرها إلى الأرض لنقل الله وسادته، والعرائس والعرسان الذين تم إعدادهم للقيامة. بعد ذلك، تم بناء السفينة، بوير، وهي سفينة أدافيسيت، لأوزير وجنوده، خمسين مليونًا من الأقوياء.

.8قال أوزير: لكي لا تفسد أي مغامرة، دع الرسل السريعين يقفون على طول الطرق؛ وسوف يعلنون تصرفات آلهتي وسادتي، ومكان وجودهم. وحتى مع ذلك، تم تنفيذ أمر السماء. وجاء الوقت، ومضى، وجُردت الأرض من إلهها وسادتها، وساد الظلام عليها وعلى سمائها.

9.ثم ترك أوزير مكانه المرتفع، وجلس مع جيوشه على متن السفينة الأثيرية النارية، نحو الأرض، بسرعة فائقة؛ لأن هذا كان تصرف هذا الإله الأكثر تصميمًا. ولم يتوقف عند تشينفات، حدود دوامة الأرض، بل انطلق مسرعًا بالرايات والستائر ترفرف، والموسيقى العسكرية الأكثر إثارة لإثارة أرواح جيوشه.

10.نزل إلى الأرض بمركبته النارية، ودار حولها بسرعة ليتعرف على نقاط ضعفها ونقاط ضعفها البارزة؛ ثم نهض قليلاً ليرى الجو - الأرواح التي افترضت تحدي السماء العالية. في المكان الذي كان فيه جاو (الذي تعلم إلهه، وهو إله قديس، أن يحكم بالحب لمدة ثمانمائة عام، ولم يكن موضع تقدير من قبل المتفاخرين الفظين، والدروغ غير المتعلمين)، كانت هناك الآن قلاع وقصور للإله الزائف، أوتايا، الذي تمركز حوله مليون من الحراس المسلحين للمعركة لحمايته، الزائف، وتنفيذ إرادته.

11.وصل أوزير إلى هنا، ورفع سفينته فوق الأسوار، وأتى بها إلى ساحة مجلس هادا. ثم توقف، وأمر حراسه بإعلان صوته:

12.اخرجي يا أوتايا؛ انظري إلى قوتي! لقد وقف حراسك مذهولين. لقد رفعت جيوشى بقانون أعلى، ووقفت على قدمي في قلعتك.

13.قال أوتايا: يا إلهي الغريب الجريء! من أي منطقة غير مهذبة خرجت؟ اعلم أن الآلهة يجب أن تجثو خارج جدراني، وتتوسل لمعرفة إرادتي، من أجل الاستماع. ثم قرر أوزوير أن يستمع إلى حججه، وقال:

14.لقد أتيت من الرب العظيم، ولا أركع لأحد سواه. لقد أتيت بقوة وجلال لأفعل إرادته في توقير. ولكن قبل أن أهدم أسوارك البائسة، وأطرحك أرضًا، متوسلاً، لتفعل إرادتي، أخبرني بماذا تعذر نفسك لتبتعد عن السماوات العالية، وتبني هنا مملكة من العبيد، من أجل مجدك الخاص؟

15.قال أوتايا: يا أيها المهرج! قبل أن أهدمك وسفينتك، وأستعبد جيوشك مثل جيوشى، سأهدئ فضولك عديم القيمة، حتى تتمكن فيما بعد من فهم درسي جيدًا. ولكنك سخرت مني أولاً لأنني عبيدي: فماذا عن جيوشك أكثر من ذلك؟ ألم تتلاعب بحبهم المفرط من خلال قصص عن يهوه غير المرئي، وأقنعتهم بالسماح لك بقيادتهم إلى

المجد؟ الآن أعلن أمامك أنه لا يوجد يهوه، ولا شخص كلي! وبالتالي، فإن فلسفتك مبنية على الكذب. الفضاء أمامنا؛ والعوالم أمامنا؛ لا يوجد شيء أكثر. دع من يريد أن يتولى مملكة؛ دع من يريد أن يكون عبدًا، فليكن عبدًا. أنا أبولو!

.16قال أوزير: عندما أسقطك أرضًا، قد تقول إن ذلك حدث فقط لأن أحدهما كان أقوى من الآخر. لذا، لكي تتذكر أن كلماتي أكثر حكمة من القوة العمياء، اسمعني ما دمت تستطيع، لأنه لن يطول الوقت الذي يمكنني فيه التحدث إلى أمثالك: من يعترف بالكون يتحرك في انسجام وانضباط، يعترف بالفعل بالشخص الكلي، يهوه. من ينكر الشخص الكلي، يهوه، ينكر الوحدة في كل الأشياء. إذا لم تكن كل الأشياء في وحدة، فإن كل الأشياء منقسمة، بعضها ضد بعض. من يؤمن بهذا، فهو مفكك؛ ومن يؤمن بأن كل الأشياء وحدة، فهو موحد. لذلك، إذا كانت هناك قوة أكبر في الاتحاد من العزلة، فإن الاتحاد قد فاز في المعركة وأصبح الشخص الكلي.

.17فيما يتعلق بمسألة العبيد: لا يوجد سوى سيد واحد، وهو يحكم الجميع؛ ولكن الأمر يكمن في قدرة كل روح على التناغم مع الشخص الكلي، وهو ما يمثل الحرية.

هؤلاء هم جندك. عبيدك يتناغمون معك؛ لا يمكنهم أن يرتفعوا أعلى منك؛ جندك لديهم الكون كنموذج لهم.
لأنك لا تستطيع أن تجد سبب مجيئك إلى الحياة، فلماذا لا تقول: سأدعوه اسمًا، وسيكون يهوه!

.18وبدأ أوتايا الآن بخطاب طويل، لم ينتظر أوزير سماعه، بل التفت إلى حراسه، قائلاً: هدموا أسوار جاو، وأقيموا لي عشرة آلاف عمود من النار. سأعيد بناء مملكة يهوه هنا. دع الآلهة تهتف، كل التحية لأوزاير، إله السماء والأرض!

.19وقف أوتايا مذهولاً صامتًا، وكأنه يريد أن يعرف ما إذا كان ذلك حقيقيًا، أم مجرد حلم محموم، أن يتجاهل أي شخص قوته، التي تأسست الآن منذ ثلاثمائة عام.

.20خرج الجنود من السفينة، دون أمر أو انتظار لمعرفة أدوارهم، ولكن كل واحد منهم كان في الوقت المناسب مع الموسيقى، وكان ذلك في القلعة. تقدم أوزير إلى الأمام، وبعظمة قوته، قلب عرش أوتايا، الإله الزائف، وألقى القمامة جانبًا. ثم مد يده وقال:

.21باسمك يا رب، وبقوة قوتك، وبواسطة هذا التعيين،

آمر العناصر هنا بأن تفعل إرادتي، وتقيم لي عرشًا يليق بابنك الخالد! وبصوته، وجيوشه، في انسجام، قاموا بسرعة بتكديس المقعد المصنوع من الألماس، وعلقوه حوله بنسيج شفاف، منسوج بعناصر من الفضة والذهب.

22. وبينما كان عمال أوزير يقلبون أسوار مدينة أوتايا، ويطلقون سراح ملايين العبيد، كان ضباط أوتايا، في حالة من الذعر، يركعون على ركبهم، ويتوسلون الشفقة، أو يفرون على عجل إلى الأرض. وكان أوتايا، الذي أدرك أن أمتعته لا قيمة لها مقارنة بتلك التي نزلت من السماوات العليا، يصرخ ويدعو عبثًا أشد المتعصبين ثباتًا في زمن السلم والحكم السهل، وهو يشاهدهم، بالآلاف، مهزومين دون أن ينتهجوا حتى عملاً قاسيًا أو كلمة.

23. لم يدم القتال طويلاً، فقد كان عمل أوزير أشبه بعمل رجل يقلب ألعاب طفل؛ ولإثبات إيمانه بنفسه، وقف أوتايا متفرجًا وحيدًا، غير متأثر بمساره، لكنه عاجز، يتساءل عما سيحدث بعد ذلك. ولكن الآن، دون كلمات تفسير أو عذر، اعتلى أوزير العرش الجديد وأعطى العلامة، باسم يهوه، والتي استجابت لها جيوشه القوية؛ عندما، ها، من قبة السماء أعلاه نزلت أغطية من النور،

لا مثيل لها في التألق!

.24لقد استنار أوتايا نفسه، وبرزت كل أفعاله الشريرة وقسوته السابقة في بقع سوداء ضخمة، مرتجفة أمام بحر النور؛ حيث وقفت حوله ملايين الأرواح، كلها نقية وشفافة، غسلتها محنة الزمن والأعمال المقدسة. لكن أوتايا لم يكن شريرًا تمامًا، أو مقصرًا في امتلاك خصم شريف؛ لذا، سرعان ما أدرك محنته المروعة في وسط النقاء، فسقطت دمعة أولاً، والتي أعمته شفقة عن رؤية المزيد من إذلاله المروع؛ ثم صاح ببكاء تلميذ مهزوم:

.25كفى! كفى! يا الله القدير! خذني من هنا، من نارك المذيبة! كنت أشاهد بعض أفعال الله العظيمة، لأجد دليلاً على عدم جدارتي!

.26ولكن أوزوير لم يكن جديدًا على مثل هذا الوضع، فواصل شؤون السماء، فعين الضباط والعمال، ووزع مجلسه الأعلى لتنفيذ إرادة يهوه، وترك أوتايا ليتصبب عرقًا لفترة من الوقت في عذاباته.

.27يا إله السماء والأرض، أعطني الراحة، صرخت أوتايا! أنا أستهلك، وأحترق في لهيب النقاء! من أجل الشفقة،

أطفئ الضوء المستهلك!

.28توقف أوزير عن أعماله لفترة كافية للإجابة على هذا النحو: لا يمكن أن يتوقف كل النور من أجل راحة رجل واحد؛ ارتدِ أيها الكاذب ثياب الظلام، وأخفِ مذابحك القاسية. أنت الذي كنت ستجعل من جيوشى عبيدًا، يجب أن تكون من معدن أقدس من أن تتوسل للمساعدة. انظر، لم أتخذ أحدًا من عبيدك، أو أطلب منه الانحناء في طاعة. بالنسبة للأبرار، العوالم حرة؛ فقط الرجال الأشرار والآلهة الشريرة يذعنون أمام نار يهوه التي لا تنقطع!

.29وفي الوقت نفسه، هرع أوتايا إلى الالتفاف حوله مرتديا ثيابه البراقة، وسحب تاجه اللامع فوق عينيه المحروقتين، اللتين كانتا قماشًا لا قيمة له، إلا أنهما غذا غضب النور الكامل، من عرش الله، مكان راحة أوزير. كان عبيد أوتايا قد فروا، أو رقدوا ساجدين بشكل مثير للشفقة، بلا كلام من الخوف والدهشة. كانت جيوش أوزير تراقبهم، وأخذتهم على عجل إلى ما وراء أعمدة النار التي كانت ترتفع بسرعة الآن، حيث تم إيواؤهم مؤقتًا.

.30وما زال صوت أوتايا يرن عالياً طالباً العون والشفقة؛ ولكن لم يأت إليه أحد. ثم رأى أن الضحايا الذين سقطوا

على الأرض أصبحوا في حال أفضل وأقل بروزاً؛ فألقى أوتايا نفسه على الأرض، مع حطام عرشه السابق. وعندئذ أرسل أوزير يستا، أخت أتوناس، إلهة أوبسا، إلى الأثير لإنقاذه، وتغطية جسده ببلسم من السماوات العليا.

.31لذا، أخذت ياستا وفرقتها أوتايا من هنا، إلى ما هو أبعد من حدود جاو الجديدة.

الفصل الثالث

.1تحدث أوزير من فوق العرش قائلاً: أعلنوا في الشرق والغرب والشمال والجنوب أن هناك إلهًا في السماء! ما حدث في جاو، اذهبوا وأخبروا الآلهة الكاذبة والأسياد الكاذبين في هادا، وأضاف: لقد جاء أوزير!

.2انطلق الرسل إلى كل ركن من أركان العالم، مستوحين من التصريحات المتهورة للإله الآمر. وهكذا، وبسرعة متسارعة، هجم هؤلاء الآلهة الصغار والإلهات الصغار، الرسل، على اللوردات الذين يسيئون إلى القداسة، وأخبروهم قصة غاو المقلوبة، حيث سقط أوتايا المتغطرس. وبحكم عاداتهم وتقاليدهم، ألهموا الحكام الكاذبين بتخيل كارثة أسوأ؛ وقد تم إخفاء الكثير من ذلك احتراماً لأوتايا وغيره من المغتصبين.

.3دعا أوزير مجلسه وعين أماكن جديدة، وضباطًا جددًا، ولم يكن لهم أي شيء مشترك مع كل الإدارات السابقة لآلهة الأرض والسماء. حتى ذلك الحين، كانت هذه التعيينات من قبل جيوشه الأثيرية، وبدافع من طاقته الخاصة، تولوا بسرعة واجباتهم الأكثر شرفًا. بعضهم للبناء، وبعضهم لمسح وتخطيط مسار الشوارع وأماكن السكن؛ وآخرون لإزالة المستشفيات والحضانات القديمة، وإفساح المجال لأخرى جديدة، والمصانع، وكل المتطلبات لملايين الأرواح المشتتة والضائعة الآن، أو في ارتباك شديد يكافحون في الظلام الخارجي.

.4ومن هنا ارتفعت صرخة الخوف والعذاب، وهي صرخة غريبة، مقارنة بالنور المجيد الذي ينتشر بسرعة من أعمدة النار المرتفعة حول عرش الله. كانت جيوش أوزوريس، التي يبلغ عددها خمسين مليونًا، متناغمة مع الانسجام والدقة، تتقدم بسرعة في عملها، ولم يكن هناك شخص واحد يعرف دوره ويلعب بالقرب من النص في كل حركة، ومع ذلك كان عددهم لا شيء مقارنة بالآلاف من الملايين المتناثرين في الظلام القاتم، وهم يبكون وراء الجدران.

.5هنا، طريق! سيتحدث أوزير؛ أو يأمر بيده: أوتيفان

لهؤلاء العبيد التعساء! وكأن أفكاره هي التي صنعت جيوشه، سارع عماله الأثيريون إلى جعل إرادته قادرة على كل شيء. لا يوجد إهدار للوقت أو المكان للاستفسار عن كيفية القيام بالأمر؛ لأن عمال السماء المدربين تعلموا قوة المعرفة التي تستند إلى نقطة واحدة، والتي تنحني بها العناصر للقيام بإرادتها. لتعلم هذا التناغم البسيط، لكي يصبح الجميع كواحد، كم من الملايين التي لا تعد ولا تحصى ترتفع من الأرض، لتتم إعادتها إلى الوراء، متنافرة وعاجزة، أمام أبناء وبنات يهوه!

.6نعم، والملوك والملكات والحكام، المغرورون بغطرسة لا مبرر لها، يُلقى بهم إلى أسفل ليتوسلوا، ويتوسلوا كطفل. وكما يتم ترويض الأسد الغاضب، فإن قوته العملاقة في أيدي الإنسان لا قيمة لها، حيث تنتصر قوته بالمعرفة؛ هكذا ينزل الأثيريون من السماء العالية لإذلال الآلهة الزائفة وأرباب الهدا الزائفين أولاً، ثم لتعليمهم.

.7قال الرب: ماذا وضعت عليك أيها الإنسان غير أن تتعلم؟ وأنثر في طريقك دروسًا غنية بالسعادة! أن تتعلم العناصر وتتقنها؛ هذا هو أن تكون إلهًا أو إلهة. وحيث يكون الرجل ضعيفًا، فليتحد اثنان أو أكثر؛ شيء بسيط، يمكن به حتى تحويل نجوم السماء عن مسارها.

.8قال الرب: ألم أقل إن أضعف الملوك هو الذي يملك أكبر عدد من الجنود، وأقوى الأمم هو الذي لا يحتاج إلى جنود. فكيف إذن يستطيع الآلهة الكاذبة أن يحصنوا عروشهم بأعمالهم الشريرة؟ ها إن جيوش الأثيريين تأتي بلا سلاح، وتدمر ممالكهم القوية في لحظة.

.9وهكذا كان الحال في جاو؛ فقد كان يوم أرضي واحد فقط قد جاء وانتهى منذ أن حكم أوتايا أكثر من مائة مليون عبد، كانوا يجلبون الجزية يوميًا من الأرض، لتزيين هذه المدينة الشبيهة بالتاج؛ والآن يقف فجر عالم آخر منتصرًا في المملكة المدمرة.

.10ما أعظم الشفقة، وما أشد شفقة على هذا المنظر، من أن نرى العبيد السابقين ما زالوا مخلصين لسيدهم المخلوع، أوتايا؛ يأتون إليه في منفاه، وقد أقسم خمسون مليونًا منهم يمينًا رهيبة بالولاء له إلى الأبد. فمن أمثال هؤلاء، خلق الروح العظيم الإنسان، حتى يتزوج نفسه بالبؤس، من أجل الغيرة، في جهل، ليثبت حبًا أحمق للغاية. ولولا حراس أوتايا، لخنقه عبيده أنفسهم، في محاولة يائسة لإظهار الإخلاص.

.11ثم تحدثت إليه يستا قائلة: ارفع صوتك ضد هذا الحشد غير اللائق، وكن قائدًا، على الأقل لإنقاذ نفسك. تذكر كيف يعطي الرب هذا الدرس للبشر، ليقول للشر: ابتعد! لأن السماح لأحدهم أولاً ثم الآخر بالتعلق بنفسه، هو جريمة عظيمة مثل العاطفة الفاسدة غير المحكومة. قل لهم ارحلوا! من أجل حب الذات، الذي هو عطيتك من الرب العظيم، كن أنت نفسك! سوف يحسن ذلك منهم أيضًا!

.12قالت أوتايا وهي تكافح: يا إلهي، أيها الملاك الجميل! هؤلاء كانوا عبيدي! كانت الضربة الأشد قسوة هي حبهم المعترف به. كانت نار عرش أوزير مروضة لهذا. لمئات السنين، كنت أعطي هذه المخلوقات الآلام والبؤس، والآن يمنحونني الحب. يا مساكين الحمقى! لا يمكنني إبعادهم عن هنا!

.13وهكذا، انحنى أوتايا برأسه وهو يبكي، لأن هذه الحقائق العظيمة المفاجئة حولت كل حكمه إلى ظلام أفعاله وشروره الماضية، حتى في حين كان الخمسون مليونًا يتجمعون حول بعضهم البعض من كل جانب، ويواصلون تأكيداتهم المستمرة على الحب اللامتناهي. ولم يكن هناك أي طريق مفتوح للهروب من مصطلحاتهم

الجاهلة وأنفاسهم الكريهة. لذا، عندما رأت ياستا مدى استسلام أوتايا بلا حول ولا قوة، رفعت يدها قائلة: ماذا أفعل يا يهوه؟

.14عندئذ نزل النور، وتكلم يهوه من خلال يستا قائلاً: "لقد خلقت الإنسان من لحمي، ومن روحي أعطيت الإنسان روحًا أيضًا؛ ولقد أعطيت كل شيء في عالمي لجميع البشر على حد سواء. لكن بعض البشر غير راضين بما أعطيته، بل يطلبون المزيد، حتى أن يكون لهم رفقاء لهم. ولقد أعطيت هؤلاء استجابة لصلواتهم. فانظر إذن أيها الإنسان، لماذا تسعى اليوم إلى التخلي عن ما صليت من أجله منذ يوم؟ إنهم صالحون اليوم كما كانوا بالأمس."

.15لقد قلت: يستطيع الإنسان أن يصنع من نفسه ما يشاء! لذا، فإن خالقك لا قيمة له بالنسبة لك. الحب هو أخف الأعباء؛ إذا كنت لا ترغب في تحمل حبهم، فكيف تحملت كراهيتهم لفترة طويلة؟ ومع ذلك، إذا كنت ترغب في ذلك، فيمكنك التخلص منهم: إنهم لك؛ افعل ما تريد.

.16قالت أوتايا: كيف يمكنني التخلص منهم؟ لا أستطيع

أن أجادل خمسين مليونًا! بل قبل أن أقنع عشرين منهم، كان أول من نسي ما قلته، بسبب جهلهم الشديد. أخبرني إذن، يا إلهة، ماذا علي أن أفعل لأحرر نفسي من هذا الجمع العظيم؟

17.قالت ياستا: لا تلجأ إليّ، بل إلى خالقك؛ ولا تطلب الخلاص من أجل مصلحتك، بل من أجل الحكمة في فعل الخير لمن كنت طاغية بلا رحمة عليهم لفترة طويلة. هذه لعنة صغيرة بالنسبة لك، مقارنة بحكمك، لأنك لا تستطيع الفرار من نفسك أبدًا. سوف تتراجع عن أفعالك الأنانية التي مارستها لفترة طويلة. لذا، ارجع على الفور، وأقسم لمن خلقك، أنك من الآن فصاعدًا ستفعل الخير للآخرين بكل حكمتك وقوتك.

18.قال أوتايا: يا للأسف، كلماتك حكيمة ومقدسة، ولكن ليس لدي إيمان! ليس لدي إيمان!

19.قالت ياستا: لا تقل هذا! إن كلماتك هي قيد آخر على روحك. إن قولك: ليس لدي إيمان هو سجن لنفسك بعيدًا عن كل النور. تعال، أسرع، وإلا سأتركك؛ لأنه إذا كنت لا تعترف بالإيمان، فلماذا أتعب معك بعد الآن؟ قل: أنا أؤمن بك يا يهوه! أستطيع، سأقيم هؤلاء الذين

أسقطتهم. بكى أوتايا، وأجاب: يا ليت لدي إيمان مثل إيمانك! ولكن لسنوات طويلة علمت نفسي أن الصلاة إلى يهوه ليست مطلوبة من شخص عظيم وقوي مثلي. يا للأسف، أطفأت النار. وفي وسط نشيجه، سقط أوتايا ساجدًا عند قدمي ياستا.

.20ثم رفعت يدها النحيلة بسرعة نحو السماء العالية، قائلة: يا يهوه، بقدرتك الممنوحة لي، أحيط بهذا الطفل الساجد بنور الماس! ومن أعلى جاءت ألسنة من الضوء الفسفورية، ورسمت ياستا دائرة حولها، حيث وقف الحشد إلى الخلف ونظروا في دهشة وخوف. لكن الحشد المتصاعد تقدم إلى الأمام، صارخًا: أوتايا! أوتايا!

.21شيئًا فشيئًا، مدّت يستا الضوء، وأقام مساعدوها هيكلًا لحراسة المكان، حتى أصبح بعد فترة وجيزة مثل عرش مصغر في السماء. ثم تولت يستا السلطة، وهكذا تولت القيادة، ووضعت أوتايا العاجزة بجانبها. وفي الوقت نفسه، انطلق مساعدوها بسرعة عبر الحشد، وصنعوا الطرق، واختاروا الأكثر ذكاءً من بين العبيد السابقين، وجعلوهم حراسًا.

.22قالت ياستا لأوتايا: الآن سأعطيك درسًا في البر؛ لأنك

ستعلم وتنمي كل هذا الجيش، عبيدك السابقين، إلى مستواك، قبل أن ترفع نفسك ولو قليلاً. لا تظن أنه من السهل أن تفترض أنك إله أو سيد، أو حتى ملك بشري. أولئك الذين يجعلون من الآخرين خدمًا يجب أن يرفعوهم أيضًا ليكونوا ملائكة نور. السماء عادلة، وكذلك سخية. من أعطاهم الرب بسخاء، أمر أن يعطي بسخاء. لمئات السنين كنت في خدمة هذه المخلوقات التعيسة؛ لذلك سوف تخدمهم الآن من خلال جعلهم رجالًا ونساءً أذكياء. نعم، حتى يصبح أدنى منهم مساوين لك، يمكنك أن تفخر بهم، وتقول أمام الآب: ها هي أختي! ها هو أخي!

- أنت يا أوتايا، لن تكون حراً!

.23قال أوتايا: إنني أدرك أن كلماتك صادرة من العلي. هذه هي العدالة! لقد أدركت الآن أنه بينما كنت أعتبر نفسي القاضي الأعلى للصواب والخطأ، كنت أحكم بتحيز لنفسي. نعم، بدون العلي، أدرك أنه لا يمكن أن تكون هناك عدالة في السماء أو الأرض. يا كل النور، كيف يمكنني الاقتراب منك! لقد كنت أطعم نفسي بسم لا نهاية له؛ كان ظلامي حصني. علمني الطريق، يا ملاك النور! مهما كانت مشيئة الرب، فسأفعل ذلك، من الآن فصاعدًا، بكل حكمتي وقوتي.

24.فأعاد ييستا النظام، وقسم الحشد إلى أجزاء عديدة، وأرسل ضباطًا بينهم لاختيارهم وتصنيفهم، حتى يتمكن أوزير من نقلهم إليهم حالما يقرر لهم ملاجئ ومدارس.

==================

الفصل الثامن

1.وهكذا أسس أوزوير فيبهراج، السماء المتألقة، مع ألف وثمانمائة مملكة فرعية، في أجويرا، وكلها تحت وصايا المملكة المركزية. ثم أسس الطرق بينها، وعين سبعمائة ألف رسول. وبعد ذلك عيّن ضباطًا مناسبين للتواصل بين الممالك الفرعية؛ وأنشأت الممالك الفرعية المختلفة أماكن التعلم وأماكن العمل؛ ومستشفياتها وحضاناتها، وأسافها التي لا تعد ولا تحصى، مستقبلي إيسيانز، الأرواح الوليدة لأموات الأرض.

2.قال أوزير: انظر، هناك نظام في السماء. الآن سأعين إلهًا ليحكم لمدة مائتي عام. فطالما بقي فجر دان، سأساعده. فليبحث المحققون، إذن، بين جيوشى، من أولئك الذين نشأوا من الأرض، من يقف بوضوح على السجل، والرئيس في الرتبة.

3.فقام الفاحصون بالبحث، وبعد ثلاثين يومًا، اختاروا

كوناس؛ وعندما أُبلغ أوزير بذلك، أرسل ألفًا من خدمه في أوتيفان، وأحضروا كوناس إلى فيبهراج، إلى عرش يهوه.
قال أوزير:

.4تحية باسم الآب! لقد تم اختيارك من بين كل الآخرين؛ وبعد أن ينتهي فجر دان، ستكون إله السماء والأرض لمدة مائتي عام. قبل صعود جيوشي وصعودي، ها أنا أوجك. حتى ذلك الحين، ستجلس على عرشي وتملأ مكاني أثناء غيابي.

.5لقد أعدت الآن النظام في السماء، بعد أن أعطيت كل السكان هدفًا واحدًا في انسجام، والذي من خلاله يتم تأسيس قيامتهم بالتأكيد. الآن سأنزل إلى ممالك السادة الزائفين، على الأرض، وإلى الملوك والملكات الفانين، وأعيد النظام هناك أيضًا.

.6قال كوناس: لتكن مشيئتك ومشيئة الرب. لقد تسامى وابتهج بما وهبني. يا رب، قوني وحكمني، لأمجد ممالكك.

.7وبعد التحضير المناسب، غادر أوزوير على انفراد، آخذاً معه مائة ألف خادم، ونزل إلى الأرض وإلى ممالك اللوردات الزائفة، في مدن ومعابد البشر.

8.قضى أوزير سبعة أيام يتجول حول الأرض، يزور الملائكة والبشر، لكنه لم يخبر أحدًا من هو، أو ما هو هدفه؛ ثم أوقف مركبته التي بُنيت لهذا الغرض، في مناطق جبال وي-أونت-كا-ووه، في جافث الغربية. وقال:

9.ستكون وي-أونت-كا-ووه مقري لفترة. هنا، إذن، سأؤسس مملكة الرب الأولى للبشر؛ وبما أن البشر صنعوا صنمًا لأبولو، فسوف أهدم أبولو وأجعلهم يعرفون أنني، أوزير، رب الأرض. ثم تحدث وي-أونت-كا-ووه قائلاً:

10.انظروا إلى مجد الرب منذ البداية! في رحلتنا حول الأرض، وجدنا أن الإهين ليسوا عبدة أوثان، بل ما زالوا يعبدون الروح العظيم، يهوه. أما بالنسبة للهجينين، فمن يستطيع أن يفهمهم؟ إنهم لا يؤمنون بأي شيء؛ بل يؤمنون بكل شيء. إنهم يطلبون من الصنم المطر والطقس الجاف! والقوة لقتل السكارى؛ واللحم للأكل، والمجاعة لتحل على أعدائهم.

11.إنهم فريسة حية للدروجيين ليتلذذوا بها؛ فهم يدعون أشد أنواع الشرور ظلامًا. ولكي ينفذوا إرادتهم في المقابل، ينشغل الدروجيون، الأرواح الشريرة، بتلقيح

الهواء بالسم لقتل أعدائهم.

.12قال أوزير: ليس لدينا الكثير لنفعله مع الإيهين؛ أما بالنسبة للغانز والإيهوان، فسوف يتحولون إلى كفار من جميع الأرواح، باستثناء اثنين، يهوه والشيطان.

.13ولتحقيق هذه الغاية، سأعطيهم ثلاثة أشكال: علامات الفصول، التي تمثل الخالق في جميع أجزاء الكائنات الحية؛ وعلامة الشمس، مع الحركة وكل الحياة القادمة؛ ويد الإنسان.

الفصل التاسع

.1قال يهوه من خلال أوزير:

.2لقد خلقت الإنسان بحياة جسدية، حتى يتعلم أشياء جسدية؛ ولكن انظر، فقد فقد الإهوانيون كل طاقتهم في اكتساب المعرفة الأرضية، معتمدين على أرواحهم المألوفة للحصول على معلومات عن كل شيء. وبالتالي يضيعون حياتهم الفانية في عدم التحسن. لذلك عندما يموتون ويدخلون الجنة، يصبحون عبيدًا بسهولة للأرواح الشريرة.

.3كان من الأفضل لهم ألا يعرفوا الحياة الروحية، حتى

يتمكنوا من استخدام المواهب التي خلقتها في داخلهم. انتبهوا لهذا الأمر، يا أبنائي وبناتي؛ لأن رغبتهم في حضور أرواح الموتى ستجلب عليهم الأجنة، وسينزلون إلى الظلام، مثل القدماء.

.4فذهب الصوت، ثم قال أوزير: اسمعوني أيها الإخوة، أيتها الأخوات؛ هذه هي وصيتي لكم، وإليكم أن تقدموها لخلفائكم بعد الوقت الذي أدعوكم فيه إلى القيامة:

.5امتلكوا المعابد والكهنة حيث يتكلم الأرواح الشريرة؛ ولا تسمحوا للأرواح الشريرة بالذهاب إلى الملوك، ولا إلى الملكات، ولا إلى الحكام، ولا إلى القادة ولا حكام البشر؛ بل امتلكوا كل ذلك، وأجيبوا الجسديين بالمعرفة الجسدية فقط.

.6ولكي تكونوا مثل البشر، أعطوا كلكم نفس الاسم، حتى يهوه، من خلال ابنه أوزير. لأنه عندما تجيبون في الوحي، أو في المذبح أو الهيكل، سوف يسألون من هو الروح؛ ويجب أن تقولوا: أوزير، ابن يهوه؛ افعل هذا باسمي وباسم الآب.

.7وحين تتكلمون بالسحر، بواسطة الرائيين والأنبياء،

فتؤكدون نفس الشيء أيضًا. فيسألون: لماذا جاء ابن الرب إلينا؟ فتقولون:

.8لأنكم شعب عبدة وثنا، تعبدون الحجر والخشب، فيتسلط عليكم الأرواح الشريرة، ويتسلط عليكم لضرركم.

.9فيتجادلون فيما بينهم قائلين: كيف لا نعرف إذن أنك لست روحًا شريرة؟ فتقولون: حسنًا أن تسألوا هذا، لأني أعلن لكم أنكم لا يجب أن تعبدوا أوزير، بل الرب الخالق فقط. هذه العقيدة وحدها هي الآمنة.

.10فيقولون أيضاً: من هو الشيطان وأعوانه؟ تجيبون: كل من يدعي بأي اسم غير الروح العظيم فهو من الشيطان الذي يخص نفسه.

.11وبينما أنتم تناقشونهم هكذا، فإن بعض الناس في الهيكل سيتأثرون بالأرواح الشريرة، فيتلوى ويتلوى، فتقولون لأقربائكم: ها أنا أخبركم كيف تطردون الروح الشريرة. تقولون: أنا أوصيكم باسم الرب بالرحيل!

.12فيحدث أنهم يفعلون هذا، وفي الوقت الذي يستخدمون فيه الكلمات: باسم الرب، انصرفوا!

ستطردون الأتباع من هنا، وبذلك تثبتون أن قوة الرب أعظم من كل الأرواح.

.13ولكن لكي تنتشر هذه المسألة بسرعة، وتحظى بتقدير كبير، أنشروا اسم الروح العظيم، سراً، ولا تسمحوا لهم بالتحدث عنه بصوت عالٍ. لذا، اختاروا بعض البشر، ورتبوهم من خلال الملك، وسيكون عملهم هو طرد الأرواح الشريرة.

.14سيحدث في العديد من الأماكن التي تطردون فيها السادة الكاذبين وحلفائهم، أن هذه الأرواح الشريرة ستلقح الماشية وحيوانات الحمل بالسم، وستموت؛ وستظهر الأرواح الشريرة للكلاب، وتجعلها تعوي؛ وستستحوذ الأرواح الشريرة على الخنازير، التي تتأثر بسهولة، وستبدو الخنازير في حالة سُكر وحمق. كل هذه الأشياء ستتنبأون بها للبشر مسبقًا، وبالتالي تشهدون على حكمة الروح العظيم.

.15وبعد أن تتم هذه الأمور، سيقول البشر أيضًا: انظر يا ابن الرب، منذ أتيت، أخبرنا أبولو متى نزرع ومتى نحصد ومتى نجمع الماشية الذكور والإناث معًا؛ ولكن الآن وقد وضعناه جانبًا، فماذا نفعل؟ وستجيبونهم:

16.تعالوا في ضوء النجوم، وسأعطيكم العلامات، حتى تعرفوا هذه الأشياء بأنفسكم. وحيثما تتحدثون في الوحي، أو عن طريق الدخول، أشيروا إليهم إلى نجوم معينة، وأعطوهم أسماءها؛ ومجموعات معينة من النجوم، مع أسمائها أيضًا؛ وأظهروا لهم مسار الشمس، شمالاً وجنوبًا، وأعطوهم لوحة من الحبر (البروج)، مقسمة إلى اثنتي عشرة مجموعة، مع اثنتي عشرة خطًا قادمة من الشمس.

17.وتقيمون كهنة بالإلهام والسحر، وبواسطتهم يبينون موقع الشمس في علامات البروج (أونك). ويشرح الكهنة هذه الأمور لغير المتعلمين، حتى يتمكنوا من فهم معرفتهم الخاصة.

18.وعندما تتم هذه الأمور، فإنكم ستوحون إلى الإيهوانيين بالذهاب إلى الإيهين وطلب الختان للرب؛ والإيهينيون أيضًا، وهم تحت الوحي، سوف يعترفون بهم ويمنحونهم العلامة.

الفصل العاشر

1.عندما أكمل أوزير تعليماته لجنوده، أرسل رسلًا إلى فيبهراج، مسلّمًا باسم يهوه، داعيًا مليونًا آخر من

الأثيريين، الذين وصلوا على الفور؛ وعندئذٍ، قسمهم أوزير إلى عشرة آلاف مجموعة، وأعطى لكل مجموعة واحدًا أو أكثر من خدمه، الذين أرشدهم إلى ما يجب عليهم فعله. وعندما أصبحوا جميعًا على استعداد للعمل، قال أوزير:

.2لقد أثبتت التجربة أن طرد الأرواح المألوفة من مكان ما لا يعدو أن يكون طردًا لها إلى مكان آخر. لذا فمن الحكمة أن تهاجموا مدينة أو معبدًا في نفس اليوم الذي تهاجمون فيه مدينة أو معبدًا، ثم تهاجمون الأماكن الرئيسية في جميع أنحاء الأرض، فلا تتركوا للأرواح المألوفة مكانًا تتشبث به. فليكن ذلك إذن علامة للهجوم في كل مكان، في بداية شروق الشمس، في الغد؛ وستستولون على جميع المعابد وأماكن العرافين والمدن والملوك والملكات والحكام وقادة البشر، وتطردون من هنا، بالحيل أو بالقوة، جميع السادة الكاذبين وجميع الأرواح التي تدعي اسم أبولو، أو أي روح ممثلة باسم أبولو أو ثور.

.3وسيدرك البشر على الفور أن بعض التغيير يحدث في العالم غير المرئي؛ وسيذهبون إلى أماكن الشركة الروحية، ويطلبون من أبولو أن يشرح لهم؛ وستجيبون: لقد طُرد أبولو! اسمعوا حكمة الروح العظيم، يا يهوه!

4.وبعد ذلك تعلمونهم كما أمرتهم.

5.وهكذا حدث كما أمر أوزير؛ حيث طرد الأثيريون سادة الأرض الكاذبين، ونفوا أتباع كل الملوك والملكات وقادة البشر. وقام الأثيريون بالتدريس في المعابد والمعابد الوهمية، وبالسحر، وبالإلهام، كما أمر الرب، من خلال ابنه أوزير.

6.ولكن في كل مكان كان اسم الروح العظيم سريًا؛ وأُمر البشر بأن لا يُنطق اسمه إلا همسًا أو بصوت خافت، لأن يهوه يتحدث إلى روح الإنسان بصمت. وقد ترسخت هذه الأمور؛ وكان هذا أول تعليم عالمي للروح العظيم للبشر، باستثناء الشعب المقدس، الإهين.

7.وأمر أوزير: أن تعطوا لكل مدينة وكل محراب ربًا واحدًا؛ ولكن كل رب يعترف بالرب باعتباره ابنه.

8.وقد تم ذلك أيضًا؛ وعندما استشار الناس العرافين حول من هو الروح، كانت الإجابة: يهوه، من خلال ابنه، رب الأرض (أو إله الأرض). ولكن أصبح من المشروع استخدام الاسمين، الرب والإله، بكلمات مسموعة؛ وبالتالي تم استخدامهما والتحدث عنهما من قبل البشر

ككلمات بديلة، مسموح بها في الأماكن العامة، بدلاً من
الاسم، يهوه . بعد ذلك، أصبح الاسمان الرب والإله
موضع عبادة.

.9قال أوزير: من السهل أن تحكم الملوك والملكات
والأنبياء وكل الناس المتعلمين؛ ولكن ليس من السهل أن
تحكم الجهلاء. أولئك الذين اعتادوا على عبادة أبولو من
خلال الأصنام، سيستمرون في ذلك لفترة طويلة؛ لذلك،
يجب أن تجعلوا الملوك يصدرون مراسيم تحظر الأرواح
المألوفة، وتمنع العرافين وعمال السحر؛ ولكن علموا
البشر أن هذه الأشياء تأتي من الشيطان (الشخصية
الشريرة للبشر.(

.10وقد تم ذلك أيضًا وفقًا للوصايا؛ ولم يعد هناك مكان
متبقٍ للأرواح المألوفة لتتملك البشر. وقد انتشرت هذه
الأرواح على غرار أرواح العصور القديمة؛ فذهب بعضها
إلى الخنازير وعاش معها؛ وعندئذٍ أمر أوزير جيوشه بإلهام
الملوك والملكات لإصدار قوانين تحظر أكل لحم
الخنازير، لئلا يرتبط البشر بالأجنة. وبناءً على ذلك، تم
تأسيس هذا القانون على الأرض. وذهب بعض
المحرومين إلى الغابات للسكنى، وذهب بعضهم إلى
النوافير والضباب في الشلالات؛ وسكن آخرون؛ من

الفاسدين، في مزارع الأسماك والمجازر؛ وآخرون، في بيوت الكلاب، مع الكلاب والقطط. ومع ذلك، كان هناك العديد من البشر الذين كانوا تجارًا في السحر والشعوذة، وكان لديهم وفرة من الأتباع. وعندما يموت هؤلاء البشر، يذهب الأتباع إلى أبنائهم أو بناتهم؛ وعند ذلك قيل عنهم أنهم ورثوا موهبة السحر.

.11بعد أن تغلب أوزير على الأرواح الشريرة، دعا الآن إلى مجلس في وي-أونت-كا-ووه؛ وجاء خمسمائة ألف ملاك.

.12قال أوزير: باسم الرب، سأنقذ الآن أولئك الذين طردتهم؛ وستعملون من أجل هذه الغاية بالتعاون مع آلهة الجو. انظر، لقد أحصيت الأقارب، وهناك أكثر من ستة آلاف مليون منهم على الأرض. ستخرجون، إذن، إلى جميع أقسام الأرض، حيث يسكنون، وتعلنون عن مهرجان عظيم، سيقام في وي-أونت-كا-ووه، وتدعوهم إلى هنا. وستوفرون لهم وسيلة النقل، وتنقلهم عبر البحار في سفن مناسبة. لأنه عندما أجمعهم هنا، سأدمر السفن، ولن يتمكنوا من العودة.

.13وقد تم ذلك، فجاء أكثر من خمسة آلاف مليون روح إلى المهرجان، حيث تم توفير الطعام لهم، وكذلك

الملابس ذات الألوان الرائعة، لإرضاء أعين الجهلاء؛ وبعد أن تم توفير الطعام لهم بشكل لائق، تم ترفيههم بالموسيقى والرقص، وتم تعليمهم المشاركة بأنفسهم. واستمر المهرجان لمدة سبعين يومًا، وكان كل يوم يختلف عن الآخر؛ وأصبح الجمهور في حالة سُكر من البهجة، وفي الوقت نفسه، انفصلوا عن عاداتهم وارتباطاتهم القديمة، حتى أنهم نسوا كل شيء عن السفن ووسائل النقل.

.14تحدث أوزير إلى مجلسه سراً قائلاً: "جهزوا سفينة تتسع لكل هؤلاء الناس. سأريكم ما سيحدث!" لذا، بينما كان المهرجان مستمراً، قام العمال المناسبون ببناء السفينة، وكانت سعتها كافية لحمل كل هذا العدد الهائل من الأرواح، بالإضافة إلى ما يكفي من النظام الغذائي لهم في رحلة طويلة.

.15والآن، بعد أن دام المهرجان سبعين يومًا، أعلن أوزير النظام، حتى يتمكن من التحدث إليهم، فقال:

.16أيها الإخوة والأخوات، باسم الروح العظيم، أحييكم جميعًا. أنا على وشك الرحيل إلى عالم أعلى. لكي تسمعوا صوتي، أعلنت النظام. لكي تفرحوا بكلماتي، أتحدث بالحب والحنان. بيتي في عالم بعيد. حيث لا يوجد

معاناة؛ ولا حزن. وروح شعبي مشعة بالنور. أود أن أخبركم عن جمال ومجد بيتي، لكن هذا لن يكون عادلاً بالنسبة لكم. لن ترضوا بالبقاء هنا بعد الآن. لذلك أغلقت فمي.

17. ولأنكم عانيتم، وامتلأت نفسي بالشفقة، فقد قمت بهذا المهرجان. لقد علمني الروح العظيم كيف أصنع الطعام والملابس، وكيف أسافر بعيدًا، دون أن أخاف. يستطيع كل الناس في المكان الذي أعيش فيه أن يسمعوا صوت الروح العظيم. إنهم يتعلمون كل شيء من خلال تعلم الاستماع إليه أولاً. إن حكمته تلبي كل احتياج.

18. سوف يمر وقت طويل قبل أن أعود مرة أخرى؛ وسوف يعود إليك قلبي المليء بالحب. لقد انتهى وقت المهرجان؛ لقد حان وقتك للعودة إلى أماكنك القديمة. قد يوفر لك هؤلاء السادة الذين كنت معهم لفترة طويلة ما تحتاج إليه.

19. وعلى الفور تقريبًا، عندما بدأ أوزوير في الكلام، أراد الناس أن يذهبوا إلى حيث يقرر، وعندما اقترح عليهم العودة إلى أسيادهم السابقين، الذين كانوا حاضرين أيضًا، أجابوا بصرخة عالمية: كلا، لن يعودوا معهم أبدًا!

20.قال أوزير: إنني أدرك رغبتكم في الذهاب معي ومع حشودي. لقد تعلمت أن أفهم أرواح الناس. ولكن هل تفهمونني؟ لقد ذكرت الأمجاد العظيمة في سمائي؛ ولكنني لم أخبركم أننا عملنا من أجل صنعها. نعم، نحن نعمل كل يوم. لقد خلق الروح العظيم الشجرة لتحصل على طعامها وملابسها دون عمل؛ ولكن انظر، ليس لديها القدرة على السفر. بعض الأشياء في العالم لا تعمل؛ ولكن الإنسان، الذي ليس لديه ريش ولا شعر لتغطية جسده، مزود بالمواهب. المواهب هي أعظم المواهب على الإطلاق. يوفر الهواء والأرض مادة الفاكهة والأوراق للشجرة؛ ولكن الروح التي لديها موهبة يمكنها العثور على مادة الفاكهة والأوراق في الهواء، وجمعها.

21.تم الآن نصب أضواء بألوان مختلفة من قبل الأثيريين، وتم إثراء المكان بالعطور الأكثر إغراءً.

22.تابع أوزير: من خلال تنمية الموهبة، يصبح كل شيء ممكنًا لجميع الرجال والنساء. مع كفاية الموهبة، لن تحتاجوا إلى أمراء أو حكام ظالمين. لقد ذكرت الجمال العظيم في منزلي الأثيري. تذهبون إلى رذاذ النوافير، وتستمتعون بأنفسكم في أقواس قزح؛ لكنكم في زاوية

صغيرة، في أفضل الأحوال، ومواد أفراحكم في نفاد دائم. انظروا إلى الرذاذ والأقواس التي صنعها جيوشى! استمع إلى الموسيقى التي تعزفها عناصر عمل أيديهم!

.23هنا غطت الحشود كل الحشد ببخار الهواء، وتحولت إلى ملايين الصور المجسمة، وملأت المكان بموسيقى التيارات الهوائية المدربة على الألحان.

.24فرح المضيفون فرحًا شديدًا. وقال أوزير مرة أخرى: اسمعوني بعد قليل؛ يجب أن ينتهي المهرجان. لقد نسيتم أنني أخبرتكم أنني يجب أن أرحل. سيقودني حراسي الآن أنا وضيوفي إلى سفينتي النارية. أما أنتم، فإن قلبي محطم. أعلم المشقة والتعب اللذين يفرضان عليكم. ولكن إذا رغبتم في هذه الأشياء، فهي لكم.

.25كان الهتاف العالمي: سنذهب معك! خذنا في سفينتك النارية. علمنا كيف نحسن مواهبنا!

.26قال أوزير: ماذا سيفعل السادة؟ هل سيبقون بلا رعية؟ لكن السادة الكذبة أجابوا بسرعة: سنذهب أيضًا معك، ونكون خدمًا لتنفيذ أوامرك!

.27قال أوزير: عندما أكون على متن السفينة سأجيب. فغادر وذهب إلى الهواء، حيث تم تثبيت سفينته النارية على جانبها؛ وعلى الفور أمر كل من اختار الصعود على متنها؛ وها هم جميعًا، أكثر من خمسة آلاف مليون، دخلوا. أمر أوزير على الفور بالصعود؛ وهكذا نقلهم إلى أعلى في الهواء، حيث أعد ضباطه المناسبون بالفعل هضبة للسكنى لهم؛ وكان اسم الهضبة أسان، ويعني عدم الفرار، لأن أوزير قرر هنا تعليمهم وتطهيرهم من الشر؛ ولم يكن من الممكن لهم العودة إلى الأرض بقوتهم وتعلمهم.

الفصل الحادي عشر

.1في أسان، عيَّن أوزير شعبون إلهًا على الجيوش المحررة؛ واختار شعبون الضباط والمعلمين، ثم قسم الناس إلى مجموعات وأقسام، وفقًا لتطورهم، ثم أقام المدارس ودور الحضانة والمصانع، وأرسل السكان إلى العمل، وأطعمهم بكثرة بالطقوس والاحتفالات.

.2بعد أن تم تنظيم أسان بشكل صحيح، غادر أوزير، وذهب وأقام في الممالك المختلفة التي أنشأها أسياده.

.3وهكذا تم تنظيم كل سماوات الأرض من جديد تحت حكم أوزير. واستغرقت مدة التنظيم ثلاث سنوات؛ لكن

أوزير قضى بقية الفجر في فيبهراج، وأكملها كمملكة مركزية للغلاف الجوي. وأخيرًا، أصدر مرسومًا بتعيين عشرة آلاف سيد، ليقيموا على الأرض. بعضهم في معابد العبادة، أو العرافين؛ وبعضهم داخل مدن الغان؛ وأمر لسادته بما يلي، وهو:

.4لا تعلِّموا البشر أموراً سماوية، لا بالوحي ولا من خلال أوراكل.

.5لا تسمحوا لهم بالتواصل مع أرواح الموتى، حتى أقاربهم.

.6لا تسمحوا للأرواح أن تأتي إلى أقاربها من البشر. وأرواح أولئك الذين يموتون في طفولتهم يجب أن تسلموها إلى الأساف في فيبهراج.

.7لا تسمحوا للأرواح أن تسكن البيوت المهجورة، ولا تسمحوا لها أن تقيم مساكن في المقابر وعلى الأرض.

.8لا تسمحوا للأرواح أن تسكن الكهوف أو الشلالات على الأرض.

.9لا تسمحوا للأرواح بالسيطرة على البشر، ولا بالتحدث من خلالهم عن طريق السحر، إلا إذا كانت مثل هذه الأرواح التي تعينها من أجل تنفيذ هذه المراسيم؛ أو ما لم تكن سادة الإنجاب(loo'is) ، الذين تعينهم على البشر لأغراض أخرى.

.10يجب أن تتحكم في اختيار وتعيين الأرواح الحارسة على البشر حديثي الولادة.

.11وجميع هذه الأرواح الحارسة لن تعلِّم رعاياها شيئًا عن السماء بالقرب من الأرض، بل ستلهمهم أنها بعيدة جدًا، ومرتفعة جدًا، ومن ذلك المكان لا يعود أحد.

.12ويجب على الأوصياء أيضًا أن يلهموا أبنائهم باستشارة الله وحده، أو ربه، والقيام بذلك من خلال الصلاة السرية.

.13وأن الرب والإله هما كل الخير، وكل الحكمة، وكل المحبة، وكل القوة.

.14وأن كل الشرور تأتي من رباعيات، تولد مع حالة الإنسان الفانية.

.15وتُلهمون البشر لاكتساب معرفة الشمس والقمر
والنجوم، وإعطاء أسماء لها، مع أماكنها في السماء.

.16وأعطوهم معابد للمراقبة، وألواحًا للتعليم.

.17لأنه في كل شيء توجهون نفس الإنسان إلى اكتساب
المعرفة الجسدية، وتجعلونه ينظر في الأشياء الجسدية
ليجد سببًا لسلوك كل مادة مخلوقة.

.18ولن يعتمدوا بأي حال من الأحوال على الأرواح في
المعرفة أو الحقيقة.

.19لأني لا أضع الأساس للمعرفة الروحية على الأرض؛
بل يجب أن تأتي المعرفة الروحية بعد ذلك. فكما أعطى
الرب للإنسان أولاً حياة جسدية، ثم حياة روحية، هكذا
أضع الأساس لجنس جديد (الغانز) على الأرض. فمن
أقاربهم سينشأ ورثة كوزمون، الذين سيحتضنون المعرفة
الجسدية والروحية.

.20ولكن هؤلاء سيقومون في المعرفة الجسدية، وينزلون
فيها، ويعانون الموت في ذلك الذي أمطره الآن على

الأرض.

21. وتعلمونهم بالحق، ولكنهم في الأجيال التالية سيحرفون تعاليمكم إلى عبادة جسدية، ويسجدون أمام الشمس والقمر والنجوم، وينحدرون في عدم إيمان ليس فقط بالحياة الروحية، بل وبالروح العظيم، وآلهته وربه.

22. ولا بد أن يحدث هذا في العالم الجسدي. ولا تكون قيامة في الأيام الأخيرة إلا لأهل هذا اليوم الذين يمرون بالسقوط الذي أعده لهم.

23. ولهذا السبب، سوف تجدون المعرفة الجسدية في النجوم، وتسمونها، لأن هذه الأشياء ستكون شهادة في الكون، على مصير عبدة المعرفة الجسدية، في زمن الدورة الأوزوريسية.

24. حيث لا تتركون شيئًا يمكن فعله دون القيام به، لجعل البشر يضعون جانبًا كل الروحانية، باستثناء الإيمان بالروح العظيمة والسماء البعيدة؛ ولكن اجعلوهم يسعون وراء المعرفة الجسدية بالكامل.

25. لأن عمل الله وربه لن يكون دائما إعادة الأرواح إلى

الأرض، وتعلم الجسد، لأن هذه ليست خطة يهوه.

.26سيتم بناء السماء من المعرفة الجسدية، والتي سيكون لها قاعدة في سماء السماء، حيث يمكن تعليم الأرواح في المستقبل.

.27لا تخف من أن الإنسان قد يكون غير مؤمن بالأمور الروحية في هذا العصر؛ فالرب يطلب الكمال في عدم الإيمان في فترات زمنية معينة. وهذا هو أساس ذلك العصر على الأرض.

28فافعلوا هذه الأمور بكل حكمة وقوة، ونور الرب يكون معكم الآن وإلى الأبد.

الفصل الثاني عشر

.1قام أوزير، من خلال علماء الرياضيات، بتزويد اللوردات بخرائط للنجوم الجسدية والقمر والشمس وموقع الأرض وحزام الشمس، وأسبغ عليها أسماء الحيوانات. أظهر مكان منطقة الأبقار؛ ومكان الثيران؛ ومكان الدببة؛ ومكان الخيول؛ ومكان الأسماك؛ ومكان العقارب؛ ومكان الأغنام؛ ومكان الأسود؛ ومكان السرطانات؛ ومكان الموت؛ ومكان الحياة؛ ومكان الجدي؛

وحدد الفصول، وجعل اثني عشر قسمًا (شهرًا) للسنة، والتي كانت عرض حزام الشمس.
.2ووضع الشمس في الوسط، وصنع منها خطوطًا إلى النجوم، مع تفسيرات لقوى الفصول على كل الأحياء.

.3وأعطى أزمنة الرب، أربعمائة سنة من القدماء، ونصف أزمنة دان، أساس النبوة؛ واختلافات ثلاث وثلاثين سنة؛ وأزمنة إحدى عشرة؛ وسبعة أزمنة ونصف أزمنة دوامات النجوم، حتى يمكن التنبؤ بالأزمنة، وتجنب المجاعات على الأرض.

.4عندما اكتملت الألواح وأصبحت جاهزة للتسليم إلى اللوردات، قال أوزير: خذوها وأعطوها للبشر، من خلال الوحي والإلهام، واجعلوها مقدسة مع الأنبياء، والرائين، والكهنة، وملوكهم وملكاتهم.

.5ويجب أن تلهموهم لبناء معابد للمراقبة، ودراسة النجوم؛ والتدريس من خلال الجاو ومن خلال سفر الشمس شمالاً وجنوبًا، ومن خلال الكونست، ومن خلال الغرف المظلمة، حتى يثبتوا صحة حكمة هاك، لأنه لن يُترك أي شيء دون القيام به أو تعليمه حيث لا تثبت حواس الإنسان الجسدية أنها كافية لحياة جسدية كاملة.

.6فهذه القاعدة تنطبق على كل العوالم الجسدية؛ أنه مع ثقافة الحواس الجسدية، يصبح الإنسان قوياً وقوياً ومستقلاً؛ ومع ثقافة الحواس الروحية في العوالم الجسدية، يصبح ضعيفاً وحساساً وتابعاً.

.7في الحالة الأولى، يصبحون في النهاية أنانيين وأشرارًا؛ وفي الحالة الثانية، يصبحون عاجزين وغير قادرين على التكيف مع الحياة الجسدية، وبالتالي ينقرضون.

.8لقد أعد الرب لكل عرق خلقه في كل العوالم الجسدية هذين الموسمين؛ موسم لتنمية الحواس الجسدية، وموسم لتنمية الحواس الروحية. إن إيجاد الوسط بين هذين الموسمين يعني إيجاد الكون الذي يكمن في المستقبل البعيد.

.9ولذلك، فإني اليوم أسلم الأمر إليكم، باسم الرب، أن لا تفكروا في الطبيعة الروحية للأجساد بأي شكل من الأشكال، بل اتركوا الأمر لله وآلهته الذين سيقبلونهم في وقت موتهم البشري.

.10ولكن يجب أن تعلموهم ألا يخافوا من أي روح أو رب

أو إله؛ وأن يعلموهم أنهم بإرادتهم الخاصة يستطيعون طرد الأرواح التي تدعي أنها أرواح. بل يجب أن تلهموهم ليكونوا آلهة وإلهات؛ وبطموحاتهم سوف يصبحون عظماء وأقوياء، وذوي طبع لا يعرف الخوف.

الفصل الثالث عشر

.1وهكذا انتهى فجر دان، عندما تحدث أوزير العظيم، وأصدر أوامره إلى إلهه وسادته بحصاد الأرض والسماء لدورة أخرى. ساد النظام في السماء وعلى الأرض، لأن رجلاً، إلهًا، تحدث. ووجه الرجال والملائكة أعينهم إلى الداخل، لمعرفة القدرة التي خلقهم بها يهوه. وظهرت الأرض والقمر والشمس والنجوم في ضوء جديد لحس البشر؛ ليس لتجاهلها واحتقارها، بل أمجاد يمنحها الروح العظيم لأغراض مفيدة.

.2لقد قال الرب: لقد خلقت بعض البشر ليفكروا في أماكن قريبة، وآخرين ليفكروا في أماكن بعيدة، بأفكار مختلفة ومتباينة في الإجراءات. لا تظن يا إنسان أن مثل هؤلاء البشر يصبحون متشابهين في السماء العليا؛ لم أخلقهم هكذا، بل لكي يركضوا في أقصى حدودهم إلى الأبد!

.3من الأول، أوزير، ابني، الذي جلس على العرش لإعطاء

ممارسة العقل، لم يأتِ في فترة عشوائية، ولكن في الوقت الذي خططت فيه لزرع بذور عدم الإيمان التي تبث على الأرض والسماء.

4. فمثل هذه تظهر في كل الشعوب تحت الشمس؛ موسم الإيمان؛ وموسم عدم الإيمان. ومع المؤمنين يمارسون الحق والحب؛ ومع غير المؤمنين يمارسون البحث والتعلم العميقين، مع القسوة والجدال.

5. قال أوزير: أرسل لي القيامة يا يهوه؛ لقد استأصلت شر عبادة الأصنام، وهو الشر الذي يتبع الإيمان المفرط. لقد فتحت عيون الإنسان على عوالمك الجسدية، ووضعت علامة على أرواح البشر، حيث لا يأتي الإنسان من الأرض إلى السماء، قائلاً: يا للأسف، ليس لدي أي معرفة جسدية!

6. قال يهوه: لتعزيز مجد الإنسان النهائي، لقد أمرت الأرض بأن تكون حقولاً جيايان لمدة ثلاثة آلاف سنة، حيث سيكون لثمرك نموه الكامل.

7. لقد تنبأ أوزوريس بالأزمنة والأماكن في الطريق المستقبلي للأرض والسماء، وأنه من مراسيمه سوف

تنبثق فلسفة جسدية، وهي الفلسفة الأولى على الأرض، والتي سوف ينظر إليها الإنسان في العصور اللاحقة، قائلاً: من هنا نشأ النظام الأوزوريس؛ ومن هنا نشأت الأجناس الأشورية. ومع ذلك، فقد نظر إلى أبعد من ذلك، عندما يصبح البشر عبدة أوثان في عدم الإيمان بالأشياء الروحية، ويعبدون الشمس والقمر والنجوم؛ ويعترفون في كل جسد بإيجاد سبب وأساس كل شيء.

.8قال الرب: "سيبحث الإنسان كل شيء لكي يجدني؛ ولكنني لم أمنح هذا العمل لجيل واحد من البشر، ولا لمائة عام، أو ألف عام، بل لدورات. لأنه عندما آتي إلى الكون، لأؤسس مملكتي على الأرض، سيكون لدى الإنسان شهادة كل التكهنات والفلسفات أمامه، جنبًا إلى جنب مع ثمارها. وسيحكم على ما هو صالح من خلال أدلة الممارسات الماضية.

.9في أعلى قوس سينج، ارتفع نداء أوزير، حيث كان الملايين ينتظرون، مدركين أن فجر دان على النجم الأحمر كان يقترب من نهايته. أخبر الرسل السريعون قصة عمل يهوه، من خلال ابنه أوزير؛ وبقياس عرض حصاده، وضعوا المخطط عند أقدام الإلهة الحاكمة، أنطوا. وأعطت الكلمة، انطلقوا، إلى فيالقها المنتظرة، التي رساوا

أوبيجيا، وهي عوامة، سفينة نارية، جاهزة للمضي قدمًا للجحافل التي افتداها أوزير العظيم.

.10وأطلقوا سراحها، وسط الموسيقى والرقص، على متن سفينة أوبيجيا، التي كان على متنها خمسة ملايين روح، بقيادة إتيكين، إلهة حديقة أنتوا، وهي سهل أثيري، حيث كان يسكن عشرة آلاف مليون روح. مكان للراحة، حيث يستمتع الآلهة والإلهات بقصص خلاص البشر على النجوم التي لا تعد ولا تحصى والتي تطفو في عروق يهوه الأثيرية.

.11نحو النجم الأحمر، الأرض، توجهت سفينة أوبيجيا، فخر إتيكين، إلى مهرجان زفاف سبعة آلاف مليون عروس وعريس، غلة حصاد أوزير للممالك العليا.

.12وفي الوقت نفسه، كان أوزير وجنوده، على استعداد بالطريقة المعتادة، ينتظرون الإشارة، مجيء نور يهوه، داخل دوامة الأرض. فمن الغريب بالنسبة للآلهة والبشر أن كل شيء في السماء يتجه إلى الأعلى؛ فمن يترك نجمًا يرتفع إلى الأعلى؛ ومن يترك عالمًا أثيريًا للنجوم يرتفع أيضًا إلى الأعلى، لكنه يسميه إلى الأسفل، ليناسب فهم البشر. وهكذا اخترقت دوامة الغلاف الجوي، والأوبيجيا، وجنود

إتيكين. وصاحت العرائس والعرسان بفرح.

13.وانضم الملايين من الضيوف الذين تجمعوا ليشهدوا هذه الاحتفالات المذهلة إلى التصفيق.

14.ثم نزلت سفينة النار، عريضة كالبحر، بكل ملحقاتها المزينة بالجلال، حتى أرضيات فيبهراج. ومن بين عباءات النور خرج إتيكين، ليحيي أوزير العظيم، باسم الروح العظيمة، ويتلقى مساهمته في العوالم غير القابلة للتغيير!

15.استقبل أوزير، مع حاشيته، رؤساء الملائكة من لووتسين، إتيكين تحت علامة أورمادز، الخالق العظيم للقوة، ثم قدم له أبناءه وبناته المخلصين، سبعة آلاف مليون.

16.وبعد ذلك، أُقيمت المراسم المناسبة، ودخل عرائس وعرسان يهوه إلى الأوبيجيا. وحيى أوزير الله، الذي رُسِّم ليكون حاكمًا للسماء والأرض لمدة المائتي عام التالية، ورحل بحزن في روحه، ودخل الأوبيجيا، سفينة النار، إلى سماء أعلى، حيث ينتظره ملايين من العشاق، ينادونه بالعودة إلى المنزل.

17.ثم ارتفعت السفينة العظيمة إلى الأعلى، بقيادة إتيسين النحيلة، الإلهة الشابة لحديقة أنتوا؛ وامتدت يداها الصغيرتان إلى الأعلى نحو يهوه، إيمانها العظيم، قائد العناصر.

نهاية كتاب أوزوريس.

======================

الكتاب الخامس للوردات

كونه متزامنًا مع كتاب أوزوريس ابن يهوه. وكما أن أوزوريس ينتمي إلى السماوات العليا، فكذلك كتاب الرب ينتمي إلى السماوات السفلى والأرض، لنفس الفترة الزمنية.

الفصل الأول

من الكتب المقدسة الهندوسية.

1.قسم الله بعض الأرض لقبائل سام من فلك نوح، مكانًا سماويًا، ومقرًا للجبال، وأربابًا حكماء، ومن حكمته وجه هرتوت إلى مراعيه.

2.هيرتو، ابن نيف، المولود من بيضة، نزل من أعلى

السماء. كان ربًا كريمًا للغاية، وفي احترام لأووم، ضرب على صخور السماء. لذا، عندما انكسرت البيضة، ارتفع نصف القشرة، وأصبح النصف الآخر أساس العالم.

3.تحدث الصوت الشرير (الشيطان) إلى أبناء البشر، ودنسهم. وعندئذ تحدث الروح العظيم في سماء السماء، قائلاً: إلى هيرتو، ابن نيف، تركت قبائل سام إلى الأبد. لأنهم قاوموا أنرامينيوس، عدوي الأبدي. لذلك أصبح هيرتو سيد سام، ونفى أنرامينيوس إلى تحت الأرض، حيث ينشغل ببناء النيران لأفران الجحيم، والتي يتصاعد منها الدخان واللهب عبر الأرض ويطلق عليهما أجني (البراكين)، حتى يعرف البشر وجوده.

4.وهكذا جاء الشر من الخير؛ ولكن لكي تسود الحكمة الأبدية بين البشر وأرواح السماء، خلق كل نور فيسفاسريج (القانون، أو القانون الطبيعي)، كخالق ليبقى إلى الأبد. قبل هذا الوقت كان هناك شيئان في العالم: الفراغ كان أحدهما، وفاشيس كان الآخر. فاشيس فاتش، وكان العالم. لذلك حدث أن الفراغ انقسم إلى قسمين، العالم المرئي والعالم غير المرئي.

5.تحدث الخفي في الريح بثلاثة أصوات، EO-IH، وأطلق

عليه البشر اسم إيولين، إله الريح؛ لذلك أظهر إيولين نفسه بثلاثة ألوان: الأصفر، وهو أعلى لون؛ والأزرق، وهو أبرد لون؛ والأحمر، وهو أدفأ لون.

.6قال إيولين: من أصواتي الثلاثة، تُصنع كل الأصوات؛ ومن ألواني الثلاثة، تُصنع كل الألوان. لقد كان هو سيد الكل.

.7قال: لقد خلقت ثلاثة عوالم: عالم الأرض، الذي هو للبشر، والسماوات العليا، التي هي للملائكة الطاهرين والحكماء، والعالم المتوسط، الذي يستقر على الأرض.

.8قال إيولين: لقد خلقت ثلاثة أضواء: الشمس لحكم النهار، والقمر لحكم الليل، والنار المشتعلة لاستخدام الإنسان.

.9لقد خلقت ثلاثة أنوار روحية: روخ، الذي يخرج من روحي؛ شيم، الذي يأتي من سادتي في السماء إلى أرواح البشر؛ وفاس، الذي يأتي من أرواح العالم الوسيط.

.10قالت إيولين: أنا في ثلاث حالات: الشبح، الذي هو حاضر دائمًا ولا يتغير؛ والجسد، الذي هو في أماكن، مثل

الأرض والنجوم والشمس والقمر؛ والحركة، التي هي اضطراب أبدي. وهكذا أنا، إيولين، الأقوى في ثلاث حالات، في كل مكان وكل زمان.

.11عندما انكسرت البيضة وتوزعت القشرة، ها هو ذا، لم يكن لسمو البيضة مكان للراحة، ولأنه كان خاليًا من التماسك موزعًا في العالم الفارغ ولم يُرَ. ثم أرسل هيرتو، الرب الأعلى للسموات العليا، زوابع في الخارج، فجمعت من مادة البيضة وأمطرتها على الأرض.

.12فركض عوز بن أيولين مسرعا وحول نيران أنرامينيوس إلى الشمال، ولمس أيولين الأرض بيده المنعشة، فتم خلق كل الأحياء على الفور.

13فقالت إيولين: أنت ابني البكر الذي يكون لك إلى الأبد، ولا يكون إله آخر.

.14ولكن حدث في وقت ما أن الصوت الشرير (الشيطان) أحاط بالأرض بثعابين تتحدث مثل الرجال والملائكة، وأصبحت الثعابين صديقة لكل الشر، والد أنرامينيوس؛ وذهبت نساء قبائل أسو وأغرين الرجال الأوائل، الإهين، فبواسطة ذلك ولد في العالم ذرية شريرة.

.15طرد هيرتو، رب الأرض، البشر الأوائل من منطقة النور، وأقام ملائكة من نسل نبيل على حدود تشينفات، عند أبواب السماء العليا، لحراسة قبائل المؤمنين إلى الأبد. ومع ذلك، سرعان ما انتشر الشر على الأرض. لذلك وضع هيرتو يديه على فخذيه، وأقسم يمينًا لكل النور أنه سيغرق العالم وكل الأحياء. وردًا على الرب، نزل سيرافيم، سفينة نارية عظيمة، من منطقة الشمس، وفتحوا بوابة السماء ببحر من الماء، وهلك كل الناس، باستثناء الإهين، الشعب المقدس، أصدقاء رب الأرض.

16فأخذ الرب كف يده ورفع شعبه وأعطاهم أجنحة حمام فطاروا بعيدا وجاءوا إلى الأرض التي يسكن فيها الرب. لذلك دعيت ساما برهاناً لكل العالم.

.17في تلك الأيام كان الله قريباً من البشر، حتى إذا تكلم رجل أمين أجابه الرب. وكان أنرامينيوس أيضاً قريباً، وإذا تكلم رجل شرير أجابه صوت شرير. لذلك اختار الرب أطهر النساء وأكثرهن فضيلة، وأحكمهن وأقواهن وأوفى بهن، وتزوجهن، وأعطى امرأتين لرجل واحد، وفقاً للشريعة. وكان ورثة أحكم الرجال والنساء وأكثرهم فضيلة أحكم من آبائهم. وأعطى الرب هذا السر لشعبه في بيت

الله، وأعطوا المعرفة لشعب مختار.

18. قال هيرتو: لهذا السبب، يا حبيبي، لا تتزوج مع الدروكس، الناس الظلام، الذين يحفرون في الأرض، لئلا يتنجس نسلك، وينزل ورثتك إلى الجحيم مع أنرامينيوس.

19. ولكن أنرامينيوس، الشرير الخالق للشر، ذهب إلى النساء الثملات، وتحدث إليهن في زاوية مظلمة، وقال: "إن لديكن جذر باباو لتجعلنه هذيانًا؛ أحضرنه إلى البيض الذين جاءوا بأجنحة الحمام؛ أحضروه، وسوف يأكلون ويسكرون. وعندما يسكر الشباب، اذهبوا إليهم، لأنهم هديتي."

20. فكان من الذين خرجوا من فلك نوحي، الخطيئة مولودة. لأن السكارى دخلوا حيث كانوا سكارى، قائلين: لئلا يسقط علينا الشعب الأبيض والشعب الأصفر، فتهلك نسلنا على الأرض، اجعلنا من لحم ودم، عظم وعظم، دم ودم.

21. رأى الرب الإله هيرتو الظلمة، وقال برحمة: سأعاقب أنرامينيوس عقابًا عظيمًا بسبب هذا؛ سيتدلّى رأسه حزنًا. أما بالنسبة للآهين، فسوف أغفر لهم لأنهم سُكروا. وأما

بالنسبة للمواليد الجدد، فسوف يصبحون أقوى جميع الشعوب في العالم كله، لأنهم خرجوا من الظلمة والنور. ستحارب الظلمة فيهم كل الظلمة؛ وسيسود النور الذي فيهم على ظلامهم. أما بالنسبة للسكارى، فسوف ينزلون إلى الظلمة إلى الأبد.

الفصل الثاني

.1كان لسام قبائل كثيرة، استوطنت على حدود البحر في هافنتي وجاتس؛ وكان الرب (هيرتو) يسكن معهم، ويتكلم من خلال رئيس الأنبياء، تاه (تاي)، الذي سجل كلمة الرب على الحجر والخشب والقماش، وقد تم حفظها في فالنس (بيت) الله (هيرتو.(

2ولما شاخ تاه ومات، وقع رداء عطايا الرب على ابنه، الذي كانت له أيضًا القدرة على سماع الصوت، وكان أيضًا يحفظ سجلاً لكلمات الرب.

.3ثم مات، وخلفه ابنه بنفس الطريقة؛ وبسبب هذه الحقيقة، دعا الرب جميعهم بالاسم المقدس، تاه، واستمر هذا الترتيب لمدة مائة جيل. وحدث أن ملأ الإهين البلاد البعيدة والقريبة بالمدن؛ ومع ذلك، في كل هذا الوقت، لم يقتلوا أي شيء تم خلقه حيًا للتنفس، على الأرض، أو في الماء، أو في الهواء أعلاه.

.4في الأيام الأولى لليهود، تكلم الرب من خلال رئيس الأنبياء، قائلاً: عندما يتزوج سكان مدينة أو قبيلة مع سكان مدينة أو قبيلة أخرى، فمن العدل أن يُعطى اسم الأب والأم للنسل.

.5ولكن الناس كانوا في ظلام في تلك الأيام، ولم يفهموا الله. لذلك، وفقًا لذلك، جمع السكان أسماء القبائل المجاورة. أي أن إحدى القبائل قالت،) utقمح)؛ وقالت قبيلة أخرى، لنفس الشيء، yat؛ وقالت قبيلة أخرى، wat؛ وأخرى، hoot؛ وهكذا. لذلك، قالت الأجيال التالية،) utyatwathootقمح)، وهذا ما يسمى لغة ييها؛ وكان عدد وحجم الكلمات المستخدمة كبيرًا جدًا، حتى أن كتابات الأنبياء القدماء ضاعت، لأنه لم يستطع أحد فهمها.

.6قال الرب: لأني أردت أن أحفظ نسب مختاري، جعلتم الشريعة على ما هو باطل في عيني. بنيتم هراءً وبرجًا من الكلمات، حتى اختلجت ألسنتكم. سعيتم إلى الوصول إلى السماء بكلمات كثيرة، لكنكم صنعتم طعامًا للجحيم.

.7قال الرب: تعالوا الآن إلى مردهان (دائرة روحية)،

وسأنقذكم. فجلس الشعب على شكل هلال، وجاء الرب من بين القرون، قائلاً: ها أنتم تاو، وأنا سري (روح). كلمتي ستقف ضد كل العالم.

.8اسمعوا إذن وصايا الله (هاوتوت). لأنكم بنيتم برجًا من الكلمات، فقد خزيتم. ولكنني لا آتي بغضب، بل لأنقذكم. ولن أكتب بعد ذلك، ولا أعلم كلمات مكتوبة، لأنها مجرد حماقة، إلا للعلماء.

.9سأعلّمكم بكلماتٍ فمويةٍ، وستردّدونها بعدي، وستكون هذه كلماتٍ مقدسةٍ إلى نهاية العالم.

.10فكان الرب يعلّم في الهيكل شفوياً وجهاً لوجه أمام الشعب، فتعلّموا الكلمات ومعناها.

.11وأولئك الذين تعلموا أفضل، دعاهم الرب رتفيج، لأنه جعلهم معلمين على الآخرين. قال الرب: لأنكم أربكتم لغة القدماء، سأعطيكم لغة جديدة، وستكون كاملة ضد كل أعدائي؛ ولن يتدخل أحد بعد الآن في الكلمات التي أعطيها.

.12قال هيرتو (الرب): أحب ربك الله وحده، وبكل

روحك. ابتعد بوجهك عن الملائكة الذين يأتون إليك؛ فهم رسل أنرامينيوس.

.13قال هيرتو: أحبوا الشمس والقمر وكل الأشياء على الأرض، لأنها هبة الرب. ما هي الروح؟ إنها تطير بعيدًا؛ إنها لا شيء.

.14اضربوا الأرواح التي تتنبأ. إنهم ليسوا إلا أكاذيب؛ إنهم رسل أنرامينيوس.

.15تعلموا أن تتنبأوا بالشمس والقمر والنجوم، فإنهم لا يكذبون.

.16ثم أعطى الرب علامات البروج (الخيول والأبقار والأسود والأغنام والطيور [انظر الألواح في سافاه]) التي تحكم الأرض، ورياح السماء، والحرارة والبرودة، والشمس والقمر والنجوم، والربيع والصيف، والخريف والشتاء. لكن هذه الأشياء محذوفة هنا في هذا الكتاب، لأنها معروفة في تاريخ البشر حتى يومنا هذا.

.17يقول الرب في هذا اليوم، عصر كوزمون: انظر يا إنسان، في زمن أوزوريس، أنا الرب، أقمتُ العديد من

الفلاسفة على الأرض، وألهمتهم ليس فقط لتحقيق أساطير القدماء، بل وأيضًا لكتابة كتب الجدال، من أجل تحويل عقل الإنسان عن استشارة الأرواح المألوفة. على هذا النحو ألهمت الرجال أن يكتبوا، أي:

.18وفيما يتعلق بمسألة البيضة، وكذلك مسألة أنرامينيوس، يبدو أنهما لم يثبتا قط، ولا يُعطان على سلطة هيرتو، رب الأرض. ومن المعقول أن نفترض أن الروح العظيم قسّم العوالم بين آلهته وسادته، وأن الأرض (بو) سقطت في حصة هيرتو؛ بينما سقطت النجوم، التي هي أيضًا عوالم مثل هذه، في يد أرباب وآلهة آخرين. ولكن فيما يتعلق بالآلهة الشريرة، مثل أنرامينيوس، فمن الذي رأى إلهًا شريرًا على الإطلاق؟

.19أما بالنسبة إلى هيرتو، الرب، فقد رأيته بنفسي، كما رأى آلاف الأنبياء الصادقين الآخرين. ولكن عندما تكلم الرب، لم يكن يتحدث عن قصص سخيفة، بل لتعليم الإنسان كيف يعيش، حتى يكون سعيدًا هو نفسه ومجدًا للروح العظيم. ولم أسمع الرب قط يؤكد أنه كان أكثر من روح رجل نهض من الأرض. لذلك، في رأيي، فإن الرب هو القائد على الأرض، وعلى جميع الأرواح الأخرى. ولكن حتى معرفة هذا، ليست حقيقة عظيمة مثل معرفة

كيفية التصرف بشكل صحيح.

.20لذلك، ينبغي للإنسان أن يتعلم من كل الأشياء، وخاصة ما يستطيع أن يراه ويسمعه ويثبته، بدلاً من الأرواح التي لا يستطيع إثباتها، ولا يجدها عندما يريدها.

الفصل الثالث

.1قال الرب: كما يزرع الفلاح القمح في حقل، والأرز في حقل آخر، والكتان في حقل آخر، هكذا أنا الرب أسكن الأرض ببذرة الإنسان. ولا يقول أي حكيم: إن هذه الأمور حدثت بالصدفة؛ فقد حدث أن استقر شعب في يافا (الصين)، وآخر في فيندو (الهند)، وآخر في أرابينيا (العربية). هذه هي حجة أعدائي، يقول الرب. إنهم لا يدركون الحكمة في عملي كما يبدو ليوم واحد، ويفشلون في مد حكمهم إلى آلاف السنين من خططي، وبالتالي، بعناد، أغلقوا أنفسهم في الجهل، قائلين: ليس هناك إله.
.2لأني سبقت فرأيت عرض الأرض، وأنها ستخضع لمجد الإنسان. وفي الأيام الأولى قسمت جيوشي بالحكمة.

.3لقد خصصت لحام أساس القبائل المهاجرة على الأرض. ومن قبائل حام، ها أنا قد اخترت ألوانًا عديدة من الرجال؛ لذلك سبقت فحددت اسم حام ليكون بمثابة

شهادة حية لنهاية العالم. لأنني سبقت فرأيت أن الوقت سيأتي عندما تنظر الأمم إلى الوراء لمعرفة تاريخ شعبي، وأقمت كلمات وعلامات معينة ستكون شهادة في الأوقات اللاحقة للأرض.

.4من كل الألوان (الأسود والأبيض والأصفر والنحاسي والأحمر والبني) كانت قبائل حام؛ ومع ذلك، كانوا من المؤمنين، ذوي الأظافر المسطحة والأذرع القصيرة، ومن أولئك الذين يرغبون في اكتساب المعرفة. وقد أحضرتهم إلى بلد من الحقول الرملية وحقول المراعي الغنية المتناثرة، حيث عاش عدد قليل من السكان الأصليين، الناس السود، ذوي الشعر القصير. لم أغفل حتى شعر رأس الإنسان دون تقديم شهادة على كلمتي.

.5ومن الإهينيين، قدمت شهادة في جميع أقسام الأرض، بشعر طويل ينتمي إلى القبائل التي تعبد الرب، لكي يدرك الإنسان من عصر الكوسمون أن الأرض التي خرجوا منها ليست فوق الماء.

.6هوذا لغة قبائل سام المتعددة (ييهه)! جنبًا إلى جنب مع قبائل يافت، نشأتهم. وها هم يستخدمون اشتقاق لغة الفانيق إلى هذا اليوم.

7. لأني أعطيت لقبائل هاتين الأرضين المختلفين الوصايا العشر والدعوات العشر، لا أن تكتب، بل أن يُنطق بها ويُعلَّم من الفم إلى الأذن، لتكون مقدسة في اللغة المعطاة.

8. حيث يدرك الإنسان أن نفس القصص عن البيضة، وعن أصل الشر في العالم، لا يمكن أن تنتقل عن طريق البشر.

9. لأني قمت بحجز ما يكفي من لغة الهلع في يافت كشهادة سيتم اكتشافها في السنوات اللاحقة؛ مما يدل على أنه على عكس حام وسام، يمكن لأمة قوية أن تحتفظ بلغة واحدة لآلاف السنين.

10. لأني تنبأت بأن الفلاسفة سيحاولون إثبات أن اللغات ذات أصل فانٍ، وأنها سوف تتغير وفقًا لنمو المعرفة بين البشر.

11. هوذا قد أعطيت الكتب المقدسة لجميع شعبي، وأوصيت بعضهم بالتمسك بالنص، وهكذا حفظت عمل يدي.

12.وقد أعطيت أسباط حام خصائص تجعلهم يحبون الهجرة غربا، وأسباط يافت وسام خصائص تجعلهم يحبون البقاء في بلادهم، وأسباط غواتاما خصائص تجعلهم يحبون الذهاب شرقا. لأني وضعت حدا لأسباط غواتاما حتى لا يصلوا إلى البحر شرقا.

13.قال الرب: بعد أن صممت حام لتعليم العالم البربري عني وعن سلطاني، أعددتهم أيضًا حتى لا يكون للرجال والنساء شعر مستقيمًا ولا قصيرًا، بل طويلًا ومجعدًا وأحمر وأبيض وبني، بحيث يمكن تتبع سلسلة نسب الأمم في العصور اللاحقة.

14.والآن، في وسط ثلاث دول عظيمة، يافت، وسام، وحام، كان المكان الرئيسي للإيهوان، حيث أسسوا أمة جديدة؛ ودعاهم الرب بارسيين، بمعنى المؤمنين المحاربين، لأنه خلقهم كدرع لحماية مختاريه، الإيهين.

15.كان الفرق بين الإهوانيين والبارسيين هو أن الإهوانيين كانوا يعيشون بالقرب من الإهينيين وحولهم، أما البارسيون فكانوا يعيشون في أمة بمفردهم.

.16ومع ذلك، كانوا جميعًا من نفس الدم والقرابة، وكانوا مزيجًا من سلالات بين الإهين والدروكس الأصليين؛ وكانوا كبارًا، ومعظمهم من لون النحاس الجديد.

.17ولأنهم كانوا محبوبين عند الرب، أعطاهم الرب شرائع منفصلة، وأمرهم ألا يختلطوا بالخمور، فحفظوا هذه الوصية أكثر من ألف سنة.

.18ولكن بمرور الوقت، وقع البارسيون في فخ السكارى، فسقطوا من مكانتهم العالية، وأصبحوا آكلي لحوم البشر.

.19فأرسل الرب الغنم، الذين سلّمهم كتبه الشفوية، ليسافروا بحثًا عن شعبه، وإذا بعشرة أسباط من شعب الرب قد ضلوا في البرية؛ وكانت هذه أرض الفارسيين، وكانت تلك الأرض مليئة بالوعول البرية. ومن هنا جاء الاسم، أرض الوعول.

.20وكانت القبائل الضالة، وهي ليست من آكلي اللحوم، في حاجة إلى الطعام، فقالوا: هلموا نعيش على لبن الماعز.

.21وعاشوا هكذا مدة طويلة، يروضون الماعز ويرعون قطعانها، ويتجولون ويسوقون قطعانهم معهم، ولذلك

أطلق عليهم اسم الملوك الرعاة.

22فنظر الرب إليهم وقال: هؤلاء الذين يسمون أنفسهم ملوكاً رعاة، سيكون لهم هذا البلد. هوذا من نسل هذا الشعب أصنع عجائب عظيمة.

.23قال الرب: ما يكتشفه الإنسان تركته له الرب ليكتشفه، وما لا يكتشفه الإنسان فأنا الرب علمته.

.24لقد أوضحت للملوك الرعاة كيفية صنع الجلود من الجلود، ولم يكن لدى الإنسان أي وسيلة للقيام بهذا الاكتشاف. لقد صنع الملوك الرعاة أكياسًا من الجلد يحملون فيها الحليب، الذي كان يُخضَّب بهذه الطريقة؛ كما صنعوا الزبدة، التي كانت أول زبدة تُصنع في هذا العالم.

الفصل الرابع

.1قال الله: لقد حافظت على جنس إهين بدون شر، باعتباره أساس نوري، الذي أستطيع من خلاله الوصول إلى قبائل الظلام.

.2لأني سبق فأمرت ألا أذهب إلى الظلمة لأحاربها، بل أقف خارجاً وأعطي مثالاً للبر ينظر إليه الإنسان.

.3ولم أكن أقصد منذ البدء أن يتعب مختاري بلا أمثلة مدن وممالك بر.

.4إن الإنسان الشرير والكاهن الشرير، الخاضعين للشيطان وجنوده، يظلان في الشر، ويبشران بالبر دون مدينة أو مملكة مثال. أما مختاري فيذهبون بمفردهم ويبنون مدنهم شهادة لإيمانهم بالآب.

.5فيعملون كمال وصاياي بحياتهم بعضهم مع بعض.

.6أما من قال: هذا لي فلم أتكلم، ومن قال: بيتي وأراضي فلم أتكلم.

.7فبقدر ما تخص هذه الأشياء لهم، فإن هؤلاء الرجال ينتمون إلى هذه الأشياء، وليسوا لي.

.8ولتوضيح هذه الحقيقة، قمت بإقامة منفصلين عن شعوب العالم، الإهين، الذين كانوا أمثلتي الحية للبر.

.9لا تظنوا أن الإهين كانوا يمثلون كمال الرجولة والأنوثة. لم يكونوا عِرقًا متطورًا، ولا صالحين بسبب معرفتهم

الخاصة.

.10بفضل الحضور الدائم لملائكتي المتفوقين، أصبحوا مهووسين بالصلاح، ومُقيَّدين بعيدًا عن الشر. كانوا بمثابة عظتي أمام قبائل السكارى وآكلي لحوم البشر الذين غطوا الأرض؛ وبفضل العلامات والمعجزات، وعدم المقاومة، حافظت عليهم.

.11فالإنسان لا يتطور من ذاته إلا إلى القوة في الشر؛ لذلك، أيها الإنسان، سوف ترى سلطاني على أجناس البشر، لأعمل البر وحسن النية.

.12ووصلت أمثلتي إلى نفوس البرابرة، حتى أهيئهم في العصور التالية لسماع صوتي وفهم وصاياي.

.13إنه اكتمال النور بين البشر، عندما يفهمون الفضيلة والمعرفة، ويمارسونها من تلقاء أنفسهم، دون حضوري أو حضور جنديّ. وفي ذلك الوقت يدرك البشر أن البر والسلام والمحبة بين بعضهم البعض هي أساس سعادة الروح، والنور الوحيد لقيامتها.

.14قال الرب: لا تظنوا أني أتيت إلى أمة واحدة فقط،

وتركت الآخرين في الظلمة. لم آت إلى أمة واحدة فقط، بل إلى كل أقاليم الأرض. هكذا أمسكت يدي عليهم، بحسب ما كان مطلوبًا منهم في بعض الأحيان، فتمّموا ما كان مخططًا له منذ البداية.

15. ليس من إرادة الرب أن يظل الإنسان منقادًا إلى الأبد، لأن ربه يقول ذلك، بل أن يحصل الإنسان في النهاية على نور ممارسة الأعمال الصالحة عضويًا، منذ الطفولة فما فوق.

16. قال الرب: "المعلم الذي يفعل كل شيء من أجل تلميذه، يضحي بتلميذه أيضًا؛ من يعلّم تلميذه خطأً، يخطئ إلى الآب؛ من لا يعلّم تلميذه على الإطلاق، فهو شريك في الشر. هكذا يقف الرب إلهكم على بني البشر."

17. ها أنا قد برهنت على أن مختاري يستطيعون أن يحافظوا على أنفسهم سالمين بين البرابرة؛ وأيضاً على أن الشعب المقدس يضيع بسرعة بين البرابرة بسبب الزيجات غير المقيدة.

18. فالإنسان، وهو يشهد صراعات رهيبة، ينبغي له أن يرغب في أبناء ذوي أعضاء وأذرع قوية وعقول ماكرة،

ليقوموا بأعمال قتل بكثرة؛ وهو في هذه الحالة لا يملك أي حافز للنهوض في اللطف والمحبة، من أجل مجد الروح.

.19لكي أظهر أنا سيدكم للأجيال القادمة، أولاً، أنه بدون يدي في العمل، لا يمكن أن يأتي الخير أو السلام بين البشر؛ وثانياً، أنه فقط من خلال سلالة من الإين، كأمثلة على قوتي، من خلال العلامات والمعجزات، يمكن الوصول إلى البرابرة من أجل خيرهم.

.20ولم أترك لكم أنقاض مدننا التي لم تكن لها أبواب للدخول، ومنازلنا التي لم تكن لها أبواب للدخول، حتى يكون لديكم شهادة على سلالة الإهين فحسب، بل أريتكم أيضًا أنه من خلال هذا الإجراء فقط يمكن دفع البرابرة إلى تطور أعلى.

.21لا تظن يا إنسان أنني لم أتوقع الوقت الذي سيتساءل فيه البشر عما إذا كان الروح العظيم قد وضع ربًا على الأرض؛ وسيقول الإنسان: هوذا ليس هناك رب ولا إله. لأنني تنبأت بهذه الأوقات، وأرسلت ملائكة ليتقدموا، أولاً، لإظهار تطور أجناس البشر من أدنى الظلمة؛ وثانيًا، أن سبب التطور جاء من الروح العظيم، وكان موجهًا نحو

البر؛ ولكن لم يكن الأمر كذلك، إلا من أجل الرب إلهك.

22.لأني تركت إلى هذا اليوم قبائل كافية تسكن في الظلمة، حتى أكلة لحوم البشر، كشهادة على أنهم لا يملكون في ذواتهم ما يثير الرغبة في التطور إلى المعرفة والسلام والاجتهاد والحب والأعمال الصالحة فيما بينهم.

23.أفلا يقول الإنسان: إن شعباً يقوم بسبب قريبه، بلا رب ولا إله، ولا ملائكة السماء.

24.الآن، ها أنا قد تركت متوحشين على أبوابكم، وأنتم لا تقيمونهم، بل تدمرونهم. وأظهر لكم أن حتى أحكمكم وأعلمكم ليس لديهم القدرة على القيامة. كما أنني لم أترك أي طريق مفتوح لقيامة البرابرة، إلا من خلال أمثلة المؤمنين (إيهينس)، الذين يمارسون البر والمعجزات.

25.وسوف يقوم أولئك الذين يفعلون هذه الأشياء، وسوف ينجحون؛ وبسبب نجاحهم، سوف يكونون أيضًا شهادة على جيل الإهين، الذي وضعت فيه الأساس لفداء الأرض كلها.

الفصل الخامس

.1وهكذا أقام الرب الشعوب الخمسة الذين نجوا من الهلاك، وأمرهم أن يحفظوا كلام الهلاك في بلادهم، فحفظوه، وما زال كثيرون منهم موجودين إلى هذا اليوم.
.2وفيما يلي، إذن، ما حدث لهؤلاء الرجال، ألا وهو:

.3أولئك الذين قدموا إلى غواتاما نجوا لمدة واحد وعشرين ألف سنة، ثم انقرضوا.

.4أولئك الذين جاءوا إلى يافت نجوا لمدة واحد وعشرين ألف سنة، ثم انقرضوا.

.5أما الذين جاءوا إلى سام فقد عاشوا اثني عشر ألف سنة، ثم انقرضوا بالاندماج.

.6أما الذي جاء إلى حام فقد بقي واحداً وعشرين ألف سنة، ثم انقرض بالاندماج.

.7بلغ عدد سكان غواتاما ألف مدينة كبيرة، وثلاثة آلاف مدينة صغيرة، أي أكثر من أربعة ملايين نسمة. ولم يكن لهم ملك أو ملكة أو حاكم آخر سوى الرب، الذي خدمهم من خلال آباء المدينة. واحتفظوا باسمهم المقدس غواتاما حتى النهاية؛ لكن الإيهوان أطلقوا عليهم اسم

أوكلو بان، الذي يعني شعب عالم آخر.

.8ومع مرور الوقت أصبحا صغيرين، ولم يرغبا في الزواج.
وجاء ظلام عظيم (أوكجوكوك) على الأرض، وسقط
الرماد، والحرارة، والحمى؛ لذلك أخذهما الرب إلى السماء.

.9أما أهل يافا فقد بلغ عددهم ألفي مدينة كبيرة، وسبعة
آلاف مدينة صغيرة، أي ما يزيد على ثمانية ملايين نسمة.
واحتفظوا باسم يافا حتى آخر الزمان؛ ولكن أهل إيوا
أطلقوا عليهم اسم توا جيت، أي أهل النور الروحي.

.10وجاءت آجي إلى الأرض فأصابتهم بالعجز فلم يلدوا
بعد وارثين، فأخذهم الرب إلى بيتهم.

.11أما أهل سام فقد بلغوا ستمائة مدينة كبيرة وألفي
مدينة صغيرة، أي أكثر من مليوني نسمة. ولم يكن لهم
ملك، بل كانوا يخدمون الرب عن طريق آباء المدن.
واحتفظوا باسمهم، سام، إلى الأبد؛ لكن الإيخوا أطلقوا
عليهم اسم سري-فيدي-إيي، الذي يعني شعب النور
الحقيقي، مثل النساء. فأصابهم العجز، واختفوا، حتى
كقطرة ماء في ضوء الشمس، ولم يعرف أحد متى توقفوا
عن الوجود.

12. ولكن كثيرين منهم تزوجوا من الإهيون، راغبين في حفظ نسلهم للرب؛ ولكن أولادهم أصبحوا إهيون أيضاً، إذ لم يكن لهم شعر حريري ولا أصوات موسيقية مثل الإهيون، ولا نور السماوات العليا.

13. أما قوم حام فقد بلغ عددهم ألف ومائتي مدينة كبيرة وثلاثة آلاف مدينة صغيرة، أي أربعة ملايين نسمة. ولكنهم لم يعجزوا، لأنهم كانوا من طوائف مختلفة. ولكنهم خالفوا شريعة الله أكثر من كل المؤمنين الآخرين، لأنهم كانوا من ذوي الدم الحار؛ واختلطوا إلى حد كبير باليهود. ولم يكن لهم ملوك ولا ملكات، بل كانوا يخدمون الرب فقط من خلال آباء المدن. واحتفظوا باسم حام إلى آخر الزمان، عندما توقفوا عن الوجود كشعب منفصل، بسبب اندماجهم مع اليهود.

14. أما القبائل التي ذهبت في السفينتين إلى أرض الشمال (اليابان)، فلم يستطع أحد أن يرسم خطًا فاصلًا بينها وبين الإيخوانز بعد ألف عام، لأنهم اختلطوا بها، وهلكوا مثلها. ومع ذلك، فقد افتدوا البرابرة بالحكمة والسلام.

الفصل السادس

1.قال الله: في زمن أوزوريس، أعد ربك النور والمعرفة، اللذين كانا مع الإهين، ليتم دمجهما في الأجناس الجديدة، الغان والإهوان. وقد وضع الرب وملائكته هذا الأساس.
2.قبل هذا الوقت، لم يكن بوسع الإهين أن يلهموا البرابرة لصنع الجلود والقماش؛ كما لم يتمكنوا من إلهامهم للقيام بأي نوع من الصناعات في طريق الفضيلة والسلام.

3.لقد أعد الرب لسكان الأرض بيوتًا للوحي، حيث يستطيع الرب أن يتحدث وجهًا لوجه مع البشر؛ ومن خلال ملائكته الذين اختارهم لهذا الغرض، قام الرب بتعليم البشر على هذا النحو.

4.إقناعهم بالصناعات والسلام والصلاح، على غرار أهل إهين.

5.تعليمهم عن النجوم والشمس والقمر، وتعليمهم كيفية العثور على الأوقات والفصول على الأرض.

6.إلهامهم بمراقبة النجوم وتسميتها، وهي الأسماء التي بقيت محفوظة إلى يومنا هذا.

.7لقد وضعت حدودًا، يقول الرب. ما أفعله لا يستطيع الإنسان أن يفعله. أنا أرفع البربري، فيتخلى عن ممارساته القاسية بأمري.

.8أدعوه لمراقبة النجوم، فيستجيب لصوتي.

.9انظروا، يا جميع الذين يقولون ليس هناك رب، لقد تركت بقايا من البرابرة. اذهبوا وجربوا أيديكم. فليذهب أولئك الذين يجدون سبب تقدم الإنسان، ليخرجوا من الأرض، ويقيموا البرابرة.

.10أقول للإنسان: اذهب وتواصل مع أرواح الموتى، فيفعل الإنسان ذلك. أقول: ابتعد عن مثل هذه العبادة، واسقط أمام النجوم، فيفعل الإنسان ذلك.

.11قال الرب: يا سيدي إلهي، اذهب وادع الإنسان إلى شيء واحد اليوم فيسجد له. وغدا ادعه إلى شيء آخر فيسجد له. لأن الإنسان يسجد لكل ما في السماء والأرض. وباختباره لها يعرفها الإنسان. لأنه في يوم مجدي يا كوزمون، سيتخلى الإنسان عن كل ما يعبده، إلا أنا خالقه.

.12قال الرب الإله: "بواسطة المواهب التي يعبدها

الإنسان، يمكن أن يرتفع الإنسان. أما بالنسبة للتعلم العظيم، فلن يسعى الإنسان إليه حتى يعبده أولاً."

13.في زمن أوزوريس، أطلق الرب على النجوم في السماء أسماءً أسطورية لآلهة وأرباب. ولم يعلم الرب الإنسان أن يعبدها، بل أن يتعلم مجدها وجلالها في السماء.

14.ولكن الإنسان نسي الخالق بسبب عجائب أعماله. وحتى يومنا هذا، يميل الإنسان إلى اعتبار الأشياء المرئية جوهرية وحقيقية، ويرفض كل ما هو غير مرئي.

15.كان هذا هو أمر الله (أوزوريس)، لأن الإنسان يجب أن يتعلم الأشياء الجسدية بالإضافة إلى الأشياء الروحية. وأنا الرب، حملت أرواح الموتى بعيدًا، ولم أسمح للإنسان والملائكة بالتواصل معًا. لأنهما كانا يفعلان هذا من قبل، وبالتالي رفض كلاهما السماوات العليا.

16.قال الرب: ليس من خطة سمائي أن تبقى أرواح الموتى على الأرض إلى الأبد، منخرطة في العبودية والممارسات البشرية.

17.هوذا طريق ملكوتي هو إلى فوق. فالإنسان على

الأرض يطلب أن يرتفع إلى فوق من أن ينزل ملائكة السماء إلى أسفل.

.18لذلك أخذ الرب أرواح الموتى، وحول حكم الإنسان إلى تعلم أمجاد الممالك الدنيا (الجسد.(

.19وتقدم الإنسان في المعرفة العظيمة؛ سواء في ما يتعلق بالشمس والقمر والنجوم، أو بكل الأشياء على وجه الأرض.

.20قال الرب: هذه العلامات أعطيتها للإنسان حتى يفهم دورات خالقه. عندما يكون البحث الروحي هو السائد بين البشر، فإنهم لا يتقدمون في العلم، ولا في الفن، ولا في الاختراعات التي تنتمي إلى الأرض. ولكن عندما يكون الإنسان محرومًا من الطموح الروحي، فإنه يتقدم في المعرفة الجسدية، والاختراعات، والتحقيقات.

.21هذه العلامات تشير إلى التغييرات التي تحدث على البشر على يد الله القدير، من خلال آلهته وسادته.

.22قال الله: ها أنا أقمت ملوكا وملكات عظاما على الأرض، وأعطيتهم مظاهر وشعائر وطقوسا على طريقة

الأشياء السماوية. وجعلت هؤلاء طموحا للجمهور، حتى يتعلموا كيف يتزودون بأنفسهم برفاهية كل الأشياء المخلوقة.

.23لأني لم أكن أريد أن يصبح الإنسان روحانيًا حتى تُقهر الأرض وكل أنواع الوحوش المتوحشة والثعابين، وإلا لكان الإنسان قد انحدر إلى العجز وفشل على الأرض.

.24لقد تركت هذه الشهادات أمامك إلى هذا اليوم؛ أن الإنسان الروحي يميل إلى حبس نفسه في العزلة والصلاة؛ ولكن الأوزوريس يخرجون للعمل بشجاعة.

.25وأقام الرب في تلك الأيام المعاملة بالمثل بين الملوك والملكات، وكان هذا هو حالها:

.26كانت المملكة المركزية تسمى مملكة الشمس، وكانت الممالك الأخرى تسمى الأقمار. وكان الحاكم الرئيسي يسمى ملك الشمس، أو ملك الشمس.

.27وكان للملك مرصد لتحديد أوقات وفصول الشمس والقمر والأرض والنجوم. وكان اسم المرصد معبد النجوم (أوكيغيتي.(

28.وقال الرب للإنسان: ابنِ علالاً لله في وسط هيكل النجوم.

29.فبنى الإنسان ذلك. واختار الرب رائين، واحداً لكل غرفة من غرف النجوم؛ وكان الرائي يجلس في الغرفة، وأمامه منضدة، وقد رش عليها رمل. وكتب الرب على الرمل بإصبعه شرائع السماء والأرض.

30.فأعطى الله الإنسان أسماء النجوم وأوقاتها، وأوقات الشمس والقمر والأرض.

31.فسلمها الرائي إلى الملك، فأخبر الملك بأقواله. وأعطى الله للإنسان أيامًا مقدسة، للأعياد والطقوس والاحتفالات، حسب أوقات القمر والنجوم.

32.فأمر الملك الشعب بأمر الله أن يراقبوا النجوم والقمر والشمس، لكي يعرفوا الأيام المقدسة.

33.قال الرب: لي أيام للزرع، وأيام للحصاد، وأيام لإبحار السفن، وأيام للذكور والإناث. ومن خلال النجوم في السماء ومن خلال تغيرات القمر يتعلم الإنسان أن يعرف

أوقاتي وأوقاتي.

.34فأخذ الإنسان يتعلم من النجوم والقمر والشمس، ليتأكد من إرادة الله.

.35ولم يزدهر الإنسان في أي مكان في العالم في الفلسفة الأوزوريسية كما في بارسي، ويافث (الصين)، وكان رأس الجميع الملوك الرعاة.

لوحة رقم ٦٩--عبدة النجوم.

الفصل السابع

.1لقد أصبحت حكمة الإنسان عظيمة في ذلك اليوم، وكانت قوته ومجده أعظم مما كانا في أي وقت مضى في كل العالم. لقد أسس ممالك قوية وممالك فرعية على أراضي يافت وسام وفارس وعربينيا.

.2برع في بناء المعابد والقصور؛ وفي كل أنواع الاختراعات؛ في أقمشة الكتان والحرير والصوف والجلد؛ في كتابة الكتب والألواح؛ في الرياضيات؛ في القوانين والمعاملات بالمثل؛ في الملاحة، والسفر إلى الداخل؛ في صنع موازين الحرارة والضغط الجوي والإبر المغناطيسية

والتلسكوبات والمجاهر؛ في الكيمياء وعلم النبات.

.3لقد كان فلاسفة تلك الأيام يعرفون حقًا أسرار السماء والأرض.

.4ولم يعد الإنسان يشكر الله وربه، بل أصبح مغرورًا قائلاً:

.5الآلهة حمقى! كل الأشياء هي الطبيعة، والنمو. لقد أصبح الإنسان حكيماً على الرغم من الله وربه. كل الأشياء تتطور إلى حالات أعلى؛ هذا هو النظام الطبيعي. ولا يوجد أي شخص كلي، يهوه! إنه فارغ، مثل الريـح.

.6ورأى الله غرور الإنسان فقال: هوذا الذي أقمته ينقلب عليّ. الآن سأبتعد عن الإنسان إلى حين لكي يتعلم الحكمة. هوذا الإنسان يجد أن كثيرين من رفاقه الذين يقيمهم ينقلبون عليه.

7فخرج الرب من غرف النجوم، وإذا الغرف قد امتلأت بأرواح الموتى الذين لم يعرفوا السموات من فوق ولا طريق القدير.

8فسألهم الإنسان هكذا: ها أنت الآن روح، فأخبرني: هل يوجد إله أو سيد أو يهوه؟

9فأجابت الأرواح، وهي تريد أن تتملق الإنسان، وهي أيضا لا تعرف الممالك السماوية، قائلة: كلا، ليس إله ولا رب ولا كل شخص يهوه!

.10فأصدر الملوك أوامرهم، وأمروا الشعب ألا يعبدوا بعد الله، ولا الرب، ولا يهوه!

.11ولكن الويل لحكم الملوك والملكات. فقد توقف الإنسان، بعد أن أصبح في نفسه عبادة متأصلة، عن عبادة الله وربه، بل وحتى يهوه؛ بل عوضاً عن ذلك، بدأ يعبد النجوم.

.12أما الأرواح التي ظهرت في المعابد، فقد نصحت بشيء من خلال راءٍ، وشيء آخر من خلال راءٍ آخر؛ لأنها كانت قليلة المعرفة، وغير منظمة على الإطلاق.

.13وعلى الفور، شرع الملوك في خوض حرب ضد بعضهم البعض، فنشأت حالة من الفوضى، وسقط الإنسان في تدمير كل الأمجاد التي صنعها.

14.وهكذا مرة أخرى، بعد ثلاثة آلاف سنة، سقط الإنسان في الظلام؛ وسقط مرة أخرى تحت سيطرة الدروجا، وأصبح مرة أخرى بربريًا.

نهاية الكتاب الخامس للوردات.

==============================

كتاب فراجاباتي ابن يهوه

الفصل الأول

1.في حوروب، عالم أثيري على حدود قوس أزا، في موكب سايوتيفي، كنود وجورسي، منطقة من النور، عمرها عشرة آلاف سنة أرضية، ومائة ليلة، حيث حكم فراجاباتي، رئيس أوريوس لأوبسود وغوماتشالا لمدة ألف عام؛ إله فاريت، إله لونيتزي وويتشكا، وشليناكا، وداوز، لمدة ثلاثين ألف عام؛ مساح جيس، طريق وممر فتيسي ومارك، لمدة سبعين ألف عام؛ بريم من فاجا، وتسين، ولو-جاب وزان، لمدة أربعين ألف عام.

2.قال فراجاباتي: لقد تحدث إليّ يهوه في مجلس أوبسود، عاصمة حوروب، حيث جلس مليون من آلهتي، وكان

عرشنا نفسه قوسًا من النور، فخرج من عرش القدير نور أعظم، شديد اللمعان، ومعه الصوت الذي لا يُضاهى. قال يهوه:

.3يا بني! يا بني! اذهب إلى النجمة الحمراء، الأرض. إنها قادمة في طريقك؛ معطفها أحمر بدماء بشرية!

.4قال فراجاباتي: يقول الآب: النجمة الحمراء تأتي من هنا؛ معطفها أحمر بدم بشري!

.5توجه الآلهة والإلهات إلى موائدهم لتحديد الوقت؛ والآن، وبسرعة، انتشر الهمس في الملايين من الآذان: النجم الأحمر! الأرض! تذكروا، كان النجم الصغير حيث وقف سيثانتيس الإنسان منتصبًا، منذ ما يقرب من ستين ألف عام. وسحق أف جدرانها، وقلّمها حتى الموت.

.6ثم قاموا بمراجعة تاريخ الأرض، هؤلاء الآلهة والإلهات؛ وقاموا بقياس مسارها لمعرفة متى ستمر؛ ووجدوا أن خمس سنوات وخمسين يومًا ستكون فجر دان، الوقت المناسب لعبور قوس أزا. وحتى الآن كانت تجوب مائتي عام.

.7قال فراجاباتي: إن هذا النور المفاجئ قد أعطى تحذيرًا طويل الأمد، لذا فإن العمل العظيم سيأتي في الحال. دع رسلي السريعين يأتون؛ سأتحدث إليهم.

.8ثم أدخل المأمورون الرسل السريعين، وأدوا التحية أمام عرش الرب.

.9قال فراجاباتي: أوتيفات، يا بني، سقط عليّ كل النور، قائلاً: يا بني، اذهب إلى النجمة الحمراء، الأرض؛ معطفها أحمر بدم بشري! الآن، بحلول وقتها، تقف أكثر من مائتي عام خارج حدود حوروب. لهذا، دعوتك أنت وحاشيتك. كم من الوقت سيستغرقك للذهاب إلى هناك ومسح الأرض وسماواتها، والعودة إلى هنا؟

.10قال أوتيفات، وهو خبير في مثل هذه الأمور: من زمن الأرض أربعون يومًا. قال فراجاباتي: كم عدد الخدم الذين ستحتاج إليهم لهذه المسافة الكبيرة؟ فقال أوتيفات: عشرون ألفًا.

.11قال فراجاباتي: إذن، قم بتوفير كل ما تحتاجه، واذهب على الفور. وإذا وجدت سكان الأرض مناسبين للسجلات المقدسة، فأرسل إلى الإله أو الأرباب أن يرسلوا

رجالاً ليقيموا وريثًا لمملكة يهوه.

12.قال أوتيفات: لتكن مشيئتك ومشيئة الرب. وبعد أن ألقى التحية الواجبة، انسحب هو وحاشيته، ووصلوا إلى جاتوافا، وأمر ببناء سفينة سهام تزن عشرين ألفًا. وفي غضون يومين، اكتملت؛ وخلال ذلك الوقت، اختار أوتيفات حاشيته. وهكذا غادر أوتيفات وحاشيته بسرعة، مثل شعاع من الضوء، إلى النجم الأحمر، الأرض. ليرى ما الأمر، أن إلهًا بعيدًا مثل فراجاباتي، يمكنه أن يشعر ويعرف تدفق الدم البشري!

13.لأن هذا هو الكمال الكامل لأبناء الرب وبناته. حتى البشر يستطيعون أن يشعروا بالأشياء من مسافة بعيدة، لكن آلهة الرب المرتفعة تشعر بأنفاس النجوم، وتعرف متى تكون مضطربة.

الفصل الثاني

1.كان فراجاباتي والمجلس منخرطين بشكل عميق في ترتيب قوس أوريان، الذي تمر من خلاله كتيبة إينياب وكوكبتها كل ألف عام؛ وهي منطقة أثيرية حيث تم إذابة النجم، أونهوفيتشاتا، منذ حوالي عشرين يومًا، وتحرر ثلاثين ألف مليون روح مقيدة، ملفوفة في الجسد، من

قبل الزعيم، أفايا، وعصابته من الآلهة الأثيرية، الذين اعتمدوا بشكل كبير على سكان فول، حديقة حوروب، في ممتلكات فراجاباتي.

.2وقد قامت أفايا بتقسيم الجيوش الممزقة بالقرب من سورتيف، حيث سقط ضوء القوس عليهم بشكل حاد؛ ولاستنزاف هذا التجمع، فرضت ضريبة على الآلهة للحصول على المزيد من المساعدة مما كان في متناول اليد. ولعلاج ذلك، قامت جيوش فراغاباتي بتوسيع حقول الجي'ايا'ان في أوث وخفض الدرجة المناسبة لأرواح الظلام التي تم إنقاذها من أونهويشتاتا، وهو عالم خصيب، مما أدى إلى إنتاج أرواح بشرية غير كاملة بكثرة بالنسبة للجودة.

.3وكان إنياب قريبًا، ليمر عبر قوس سورتيف، بنجومه المائة، العديد منها أكبر من الأرض، والتي كان سكان حورب بحاجة إلى سبعين منها كآلهة وإلهات مخلصين لفجر دان عليهم. لتقسيم كل ذلك، كان لدى فراجاباتي ومجلسه المكون من مليون شخص عمل في متناول اليد، بحيث لم يكن لحالة الأرض وسمائها أي تأثير كبير عليهم.

.4ولكن بعد أربعين يومًا، أو في أي فترة تكون أربعين يومًا على الأرض، عاد أوتيفات وحاشيته، وهم عشرون ألفًا،

ومعهم سفينة سهام من نار، من الأرض وسمائها، مسرعين بالقرب من أوبسود، حيث استقبلهم المارشالات وأعلنوا عنهم للمجلس. قال فراجاباتي: دع أوتيفات وحاشيته يقتربون من العرش.

.5فدخلت أوتيفات، وأدت التحية، ووقفت أمام الزعيم فراجاباتي. فقالت أوتيفات: باسم الرب، وبقدرته وحكمته، أنا هنا لأعلن عن النجمة الحمراء وسمائها: أولاً، ثم:

.6لقد مضى ثلاثة آلاف ومائة عام منذ زرع أوزير العظيم بذرة الثقافة العقلية بين البشر، وقد نمت لتصبح عملاقًا وطاغية لا يرحم. ولكي يتعلم ما أتحدث عنه، حتى الله وسادته، لتكريمك، يا فراغاباتي، أعطوني صوتًا وكلمة، وفتحوا مكتبات سماواتهم، ورافقوني في جميع أنحاء الأرض، إلى جميع الأمم والقبائل والمتجولين. قال لي إله الأرض:

.7تحية إلى فراجاباتي، باسم الآب! وإليك، يا ابنه! خذ هذا السجل إليه وإلى مجلسه، في حوروب. لأنني عاجز بسبب سادتي وجنودي ضد مثل هذه الصعوبات.

8. قال الله: منذ صعود أوزير العظيم إلى عالمه الأثيري، أنتجت سماؤنا حصادًا وفيرًا لمدة ألف وخمسمائة عام. ونجح الله والأرباب في تحقيق النظام المنتظم لكل دان يوضع على الأرض.

9. ولكن بعد ذلك جاء التغيير، حيث ضغطت حقول الآجيان على كل جانب من جوانب السماء، وتحولت أرواح الملائكة والبشر إلى الأرض الخام. وبعد ذلك الوقت، لم يأتِ إلا أولئك الذين كانوا بالفعل في القيامة الثانية وكافحوا من أجل العوالم العليا.

10. لقد استنفدوا الارتفاع المستمر، وتركوا كلياتنا ومدارسنا ومصانعنا شاغرة؛ لأن جيوش الإيسيانيين، المولودين حديثًا من الأرض، كانوا عنيدين في تعليمهم الأرضي الكثير، ورفضوا المشورة الحكيمة والارتباط.

11. وولد من الأرض إلى الغلاف الجوي، ملايين وملايين من الأرواح، الذين لم يصدقوا أنهم ماتوا، لكنهم أكدوا أنهم محبوسون في زنزانات مظلمة،* وهم يعويون ويلعنون ليلًا ونهارًا.

*من المفاجآت الأولى التي قد تصادف المبتدئ في

السويس هي أن يرى ويسمع الكثير من الأرواح في العالم الروحي التي لا تعرف أنها ميتة؛ أو بالأحرى، أنها غادرت أجسادها الفانية. وهم يعتقدون عمومًا أنهم محصورون في غرفة مظلمة، ولا يستطيعون الهروب منها.

.12لقد ترسخت بذرة المعرفة الجسدية في سلالة إهوان. لقد تعلموا حركات وأسماء وأماكن النجوم والقمر والشمس؛ ومن هذه الأشياء، تنبأوا بشؤون الأمم والبشر. وحددوا على النحو اللائق، بالخرائط والرسوم البيانية، مصير الأشياء، وفقًا لتواريـخ الولادات والحركات الجسدية، ونسبوا السبب المركزي الأعلى إلى الشمس والنجوم في اقتران.

.13وهكذا طرحوا جانباً كل روح، حتى الرب، معتبرين أن الشمس هي التي خلقت الشتاء والصيف، والعشب ينمو ويموت، فهي كذلك تحكم الحيوانات والبشر. وهكذا أصبحت المعابد التي بُنيت لمراقبة النجوم، والتي كان الناس يخرون أمامها ذات يوم ويسجدون للرب، أماكن لإصدار أحكام بموت مروع لكل من علم بالروح أو آمن بها.

.14والآن نشأت أمة عظيمة على الأرض، من الإهوانز، وتسمى بارسي، وتجاهلوا أوامر الآلهة والأرباب بعدم بناء

مدينة أكبر من ألفي روح؛ على وجه التحديد، أعلنوا أن الأرباب والآلهة ليسوا سوى إلهام من القوة الحية للشمس والنجوم، التي أصبحت مظلمة وشخصية بسبب مصداقية العصور الماضية.

.15وهكذا، في تمثيل الكتيبة الشمسية، بنوا مدينة أواس، وهي مدينة الشمس، التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، ويسكنها مليون نسمة، أقسموا على أن يجعلوها الحاكم المركزي على كل الأرض، وجميع الأماكن الأخرى خاضعة لدفع ثمن مجدها. ونصبوا على أواس ملكًا، وأطلقوا عليه اسم ملك الشمس، ليكون له ولورثته خلفاء إلى الأبد.

.16وكانت أواس مزخرفة ومزينة فوق كل الأماكن الأخرى التي كانت على الأرض؛ وامتدت شهرتها إلى يافث وسام وحام، التي تقع بينهما في وسط الأرض. واشتهرت جامعاتها، وكانت مراصدها من الروعة بحيث كانت أسقفها مغطاة بالفضة والذهب. وكانت المرايا والعدسات والغرف المظلمة داخل الأبراج مصنوعة بحيث يمكن قراءة النجوم في النهار كما في الليل؛ وكانت سجلات المراقبة تغطي أكثر من ألف عام، من قبل رجال ذوي معرفة كبيرة.

17. ولكن الآن، للأسف، لا تطمح أواس إلى أن تكون الشمس المركزية في المعرفة فحسب، بل وفي القوة والهيمنة على الأرض كلها. ولهذا، فإنها ترسل جيوشًا من كنوزها الوفيرة لغزو وتدمير وجمع ونهب وبناء عظمتها.

18. فصار يافث وسام وحام أحمر اللون من دم الإنسان، فرفعت صوتي إلى السماء أن يرسل الرب خلاصا لنفوس البشر.

19. بالنسبة للملايين من القتلى، الذين لا تزال أرواحهم في ساحات القتال في حالة من الفوضى، أو يقاتلون بجنون بعض الرعب غير المرئي من الهلوسة، لا يمكن إقناع أي منهم بالذهاب إلى أماكن أقدس في الجنة؛ بينما تندفع حشود منهم بجنون إلى أواس، ليجدوا حتى أرواحهم ملعونة من قبل البشر.

20. قال الله: وهكذا سقطت سماء الأرض على الأرض، ما عدا الإهين والإيهوان البعيدين، الذين يجمع سادتي أرواحهم ويجهزونهم للقيامة التالية. ولكن بين أمة البارسيين، لا أحد يؤمن بأن الموتى سوف يقومون، ولا أن تلك الروح موجودة؛ ولكن مع الموت البشري هناك

نهاية، وقد أصدر الملك مرسومًا بأنه لن يعلم الإنسان أو يبشر بعد الآن بسماء لأرواح الموتى، ولا يعلن عن روح عظيمة، خالق.

.21قال أوتيفات: بهذه الطريقة كشف الله عن شؤون الأرض والسماء، التي كانت الآن في طريق مسدود إلى الدمار الأبدي؛ والتي شاهدتها أنا وخدمي، بتفاصيل أكثر، في كل أرض ومملكة. وبينما كنا جالسين في فيبهراج، في الدائرة المقدسة، ظهر أمامنا ضوء، نجم واحد، حتى عند عرش الله؛ ومن وسطه سقط كتاب السماء، وكأنه يرسل إلى البشر خطة وإرادة يهوه، التي كانت قريبة.

.22عند هذا، قال الله: أخبرني، يا أوتيفات، أنت الذي تسافر عبر السماوات العظيمة، وتخزن معرفة الآلهة التي تحكم العوالم الأخرى، ما هي إشارة هذا الكتاب النوراني المقدس؟ فأجبت: هذا، يا الله: لقد حان الوقت لنثبت للبشر الأشياء التي علمنا إياها الآلهة والأرباب. لن يظل التاريخ محبوسًا بشكل خاص مع الجنس المختار، الإهين؛ بل سيقف أمام القديسين والخطاة.

.23عليك أن تثبت القيامة أمام هؤلاء الملوك العنيدين، سفاحي البشر، حتى يقولوا، ليس مثل الإيهين، إننا نؤمن

بخلود الروح، لأنها انتقلت من القدماء، ولكن لأنها أثبتت أمام أعيننا.

.24قال الله: كيف يكون هذا؟ فأجبته: لا أستطيع أن أجزم بذلك، يا إلهي العظيم، لأن هذا القسم ليس من اختصاصي. ولكنني أعلم هذا: سترسل لووي إلى مدينة أواس، وسيقيمون سويسراجيس من الدرجة الرابعة. اترك كل شيء آخر حتى يأتي فراجاباتي.

.25قال الله: للوصول إلى الصف الرابع، سيتطلب الأمر خمسة أجيال، والتي سوف تنشأ من سلالة إهين المختلطة بالإيهوان. اذهبي، إذن، يا أوتيفات، إلى منزلك الأثيري، أمام مجلس أوبسود، إلى عرش يهوه، وقولي لفراجاباتي العظيم: سيولد وريث لنور القيامة قبل فجر دان حوروب.

.26قال أوتيفات: بعد أن تعلمت هذه الحقائق، أخذت إجازتي، وقمت وعدت بسرعة إلى مملكتك.

.27قال فراجاباتي: حسنًا. في وقت فجر دان القادم على الأرض، سأحصل على فترة راحة لأتمكن من تحقيق خطة يهوه على الأرض وفي سمائها.

.28وهكذا، بعد تحية أوتيفات الذي تقاعد، شرع فراجاباتي في مجلسه في شؤون العوالم الأخرى، فوضع مذكرة بالوقت والمكان اللذين ستكون فيهما الأرض بالقرب من سهول حورب، في العوالم الأثيرية، بعد نحو مائتي عام.

الفصل الثالث

.1ولكن الفجر جاء؛ وفي جناح جوماتشالا، موطن فراجاباتي، زعيم أوريان في العوالم الأثيرية المرتفعة، جاء الصوت، كلمة يهوه، قائلاً: يا بني! هوذا فجر دان يقترب من حدود حوروب. الأرض المذعورة، النجم الأحمر، قادم بسرعة. وينادي الله والأرباب باسم ابني الرضيع، زرادشت.

.2نهض فراجاباتي، عندما سمع الصوت، ورأى أن الوقت قد تحقق، المائتي عام أو أكثر، للعالم القادم، وقت الكلمة الموحاة للبشر. إليك يا يهوه! قال، بلا حدود! أنا آتي مع جيوشي، عشرة ملايين قوية.

.3دخل فراجاباتي إلى مجلس الآلهة والإلهات الأثيري وقال: لقد حان الوقت؛ النجم الأحمر يحد سهول حوروب. الرب ينادي!

4.ثم ابتهج المجلس، لأن الأمور الجسيمة لمئات العوالم الأثيرية قد حُسمت لفترة من الزمن، مع الوعد بالراحة والاستجمام في الحقول الجسدية. أولاً تحدث أدار، إله العوالم العديدة، الذي يحكم الوقت في دوامات أجيان، في مناطق أبناء هيسبباين قائلاً: يا يهوه، أعط لابنك، فراجاباتي، خمس سنوات من الراحة، فجر الأرض في دان. فقط الأرض وسماواتها للتعامل معها!

5.ثم تحدثت فيفاكا، إلهة العوالم الأثيرية الثلاثة، ذات الشعر الأبيض التي تحمل سيف بارز، فترة أوس، وصانعة الكربون لقوسي أيوب وساول. قالت: يا يهوه، القدير! ماذا ستكون صلاة ابنتك، فيفاكا؟ ماذا يمكن أن يبتكر حبها من أجل راحة ومجد إلهنا الأعظم، فراجاباتي، رئيس أوريان! ثم تحدث تشيسين، المشير الرئيسي للعوالم الأثيرية السبعة، الرجل الصغير، ذو اللحية المتدفقة، الذي خرج من النجم، إندر. قال: يا يهوه، اجعلني مساهمًا بحبي الكبير لراحة ومجد رئيسنا المقدس، فراجاباتي!

6.هكذا تحدث عشرة آلاف من الآلهة والإلهات عن حبهم وتقديرهم العالي للعامل، فراجاباتي، الغني بالقوة والحكمة والحب، فوق كل الآلهة الأثيرية في حوروب.

.7قال فراجاباتي: "سوف يكون جيشي مكونًا من عشرة ملايين شخص. وعلى الأرض، وسمائها، خلال فجر دان، أي خمس سنوات وخمسين يومًا، لن يكون لدينا أي عمل آخر، وبالتالي يصبح هذا اليوم بمثابة عطلة للآلهة والإلهات لتخليص العالم الساقط"!

.8لقد تحدث فراجاباتي. لذا فقد ذهب الضباط والعمال المختصون إلى أماكنهم؛ وفي غضون سبعة أيام أعلن ياتال عن استعداد سفينة الإطفاء، عوامة بيان، للرحلة. وفي غضون ذلك، تم اختيار عشرة ملايين من المخلصين، وجاءوا، كل واحد منهم مثل نجم لامع، ليأخذوا غرفهم في السفينة الملكية.

.9جعل فراجاباتي هوود قائدًا عامًا، وأعطاه عشرة آلاف مساعد. بالنسبة للستائر والتاليج، جعل ميتراف، إلهة الغراب، سيدة الشرق المتدفق. وبالنسبة للأبراج، جعل إياتا سيدة الصباح المضطرب. كانت ويفر إلى غاينغ، في ريث، منذ أربعة آلاف عام، ومحبوبة للغاية، بعيون سوداء ثاقبة. بالنسبة للموسيقى، جعل فراجاباتي قائدة ثيريتيفيف. كانت إلهة هلم، عالم أثيري في طريق زي وأولوس، منذ أربعة آلاف عام سيدة نيلت وإكسان؛ كانت

ذات يوم رفيقة لإيتيسياي، فرويجي، محبوبة في وان وسانغاويتش، لمرحها في الشدائد. بالنسبة للبوق، جعل فراجاباتي قائدًا لبوان؛ كان إله إكسالاتا، وهو الآن في إجازة. بالنسبة للشارتيت، جعل يان رئيسًا؛ كان مساحًا لـ Oatha، وهو بحر أثيري في قوس Orian في Wede و Hollenpoitchava، وكان أيضًا في إجازة أثناء فجر النجم الأحمر. من المكتبات، جعل هيتا رئيسة العشاق؛ كانت إلهة فيتيا فيWails of South England ؛ ثلاثين ألف عام معلمة لـImes ، وعشرة آلاف عام مستشارة لرئيس Orian، Erris، من قوس.Wiamesse

.10بالإضافة إلى ذلك، وزع فراجاباتي الوظائف الصغرى للطواف على هؤلاء الآلهة والإلهات الذين كانت حالاتهم السامية هي النقيض التام، بحيث تكون الرحلة العظيمة عبر الأثيريا عرضية لكل غرض جاد. وهكذا بدأوا مسارهم، وسط تصفيق الآلاف من الملايين من الأثيريين، متمنين لهم الحب والفرح في رحلتهم المبهجة في تعزيز إرادة يهوه.

.11انطلقت السفينة بسرعة عبر مستنقعات أول، حيث قُطِّعت أوصال سبعة نجوم مادية منذ ألف مليون عام، والآن أصبحت مليئة بحقول الآجيان، وتشكل سديمًا؛

حيث تجلب إليها في بعض الأحيان الدروجا، الأرواح المظلمة من عوالم أخرى، حتى تتخذ شكل أشكال مادية لإكمال أعمالها الصالحة المهملة في الأوقات الماضية؛ ارتفعت السفينة بحرية، ثم انطلقت إلى مراعي زي، حيث يغذي ليبسا، إله النجمة الجسدية، تيسا، منذ أربعمائة عام، سبعين مليونًا من الإيسيان، ويستعمرهم بالحق والأعمال الصالحة. عرف ليبسا أن الطفو قادم، لذلك دعا ألف مليون متفرج، ليشاهدوه، مدركين أنهم يرغبون في رؤية فراجاباتي العظيم؛ وغنوا ونفخوا في أبواقهم، فرحين؛ حيث يلقي آلهة وإلهات الطفو عددًا لا يحصى من الزهور السحرية والعطور الجميلة وتذكارات الحب.

.12والآن، اتجهت السفينة إلى إيفول؛ حيث كانت هناك سبعة عوالم أثيرية تحد قوس نو، مراعي إيليم، إله أوهسين، حيث تجمع جيش آخر من ألفي مليون شخص، لمشاهدتهم وهم يمرون، وهم يهتفون بالغناء، والأبواق والآلات الوترية؛ وإلى هذا الإله، إيليم، أمر فراجاباتي أعلام الطفو بتحية العلامة، اسم يهوه، كونهم أصدقاء لمدة تسعين ألف عام، وأجابته إيليم بمليون عمود من الضوء، وسط تلويح بأعلام لا حصر لها.

.13انطلقت الطوافة، سفينة النار، ومعها عشرة ملايين

روح مبتهجة، تقترب الآن من حدود حوروب، حدود مناطق فراغاباتي الموقرة، والمعروفة منذ مئات الآلاف من السنين، والمعروفة بعمله في العديد من العوالم. هنا، وصلت إلى كوفوركوم، طريق الكتيبة الشمسية، بالقرب من عمود دان، حيث كان هناك خمسمائة مليون من الأثيريين، في رحلة استكشاف لأكثر من أربعة ملايين سنة، غنية مخزنة بمجد كون يهوه العظيم. كانت سفينة الكوالو الخاصة بهم أشبه بعالم، شاسع جدًا ومخزن بكل الملحقات. تحدثوا عن العودة إلى ديارهم! لقد سار مرشدوهم في السماء منذ فترة طويلة قبل أن تصنع الأرض، وكانوا يعرفون أكثر من مليون طريق في العوالم الأثيرية، وأفضل مكان للسفر لمشاهدة أعظم المشاهد المتناقضة.

14. بناءً على دعوتهم، توقف فراجاباتي هنا لفترة من الوقت، وتبادل الجيوش حبهم، وتحدثوا عن أهدافهم، فرحين بمجد ممالك يهوه الأبدية؛ ورغم أنهم عاشوا طويلاً، ورأوا الكثير، كان لدى كل واحد منهم أعمال جديدة وعجيبة ليحكي عنها؛ لأن القوة الإبداعية للروح العظيمة عظيمة جدًا، ولن يجد المرء المشاهد في العوالم الأثيرية متشابهة مرتين أبدًا؛ مشعة بشكل مختلف؛ تتحرك في تغييرات أبدية، كما لو كان كل منها يتفوق على

السابق في الجمال والروعة.

.15ثم انطلقوا مسرعين مرة أخرى، وقد امتلأت ذاكرتهم الآن بالعجائب المذهلة التي سمعوها للتو من مسافرين غرباء. وفي الحال، اقتربت السفينة من حدود تشينفات، الدوامة الأرضية، خلف مدار القمر مباشرة. وهنا توقف فراجاباتي ليوم واحد، وأرسل رسلاً سريعين إلى السماوات السفلى، وإلى الأرض، ليقرروا أين يرسو عند الفجر.

.16وفي اليوم التالي، أمر بخفض الأضواء، وبدأ يتحرك ببطء نحو الأرض المتدحرجة؛ إلى أسفل، إلى أسفل، حتى وصل إلى الدرجة الثالثة من الهضاب من سطح الأرض، والتي تسمى هارايتي.

الفصل الرابع

.1قال الرب: هنا يا ابني، فراجاباتي! هنا، في هاريتي، وضعت أساس مملكتك. أحكم هنا سفينة النار، خمس سنوات وخمسين يومًا.

.2ادعُ جحافلَك؛ ابنِ عرشًا من عرشي؛ صوت خالقك معك. قال فراجاباتي: عرش عرشك يا رب، هنا سأبني. ستكون هاريتي مقري لفجر دان. اخرجوا يا آلهة الفجر! اخرجوا يا آلهة الفجر! اسمعوا صوت ابن الرب. اسجدوا

يا سماوات!

.3رسا السفينة، وخرج العشرة ملايين وتجمعوا في مذبح حي. رفع فراجاباتي يده قائلاً: عرش عرشك يا يهوه! ورفعت الجيوش أيديها، واتخذت العناصر شكلاً وجلالاً، وارتفعت إلى عرش لامع كالنار. ثم صعد فراجاباتي وجلس على العرش قائلاً: المجد لك أيها الآب العلي!

.4نزل نور من سماء الأثير، وغطى العرش بمظلة واسعة بما يكفي لجلوس خمسة ملايين رجل تحتها؛ وعلى حدود المظلة، جلس الأثيريون، الذين وقع على عاتقهم العمل، أعمدة من البلورات، معتمة وشفافة، مضاءة بجميع الألوان والظلال والدرجات الممكنة.

.5قال فراجاباتي: من غرفة مجلسك يا رب أبني لك إلى الأبد! والآن رفعت الجيوش، الآلهة والإلهات، أذرعهم، ورفعوا وألقوا؛ وها هي ذا، هناك، ترتفع وتقف مورو المأهولة، غرفة المجلس وعاصمة هاريتي.

.6ثم اتجهت كل الأيدي إلى الصلاة، ممجدة الآب؛ ثم إلى الغناء والتسبيح.

.7وبعد ذلك قال فراجاباتي: باسمك وبقوتك وحكمتك يا يهوه، سأقيم الآن سماء جديدة على الأرض. سينزل حراسي الآن إلى الأرض ويأمرون بحضور الله وسادته وكل من يستطيع أن يتحمل هذا النور. سيسمعون صوتي ويتعلمون مراسيمي.

.8عشرة آلاف من الحراس، تحية، غادروا إلى الأرض والمناطق السفلى.

.9قال فراجاباتي: في غضون ذلك، سأعين مجلسي الأعلى من البيت الأول لمورو، آلهة وإلهات الفجر. اسمعوني إذن، باسم يهوه، النور الكامل:

.10كوكا، إله عيرام؛ أتا كاشا، إله بيريتيس؛ إيرياما، إله كروس؛ باثيما، إلهة الرون؛Maidhyarrya ، سيدة كريم؛ جاثا أهونافايتي، إلهة هالونيج؛ راما كواكترا، إله فيريس؛ فاهيستا، إله فولو؛ أيرام-إيشيا، إله إيسيسي، ميازداس؛ هبتانهايتي، إله ساماتراس؛ ييما، إله أوم؛Sudhga ، إله لاكا؛ إراجا إله بوهك-دهي. إليسيتش، إلهة نسيروس؛ حرويتي، إلهة أوت مات، في آجي؛ الندى، إلهة Vaerethagna؛ ويتمايتي، إلهة ديهاما؛ كواكترا، إلهة إيجيما؛ أوستافايتي، إلهة ماها-ميرو؛ كورا، إلهة كورونيا؛

يني، إلهة أكا؛ كاوشيانتو، إله أيبريت؛ راثويسكا، إله هوري؛ كابنتاس، إله الأرداف؛ فايريو، إله نوغا-جالا؛ دزواتا و شقيقها، زوتا، إله وإلهة أتارفاسكشا؛ راثويسكار، إله نيس؛ ياثا، إله أميشاس، وكانها، إله سرواك.

11. قال فراجاباتي: يا رب، انظر إلى مجد بيتي! لقد اخترت فقط أولئك الذين حكموا العوالم كلها. هل حظي إله قط بمثل هذا المجلس! هل أُرسل نور عظيم إلى عالم صغير مثل النجم الأحمر؟

12. قال يهوه: كما خلقت الإنسان ليحتاج إلى الراحة في بعض الأحيان، فقد حملت نفس الظروف التي يرغب فيها أعلى آلهتي. ولم أرفع أي إله إلى هذا الحد، لكن أكثر الوظائف تواضعًا هي مجده. ولن يتعلم المستبد التعاطف حتى يعيش مع متسول؛ ولن يتعلم أفضل رجل الحب والحنان دون أن يقضي موسمًا في أعماق البؤس.

13. قال فراجاباتي: هل ينسى الرجل القوي أنه كان طفلاً ذات يوم؛ هل يستطيع زعيم أوريان أن ينسى أنه كان عبداً ذات يوم؛ هل يستطيع من هو في النور أن ينسى من هم في الظلام؟

.14أنت قدير يا رب! لقد أتيت إلى الأرض وسماواتها لأستريح في خدمتك؛ لكنك كنت هنا أمامي؛ يرتفع صوتك ليوبخني؛ نعم، أنا ما زلت طفلاً بالنسبة لك!

الفصل الخامس

.1عندما اختار فراجاباتي كلا القسمين في مجلسه، الذي ضم مائة ألف روح، قال:

.2عندما ينشئ إله مملكة جديدة، فمن المعتاد أن ينشئ عاصمة خاصة به، ويضع حدودًا لأضوائه وقاعة الاستقبال؛ ولكن عندما يكون لديه آلهة وإلهات كمساعدين له، فمن اللائق والمناسب أن يساعدوه في المباني. في هذه الحالة، أسلم بين يديك توفير هذه المملكة.

.3فما كادت كلماته تخرج حتى مد الآلهة والإلهات أيديهم إلى الرب، وإذا بعناصر الهضبة تتخذ شكلها، وهناك وقفت مظلة مملكة جديدة؛ ثم مدوا أيديهم مرة أخرى إلى الرب، وجاءت جدران بيت السماء؛ ثم مدوا أيديهم مرة أخرى إلى الرب، وجاءت الأرض والأساس.

.4وكان البيت يسمى بيت مورو، وهو مكان عرش فراجاباتي، في السماوات السفلى. وعلى السهول خلف

البيت، خلق فراجاباتي ألف حقل ومرعى؛ وفي كل منها خلق عشرة آلاف منزل، وكان كل منزل قادرًا على استيعاب ألف نفس. وبطرق من واحد إلى آخر خلقها فراجاباتي، وكان جنوده هم العمال، بحكمة وقوة الرب.

.5وبينما كان هذا العمل جاريًا، عاد المارشالون الذين نزلوا إلى الأرض، ومعهم الله وسادته، كما أحضروا معهم ألفًا ومائتي ألف روح من أرواح القيامة الثانية. وأمرهم فراجاباتي بإحضار الله وسادته إلى بيت مورو، وقد أحضروهم بالفعل.

.6قال فراجاباتي: باسم الرب أحييك يا الله وربك وجنودك.

.7قال الله: باسمك يا يهوه، أنا وسادتي وجيشي مباركون بفرح عظيم. إن مجيئك يا فراغاباتي لخلاص أبناء الأرض وأرواح هذه السماوات، هو فترة بهجة في زمن العوالم.

.8قال الرب: من أجل أنفسنا ومن أجل جيوشنا، يا رب، نشكر ابنك فراجاباتي.

.9قال فراجاباتي: لكي تعرف يا الله مراسيمي، أمرتك أنت

وسادتك وجنودك المرتفعين أن تأتوا إلى هنا. فاسمعني إذن، وأعمل بوصاياي، باسم الرب، من أرسلك إليه: لقد حان الوقت الذي يبدأ فيه البشر على الأرض دروسهم في الأمور الروحية المجربة، حيث يصبحون هم أنفسهم جزءًا من بناء ممالك الرب.

.10من خلالك، أيها الإله الحاضر الحاكم على الأرض وسماواتها، يجب أن تتم وفاة وقيامة وريثك المختار، زرادشت؛ لإثبات، أولاً، أن الإنسان على الأرض الجسدية يمكنه أن يعيش طاهرًا وخاليًا من الخطيئة؛ ثانيًا، أن الموت الجسدي ينتمي إلى جسد الإنسان الأرضي، وليس إلى الروح؛ وثالثًا، أنه بعد الموت، يمكن لنفس الشخص أن يرتفع بروحه ويظهر للبشر، لكي يُرى ويُعرف؛ وبعد ذلك، سيُظهر صعوده النهائي نحو السماوات العليا، بين أحضان إلهه.

.11وبينما يأتي هذا الأمر عليك شخصيًا لتنفيذه، فإنك ستثبت أيضًا للبشر، من خلال ملائكتك الخادمين، ميزة الفضيلة والحقيقة على الخطيئة والظلام. لأنك ستتسبب أيضًا في موت رجلين شريرين نجسين؛ وسيعانيان الموت في نفس الوقت مع وريثك، زرادشت؛ لكن لن يظهرا أمام البشر بعد الموت. لأن البشر سيكونون

فيما بعد شهادة لبعضهم البعض على مكافأة الفضيلة، وقوة كونهم واحدًا مع الآلهة، أبناء يهوه.

.12ولكن بما أن كل شهادة من الأرواح يمكن أن تتحدى ببراعة الفلاسفة، فلا تنتظر حتى بعد وفاة وريثك، لتعليم حقائق ممالك الآب؛ بل قبل ذلك. اجعل زرادشت، وهو لا يزال فانيًا، يكتب قواعد الحياة الفانية، والعقائد، والإيمان، والتوبة، ومدح الروح العظيم؛ والنبوة، وكل أنواع المواهب الصالحة، وقوة المعجزات، وانتصار روح الإنسان على العناصر الجسدية.

.13وعندما تكمل هذه الأمور، ستجلب روح زرادشت إلى هذا البيت؛ ولكن السكارى الذين يعانون الموت معه، ستسلمهم بالطريقة المعتادة إلى الأماكن المعدة لقيامتهم.

.14فأخبرني إذن كيف هو وضع وريثك، واطلب مني كل ما تريد لمساعدتك في تنفيذ أحكامي، وسأمنحك ذلك.

.15قال الله: لقد بلغ زرادشت العشرين من عمره، وهو يدرك المصير الذي ينتظره. إنه طاهر وحكيم، يتمتع بالإيمان والوداعة؛ لكنه أعظم وأقوى من أي رجل آخر في

العالم. وهو متعلم، سواء بالمعنى الروحي أو الجسدي، ولديه معرفة بكتب القدماء، والكتابة وصنع الألواح.

.16قال فراجاباتي: "ستكون لديك خمس سنوات لإتمام عملك. لذا، انطلق إلى مكانك، مصطحبًا معك من سادتك وجنودك من تحتاج إليهم. سأعين ألف رسول للسفر بين مكانك وهذا، بحيث يُمنح لك كل يوم تطلب فيه هذا أو ذاك". فأجابه الله:

.17سأذهب الآن وأطلب من زرادشت أن يكتب كتاب حكمة، وأعطيه نبوءة عن الملوك والأمم والقبائل البشرية. وسوف يثبت لك ما أفعله في مورو. وبعد أن قال هذا، انسحب الله قليلاً، واختار أسياده ومساعدين آخرين كما أراد؛ وبعد ذلك، منحه فراجاباتي يومًا للترفيه، حيث أصبح الأثيريون على دراية جيدة بأحوال البشر وآلاف الملايين من الأرواح التي لا تزال باقية في القيامة الأولى، وفي الظلام والفوضى.

.18وفي اليوم التالي، رحل الله وجنوده إلى الأرض، وسط حشد غفير من آلاف المتطوعين من المقيمين الأثيريين في هارايتي.

=============================

كتاب كلمة الله
"كونه متزامنًا مع دورة فراجاباتي، ابن يهوه. وكما أن الكتاب الأعلى هو للأمور السماوية، فإن هذا الكتاب الأدنى هو للإدارة الأرضية لله لنفس الفترة الزمنية. ويُسمى كتاب كلمة الله، لأنه يتعلق بالنزول الأول لله إلى الأرض لإقامة كلمته مع الإنسان. ومن خلال زرادشت، وهو رجل من بارسي، وصل الله إلى هذه الغاية، قبل عصر كوزمون بثمانية آلاف وتسعمائة عام".
الفصل الأول
.1اسمع كلامي أيها الإنسان، يقول إهوا مازدا. أدرك أقوالي في الأمور التي كانت والتي ستكون. تذكر مرور الوقت؛ افتح فهمك لجوهر شؤون القدماء.
.2لا تتجادلوا حول الأسماء، كما يقول إهوا مازدا. ولا حول الأماكن، ولا حول الكلمات. فكل الأماكن هي أماكني؛ وكل الكلمات هي كلماتي؛ وكل الأسماء هي أسمائي. وكل الحقيقة هي كلامي. وكل حقيقة هي صوتي. وبوصاياي سوف يعرفني جميع أمم الأرض وأعمالي.

.3سيد الإيهوان، ساماتي، الإله الأعظم في السماء، الذي كان منزله في جبل فيبهراج، وهي جنة خُلقت في السماء،

على ارتفاع ألف ميل.

4.قال إيهوا مازدا: كيف سيعرفونني، أنا، مازدا المقدس؟ لقد تم ختمهم؛ أرواحهم عمياء كالموت. انظر، الملك، الحاكم الأعلى لأواس، الملك سو-تشي؟ شجاع بسيف قوي. سو-تشي! سو-تشي! أنادي، لكنه لا يسمع. أذهب إلى المعبد؛ إنه مغلق أمام الله، إيهوا مازدا!

5.أين مذابح إلهك؟ مكان الرقص المقدس. لا يسمع سو-تشي. لا أحد يستطيع سماع صوت إهوا مازدا. يتم استطلاع الملائكة والآلهة.

6.يا رجل، هل تستطيع أن تقيس السيوف بخالقك؟ يا ليت بوسعك أن تفتح ستائر السماء وترى! ما هو القليل من علمك؟ هل يستطيع فرخ لم يفقس بعد أن يتحدث عن فلسفة الحياة؟

7.انظر يا رجل، لقد أخبرتك أن الحواس الطبيعية لا تستطيع أن تفهم الأمور الروحية. ولكنني سأصل إليك؛ أيتها المدينة الباطلة، أواس. أيها الملك سو-تشي! سيسقط سيفك من المقبض؛ وستكون أوامرك كأنفاس تطير بعيدًا.

8.اسمعني يا رجل، يقول إيوا مازدا: لقد فتحت الباب قليلاً، حتى تتعلم قليلاً عن النجوم. والآن أنت مغرور، أيها المتبجح الباطل بمعرفتك، وتغلق الباب في وجه سيدك!

9.لقد ذهبت في الظلام، وسارق الأرواح، كسول ومشتاق إلى الموت. ثم قلت لك: ها هو العالم جيد، فاذهب إذن وكن حكيماً. لقد تغيرت بسرعة، وأنت تندب حماقة القدماء. ماذا أنت أفضل؟ لأنني خلصتك من الظلام، فأنت تقتل أنبيائي.

10.قال إيوا مازدا: أنا أحررك أيها الإنسان، ولكنك تنكر شخصيتي. عندما أسمح لك بالوقوع في العبودية، تصرخ: يا إلهي، يا إلهي! عندما أسلمك إلى الحرية، تذهب بالسيف والرمح لقتل رفاقك.

11.اسمع يا رجل ما فعلته لك، يقول إهوا مزدا. لقد شقيت ضلعًا من أسو وأقمته، قائلاً: كن رجلاً مستقيمًا على شبه إلهك. وصوتي صنعك؛ ما أنت عليه ولم تكن عليه، هذا ما يثبت أنني أنا. قلت: أنقذ نسلك يا رجل. كان أسو واقفًا بعيدًا عن الأسو وكان مقدسًا؛ وأما أخوك فقد سكن معهم وولد للهلاك.

" .12انذروا، يقول إِهْوَهْ مازدا. لقد ضربت الأرض وكسرتها كما تُكسر البيضة؛ لأنني أريد أن أقطع حبل الموثق في السماء. ثم صاحت كل قبائل البشر: هناك مازدا! قوة غير مرئية"!

الفصل الثاني

.1في تلك الأيام، عندما استولى جيش على مدينة كبيرة، وقتل أهلها، كان يحمل الغنائم إلى سو-تشي، ملك أواس، عاصمة بارسي، ويحصل على مكافآت وفقًا لكمية الغنائم. كانت الحروب تدور بين الأمم المختلفة من الإيهوان. لم يكن لدى الشعب المقدس، الإيهين، أي شيء؛ كانوا غير مضايقين.

.2قلت: من يدخر كنوزًا في هذا العالم لن يجد السلام! لكنك بنيت مدينة عظيمة جدًا، وتأمل ألا يتمكن شيء من هدمها. الآن سأريك ذلك، أيها الملك: ستثبت مدينتك أنها أضعف المدن. سأقيم رجلاً واحدًا من نسل الإهين؛ وستسقط المدينة العظيمة، أواس، بين يديه.

.3أرسل إله السماء إهوا مازدا بعض الملائكة المتعلمين لينظروا حولهم، ثم دعاهم وسألهم ماذا رأوا؟ فقالوا: اعملوا! اعملوا! فقال إهوا مازدا: اعملوا! اذهبوا أيها

السادة المقدسون للأجيال إلى البشر القريبين من مدينة أواس. وابحثوا عن بذور سلالة إهين، وبالإلهام قدوهم إلى أجمل بنات إهوا في مدينة أواس؛ وسوف يجربون، وسرعان ما تنضج ثمرة حية في المدينة، أبناء وبنات. اذهبوا مرة أخرى إلى الإهين، وبالإلهام أحضروا آخرين واجعلوهم يجربون الثمرة المحسنة. وكرروا هذه الطريقة مرة أخرى، وفي الجيل السادس ستنشئون ابنًا يتمتع بمواهب السويس والسارجيس، وستسمونه زرادشت.

.4ذهب الملائكة الذين كانوا حراسًا على البشر لهذا الغرض، وأنجزوا ما أمر به الله. وكان اسم أم الطفل توشي، واسم الأب لؤاب. وُلدت توشي بنفسها، وكانت مهووسة من قبل ملاك ساموان، ولم يُسمح لها أثناء فترة الأمومة بالاستيقاظ من غيبوبتها اللاواعية. وغالبًا ما كانت روحها تُنقل بواسطة الملائكة إلى السماء العالية لتشاهد أمجادها، ثم تعود وتسكن جسدها. وهكذا وُلِد الطفل من كل نور، وفي ذلك اليوم نفسه هرب الوسواس، وأعلنت توشي داخل المدينة أنه لا يوجد رجل هو والد الطفل، لكنها حملت من كل نور، مؤمنة، لأنها كانت فاقدة للوعي أثناء الحمل.

.5ألقى العلماء نظرة على الأبراج، لكنهم لم يجدوا في

النجوم ما يخيف الملوك أو ما يستحق تصديق قصة الفتاة. فذهبت العرافات إلى الله قائلين: هوذا قد ولد طفل قادر على كل النور. ثم تكلم الله قائلاً: أنا آتٍ، فاذهبوا وأرشدوا الطريق.

.6وبينما كان الطفل يرضع، تحدث إهوا مازدا من خلال الطفل، بينما كانت روحه نائمة. ثم جاء الرجال المتعلمون مرة أخرى، وكان رئيسهم آشا، ابن زيستا، المتعلم في آلاف النجوم وجميع المخلوقات الحية، وفي عظام الحيوانات التي لم تعد حية. فتحدث آشا إلى تووتشي قائلاً: هل يستطيع طفلك الرضيع أن يتكلم؟ فأجابه الله قائلاً:

.7ليس الطفل، بل أنا، حتى إيهو مازدا. لا تظن يا رجل، أن هذه الشفاه الصغيرة تنطق بكلمات حثتها روح هذا الطفل. لقد جئت لأوقف يد الحرب القاسية؛ لأجعل الإنسان يعرف أن هناك سيدًا غير مرئي. انظر، هذا الطفل ليس له جنس! إنه يشوع (يسوع)، ولادة بلا شغف.

.8فقالت عائشة: أيمكن أن تكون هذه المرأة لديها رجل مختبئ تحت عباءتها، وتأمل في التهرب من العقاب العادل للملك! يا عاهرة! لقد روت قصة مخزية عن الحمل بدون

رجل! لقد أضيفت أكاذيبك الآن إلى غيرها لإثبات الأولى.
أخرجي من المدينة، أيتها البائسة! وإلا فسوف تُرجمين
حتى الموت، وطفلك معك!

.9لم يجيب توتشي إلا بسيل من الدموع. ثم تحدث إيهوا
مازدا قائلاً: ضع يدك على شفتيك، وانظر كيف ألوح
بيدي الصغيرتين. نعم، خذ الشكل الصغير بين ذراعيك.

.10ثم خاف آشا، لكنه أراد إخفاء خوفه، فأخذ الطفل،
بينما تكلم إيهوا مازدا قائلاً: يا رجل، هل تستطيع أن ترى
الروح، وتخفف حكمك إلى الصبر والحكمة!

.11قالت آشا: إذا كنت حقًا مازدا من سلالة إي هوان،
فلماذا أتيت بهذا الضعف المشكوك فيه؟ ماذا يستطيع
الطفل أن يفعل؟ هل تمسك سيفًا بهذه الأيدي الصغيرة؟
كنت أتمنى أن أرى إلهًا قادمًا في شكل أقوى، وفي جلال
ألف ملاك، مجنح، وفي لهيب نار!

.12قال إهوا مازدا: حكمتي ليست حكمة الإنسان؛
أسلحتي ليست السهام والسيوف الحادة. ما هو عظيم في
حكم الإنسان لا شيء بالنسبة لي؛ ما هو ليس شيئًا
بالنسبة للإنسان، سأجعله عظيمًا، لأني سأقلب هذه

المدينة العظيمة. لأنني أتيت بسلام ومحبة، ستنقسم المدينة، رجل ضد رجل، وحرب دامية تندلع في هذه المملكة المسورة.

.13قالت آشا: ما الغاية التي أتيت من أجلها؟ فإذا كان صحيحًا أنك إله مولود بهذا الشكل المشكوك فيه، فإن لديك دافعًا أكثر من الإطاحة بالمدينة. لذا، أناشدك أيها الشاب المبكر أن تخبرني ما هو هدفك، حتى يتم تحقيق العدالة؟

.14قال إهوا مازدا: إن مدن الإنسان لا شيء في نظري؛ لقد جئت لأعلم الإنسان من عوالم أخرى، وأن أرواح الصالحين ستعيش إلى الأبد؛ لقد جئت لإنقاذ الإنسان من الظلمة إلى النور الأبدي.

.15قالت آشا: إن كلماتك هي الحكمة، وإلا فإن مفاجأتي المفاجئة قد أخطأت حكمي. سأذهب الآن، حتى أتمكن من التفكير في هذه العجائب. سأعود غدًا مرة أخرى. احتفظ بهذا الأمر سراً. لأنه إذا عُرف أنني، من هذه المكانة الرفيعة، تحدثت باعتدال عن الأمور الروحية، فسوف يُحكم علي بالموت.

الفصل الثالث

.1عندما ذهبت آشا، تحدث إيهوا مازدا إلى توشي، الأم العذراء، قائلاً: خذي طفلك واختبئي، لئلا يقتلك الملك أنت وطفلك. فغادرت توشي مع طفلها واختبأت في جزء آخر من المدينة.

.2ذهبت آشا مباشرة إلى سو-تشي، الملك، وأخبرته بما حدث. وعندما انتهى، قال الملك: وفقًا لتاريخ القدماء، عندما ظهر إله بين البشر، كانت هناك علامات ومعجزات. لقد أخبرتني فقط بالكلمات. لذا، اذهب مرة أخرى إلى الطفل وقل: إن الملك يرغب في معجزة.

.3عادت آشا في اليوم التالي، ولكن إذا بالمرأة والطفل قد اختفيا، ولم يعرف أحد من الجيران إلى أين ذهبا. فقالت آشا: إذا ذهبت إلى الملك بهذه القصة، فسوف يقتلني باعتباري مخترعة أكاذيب. لذلك لم يعد إلى الملك.

.4ولكن حيث كانت توشي وطفلها يسكنان، جاء صانع أغاني اسمه تشوي جون، وتحدث إلى العذراء قائلاً: أين الطفل؟ فأجابت: إنه نائم في كومة من التبن؛ سأحضره. فأخرجت الطفل من فراشه من التبن الجديد، وجلبت القش بعباءتها، ولم يكن لديها جذور القش.

5.تحدث إيوا مازدا من خلال الطفل بينما كانت روحه نائمة، قائلاً: لقد أتيت إليك يا تشوي جون؛ لقد أحضرتك إلى هنا، لأنك ستؤلف أغاني عن طفل العذراء. كان تشوي جون خائفًا، لكنه مع ذلك قال: هل يمكن أن يكون هذا صحيحًا، في هذا العصر المستنير! معجزة! هل أتحدث إليك يا طفل؟ ثم قال إيوا مازدا:

6.انظر، أنت لا تخاطب الطفل، بل تخاطب إيوا مازدا. خذ هذه القشات إلى صندوق الكتابة الخاص بك وازرعها في أرض جديدة، وفي يوم واحد سوف تنمو وتنتج قمحًا ناضجًا. فذهب تشوي جون وزرع القشات، وفي يوم واحد، نمت وحملت قمحًا ناضجًا.

7.كان تشوي جون قد غنى أغانيه أمام الملك، وحصل على إذن من المحكمة؛ وذهب وأخبر الملك بالمعجزة. قال الملك: أخبرني الفيلسوف آشا عن هذا الطفل، وأرسلته ليحضر معجزة، لكنه لم يعد. لقد أتيت وقلت: ها هي معجزة! ما قيمة المعجزة، إلا لمن يشهدها؟ هل يأخذ ملكك شيئًا بالإيمان فقط؟ أليس الإيمان ثمرة الظلمة؟ لذا اذهب مرة أخرى إلى الطفل وأحضره أمامي، حتى أتمكن من رؤيته بعيني.

.8عادت تشوي جون إلى المكان، ولكن، وها هي العذراء والطفل قد اختفيا؛ ولم يعرف الجيران إلى أين ذهبتا. لكنها كانت مختبئة في جزء آخر من المدينة. والآن جاء أمامها رجل يدعى أوشان، كان يبكي بسبب الموت الواضح لابنه. تحدث إليه إيهوا مازدا قائلاً: لا تبكي يا رجل؛ لقد شفيت ابنك وأعدت البصر لابنتك أيضًا.

.9ارتجف أوشان من هذه الكلمات الصادرة من شفتي طفل، وهرب، ووجد الحقيقة أن ابنه قد شُفي، وأن ابنته استعادت بصرها. وفي فرحه عاد إلى المكان، لكن العذراء والطفلة لم يعودا. كان أوشان خادمًا للملك، وقادرًا على الاستماع، لذلك ذهب وأخبر الملك بحظه السعيد.

.10قال الملك: لقد أخبرني الفيلسوف أشا بقصة رائعة عن هذا الطفل، ولكن عندما أرسلته للحصول على معلومات، لم يعد. ثم جاء تشوي جون، مؤلف الأغاني، وأخبرني بما شاهده. لقد أرسلته لإحضار الأم والطفل أمامي، لكنه لم يعد. الآن أتيت بمعجزة، مثل تلك التي قيلت في العصور المظلمة. لذا اذهب وابحث في المدينة حتى تجد هذه المعجزة، وأحضرها أمامي.

.11وفي اليوم التالي، جاء رجل آخر، حتى ابن شقيق

الملك، إلى الملك قائلاً: لقد رأيت اليوم مثل هذه العجائب التي كانت لتكون عجيبة في أيام الملائكة والآلهة. ها هو طفل صغير يتحدث معي بكلمات فلسفية جعلتني أرتجف. ومع ذلك، أيها الملك، أنت تعلم أنني لست جبانًا. لقد علق بيتي بمائة فروة رأس. آه، وهذا الطفل يعلن نفسه بالفعل زرادشت في شركة مع الإله، إهوا مازدا! قال لي: لماذا تقتل أبناء وبنات إلهك؟ لا تظن أن كثرة فروة رأسك هي مجد أمام السماء. ها أنا أقوى بإصبعي الصغير من سو-تشي ملكك.

.12قال الملك سو-تشي: يكفي. إذا أحضرت هذه الأم والطفل أمامي على الفور، حتى أتمكن من رؤية حقيقة هذه العجائب، فسيتم إلقاء كل طفل ذكر في أواس في النار. أنجبت زوجة شقيق الملك طفلاً، وأنجبت زوجة الابن طفلاً، وتوقعوا أن مرسوم الملك قد مسهم عن كثب؛ لذلك خرج كثيرون، بحثًا عن تووتشي وزرادشت.

.13لكن الروح، إيوا مازدا، وجه الأم لتذهب إلى ما وراء البوابات، وقادها بعيدًا إلى غابة الماعز، حيث كانت قبائل ليستيان تعيش على صيد الأسماك والقنص، وعلى حليب الماعز. تحدث إيوا مازدا إلى العذراء، قائلاً: ستبقين في الغابة عشرين عامًا، لا تخافين شيئًا، لأن إلهك سيوفر لك

ما تحتاجين إليه. وعندما يصبح ابنك أكبر وأقوى من الرجال الآخرين، ها هو إلهك يظهر لفداء أجناس البشر الذين يتم اصطيادهم وقتلهم لمجد الملوك.

.14وهكذا سكنت العذراء وابنها في غابة المعز حتى صار زرادشت رجلاً ضخم الجثة، وكانت قامته تساوي ثلاثة رجال عاديين، ولم يكن في مقدور أي عدد من الرجال أن يحملوه على ظهره. ولكن بسبب لطفه كالجدي الصغير، أطلق عليه أهل الغابة اسم حمل الله، وهو ما يرمز إلى القوة والإرادة الطيبة.

الفصل الرابع

.1عندما أصدر الملك سو-تشي المرسوم بالعثور على زرادشت وإحضاره أمامه، وإلا فيجب قتل جميع الأطفال الذكور من أواس، أرسل اللوردات المخاض على زوجة الملك وعلى ابنة الملك، زوجة آشا الفيلسوف، وأنجبت المرأتان في ذلك اليوم ولدين، قبل شهر من موعد ولادتهما، ولكنهما مع ذلك أنجبا الحياة والقوة والجمال. الآن، وفقًا لقوانين أواس، لا يمكن للملك إلغاء أو تغيير مراسيمه الخاصة، لأنه تولى منصب العصمة، وبالتالي حكم بالموت على أقارب أقاربه، لحمًا من لحمه.

.2وبناء على ذلك، وبعد أن تم البحث عبثًا للعثور على

زرادشت، ندم الملك على مرسومه، لكنه لم يجد طريقة لتبرير تغيير الوصية. وعندما سمع آشا بهذا، خرج من مخبئه، وقال لنفسه: "الآن سأذهب إلى الملك وأطلب منه تنفيذ مرسومه، بل وأطالبه بقتلي أيضًا". فجاء آشا أمام سو-تشي، وبعد أن سلم، قال: "أيها الملك، لقد سمعت بمحنتك، وقد أتيت إليك لأنصحك."

.3فغضب الملك وقال: آشا، يا صديقتي، اسمعي يا ملكك: لقد أتيت أمامي تقصين عليّ قصة عجيبة عن طفل رضيع من العذراء تقول إنها لم تعرف رجلاً قط. والآن، وفقًا لقوانين مدينة الشمس، فإن أي رجل يزعم بصدق ما لا يستطيع إثباته، يُحكم عليه بالفعل بالموت. ألا يُنفذ القانون، لأنك، في الحقيقة، قريبة مني بالدم؟

.4قالت آشا: بكل تأكيد، أيها الملك، يجب تنفيذ القوانين. أليست هذه القوانين هي العليا على الإطلاق؟ إذ من الطبيعي أن الإنسان، بما أنه أعلى شخص على الإطلاق، لا ينبغي له أن يتجاهل قوانينه، قبل كل شيء آخر. لذلك، سوف تقتلني. لا تظن أنني أتيت أمامك لأدافع عن نفسي، من أجل إنقاذ نفسي؛ من الأفضل أن يهلك جميع البشر بدلاً من أن تفشل مراسيم الملك.

.5قال الملك: أنت حكيمة يا آشا. لا يمكن أن تخطئ القوانين، لأنها المعيار الذي نحكم به على كل شيء آخر. ومن ارتقى ليكون ملكًا يقف بطبيعته أعلى الأشياء معصومًا من الخطأ. وقد أثبت التاريخ هذا. لكن اسمعني، أنت الذي لديك الحكمة من حركات الشمس والقمر والنجوم: الملك، وهو أعلى كل شيء، كيف يمكن تقييده؟ ألا يستطيع أن يصدر مراسيم جديدة إلى الأبد؟

.6فقالت آشا: لا أخدعك أيها الملك! أعلم أنك لا تجادل من أجلي، بل من أجل ابنك الرضيع وابن ابنتك الرضيع. ولم أسبقك في الشجاعة، رغم أنني أحب الحياة. ولكن إليك الأمر: إذا غيرت قانونًا واحدًا، فأنت تقر بأن جميع القوانين التي وضعها الإنسان قد تحتاج أيضًا إلى تغيير؛ وهذا يعني أن الحكمة حماقة. فكيف يحكم القاضي على أي إنسان وفقًا للقوانين؟ أليس هذا نصبًا للخطأ من أجل العثور على الحقيقة؟

.7قال الملك: إنك تفكر جيدًا. فكرت هذا الصباح، أثناء نزهتي في حدائق السوق، عندما كان الجنود ينشرون فروة رأس أعدائهم في الشمس لتجف، سواء كانت الأمم والقبائل الأضعف من البشر قد تحاول في العصور القادمة تبرير حقها في الحياة أم لا. وإذا اعترف الملوك بالخطأ في

مراسيمهم وقوانينهم، فلن يتمكن أحد من التنبؤ بالنهاية؛ لأن حتى العبيد والخدم والنساء سوف يثورون ضد القوانين، ويطالبون بحقهم في الحياة. إذًا، كيف يمكن أن تكون الأرض واسعة بما يكفي لجميع الناس؟ ومع ذلك، لماذا، يا آشا، يأتي هذا الألم في قلبي بسبب قتل ابني؟

.8قالت آشا: ما هي تعاطفك أيها الملك؟ إذا كنت تبرر نجاة طفلك من الموت بالتعاطف، فهل لا تبرر زوجتي وأولادي تعاطفهم في رغبتهم في أن أعيش؟ كلا، التعاطف هو عدو القانون والعدالة. إنه الشر في طبيعتنا الذي يصرخ من أجل الشر. يجب الحفاظ على القوانين؛ يجب الحفاظ على المراسيم؛ يجب الحفاظ على كلمة الملك. لا ينبغي لأي إنسان أن يسمح لحكمه بأن يتجاوز القانون أو المرسوم أو الملك.

.9قالت آشا: هذه هي مدينة الشمس. إذا تراجعت هذه المدينة عن قوانينها الخاصة، فماذا لن تفعل المدن التابعة؟ ألن تبدأ هي أيضًا في عدم احترام القوانين، أو تقول: ربما تكون القوانين خاطئة؟ سيؤدي هذا إلى الفوضى. لا يمكن الحفاظ على مدينة عظيمة إلا لغرض واحد. إن تقسيم أغراض الرجال وحكمهم هو تشتيت مجد حريتنا المدنية في أربع رياح. أليس عدم احترام

القوانين، مقترنًا بالخرافات، هو الذي تسبب في هلاك أمم القدماء؟

.10فقال الملك: ماذا أفعل يا عائشة؟ لقد ابتسم ابني في وجهي!

.11فقالت آشا: أرسلني وابنك وابن ابنتك وكل الأطفال الذكور إلى حظيرة الذبح، واقطع رؤوسنا جميعًا وألقنا في النار. وإلا فسيتحقق ما قاله الطفل زرادشت: ها إن يدي ستضرب مدينة أواس، فتسقط ككومة من القش.

.12لا تظن يا ملك أني أؤمن بالخرافات وأخشى مثل هذه التهديدات، ولكنني أدرك ما يلي: دع القوانين تُنتهك، وسيقوم كل رجل في أوس بتفسير القوانين على أنها خاطئة وهو على حق. وسيثور عليك ضباطك من كل جانب، وستزول مجد مملكتك.

13وبعد أن فتشوا المدينة ثلاثين يوما، ولم يوجد العذراء والطفل، حدد الملك يوما للذبح حسب أمره الأول، وكان هناك تسعون ألف طفل رضيع محكوم عليهم بالموت، وكان ابن الملك بين الباقين.

14.وبينما كانت هذه الأمور تنضج، ذهب الرب إلى تشوي جون، وألهمه أن يؤلف أغاني عن زرادشت، الطفل الذي كان أقوى من الملك. وأيضًا أغاني عن حكم الموت على تسعين ألفًا من أبناء أواس الرضع. وجمال الأغاني، إلى جانب طبيعة هذه الإجراءات، تسبب في غناء الأغاني في الشوارع ليلًا ونهارًا؛ والأغاني، ساخرة، وافقت على الأهوال، حتى أن الملك نفسه لم يستطع منع الغناء.

الفصل الخامس

1.عندما جاء يوم ذبح الأطفال الذكور، لم يظهر أكثر من ألف أم في مكان الإعدام مع أطفالهن، وكان الآخرون قد نهضوا في الليلة السابقة وغادروا من البوابات، وكان عددهم يزيد على تسعة وثمانين ألف أم.

2.ولما ذهب الملك إلى مكان الإعدام، وبعد أن خصص ذلك اليوم كعيد، ولم يجد سوى ألف طفل حاضرين، سأل عن السبب، فلما أُخبر بذلك قال: هل يمكن أن تحب الأمهات أولادهن أكثر من احترامهن لأوامر الملك؟ وكان عائشة واقفًا بالقرب منه، وقد خلع ملابسه استعدادًا للإعدام، فأجاب الملك قائلاً:

3.أليس لأنهم يحبون أولادهم محبة الجسد؟ أليس الناموس فوق كل جسد؟ ففي هذا الأمر، إذ هربوا من

الناموس، حكموا على أنفسهم أيضًا بالموت.

.4ثم جاءت بتراج، زوجة الملك، تحمل الطفل. قالت بتراج: ها هو ابنك، أيها الملك، جاهز للتضحية. لقد فكرت آشا جيدًا؛ يجب أن يكون هناك أعلى، لا يخطئ أبدًا؛ وهذا هو قانون الملك. خذ لحمي ودمي وأثبت أحكامك. ماذا! لماذا تتردد؟ إذا انحرفت قليلاً أو نقطة، فهل ستفتح الباب لجميع الرجال لإيجاد عذر ضد القانون. ألا تفسد الشمس الحصاد عندما تشاء؟ نعم، وتقتل أحبائنا؟ ألست من نسل آلهة الشمس؟ من سيطيع القوانين إذا كنت أنت نفسك لا تفعل ذلك؟

.5فقال الملك: ها هو الصباح ما زال مبكراً، فليذهب الضباط ويأخذوا كل من هرب من وراء الأسوار، وليقتلوا الأمهات والأطفال. وإلى ذلك الحين، فلتتوقف الإجراءات. وقد تجمع حشد كبير من الناس، حريصين على مشاهدة المذبحة؛ وعندما أوقف الملك الأمور، ارتفعت صيحات الإحباط. وقال كثيرون: عندما يمس الملك أي شيء، فهو جبان.

.6عاد الملك إلى قصره، تاركًا آشا واقفًا عاريًا للإعدام. وصاح الجمع: آشا أشبه بالملك من سو-تشي. دعونا

نجعله ملكًا. أيها الملك سو-تشي! لن نملك خروفًا واحدًا! ولم يستطع أحد أن يوقفهم، أو يسمع صوتهم فوق ضجيجهم؛ فركضوا وراء الملك وقتلوه بالحجارة، وجعلوا آشا ملكًا للشمس. ولم يُقتل طفل واحد وفقًا للمراسيم.

.7يقول الله: لا تظن يا إنسان أن الأشياء تحدث بلا سبب، أو أن كل شيء يُترَك للصدفة. في أعمالي أسبق وأخطط للطريق، حتى أكثر حرصًا من القائد الذي يحاصر مدينة. قبل أن يولد زرادشت أرسلت أشرارًا لاختيار شخصياتي. لا تظن أن أشا قدم حججه بنفسه؛ ولكن بفضل وجود أشرار، الذين لم يرهم، تحدث وتصرف وفقًا لوصاياي، دون أن يعرف ذلك. وكذلك كان الحال مع زوجة الملك؛ فقد أوحى لها ملائكتي أيضًا بالتحدث أمام الملك. وأولئك الذين فروا من المدينة، أوحى لهم ملائكتي.

.8قال الله: ولكن لم يكن لي نصيب في أمر الملك، لأني سبقت فرأيت أنه سيفعل هذا من تلقاء نفسه؛ ولم يكن لي نصيب في قتل الجمع للملك، لأني رأيت أنهم سيفعلون هذا من تلقاء أنفسهم. ولم يسمع الجمع صوتي، مع أنني تكلمت إلى كل نفس؛ لأن القوة الصاعدة كانت فيهم.

.9قال الله: لقد قتل الجمع الملك لأنه ابتعد عني ولم

يستمع إلي. وجعلت آشا ملكًا لأنه اقترب مني كثيرًا، وكانت قوتي معه بواسطة أشاري.

الفصل السادس

.1في أثناء طفولته لم يظهر الله من خلاله، بل أرسل إيجا، أحد سادته، ليكون مع زرادشت ليلًا ونهارًا. وقد علّم إيجا الطفل الحكمة في كل شيء، لكنه لم يُظهِر نفسه لأحد آخر.

.2ولما بلغ زرادشت نصف عمره، بدأ الرب يظهر من خلاله، فيعطي آيات ومعجزات ونبوات أمام أهل ليستيان الذين عاشوا في غابة الماعز. وكانت هذه الغابة واسعة في كل اتجاه، ما عدا الشرق، وكان طولها أربعين يوماً للرجل، ولم تكن في كل تلك المنطقة بيوت، وكان أهلها يعيشون في خيام من اللحاء والجلود.

.3لقد أوحى الرب إلى زرادشت أن يعلمهم كيف يبنون البيوت، ويرعون الماعز، ويعيشون في المدن، ويخضعون الأرض بالبر؛ وكان مركز مساكنهم الرئيسي يقع على نهر أفرتيون وروافده. ومن هؤلاء السكان نشأ بعد سنوات المهاجرون الذين أطلق عليهم اسم فونيسي، أي من الجبال. ومع ذلك، كان هؤلاء الناس من أهل إهوا، ولكن بسبب قسوة ملوك فارس، فروا وعاشوا في الغابات.

.4قال الرب لزرادشت: هوذا الشعب يهرب من الملوك! جعلتهم ملوكًا على الماعز وعلى وحوش الحقول.

.5ومنذ ذلك الوقت، أطلق الليستانيون على أنفسهم لقب الملوك الرعاة. وعلمهم زرادشت من الرب أن للإنسان أن يسود على وحوش الغابات، ولكن لا يجوز لأحد أن يسود على جاره. وبالتالي، أطلق كل رجل من الليستانيين على نفسه لقب ملك، وأطلقت كل امرأة على نفسها لقب ملكة.

.6ثم قال الرب لزرادشت: اذهب يا بني إلى حيث أقودك، وستجد شعبًا مقدسًا للروح العظيم. فتجول زرادشت وراء غابة الماعز، ووصل إلى هاراووتشي، إلى الجنوب من جبال أويتاهكا، حيث كانت هناك ثلاث مدن كبيرة واثنتا عشرة مدينة صغيرة يسكنها الإهين.

.7وكان الرب مع أهل المدينة، وتنبأ لهم بقدوم زرادشت، حتى ثبتت صحة الأمر من الجانبين. فقال الرب لرئيس الكهنة: "إنك ستسمح لزرادشت بالدخول إلى أسوار المدن، لأنه طاهر."

8فدخل زرادشت، وفي وقت العبادة أمام مذبح الله، ظهر الرب في نور عظيم وأمر رئيس الكهنة قائلاً: ها أنا قد أتيت إليك بابني، فامسحه كاهنًا حسب شريعة إهين، وعلّمه طقوس وشعائر القدماء.

.9وبناء على ذلك، أصبح زرادشت كاهنًا، وقُبِل في هيئة إله، وأُعطي تحت العصا الماء والنار. كما علَّم أيضًا الكلمات المقدسة وفن الكتابة وصنع الألواح؛ ونسج القماش وصنع الملابس من الكتان.

.10وظل زرادشت مع الإخوة سبع سنوات، يصوم ويصلي ويغني ويرقص أمام الرب. ثم أمره الرب بالعودة عبر غابة الماعز، ففعل، وكان يعلم أمام الإخوة أينما توقف للراحة، وكان الرب معه يصنع المعجزات.

.11وبعد سبع سنوات أخرى قال الرب لزرادشت: هوذا فجر النور قد أشرق، فأعط أمك شعبك، وأنا أقودك إلى مدينة ميلادك. فقال زرادشت: أخبرني يا رب عن مدينة ميلادي؟

12وقال الرب إنها مدينة عظيمة ولكنها تسقط أمام يدك لأن إيهود مازدا حول رضاه عن ملوكها.

13.وفي مسيرة يومين وصل زرادشت إلى أواس، ودخل المدينة، ولكنه لم يحمل معه طعامًا. وكان من قوانين أواس أن يحضر كل غريب يدخل المدينة طعامًا كشهادة على إخلاصه للقوانين وللملك. فلما وصل إلى الباب الداخلي طلب منه الحارس طعامًا؛ فأجابه زرادشت قائلاً:

14.لقد أتيت إلى العالم عاريًا، ولم يطلب مني أورمازد طعامًا. هل ملكك أعظم من الخالق؟

15.فقال الحارس: لا أعرف كلامك، فهل يشرح لك خادم القوانين؟ فقال له زرادشت: أنت حكيم، ولن تتحمل عقاب المعصية إذا سمحت لي بالمرور. الرب يعطيك طعامًا.

16.ولما تكلم بهذا الكلام سقطت عند قدمي الحارس فاكهة وفيرة، فخاف الحارس ووقف جانباً، سامحاً لزرادشت بالمرور. ولم يكتف الحارس بإخبار الناس بالمعجزة، بل ركض وأخبر الملك أيضاً. كان هذا آشا، الذي حكم منذ وفاة سو-تشي؛ وما إن سمع آشا بالمعجزة حتى تصور أن الشخص هو نفس الشخص الذي رآه في طفولته.

.17فأرسل الملك عائشة ضباطاً في الحال للبحث عن زرادشت وإحضاره إلى المحكمة. ولكن الرب، لما علم بذلك، أوحى إلى زرادشت أن يذهب من تلقاء نفسه، فذهب إلى الملك قبل أن يعود الضباط.

.18فقال الملك: من أنت؟ ولماذا أتيت إلى الملك؟

.19ثم تكلم إهوا مازدا من خلال زرادشت قائلاً: أنا إهوا مازدا، إله الإهوايين. من خلاله أتحدث هو زرادشت الذي رأيته بين ذراعي أمه. نحن الاثنان واحد. لقد أتيت إليك أيها الملك لسببين: لقد أرسلت في طلبي؛ وأنا أرغب في استخدامك.

.20فقال الملك: تكلم أكثر أيها الغريب حتى أوافق على كلامك.

.21في زمن سو-تشي، قال إيوا مازدا، لقد جعلتك ملكًا على أواس، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن كان أعوانى معك وسمعوا صلاتك كثيرًا في السر من أجل الحصول على معلومات عن الطفل الذي رأيته؛ لأن الأمر يعتمد عليك بشكل كبير فيما إذا كان الإنسان سيبقى خالدًا أم لا. اجلس

معي هذه الليلة سرًا، وسأريك روح سو-تشي.

.22فقالت آشا: كنت لتضرب المدينة فتسقط. ها هي قائمة! ولكنني لا أرغب في الوقوف في نور نفسي. ثم تحدث زرادشت عن نفسه قائلاً: لا تخف أيها الملك من هذه الفلسفة. فكما تثني القشة، كذلك يفعل الآلهة مع أمم الأرض. سوف تسقط المدينة قبل أن تمر ست سنوات، وسوف تنحدر إلى الفقر، ومع ذلك ستكون أكثر سعادة من الآن.

الفصل السابع

.1عندما جاء الليل، جلس الملك مع زرادشت على انفراد؛ وألقى إهوا مازدا ضوءًا على الحائط، وجاءت روح سو تشي وظهرت أمام آشا. قال سو تشي: هل تعرف من أنا؟ قالت آشا: نعم، سو تشي.

.2قال سو-تشي: صحيح أيها الملك، الروح خالدة! ثم اختفت. قالت آشا: يبدو أنها سو-تشي. ومع ذلك، لو كان هو، ألم يكن ليناديني آشا بدلاً من يا ملك؟ ثم تحدث زرادشت قائلاً: هل تطلب روحًا أخرى؟ قالت آشا: دع روح زوجتي تظهر إذن.

.3ظهر النور مرة أخرى، وسكنت روح زوجة آشا فيه،

فرآها. قالت آشا: إنه كذلك بالفعل. ثم اختفت. قالت آشا: لو كانت هي لتكلمت. قال زرادشت: استدع روحًا أخرى. استدعت آشا تشوي جون، المغني، الذي لم يكن يشبه أي رجل آخر تحت الشمس. وظهر تشوي جون أيضًا؛ بل وغنى إحدى الأغاني عن ذبح الأطفال.

.4فقالت آشا: كان مثل تشوي جون، ولكن لو كان هو لكان قد ذكر المعجزة. فقال زرادشت: ادعُ روحًا أخرى. فدعا آشا، فظهر روح آخر؛ واستمر الأمر على هذا النحو حتى ظهرت عشرون روحًا من الموتى، وتحدثوا إليه وجهًا لوجه، وقص كل واحد منهم أشياء تتعلق به.

.5ثم تكلم زرادشت قائلاً: ستجلس معي غدًا في المساء. وفي الليلة التالية ظهر عشرون روحًا أخرى من أرواح الموتى وتحدثوا وجهًا لوجه مع الملك. ومع ذلك لم يؤمن. ثم تكلم إهوا مازدا من خلال زرادشت قائلاً: ما الذي يرضيك أيها الإنسان؟ فأنا أعلن لك أن الروح لا يمكن إثباتها بالجسد، ولا الجسد بالروح. هناك شيئان؛ أحدهما ينمو بالتجمع، والآخر ينمو بالانتشار، وكل نور هو أعلى منهما. وكما يُعرف النور بالظلام، ويُعرف الظلام بالنور، كذلك يُعرف الجسد والروح على نحو مختلف.

6.قال إيوا مازدا: لقد نشأت أجيالك، أيها الملك، منذ زمن طويل في عدم الإيمان بالروح، وقد أصبح عدم الإيمان ملازمًا لك لدرجة أن الأدلة لا قيمة لها أمامك. من تظن أنني أنا؟

7.فقالت عائشة: زرادشت، فسأله زرادشت: من تظن أنني أنا؟

8.فقالت آشا مرة أخرى: زرادشت. فقال إِهْوَهْ مازدا: بما أنك ترى بعينيك هذا الجسد المادي، وتسمع بأذنيك هذا الصوت المادي، فإن حكمك المادي يجد إجابة.

9.ولكني أعلن لك أيها الملك أن هناك حكمًا روحيًا وحكمًا جسديًا. يوجد إنسان روحي داخل كل إنسان، وهو لا يموت أبدًا. الإنسان الروحي الذي في الداخل هو الوحيد الذي يمكنه تمييز الأمور الروحية. وهو الوحيد الذي يمكنه التعرف على أرواح الموتى.

10.ثم قالت آشا: كيف أثبت أنه لا يوجد عنصر ينتمي إليك شخصيًا، أي بمثابة مرآة، لإعادة إنتاج شبه ما هو موجود في أفكارك؟

.11قال إيوا مازدا: ما الذي قد يفيدك إذا ثبتت حجتك؟ وما الذي قد يفيدك إذا لم تثبت حجتك؟ اسمعني إذن، فهذه هي الحكمة: هناك ملايين النفوس في السماء التي تعيش في نفس الشك الذي تعيشه الآن، ولا تعلم أنها هي نفسها ميتة. وخاصة أولئك الذين قتلوا في الحرب وفي عدم الإيمان بالحياة الروحية.

.12قال الملك: من تقول إذن أنك أنت؟ قال إيوا مازدا: أولاً، هناك أورمازد، الخالق، الذي هو فوق الكل وداخل الكل، والذي شخصه هو الكل. ثم هناك العوالم غير المرئية في السماء؛ ثم هذا العالم، والنجوم، والشمس، والقمر. وبعدهم، البشر، وأرواح الموتى.

.13اسمعني أيها الملك؛ لأن الموتى لا يعرفون السموات العليا، يرسل أورمازد، الذي يعني اسمه سيد كل النور، ملائكته المرفوعين إلى الأرض كأساتذة ومعلمين، ولديهم قادة وقادة كبار، حتى يتم عملهم بشكل منظم. لذلك يُدعى القائد الأعلى إهوا مازدا، أي الصوت الرئيسي على البشر والأرواح من أجل تعظيمهم.

.14فاعلم إذن أيها الملك أنني أنا الذي أتكلم أضعك أنت ومدينتك وبلادك تحت حراستي. لقد جئت لأوقف يد

الإنسان الدموية. ومن خلال زرادشت سأكشف عن قوانين أورمزد؛ وستقف فوق كل القوانين الأخرى. ولأنك أكثر الرجال مهارة، فقد جعلتك ملكًا؛ ولأنك رأيت أن الإنسان يجب أن يكون له قانون أعلى، فقد أتيت إليك. نعم، منذ شبابك، وخلال حياتك الطويلة، تحدثت إلى روحك قائلاً: آشا، اعثري على الأعلى: آشا، سيكون لديك عمل غريب قبل أن تموتي! آشا، أنت التي بلغت قياس النجوم، ستجدين قوة وراء النجوم!

.15قال الملك: كفى! كفى! يا غريب! لقد حركت رأسي بالعجائب. لا أعرف إن كنت حيًا أم ميتًا، بسبب إتقانك لحكمتك. يا للأسف، مات أقاربي؛ وأصدقائي حمقى! ليس لدي من أخبره بهذه العجائب. ستعيش كل أيامك في قصري، وكل من تطلب زوجة، سأمنحك إياها.

.16قال إيوا مازدا: إلى أن أعود إليك أيها الملك، التزم برأيك. أما الآن، فلا بد أن أعود إلى الغابة. أعطني إذن من أفضل أنواع الحبر والفرش وقطعة القماش التي تكتب بها، وأرسل معي خادمين. قالت آشا: اسمح لي أن أكون أحد خدمك، وسأتنازل عن عرشي!

.17قال له إهوا مازدا: سأحتاج إليك حيث أنت. وهكذا

انتهت المقابلة مع الملك. وفي اليوم التالي عاد زرادشت إلى الغابة لكتابة القوانين الزرادشتية.

==============================

الفصل الثامن

.1هذه، إذن، هي القوانين الزرادشتية؛ قوانين يهواه مزديان؛ والتي، عند تفسيرها إلى اللغة الإنجليزية، ينبغي وصفها بأنها كلمة الله، المنقولة من مكتبات السماء بإرادة يهوه!

.2وهذا يعني:

.3قال زرادشت: فسر لي أيها القدوس.

.4قال إيوا مازدا: يا طاهر، يا كل طاهر! اسمع. سأترجم؛ اكتب.

.5كتب زرادشت، ثم تحدث إهواه مازدا إلى زرادشت، الطاهر تمامًا!

.6أولاً، كان أورمازد، وخلق كل المخلوقات. كان كل شيء؛ وهو كل شيء. كان كل شيء حوله، ووضع يديه وأجنحة.

ثم بدأت بداية الأشياء المرئية، والأشياء غير المرئية.

.7إن أول مكان أعلى خلقه الله هو كل شيء ممكن. وثاني مكان أعلى خلقه الله هو كل شيء صالح. فمعه كل شيء ممكن. ومعه كل شيء صالح.

.8ثم خلق أورمازد أول أفضل الأماكن، والأطول عمراً، أيريانا فاجا (الأثيريا)، أعلى الخلق الصالح.

.9ثالث أفضل الأماكن المخلوقة هو أورمازد، الذي كان هارايتي، وهو مكان سماوي جيد مرتفع، وموطن فراغاباتي، والابن الخالق لإيريانا فاجا السماوي، ومنقذ الرجال والأرواح من أنرامانيوس، شر الدم والعظام.

.10رابع أفضل الأماكن المخلوقة هو أورمازد، الخالق، الذي كان غاو، مسكن سوغدا، ذو الشكل السماوي والأطراف والأذرع المستقيمة والصدر الواسع المليء بالموسيقى.

.11من مورو، من مناطق هاريتي، جاء الصوت، الذي خلقه الخالق أورمازدا؛ جاء إلى إهوا مازدا؛ والآن يأتي إليك، زرادشت، أنت الطاهر تمامًا.

.12خامس أفضل مكان خلقه الخالق، الباخثي، بمعايير عالية.

.13ثم جاء أنرامابينيوس، الشك الأسود، سا-جوان، يزرع البذور.

.14وبعد ذلك، خلق الخالق تي-سوغي، عقل الإنسان، وحول عينيه إلى الداخل، حتى يتمكن من رؤية روحه.

الفصل التاسع

.1جاء إلى زرادشت، الطاهر، صوت إهوا مازدا، من قبل جيوش هاريتي: اسمعني يا زرادشت؛ أنا إهوا مازدا. اسمع خالقك، الذي خلق كل المخلوقات.

.2هذه هي الأماكن الأولى الرئيسية التي تم إنشاؤها: أولاً، الأرض والهواء والماء، وكل الكائنات الحية التي عليها وفيها.

.3من الظلمة، الفراغ! الخراب، ولم يكن هناك شيء، وكأنه لا شيء. وشكل هو الخالق، أورمزد، شكل الأشياء.

.4الأحياء الذين يعيشون، والأحياء الذين ماتوا، أول من

تنفس، خلق الخالق، أورمزد.

.5مع أرجل أو أجنحة، أو شعر أو ريش، أو عارية؛ للزحف أو المشي أو الطيران، خلق الخالق، أورمزد، كل الأحياء.

.6للجميع أن يعيشوا حياة؛ الحق في العيش والموت، من حياة أورمزد أعطاهم الحياة والموت.

.7ثم سأل زرادشت الطاهر، مستفسرًا من إِهْوَهْ مازدا، قائلاً: لمن أيضًا قلت هذه الأشياء؟

.8قال إيهوا مازدا: منذ مليون! وقبل مليون! إلى أكثر من ألف مليون. ثم سأل زرادشت: أخبرني عن واحد؛ عن واحد، إلى واحد الذي أوحيت إليه؟ ثم أجاب إيهوا مازدا: إلى فيفانهو، أول الرجال الذين امتلكوا الكلمات؛ وأول النساء اللاتي امتلكن الكلمات. في الأيام الأولى من أفضل خلق الرجال والنساء الطاهرين أتيت، أوحيت. ثم قال زرادشت، الطاهر كلي الطهارة:

.9أن يكون كل شيء نقيًا؛ أن يكون كل شيء صالحًا؛ أن يكون كل شيء حكيمًا؛ أن يكون كل شيء قديسًا؛ أن يقوم بكل الأعمال الصالحة؛ ما هي هذه الأشياء؟

.10قال إِهْوَا مازدا: هؤلاء هم الذين يسمعون صوتي يا زرادشت. فقال زرادشت: أن تكون سيئًا تمامًا، أن تكون حمقاء تمامًا، أن تفكر بشكل سيء للغاية، أن تقوم بأعمال شريرة، ما هذه؟

.11قال إِهْوَا مازدا: هؤلاء ليسوا ليسمعوا صوتي، هؤلاء هم أنرامينيوس، يا زرادشت! ثم سأل زرادشت قائلاً: أليس الذي ليس يسمع صوتك شخصًا؟ هل الذي ليس يسمع صوتك شخصًا؟

.12قال إهوا مازدا لزرادشت الطاهر: كان أنرامينيوس شخصًا، لكنه مات: فيفانوس شخص، وهو حي بالنسبة لجميع القديسين، ولكل الصالحين، ولكل الحكماء. لكن بالنسبة لجميع الأشرار، ولكل الأشرار، ولكل الحمقى، فإن أنرامينيوس لم يمت.

.13ثم سأل زرادشت الطاهر كليًا: من أين جاء كل خير؟ من أين جاء كل شر؟ من هو كل خير؟ من هو كل شر؟ ثم أجاب إهوا مازدا زرادشت قائلاً: أنت تدرك الآن أن كل شر لابد أن يكون له اسم؛ لابد أن يكون لكل خير اسم. فبدون أسماء لا يستطيع الإنسان أن يتكلم. انظر، سأكتب لك يا

زرادشت الطاهر كليًا. العلامة التي أضعها أولاً، ستسميها كل خير، الخالق، السيد، النور! هنا، إذن، رسمت دائرة وصليبًا وورقة.

.14قال إِهْوَهْ مازدا لزَرَادَشْت، الطاهر كليًا: من ينظر إلى هذه العلامة، من يراها، يرى اسم كل الأسماء، الخالق. من يصنع هذه العلامة، يكتب اسم كل الخير؛ من ينطق بهذه العلامة، ينطق باسم أورمزد، سيد كل شيء.

.15ثم رسم إهوا مازدا دائرة، ورسم فيها أربع زوايا مظلمة، وأطلق عليها اسم أنرامينيوس، أو الدروك، أي المعارضة لكل الحقيقة، وكل النور، وكل الخير. وشرح إهوا مازدا لزرادشت.

.16وها هوذا في دائرة الشر يقف اسم كل الخير، الصليب، وكان نورًا، وكانت زواياه سوداء. وقد أطلق إهوا مازدا على هذه العلامة اسم القدر، موضحًا ذلك لزرادشت الطاهر كليًا، قائلًا: إن هذه العلامات الثلاث تضم كل الخليقة المخلوقة؛ ومن ثم فإن اسم العلامة الثالثة هو القدر، الذي لا مفر منه ولا انفصال عنه إلى الأبد.

.17سأل زرادشت إهوا مازدا قائلاً: هل الشر شر، وهل الخير خير؟ قال إهوا مازدا: الشر شر للإنسان، ولكن الشر ليس شرًا لأورمازدا .الخير جيد للإنسان، ولكن الخير ليس جيدًا لأورمازدا. لا يوجد سوى حالتين قبل أورمازد؛ ليس الشر ولا الخير؛ بل ناضج وغير ناضج. بالنسبة لأورمازد، ما يسميه الإنسان شرًا غير ناضج؛ بالنسبة لأورمازد، ما يسميه الإنسان خيرًا ناضج.

.18واصل إهوا مازدا شرحه قائلاً: من أجل الفهم يا زرادشت؛ من أجل عدم الخلط، ستسمي الشر شرًا؛ والخير خيرًا. اسمعني إذن يا بني:

.19فبدون ثمار خضراء، لا يمكن أن يكون أي شيء ناضجًا؛ وبدون الشر لا يمكن أن يكون أي شيء جيدًا. لذلك خلق أورمازد كل الخليقة، ودعاها جيدة؛ ولكن، وها هو، لم يكن هناك شيء يمكن القيام به. كل الأشياء لم تتحرك؛ وكأنها ميتة، كل الأشياء كانت لا شيء.

.20ثم نفخ أورمازدا نفسه إلى الخارج، فبدأ كل مخلوق في الحركة. وأطلق على أولئك الذين في المقدمة اسم كل خير، وأطلق على أولئك الذين في الخلف اسم كل شر. وهكذا خلق الخالق الخليقة الطيبة والخليقة الشريرة؛

إيوا مازدا وأنرامايني‌وس.

الفصل العاشر

.1ثم تكلم إهوا مزدا إلى زرادشت، الطاهر كليًا، قائلاً: هكذا خلق خالقك كل الأشياء؛ وكان وقت الخلق كوقت، ووقت، ووقت، وبلا قياس.

.2قال إهوا مازدا لزرادشت: هكذا هي الخلائق المخلوقة؛ هكذا كانت الخلائق المخلوقة؛ وهكذا ستكون الخلائق المخلوقة إلى الأبد. نور كل نور هو أورمازد؛ وهو روح كل الأرواح. هذه هي الأشياء المرئية والأشياء غير المرئية، التي خلقها أورمازد، خالقك: مي، الأم القديرة: إذن الصوت، والتعبير عن الأشياء، وكل الكلام، وكل الشركة، التي خلقها أورمازد، خالقك، ومي، الأم القديرة، العذراء التي لم تُحبل من قبل، وكان هذا فيفانهو، الابن.

.3قال إِهْوَهْ مازدا لزَرَادَشْتَ الطاهر: انظر إليَّ يا زرادَشْتَ! ها أنا ذا أرسم خطًا مستقيمًا؛ والآن أرسم خطًا مستقيمًا آخر، والآن خطًا آخر، متصلين.

.4فأجاب زرادشت قائلاً: لقد صنعت مثلثًا، فما معنى ذلك يا إهوا مازدا؟ فأجاب إهوا مازدا قائلاً: ثلاثة في واحد يا زرادشت: الأب والأم والابن؛ أورمزد، روح كل الأشياء؛

مي، المرئي وغير المرئي، وفيفانهو، تعبير الأشياء.

.5قال إِهْوَهْ مازدا لزَرَادَشْت: هؤلاء الثلاثة يشملون كل الأشياء؛ وكل الأشياء ليست سوى شيء واحد؛ لم يكن هناك المزيد، ولن يكون أبدًا. ومع ذلك، يا بني، كل واحد من هؤلاء يحتوي على مليون جزء، وألف مليون جزء، وعشرة مائة ألف مليون جزء. وكل جزء يشبه الكل؛ وأنت أيضًا يا زرادَشْت. لأنك تمتلك في داخلك هذه الصفات الثلاث، ولا شيء أكثر. وكل الأشياء المخلوقة تحتوي على هذه الصفات الثلاث. وهكذا خلق أورمازد كل الخليقة الحية؛ أي الإخوة والأخوات خلقهم، على شبهه، بثلاثة كيانات متحدة في كيان واحد؛ وهي، أولاً، الشبح، الروح، التي لا يمكن إدراكها؛ وثانيًا، الوحش، الشكل، الشخص، الذي يُدعى فردًا؛ وثالثًا، التعبير، الذي يستقبل ويمنح.

.6قال إِهْوَهْمَازْدَ لزَرَادَشْتَ الطاهر كليًا: "التلقي والمنح؛ ماذا يملك الإنسان غير ذلك؛ ماذا يرغب أكثر من ذلك؟" ثم صنع إِهْوَهْمَازْدَ صورة بقرة، وصورة حصان، حصان ذكر قوي ينطلق مسرعًا. وسأل زرادَشْتَ قائلًا: "أيهما يدل على التلقي؛ وأيهما يدل على المنح؟" فأدرك زرادَشْتَ.

.7قال إِهْوَهْمَازْدَ لزَرَادَشْت: أن تكون سلبياً هو أن تكون

بقرة، وأن تكون إيجابياً هو أن تكون حصاناً.

.8سأل زرادشت إهوا مازدا قائلاً: كم من الكلمات يمكن أن تُكتب؟ لقد كتبت الآن العديد من الكلمات الحكيمة المليئة بالمعاني. كم من الكلمات الأخرى تبقى؟ ثم أجاب إهوا مازدا قائلاً: ألف كلمة وعشرة آلاف كلمة لن تكون كل شيء؛ ولكن عشرة أضعاف عشرة آلاف مائة ألف، وهذه هي كل الكلمات المخلوقة.

.9ثم قال زرادشت الطاهر: اكتبوا لي كل الكلمات، واشرحوا لي معناها، حتى أتمكن من السير أمام العالم وأعلم كل الحقيقة، حتى لا يبقى البشر في الظلام بعد الآن.

.10ثم كتب إهوا مازدا عشرات المئات وآلاف الكلمات، وشرح معناها. وبعد ذلك، جلس زرادشت في الشجيرات لمدة ثلاثين يومًا وثلاثين ليلة، لا يأكل ولا يشرب ولا ينام. ثم كشف له إهوا مازدا أسرار السماء والأرض، وأمره أن يكتبها في كتاب؛ وهو ما فعله؛ وكان هذا هو الكتاب الأول، القانون الزرادشتي، قانون إهوا مازدا.

الفصل الحادي عشر

.1فبواسطة هذه السلطة، أنا زرادشت، بقوة إهواه

مازدا، أكشف عن المخلوقات المخلوقة.
.2لقد خلق أورمازد خلقًا جيدًا. أولاً، الأرض والماء والأشياء الصلبة؛ من العدم والفراغ خلقها. ثانيًا، الأضواء السماوية؛ والحرارة والبرودة في كل مكان. ثالثًا، كل الحيوانات الحية، والأسماك والطيور. رابعًا، الرجل والمرأة.

.3ثم تكلم أورمازد من خلال ابنه فيفينيو قائلاً: الكلام! الصوت! الكلمات! وكان الرجل والمرأة هما الحيوانان الوحيدان الناطقان المخلوقان في كل العالم المخلوق.

.4ثم خلق أورمازد الموت، أنرامينيوس؛ وخلقه بسبعة رؤوس. أولاً الغرور(uk) ، ثم النميمة(owow) ، ثم عدم القيمة(hoe'zee) ، ثم الكذب(ugs'ga) ، ثم الشر الذي لا علاج له(hiss'ce) ، ثم الاختراعات الشريرة للشر (bowh-hiss)، ثم الملك والزعيم.(daevas)

.5ثم أنشأ أورمازد رابطة (عشائر) من خلال الكلمات التي تجمع الرجال معًا، هارويو.

.6ثم خلق أورمازد مساكن (أوكيا). ثم خلق مساكن للآلهة، بأربع زوايا للخير وأربع زوايا للشر، وخلقهم،

فارينا.

7.وخلق أورمازد القوت للأحياء والأموات، هاوما. ثم خلق نعمة الراحة، للمتعبين، هاراكويتي. وبعد ذلك خلق المراعي ذات الرائحة الطيبة والخصبة، أورفا.

8.وخلق أورمازد التركيبة التي هي القوة، تشاكرا. ثم القدرة على تلقي المعرفة، هادينمازد.

9.ثم خلق أورمازد اليوم المقدس (راك). ثم خلق علامات القمر الأربع: أوكجيت، وإيجيت، وكيجيت، ومجيت، من أجل القداسة.

10فقال: ستة أيام تعمل أيها الإنسان، وفي اليوم السابع تسجد لأنها أوقات القمر.

11.ثم خلق أورمازد، الخالق، القوة للعيش بدون ملوك؛ مثل الإيهين في الشرق، وكان اسم هذه القوة التي خلقها رانها.

12.ثم تحدث إهوا مازدا إلى زرادشت، الطاهر كليًا، قائلاً: للوصول إلى رانها؛ كيف نصل إلى رانها؛ هذا إذن هو

القانون المازدي المقدس:

13. سيكون أورمازد ملكًا، ولن تعترف بغيره. سيكون حبك الأسمى إلى الأبد، وفوق كل أنواع الحب الأخرى.

14. عليك أن تتنكر لجميع الحكام الآخرين، والملوك، والملكات، والأرباب، والآلهة.

15. لا تنحني احتراما إلا لأورمازد، خالقك.

16. عليك أن تعاهد نفسك مع خالقك كل يوم، وتعليم أولادك أن يفعلوا ذلك أيضًا.

17. احفظ أيام القمر الأربعة مقدسة، لأنها أيام تغيير حراسة الآلهة والملائكة عليها.

18. لا تقتل ما خلقه خالقك حياً.

19. يجب عليك أن تحب أباك بالقرب من خالقك، وتطيع صوته، وتكرم أمك، لأنها ولدتك بإرادة خالقك.

20. لا تسمح لرغباتك بأن تقودك وراء النساء.

21. لا تأخذ ما هو للغير.

22. لا تكن مغروراً، لأنه ليس لك شيء.

23. لا تتكلم بالكذب.

24. لا تتحدث عن قريبك وراء ظهره، لأن أورمزد يسمعك، والملائكة سيذهبون ليخبروا روح قريبك بما قلته.

25. لا تكن متكاسلا أو كسولا، لئلا يضعف جسدك ويثقل نفسك.

26. لا تحسد ولا تكن بغضاء على أي رجل أو امرأة أو طفل.

27. لا تأنيب أي رجل أو امرأة على شرورهم، لأنهم من الخالق.

28. توبخ ابنك وتعلمه الطريق المستقيم.

29.لا تضاجع امرأتك وهي حامل.

30.لا تأخذ امرأة من أقاربك إلا بعد الجيل الخامس.

31.لا ترتكب العادة السرية.

32.لا تطلب من قريبك أكثر مما تريد أن تعطيه.

33.تصوم يوما واحدا من الشهر الرابع طيلة حياتك، لا تأكل فيه سمكا ولا لحما، ولا خبزا ولا فاكهة؛ ولا يدخل فمك أي شيء سوى الماء.

34.سنة كاملة من حياتك ستعيش مع الفقراء، وتعيش مع الفقراء، وتنام مع الفقراء، وتطلب الصدقات من أجل الفقراء.

الفصل الثاني عشر

1.قال إهوا مازدا لزرادشت، الطاهر كليًا: لقد خلقت ثلاث طبقات؛ الأولى هي الإهين، المقدسون فوق كل الشعوب الأخرى، لأنهم يحفظون وصاياي؛ والثانية، الإهوان، الذين خلقتهم أقوى من أي شعب آخر، لأنني من خلالهم سأخضع الأرض؛ والثالثة، الدروكس، الناس

الأشرار، الذين لن يتعلموا.

.2قال إِهْوَهْمَازْدَا لزَرَادَشْتَ الطَّاهِر: تذكَّر طبقة البشر؛ واحتفظ بدمك في المكان الذي خلقتك فيه؛ ولا تتزوج إلا في الطبقة التي خلقتك فيها.

.3قال إيوا مازدا: لقد خلقت ألف طبقة بين الإيهوان: الملك، والطبيب، والساحر، والكاهن، والمزارع، وحامل الأثقال، والرسول، والسريع الخطى، وكل المهن الأخرى تحت الشمس. لقد خلقتهم أنا وكل من ينتمي إلى طبقاتهم الخاصة؛ ولن يتزوجوا إلا في الطبقة التي خلقتهم أنا.

.4أجاب زرادشت إهواه مزدا قائلاً: سأحفظ وصاياك. وصاياك السبعين، وسبعمائة وسبعة آلاف.

.5سأحافظ على الطوائف التي خلقتها مقدسة، يا إيوا مازدا. وسأعلم هذه الحقائق المقدسة لأطفالي، ولخدمي، ولجميع البشر.

.6ثم كتب إِهْوَهْمَازْدَا جميع الوصايا، كما سبق، وانحنى وقبل الكتب التي كانت من الحجر والقماش، قائلاً: هذا هو كتابي المقدس. خذه يا زرادشت، أنت الطاهر،

وانطلق إلى العالم أجمع، وعلمه، وشرحه.

7.ثم انحنى زرادشت الطاهر وقبّل الكتاب قائلاً: هذا هو كتابك المقدس يا إهوا مزدا. سآخذه وأذهب إلى العالم أجمع وأعلّمه وأشرحه.

8.وهكذا اكتمل أول كتاب مقدس، أقدس ما يكون، كتب للبشر. فقام زرادشت من كتابه، طويل القامة وسيمًا، وسأل إهواه مزدا، قائلاً: إلى أين أذهب أولاً، يا سيدي؟

9.فأجابه إهوا مازدا، خالق الشريعة الأورمازدية، الشريعة الزرادشتية، قائلاً:

10.خذ كتابي المقدس، القانون الأورمازي، القانون الزرادشتي، أولاً، إلى آشا، ملك الإيخوانز، ملك أواس، مدينة الشمس. لقد أعددته لك ولعملك منذ يوم ميلاده؛ منذ يوم ميلادك، اليوم الذي تحدثت إليه فيه في طفولتك.

11.فخرج زرادشت قوي الإيمان، وجاء إلى الملك آشا. فقال له الملك: لقد تأخرت كثيرًا! ها أنا قد ألقيت طالعي مائة مرة، وألف مرة. لقد اختبرتُ كل النجوم في السماء

وسميتها ورسمتُ لها خرائط. وقستُ قوة نجم على نجم آخر؛ وقوى النجوم في هذا العالم، وقوى الشمس والقمر.

.12نعم، لقد أرسلت إلى المدن العظيمة في الشرق رجالاً ذوي معرفة عظيمة؛ وإلى الجنوب والشمال والغرب رجالاً ذوي معرفة عظيمة. ثم أرسلت إلى ملوك يافت وسام؛ إلى بوغانغاد؛ إلى بينجثاه؛ وإلى مدينة هوج سين العظيمة، حيث يعيش الفيلسوف العظيم آه تونج. ومن كل هؤلاء اكتسبت حكمة عظيمة.

.13اسمعني إذن يا زرادشت؛ سأتحدث إليك وكأن فلسفتك صادقة؛ ولكنني مع ذلك لا أصدقها: أولاً، إذن، لا يوجد في كل النجوم سوى الأكاذيب؛ ولا يهم إن كان الإنسان قد ولد تحت هذا النجم أو ذاك! لقد تقدمت في السن الآن وراقبت آلاف الرجال، بل والملوك والملكات، فيما إذا كانت النجوم تحكمهم أم لا، وأنا أعلن لك أن فلسفة النجوم ليست سوى أكاذيب. نعم، لقد بحثت في نفسي، ووجدت أنني غالبًا ما أفعل أشياء تتعارض مع نواياي الأولى؛ ولكنني لا أعرف السبب.

.14لقد اكتشفت هذا أيضًا؛ فهناك نوع من الأسباب التي تقع على عاتق الأفراد؛ وهناك نوع آخر من الأسباب التي

تقع على عاتق الملوك والممالك؛ ولكنني مع ذلك أدرك أن كل إنسان مقيد في قناته الخاصة بشيء أقوى منه. وللعثور على سبب هذا، بحثت حتى بلغ عدد النجوم في السماء، ولكنني لم أجد الحقيقة.

.15والآن أسألك باسم آلهتك، هل تستطيع أن تثبت هذا الأمر لملكك؟

.16فأجاب زرادشت قائلاً: لقد كتب إِهْوَهْ مازدا بيدي كتابًا مقدسًا جدًا، يشرح فيه العديد من الفلسفات. لقد أتيت إليك بهذا الكتاب وفقًا لوصايا إلهي؛ اقرأه.

.17ثم أخذ الملك الكتاب وقرأه، وفي اليوم التالي عاد زرادشت إلى الملك. فقال الملك: إن كتابك يقول كذا وكذا، ولكنه لا يثبت إلا القليل. إن إلهك يزعم أنه فعل كذا وكذا، وأنه خلق كذا وكذا. أولاً، لا أعرف ما إذا كان هناك إله؛ وثانيًا، إذا كان هناك إله، فأنا لا أعرف أنه يأتي إليك؛ وثالثًا، إذا جاء إليك، وكان إلهًا عادلاً، فلماذا لا يأتي إليّ. ومع ذلك، بعد كل هذا، لأنني لا أشك في أن حكمتك ستعطي إجابات كافية لهذه الأسئلة، إذا كان صحيحًا أن هناك آلهة غير مرئية تحكمنا، وأرواح الموتى تأتي إلينا، وتقنع أرواحنا دون وعي بأنفسنا، فما الذي يهم سواء

حاولنا أم لا، الحصول على الحقيقة والحكمة؟ ألا ينبغي أن نترك كل شيء للأرواح والآلهة والأرباب؟ "ألم تعلم أن القدماء كانوا يؤمنون بهذه الأشياء؟

.18ولكن ماذا عن القدماء؟ ألم يكونوا في الظلام، ومدمنين على الطقوس والاحتفالات المروعة، والقتل، والوحشية؟ وبحكمتنا في عدم الإيمان بأديانهم، ألم نصل إلى مدن وإمبراطوريات عظيمة؟ انظر إلى آلاف وعشرات الآلاف من مدننا الكبيرة! أليس لديهم جميعًا سبب وجيه للفخر؟ لأنه لا توجد مدينة واحدة إلا وأن أسوارها وبواباتها مزينة بآلاف الهياكل العظمية وجماجم الثعابين والأسود وفروة رأس الدرواس.

.19ثم تكلم إهوا مازدا إلى الملك، متحدثًا بصوت زرادشت، قائلاً: اسمع إلهك أيها الملك، وكن مراعيًا لكلامي. هناك ولادتان لجميع البشر؛ الأولى من رحم الأم، والثانية من الجسد المادي. قبل الولادة الأولى، لا شيء لإرادة الطفل وقوته في تشكيل مصيره. ولكن قبل الولادة الروحية، التي هي الموت الفاني، يكون لدى الرجل الكثير ليفعله فيما يتعلق بتشكيل مصيره المستقبلي في العالم التالي.

.20أعلن لك أيها الملك أن الإنسان الجسدي لم يكتمل إلا نصفه فيما يتعلق بحياته الحقيقية. فهو نصف سيد نفسه ونصفه الآخر المتحكم في مكانه وسلوكه في العالم الفاني؛ ومع ذلك فهو النصف الأول، وهو المختار الأول. لا تظن أن الأرواح والآلهة تحكم البشر كما لو كانوا عبيدًا أو ألعابًا؛ لأن هناك قوة أخرى تسيطر على الإنسان، وهي ليست الأرواح ولا الآلهة ولا النجوم ولا القمر ولا الشمس؛ بل البيئة الجسدية التي تغذي رغباته الأرضية.

.21هذا هو قانون أورمازديان؛ ليست النجوم الجسدية، أو الأرض الجسدية، أو القمر الجسدي، أو الإنسان الجسدي، يحكم الروح؛ ولكن الدقيق، غير المرئي للبشر، هو سبب وحاكم كل الأشياء.

.22قالت آشا: يا ليتني أستطيع أن أصدق هذا! يا ليتني أعلم أن هذا صحيح! يا ليتني أستطيع أن أكتشف العوالم الخفية! فأنا أدرك أن في فلسفتك قوة وفضيلة أعظم من تلك التي في مراسيمي. ولكن فيما يتعلق بكتابك يا زرادشت، أجبني على هذا السؤال: لمن ينتمي الناس في العالم، إن لم يكن لي، ملك الشمس؟ أليس الناس لي؟

.23قال إهوا مازدا: كل شيء ينتمي إلى أورمازدا. أليس من

المعلوم هنا أن الإنسان يجب أن يعترف بالطاعة والعبادة لأورازدا فقط؟

.24فقالت آشا: هذا ما أفهمه. أجبني يا زرادشت: إنك إن تنكرت للملك وملوك الملك، ألا يؤدي هذا إلى الفوضى؟ ألن يعلن الحكام أن تعاليمك تسلبهم رعاياهم؟ فسمح إهوا مازدا لزرادشت أن يرد على هذا السؤال، فقال:

.25أليس من الصعب على الإنسان ألا يتمتع بامتياز اختيار سيده؟ انظر، لقد تم إجبارهم الآن على الحرب؛ نعم، أنت تحتفظ بجيوش قائمة، مدربة على عمل الموت. وهذا من أجل مجد مملكة الشمس. الآن اسمعني أيها الملك، لأنني أتحدث الآن من تلقاء نفسي، ولا يوجد إله يتحدث من خلالي. وأعلن لك، لقد حصلت على القوة للذهاب بالروح إلى العوالم غير المرئية وأرى بأم عيني كيف هي الحال مع أرواح الموتى. وأعلن لك أن هناك عذابات عظيمة للأشرار. لقد رأيتهم في الجحيم، بجدران من النار ترتفع حولهم ليلًا ونهارًا؛ نيران الكبريت الخانقة، التي لا يمكنهم الهروب منها. وأولئك الذين قتلوا في الحرب، سواء أولئك الذين هم من أجل الملك، أو أولئك الذين ضد الملك، يُلقى بهم على قدم المساواة في عذاب لا يتوقف، وحتى الملوك والملكات معهم، حيث ينوح

الجميع ويصرون بأسنانهم ويلعنون؛ وفي جنونهم يفعلون الشر للآخرين بكل قوتهم.

26. قال الملك: إذا كان بوسعك أن تذهب إلى الجنة والجحيم، فلا بد أن يكون بوسعك أن تذهب إلى أماكن على الأرض الجسدية بنفس الطريقة. أثبت لي هذا، وسأصدق كل ما قلته. ثم قال زرادشت: أخبرني إلى أين أذهب، حتى أقنعك، أيها الملك؟

27. قال عشار: اذهب إلى برج الطالع وابحث عن الكلمات الموجودة في التقويم.

28. ثم تكلم إهوا مازدا قائلاً: ألم أقل إن الروح لا يمكن إثباتها إلا بالروح! ألم أقل إنني إهوا مازدا؛ وقال زرادشت إنه زرادشت. ولكنك لا تستطيع أن ترى هذا. ها أنت تشهد الآن على مكرك. ها هو زرادشت يعود.

29. ثم تكلم زرادشت قائلاً: لقد قلت لي: اذهب إلى برج الطالع وابحث عن الكلمات الموجودة في التقويم. ها أنا كنت هناك، وقد عدت بالفعل أمامك. هذه هي كلمات التقويم: تو-كا، سيس، كتي-فاي تنونج، بيانغ لو-سين-جوه ووتشيتش؛ أن بور، أن أوت، أن دي، أن جيت.

.30فقالت آشا: هذا صحيح. ولكن كيف لا أجزم بأنك لم تجمع التقويم من قلبي؟ فقد كانت المعرفة في قلبي منذ طلوع الشمس. فأجاب زرادشت قائلاً: جربني مرة أخرى؛ نعم، سوف تطلب مني بعض ألعابك، وسأذهب لأحضرها.

.31فقالت عائشة: هوذا حين كنت صبيا ألقيت في النهر بين الجروف عند السور الخارجي علبة من ذهب، اذهبي وأحضريها.

.32ثم تحدث إيوا مازدا: إن هناك حالتين تخصان جميع البشر، الإيمان والكفر. إنهما مثل البذور التي زرعت في روح الإنسان وهو لا يزال في رحم أمه؛ وعندما يولد في العالم، تبدأ البذور في النمو داخله. إذا فضل الإنسان أحدهما فقط، فسوف ينمو على حساب الآخر. بسبب عدم الإيمان بالإنسان، بحث عن الحقيقة والمعرفة؛ ولكن بسبب الإيمان بالإنسان، وجد السعادة؛ لكن الأخيرة قد تؤدي إلى الغباء، والأولى إلى القسوة. لذا فإن الرجل الحكيم هو الذي يحافظ على توازن هاتين الموهبتين بالتساوي.

.33والآن، بينما كان إيوا مازدا يتحدث، سقطت العلبة الذهبية المفقودة منذ زمن طويل عند قدمي الملك، وكانت لا تزال تقطر ماءً. فحصها الملك، ثم صاح: هذا صحيح. ومع ذلك، إذا كانت هناك أرواح وآلهة، فكيف يمكنني تحديد من هو الذي جلب هذا؟ ألا يمكن أن يكون روحًا شريرة بالإضافة إلى روح طيبة؟

.34ثم تكلم إهوا مازدا قائلا: ألم أقل لك: سأريك مهارتك في إيجاد سبب آخر غير السبب الصحيح؟

.35قالت آشا: يا أيها الآلهة، ألا تستطيعون أن تشفيني من كفري؟ إن حكمي يظهر لي أنني مريض في قلبي. يا ليت أمي كانت مؤمنة قبل أن أولد! أخبرني يا زرادشت أو إيوا مازدا، أياً كنت، فأنا أرى أنك لست كأي إنسان تحت الشمس، أخبرني ماذا سأفعل، حتى أكون خادمك؟

.36قال إهوا مازدا: في الغد عند شروق الشمس، سآتي إليك، مع زرادشت، وسأخبرك بأشياء كثيرة.

الفصل الثالث عشر

.1ولما حان الوقت، قال الملك في الغد: لم أنم. كنت طوال الليل كمن يحترق بالحمى؛ لأن كلماتك العجيبة

ومعجزاتك كادت تقلب حكمي رأسًا على عقب.
.2قال إهوا مازدا: لأن الإنسان لا يستطيع أن يفهم شيئًا، فهل يصرخ: معجزة! الآن أعلن أنني لم أصنع معجزة؛ ولم يفعلها زرادشت أيضًا. "ومع ذلك، فإن هذه الأشياء بالنسبة للبشر معجزات! وإذا كان الأمر كذلك، ألا يكون الإنسان معجزة لنفسه؟ أليس الإنجاب معجزة؟"

.3لقد وجدتُ إذن يا آشا أن ما لم يعتاده الإنسان يسميه معجزة؛ وبعد أن يرى أمرًا ما بشكل متكرر يسميه قانونًا طبيعيًا. أي إنسان وجدته يدرك السبب الأول لأي شيء تحت الشمس؟

.4فلماذا إذن يهدر الإنسان وقته في أبحاث غير مجدية؟ أليس من الحكمة أن يعمل الإنسان على انتشال إخوانه من البؤس والظلام، بدلاً من إشباع رغبته الشخصية في التعلم العميق؟

.5قال الملك: إنك تفكر جيدًا. ومع ذلك، هل وجدت رجلًا صالحًا متعلمًا لن يقول: نعم، إن فعل الخير فلسفة جميلة! وهنا تنتهي طموحاته. فماذا يمكنني أن أقول إذن، أو ماذا يمكنك أن تقول، حتى لا تكون الكلمات عقيمة؟

.6قال إيوا مازدا: أنت اليوم ملك العالم كله؛ ولا توجد مملكة أخرى لا تدفع لك الجزية. كل ما تريده هو بمثابة قانون لجميع الممالك الأخرى. لهذا السبب أتيت إليك. نعم، لقد ولدت لهذا الغرض. اسمع إذن صوت إلهك، وستفعل ما هو جيد لنفسك وجيد لجميع الشعوب الأخرى.

.7قالت آشا: لقد كدت أستسلم لرغباتك قبل أن تكشفها؛ ولكنك مع ذلك تسمع صوت ملكك؛ فما الذي يهمني بشأن خير الآخرين؟ حتى لو ثبت أن الرجال العظماء لديهم أرواح تعيش بعد الموت، فإنه لم يثبت بعد أن للسكارى أرواحًا أيضًا. وإذا كان لديهم أرواح، فلا بد أن تكون الجنة مكانًا غبيًا حقًا. لأنك لم تُظهِر لي أن الإنسان يكتسب الحكمة بالموت، ولا يعقل أن يفعل ذلك. بل أخبرني يا زرادشت كيف يمكنني التخلص من العالم؛ فما هي الفائدة القصوى من الحياة؟

.8قال إيوا مازدا: لأنك لا تفرح في حياتك، فأنت تدرك أن فلسفتك ناقصة، وليس العالم ناقصًا. لأنني سأثبت لك أنك فيض من السعادة. إن الإيمان بالأشياء التي أكشفها والإيمان بها يعني السعادة. فأجابه الملك قائلاً: الإيمان هو الأمر. أقول لك إنه لا يوجد ذرة من الإيمان في قلبي.

فكيف إذن يمكن أن ينمو؟

.9قال إيوا مازدا: من يستطيع أن يقول: "أستطيع أن أفكر في كل شيء أعلى"، فإن بذرة الحياة الأبدية تملأ داخله. من يستطيع أن يعيش كل شيء أعلى؛ من يفكر في كل شيء أعلى؛ من يتحدث إلى كل شيء أعلى؛ من يحاول أن يدرك من وجهة نظر كل شيء أعلى، يتجاوز بسرعة الاعتقاد ويصبح إلهًا حقيقيًا في الإيمان. يصبح سيدًا لنفسه، ويغذي نفسه بالسعادة، تمامًا كما يغذي البشر أنفسهم بالخبز.

.10قالت آشا: ماذا تريدني أن أفعل؟ فقال إهوا مازدا: إنك بين الناس تتمتع بسلطة أعظم من سلطة الإله، وأكبر من سلطة المعجزات. إن أحكامك قوية للغاية. يجب أن يكون لديك نسخة من هذا الكتاب مكتوبة على الحجر والقماش، نسخة لكل مملكة فرعية في مملكتك. وسترسلها إليهم بالسيف والثعبان، وتقول لهم: استقبلوا هذا الكتاب، لأنه كتاب مقدس، والشريعة العليا، وشريعة إهوا مازدا، وشريعة زرادشت، وشريعة أورمازدا. وسوف يكون قانونًا ودليلاً لك ولمملكتك إلى الأبد. وسيخدم كل ملك في مملكة الشمس عامًا واحدًا في العيش مع الفقراء، حاملاً وعاء الصدقات للتضحية لأورمازدا.

.11وعندما ترسل هذا المرسوم إلى كل العالم، فإنك ستتخلى عن مملكتك؛ وستعطي للفقراء كل ذهبك وفضتك وصناديقك وكل كنوزك، ولن يبقى لك شيء سوى الملابس التي تغطيك. وستذهب وتعيش مع الفقراء، وتحمل وعاء الصدقات بنفسك في شوارع أواس. ومن الطعام الذي تجمعه في الوعاء، ستعطي أفضل الأجزاء للفقراء، قائلاً: هذه هي ذبيحة الكثيرين المقدمة لك؛ كلوا منها، لأنها جسد ودم أورمزد، أبينا الذي في السموات! ولكن أفقر كل ما في الوعاء سيكون نصيبك.

.12في نهاية العام، سوف تتجول للتبشير بالشريعة الأورمزدية، وتأمر بوقف الحرب والتخلي عن الشر وقبول البر.

.13قال الملك: ماذا تستطيع أن تعدني به إذا فعلت كل هذه الأشياء؟ ثم سمح إهوا مازدا لزرادشت أن يجيبه: قال: لا شيء! هل سأل الخالق هذا قبل أن يخلق العالم؟ إذا كنت ترغب في التقرب من خالقك، فافعل ما يحلو لك. ليس من مكاني، ولا من مكان الملائكة، ولا من مكان الله، أن أعدك بأي شيء. أنت لست خادمي؛ ولن تخدم إلا السيد، كل النور (يهوه.(

.14وكما علمتك، فاذهب أنت أيضًا وعلم الآخرين، شارحًا لهم الشريعة الأورمازديانية.

.15قالت آشا: هل يكافئ الآلهة في السماء الأعمال الصالحة والتضحيات التي تُقدم على الأرض؟ قال زرادشت: من يعمل الأعمال الصالحة ويقدم التضحيات لأورامزدا له جزاؤه. فبهذه الوسيلة تصبح روح الإنسان قوية، وقوية بشكل خاص للقيامة الأولى والثانية في العالم الآخر.

.16قالت آشا: لكي أكون معك يا زرادشت، وأتلذذ بحكمة كلماتك، فأنا مستعدة لتقديم أي تضحية. هل تذهب معي بين الفقراء؟

.17قال إيوا مازدا: لا، بل ستذهب وحدك. وستصلي إلى خالقك، وتغني له أغاني التسبيح، ولا تفكر في نفسك أكثر من أنك ميت.

.18قال الملك: يُقال عن المجانين أنهم يعتقدون أنهم ليسوا مجانين. فكيف لي أن أعرف إذا كنت مجنونًا؟ ألن يحكم علي العالم إذا أطعت وصاياك؟ ألا يستطيع العالم

أن يحكم علي بشكل أفضل مما أستطيع أن أحكم على نفسي؟ قيل عن القدماء أن سوغدا كان مهووسًا بالرجال المسنين والنساء ضعيفات القلب؛ ولهذا السبب جاء أوزوريس وقتله. إذا كان هناك آلهة في السماء، كما تقول، ألا يجوز أن تكون قد أتيت لقتل أوزوريس.

.19قال إيوا مازدا: إنك مضاعف عظيم للحجج؛ ولكنني لم أر في كل حديثك شيئًا يخطط لبعث البشر من الظلمة إلى النور. أليس هذا هو الأسمى الذي ينبغي للإنسان أن يطمح إليه؟

.20قالت آشا: لقد انتهيت. حكمك أعظم من حكمي. كل ما أمرتني به سأفعله. من الآن فصاعدًا لن أخدم سوى أورمازد الخالق. إلهك يا زرادشت سيكون إلهي. ستكون طرقك طرقي. من الآن فصاعدًا سأجادل إلى الأبد في صف الخالق. وفيما يتعلق بجميع الأمور، سأسأل نفسي أولاً عما سأقوله ليكون كما يقول إلهك؛ وما سأفعله لتحقيق قانون أورمازد.

الفصل الرابع عشر

.1آشا، ملك أواس، مدينة الشمس، ملك الشمس، حاكم العالم المادي بأكمله، مالك ومالك كل البشر، رجالاً ونساءً

وأطفالاً، قائد كل جسد، ينحدر من آلهة الشمس منذ آلاف السنين، وكان أسلافه آباء جميع المخلوقات الحية، أعلى البشر، وبفضل نعمته يُسمح لسكان الأرض بالعيش، ومراسيمه هي معيار كل الأشياء، صانع العدل وصانع الحقيقة، والذي لا يجرؤ أحد على التشكيك فيه، وعلى كلمته تنحني الشمس والقمر والنجوم، تحية:

.2إلى ملوك وملكات الشرق والغرب والشمال والجنوب، وعلى جميع مدن العالم، والحكام في معابد النجوم (المراصد)، وقاتلي التنانين، وقاتلي الأسود، وقاتلي النمور، والرجال والنساء والأطفال والثعابين، المكرمين في الجلجثة، ومن قبل ملايين العبيد الخائفين، وأصحاب الآلاف من الزوجات، والذين تبحر قواربهم في بحيرات من الدم البشري، والذين يتم تكريم تيجانهم من قبل عشرة آلاف رجل يقتلون كل عام، ويقسمون على لحم الفخذ، وكلماتهم هي الحياة والموت؛ والأكثر طاعة لملك الشمس، أنا آمر:

.3أولاً، هناك أورمازد، خالق، شخص! روحه موجودة في العالم كله، وفي كل الأشياء في السماء أعلاه؛ الذي هو الآب؛ الذي هو نور النور، خالق الظلمة والبشر، الذي هو إلى الأبد الخارج؛ الذي هو سبب الأسباب؛ أعظم من كل الأشياء المرئية وغير المرئية؛ قوة كل قوة.

.4ثانيًا، إهوا مازدا، ابنه الوحيد، المولود من العذراء مي (المادة المرئية). طاهر وقدوس؛ سيد البشر؛ شخص الكلمة؛ جوهر أورمازد الذي ظهر في الكلمة؛ مخلص البشر؛ حامل مفاتيح السماء؛ من خلال نعمته الصالحة فقط يمكن لأرواح البشر أن ترتفع إلى النيرفانا، السماء العليا:

.5ثالثًا، زرادشت، رجل طاهر كليًا، حبل به من عذراء، وولد حكيمًا، وهو واحد مع إِيخَوَا مازدا، الذي هو واحد مع أورمازدا. الذي تقول عنه الكلمة: إنه يفعل بلا معجزة. إحياء الموتى؛ وشفاء المرضى بوضع الأيدي؛ الذي تخرج كلمته من الأوامر قمحًا ناضجًا كامل النمو في يوم واحد؛ ويفعل كل الأشياء التي اعتبرها القدماء معجزات للآلهة، لكن القانون الأورمازدي يظهر أنها قانون طبيعي لأي شخص طاهر كليًا، ويستمد القوة من أورمازدا، الخالق، وملائكته القديسين.

.6رابعًا، كتاب مقدس ومقدس، أوحاه إهوا مازدا إلى زرادشت، الطاهر كليًا؛ ومكتوب على الحجر والقماش، ويكشف عن كل الحكمة، والتي تسمى القانون الأورمزدي، القانون الإهوا مازدا، القانون الزرادشتي، وهو القانون

الأعلى في العالم كله، الذي وافق عليه آشا ، أنا ملك الملوك!

.7خامسًا، كتب عشرة آلاف من الكتبة المتعلمين تحت إمرتي نسخة من الكتاب المقدس، وأرسلوها مع أوامر من ملك الشمس! أن يكون هذا الكتاب هو القانون الأعلى في كل ممالكي الفرعية، وأن يؤمن به كل ملوك ويأمرون عبيدهم به. ولن يقف أحد ضد هذا المرسوم ويحيا؛ ولن يغير أحد كلمة أو آية واحدة في هذا الكتاب المقدس؛ ولن ينكر كلمة واحدة يحتوي عليها.

.8ويجب على ملوكى وملوكى وملكاتى أن يطيعوا جميع الوصايا كما أطيعها أنا، ولا يجوز لأي رجل أو امرأة أو طفل أن يشكك في هذه الأشياء، سواء كانت هي العليا، أو ما إذا كان هناك خطأ في أي شيء يأتي من يدي؛ لأنه بموجب مرسومي أصبحت كل الحقيقة!

.9لأن أورمازد رفعني إلى مرتبة عالية لهذا الغرض؛ وليس أحد في العالم كله له قوة مثلي.

.10وأنتم الذين تصل إليكم هذه الكلمات المقدسة، تقسمون على الحية والسيف أن تطيعوا هذه الوصايا،

الآن وإلى الأبد.

.11فأرسل آشا ضباطاً ليحملوا الكتب التي صنعها إلى الملوك والملكات في الشرق والغرب والشمال والجنوب؛ وكان أولئك الذين أرسلهم رجالاً ذوي علم عظيم ومن أعلى طبقة؛ وأخذوا معهم ثعابين وسيوفاً، وأعطوها كما أمر، وطلبوا يميناً من كل من تلقاها.

===================================

الفصل الخامس عشر

.1عندما انتهى الملك آشا من عمل الكتب وإرسالها كما أمره إهوا مازدا، أرسل إلى زرادشت ليطلب منه المزيد من المشورة بشأن كيفية التنازل عن العرش وفقًا للنور الأعلى. وعندما حضر إهوا مازدا أمامه، حتى قبل أن يأتي زرادشت، قال آشا: ها قد أتت تلك الفكرة السريعة مرة أخرى! ها قد أرسلت إلى زرادشت لأطرح عليه بعض الأسئلة، وها هو قلبي يجيبني!

.2نعم، ليس لي شأن بما ليس لي! والآن، بينما كان يصوغ إجابته على هذا النحو، جاءه زرادشت وقال له: هل تريد نصيحة بشأن التنازل عن عرشك؟ ها أنت ذا، لقد جاءك إيوا مازدا منذ الآن، قائلاً: ما لك وما ليس لك!

3. قالت آشا: لقد قلت من قبل: إن الذي يتحدث إلى قلبي، ما هو؟ الآن وفقًا لحكمتك، فإن الذي يتحدث إلى قلبي هو إهوا مازدا؟ كيف يمكن للمرء أن يعرف أنه كذلك! قال زرادشت: إذا سأل رجل النور الكلي فيما يتعلق بشؤونه الخاصة، وشؤونه الخاصة، فإنه يتلقى إجابة من الرباعيات؛ ولكن إذا سأل النور الكلي فيما يتعلق بما سيفعله للآخرين، لتقديم الخير الأعظم لهم، فإن الإجابة تكون من إهوا مازدا. أعلن لك، يا آشا، أنه رجل مظلم حقًا لا يتحدث إليه الخالق كل يوم.

4. قالت آشا: فماذا أفعل إذن في أمر كهذا؟ فما زال العالم كله ملكي. وسأسلمه إلى نفسه الآن، أفلا أجعل لهم حاكمًا؟

5. قال زرادشت: لماذا إذن تكون ملزمًا بإعطائهم واحدًا صالحًا وحكيمًا مثلك، وإلا فإنك ستخدعهم! علاوة على ذلك، ألا يقول القانون الأورمزيدي: لا ينبغي أن يكون لك ملك سوى خالقك؟

6. فقالت آشا: إني أدرك ذلك. فماذا إذن؟ هل أذهب دون أن أقول شيئًا؟ فأجابها إهوا مازدا قائلاً: إنك ستفعلين أكثر

من هذا؛ لأنك ستمنحين الحرية لكل الناس، وتعلنين لهم، وتأمرينهم بأن يطيعوا تعاليم الكتاب المقدس، ولا يخدموا سيدًا سوى الخالق. وعندما ينكسر الشعب تمامًا بسبب مرسومك، سترحلين، تاركة عرشك وعاصمتك لأي شخص قد يأتي إليهم.

.7قالت آشا: لقد أدركت ذلك. سأفعل ما أوكل إليّ لأفعله. ها أنا ذا أمنح الحرية للعالم أجمع؛ وسأذهب في جولة أطلب فيها الصدقات. لابد أن تكون السماء عادلة، ومن الصواب أن أحظى بتجربة الفقراء كما أحظى بتجربة الأغنياء. وإلا فكيف لي أن أكتسب الحكمة الكافية لأكون إلهًا في السماء؟

.8ولكن هناك شيء واحد يا زرادشت، ولن أسألك أي سؤال آخر؛ لقد قلت إنني يجب أن أصلي لأورمازدا: انظر، أنا لم أصلي قط في حياتي! من يعلمني كيف أصلي؟

.9قال إيهوا مازدا: دع شفتيك تنطق بأقدس رغباتك، ودع روحك تبحث باستمرار عن تعبيرات جديدة تكبر حكمة وحب وقوة أورمازد، الخالق.

.10لا تفكر في قواعد الصلاة؛ فالقواعد مخصصة لغير

المتعلمين. من يخترع صلاة جديدة لأورمازد كل يوم من حياته فقد فعل ذلك بحكمة حقًا. فمجد الصلاة هو تقوية روح الإنسان لإدراك النور الأعلى.

.11لا تُصلى من أجل تغيير أحكام أورمازد، بل من أجل تغيير الذات نحو الأفضل. ومع ذلك، فإن من يردد كلمات الصلاة كما يردد الببغاء، لا يحسن نفسه إلا قليلاً.

.12قالت عائشة: إذا فكر الرجل في الصلاة ولم يستخدم كلمات، فهل يكون بخير؟

.13قال إيوا مازدا: إنه لأمر جيد بالنسبة له؛ ولكن من الأفضل أن يضيف كلمات أيضًا. من الجيد أن يفكر أورمازد في الكون، ولكن من الأفضل أن يخلقه. لكي تبدأ في تعلم الخلق، عليك أن تستخدم الكلمات المنطوقة؛ إن كمال الخلق هو أن تجعل الكلمات تثمر. من يغفل عن كلمات الصلاة، فإنه يغفل عن الصلاة أيضًا في الوقت المناسب، وتميل روحه إلى العقم.

.14يقول رجل مغرور: لا حاجة لي بالصلاة؛ أورمازد يعرف نفسي! فلماذا لا يقول الحقل: لن أنتج أي محصول، لأن أورمازد يعرف قدرتي! أعلن لك يا آشا أن

سر كل نمو روحي يكمن في إعطاء الروح: من يريد أن ينمو في الحكمة، يجب أن يعطي الحكمة؛ من يريد أن ينمو في الحب، يجب أن يعطي الحب؛ من يريد أن ينمو في قوة الروح، يجب أن يعطي قوة الروح.

.15ففكر إذن؛ إذا صليت بصمت، فإن قوتك تذهب ضعيفًا إلى مستمعيك؛ ولكن إذا صليت بكلمات، وبصراحة، فإنك تعطي مستمعيك من ثمارك؛ ومن أجل هذا المجد، يوفر لك أورمازد بكثرة.

.16عندما تذهب بوعائك لإطعام الضعفاء والشيوخ والعاجزين والمكفوفين، عليك أن تعلمهم الصلاة والاعترافات؛ وأن تغفر لأولئك الذين يشعرون بالاكتئاب بسبب خطاياهم، حتى يتمكنوا من الفرح في حياتهم.

الفصل السادس عشر

.1فلما آمن آشا، تخلى عن كل ما كان يملكه على الأرض، وذهب وعاش مع الفقراء، حاملاً صحن الصدقات لمدة عام، يكرز ويصلي من أجل الفقراء. وفي نهاية العام، أصبح له آلاف من الأتباع.

.2فبنى لهم مذابح، وعلمهم أن يعبدوا الخالق، وأن يعيدوا علامة الختان، وأن يكونوا مستقيمين أمام الناس،

وأن يعملوا من أجل الضعفاء والمضطهدين، وأن لا يفعلوا لأحد ما لا يريدون أن يفعلوه بأنفسهم.

.3وقد أطلق هؤلاء على أنفسهم اسم الزرادشتيين، على النقيض من الفرس، ومع ذلك كانوا من العرق الإهواني والغاني.

.4وبسبب دينهم، لم يكن بوسعهم أن يمتلكوا ممتلكات، لا بيوتًا ولا أراضٍ ولا ماشية ولا دوابًا. وقد سلَّم كثيرون منهم أنفسهم للفارسيين، لكن كثيرين منهم عاشوا على التبرعات التي جلبها المتحولون الذين كانت لديهم ممتلكات كبيرة.

.5والآن اتضح أنه عندما تنازل آشا عن العرش، كان هناك العديد من الطامحين إلى مكانه، وكان مجلس الشمس في حيرة من أمره لمعرفة من يختار، حتى يظل السلام في أواس؛ لكنهم جعلوا في النهاية هياتسينج ملكًا، لأنه كان محاربًا عظيمًا، حيث منح لأسوار المدينة وبواباتها أكثر من عشرة آلاف جمجمة، من القبائل المقاومة المجاورة.

.6اتخذ هياتسينغ ألقاب أسلافه، وكان أبرزها ملك الشمس، وملك الملوك، وملك أواس، المدينة المركزية

للعالم كله؛ وأرسل إعلاناته إلى المدن الرئيسية يافت وسام وحام، وأمر بإرسال الأرض والماء والفاكهة إليه من كل مكان تحت الشمس. وحدد بعض الهدايا التي يجب إرسالها إليه كل عام، ومن بينها آلاف الرعايا (العبيد.(

.7كان هياتسينج رجلاً ذا علم عظيم، وقد سافر إلى أماكن بعيدة وقريبة، وكان يعرف شعوب وأراضي الأرض، وكان يعرف المنتجات المختلفة للأراضي المختلفة، وعدد الشعوب في المدن الكبرى في العالم، وعدد المحاربين المنتمين إلى الملوك الفرعيين المختلفين تحت قيادته. بالإضافة إلى هذه الأشياء، كان يعرف النجوم وأماكنها، ومجموعات الأبقار والخيول والثيران والدببة والأسود والأسماك والثعابين، تمامًا كما تم تعليمها في فترة هيارتين بين القدماء.

.8قال هياتسينغ: لقد جعلني العيد ملكًا للعالم أجمع؛ ومن ثم، فمن الصواب أن أكون ملكًا. قال: من الواضح، لأن آشا تنازل عن العرش، أن الإنسان يجب أن يكون له دين. قال: لأنني أعرف جميع طقوس واحتفالات القدماء، فسأعطي الإنسان دينًا باسمي. قال: لأن آشا أمر بالدين الزرادشتي للممالك البعيدة، إذن آشا وزرادشت أعداء لي. قال: دع ضباطي يعتقلون آشا وزرادشت ويحضرونهما

أمامي. سأجعل منهم عبرة.

.9وفي اليوم الذي قبض فيه على آشا، إذا سنة حمله لإناء الصدقات قد انقضت. كان آشا وهياتسينغ يعرفان بعضهما البعض منذ سنوات عديدة. وعندما مثل آشا أمام الملك، قال: ليس لدي أي شيء في هذا العالم كله؛ فلماذا إذن قبضت علي؟ قال الملك: لأنك تبرعت بممتلكاتك، فأنت أخطر الرجال. لقد أمرت بقتلك. هل أنت مستعد؟

.10فقالت آشا: نعم أيها الملك. ولكن بسبب معرفتي الطويلة، أطلب منك نعمة واحدة، وهي أن أقتل وفقًا لطقوس الذعر التي كانت قبل الطوفان؟ وإذا ثبت لك أن هناك إلهًا لديه القدرة على إطلاق سراحي، وفعل ذلك، ألا ترفع يدك ضدي؟ قال الملك: لقد مُنحت نعمتك.

.11وبناء على ذلك، تم بناء عجلة من أوجا وربط آشا عليها، وقد عين الملك حارسًا لمراقبته حتى يموت. ولكن بسبب خوف الملك من أن يتم التلاعب بالاختبار، أمر بإقامة يوجرنوت (jaugernot) في ساحته الخاصة، مع مواجهة أوجا لبوابة ليون، حتى يتمكن خدمه الخاصون من المشاهدة أيضًا. (انظر اللوحة ١١).

12.وكان بكاء الناس ونحيبهم عظيمًا حين علموا أن آشا قد حُكِم عليها بالموت، وأصبحت مدينة أواس كبيت حزن وجنون، وانقسمت على نفسها، بعضها لآشا وبعضها للملك.

13.ولأن آشا كانت عجوزًا، وكانت في نظر الملك طوال اليوم، ندم الملك، ولكن لم يكن له بموجب القوانين سلطة إلغاء مرسومه. وعندما غربت الشمس، ذهب الملك أمام آشا قائلاً: ها أنت قد قضيت ست ساعات على العجلة، ولم يأت إلهك ليطلق سراحك. هذا عذاب عظيم، وأنا أبكي عليك. إذا كنت تريد أن تقتل نفسك بالسيف، فهل سأقتلك؟

14.قالت آشا: أعلن لك أيها الملك أنني لا أشعر بألم. سواء كان ذلك بسبب جنوني أو بسبب فضل الآلهة عليّ، فما الذي يهم، ما دمت لا أعاني؟ ولا يحق لي أن أقتل نفسي، ما دمت لم أخلق نفسي حيًا. وعلاوة على ذلك، إذا كانت إرادة خالقي، أورمازد، أن أموت على العجلة، فهذا عادل. وإذا لم تكن هذه إرادته، فسوف يطلق سراحي. لذلك، أيها الملك، أنا راضٍ.

15.قال الملك: إن هذا اللامبالاة نابع من الجنون. وقد

أثر جنونك على مدينة الشمس. فافعل ما تشاء، ثم مت!

.16عاد الملك إلى قصره، ولكن في الصباح التالي عاد مرة أخرى، وقدم نفس الاقتراح، وتلقى إجابات مماثلة. وفي الليل عاد مرة أخرى، وكرر عرضه، ولكن تم رفضه مرة أخرى، وعزم على عدم العودة مرة أخرى.

.17وفي ليلة اليوم الثالث، شعر آشا بقوة إهوا مازدا، فقال للحارس: ها أنا أُطلِق سراحي هذه الليلة! لذا، انظروا ما إذا كانت السيور مشدودة جيدًا. فإذا حدث أن أطلقني الآب، فسوف تقفون أمام الملك متهمين بالتواطؤ في إطلاق سراحي. وبناءً على ذلك، أعاد الحارس فحص السيور، وأرسل كلمة إلى الملك بما قاله آشا. فأجاب الملك: كلا، إذا أُطلِق سراحه، فسوف أعلم حقًا أن هناك إلهًا؛ ولن يُتَّهَم أي رجل من حراسي.

18فقالوا هذا لأشا، فقالت لأشا: أقول لكم: ليس واحد فقط هو الذي سيُتهم، بل أنتم جميعًا. وكان منهم مائة، وكانوا في حراستين، كل منهما خمسون. ولما كان تغيير الحراسة، سمع الجميع وضحكوا سخرية.

.19وإذا في تلك اللحظة سقطت السيور، وأنقذ إهوا

مازدا آشا من على الأرض. وكانت روح إهوا مازدا في آشا، ولم يكن آشا نفسه، رغم علمه بالأمور التي تمت بواسطته.

.20فقال إِهْوَاهْمَزْدَا: اذهبوا وقولوا للملك: هوذا عائشة قد نجا بقدرة إلهه. فقال الحرس: ليس الصباح، الملك نائم.

.21قال إِهْوَهْمَازْدَا: أقول لكم إن الملك لا ينام، بل يفرح بشرب الخمر مع حاشيته. فذهبوا وأخبروا الملك، فوجدوا أنه لم ينم حقًا. وأمرهم الملك بإحضار آشا أمامه، ففعلوا.

.22قال هياتسينج: ما الفائدة التي يجنيها حراسي من إطلاق سراح هذا الرجل العجوز؟ انظر، لقد قيل إنك يا آشا، كنت تخفي ذهبًا وفضة. الآن أعلم أنك رشوت هؤلاء الحراس لإطلاق سراحك. ولهذا السبب، سيتم إعدام كل رجل من هؤلاء الحراس، وتعليق جماجمهم على جدران أواس، ودباغة جلودهم. ابتعدوا عنهم أيها المارشالات؛ قيدوهم حتى تشرق الشمس، وفي تلك الساعة اقطعوا رؤوسهم، كما أمرت.

.23والآن، ماذا تقول أنت أيها المنافق العجوز ومدمر الحرية؟

.24فقالت آشا: حسب وعدك سأكون الآن حرة. لم يكن في مرسومك أي شرط يمنعني من رشوة حراسك. انظر إذن إلى حكمتي! ألم أكشف لك أنك لا تستطيع أن تثق في أي رجل؟

.25قال الملك: أنت أحكم الرجال. كنت أتمنى أن أسمعك تقول إن إلهك أطلق سراحك، وكان معي هنا اثنا عشر رجلاً سيوفًا لقطع رأسك. ولكن لأنك أظهرت لي مهارة عظيمة، فسوف تعيش لفترة، ولكن بشرط أن تغادر أواس ولا تعود أبدًا.

.26ثم تكلم إهوا مازدا عبر آشا قائلاً: لقد حكمت على الحراس بالموت عند شروق الشمس! والآن أعلن لك أيها الملك أنه لن يموت أحد منهم كما حكمت. ولكنني أنا إهوا مازدا سأنقذهم. لا تظن أنني آشا؛ أنا لست آشا، بل روح، إله الآيهوان. ولن أقتل حراسك بمعجزة، بل بوسائل طبيعية، وسأريك أنني أقوى من كل الملوك.

.27قال الملك: لا يمكن أن يكون هناك آلهة أو أرواح.

هل حكم الإنسان لا شيء؟ كانت هذه الأشياء مناسبة للعصور المظلمة. لقد أخافت الناس من العدالة، وحتى الآن خدمت غرضًا. ولكن في هذا العصر المستنير سوف يعرف الإنسان العدالة والحكمة من تلقاء نفسه.

.28وبينما كان الملك لا يزال يتكلم، أمر إيوا مازدا الأرواح الحاضرة بأن تتخذ هيئة بشرية عند ستائر أريزي، خلف الملك، فأحدثوا ضجيجًا، حتى التفت الملك لينظر، وإذا به يراهم. فخاف، ولم يكن يعلم أنهم أشخاص أشرار مختبئون، فقال: لصوص! قتلة! وسحب سيفه وطعنهم؛ لكنهم اختفوا! وقال:

.29إنك شيطان حقًا يا آشا! ووجه سيفه نحو آشا، لكنه سقط من المقبض. وقال: يا فتيس! اقتلوه! اقتلوه! وبينما هو في حيرة من أمره، خرج آشا من القصر، ولم يمد حراس الملك أيديهم عليه.

الفصل السابع عشر

.1ولما خرج آشا من قصر الملك، استقبله زرادشت، وذهبا معًا إلى السجن حيث كان الحراس محبوسين، قبل الإعدام في الغد عند شروق الشمس؛ فجاء أربعمائة من مهتدي آشا، ولما وقفوا حول السجن، قال لهم زرادشت:

2. قفوا على مذبح (هلال) الله الحي، لأن قوته عليّ، وسأنقذ هذا السجن! فاستيقظ حارس السجن، وكذلك خدمه، وجاءوا بالرماح قائلين: تفرقوا! تفرقوا! أو، بملك الشمس، ستموتون!

3. قال زرادشت: هل أنت أعظم من إِهْوَهْ مازدا؟ فاضرب رمحك في صدري. ففعل الحارس ذلك، وقال: إن حجمك لا يساوي شيئًا بالنسبة لي، أيها المتبجح! ولكن انظر، فقد تحطمت الرمح إلى ألف قطعة، ولم يلمس النصل ثيابه. فلما رأى الرماة الآخرون ذلك، خافوا، فتقدم زرادشت إليهم وأخذ رماحهم منهم.

4. ووقف الزرادشتيون على هيئة مذبح حي، ووضع زرادشت يديه على الحائط الأمامي للسجن، قائلاً: بحكمتك وقوتك، يا إهوا مازدا، حرر هذا السجن! وها هو الحائط الأمامي ينفتح كما ينفتح الباب، وخرج السجناء سالمين.

5. قال زرادشت: في الغد سيحكم الملك بإعدام كل مؤمن في المدينة. فاذهبوا، قبل حلول الليل، وأمروا كل شعبي بالنهوض فورًا والخروج من المدينة، وسأقودهم إلى مكان آمن. وفي تلك الليلة فر المؤمنون إلى ما وراء الأسوار.

.6وفي الغد، لما سمع الملك بما جرى في السجن، حكم بالموت على كل زرادشتي وجد في المدينة، كما تنبأ زرادشت. ولكنهم كانوا قد ذهبوا بالفعل، وكانوا في غابة الماعز، وكان منهم أربعة آلاف وستمائة وثلاثون رجلاً وامرأة وطفلاً.

الفصل الثامن عشر

.1تحدث إهوا مازدا إلى زرادشت الطاهر قائلاً: اشرح هذه الأمور لشعبي، لأنهم لن يسكنوا في ظلام ولا في خوف.
قال زرادشت: ماذا أقول لهم يا إهوا مازدا؟
.2قال إهوا مازدا: شعبي متحدون، شعبي تحرر من المدينة الشريرة. لأنفسهم، ومن أنفسهم، وبواسطة أنفسهم، خلصتهم كشعب منفصل.

.3لقد وجدت طريقة سهلة لتوحيدهم؛ لم أسلك طريقًا مظلمًا. هذه ليست معجزة، بل هي تجلي الإيمان بالنور الكامل.

.4أبعدوهم عن أواس، بعيدًا في الغابة. وبما أن آشا رجل عجوز، ومتعلم أكثر من كل الرجال الآخرين، فسوف يكون هو العربة عليهم.

.5قال إهوا مازدا: أما أنت يا زرادشت، فأنت شاب وقوي. عليك أن تختار خمسين رجلاً من بين شعبي، متعلمين وأقوياء، مليئين بالحيوية. وسيكونون رفاقك؛ وستزور المدن الكبرى يافت وسام وحام. ستسافر لمدة أربع سنوات، وتنشر الشريعة الزرادشتية؛ ولكن في نهاية ذلك الوقت ستعود إلى أواس، وإلى هذا الشعب، أول مختاري.

6وها هي عائشة بعد ذلك تذهب معك إلى أوش، وترفع يدك على المدينة فتسقط.

.7ثم أوضح زرادشت هذه الأمور للناس، ثم أخذهم بعد ذلك إلى وادي يانشي، على نهر فيتشوفيتش؛ وقسمهم إلى ثلاث مدن كبيرة وأربع مدن صغيرة، على طريقة الإيهين، الشعب المقدس، الأبيض والأصفر.

.8وأعطاهم آباء (ربات)، وجعل آشا أبًا رئيسيًا لجميع الآخرين. وهكذا تأسست الديانة الزرادشتية؛ شريعة إهوا مازدا، وشريعة أورمزدا، وشريعة زرادشت.

.9واختار زرادشت خمسين رجلاً، متعلمين، أقوياء، غير عجائز؛ ورحلوا ليُرسوا الشريعة الزرادشتية في مدن الشرق

والجنوب. وقادهم إهوا مازدا، متحدثًا إلى زرادشت، الطاهر كليًا، وأخبره إلى أين يذهب، ووجهه إلى أقرب الطرق، عبر الجبال والسهول، وعبر الأنهار. وحيثما ذهبوا، أمدهم إهوا مازدا بالدواب التي تحمل الأحمال، والدواب التي يركبونها، وحول أصحابها إلى الشريعة الأورمازدية، التي أعطتهم كل ما هو مطلوب.

.10كانت أول مدينة كبيرة وصل إليها زرادشت هي تسيغو، في سهول يوآب، وكانت محاطة بأسوار عالية من الخشب والحجارة؛ وعندما وصل إلى بابها، سأله حارسها عن اسمه وعمله، وكان يتحدث بلغة أخرى، ولم يفهم زرادشت ما قاله. ثم جاء إيهود مزدا، فأجاب الحارس بلغته الأصلية، قائلاً:

.11أنا خادم الخالق، أورمازد؛ جئت لأثبت الحياة الخالدة أمام الملك. فأرسل إذن إلى ملكك، فيقبلني أنا وشعبي. فأرسل الحارس إلى الملك، الذي أمر زرادشت بالمثول أمامه.

.12ولما كان هو وحاشيته أمام الملك، قال الملك: هل أنت الذي تحدث عنه ملك الشمس؟ وما شأنك بي؟ إن ملكك، حتى ملك الملوك، مجنون. فأجابه إيوا مازدا قائلاً:

13.زرادشت الذي تحدث عنه ملك الشمس، أمامك. أنا هنا لأثبت لك أشياء كثيرة تتعلق بما هو مكتوب في كتاب المقدس. ولكن قبل أن أنطق بكلمات كثيرة، أرجوك أن يكون ابنك هاسينج، وزوجتك هيتيوس، وبناتك بوتو، وزو، وهاين، وزابي، حاضرين أيضًا.

14.قال الملك: كيف تعرف أسماء شعبي؟ فقال إهوا مازدا: هنا تقف الأرواح الحارسة، الأشار، وهم يتحدثون إلي. ومن بينهم أياي، جدك، الذي قتل نفسه؛ وبجانبه أقاربك في الروح، نوح، ويس، ولوت، وجانسي، وميشسي، ونيموك، ووهوين، وروكس، وباستكوا.

15.فقلق الملك، لأن كثيرين منهم قُتلوا في الحروب، ولم يكن يعرف كيف اكتشف زرادشت أسماءهم. فأرسل في طلب زوجته وابنه وبناته، فدخلوا جميعًا إلى غرفة داخلية، وزرادشت معهم. ثم تحدث إيخوا مزدا إلى الملك قائلاً:

16.لا تظن أن آشا مجنون لأنه تخلى عن كل ما يملك وذهب ليعيش مع الفقراء. إن الآلهة تطلق على كل من يفعل خلاف ذلك صفة الجنون، وخاصة الأغنياء

والملوك والحكام. فمثل هؤلاء الرجال يقدرون الأشياء التي لا يمكنهم الاحتفاظ بها إلا خلال حياتهم على الأرض على الأكثر. أما آشا فيقدر الأشياء التي ستدوم إلى الأبد. وأتمنى أن يفعل كل البشر ما فعله آشا.

.17بسبب عدم الإيمان بالروح العظيمة، نصب الإنسان نفسه كالأعلى، وأصبحت تجارته هي الحرب والدمار. لم آتِ لإقناعك بالتخلي عن مملكتك أو ثروتك، ولا من أجل أي مجد أو ربح لنفسي. أنا أتحدث نيابة عن الجحافل التي تُقتَل، قبيلة ضد قبيلة، ومدينة ضد مدينة؛ أنا أتحدث نيابة عن ملايين الأرواح في الظلام، الذين يسكنون ساحات القتال.

.18وهكذا نال إيهوا مازدا انتباه الملك، وفي الوقت نفسه، اتخذ الملائكة الذين كانوا يرافقونه أشكالاً تشبه البشر؛ وعلى الفور، نظر الملك وعائلته حولهم ورأوهم، فخافوا؛ واستل الملك سيفه قائلاً: "من دخل هكذا، غير مدعو!" ولكن بينما كان يتقدم، إذا بالأرواح تختفي. فذهل الملك. وتابع إيهوا مازدا قائلاً:

.19لا تهتم لأن الأرواح تظهر نفسها؛ ولا تسم هذه المظاهر معجزات. الأرواح موجودة دائمًا؛ ولكن لأنها

كست نفسها بأجزاء جسدية، فقد رأيتها لأول مرة. بينما كنت هادئًا، أتت؛ وبشغفك المفاجئ اختفت.

.20قال الملك: هل سيعودون مرة أخرى؟ فأجابه إهوا مازدا قائلاً: ما دامت زوجتك وبناتك خائفات، فلماذا يظهرن مرة أخرى؟ ولكن اسمعني أيها الملك! لقد كنت مستعدًا لهذا منذ شبابك. إن زوجتك مختلطة مع الإهين، الشعب المقدس. وقد حفظ الآلهة الإهين لهذه الغاية، لأنهم مثل الخميرة، مهيئون لقيامة جميع أجناس البشر. وبسبب هذه الفضيلة العظيمة في زوجتك، يمكن لأرواح الموتى أن تظهر أمامك.

.21وبينما كان إهوا مازدا يتحدث هكذا، تولى الملائكة مرة أخرى هيئة سارجيس، وكان هناك العديد من الأرواح التي انتهت حياتها الفانية بسيف الملك نفسه. وكان رئيس هؤلاء هو أوتاكيثا، ملك مدينة تسيغو ذات يوم.

.22تحدث السارغي إلى الملك قائلاً: لا تظن أنني ميت يا ملك! أنا لست ميتًا إلا في الجزء الجسدي. كما قطعتني بسيفك، فسوف تخترق بالسيف. ثم تحدث تو ساين، وهو سارغي آخر، قائلاً: حتى تموت يا ملك وتلقى روحك في الجحيم، لن أتوقف عن تعذيبك! ثم تحدث غون،

وهو سارغي آخر، قائلاً: قبل أمس أحضرت السم من اللحم الفاسد، وحقنتك في أنفاسك! سوف تسعل دمًا وفسادًا كريه الرائحة! ثم تحدث أود قائلاً: لقد أتيت من أرض الموتى يا ملك، بعذابات الجحيم من أجلك! ثم تحدث وي سي، وهو سارغي آخر، قائلاً: أنا زوجتك الأولى؛ لماذا قتلتني؟ ألم يكن العالم واسعًا بما فيه الكفاية؟

.23وهكذا استمرت الأرواح في الكلام، وقد سمح لها إيوا مازدا بإظهار رغباتها وأهوائها الشريرة بطريقتها الخاصة؛ ولم تظهر روح واحدة كانت لديها كلمة طيبة واحدة تشجع الملك. ثم تحدث الملك قائلاً:

.24اذهبوا أيها الأرواح أو الشياطين! لن أرى بعد الآن! وعند ذلك، لوح بسيفه بشراسة؛ ولكن عندما هدأ قليلاً، تحدث إليه إيهوا مازدا قائلاً:

.25أعلن لك أيها الملك أن الهواء مملوء بأرواح الموتى؛ ولأنهم قتلوا على يدكم، فإنهم يتربصون بروحكم عندما تموت. لا تظنوا أن قتل رجل يخلصكم منه؛ فقط الجزء الجسدي في نطاق سيطرتكم. الروح لا تموت أبدًا. أورمازد عادل. من أذيته، سوف تعيده إلى حالته الطبيعية.

26.قال الملك: إذا كان الرجل رجلاً سيئًا، فقتلته، ألا يكون ذلك خيرًا عظيمًا؟ قال إيهوا مازدا: قتله شر عظيم. يجب أن تحوله إلى خير. قال الملك: ولكن إذا كان ينتمي إلي؟ فقال إيهوا مازدا: لا ينتمي أحد إليك. لقد خلق الخالق جميع البشر؛ ومنه خُلِق جميع البشر؛ وهم ينتمون إليه.

27.قال الملك: ولكنني أملكها. فهي ملكي. إذا كان خالقك أقوى مني، فليأخذها. قال إيوا مازدا: إن أخذها منك لن يكون شرفًا؛ ولكن أن تخلصها هو شرفك.

28.وبينما كان الملك مشغول البال، بدأ الملائكة في العمل لإظهار حضورهم وقوتهم بطريقة غير عادية؛ وبناءً على ذلك، قطعوا النسيج الذي كان يغطي الجدران، وتركوه يسقط على الأرض، وبصوت انفجار عظيم، نهضت الملكة وبناتها وهربن.

29.فغضب الملك ووجه سيفه نحو زرادشت، فإذا بالسيف قد انكسر إلى مائة قطعة، ولكن لم يمس زرادشت أي جزء منها. فقال له إهوا مازدا: ما لم تتب عن طرقك الشريرة، فسأسحب ملائكتي القديسين من هذا

البيت، وستشهد أنه قبل أن تشرق شمس الصباح، لن يبقى هذا القصر قائماً.

30. ولكن الملك قسى قلبه. فلما رأى إهوا مازدا أنه لا يوجد توبة عند الملك، سحب الرب وأعوانه، وترك القصر للأرواح الشريرة، ولكنه أرسل أرواحًا حارسة لإلهام الملكة وبناتها بالفرار من البيت في تلك الليلة، فهربن. وذهبت أرواح الظلام إلى أعداء الملك وألهمتهم بالذهاب ضد القصر؛ فذهبوا ودمروه.

31. وفي الغد، طاف زرادشت في المدينة، وكانت في اضطراب شديد، وتحدث إيخا مزدا من خلاله إلى الناس. وفي يوم واحد، اكتسب أكثر من ألف من أتباعه؛ ولما رأى الملك ذلك، حكم على زرادشت بالموت، وعرض مكافأة لمن يقتله.

32. وفي اليوم التالي، ألقى موعظة أخرى أمام الناس، وزاد عدد أتباعه كثيرًا؛ ثم أمر الملك جنوده، الذين كان عددهم عشرة آلاف، بالهجوم على زرادشت وشعبه وتدميرهم. ولكن إيهود مازدا كان قد تنبأ بذلك لأتباعه مسبقًا، ونصحهم بالفرار. ونجا كثيرون قبل الصباح؛ ولكن كان هناك أيضًا كثيرون ما زالوا داخل الأسوار عندما هاجمهم

الجنود.

33.فمد إهوا مازدا يده إلى أعلى، قائلاً: "نار نارك، يا أبتي! أعطني هنا جدارًا من نار!" فقام جدار من نار بينهم وبين الجنود؛ وعندما رأى الجنود ذلك، استداروا وهربوا، صارخين: "شري!" شري! -- التي تعني الروح.

34.فخرج بهم زرادشت من المدينة، ولم يصب رجل أو امرأة أو طفل بأذى. ولكن الأفعال التي قام بها زرادشت كانت مبالغاً فيها إلى حد كبير في سردها، حتى أن الناس الذين لم يروا زرادشت بعد اعتقدوا أن العالم على وشك أن ينتهي.

35.ففقد الملك كل نظام في المدينة، وعاش الشعب بلا قانون ولا نظام، ينهبون بعضهم بعضا، أو يدمرون كل ما يقف أمامهم.

الفصل التاسع عشر

1.استدعى زرادشت أصحابه الخمسين، وقال لهم: لأن هؤلاء الناس قد تحرروا من الطاغية، فسوف يصبحون أعداءه. إن الناس الذين ظلوا مضطهدين لفترة طويلة يحبون الانتقام. وهذا من شأنه أن يحبط قانون أورمازد.

لذا، خذوهم بعيدًا عن المدينة، وقسموهم إلى مجموعات فيما بينكم، وسأرسل ملائكة قادرين على ترجمة اللغات.

.2قال إهوا مازدا: انظر، لا يأتي الإله لينجز شيئًا عشوائيًا. ولا يأتي إلى رجل واحد فقط، ليقضي على شر العالم بأسره. لقد كنتم مستعدين لهذا العمل منذ يوم ميلادكم. لقد كان ملائكتي معكم، وأنتم جزء من جيشي. والآن سيحدث لكم هذا، بعد أن تقسموا هؤلاء الناس، وتقودوهم إلى الغابات: ستبدأون في التحدث بألسنة جديدة، وسيفهمكم هؤلاء الناس. وستبنون مذابح للعبادة لأورمازدا، وتعلمون هؤلاء الناس الأغاني والصلوات والرقص، وتشرحون لهم القانون الأورمازدي.

.3قال زرادشت: لا تنتظروا مجيئي ولا صوت إهواه مزدا، بل افعلوا بالإيمان كما أمرتكم، والصوت سيكون معكم.

.4وهكذا، تم اقتياد أولئك الذين فروا من الفوضى في المدينة، مسافة نصف يوم، وعسكروا هناك. وقد فتن رفاق زرادشت، الذين كانوا يلقبون بالإنكواس، وفهموا لغة الناس، وتمكنوا من التحدث معهم بفهم.

.5فبنوا مذابح لأورمازدا، وعلموا الناس العبادة،

وألزموهم بحلف ألا يقتلوا رجلاً أو امرأة أو طفلاً، ولا حيواناً، ولا طيراً؛ ولا أي حيوان مخلوق حي. وقيدوهم باليمين الذي أقسموه تحت الفخذ، بأن يأكلوا الفاكهة والمكسرات والجذور والخبز فقط، وفقاً لشريعة أورمازدا. وقسموهم إلى عائلات من عشرات وعائلات من مئات وعائلات من ألف، وأعطوهم ربّة واحدة لكل منهم، وفقاً لشريعة زرادشت.

6. ولكن زرادشت رجع إلى المدينة، وألبسه إيهود مازدا النار في الليل، والسحب في النهار، حتى يتمكن الناس من رؤية قوته، ولا يجرؤ أحد على رفع يده ضده.

7. ثم أمر الشعب بجمع كل الجماجم التي على الجدران، وفروة الرأس المعلقة حول البيوت وعلى الأعمدة، فأخذها وأحرقها. وأما الجنود، فصرفهم، وهكذا أصبح الملك عاجزًا، وترك ليتجول ويلعن.

8. وأشار زرادشت على الناس بالخروج من المدينة والعيش فيها؛ فخرجوا بالآلاف، وبدأوا حياة جديدة. وبعد ذلك غادر زرادشت المكان؛ وعلى الفور امتلأ المكان بالدروجيين، فذهبوا إلى الدروجيين وألهمهم بإشعال النار والنهب. وفي غضون أيام قليلة، تحولت مدينة تسيغو

العظيمة، بكل معابدها وأبراجها وقصورها، إلى كومة من الرماد.

.9سار زرادشت أمام الناس، مئات الآلاف منهم، متكلمًا بصوت إهوا مزدا، قائلاً: أسمع بعض الناس يقولون: من يقدر الأشياء الأرضية أكثر من الأشياء السماوية، فمن الجيد له أن يكون له النار والدمار. كل الأشياء تأتي من الآب، أو مازدا، أو بإذنه. عندما يسحب يده من مدينة شريرة، تندفع الأرواح الشريرة.

.10لقد قلتم: من هي الأرواح الشريرة؟ لماذا لا يدمرها أورمازد؟ أقول لكم، إن الأرواح الشريرة هي أنفسكم والأموات. الذين قتلتموهم في العاطفة، ما زالوا أحياء ليعذبوكم في الروح. لقد علقت جماجمهم على البوابات والجدران؛ ومعابدكم العلمية كانت مزينة بفروة رأس أعدائكم. لا تزال أرواح هؤلاء الناس حية، على الرغم من أن أجسادهم ميتة، وهم يهوسونكم بأعمال الشر.

.11هذا هو قانون أورمازديان: عندما يموت رجل، يجب أن تحرقوا جثته أو تدفنوها في الأرض، حتى لا تضطرب روحه. لكنكم ربطتموه بالروح؛ كان تسيغو قبيح المنظر في نظر أولئك الذين قُتلوا من أجل مجده. لقد كانوا

سعداء برؤيته مدمرًا.

.12لقد ربحت هذه الأرواح عشرة أضعاف ما خسرتموه بالنار؛ لأن الآلهة تستطيع الآن أن تنقذهم في السماء. ولهذا السبب، أعلن لكم أن تدمير تسيغو أمر عظيم. العالم كبير؛ والأراضي واسعة جدًا. لا تقتلوا رجلاً أو امرأة أو طفلاً. إنهم من أرواح أورمازد.

.13ولا تبنوا مدناً كبيرة، فإنها لعنة على وجه الأرض. ولا تعيشوا وحدكم، لأن هؤلاء يصيرون مرتبطين بذواتهم، بل يسكنون في عائلات تتألف من عشرات ومئات وآلاف. ألم يعطكم الآب مثالاً في الإخوة؟ إنهم لا يقتلون ولا يأخذون ما هو للغير، ولا يميلون إلى الشهوة، ولا إلى الحرب، ولا إلى المشاجرات.

.14قال الصوت: أين زوجة الملك، هيتيوس؟ أين هاسينج، الأمير؟ والأميرات، بينتو، وزو، وهين، وزابي؟ أجاب الحشد: لقد ذهبوا!

.15وبعد ذلك قال الصوت: أقول لكم إنهم رحلوا، لكنهم سيعودون. سوف يكونون هنا الآن. سيتحدثون أمامكم. وبالفعل، جاءت زوجة الملك وابنه وبناته. قال هيتيوس:

هوذا تسيغو من أواس محترقة. من رأى الملك؟ كانت الأميرتان هين وزابي فتاتين صغيرتين جدًا، وبكتا على أبيهما. لقد قتل نفسه، وقطع أمعائه بالسيف.

.16تحدث إهوا مازدا من خلال زرادشت قائلاً: تعال يا هيتيوس وقف على الصخور حتى يتمكن الجميع من الرؤية، وأحضر أطفالك. جاءت ووقفت بجانب زرادشت. والآن قال الصوت: فليشهد هؤلاء أن الموتى لا يعيشون في الروح؟

.17قال هيتيوس: لقد رأيت بعيني أرواح الموتى، وسمعت بأذني أرواحهم تتحدث. سيرفع أطفالي أيديهم إذا كانت هذه الأشياء صحيحة. رفع الأطفال أيديهم. قال هيتيوس مرة أخرى: أين زوجي الملك؟

18وفيما هم واقفون على الصخور إذا روح الملك قد طلعت أمام كل الشعب، فصرخ هاين وزابي: هوذا أبي! ثم تكلم إهوا مزدا قائلا لروح الملك: هل تعلم أنك ميت؟ فتكلمت روح الملك بصوت عال حتى سمعه الجميع، فقال: لا، أنا لست ميتا، ولكني فعلت شيئا أحمق، لقد شقت أمعائي.

19.فقال هيتيوس: أخشى أن يكون الملك قد مات بالفعل، وهذه هي روحه. إنه يبدو غريبًا! فقال إيهوا مازدا: لا يوجد جرح. بطنك لم يصب بأذى. لكن الروح أصرت قائلة: لقد وضعت يدي في الحفرة، ومع ذلك تقول، لا يوجد جرح! أنت مجنون! أتذكرك؛ أنت الذي أحضرت هؤلاء الأعداء الوهميين لتعذيبي!

20.قال إيوا مازدا: ما الذي تراه من الأعداء؟ أجاب الروح: كل ما قتلته على الإطلاق؛ ألف أو أكثر! ابتعدوا أيها العذاب! أيها المستهزئون! سأطعنكم في الصميم.

21.فسكتت روح الملك وهذيت، لأنه رأى أرواح الموتى؛ لكن الجمهور لم يروهم، مع أنهم رأوه، لأنه كان في شكل سارجيس.

22.قال إيوا مازدا: أقول لك أيها الملك، إنك ميت وقمت من بين الأموات. ولو كنت متيقظًا لهذه الحقيقة، لكنت قد قمت روحيًا. ولن تتمكن من الخلاص حتى يتم خلاص هؤلاء أعدائك أيضًا. ثم أجاب روح الملك قائلاً: سأنفيك من مدينة تسيغو! ولن تعود أبدًا، تحت طائلة الموت!

23.قال إيوا مازدا: أقول لك أيها الملك إن مدينة تسيغو

قد دمرت. حقًا لا يوجد بيت واحد قائم في كل مكان!
أجابت روح الملك قائلة: أنت تعذبني! أيها المجنون! أنت تدعي الأكاذيب في وجه الحقائق! ارحل أيها الوغد! يا ليت بطني لم يشق؛ كنت لأنتقم منك!

.24سحب إيهوا مازدا السراجيس، ولم يعد من الممكن رؤية الملك؛ ومع ذلك، استمرت روحه في اللعن والغضب على الرغم من ذلك. لقد فهمت الملكة هيتيوس الأمر تمامًا، وكان قلبها مثقلًا بالحزن.

.25قال لها إهوا مازدا: تذكري إيمان أسلافك، الإلهين. كوني قوية في شريعة أورمازدا، وستزول هذه الأحزان. ولا يوجد شيء في السماء أو الأرض يمكن أن يرضي الروح التي لا تفي بالشريعة. بالنسبة لتلك التي تستطيع أن تقول، أنا أعيش في أعلى مكان، فإن السعادة لها أساس متين.

.26وكل من يرى الموتى في عذاب، فليصلي من أجلهم، ويغني الترانيم للآب. تشفعوا لدى النور الكامل، ليمنحهم السلام. لا تظنوا أن النور الكامل يتدفق بالهاوما بسبب صلواتكم، ليغذي أرواح الموتى. لكني أعلن لكم هذا، أنه من خلال السلام والفرح في عبادتكم للآب، تستعيد الأرواح الفضيلة والارتفاع.

27. هذه الأشياء سوف أعرضها عليكم في هذه الليلة أيضًا. كونوا ثابتين ومتفائلين في الإيمان، وعندما يأتي المساء، سأستدعي أرواح الموتى أمامكم مرة أخرى.

الفصل السابع والعشرون

1. في تلك الأيام، كان بونياه ملك أواس، ومن خلال اللقب، ملك الشمس؛ ملك وسط العالم؛ ملك الملوك؛ أقوى البشر؛ مالك كل جسد بشري؛ حاكم الأرض، وسيد الحياة والموت!

2. لقد غاب زرادشت عن الأنظار قرابة أربع سنوات، وكانت نتيجة وعظاته في البلدان الأجنبية هي قطع دفع الجزية لمدينة الشمس. ولهذا السبب أقسم بونياه ملك أواس على نفسه أن يلاحق زرادشت ويقتله.

3. وبناء على ذلك، جهز الملك جيوشًا عديدة مختلفة وأرسلها للبحث عن زرادشت؛ ولكن إهوا مازدا قاد زرادشت بطريقة مختلفة من ناحية، وأرسل أرواحًا لإلهام الجنود بالذهاب في طريق آخر. ونتيجة لذلك، لم يعثر عليه أي من الجيوش المرسلة للقبض على زرادشت. وعندما سمع عنه في إحدى المدن، وجاء الجنود إلى تلك المدينة، اختفى. واستمر الأمر على هذا النحو، حتى عاد

زرادشت الآن إلى أبواب أواس ذاتها.

4. ولأن زرادشت كان أضخم رجل في العالم، فقد كان من السهل التعرف عليه؛ ومن خلال وصفه، حتى أولئك الذين لم يروه قط، سوف يعرفونه منذ المرة الأولى التي تقع فيها أعينهم عليه.

5. كان آشا قد استمر مع الزرادشتيين؛ ولكن بسبب اضطهاد ملوك أواس، اضطروا إلى الانسحاب إلى الغابات والسهول والمناطق غير المأهولة، حيث كان يسكن الليستانيون، وهم شعب متوحش. وكان الزرادشتيون أصدقاء لهؤلاء، وكان الليستانيون يأتون بأعداد كبيرة، ويقيمون بالقرب من الزرادشتيين.

6. وبعد أن أكمل زرادشت رحلته، عاد إلى غابة الماعز، في المقام الأول، للقاء أتباعه، والابتهاج معهم بالنور العظيم الذي منحه لهم إهوا مازدا. فلما عاد زرادشت إليهم، كان هناك فرح عظيم؛ وكانت أم زرادشت حاضرة، وكثيرون من أهل ليستيان الذين عرفوه في طفولته.

7. وبعد أيام عديدة من الراحة والابتهاج، جاء إهوا مازدا إلى زرادشت، قائلاً: هوذا الوقت قد حان الآن للذهاب إلى

مدينة ميلادك. خذ معك آشا، وسأجعل أواس يسقط بين يديك.

8. فأخذ زرادشت آشا، وعاد، كما قيل، إلى أبواب أواس؛ ولكنهم عرفوه على الفور؛ وعندما طلب الدخول، رفض، لأن الملك كان قد أصدر مرسومًا مسبقًا بنفيه وموته، وكان هناك عرض بمكافأة لمن يقتله ويحضر جمجمته إلى الملك.

9. فكر حارس البوابة، الذي كان اسمه زوداس، في الحصول على المكافأة، وخطر بباله الخطة التالية، فقال لزرادشت: أنا أعرفك؛ أنت زرادشت، الذي نُفي تحت طائلة عقوبة الموت. ليس لي الحق في السماح لك بالدخول إلى المدينة، ولا أرغب في أن أشهد موتك المؤكد. ولكن إذا كنت ستخفي نفسك، حتى تغيير الحراسة، عندما أكون غائبًا بناءً على تقارير الملك، فيمكنك أن تخاطر بنفسك. ولكن إذا سمحت لك بالدخول، فسوف أقتل أيضًا.

10. قال زرادشت: أما أنا فلا أخاف، ولكنني لا أريد أن تقتلني بسببك. فأين إذن أستطيع أن أختبئ حتى يحين وقت اليقظة؟

.11قال زوداس حارس البوابة: "إلى داخل غرفة الجدار، اذهب أنت وصديقك معك."

.12فدخل زرادشت إلى حجرة الحائط، وذهبت معه آشا. والآن، عندما اختبأ، دعا جوداس زوجته وقال لها: "ابقي هنا، وامشي ذهابًا وإيابًا، حتى يظن المختبئون أنني أنا. وسأركض بسرعة إلى الحراس، وسيأتون ويقبضون على زرادشت، الذي تُعرض عليه المكافأة."

.13فجاءت زوجة الحارس وسارعت إلى الذهاب والإياب، فركض الحارس بسرعة وأحضر الحراس، ألف رجل، برماح وسيوف وهراوات حربية ومقاليع وأقواس وسهام، وحاصروا مكان الغرفة من جميع الجوانب. ثم تحدث زوداس ساخرًا، قائلاً: تعال يا زرادشت، الآن حان وقت تغيير الحراسة!

.14فخرج زرادشت وآشا ورأيا ما حدث. فقال زرادشت لآشا: النور عليّ. اذهبي معي. لن يصيبك مكروه. ولكن الآن حان الوقت الذي سأحقق فيه ما تنبأ عني في شبابي.

الفصل الثامن والعشرون

.1فسمح زرادشت لنفسه بالوقوع في قبضة ملك الشمس، فأمر الجنود هو وآشا بالسير في وسطهم إلى موضع الجماجم. فخرج الآلاف والعشرات من الآلاف من الناس ليشهدوا الإجراءات؛ ففي ذلك الوقت كان هناك كثيرون متعاطفون مع زرادشت، وكثيرون ضده.
.2ولكي يوقف الجمع، استدعى قائد الجيش جنودًا كثيرين بالإضافة إلى الذين ألقوا القبض عليه، فركض آخرون إلى قصر الملك، حاملين خبر القبض عليه والمكان الذي اقتيد إليه.

.3قال الملك للرسل: "إن هذا الرجل لابد أن يموت، ولكن من الواجب أن يصدر ضده حكم عادل، ليكون عبرة لكل الناس. فاذهبوا إذن إلى الجلادين وأمروهم بإحضار زرادشت إلى حضوري، حتى أحكم عليه بالموت حسب القانون."

.4وقد تم ذلك بالفعل، حيث أحضر زرادشت أمام الملك، الذي خاطبه قائلاً:

.5إنك متهم أمام ملكك بسلوكك، وأنا أحكم عليك بالموت. ولكن لكي تكون قدوة للعالم، سأصدر أحكامي أمام المنادين، الذين سيعلنون كلماتي لكل من يرغب في أن

يشهد موتك.

6.أولاً، لقد أمر سلفى بإلقاء القبض عليك، ولم تسلم نفسك لجنودي؛ ولم يتمكنوا من العثور عليك. ولهذا السبب، يُحكم عليك بالإعدام.

7.ثانيًا، لقد سافرت إلى بلاد أجنبية دون إذن من ملك الشمس، وزرعت بذور التمرد ضد المملكة المركزية. ولهذا السبب حُكم عليك بالموت.

8.ثالثًا، عرض ملك الملوك فدية مقابل رأسك، لكن جنود الملك خاب أملهم في العثور عليك، ولهذا السبب يُحكم عليك بالموت.

9.رابعًا، في شبابك هددت بإسقاط مدينة أواس، مدينة الشمس، وفشلت في الوفاء بوعدك، وبالتالي أصبحت معلمًا للأكاذيب. ولهذا السبب يُحكم عليك بالموت.

10.خامسًا، لقد قطعت الجزية الأجنبية عن المالك الشرعي للعالم كله! ولهذا السبب حُكم عليك بالموت.

11.سادسًا، لقد أحييت تعاليم العصور المظلمة، تعاليم

الأرواح والآلهة، التي تقول إن الأشياء لا يمكن أن توجد، لأنها تتعارض مع الطبيعة، وتتعارض مع قوانين ملك العالم! ولهذا السبب حُكم عليك بالموت.

.12سابعًا: لقد علّمت أن هناك خالقًا غير مرئي أعظم من ملكك؛ وهو ما يخالف العقل، ولهذا السبب تُحكَم عليك بالموت.

.13ثامناً: لقد عدت إلى أواس ليس علناً، بل كلص، واختبأت في حجرة من الجدار. ولهذا السبب حُكم عليك بالموت كما يحكم على اللصوص، وهو أبشع أنواع الموت.

.14لذلك، فإني آمر الجلادين أن يأخذوك إلى وكر اللصوص ويلقوا بك فيه؛ وفي الغد، عند الظهر، تُعلَّق من رجليك مع اللصوص، حيث تُترَك معلقًا حتى تموت.

.15لكي يرضي حكمي أعز أصدقائك، ماذا تقول ضد مراسيمي؟

.16قال زرادشت: كل التهم التي وجهتها إليّ صحيحة اليوم، ولكن قبل غروب شمس الغد سأثبت بطلان بعضها. اليوم مملكتك عظيمة، وفي غضون يومين

سأموت، وستموت أنت، وستدمر هذه المدينة العظيمة. نعم، سينقسم معبد الشمس إلى نصفين، ويسقط ككومة من القمامة.

17. فضحك الملك ساخراً، ثم خاطب آشا قائلاً: أنت عجوز أحمق. اذهبي في طريقك. فأطلق سراح آشا، وأُخذ زرادشت إلى وكر اللصوص وأُلقِي فيه. وأحاط وكر اللصوص بأوكار الأسود التي كانت تابعة لحدائق الملك. ومُر فوق الجسر، وعندما دخل السجناء إلى الداخل، سُحِب الجسر. ولم يكن بوسع أي سجين أن يهرب إلا أن يقع فريسة للأسود، التي كانت تتغذى على لحم الأشخاص الذين أعدموا وفقًا للقانون.

الفصل التاسع والعشرون

1. في الليل، فكر بونياه، ملك الشمس، في أنه ربما يتمكن من الحصول على أسرار زرادشت، فيما يتعلق بقواه مع أوز، وأرسل إليه الرسالة التالية، وهي: إذا كشفت أسرار قوتك لملكك، فستُنقذ حياتك؛ وإذا سجدت أمام ملك الملوك، قائلاً: لا يوجد من هو أعلى! سيكون لديك خمس مدن تحكمها طوال أيامك.

2. فأجابه زرادشت بالجواب التالي: ليس لدى زرادشت أسرار ليكشفها؛ ولا يرغب في أن يحكم خمس مدن أو

مدينة واحدة. سأموت غدًا، وفي الليلة التالية ستموت أنت أيضًا. ومع ذلك، قبل أن تموت، سترى معبد النجوم ينقسم إلى نصفين ويسقط؛ ومدينة أواس ستسقط ولن تنهض بعد الآن؛ وسيصبح ياسانج في يافت ملكًا للشمس، وستظل سلالته قائمة لآلاف السنين.

.3فتعجب الملك من هذا الجواب، وغضب حتى ضرب الرسول بمقلاعه، فسقط ميتاً، وأمر الملك بإلقاء جثته في جب الأسود.

.4وكان الوقت قد اقترب من منتصف الليل حين أحضروا الجثة، وكان زرادشت طويل القامة، فرأى ما فوق السور، فنادى قائلاً: لا تطرحوا الجثة في الأوكار مع الأسود، لأني سأدعوها إلى الحياة باسم أورمزد. ووضع الرجال الجثة عند السور الخارجي، وقال زرادشت: من يقف بجانب الجثة يضع يده عليها، لأن قوة الحياة هي بالحياة.

.5ووضع الرجل يده على لحم جسد الرجل بين الرقبة والظهر، وقال زرادشت: الكلمات التي أقولها، قلها أنت أيضًا: حياة حياتك، يا أورمازد! أعد هذا، ابنك، إلى الحياة!

.6وإذا بالرجل قد استيقظ إلى الحياة، وفتح عينيه، وقام

على الفور؛ فأمره زرادشت بالخروج من المدينة. وكان القبض على زرادشت وإدانته قد تسببا في تجمع آلاف الناس حول السجن؛ ورأوا الرجل قد عاد إلى الحياة؛ وذهب بعضهم معه إلى خارج المدينة. وطوال الليل بعد ذلك، شفى زرادشت المرضى، وأعاد العميان والصم إلى رشدهم، وذلك بالدعاء فوق الجدران باسم الآب.

.7وعندما اقترب شروق الشمس في الصباح التالي، كان مكان الإعدام مزدحماً بالمتفرجين. وكان كثير من الزرادشتيين يعتقدون أن زرادشت سوف يحرر نفسه بالقوة التي يتمتع بها؛ ومن ناحية أخرى، كان أنصار الملك، وخاصة العلماء، يرغبون في إعدامه، لأنهم اتهموه بالاحتيال.

.8قال الأخير: إذا كان سيد الإيهوان، فليثبت قدراته وهو معلق من القدمين.

.9كان قانون أواس أن يحتفظوا باثني عشر جلادًا، يمثلون اثني عشر قمرًا، وفي كل صباح عند شروق الشمس يقتلون كل من حُكم عليه بالإعدام في اليوم السابق. والآن، كان في السجن مع زرادشت لصان، محكوم عليهما بنفس الموت الدنيء. وكانا يبكان ويتأوهان! قال لهما زرادشت: لا

تبكيا ولا تتأوها، بل افرحا. إن الذي وهبكما الحياة ما زال معكما. وسوف يوفر لأرواحكما منزلًا آخر وأفضل.

10. ها أنا لا أبكي ولا أنوح. إن الذين يقتلوننا لا يعرفون ماذا يفعلون. بل ينبغي للجماهير أن تشفق عليهم أكثر من شفقتها علينا. ستنجو اليوم من طغيان أواس.

11. كان زرادشت يبشر حتى منتصف النهار، وعندما سقط الضوء على قمة الهيكل (النجوم)، دخل الجلادون الاثنا عشر السجن وربطوا أيدي السجناء معًا خلف ظهورهم؛ ثم ربطوا الأقدام بحبل آخر، ورفعوا الحبل على ظهر الساقين ومرروا بين الذراعين؛ وحملوا طرف الحبل لأعلى فوق عارضة ثم نزلوا مرة أخرى؛ وأمسك الجلادون بالحبل وشدوا عليه. ثم أرجحوا أجساد الضحايا عالياً فوق الجدران وثبتوها، وتركوها معلقة هناك.

12. هكذا عُلِّق زرادشت بين لصين، وبينما كان لا يزال حياً سقطت صاعقة من الضوء على معبد النجوم، فانشق إلى نصفين وسقط على الأرض. وعندما ارتفع الغبار كان كسحابة تكبر، حتى اختنق هواء المدينة كلها؛ ثم جاءت صاعقة أخرى من الضوء، وإذا بأسوار المدينة تنهار، وهلك زوداس في غرفة السور.

13.فركض الجمع نحو الملك، ولما أخرجوه من القصر سقطت صاعقة أخرى من النور على القصر فتحول إلى غبار. فاستدعى الملك حراسه، فلم يطيعوا أمره، بل هربوا، فقتل الجمع الملك.

14.ثم نزل العلماء إلى مكان الإعدام، ولم يكن زرادشت قد مات بعد؛ ولكن اللصين كانا قد ماتا. فقال زرادشت للعلماء: الآن أسلم جسدي، وها أنتم تقولون إني ميت. فلينزل الجلادون جسدي ويلقوه في جب الأسود، وستشهدون أنهم لن يأكلوا من لحمي. وسيقول بعضهم: ها إن الأسود ليست جائعة. حينئذ ألقوا جثتي اللصين، وها أن الأسود تهجم عليهما وتأكل لحمهما.

15.حينئذ يقول العلماء: ها إن فضيلة زرادشت قد وضعت في جسد آخر. والآن أقول لكم إن هذه الأشياء ليست من الجسد بل من الروح. لأن الملائكة سوف تتجمع حول جسدي وتمنع الأسود من تمزيق لحمي. وسوف تختبرون هذه المادة أمام الجمهور؛ لأنه في الوقت الذي تلتهم فيه الأسود لحم اللصوص، سوف يبتعد الملائكة عن جسدي، وها هي الأسود تعود وتأكل لحمي أيضًا. وبذلك سوف يثبت لكم أن الأسود، أكثر

الوحوش وحشية، لديها بصر روحي، ويحكمها العالم غير المرئي، أكثر من الإنسان.

16. ولما تكلم زرادشت مع العلماء هكذا، تكلم مع الآب قائلاً: "اقبل روحي يا أهرمزد!" فخرجت روحه من الجسد، وفي تلك اللحظة ارتجت الأرض كلها وارتجت، وسقطت بيوت كثيرة. فألقوا بالجثة في أحد الأوكار التي كان فيها سبعة عشر أسدًا، ولكنها هربت من الجسد. حينئذ ألقى الجلادون جثث اللصوص، فإذا بالأسود تهجمت عليهم في الحال.

17. ولما ابتعد الملائكة عن جسد زرادشت، عادت الأسود إليه وأكلته أيضًا. وأعاد الحراس أسودًا أخرى، فأكل كل اللحم. وركض الجمع وأحضروا جسد زوداس وألقوا به، فأكلته الأسود أيضًا. وفي اليوم التالي ألقوا جسد الملك، فأكلته الأسود، وشبعوا من جوعهم.

18. وفي الليل اجتمع بعض الزرادشتيين في بيت أحد الجيران، وكان آشا حاضراً، فصنعوا مذبحاً حياً للصلاة من أجل روح زرادشت، ومن أجل اللصين، ومن أجل جوداس، وأخيراً من أجل الملك. ثم جاء العلماء قائلين: لماذا لم تخبرونا طوال هذه السنوات بهذه الأمور؟ ها هو

زرادشت قد مات! فقال آشا:

.19ألم أحمل إناء الصدقات علنًا، وأعلنه من يوم إلى يوم؟ فقال الناس المتعلمون: يا للأسف، أيتها العجوز آشا! لقد خلع المحتال عقله! والآن أعلن لكم أن الأمر هو نفسه الآن كما كان في الزمن القديم؛ فالرجال المتعلمون أبعد عن الآب من الأسود المفترسة. أنتم تنظرون إلى العالم المادي بحثًا عن النور والحقيقة والقوة، ولكنكم عميان عن الروح، التي هي أساس كل شيء. أعلن لكم، سواء كانت الحرارة أو الضوء أو المرض الذي يطفو في الهواء أو النمو الذي يخرج من الهواء، ففي كل شيء فإن الغيب هو الذي يحكم المرئي. والأقوى من الحرارة والضوء والحياة والموت هو أورمازد، شخص كل الأشياء.

.20حتى تتعلموا هذا، لن أستطيع أن أشرح لكم شيئًا تستطيعون فهمه. ومع ذلك، فإن معرفة هذا هي بداية أساس السعادة الأبدية.

.21وبينما كانت آشا تتكلم هكذا، إذا بنفس زرادشت قد أتت ووقفت أمامهم، وكان لابساً شبه جسده ولون جسده، وملابسه. وتكلم قائلاً: لا تخافوا، أنا الذي كان معكم وشُنق ومات، وأكلت الأسود لحمه. أنا زرادشت! لا

تتعجبوا من أن لي شبه جسد مادي، لأن جوهره متماسك بقوة روحي. ولا هذا معجزة، لأن أرواح جميع الأحياء تمسك بنفس الطريقة، كل منها تمسك بجسدها المادي. وكما يجذب الحديد الحديد، تتعلم الروح أن تجذب من الهواء جسداً مادياً من مثله وقياسه.

.22فسأل أحد الحاضرين: أين اللصان؟ فقال له زرادشت: كما يتصاعد البخار من الماء المغلي، بلا شكل أو هيئة، كذلك تكون أرواحهما في هذه الساعة. ولهذا السبب أرسلني الآب إلى العالم. فليتعلم من يريد أن يصبح متحكمًا في روحه إلى الحياة الأبدية، قانون أورمازد، ساعيًا إلى النمو في الروح، بدلاً من العيش من أجل أشياء هذا العالم.

.23انظر، هناك حاضرون هنا أرباب جيوش السماء، وهم أبناء وبنات العلي أورمازد، الخالق. سوف يجتمعون الآن ويعيدون لباس اللصوص، ويظهرون لك ما يشبهونهم. في الحال وقف الدروجا، اللصان اللذان شنقا مع زرادشت، أمام الناس في سارجيس، وهذوا، ولعنوا، وتأوهوا؛ لكنهم كانوا عميانًا وبكمًا فيما يتعلق بالمكان. ثم سألهم آشا، عمن هم وماذا يريدون، لكنهم لعنوه فقط، وأضافوا أنهم سيُشنقون.

.24فقالت آشا: ها أنتم قد متم، وصعدت أرواحكم من الأرض! فأجابوا باللعنات على الملك. والآن أجلس أرباب السماء روح الملك، لكنه لم يعلم أنه مات، ولعن أيضًا؛ وعندئذ هبطت عليه أرواح اللصوص بنية شريرة، ورأى كل الناس هذه الأشياء. لكن أرباب السماء أخذوا السارغيين، ولم يعد من الممكن رؤية الدروجا من قبل البشر.

.25قال زرادشت: كما كانوا في الأرض غاضبين وبكماء، فهم متمسكون بالأرض. ولهذا السبب، سترنمون الترانيم وتصلون من أجلهم ثلاث صباحات عند شروق الشمس؛ وثلاثة ظهيرة، وثلاثة أمسيات عند غروب الشمس. افعلوا هذا أيضًا، من الآن فصاعدًا، وإلى الأبد، لمدة ثلاثة أيام، من أجل جميع أقاربكم الذين يموتون أو يقتلون.

.26ولا تنطقوا إلا بكلمات الحب للموتى؛ لأن من ينطق باللعنات للموتى يجلب على نفسه العذاب. فبمحبتكم ومغفرتكم ترفعونهم من عذابات الجحيم. وكما ترفعون الآخرين، فإن أورمازد يرفع أرواحكم.

.27سأل أحد الحاضرين كم من الوقت تظل فيه الأرواح

في الجوار؟ فأجاب زرادشت: بعضهم لثلاثة أيام، وبعضهم لسنة، وبعضهم لمائة عام، وبعضهم لألف عام! إلى أن تكتسب الحكمة والقوة للهرب. ولكن بعد ثلاثة أيام لن ترغبوا في بقاء روح الموتى معكم؛ بل قولوا لأورمازدا: تعامل معه ومعنا بطريقتك الخاصة، يا أبانا؛ نحن راضون. من الأفضل للأرواح ألا تستدعيها من السماوات العليا إلى الأرض؛ ومن الأفضل لك أن تتذكرها في الفردوس الأعلى؛ لأن هذه الأفكار ستمكنكم من القيامة بعد موتكم.

.28تذكر أن كل نور يجيب على كل شيء في السماء والأرض بطريقته الخاصة: إذا قتلتم، سيتم الرد عليكم بالعذاب عاجلاً أم آجلاً. إذا نطقتم بالكذب، سيتم الرد عليكم بالكذب. إذا لعنتم، ستُلعنون في المقابل. إذا كرهتم، ستُكرهون. إذا عزلتم أنفسكم، سيتم استبعادكم. إذا أبقيت على رفقة شريرة في هذا العالم، فسوف تكون مرتبطًا برفقة شريرة في السماء. بينما تسعى إلى أن تصبح قائدًا للرجال، تذكر أن أولئك الذين تحكمهم سيكونون عبئك في السماء: إذا لم تعلموا، فلن تُعلَّموا. إذا لم ترفعوا الآخرين، فلن يرفعكم أحد: لأنه في كل شيء تنطبق نفس القاعدة في السماء كما هي على الأرض، لأنها استمرار في الروح لما يُمارس في الجسد.

الفصل الثلاثون

1. في المساء التالي، عندما اجتمع الزرادشتيون للصلاة والغناء، ظهرت لهم روح زرادشت مرة أخرى في السرج، وهي تعلمهم كلمة أورمزد. وقال:

2. هناك شخصان على الأرض: أحدهما مشغول بشؤون الأرض، والآخر مشغول بشؤون السماء. من الأفضل أن تكونا من الأخيرين. سيقول الأحمق: إذا كان كل الناس مشغولين بشؤون السماء، فمن الذي سيعول على الأرض؟ هذه هي حجة جميع السكارى. لا تخف إذن من أن يصبح أهل الأرض عاطلين عن العمل.

3. وهكذا سيقال عن العزوبة. سيقول الخمر: إذا أصبح كل الناس عزابًا، فإن جنس البشر سينتهي. لذلك أقول لكم مرة أخرى: لا تخافوا، لأنه سيبقى الكثير من الناس الممتلئين بالعاطفة، والذين لا يتذكرون ممالك السماء.

4. فليعيش كل من يستطيع من أجل النور الأعلى؛ فالنور الأدنى سوف يتم تزويده دائمًا بما يكفي.

5. وكما أن هناك شعبين على الأرض، فكذلك يوجد شعبان في السماء. الأول يتبع النور الأعظم، ويرتفع دائمًا نحو السماوات العليا. والثاني يتبع شؤون الأرض، ولا

يرتفع، ومن هنا جاء تسميته بالدروجي. أما الأخير فينخرط في الشهوات، ويتشاجر بين البشر، فيلهمهم إلى الرغبات الشريرة والدنيئة.

.6سأل أحد الحاضرين: كيف يمكننا أن نعرف بعضنا البعض، سواء كنا من السماء أو من الأرض؟ فأجاب زرادشت قائلاً: "ابحث عن معرفة نفسك؛ فأنت لست حارسًا لقريبك. ابحث عن نفسك مائة مرة كل يوم، لتعرف ما إذا كنت تمارس العلي وفقًا لنورك الخاص. لا تجد أعذارًا لتقصيرك؛ ولا تفكر كثيرًا في أخطاء الماضي، بل استخدمها كمصدر إلهام لإتقان نفسك من الآن فصاعدًا."

.7سأل آخر من الحاضرين: ماذا عن اللصوص والمزورين والقتلة؟ قال زرادشت: الرجل الذي يخدم نفسه فقط هو أسوأ من أي من هؤلاء؛ ليس فيه قيامة. ولكن إذا توقف الرجل عن طريقه الشرير ومارس الفضيلة، فهو على الطريق الصحيح.

.8المزور يشبه من يرتدي ثوبًا نظيفًا، يتجول ويلقي عليه القذارة، فهو ينجس روحه.

.9اللص أسوأ من الحيوان المثقل بالأعباء؛ فهو يحمل

مسروقاته ليس فقط في هذا العالم، بل في السماء، إلى نهاية ذاكرته.

.10إن القاتل يشبه رجلاً عارياً يشعر بالخجل ولا يستطيع أن يختبئ من الجموع. وعندما يكون في السماء، فإن ذكراه عن فعلته تكتب وصمة عار على روحه في دم بشري، يراها كل من حوله.

.11سأل آخر: وفقًا لقانون إهوا مازدا، فإن أفضل الرجال وأعلاهم يتركون العالم، ويعملون على رفع الفقراء والجهلة، وتلاوة الصلوات والترانيم؛ ولا يشاركون في شؤون الناس المنشغلين بأمور الأرض؛ فمن إذن سيكون حاكمًا للأشرار؟ فأجاب زرادشت قائلاً:

.12عندما لا يكون هناك عدد كاف من الرجال والنساء لهذا الغرض، فلن يكون هناك أشرار ليحكموا. مع كل وعظك بأن الحياة الأسمى هي العزوبة، سيبقى الكثيرون الذين سيتزوجون؛ مع كل وعظك بأن الرجل الأسمى والأفضل لن يكون قائدًا للرجال، ولا ملكًا، ولا حاكمًا، ومع ذلك سيبقى الكثيرون الذين سيشغلون هذه الأماكن، حتى لو رأوا جدران الجحيم مفتوحة لاستقبالهم.

.13وسأل آخر: إذا انفصل الزرادشتيون وعاشوا بمفردهم، فما هي قدرتهم على فعل الخير وسط الأشرار؟ فقال زرادشت:

.14وكما ترسل السماوات العليا أرباباً وأسياداً إلى البشر، كذلك يرسل الزرادشتيون رسلاً بين الأشرار، يبشرون بالحقيقة، ويستشهدون بمثال المدن (المجتمعات) الزرادشتية.

.15إن الفلسفة التي يبشر بها الإنسان، والتي يمارسها، تحتل مكانة عالية وأقوى تأثيرًا. لذلك، احرصوا على ممارسة قانون أورمازد فيما بينكم في كل شيء. تجنبوا أصحاب الرأي؛ والعلماء الذين يفتخرون به؛ والجدال؛ والجدال؛ والجدال في الأمور التي لا يمكن إثباتها؛ والجدال في الأمور التي لا يمكن إثباتها؛ والجدال في الأمور التي يريدون أن يعرفوا بها أنهم حكماء؛ والجدال في الأمور التي ينكرونها؛ والجدال في الأمور التي يرون فيها عيوبًا في كل شيء، وليس لديهم ما يقدمونه بدلًا منها.

.16تجنب الرجل الكافر، لأنه مريض، وقد يلقحك؛ والمتملق، لأنه يشتريك؛ والمرأة، من أجل المرأة؛ أو الرجل، من أجل الرجل؛ والشركة، من أجل الشركة؛ لأن

كل هذا يعني أن الخالق أقل في نظرك، وغير محبوب إلى حد كبير.

.17سأل أحدهم عن الأرواح، فقال له زرادشت: "فيما يتعلق بأمور الأرض، استشر أرواح الأرض، الدروجا؛ وفي ما يتعلق بأمور القيامة الأبدية، استشر خالقك، وسوف تجيبك أرواحه المقدسة باسمه. وأي شخص جعلته رفيقًا لك، سيكون هناك مكان إقامتك بعد الموت."

.18احرص على ألا تخدعك الأرواح، لأن الأرواح قد تتخذ أي اسم أو شكل؛ ولكن عليك أن تزن كلماتها، ما إذا كانت حكيمة، وما إذا كانت متوافقة مع قانون أورمازد. وإذا لم يعلموا السماوات العليا، بل ادعوا أنهم عاشوا حياة طويلة في السماوات السفلى، فاعتبرهم من خلال كلماتهم. ولإطرائك، سيزعمون أنهم يتذكرونك في حياة أخرى؛ ولإرضائك، سيقولون إنك كنت ملكًا، وعاشت حياة طويلة على الأرض.

.19ولكن ما قيمة مثل هذه الفلسفة تحت الشمس؟ إلا أني لكي أرتفع عن الأرض وعن السموات السفلى أيضاً، فقد أُرسلت إلى العالم لأعطي هذه الكلمة للبشر. ولكي أعلمكم أن تعرفوا سموات الآب العليا والطريق للوصول إليها،

فقد أُعطيت كلماته للبشر.

20.وكما كان الأمر في الأزمنة القديمة، كذلك سيكون الأمر قبل أن يمر جيل آخر. سيعلمنا دروجاس أن أرواح الموتى تذهب إلى الأشجار والزهور، وتسكنها؛ وتنتقل إلى الخنازير والماشية والطيور والنساء، وتولد من جديد في هيئة بشرية. لا تجادلهم؛ فلسفتهم لا تهمك. سواء كانوا في الظلام أو في النور، فاحكم عليهم بمجد وجمال السماوات التي يعيشون فيها. إذا كانت كلماتهم من الأرض، فهي تنتمي إلى الأرض؛ وإذا كانوا خدمًا لآلهة كاذبة أو أرباب كاذبين، فسوف يبشرون بمن يخدمونه. لكن هذه الأمور لا تعني لك شيئًا؛ لأنك ستخدم العلي، الخالق. لا يمكن لأحد أن يخطئ في هذا.

21.وأما السماء التي تريد أن تصعد إليها بعد الموت، فعظمها بكل ذكائك إلى الكمال الأسمى. واملأها بمثلك العليا لرفاقك. ثم احرص على أن تجعل من نفسك رفيقًا مناسبًا لهم أيضًا. إذا فعلت هذا بكل حكمتك وقوتك كل أيام حياتك، فسيكون الآب معك، وستكون مجدًا في أعماله.

22.هكذا بشر زرادشت بعد قيامته من الموت؛ فقام

بالتبشير أمام تلاميذه لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال؛ وكتب آشا جوهر كلماته، وحُفِظَت لأجيال المؤمنين منذ ذلك الوقت فصاعدًا. وأطلق على الكلمات اسم القانون الزرادشتي، والقانون الإهوي المازدي، والقانون الأورمزدي. وكانت هذه أول كلمات سماوية أعطيت على ألواح وجلود وثياب، وفي كتب، للبشر، باستثناء الكلمات التي أعطيت سرًا لقبائل الإهين، والتي لم تكن الأمم المختلفة على الأرض تعرف شيئًا عن ماهيتها من معرفتها الخاصة.

.23وفي صباح اليوم الرابع، عندما جلس التلاميذ في الهلال، الذي كان يسمى مذبح الله الحي، جاء زرادشت مرة أخرى في سرج وقال: هوذا قد حان الوقت لأقوم من الجحيم، حيث سكنت لمدة ثلاثة أيام.

.24إن الآلهة الذين كانوا معي طيلة حياتي على الأرض قد اجتمعوا هنا، وهناك الملايين منهم. بالقرب من النهر يقف هناك خط حدود سفينة سماوية من النور! إنها أوسع مما تستطيع العين أن تراه، وأعلى مما تستطيع العين أن تراه! هناك مليون من الملائكة يغنون في تلك السفينة! وهناك آلهة عظماء وأرباب عظماء فيها. إنهم لامعون للغاية، لدرجة أن عيني لا تجرؤ على النظر إليهم.

إنهم جميعًا أبناء وبنات الروح العظيمة.

25. لقد هرب كل الدروجا الآن. لقد هدأت ثرثرتهم الحمقاء، واختفت! وكأن عالمًا آخر قد جاء، مهيبًا لدرجة أن هذا العالم قد ضاع. في الأعلى، عالياً، عالياً جدًا، هناك! شيء مثل الشمس ينير سفينة النار! أعلم أنه هو الذي جاء من أجلي. أنا ذاهب الآن! حيثما أذهب سأبني لكم جميعًا.

26. وأنت يا آشا! لقد ألقت الآلهة عليك عباءة من النور! وسلسلة تمتد منك إلى أورمزد! لقد تغلبت آشا، وأرادت بكل إرادتها أن تذهب إلى الروح، زرادشت. قال هذا الأخير: قفي، وسأقبلك! فقبل زرادشت آشا، ورحل.

نهاية كتاب كلمة الله.

=================

كتاب اللاهوت
الذي نزل إلى الأرض وأصبح معروفًا بأسماء ديف وديفا وقوانين الديوان. كونه أعمال الله في الجو (هادا)، لمدة ثلاثة آلاف ومائة عام، أثناء مرور الأرض من قوس لو إلى قوس سبيتا، في الأثيريا؛ وعلى الأرض، من زمن زرادشت إلى زمن إبراهيم وبراهما.
الفصل الأول
.1قال الله ابن يهوه: بفضل سلطتي الخاصة، وباسم يهوه، خالق كل الأشياء، يكون السلام والدينونة الشاملة للملائكة والبشر.
.2لكي تتعلموا من القليل الذي تم إثباته في العالم، من الحكومات والإمارات التي ظهرت على الأرض، أن هناك أجسامًا عضوية مماثلة موجودة في السماوات تابعة للأرض.

.3ما هي الأماكن السماوية والحكومات التي كانت سبباً ومقدمة للحكومات الصالحة التي ظهرت بين البشر؟

.4قال الرب: من هو رئيس حكومة على الأرض يدعى ملكا، وأما من هو رئيس حكومتي السماوية فيدعى إلهاً. وكان كذلك.

.5أنا، الذي أنا الله نيابة عن نفسي، أعلن مجد وحكمة يهوه من أجل تنوير العالم فوق كل شيء على الأرض أو في السماء أعلاه.

.6حيث نص يهوه على أنه لا يمكن لأي إنسان أن يكون ملكًا إلى الأبد، بل يجب أن يفسح المجال لخليفة، حتى أنه في سماواته، نص أيضًا على أن يكون لآلهته وربه خلفاء في فترات زمنية معينة.

.7لكي يكون الطريق مفتوحا للقيامة الأبدية لجميع البشر، حيث يمكن لجميع الذين يختارون، مع مرور الوقت، أن يصبحوا أيضا أربابا وآلهة للعوالم التي لا تعد ولا تحصى الموجودة الآن، والتي سيتم إنشاؤها.

.8قال الرب: "أنفخ في الهواء، فإذا بكل شيء قد خُلِق. يرحلون في فوضى، لكنهم يعودون إليّ في مجموعات منظمة. وكل عضو فيهم يشبه شجرة، تزهر في كمال في كل فرع."

.9قال الرب: هذه الشركات العائدة إليّ بكل مجدها، منظمة في الحشمة والنظام من قبل آلهتي، لأن هذا هو عملهم.

10.قال يهوه: إن أعمال آلهتي ستكون في المقام الأول في الجو (هادا). ومع ذلك، فإن آلهتي وسادتي لن يعملوا فقط مع أرواح الموتى لتعليمهم الانضباط العضوي والانسجام، بل سيوفرون للبشر أيضًا ما يمكنهم من تعلم نظام ومجد مخلوقاتي.

11.في زمن فراغاباتي، في فجر دورة لو في السماء، أمر يهوه بتأسيس مؤتمر عضوي لإلهه وربه، وربه الآلهة.

12.فخلق فراجاباتي الجسم العضوي، وأطلق عليه اسم الديڤا، جاعلاً الله رئيسه، بلقب ديف، كما هو معروف حتى يومنا هذا في الكتب المقدسة للبشر.

13.قال يهوه: في الأيام الأولى من العالم أعطي أجناس البشر (على الأرض) مستبدًا ليحكمهم. ولكن في الوقت المناسب أعطيهم حكومات تمثيلية بأصوات عديدة، ولها الحق في المساعدة في وضع القوانين. حتى أنني أعطي السماوات الهادنة. في الأيام الأولى أعطي إلهًا يكون دكتاتورًا وحاكمًا بطريقته الخاصة. ولكن في الأوقات اللاحقة أعطي برلمانًا في السماء، حيث يتشاور إلهي وسادتي معًا في صياغة القوانين للملائكة والبشر.

وستسمى هذه قوانين الديوان.

14.قال الرب: هوذا إلهي وسادتي وأتباعي يعلّمون أموراً واحدة في أنحاء الأرض وفي هذه السماوات. لا أريد أن يعلّم ربّ واحد شيئاً في مكان، وآخر يعلّم نفس الشيء بطريقة مختلفة في مكان آخر.

15.قال الرب: إلهي وسادتي يهتمون بكل شيء، لكي ينجذب إليّ جميع الشعوب، على الأرض وفي السماء، في انسجام وترتيب.

16.قال الله: أنا إله الأرض، وقد صرت ديفًا بمشيئة الرب، من خلال ابنه فراجاباتي، سمعت صوت الخالق قائلاً:

17.يا ابني، أعلن القانون الأورمزدي، والقانون الإهواميزدي، والقانون الزرادشتي.

18.قال الله: هذا هو قانون أورمزد: أورمزد الخالق يعرض مخلوقاته التي خلقها. وضع النجوم في السماء؛ هذه هي كلمات كتاب القدير. صنع عناصر الأرض وكل ما عليها وما فيها. هذه هي كلمات الخالق، أورمزد، يهوه.

.19إن جوهر الأشياء التي تذهب وتأتي إلى الأبد؛ الخالق والمتحلل من شكل إلى آخر، هذه هي الشريعة الأهرامزية، الشريعة يهوهية. وبفضل حضوره، تتحدث هذه الأشياء (تنطبع) على بعضها البعض إلى الأبد. ما تتحدث به هذه الأشياء عن روح الإنسان، تكتبه على روح الإنسان، هذه هي معرفة الإنسان، المكتسبة من خلال الشريعة الأهرامزية، الشريعة يهوهية. ما تتحدث به هذه الأشياء عن أرواح الملائكة، تكتبه على أرواح الملائكة، هذه هي معرفة الملائكة، المكتسبة من خلال الشريعة الأهرامزية، الشريعة يهوهية.

.20قال الله: هذا أيضًا هو قانون أورمازديان: النمو الدائم. فكما أن الإنسان يخرج من شيء لم يكن كيانًا، فيصبح كيانًا، فإن هذا يتحقق بموجب قانون أورمازديان.

.21إن قدرة الإنسان على الحياة الأبدية؛ وقدرته على اكتساب المعرفة والقوة إلى الأبد، وعدم الوصول إلى الله القدير أبدًا. وكطريق يمكن للإنسان أن يسلكه بحرية تامة إلى الأبد، ولا يصل أبدًا إلى نهايته؛ مبتهجًا برحلته، هذا هو قانون أورمازديان.

.22وكما أن أفعال المواد الجسدية تنتج الضوء، وكما أن الضوء هو التعبير والنطق عن بعض التغيرات الجسدية، كذلك هو أورمازد، النور الرئيسي، الخالق، الذي ينير روح الإنسان، ويجعل الإنسان يدرك أنه موجود؛ ويجعل الإنسان يعبر عن انطباعاته. هذا هو قانون أورمازد، هذا هو الحضور الدائم الذي لا ينتهي إلى الأبد.

.23على الرغم من أن العوالم تنشأ وتختفي (كما هي)، إلا أن أورمازدا يبقى؛ فهو الأبدي؛ وفي داخله يتم خلق كل الخليقة. هذه هي الشريعة الأورمازدية، الشريعة يهوهيان.

.24قال الله: هذا، إذن، ما يلي، هو قانون إهوا مازدايان: مدرسة المعرفة، التي يحفظها الله وربه، لتعليم البشر والملائكة.

.25حيث أن بعض الانضباط والكلمات ضرورية لتسبب اجتماع الرجال والملائكة، للسكنى معًا والسفر إلى الأبد، في وئام وفرح.

.26فإذا بجمع كثير من الناس في اضطراب واضطراب، فنتج عن ذلك البؤس. ثم جاء النظام والانضباط، وانسجم الجمع وامتلأ بالفرح. وهذا الذي حقق ذلك كان

شريعة إهوا مازدا.

.27قال الرب: ها أنا أخلق الإنسان مع إمكانية أن يصبح خالقًا تحت يدي. الدرس الأول من الخلق الذي أسلمه للإنسان هو أنه سيخلق الانسجام والانتماء داخل نفسه ومع جيرانه، حتى يصبح الكثيرون في انسجام، حتى كرجل واحد.

.28قال الله: كان هذا هو قانون أورمزديان؛ خلق الإنسان مع إمكانية أن يصبح خالقًا تحت يهوه (أرمزديان). ولكن حيث بدأ الإنسان والملائكة، من خلال إلههم وأربابهم، في صنع الانسجام والانضباط؛ كان هذا هو قانون إيوامزديان.

.29وكما أن دليل الأسلحة للجنود يجعلهم وحدة في الحركة، كذلك هو قانون إهوا مازدا في صنع وتعليم السلام والنظام والوحدة بين البشر على الأرض والملائكة في السماء.

.30بموجب قانون إهوا مازدا، يتم الحفاظ على الممالك السماوية في هادا؛ وبنفس القانون يتم بناء الممالك والأمم العظيمة على الأرض. تأديب الله والأرباب، من

خلال أشرارهم، في حكم البشر، من أجل المنفعة الشاملة للجميع؛ هذا هو قانون إهوا مازدا. يُطلق عليه قانون إهوا مازدا لأن الله وأربابه، من خلال أشرارهم، يحرسون ويحكمون على جميع البشر والملائكة الصالحين من أجل تمجيدهم في السماوات أعلاه.

.31قال الله: هنا يتبع القانون الزرادشتي: منح الكلمات للبشر، من سيادة الله وأربابه: جعل جميع البشر الصالحين ورثة مشتركين وأعضاء في نفس الممالك السماوية، حيث يبتكر الله وأربابه ومجلسهم المقدس في السماء ويديرون القوانين من أجل القيامة النهائية لجميع البشر.

.32الكلمة السماوية الموحاة إلى البشر؛ هذه هي الشريعة الزرادشتية.

.33وكان الكلمة عند الله، فصار الله الكلمة، هذه هي الشريعة الزرادشتية.

.34لأن الكلمة التي تأسست بواسطة زرادشت صارت حياة الله في الجسد دائمة إلى انقضاء الدهر.

35. فبالرغم من أن زرادشت يُنسى، ولا تُذكر أقوال فمه في كل الأرض، إلا أن شريعة زرادشت (وحيات الله للإنسان) أصبحت أبدية في أرواح البشر منذ ذلك الوقت، إلى أبد الآبدين.

36. إن معرفة الإنسان لله العلي ورغبته في أن يصبح واحدًا معه، هو القانون الزرادشتي. ولا يهم الاسم الذي يسعى الإنسان من خلاله، ومع ذلك فهو يسعى إلى معرفة إرادة الله.

37. عندما يطلب الملك جنودًا لجيشه، يرسل رسلًا لتجنيدهم، وينادي: تعالوا، انضموا إلى جيوش الملك. ومع ذلك، ولكن من أجل السلام والبر، يرسل الله أسياده وملائكته القديسين إلى البشر، قائلين: تعالوا، انضموا إلى ملكوت الله. وعندما يأتون، ها هم يستخدمون طقوسًا واحتفالات معينة، مع كلمات وأيام مقدسة: اسم هذه الطقوس والاحتفالات والكلمات التي أوحى بها الله، هذه هي قوانين زرادشت. لأنها المبادرة، التي من خلالها يصبح البشر عمالًا مشتركين مع الله وأسياده.

الفصل الثاني

1. قال الله: اسمع أيها الإنسان صوت ربك وملائكته

واصبر لكي تفهم سلطان إلهك وتزيد القدير مجدا.

.2كان الديوان هو الرئيس، وكان اللوردات وضباطهم يشكلون مؤتمر الديوان، خلال الفترة الزمنية التي يتعلق بها هذا الكتاب.

.3وكان هؤلاء البشر في ذلك اليوم، الذين انضموا إلى جيوش الله، ممثلين بصوت الملائكة الحارسين من خلال ربهم، وفقًا للأمة أو المكان الممثل.

.4وأبلغ الأشاعرة ربهم عن أحوال البشر وأماكنهم، وعن أحوال الملائكة وأماكنهم أيضًا، وتكلم الأرباب عن ذلك في الديفا.

.5وشرع الله القوانين والحكومات للبشر والملائكة، وفقًا لما هو الأفضل لهم.

.6قال يهوه: أنا النور والحياة، ها أنا أورمزد. عندما أشكل أفكاري في كلمات، ها أنا يهوه مزدا؛ أنا الكلمة. عندما تُسجَّل كلمات مملكتي لدى البشر، ها أنا؛ أنا القانون الزرادشتي. أنا ثلاثة في واحد.

.7هكذا أعطيتك يا إلهي وملائكتي وبشري، لأنكم أنتم

الثلاثة ستكونون وحدة في تقدم ممالكي.

.8انظر، أعمالك سوف تُدعى من الآن فصاعدًا "ديڤان" (ديوان). وكل من يقع تحت إلهامك سوف يُدعى "إلهيًا" (ديفاس.(

.9قال الله: انظر أيها الإنسان حكمة إلهك، لكي تدرك ما يصلح لحكمتك، وتكون واسع الأفق مع أعضائك.

.10لقد قرر الديف: نقل طقوس الولادة إلى البشر؛ وتعليم البشر عندما يولد أطفالهم تكريسهم لديفا، تحت قضيب مملوء بالماء، بنفس الطريقة التي كان يُعمَّد بها الإيسيانيون في السماء. مع الطقوس والاحتفالات والكلمات، وفقًا للشريعة الزرادشتية، وشريعة إهوا مازدا، وشريعة أورمازدا.

.11قال الله: في وقت معمودية الأطفال البشر، هوذا سادتي قد عيَّنوا لمثل هؤلاء الأطفال رؤساء، ليحفظوهم في طريق القدير.

.12وكان هذا هو الديوان الأول (القانون الإلهي.(

13.قرر الديف: إنشاء طقوس ومراسم الزفاف بالكلمات والمواكب، من أجل ربط الزيجات الأحادية بقوة، وفقًا للقانون الزرادشتي، والقانون الإيخائي المازدي، والقانون الأورمزدي.

14.وقال الله: في أيام الزواج، هوذا سادتي قد عيَّنوا للرجل والمرأة رؤساء جدد، يكون واجبهم خدمتهم كما لو كانوا في مملكة صغيرة، لمجد الرب.

15.هذا هو الديوان الثاني (القانون الإلهي.(

16.أصدر الديف مرسومًا: بتأسيس طقوس ومراسم جنازة، بكلمات، وفقًا للديفا، أي القانون الزرادشتي، والإيهوا مزديان، والأورمزديان.

17.هذا هو قانون الديوان الثالث.

18.قال الله: في طقوس الميلاد، وفي طقوس الزواج، وفي طقوس الجنازة، كان ملائكة الرب مسجلين؛ وبعد ذلك، أبلغوا هذه الأشياء إلى مملكتي في السماء.

19.وكان كل البشر الذين قاموا بهذه الطقوس

والاحتفالات بالكلمات يُطلق عليهم اسم الزرادشتيين. ومع ذلك، كان هناك كثيرون آخرون، لم يكونوا قادرين على الإلهام، فظلوا بعيدين عني وعن ممالكي.

.20قال الرب: لا ألوم إلهي وسادتي لأن محبتهم كانت لصالح هؤلاء البشر الذين أصبحوا زرادشتيين أكثر من أولئك الذين رفضوا الله وسادته. ولا ألوم الله وسادته لأنهم فضلوا مختاريهم في بناء المدن والأمم والإمبراطوريات، وتركوا مثل هؤلاء البشر الآخرين الذين كانوا أعداء ليهلكون في مدنهم وممالكهم وأممهم.

.21قال الله: أنتم الذين أنتم واحد مع الشريعة الإلهية، أحرار من الشريعة. ولكن الذين يرفضونني ويرفضون مملكتي هم ملزمون بالناموس.

.22قال الله عن أول ثلاثة قوانين إلهية: هذه هي الكلمات المقدسة التي أُمر بها البشر: من الأب أو الأم: أمنح هذا، ابني، أن يكون زرادشتيًا صالحًا، وفقًا لديفا. وفي الزواج: من العروس والعريس: أمنح نفسي لهذا رفيقي، زرادشتيًا صالحًا، وفقًا لديفا. وفي الأسرار المقدسة السابقة للموت: أعترف، بالتوبة، بأنني زرادشتي صالح، لك يا أورمازد؛ ولأسيادك من جيوش ديفا السماوية.

الفصل الثالث

.1قال الله: ها أنا آتي لأكشف ما حدث في السماء، حتى تفهم أنت أيها الإنسان سبب الأحداث التي تجري على الأرض.

.2لقد وضعت قوانين الديوان هذه في السماء، ومن قبل أسياد ذلك اليوم، من خلال ملائكتهم، وأعطوها للبشر، وبالتالي أصبح البشر مظهرًا للأشياء السماوية.

.3وهنا يأتي ما يلي:

.4إذا لم يكن الرجل ضعيفًا جدًا، فيجب عليه أن يعترف لجميع السادة بالتوبة. من ناحية أخرى، إذا كان ضعيفًا جدًا بحيث لا يستطيع النطق بكلمات، فيجب على الكاهن أن يعترف به ممسكًا باليد اليمنى أثناء نطق الكلمات المقدسة. وبينما يتم ذلك، يجب على الأشارز توفير عدد كافٍ من الأرواح لاستقبال المولود الجديد، وإحضاره إلى المكان في السماء الذي تم اختياره له مسبقًا.

.5كما نص قانون الديوان الثالث على ما يلي: إذا كان الأسيان زرادشتيًا، وكان أقاربه في السماء من الدروجا، فلا يجوز نقله إلى السماء حيث هم؛ ولا يجوز لأقاربه رؤيته

لمدة ثلاثين يومًا. ولكن بعد ثلاثين يومًا في مكانه الخاص في السماء، يجوز لأقاربه، إذا كانوا من الدروجا، رؤيته، ولكن تحت الحراسة فقط.

.6قانون الديوان الرابع: إذا كان العيسيان زرادشتيًا، وكان أقاربه في السماء ينتمون إلى السماوات العضوية، فيجب نقله إليهم، ويكون مكان إقامته معهم لفترة من الوقت.

.7القانون الخامس في الديوان: إذا كان الأسيان زرادشتيًا، فلا يجوز السماح لروحه بالبقاء أكثر من ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ بين أقاربه البشر. ثم يُؤخذ إلى مكانه في السماء، ويُسلم إلى حراسة الآساف، الذين سيشرحون له كل شيء.

.8قال الله: بينما يتلو الكاهن الفاني الصلوات بعد الموت، في الصباح، وفي الظهيرة، وعند غروب الشمس، يجتمع الأشرار في نفس المنزل، مع الروح المولودة، ويشاركون في الغناء والصلاة، لأن هذا من شأنه أن يهدئ الروح ويعيدها إلى معرفة ما حدث. وسيُطلق على هذا قانون الديوان السادس.

.9قال الله: "ويكون نفس القانون في حالة المرأة الزرادشتية كما هو الحال مع الرجل". وفي حالة الطفل

الزرادشتي الذي مات في طفولته، حكم الله:

.10القانون السابع للديوان: لا يجوز لطفل زرادشتي صغير السن أن يعترف حتى من خلال الكاهن. فيقول الكاهن الفاني: يا سيد النور! انظر، طفلي مات! اقبل روحه الصغيرة الرقيقة! خذه إلى مكانك السماوي الممتع! ويأخذ الأشرار الطفل الصغير إلى مكان مناسب له، ويسلمونه إلى الآساف؛ فيفحصه الآساف، وإذا كان يحتاج إلى جنين، فإنهم سيوفرونه في السماء، إذا أمكن. ولكن إذا كان صغير السن، فإن الآساف، بحراسة كافية، سيعيدونه إلى أمه الفانية، أو إلى أبيه الفاني، أو إلى أخيه، أو أخته، أو إلى أقرب أقربائه، أو إلى من يراه الآساف أكثر ملاءمة. ويجب وضع الطفل الروحي في الفراش كل ليلة مع أمه الجنينية، أو أبيه الجنيني، حتى تتمكن روحه من الحصول على القوت الكافي للنمو إلى الحياة الأبدية. "ولكن الآساف الذين هم في يده سيحملونه في الصباح إلى مكانه في السماء. ولكن لا يجوز بأي حال من الأحوال ترك طفل روحي زرادشتي ليولد مع امرأة بشرية مشاكسة، أو مع رجل بشري سكران.

.11قال الله: إذا مات زرادشتي، وروحه بقيت سنوات عديدة في مكان من النعيم السماوي، ثم ماتت زوجته

الفانية، فهل هي ليست زرادشتية؟

.12تحدث جميع أعضاء الديفا. ثم أصدر الله القانون الثامن للديوان، والذي كان: لا يجوز السماح لروح مثل هذه المرأة بالذهاب إلى مكان زوجها. يجب أن تبقى لمدة ثلاثين يومًا في مكان مناسب لها. بعد ذلك، يجوز لها زيارة زوجها تحت الحراسة؛ ولكن حتى تقبل القانون الأورمازي، فلن تسكن مع الزوج، في السماء، ولا مع أطفالها، في السماء. وإذا كان لها أطفال بشريون، فلن يُسمح لها برؤيتهم، إلا تحت الحراسة.

.13وكان قانون الديوان التاسع هو نفسه، حيث كانت المرأة الزرادشتية التي لم يكن زوجها زرادشتيًا؛ لأنه كان ملزمًا بنفس القانون، وبالتالي ظل منفصلاً في السماء حتى قبل القانون الأورمازدي.

.14قال الله: إذا كان للزرادشتي زوجة غير زرادشتية، وولدت قبل أوانها، سواء بالصدفة أو بالإجهاض، فماذا يكون حال روح ذلك الطفل؟ في هذا تحدث جميع أعضاء الديفا، وبعد ذلك أصدر الله مرسومًا:

.15لا يجوز نقل مثل هذه الروح إلى السماء لفترة

محددة، بل يجب أن تُولَد في رحم أمها أو أبيها الطبيعي، ليلًا ونهارًا، حتى تكتمل الأشهر التسعة بالكامل، ثم يتم تسليمها بالطقوس المناسبة من قبل الأشار. بعد ذلك، يجب أن تُولَد بنفس الطريقة كما في قانون الديوان السابع. وكان هذا هو قانون الديوان العاشر.

16. قانون الديوان الحادي عشر: إذا بلغ زرادشتي مرحلة النضج قبل أن يموت، فإن روحه تكون في حالة سكون لمدة عامين. وخلال هذا الوقت، يجب أن يرافقه ما لا يقل عن اثنين من الأساف عندما يغادر منزله السماوي؛ وسيعلمه الأساف طريقة السفر، وطريقة معرفة الأماكن، سواء على الأرض أو في القيامة الأولى. وسيعلمونه أنواع وأصناف الطعام المناسبة لأفضل تعليم للروح. ولكن عندما يسافر مع رفاقه من مجموعته السماوية، فإن الأساف من المجموعة سوف يذهبون معه ومعهم. وخلال العامين، سيتم تزويده من مخازن السماء بالطعام والملابس، ولن يتعب في توفير أي شيء لنفسه.

17. كان قانون الديوان الثاني عشر يشير إلى نفس الروح، والذي كان: في نهاية عامين، سيسلمه الآساف، ومن هم على استعداد من مجموعته، إلى قسم التعليم الأول، وسيتم تسجيل اسمه في مكتبة ذلك القسم من السماء

كمتدرب مسجل، في القيامة الأولى. هنا ستكون دروسه الأولى في صنع الملابس وتوفير الطعام لنفسه وللآخرين. وسيكون له الحق في المشاركة، إذا رغب في ذلك، في ترفيه المتدربين المسجلين، مثل الموسيقى والرقص والمسيرة والرسم أو الفنون الأخرى.

.18كان قانون الديوان الثالث عشر يشير إلى نفس الروح، والذي كان: لا يقل عن عامين يجب أن يخدم كمتدرب مبتدئ، وأطول إذا كانت مهارته غير كافية للتقدم. ولكن عندما يتقدم، لن يُدعى متدربًا مبتدئًا، بل حرفيًا . ويجب نقله إلى مكان مناسب، حيث يساهم عمله في الممالك السماوية. وستكون ترفيهاته مؤهلة لتلقي التعليم في كل من المعرفة الجسدية والروحية، ومطابقتها. كحرفي، يجب أن يخدم سبع سنوات.

.19كان قانون الديوان الرابع عشر يشير إلى نفس الروح، وهو: بعد الانتهاء من فحص الحرفي، يجب عليه أن يعود للعمل في مشاتل السماء، ليصبح مساعدًا للآساف. وخلال هذه الفترة، يجب أن يقدم تقريره عند استدعاء الأسماء. ويجب على معلميه أن يأخذوه معهم إلى البشر ويعلمونه كيف يرى ويسمع الأشياء الجسدية. ويجب عليهم أيضًا أن يشرحوا له الجنينية وهوس البشر

بالدروجاس، حتى يفهم سبب الكذب والسرقة والنميمة والمؤامرات والقتل بين البشر.

.20وكان قانون الديوان الخامس عشر من نفس الروح، وهو: بعد أن يخدم ثلاث سنوات كمساعد ممرض للآساف، يجب ترقيته إلى المستشفيات في السماء، كمساعد للأطباء. ويجب أن يعلموه استعادة الأرواح في الفوضى، والأرواح المجنونة، والأرواح المشوهة، والأرواح المريضة، والأرواح المصابة بالروائح الكريهة، التي لا تستطيع تنظيف نفسها، وخاصة أرواح النساء اللاتي أجهضن أنفسهن، أو سمحن بذلك، والمهووسين، وجميع أنواع الأرواح المريضة. ويجب أن يأخذه الأطباء معهم عندما ينزلون إلى البشر لإزالة الأجنة، ويجب أن يتعلم كيف يتم فصلها بأمان لكليهما. "ويأخذونه إلى ساحات القتال حيث يقتل البشر بعضهم بعضًا، والذين تكون أرواحهم في حالة من الفوضى، أو لا تزال تقاتل، ويساعد في إخراجهم من المكان الجسدي، ويتعلم أيضًا كيفية إعادتهم إلى حالتهم الطبيعية، وأين ينقذهم عندما يعودون إلى حالتهم الطبيعية. وإذا كانت هناك عقد في أي منطقة قريبة، يأخذه الطبيب إلى العقدة، ويُريه كيف يتم حلها، وكيف يتم التغلب عليها وتحريرها. وإذا كان هناك أي جحيم قريب، يأخذه الأطباء إلى هناك ويعلمونه كيف

يتم تحرير الجحيم واستعادة أهله. لمدة عشر سنوات، سيخدم كمساعد للأطباء.

.21كان قانون الديوان السادس عشر من نفس الروح، وهو: بعد أن ينجز دور مساعد الطبيب، يجب ترقيته إلى رتبة ممرض كاملة. وفي هذا القسم، يجب أن يخدم لمدة عشر سنوات، والتي تكتمل بتحريره بهذا الترتيب، وبعد ذلك تكون جميع مشاتل السماوات السفلى حرة ومفتوحة له، ويجب أن يذهب إلى أي مكان يرغب فيه، إلا إذا أمره ربه أو إله قسمه بعمل معين.

.22وكان قانون الديوان السابع عشر من نفس الروح، وهو: بعد اجتيازه امتحانًا مرضيًا من قبل سيده أو خدم سيده، يجب ترقيته إلى رتبة طبيب كاملة. وفي هذا القسم في السماء، سيخدم خمسين عامًا. وبعد ذلك، سيتم تحريره بهذا الترتيب بالكامل. وستكون جميع المستشفيات في السماوات السفلى مفتوحة له، ويجب أن يختار أيًا منها يريد مكانًا لعمله، ما لم يطلبه سيده أو إله قسمه بشكل خاص.

.23وكان قانون الديوان الثامن عشر من نفس الروح، وهو: يجب عليه الآن اجتياز امتحان من قبل سيده أو

نائب سيده، وإذا أثبت نفسه في معرفة بنية كل من الإنسان الجسدي والروحي، فيجب تسجيله كعامل مسجل، ويجب أن يخدم لمدة اثني عشر عامًا في تشكيل وصنع الأقمشة للملابس، ولأغراض مفيدة وزخرفية أخرى.

.24كان قانون الديوان التاسع عشر يشبه القانون الثامن عشر، باستثناء أن عمله سيكون جمع ونقل الطعام لمدة اثني عشر عامًا أخرى. وكان قانون الديوان العشرين يشبه القانون التاسع عشر، باستثناء أن عمله سيكون حمل أجسام كبيرة، ونقل نفس المسافات الطويلة.

.25وكان قانون الديوان الحادي والعشرون من نفس الروح: "يجب عليه الآن أن يدخل الخليقة كمتدرب . ويجب عليه أن يخدم الخليقة لمدة ثلاثين عامًا، ويتعلم كيف يخلق". وكان قانون الديوان الثاني والعشرون مشابهًا للقانون الحادي والعشرين، باستثناء أنه يجب عليه أن يقيم في عوز ويخدم اثنتي عشرة سنة في تعلم عوز.

.26كان قانون الديوان الثالث والعشرون من نفس الروح: يجب عليه الآن أن يدخل الكلية، ويخدم وفقًا لمواهبه، من خمس إلى أربعين عامًا، ويتعلم القياس والمسافات

والدوران والسرعات والمغناطيسات والأجسام والأجسام البحرية؛ وتيارات الدوامات؛ والطرق في الدوامات، وكيفية قياس الدوامات بقوتها الحلزونية؛ وكيفية العثور على مركز الدوامات ومحيطها. وإذا خدم المدة الكاملة البالغة أربعين عامًا، فسيكون له حرية الوصايا الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين والثانية والعشرين والثالثة والعشرين؛ وستكون جميع هذه الأماكن مفتوحة له إلى الأبد. وإذا اختار الذهاب إلى أي منها، فيجب عليه ذلك، ما لم يُأمر بشكل خاص بأي مكان طارئ آخر من قبل سيده أو إله قسمه.

27. وكان قانون الديوان الرابع والعشرون من نفس الروح: يجب عليه الآن أن يدخل الهندسة المعمارية كمتدرب، ويتعلم بناء القصور والمدن السماوية؛ ويجب عليه أن يخدم ثماني سنوات، ويتم ترقيته لبناء كراسي الحكم والعروش، ويخدم ستة عشر عامًا أخرى.

28. كان قانون الديوان الخامس والعشرون من نفس الروح: يجب أن يكون الآن مؤهلاً لمدرسة النور والظلام، ويتعلم القوة النسبية للجذب والدفع التي تنتمي إليهما؛ ويجب أن يشمل تعليمه هنا الممارسة والتجربة؛ ويجب أن يخدم سبعين عامًا للدورة الكاملة. وبعد ذلك، إذا كان

بارعًا في خلق النور والظلام، فسيتم تحريره من قانوني الديوان الرابع والعشرين والخامس والعشرين، وستكون جميع هذه الأماكن مفتوحة ومجانية له إلى الأبد.

.29وكان قانون الديوان السادس والعشرون من نفس الروح: "سيخدم الآن أربعًا وعشرين عامًا في بناء ودفع السفن السماوية والسفن الصغيرة". وكان قانون الديوان السادس والعشرون من نفس النوع، وهو: "سيسافر الآن خمسين عامًا في الغلاف الجوي، وعلى الأرض، وعلى محيطات الأرض."

.30وهذا يكمل التعليم الأساسي في القيامة الأولى.

الفصل الرابع

.1قال الله: فماذا إذن بالنسبة لروح زرادشتي أكمل تعليمه الابتدائي؟ فتحدث جميع الأعضاء. وبعد ذلك أصدر ديف مرسومًا:

.2يجب عليه أن يخدم مائتي عام كمتدرب على علم الكلام. يجب عليه أن يتقن معرفة إنجاب البشر. يتعلم التنبؤ بما سيكون عليه النسل، وفقًا للوالدين؛ ليصبح حكيمًا في تمييز كيف تحكم أخلاق الإنسان الحي الجسد، للخير أو الشر؛ كيف تتحكم أخلاق الإنسان في جنس

وحجم وصحة وقوة النسل.

.3لمعرفة ذلك، يأخذه اللويس إلى آلاف البشر، ويسجل ما لديه تحت الملاحظة؛ وعندما يولد لهم ذرية، يسجل ذلك؛ ويلاحظ طبيعة الولادة، وأساس الطفل، مع الظروف المحيطة بأم الطفل. ويتبع ذلك الطفل حتى يكبر، ويتزوج أيضًا، وينجب طفلًا أو أطفالًا، وهكذا إلى الجيل السادس. هذا هو قانون الديوان الثامن والعشرون.

.4قرر القسم: بعد أن يخدم مائتي عام، يجب أن يمتحنه سيده أو نائب سيده، وإذا كان بارعًا في التنبؤ للجيل السادس، فيجب تسجيله كأحد الأشرار في قائمة من أربعة اثني عشر لكل تغيير في القمر. لكن الثمانية والأربعين أشرًا لن يكونوا أشرًا لأكثر من مائة واثنين وتسعين من البشر، ما لم يتم تخصيص ذلك بشكل خاص من قبل الرب أو الإله صاحب السيادة.

.5لمدة أربعة أجيال، من مائة وثلاثة وثلاثين عامًا، سيخدم كعاشور. وسيتعلم أن يكون له سلطان على رعيته من البشر ليلًا ونهارًا، ولكن لا يسمح لهم بمعرفة وجوده. ولتحقيق ذلك، سيبدأ برعيته في طفولتهم الأولى؛ ويبقى معهم أثناء نومهم، ويتحدث إلى روح البشر،

ويعلمهم ويقنعهم. كان هذا هو قانون الديوان التاسع والعشرون.

.6قرر الديوان: بعد أن يخدم كعشار، أي بعد انقضاء مدة العشار الكاملة، يحق له أن يخضع للفحص من قبل سيده أو نائبه. ولكن هنا يبدأ فحص جديد؛ وهو أن الفحص يتعلق بتلاميذه، فيما يتعلق بنوع الفاكهة التي أرسلها إلى السماء، حيث تكون درجة أبنائه هي المعيار. كان هذا هو قانون الديوان الثلاثين.

.7قرر الديوان: بعد اجتيازه الامتحان كعشار، سيتم ترقيته الآن إلى آساف، حيث سيخدم لمدة ستة وستين عامًا. هنا مرة أخرى، لن يكون امتحانه على نفسه بل على حصاد قسمه. كان هذا هو قانون الديوان الحادي والثلاثين.

.8أصدر الديوان مرسومًا: بعد أن اكتملت امتحاناته، سيحصل الآن على التحرر من جميع الأقسام والمراسيم السابقة؛ وسيكون له الحق في الاختيار في جميع الأماكن التي مر بها، ما لم يتم تفصيل ذلك بشكل خاص من قبل سيده أو إله قسمه. كان هذا هو قانون الديوان الثاني والثلاثين.

.9قرر القسم: يحق له الآن الدخول في فصل الروح الأولية. ستكون دروسه الأولى في الألوان والأصوات لكل من الجسد والروح. أولاً، يبدأ باللون الرمادي الذي لا يزيد عن ثلاث مجموعات؛ وعندما يتقن هذه، سيكون لديه أربع، ثم خمس، ثم عشر، ثم مائة، وهكذا، حتى عندما توضع أمامه أي مجموعة من الألوان، يمكنه على الفور إدراك كل لون وظل ولون وسرعة الضوء وقوته (الفعلية) المنبعثة. ويجب عليه متابعة هذه الدراسة حتى يتمكن من إنشاء نظير لأي شيء في الجسد، أو إنشاء نظير لأي شيء في الجسد. وفيما يتعلق بالأصوات، يجب عليه المضي قدمًا بنفس الطريقة؛ أولاً، تعلم مجموعة من ثلاثة، بحيث عندما ينتج معلمه أي ثلاثة أصوات معًا، يمكنه سماعها وتحديد السرعة الدقيقة للموجة. ثم يبدأ بأربعة أصوات (نوتات)، ثم خمسة، ثم عشرة، ثم مائة، بل وحتى ألف، والتي، على الرغم من أنها صدرت في نفس اللحظة، فإنه سوف يكتشف كل منها، وسرعة وقوة كل منها. هذا كان قانون الديوان الثالث والثلاثين.

.10قرر الديوان: سيبدأ الآن ممارسة الجمع بين الألوان وخلقها بالأصوات، والأصوات بالألوان، سواء في الجسد أو في الظاهر. سيصنع معلموه انفجارات بالضوء،

وانفجارات بدون ضوء، وبعينه وأذنه فقط سيكون قادرًا على تحديد العناصر التي صنعت بها الانفجارات. كان هذا هو قانون الديوان الرابع والثلاثين.

.11قرر الديوان: يجب أن يبتعد عن الانفجارات، وعندما تصل إليه الأمواج، حتى لو لم يسمع الانفجار، فسوف يكون قادرًا على تحديد، من خلال الأمواج، المادة التي تم بها الانفجار، وما إذا كان في الضوء أم الظلام. وإذا كان في الضوء، فما هي الألوان التي ظهرت. كان هذا هو قانون الديوان الخامس والثلاثين.

.12قرر الديوان: يجب عليه الآن أن يتلقى تعليمًا في أصوات المحادثة. أولاً، يجب على معلمه أن يجعله يسمع شخصين يتحدثان في نفس الوقت، دون أن يفوته أي شيء مما قيل؛ ثم ثلاثة، ثم أربعة، ثم خمسة، ثم عشرة، ثم مائة، ثم ألف، ولكن ليس عددًا أكبر في هذا القسم. كان هذا هو قانون الديوان السادس والثلاثين.

.13قرر الديوان: يجب عليه الآن تحليل موجات الصوت، حيث لا يستطيع سماع أصواتها. يجب على معلمه أن يضعه في مكان معين ويجعله يقرأ موجات الضوء والصوت التي تصل إليه، حتى يعرف ليس فقط

الكلمات المنطوقة، ولكن أيضًا نوع الشخص الذي يتحدث أو يغني. كان هذا هو قانون الديوان السابع والثلاثين.

14. قرر ديف: يجب على معلمه الآن أن يجعله يقرأ موجات الضوء والصوت الصادرة عن شخصين يتحدثان في نفس الوقت، ولا يستطيع سماعهما، ويجب عليه أن يفهم ليس فقط الكلمات المنطوقة، بل وأيضًا نوع الأشخاص الذين يتحدثون. ثم يجب عليه أن يقرأ الموجات بنفس الطريقة لثلاثة أشخاص، ثم أربعة، ثم ثمانية، ثم مائة، وحتى ألف. كان هذا هو قانون الديوان الثامن والثلاثين.

15. قرر الديوان: "بعد ذلك، يجب أن يُؤخذ إلى مكان بعيد عن ساحة المعركة، حيث يخوض البشر صراعًا مميتًا، ولكن لا يجب أن يكون قريبًا بدرجة كافية لسماع الأصوات؛ ولكن عندما تأتي إليه الأمواج، يجب أن يقرأها ويعرف عدد الرجال في المعركة، ونوع الأسلحة المستخدمة، وسبب النزاع. هذا هو قانون الديوان التاسع والثلاثون."

16. أصدر الديوان مرسومًا يقضي بترقيته إلى منصب

رسول بين اللوردات، وبين اللوردات والآلهة. وكان هذا هو قانون الديوان الأربعين.

.17قرر الديوان: أن يخدم لمدة مائة عام كرسول، وفي نهاية تلك المدة يقدم أسياده وآلهته تقريره، ويرقونه إلى منصب مشير. ومن هنا يصبح تحرير جميع المراسيم والأقسام السابقة مفتوحًا له، ليختار ما يشاء، إلا في الوقت والمناسبة التي يطلبها سيده أو إلهه على وجه الخصوص. كان هذا هو قانون الديوان الحادي والأربعين.

.18قرر الديوان: لمدة مائتي عام، يجب أن يخدم كمشير، وتحت قيادة أربعين ربًا وإلهًا، وفي عشرين مملكة سماوية. كان هذا هو قانون الديوان الثاني والأربعين.

.19أصدر الديوان مرسومًا يقضي بترقية الملك إلى رتبة سيد، ومنحه السيادة على مدينة أو أمة من البشر، وعلى الأرواح التي تنتمي إلى تلك المدينة أو الأمة. وكان هذا هو قانون الديوان الثالث والأربعين.

الفصل الخامس

.1قال الله: إذا مات إنسان ولم يكن زرادشتيًا، فماذا يكون الحال؟ تكلم جميع الأعضاء، ثم:

2.قرر الديوان: بما أنه لم يقبل الشريعة الزرادشتية وهو فان، فهو غير مؤهل لشغل أعلى المناصب الرفيعة. فكل التفضيلات الرسمية ستكون للزرادشتيين. هذا هو قانون الديوان الرابع والأربعون.

3.وقد قرر من نفس الروح، وهو ليس زرادشتيًا: لن يتجه تعليمه إلى الرب أو إلى اللاهوت. لن يكون عمودًا في بناء الآب، ولا من أحجار القوس ذات القوة العظيمة، بل سيقف كطوبة بسيطة في الحائط.

4.قال ديف: لم أُخلق إلهًا لأخدم وقتي فقط، وهناك نهاية. عليّ أن أتطلع إلى المستقبل البعيد لأرى من سيكون سيدًا وآلهة على الأرض والغلاف الجوي.

5.طرح ديف السؤال التالي: ما هو إذن مسار الروح الذي لم يكن زرادشتيًا؟ وكان هذا هو القانون السادس والأربعون في الديوان: يجب تسليمه إلى الأساف، الذين سيدخلونه في المشاتل كإيسيان، حيث سيبقى ست سنوات، يتعلم القوى الأولية والتعابير.

6.أصدر ديف قانون الديوان السابع والأربعين: يجب بعد ذلك تدريب نفس الروح في التصنيع والعمل العام، حيث

يجب أن يخدم لمدة اثنتي عشرة سنة، ما لم يتم تعليمه مسبقًا في هذه الأشياء أثناء حياته.

.7أصدر ديف القانون الثامن والأربعين للديوان: يجب عليه الآن أن يدخل المدرسة ويتعلم المساحة والقياس بدون أدوات، وتحديد نوع الانبعاثات التي ترتفع من الأرض وارتفاعها وكثافتها؛ ويجب عليه أن يتعلم الاستكشاف والعد في كل من الأجسام والأجسام؛ وبناء المراكب الشراعية والسفن الشراعية؛ وبناء السفن الشراعية، وجميع السفن الأخرى المستخدمة في السماء لنقل الأشياء من مكان إلى آخر. ويجب عليه أن يخدم ثلاثين عامًا في هذه الأشياء.

.8أصدر ديف قانون الديوان التاسع والأربعين: يجب الآن ترقيته إلى إعادة التأهيل والرعاية والرعاية للدروجاس الذين يتم إنقاذهم من قبل القادة والجنرالات واللوردات؛ حيث سيظل في هذه الخدمة لمدة ثلاثين عامًا. ولكن في قانوني الديوان الثامن والأربعين والتاسع والأربعين صدر بعد ذلك مرسوم: أيا كانت الخدمة التي قام بها في الحياة الفانية، في هذه النواحي، ستكون لصالحه ضعفين في الروح.

.9قرر الديوان: إذا اعترف الآن بالإيمان بالروح العظيمة ومارسه، فسيتم ترقيته إلى كلية الخلق، وتعليمه كيفية خلق النور والظلام. بعد ذلك، سيتم تعليمه كيفية صنع الزهور والأشجار والملابس، وتلقي دروس أولية في الموسيقى والتعبير، والتي سيخدم فيها خمسين عامًا. وبعد ذلك، سيكون مؤهلاً للامتحان، وإذا كان قادرًا على تحمل الدرجة الثالثة من النور، فسيتم تصنيفه كعريس أوم. كان هذا هو قانون الديوان الخمسين. ينص القانون الحادي والخمسون على ما يلي:

.10إذا لم يفهم بعد الإيمان بالشخص الكلي، فيُمنح الحرية في جميع الأماكن التي خدم فيها، ويُعتق من جميع اللوردات والآلهة، ومن جميع الأعمال والتعليم، ويُطلق سراحه بشرف، ليتابع ما يرغب فيه في أي مكان في السماء أو الأرض. ولن يهتم اللوردات ولا الآلهة به أكثر من الاحترام والتكريم الواجبين.

.11وعندئذ تكلم ديف، ابن كل نور، قائلاً: هذا أيضًا سيكون جزءًا لا يتجزأ من قانون الديوان، والذي يقول: من الفئة الأخيرة يرتفع الآلهة الزائفة والأسياد الزائفون، الذين غالبًا ما يقيمون ممالك خاصة بهم في الجو. لن يرتفعوا فوق القيامة الثانية.

12.جاء صوت الرب إلى الله قائلاً: بدون الكافرين بالأرواح، لا يستطيع البشر أن يجدوا الشجاعة لضرب الثعابين؛ بدون آلهة زائفة وأرباب زائفين، لن يتم تشغيل أدنى الدروجيين أبدًا. أولئك الذين لا يمكن إحياؤهم بالإقناع، قد يتم إيقاظهم من قبل أسياد أقل ضميرًا، يجعلون منهم عبيدًا.

الفصل العاشر

1.في السنة الثانية عشرة بعد فراجاباتي، في مستعمرة هارايتي الشرقية، تنكر أحد كتوسك، وهو أحد أسياد جيش يهوه السابقين، ليهوه الخالق، وأعلن نفسه زوراً أهورا، سيد الكل؛ وأخذ معه ثلاثة أمراء من الدرجة الثامنة والثمانين، واثني عشر إلهًا فرعيًا من الدرجة الرابعة والستين، وألف وستمائة طالب من بعث ثمانمائة عام، لم يكن أي منهم أقل من الدرجة الستين، وكانوا كافيين للظهور كعرائس وعرسان. وأخذ هؤلاء الطلاب معهم ستة وثلاثين ألفًا من المعلمين والعاملين والأطباء والممرضات، وكانوا جميعًا فوق الدرجة الأربعين.

2.واستولى أهورا على مستعمرة واحدة تضم مائة وعشرة ملايين من الملائكة، إلى جانب الكليات والمدارس والمصانع وكل ما يتعلق بها. واستولى السادة الثلاثة على

ممالكهم، وبضمها جعلوها جزءًا لا يتجزأ من مملكة أهورا. والآن تضم ممالك السادة الثلاثة هذه أكبر الأماكن الصالحة للسكنى للبشر في فينديو ويافث، وأعظم الأماكن السماوية للملائكة في القيامة الأولى.

.3ثم قسم أهورا المناطق التي حصل عليها، فأسس ممالك سماوية متحدة، كافية في العدد لإعطاء مكان للسيادة لأربابه وآلهته، ولجعل آلهة فرعية من كل ألف وستمائة طالب. وبعد ذلك، أحصى أهورا شعبه، وكان في سمائه أكثر من ثلاثة آلاف مليون روح!

.4أرسل الله رسلاً إلى كتوسك، الذي اتخذ اسم أهورا مزدا، يستفسر ويوبخ ويسأل: يا سيدي الذي أحببته، الذي توجت بيدي باسم يهوه، لماذا هجرت ممالك الآب؟ لماذا كان لديك سبب للشكوى ضد يهوه؟ لماذا، ضدي، إلهك؟ يا ابني، يا سيدي، لا تقل أنك ذهبت بعيدًا ولا يمكنك العودة! ماذا يمكنك أن تطلب مني ولن أمنحك إياه؟ بل احكم علي، وإذا كنت ترغب في أن تكون كل السماوات والأرض في مكاني، فسأتنازل لك، وأصبح خادمك الأدنى، أو أي شيء تضعه علي.

.5فأجابني أهورا بهذه الإجابة: "لأنني لا أحمل أي ضغينة

ضدك، فقد ابتعدت عنك وعن مملكتي. لا أرغب في مملكتك، ولا حتى مملكتي الخاصة. انظر، لقد نظرت إليك، وكنت نقيًا ومقدسًا. لقد نظرت إلى ممالك السماء وممالك الأرض، وكانت نجسة وغير مقدسة. ثم جاء إلي بعض الإخوة اللوردات، اللوردات الأكثر حكمة، وقالوا لي: إن إلهًا أقل نقاءً، إلهًا أقل قداسة، سيكون أكثر كفاءة. وهكذا، اقتنعت بمساري."

.6فأجاب الله على هذا قائلاً: ها نحن ذا عندنا ربة! لماذا لم تتكلم هكذا أمامي وجهاً لوجه؟ وكان سادتك الثلاثة العظماء أيضاً رؤساء دواوين؛ وكانوا صامتين بشأن الأمر أيضاً. كان الرب ليقرر كل ما هو حكيم. ولأنني كنت في الظلام، لم أر أفكارك ولا سادتك، وقد ألحقتم بي العار. فكيف أرسل تقريري إلى الأثير؟ هل أقول: ها هو بعض الحكام يتشاورون سراً، ثم يقررون الإطاحة بالخالق؟ ولقد ذهبوا وأقاموا مملكة خاصة بهم، وأطلقوا عليها اسم العلي.

.7اسمع لي الآن، وسأحاول أن أتحدث إليك بحكمة. لقد أبلغني رسلك منذ أيام أنك أنكرت الرب قائلاً: لا يوجد شخص أعلى من كل شيء؛ يمكنني أن أجعل نفسي أعلى من كل شيء! وعندئذ أعطاني رسولك خريطة قائلاً: انظر،

هذه هي حدود مملكة أهورا مزدا، الإله الأعلى القادر على كل شيء!

.8نظرت إلى الخريطة، ورأيت اتساعها الهائل؛ وقلت في نفسي: إنه إله عظيم يستطيع أن يحكم كل ذلك! لأنني عرفتك وعلمتك، التي لا تقل عظمة عن علم أي رب في الغلاف الجوي. وأنت تعلم أنك لا تستطيع السيطرة حتى على هضبة! هل تستطيع أن ترفع يدك وتمنع الأجي، أو الجيبا، أو السديم! بالكاد تستطيع تغيير تيار واحد من الرياح؛ ولا تستطيع أن تسبب الجفاف في أي أرض. ومع ذلك فأنت تعلم أن هناك آلهة يمكنها أن تفعل هذه الأشياء بحركة إصبع واحدة! كيف تجرؤ إذن على إعلان نفسك إلهًا عليًا قادرًا على كل شيء!

.9ولكنني لن أوبخك، لأني أرغب في حبك ومساعدتك. وأود أن أكسبك بأي تضحية أستطيع أن أقدمها. ها هو ذا ظلام دامس في السماء وعلى الأرض. وحيثما أكون قصيرًا، فسوف أوبخ نفسي في العصور اللاحقة. أرجوك إذن أن ترجع إليّ، وتطالبني أنا وممالكي بالتعويض. فبفقدانك، ها هو ذا ديفا قد تحطمت. وبتمزيقك للسموات، سيتبعك آخرون. يا للأسف، لن أنظر حتى إلى ما تراه روحي. أنا أتوسل إليك من أجل حبك ومساعدتك. ومع ذلك، إذا

أظهر لك النور الأعظم، من أجل الخير الأعظم، أنك على حق، فلا تأت إلي! أعلم أن الروح العظيمة ستدعمني، حتى لو تحطمت روحي تقريبًا بسبب فقدان مثل هذا الحب الجميل.

.10فأجاب أهورا على هذا: كيف جاءتني الفكرة لأفعل ما فعلت، إذا لم يكن ذلك هو المسار الأفضل والأكثر حكمة؟

.11فأجاب الله: بسبب حكم جيبيا الطويل، كنت ملقحًا بالظلام؛ تمامًا كما يفقد الإنسان صبره في يوم ممطر ليكون حكيماً.

.12ثم أرسل أهورا ما يلي: لقد كنت صبورًا في إجاباتي؛ ولكن الآن سأتحدث بصراحة. أولاً وقبل كل شيء، أنت كلي الطهارة، والأكثر حكمة، فوق كل الآلهة الأخرى. لأكثر من مائتي عام كنت سيدًا مخلصًا لك ولممالكك. في البداية جاء إليك النور العظيم، وخرج صوت من النور! ثم خفت، وارتجفت. لأنني اعتقدت أنك قريب جدًا من الخالق، كانت كل كلمة وكل فعل منك بالنسبة لي عبادة.

.13وأخيراً وبَّخت نفسي قائلاً: يا أحمق! هل تعبد

الإنسان المولود من امرأة؟ تذكر خالقك فقط!

.14ولكن الزمن تغير، وسقطت الجية على السماء والأرض. وأسقطت الظلمة العظيمة ممالكنا المجيدة. ثم فكرت، قائلاً لنفسي: هوذا حين كنا في النور، تكلم إلينا صوت يهوه. وحين حل الظلام، لم يأت الصوت. جلسنا في الديفا، في دائرة المذبح، نصلي من أجل النور من الآب، لكنه لم يأت. وقلت: إننا نحتاج إلى الصوت في الظلمة أكثر من احتياجنا إليه في النور. فلم نر نور الصوت لمدة مائة عام، ولم نسمع الصوت يتكلم. لقد قلت إنك سمعت في روحك! من في السماء أو الأرض لا يستطيع أن يقول كل هذا؟

.15في روحي لم أعد أؤمن بوجود شخص كلي. هناك آلهة عظماء، أعظم مني بألف مرة؛ ولكن هذه هي النهاية! نعم، ربما ألقى بعض هؤلاء الآلهة العظماء الجيبيا علينا. لكن هذا ليس شأني. هناك مكان لك ولشعبك. هنا مكان لي ولشعبي.

.16وكلم الرب الله قائلاً: لا تجب أهورا بعد. ها أنا أفسره لك. سيقنع الملائكة والبشر أنه هو الذي ألهم زرادشت. لكنه لا يرى ذلك بنفسه. لذا دعه يمضي في طريقه؛ ولا

تحمل حزنًا على نفسك. ألم أعطي كل الناس من الأدنى إلى الأعلى ما رغبوا فيه؟ ها أنا أستطيع أن أستخدم حتى الأشرار في المستقبل البعيد!

.17قال الرب: "سيسعى أهورا إلى أن يمشي مستقيماً إلى الأبد، ولكن لأنه قطعني، سيقطع نفسه أيضاً في المستقبل. هوذا الإنسان يسعى إلى الغنى بشرف، وعندما يصبح غنياً، تقطعه ثروته عني بالخراب الذي يلقيه على منافسيه. ولا يستطيع أن يخلص نفسه. وهكذا سيكون الحال مع أهورا: ستجعله مملكته وممالكه الفرعية وحشد ضباطه يستعبد مئات الملايين من الدروجي، وسيجرونه إلى دوامة لا يستطيع الفرار منها."

.18فلم يعد الله يجيب أهورا، ومع ذلك كان قلبه مليئًا بالحزن. والآن، عندما حان وقت لقاء ديوا، توقع الله أن لا يزيد عدد الحاضرين عن نصفهم، فخاف من الأسئلة التي قد تطرأ.

.19فقال له الرب: لا تخف يا ابني، لأنه حتى لو تركك كثيرون آخرون، فإنك ستحافظ على الديفا إلى نهاية هذه الدورة. وهكذا حدث أن يهوه أوقف ألسنة جميع آلهة وأرباب الديفا فيما يتعلق بأهورا، كما لو أنهم لم يعرفوه

قط. وأرسل أهورا بعد ذلك محققين إلى آلهة وأرباب مختلفين، لمعرفة الإجراء الذي اتخذته الديفا في قضيته. ولكن عندما قيل له إنه لم يُذكر، غضب، وأقسم أنه سيبني أكبر الممالك السماوية.

.20وبسبب الظلمة العظيمة التي حلت على السماء والأرض، أرسل الله الأمل والوعد إلى كل الممالك، وحث أسياده وآلهته على الحفاظ على الإيمان، ليس فقط في أنفسهم، بل وفي قلوب سكانهم. والآن، من وقت انفصال أهورا إلى الدان التالي، ستكون هناك ثلاثمائة عام، وكان الله يعلم ذلك، على الرغم من أن الجماهير في السماء والأرض لم تكن تعلم ذلك. وأمر الله بترفيه كبير وأعمال شاقة من أجل منع المزيد من التقطيع. ولكن في غضون مائة عام، انجرف كثيرون وراء القصص الباهظة التي حُكِيت عن ممالك أهورا باعتبارها أماكن للبهجة العظيمة والراحة والكسل.

.21قال له سادة أهورا: سوف تزين مملكتك؛ وسوف يكون عرشك وعاصمتك، كتوسك، أكبر الأماكن وأكثرها زخرفة في الكون؛ وسوف تكون ممالكنا الفرعية أماكن ذات بهجة عظيمة. وقد اقتنع أهورا، وهكذا بدأ تمجيد نفسه، وسادته معه.

.22وفي غضون مائة عام أخرى، انسحب أهورا وضم إليه في السماء المقاطعات التالية، مع آلهتها الفرعية: إتيسيف، مع سبعين مليون نفس؛ هوواك، مع مائة مليون نفس؛ هين، مع عشرين مليون نفس؛ دانيوتو، مع ثمانين مليون نفس؛ إيرفرويش، مع مائة وتسعين مليون نفس؛ كل مملكة جير-أك-شي، ستمائة مليون نفس؛ كل مملكة صوفوا، مع ثمانمائة مليون نفس. واتحدت كل هذه في السماوات السفلى، مما جعل مملكة كتوسك، مع أهورا كمزدا في السلطة، المملكة المركزية.

.23وبهذا تقلص عدد أعضاء الديفا إلى سبعة أعضاء، ولكنهم ظلوا مخلصين. وحافظ الله على راية القيامة لمدة مائة عام أخرى. ثم أرسل يهوه منطقة دان إلى السماء والأرض، وهبطت الجيوش السماوية العليا في سفن نارية وأخذت الله وحصاده إلى يهوه. ومع كل المصائب التي حلت بالله وسادته، كان هناك، مع ذلك، ستة آلاف مليون عروس وعريس ليهوه رُفِعوا إلى السماوات العليا.

.24والآن، عندما جاءت الجيوش الأثيرية للقيامة، وعرفت الظلمة على السماء السفلى والأرض، أرسلت

أوتيفان، مع المنادين والمبوقين حول الأرض، يعلنون القيامة القريبة، ويطلبون من كل من يختار، أن يتوجه إلى مورو، في هاريتي. وترددت الكلمة في جميع أنحاء مملكة أهورا: ماذا! إذن، من الحقيقة، يجب أن تكون هناك سماء أعلى من هذا! يا للأسف، لو كنا مخلصين حتى الآن، لكنا عرائس وعرسان! كان هذا الاستياء من أهورا قويًا لدرجة أن خمسة من أسياده كسروا العضوية، وعادوا إلى الانتساب إلى الله وممالكه.

.25وهكذا كانت الأمور عندما جاء خليفة الله إلى العرش.

الفصل الحادي عشر

.1وبعد خمسمائة سنة، ازدهرت ممالك الله وممالكه السماوية أمام الرب. أما ممالك الرب على الأرض، والممالك والإمبراطوريات الفانية، فلم يظهر فيها الكثير من النور.

.2لقد نصب أهورا، الذي اتخذ اسم أهورا مزدا زوراً، وعُرِف به، أرباباً ليحكموا البشر. وكان هؤلاء الأرباب في معارضة مباشرة لأرباب الله؛ لأن هؤلاء الأرباب كانوا يعلمون السماوات العليا والشخص الكلي، يهوه، أو أورمازد، وفقاً للغة البشر. ولكن أرباب أهورا لم يعلموا إلا مملكة سماوية واحدة، وهي مملكة أهورا، التي تسمى

كتوسك، أو السماء العليا المقدسة.

.3لقد ألهم أرباب الله البشر للقيامة الأبدية؛ وألهم أرباب أهورا البشر إلى مملكة أهورا، وهناك النهاية. وبما أن البشر بنوا معابد لكهنةهم (ربات)، الذين كانوا موهوبين بالسوي، فقد اجتمعت الأرواح في المعابد، وظهرت غالبًا في سرجيس، لتعليم تعاليمهم المختلفة علنًا. وأشاد الأشرار الذين عملوا من أجل أهورا بمجد وبهجة كتوسك، وجلالة وقوة أهورا الرائعة. لكن أشرار جيوش الله ألهموا وعلموا عن الروح العظيمة، التي لا يمكن الاقتراب منها.

.4لقد واجهت جيوش الله هذه المعارضة لمدة خمسمائة عام؛ وقد حدث أن البشر، وخاصة في فينديو، انقسموا إلى فئتين كبيرتين من العابدين. وقبل أن يتولى خليفة الله الحكم، طرح الأمر في ديفا؛ وعندها تحدث جميع الأعضاء مطولاً. وبعد ذلك، أصدر ديفا مرسومًا:

.5كل ما يعبد، له شكل أو صورة مفهومة، هو صنم. من يعبد صنمًا، سواء كان من الحجر أو الخشب، أو كان إنسانًا أو ملاكًا، يخطئ ضد الخالق. وقد أُعطي هذا لجميع أرباب الله، ومن خلالهم للأشرار، وأُمر بتعليمه للبشر عن طريق الوحي وغيره.

6.عندما جاء وقت دان، كان هناك سبعة آلاف مليون من العرائس والعرائس الذين رُفِعوا إلى عوالم يهوه المحررة، وجاء الإله والأرباب اللاحقون إلى السيادة تحت رعاية أكثر ملاءمة، ولكنها لم تستمر طويلاً.

7.لقد امتدت الديفا إلى أربعة عشر عضوًا؛ ونجح سادة الله في تأمين الممالك في الأجزاء الرئيسية من جافث وفيند يو وعربينيا. من ناحية أخرى، كان مبعوثو أهورا، الزائف، أكثر نشاطًا في توسيع مملكة صنمهم. كان أهورا أكثر دهاءً في آخر عمل ديوان: فبدلاً من منعه، غيّره، بحيث أصبح يقرأ على النحو التالي، أي: كل ما يُعبَد، وله شكل أو صورة مفهومة، فهو صنم. من يعبد صنمًا، سواء كان من الحجر أو الخشب، سواء كان رجلاً أو ملاكًا، يخطئ ضد العلي، الذي تجسد في أهورا مزدا، الابن المقدس المولود من كل المخلوقات!

8.ثم قرر أهورا بعد ذلك أن يؤسس سماء ثانية، فأصدر مرسوماً لرسله يقول فيه: انظروا إلى جير-أك-شي، المنطقة السماوية التي تقع فوق أراضي هيلستي! وهناك سأبني سماء جديدة أعظم من كل السماوات الأخرى، ما عدا كتوسك. وعندما يتم تأسيس جير-أك-شي بشكل

جيد، سأملأها بملايين عديدة من الملائكة الأقوياء، الآلهة والأرباب. وستنزل جيوشي إلى الأرض الجسدية، إلى أراضي بارسي وعربينيا، وسيقومون بترويض البشر ليلاً ونهاراً، وإلهامهم بالذهاب إلى هيلستي، حيث سيبنون مدناً وممالك عظيمة لي ولجيوشي.

.9ومتى تم هذا، ها أنا أرسل جيوشي إلى أوروبا، وأبني هناك أيضًا ممالك سماوية وممالك مادية. ومتى أقيمت هذه، ها أنا أرسل إلى بلدان أخرى، واحدة بعد الأخرى، حتى تشمل ممالكي السماوية كل الأماكن، وتكون لي كل الأرض.

.10لأني أكون إلهًا على الجميع، وأنتم الذين تعملون معي تكونون سادتي وآلهةً لي إلى الأبد. وستُمنح ممالكي وممالككم مجدًا وزينة لم يكن لها مثيل من قبل. ولن يأتي آلهة العوالم الأخرى ضدي أو ضد شعبي ليأخذوا شعبي. ولن يمدحوهم بعد الآن، ويدعونهم عرائس وعرسانًا للرب، وهو أمر لا يستطيع أحد أن يراه أو يفهمه.

.11فشرع أهورا ورسله في العمل لتنفيذ هذه المراسيم، وفي غضون مائتي عام، أوحى إلى البارسيين والعرب بالهجرة بعشرات الآلاف إلى أرض هيلستي، التي كان

يسكنها السكارى والمتشردون، المليئون بالشر. أوحى أهورا إلى المهاجرين التابعين له بالهجوم على السكارى الأصليين وتدميرهم. وقد حدث ما تكلم به الرب في مورو، قائلاً: أولئك الذين لا يمكن إثارتهم بالإقناع يمكن إثارتهم من قبل أسياد أقل ضميرًا.

.12فبينما كانت جيوش أهورا تقتل سكارى هيليست بعشرات الآلاف، كانت جيوش الله السماوية تستقبل أرواحهم وتقودهم إلى مناطق جوية أخرى.

.13هذه إذن كانت أقسام البشر على الأرض في ذلك الوقت: أولاً، الإهين، وهم المؤمنون الأصليون. وكانوا قادرين على النبوءات والمعجزات إلى الحد الذي جعل جميع الناس الآخرين يطلقون عليهم اسم الشعب المقدس. ولم يضايقهم المحاربون العظماء من الأمم والشعوب الأخرى. عاش الإهين منعزلين ومنفصلين عن جميع الناس الآخرين. ومع ذلك، كانوا بذرة الحياة الأبدية على الأرض، والأساس لتربية الأنبياء والرائين للشعوب الأخرى. وكما كانت أم زرادشت من الإهين، كذلك كان الحال مع جميع الرجال والنساء المولودين في العالم مع السويس والسارجيس. ولأنهم كانوا قريبين من يهوه، فقد آمنوا به، وبه وحده. وكان الجنس الثاني، وهو قديم بنفس

القدر، هو الدروكس، جحافل البرابرة، غير القادرين على الإلهام، إلا من أجل بطونهم. ورغم أنهم قيل لهم ألف مرة: هوذا لديكم جسد روحي! ولم يفهموا ولم يبالوا ونسوا ذلك بعد لحظة. ورغم أنه قيل لهم: هوذا روح عظيمة! لم يسمعوا ولم يفهموا ولم ينتبهوا للكلمات. وكان الجنس الثالث هو الإيهوان، الذين ولدوا بين الإيهين والدروكس. وقد أعطى الله لهذا الجنس في أيامه الأولى وصية بعدم الزواج من الدروكس، وقد حافظوا على هذه الوصية فيما بينهم بعلامة الختان. وكانت هذه هي البداية الأولى للاضطهاد ضد المؤمنين بيهوه.

.14عندما استولى أهورا على مملكته السماوية، وعين ملائكة حراسًا على البشر، قرر ألا يترك أي شيء دون أن يفعله من أجل الإطاحة بعقيدة يهوه، الشخص الكلي. لذلك أصدر مرسومًا على النحو التالي:

.15ولأنهم يفتخرون بإيمانهم بعلامة الختان، فلن أخضع للختان. فبعد الجيل الثالث (مائة عام) كل من يحمل هذه العلامة يكون عدوي. وسوف أطارده ولن يعود عليه أي نفع. لا تدع الأطفال الصغار يصابون بالتشويه من أجلي، بل بالأحرى يجب أن يُختتنوا في قلوبهم.

.16ولم يضع أهورا أي قيود على أتباعه من البشر في الزواج، وحدث أن أولئك السكارى الذين لم يقتلوا في هيليست تزوجوا من عبدة أهورا.

.17وفي نفس هذه الفترة من الزمن، جعل الرب الأرض منطقة نورانية لمدة مائتي عام. وعندما كانت المغنية في جلسة، تكلم صوت الرب إلى المغنية قائلاً: لا يحزن أبنائي بسبب خطايا أهورا؛ بل كونوا حكماء واقتنصوا من شروره ما سيكون صالحًا في النهاية. لأنه كما لم يكن من المشروع لشعبي أن يتزوجوا من السكارى، ها هوذا أهورا قد سن قانونًا على حسابه ضد الختان، وسيحدث أنه بسبب خطاياهم سيُقام حتى السكارى ليتعلموا مني ومن ممالكي.

.18ثم ظهر جنس رابع في العالم، وكان هجينًا، داكن اللون وقصير القامة وأقل نبلًا. وكان الإيهوان حمرًا وبني اللون وطويل القامة ومهيبًا؛ وكان الإيهوان صغارًا وبيضًا وأصفر اللون. ووضع الرب هذه العلامات على شعوبه حتى يمكن قراءة الأجناس بالآلاف من السنين.

.19ففهم أهورا هذا، فقال له أحد سادته: انظر، علامات السُّوْس مكتوبة! فحاول أهورا أن يدحض يهوه في هذا، فقال:

.20انظر، هناك معنيان لكل إنسان، الروح والجسد. عندما تكون إحداهما معطلة، تعمل الأخرى. هذا هو الشعور. اجمع رفاقك وابحث عن علاج؛ لأني سأختبر كل شيء في السماء والأرض.

.21لمدة خمسين عامًا حاول أهورا وجنوده بوسائل أخرى أن يولدوا للعالم نبيًا ورائيًا عظيمًا، لكنهم فشلوا. قال أهورا: "أنا أعرف طريق اللوئيين: إنهم يخدعون رجال إهين للذهاب مع فتيات إهوان. لكنني أقسمت أنه لا يوجد يهوه؛ فكيف إذن أذهب إلى الشعب المقدس؟ وبعد كل شيء، قد يثبت أن مثل هذا النبي خائن لمملكتي. لذلك أمر أهورا رسله بوزن الأمر لمدة خمسين عامًا أخرى، ثم حل المشكلة.

.22لذلك أوحى رسل أهورا بإجراء آلاف التجارب، حيث يمكن صنع نبي أو راءٍ بين الأجناس. وسمح لهم يهوه باكتشاف أنه بالضغط على الدماغ الأمامي للأطفال يمكن جعلهم قادرين على النطق. وكان الأطفال يُربطون بألواح، ويُربط لوح آخر على الجبهة للضغط على الرأس بشكل مسطح؛ وفي كل يوم كان يُربط لوح الرأس من جديد، بشكل أكثر إحكامًا، حتى يتم الضغط على الجبهة، التي

تحمل الحكم الجسدي، بشكل مسطح، ويتم دفع حكم
الدماغ إلى مناطق إدراك الضوء في أعلى الرأس. (انظر
تشي-غو وتوك-شين، كتاب سافاه.(

.23وهكذا أقام أهورا أنبياء ورائين، فكانوا أدوات في يديه.
وأرسل إلى كل أقسام الأرض عشرات الآلاف من الملائكة،
يعلّمون البشر هذا، وبذلك وضع الأساس لمخططه
العظيم لتقليص السماء والأرض إلى ممالكه الخاصة.

.24تكلم الرب في الديفا قائلاً: حتى هذا اسمحوا لكم.
سوف يهتم السكارى أكثر بما يقوله أحد أفراد شعبهم
بصفته رائيًا، مما لو قال نفس الشيء مائة مرة من قبل
إيان.

الفصل الثاني عشر

.1كانت القيامة التالية ستة آلاف مليون نفس، وكان الله
وأربابه وآلهته قد حافظوا على الديفا، وحافظوا على
جميع أوامر السماء، والفرق والممالك، باستثناء ما
تحالف مع أهورا وممالكه. وحافظ الله وأربابه على
كلياتهم ومدارسهم ومصانعهم ومستشفياتهم
وحضاناتهم، ورايتهم في المعابد مع البشر. ومن بين البشر
الذين ظلوا مؤمنين، أي جنس إي هوان المحفوظ في

الطهارة، كان الله وأربابه وأشرس يقودون لمجد يهوه.

.2أما بالنسبة للكائنات الهجينة التي كانت تتكاثر بسرعة على الأرض، فقد كان أهورا وسادته وأشراره هم من يتولون القيادة. ولكن يا للأسف على مستوى جيوش أهورا في السماء! ففي أقل من ألف عام ألغى أهورا كلياته ومدارسه، باستثناء تلك التي كانت تتعلق باكتساب المعرفة بالأرض والغلاف الجوي. ولم يعلم شعبه أن ينظروا إلى العوالم الأخرى، ومن هنا بدأ العمل الذي كان في وقت لاحق سبباً في سقوطه.

.3قال يهوه: من لا يقدم فلسفة لاكتساب المعرفة التي لا تنتهي، فإنه يسد المياه الجارية التي صنعتها. دعوا أهورا يعلم ما يشاء؛ سيأتي الوقت الذي سيضطر فيه إلى إيجاد منفذ لكائناتي المخلوقة. وبدلاً من الاعتراف بي في شخصه، سيزعم أنه سيعيد الأرواح إلى الأرض لتتجسد من جديد.

.4كان عدد ممالك أهورا السماوية أكثر من ستة آلاف مليون نفس، ونصفهم لم يكونوا أفضل من الدروجا، وكانوا عبيدًا لبعض السادة، وكانوا يفعلون كل ما يُؤمرون به دون أن يعرفوا، أو يرغبون في معرفة، سبب ذلك.

5.كان لا يزال هناك ستمائة سنة تمر قبل فجر دان آخر، حيث كان لدى الله وأسياده وشعبهم إيمان بأن جيوش يهوه ستأتي من الأعالي للمساعدة في إنقاذ السماء والأرض من الظلمة.

6.ومن ناحية أخرى، على الرغم من أن أهورا قد تعلم الدورات في تعليمه المبكر، إلا أنه نشر الكلمة في السماء والأرض، بأنه لا توجد دورات؛ وأن الأشياء كما هي، كانت، وستظل كذلك.

7.وهكذا، فكما تنبأت جيوش الله بقدوم نور، تنبأ أهورا وجنوده بأن لا شيء من هذا القبيل سيأتي. وعلاوة على ذلك، أرسل أهورا الأمر التالي إلى أسياده، ليُعلّموه في السماء والأرض، وهو: "ألست أنا الذي أوحى إلى زرادشت، الطاهر كلي الطهارة؟ ألم أتحدث إليه وجهًا لوجه؟ أليست كل الأشياء المخلوقة ملكي؟ من يعلم إذن أنني سأضيء العالم مرة أخرى؟ ها أنا ذا شخصيّة أورمازدا، الذي كان عدمًا ، ولكني الآن أنا، أهورا مزدا. فيّ وحدي الحياة والموت والقيامة. كل من ينادي: أهورا مزدا، أهورا مزدا! هو لي، وتحت حراستي. لا تدع حكمك يُشوهه أنبياء يأملون في أشياء مستحيلة."

.8في السنة السادسة والثمانين، بدأت ممالك أهورا السماوية التي لا تعد ولا تحصى تشعر بالانزعاج بسبب عدم تقدم آلهته الفرعيين، لذلك، اجتمع ستون منهم معًا وناشدوا أهورا قائلين:

.9إجلالاً لك، يا إلهنا الأعظم! لقد خدمناك مئات السنين. وقد دفعنا لك الجزية كلما طلبت منا ذلك. لقد ساعدنا في تزيين عاصمتك، كاتسك؛ لقد رصينا شوارعك بالماس واللؤلؤ. لقد بنينا قصورك بالجواهر الثمينة. أما بالنسبة لعرشك، فمن منا هناك لم يساهم في تمجيده أمامك. نعم، في كل شيء كنا مخلصين لك ومخلصين لك.

.10ولا نغفل عن حكمتنا. فنحن نتذكر حججك القديمة. لقد قلت لإلهك: ها أنت قد وعدتنا منذ زمن طويل بأن نرتفع إلى ممالك أعلى، ولكن ها قد مرت مئتا عام ولم يحدث تقدم. لقد استخدمت هذا كحجة للانفصال عن ممالك إلهك. ها نحن الآن نخدمك وممالكك أكثر من ألف عام. لقد أتينا إليك لنعرف كيف يمكننا أن نخدمك الآن حتى ترفعنا إلى ممالك تتناسب مع حكمتنا وقوتنا؟

.11فأجاب أهورا على هذا قائلاً: أيها السادة والآلهة

المتواضعون الأتقياء، لماذا لم تأتوا أمامي وجهاً لوجه؟ لماذا تقابلونني على انفراد؟ ألم تكن عاصمتي وأمام عرشي المكان المناسب لنقاشكم؟ لو اقترحتم أي طريقة يمكن من خلالها التقدم إليكم، لكنت قد أجبت على مطالبكم.

.12ولكن أسياده وآلهته لم يأتوا أمامه، بل أرسلوا هذا الجواب، وهو: كما وعدتنا بالتقدم بشرط أن نخدمك، فقد وعدنا نحن حكامنا وحكامنا وقادتنا. والآن يأتون إلينا قائلين: لقد خدمناك مئات السنين، فامنحنا الترقيات. ولكن ليس لدينا ما نعطيه. لا تظن يا الله أننا غير حكماء، أو أننا نجوع ونأتي متسولين؛ أو أن التيجان أو الأحجار الكريمة أو العروش الثمينة سترضينا. نحن نعلم ما لديك لتعطيه . الوعود! نحن نعلم كل ركن من أركان مملكتك الشاسعة، وأن كل الأماكن ممتلئة، وأنك لا تستطيع أن ترفعنا. فلماذا إذن تحدثنا أمام العرش في كاتسك؟ ألا تؤدي أصواتنا إلى إحداث فوضى بين آلهتك وآربك الآخرين؟ دعونا نخطئ في إجراءاتنا، ونجلب على أنفسنا عقابًا عادلًا، بدلًا من أن نلحق الضرر بك وبممالكك. فاسمعنا يا أهورا مزدا:

.13من أين تأتي الرغبة في التقدم اللامتناهي إذا كانت هذه الجنة هي كل شيء؟ إذا كانت المعرفة القليلة تمنح القوة،

حيث لا تكون المعرفة العظيمة مرغوبة. لقد دمرنا كلياتنا العظيمة، قائلين: لا يجب أن تذهبوا إلى أعلى منا. تذكر يا أهورا، أننا كنا طلابًا تحت إله المؤمنين وأربابهم عندما انفصلت؛ وقلت لنا: انظر إلى التدريب الطويل لدورتك؛ منهج يمتد لألف عام! تعال معي؛ سأمنحك ممالك على الفور.

.14فجئنا إليك، وفجأة انتفخنا كبرياءً عظيمًا. ها نحن الآن ننظر إلى الخارج وتلمع علينا نفس النجوم. لم نزرها من قبل. لا نعرف كيف نذهب إلى هذا الحد. العوالم الأثيرية التي لا تعد ولا تحصى تقع خلف عالمنا. قيل لنا إنها صالحة للسكنى. لكننا لا نعرف. ليس لدينا أي معرفة تمكننا من الابتعاد عن هذه السماوات؛ إلا العودة إلى الأرض القذرة.

.15فأجاب أهورا على هذا قائلاً: من الواضح لي أنكم خارجون عن نطاق أنفسكم. هذه الجنة جيدة بما فيه الكفاية. إذا كانت هناك سماوات أعلى، فلتأت أو تبقى. أنا لا أذهب إليها. ولكن في الحقيقة، مع قناعاتكم الحالية، سأكون إلهًا غير حكيم إذا لم أمنحك الطرد من ممالكي.

.16انتهى الأمر عند هذا الحد، ثم تشاور الآلهة الستين

في مسارهم، وأخيرًا أرسلوا إلى الله، في مورو، العنوان التالي، وهو:

.17إجلالاً لك يا إله المؤمنين بيهوه: لقد كانت لنا ممالك فرعية، ونعلم أن مرتبتنا أدنى من مرتبتك. لكننا نمد أيدينا إلى الخارج وإلى الأمام؛ إليك نخضع لقضيتنا. أولاً، هناك ستون منا، من مرتبة الآلهة الفرعية، ونحمل سبعمائة مليون رعية. لقد نشأ السخط بيننا وبين أهورا مزدا، الذي أصبحنا منفصلين عنه. ولكن هل نوحد جيوشنا في مملكة جديدة خاصة بنا، أو ننتمي إلى إله عظيم، هذا هو سؤالنا؟

.18ما هي الأفضلية التي يمكنك أن تمنحها لنا إذا سلمنا رعايانا إليك؟

19فأجابهم الله قائلاً: أيها الإخوة، اسمعوا لي بصبر وتأملوا في كلامي. أولاً، لست إله المؤمنين ولا إله أي شعب آخر، بل إله المنطقة التي عيَّنها لي الآب بواسطة ابنه. ولا أنتم تستطيعون أن تعطوني رعيتكم، لأنه بخدمتي للرب لا أستطيع أن أحصل على شيء، وخاصة إخوتي وأخواتي.

.20ثم إنني لا أستطيع أن أعطيكم أي شيء، فليس لدي ما أعطيه أو أبيعه. أما ما يعطيني إياه الآب من حكمة وقوة، فإني أنقلهما إلى آخرين. وإلى أن تتعلموا أنكم لا تملكون شيئاً، لا رعية ولا جوهرة، ولا ترغبون في شيء سوى الحكمة والقوة لمنحها إلى الآخرين، فكيف تأملون في الحصول على القبول في أماكني التعليمية؟

.21وأخيرًا، بما أن لديكم ممالك خاصة بكم بالفعل، فأقيموها، وبذلك أثبتم لي جدارتكم العادلة.

.22فأجاب الآلهة المتحدون: ماذا تعني؟ أن يعمل الآلهة والملائكة من أجل غيرهم إلى الأبد، ولا يحصلون على أي شيء مقابل ذلك؟

.23فأجابهم الله: "نعم، ما لم تنالوا وفرة من السعادة، فستدوم إلى الأبد!" هنا انتهى الأمر لمدة عامين كاملين؛ ولم يفهم الآلهة خطة ممالك يهوه. لكن ممالكهم كانت خارجة عن السيطرة، ولم يكن لها رأس؛ ومئات الآلاف من رعاياهم كانوا يهجرونهم ويعودون إلى الأرض الجسدية، ويصبحون تائهين ودروجي.

.24وأخيراً، ناشد الآلهة الفرعية الله في مورو مرة أخرى،

مستفسرين عما يلي: أليس الإله إلهاً، سواء كان لغيره أو لنفسه؟ انظر، لقد ساعدنا في بناء أهورا؛ إنه إله عظيم! إذا انضممنا إليك، فسوف نعمل على بنائك أيضًا. نعم، سنزين عرشك ومدينتك السماوية العظيمة. ولكن بما أننا كنا آلهة فرعية، فإننا لا نرغب في دخول خدمتك كخدم وخدام. ماذا نفعل إذن، حتى يكون لك ولنا الشرف والمجد؟

.25فأجابهم الله قائلاً: لا تستطيعون أن تخدموني، ليس لي عبيد. اخدموا الرب وحده. ها نحن جميعًا إخوة، لأننا أبناء نفس الروح العظيمة. أما عن بنائي، فيكفيني أن الذي خلقني يبنيني حسب استحقاقاتي العادلة. أما عن تزيين عرشي، فلا يمكنكم أن تجلبوا إليه إلا مادة من الممالك الدنيا، وهو ما لا أرغب فيه. لماذا تزينون مدينة مورو السماوية؟ ها هي مجرد مكان استراحة في الرحلة العظيمة إلى ممالك النور اللامتناهي. في غضون بضع مئات من السنين، على الأكثر، لن أقوم أنا فقط، بل وجنودي، من هذا المكان ولن أعود إليه إلى الأبد.

.26وأخيرًا، أن تكون إلهًا بذاتك، كما هو أهورا، يعني أن تمتلك كل الأشياء الممكنة، وأن تتمسك بها؛ أن تكون إلهًا كما أنا، يعني أن لا تمتلك شيئًا، وأن لا تحتفظ بشيء؛ بل

أن تعطي إلى الأبد كل ما يناله المرء. لم أقل لكم من قبل: ابدأوا بجيوشكم وارفعوها. بقدر ما طلبتم رعايا، ها هو الآب أعطاكم. لا تظنوا أنه سيسمح لكم الآن بطرحهم جانبًا أو مقايضتهم. ولا تسمحوا لهم بأن يصبحوا تائهين، ولا أن يعودوا إلى الأرض كدرجاس. بقدر ما تقيمون الممالك التي عُهِدت إليكم، فسوف تُقامون أيضًا.

27.ومع ذلك، إذا كنتم ترغبون في الانضمام إلى ممالك يهوه، فالطريق مفتوح أمامكم؛ وسيكون عملكم الأول هو جمع كل جيوشكم والعمل فيما بينهم وتعليمهم الحكمة والقوة والفردية على قدم المساواة معكم؛ وعندما يرتفع أدنى منهم إلى هذا الحد، عندئذٍ يمكنكم دخول ممالك الآب. وكما حصلتم على ربح من رعاياكم لمئات السنين، فارجعوا إليهم الآن خدمة مقابل خدمة. يهوه هو العدل!

28.لم يجيب الآلهة الفرعية على هذا السؤال لبعض الوقت، لكن الرب حرك قلوبهم، فأدركوا الحكمة والعدالة، وتابوا، وندبوا بمرارة على خسارة الألف عام التي تبنوا فيها الممالك. لكنهم لم يكن لديهم القوة أو المعرفة الكافية لتحرير أنفسهم؛ لذلك التمسوا من الله المزيد من النور. وعندئذ، ألحقهم الله، وعين فيشنو ربًا لهم ولجيوشهم.

.29وأخذ فيشنو ثلاثمائة ألف معلم وقادة وأطباء وممرضات وعمال، وذهب إليهم في ميترایاس، وهو مكان سماوي إلى الغرب من فينديو، وهناك أسس فرقة ربانية، مع رسل فيما يتعلق بمورو، في هاريتي. وأرسل فيشنو قادته بقوات كافية، تحت قيادة الآلهة الفرعية، للقبض على أولئك الذين أصبحوا أرواحًا ضالة، أو عادوا إلى الأرض كدروجاس. وبينما كان هؤلاء في هذا الواجب، نظم فيشنو ربانيته، وكانت هذه أول ربانية تأسست في السماء، أي كما أن للبشر على الأرض محطات عسكرية، كذلك كانت ربانية فيشنو.

.30لقد تحدث صوت يهوه إلى الله في ديفا قائلاً: ها هو الوقت قادم عندما تبدأ مملكة أهورا الكاذبة في التمرد. ولديهم آلاف الملايين من العبيد الذين سيحاولون العودة إلى الأرض للسكنى مع البشر. إنهم يسكنون في الظلام، ولن تسمح لهم باستعادة الأرض، لئلا تنزل أجناس البشر إلى الظلام، تمامًا كما حدث قبل غرق بان. ولهذا السبب، ستنشئ مملكة، وتنشئ جيشًا كافيًا لحماية سكان الأرض. وستجعل فيشنو سيدك نيابة عني.

.31ولما عُرف في كتوسك، مكان أهورا السماوي، أن

ستين إلهًا فرعيًا، مع جيوشهم، قد انضموا إلى ممالك يهوه، ظهر العصيان العام لأهورا من قبل الآلهة الفرعية الباقية، الذين كان عددهم أكثر من ثمانمائة، وكانوا في حدودهم ما يزيد على ألفي مليون ملاك، كلهم عبيد، ولا ينيرهم نور أي مكان سماوي آخر غير المنطقة الصغيرة التي ظلوا فيها محتجزين في عمل شاق لمئات السنين.

.32فجاء صوت الرب إلى الله قائلاً: يا ابني، استغل بذرة عدم الرضا في مملكة أهورا. وأرسل لك أوتيفانًا ذا قوة عظيمة في جميع الممالك السماوية. وستضع ناطقين بالبوق في الأوتيفان، فيتنبأون بفجر دان في غضون مائتي عام.

.33ففهم الله ذلك، فأمر عماله ببناء هيكل عظيم القوة، وأرسل أبواقًا، وقال لهم: عشر سنوات تطوفون في السماوات حول كل الأرض، متنبئين: في أقل من مائتي عام، ستأتي جيوش الرب السماوية. استعدوا للقيامة؛ ممالكه مفتوحة للمتعبين؛ سيعطيكم أسياده وآلهته الراحة!

.34استدعى أهورا مجلسه من الآلهة الكاذبة، على أمل أن يخترعوا علاجًا لمقاومة مثل هذه النبوءة العظيمة.

وجلس هو ومجلسه أربعين يومًا وأربعين ليلة في عاصمتهم السماوية؛ ولكن لم يكن هناك أي ضوء عالٍ بينهم، فكل واحد منهم يدلي برأيه فقط. ولكن في نهاية الأربعين يومًا قرر أهورا اتباع الطريقة التالية، أن يرسل نبوءة من عنده.

.35وبناء على ذلك، بنى أوتيفان، وأرسل عازفي البوق بهذه الكلمات، وهي: أنا، أهورامزدا، الابن الوحيد للوجود الكلي العدم، المتجسد في ذاتي، أعلن من مقعدي السماوي الأعلى للدينونة! اسمعوا كلماتي، يا آلهة، وارتجفوا! اسمعوني، يا ملائكتي، واسقطوا! اسمعوني، يا بشر، وانحنوا لفرائضي. ها أنا أرسلت سفينتي النارية، متنبئًا أنه في أقل من مائتي عام سأأتي في فجر دان! لكنكم لم تطيعوا؛ لقد تمردتم أمامي! ثم أقسمت على كل العالم! ستعرفون قوتي! ثم نزلت من سمائي المقدسة العالية؛ وقد أتيت بالفعل. الآن فجر دان! أرسل عازفي البوق أولاً؛ "بعدهم يأتي جلادي وقيادي، وقائدهم هو ديفاس، وإلههم هو أنرامانيوس. سأحصل على ملكي، وسأسلم الدرواس والدروجاس بالآلاف وعشرات الآلاف إلى العذاب الأبدي.

.36لقد تعرفت آلهة أهورا عليه على مدى مئات ومئات السنين، ولم تعد ترتعد من وصاياه. لقد عرفوا في قلوبهم

أنه لا يستطيع أن يفعل ما يدعيه؛ لقد عرفوا أن نبوءاته كانت مجرد تفاخر باطل. نعم، حتى أن ناطقي أبواقه لم يصدقوا ما أعلنوه.

=========================

كتاب بنتا ارميج ابنة يهوه

كونه من الخلاص الأول لشعب الله المختار.

الفصل الأول

.1كلم الرب كابنتا-ارميج، إلهة هاوت-سايتي، في نيرفانا، في قوس سبيتا، قائدة حقول جنوب أباروم، في سهول أوريان في بيلوثوفيتشيون، لمدة مائتي ألف عام؛ مساح أوتسياس، عشرة آلاف عام؛ زعيم أويكسان، سبعين ألف عام؛ قائد طرق جيلياس، في غابة لوغا، عشرين ألف عام؛ مؤسس وحاكم إيساس، ثلاثين ألف عام؛ حفار مستنقعات هايجوسيت، أربعة آلاف عام؛ إلهة نور، إلهة إونيجي، إلهة بوتو، كل عشرة آلاف عام، قائلاً:

.2يا ابنتي، انظري إلى النجمة الحمراء وسماواتها تتقدم نحوك. ستعبر قوس سبيتا في رحلة مدتها أربع سنوات واثنين وثلاثون يومًا. افتحي حقولك في أبروم، وأعطيها عفوًا لمدة أربعين عامًا، لأن هذا هو أول خلاص لها.

.3أجاب كابنتا-أرميج قائلاً: أرى النجم الأحمر، الأرض، يا يهوه! مثل سفينة تائهة في محيط واسع، تمر عبر حقولي، الأرض الشابة، تسير بحذر، على طرق سالكواتكا. هل تغلبت على عقدها الدائمة وجحيمها المعذب بهذه السرعة، ولكن في غضون ما يزيد قليلاً عن ستين ألف عام؟

.4بحكمتك وقوتك يا رب، سأذهب شخصيًا إلى هذا العالم الجسدي، وأشجع إلهه وسادته على العمل الممتاز الذي قاموا به.

.5قال الرب: ادع مجلسك، وأعلن من عرشي عيد قوس سبيتا. ثم دعت بنتا أرمي مجلسها الأعلى، مائة مليون، من أبناء وبنات الرب، وصعدت إلى مكانها في وسط عرش الروح العظيم.

.6وكان حاضرا: عوبيد، إله أويس، في إمبراك؛ وجافايني، إلهة إبثور، من سهول سولاستيس؛ وآب، أول شرايفر من ريف سينج؛ وهولون هو، إله لو جام؛ ورييسي، إلهة عزرا؛ وويش-تسي، إله زوث، في رونيجا؛ وكل هؤلاء الآلهة والإلهات نشأوا في عوالم أثيرية منذ أكثر من مائة ألف عام، وعرفوا الأرض قبل أن يسكنها الإنسان.

7.في زيارة إلى Cpenta-armij كان هناكOwks :، رئيس أوريان منMaiter-lan ، خمسون ألف عام، مارشال Wiski-loo، ثلاثون ألف عام، إله تونسين، في طرق Tarps، تسعون ألف عام؛ وSee-wah-Gong، رئيسة قوس Orian منSu-los ، مائتي ألف عام، سيدة Aftong، في سهولBel ، ثلاثمائة ألف عام، Pilotess منLu-wow-lu ، مائة ألف عام، إلهةEune ، في جبال Gem-king؛ وHa-o-ha، مؤسسOgee ، منSiam ، منWick-a-wick ، و Old-tse Nirvanianالاثني عشر، فيLo-owtz ، Eli-hagam، جنبًا إلى جنب مع جحافلهم المسافرة، كل منهم خمسة ملايين.

8.قال كابنتا-أرميج: من أجل مجدك يا رب، أعلن عيد قوس سبيتا. وسيتمتع هؤلاء، حشودي الزائرون، بخلاص النجمة الحمراء وسماواتها لمدة أربع سنوات!

9.ثم رد أوكس، ثم سي-واه-جون، ثم ها-أو-ها، مطولاً، مبتهجين بالدعوة. وسردوا العديد من المغامرات على نجوم أخرى في زمن قوس الخلاص، قوس سبيتا، ومع أي آلهة وإلهات سافروا، وأي رؤساء وزعماء.

10.فخاطبت كابنتا-أرميج رئيسة حراسها قائلة: أرسل رسلاً إلى البنائين، وأعطني أمراً بإنشاء سفينة حربية قادرة على حمل خمسمائة مليون، وسرعة ستين ميلاً. وبعد ذلك، عليك أن تختار من بين حراسي مائة مليون، وبعد ذلك ثلاثمائة مليون من إيجيسي.

11.ومع هؤلاء ومع زواري، سأنطلق نحو النجم الأحمر في غضون عشرين يومًا.
وقد اهتم الضباط المختصون بهذه الأمور، وبينما كانوا يتنقلون، إذا بالنجم الأحمر، الأرض، يرتفع في مكان بعيد، الطريق، ورأه الأنساور، وهتفوا:

12.ما الذي هناك؟ النجم الأحمر، يا يهوه! أنفاسك تتكلم. صوتك، الحركة الصامتة. يا قوتك التي لا نهاية لها، يا يهوه!

13.حولها، قريبة؛ ما هذا الممتلئ بالملائكة، آلاف الملايين! عجيبة هي أعمالك يا رب، ولا قياس لها. تدور حول الشمس، مائتان وسبعون مليون ميل.

14.إنها أجوائها، تسافر معها؛ حدودها، شنفات. ما أروع ما خلقت يا يهوه! وما أعظم اتساع أماكنك! إن هذا النجم

الأحمر الصغير هو عالم، يا أبتي! والآلاف من الملايين من الملائكة، لماذا يبقون في مثل هذه السماوات، يا يهوه!

.15ثم أجاب البوق من بعيد: تلك التي تدور حول الشمس، النجم الأحمر، الأرض، عالم جديد، مولدة أرواح البشر. لقد دعاها الآلهة، لكنها لن تسمع. جوها مليء بالملائكة الذين يكافحون من أجل الأرض. لكن يدك عليهم يا رب. سيصطف البوق الخاص بك على طرق سالكواتكا.

.16ثم ترنم العذارى: ما أجمل أعمالك يا رب! ما أجمل أماكنك يا رب! ما أجمل النجمة الحمراء، الأرض يا رب! أولادك يحبونها وهم في هيئة بشرية؛ وبعد الموت يحبونها كثيرًا يا رب!

.17يرد العازفون على الرب من الشرق الواسع: يا من أحببت قليلاً، خلقت الأرض، النجم الأحمر. أعطيتها أعشابًا مسمومة وكرومًا وأعشابًا؛ ملايين من الثعابين القاتلة. ثم خلقت مستنقعات مسمومة وحمى رهيبة. في مخاض شديد، ومليء بالبؤس، خلقت الإنسان على الأرض، لكي يلتفت وينظر إلى أعلى بحثًا عن مكان أقدس.

.18ثم غنى الأنانور: لقد خلقت جوك وسماواتك جميلة جدًا، يا رب! سماواتك المقيدة التي تسافر مع النجم الأحمر، الأرض. الأرواح التي تنهض من الأرض الفانية تجد الكثير لتحبه في سماواتك السفلية، يا رب!

.19فأجاب العازفون مرة أخرى باسم الرب: خلقت سماواتي السفلى مملوءة بالظلام والشر. خلقتها مكانًا للجنون؛ مكانًا للكذب والخداع؛ مملوءًا بالجحيم والعذابات. لدفع الإنسان إلى الأعلى؛ لأنفخ فيه أنفاسي، لأرفعه، كما يشعل المرء النار بالنفخ.

.20تكلم كابنتا-ارميج من عرش الرب قائلاً: ما هو خلاص الإنسان؟ هل هو من بطن أمه؟ هل هو من جسده الجسدي؟ هل هو من العالم الجسدي وبيئته؟ لقد أعطى الآب ثلاث ولادة لجميع البشر. في الأولى، ليس للإنسان أي علاقة بتشكيله أو وقته في بطن أمه. في الثانية، لديه القليل من العمل فيما يتعلق بتوجيه مساره أثناء حياته الفانية؛ ولكن بالنسبة للثالثة، من أجل السماوات العليا، يجب عليه أن يعمل من أجل خلاصه.

.21قال Cpenta-armij: ثلاثة أنواع من الخلاص الأرضي للإنسان الذي خلقه الخالق؛ الأول من رحم أمه،

قادمًا باكيًا، فارغًا وعاجزًا؛ والثاني، من الرباعيات (الأهواء والرغبات الأرضية)، خطيرة ومليئة بالخوف؛ والثالث، من أعداء الروح العظيمة. هذا هو عيد.Spe-ta

الفصل الثاني

.1قال كابنتا-أرميج: نظرت من بعيد، فرأيت الأرض وسماواتها تسافران. استمعت إلى صوت بشر! أحصى تاجر مكاسبه؛ وقال: هذه هي الجنة! شرب سكير كأسًا من السم؛ وقال: هذه هي الجنة! قال مستهتر: هذه هي الجنة! أحصى قائد عسكري أحمر اللون بالدم الشارات على صدره؛ وقال: هذه هي الجنة! قال طاغية غني بالعبيد الكادحين: هذه هي الجنة! ثم أشار حشد هائل، ملطخ بدماء الحرب، إلى حقل من البشر القتلى، وقال: هذه هي الجنة! مد مزارع ذراعيه على اتساعهما، نحو ممتلكاته العظيمة غير المزروعة؛ وقال: هذه هي الجنة! قال طفل صغير يحمل لعبة: هذه هي الجنة!

.2ثم تكلم الرب قائلا: لا تستطيع أن تقنع أحدا من هؤلاء بعكس ذلك، فهم ليسوا مستعدين للخلاص.

.3لقد استمعت إلى صوت الأرواح، الملائكة الذين يسافرون مع الأرض. قال أحد المتجولين، الذين يتجولون، وليس لديهم ما يفعلونه: هذه هي الجنة! قال

أحد المهووسين بالبشر والملائكة الآخرين: هذه هي الجنة! قالت الجنيات، والملائكة الفراشات، والسفهاء، الذين ينظرون دائمًا إلى المياه البلورية ليشاهدوا أشكالهم الخاصة: هذه هي الجنة! ذهب الملائكة المرحون المخادعون وألهموا البشر بالكذب؛ قال هؤلاء الملائكة: هذه هي الجنة! قال ملائكة مصاصي الدماء، الذين يعششون في أجواء البشر، ويعيشون إلى حد كبير على جوهرهم: هذه هي الجنة! قال الملائكة الأشرار، الذين يهوون البشر من أجل القتل، لجعل البشر يحرقون المنازل ويعذبون المخلوقات العاجزة: هذه هي الجنة!

.4ثم تكلم الرب قائلا: لا تستطيع أن تقنع أحدا من هؤلاء بعكس ذلك، فهم ليسوا مستعدين للخلاص.

.5سمعت مرة أخرى أصواتًا قادمة من الأرض البعيدة. وسمعت صلوات البشر. صلى الملك من أجل مملكته ومن أجل نفسه. وصلى القائد من أجل النجاح في الحرب. وصلى التاجر من أجل مكاسب كبيرة؛ وصلى الطاغية من أجل سلطة عظيمة.

.6قال يهوه: الأرض وحدها هي التي تستطيع أن تجيب على مثل هذه الصلوات.

.7لقد استمعت مرة أخرى لصلوات البشر؛ فقد كانت لديهم آلام عظيمة، وأمراض خطيرة، ومجاعات، وحروب؛ وكان التجار مفلسين، وكان هناك معاناة كبيرة، وكانوا يصلون من أجل الخلاص.

.8قال الرب: إن خلصتهم، فسيعودون إلى عاداتهم القديمة الشريرة. أقول لك: سوف يفلس التاجر، وسوف يفشل الملك، وسوف يُقلب القائد، وسوف يمرض الأصحاء لفترة من الوقت. ما لم يعرفوا قدرتي، فلن يتعلموا؛ ما لم يشعروا بالضيق، فلن يساعدوا بعضهم بعضًا. هل يقول الإنسان: يا رب، تعال واشفِ المرضى؟ ألا يعترف أولاً بإرادتي ويعرف قدرتي؟

.9ما فائدة إعطاء المال للسكير؟ إن إعطاء الثروة والرخاء الأرضي لأولئك الذين لا يعترفون بي هو تحريض لهم ضدي. إن إعطاء الشفاء للمحموم هو تعليمهم أنني لا أملك قوة في الهواء غير المرئي. لا تجيب على صلوات هؤلاء.

.10لقد استمعت مرة أخرى إلى صلوات البشر. وكانوا يعيشون وفقًا لأسمى نور لديهم؛ فقد طهروا الجسد

بالطعام النقي، وبالاستحمام كل يوم؛ وتجولوا يفعلون الخير باستمرار، ولم يدخروا أي ملابس، ولا فضة، ولا ذهب، ولا أي شيء أرضي. وطهروا أفكارهم بخلع اللسان الشرير، والعين الشريرة، والأذن الشريرة؛ وكان كثيرون منهم مقيدين بالملوك والطغاة وقوانين البشر؛ وكان بعضهم مريضًا. وصلوا قائلين: عظيم هو ضيقي يا رب. أعلم أنه في عينيك أعاقب عقابًا عادلاً.

.11لكن اسمع صلاتي يا أبتي! قوّني لأتمكن من حمل أعباء ثقيلة عن المتعبين؛ أعطني الحرية لأتمكن من مساعدة الفقراء إلى الأبد. أعطني الحكمة لأتمكن من كشف أمجادك أمام الناس.

.12فقال الرب: اذهبي يا ابنتي وخلصيهم، فإنهم مستعدون للخلاص، فاستجيبي لصلواتهم.

.13ثم دعوت جيوشى، خمسمائة مليون، إلى سماء نيرفانيا في هاوت سايتي، في أثيريا، أعلى سماء. ودخلنا إلى حلبة السباق، حيث كانت موسيقى الملايين ترتفع عالياً من كل جانب، وتشجعنا. إلى الأعلى، عالياً، أشرق النجم الأحمر المتلألئ، حيث وجه قائد السفينة سهم النار إليه الآن، ليطلق مثل النيزك عبر طريق يهوه، وتحولت

أرواحنا المرحة إلى هناك، وحيت مبتدئينا بوداع سعيد!

.14قم! قم! بقوتي الممنوحة لك، يا يهوه، سوف تسقط العناصر أمام إرادتي! قم؛ إلى الأمام! إلى النجم الأحمر، أسرع! أيرافاجنا، إلى الأعلى، إلى الأمام!

.15هكذا تكلمت كابنتا-أرمي، وكان صوتها رقيقًا وعذبًا، لكنه كان متناغمًا مع الأجرام السماوية حتى أنه كان من الممكن سماعه في عرض العالم. والرب، الذي تعلمت بقوته وإرادته أن تكون واحدة، من خلال الخبرة الطويلة والدراسة والخضوع لإرادته، أعطى أذنًا راغبة ويدًا قوية. انطلقت النيران، القوة المبهجة التي صنعها عمال أقل مهارة يتعلمون حرفة الآلهة، حيث دارت مليون براغي من النار، ودفعت، حتى تدحرجت السفينة العظيمة، واستدارت، وارتفعت من أساسها، مع كل جيوشها المبتهجة على متنها، وهم يهتفون بصوت عالٍ، ويغنون التسبيح لمن يحكم على الجميع. ثم استدارت ودورت ببطء، مثل الحلزون، الشكل السري العظيم وقوة الدوامات التي تم الكشف عنها الآن لأول مرة للإنسان، لإظهار خطة العوالم، وكيف يتم الاحتفاظ بها في أماكنها وتتحرك في تناغم عالمي وخلق لا نهاية له، بدأت الرحلة الجوية العظيمة في طريق سالكواتكا، في الأثير، تنطلق

نحو النجم الأحمر، الأرض الشابة.

16. اقتربت أولاً من سفن أوكسانيان في أوشيسو، حيث تجمع بالقرب من الطريق عشرة ملايين متفرج لمشاهدة مرور الإلهة في سفينتها؛ ولوحوا بأعلامهم، وانفجرت موسيقاهم المبهجة؛ والتي ردت عليها جحافل الهتاف من إيرافاجنا واللافتات الشراعية. توقفت لتحية الإلهة يويتيسيف تكريمًا، ثم انطلقت إلى الأعلى فجأة لمسافة ألف ميل.

17. مرة أخرى، انعطفنا بعرض الطريق، مليون ميل، إلى اليمين، لتحية فولتانيا، إلهة مستنقعات أيلاساساك، حيث وقف بجانب رواق قصرها السماوي سبعون مليون تلميذ، في عامهم الألف من التعليم، لتلقي البركة العابرة من رئيسة أوريان، كابينتا-أرميج. وهناك، توقفوا فقط، كما لو كانوا إيماءة، وأرسلت كابينتا-أرميج على رؤوسهم وابلًا من الزهور التي تم إنشاؤها حديثًا من الكرة أعلاه، وفي المقابل سمعوا جوقتهم ترتفع بفرح، في ملايين الكلمات من الحب والإعجاب.

18. لا يزال المراكب الشراعية تنطلق إلى الأعلى، وجحافلها تراقب المناظر من كل جانب، هنا، الجزء الأكثر

ثراءً والأماكن الأكثر روعة في سالكواتكا. حيث توفر العوالم الأثيرية، الغنية ببريق المستنقعات المتلألئة على أقواس قوس قزح التي لا تعد ولا تحصى والأهرامات البلورية، رؤية واسعة للحدود الجديدة لأوريون لممالك أوتيسون الواسعة. هنا يتدفق الآلاف من الرحالة من المناطق التي لا حصر لها من أضواء هوان، حيث يمكن رؤية مليون نوع من سفن النار، بأحجام تتراوح من عشرة أميال إلى عرض العالم، في سفر متواصل، في عشرات الآلاف من الاتجاهات، إلى الأمام في طرقها، كل منها تاريخ ملايين السنين، وآلاف الملايين من الأرواح، وكل روح غنية بمعرفة آلاف العوالم.

.19وبفضل الموسيقى وحدها، تحركت بعض سفنهم، وكانت الأوتار الاهتزازية توفر قوة كافية لأيدي ماهرة للغاية، وكانت الألحان تتغير وفقًا للمناطق التي عبروها. وذهب آخرون، حتى من خلال الألوان التي تم إنشاؤها في موجات الصوت، إلى الأمام، حاملين ملايين الملائكة، كل واحد منهم متناغم تمامًا لدرجة أن وجوده أعطى قوة وجمالًا لسفينة الملك. وإلى أسفل وإلى أعلى، وإلى الشرق والغرب، وإلى الشمال والجنوب، ومن كل زاوية ومسار؛ كانت هذه هي المناطق المتنقلة في ويلاجوثي، في الحقول الأثيرية في أوتيسون.

.20ومن بين الملايين من السفن، مع عشرات الآلاف من الملايين من الأرواح، التي تستطيع إلهة عظيمة مثل كابنتا-أرميج أن تحول نظرها المتعلم جيدًا إلى أي سفينة، وتعرف مناطقها الأصلية، ومن أي مراعي أوريان أبحرت؛ أو ربما أنهار نيرفانيا! أو، مثل أصدقائها الذين يزورونها الآن، أوكس العظماء، وسي-واه-جون، وها-أو-ها، الذين وقفوا جنبًا إلى جنب معها، يقرأون الأساطيل المبحرة، ويتحدثون مع بعضهم البعض عن من هم، والزعماء العظماء على متنها، الذين كانوا معهم منذ آلاف السنين يروضون نجمًا متجولًا ويهدئون دوامته المضطربة، أو ربما يراقبون طريقًا يبعد ملايين الأميال عبر غابة أجيان.

.21وبينما كانت الطائرة تحلق في أيدي ضباطها المختصين، كل واحد في دوره وكل الجيوش في تسلية متنوعة؛ لأن هذا هو عمل المرتفعين في السماء، والعمل نفسه يصبح تسلية ذات متعة كبيرة. ثم وصلت إلى Crossings، بالقرب منBilothowitchieun ، حيث كانت هناك مستعمرة صغيرة، تسعون مليونًا من النساجين الأثيريين، يشرف عليهمHoewuel ، إله الألفي عام، الذي كان يعرف أنها قادمة في طريقه، وأضاء الطريق مائة ألف ميل تكريمًا لذلك، استدارت الطائرة وألقت

اللافتات والرايات، محية. هنا مرة أخرى أرسلت Cpenta-armijإلى أبنائها وبناتها المحبوبين، لكل واحد منهم، الزهور والتذكارات؛ وعلى كل زهرة كُتب التاريـخ والرسالة إلى الأرض والسماوات. ثم ارتفعت الطائرة مرة أخرى وانطلقت بسرعة.

.22وهكذا في كون يهوه الواسع خرجت الإلهة، الرئيسة، كابنتا-أرميج، نحو النجم الأحمر؛ مارة عبر عشرة آلاف نوع من العوالم الأثيرية والطرق في حقول وغابات الجيايا في السماء العالية، ورأت ملايين السفن الأثيرية تسير هنا وهناك، وكل منها تعرف مهمتها ومجال عملها، في حين أن الآلهة والإلهات الأعلى ارتفاعًا يمكنهم تبادل المجاملات مع المركبات النارية، والتحدث بها، لمعرفة إلى أين تتجه، ولأي غرض.

.23ثم ترتفع عالياً؛ هنا على مستوى تقع الأرض، هنا حدود دوامتها، تشينفات؛ مباشرة وراء مدار القمر؛ تتوقف هنا لتنظر إلى الأرض المتدحرجة، وأرضها ومياهها؛ وجوها الجوي - السماوات، مكان إقامة الموتى حديثًا، وأولئك الذين لم يطمحوا إلى الصعود إلى السماوات الأكثر قداسة.

.24الآن، يتولى Cpenta-armij الموقف بسرعة، ويأمر بدخولairavagna ، التي تتخذ الآن مسارًا هابطًا، متجهة مباشرة نحو الأرض الصالحة للسكن. الآن ببطء، تدور ببطء، وتنزل؛ وتنظر إلى جميع المناطق على كل جانب في الدوامة العظيمة، وترى هضبةCraoshivi ، مكان الله، الذي تم تأسيسه حديثًا.

.25وتشرح كابنتا-أرميج، من شينغوثا النيرفانية، لرفاقها وجنودها المكان بسرعة؛ وتمد يدها النحيلة، التي تشبه إلى حد كبير تيارًا من النار، وتصرخ: انظروا إلى مرساة! أحضروا سفينتي وأحكموا، حيث ترتفع الآن أصوات إلهي المتعب وسادته، الذين طالما انتظروني. بحكمتك وقوتك، يا رب، سأقيمهم!

الفصل الثالث

.1تكلم الرب مع الله، حاكم الجو والأرض، قائلاً: أحسنت يا ابني! إن بداية نهاية تجاربك قريبة. لقد تحدثت في السماوات العليا، في عوالم أثيرية؛ في حدائق هاوت-سايتي، بالقرب من قوس سبيتا، إلى ابنتي، التي بلغت واحدة معي، نيرفانية في مناطق تشن-غوثا، كابنتا-أرميج المقدسة.

.2لقد انطلقت سفينتها، وهي سفينة فضاء، وعلى متنها

خمسمائة مليون من المنقذين الأثيريين، على طريق سالكواتكا، متجهة بسرعة إلى مناطقك، إلى هضبتك الجديدة، كراوشيفي.

.3أرسل كلمة إلى ييما ليأتوا، وإلى فيشنو، وإلى أوس، كل واحد منهم يأتي في رتبة، برفقة عشرة ملايين، من الدرجة فوق السبعين، مع إيسيناور، ومارشالات، وقباطنة، وجنرالات، ليأتوا إلى كراوشيفي.

.4وأرسل دعوات إلى إلهتك، وإلى آلهتك، وإلى آلهتك الربانية، وإلى سادتك، في كل أقسام السماء وأقسام الأرض؛ لكي يحضروا من شعوبهم كل من هم فوق الخمسين. وأعط حكامك قائمة بكل من سيكونون معك في كراوشيفي في ذلك اليوم. وسيقوم حكامك بتقسيم وترتيب جميع جيوشك المجتمعة في كراوشيفي، حسب الدرجة، مقتربين من عرشك في أربعة صفوف، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، وسيكون عرشك في أقصى الشرق.

.5وفي وسط الصليب، يجب على مشيرك توفير مساحة كافية لجيوش كابنتا-أرميج لإنزال طائراتها، والنزول منها. ولكن على الحد الأقصى لخطوط جيوشك، ترسم دائرة، وهناك سيقيم صانعو النور أعمدة من النور، مما يجعل

الدائرة كجدار من النور؛ وكما أن قطر الدائرة هو المسافة إلى سطح الأرض، فإن عشرها ستجعله قمة قمة مظلة غرفة عاصمتك، للمجلس المقدس لإلهتك، كابنتا-أرميج.

.6قال الله: لتكن مشيئتك يا رب! وعلى ذلك أرسل الله رسالة بواسطة رسله، كما أمره الروح الأعظم؛ أرسل دعوات إلى جميع آلهة وأرباب السماء والأرض، يأمرهم فيها بالحضور إلى كراوشيفي.

.7وأعلم الآلهة الربانية والآلهة والأرباب بذلك، فعينوا من ينوب عنهم ليحكموا في أماكنهم. وصنعوا أوتيفانات، كل واحد منها مناسب لعدد الملائكة الذين سيأخذهم معه، وركبوا السفينة وصعدوا من أماكنهم المختلفة في الغلاف الجوي والأرض، وبتوجيه من خبراء تعلموا الطريق في مساراتهم، وصلوا إلى كراوشيفي، حيث استقبلهم رئيس مارشال الله وضباطه، وخصصوا أماكنهم المختلفة، وفقًا لدرجاتهم الخاصة. ولكن بما أن الهضبة كانت فوق الدرجة الخمسين في دوامة الأرض، فلم يكن هناك ملائكة أقل من الدرجة الخمسين بين كل الجيوش المجتمعة.

.8وأمر الرب الله أن يحصي الملائكة المجتمعين في

كراوشيفي، وكانوا سبعة آلاف مليون، وتسعمائة وخمسة
وسبعين مليونا، وثمانمائة ألف، من الضباط وجميعهم.

.9وكان اليوم والساعة اللذان اجتمعوا فيهما، عندما
أُحصوا، هو نفس الوقت الذي وصلت فيه سفينة نار
كابنتا-أرميج إلى تشينفات، عندما انفجر نورها أمام أعين
جيوش الله في كراوشيفي. وشاهدوها جميعًا قادمة؛ ورأوا
الطريقة التي تأتي بها رئيسة إلى السماوات السفلى.
وبسبب المجد العظيم أمامهم، انفجروا في أغنية تسبيح
ليهوه، السبعة آلاف مليون.

.10وكلم الرب الله قائلا: اصعد على كرسيك يا ابني،
وعين المجلس ورجالك في مكانهم، لأنه الآن سريعا هوذا
ابنتي تنزل. ومتى أتت، فسيكون صوتي معها طوال السنين
والأيام إلى فجر دان.

.11فأمر الله مجلسه وقائده ومغنيته أن يتخذوا أماكنهم
ويكونوا على استعداد للأبناء والبنات المحررين. وسرعان
ما أصبح النجم الهابط أكثر إشراقًا وأكبر وأكبر وأكبر، حتى
أشرق كالشمس على كل هضبة كراوشيفي.

.12وقف الآلهة في رهبة عند رؤية هذا المشهد السامي؛

لأن ضوء الهواء كان ساطعًا، ومختلفًا عن جميع أضواء السماوات السفلى، وجديدًا بالنسبة لجميع الناس تقريبًا.

.13اقتربت سفينة النور أكثر فأكثر، حتى سرعان ما نزلت موسيقى جيوشها إلى أولئك الذين كانوا تحتها، الذين اندفعوا، مذهولين ومبتهجين بالبهجة، مفتونين بمجدها، وهم يغنون، بقوة نور يهوه عليهم، نفس النشيد المجيد.

.14والآن مدّ الحراس الطريق، فقد اقتربت سفينة إيرافاجنا، التي كانت تتألق فوق مقدمتها كبنتا-أرميج مثل شمس مركزية، ومعها جيوشها الزائرة، أوكس وها-أو-ها وسي-واه-جون؛ لذا، لولا أن كبنتا-أرميج كانت تمد يدها المدببة، لما كان الجيوش الموجودة في الأسفل قد عرفت أي من الأنوار الأربعة العظيمة أرسلها يهوه. وسرعان ما اجتاحت الستائر الهرم العالي للعاصمة، ثم البطانيات الشفافة والإطار البلوري؛ والآن أسقطت المراسي، ثلاثمائة ألف؛ ثم انخفضت السفينة العظيمة ببطء، حتى لامست ستائرها، التي كانت تتدلى منها المراسي، أرضيات العاصمة ذاتها؛ ووقفت الأثيريون، مجد السماوات العليا، أمام الله وجنوده، متألقين بالقداسة.

.15ثم قام الخدم بنشر الهوما بسرعة؛ وفتح سادة

الأقواس أرضية وجوانب الإيرافاجنا، وهناك، سواء كانوا جالسين أو واقفين، كان الجزء المركزي من غرفة المجلس الأثيرية جاهزًا، وكأن عرش الله قد بُني من أجله. ثم خرجت الزعيمة، كابنتا-أرميج، برفقة أوكس وها-أو-ها وسي-وا-جون، ووصلت أمام العرش ووقفت تنتظر التحية والإشارة.

16. قال الله وهو جالس على العرش: يا ابنة الرب، رئيسة هاوتسايتي، باسم الآب! ثم أعطى إشارة قوس سبيتا! وحيت كابنتا-أرميج ورفاقها الثلاثة بإشارة الدائرة! وهي أعظم تحية تلقاها أي إله على الأرض.

17. قال كابنتا-أرميج: بأمر الرب أنا أمامك يا الله. لقد أتيت في الحب والحكمة والقوة. ها هو صوتي هو صوته، خالق العوالم!

18. قال الله: «كرسي قد تأسس باسم الرب. تعال واحترمه، وأحضر معك آلهتك وإلهاتك الأعلى.«

19. ثم تقدموا، ووقف جميع الآلهة والإلهات، والأسياد والسيدات، وأدوا التحية بأيديهم المصافحة؛ ثم ذهب كابنتا-أرميج وجلس في وسط العرش. وفي الوقت نفسه،

ترنم الإسيناور بترنيمة الشكر.

.20قال كابنتا-ارميج، وهو تحت صوت الرب: من أجل الفرح خلقت الرجل والمرأة؛ لأوقات العمل وأوقات الترفيه. كونوا مبتهجين أمامي، وابتهجوا بعضكم البعض، في ذكرى خليقتي. وعندما أدعوكم للعمل، ها يدي تتحرك عليكم من أجل تقدم ممالكي في قيامتها.

.21فخرج الجمع من أماكنهم وجلالهم واختلطوا فرحاً، ونزل كل الذين على العرش ودخلوا إلى الجمع وهم يحيون ويفرحون.

الفصل الرابع

من ولادة بو وأبرام وبراهما وإيواتاه.

.1تركت بنتا أرميج الناس في راحة لمدة يومين كاملين، ولكن في اليوم الثالث صعدت إلى العرش، وإذا بنور ينتشر في كل مكان في تلك اللحظة نفسها، حتى أدرك الناس حقًا ما هو المقصود من يد الرب عليهم. وعادوا جميعًا إلى أماكنهم، وعندئذ تكلم الرب من خلال بنتا أرميج قائلاً:

.2الذي أحضرته معي من هوتسايتي سيكون مجلسي أثناء الفجر؛ ولكن الأبواب ستبقى مفتوحة من كل جانب.

.3من ليس من مجلسي لا يكون ملزمًا بهذه الأعمال، بل يذهب ويجيء كما يشاء، متذكرًا دعوة آلهته الخاصة.

.4فاعلموا جميعًا أن كل من يتطلع إليّ يأتي إليّ؛ ولكن أقرب طريق للكثيرين هو الطريق الدائري. وأنتم، وأنتم فوق الخمسين، أصبحتم أكثر لي ولصالحي من أن تكونوا ضدّي أو منّي، وبنفس الدرجة تقعون على عاتقكم المسؤولية الشخصية. فهذه هي نور ممالكي، من الأولى إلى الأعلى: لا مسؤولية للطفل؛ والربع للصف الخامس والعشرين؛ والنصف للصف الخمسين؛ والثلاثة أرباع للصف الخامس والسبعين؛ ولكن بالنسبة للمحررين في عوالمي الأثيرية، المسؤولية ليست فقط تجاه أنفسهم بل تجاه كل من هم أدنى.

.5حيث أن عوالمي العليا مسؤولة عن العوالم الدنيا، وهي مرتبطة ببعضها البعض من خلالي من أجل قيامة الجميع.

.6وفي هذا اليوم جئت لأُنزِّل آلهتي إلى الأرض، لكي يمشوا على الأرض مع البشر، وأقيمهم باسمي.

.7أولئك الذين سيُقامون فيّ، حتى لو كانوا لا يزالون على الأرض، سيُحاسبون على كل من هم تحتهم؛ لأنه مع نوري وقوتي أمامهم، وعملي باسمي، فإن الذين هم تحتهم سيحاسبونهم، ليس فقط على الأرض، بل وفي السماء، على أعمالهم وكلماتهم.

.8غادر الصوت، ثم تحدثت كابنتا-أرميج نيابة عنها قائلة: سأسافر الآن حول الأرض والسماء، وأرى بعيني وأسمع بأذني، كما أمرني الآب؛ حتى أعرف بمعرفتي الخاصة حالة البشر والأرواح التي تسكن معهم وفي السماوات الدنيا. من لا يزال إلهكم سيبقى معكم وعلى هذا العرش حتى أعود.

.9ثم نزلت كابنتا-أرميج وجلست عند قدم العرش، ومعها أوكس وها-أو-ها وسي-واه-جون، وعندها نزل الله وأخذ بيدها، قائلاً: قومي يا إلهة واذهبي في طريقك. ثم رفع الثلاثة الآخرين بنفس الطريقة، فسلموا ووقفوا جانبًا. والآن، بمجرد أن رفعهم الله، استقر عليه كل النور، وصعد العرش مرة أخرى، وجلس في الوسط. ثم تحدث كابنتا-أرميج قائلاً لله:

.10أمر الرب برفع صوت في أربعة أقسام من الأرض: ما

هو نورك يا الله؟ قال الله:

.11لقد قمت في جافيث بتربية رجل اسمه بو، وهو من قبيلة إيوهان من جانب إيوهين، من الدرجة الخامسة والتسعين. وفي أرابينيا قمت بتربية رجل اسمه أبرام، وهو من قبيلة إيوهان من جانب إيوهين، من الدرجة الخامسة والتسعين. وفي فينديو قمت بتربية رجل اسمه براهما، وهو من قبيلة إيوهان من جانب إيوهين، من الدرجة التاسعة والتسعين. وفي غواتاما قمت بتربية رجل اسمه إيواهتا، وهو من قبيلة إيوهين، من الدرجة الخامسة والتسعين.

.12إن الذين أنجزوا هذا العمل ما زالوا في حراستهم، ولكنهم على علم بمجيئك. ها أنا أرسل معك رسلاً يستجيبون لأوامرك.

.13عندئذ، غادرت كابنتا-أرميج مع جيوشها، ودخلت أوتيفان كان الله قد أعده لها مسبقًا؛ وأخذت معها مليونًا من خدمها، وهبطت مباشرة إلى الأرض. أولاً وقبل كل شيء لزيارة البشر والممالك البشرية، والملوك والملكات، والمعابد والوسطاء، ثم لرؤية بو وأبرام وبراهما وإيواتاه، الذين كانوا جميعًا مستنيرين بما يكفي لرؤيتها ومعرفة أنها

كانت شخص الصوت الكلي.

.14وبعد ذلك زارت جميع الممالك السماوية التي تنتمي إلى الأرض، وذهبت أولاً إلى المملكة السماوية التي تنتمي إلى اليابان، ومن ثم إلى أهوان، في يافت، ومن ثم إلى إيحد، وهكذا حتى رأتهم جميعًا.

.15بعد ذلك عاد Cpenta-armij إلىCraoshivi ، وقام بجولة كافية لفحص جميع الهضاب الموجودة أسفل حزام النيازك.

.16أما الوقت الذي غابت فيه بنتا-أرميج فقد كان اثنان وثلاثين يومًا. وفي أثناء غيابها، وسع الله أراضي الاستقبال في كراوشيفي اثني عشر ألف ميل في العرض نحو الجنوب، وأنشأ ستين مستعمرة. فحتى الآن كانت، وستظل، على مدى السنوات الأربع القادمة، سفن تصل يوميًا مع مئات الآلاف من الملائكة الذين كانوا يستعدون لدرجة العرائس والعرسان ليهوه، استعدادًا للقيامة الثالثة.

.17كان الرسل يصلون إلى كراوشيفي يوميًا من كابينتا-أرميج، حتى أن الله كان يعلم متى ستعود. وبناءً على ذلك، أعد كل شيء على أهبة الاستعداد، وتم استقبالها باسم

الآب، في الاحتفال المناسب.

.18وصعدت كابنتا-أرميج إلى عرش الله وجلست في الوسط، وحلّ حولها نور مثل الشمس. أما رفاقها من الآلهة والإلهات، فلم يعودوا يجلسون بالقرب منها، رغم أنهم كانوا يجلسون على العرش عن اليمين واليسار. وبينما كانوا يجلسون في أماكنهم، كانت الإلهات يغنين الترانيم، وتضاعفت عظمة المشهد إلى أقصى حد.

==============================

الكتاب الأول لله

"كونه متزامنًا مع كتابCpenta-Armij ، ابنة يهوه. وكما يتعلق الكتاب العلوي بالسموات العليا، فإن الكتاب الأول لله يتعامل بنفس الطريقة مع السماوات السفلى والأرض، لنفس الفترة الزمنية. ولهذا السبب تم وضع هذا الكتاب أسفل الآخر. هذا الكتاب يعالج بالكامل الأشخاص الأربعة العظماء الذين اختارهم الله، وهم: بو، من الصين، مستوحى من الإله ييما؛ وبراهما، من فينديو، مستوحى من الإله ديف؛ وأبرام، من بارسي، وبعد ذلك من إيجوبت، مستوحى من الإله فيشنو؛ وإيا-واه-تاه، من شمال غواتاما، مستوحى من الإله أوس. وكانت هذه

الإلهامات لنفس الفترة الزمنية، المعروفة في ممالك السماء باسم وقت قوس بون. كان هؤلاء الآلهة الأربعة هم آلهة الديوان الرئيسيين في ذلك اليوم، وكان هاتشوي هو ديف الرئيسي".

الفصل الأول

.1خالق الخلائق: منه كل الأصوات: منه كل الأشياء على هيئة تشابه. منه وفيه هذه الأقوال. من خلال آلهته وأربابه وملائكته وبشره.

.2الذي أعطى الأرض لسلطانه لمجد الرب، الذي جاء إلهه وسار وتحدث مع الذين أعدوا لإنقاذ مختاريه.

.3أما أقسام الأرض الأربعة المحفوظة فقد أعطى أربعة أبناء من النور المقدس والقوة لصوت الله وربه:

.4بو من يافت؛ أبرام من أرابينيا؛ براهما من فينديو؛ وإيواتاه من غواتاما، الذين ستبقى سجلاتهم خالدة على الأرض، وهي شهادة على أن هؤلاء الرجال أقامهم الآب من أجل مجده الخاص، ومن أجل خلاص البشر.

الفصل الثاني

أول نسخة صينية من الكتاب المقدس - كائن من بو، أحد الرهبان الذين اختارهم الله لأبناء يافت.

.1هذه هي أجيال خط النور من زمن زرادشت:

.2شو سا، جوان، لو، سام، دي جو، وي، هيم، جاو، سي، وينج، هي وين، تسي كونج، لام ني، مو يو تاين، لوتس، هايم، ماي سي، هونغ، غي، وان غي ، تسي لو، خلفا لبعضهم البعض.

.3كل هؤلاء كانوا رائين وأنبياء الله (النور)، وكان لهم الصوت منذ شبابهم، وكان كل واحد منهم بدوره درعًا وحارسًا لمختاري الله (المؤمنين.(

.4قال الله (النور): مع تسي لو، ها قد ضاع الصوت. لكنني ناديت بصوت عالٍ على وجه الأرض، وانتشر نوري في الخارج.

.5وجاءت امرأة من تشي سونغ، تدعى ها-سي، وهي إهين، والتي من خلالها استُعيد الصوت.

.6كان لدى هاسي سبعة أبناء وسبع بنات، كلهم سمعوا الصوت ورأوا النور.

.7وقسم الله الأربعة عشر بنين وبنات بعضهم عن

بعض، وأرسلهم طرقاً مختلفة.

.8وهذه هي القبائل التي نشأت منهم: كينج، سي، جو، لو، هي-جاه، هي-سي-جوا، يو، ها فونج، ني، هي لام، سي'ينج، يوث، لو، جون، ينج'ي وهو لون جو.

.9من سلالة ها فونغ نشأ إينام-جو وزيزو (نصف إيهين). من ينج-إي نشأ نو-إي ويو-لايم؛ وكذلك يو-تسي وهي-آه. وأمر الله الهي-آه بالسكن نحو الجنوب، فسكنوا هناك.

.10ومن سلالة الملك ينحدر شعب وي ياه هو؛ وعاشوا نحو الشمال وعقدوا شراكة مع فو سيم، الذين كانوا من الإيخواين بالدم، وكانوا أيضًا من أتباع القانون الزرادشتي تحت اسم سا سين، وكان لديهم ربات أطلقوا عليهم اسم باه، وهم نفسهم حتى يومنا هذا.

.11من قبائل فو-سيم نشأ هان؛ ومن وي ياه-هو نشأ هي وتي-وينج-إي؛ وكلتا القبيلتين كان لهما النور والصوت.

.12وسكنت جميع مناطق شمال يافت في سلام وسعادة.

13فنظر إليهم الله وباركهم في كل شيء.

.14ومع ذلك، فقد حدث أن قبائل هان نسيت وصايا الله؛ ونهض بينهم لي هان، وهو زعيم عظيم، وأعاد تأسيس العقائد الأوزوريسية؛ بحيث تكون المعرفة الجسدية أعلى من القانون الأورمزدي.

.15استولى هان على العرش المركزي ليافث، وأطلق على نفسه اسم هان، ملك الشمس . وهكذا استسلم هان للحصول على المعرفة، وفرض المعرفة على الناس.

.16أصدر هان المرسوم التالي: هان، ملك الشمس! انظر، هناك شمس واحدة وأقمارها. لن تكون هناك سوى مملكة واحدة، بأقمارها.

.17انظروا إليّ، أنا ملك الشمس! سأتخلى عن كل العقائد والتعاليم الأخرى. فلينحنِ العالم كله لي!

.18وسئل هان: أفلا يعبد الإنسان الغيب؟ قال: خير له أن يعبد حجرا تراه.

.19قال هان: لا تعبدوا بالكلام بل بالأعمال؛ لا تعبدوا

بالصلاة بل بالعمل الصالح. ما هي الصلاة إلا الصراخ على ضعف الإنسان؟

20. إذا كان هناك نور غير مرئي، فسوف يفعل ما يريد. ما الفائدة من الصلاة إليه؟ إن الطقوس والاحتفالات بالنسبة له هي تعبير عن الحماقة. الطقوس والاحتفالات بالنسبة لأسلافنا يمكن التسامح معها. إذا استمرت أرواحهم في الوجود، فقد تمنحهم الطقوس والاحتفالات متعة جيدة.

21. فألغى هان عبادة يهوه (النور) وإلهه وربه.

22. أشرف الله من جبل قدسه في السماء وقال: حسنٌ، فليتسلط هان. ها هو هان يبهر الجماهير بتعاليمه الجديدة، ولا يتذكر أن هذه التعاليم قد اختُبرت قبل آلاف السنين.

23. تنبأ الله من خلال نبيه زي وينج قائلاً: اسمعوني يا هان وكل شعوب العالم أجمع. أنا أتنبأ بصوت ونور (الله ويهوه)؛ أعلم أن كلماتي كلمات صادقة؛ بالكلمات تنحني الروح؛ بعدم الصلاة إلى الغيب، سيُنسى الغيب. بإلغاء الطقوس والاحتفالات للآلهة، سيُنسى الآلهة. سينهض

الإنسان في غروره ضد خالقه، قائلاً: انظر إلي؛ أنا أعلى كل الأشياء؛ حكمي هو أعظم كل الحكمة. وستسعى قبائل البشر إلى ترسيخ الآراء باعتبارها عقائد أساسية. ستأتي الحرب والدمار على الأمم!

.24لم يصغ هان إلى نبوءة الله، فأسس ما يسمى بأسرة هان الأولى، التي امتدت على مساحة أرض يافت من المركز إلى المحيط.

.25فجاءت من قوانين هان اضطهاد عظيم ضد المؤمنين، عبدة يهوه (النور.(

.26قال هان: امتحنوهم من خلال الطعام الذي يأكلونه، ومن يرفض أكل السمك أو اللحم سيموت. ولن يحظى أي رجل أو امرأة بالحظوة في المحاكم، إذا قدس حياة بقرة أو حصان أو كلب أو أي حيوان آخر على وجه الأرض أو في المياه أو في الهواء فوق الأرض.

.27وهكذا تم حظر المؤمنين، أتباع الشريعة الزرادشتية، وتعرضوا للتعذيب والقتل في كل مكان. وقد تحقق ذلك كما تنبأ زيوينج.

.28قال الله: ها إنهم لم ينسوا الخالق فقط، وأنكروا شخصه بالكلام، بل وبالسلوك أيضاً، إذ لم يعد لديهم أي شيء حي خلقه، حتى الإنسان، مقدس.

الفصل الثالث

.1من زي وينج إي، أقام الله أنبياء لسبعة أجيال. أنجب زي وينج إي دو تسي، الذي أنجب يين، الذي أنجب هي ني، الذي أنجب لان سيانج، الذي أنجب دي هسوتشي، الذي أنجب هو لون، الذي أنجب بو، الذي كان إيسو بالولادة.

.2عندما كان بو لا يزال صغيرًا جدًا، جاءه صوت الله قائلاً: كن ثابتًا في تعاليم أسلافك، لا تأكل سمكًا ولا لحمًا؛ لن يبقيك إلهك حيًا فحسب، بل ستجمع أيضًا القبائل المتفرقة من الزرادشتيين، المؤمنين، وتعيد تأسيسهم في هذه الأرض العظيمة.

.3في تلك الأيام كان كثير من الزرادشتيين عازبين؛ ورأى الملك شعبه يتدهور بسبب الحرب، فسن قانونًا ضد العزوبة، وأمر جميع الرجال بالزواج، وجميع النساء بإنجاب الأطفال، أو الموت.

.4عندما كبر بو، قال له الله: انظر، لا يمكنك أن تفي

بالناموس، لأنك مولود من المسيح. ولكنني سأحضر لك زوجة مثلك، وهي أيضًا عاقر، لكنكما ستنعمان بثلاثة أطفال، وستسميهم وان-لي، وتوغان، وتسي لو.

5.وحدث أن امرأة من هونغ جي، ولديها ثلاثة أطفال بالتبني، هربت من طغيان ديوان، ففرت إلى القبائل الجنوبية هيسيجوا ويو وجوان جون؛ وتزوج معها بو، وأطلق على زوجته اسم أه تدو جي.

6.كان بو في العشرين من عمره عندما تزوج، وذهب مع زوجته وأطفاله الثلاثة إلى بلاد هنغ آ دي، وهو الاسم الذي يعني أرض الأخوة، وكان يعمل في حراثة الكتان والقنب.

7.وجاء الله إلى بو قائلاً: ما مدى إخلاصك للنور الأعظم؟

8.قال بو: سأطيعه في كل شيء.

9.قال الله: هل تضحي بأبنائك الثلاثة إذا أمرك خالقك؟

10.قال بو: إنها ملك الخالق، وليست ملكي. كيف أجرؤ على التضحية بما هو ملك لآخر؟

.11قال الله: أنت حكيم، أنت تعرف الشريعة الأورمازدية.

.12ثم سأل بو: من أنت؟ من هذا الذي يأتي إليّ بصمت، ويسألني الأسئلة؟

.13قال الله: اذهب، قم بزيارة هي سيانج، الفيلسوف، واسأله.

.14كان هي سيانج حاكمًا لمقاطعة هينغ آ دي الجنوبية، وكان، بالإضافة إلى ذلك، رجلًا ذا تعليم عظيم.

.15فجاء إليه بو وسأله قائلاً: ما هذا الذي يسألنا؟ لماذا نسأل ونجيب على أنفسنا طوال اليوم؟

.16أجاب هاي سيانج: ألسنا ذاتين؟ ألسنا نتحدث داخل أنفسنا كأننا ذاتان؟

.17قال بو: أيهما تقول الذات العليا، تلك التي تسأل في داخلنا إلى الأبد، أم تلك التي تجيب إلى الأبد؟

.18قال الحاكم: الذي يسأل الأسئلة يجب أن يكون الذات العليا.

.19قال بو: من هو؟

.20قال هاي: إنه ليس شيئًا، إنه شيء. أجابه بو قائلاً: يبدو لي أن هذين الذاتين شخصان مختلفان؛ أحدهما ينتمي إلى الجسد والآخر إلى الخالق. لأن هذه الذات المتسائلة هي نفسها التي ترى وتسمع الآلهة والملائكة.

.21قال: ماذا تقول؟ الله والملائكة؟

.22أجاب بو: الله والملائكة.

.23فاعترض الحاكم قائلا: أأنت أيضا تتحدى القانون؟

.24قال بو: ما أراه أراه، وما أسمعه أسمعه. شيء خارجي عنا صنعنا، ويحكمنا.

.25سأل الحاكم: ألم نخلص العالم من الخرافات؟ لماذا تتعامل مع عقائد كانت في العصور المظلمة؟ أقول لك إن هناك شيئين فقط في الكون كله؛ السماء غير المرئية،

والعوالم الجسدية التي تطفو فيها. إن فعلهما وردود أفعالهما على بعضهما البعض تنتج ما نسميه الحياة، والتي ليست سوى فوران يأتي ويذهب، وهناك النهاية. القوانين صحيحة. لقد فعل هان شيئًا جيدًا بإلغاء عقائد القدماء.

26وفيما هما يتكلمان أرسل الله لهيب نار على عليقة كانت قريبة، وتكلم صوت من اللهيب قائلا: من تقول إذن إني أنا؟ لأني حقا أنا هو!

.27فرأى الحاكم النور، ورأى أن العليقة لم تحترق، وسمع الصوت أيضًا. لكن الله سمح له أن يكون قاسي القلب، فقال: ها أنت تأتي إليّ، عالمًا أنني فيلسوف، وترمي تعويذتك في العليقة كالساحر. أنا سيد ألف كتاب، ومسجل كرجل ذي علم عظيم. لقد أسأت إليّ.

.28قال بو: لماذا تتهمني؟ أليس من العدل أن أتهمك بإلقاء التعويذة؟ أنا لا ألقيها.

.29ثم ظهر الله مرة أخرى وتكلم قائلاً: لا تتهم هذا يا بني بو. سوف تعمل معه. ها أنا أسلمك لحراسة بلاد فيه؛ لأن مو غوون قد مات حتى هذه الساعة. سوف تجتمع قبائل غان معًا في فيه وهينغا دي.

30.لقد اندهش الحاكم هي سيانج من كلام النور، وأرسل خادمًا للتأكد من موت مو جوون، واتضح أن الأمر صحيح، على الرغم من أن المسافة كانت رحلة يوم واحد في كل اتجاه.

الفصل الرابع

1.أرسل الحاكم هي سيانج في طلب آه سين ليأتي ويتحقق من طبيعة بو. لذا، عندما اجتمع الثلاثة معًا، كتب الله على الرمال كلمة "تي-إن"، وكان الأمر كما لو أن شعلة من النار اخترقت الأرض.

2.قال بو: من الآن فصاعدًا، سيكون اسم "تي-إن" هو اسم القبائل التي تؤمن بالخالق وحده، لأنه هو وحده من كتبه.

3.قال آه سين: كيف يمكنك التمييز بين ما كتبه أرواح الموتى، وما كتبه الخالق؟

4.قال بو: النور يأتي في النور، والظلام يأتي في الظلام.

5.سأل هاي سيانج: هل تقول أنك تستطيع رؤية الملائكة والآلهة؟

6.قال بو: أرى الملائكة، ولكنني لا أستطيع أن أرى الآلهة. الملائكة مثلنا، ولكن الآلهة مثل لهب النار.

7.والآن، بينما كانا يتحدثان على هذا النحو، جاء ضوء على شكل مثلث واستقر على رأس بو، وكانت كلمة Te-in منقوشة على جوانب المثلث.

8.قال الحاكم: ما معنى هذا؟ فقال بو وهو تحت تأثير نور الله:

9.ادعوني تي-إن؛ أنا الآب (راباه، أو باه) فوق كل الأحياء. أكتب على الرمال، وأتحدث على أفواه رؤاتي وأنبيائي. إن الذي تدعونه بو هو ابني، المولود من أجل تحرير مختاري من عبودية هان وأتباعه (الممالك الفرعية.(

10.هوذا شعبي مسجون ومعذب ومضطهد ومهان، وقد خضعت مملكاتكما للضريبة بسبب مجد هان في عمله الظالم.

11.قدموا أنتم أيضا مثلثات وتزوجوني، فأنقذ ممالككم أيضا.

.12لقد رغب كل من هي سيانج وأه سين في إيجاد ذريعة للتخلص من نير أسرة هان، والآن أعطيا آذانًا صاغية لتعليمات بو والصوت (تي-إن.(

.13وبناء على ذلك، تم استدعاء رجال الدين في هذه المقاطعات، ليتعلموا من الله، من خلال بو، أسرار الأرض والسماء، وخاصة فيما يتعلق بالملكية العظيمة.

.14ولما اجتمعت هذه المجالس ألقى الله نوره على بو، فرأوه جميعًا. وكانت الكلمات التي نطق بها بو تُدعى كلمات الله (فيدور). فكانوا يتعلمون حكمة الله كلمة بكلمة، ويكررونها مرارًا وتكرارًا، وهو ما كان يُسمى التعلم بالفم، على النقيض من التعلم بالكتب والألواح.

.15قال الله: ستأتي تجارب عظيمة على شعبي، وسيسعى الملوك إلى تدمير تعاليم الرب إلهك (تي-إن.(

.16لذلك لا تكتبون ولا تنقشون كلامي حتى أجيء لدينونة العالم.

.17هذه، إذن، ما يلي، هي القوانين المقدسة التي أعطيت

من خلال بو، من قبل اللهؑ:(Te-in)

.18اسعى إلى إنتاج ورثة يكونون مجدًا لخالقك.

.19لا تتزوج بسبب شهوة الحيوان (الإنسان الطبيعي)، بل اعتبر روحك وروح زوجك.

.20لا تغلق على نفسك في العزوبة، بل تكاثر وزين الأرض.

.21لقد قدم خالقك اللبن للطفل، ولكن مع ظهور الأسنان، سوف توفر لهم الخدمة أيضًا.

.22أطعمه وفقًا لقانون أورمازديان. لكي تجعله محاربًا، أعطه السمك واللحم. لكي تجعله صبورًا وقويًا، وبهدوء، تذكر الجمل والثور، وهما يتغذيان على الأعشاب التي تنمو على الأرض.

.23سأل ني-غوون: أليست العزوبة هي أعلى القوانين؟ أليس الأمر كذلك الآن؟

.24قال اللهؑ: لكل شيء وقت. في أيام زرادشت كانت

العزوبة هي أول القوانين. في تلك الأيام لم يكن الإنسان مستعدًا لقوانين الله. ومع ذلك، لا ينبغي لك أن تسمي قانونًا واحدًا أعلى من الآخر.

.25إن اكتمال المعرفة الأرضية يتطلب الزواج، ولكن العبودية بعد الموت تجعل روح الإنسان مرتبطة بورثته لمدة ستة أجيال. فبفضل العزوبة، لا تكون روح الإنسان مقيدة بعد الموت (بسبب الحب الذي يحمله لأطفاله) بالبقاء على الأرض، وقد يصعد بسرعة إلى الفردوس.

.26الرجل أو المرأة الضعيف أو المشوه أو الأعمى أو الأصم أو المصاب بقرحة أو مرض خفي لا يتزوج ولا ينجب وارثًا. ولا يحزن الإنسان على نفسه بسبب هذا؛ لأن شهادة الآب أن جنسه قد تحرر من الأرض.

.27يجب أن تحافظ على لغة الذعر مقدسة؛ ولا يجوز إعطاء هذه الكلمات المقدسة بأي لغة حتى يتم تحقيق وقتي على الأرض.

.28يبدأ أبناؤك في سن الحادية عشرة، وبناتك في سن التاسعة، في تعلم القواعد الأساسية. وفي نفس الوقت، يتم تكريسهم للخالق وتكريسهم لخدمته. وقد تم تضمين

هذا في القانون السادس، وهو: يجب أن يكون المعلمون في الأماكن العامة عازبين؛ والأطفال الذين يقررون أن يصبحوا معلمين، أو كهنة، أو كاهنات، يجب أن يأخذوا نذور العزوبة. لأن هؤلاء الأشخاص متزوجون من الروح العظيمة؛ وسوف يكونون مثل الآلهة والإلهات، ولا يعرفون المزيد من الحب لشخص ما أكثر من شخص آخر.

.29تذكروا أن الذين يتزوجون، يتم اختيارهم من قبل أورمازد لتربية ذرية لمجد السماء والأرض؛ وسوف يعيشون معًا في سلام ومحبة ووئام.

الفصل الخامس

.1الحكيم يتسلط على الجهال، ولكن ليقيمهم.
.2يوزع الأغنياء ثرواتهم لصالح المدينة.

.3يجب على الفقراء أن يحترموا الأغنياء ويأخذوا المشورة منهم.

.4هوذا قد أعطيت شعبي عطايا كثيرة: المرأة لترضع، والرجل القوي جدا ليحمل الأثقال، والحكيم ليشرف على المدينة، والعالم ليشرح الشيوخ، والنبي ليسمع صوتي،

والساحر ليسمع صوت الملائكة، والطبيب لشفاء المرضى، كل واحد منهم أعطيته عطايا جيدة.

.5لا تشتهي هدايا شخص آخر، بل كن حكيماً في اكتشاف هداياك الخاصة، واستخدامها لصالح المدينة.

.6لا تشتهِ ثروة غيرك ولا أي شيء له. فما هو الغني إلا كلب الحراسة؟ هوذا أمره أن يفي بوصاياي.

.7بحسب مواهب كل إنسان أطلب منه ما يستطيع أن يفعله لشعب مدينته.

.8بالنسبة للرجل الفقير، فإن مطالباتي أخف من القش على ظهر البعير.

.9لقد جعلت للرجل الجاهل والطفل الصغير آلهة حكماء وأغنياء ليربياهما، وكما يخدمانهما أباركهما على تعبهما.

.10ما يفعلونه جسديًا من أجل قيامة من هم تحتهم، هكذا أجيبهم روحيًا في قيامتي في السماوات.

11.لا تتزوج إلا مرة واحدة، ولا ترتبط برجل آخر كل أيام حياتك.

12.يكون الزوج سيد البيت، ولكن عندما لا يكون حاضرا تكون المرأة سيدة البيت.

13.لقد جعلت سبع طبقات لمختاري: الأولى هي الأنبياء؛ والثانية، من لديهم أعلى النسب؛ والثالثة، الربات والكهنة؛ والرابعة، الراهبات(spe-e-su) ؛ والخامسة، الأطباء؛ والسادسة، الأغنياء؛ والسابعة، الفقراء جداً.

14.كل طبقة يجب أن تبقى بمفردها؛ كلهم جديرون أمامي، وهم أبنائي على حد سواء.

15.لا تقتل شيئا يتنفس نفسا حية ليأكله الإنسان.

16.ستحب أن تبحث عن خالقك في كل شيء على الأرض، في الأرض، وفي المياه، وفي الهواء فوق الأرض.

17.تحب أن تبحث عن كل ما هو جيد في قريبك، وتغفر كل الشر الذي فيه.

18.تحفظ الأيام المقدسة لإلهك، وتجعل كل شعبك يفرحون بمخلوقات خالقك المبهجة.

19.أطع نبي إلهك، وأطع ربَّة المدينة، وأكرم أباك وأمك، وكن محترمًا لجدّك وجدتك.

20.في بيت إلهك، اذكر أن جميع الناس سواء. لأنه كما أن الموت يضع العالي والمنخفض على حد سواء، هكذا يقف شعبي في البيت الذي بنيت.

21.يجب عليك احترام آراء جميع الناس، فحتى أنت نفسك قد تكون مخطئًا.

22.لا تتحدث إلا قليلا عن نفسك أو عن أي شيء يخصك؛ لأن كل الآخرين لديهم تاريخ أيضا.

23.عليك أن تجعل نفسك متوافقًا مع الآخرين في كل البر.

الفصل السادس

من المدن والحكومة.

1.لإعادة تطبيق القانون الزرادشتي، لا يجوز أن يتجاوز

عدد سكان أكبر مدينة ألفي نسمة؛ ولا يجوز أن يتجاوز عدد سكان أصغر مدينة عشر عائلات. ما لم يكونوا عازبين، وفي هذه الحالة يجوز أن يكون عدد سكان المدينة ثماني عائلات، ويكون بها ربابة أو كاهن واحد.

.2أفضل رجل وأعظم علماً، أعزب، يكون كاهناً ورئيساً للمدينة؛ وتكون خطايا أهل المدينة على رأسه. ولكن إذا كانت مدينة كبيرة، فيجوز له أن يختار واحداً أو ستة كهنة ليحكموا معه؛ وفي هذه الحالة تكون خطايا المدينة عليهم.

.3عندما يطرح موضوع ما، يجب على الكاهن أن يدعو من يشاء ليتحدث عنه؛ وعندما يتحدثون، يجب عليه أن يحكم بأعلى صوته، ويكون هذا هو القانون الذي لا يمكن إلغاؤه، إلا من قبله.

.4يجوز للحاكم، وهو رئيس الكهنة، قبل موته أن يلغي جميع شرائعه، حتى يضع خليفته شرائع جديدة. لأنه لا يجوز لأحد أن يلتزم بعد موته بشرائعه الخاصة، وإلا فلا يستطيع أن يرجع ويلغيها.

.5أما فيما يتعلق بالقوانين التي يضعها الحاكم أو رئيس

الكهنة أثناء حكمه على مدينة، وعلى جميع الأشخاص الذين حكمهم أثناء حياته، فسوف يكون مسؤولاً عنها، سواء في هذا العالم أو في العالم التالي. لأنه إذا وضع الكاهن أو الحاكم قانونًا للظلام، وعاش شعبه وفقًا لهذا القانون، فستكون أرواحهم في الظلام في العالم التالي بسبب خطئه، وسوف يجيبهم في عالم الأرواح عما فعله في هذا العالم.

.6حيثما كان تصنيع النحاس أو الحديد أو غيرهما يتطلب أكثر من ألفي إنسان، تكون هناك مدينة أخرى بينهما خمسة أضلاع من المدينة الأولى. وتكون حكومة المدينة الثانية مثل حكومة الأولى. ولكن لا يكون هناك في كل حال أكثر من أربع مدن متقاربة في نفس المنطقة.

.7لا تستأجروا ولا تستأجروا، لا بينكم ولا بين شعوب الملك، ولا يكون لكم عبيد ولا سادة، لأن الجميع يكونون عبيداً لأورمازد وحده.

.8سأل سينواه: ألم يكن من المتعلمين في العصر الزرادشتي احترام طبقة البشر وفقًا لعدد خدمهم؟ وهل كان من الطبيعي، وفقًا لسلالة البشر، أن يولدوا من آباء ارتقوا عن العبودية لأجيال عديدة؟

.9قال الله: "كان القانون القديم للزمن القديم. وكان قانونًا جيدًا لتحسين سلالة الرجال من أجل الحرف الخاصة والتعلم. وقد حقق هذا القانون غرضه. لقد وجد الطبيب علاجات عظيمة؛ وهو يعرف جميع أجزاء اللحم والدم. يعرف عامل المناجم أنواع الأحجار المختلفة والمعادن الموجودة فيها وكيفية استخراجها. يعرف المزارع الأراضي وغلتها، وما الذي سينتجه بشكل أفضل. وجد الغزّال والنساج أفضل الألياف للورق والقماش. وهكذا حدث في جميع الأقسام؛ بموجب قانون الطبقات الزرادشتية، أتقنوا هذه الأشياء بما يكفي لمتطلبات الإنسان."

.10ولذلك يجب أن تعلموا الجميع كل شيء، وهم يعملون بأيديهم في كل الصناعات، متذكرين أن الإنسان الأسمى والأفضل والأكمل هو الذي يستطيع أن يفعل كل شيء.

.11تساءل جون لي: بما أن الإنسان يموت في غضون سنوات قليلة على الأكثر، فلماذا يسعى جاهداً لتعلم الأشياء التي تتعلق بالأرض؟

.12قال الله: كل علم هو بمثابة صالة رياضية للروح، والمعرفة هي قوة الروح.

.13علّموا أولادكم وبناتكم كل شيء، وأكملوهم بالمواهب التي خلقتموها. أولاً، الأعمال المفيدة؛ ثانياً، التعلم؛ ثالثاً، الموسيقى والفنون، في النحت والرسم؛ رابعاً، التعدين؛ وخامساً، الكمال.

.14ويجب عليكم أن تخلطوا العمل والتعلم بالترفيه، ليس فقط في الطقوس والاحتفالات، ولكن في الألعاب غير الضارة، كما في الرقص والسباق واللعب، كبارًا وصغارًا.

.15تنمية القلوب الفرحة، لأن هذه هي كلمات المجد الصريحة للروح العظيم.

.16كل حاكم وكاهن وربة يجب أن يعينوا خليفة لهم، على ضوء مشورة العلي يتم اختيارهم.

الفصل السابع

.1اعتنق هي سيانج تعاليم بو كما علمها الله، الذي كان يسمى تي-إن في تلك الأيام في ذلك البلد.

.2لقد عقد آه سين وهي سيانج وتسي جاو اتفاقًا

للتخلص من سيطرة هان، وأبلغوه بذلك. عندئذ أعلن هان الحرب عليهم. وطاردهم بوحشية، مما أدى إلى تدمير بلد كبير.

.3وهكذا تم دفع بو وأتباعه نحو الجنوب؛ وفي طريقهم جمعوا المؤمنين من قبائل هيا.

.4وحدث أن نجاح هان في الحرب كان عظيماً إلى درجة أنه لم يجمع جيوشه، بل تسبب في تشتتها في طرق مختلفة. وها هو قد ذهب بعيداً حتى هجم البرابرة على جيوشه ودمروها. وهلك هان نفسه بضربة من امرأة بربرية.

.5في السنة الرابعة من حكم بو، عاد واستولى على بلاد فيه وهينغا دي وسي لوف، وأعاد تنصيب أه سين وهي سيانج كحكام.

.6دعا هي سيانج إلى عقد مجلس من الممالك الثلاث عشرة في جافيث، وبعد مداولات استمرت سبعين يومًا، تم تعيين هي سيانج حاكمًا على جافيث، وحصل على لقب ملك الشمس.

.7وأقام تعاليم بو بالقانون، وغَيَّر اسم كل النور إلى تيين، الذي يعني الله. وأوقف كل الاضطهاد ضد المؤمنين؛ ومنع عبادة الأصنام.

.8فسافر بو شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا، يعلّم ويُظهِر أمورًا معجزية. وكان الله معه في كل الأوقات وفي كل الأماكن.

.9جمع المختارين، وشرح وممارسة وصايا الله.(Te-in)

.10وتوقف الإنسان عن عبادة جميع الأصنام والآلهة والمخلصين، وعبد الخالق وحده.

نهاية النسخة الصينية الأولى من الكتاب المقدس.

======================

الفصل الثامن

النسخة الأولى من الكتاب المقدس باللغة الفونسية -
كونه من أبرام، الرجل الذي اختاره الله لأبناء أرابينيا.

.1من جيوش البارسيين الذين كانوا من شعب سام، الذين كانوا منذ أيام الطوفان، جاء أبرام، الرجل الذي اختاره الله، في سفن سبيتا وبون، لإنقاذ المؤمنين في عربينيا. قال الله: لأنهم لم يقيموا واحدًا من أبناء حام، سيكون اسمك من الآن فصاعدًا، إبراهيم، وسيكون ذلك شهادة لسجلاتي في مكتبات السماء لآلاف السنين.

.2وحدث أن المزورين والمخادعين، الذين لم يكن لديهم خوف الرب أمامهم، أعطوا تفسيرًا زائفًا لمعنى كلمات إبراهيم وحام، دون أن يعرفوا (في آلاف السنين) أنه في أمر صغير كهذا سيظهر حقيقة ومجد كلمته المعلنة.

.3وأخذ الله أبرام من هيسا، موطنه الأصلي، حيث كان يصنع السلال، وأخذه إلى أرض حام القديمة، التي دمرها الدرواس، قبل الطوفان، كما يدل الاسم؛ وبعد ذلك لقبه الله إبراهيم، وجعله رئيس ربة على مؤمني العرب.

.4هذه إذن هي أجيال الخط الذي جاء منه إبرام، أي: من سام والسبعين سبطًا، الذين خرجوا أولاً إلى ما وراء جبال أوتشاب هابال، طور الذين استقروا في بارسي، ونسله رافباك، ونسله جو، ونسله واوا، ونسله صدر.

.5وفي صدر فقد الخط، ولكن من خلال ابنته باربار استعاده عن طريق الإهين في أرض الماعز، حيث عاش الليستانيون، بعد أن فروا من طغيان ملوك أواس.

.6من باربار انحدر ايجونت، ومنه دير، ومنه ووشا، ومنه هيلال، ومنه راكا. وهنا امتد الخط من خلال الورثة الإناث، بدءًا من ابنة راكا، هيس، التي انحدر منها جيل جيل، ومنه ثوسا، ومنه شي، ومنه انحدرت سبعة أجيال في سو-إس؛ وقد فقدت في و-تا-كو، لكنها استعادت مرة أخرى من خلال بذرة إيهين، وظهرت في ريبوث، وامتدت سو-إس مرة أخرى عبر هذه الأجيال: أرفاكساد، وسالا، وعابر، وفاليغ، ورو، وسا-روج، ونا-حور، وترح؛ ولكن في تارح فقد الخط، ولكن استعاده نسل إهين، الذي خرج منه جيت، الذي خرج منه تشوي، الذي خرج منه جوس، الذي خرج منه رابك، الذي خرج منه يا شيم، ومن نسل إهين خرج تي لوت، ومن نسل إهين شي عار، ومن نسل إهين شير رع، الذي خرج منه ناحور الثاني، الذي خرج منه أبرام.

.7وكان أبرام من دم نقي، من نسل إهوان. وكان نور الشمس مع أسلافه وأجداده منذ الطوفان، وكان ضخمًا وأحمر اللون، مثل النحاس الجديد، وكان شعره أسود

ولحيته طويلة، وكان شرسًا في المنظر؛ لكن روحه كانت لطيفة كروح المرأة.

.8كان أبرام يرى بلا عينين ويسمع بلا أذنين، ويعلم الأشياء بنور الله الذي حلّ فيه. لذلك اختار الله أبرام ليجمع المؤمنين في عَرَبِينْيا والبلاد المجاورة، كما عين بو في يافا.

.9وفي تلك الأيام كان هناك ملوك عظام ورجال ذوو علم عظيم، وكان لديهم كتب العلم وأدوات لقياس الأشياء القريبة والبعيدة.

.10وكان أبرام يعلم هذه الأمور، لأنه كان خادماً في بيت ملك حيث كان يجتمع رجال ونساء متعلمون. فلما علم أن قوة الله عليه، هرب في شبابه وعاش بين الليستانيين، الذين كانوا يصنعون السلال والحلي في الغابات، ويبيعونها لشعب الملك.

.11وكلم الله أبرام قائلاً: لا تخف على أهل العلم، ولا تحزن على ما تعلمته في الكتب، لأنه حين ينسى الناس ذلك، تنتشر كلماتك وتعبك في كل أنحاء العالم.

12وكان الله يعيش مع أبرام يعلمه ويصنع على يده المعجزات. وكان أهل الليستان في تجوالهم يبيعون بضائعهم ويخبرون عبيد الملوك بعجائب أبرام.

13فهرب العبيد من العبودية وذهبوا إلى البرية يطلبون أبرام. ولما وصلوا إليه كان يكلمهم يوما فيوما عند قدومهم قائلا:

.14لماذا أتيتم؟ لم أدعكم. ولما لم يستطيعوا أن يجيبوا، قال لهم أبرام: الله هو الذي أتى بكم. الإنسان لا يعمل شيئا من نفسه. فابحثوا في سجلات أجيالكم، لأنكم من نسل المؤمنين منذ القدم.

.15فبحثوا فلم يجدوا أحداً جاء إلا وكان من نسل ما قبل زرادشت.

.16قال أبرام: لا تظنوا أن الله يأتي إلى رجل واحد فقط. عندما يعطي صوتًا، فإنه يعطي أيضًا "آذانًا وقلوبًا". ولأنكم كنتم أمناء له، فإنه يدعوكم إلى الخلاص من أعدائكم، الذين هم أيضًا أعداء الله.

الفصل التاسع

.1ولما جاء إلى أبرام في صعدة أربعة آلاف وخمسمائة نفس، كلم الله أبرام قائلاً: تعال الآن فأقودك وشعبك إلى أرض أخرى.
2فأخذهم أبرام من هناك وجاء إلى هود لوتس السفلى. وفي العام التالي لخروجهم من شادوان حدثت مجاعة في الأرض، فانقرض أعداء الله، ولم يستطيعوا أن يطاردوا أبرام وشعبه.

3وبعد ذلك سمي أبرام إبراهيم، فبنى مذابح للعبادة ومذابح للذبيحة حسب وصايا الله.

.4وحدث في الأيام الأولى لإبراهيم أنه قال لإخوته إن نور الله وقوته معه. ومع أن آخرين آمنوا بإبراهيم، إلا أن لوط أخو أبرام ولوط ابن أخي أبرام لم يؤمنا بإبراهيم، قائلين عنه: إنه ولد طبيعياً وهو حكيم في حكمه.

.5قال الله لإبراهيم: هوذا التعامل مع الأرواح أمر سهل، ولكن الحكم عليها بالعدل ليس بالأمر السهل. لذلك ستذهب أنت وامرأتك ومئة رجل مختار لزيارة سدوم وعمورة في وادي السديم.

6فذهب إبراهيم وقومه كما أمر الله، وزاروا مدينتي

سدوم وعمورة. وكلم الله إبراهيم سراً قائلاً: سأهلك هاتين المدينتين، لأنها كالجحيم للأرواح الشريرة. ولكن لوطاً سينجو من أجلك.

7ولما وصلوا إلى سدوم، إذا ملائكة يمشون بين الناس، وكان الناس يعرفون أنهم ملائكة، ولكنهم لم يبالوا بهم. وكانت هناك قوانين وضعها بارع ملك سدوم بشأن السلوك بين الملائكة والبشر.

.8فأما إبراهيم، فقد أزعجه حضور الله، فقال لشعبه: هوذا ملائكة يحبون أن يسكنوا في الشهوات، وأن يشتركوا مع البشر، وأن يأكلوا معهم، وأن يضاجعوهم، وأن يشتركوا في كل ملذات الشر.

.9فأمطر الله بملائكته ناراً وكبريتاً على سدوم وعمورة فأحرقتا وهلكا، وهرب لوط الشيخ وذهب وسكن في كهف.

.10ولما رجع إبراهيم وشعبه إلى محلته يرأه، وكان الليل، قال الله لإبراهيم: كن ثابتاً وأظهر لشعبك أن يفهموا كلامي.

.11وبينما هم يصلون أمام المذبح، ابتعد الله عن إبراهيم، وسمح للملائكة الأشرار الذين تبعوهم من سدوم وعمورة أن يقتربوا من المذبح. وارتدى أحد الملائكة نورًا عظيمًا، وتاجًا، وجواهر لامعة، وظهر، حتى استطاع كل جمهور الناس أن ينظروا إليه.

12فقال إبراهيم: من أنت؟ فقال الروح: أنا إلهك، حاكم السماء والأرض. فقال إبراهيم: أنا عبدك. ماذا تريد؟ فقال الروح: خذ ابنك وحيدك إسحق وجنودك الذين معك في سدوم وعمورة، واذهب معي إلى حيث أذهب بك، لأن لي عملاً عظيماً لك.

.13فقال إبراهيم: كل ما أمرتني أن أفعله أفعله.

14ففي الصباح اجتمع إبراهيم وإسحق ابنه والجيش الذي كان مع إبراهيم إلى سدوم وعمورة. وتكلم إبراهيم قائلاً: إلى أين يا الله؟

.15فأجاب الروح قائلاً: خذ عوداً وشعلة وتعالى إلى قمة ذلك التل، لأنك ستُعيد طقوس المحرقات. فأخبر إبراهيم بما قاله الله، فذهبوا، وحمل إسحق حزمة الصفصاف، مثل تلك التي يستخدمها صانعو السلال، قائلاً: هذه

ستضيء القطع الكبيرة؛ ولكن ماذا تحرق كقربان يا أبي؟
فقال إبراهيم: الله سيوفر.

16ولما صعدا إلى المكان جمع إبراهيم حطباً وجعله كوماً
ووضع إسحق الصفصاف.

17ثم تكلم الروح قائلا: ماذا يحب الإنسان أكثر من كل
شيء في العالم؟ فقال إبراهيم: الله. فقال الروح: لذلك
تقدم ابنك الوحيد إسحق محرقة، فيكون ذلك شهادة
أمام شعبك بأنك تطيع الله حتى في ذبيحة جسدك
وأقربائك.

.18قال إبراهيم: أرني أنك أنت الله حتى لا أضل، لأني
أمرت ألا أقتل.

19فذهب الروح عن إبراهيم لأنه عرف الناموس الأعلى.
فحزن إسحق في قلبه لأنه أراد أن يشهد ما هي الذبيحة.
فلما رأى الشعب كبشاً قريباً ذهبوا وأمسكوه وذبحوه
ورشوا الدم على الذبيحة وأشعلوا النار وشوا اللحم
وأخذوه وأعطوه للفقراء.

20فدعا إبراهيم ذلك المكان يهوه يرأه. ثم رجعوا إلى

المحلة. فتأثر إبراهيم بالله وتكلم أمام الشعب.

الفصل العاشر

.1قال إبراهيم: هذه الشهادة التي أشهد بها لكم، شهودها من إخوتكم أيضًا، أن حتى مختاري الله يمكن أن يخدعهم الملائكة الأشرار؛ لأنهم يستطيعون أن يأخذوا أي اسم وأي شكل؛ ولا يخافون الله أمامهم، فيعلنون الباطل حقًا والظلمة نورًا.

.2وكما رأيتم، فإن أشر المدن، وكذلك أطهرها، قد تكون مكان إقامة الملائكة.

.3لذلك لا تطلبوا آيات ومعجزات، لأنها قد تكون من أرواح شريرة، حتى إظهار أجسادهم والتحدث بعلم. ليس من سلطة الإنسان أن يعرف بالكلمات والعلامات، أو بالأقسام أو الوعود، ما هو الحق.

.4لقد خلق الآب شيئًا واحدًا، وهو نوره الخاص. لذلك آمنوا بالناس والملائكة، وبما يعلمونكم به حسب يهوه، وهو الحياة للجميع والسعادة للجميع، دون ذبيحة لأحد، فهم مقدسون.

.5إذا قال إنسان أو ملاك: زر المرضى، وعالج المنكوبين،

فاتبع نصيحته، لأنها من الآب.

6. ولكن إذا قال لك إنسان أو ملاك: افعل هذا فتنال نفعًا أو مجدًا أو استحسانًا، فلا تطعه، لأنه ينصحك من أجل نفسك وليس من أجل إخوة البشر. إنه ليس من الله.

7. لأن الأرواح ستأتي متخفية في هيئة آبائكم وأمهاتكم الأموات، وتدعي المحبة والخير لكم. لا تصدقوها، إلا إذا علمتكم التضحية بأنفسكم من أجل خير الآخرين.

8. أما الأشرار في القلب، فقد اغتنموا القطعان والذهب والفضة، فيقولون: هوذا الله باركني! ولكني أقول لكم: إنهم ملعونون وليسوا من الله. هل جمعكم هنا لأنكم كنتم أغنياء؟ كنتم عبيداً وفقراء ومرضى ومستعبدين. فجاء وأنقذكم. كونوا مثله فيمكث معكم.

9. إذا جاءك رجل قائلاً: هوذا هذا قميصي، فأعطني إياه! فقل له: اختبر نفسك من أنت. ولكن إذا جاءك رجل قائلاً: قطيعك قد ضل، فلا تقل له: اختبر نفسك من أنت. بل اذهب وانظر وراء قطيعك.

10. إذا قال لك روح: هوذا أنا أبوك، فقل له: حسن، ماذا

تريد؟ وعندما يجيبك، فانظر هل كلامه من الله. وإذا لم يكن كلامه من الله، الذي هو لمجد الخالق، فعليك أن تتحداه ليثبت نفسه.

.11وكما أن الله هو قائد السماء والأرض لجميع النفوس الصالحة، فكذلك يوجد شيطان هو قائد الأرواح الشريرة.

.12وبما أن شعوب الملوك ليس لهم إيمان بالآب، فإن نفوسهم تقع فريسة للشيطان وجنوده.

.13لا يغرن أحد نفسه قائلاً: ها أنا قد انضممت إلى المؤمنين (الإسرائيليين)؛ نفسي ستنجو من الجحيم. لأنه في ذلك اليوم وتلك الساعة قد يمتحنه الله ليرى ما إذا كان قلبه من أجل الأعمال الصالحة والقداسة. لأنه كما تعترفون بالله، فأنتم ملزمون مضاعفًا بممارسة التقوى في سلوككم تجاه البشر والملائكة.

الفصل الحادي عشر

.1ولما هرب لوط الصغير من سدوم نزل في مدينة صغيرة تدعى بنة، ومكث هناك حتى احترقت سدوم وعمورة بالنار؛ ولأنه نجا دعا المكان صوغر، لأنه كان يعبد تعاليم زرادشت، الذي كان يسمى في اللغة الفونسية صوغر.

وظل المكان يسمى صوغر لأكثر من ألف سنة.
.2ولما خرج لوط من صوغر ذهب معه سبطان، وولد من بيت لوط أولاد السبطين اللذين رافقاه، وأصبحا الأمم التي عرفت في السنوات اللاحقة بالموآبيين والعمونيين، الذين كانوا من الفونيقيين، كما يظهر من أسمائهم، وكانوا يتبعون تعاليم زرادشت.

.3وفي السنين السابقة ظهر الله لإبراهيم في حلم وقال لإبراهيم: أنت تكون أبا لشعوب كثيرين.

.4فاستيقظ إبراهيم وأخبر ساراي امرأته، فكانت مضطربة وعاقراً، فصلت من أجل إبراهيم.

5وحدث أن هاجر جارية ساراي ولدت ابنا ودعت اسمه إسماعيل. فغارت ساراي من هاجر وسبتها وهي حبلى. وكلم الرب إبراهيم قائلا: من أجل العداوة بين نسائك يكون ابن هاجر كرجل وحشي. يده تكون على كل واحد وكل واحد يكون عليه.

.6فقال إبراهيم: كيف يا الله؟ فقال الله: قلت لك إنك تكون أبا لشعوب كثيرة، وأخبرت ساراي امرأتك. والآن باءت ساراي بالفشل في رغبتها في الإنجاب، وفي شغفها

فتحت باب بيتك للشيطان، ومن ثم هذا الأمر عليك.

.7فاذهب يا ابني واصلح بين امرأتك. فأخبر إبراهيم ساراي بما قاله الله. فسألت ساراي إبراهيم قائلة: أمام الله أخبرني هل إسماعيل ابنك؟ والله يحكم بيننا. فقال إبراهيم:

.8علمني يا الله كيف أجيب ساراي فأصالحهما. فقال الله: هوذا خالقك هو أبو كل حي.

9ولما أخبر إبراهيم ساراي بكلام الله، صرخت بحزن وتوبة قائلة: أنت حكيم يا الله! ما لي وأنا أعلم أن إسماعيل ابنك وهاجر ابنتك؟

10فذهبت ساراي إلى هاجر وقالت: يا أختي، أخطأت أمام الرب إلهي. رأيت ابنك وعرفت أن الله أعطاه، ولكني تمردت على نفسي ولم أحب كنزك.

.11فقالت هاجر: هل قال إلهك إن إبراهيم هو والد ابني؟ فقالت ساراي: كلا يا هاجر. فقالت هاجر: ولا قلت إن زوجك هو والد إسماعيل.

.12فصالحا، ومن بدء شعوب إبراهيم كان إسماعيل ابناً لإبراهيم أمام الله، ولكن ليس في الجسد.

13فولدتساراي ابنا فسُمِّي إسحق لأنه ولد من ساراي بعد أن انقضت أيام الحمل.

14فلما رأت هاجر أن ساراي ولدت ابنا، غارت هاجر على إسماعيل وبكت أمام إبراهيم، وقالت هاجر:

.15أنا امرأة مصرية، وقد تركت شعبي من أجلك. ها أنا لست محظوظة أمام إلهك. فقال إبراهيم: ألم أكن لك ولابنك كأب؟ نعم، عندما عيرك كل الناس لأنك ولدت طفلاً في الصغر، وأعطوه لي، لم أنكرك ولم أبرر نفسي أمام شعب الملك، وتحملت هذه الأشياء من أجل الله، ومن أجلك، ومن أجل ابنك.

.16فلا تشكو إذن من بيتي، ولا من زوجتي، ولا من ابني إسحق؛ فكل شيء من الخالق. وهدأت هاجر إلى حين، ولكنها عادت بعد ذلك إلى الحزن والغيرة، وأخيراً قررت أن تبتعد عن بيت إبراهيم.

17فقال إبراهيم لهاجر: الأمر إليك، وأنا أعطيك حسب

عادة المصريين جرة ماء وخبزاً وبطاطين.

.18فلما صبر هاجر، أعطاها إبراهيم، فذهبت وأخذت إسماعيل معها، فدخلت فاران وأقامت هناك.

.19في تلك الأيام، انقسمت بلاد العرب إلى ممالك عديدة، بعضها كان له مدينة واحدة، وبعضها كان له مدينتان، وبعضها كان له ست مدن. وكانت هذه الممالك في حالة حرب دائمة مع بعضها البعض، وكان المنتصرون يغيرون أسماء الممالك دائمًا. وكانت الممالك الأكبر والأقوى تطلق على نفسها دائمًا اسم مملكة الشمس، على غرار الفرس.

.20وفي مملكة الشمس كان يعيش رجال ونساء من المتعلمين، وكان لديهم ألواح وكتب وخرائط تتعلق بالسماء والأرض، وكانت هذه الكتب والخرائط والألواح محفوظة في مكتبة، وكانت قمة هذا المبنى تستخدم كموقع للاستشارة مع الأرواح، الذين يطلق عليهم أمراء السماء.

.21ولهذا الغرض، كان يجلس رجل أو امرأة، كان رأسه مسطحًا في طفولته، على طاولة مغطاة بالرمل، حيث

تكتب الأرواح بإصبعها. وكان الشخص الذي يتواصل مع الأرواح يُدعى "إيجين" في اللغة المصرية، وكان في المرتبة التالية لملك الشمس. الآن، بغض النظر عن الحروب التي حدثت، كانت المكتبة ومعبد العراف والإيجين مقدسين، ولم يتعرضوا أبدًا لأذى حتى بين الأعداء.

.22وكان للملوك كتبة مهمتهم الكتابة والترجمة وحفظ سجلات المملكة. وإلى جانب هؤلاء كان هناك جامعو أخبار، وهم من الدرجة الثانية من الكتبة.

.23فلما جاء إبراهيم وقومه إلى بلاد العرب، وبخاصة إلى مصر، سُجِّل الأمر في سجلات الممالك المختلفة، مع إشارة خاصة إلى اعتراف إبراهيم بأنه سمع صوت الله، لأنه لم يكن ضعيف العقل، وعلاوة على ذلك، كان يتمتع بحكم جيد، على عكس الإجين في المعابد.

.24ولكن لأن إبراهيم لم يقدم أي مشورة بشأن الحرب أو المكسب الأرضي، لم يحظ بقبول أي من الملوك، وسُمح له بالسير في طريقه دون أن يضايقه أحد.

.25ولما خُرِّبت سدوم وعمورة، ألقى شعب الملوك اللوم على رأس إبراهيم، وقام أعداء ضد إبراهيم في تلك

المناطق.

26واتهموه أيضاً بأنه حاول أن يحرق ابنه إسحق ذبيحة لإلهه، حسب عادة الأمم القديمة.

27واتهموا إبراهيم بأنه ولد إسماعيل من أمته وأنه طرد هاجر وإسماعيل إلى فاران بعدما سئم منها.

.28وسمع جامعي الأخبار والكتبة هذه الاتهامات، وغيرها الكثير من الشرور المشابهة، فكتبوها، غير عالمين على وجه اليقين بما كانوا يفعلون أمام الله؛ وهكذا دخلت سجلاتهم في مكتبات ملوك أرابينيا، وخاصة مصر.

.29ففهم إبراهيم هذه الأمور فبكى أمام الله قائلاً: يا ليت يا الله أكون قد تعلمت كثيراً وأستطيع أن أكتب شهادتي بالحق أمام الناس! فأجابه الله قائلاً:

.30إن إيمانك بالرب حسن لك. بعد آلاف السنين، يرسل عزرا كتبة إلى هذه البلاد لجمع الأخبار، كما يفعل ملوك هذا اليوم. ويترجم كتبة عزرا هذه السجلات، بكل أخطائها وأكاذيبها، وينشر عزرا الأمر باعتباره تاريخ الخلاص.

31فلما سمع إبراهيم هذا من الله انحنى وبكى قائلا: لتكن مشيئتك! وعزاه الله قائلا: أنا هو النور والحياة.

.32سيأتي إله السماء والأرض بعد ذلك ويعطيك سجلات حياتك التي لم تمت بل هي حياة أبدية. وبما أن شعبك سيُكرم حتى بما يأتي من أعدائهم، فكم سيكون مجدهم أعظم عندما يتحدث إله السماء عنك وعنهم!

الفصل الثاني عشر

.1سأل إبراهيم الله عن شعوب الملوك والمؤمنين. فقال الله: من أقوده إليك يكون لك. ومن الآن فصاعدًا تكون أبًا لجميع الرجال والنساء والأطفال الذين هم لك. ويكونون لك بيتًا. ولكن كل الشعوب الأخرى لا تكون لك؛ ولا تكون لهم أبًا ولا نبيًا. ولا تضع قوانين لشعوب الملوك؛ ولا قوانين بين شعبك وبينهم. من شعبك تكون ولشعبك تكون إلى الأبد.

.2ولا يكون لشعبك أي علاقة بشعوب الملوك أو بأي شعب آخر تحت الشمس، ولا يدخل في معاهدات ولا تحالفات ولا بأي شكل من الأشكال. فعملك وعمل شعبك يكون للرب، بواسطة الرب إلهك.

.3وأما في ما يتعلق بالمعاملة بين شعبك وشعب الملوك، فاحترز من قيمة الكسور في البيع والشراء، وأعط القيمة كاملة. ولا تدع مختاري يقبلون الهدايا، أو يلتزمون بشعوب أخرى، لأن هذا هو قانون إلهك. لأنه لا يقال لشعوب الملوك: ها أنا صنعتهم!

.4لأني أقول لك: ليس الملوك ولا الأغنياء يصنعون شعب إلهك.

.5من أراد أن يعطيك هدايا، فليترك شعبه ويأتي ليقيم مع شعبي بشخصه وروحه. لا أستطيع أن أبتعد عن المال والهدايا، مثل طفل غاضب أو امرأة فاسقة.

.6هل يقول أحد: هذه هدايا لإلهك، فهو إله صالح، ولكن نفسي جيدة جدًا بحيث لا يمكن أن أعطيها لك أو لإلهك.

.7ولا تدع شعبك يتزوج من شعوب الملوك لنفس السبب. ولكن من أراد أن يتزوج بناتي، فليأتِ ويقيم أولاً مع شعبي، ويثبت أنه ترك كل الآلهة الوثنية من أجل الرب. ويكون الأمر نفسه لأبنائك؛ إذا رغبوا في فتيات أو زوجات غريبات، فيجب عليهم أولاً أن يحضروهم

ليقيموا سنة واحدة بين مختاري.

.8فسأل إبراهيم عن الحكم، فقال الله لإبراهيم: "إن تعليم الناس أن يسكنوا معًا في سلام ونظام ووئام ومحبة، فماذا يُطلب بعد ذلك إذا أُدبِّرت لهذه الأمور؟ الحكم لشعوب الملوك."

9فقال إبراهيم: يا الله، ما تكلمت أمامك، فعلمني لأني كمن يتلمس طريقه في قبو مظلم؟ هوذا شعبي أميون.

.10قال الله: من هو العالم؟ أقول لك: من يعرف النجوم والصخور والجبال والوديان وكل ما هو حي وميت وألسنة القدماء، لكنه لا يعرف الخالق، فهو غير عالم. ولكن من يعرف الخالق فهو عالم حقًا.

.11خير لشعبك أن يسكن في خيام وتحت أشجار، ويتدحرج أولاده على الأرض ولا يموتون، بل ينمون في أنفسهم وأرواحهم لمجد الخالق، من أن يسكنوا كشعب الملوك في مدن عظيمة، في شهوة وموت. شعبك شعب متعلم أمام إلهك.

.12فسأل إبراهيم الرب عن العبودية، فأجابه الله قائلاً:

لا يوجد إلا سيد واحد هو الرب، شعبك يكونون عبيدًا له وحده. ولكن لكل الشعوب محبة. قالت الفتاة لحبيبها: أنا أكون خادمتك، فيتزوجها. قال رجل لآخر: حكمك أعظم من حكمي، أنا أكون خادمك. فيقبله الرجل بالحب ليعمل له.

13. لذلك، من أجل الراحة، يمكنك أن تقول، سيد وعبد. ومع ذلك، لن يكون لمختاري، في الواقع، سادة أو عبيد، لأن أحدهما لن يكون له سلطة على الآخر إلا بالحب والموافقة الحرة.

14. سأل إبراهيم عن نتاج العمل. فقال الله لإبراهيم: كما قلت عن الخدم والسادة، هكذا أيضًا عن المنتجات التي تخرج من الأرض. لا شيء ينتمي إلى أي إنسان، لأن كل الأشياء هي لي، يقول الخالق.

15. ومع ذلك، من أجل الراحة، يمكنك أن تقول: هذا هو منتجه، أو ذاك هو منتج شخص ما. ومع ذلك، فهو لا يمتلكه إلا بموافقة خالقه.

16. فليقدم كل إنسان إلى الخالق مخلوقاته، لأنها ليهوه. وبعد ذلك قال إبراهيم: "بعض الناس يزرعون الكتان،

وبعضهم الصوف، وبعضهم الذرة؛ ولكن الفصول لا تنتج على نحو متماثل للجميع. وآخرون يغزلون وينسجون؛ وآخرون يصنعون الزبدة والجبن. ومع ذلك يحدث هذا أيضًا: رجل قوي، وآخر ضعيف؛ وواحد يستيقظ مع الشمس ويتغوط طوال اليوم؛ وآخر يجلس على الشاطئ يصطاد."

.17والآن عندما يتم إحضار المنتجات، إذا ليس هناك اثنان متساويان.

.18وقال الله: إن أمر كل إنسان بينه وبين خالقه. وعلى حسب اجتهاده واجتهاده يجازيه في النهاية. من يدرك هذا فقد عرف أباه السماوي، ومن لا يدركه فهو يسكن في الظلمة.

.19قال إبراهيم: هل يوبخ الكسالى ويوبخ المشركون؟

20فقال الله كلا. فليأت كل شعبك بمنتجاتهم ويطرحوها أمامك قائلين: هذه ذبيحتي للرب. وزعها أنت. وإن لم يأت بعضهم بشيء فلا توبخهم ولا تشفق عليهم. إنهم أبناء وبنات إلهك. وإن تزين بعضهم بملابس فاخرة أو حلي فلا تلومهم. إلهك يفحص قلوبهم.

.21فسأل إبراهيم عن الأراضي، فقال الله: انظر إلى إلهك. هل ذهبت إلى الملك وإلى الغني وقلت: أعطني بنيك وبناتك؟ كلا، بل ذهبت إلى الذين احتقرهم الغني والملك وقلت: تعالوا، فجاءوا.

.22وحين أتيت إلى هنا هل قلت لك: خذ أراضي الملك أم أراضي الغني؟ بل لقد قادتك إلى ما كان مهملاً ومهجوراً في عيون شعوب الملوك وقلت: هذا هو ميراثك.

.23يكفيك أنت وشعبك أن تشتريا مدافن للموتى لا يمسها أحد، أما في سائر الأراضي فلا تشتر ولا تبيع.

.24وإذا أحسن شعبك مكانًا، وجاء عليك ملك قائلاً: إما بالشراء أو بالحرب، أحصل على هذه الأرض، فقل: لا بالشراء ولا بالحرب ترث ما هو للرب. ولكن إذا كنت ترغب في الأرض، فأنا أعطيكها بلا فضة وبلا حرب.

.25ويكون على مختاري أنهم يطردون من مكان إلى مكان حيث أقودهم، ويجعلون الأراضي الخربة تزهر كالحدائق، والبراري تنتج حصاداً وفيراً. لأنهم يحفرون الآبار، ويفلحون الأرض، ويظهرون لأمم الأرض مجد أعمالك.

.26فيقطعون ويطردون ويتبددون، ولكنني آتي وأجمعهم. وترث أماكنهم عبدة الأوثان وعبدة الآلهة الغريبة، الذين سيبنون هياكل عظيمة. ولكن شعبي لن يبني من الحجر ولا من الخشب ولا من الحديد ما يدوم؛ لأنهم سيذهبون من مكان إلى مكان، وينادون بي وبعملي؛ ولكن حيث كانوا، لن يبقى على الأرض شيء يُظهِر أعمالهم.

.27ولكن عندما أجعلهم في كل الأرض، ويتبددون كالغبار أمام الريح، ولا يستطيع أحد أن يقول: هذه أمة من بني إبراهيم، ها أنا أرفع صوتي عليهم، أنا إله السماء والأرض. وفي ذلك اليوم، يتلاشى عباد الأصنام وعبدة الآلهة الغريبة؛ وستظل معابدهم المصنوعة من الحجارة والطين قائمة.

.28ولكن صوتا يرتفع من كل الأرض، حتى من أمم الأرض البعيدة، قائلا: ماذا عن أولئك الذين أسسوا هيكل الإله الواحد، يهوه! من هم أبناء وبنات إبراهيم! يا ليت عيني تستطيع أن ترى المؤمنين بذلك!

الفصل الثالث عشر

.1ولما تقدمت امرأة إبراهيم في السن انفتحت أذناها لتسمع صوت الله، فقال لها الله:
.2وأما ابنك إسحق فاسمع إلهك إله إبراهيم. أعمالي ليست بيوم واحد ولا بلا دينونة.

.3هوذا في أرض إيشث، مكان رجلك في شبابه، بنيت لأجيال عديدة من أجل نسل شعبي. لذلك يأخذ ابنك إسحق امرأة ترث صوتي.

.4قبل زمن والد والد زوجك، أرسلت ملاكي من السماء قائلاً: اذهب وأقم لي وارثًا يسمع صوتي، لأني سأسكن مع أبناء البشر إلى حين.

.5وقد أكمل ملاكي دوره، فجئت وتكلمت معك ومع زوجك وجهاً لوجه. وأيضاً يمكنني أن أتكلم مع ابنك إسحق بنفس الطريقة، فيسمعني أيضاً. وسيقيم إسحق ورثة لقولي من خلال امرأته التي لم يُعرف لها في هذا اليوم.

6فأخبرت ساراي إبراهيم بما قال الله لها، فذهب إبراهيم وساراي إلى المذبح الذي بناه إبراهيم وصليا وحدهما، فجاء الله وتكلم قائلاً: ماذا تريدان؟

7فقال إبراهيم: «وامرأة ابننا إسحق؟» فقال الله:
«بسبب بركة ساراي امرأتك التي كانت بارة كل أيامها،
أُعزيها في شيخوختها.

.8أرسل عبدك إلى أرض آبائك، فأرسل ملاكي مع عبدك،
فيأتي إلى عذراء تكون امرأة لإسحق. فدعا إبراهيم عبده
الذي كان مشرفاً على أملاكه، وقال له: جهّز نفسك بالإبل
والحمير والخدم والحلي التي أعطيك إياها، واذهب إلى
أرام أرض آبائي، وأحضر هنا عذراء تكون امرأة لإسحق.

.9فقال الناظر لإبراهيم: يا ويل لي! كيف يختار عبدك
زوجة لابنك؟ أو إذا اختار فكيف يقنعها أن تذهب إلى هذا
المكان؟ فقال إبراهيم: ما أوصاني به الله قد أخبرتك به،
إلا أن الله يقول: ملاكي سائر مع عبدك ولا يضل.

.10فأخذ خادم إبراهيم، خائفًا ومرتعدًا، عشرة جمال
وعشرين حمارًا وثلاثين خادمًا، وأخذ هدايا وأمتعة،
وخرج، واستغرقت الرحلة يومين وعشرين يومًا. وكان
المشرف طوال الوقت يفكر فيما يجب أن يقوله، لأنه كان
لديه شكوك بأنه كان في مهمة حمقاء.

11ومع ذلك صلى إلى الله أن يقوم بدوره بحكمة. فلما اقترب من شعب أبي إبراهيم، تكلم ملاك الله في قلبه قائلاً: من تأتي بجرة على رأسها تكون امرأة لإسحق. قل لها: هل تعطيني لأشرب؟ فتقول: أنا أعطيك لأشرب، وأستقي أيضًا لعبيدك ولجمالك.

12فنظر الناظر فلم ير جارية فتعجب ولكن في الحال رأى جاريات كثيرات وإحداهن على رأسها جرة فخفق قلبه حتى اقتربت فقال أعطيني لأشرب فأعطته وقالت له أنت غريب فأسق جمالك وأسقي عبيدك.

.13فأجابت كما قالت. ولما فرغت، قال لها المشرف: من أنت؟ فأجابته، فعرف أنها ابنة أخت إسحق من زوجة أبي إبراهيم الثانية، ولكن ليس لها قرابة دم. ثم سألت المشرف من هو ومن أين جاء، فأخبرها، حتى من إبراهيم، من هو خادمه. فدعت إليه إلى بيوت قومها، وركضت بفرح لتخبر من جاء إلى هنا، حاملة خبرًا من إبراهيم.

.14وبعد أن تم إطعام الجمال والحمير، وتم فرش القش للمسافرين ليناموا عليه، وعندما تم فرش الطعام لهم ليأكلوه، قام المشرف، مدركًا طريق الله، وقال: "حتى أتكلم، لا تأكلوا، بل اسمعوا كلمات الله". وهكذا روى

هدف زيارته كما أمره الله، وفي إشارة إلى ملاك الله، والكلمات التي جاءت إليه.

15ولما فرغ كانت قوة الله على الصبية التي اسمها رفقة فقامت وتكلمت قائلة: إسحق يكون لي زوجا وأنا أكون له زوجة لأني عالمة أن هذا الأمر هو من الله.

.16وحدث بعد أيام أن رفقة خرجت من عند قومها، فآمنت بالله وجاءت إلى بيت إبراهيم، فاتخذها إسحق زوجة له، وفرح ساراي أمام الله بنور ملكوته بواسطة ورثة إبراهيم.

17وقال الله لإبراهيم: قسم شعبك إلى بيوت عشرات وبيوت مئات وبيوت ألوف، وأعط لكل بيت ربّة واحدة، ولكن لكل واحد منهم رئيسة واحدة. واصنع أنت وصيتك، وعين ابنك إسحق وورثته من رفقة امرأته خلفًا لك، حتى يبقى صوتي مع مختاري.

.18فصنع إبراهيم إرادته وفعل في كل شيء كما أمر الله؛ ثم جعل الضباط الرباه في طقوس الإيميثاخاوة، وأبلغهم الاسم المقدس للخالق(EO-Ih) ، وخطط السماوات العليا والسفلى، وسيادة الله وسيادة الشيطان، التي كانت

محفوظة سرية مع الرباه.

* * * * * * * * * * * * * * *

.19قال الله: هوذا وقت لتصفية كل الأشياء الحاضرة والماضية. لو كان إبراهيم أبا إسماعيل ابن هاجر، ولو كان أمينا لشريعة التضحية بين الأمم، لكان إسماعيل، كونه البكر، قد اختير للمحرقة.

.20وفي هذه المسألة يظهر أن سفر عزرا كاذب أمام يهوه، فيما يتعلق بإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، وكذلك المحرقة.

.21تلك الكلمات لم تكن كلماتي ولا كلمات ملائكتي، بل كانت كلمات السجل المصري.

نهاية تاريخ إبراهيم، والنسخة الأولى من الكتاب المقدس باللغة الفونسية.

الفصل الرابع عشر

أول نسخة من الكتاب المقدس لفينديو – عن حياة براهما، الرجل الذي اختاره الله لأبناء فينديو. تروي هذه

النسخة كيف أصبح براهما يسوعًا؛ وأعماله وقيامته بعد الموت.

.1هذه هي أعراق براهما: غونز، وشون، وجاما، وذيس، ورام، وزرل، ومكس، وشريف، وفات، وإيون، ودلتا، وكل منها ألف عام. ومن جاما ودلتا، في البلاد العليا (وا-وا-أو-جان)، وُلد جو-سيم وهاجو من جاما، ومن دلتا، يوتس، ورامموس، وبورجل، وأوتيسيف، وريف. كان جاما من السلالة الرابعة لجيت-أو؛ وكان دلتا من السلالة الثالثة لإيووانجا.

.2كانت الطبقة الصاعدة من النور في البلاد السفلى (هو-جون-دا-تيفي) من قبل رام، أولاً؛ ثم زرل، المهاجرون من أرض هام؛ ثم شريف، ثم فات، ثم غونز وإيون، نصف سلالة دروكس؛ ثم شون، ثم ذيس.

.3أرسل يهوه، الذي كان البراهمة يسمونه أورمازد، نوره إلى عالم الأرض مرة واحدة كل مائة جيل. وسقط النور على أبنائه، الذين أعدهم ملائكة أورمازد منذ ما قبل ولادتهم. ومن العصور التي سبقت غرق بان، كانت كل دورة تسمى رجلاً واحدًا، وطول حياته ثلاثة آلاف عام.

.4أما عن العصور التي تلتها، فقد أمر أورمازدا أمم الأرض

بأن تُعَد كإنسان، وكان الأمر كذلك. قال أورمازدا: لكي لا يختلط الإنسان، عليك أن تحسب أوزوريس مع الأجيال التي لا تؤمن إلا بالشمس؛ أما الزرادشتيون، فسيكون عددهم مثل أولئك الذين نجوا في ظلام دورته.

.5وكان من بينهم: زرادشت من نسل شون وذيس؛ ومن زرادشت هامان؛ ومن هامان وونشاققة الذي ولد صوغر الذي ولد ثيو الذي ولد أنداسا الذي ولد مور الذي ولد رومسات؛ وكانت هذه قبائل من النظام الزرادشتي، الذين رفضوا الأصنام والأرباب والآلهة والمخلصين والملوك والملكات وكل الحكام الآخرين على الأرض أو في السماء فوق الأرض، باستثناء أورمزد الخالق. وكانوا يؤمنون به أن العمل الصالح وممارسة الأعمال الصالحة يجعل الإنسان الأفضل والأقرب إلى الكمال.

.6لقد فقد النور عن طريق الصوت في السنة السادسة بعد زرادشت، ولكن استعاده الإهين في رومسات، ومن ثم جاءت قبيلة لو-جون، التي أنجبت ثونيجالاهوجرايف، التي أنجبت سوبيني، ومنه إلى وفووتشي-سوبيني، والتي كانت أربعة وأربعين جيلاً، وكان الصوت يأتي دائمًا إلى الحاخام الرئيسي.

7. في عهد الملك شوسا، فقد الصوت، ولكن تم استعادته مرة أخرى من قبل الإيهين، الذين كان ورثتهم يُدعون واه-سين-تشونج، الذي ولد أفار، الذي ولد إيريجافاجنا، الذي ولد بن-هاوما، الذي انحدر منه ثلاثون جيلاً، وكانت رئيسة راباه تستطيع سماع الصوت.

8. أحصى بن هاوما المؤمنين في عصره، وكان منهم أربعة آلاف، من الرجال والنساء والأطفال، وكانت جميع الأمم والقبائل الأخرى في فيند يو من عبدة الأصنام.

9. من خلال أحفاد رومسات، استعاد الإهينيون الصوت مرة أخرى، من خلال قبيلة تسمى شريفياتا، التي أنجبت ثيم-ساجا، التي أنجبت فريافامارغالوم، التي تزاوجت مع الإهينيين وأنجبت ثاسي، التي أنجبت مع الإهينيين أنو، التي أنجبت مع الإهينيين ماها، التي أنجبت مع الإهينيين براه، الذي كان له الصوت والقوة من الآب. وقد سمي براهما بسبب حكمته العظيمة.

10. لقد تنبأ ملائكة أورمازدا قائلين: "من نسلك سيأتي من يُدعى براهما، الذي سيكون له سلطان. لقد ضاعت الأشياء التي أوحيت إلى زرادشت، لكنها ستُستعاد في براهما."

.11علاوة على ذلك، تنبأ رومسات: مع مجيء براهما، تكون نهاية سباق الإلهين في شيم (فينديو.(

.12تكلم الله في كوزمون قائلاً: لا يقل أحد: مع براهما، أو مع أبرام، أو مع بو، أو مع إيواهتا، كانت بداية عقيدة الروح الواحد. لأنه منذ مشى الإنسان مستقيمًا على الأرض، ها أنا أقول له: لن يكون لك إلا إله واحد، حتى الخالق. وفي دورات زمني، قمت بإقامة كثيرين ممن فهموا كلماتي، لكن آخرين وضعوا جانباً باستمرار أنا هو، وأقاموا أصنامًا بدلاً من ذلك.

.13ولكن ليفهم كل الناس من وماذا تعني هذه المصطلحات، بو، وأبرام، وبراهما، وإيواتاه، أي أنه على الرغم من أنني مشيت على الأرض مع هؤلاء، وأعلم وأتحدث من خلالهم، إلا أن أياً منهم لم يكن معبوداً من قبل البشر. لأن أمم الأرض، في زمن هؤلاء الرجال الأربعة، أدركت أنهم ليسوا آلهة، بل رجال تحدثت من خلالهم وإليهم، حتى أنا الله.

.14قال براهما: هل لدى كل البشر نجوم؟ ها أنا منذ طفولتي أرى نجمة فوق جبهتي.

15. لم يستطع أحد أن يجيب براهما، بل قالوا: براهما أحمق بكل ما يتمتع به من حكمة.

16. سأل براهما النجم: من أنت؟

17. قال الله: أنا نجمك، أنا نور السماء الثانية.

18. سأل براهما: ما اسمك أيها النجم، أيها النور الغامض؟

19. قال الله: ادعوني أورمازدا؛ أنا نفس النور الذي تكلم إلى زرادشت في الزمن القديم.

20. سأل براهما: من أنت يا أورمازد، يا صوت النور؟

21. قال الله: لا تتكلم إلا مع واحد، وهو خالقك، ولا تعبد إلا واحدا، وهو الذي خلقك.

22. قال براهما: لماذا اتخذت مسكنك فوق رأسي؟

23. قال الله: اسعى إلى أن تكون واحدًا مع خالقك، في الحكمة، والخير، والنقاء، وسوف تجيب على أسئلتك

الخاصة.

.24ثم توجه براهما إلى الربابة، الكهنة الزرادشتيين، وتعلم إنكار الذات، والطقوس والاحتفالات القديمة.

.25عندما كبر براهما، قال له الله: قم غدًا يا ابني، وسأقودك إلى بلد آخر، حيث ستتزوج وتستقر لفترة طويلة.

.26قال براهما: لقد كانت نومتي هادئة، وساعات يقظتي سعيدة طوال حياتي. لقد جعلت العمل متعة، وأعطيت كل ما أملك للفقراء، وأنفذ وصاياك بكل حكمتي وقوتي.

.27منذ شبابي لم أقتل أي كائن حي لك يمشي على الأرض أو يسبح في المياه أو يطير في الهواء. ولم آكل أي شيء يتنفس نفس الحياة؛ وكنت شديد الامتناع عن الطعام والماء فقط، وفقًا لقانون زرادشت. اسمع لي يا أورمازد؛ لأني سأكسر روحي لك ولن أحجم عن شيء.
قال أورمازد: حسنًا.

.28قال براهما: ويل لي إذا اتجهت نفسي نحو امرأة! ألم أكن متزوجًا منك يا أورمازد؟ ألم أكن عريسك منذ شبابي؟

.29فلماذا لا تحميني لنفسك؟ قال أورمازد: لقد قمت في الماضي بإقامة العديد من يسوع، وكانوا بلا رغبات جسدية طوال أيامهم.

.30لم يكن بوسع هؤلاء الرجال أن يخلدوا الأرض؛ فقد كانوا صالحين لعصرهم. كان زرادشت يسوعًا. نوري الآن لمن يستطيعون الخلود. كل شيء ممكن بين يدي. لا تحزن، ولا تخنق أي موهبة خلقتها للطاهرين في الجسد.

.31قال براهما: إذا أحببت امرأة يا أورمازد، ألا يجوز لي أن أفقد حبي لك؟ قال أورمازد: بالإيمان بي ستنتصر على الطريق الذي حددته لك منذ قبل أن تولد. قم إذن يا براهما واتبع نجمك. سأقودك.

.32قال براهما: هل يمكن أن يكون هناك طريق آخر غير العزوبة؟ هل يمكن لرجل متزوج أن يخدم أورمازد؟

.33فسافر براهما، وجاء إلى بلاد إيتشويوسين، حيث تقع جبال تالافيتشا، تحت حكم الملك تياما، الذي فرض الدين الزرادشتي بالسيف والرمح، والسلاسل والموت، وكان هو نفسه المترجم الوحيد.

34.ولما وصل براهما إلى أوواتشا، توقف ليستفسر عن الطريق إلى بيت رئيس الكهنة، حتى يُغفر له لمدة عشرين يومًا في مملكة تياما، وفقًا للقانون، ويدفع الثمن كما هو مقسم على الغرباء.

35.واستجابةً لدعوته، جاءت إلى البوابة الفتاة يوتيف، أجمل النساء، مرتدية ثيابها أيضًا، لتذهب أمام الكاهن للاعتراف. سألها براهما عن الكاهن والضريبة. فأخبرته يوتيف، وعلاوة على ذلك قالت: أنا ذاهبة إلى هناك، وسأكون مسرورة بإرشادك إلى المكان. فذهب براهما مع يوتيف، وعندما ابتعدا مسافة قصيرة قالت له: من أين أتيت، وما هي مهمتك؟ ربما أخدمك. ها أنا أرى نجمة فوق رأسك!

36.قال براهما: هل ترى نجمًا؟ الآن أقول لك، هناك أسطورة قديمة مفادها أن أصحاب القلوب النقية، عندما ينظرون إلى الأعلى، غالبًا ما يرون نظيرتهم الخاصة، ويعتقدون أنها تنتمي إلى شخص آخر. طمأنت يوتيف براهما بأنها رأت النجم، وعندها تشجع براهما وقال:

37.نعم، لدي نجم، وصوت أورمازد يأتي إليّ في بعض

الأحيان. لقد سعيت لسنوات لأكون كاهنًا، لأنني رأيت شرور العالم، وعلاوة على ذلك، طغيان الكنيسة (هاوكه) وتعذيبها، وكانت روحي تبكي من أجل المظلومين الذين لديهم إيمان بالروح العظيم أكثر من إيمانهم بالكهنة.
وجاء أورمازد إليّ وقال: براهما، يا بني، اترك دراستك، وخذ فأسك العريض، واذهب لتقطيع الأخشاب. ها أنا آتي إليك ذات يوم، وستبارك الأرض.

.38فتركت دراستي وأصبحت عاملاً في قطع الأخشاب، أعيش حياة تقشفية ليلاً ونهاراً، أصلي وأجاهد بكل روحي وبكل قوتي لأطهر نفسي من كل الأفكار الأرضية. وهكذا أصبحت، كما ترى، رجلاً ضخماً ذا قوة عظيمة. ولكن للأسف، أصابني الشر؛ اشتهت نفسي امرأة. وصرخت إلى أورمازد قائلاً: لماذا وضعت هذا الأمر على ابنك؟ ها أنا ذا أجاهد لأتزوج منك وحدك؛ أغمضت عيني عن كل الأرض، لكنك سمحت لي بالسقوط. أنقذني، أتوسل إليك.

.39ثم تكلم أورمزد معي قائلاً: ها أنا قد كشفت كلمتي من خلال أولئك الذين ليس لديهم رغبات أرضية؛ لكن هذا الوقت قد مضى. سأثبت الآن لأمم الأرض أن لدي القدرة على توجيه الجسد، حتى يولد لي ورثة. قم إذن واذهب

إلى حيث أقودك، لأنك ستأخذ زوجة وتربي سبعة أبناء، وسأسلم بنيان (كنيستي) إلى الحرية.

40. فقمت وسرت وراء ضوء نجمي؛ حتى الآن وصلت، ولكن إلى أي مدى يجب أن أذهب لا أعلم؛ ولكنني سأذهب إلى أقصى الأرض إذا طلب مني أورمزد ذلك.

41. قال يوتيف: أشفق عليك يا رجل! لا ينبغي لرجل قديس كهذا أن يتزوج امرأة. فلكي تفوز بحب مثل هذا الرجل، فإن أفضل النساء سوف تنسى إلهها! ولو أنجبت لك طفلاً واحداً بدلاً من سبعة، فإن المرأة سوف تشق الأرض إلى نصفين. وسيكون الأمر أشبه بملء العالم بالآلهة والإلهات.

42. وعدني أيها الغريب أنك ستبتعد عن مثل هذه الرغبات غير المقدسة. لا أدري ما الذي يدفعني إلى أن أتحدث إليك بهذه الطريقة، ولكن قبل أن تأتي إلى باب أبي، يا أورمازد، خالق السماء والأرض، سمع صوتًا في أذني يقول: "ارتدي ثيابك بسرعة للاعتراف، وأسرع إلى الكاهن."

43. أقول لك يا رجل، لقد جاءني ملائكة أورمزد لإنقاذك.

صحيح أن اثنين يمكنهما أن يريا أكثر من واحد.

.44قال براهما: من أنت يا امرأة؟ قال يوتيف: نساج حصير؛ لم يعد كذلك. يعيش والدي في ذلك القش؛ صعدت روح أمي إلى السماء، وأنجبتني. كانت من الإهين. من مكان إلى آخر طُردت أنا وأبي؛ كل شرور الأرض مكتوبة على روحي. ووقاحة الرجال؛ وخفة قلب النساء! في النهار والليل تصرخ روحي من أجل بؤس الأرض. يا خطايا الأرض! يا موت الأطفال الصغار! يا محنة الفقراء! يا معاناة المرضى! يا كرب السجناء! يا غريب، غريب، غريب! لا مزيد من الناس في هذا العالم!

.45فلنرفع أرواحنا إلى الأعلى؛ إلى النيرفانا؛ إلى أراضٍ من الجنة التي لا نهاية لها! إلى أصوات الملائكة والآلهة! إلى الحكمة التي لا تخطئ؛ إلى الموسيقى التي لا تتعارض أبدًا! إلى الحب الذي لا يفرق أبدًا! أبدًا!

.46قال براهما: الآن أتوسل إليك يا أورمازد، ألا أتزوج أبدًا! ولكن لأنك ربَّيت هنا امرأة جميلة جدًا، وحكيمة أيضًا، فامنحني الإذن بأن أسكن بالقرب منك!

.47ثم تكلم أورمازد من وسط أصوات نجومهم قائلاً:

ارفع يدك يا رجل! ارفع يدك يا امرأة! ورفعوا أيديهم، وقال أورمازد: أنا الآب وأنتم أبنائي. لكي أحظى بالفرح، اسكنوا معًا.

.48بعد ذلك، توجهت هي وبراهما إلى منزل الكاهن وقدمتا تضحياتهما، ثم عادا وجاءا إلى منزل والد يوتيف، وكان اسم الأب عليجان-يس، الملقب علي. وأخبرت يوتيف والدها بكل ما حدث، لكن براهما لم يقل الكثير. قالت علي: ما يفعله النور كله هو أمر جيد. بيتي واسع. سوف يبقى براهما طالما رغب.

.49قال براهما: "من تلقاء نفسي، لست خبيرًا في العديد من الكلمات. عندما يشاء أورمازد أن يتحدث معي، سأرفع صوتي". ثم فرش يوتيف الحصير وقدم الطعام، ووضعه أمام براهما، فأكل؛ وبعد ذلك تلا الصلاة وفقًا لقوانين الملك، ثم تقاعدا للنوم.

الفصل الخامس عشر

.1عندما جاء الصباح، استيقظ براهما ويوتيف مبكرًا، وجاءا وتحدثا معًا، في تحية الفرح، وتحركا لمصافحة بعضهما البعض، على الرغم من أن مثل هذا الإجراء لم يكن وفقًا لعادات البلد، إلا بين الأقارب. وحدث أنهما كانا

معًا كثيرًا خلال النهار، وفي المساء كانا يسيران معًا، لكنهما لم يلمس أحدهما الآخر.

.2وفي اليوم الثاني، عندما كانا يسيران معًا، أمسكا بأيدي بعضهما البعض. وفي اليوم الثالث، تشابكا بالأيدي. وفي اليوم الرابع، قبلا بعضهما البعض. وبعد ذلك، لم يفترقا إلا في الليل عندما ينامان. ولكن حدث أنهما كانا مسرورين ببعضهما البعض لدرجة أنهما جلسا طوال الليل تقريبًا، حتى لا ينفصلا.

.3وفي كل هذا الوقت لم يهملوا تفانيهم لأورمازدا؛ بل أخيرًا جلسوا طوال الليل، ولم يناموا إلا في أحضان بعضهم البعض.

.4قال يو تيف: بما أننا نجلس طوال الليل، فمن الحكمة أن نجلس على الحصير بدلاً من الجلوس على المقاعد. قال براهما: إنه أكثر حكمة. لذا فقد وفروا الحصير، نصفها مرفوعة ونصفها الآخر مفرودة، لموسم واحد، وأخيراً وضعوا الحصير بطوله الكامل، واستلقوا معًا. لا يقول التاريخ أكثر من ذلك.

.5لكن براهما تابع تجارته في ذلك البلد، وحدث أن ولد لهما ابن، وكان اسمه وي-إيش؛ وفي الوقت المناسب ولد

آخر، وكان اسمه فوس، ثم جيت-أون، وفيدي، وأوس، وسا-يت.

.6وبعد أن عاشا معًا كزوج وزوجة، لم يصل صوت أورمازد إلى براهما؛ رغم أن ملاك أورمازد بقي، وتحدث في بعض الأحيان إلى براهما ويو-تيف، زوجته. وخلال كل هذا الوقت، حتى بعد ولادة الابن السادس، كانت يو-تيف تؤمن بأورمازد، وكانت مؤمنة في كل قلبها. ولكن خلال كل هذه السنوات لم يكن لديها سوى شركة مع الملائكة، ومع ذلك عانت من العديد من المصاعب المشتركة مع براهما.

.7ولم يخف حبهما قيد أنملة، وآمنت يوتيف بزوجها، وشجعت طموحاته. وكان قد قال لها عشرة آلاف مرة: "أعلم أن أورمازد سيأتي؛ ومن خلالي سيخلص المؤمنين من العبودية."

.8وقد آمنت به، وآمنت بأن هذه الأشياء سوف تحدث، وآمنت بأن أبنائها سوف يستمعون إلى صوت الخالق معهم أيضًا. ولكن بعد ولادة الطفل السادس، فقدت يوتيف إيمانها بالأب! وقالت: لقد كنت طوال حياتي في خطأ. لا يوجد شخص كلي. لا يوجد صوت، باستثناء

أرواح الموتى. وهم يعرفون القليل عن السماء أكثر منا. الخالق أخرس، مثل الريـح؛ صوته مثل الريـح، لا يتكلم بشيء.

.9وبعد ذلك، توقفت عن استخدام اسم أورمازد، أو الأب، بل قالت، إيولين، على طريقة القدماء. وتوقف براهما عن التحدث في حضور يوتيف عن مجيء أورمازد إلى نفسه؛ وتبنى أيضًا اسم إيولين، الذي يعني، مثل الريـح، خاليًا من الشكل أو الشخص.

.10وبينما كانت هذه الحالة من عدم الإيمان عليهم، ولد لهم طفل آخر، وأطلقوا عليه اسم خنزير، الذي يعني حقيقة، أو بدون إلهام؛ وهو حيوان يضرب بجذوره في الأرض.

.11فطم يوتيف هوج عندما كان في الثالثة من عمره، وفي اليوم التالي، جاء صوت الله إلى براهما قائلاً: براهما! براهما! فقال براهما: ها أنا ذا يا إيولين. فقال الأب: كن أمينًا لمدة ثمانية عشر عامًا أخرى! سأكون معك حتى النهاية!

.12فرح براهما كثيرًا، فركض إلى منزله وأخبر يوتيف،

لكنها لم تفرح؛ ولم تجبه. نظرت إلى الأعلى بصمت لفترة طويلة، ثم قالت: ثمانية عشر عامًا! سيكون هوج في الحادية والعشرين. وأنت وأنا سنشيخ.

الفصل السادس عشر

.1لمدة ثمانية عشر عامًا أخرى لم يتحدث الله إلى براهما، لكن براهما ظل مخلصًا، وكان يوتيف مليئًا بالأمل. ولكن عندما حان الوقت على طريقة أورمازد، جاء بنور جديد، وكان ذلك في عيد ميلاد هوج الحادي والعشرين.

.2بينما كان براهما وعائلته جالسين على الحصير، يتناولون الإفطار عند شروق الشمس، إذا بضوء، كأنه ضوء الشمس، دخل إلى الكوخ، ومر فوق رأس براهما، ثم اختفى. ومن الفراغ، في الفضاء فوق رؤوسهم، خرجت هذه الكلمات، وهي: من الآن فصاعدًا، سيكون عيد الميلاد الحادي والعشرين هو وقت النضج للإنسان. كن يقظًا لصوت أورمازد؛ فهو حاضر دائمًا!

.3ورأى الجميع النور وسمعوا الكلمات، ما عدا هوج، وهوج، الذي وُلِد في عدم الإيمان، لم ير النور ولم يسمع الصوت. وعندما صاحوا جميعًا: هوج هوج! اسمعوا هذا الصوت! - هكذا تحدث هوج أمامهم:

.4لقد تنبأتم لسنوات عديدة بأن هذا سيحدث عندما أبلغ الحادية والعشرين من عمري. وأعلم أنكم لن تسخروا مني بسبب محبتكم لي؛ ولكنني أشعر بحزن شديد لأنكم تقولون: انظروا إلى النور واسمعوا الصوت! لأني أقول لكم إن هذه الأشياء ليست منطقية، ولا يمكن أن تكون كذلك. ولكن في ظل الأمل والإيمان والتصديق اللذين زرعتمهما لسنوات، تسمحون لخيالاتكم بأن تكون واقعية.

.5وبينما كان الخنزير يتكلم هكذا، عاد النور مرة أخرى ووقف فوق رأس براهما حتى أصبح المرء يستطيع أن يعد عشرين؛ فقال الصوت: مبارك أنت يا براهما؛ مبارك أنت يا يوتيف! كان لابد من تحقيق هذه الأشياء. لا أبشر بالعقل وحده، بل أقدم أمثلة حية! (في شيخوخته بلغ براهما مرتبة يسوع(!

.6ومرة أخرى رأى الجميع وسمعوا ظهور أورمزد، إلا هوج، الذي لم ير ولم يسمع ما جاء من الروح. قال هوج: أليست عيني جيدة مثل أفضل العيون؟ أرني شعرة لا أستطيع رؤيتها؛ دع ذرة تسقط لا أستطيع سماعها. ثم أجابه ويش، المولود الأول، قائلاً:

7. أولاً، أخي، أحييك بحبي، لأنك أجمل وأفضل كل الأبناء المولودين لهذا الإله والإلهة، أبونا وأمنا. وأتوسل إليك بحكمتك العظيمة، كيف تخيلنا جميعًا نفس النور في نفس الوقت والمكان؟ والأعظم من ذلك، كيف تخيلنا نفس الكلمات المنطوقة؟ أجاب هوج:

8. كيف يمكن لإجاباتي أن تلائم شخصًا له حكمة مثلك يا أخي؟ لقد حيرتني؛ ولكنني لا أفهم بعد ما الذي تستطيعون أنتم، أيها الإخوة الأحباء، أن تروا وتسمعوا فيه أشياء لا أستطيع أن أفهمها. أليست أجزاءنا متشابهة، لدرجة أن جيراننا لا يكاد يميزوننا؟ وفوق كل شيء، نحن جميعًا ثمرة واحدة لأب وأم، أقدس وأحكم المخلوقات.

9. الآن تكلم يوتيف قائلاً: أنا أمام حكمك يا أورمازد! لقد فعلت ما فعلته! عاقبني على عدم إيماني العظيم؛ لقد أخطأت بحق السماء والأرض. حتى بينما أحييت هذا النجم من النور الأبدي إلى الحياة في رحمي، ها أنا أفقأ عينيه وأسد أذنيه ضدك. لقد اخترق عدم إيمان روحي جدران رحمي وشكل ثمرة زوجي المقدس إلى رجل من الظلام. يا أورمازد، لماذا ولدت ابنتك!

10. قال الخنزير: يا إلهة، يا أمي! لا تبكي، بل افرحي لمجد

ميلادي. إنك وأبي المقدس، إله حقيقي بين البشر، أحضرتموني إلى الحياة، وروحي لا حدود لها في الابتهاج. أعلن لك، يا أمي، أنني لست في ظلام، ولا أعمى وأصم. إذا كان هناك عالم آخر، فماذا يهمني؟ أمجاد هذا العالم لا حدود لها. وإذا كان هناك نور عظيم وصوت، فما هما بالنسبة لي! لقد ملأت كل عروقي بحبك الدافئ، وبحب هؤلاء الإخوة القديسين الحلو، وبحكمة والدي، إله البشر، لدرجة أنني لا أعرف شيئًا سوى الابتهاج واختراع التسبيح والشكر لكم جميعًا، بكل حكمتي وقوتي.

.11والآن اجتمع النور داخل روح براهما، وأصبح واحدًا مع الآب. ثم تحدث أورمازد، الخالق، من خلال براهما قائلاً:

.12لقد خلقت الأرض لا لكي أحتقرها، كما يفعل الزرادشتيون من خلال قلوب الملوك والكهنة، بل لكي تكون مجدًا للإنسان. كان هذا هو قانون الزرادشتيين، ولكن من أجل الربح والعبودية والشر، حرفوا تعاليمي وقيدوا شعبي. إنهم يعترفون بي، حتى أورمازد؛ لكنهم قلبوا وصاياي وعقائدي رأسًا على عقب.

.13لقد أتيت من خلال زرادشت وأنقذت أولئك الذين

دعوني بالإيمان؛ وأصبحوا مختاريني لفترة؛ لكنهم عانوا من الشر لاغتصاب قلوبهم؛ لقد بددوا مالي في بناء المعابد وتوفير وفرة من الكهنة والكهنة. لقد رفعوا السيف والرمح من أجلي؛ بالدم والموت أسسوا ممالك وسموها باسمي، أورمزد!

.14لقد وضعوا روح صوتي جانبًا؛ لكنهم احتفظوا بالكلمات، وأضافوا إليها معنى أرضيًا. وبذلك يعلنون الظلمة نورًا، والنور ظلامًا. والفقراء والمضطهدون الذين يعبدونني بالحق والروح تعلموا أن يكرهوا الكلمات التي أنشئت. ولهذا السبب يتعرضون للاضطهاد، والتقييد، والضرائب، والاستغلال باحتقار.

.15نعم، أولئك الذين لا يريدون القتل بسبب حبهم الطبيعي لي ولأبنائي وبناتي المخلوقين، فإنهم يجندونهم للحرب، ويأخذونهم من بين أقاربهم، قائلين لهم: ابتعدوا عن السلام واقتلوا! كن قاتلاً للناس، كن جنديًا للموت من أجل مجد الملك.

.16لقد أمرتهم في الأيام القديمة بعدم القتل على الإطلاق. وكانت كلماتي واضحة. لكن الملوك أمروا الكهنة بتفسير كلماتي بشكل واضح، حتى يمكن تبرير الحرب.

.17لقد أمرتهم بعدم أخذ ما هو ملك للغير. كانت كلماتي واضحة. لكن الملوك أمروا الكهنة بتفسير المعنى، حتى يتمكن الملوك من تحصيل الجزية لمجدهم. وهكذا فإنهم يفرضون الجزية حيثما ومتى شاءوا، قائلين: للدفاع عن الملك والبلاد!

.18هكذا حرفوا وصاياي من البداية إلى النهاية. ولكني أعلن لكم أنه إذا قتلت رجلاً واحداً، فإني أحاسب الفاعل، وعشرة أضعاف إذا قتل عشرة رجال، ومئة ضعف إذا قتل مئة. لا يخفون الموت والقتل عن عيني بكلمة الحرب.

.19ولا يعذرون السرقة بفرض ضريبة لحماية الملك أو البلاد. لأنه بسبب شرهم، حدث أنهم يتحدثون عن الحماية. هل أصدرت قانونًا بأن يحمي ملك أو دولة نفسها من أخرى؟ ألا يرى أحد أن هذه التعاليم تأتي من الجسد وليس من الروح؟

.20إنهم يزعمون أنهم مؤمنون بي. ولكنهم يذهبون على الفور ويبنون حصوناً من التراب والحجر والخشب. والذين يعرفونني بالروح والحق، إذ يدركون أنني أُفسَّر خطأً من أجل الشر، وهم من أولئك الذين يتمردون في نفوسهم

ضد هذه الآثام، يقبضون عليهم ويسجنونهم مدى الحياة كعبيد، أو إذا رفضوا يقتلونهم.

.21ويقول الذين يفعلون مثل هذا الشر: ها نحن نملك الشريعة الزرادشتية، والشريعة الإهوازمازدية، والشريعة الأهرامازدية؛ أما شريعتنا فهي الكلمة المقدسة الموحاة. فلا يرفع أحد صوته ضد هذه الحقائق، وإلا فإنه سيُقتل بالتأكيد!

.22ولكني نظرت من سماء قدسي ورأيت وسمعت أذناي وصرخت في نفسي من أجل شرور الأرض وقلت ها أنا ماض وأنقذ الذين يؤمنون بي بالروح والحق. وجرت في أراضٍ على الأرض ولكن لم أجد إنسانًا يضيء عليه نوري. ودعوت سادتي القديسين من الأجيال وملائكتي المرتفعين في السماء وقلت لهم هلموا واسكنوا على الأرض أجيالاً عديدة وأقيموا بالوحي من يضيء عليه نوري لأني أنقذ شعبي بالتأكيد.

.23والآن أعلن لكم أيها المجتمعون أن الوقت قد اقترب، وأنكم جميعًا شركاء في عملي. حتى أن ملائكتي سميتم هؤلاء الأبناء، فباسمهم سأقيم مملكتي.

24.لذا، دع فيدي يكتب الكلمات التي نطقت بها، لأنه قد زود نفسه بالتعلم والذاكرة اللازمة لتحقيق هذه الغاية. كن يقظًا عندما أعود مرة أخرى!

25.توقف يهوه (أورمزد)، واستيقظ براهما وكأنه في غيبوبة، رغم أنه سمع كل ما قيل. لذا تذكر فيدي الكلمات المنطوقة، كل واحدة منها، وكتبها على قطعة قماش أعدت لهذا الغرض. وكانت هذه بداية اسم جديد لشعب على الأرض، رغم أنهم كانوا مؤمنين في الواقع، وليسوا سوى مؤمنين؛ لكن جيرانهم أطلقوا عليهم أحيانًا اسم فيدان وأحيانًا أخرى اسم براهمة.

الفصل السابع عشر

1.في الصباح التالي، عند شروق الشمس، جاء يهوه مرة أخرى، متحدثًا من خلال براهما، قائلاً:

2.وكما أعددت طريقًا لصوتي، فكونوا حكماء في العمل لإظهار هذا النور لجميع الشعوب. ولا تحملوا حزنًا على المولود الجديد، حتى الخنزير؛ لأنه أيضًا في حراستي، وحكمته ستكون مجدًا للأرض.

3.أليس كل إنسان يفسر كل حقيقة من خلال ضوء مكانه الخاص؟ حيث يأتي الخطأ إلى العالم من ظلمة البشر،

بعدم إدراك الأشياء التي خلقتها بشكل صحيح. انظر، يرى رجل الغابة فيما يتعلق بقيمتها في جذوع الأشجار؛ وآخر لجدائلها للحصائر؛ وآخر للظل الذي يستلقي فيه؛ وآخر لوحدتها؛ وجميعهم يرون على حد سواء من خلال ما يسكن فيهم، لكنهم يرون من خلال نوافذهم المتعددة.

.4تأمل إذن في ظلم الإنسان الذي يقول: سترون كما أرى، وتسمعون كما أسمع؛ أو الذي يقول: لقد أثبتت هذا على أنه حق، وهذا كذب؛ أو الذي يقول: هوذا نحن شهود كثيرون ونشهد.

.5وبينما كان الرب يتكلم هكذا، ظهر ملاكه ووقف عند باب الكوخ، فنظر الجميع، ما عدا هوج، ورأوا الملاك، وشاهدوا لون شعر الملاك وعينيه والملابس التي كان يرتديها. وأشاروا بصوت هامس قائلين: هوذا ملاك من السماء!

.6ثم تكلم الرب موضحا قائلا: بينما لم يتكلم أحد بعد، فليصف كل واحد على حدة لهوجو مظهر ملاكي على الباب.

.7وبناءً على ذلك، أخبروا جميعًا، ما عدا براهما، هوج

بكل ما يتعلق بالملاك، واتفقوا فيما بينهم. فقال يهوه: تكلم يا ابني هوج. فقال هوج:

.8إلى من أتكلم؟ فأنا لا أعرف إن كنت أنت أبي أم الخالق. قال الله: من تقول إن الخالق هو؟ قال الخنزير: كالريـح، الفراغ العظيم، بلا شخص، أو شكل، أو إحساس.

.9فقال له الله: لذلك أقول لك: من أجل عدم إيمان أبيك وأمك، وأنت في بطن أمك، أنت هكذا. وقد شهدوا لك بهذا آلاف المرات منذ فطامك. وقد شهدوا لك أيضًا مرارًا وتكرارًا أنهم كانوا في ملء الإيمان بالرب أثناء ولادة إخوتك (أورمزد.(

.10لقد ولدت من الأرض، ولا تستطيع أن ترى إلا بأعين أرضية، ولا تسمع إلا بآذان أرضية، ولا تستطيع أن تعقل إلا بعقل أرضي. قال الخنزير: إذن، في الحقيقة، سأنزل إلى الأرض ولن يكون هناك مني بعد الآن؛ لكن هؤلاء، إخوتي الأعزاء، وهذه الإلهة وهذا الإله، أبي وأمي، سيرثون الحياة الأبدية؟

.11قال الله: سأضع أمامك بيضتين، والطيور فيهما قد فقست تقريبًا؛ الآن تفتح القشرة قليلاً في واحدة، ويرى

الطائر الصغير، لكن تترك الأخرى مغلقة. هل تقول إن أحد الطائرين سيكون له ميزة كبيرة على الآخر عندما يفقس؟ أو أن أحدهما لن يعيش، لأنه، في الحقيقة، لم ير من خلال القشرة؟ هذه هي طريقك إلى الحياة الأبدية. سأجعل من ظلامك نورًا يصل إلى الملايين. تضحيتك هي تضحية إله واحد من بين الآلهة.

.12قال الخنزير: "لأن حكمتك عظيمة، أخاف أن أتكلم في حضرتك. لكن كلماتك تخرج من فمه الذي هو أحلى وأقدس المخلوقات. لذلك، أتخذ الشجاعة في حجتي."

.13والآن، انظر، لقد وصفوا جميعًا الملاك في الباب؛ لقد وصفوه على نحو متشابه ومتماثل في كل التفاصيل. وحكمة كلماتك تصل إلى أعماق الأشياء، ليس مثل كلمات الإنسان، بل بلا عيب. لقد جعلتني أرى أنني مقيد بأطواق من حديد، ويجب أن أسير في طريقي طوال أيامي. لا أشتكي من هذا؛ لأنني أرى أنه ليس من حقي أن أعرف حتى نفسي، فيما يتعلق بما هو جيد بالنسبة لي وما هو غير جيد بالنسبة لي. ومع ذلك، فقد أريتني هذا. لقد صُنعت كما أنا؛ وأنا كما أنا. إذا كانت لدي عيوب، فهي ليست عيوبي. ولا هي من أبي أو أمي؛ لأن سبب عدم إيمانهم في ذلك الوقت لم يكن بسببهم، بل بسببك.

.14قال الله: "سأكتب كلماتك أيضًا، وسيخرج مجد الأرض وحكمتها من فمك. وسيظهر أسلوب بنائي لسكان الأرض. لقد رأيت هيكل الملك وكيف يبنيه. بالنسبة للأعمدة الجميلة، يرسل أفضل الحطابين إلى الغابة، فيختارون الأشجار الأكثر استقامة وقوة، ويقطعونها ويصقلونها وينقشونها، وتوضع الأعمدة في المقدمة كقوة وزينة. أما بالنسبة لأسوار المعبد، فإن الملك لا يدعو أفضل الحطابين، بل القاطعين، ويذهبون أيضًا إلى الغابة لإحضار جذوع الأشجار، ليس الأكثر استقامة وجمالاً، ولكن أي شيء تصطدم به فؤوسهم. ويتم وضع أخشابهم في الجدران مع الملاط والطين. ويتم إكمال المعبد حسب إرادة الملك.

.15قال الرب: مثل هذا هو بنياني السماوي. لا أرسل الشتاء لإرضاء رجل واحد، ولا الصيف؛ ولا المطر. أفكر في الطريقة التي سأحث بها الناس على رفع بعضهم البعض وأن يكونوا مراعين. من خلالي، يتعلم والدك وأمك وإخوتك، وكل المؤمنين الذين يأتون بعد هؤلاء، تعاليمي، أن تأخذ في الاعتبار عدم إيمان البشر، واستحالة رؤية رجل من خلال عيون رجل آخر.

16.فكما أقمتُ لكم بيتاً في المحبة بعضكم لبعض، هكذا أُظهِر حكمة عدم الإيمان وضرورته على الأرض.

17.أهم الدروس على الإطلاق هو أن جميع الناس يجب أن يتمتعوا بالحرية؛ ولا يجوز أن يكون حكم إنسان ملزماً لحكم إنسان آخر؛ لأن الجميع لا يرون على نحو متماثل، ولا يستطيعون أن يفهموا على نحو متماثل.

18.أن تكونوا على نفس الدرجة من الاعتبار تجاه أولئك الذين لا يرون نوري أو شخصيتي، كما تفعلون مع أولئك الذين ولدوا في السماء؛ لأنهم من نفس اللحم والدم، وأرواحهم من نفس الخالق.

19.ففي الأدلة الماضية والحاضرة أمامكم، يحاول الرجال أن يفرضوا تعاليمهم قائلين: انظروا إلى كلمة أورمزد! هكذا تكلم! وأنا كاهنه! انحنوا رؤوسكم!

20.أما الإنسان فلا ينحني، بل يرفع رأسه ويفرح. أما الذين يطلبون أن يفرضوا عليّ فهم أعدائي.

21.ولم أقل عن هذا الرجل أو ذاك: اسمعوا له، فهو الحق. هل يصنع الخالق من هو أعظم منه، فيقطع نفسه

عن الوجود؟ ومع ذلك، فإن ملوك وكهنة هذا اليوم يفترضون هذا باسم إهوا. وقد أصيب آباء وأمهات كثيرين بالإحباط بسبب مصاعبهم العظيمة؛ وأنجبوا ورثة لهم عيون ولكنهم لا يرون، وآذان ولكنهم لا يسمعون.

.22قال الله: في أيام زرادشت، جئت لأنقذ الذين آمنوا ولكنهم كانوا في العبودية؛ واليوم جئت لأختبر ثلاثة عوالم للرجال، وأعلمهم كيف يولدون ورثة بأعين ليروا، وآذان ليسمعوا الأمور الروحية، مع الحرية لجميع الناس.

.23أولاً، عالم الأرض وما تحتويه؛ ثانيًا، عالم الأرواح المتوسط، حيث سيقيم الجميع لفترة؛ وثالثًا، العوالم النيرفانية وراء تشينفات، حيث تقع الجنة التي لا نهاية لها للأنقياء والحكماء.

الفصل الرابع والعشرون
أول نسخة من الكتاب المقدس من غواتاما (أمريكا). -
كائن إيواهتا، الرجل الذي اختاره الله لأبناء غواتاما.
.1في غواتاما، في المملكة الوسطى، على بحر سوشيابان، نزل من السماء جيتشي، الخالق، صانع العالم، مانيتو! بصمت، متحدثًا في روح الأشياء. قال: تكلمي يا أرض! ليكن لك عيون يا أرض! ليكن لك آذان يا أرض! انظري

إليّ، خالقك!

.2فأجابته الأرض لا بكلام مفتخرة، بل أقامت الإنسان.

.3قال الإنسان: ها أنا ذا يا جيتشي! نظر الخالق، وإذا بأبناء جواتاما يقفون أمامه، هؤلاء الناس الصغار، البيض والصُفر. قال جيتشي (الله): لأنك أجبتني بالإيمان يا أرض، فسوف يُطلق على حيواناتك الناطقة اسم إهين. هكذا سُمي المتحدثون الأوائل؛ رجال بأفواه بدلًا من الكلمات؛ وآذان بدلًا من الكلمات.

.4ثم دعا جيتشي (الله) الإهين، وقال إنهم طيبون؛ بل أجمل من كل المخلوقات. وأمرهم بالزواج، ذكرًا وأنثى، وإنجاب ورثة.

.5فأطاعوا أوامر الله، ولكن الأرض الصماء ألقت سحبًا إلى الأعلى، وأعمت طرق الإهين، فاهتوا بعيدًا عن التلال، وجاءوا إلى دروكس سوداء لا تتكلم؛ ليس لها كلمات؛ كونها صامتة مثل طين الأرض الأسود الذي حفروا فيه.

.6في ظلمة الأرض اختلط الإهين بالدروكس، وإذا بحيوان ناطق مولود ثاني (أونجوي، أو هندي) يقف على الأرض،

طويل القامة، أحمر اللون، قوي، سريع ووسيم. قال جيتشي (الله:(

.7لا ألومك يا إلهي! لقد رأيت الظلام؛ ورأيت ضيقاتك! لكنك لن تسكن بعد الآن مع الأشرار، ولا مع المولودين الجدد ذوي اللون الأحمر، أولئك الذين لديهم وجوه مثل النحاس الجديد. ادعهم إيوا؛ لأنهم سيكونون حماة لمختاري، إيوا، إلى الأبد. سيطرد إيوا الأشرار والشياطين والثعابين الضخمة، وكل الوحوش القاتلة للإنسان؛ لأني سأجعل أممًا عظيمة من نسل إيوا.

.8وكان اسم الأول إي هوان أوي-دو، واسم زوجته أوه-نا؛ وأنجبا أوينا ودان وشوسا، ولكن لم يكن لهما ورثة آخرون. وبعد فترة وجيزة، أنجب الرجل الثاني، الذي كان اسمه كا-كا-أوتش واسم زوجته ويس، سوما، وبان-آه، وكاتش-آك، وكو-باك، وجيسوم.

.9وكانت هذه هي القبائل الأولى من الإهوان في أرض غواتاما (بعد الطوفان)، وسكنوا معًا، وتزوجوا وأنجبوا ذرية، وسكنوا في سلام. وعلمهم الإهوان في كل شيء، حتى أصبحوا شرفًا على الأرض ومجدًا للخالق؛ لكنهم اختلطوا معًا لدرجة أن قبيلة واحدة لم يكن لها تفضيل

على أخرى. لذلك، بأمر من الله، أطلق عليهم اسم قبيلة أويدوكاكاوه، من المملكة الوسطى، ووانيوبانغانوسا (أمريكا الوسطى.(

.10في وادي أوواك، بجانب نهر هو-إي-جون-وان، أنشأ جيتشي (يهوه) قبيلة أخرى تسمى باك-هاو-هوغ، وإلى الشمال منهم، في الجبال مين-هاو-آن-غو-تو-باه؛ واختلطت قبائلهم، وأطلق عليهم جيتشي (الله) اسم باكهاووغميوهووانجوتوباه.

.11وتزوج يسون بن راكاووه من ويبون ابنة بخاووغميوهوانغوتوباه، وأنجبا ستو-جيل-باك، وأنجب كوم، وأنجب سي، وتزوجت بان، ابن قبيلة راكاووه، وكان اسم الابن البكر لبان لا-بان-أ-سي.

.12وُلِد لاباناسي في سويس من الدرجة الثانية، واستطاع سماع صوت الخالق، جيتشي، الروح العظيم. وظل الصوت مع لاباناسي طوال حياته، التي كانت مائة وخمسة وعشرين عامًا، عندما مات. ونزل الصوت إلى ابن لاباناسي، هوت لاباناسي، الذي عاش مائة وواحد عامًا، ومات، ونزل الصوت إلى ابنه، هاتاباناجوشوت لاباناسي؛ ومن ثم إلى ابنه من بعده، المسمى

أرابانسيكاسوداتيفهاتاباناجوشوت لاباناسي.

.13وهكذا تم تمثيل القبائل الثمانية عشر من جيتشي المختارة من بين الإيهوانز الذين سيصبحون ورثة أبديين للصوت.

.14فقال الله لأرا: قم واخرج، يدي تقودك. فقام آرا وذهب بيد الخالق، وجاء إلى وادي أوج، الواسع والرائحة الطيبة، المليء بالطعام الصحي والهواء والماء. وجاء مع آرا إلى أوج ألف رجل وامرأة وطفل، وبنوا مدينة وأطلقوا عليها اسم إفتسبان، وتعني مكان الجمال.

15فأخذوا اسم سبط آرا، وعاشوا ألفًا وسبعمائة وخمسين سنة، وكان شعبهم عشرات الآلاف.

.16وبعد أن فقدت قبيلة آرا صوتها، قام شو-شون من قبائل ستو-جيل-باك. ورفع جيتشي يده أمام شو-شون وأشار إلى الطريق، وغادر شو-شون بلاد تاباتشوزهباكانكان وجاء إلى أوج، واتخذ زوجة هيسام، ابنة أوغوفانوها، وأنجبا أيرون-أ-كي-موتز، ابنًا ذا جمال وقوة عظيمين، وعداء سريع.

17.فجاء صوت جِتْشِيمُونِيهِ (ابن الرب) إلى أَرُونَكِيمَتِز، وظلَّ معه طيلة حياته الطبيعية التي كانت تسعين سنة. ثم إلى ابنه فسَوَانْهُوتَاجَانْجَارُونَكِيمَتز، ومن ثم إلى ابنه موناغواميازاهوفاسَوان-هُوتَاجَانْجَارُونَكِيمَتز.

18.وسكن موناج مناطق سهول ييتياتوازو (أركنساس)، وأصبح شعبه أقوياء في المدن والزراعة. وظل صوت الآب الكلي لمدة أربعة آلاف عام مع الخلافة المنتظمة لورثة موناج، لكن أسماءهم وأسماء مدنهم أصبحت طويلة لدرجة أنه لم يتمكن أحد من التحدث بها أو كتابتها.

19.فأقام الرب هونجا بن آب من سبط أودو من أرض المملكة الوسطى، فذهب هونجا إلى جبال غيي (جبال النسر) المنحدرة إلى الشرق.

20.تحدث جيتشي (الإله) إلى هونجا قائلاً: ستتخذ أوبي زوجة لك؛ ومن نسلك سأقيم قبيلة أعظم من كل القبائل الأخرى؛ وسيحمل ابنك البكر اسمك؛ وسيُدعى ابن ابنك هونجا أيضًا؛ وابن ابن ابنك، وهكذا إلى الأبد. لأنني سئمت من عبء الأسماء؛ لقد تكلم خالقك العظيم.

21.فسأل هونجا قائلاً: ماذا لو لم يكن لي ابن، بل بنات

فقط؟ أو لابنائي أو ابن ابني، لم يعد لديهم ابن، بل بنات فقط؟

.22ثم تكلم جيتشي قائلاً: ابنة الزوجة الأولى. وهكذا حدث، مع مرور الوقت، أن هونجا تزوج وأنجب ورثة؛ وظل صوت الروح العظيم مع قبائل هونجا، وحدث أن من سمع الصوت، والذي كان دائمًا النبي الأعلى للقبيلة، كان يُدعى هوانجا؛ لكن الشعوب أنفسهم كانوا يُدعون أونجوي، وهو نفس الاسم الذي استمر حتى يومنا هذا، ويُدعى هنديًا.

.23وأطلق على أجيال هونجا اسم هونجا أولاً، وهونجا؛ وثانياً هونجا؛ وثالثاً هونجا؛ وهكذا. وكانت هذه بداية حساب الزمن في غواتاما. ولم يكن أحد يعرف عدد الأجيال قبل زمن هونجا الأول.

.24وامتلت الأرض مدنًا من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، وسكن الناس في سلام قبيلة بعد قبيلة في كل أنحاء العالم. ثم جاء إله الشر، إيتورا (أهورا)، وزرع الشر في المعابد وعلى المذابح. نعم، جاء بلسان كاذب ومكر، أمام الأنبياء، وسرق أعينهم، وسرق آذانهم، ورفع يده قائلاً: إنها يد الروح العظيم.

.25وأغرى إيتورا الأمم والقبائل من البشر بعبادته؛ وأغريهم بقصص البلدان البعيدة، ومجد الملوك والملكات. وأطلق حرب نهب؛ وأحضر عشرة آلاف مرة عشرة آلاف من الأرواح الشريرة لمساعدة البشر في الحرب.

.26وعلم إيتورا، إله الشر، البشر أن يسحقوا الرأس، وأن يصنعوا أنبياء، وإذا بأرض غواتاما تصبح أرضًا للعرافين والأنبياء والسحرة، يبحثون عن الشر من أجل الشر؛ ويستشيرون أرواح الموتى للحرب والمجد الأرضي بالدم والموت.

الفصل الخامس والعشرون

.1هؤلاء هم الملوك الرئيسيون في ذلك اليوم: لانوجل، ملك إيبوستاكان، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها عشرات الآلاف، في وادي أراجايستان. كان لانوجل ابن توغاوجاهاها، الذي كان ابن إيفيفراجاناكووكوونبان، الذي كان ابن أويويوجوستوهايباوهاها، الذي بنى قناة (أوسيوا) بابايونوغيوتووا، التي امتدت من بحر هوولاهولابان (بحيرة سوبيريور) إلى سهول أيجونكويهانيلاشاهوبا (تكساس)، بالقرب من بحر سوشيابان، حيث سكن

هيوثاهوجا، ملك الملوك، الذي كان سقف معبده من النحاس والفضة. من بين عشرة آلاف قارب (زوارق) كانت القناة ممتدة على طول الطريق، تحمل النحاس والفضة من المناطق الشمالية إلى مدن وادي هابيمبابانبان، وإلى مدن جبال أورامجالاتشاشا، وإلى غيي، موطن هونجا الأول، أقوى الرجال الحمر.

.2كان التالي في السلطة بعد لانوغل هو تي-سي-جام-با-أو-راكاكساكس، ملك مدينة تشوسانيمبابان، في سهول إيريزيهوجاماس (أمريكا الوسطى)، مع اثني عشر مدينة فرعية تمتد على طول نهر أكايستازاخاوستوكماك، إلى جبال نيفسايداوووتشاتشاينجاما.

.3وكان الملك الثالث في السلطة هو تشياواسيباكانايزو، من مدينة إينويستاهاهاكروماهويسوثاها، وكان خاضعًا له سبع وعشرون مدينة وملوكها.

.4كان تشياواسيباكانالسزو ابنًا لتينهامغاميرال هوتش سوكزايستومايبوواسا، الذي كان ابنًا لثوسيغانجانينوساتاماكا، الذي بنى القناة الشرقية العظيمة، أوسيوواجالاكساكولا، في وادي تيداسونوغاسي الغني، وعبر أرض سيجانيوجالجاليالوسياهوماهوم، حيث سكن الرجال والنساء الكبار، أونجيواهاباكاكا-

جانجانكولابازكواكس.

5.كان رابع ملوك غواتاما هو هوغالوماركادانابانواو، ملك مدينة إتوساكيجولاهامجانسيوكولاباه، التي كانت تضم سبع عشرة مدينة تابعة يسكنها عشرات الآلاف من الناس. وامتدت مملكته من البحر إلى البحر في المملكة الوسطى (بنما). هنا كان معبد جيلوف، بألف عمود من خشب الماهوجني المصقول، وقبة من النحاس والفضة. وفي داخل جيلوف سكن أوشيوينا، أوراكل الخالق، لمدة ألفي عام.

6.كان الملك الخامس العظيم هو بينامباتا، ملك مدينة ليسكارازاكياتاساجانجان، على مرتفعات هيوجولا أوفات (تينيسي)، والتي كانت تضم ثلاثين مدينة تابعة يسكنها عشرات الآلاف من السكان. كانت تقع هنا مدرسة وكلية للعلم العظيم، أهازاهوهوبوتان، حيث كان يدرس عشرات الآلاف من الطلاب. كان بينامباتا عالمًا، وسافر لمسافات بعيدة، مكرسًا حياته لنقل المعرفة. كان لديه ستة آلاف خادم، بالإضافة إلى ستمائة وأربعين ضابطًا.

7.كان الملك العظيم السادس هو هوجاب، ابن تيوتسانجتوسيكجاموغسابانبان، مؤسس أفران

ووبوهاكاك. وكانت عاصمة هوجاب هي فاريجونكاهوما، التي تضم ثلاثًا وثلاثين مدينة تابعة، يبلغ عدد سكانها عشرات الآلاف، وتقع في سهول هيجو (جنوب شرق أوهايو.(

.8كان الملك العظيم السابع هو هيروجسكاهوجامسوجتاباكباك، وكانت عاصمته هويسوغسوسيامتشولابينجانكوبانزوهاهاها، الواقعة في سهول ميسوجاوانتشولا، وتمتد شرقًا إلى جبال غونزوواسيكماتشابابدوهويابياسوندريثواجا، بما في ذلك وديان نهر أونيباغاساتالانجانتشوتشو، حتى البحر، بويرثاووتشيوثوناكالكلاشاكسزلوشستاكومبيا (بحيرة إيري). كان لدى هيرو سبع وأربعون مدينة تابعة يبلغ عدد سكانها عشرات الآلاف.

.9وكان بين الملوك العظام وعواصمهم العظيمة ألف قناة، تعبر البلاد في كل اتجاه، من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، بحيث كانت بحار الشمال متصلة ببحار الجنوب. وفي كانو، كان الناس يسافرون ويحملون محاصيل البلاد بكل الطرق. وإلى جانب القنوات المذكورة، كانت هناك سبع قنوات أخرى عظيمة، سميت على اسم الملوك الذين بنوها، وكانت تمتد عبر السهول في

اتجاهات عديدة، ولكن بشكل رئيسي شرقًا وغربًا.

.10هؤلاء هم: أوسغالوميغوفولوبانازويغولوبان، وهالاغازهابانبانيجوتشو، وفيليوستاغوفونتشوبياسوسو، وأنيتيابولالاتشويسانغوماكوالوبونباكاك، وإيهابادانجونزهوبورتاليتشا-بوغاسا-ميغيتشيابابا، وأونيبابولاغاسايا ماجانشونياتوديجوناتشوجانجيتيفاتو سومشويبالجادجاد، وهاتشواولاغوبووتشاتشاباكاراكاكسجانهامازهوإلبانبان.

.11في تلك الأيام، بذل الملوك والعلماء قلوبهم في العمل لبناء القنوات وإيجاد الأماكن والطرق لهم، وفي هذا وضع المجد العظيم وشرف الإنسان في ذلك الوقت.

.12ولقد أدرك الله (جيتشي) فضيلة البشر وحكمتهم، فأرسل ملائكته لتعليم الإنسان سر شق القنوات؛ وتعليم الإنسان كيفية خلط الطين بالجير والرمل، لحجز المياه؛ وتعليم الإنسان كيفية إيجاد قوة الماء ومستواه. كما علم الملائكة الإنسان كيفية صنع الأواني والمقالي؛ وحرق الطين بالشكل المناسب؛ والعثور على خام النحاس وخام الفضة والذهب والرصاص لأرضيات غرف الوحي، نظيفة ولامعة بيضاء، مناسبة للملائكة.

.13وعلموا الإنسان كيف يلين النحاس كالعجين، وكيف يصلب النحاس كالصخر الصوان، لصنع الفؤوس والمعاول لبناء القنوات، وعلموا الإنسان كيف يعمل الخام في النار ويذيبه، وكيف يحول الرصاص إلى صفائح كالقماش.

.14علم الإنسان كيف يحرث الأرض ويزرع القمح والذرة، وعلم النساء كيف يطحنان القمح ويصنعان الخبز، وعلم الصيادين كيف يقتلون الأسد والنمر والماستودون، أو الهوجاواثا، الحيوان الذي يزرع الحكمة.

.15وإلى جانب كل هذه المناطق المأهولة بالسكان، كانت هناك بلاد أخرى إلى أقصى الغرب، على مسافة خمسين يومًا من السفر، وهي أرض جوشالوبوك، وهي أرض رملية وملحية ومياه ساخنة مغلية. وكانت هذه المنطقة تمتد مسافة عشرين يومًا من السفر شرقًا وغربًا، وخمسين يومًا من السفر شمالًا وجنوبًا.

.16في الشمال العالي كانت تقع مملكة أوليغالا، أرض العمالقة، ومكان الصخور الصفراء والمياه المتدفقة العالية. كان أوليغالا هو الذي أعطى مملكته، مدينة

بووافوتشاووتشهافاجانيبا العظيمة، مع المدن الأربع والعشرين التابعة المنتشرة على طول وادي أنيموساجوتشاكاكفويلا؛ أعطى مملكته لملكته مينيجانيواشاكا، ذات الشعر الأصفر الطويل المتدلي. وبنت الملكة معابد، مائتين وسبعين معبدًا، واثنان مجاوران للمياه المتدفقة، حيث كان شعبها يذهب كل صباح عند شروق الشمس، ويغنون المديح لجيتشي، مونيهتي، الخالق.

17. جنوب أوليجالا كانت تقع مملكة أونيواجا، حول بحر تشوسامانجوبي هاساهجانا-وويتشي، في وادي مويجوباه، وهو ما يعني المكان المقدس للصوت، وهي مملكة مكونة من أربعين مدينة. هنا حكم لمدة عشرين جيلًا سلالة الملوك الذين يُدعون وينوجوشاجوشا، الأكثر قداسة وحكمة، والممتلئين بالرجولة والأطراف القوية. على الجانب الشرقي من البحيرة كانت تقع منطقة ووهوتوني، أرض الألعاب والبطولات، حيث كان يأتي عشرات الآلاف كل خريف لإظهار قوتهم، حاملين الخيول والثيران، ويركضون ويقفزون، ويتسابقون مع الأيجاما المدربة. وللأقوى والأسرع، أعطى الملك جوائز من الفتيات الجميلات، ذوات الأطراف المستقيمة والأعناق المتناسقة، الفخورات، اللاتي أحببن أن يُكافأن بأزواج

وسيمين وأقوياء.

.18وإلى الجنوب تقع مملكة هيمالاواواجانابا، الغنية بالأساطير عن الناس الذين عاشوا هنا قبل الطوفان؛ مملكة تتألف من سبعين مدينة وست قنوات عظيمة تجري شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا، من جبل جيهي، في الشرق، إلى جبل يوبلاهاكولايسافاجاناواكا الغربي، موطن ملك الدببة، إيوغوهاباكاكس (الدب الأشيب). وإلى الجنوب، إلى المملكة الوسطى، على صحاري جيوبياتاغانيجانيوهوهوه، حيث لا تصب الأنهار في البحر، بل تغوص في الرمال، سوناجالاكاساكس، مما يخلق ثوازوجالاخوما الشائكة، على شكل الكمثرى.

الفصل السادس والعشرون

.1نظر إيتورا، إله الشر، الساكن في الجحيم، إلى الأرض الواسعة؛ فرأى أرض غواتاما، وأعراق إيهوانس الجبارة. فسال لعابه مثل لعاب الأسد عندما يقف أمامه حمل. ودعا إيتورا فيالقه، عشرات الآلاف من الدروجا، الشياطين من مناطق الجحيم: تعالوا، قال، لقد وجدت مكانًا غنيًا للطعام. ها أنا أوسع ممالكي؛ أنشر أسوار الجحيم وأجمع في هذا الحصاد العظيم من النفوس البريئة.

.2ثم جاءت جيوش إيتورا الشريرة، عشرات الآلاف، لأن

هذه هي طبيعة الأرواح والبشر؛ اطلب عشرة آلاف للقيام بعمل صالح، ويأتي مائة فقط؛ اطلب عشرة آلاف للقيام بعمل غير مقدس، وها هو ذا عشرة آلاف يأتون. قالوا لإيتورا:

.3كيف نفعل؟ أين نضرب؟ وقال إيتورا الحكيم في الشر: اذهبوا إلى المعابد، وأماكن النحاس والفضة اللامعة، وإلى العرافين، واستحوذوا عليهم جميعًا. وعندما يأتي الملوك والعلماء لاستشارة جيتشي، عدوي اللدود، افترضوا أنكم هو، وأجيبوهم بالأكاذيب وكل أنواع التكهنات غير المربحة؛ اقلبوهم رأسًا على عقب؛ اجعلوهم يلعنون جيتشي؛ اجعلوهم يطلبون إيتورا. وعندما يأتيهم الجنون، اتبعوهم إلى أسِرّة نومهم وتهمسوا في أرواحهم أن جيرانهم هم أعداؤهم اللدودون. حرضوهم على الحرب وجميع أنواع أعمال الموت؛ وعندما يقلب كل منهم ممالك وبيوت الآخر، ويلقى موتاهم كرمادًا في كل الأرض، اجمعوا أرواحهم المشتتة لملء مملكتي العظيمة بحصاد جيتشي!

.4فأجابت جيوش إيتورا (الذي كان معروفًا في السماء باسم أهورا): أيها الإله العظيم، ما هي جوائزك، من أجل أرواح البشر، من أجل توسعة مملكتك السماوية؟

.5أجاب إيتورا قائلاً: وفقًا لعدد الرعايا الذين يحضرهم لي أي ملاك، فسوف أرفعه ليكون قائدًا، أو قائدًا عامًا، أو سيدًا، أو إلهًا، وسيكون له مملكة فرعية في مناطقي السماوية، مع آلاف الخدم لتنفيذ أوامره.

.6وبهذا بدأ الإله الشرير وأرواحه الشريرة في العمل ليلًا ونهارًا؛ فإذا بأرض غواتاما الجميلة قد غطتها دماء البشر. وانتشرت الحرب في كل الممالك العظيمة؛ مملكة ضد مملكة، ومدينة ضد مدينة، وإنسان ضد إنسان.

.7وهدمت المعابد المقدسة أو أحرقت، وهدمت القنوات وخربت، وأحرقت المدن، وخربتها الحقول، ولم تنبت فيها قمح، وصمتت مطاحن النساء، مثل الموتى الممتدين في كل الحقول!

.8فهربت النساء مع الأطفال إلى الغابة البعيدة، جائعات، باكيات، متضورات جوعا. وسقطت المدن، وسقطت الأمم، وتشتتت قبائل البشر، ولم يبق إلا بقايا هنا وهناك. وحيث كانت شعوب عظيمة وقوية، لم يبق إلا أكوام من الأنقاض، لا يستطيع الإنسان إعادة بنائها.

.9ثم نظر من أعلى السماء، الخالق، الروح العظيم؛ رأى

عمل الخراب؛ رأى إيتورا في عمله الدموي.

.10وصاح الروح العظيم بصوت عظيم، حتى اهتزت الأرض والسماء بقوة صوته؛ نخل كل شيء كما تنخل المرأة الدقيق. ووجد حبة ذرة لم يطحنها إله الشر، وجد هونجا! أقسمت القبائل بسرعة للروح العظيم حتى أن كلمات الآلهة الشريرة والأرواح الشريرة تلاشت ولم تتمسك بها.

.11رأى الروح العظيم قبائل هونجا، التي كانت الأكثر تمسكًا بالإهين، الشعب الصغير المقدس، الأبيض والأصفر، يتزوجون منهم كثيرًا، وبالتالي يحافظون على السلالة لليد والصوت. ونادى بصوت عالٍ وطويل:

.12هونجا! هونجا! هونجا! لم يتراجع الخالق عن الصمت؛ نادى مرة أخرى: هونجا! هونجا! لكنه لم يسمع سوى صوته يتردد من بعيد؛ عرف قوته العظيمة! نادى مرة أخرى: هونجا! هونجا! هونجا!

.13في النداء الأول، هرب إيتورا وجيوشه الشريرة. وفي النداء الثاني، كان الأمر أشبه بفصل الربيع، بعد شتاء قاسٍ. وفي النداء الثالث، كان الأمر أشبه بفصل الصيف.

وهناك نبتت بذرة هونجا، وهو إي هوان؛ أطول من أي رجل آخر بوجه لامع من النحاس؛ يلمع كما لو كانت كل المعابد المدمرة تلمع في رأسه العريض.

.14وتكلم قائلاً: ها أنا ذا أيها الروح العظيم. فقال الروح العظيم: من أنت يا ابني؟ فأجاب: أنا ابن الخالق. ثم سأل الروح العظيم: من أي قبيلة؟ فأجاب: جسدي ليس شيئًا؛ نسبي من الروح. من الروح أمي، ومن الروح أبي.

.15ثم قال الخالق: لهذا السبب، أسميك إيواهتا، الروح والجسد المتوازنين، أفضل الرجال. تعال معي؛ امش معي؛ ستعيد قبائل البشر؛ تخلصهم من الظلمة؛ اجعلهم يعبدون.

.16قال إيواهتاه: أنا خادمك، أيها الروح العظيم. ماذا أسميك حتى لا تظل قبائل البشر غير واثقة؟ فأجاب الخالق: ادعني وراء الريـح، يا إيواهتاه!

.17قال إيواهتاه: ماذا بعد الريـح؟ قال الروح العظيم: تعال معي يا بني. ثم سار إيواهتاه حتى وصل إلى مكان حيث هبت الريـح في الأوراق.

18.قال الخالق: أخبرني يا بني، ماذا تقول الريـح في الأوراق؟ فأجاب إيواهتا: إي! ثم أخذ الخالق إيواهتا إلى مياه البحر الكبيرة، وسألها: ماذا تقول الريـح في الماء، يا بني؟

19.فأجاب إيواهتاه: اذهب! ثم أخذ الخالق إيواهتاه إلى الصخور العالية، الصخور فوق السحاب، الثاقبة، حيث صفّرت الريـح؛ وقال: ماذا تقول الريـح يا ابني؟ فأجاب إيواهتاه: قم!

20.وقال الروح العظيم: ادعني إيغوكيم يا بني. أنا ثلاثة في واحد؛ الأرض، وكل ما في الأرض وعلى الأرض، وكل النجوم والقمر والشمس؛ كلهم من أعضائي. والهواء فوق الأرض، أتونتيا، هو عضو آخر من شخصيتي. وأعلى من ذلك؛ في المكان المرتفع فوق الهواء، يوجد الأثير؛ المخترق العظيم؛ وهو العضو الثالث من شخصيتي. أنا في كل مكان، بعيدًا وقريبًا؛ كل الأشياء التي تراها عينك؛ كل الأشياء التي تسمعها أذنك هي مني وفيّ.

21.كل من هو معي لا يحتاج إلى جهد شاق. انظر إلى زهور الحقل؛ أنا ألوّنها. انظر إلى النملة والنحل؛ أنا أقودهما. الطائر أعلمه كيفية البناء.

.22الإنسان وحده عنيد، ويضع طرقه الخاصة. يا ليت الإنسان يتعلم أن يكون واحدًا معي! أن يتحرك ويعمل معي! ثم تكلم إيواهتاه قائلاً: أيها الإله القدوس! سأذهب وأعلم الإنسان، وأعطيه كلماتك؛ وأجعله يفهم.

.23قال إيجوكيم: لقد دعوتك إلى العمل، وجعلتك طويل القامة ووسيمًا، بأطراف قوية، ومنكبين عريضين. تعال إذن يا ابني، سأذهب معك؛ إلى جميع الأراضي؛ بين جميع القبائل المشتتة؛ سيكون صوتك صوتي. سأقف قريبًا منك، عندما تفتح فمك للتحدث، لا تخف، سأعطيك كلمات؛ لن تخطئ.

.24فقالت إيوةاهتا: ماذا أقول؟ كيف أعلم أبناء وبنات البشر؟ أعطني خلاصة؟

.25فأجاب إيجوكيم إيواهتاه قائلاً:

الفصل السابع والعشرون

.1شخص عظيم واحد، حتى إيغوكيم، الخالق والحاكم على كل شيء في السماء والأرض.

.2لا يكون لك إله آخر، ولا رب، ولا صنم، ولا إنسان،

ولا ملاك، لتعبده إلى الأبد!

.3تحبه فوق كل شيء في السماء، أو على الأرض، أو في مياه الأرض!

.4وتُعلِّمه لأولادك، وتأمرهم أن يُعلِّموه لأولادهم، وهكذا إلى الأبد!

.5وتحلف بكل الآلهة والأرباب والأصنام الأخرى أن لا تعبدها إلى الأبد، وكذلك لأولادك وأولادهم من بعدهم إلى الأبد.

.6وهذا هو قانون إيغوكيم الأول.

.7وتتعامل مع جميع الرجال والنساء والأطفال بالعدل والرحمة كما تعامل أمك التي رضعت من ثديها حين كنت عاجزاً بلا قوة.

.8وعلم هذا لأبنائك، ولأبنائهم من بعدهم إلى الأبد.

.9وهذا هو قانون إيغوكيم الثاني.

10. وللمريض والفقير والغريب والبعيد والأرملة التي لا حول لها ولا قوة والولد الذي لا أب له تكون لهم أبا وأما وتقبلهم في البيت وتطعمهم وتعطيهم جلودا وثيابا ليلبسوها وإن ضلوا تذهب معهم وتظهر لهم الطريق.

11. وأوصي بهذه الأشياء لأبنائك، ولأبنائهم من بعدهم إلى الأبد.

12. وهذا هو القانون الثالث لإيجوكيم.

13. ولا تكذب، ولا تتكلم بالكذب على رجل أو امرأة أو طفل، ولا تنقض وعدك، حتى لو جاءك الموت ليجعلك تتراجع عن وعدك. كلامك لا يتغير مثل غروب الشمس وطلوعها.

14. وتوصي بهذا لأبنائك ولأبنائهم من بعدهم إلى الأبد.

15. وهذا هو القانون الرابع لإيجوكيم.

16. ولا تأخذ ولا تتملك ما هو للغير، ولا تدع أولادك ولا أولادهم من بعدهم يفعلون ذلك إلى الأبد.

17.ما هو القانون الخامس لإيجوكيم؟

18.وتحترم أوقات المرأة. وعندما تلد لك، فلا تضطجع معها، ولا تكلفها بعمل شاق، ولا تغضب عليها، ولا تضايقها. بل كن مطيعا لها، وافعل كل ما تطلب منك أن تفعله، لأنه وقتها، وهي ملكتك.

19.علم هذا لشبانك وفتياتك والذين يأتون بعدهم إلى الأبد. لأن أولادهم يولدون مني، وأريد أن يكون لهم جمال وقوة وشجاعة.

20.ما هو القانون السادس لإيجوكيم؟

21.تعمل ستة أيام، ولكن في اليوم السابع يكون يوم القمر، فلا تعمل ولا تصطاد ولا تصطاد السمك، بل تذهب إلى مذبح خالقك وترقص وتغني أمامي؛ وتجلس في صمت لتسمع كلماتي التي أتحدث بها في أرواح الرجال والنساء والأطفال.

22.علم هذا لأبنائك، ولأبنائهم الذين يأتون من بعدهم إلى الأبد.

23.ما هو القانون السابع لإيجوكيم؟

24.يجب عليك استعادة طقوس وشعائر تشوي بان وأنوبيا بان من حيث الجزء الذي أقسم لك أنك لن تعيده؛ وهو: لا يجب عليك تسطيح الرأس لصنع راءٍ، هاونجا، لطرد حكم الدماغ بعيدًا إلى المناطق النبوية.

25.علم هذه الأشياء لأولادك، ولأولادهم من بعدهم، إلى الأبد!

26.ما هو القانون الثامن لإيجوكيم؟

27فقام إيواهتاه بن إيغوكيم قائلا: أنا عبدك، قُدني أنت، لأني ذاهب باسمك حتى نهاية العالم.

28.وعندما تكلم إيواهتا، ابن الروح العظيم، أشرق عليه نور مبهر، لامع، ينير الطريق، ويظهر له الطريق.

29.وكانت الروح عظيمة على إيواهتا، حتى إنه عندما وصل إلى النهر، نهض مثل الملاك، وأبحر وهبط بسلام على الجانب الآخر.

30ولم يكن يعلم إلى أين هو ذاهب، ولم يعرف أماكن
الشعوب المشتتة والمهشمة.

.31وكان ملائكة إيجوكيم يتقدمونه، ويذهبون إلى
الغابات والوديان، ينادون إلى أرواح المتألمين، الجائعين،
والمحتضرين، قائلين لهم في يأسهم:

.32إيغوكيم، العظيم، قادم! ابنه! انظروا إليه! إنه يحمل
مفاتيح ياتونتي، أرض الصيد السماوية. اخرجوا من
مخبئكم! اخرجوا، يا أحبائي! إنه أبوكم السماوي ينادي.

.33وسمعت النساء! والأطفال الصغار، بأقدامهم
المؤلمة والنازفة! والرجال المتكبرون الشجعان أصغوا!
قالوا: لماذا نقاتل؟ لماذا ندمر؟ لقد كان إلهًا شريرًا! لقد
أطلق على نفسه اسم المخلص، الوحش الشرير، إيتورا!

.34ثم جاء إيواهتاه؛ جاء أولاً إلى مملكة توك شين، وإلى
ملكته تشي جو، في أرض أناجوماهاها، ذوي الرؤوس
المسطحة. أخبرهم بكل كلمات الروح العظيمة إيجوكيم.

.35ثم تحدث توك شين قائلاً: لقد تحدث إلي الروح
العظيم؛ وأخبرني بكل الكلمات التي قلتها. أعلم أن كل ما

قلته صحيح. ثم تحدث تشي جو قائلاً: لقد تحدث إلي جيتشي، الروح العظيم. كل كلماتك صحيحة يا إيواهتاه. بواسطتك ستجمع كل القبائل المتفرقة معًا. ستكون هناك قبائل عديدة من الرجل الأحمر؛ سيكون إيجوكيم هو المركز، الروح العظيمة!

.36ثم تكلم إيوةطاه قائلا لمضيفه وصاحبته الطيبة: يكون مكانك هو المركز، ومن مكانك أخرج حولك وأرجع دائما وأحضر أتباعا.

.37وبينما كانا يتحدثان هكذا، أشرق عليهما نور. فقال توك شين: انظر، إنها يد إيغوكيم! فقال تشي جو: انظر، إنه صوت جيتشي! ثم تكلم إيواهتاه، وقد رأى الأمر بوضوح أكبر، ورفع صوته بوضوح: إنها سفينة من نار تنزل من السماء! أسمع أصوات ملاك إيغوكيم، العظيم!

.38ثم ذهب إيواهتا ووقف بين توك-شين وتشي-جوه، ممسكًا بأيديهما، حتى يتمكن صوت إيغوكيم من التحدث بوضوح؛ حتى يتمكن من السماع.

.39ثم تكلم إيجوكيم قائلاً، متحدثًا من سفينة النار:

.40نعم يا حبيبي! أنا معك! انظر، عوالمي واسعة وكثيرة. عندما أدير ظهري، يأتي آلهة أشرار لسرقة أطفالي؛ أخبرهم بالأكاذيب لكسبهم؛ أخبرهم أنهم أبنائي أتوا لإنقاذهم!

.41صعب هو مصير أولئك الذين يعبدون إلهًا واحدًا فقط؛ لكنهم لي. أنظر حولي أحيانًا؛ أجعل الآلهة الشريرة تطير. كن قوي القلب يا حبيبي! ستأتي أجناس عديدة وتذهب على هذه الأراضي. "لكن الرجل الأحمر سوف يمتلكها: يسكنها بعيدًا وقريبًا. ثم سيأتي إله شرير آخر (المسيح)، ليسلخ ويدمر أبنائي وبناتي، ليغطي كل الأراضي بدم نقي. ثم سأعود مرة أخرى وأهزم الإله الشرير، وأقيم أبنائي وبناتي، ممتلئين بالمجد.

.42من بعيد عبر المياه سأحضر أقربائهم (اليهود)، الذين لا يعبدون أي مولود من امرأة؛ شعب حكيم يتكلم. شعب لا يحارب؛ لا يقتل الأمم الضعيفة. سأأتي في الموهوك (تينوناشي)، والموهيجان (هوتشيكيس)؛ ستمتد يدي حول الأرض في ذلك اليوم. سأطرد جميع الآلهة والمخلصين المولودين من امرأة. فقط الروح العظيم سيعبد جميع البشر.

.43اذهب يا ابني، ابني أساسياتي على نطاق واسع، وفي

هذه الأرض سأؤسس مملكتي الأرضية.

.44ثم ارتفعت سفينة السماء؛ وربط إيواهتاه نعاله أثناء السفر؛ ودع توك-شين؛ ملأ جيوبه بخبز تشي-جو؛ قبل يدها مودعًا، وانطلق.

.45سافر إيواهتا لسنوات عديدة، عبر جميع مناطق غواتاما؛ يعلّم، ويجمع، ويقسم الناس بعد ذلك أن يكونوا ثابتين على الروح العظيمة؛ وجعلهم يقسمون يمينًا مقدسة أنهم لن يستمعوا بعد الآن إلى أي إله سوى الخالق؛ وجعلهم يقسمون أنهم لن يقعوا في قبضة مخلص ماكر آخر، مثل إيتورا، الذي يستمتع شعبه بالحرب.

.46فجمع إيواهتا القبائل الخائفة في القرى، وعلمهم الكتابة والنقش؛ وعلمهم الاسم السري للروح العظيمة، إيغوكيم؛ وشرح لهم القمر، وكيفية حفظ اليوم السابع للعبادة.

.47رأى الخالق العمل العظيم الذي قامت به إيواهتا؛ ورأى الناس مجتمعين في عشرات الآلاف من الأماكن. ثم تحدث الخالق إلى إيواهتا قائلاً:

.48ستجد أربعين أمة قوية يا ابني، وكل أمة ستكون أمة مستقلة، ولكن كل الأمم ستتحد في أخوة الأمم، كشعب واحد قوي، وسيُطلق على هذا الشعب اسم-O-pah-E go-quim، الذي يعني واحدًا. لأنه عندما آتي في كوزمون، سيكون لشعبي العديد من الولايات، مثل ولايتك، وسيُطلق على اتحادهم اسم الاتحاد، الذي يعني واحدًا. ابنِ لهم نموذجًا يا إيواهتاه. "لأنه عندما يأتون سيقلبون شعبك في الأرض، لكن ملائكة قديسيك سيأتون ويطهرونهم من مخلصهم، ويجعلونهم طاهرين في عيني."

.49ثم صنع إيواهتا الأمم، ووحدهم في شعب واحد قوي، ودعاهم أمم أوباهيجوكيم، وزرعوا الأرض بزراعة القمح، وسكنوا في سلام.

اللوحة ١٥.--تووك-شين، اللوحة ١٦.--تشي-غوه.

نهاية تاريخ إيواهتا.

الفصل الثامن والعشرون

.1قال اللهُ: كن حكيماً أيها الإنسان في أقوال إلهك. إن سجلاتي لم تخرج من الأرض ولا من كتب البشر.

2.أفتح مكتباتي السماوية، وأجد أبنائي وبناتي الأحياء الذين وطأوا الأرض ذات يوم.

3.أعيد إلقاء نورهم مرة أخرى على البشر في تيار من النار، وها هي كلماتي تُكتب من جديد.

4.ابحث عن دليل خطواتي على الأرض؛ ابحث عن الأشخاص الذين يقفون إلى جانب الخالق، الواحد، إله الكل! من يستطيع أن يهز إيمانهم، أو يغذيهم بقصتك عن المخلص المولود من امرأة؟

5.استمع إلى صوت الملايين من شعب الصين والفينديو وبقايا شعب الألجونكوين! إن كتبهم المقدسة لا تزال ذات قوة حتى يومنا هذا. إن شعبهم مذهول من عمل سيفك الدموي.

6.لا يخرون ولا يسجدون كما تأمر، لأنهم يعلمون أن الرب أقوى منك.

7.كن منتبهًا لجميع أجناس البشر، وعقائدهم وطقوسهم واحتفالاتهم.

.8ها أنا أقيم أمم الأرض على طريقتي، وأعاملهم حسب أوقاتهم وأحوالهم من ممالكي السماوية.

.9لقد حاولت مع كل شعبي أن تهتديهم، ولكنك فشلت فشلاً ذريعاً. ها أنا الآن آتي بكتاب جديد، فيقبلونه من يدي.

.10فأتنبأ لك بهذا مسبقا، لكي تشهد في المستقبل أني أنا إله السماء والأرض تكلمت.

.11ولا تقل: إن الإنسان يتقدم من ذاته، وأن هذا أو ذاك يأتي من النظام الطبيعي.

.12أقول لك: إن الإنسان لا يتقدم إلا بي، بواسطة ملائكتي في السماء.

.13شهادة على ذلك تركت أمامك شعوباً كثيرة مئات السنين. ترتيبك الطبيعي هو الكسل والنجاسة. الذي فيه تحيا بالروح، هوذا السموات عليك تهزك.

.14لا تخطئ في تعليم إلهك، الذي تجلى في الأيام القديمة كما هو الحال في هذا اليوم: وهو أن تعبد خالقك

فقط؛ وأن لا تسجد لأي إله أو رب آخر؛ وأن تحب قريبك، وأن تفعل الخير للآخرين بكل حكمتك وقوتك، مؤمنًا بالله القدير!

نهاية كتاب الله الأول.

====================

كتاب الحروب ضد يهوه
"عن أعمال الله في الغلاف الجوي" - يحتوي على رواية عن تأسيس الأسماء على الأرض: الرب الإله، وديوس، وديوس، والإله، وتيين، وسودجا، وأوزوريس، وبعل، وعشتاروث. يغطي فترة ألفين وأربعمائة عام؛ أي من زمن إبراهيم، وبراهما، وبو، وإيواتاه، إلى زمن موسى، وتشين، وكابيليا. يتعلق كتاب الله هذا بكل من الأرض والسماوات السفلى، ويحتوي على شرح لأعمال الآلهة الزائفة المذكورة أعلاه، وسقوطهم وبيئتهم في الجحيم، كلهم باستثناء بعل وعشتاروث.
الفصل الأول
.1تكلم الرب مع الله على العرش في كراوشيفي قائلاً: هذه

هي تقسيماتي في دورة ابنتي، كابنتا-أرميج: مائتي عام؛ وأربعمائة عام؛ وخمسمائة عام؛ وثلاثمائة عام؛ وأربعمائة عام، وستمائة عام؛ وبعد ذلك أرسل الفجر. سيكون لديك خمسة خلفاء، ويكون حكمهم وفقًا للتقسيمات التي أجريتها.

.2لقد خصصت لك أربعين عامًا من الانغماس في نور عظيم يا بني؛ وبذلك ستتمم جميع رتب اللوردات والسيدات في أدنى الممالك الدنيا في هذه السماوات. ولن يكون هناك ظلام أثناء حكمي؛ وسيكون عملك مثمرًا لحصاد عظيم لعوالمي الأثيرية. ولهذا السبب، ستستعد للحصاد في خمسين عامًا، ومرة أخرى في خمسين عامًا، ومرة أخرى في خمسين عامًا، ومرة أخرى في خمسين عامًا. وفي كل حصاد، ها هي ابنتي كابنتا-أرمي سترسل إليك سفن الخلاص لكل ما قد تكون قد أعددته كعرائس وعرسان.

.3وها أنا أعطيك شريعة جديدة وهي أنك تجعل أسيادك يسلمون إليك إلى ممالكك جميع الذين رفعوهم إلى درجة الخمسين قبل حصادك في أقسام زمنية مثلك.

.4وتدعو إلى عاصمتك سادتك من جميع أقسام الأرض، مرة كل حصاد؛ وتجلسون في مجلس ديف لمدة سبعة أيام في كل مرة، وتؤلفون أحد عشر قديسي؛ ولا يكون عدد

الديف أكبر أو أصغر من أحد عشر أثناء حياته. ويضع الديف قوانين تتعلق بشؤون كل من الأماكن السماوية، لجعلها منسجمة مع بعضها البعض، وتسمى هذه قوانين الديوان.

.5سأل الله عن نور وظلمة الدورة، فقال يهوه: القسم الأول يقدر سبعين، والثاني خمسين، والثالث أربعين، والرابع ثمانين، والخامس ثلاثين، والسادس عشرين.

6فسأل الله عن رب الرب، فأجابه الرب قائلاً: لأنه ليس معلماً فلا يكون له رتبة قاضي، بل يكون له فضل على جميع أحكام سادتي وممالكهم، لأنه حارس الأرض ومحسن إليها.

الفصل الثاني

.1عندما اجتمعت الديفا، عرض الله واجبات الرب. وتحدث الأعضاء عنها مطولا، ثم أصدر الله مرسوما:

.2أولاً: إن الرب إله ميترايا ليس لديه، من الآن فصاعداً، القوة لفرض: الإذن باستخدام القوة العنيفة، لا بالنار ولا بالماء، إلا في الجحيم أو العقد.

.3ثانياً: بقوس سبيتا: بموجب مرسوم العلي: إن الرب إله ميترايا س مقيد بنفس القاعدة التي يخضع لها أرباب السماوات الدنيا؛ حيث يتم إلغاء جدرانهم وأعمدتهم النارية، إلا في المناسبات الخاصة؛ وممالكهم مفتوحة وحرة لجميع الأرواح فوق درجة إيسيان.

.4ثالثًا: سيكون الرب إله زمن ميترايا س وخلفاؤه هم نفس المغنية: ستكون محطات جيوش الرب الإله وفقًا للعوالم السماوية للأرباب، مع ميترايا س باعتباره الرب الرئيسي.

.5رابعا: يُميَّز جيش الرب الإله من الأشرار والأساف باسم مشيم، ولكن لكل واحد منهم اسم مشيح، ويُسمَّى رؤساؤهم رؤساء وقادة.

.6خامسًا: إن عمل الرب الإله هو منع الدروجا من العودة إلى الأرض للسكنى مع الجسديين؛ وأسر الدروجا على الأرض ونقلهم إلى أقرب مكان سماوي للرب، وإنقاذهم هناك. وإذا تم إلغاء القوة بالعنف أو بدون موافقة، فإن الميشيم سوف يبتكر استراتيجيات، من خلال الألعاب والمسابقات، أو بطريقة مقنعة أخرى.

.7سادسا: لا يعتقل المشم الأجنة، ولا الأطفال، ولا حراس الأشرار، ولا الأرواح في الفوضى في ساحات القتال؛ لأن هذه الأعمال تخص الرب وجيوشهم.

.8سابعاً: حيث توجد مجموعات من الملايين من الدروجا، وليس لدى الرب الإله عدد كافٍ من الميشما، يستدعي الرب الإله الرب الأقرب للمساعدة، ويتم إعطاؤها له.

.9ثامناً: لا يكون من عمل الرب الإله في أي حال من الأحوال تعليم الدروجا الأسيرين، ولا إيوائهم، ولا تزويدهم بالمدارس والمصانع، ولا المستشفيات، ولا دور الحضانة، لأن هذه الأعمال هي للرب، الذي يسلمهم إليه الرب إله ميتريا.

.10تاسعاً: لمنع إقامة الممالك السماوية من قبل أرباب وآلهة منشئين ذاتياً، أو أرباب وآلهة كاذبة؛ سيكون الرب إله رب ميتراياس هو الرأس المركزي، بالاشتراك مع جميع أرباب السماوات الدنيا؛ وسيكون صوته هو القاعدة والدليل فيما يتعلق بكيفية مثل هذا العمل.

.11عاشرا: يكون للرب الإله مائة ألف رسول، وهو يحدد

أماكنهم ومسالك سفرهم.

.12هذا هو أول قسم من قانون الديوان في سماوات الأرض.

الفصل الثالث

.1في مكان الله السماوي، كراوشيفي، قال يهوه: "لأن مختاري على الأرض، أبرام، وبو، وبراهما، وإيواتاه، أجعلهم في كراوشيفي؛ لأنهم لن يتأخروا في السماوات الدنيا."

.2وبالنسبة لأطفالي المختارين الذين يموتون في طفولتهم، فلا تدعهم يبتلعهم الجحيم، بل أحضرهم أيضًا إلى مكان إلهي.

.3ثم أمرت الديفا: بإقامة خطوط طرق من الأرض إلى مملكة الله لمثل هذا النقل، وعينت ضباطًا وعمالًا لمنع أرواح المختارين من الله من الوقوع في أيدي الدروجا، وإحضارهم إلى كراوشيفي. وقالت الديفا: في اليوم الثالث بعد وفاة الإنسان، تُحمل روحه إلى بيت الله. وكان الأمر كذلك.

.4أما فيما يتعلق بالوثنيين، فقد قررت الديفا: "إن عمل

سادة كل أقسام الأرض والأرض سيكون مع أبناء وبنات الأرض وسماواتها غير المخلصين؛ ولكنهم لن يعملوا بأي حال من الأحوال مع المؤمنين؛ لأن المؤمنين، البشر والأرواح، يخضعون للقانون الأعلى، وهو قانون يهوه، من خلال ابنه، إله كراوشيفي". كان هذا هو القسم الثاني من قانون الديفان.

.5ومن هنا نشأ المثل القائل: إن المؤمنين يذهبون إلى الله، أما الكافرون فيذهبون إلى ربه؛ أما الذين يعيشون القانون الأعلى على الأرض فيهربون من الهدا. وبعد بضع سنوات، أقر الديفا القانون، وفقًا لهذا المثل، وأطلق عليه القسم الثالث من قانون الديوان، وتم نشره في جميع أنحاء السماء وعلى الأرض.

.6ومع مرور الوقت، أصبح بعض الأشخاص الذين لم يكونوا منتمين إلى جماعات المؤمنين من أي من قبائل يهوه المختارة، مؤمنين بالشخص الكلي، وأن العيش وفقًا لنور كلي العلي هو تحقيق لقانون الديوان. ولم ينضموا إلى المؤمنين، ولم يتبعوا الطقوس والاحتفالات.

.7لقد طرح الله هذا في ديفا: أين ستُخلَّص أرواح هؤلاء؟ ها هم قد خلَّصوا أنفسهم من الدروكس حتى على الأرض؛

فهل نسمح لهم الآن بالسقوط في ممالك الشركة المختلطة في هادا؟

.8وبناء على ذلك، أصدرت الديفا مرسومًا يقضي بأن تُعَد مملكة منفصلة لأولئك المؤمنين الذين عاشوا في عزلة، ولا يعرفون الطقوس والشعائر. كان هذا هو القسم الرابع من قانون الديوان. وكان القسم الخامس مشابهًا له، ولكنه تفسيري، وكان:

.9إن الإيمان بشخص واحد عظيم، الروح الحاضر دائمًا، الخالق والحاكم، أمر حسن؛ ولكن أن يكون لديك مثل هذا الإيمان، ومع ذلك لا تلتزم بجمعية من الإخوة ذوي الإيمان المماثل، فهذا يثبت افتقارك إلى الانضباط الذي يتطلبه البدء في الصف الخامس في العالم الإنسي.

.10نص القسم السادس من قانون الديوان على ما يلي: "إن اسم المملكة لأولئك الذين يعترفون بالإيمان بالشخص العظيم، يهوه، ولكنهم بلا ممارسة، سوف يطلق عليهم اسم مادي، ومكانها سيكون في الإزالة الأولى من الأرض."

الفصل الرابع

1.وكلم الرب الله قائلا: لأنك أسست بلادي، فإنك ستضع شرائعي، وسترسل مساحيك إلى الأرض وإلى الأرض أيضا، فيختارون مكانا سماويا لمملكتك الجديدة. وهناك تذهب وتنشئ هضبة ومكانا مقدسا وعاصمة، وتجعل لها عرشاً.
2.وعندما تكمل عملك، ستدعو إلى العرش إلهًا فرعيًا، الذي سيحكم في مكانك بالحكمة والقوة والمحبة باسمي.

3.ولكن بما أن كثيرين من مختاري ينسونني ويرتدون، فإن إلهك الفرعي سوف يتلقى أرواحهم أيضًا، وستكون مملكته مملكتهم حتى يتم تطهيرهم من خطاياهم.

4.تحدث الله في مجلس كراوشيفي، وأخبره بما قاله له يهوه، ثم صدق المجلس على وصايا يهوه. وتم اختيار واحد اسمه آ-شونغ-لي، وجعله إلهًا فرعيًا لميدي، بلقب أنوبي، الذي يعني الوسيط وقاضي الدرجات.

5.قال الله: "سيكون لأنوبي شارة وزوج من الميزان؛ بيدي سأضعه". وبناءً على ذلك، تم إنشاء المكان والمملكة والشخص وشارة المنصب بشكل صحيح من قبل الله بموجب أمر يهوه من خلال مملكته في كراوشيفي. وتم تحديد مدة المنصب لتتوافق مع مدة الله وربه.

.6وهكذا وُضِع على العرش في المكان السماوي، ميدي، أنوبي، الذي كان أ-شونغ-لي، ملاكًا لمدة ألف عام في كليات يهوه، حكيمًا للغاية ومليئًا بالحب، ومجتهدًا مع ذلك.

.7ثم تكلم الرب مرة أخرى مع الله قائلاً: من الآن فصاعدًا ستكون كلياتي في كراوشيفي؛ ومن الآن فصاعدًا ستكون مدارسي ومدارسي الابتدائية في ممالك سادتي. ثم جعلت الديفا هذا بعد ذلك جزءًا آخر من قانون الديوان.

.8لذلك نقل الله وأربابه جميع كلياته وأماكن التعلم العظيمة إلى كراوشيفي؛ ولكن المدارس والتعليم الأساسي تُركوا في ممتلكات اللوردات، أماكنهم السماوية.

.9والآن، أثناء فجر دان، كان أربعة آلهة أثيرية قد أقاموا على الأرض، يسيرون مع أربعة بشر، وهم: بو، من يافت؛ وأبرام، من أرابينيا؛ وبراهما، من فينديو، وإيواتاه، من غواتاما. وقد بشر الآلهة الأربعة من خلال هؤلاء الرجال الأربعة، موضحين يهوه وممالكه؛ وألهم ملائكة يهوه العديد من الأتباع لهم. لمدة أربع سنوات سكن هؤلاء الآلهة على الأرض، ثم صعدوا إلى المناطق العليا.

.10وكلم الرب الله في هذا الأمر قائلاً: لقد منحت نوري شخصيًا على الأرض الجسدية لمدة أربع سنوات، ثم رحلت؛ لأنه من الجيد أن يتعلم الرجال والملائكة أن يرفعوا أنفسهم. ولهذا السبب تركت أربعة بدائل، أرباب السماء، على الأرض، مع شعوبي الأربعة الذين أنقذتهم. وأمرت هؤلاء البدلاء أن يمكثوا على الأرض لمدة أربعين عامًا، حتى أمنح مختاري ضمانًا في خليقتي المؤسسة على الجسد.

.11قدم لهم ما يحتاجون إليه، لأن بدائلي هم من الأثيريين، وسوف يملأ مكانهم أشخاص من أعلى الدرجات.

.12ثم وضعت الديفا قسمًا من قانون الديوان، ينص على أن الأربعة الذين وقفوا أعلى الدرجات في كراوشيفي سيأخذون الأماكن، للسكنى مع المؤمنين بأسماء الروح العظيمة؛ وكانت الأسماء المعطاة: إلى جافيث، تي-إن؛ إلى أرابينيا، يهوه؛ إلى فينديو، أورمازد؛ إلى غواتاما، إيغوكيم؛ وفقًا للغات، وقدرات البشر على نطق الكلمات.

.13ثم وضعت الديفا قسمًا آخر من قانون الديفان، وهو اللقب الذي سيُطلق على الملائكة الأربعة الذين تم

توفيرهم لمنح صوت يهوه للبشر، وكان اللقب هو-O yra؛ أي، Oالسماء العالية؛ وY، الذهاب إلى؛ وra، الأرض.

.14نص القسم الثاني عشر من قانون الديوان على أن كل أويرا يجب أن يكون لها عشرة آلاف من الحاضرين؛ وكان من المقرر أن يقيم الملائكة من فوق الدرجة الثمانين، من كليات كراوشيفي، وحاضريهم على الأرض مع المؤمنين كأرواح ملهمة وحماة.

.15حددت المادة الثالثة عشرة من قانون الديوان مدة ولاية أويرا بإحدى عشرة سنة لكل منهم؛ ونفس الشيء بالنسبة لمن يخدمونهم.

.16شرح القسم الرابع عشر من قانون الديوان واجبات الأويرا وخدمهم، والتي كانت: أن يقيم الأويرا مع الحاخام أو رئيس الكهنة، وأن يكون ملهمًا له؛ وأن يكون معه ليلًا ونهارًا؛ وبحكم وجوده يجعل الحاخام الأكبر يعرف صوت العلي. وكان على الخدم الأوائل في المرتبة أن يقيموا بنفس الطريقة مع الحاخام العادي، ولنفس الغرض. وكان على الخدم الآخرين أن يقيموا مع الحشد بنفس الطريقة، ولنفس الغرض. وكان على كل أويرا أن يكون له مكان

سماوي في المعبد البشري، حيث يمكنه مقابلة خدمه في المجلس فيما يتعلق بالمؤمنين وشؤونهم.

.17القسم الخامس عشر من قانون الديوان جعل الأويرا وحاشيته المملكة السماوية لآشارز اللوردات الذين سكنوا مع البشر.

.18نص قانون الديوان السادس عشر على أن يزيد أويرا عدد أتباعه، وفقًا لزيادة عدد المؤمنين في كل من أقسام الأرض الأربعة.

.19هكذا إذن كانت قوانين الديوان الرئيسية التي وضعت في السماء في دورةCpenta-armij ، خلال المائتي عام الأولى. وقد تأسست جميع ممالك الأثيرا وخضعت للإدارة؛ وأصبح جميع الناس في هذه السماوات أعضاءً بمجرد مرور عصر إيسيان. ولم يكن هناك أي استياء بين أي من الآلهة أو اللوردات أو الضباط الآخرين أو في أي من الكليات أو المستشفيات؛ ولم يحدث منذ تأسيس العالم مثل هذا الازدهار في قيامة سكان السماء.

الفصل الخامس

.1وسادت تناغم السماء على الأرض؛ وتوقفت الحرب

بين البشر على جميع أقسام الأرض. وبدأ الإنسان يقدر الحكمة والحقيقة والفضيلة والعمل. وأرشد إلهام الملائكة الإنسان إلى تقليد شؤون السماء. فبنى المدارس والكليات ودور الحضانة والمستشفيات ومصانع الحرير والكتان والقطن والورق؛ ومصانع الزجاج والجلود؛ ومصانع صهر الحديد والنحاس والفضة والذهب.

.2ظهرت ثلاثة شعوب عظيمة على الأرض في غضون مائتي عام؛ في يافت، وفي فيندهو، وفي أرابينيا؛ وكان شعب عظيم رابع ينتشر في كل مكان في هليستي. وكان ملوك هليستي يرسلون المهاجرين بالآلاف والآلاف إلى أوروبا.

.3أرسل الربان أشرارًا ذوي حكمة عظيمة ليسكنوا بين البشر، ليعلموهم بالإلهام كل المعارف؛ وليعلموهم الغزل والنسيج بدقة؛ وليعلموهم الفصول، وأوقات الأرض، والقمر، والشمس، والنجوم؛ ليراقبوها بالعدسات، كما كانت الحال في دورة أوزوريس، ولكنها فقدت على الأرض. نعم، أعيدت أرواح آلاف السنين السابقة إلى الأرض، لتكشف للبشر الفنون والعلوم المفقودة.

.4وفي الليل والنهار ظل هؤلاء الملائكة في حضور البشر، وبفضل حضورهم تحدثوا إلى أرواح البشر، وجعلوهم يفهمون.

5. وقد منع الرب إله ميترايا درجاس السماء من العودة لإيذاء البشر أو تضليلهم. لقد حرس الأرض من جميع الجهات، حتى أن السادة وجيوش الديوان في السماء أطلقوا عليه في فرح اسم مخلص البشر!

6. فوبخهم الرب قائلاً لله: الذين يزرعون في الفرح يحصدون في الحزن. ولكن حتى الأرباب، بكل حكمتهم، لم يروا ما كان في انتظار خلفائهم.

الفصل السادس

1. أويرا، الملائكة الأربعة مع آلاف الملائكة المساعدين، سكنوا على الأرض، مع المؤمنين؛ ألهموهم بالسلام والطقوس والاحتفالات؛ ألهموهم بالصلاة والمزامير والرقصات المقدسة؛ سكنوا معهم ليلًا ونهارًا؛ تحدثوا إلى أرواحهم عندما كانوا نائمين؛ قادوهم بالإلهام إلى زيجات سعيدة، حتى يتمكنوا من إنجاب ذرية قادرة على الصوت.
2. وفي كل من البلدان الأربعة أصبح المؤمنون أشبه بعصابات من الإخوة والأخوات، فجاء إليهم من شعوب الملوك عشرات الآلاف، فانضموا إليهم، وعاشوا كمؤمنين، وألقوا بثرواتهم في أيدي الربة، لصالح الفقراء.

3. في مائتي عام كان هناك ثلاثة ملايين مؤمن في جافث. وفي أرابينيا كان هناك مليونان من المؤمنين. وفي فينديو كان هناك أربعة ملايين مؤمن. وفي غواتاما كان هناك مليون مؤمن.

4. ولكن المؤمنين كانوا في الغالب من الفقراء، وكانوا يسكنون العديد من المناطق المتباعدة.

5. أما شعوب الملوك فكانوا أغنياء، وكان لهم مدن كبيرة، ووفرة من الفيلة والخيول والجمال والحمير والفهود.

6. لم يكن لدى المؤمنين معرفة كافية فيما يتعلق بالكتب والأدوات المستخدمة في قياس النجوم والقمر والشمس؛ فقد استمدوا معرفتهم من ملائكة الرب. وكانت معرفة المؤمنين تتعلق في الغالب بتكميل الروح؛ أما معرفة شعوب الملوك فكانت تتعلق في الغالب بالأمور الأرضية وإرضاء الذات.

الفصل السابع

1. كان عمل الأنوبي على الأرض هو كسب الشعوب الساخطة من الملوك للانضمام إليهم؛ وبقدر الإمكان جلبهم إلى طقوس الإيمان.

.2أرسل أنوبي عشرات الآلاف من الملائكة إلى كل مناطق الأرض. وبإلهام أو غير ذلك أسس هؤلاء الملائكة طقوس أنوبي.

.3وبفضل هذه الطقوس، تحول الملوك أيضًا إلى الإيمان وممارسة الطقوس الإخوة الكاملة.

.4وبنفس الوسائل تم تحويل المايتشونغ، من جافيث، إلى مؤمنين؛ وبنفس الطقوس تم تحويل الإفينيين، من فينديو، إلى مؤمنين، واعتمدوا جميع طقوس واحتفالات إيميثاشوفا بعد ذلك.

.5ومع مرور الوقت لم يعد هناك فقراء متألمين في كل العالم. فجمعهم المؤمنون جميعًا وجعلوا منهم إخوة؛ وكانت التبرعات التي قدمها شعوب الملوك للمؤمنين سببًا في رفاهية كل الناس.

.6بالنسبة لدرجة أنوبي، كان أي شخص (يرغب في تعلم الأشياء السماوية) مؤهلاً. كانت الطقوس والاحتفالات تُقام في غرف مظلمة؛ وكان ملائكة السماء، يرتدون ملابس السرج، يشاركون فيها. وكان الملائكة يعلمون البشر من خلال الصوت أسرار الشركة الروحية؛ كيفية

الجلوس في دوائر وفي هلالات؛ علموا الزوايا الأربع المظلمة، والجوانب الأربعة المضيئة؛ علموهم كيفية تحديد من أي مرتبة في السماء جاءت الأرواح؛ كيفية إبعاد الأرواح الشريرة؛ كيفية جذب الأرواح الصالحة؛ علموهم كيفية التطور في السو-إيس والسرج؛ أسرار سقوط الماء؛ وضع المستحضرات على الجلد، مما يؤدي إلى الضربات والطرق.

.7الدرجة الثانية علمت الناس الروح العظيم وأسمائه السرية؛ علمتهم سماواته المقدسة العليا، حيث كل شيء راحة وسعادة إلى الأبد. كان على من حصل على الدرجة الثانية أن يعيش عامًا واحدًا مع أفقر الفقراء، ويتجول يطلب الصدقات، ويحتفظ لنفسه بأفقر الأشياء فقط. وإذا وجد شخصًا عاريًا، فيجب أن يخلع ملابسه ويعطيها لذلك الشخص. خدم الرجال والنساء على حد سواء نفس الظروف.

.8الدرجة الثالثة تعلمت سلطان الله والأرباب، ومكان إقامتهم، والأعمال التي يقومون بها في السماء. ويجب على الأعضاء تعلم أسماء الإله أو الآلهة، أو الرب أو الأرباب، وقوانين الديوان؛ وكلمات التحية؛ والأناشيد؛ والصلوات؛ والتسبيح؛ ومواضع النطق؛ وأوامر السير؛ وكتابة الأسماء

المقدسة؛ وسر إنجاب ذرية نقية، ومفتاح الدرجتين السابقتين.

.9الدرجة الرابعة علمت ترتيب السماوات؛ أماكن الشمس والنجوم والقمر؛ أماكن ودرجات العوالم غير المرئية؛ مواقع السماوات الدنيا والعليا؛ أماكن وسيطرة اللوردات الزائفة والآلهة الزائفة؛ الأماكن في الهداء، والجحيم والعقد؛ والأرواح المألوفة، وأيضًا الأجنة، مصاصي الدماء غير المؤذيين والمدمرين، الذين يعيشون على البشر والخنازير والماشية، الذين يحرضون البشر على أكل الطعام اللحمي لهذا الغرض؛ مفتاح مكان نجم الشمال؛ موقع دوامة الأرض؛ الدوامات التي تحرك العوالم الجسدية، وتحافظ عليها في مكانها؛ وقواعد بناء المعابد والأهرامات، مع غرف أرواحها.

.10وإلى جانب هذا كانت هناك الدرجة الخامسة، التي بلغت سر الحياة في الجسد؛ وقوة الإرادة وكيفية استخدامها في القريب والبعيد؛ وكيفية الحكم على الآخرين دون علمهم بذلك؛ وإلقاء التعويذات؛ والدخول في حالة النبوة؛ وتقدير الأعداد دون عد؛ وإيجاد النسب والمسافات دون قياس؛ والتنبؤ بوقت الأشياء؛ وإيجاد وزن الأشياء دون وزنها؛ وإيجاد قوة الرحوية قبل صنعها،

وقوة الرافعة والبرغي؛ وإيجاد احتكاك الأشياء قبل تحريكها، من أجل معرفة القوة المطلوبة. كانت الدرجة الخامسة تسمى درجة النبوة؛ وكان مكان البدء يسمى كلية النبوة.

.11في هذه الدرجة كان الملائكة يأتون في سرج ويعلمون هذه الأشياء شفويًا، وكان البشر المبتدئون يتعلمونها بهذه الطريقة. ولكن لم يكن أحد يستطيع أن يأخذ الدرجة الخامسة دون أن يصبح متمكنًا من الدرجات الأربع السابقة، ودون توصية من الراباه (أو الكاهن) الذي كان مسؤولاً عن الكلية.

.12وكانت حكمة الله أن المؤمنين وحدهم هم الذين يستطيعون الحصول على الدرجات، باستثناء الدرجة الأولى؛ ولذلك، كانت أعظم معرفة بالأرض محفوظة سراً لدى المؤمنين. وكان شعب الملوك، حتى الأغنياء والأقوياء، مدينين لأبناء وبنات المؤمنين. لبناء قصر أو معبد، أو قناة مائية أو قناة، أو سفينة أو أي مشروع كبير، كان الملوك وشعب الملوك ملزمين بتوظيف مؤمنين من الدرجة الخامسة للإشراف على العمل.

الفصل الثامن

من أنوحاساج؛ الذي بالخيانة أصبح الرب الإله الثاني في المرتبة بعد الله، ابن يهوه

.1وكلم الرب الله في كراوشيفي، مكانه السماوي، قائلاً: ها أنا قد أعطيت نورًا عظيمًا للأرض ولسمواتها مئات السنين، وآلهتي وسادتي أصبحوا مغرورين بقوتهم وحكمتهم للحكم في الأماكن السماوية.

.2الآن سأختبرهم لفترة من الوقت، بإرسال ظلام دامس إليهم؛ لأن آلهتي وسادتي يجب أن يتعلموا كيفية إتقان العناصر التي خلقتها في السماء.

.3فأدخل الرب الأرض وسماواتها في منطقة مظلمة إلى حين.

.4أنوهاساج، إله فرعي سابق لأهورا، الكاذب، ألقي في الجحيم، ثم نجا من الجحيم، حيث تاب وأصبح مؤمنًا في السماء؛ خدم سنوات عديدة في الأعمال المقدسة في أيلكين، وهو مكان سماوي يتمتع بالحكمة العظيمة.

.5وحدث أن أيلكين رُفِعَ إلى مكان سماوي جديد، يُدعى فارا-بيشانها؛ وفي أثناء الإزالة، أمر أهورا أنوهاساج بالخروج من النسل بسبب عدم انسجامه. وسمح

أنوهاساج لنفسه بالغضب.

.6قال الشيطان لأنوهساج: من أنت حتى يأمرك شخص أقل حكمة؟ قال أنوهساج: يا للأسف، أنا أحمق، ولا أملك الإرادة لإثبات نفسي.

.7ولعدة سنوات أصبح أنوهاساج روحًا تائهة في السماء، يتنقل من مملكة إلى مملكة، دون أن يفعل شيئًا؛ وفي بعض الأحيان كان ينزل إلى الأرض، ويراقب ممالك الأرض.

.8فجاءه الشيطان مرة أخرى وقال له: اسمع صوتي، وستنتصر على جميع الآلهة الأخرى. فقال أنوحاساج: ماذا أفعل؟ فقال الشيطان: اذهب إلى أهورا الذي أساء إليك في حضور الزعيمة، كابنتا-أرميج، وقل له: يا الله، أنا أطلب مغفرتك. لقد كنت على حق، وأنا كنت مخطئًا. لقد تبت بمرارة شديدة. والآن آتي إليك، بإيمان بالرب. سأخدمه إلى الأبد. لا تطردني يا أهورا؛ تذكر تقصيرك مرة واحدة؛ والآلهة العليا فوقك قبلتك.

.9تابع الشيطان: "سوف يسعد بك أهورا ويأخذك على كلمتك. وسوف تدخل فارا-بيشانها، وتطلب أدنى الأماكن؛ وتمارس التواضع في كل سلوكك. ولكن كن مثمرًا في تكوين

معارف مع أولئك الذين سيخدمونك بعد ذلك."

.10وتابع الشيطان: وسواء كانت خمسين سنة أو مائة أو مائتي سنة، فانتظر وقتك. ولكن سيأتي الوقت بالتأكيد عندما ترتفع؛ وستطلب وتقبل مكانًا في ممالك الرب الإله في رب السماء والأرض، ميترياس.

.11وتابع الشيطان: وسواء كانت مائة عام أخرى، أو مائتي عام، فهذا لا يهمك؛ ولكنك ستصل في النهاية إلى الرب، وتُنصَّب وتُتوَّج كالرب إله السماء والأرض.

.12وعندما ترتفع إلى هذا الحد، سوف تسعى إلى تعيين مثل هؤلاء السادة على أقسام الأرض العشرة مثل أصدقائك الخاصين. وسوف يحدث أن تكون الأرض كلها وسماواتها لك، ويكون لقبك هو الرب الإله، ويكون جميع الناس على الأرض وفي السماء عبيدًا لك.

.13قال أنوهاساج: أنت أحكم الآلهة يا شيطان. كل ما نصحتني به سأفعله؛ ولن يعرف أحد في السماء أو الأرض خططي.

.14وبعد مائة سنة أخرى، رُقِّي أنوحساج في هيئة الرب

الإله الحارس، فخدم الرب الإله مائة وسبعين سنة. لذلك سمى الرب الإله أنوحساج خلفًا له.

.15فجاء الله من كراوشيفي وتوج أنوهاساج رب السماء والأرض؛ وباستعراض واحتفال عظيمين، أعطاه الله عرشًا ووضعه عليه. ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا، عُرف أنوهاساج وحُيي باعتباره الرب الإله، وهو المرتبة الأولى بعد الله.

.16فقال الرب الإله للشيطان: من أول من أقبله إلى رضائي؟ فقال الشيطان: أنت أول من أقبله إلى رضائي أنوبي، سيد موازين السماء، وحين ترضى عنه تدعوه ابنك ومخلص البشر!

.17قال الرب الإله للشيطان: من الذي سأجلبه بعد ذلك إلى حظي؟ قال الشيطان: ستجلب بعد ذلك إلى حظك عشرة أمراء من الممالك السماوية على الأرض. وعندما تحظى بقبولك، سترفع رئيسهم ليكون فوق الباقين؛ وستسميه أوزوريس، لأنه اسم محبوب على الأرض وفي السماء.

.18قال الشيطان: سوف تعيد تأسيس ملكك وتسميه

هوريد، وستكون المملكة المركزية لجميع السماوات التي تنتمي إلى الأرض.

.19وسيرسل أنوبي أرواح قسمه إلى سماواتك؛ وسيرسل أوزوريس وجميع اللوردات الآخرين أرواح أقسامهم إلى مملكتك. ولن يتم إرسال أي أرواح أخرى إلى كراوشيفي بأي حال من الأحوال؛ لأن جميع الناس في السماء والأرض سيتعلمون أن مملكتك هي المكان الأعلى على الإطلاق؛ وأنك أنت الإله الأعلى، بل وخالق كل الأشياء؛ وأن جميع الملائكة والبشر سيكونون خدمك.

.20ثم انطلق الرب الإله ليعمل بجدية، ولكن ببطء وثبات. وكان سادة كل أقسام الأرض أصدقاءه المميزين، ومن النوع الذي كان على استعداد لتنفيذ أوامره. وكانوا متعلمين وذوي خبرة سماوية عالية لأكثر من ألف عام.

.21ولم يخبر الرب الإله أحداً في السماء ولا على الأرض بمقاصده، ولم يعط في سلوكه علامة أو إشارة تجعل الرسل أو الملائكة السريعين ينظرون إليه ليقرأوه، فصار هو الأكثر تواضعاً وقداسة بين الآلهة.

.22ولكن جاء أخيرا الوقت الذي عمل الرب الإله من

أجله مئات السنين؛ فأقام مهرجانا في مكانه السماوي، ودعا اللوردات والقادة والقادة والمارشالات، الذين كان يعلم أنهم سوف ينفذون أوامره عن طيب خاطر.

23فجاءوا كما أراد الرب الإله، وكان وقت فرح عظيم. ولما انتهى العيد، تكلم الرب الإله أمامهم، كما لو كان شخص حزينًا ليقوم بواجب مقدس من أجل الرب.

.24قال الرب الإله: يا إخوتي، اسمعوا كلام الرب إلهكم. ها أنا أتولى أمر رب السماء والأرض، كأني حارس يقف عند حقل ذرة ليرى الزرع ينمو بلا مضايقة. خبرتي ليست سنة واحدة، ولا مائة سنة، بل آلاف السنين.

.25باسم الرب أتكلم أمامكم، من أجل الحب الذي أحمله لأرواح البشر والملائكة. أنا لا أنتمي إلى الديفا كما أنتم أيها السادة؛ صوتي يجد منفذًا في ملء الآب فيّ.

.26من هنا لم يشهد انحدارًا كبيرًا، خلال المائة عام الأخيرة، في هذه السماوات، في إيمان الملائكة بالشخص الكلي؟ تكلموا إذن، أيها السادة؛ وإذا كانت قلوبكم راغبة في خدمة الآب وممالكه بمزيد من النشاط، فليكن لألسنتكم الآن الحرية الكاملة، كما يليق بالآلهة.

27.قال أنوبي: أنت حكيم يا رب الإله. إله كراوشيفي يلقي اللوم على آجي.

28.ثم تكلم هيكاس الذي كان مسكنه السماوي فوق يافت، وقال: يا سيدي الإله وسادتي، أمام حكمتكم أنحني. أنا مجرد طفل في السماء، أكثر بقليل من ألف عام. يجب أن يصمت لساني أمامكم، يا سادتي ذوي الخبرة الطويلة. اسمعوني رغم حكمتي القليلة، واشفقوا عليّ بسببها.

29.إلى الشرق أو الغرب، أو الشمال أو الجنوب، كل الأشياء تنمو، في السماء وعلى الأرض؛ لم أر حكمة أعظم من هذه. شيء واحد لا ينمو، الديفا. انظر، الديفا وضعت القوانين منذ مئات السنين، وكانت قوانين حكيمة في الوقت الذي وضعت فيه. أنت وأنا، كلنا، ملزمون بقوانين الديفان القديمة. القوانين لم تنمو.

30.الآلهة الأكبر مني سناً، والأرباب أيضاً، يخبروننا أن النور كله هو شخص وله صوت؛ وعلاوة على ذلك، فإنه منذ زمن بعيد تحدث إلى الآلهة العليا قائلاً: هذه الأشياء ستكون هكذا وهكذا.

.31أطلب حكمك يا سيدي الإله وسادتي، ألم يكن هذا تعليمًا حكيمًا للقدماء؟ لأنه بناءً على هذا السلطان سقط الملائكة والبشر وسجدوا له الذين لم يروه. وأطاعوا ليفعلوا إرادة أسيادهم ومعلميهم بناءً على هذه السلطة التي أعلنها شخص لم يره أحد!

.32وهذا يعني: أنه من الحكمة أن نعبد الله الذي لا نعرفه، ولا نستطيع أن نفهمه، وبالتالي فهو لا شيء أمامنا، من أن نستمع إلى كلمات الآلهة والأرباب الأكثر حكمة.

.33إذا كان عبادة ما نجهله هو أعلى أنواع العبادة، فإن الأحمق هو أعظم العابدين. لأنه يجهل كل شيء. وبسبب هذا السبب، فإن من هو الأكثر حكمة يجب أن يكون أفقر العابدين. أليس الأمر كذلك، سواء في السماء أو على الأرض؟

.34مع اكتساب المعرفة، يتخلصون جميعًا من المجهول؛ أما الجهلة فهم عابدون متدينون. هل يجب أن نمسك ألسنتنا ونقول: "وو، وو!" لا يجب أن يعرف الجهلاء الحقيقة؛ الحقيقة كلها!

.35أفلا نكون من المنافقين؟ لقد جاء إلينا قوم من أقاليم

بعيدة قائلين إن هناك سماوات أروع وأعلى بكثير! فلماذا لا نهرب جميعًا ونترك هذا؟

36.يا سيدي الله، وسادتي، هذه السماوات جيدة بما فيه الكفاية، إذا تم تحسينها. والأرض جيدة بما فيه الكفاية، إذا تم تحسينها. نريد ممالك أكبر وعروشًا أكثر زينة في سمائنا وعلى الأرض.

37.ثم تكلم تشي-لي-مونج، الذي كانت مملكته السماوية فوق أرابينيا، فقال: لقد تكلم ربي بكلمات روحية. فما الحاجة إلى الملائكة أو البشر بعد المعرفة؟ وما قيمة قولهم: احذروا! إن الغيب يسمع ويرى؟ أو توقفوا وتأملوا في قوانين الديوان؟

38.يا سيدي الإله، لم أر هذا من أجل أن يتولى الحكم أحكم وأحسن وأشرف الناس. يجب أن تكون مملكتك هي الأكبر والأكثر زخرفة بين كل الممالك. ويجب أن تعمل معك أيها السادة الذين لديهم ممالك أعظم من كل كراوشيفي. ألا يستطيع آلهتنا وسادتنا أن يجعلوا هذه السماوات أعظم كل المناطق في الكون؟ هل سنهرب نحن وشعبنا إلى الأبد إلى الأثير بحثًا عن سماوات أعلى؟ ولا نحسن من أنفسنا؟ من رأى هذا يحدث لرفع مكان ما

بالابتعاد عنه؟

.39تحدث آرك-ووتشيسيج بعد ذلك: كانت مملكته السماوية فوق فينديو. قال: يا ليتني لم أكافح طويلاً للتخلص من حكمة كهذه! لقد فهمت كل ما قيل. لكنني كبحت جماح نفسي؛ اعتقدت أنني وحدي في مثل هذا المنطق. الآن، فجأة، لم أعد أتقن الكلمات جيدًا. أتحدث قليلاً، خشية أن أتعثر في وقت لاحق. إنه لمن دواعي سروري في الحياة أن أستمع إلى مثل هذه الحجج الحكيمة. في وقت آخر سأقول المزيد.

.40وبعده تكلم بعل، الذي كانت مملكته السماوية تمتد فوق هيلستي والطرف الجنوبي من يافت حتى البحر، وهو رب شاب ذو وعد عظيم. قال: كيف يمكن لشخص عديم الخبرة أن يتحدث أمام مثل هؤلاء الآلهة الذين هم هنا! ولكن لأنكم لمست مسألة عزيزة على نفسي، فإن كلماتي ستصدر. لقد رأيت كل هذه السماوات، وحتى كراوشيفي، تتلاشى منذ مئات السنين. ممالكنا مثل النساء العجائز، مستسلمات للروتين، أحياء ولكن ميتات.

.41إننا نمارس نفس الطقوس والاحتفالات التي كان يمارسها القدماء؛ مواكب وتحية وترانيم تُغنى منذ آلاف

السنين؛ ولمن؟ تمثال بلا شكل ولا شخص ولا إحساس. من الذي لم يستحق التكريم أكثر من مثل هذا الكائن؟ لقد عمل ربي الإله ألفي عام! لقد رأيته في فارا بيشانها لأكثر من مائة عام، منحنيًا لأقسى الأعمال، على الدروجا ذات الرائحة الكريهة، يعلمهم ويغسلهم!

.42ينبغي للرب الإله أن تكون له مملكة واسعة مثل الأرض، ومليون خادم ليقيموا له استعراضًا مشرفًا. وعندما يخرج، ينبغي أن يكون لديه مئات الآلاف من المنادين والمبوقين ليعلنوا أنه قادم. نحن بحاجة إلى مثل هؤلاء. نحن بحاجة إلى حقول أوسع ومزيد من البهاء والمجد في سمائنا؛ وممالك ذات مدن عواصم عظيمة، وعروش مزينة بالروعة.

.43ثم قامت عشتاروث، مساعدة البعل، وسيدة الجناح الشرقي لمكانه السماوي. وقالت: ها هي سيدات أخريات، يمكنهن التحدث بحكمة. أما أنا، فكلماتي قليلة. لقد علمنا القدماء أن نكون واضحين في كل شيء. وقد جعلنا سماواتنا مثل البساتين الخالية من الأوراق والأزهار. وبمجرد أن تصبح الملائكة مشرقة ومفيدة، يتم إقناعهم بأن يصبحوا عرائس وعرسان ليهوه، ويطيرون إلى عوالم بعيدة. وهكذا تُجرد أرضنا الحبيبة، التي أنجبتنا، مع

سمائها، إلى الأبد من أثمن الثمار والحلي.

.44إننا نعلم جميعًا أن الغلاف الجوي واسع بما يكفي لاحتواء كل الملائكة الذين ستنتجهم الأرض في ملايين السنين! أناشدك يا سيدي الإله، وإليكم أيها السادة الحكماء، ألا ينخدع هؤلاء العرسان والعرائس بحكايات الآلهة الأثيرية؟ وباستعراض واحتفالات حفل الزفاف؟ وبسفن الإطفاء، وبهاء وروعة الحكام، والبوق، والموسيقى، والآلهة المرتفعة؟

.45هوذا عندنا هنا من يستطيع أن يخترع كل هذه الأمجاد، وهو ربنا الإله. ينبغي أن يكون له مثل هذا المكان السماوي من الروعة بحيث تطير إليه العرائس والعرسان بدلاً من السماوات البعيدة.

.46وعلى هذا النحو تحدث السادة والسيدات، وبعد أن تحدثوا جميعًا، قام أنوهاساج، الذي أصبح الآن الرب الإله الممسوح قانونيًا، وقال:

الفصل التاسع

.1أيها السادة الحكماء، لقد شرفتموني بكلماتكم العظيمة. دعوا الأمر ينتهي عند هذا الحد. إنني أدرك ما يمكن لأي

شخص أن يفهمه، وهو أن مركز السماوات يجب أن يكون هنا. ورثة الأرض والغلاف الجوي، لماذا يجب أن يُنقلوا إلى سماوات أخرى؟ يكفينا أن نزرع سماواتنا الخاصة. أنا لست مؤهلاً لمثل هذا العمل العظيم. بل يجب أن تختاروا من بينكم الرجل الأعلى والأفضل والحكيم، وتجعلوه إلهكم. سأكون خادمه لأفعل كل ما يفرضه علي.
.2لقد سافرت بعيدًا، وقيستُ عوالم عديدة. أعلن لكم أنه لا توجد أمجاد في العوالم البعيدة، ولكن ما يمكن بناؤه في هذه السماوات، وحتى على الأرض نفسها.

.3فاسمعوني إذن واحكموا، ليس على أهليتي، بل على عدم أهليتي، وهكذا اصرفوني إلا لتجعلوني خادمكم.

.4لا ترسل الملائكة المرتفعين، بل اجعل هذه السماوات مناسبة لهم.

.5اجعلوا هذه المملكة هي المملكة السماوية العليا؛ واجعلوا إلهكم أعلى الآلهة، حتى الخالق. ستحيطون به بمدينة عاصمة، ومكان سماوي مرصوف بالماس والأحجار الكريمة الثمينة. وسيكون عرشه هو الأعظم، وأعلى من كل المجد. لا يمكن لأحد أن يقترب منه، إلا بالزحف على بطونه. نعم، سوف يحيط بإلهكم مثل هذا

الجلال الذي يليق بالخالق؛ وستُبتدع طقوسًا واحتفالات جديدة مبهرة أكثر من أي شيء في كل العوالم!

.6يجب أن تُقام الطقوس والاحتفالات على أعلى المستويات. فبدون الطقوس والاحتفالات يصبح الشعب كالشعب الميت؛ ويصبح كجيش بلا نظام. والواقع أن النظام يصبح باطلاً بدون شكليات الطقوس والاحتفالات. وعدم وجود هذه الطقوس والاحتفالات يعني أن كل شخص يعمل لنفسه، وهذا يعني انحلال كل اتحاد. وقد تحدث بعل بحكمة عن هذا الأمر؛ فنحن في حاجة إلى طقوس واحتفالات جديدة، تتكيف مع أعلى الدرجات. ولن ننحني بعد الآن لإله لا نعرفه، وهو مادة متناثرة واسعة مثل الكون!

.7لأنكم تكلمتم، سررت. ولأنكم أتيتم إلى وليمة، سررت. هل هناك أعظم من أن يكون الإنسان مع من يحب؟ لقد قيل إن الإنسان يحب الجميع على قدم المساواة؛ ولكنني أقول لكم إن هذا مستحيل. لدينا تفضيلاتنا، ونحن نسعد بالاجتماع معًا. من سيقول لنا لا؟

.8ومع ذلك، أيها السادة والسيدات، ألا ينبغي لنا أن نفكر في هذه الأمور؟ وأن نتشاور بشأنها بكل ما أوتينا من قوة؛

لأن هذا هو بناء العقل الذي يجعله غالبًا يرى بشكل أفضل من خلال عيون الآخرين. وفوق كل شيء، ألا ينبغي لنا أن ننضج الموضوع لنعرف ما إذا كنا في نفوسنا مخلصين، ونفعل كل شيء من أجل خير السماء والأرض، وليس من أجل أنفسنا.

9.أنتم تعلمون كيف ازدهرت مملكة أهورا حتى بدأ يعمل من أجل مجده الخاص؛ لذا فلا ينبغي لنا أن نقع في أخطائه، بل أن نتعلم من أخطائه أن نتجنب الأخطاء المشابهة لها. والآن، بما أن وقت العيد قد انتهى، وممالكنا تنتظرنا، فإنني أعلن حل الجمعية. قوموا إذن، يا سادتي وسادتي، واذهبوا في طريقكم. وأي شيء قد يكون لديكم بشأن هذا الأمر، إذا كنتم ترغبون في التواصل معي، فافعلوا ذلك من خلال الرسل، الذين لديكم بالفعل.

الفصل العاشر

1.ذهب الشيطان إلى جميع اللوردات والسيدات في هادا، وقال لكل واحد منهم: سيكون لك تمجيد بلا تعب؛ لأنك حكيم، سيخدمك الآخرون؛ وسيكون مجدك عظيمًا. وكما شهدت الطقوس والاحتفالات، في كراوشيفي، للآلهة المرتفعة، كذلك سيكون الأمر معك. انظر، ستصبح سماوات الأرض الأكثر إشراقًا والأكثر مجدًا من كل

السماوات. كن صبورًا، وتحمل أي شيء، لأنك بالتأكيد، في الوقت المناسب، ستكون في المرتبة الثانية بعد لا أحد، أعلى الآلهة!

.2وسيُغنَّى اسمك في الاحتفالات، وسيُكرَّم حتى في السماوات البعيدة. وسيقال عنك إنك من أصغر الآلهة، وأنك بإرادتك الذاتية تغلبت على كل شيء فجأة حتى أن أقدم الآلهة وقف مذهولاً من جرأتك.

.3كن صبورًا، وكن متواضعًا للغاية، وانتظر الوقت المناسب؛ فقد وُلِدت لتكون قائدًا حتى بين الآلهة. كن كتومًا؛ لا تفصح عن أي شيء.

.4قال الشيطان لأنوهاساج، أيها الرب الإله: كن كريمًا، وبحبك الذي تعترف به كثيرًا، كن مثل الأب لجميع الآخرين. وسيحدث أنهم سيفرضون عليك هذه السيادة العظيمة.

.5والآن بينما كانت هذه الأمور مع هؤلاء السادة، هوذا في كراوشيفي البعيدة يكلم يهوه الله على العرش، أمام مجلس ابن يهوه، قائلاً: لأنني سمح لسادتك وسيداتك في أماكن مزدهرة، فقد نسوني.

.6هكذا خلقت الإنسان، وفي الرخاء يعبد نفسه. يقول: انظروا إليّ! ما أعظم الأشياء التي أستطيع أن أفعلها: نعم، أنا حكيم؛ أدرك عدم وجود الخالق! وهو يبني لتدمير نفسه. لقد خلقت الحياة والموت من حوله، حتى يتعلم قوتي قبل أن يغادر الأرض. وقد جعلته واسعًا، بمكان صعود ومكان نزول. وضعت أنواري المقدسة إلى الأعلى، قائلاً: تعال! وإلى الأسفل، خلقت الظلام، قائلاً: احترس! الجحيم يكمن هنا! لكنهم ينغمسون في البؤس بلا هوادة.

.7فقال الله: ماذا فعلوا يا رب؟ قال الرب: إنهم يعقدون العزم على التمرد على عادة ممالكي الأبدية. فاستدع الإلهة أمامك وقل لها أن تتكلم بصراحة عما تريد.

.8أرسل الله رسلاً إلى كل أقسام السماوات الدنيا، إلى ممالك أرباب يهوه وسيداته، كما أمر الآب، واستدعاهم إلى كراوشيفي. من ناحية أخرى:

.9تحدث الشيطان إلى أنوهاساج، مدبر الشر، قائلاً: لئلا يعلم الله في كراوشيفي بهذا الأمر، فيفسد بذلك خططك التي وضعتها منذ فترة طويلة، فأرسل إليه قائلاً: تحية محبة لك، يا ابن الرب، إله السماوات والأرض. من النور الذي أمامي، قررت أن أتخلى عن الرب. ابحث إذن، واعمل

على توفير واحد لي في مكاني.

.10وتابع الشيطان كلامه قائلاً لأنوحاساج: أرسل إلى سادتك وساداتك تحية محبة لك يا رب يهوه. أتوقع أن كثيرين سيرغبون في أن أحل محل إله الأرض وسماواتها. حاول أن تنقذني من هذا واختر شخصًا أقل تطرفًا حتى تتمكن من تأييده بشكل أكبر. ها أنا على وشك التخلي عن الرب وأرغب في رؤيتك.

.11تلقى اللوردات واللوردات الرسالتين في نفس الوقت؛ وعرضوا الأمر على مجالسهم المقدسة على حدة؛ وكان الإثارة عظيمة في ذلك. وهكذا تم الإعلان عن ما كان مخططًا لإبقائه سراً في جميع المجامع في يوم واحد، أمام آلاف الملايين!

.12فسارع اللوردات واللوردات على الفور إلى عاصمة أنوهاساج؛ وكان كل واحد منهم برفقة عشرة آلاف من الحاضرين.

.13فلما اجتمعوا، أدركوا أن الله في كراوشيفي كان على علم بالأمر، فحرضهم خجلهم على عصيان أمر الديوان، وشرعوا على الفور في تأسيس مملكة موحدة، برئاسة

أنوهاساج. وتظاهر أنوهاساج بأنه لا يرغب في الألوهية، ووافق على الخدمة فقط بشرط أن يعينوه بقسم الإخلاص. وهذا ما فعلوه.

.14وبعد جلسة دامت ثلاثة أيام، انتُخِب أنوحاساج وتوج في هورد، وهو مكان سماوي جديد، وتوج إلهنا على الأرض وسماواتها، الرب الإله الحقيقي في يهوه. وهكذا أصبح إلهًا كاذبًا.

.15لكنهم لم يتوجوه بالتاج الحقيقي، لأن ذلك كان مع الله في كراوشيفي؛ بل صنعوا واحدًا، وخلقوه في الدائرة المقدسة. ولكن بما أنه لم يكن من الممكن أن يتوج من قبل أولئك الذين هم دونه، فقد كانوا في حيرة من أمرهم كيف يتصرفون. ثم تحدث الشيطان إلى أنوهاساج، قائلاً: أمرهم بالاستلقاء على بطونهم كعلامة على الخضوع لك، وقل لهم: ضعوا التاج عند قدمي، وسأقف ورأسي مكشوفًا؛ وعندما تسجدون، سأأمر التاج باسمي بالارتفاع والاستلقاء على رأسي؛ وإذا ارتفع، فاعلموا حقًا أن عملنا هو أعلى وأفضل عمل.

.16ثم كرر أنوهاساج هذا الأمر على السادة والسيدات، فأضجعوهم على بطونهم، وكان كل واحد منهم حريصًا

على إظهار الإخلاص، على أمل الارتفاع. وعندما ناموا ولم يروا، قال أنوهاساج، الذي لم يكن له قوة في النور: تاج هؤلاء السادة والسيدات الأقدس والحكماء في السماء والأرض، قم واستلق على رأس من سيكون له السيادة على الأرض وفي هذه السماوات!

.17ثم انحنى خفية ورفع يده وتاج نفسه وأمر السادة بالنهوض. وإذا ببعض السادة والسادة يقولون إنهم رأوا بالبصر الثاني للنفس، وأن التاج ارتفع من تلقاء نفسه، تحت إرادة الدائرة!

.18وصفقوا بأيديهم قائلين: هلموا يا إلهنا هلموا يا إلهنا هلموا يا إلهنا ينادون به في الشرق والغرب والشمال والجنوب.

.19فأجاب: الرب إلهكم هو الذي يملك. السلام عليكم. ها هي السماوات والأرض لي. كونوا ثابتين معي، وسوف تتمجدون باسمي. أنتم الذين كنتم أربابًا وسيدات ستكونون آلهة وإلهات، بقوة عظيمة وممالك عظيمة. كما سبق فرأيت هذا، هكذا أعددت لكم مسبقًا. في هذا الوقت والمكان بالذات سأتوجكم وأوزعكم بمجد عظيم. لكن لا تظنوا أن هذا هو الأخير؛ إنه مجرد الأول، ومؤقت

حتى يتم تأسيس السماوات الجديدة بحدود أوسع.

الفصل الحادي عشر
من الإله، الملقب بـ دايوس، الملقب بـ ديوس، الملقب بـ ديوس؛ الأصل والقوة في السماوات وعلى الأرض.
.1قال أنوهاساج: أنا الرب إلهك، كوني العلي، من خلال اختيارك، أقرر، من أجل الانسجام والتناغم في أعمالنا، إنشاء ديوس.

.2وكما كان لدى الكراوشيفيين إلهة، فسوف يكون لي إله. وبحكم سلطتي أعلنكم، أيها السادة والسادة، أعضاءً مقدسين في هذا العالم.

.3وكما تم تعليم الديفا في هذه السماوات، فكذلك يكون الأمر بالنسبة إلى ديوس، الذي أتولى أنا رأسه الرئيسي.

.4وكما أن الديفا كانت لها قوانين، فكذلك سيكون لدايوس؛ وسوف يتم نشرها على الأرض، وتعليمها للبشر باعتبارها قوانين دايوس (الإله). لذلك، وبصوتي الخاص، أقوم بحل الديفا السماوية؛ ولن تكون كذلك من الآن فصاعدًا إلى الأبد. وكل منكم أعضاء فيها، يجب أن يستقيل اليوم من الديفا، ويرسل رسالة إلى حاكم

كراوشيفي، لصالحه، ولصالح مملكته.

.5ويستمر حاكم كراوشيفي في مكانه ومملكته؛ لأنها ملكه.

.6ويبقى حاكم فارابيشاناها، المدعو أهورا، في مكانه ومملكته، لأنها له.

.7أولاً، إذن، سأتخذ لنفسي أنوبي، الرب المحبوب منكم جميعًا، وسيكون شريكي، وسيكون لقبه سيد موازين السماء، لأنه سيحدد درجات الأرواح ويرسلها إلى أقسامها الخاصة. وعلى الأرض سيكون لقبه مخلص البشر، ابن ديوس.

.8ثانياً، أنت يا هيكاس، ستكون حاكماً على يافت ومملكتها السماوية؛ وسيكون لقبك تي-إن، ومن الدرجة الأولى بين آلهة الأرض.

.9ثالثًا، أنت، ووتشيسيج، ستكون حاكمًا على فينديو ومملكتها السماوية، وسيكون لقبك سودجا، ومن المرتبة الأولى بين آلهة الأرض.

.10رابعًا، أنت تشيلي مونج، ستكون حاكمًا على أرابينيا

ومملكتها السماوية، وسيكون لقبك أوزوريس، ومن الدرجة الأولى من آلهة الأرض.

11. خامساً، أنت يا بعل تكون حاكماً على هليستي ومملكتها السماوية، ويكون لقبك بعل، ومن الدرجة الأولى بين آلهة الأرض.

12. سادسا، أنت، عشتاروث، ستكونين حاكمة على بارسا ومملكتها السماوية، وسيكون لقبك عشتاروث، من المرتبة الأولى بين آلهة الأرض.

13. سابعا، أنت، فو-إيبي، ستكونين حاكمة على أوروبا ومملكتها السماوية، وسيكون لقبك فو-إيبي، ومن الدرجة الأولى من آلهة الأرض.

14. ثامناً، أنت، هو-جاب، ستكون حاكماً على اليابان ومملكتها السماوية، وسيكون لقبك هو-جاب، وستكون من المرتبة الأولى بين آلهة الأرض.

15. وبعد ذلك حدد الإله الكاذب مواعيد لأقسام الأرض الأخرى وأماكنها السماوية، وبعد ذلك قال لهم:

.16سيكون لجميع آلهتي وإلهاتي عروش في أماكنهم، ومجالس مقدسة وخدم كما يليق بآلهة من الدرجة الأولى. وسيكون لكل منهم عاصمة، مع فروع وفقًا لعدد ومكان أرواحهم ورعاياهم من البشر.

.17وكل إله أو إلهة يدير مملكته بطريقته الخاصة؛ ولكن كل واحد منهم سيكون مع ذلك خاضعًا لمملكتي، وفقًا للضرائب التي أفرضها عليه.

.18لكي تتمكنوا من التنازل عن دور المغنية، واختيار مساعديكم، قبل تتويجكم، أعلن عن يوم ترفيهي، للتجمع عند دعوة البوق.

.19عندئذٍ، استراح الجيوش من واجبهم وقدّموا استقالاتهم للديفا، وأرسلوهم مع رسل إلى الله في كراوشيفي، لكن لم يذكر أحد منهم الحالة الجديدة التي تم حلها. في اليوم التالي، بناءً على دعوة البوق، اجتمعوا مرة أخرى؛ وقال لهم أنوهاساج: تعالوا معي، وسأريكم مكان هوريد وحدوده؛ لأنه لن تكون مملكتي وحدي، بل مملكتكم أيضًا، لأن مملكتي ستكون مملكة ممالككم.

.20ودخلوا أوتيفان، ودخلوا الحزام الرابع أسفل

ميتيوريس، في علامة القوس الثاني عشر من تشينفات؛ وقال أنوهاساج: من الآن فصاعدًا سيُطلق على هذا الحزام اسم هوريد، وسيكون مكاني إلى الأبد. سيكون المملكة المركزية لجميع سماوات الأرض.

.21فقالت الجموع: سلام عليك يا مملكة هوريد، الجبل المقدس، مكان الإله الأعظم! وعرفت بعد ذلك بحزام هوريد، جبل الإله. كان حزامًا طوله ثلاثة أرباع، وكانت قاعدته على بعد عشرة آلاف ميل من الأرض، وكان ارتفاع قمته خمسة عشر ألف ميل؛ وكان صالحًا للسكنى من الداخل والخارج. وكان رتبته الصاعدة في الدرجات عشرين، أي أنه كان من السهل سكنى الأرواح التي بلغت تلك الدرجة؛ حيث كانت أعلى من مرتبة الأطفال والدروجاس، وأعلى من منطقة الجحيم والعقد، إلا في حالات الذعر الشديد. والآن، من أول مكان في هوريد، حيث توج أنوهاساج نفسه، والذي كان القاعدة الشرقية للتل، إلى مكان عاصمته، شق طريقًا وأطلق عليه اسم لوهورد، وكان الطريق الوحيد المفتوح إلى الممالك أدناه.

.22وهكذا كان لأنوهاساج عاصمتان؛ الأولى كانت تسمى مدينة بوابة السماء، أي أنوبي؛ والأخرى كانت تسمى مكان الراحة الأبدية، أي سانكتو. قال أنوهاساج لأنوبي: انظر،

ستكون مدينة بوابة السماء مكانك. وستحدد معدل جميع النفوس التي ترغب في دخول مكان الراحة الأبدية. ستكون قاضيًا عليهم. وكل من ليس لي لن يدخل، بل سيُلقى في ممالك هادا. وأولئك الذين هم لي، سترسلهم إلي.

.23وسيكون لك مجلس مقدس من مائة ألف؛ ومن الممتحنين سيكون لك مليون. وستكون عاصمتك محروسة من كل جانب باستثناء جانب واحد، بأعمدة من النيران، بحيث لا يستطيع أحد المرور إلا من خلال بوابة السماء. وسيكون لك سبعة ملايين من الحراس، مقسمين إلى سبع حراسات، واحدة لكل يوم. وسيكون لك عشرة آلاف من الرسل بين مكانك ومكاني؛ ولكن بينك وبين آلهة الممالك الدنيا سيكون لك خمسمائة ألف. ولكن، من اختيارك، سيكون عدد الرؤساء والنافخين والمشيرين، وحاشيتك أيضًا.

.24وكل الآلهة والإلهات الذين يأتون إليّ، أو يرسلون رسلاً إلى مكاني المقدس، سيأتون عبر مدينتك، حتى عبر بوابة السماء؛ وسيأتون وفقًا لطقوس واحتفالات معينة سأعطيها لك. تعال إذن واستلم إكليلك.

.25وهكذا توج أنوبي، وبعده توج الآلهة والإلهات الآخرون، وترك أنوحاساج لكل واحد مملكته الخاصة، وفقًا لعادة القدماء. وعندما اكتملت هذه الأمور، تحدث مرة أخرى أمامهم، قائلاً: انظروا إلى المثال الذي قدمته لكم؛ حتى قبل أن أستعد لبناء مملكتي الخاصة، أعطيت لكل شخص كل الأشياء المطلوبة. لذلك، من المناسب والمناسب أن تساهموا معي ومع مكاني بالعمال والمواد، حتى أتمكن من البناء بمجد عظيم أيضًا.

.26فكما أنني قد تعظمت، ومملكتي أصبحت مجيدة، فلديك ما تبشر به بمجد لسكان المكان الذي ينتظرهم. وهكذا، وضع أنوهاساج الآلهة والإلهات تحت التزامات تجاهه، ووافقوا على إجراءاته، قائلين: كلا، لن نساهم فقط بالرجال والنساء لهذا الغرض، بل سنعمل بأيدينا لمدة عشرين يومًا، للمساعدة في بناء العاصمة، وفتح الطرق، في جميع الاتجاهات.

الفصل الثاني عشر

أنوهاساج، الإله الكاذب، يعلن نفسه ضد يهوه.

.1لم يقم أنوهاساج بتأسيس ديوس كما خططوا له في البداية، بل اتخذ لنفسه اسم ديوس (ديوس)، وأصبح معروفًا في السماوات بهذا الاسم. وعندما أسس هوريد

بالكامل، أقام وليمة للآلهة والإلهات؛ وبعد أن انتهى، وقبل رحيلهم، تحدث أمامهم قائلاً:

.2لقد حان وقت الواجب عليكم، وعليّ أنا الرب إلهكم أيضًا. فاهتموا إذن بهذه الأمور التي أتحدث عنها، حتى نكون في الأزمنة الأبدية أخوة، ولا يكون هناك آلهة أخرى غيرنا إلى الأبد.

.3ها أنا قد سلمت بين أيديكم إدارة ممالككم بطريقتكم؛ ولهذا السبب لم يعد بإمكاني أن أقول لكم: افعلوا هذا أو افعلوا كذا وكذا، لأن أموري في مملكتي. ولكن ما لدي من حكمة فأنا أنقله لكم بحرية، والاختيار لكم، سواء كنتم تتبعون نصيحتي أو تفعلون خلاف ذلك، لأنكم في مرتبة متساوية معي. وعلاوة على ذلك، فإن مملكتي تعتمد عليكم، وليست مملكتكم تعتمد على مملكتي. فاسمعوا كلماتي كما لو كنت مجرد واحد في مجلس مع آلهة حكماء:

.4إن قلب يهوه وسلطانه على الأرض وفي هذه السماوات سيكون أول عمل تقومون به. وكلما قبله الجسديون، وأطلقوا على أنفسهم اسم المؤمنين بالروح العظيم، أو المؤمنين بيهوه، أو المؤمنين بأهورامزدا، أو بأي اسم آخر يدل على النور الكلي، أو غير المرئي، أو الشخص الحاضر

إلى الأبد، فسوف تطاردونهم وتدمرونهم عن وجه الأرض. وللقيام بذلك، سوف تستخدمون أوراكل، أو الأنبياء والرائين، أو السحرة، أو الإلهام؛ وسوف تجعلون ملوك وملكات الأرض يحاربونهم، ولا ترحمون منهم رجلاً أو امرأة أو طفلاً.

.5وأما أرواح الموتى الذين يسقطون في ممالككم، وهم مؤمنون، فأحضروهم أمام أنوبي وجيوشه، فيرسلهم إلى مناطق الظلمة، ويقول لهم: هوذا لكم يهوه! ويضع أنوبي حراسًا عليهم، فلا يعرفون إلى أين يذهبون، بل يصرخون في ظلامهم.

.6فيستعبدون للرب إلهك إلى الأبد، ويكونون عبيداً في ممالكك.

.7وعليك أن تعلم البشر والأرواح أن هوريد هي السماء العليا، وأنها مكان الإله الأعلى، حتى ديوس. ولتحقيق ذلك، عليك أن تطلب منهم الخدمة في سماواتك وفقًا لما ترغب فيه.

.8في الطقوس والاحتفالات، سواء في السماوات أو على الأرض، يجب أن تفرضوا تبادل الكلمات التي تدل على

الروح العظيمة مع الكلمات التي تدل على الرب الإله، الذي هو في شكل وحجم رجل، معلناً حقيقة أنني أجلس على عرشي في حكم العالم، لأنه ملكي، وأنتم واحد معي.

.9وستتغير كل أغاني التسبيح؛ وستحل الصلوات والتضرعات لإلهكم محل يهوه أو أورمازد أو الروح العظيم. لأن البشر والملائكة سيعلمون أنه عدوي، وأنه يضل شعبي. وأما الأنبياء والرائين على الأرض، الذين يستمرون في التبشير أو الغناء للروح العظيم، فستثيرون عليهم التعذيب والعقاب والموت.

.10وسواء كنت أنا ديوس أو الله أو الرب الإله أو الكامل، فسيعبدونني وحدي إلى الأبد. وسيكون مكاني، هوريد، جبل الله المقدس إلى الأبد! ولن يقترب مني أحد إلا بالزحف على بطونه؛ لأنني سأرفع أنواري بحيث لا يستطيع أحد أن يقف أمامي.

.11ولما انتهى الرب الإله من حديثه، استجابت الآلهة الأخرى بالحب والعبادة. وهكذا انتهى العيد، ووفقًا للطقوس في السماوات الأخرى، ذهب الآلهة والإلهات وجلسوا عند قدم العرش، ونزل ديوس وأخذهم من أيديهم، واحدًا تلو الآخر، وأقامهم، قائلاً: قم يا الله،

وباسمي، وبحكمتي، وبقوتي، اذهب في طريقك. وهكذا رحلوا.

.12وأما على الأرض فقد حل الدمار والاضطهاد على الزرادشتيين والإسرائيليين، فقتلهم مئات الآلاف.

الفصل الثالث عشر

.1مر رسل سريعون يجوبون السماوات، من عوالم أثيرية بعيدة، متجهين إلى وجهات بعيدة، عبر مناطق هوريد؛ وشعر المسافرون رفيعو الشأن بالمؤامرات المتنافرة التي يحيكها الرب الإله الشيطاني وجنوده، الذين ينحنيون للإطاحة بعالم الروح العظيم السعيد. وهكذا أرسلوا كلمة إلى كابنتا-أرميج، التي تحركت الأفعى العظيمة عبر حقولها. وشرع مجلسها الأعلى، الذي كان واحدًا مع الخالق، في البحث عن سبب وعلاج الفظائع الدنيئة.

.2ثم تكلم الرب مع ابنته، رئيسة القبائل، قائلاً: لقد تم تكريم الرب الإله باسمي، وأقسم أمامي أن يخدم بأمانة إلى الأبد، بنوره الأعظم. اجعليه ملتزمًا بمقاصده، وقيديه في العالم الذي افترض أنه يحكمه لمجده. وأعطِ رفقاءه الإلهيين، المتآمرين ضدي، الذين أوجدوهم، السلطة الكاملة لتدمير عبادي. دعهم يرفعون اسم إلههم، ويغريون الملوك والملكات الفانين ليغرقوا في خراب

مختاري، المؤمنين.

.3إن الأرض تقترب من أعظم نموها الجسدي، وسوف يبني هؤلاء الآلهة المتغطرسون آثارًا من خلال مبعوثيهم البشر، في أعظم أقسام الأرض: المعابد والأهرامات وقصور الوحي، والتي ستظل قائمة لآلاف السنين كشهادات على جرأة الآلهة والمخلصين. لتكريمهم، أقسم الرب الإله أن يجعل الملائكة والبشر عبيدًا متوسلين في السماء والأرض.

.4لأني سأستخدم المعابد والأهرامات الجسدية التي سيبنونها على الأرض على حساب مختاري، كشهادة في العصور القادمة على الظلم الذي سيلحق بالممالك السماوية التي يسكنها هؤلاء الآلهة أنفسهم. وإلى ذلك الوقت لن أستطيع أن أعلم البشر عن غرور السماوات الدنيا، إلا في الأنقاض المهجورة لآثارهم المتعفنة.

.5ففي الكون، سوف يعلم البشر أنه كما كانت الأرض مكانًا للتضحية الحمقاء للأشخاص المولودين من امرأة، فقد أفسدت سماواتي في ذلك اليوم بمثل هذا الظلم والقسوة.

.6فليبن من توج زوراً أوزوريس في حقل أوزوريس، وليبن من نصب نفسه ديوس في حقل الهادان، لأن الوقت سيأتي حين تكون هذه الشهادات مطلوبة في مجموع الأرض والسماء.

.7لأني سأريهم أنه بدون شخص أعلى لا توجد قيامة للملائكة أو البشر. والذين يُذبحون، عشرة آلاف مليون، ويُقيدون بالرب الإله، سيقسمون، في كوزمون، بسقوط كل الأشياء إلا أنا.

.8أرسل إلى السماء الدنيا، إلى الله في كراوشيفي، رسلاً سريعين من قبطان السفينة، يحملون كلمات الرب، ويعزون الله وجنوده، فيما يتعلق بالخطط الواسعة التي يضع عليها الآب مصائر العوالم. وقد استقبلهم الله، وأدرك الآن لماذا، للأسف، لم تأت سيدته، ولم تجب على دعوته إلا بالاستسلام.

.9ولكن الله، الحاكم الحقيقي للسماء والأرض، رأى الآن كيف أن ازدهار السماء المنغمسة في الملذات قد حول الآلهة المقدسة إلى أشرار، تمامًا كما أن الازدهار على الأرض يغلق عيني الإنسان عن خالقه، ويجعله أنانيًا في ذاته، وصاخبًا بشأن عيوب يهوه، وفقًا لآراء الإنسان.

وتذكر الله كيف صلّى من أجل استمرار النور في السماء، الذي منحه إياه يهوه؛ فتاب الآن قائلاً:

.10يا رب، لماذا لم أقل: لتكن مشيئتك؛ لتأت الظلمة! ألم أر على الأرض كيف يجب أن يتبع الليل النهار، والشتاء بعد الصيف؛ وأنني يجب أن أصلي من أجل نور لا نهاية له في السماء حيث لا يزال أبناؤك وبناتك مجرد أطفال في زمن ومسار العوالم؟ كان ينبغي لحكمي الخاص أن يُظهر لي أن فترات الظلام يجب أن تتبع مواسم النور في سماواتك السفلى. لأنه، إذن، هل توقف هؤلاء الأرباب والآلهة الذين جربوا نصف الأمر ليفكروا قبل أن يندفعوا إلى مثل هذه الخطة المجنونة.

.11دعا الله المجلس المقدس في كراوشيفي، وأخبرهم بكلمات الخالق، من خلال ابنته التي رُبِّيت عالياً. ثم تحدث المجلس، وكل من اختار، واستمع إليه ثلاثون مليونًا. وفي غضون ذلك، وصل رسل جدد من هوريد، معقل التمرد، حاملين أخبارًا كاملة إلى كراوشيفي عن تصرفات الرب الإله، الملقب بـ ديوس، وآلهته وإلهاته.

.12ولما رويت التفاصيل كاملة، وتكلم المجلس عنها، أشرق نور الرب على الله، وقال الله:

13.باسم أبينا، سأتحدث إلى هؤلاء الآلهة والأرباب وأطلعهم على كلمات الرب. نعم، سأحثهم على العودة كما كانوا.

14.ثم إن الله، الذي طغت عليه المحنة الرهيبة التي حلت بالسماوات التي عهدت إليه بحفظها، كما حدث إلى حد ما مع قائد سفينة تجارية في عرض البحر، عندما واجه حادثًا مؤسفًا تمثل في كسر الصواري، وتجريدها من ملابسها بالكامل، وفقدان الدفة، وعجزه عن الإنقاذ، شعر بالخزي الشديد لعدم الكفاءة أمام البحارة، هكذا يجب على الله، أمام الرؤساء الساميين في العوالم الأثيرية، أن ينظر عاجزًا إلى ممالكه المحطمة.

15.فأرسل الله إلى ديوس وآلهته بحزن شديد تحذيرًا من الرب، وتوسل إليهم أن يعودوا كما يتوسل الأب إلى ابنه الضال. فذهب الرسل سريعًا، ورغم أن الرب قد اعتاد على التجارب والعقوبات القاسية، إلا أنه كان يشتاق إلى عودة رسله، على أمل أن تتمكن توسلاته الحلوة من تغيير المشهد.

16.ثم عاد الرسل بأيدٍ فارغة! لم يتنازل أحد من الآلهة

الغافلين عن الإجابة عليه. وبكى الله، بالكاد صدق رسله، لأن مثل هذه الإهانة العظيمة يمكن أن تُكبَّل عليه، وهو الذي لم يفعل شيئًا يمكن لأي شخص أن يشتكي منه. ثم جاء الرب وتحدث إلى الله قائلاً: لا تبك يا ابني! من يتبع نوره الأعلى من يوم إلى يوم، يكون مجده عظيمًا؛ وفي كل ما يفقده سيستعيده ألف ضعف. ها أنا أحمل إليك حبًا لا تعرفه: تذكر، كما أن هذا الموسم على الأرض وسماواتها، هكذا أرسل موسمًا مثله على كل عوالمي.

الفصل الرابع عشر

.1بمرور الوقت، وصلت أخبار إلى أهورا، في فارا-بيشانها، عن تصرفات الرب الإله، الملقب الآن بـ "ديوس"، وعن ثورة كل السماوات الدنيا بضربة واحدة. وتذكر أهورا عيوبه، منذ آلاف السنين، والعبودية الرهيبة التي حلت به في النهاية. وعرف ديوس، الذي كان إلهًا ثانويًا تحته لمئات السنين، تحت اسم أنوهاساج، الذي حاول كسر الخطوط في قوس سبيتا، في إحياء أيلكين.

.2فصلى أهورا إلى الرب أمام المجمع المقدس في فارابيشاناه ليعرف ماذا يقول أو يفعل في هذا الأمر، أو إن لم يكن هناك شيء على الإطلاق. فأجابه الرب قائلاً:

.3يا ابني، أنت لم تعد طفلاً. فخاطب الرب الإله أو لا

تخاطبه، كما يبدو مناسبًا في عينيك. ها أنا أسمح لك بتجربة نفس الطريق، حتى تتمكن من فهمي وفهم ممالكي.

.4عندئذ قرر أهورا أن يرسل رسالة إلى ديوس، باسمه وبطريقته الخاصة. ثم أرسل ما يلي:

.5إلى أنوهاساج، إلهي السابق، أحييك بالعدل والحكمة. لو كنت عديم الخبرة لعاملتك باحترام. لكنك تعلم أنك كاذب. ولأنك كاذب، فسوف تحصد بالكذب.

.6هوذا يأتي اليوم الذي يهجرك فيه آلهتك، لأن هذه هي الشجرة التي غرستها في ممالكك. هذه القاعدة سارية على الأرض وفي كل السماوات. هل يستطيع الجنين أن يكبح ولادته؟ أو هل يستطيع الجنين الذي لم يولد أن يكبح يد الخالق؟

.7هكذا أيضا من يزرع لنفسه فإنه يحصد لنفسه حصادا. وتكون آلهتك لهم ولمشيريك وكل جيوشك كل واحد يسحب في اتجاه معاكس.

.8لن تأتي عليك هذه الأشياء فجأة؛ لأنك ستحظى

بمملكة عظيمة وشرف ومجد عظيمين، لم يكن لأي إله آخر قبلك في هذه السماوات. وسيغار شعبك لخدمتك، ويجاهدون بكل قوتهم ليتفوقوا على بعضهم البعض في الطاعة والتعبد لك. وسيظل اسمك، حتى اسمي ديوس والرب الإله، لفترة من الوقت أعلى على الأرض من كل الأسماء التي كانت على الإطلاق.

.9ومع ذلك سيأتي الوقت الذي ستُطرد فيه أسماؤكم من الأرض والسماء. حتى الأعمال التي ستفعلونها ستكون الوسيلة لجعل أسمائكم مكروهة.

.10لا تظن يا سيدي الإله أنك ستتصرف بالعدل وتحفظ نفسك مقدسًا. ها أنا أيضًا كنت إلهًا متمردًا أقام مملكة لمجدي. وفي وقت بدايتها، كنت حريصًا جدًا على ممارسة البر في كل شيء.

.11ولكن البيئة المحيطة تغلبت عليّ؛ فكما كنت متحالفًا مع ذاتي، كان الضباط الأنانيون الذين يعملون تحت قيادتي يحاصرونني في كل مناسبة، واضطررت إلى البحث عن أماكن جديدة وأمجاد جديدة لهم، وإلا فإنهم بسبب تذمرهم سوف يزرعون حقولي بالتمرد. لقد كنت عاجزًا في المملكة العظيمة التي بنيتها. أنت تعرف

النتيجة.

.12هل تعتقد أنه كلما اتسعت مملكتك، كلما زادت قدرتك على تجنب السقوط؟ لقد كانت تجربتي عكس ذلك.

.13إنني أنصحك بحكمة وعدل؛ فأنا أعلم أنك لا تفعل هذه الأشياء من أجل إنماء ثمار الأرض، بل من أجل تعظيم نفسك ومجدك. وأقول لك، إن الوقت سيأتي بالتأكيد عندما يفعل آلهتك نفس الأشياء ضدك. وفي ذلك الوقت سوف يهرب منك الحكماء والمتعلمون والصادقون، ولكن الدروجا والعبيد لن يتركوك؛ بل ستكون محاطًا بهم، وستُلقى في الجحيم.

.14ستجلب البؤس على ملايين من رعيتك، لكنك لن تفلت من يد العدالة: ستعوضهم جميعًا. لقد ألقيت شبكتك في المياه الضحلة؛ وسوف تتشابك أقدامك في شبكاتها.

.15ها أنا أيضًا كنت أتوق ذات يوم إلى ملكوت سماوي عظيم؛ والآن أبكي ليلًا ونهارًا لأنني حصلت عليه. وأنت أيضًا ستختبر وقت الدموع الحارقة، للتخلص من ما تتوق

إليه الآن.

.16ولكن كيف يمكن رفع الأخرس في السماء؟ من غيره يخدم الأرواح الضالة التي تنتشر في الأرض؟ والدرجاس الشريرة؟ والنجوم والروائح الكريهة؟ هل أقول لك: استمر، أيها الرب الإله المتكبر، الروح العظيم لديه قضيب في مخلل من أجلك!

.17نعم، إنه يجيب على طموحات البشر والآلهة عاجلاً أم آجلاً؛ بطريقة لا يفكرون فيها، يرفعهم في دورة كاملة.

.18أنت مثل رجل يريد أن يكون ضخمًا، يسد مسام جلد جسده؛ أنت تسعى إلى إغلاق مجرى السماء التي ترتفع من الأرض إلى الأعلى إلى الأبد. وكما يختنق من الرائحة الكريهة ويموت، هكذا يكون الحال مع مملكتك. هوذا طريق النور الأبدي هو إلى الخارج؛ إلى الأمام، بعيدًا عن العالم الجسدي؛ لكن طريق الظلمة هو نحو الأرض.

.19أتقول إن أرواح الموتى لن ترتفع من الأرض؟ وفي جهلها بالسموات العليا، تصبح مرشدين للبشر!

.20ها أنت قد سافرت بعيدا، وتتبختر قائلا: كفى. أنا

الرب الإله قد سافرت في السموات البعيدة. ابقوا في بيوتكم واعملوا من أجلي إلى الأبد لكي أتمجد.

.21هل تقول: أنا الرب الإله، أنا ديوس، الابن الوحيد للفراغ! ها هي مملكتي تكمن في زاوية صغيرة! تعال واعبدني، يا الرب الإله، وسوف تراني على عرشي!

.22أو تقول: إن الفضاء غير الشخصي، الذي لا معنى له، قد أثمر عن طريق الصدفة في مادة جسدية، وأصبح أنا، الرب الإله، بحجم رجل ناضج، ثم خلقت كل الخليقة! لذلك دع الرجال والملائكة يسجدوا للرجل، ديوس، الذي يسكن في هوريد، تموج في السماوات الدنيا!

.23لا أعترف بحبي لك يا أنوهاساج، بل بالعدل تجاه من هم دونك. لأنك ستخدع البشر، وحتى الملائكة ذوي الخبرة القليلة، ليصدقوا أنك الخالق الحقيقي؛ لكن آلهتك تعرف من أنت، والآلهة فوقك تعرف أيضًا. لم تكن أيامك كلها على الأكثر سوى ألفين وسبعمائة عام! وسيأتي الوقت الذي ستضطر فيه بسبب خطأك إلى التأكيد على أنك الخالق الحقيقي، الذي استمرت عوالمه آلاف الملايين من السنين! من يستطيع أن يحمل مثل هذا الكذب العظيم! وإذا لم يحمله، فسوف يسقط عليك

وعلى شعبك، ويتجذر وينتشر في كل مكان حتى يصبح مكانك وأماكن آلهتك أساسًا لا شيء سوى الأكاذيب.

24.لأن القاعدة ثابتة في كل مكان، عالياً كان أم سفلياً، أنه بحسب البذر المزروع هكذا يكون الحصاد، سواء أكان جيداً أم رديئاً. ولا يستطيع أي إنسان أو إله أن يغير هذه القاعدة، أو يميلها إلى اليمين أو اليسار.

25.إذا كان قرار الرب أن يجعل أحد اسم الله والرب الإله واسم داود مكروهًا على الأرض وفي السماء، فقد يكون من الجيد أن تضع نفسك تحت النير من أجل هذا الهدف. ومع ذلك، لا أريدك أن تفعل ذلك، لو كان بإمكاني منعه.

26.لقد كنت ذات يوم إلهي الفرعي، وأذكرك جيدًا؛ كنت شابًا ومليئًا بالوعود. تحدثت حكمتي عنك قائلة: إله فرعي، أفتخر به لآلاف السنين! لكن حكمي لم يكن حكم يهوه. لقد تم إخماد حبي لك في وقت مبكر. لأنك كنت تتحدث عن نفسك إلى الأبد. لقد جعلت آلهة جيرانك مرضى بسرد تجاربك ونبوءاتك إلى الأبد حول ما ستفعله.

27.وعندما أحاطني الرب بشروري، أغويتني لأنني لم أتبع نصيحتك. والآن أكرر لك أنني لم أستطع أن أتبع نصيحة

أي شخص. وأنت أيضًا ستكون محاطًا، ولن تتمكن من اتباع نصيحة أي شخص. فهذه هي عبودية اللاهوت، ما لم نحرر أنفسنا، ونجعل الرب الرأس والجبهة، ونصبح نحن عبيده. لأن الله لا ينبغي أن يكون الأعظم في مملكته فحسب، بل وأيضًا الخادم الأكثر تواضعًا لشعبه؛
فيتخلص إلى الأبد من المسؤولية، ويحث رعيته إلى الأبد على عدم عبادته، بل عبادة يهوه! ويوضح لهم دائمًا أن إلههم ليس أكثر من أنفسهم؛ وأنهم يجب أن يقفوا بمفردهم، وأن يصبحوا، لا عبيدًا لإلههم، بل كائنات مستقلة مليئة بالرجولة، ولديهم إيمان بالروح العظيم فقط.

.28التي لا يقيد بها الله نفسه ولا شعبه؛ بل يعطي السيطرة الكاملة على حب الحرية في كل نفس، بل بالحنان والحب اللذين ينسجمان مع إجراءات يهوه.

.29والآن عندما عدت إليّ، بعد أن خلصتني من الجحيم، وارتفعت ممالكي إلى فارا بيشانها، اعترفت بفهم هذه الأمور، وبحق، بحب هذه الفلسفة. وصليت بحرارة إلى الرب، تائبًا عن طرقك السابقة، مشاركًا في الطقوس والاحتفالات.

.30ثم فتحت قلبي لك، فزاد حبي لك ألف ضعف كما كان حين عرفتك. فسقطت عليك فرحًا ودموعًا، وحمدت الرب لأنه أرسل لي مثل هذا الحب الحلو.

.31فبين أحضان بعضنا البعض تبنا، وتعهدنا أن نحب بعضنا البعض إلى الأبد. ثم رأينا طريق الرب واضحًا، فأصبحنا أقوياء وحكماء وممتلئين بالفرح.

.32وبدأنا نعمل جنبًا إلى جنب مع الدروجا، في ظلام دامس، ونعلمهم ليلًا ونهارًا، ونكرر ذلك على الدوام لعقولهم الغبية. وعندما كنا نكاد نستنفد قوانا آلاف المرات، ونسترخي، وننسحب لفترة قصيرة، نستريح بين أحضان بعضنا البعض!

.33ثم فكرنا وتفلسفنا في خطط ومجد أعمال الرب، على أمل أن نرى علامات التقدم في أجنحتنا. يا مجد تلك الأيام! يا ثراء حكمتك وحبك لي في تلك الأيام المظلمة! لقد عملنا هكذا لمدة مائة عام، وقد باركتني، وبارك شعبي بك، يا نجم حبنا.

.34عندما رفعناهم، تم رفع أربعة آلاف مليون من أجنحتي مسافة صغيرة من الظلام، وكانت إلهتنا البعيدة،

أتشيني، بحاجة إلى شخص عظيم مثلك، للسفر في مناطق أخرى. وانفصلت عنك. كانت روحي كما لو كانت منقسمة إلى نصفين.

.35لقد سافرت مئات السنين وأصبحت غنيًا بالمعرفة؛ ولكنك لم ترجع إليّ، إلى قلبي المتفجر! ماذا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك؟ أنت في مكاني، وأنا في مكاني؛ لكن الرب مع الحكمة والحب والحق والإخلاص، لأن هذه هي أماكن إقامته.

الفصل الخامس عشر

.1لم يرد ديوس على أهورا إله فارا بيشانها، بل أرسل الرسل بعيدًا دون أن ينبس ببنت شفة. فجاء الشيطان مرة أخرى إلى ديوس قائلاً: أرسل كلمة إلى آلهتك ليكونوا حازمين، لأن أهورا وإله كراوشيفي حاصروهم اليوم ليعودوا إلى عبادة الرب.

.2ومع ذلك، كان ديوس خائفًا، لذلك سأل الشيطان عن أفضل شيء عظيم يمكنه فعله. قال الشيطان: يا رب، إلهي، هذا هو أفضل شيء يمكنك فعله: بعد تدمير جميع قوانين الديوان، اصنع قوانين ديوس بدلاً منها. لماذا تتبع خطى القدماء؟

3.قال الرب الإله: نعم، نعم! لن أتقيد بشرائع القدماء، بل ستكون لي شرائع خاصة بي، وتُدعى شرائع الرب الإله.

4.قال الشيطان (الذات): هذه إذن ستكون كلماتك، أيها الرب الإله، والتي ستكون قوانين ديوس، أي:

5.أنا الرب الإله جعلت الحفاظ على الذات القانون الأول.

6.تحب الرب إلهك بكل نفسك وقلبك وفكرك.

7.هو وحده تعبد الآن ومن الآن وإلى الأبد.

8.لا تعبد الرب، فهو باطل، ليس شيئا.

9.ولا تسجد لصنم شيء على الأرض ولا في سماء الأرض.

10.كل من يعبد شيئا غيري، الرب الإله، يُقتل.

11.ها أنا إله العدل والحق. أنا إله الغضب. لي الانتقام.

12.لي باب عند تلة هوريد، وحراسي هم الكروبيم

والسارافيم، بسيوف ملتهبة.

13. كل من يرفع ذراعه عليّ يهلك. تنفيذ إرادتي هو القانون السادس.

14. كل من وضع علامة الختان على طفل ذكر فإنه يقتل.

15. ولا يفعل أحد الشر لأجل الشر، ولا يظلم رجلاً أو امرأة أو طفلاً بالعنف.

16. من يرفعني على الأرض أرفعه أنا في السموات.

17. من يقلب آلهة أخرى غير الرب الإله إله السماء والأرض، أرفعه في السماء.

18. والآن حدث أن هذه المراسيم التي أصدرها الإله الزائف قد أُرسِيَت على الأرض. وأصبحت أسماء ديوس هي الأسمى بين جميع الآلهة الأخرى في فينديو وشرق بارسي؛ واسم تيين في جافث (الصين)، واسم الرب الإله في أرابينيا (مصر). وقد أُعطيت لهؤلاء الشعوب الآن كتاب مقدس جديد. ومع ذلك، فإن كل هذه الأسماء كانت تمثل الملاك فقط، أنوهاساج، وهو بشري في يوم من الأيام.

.19قبل ذلك، تم تعليم المؤمنين على الأرض عدم المقاومة؛ وتجاهل القيادة؛ ومقابلة الخير بالشر، والعيش معًا كإخوة.

.20ولكن الآن، بسبب مراسيم أنوهاساج، المعروف أيضًا باسم ديوس، ضلل المؤمنون، وأصبحوا محاربين، ويطمحون إلى أن يصبحوا ملوكًا وحكامًا.

.21ومع ذلك، لا يزال كثيرون منهم يطلقون على أنفسهم أسماء تدل على المؤمنين، لكنهم يغيرون إيمانهم من الروح العظيم إلى إله في شكل وصورة رجل، بصفات مثل البشر.

22فصنع البشر في تلك البلاد تماثيل الكروبيم والسارافيم، بسيوف ملتهبة، وتماثيل أنوبيس يحمل زوجاً من الميزان، مثل تلك التي تصنع إلى هذا اليوم، وتسمى العدل.

.23بالإضافة إلى هذه المراسيم الأرضية، أصدر أنوهاساج، المعروف باسم الرب الإله، مراسيم سماوية بين مملكته وممالك آلهته. وكانت المراسيم الرئيسية: أنه

خلال المائة عام الأولى، سوف يقع كل الملائكة المولودين من الأرض في أقسامهم الخاصة، وسوف ينتمون كرعايا لآلهتي، ليتم تخصيصهم لهم بطريقتهم الخاصة.

.24أنه بعد مرور مائة عام، سوف يعطيني آلهتي عُشر رعاياهم من أعلى الدرجات.

.25وضع ديوس مائتي قانون فيما يتعلق بممالك آلهته، فيما يتعلق بحدودها وزخارفها، مما وفر احتفالات عظيمة وأعدادًا لا حصر لها من الرسل وحاملي الهراوات والموسيقيين ولاعبي الخطابة (المسرحيات)، بالإضافة إلى عدد لا يحصى من الخدم والمزينين، حتى يكون الاحتفال في روعة عظيمة.

.26ولما أكمل هذه الأشكال ونظام الحكم، أرسل دعوة إلى آلهته لتناول الطعام معه مرة أخرى، حتى يتمكنوا من التصديق على قوانينه وقبولها.

.27وهكذا حدث أن تم التصديق على قوانين ديوس وقبولها من قبل الآلهة؛ وذهبوا فرحين، عائدين إلى ممالكهم، حيث بدأوا في العمل على الفور لتوفير المجد

لأنفسهم.

الفصل السادس عشر

وهنا يتبين لنا كيف نفذ الآلهة ما سبق بيانه.

.1وهكذا تأسست كونفدرالية الذات؛ أي أن الرب الإله الكاذب، وآلهته الكاذبة، كانوا بمثابة ممالك متحدة في مملكة واحدة؛ ومع ذلك، أقسم كل إله سراً لنفسه، من أجل مجده الخاص.

.2من وقت بداية الثورة حتى اكتمالها ككونفدرالية كانت أربعة وستون يومًا، وكان عدد سكان هذه السماوات في ذلك الوقت ثمانية آلاف مليون، من الرجال والنساء والأطفال. وهم منظمون جيدًا، في دور الحضانة والمستشفيات والمدارس والكليات والمصانع وفي بناء السفن وفي المسح وفي بناء الطرق، وكل المهن الأخرى التي تنتمي إلى السماوات السفلى، موضوعية وذاتية. تم إرسال أربعة آلاف مليون من هؤلاء على الفور إلى هوريد، إلى ديوس.

.3شرع ديوس على الفور في العمل المخطط له، وأصدر مرسومًا يأمر بتدمير جميع السفن الشراعية وغيرها من السفن التي تبحر إلى الهضبة العليا، كراوشيفي؛ وأمر

بالاستيلاء على سفن الإطفاء أو السفن الأخرى التي قد تأتي من المناطق العليا إلى الأسفل وتدميرها. قال ديوس: لن يصعد شعبي إلى سماوات أخرى. لقد جعلت الأرض وهذه السماء كافية لكل السعادة والمجد. من يبني سفينة قائلاً: سأصعد؛ أو إذا لم يقل ذلك، ولكن قضاتي اكتشفوه، فسيتم إلقاؤه في منطقة هادان، المعدة للإيم. وإذا بشر رجل أو امرأة في سمائي، وقال: هوذا هناك سماء أعلى، فسيتم إلقاء هذا الشخص في الجحيم، كما يحكم ابني.

.4وأنا، ديوس، آمر بإغلاق جميع الكتب الموجودة في مكتبات سمائي والتي تعلم بأي شكل من الأشكال عن يهوه أو أورمازد، أو عن ممالك سماوية أعلى من مملكتي أو أعظم منها. لأني أنا الرب الإله لن تكون لي إلا مملكة واحدة، وسأجذب كل الناس إليها للبقاء معي إلى الأبد.

.5ويأخذ آلهتي وحكامي وقواتي وقادتي جيوشهم ويطوفون حول مناطق هورد، ويصنعون طريقًا نظيفًا ويقطعون كل اتصال بالممالك الخارجية. ويضعون في الطريق حول سمائي جيشًا ثابتًا كافيًا لحراسة مملكتي وممالك آلهتي إلى الأبد. ولن يتجاوز رجل ملاك أو امرأة طريقي إلى الأبد.

.6وقد تم تنفيذ هذه الأشياء، باستثناء ما يتعلق بالمكتبات. ولكن تم تدمير أربعة آلاف سفينة أوتيفان وسفينة صاعدة أخرى؛ ومن بين الأماكن المخصصة لصنع السفن للسموات الخارجية التي تم تدميرها، أكثر من سبعمائة. وهكذا تم طرد سبعمائة مليون من الرجال والنساء من العمل! واضطر العديد منهم إلى الذهاب إلى هوريد، حيث تم تصنيفهم حسب الدرجة، ووضعهم للعمل، وتجميل العاصمة وبيت المجلس وقصر الرب الإله، الزائف. وتم إجبار آخرين على الانضمام إلى الجيش الدائم، وتم تخصيص مواسم وسنوات لهم.

.7وبعد أن تم تأمين الطرف الخارجي من الهدا بكل الطرق، تحول ديوس إلى الداخل. وقال: "الآن سأخفي الكتب المدرسية في أماكني السماوية، فيما يتعلق بالممالك العليا ويهوه؛ لأنه من الآن فصاعدًا هو عدوي وأنا عدوه. لقد أقسمت على نفسي؛ سيُدمر اسم يهوه وأورمازد في السماء والأرض؛ وسيقف اسمي، ديوس، حتى الرب الإله، فوق كل شيء آخر."

.8لمدة ستين يومًا، جابت جيوش الدمار السماوات الدنيا، العالية والمنخفضة، البعيدة والقريبة؛ وأخفوا العديد من السجلات والكتب والخرائط المتعلقة

بالغلاف الجوي الأعلى والعوالم الأثيرية خارجها؛ وفي ستين يومًا اكتمل عمل الدمار في هذه السماوات، ولم يتبق شيء في الأفق لإثباته أو تعليمه للسماوات العليا، أو ليهوه، أورمزد.

.9قال الرب الإله الكاذب: ليحل اسمي ومكاني، حتى هوريد، مكان المهلك، لأني سأجعل اسم ديوس يحكم في نصف العالم، واسم الرب الإله يحكم في النصف الآخر.

.10فيعلم سكان السماء والأرض أين يجدونني، وينظرون إلى شخصي، ويشهدون قوة يدي، ويعرفون رضاي وسخطي، ويخدمونني بخوف ورعدة.

.11وهكذا تم إنشاء الكتب في مدارس وكليات هذه السماوات لتكريم ديوس والرب الإله باعتبارهما الأسمى والأقدس والأكثر قداسةً.

.12ولما استقرت الأمور إلى هذا الحد، أقام ديوس وليمة عظيمة، وأحضر إلى صحبته كل المقاتلين الشجعان والمدمرين الذين أثبتوا عظمتهم في الوفاء بوصاياه. وفي الوقت نفسه، قام العمال والضباط المسؤولون بتوسيع وتزيين قصر وعاصمة الرب الإله في هوريد أكثر مما رآه

أحد في هذه السماوات. حتى أنه في وقت هذا العيد، كان المكان بالفعل مليئًا بالروعة والمجد. وكان النظام والطباع والانضباط لدى الضباط والخدم، الذين يزيد عددهم على المليون، والذين تولوا مسؤولية إعداد وإدارة العيد، عظيمين للغاية لدرجة أن الآلهة المجتمعين والقادة العظام والحكام والمارشالات والقادة، لفترة طويلة، لم يفعلوا شيئًا سوى التصفيق والدهشة.

.13بالإضافة إلى ذلك، كان ديوس قد أعد خمسين ألفًا من المضيفين، ونصف مليون من الأساقفة والنافخين، ومئة ألف من المنادين؛ وعندما قاد الأخيرون الزوار المتميزين إلى حضور ديوس، أعلن لهم، وسط تصفيق المجلس المقدس، شرفًا يفوق أي شيء شهده أي منهم على الإطلاق.

.14كانت مادة العيد، التي كانت أعلى من الدرجة العشرين، والتي كانت أعلى من المنطقة الحيوانية، تتكون بالتالي من الخضراوات والفواكه التي جلبها عمال وناقلون مدربون من الأرض لهذه المناسبة الخاصة. ولكن لم تكن هناك أي كمية من اللحوم أو الأسماك موجودة على الموائد؛ ولكن كانت هناك كمية وفيرة من كمية الخمر، وكان هذا يسمى الرحيق.(su-be)

15.وكانت جدران غرفة العيد مزينة ببخاخات من نار ملونة، ومن أرضية الغرفة ارتفعت ينابيع عطر لا تعد ولا تحصى، والتي تم أيضًا جلبها من الأرض، ودفعها إلى الينابيع أكثر من مليون خادم، تم إدخالهم للخدمة من مناطق الشحن، والتي تم تدميرها سابقًا.

16.وفي الوليمة، مع الرب الإله وآلهته، كان هناك ما مجموعه ألف ومائتي ضيف؛ واستمرت الوليمة يومًا كاملاً، وأكل الآلهة والضيوف وشربوا حتى ارتويت قلوبهم، ولم يكن هناك قليلون شعروا بسكر الرحيق الغني.

17.ولما انتهى العيد أشار ديوس من خلال حراسه إلى أنه سيتحدث أمامهم؛ ولما عاد الهدوء قال: ما أعظم فرح الإنسان في أمر ما من إسعاد الآخرين! لأنكم خدمتموني ونفذتم وصاياي، ها أنا أخدمكم. لقد كان عيدي عيدكم؛ لقد أعطيتكم جوهرتي حتى تفرحوا بالمجد الذي نلته من أيديكم.

18.ولكن لا تظنوا أن الرب إلهكم ينهي هذا الأمر هكذا: أنا لا أريد أن أنهيه هكذا. لقد أمرتكم هنا لكي أكرم أولئك الذين يستحقون التكريم مني، أنا إلهكم. وقد افتخر آلهتي

أيضًا بالعمل الذي قمتم به في سمائي، لأن سمائي هي سماواتهم وسماواتكم أيضًا. ولأنكم دمرتم الصعود، وهو أحمق الأشياء وأحمقها، وأزلتم أنقاض سمائي، فقد أعددتم أيضًا لأنفسكم مكانًا لمجد لا نهاية له.

19.ولهذا السبب، ومن باب العدل تجاهكم، خصصت هذا الوقت لترقيتكم جميعًا، وفقًا لإنجازاتكم العظيمة. ولا تتراجعوا عن ترقيتي، مستريحين في راحة؛ لأن لدي عملًا أعظم من أجلكم، وكذلك شرفًا ومجدًا أعظم.

20.ها أنا قد أمرت الأرض وممتلكاتها، وأنتم يا آلهتي تخضعونها لاسمي وسلطاني. وأنتم الذين أثبتم أنكم أكثر شجاعة في السماء ستكونون ضباطهم المختارين للنزول إلى الأرض باسمي، مع ملايين من جنودي السماويين، للتخطيط وإصلاح طريق البشر ليدي. كما طردتم اسمي يهوه وأورمازد في السماء، هكذا تطردونهما على الأرض.

21.تذكروا أني إله الغضب، وقد أعلنت الحرب على كل من لا يتقي الله على الأرض. كل من يعبد الروح العظيم تحت اسم يهوه أو أورمازد، يجب أن يُقتل، رجالاً ونساءً. فقط الأطفال الصغار سوف تبقون عليهم، وسوف تجعلون منهم عبيدًا وخصيانًا وكل ما يفيد مملكتي.

.22سواء كان لهم صنم من حجر أو من خشب أو من ذهب أو من نحاس، فسوف يُهلكوا. ولن ينقذهم صنع صنم من غير المنظور؛ لأن هذا أكثر إهانة في نظري من غيره. لأني سأترك مؤمنًا واحدًا حيًا على وجه الأرض.

.23ولتحقيق ذلك، سوف تختاركم آلهتي من بين الذين لي وليمة؛ وفقًا لرتبهم سوف يختارون؛ وعندما يتم تقسيمكم واختياركم على هذا النحو، سوف تتلقى شارات من يدي، وتتوجه مع آلهتي إلى الأماكن والخدمات التي يرغبون فيها.

.24وعندما تنزلون إلى الأرض، سوف تمتلكون أنفسكم العرافات وأماكن العبادة، مما يطرد جميع الملائكة الآخرين والآلهة والأرباب والأصدقاء. وعندما يأتي البشر لاستشارة الأرواح، فسوف تجيبونهم بطريقتكم الخاصة من أجل تنفيذ وصاياي.

.25وعندما تجدون أنبياء ورائين يعملون بالغيب، ومعهم أرواح تنتمي إلى مملكة كراوشيفي، فعليكم أن تطردوا هذه الأرواح وتسيطروا على النبي أو الرائي بطريقتكم الخاصة. ولكن إذا لم تتمكنوا من طرد الملاك الأورمازياني، فعليكم

أن تذهبوا إلى أعماق الجحيم في هادا وتجلبوا ألف روح من الظلام، فاسدة وبارعة في التعذيب، وتلقي بهم على ذلك النبي حتى يجن. ولكن إذا حدث أن النبي أو الرائي محمي لدرجة أن أرواح الظلام لا تستطيع الوصول إليه، فعليكم أن ترسلوا الأرواح الشريرة أمامه إلى المكان الذي يتردد عليه، وسوف يقومون بتطعيم المكان بفيروس يسممه حتى الموت.

26.ولكن إذا تاب نبي من أنبياء الرب وتنكر للروح العظيم وقبل ديوس أو الرب الإله، فعليكم أن تطردوا كل الشر عنه وتضعوا حارساً حوله، لأنه سيكون رعيتي في المستقبل.

27.وسواء وصلتم إلى ملك الأرض عن طريق الوحي أو عن طريق الأنبياء والرائين أو عن طريق الوسواس، فلا يهم؛ ولكنكم ستصلون إليه بوسيلة ما، سواء وهو نائم أو مستيقظ، وستُلهمونه تعاليم ومحبة الرب إلهكم. وسيقوم بحرب عظيمة، ويطارد كل الناس الذين لا يعترفون بـ "ديوس" أو الرب إلهكم؛ لأنه سيكون بمثابة أداة في أيديكم لتنفيذ إرادتي.

28.وعندما توقف ديوس عن الكلام، قام الآلهة على

الفور باختياراتهم، وتم توزيع القادة والقادة على أماكن جديدة. والآن حمل الحاضرون موائد العيد، وتوجه الآلهة، كل واحد منهم مع قادته وقادة، نحو ديوس، وشكلوا اثني عشر صفًا؛ وعندها منحهم ديوس الشارات، كما وعد سابقًا.

.29ثم ذهب ديوس إلى قاعة المجلس، وجلس على العرش. ودخل الضيوف والآلهة والمستشارون من البوابة الجنوبية، وذهبوا ووقفوا في وسط أرضية القاعة؛ وعندئذ حياهم الرب الإله، جنود الله، واحتضنوا علامة الثور، التي ترمز إلى فرض العدل، لأن صورة الثور كانت إحدى العلامات فوق العرش. (وكان هذا يسمى مرسوم الثور.(

.30هذه إذن هي أسماء الآلهة والإلهات، مع جنرالاتهم وقادتهم، الذين أُعطيوا السلطة في السماء للنزول إلى الأرض لإخضاعها للرب الإله الكاذب، أي:

.31الآلهة هم: أنوبي؛ هيكاس، الذي يسمى الآن ت-إن؛ ووتشيسيج، الذي يسمى الآن سودجا؛ تشي-لي-مونج، الذي يسمى الآن أوزوريس؛ بعل، أشتاروث، فوي-بي، هيس-لو، هي-لو، أوريون، هيبي وفاليش.

32.جنرالاتهم هم: هوين، أو-دا، جاه، نوتث، يونيو، بلوتون-يا، لو-تشيانج، واه-كا، بوسي-يا-دون، دوش-تو، أورجا-روث، نيوف، أبولو-يا، سوتس، كاروسا، ميون، هيفا-يس-تاي، بيتوريس، بان، هو-جو-يا، مونج-جو، أورا-نا، أوكي-يا-نوس، إيجوبت، هاي-رام، تيكرو-نو، آريس، يوبي، فيه-توس، دون، دان، علي-جاه، سول، سامرن، ثو-ووتش، هوا-يا، أفرو-ديت، هان، ويل، هاينغ-لي، وانغ-لي، آر-تي-ميس، جا سونج يا، لوثا، بو، توتشين ووه تو جو، بن، آ رون، نايس ويتش، جاي يا، تي سين، Argo، Hadar، Atstsil، E-shong، Daridrat، Udan، Nadar، Bog-wi، She-ug-ga، Brihat، Zeman، Asrig، Oyeb، Chan-lwang، Sishi، Jegat، At-ye-na و Dyu.

33.وكان رؤساؤهم: بنبو، جوش، يام يام، هولي تسو، يوث، جامبا، سعيد، دراتا، يوب ست، واغ، مار، لوث، ماك كا، شوتز، هاي راك تو، فازينو، هاسوك، تروث، مايديار، باثيمادين، كوب، كبنتا-ماينيوس، تري-ستي-يا، بيتر، هواب، فانيتي، كراوشا، فيسبر، سيم، بلو-يا، ياكت-تا-روث، أبوا، زاوثا، كاكان- كات، هوفين، ميزد لو، هاور، أبيل، أوبينيستا، إسحاق، فازيستا، بوتوناس، كيرو، ويسكا دوري، أورفاش، أشسنوجا، كافو، كالامالا هودون، لوتز

روم، واب، دايري، كوس، تسو مان- اذهب، ولي ويانغ.

.34بالإضافة إلى هؤلاء، كان هناك ألف ضابط من رتبة أقل؛ والآن، عندما تم ختمهم فيما يتعلق بالرتبة والمكان والتخصيص، انسحبوا؛ ومنح ديوس يومًا للترفيه حتى يتمكن الآلهة مع ضباطهم من الاختيار من بين الحشد، كما هو الحال بالنسبة لجنودهم الخاصين.

.35وفي يوم واحد تم تجميع الجيوش، ألفي مليون من الملائكة، ونزلوا إلى الأرض لتدمير المؤمنين وأسماء يهوه وأورامزدا، وإقامة ديوس، أو الرب الإله، الكاذب.

الفصل السابع عشر

.1ندب الله السماء والأرض في كراوشيفي. وقال: يا يهوه العظيم، كم فشلت في ملكوتك! انظر، لقد أسلمت الأرض وسماواتها إلى حراستي، وقد ضلتا!

.2قال الرب هوذا خطة حكومتي وهي أن لا تأتي على شيء في السماء ولا على الأرض ولا تأخذ رأس شيء وتديره بالعنف ليذهب في الطريق الآخر.

.3بالرغم من أنني القوة التي خلقتهم، وأنا الحاضر الدائم الذي يحركهم، إلا أنني أعطيتهم أن يكونوا آلهة، مثلي، مع

الحرية في العثور على اتجاههم الخاص.

.4لقد خلقت أشجارًا كثيرة في حديقتي، وأعظمها شجرة السعادة. وناديت كل الأحياء ليأتوا ويسكنوا في ظل تلك الشجرة، ويتناولوا من ثمارها وعطورها. لكنهم يركضون وراء الأشواك ويجلدون أنفسهم؛ ثم للأسف، يسقطون في سبّي واتهامي بالتقصير في حكمي.

.5لقد حبستهم في بطون أمهاتهم لفترة من الوقت، لأظهر لهم أن لكل شيء وقته. لكنهم ركضوا بسرعة، راغبين في السعادة والحكمة السريعة، دون أن يتوقفوا لمراقبة أمجادي على جانب الطريق.

.6قلت لهم: كما أعطيت الحرية لجميع شعبي، فلا تجبروا أنفسكم على خدمة إخوتكم وأخواتكم. ولكن الآلهة المتغطرسة تجعل من إخوانها عبيدًا؛ فهم يبنون الطرق حولها، وينصبون جيوشًا من الجنود لمنع مولودي الجديد من الوصول إلى ممالكي المجيدة.

.7ينزلون إلى الأرض ويوحون إلى الملوك والملكات والأغنياء أن يفعلوا نفس الأشياء. ويقسمون بين خدمهم قائلين لهم: اخدموني، وسأفعل من أجلكم. لا يتصورون

أن خدمهم سيصبحون مثل الأشواك والحجارة
والسلاسل والرماح ضدهم في المستقبل البعيد. يبنون
عدالة خاصة بهم قائلين: بقدر ما يعمل خدمي من أجلي،
سأكافئهم. لكنني قلت لهم أنه لا يجوز لأحد أن يخدم
آخر إلا من أجل المحبة، والتي ستكون مكافأته الوحيدة.

.8إن ملك الأرض وملكة الأرض والغني يغمضون أعينهم
عني، معتقدين أنني لا أستطيع أن أراهم بهذه الطريقة؛
إنهم يخدعون أنفسهم بأنهم في السماء سيسلمون
عبيدهم للخيانة. ولكنني زرعت بذرة العبودية في
حديقتي، وقلت: من يربط آخر، فهو مقيد. وها هم،
عندما يقومون في السماء، يأتي عليهم عبيدهم وجنودهم؛
ذكراهم كحلم مضطرب لا يرحل عنهم.

.9ومع ذلك، مع هذه الأمثلة العظيمة أمامهم، لا يزال
هناك ملائكة في الجحيم لم يستفيدوا منها. لأنهم يقولون
لأنفسهم: سأبني مملكة عظيمة في السماء؛ سأصبح أعظم
الآلهة؛ ملايين الملائكة سيخدمونني؛ سأغلق الطريق أمام
الروح العظيم وسماواته البعيدة؛ سأحيط مكاني بجيش
من الجنود، وبالنار والماء.

.10وكما يسرق الفاسق فتاة غير متشككة ليهينها، ومع

مرور الوقت تستيقظ الفتاة على الأمر لتلعنه، كذلك يسرق الآلهة الكاذبة سكان أماكني ويستعبدونهم. لكن نور فهمي يسكن في أرواح صغاري؛ إنه ينتظر شمس الربيع؛ وسوف ينبت وينمو إلى شجرة عظيمة ليتهم هؤلاء الآلهة.

.11سأل الله عن الحرب؟

.12قال يهوه: أجيب على كل شيء بالخير. إلى الصالحين في القلب أعطي أفكارًا ورغبات وملاحظات مقدسة. إلى منحرف القلب أرفع مجدي وإحسان الفضيلة والفهم السلمي. إلى أولئك الذين يمارسون المحبة والأعمال الصالحة للآخرين، وليس العمل من أجل الذات، أعطي أعظم سرور. على الرغم من أنهم قد وخزوا في الجسد بالفقر والاضطهادات الشريرة، إلا أن أرواحهم مثل مياه نهر متدفق. بين أولئك الذين يمارسون الشر والدمار والحرب، أرسل رسلًا من الإحسان والشفاء، لديهم كلمات وفيرة من الشفقة.

.13هذه هي سهامي ورماحي وهراواتي يا الله: الشفقة، والكلمات الرقيقة، ومثال الحنان. عاجلاً أم آجلاً، سوف تنتصر هذه على كل شيء في السماء والأرض.

14.انظر، ستستمر هذه الحروب في هادا وعلى الأرض أكثر من ألف عام. وسينزل السكان في الظلام، حتى أدنى درجات الظلام. ولهذا السبب، لن تزود أنت وخلفاؤك على عجل، كما لو كان الأمر سيتغير مع الريح. بل ستنظم جيشًا جديدًا من المنقذين لأهل الإيمان، وسيكون له فرعان، واحد للأرض وواحد لأهل الإيمان. وستكون مهمة جيشك إنقاذ شعبي من أولئك الذين يسعون إلى تدميرهم. وأما بالنسبة لأرواح الموتى الذين كانوا مؤمنين على الأرض، فوفر وسائل النقل وأحضرهم إلى مملكتك الجديدة، التي ستسميها أت-سي-وان، حيث ستوفر إلهًا فرعيًا وضباطًا وخدمًا، مئات الملايين.

15.وفي أت-سي-وان، يجب عليك توفير كل هذه الأماكن والحضانات والمستشفيات والمصانع والمدارس والكليات وغيرها من المنازل وأماكن التعليم المطلوبة، في ممالك سادتي في هادا.

16.ومتى كان هذا الأمر في محله، تكلم أمام مجلسك المقدس؛ باسمي تقول لهم هكذا: دعا الرب مائتي ألف رجل؛ وأنا مأمور به أن أجدهم؛ فيكونوا حكماء وأقوياء ولا يخافون. لأنهم سيكونون رسل ملائكة باسم الرب لينزلوا

إلى هوريد، مكان ديوس، الرب الإله الكاذب، وإلى ممالك آلهته؛ وسيكون عملهم هو التبشير والإعلان عن الآب ومجده في العوالم الأثيرية.

17. ولا يتكلم وعاظي بكلمة واحدة ضد الرب الإله أو آلهته، بل بالعكس، بجلال محبة الرب، ويكونون محبين لهم ولرؤسائهم ورعيتهم. لأنه بهذه الطريقة سيكون لوعاظي مساكن سلمية في هذه الممالك المتحاربة؛ وبالتالي سيكون لأصواتهم وزن كبير. لأن أعظم حكمة للدبلوماسي العظيم هي ألا يكون معارضًا أو عنيفًا للغاية، بل أن يكون مصلحًا.

18. قال الرب: وسيسافر وعاظك باستمرار في الممالك الدنيا، يعلّمون ويشرحون عوالمي اللامحدودة، ويزرعون بذور الطموح مع الحكماء والجهلاء، وخاصة مع العبيد.

19. ولكل من تحولوا ورغبوا في الصعود إلى كراوشيفي، يجب أن تقول لهم: اذهبوا إلى حدود مملكتكم، حيث يوجد لدى عمال الآب سفينة تأخذكم إلى مملكته. ولكن لا ينبغي لوعاظكم أن يذهبوا معهم لإثارة الشكوك أو الكراهية، بل استمروا في الوعظ وتحريض العبيد على الصعود إلى سماوات أعلى وأقدس.

20.ثم بدأ إله كراوشيفي في العمل لتنفيذ وصايا الرب. وعمل مجلسه معه. وتأسس أتسي وان، وصار يوتسي هاجاه إلهًا فرعيًا، ومجلسًا مقدسًا من مائة ألف ملاك، وألف خادم، وخمسين ألف رسول. وقد زوِّد بعاصمة وعرش، وبصانعي سفن وبناة قصور، مليون ملاك.

21.وبعد ذلك، نظم الله ومجلس كراوشيفي كل الجيوش وفقًا لأمر يهوه. وكان في هذه الجيوش، في المجموع، ألف وسبعمائة مليون، ومائتان وثمانية آلاف وخمسمائة وستين، وكان جميعهم فوق درجة الخمسين، وبعضهم في درجة التسعين.

22.ولقد تبين أن هذه التنظيمات كانت مكتملة وعاملة بشكل جيد قبل يومين من بدء ديوس وجنوده حربهم على الأرض. ولكن الملائكة المؤمنين كانوا موزعين بشكل رئيسي في هادا والمناطق العليا. وعلى هذا فبينما نزلت جيوش ديوس التي يبلغ عددها ألفي مليون إلى الأرض، لم يكن هناك من الملائكة المؤمنين في نفس المكان سوى أربعمائة ألف، باستثناء الأشار الذين كانوا في الخدمة المنتظمة.

الفصل الثامن عشر
من معارك الآلهة من أجل السيطرة على الأرض والسماوات الدنيا؛ وكانت تسمى معارك الألف عام.

.1لم يكن ديوس بطيئًا؛ ولم يكن إلهًا غبيًا. فقد امتدت خبرته إلى ألفين وسبعمائة عام، وكانت روحه سريعة وقوية في الأعمال العظيمة. ولم يكن يندفع قبل أن يقيس الطريق أولاً، بل كان يتعمد ذلك بأقصى قدر من الحكمة.

.2في البداية، شق طريقه، لإرضاء عامة الناس، وكأنه يفعل أوامر يهوه بالوكالة، حتى سقط بأمان في سيادته وقوته، وآلهته وضباطه المتملقين، ثم أطلق العنان لجرأة: أنا الرب الإله آمر!

.3لقد تجاوزت جرأته حكم أصدقائه، وجعلتهم يصدقون حقيقة أن ديوس هو الإله الأعظم والأقوى. إن تنفيذ إرادته، والتصفيق لاسمه باحترام، كان الطريق الأكيد إلى تحقيق المجد.

.4ولكي يكسب لنفسه جلالة عظيمة، وبعد أن أقسم على إحداث الفوضى في الأرض كلها من أجل ترسيخ اسم ديوس، والرب الإله، دعا إلى جانبه أصدقائه الخمسة الأعظم: الآلهة، هيكاس، المسمى زوراً تي-إن؛ ووتشيسيج،

المسمى زوراً سودجا؛ وتشيل-لي-مونج، المسمى زوراً أوزوريس؛ وبعل، وأشتاروث. وهكذا تحدث ديوس إليهم بكل كرامة:

.5حسنًا، يا آلهتي، أنتم تقفون وتشاهدون المعارك؛ ولكن دعوا جنرالاتكم وقادتكم الكبار يخرجون ويشاركون في العمل الدامي. في ممالككم، ارفعوا من شأنكم باستمرار، وفي بعض الأحيان انزلوا إلى الأرض بشجاعة، كما يحدث عندما ينتصر الملوك والملكات والأنبياء، أو يغرقون في الموت المميت، لإظهار كيف قلب حضوركم المهيب مجرى المعركة. ثم عودوا إلى عروشكم بكرامة، تاركين ضباطكم وجيوشكم الملهمة ليخوضوا لعبة المأساة المميتة.

.6ثم تكلم أوزوريس، المسمى زوراً، قائلاً: "لتمجيد اسمك، يا ديوس، أيها الرب الإله؛ ولإقناع البشر بأنك، من بين جميع المخلوقات، يمكنك الوقوف في هوريد، وبإرادتك تتحكم في النصر لمن يصفق لك ويمتدح اسمك، كن لي رباط يمين مقدس، حتى أخسر أو أفوز في المعارك على الأرض وفقًا لما يكرمونك ويحتقرون الروح العظيمة، أو أي إله أو رب آخر."

.7ثم قال تي-إن، المسمى أيضًا زورًا: لإبقاء البشر في حرب دائمة لمدة ألف عام؛ لتعليمهم أن المعارك تُربح أو تُخسر وفقًا لأعلى نداء ومديح لك، يا ديوس، تحت فخذك سأكون كقسم متجدد من الأزل إلى الأبد.

.8قال سودجا الكاذب: "بكل أجزائي، لتشكيل أذرع وأرجل الأجنة في جمال، سوف تقرع جيوشى آذان النساء الحوامل ألف عام، وتقسمهن باسمك، يا ديوس؛ أو إذا رفضت، فسوف تلعن بالالتواء كل ذريتهن. وعندما تنام هؤلاء الأمهات، سوف تجد جيوشى أرواحهن في أحلامهن، وتمنحهن المتعة أو العذاب، وفقًا لما يصفقن لك عندما يستيقظن، يا ربي العظيم.

9فقال البعل: لأقلب أقوال الرب وأجعل الأنبياء والرائين يقبلون ويعلنون اسمك يا رب إله السماء والأرض أقسمت أكثر من عشرة آلاف قسم.

.10قالت عشتاروث: إن عمل جيوشى هو أن تقتل أعدائك يا ديوس. أما أولئك الذين يرفعون اسم يهوه أو أورمزد أو الروح العظيم، فإن جيوشى ستحمل روائح كريهة إلى أنوفهم أثناء نومهم. ولأعدائك الذين قد ينتصرون في معركة ضد شعبك، فإن جيوشى ستحمل

تطعيمًا من الموتى المتعفنين؛ في الهواء ستحمل الفيروس إلى أنفاس أولئك الذين لن ينحنوا لاسم الرب الإله!

.11فأجابهم ديوس قائلاً: هكذا قيل، هكذا تكون هذه الأمور؛ أنا الرب إلهكم آمر. أرسلوا جنرالاتكم وكبار قادتكم كما أمرتم؛ لكل واحد منهم جيوش كافية لإثبات هذه القرارات العليا. ستقسم فيالقي إلى ثلاثة جيوش عظيمة لمعارك الأرض: واحدة إلى يافت، وواحدة إلى فينديو، وواحدة إلى أرابينيا والمناطق الواقعة غربًا وشمالًا. ومن الأخيرة، ستكون أنت يا أوزوريس القيادة الرئيسية؛ وأنت يا بعل، وأنت يا عشتاروث، أنتما الاثنان، المرتبطان بهذا القدر من الحب والغرض الواحد، ستكونان مديري الأرض لإرادة أوزوريس. "ولخدمتكم الفعالة، انظروا، لقد أعطيتكم هؤلاء القادة والقادة رفيعي المستوى: ياه، بلوتون-يا، أبولو-يا، بيتوريس، حي-رام، تكرو-نو، إيجوبت، آريس، يوبي، علي-ياه، أفروديت، أرتي-ميس، بن، آرون، أرجو، أتستسيل، نادار وأويب، إلى جانب بيتر، ياك-تاروث، هور، آبل، سعيد، جوش وواب، الذين سيكونون الأرواح المنتصرة للعب على كلا الجانبين في المعارك، وحث البشر العنيدين على العداء الديني حتى يسقط كلا الجانبين في الموت، أو حتى ينحني أحدهما، لي ولآلهتي، في خوف وإجلال. "ويغنون أسماءهم في آذان

البشر نهاراً وليلاً، ويعلمونهم أن يحيون في تسبيح الرب إلهكم، إله السماء والأرض، وأن يكونوا أكثر جرأة في إسقاط يهوه، مكروه الآلهة".

.12إليك يا تيين، ثلث آخر من فيالقي مكلف بالتعامل مع أرض العمالقة، وحثهم على المضي قدمًا بنفس الطريقة، إما إلى العظمة أو الموت، وتقديم الشرف والاحترام لي ولممالكي. جنرالاتك رفيعو المقام: واه-كا، وهو-جو-يا، وأوكي-يا-نوس، وثو-ووث، وهاينج-لي، وجوتشين-ووه-تو-جاو، ويورجا-روث، بالإضافة إلى يام-يام، وهيراك-تو، وكاكان-كات، وإيزاه، ولوتز-روم، ولي-ويانج، وغيرهم من ذوي الدرجة العالية والقوة.

.13ولك يا سودجا، على نحو مماثل، أعطيت ثلثًا آخر من فيالقي للعب معارك مع البشر لمدة ألف عام. مثل أوزوريس وتي-إن، لإثارة البشر في الحرب، وتحريكهم في اتجاه واحد ثم آخر، وبالتالي غمرهم في أحضان بعضهم البعض وموتهم. لكي يتعلموا أن يعرفوا الحقيقة أنهم مجرد آلات ولعب في أيدي الملائكة والآلهة؛ وأنهم مصنوعون مثل الطين في يد الخزاف، حتى يصرخوا: كفى! سأحني رأسي لله، الذي هو الرب على الجميع، ديوس العظيم. نعم، أكثر من ذلك، سأقاتل من أجله وأشرب

حتى دم أخي، إذا نجح ديوس في قتل المؤمنين، وعبدة أورمزد، الريح غير المرئية والمبعثرة. له في شبه إنسان، برأس وساقين وذراعين في محيط وحجم إنسان، جالساً على كرسي في حوريد. له الرب الإله العظيم أسجد إلى الأبد.

.14وأنت يا سودجا، ستخوض حربًا في فينديو مع أعظم وأعظم أهل الأرض علمًا. ولهذا الغرض، ستجعل هؤلاء القادة والجنرالات رفيعي المستوى: أسيج، وجايا، ونايسويتشي، وسامن، ويوبي، وسول مونج-جو، ودون، وهيفا-ييس-تي، ولوثا، وداريدرات، وأودان، وبريهات، وبوجير، وإيشونج، وويل، وفانيتي، وبلويا، وفاسيست، وكيرو، وكبينيستا، وفيسبر، وكبينتا-ماينيوس، وأورفاستا، وغيرهم الكثيرين، مصممين على إنقاذ الأرض من سيطرة الآلهة البعيدة.

.15تابع ديوس: انطلقوا أيها الآلهة، وبجلال، ابنوا عروشكم؛ وبروعة عظيمة زينوا مرتفعاتكم، حتى أن الروعة ستكون مثل مليون لسان واعظ يعلنون آلهة السماء المختارة جيدًا. وبأسرع ما يسقط البشر في المعركة، اجمعوا أرواح الموتى في مجموعات، ولا تسمحوا لهم بالاستلقاء في الفوضى من أجل الشفقة، بل

أحضروهم إلى ممالككم في سفن سهلة الركوب. وعندما يتم إيواؤهم على هذا النحو، استخدموا أطبائكم وممرضاتكم بجد، لإعادتهم إلى رشدهم وحالتهم الجديدة؛ وعندما يستيقظون في السماء، وينظرون إلى المجد العظيم لعروشكم وممالككم، ابدأوهم بطقوس واحتفالات مهيبة للخدمة المقسمة لأنفسكم ولي، ربكم إلهكم، ليرثوا مثل هذه الممالك الوفيرة.

16.وكما تنهبون أهل الأرض هكذا، لتجعلوهم يعرفون قوتي وقوتكم، هكذا تطاردون الوافدين الجدد إلى السماء، لتجعلوهم يقسمون رسميًا ضد يهوه، الروح العظيم، أورمازد، وضد جميع الآلهة الأخرى؛ ولكن إذا رفضوا بإصرار، ولو في السماء، كما فعلوا على الأرض، فاعرضوهم أمام ابني أنوبي، الذي سوف يفحصهم أكثر؛ ولكن إذا رفضوا أيضًا، فإن أنوبي، بحراسة قوية وشعلة نار، سينزلهم إلى الجحيم.

17.أنا الرب الإله تكلمت، وصاياي خرجت في السماء وعلى الأرض. كل من يمدحني ويمجدني بخدمة أبدية لتمجيد ومجد ممالكي، يدخل إلى السعادة الأبدية. ولكن كل من لا يسجد لي يُلقى في عذاب أبدي.

الفصل التاسع عشر
من جحافل أوزوريس الكاذب.
.1الآن خرج القادة والجنرالات والجيوش المنظمة من هادا، ملائكة ديوس، عازمون على الاستقلال عن كل الحكام الآخرين باستثناء الرب الإله، وتثبيته إلى الأبد. وكان في مقدمة الفرق الثلاثة العظيمة جيش أوزوريس، الذي يتألف من أكثر من ألف مليون ملاك، يتقدمون بجرأة لتغطية الأراضي العظيمة على الأرض، أرابينيا، وفارس، وهيلسته.

.2في المقدمة، كان بعل ينطلق بجنون، ثم مساعدته الإلهة عشتاروث، وتبعهما أول خدمهم وضباطهم الرفيعي الشأن. وقد عرض بعضهم خرائط كبيرة للمدن الفانية والأراضي المتحضرة، حيث سكن مئات الآلاف من عابدي يهوه المسالمين. وقوائم المذابح والمعابد للروح العظيم، حيث كان الصالحون يأتون يوميًا ويودعون مكاسبهم ومنتجاتهم كذبائح لصالح الضعفاء والعاجزين. والحقول الواسعة، حيث كان العمال يجلبون من الأرض، على نحو ديني، القمح والكتان والقطن والشعير، كهدايا من الروح العظيم. والقنوات المليئة بالقوارب التي تحمل المنتجات والفواكه والقماش، بالتبادل، من منطقة إلى أخرى. والتلال ومعابد الأشجار لـ "إيهين"، الشعب المقدس،

الصغير، الأبيض والأصفر؛ أسلاف وأسلاف سلالة إي هوان العظيمة، الهجينة، بين الحفارين البنيين في الأرض والإيهين.

.3وعلى هذه الخرائط، والمخططات، والقوائم، تحدث القادة والقادة وهم ينزلون إلى الأرض المتدحرجة؛ ووضعوا الخطط بكل علم وخبرة لقلب أسلوب يهوه، وبناء ديوس، إله هوريد.

.4لقد توقف أوزوريس نفسه في مكانه السماوي، الذي أصبح الآن مقرًا للمتحاريين، لإظهار الكرامة التي تليق بإله عظيم. واستراح على عرشه، ومعه عشرات الآلاف من رسله المستعدين للإجابة على استدعائه ونقل إرادته إلى أبعد أجزاء جيشه العظيم، وإحضار أخبار له في المقابل عن طبيعة الإجراءات. وبين عرش أوزوريس وعرش ديوس امتدت سلسلة طويلة أخرى من الرسل، ألف ملاك، مرتفعين عالياً وعازمين، مناسبين للسفر في الغلاف الجوي المتغير باستمرار - أحزمة ذات سرعة كبيرة.

.5بجانب بعل، في المسار الهابط نحو الأرض، ولكن خلفه بقليل، كانت عشتاروث، مثل المرأة، مع ألف من مرافقيها، كلهم يرتدون ملابس تظهر تقديرهم العالي

لإلهتهم المحاربة. من خلال التلويح المتغير باستمرار بيدها، تعلم جزء من جيشها معرفة إرادتها، ومراقبة أوامرها بحماس شديد.

.6والآن، على كل جانب، أبعد مما تستطيع العين أن تراه، اندفع الآلاف من الملايين نحو الأرض، بعضهم في قوارب، وبعضهم في سفن وقوارب بخارية، وآخرون في مجموعات فردية، نازلين. وكما يمكن للمرء أن يتخيل طائرة ورقية أرضية كافية لحمل حاملها عالياً في الريح، فقد طار مئات الآلاف، في الاتجاه المعاكس، وبكل يد، نحو الأرض على أعلام الصابورة، وهم أكثر الملائكة جرأة.

.7لقد جاءوا نحو الأرض وكأنهم في مرح، مليء بالنكات والتباهي الصاخب، وقد أقسموا وأقسموا على تطهير الأرض إلى الأبد من عبدة يهوه. كثيرون منهم، الذين تدربوا طويلاً في المدارس والكليات والمصانع، في السماء، كانوا سعداء للغاية بتغيير المشاهد والعمل، ووعدهم رؤساؤهم جميعًا بأنهم سيتلقون الآن دروسهم الأولى في أن يصبحوا آلهة وإلهات. وكان الآلاف والآلاف منهم يأملون في القيام ببعض الأعمال الجريئة، من أجل الحصول على ترقية مفاجئة.

.8إلى الشرق والغرب، والشمال والجنوب، نشر البعل وعشتاروث جيوشهما، واسعة مثل الأراضي الثلاث العظيمة التي أقسموا على إخضاعها للرب الإله، الذي كان من امرأة، الابن الأكثر وقاحة الذي أنجبته الأرض حتى الآن. وكان الهدف والمشروع هو النزول على الأرض، وإغراق المعابد والمذابح بوفرة كبيرة من الأرواح التي من شأنها أن تدفع أشرار يهوه إلى ارتباك كارثي، وهزيمتهم. وكان التفوق في مثل هذا العمل العظيم هو إغراء الترقية، مما دفعهم من كل جانب إلى النضال بأقصى سرعتهم وقوتهم.

.9وهذا ما تنبأ به يهوه، فتحدث إلى الله في كراوشيفي، محذرًا إياه؛ وقد تم إبلاغ الملائكة المسؤولين عن إدارة المذابح ومعابد العبادة بمراعاة هذا الخطر على النحو الواجب. وقد نشر هؤلاء أيضًا، من خلال العرافات والتنبؤات، بين البشر الأخطار المهددة، محذرين إياهم.

.10وهكذا حصن ملائكة يهوه أنفسهم، من خلال إيمان البشر، وصمدوا، وجمعوا أعدادهم القليلة، مدركين جيدًا أنه وفقًا لشريعة يهوه لا يجب عليهم المقاومة بالسلاح، ولكن فقط بالكلام والقدوة الصالحة، معززين بالإيمان بالآب فوق الجميع.

.11إلى أسفل، إلى أسفل، إلى أسفل على هؤلاء، من كل جانب جاءت جيوش الهلاك، الآلاف الملايين؛ مع اليمين والضجيج العالي يهرعون إلى المذابح والمعابد؛ يطيرون فجأة إلى الأقواس المقدسة؛ في مئات الآلاف من الأماكن، يصرخون:

.12ارفعوا هذا القوس! ارفعوا هذا المذبح! ارفعوا هذا الهيكل! يا مغتصبي الرب، ارحلوا! باسم الرب إلهنا! نحن نأمر!

.13ولكن للأسف، كان كل قوس ومذبح وهيكل ليهوه لا يقهر بالنسبة لهم. كان ملائكته واقفين هناك، أقوياء في الإيمان، غير متأثرين ومهيبين، حتى أن الأرواح المهاجمة توقفت، مذعورة. وبينما وقفوا للحظة، متأملين من أين جاء هذا الجلال العظيم، ليكونوا في مثل هذا المكان العادي، أجابهم يهوه بهذا الرد:

.14لا أحد ينحني في عبادة إلا لله العظيم! الذي ساهم ذاته في جعلنا ما نحن عليه، عبيده في فعل الخير للآخرين بكل حكمتنا وقوتنا! فيه نقف لحماية الضعفاء من خلال السلام الفاضل والحب المتناغم. فلماذا إذن تأتين

بغطرسة، وتطلبين منا خدمة إلهك المولود من امرأة؟

.15قال الأوزوريس: اهربوا أيها المنافقون! أنتم الذين تنحنون في خوف وارتجاف أمام شخص أجوف كالريـح، لا إنسان له. لقد طال أمد استمالة الأرض والسماء من قبل آلهة أجانب بعيدين، يأتون إلى هنا لكسب رعايا لمجد ممالكهم، بتلك القصة البائسة عن الوجود الأبدي فوق الجميع، الذي لم يره أحد أو يعرفه. ارحلوا! أعطونا هذه المراسي الأرضية! لنبني معًا، الأرض والسماء، لنحكم أنفسنا بآلهة نعرفها ونحترمها!

.16قال يهوه: هل هذه هي قوتكم الوحيدة؟ بالتهديدات والأوامر؟ يا لها من كلمات بريئة، في سخرية من الآلهة الصادقة! لا أعمال صالحة ولا وعود، إلا لتمجيد ذات الأرض والهادا، وتمجيد أسيادكم، المولودين فقط على قدم المساواة مع أنفسكم. لماذا لا تندفعون وتأخذوننا، أنتم الذين هم ألف إلى واحد، وتثبتون بأفعالكم المصدر العظيم الذي تستمدون منه قوتكم؟

.17قال الأوزوريس: لكي نمنحك فرصة الحرية، لكي ننقذك من دينونة المخلص، أنوبي، الذي سيلقي بك في الجحيم، كنا نأمل أن نجد رحيلك الطوعي في سلام. ها

نحن ذا، سنبني جدارًا حول هذا المذبح ونغلق الأبواب أمام الأشرار المصاحبين له بالبشر، ونغمر المكان بالدروجا، لكي نجعلهم يصابون بالجنون التام. إذا كنت تحب أجنحتك كما تدعي، فاترك كل شيء لنا، من أجل مجد ديوس، الذي ابنه أوزوريس، إلهنا القائد.

.18قال يهوه: كلمات! كلمات! كلمات! في البداية لم يكن هناك تفسير، بل أمرك فقط. الآن، في الحقيقة، حجة! وعلى الفور سوف تنسحبون، مخدوعين بما قال لكم أمراؤكم أنه سيحدث. نحن نقول لكم أننا لن نفعل ذلك، إلا من خلال رؤسائنا، يهوه، الذين تم رفعهم إلى مرتبة الصدارة بحق.

.19قال الأوزوريس: لذلك، انظروا إلى ربنا الإله الذي تم تكريمه باللقب من خلال يد الرب؛ الذي يجب أن تطيعوا حسب أيمانكم.

.20قال أهل يهوه: إلى أن وضع الرب الإله يهوه جانباً، كنا ملكاً له؛ ولكن عندما أنكر خالقه من أجل مجده الذاتي، حررنا موقفه الزائف من التزاماته. إن طاعته الآن من شأنها أن تجعلنا كاذبين أمام يهوه، وتضعفنا إلى الأبد في الوصول إلى ممالك نيرفانيا.

21.ولكن الآن، كان الملائكة الصاخبون، أو الأوزيريون، في الخلفية، يتقدمون إلى الأمام بشكل مهدد، وارتفع المد إلى أعلى مستوياته. كانت شمس الصباح تشرق في الشرق، وهي مساعدة رائعة لأبناء يهوه في وقت المعركة؛ وأحضر رسلهم من الحقول والأماكن الريفية العديد من الأشار الذين كانوا يراقبون طوال الليل البشر النائمين. رآهم الأوزيريون قادمين؛ عرفوا أن الدور، بطريقة أو بأخرى، كان وشيكًا! ولكن بجرأة يهوه، واحد إلى ألف، ظلوا ينظرون في دهشة حتى اخترقت أشعة الشمس أسلحتهم وأذابتها في أيديهم.

22.أولاً، انصرف واحد ثم آخر من الأوزيريين، ثم عشرات ومئات وآلاف، أو نظروا حولهم، مذعورين، مثل جيش من مثيري الشغب يحاولون مهاجمة عدد قليل من الجنود المدربين تدريباً جيداً، وعندما شعروا بالخوف، انقلبوا وفروا دون أن يصابوا بأذى. وهكذا فاز أبناء وبنات يهوه بالنصر في الهجوم الأول، باستثناء حالات نادرة، واحدة من كل مائة، حيث انتصر الأوزيريون واستولوا على الأرض.

الفصل السادس والعشرون

1. كان العيد والاحتفال والاستعراض والمجد عظيمًا في هوريد، عندما جاء آلهة ديوس المنتصرة ورفاقهم وحاشيتهم استجابةً لدعوة أنوهاساج، المعروف أيضًا باسم الرب الإله. كان عازفو أبواق هوريد متمركزين على مسافة تزيد عن ألف ميل على الطرق السماوية، وفي المقابل امتد عازفو أبواق الآلهة الزائرة ومبشروهم أمام الآلهة أنفسهم مسافة كبيرة بنفس القدر.

2. كانت الطرق على طول الطريق مبطنة بالأعلام واللافتات، وملايين المتفرجين، نفس الأشخاص الذين كانوا في السابق في المدارس والكليات في السماء، ولكنهم تحرروا الآن من قيود تحسين الذات، واستخدموا كمصفقين، للغناء والهتاف بالثناء على ديوس (ديوس) لمجده الخاص.

3. كانت مائدة العيد خاصة وسرية، ولم يتم إعدادها إلا للآلهة ورفاقهم المقربين، الذين يبلغ عددهم مائة شخص، ولكن عدد مقدمي الخدمة كان أكثر من مليون روح.

4. وفي أثناء العيد، قال ديوس لأوزوريس: تحدث أنت عن مآثرك، وعن بعل وعشتاروث وفيالقهما الشجاعة.

.5ثم شرح أوزوريس طبيعة بلاد الأرض، والمعارك والأحداث، مبالغًا في النتيجة الأخيرة. وبعد أن انتهى أوزوريس من قصته، قال ديوس لـ ت-إن: تحدث عن مآثرك، وعن قواديك وقادتك، وعن فيالقك الشجاعة.

.6عندئذٍ، عرض تي-إن خرائط المناطق التي زارها على الأرض، ومعاركه، ونجاحاته النهائية، والتي كانت مبالغًا فيها أيضًا. والآن، بعد أن أنهى قصته، قال ديوس لسودجا: تحدث عن جنرالاتك وقباطنك وفيالقك الشجاعة.

.7ثم شرح سودجا منطقة الأرض التي قاتل فيها وانتصر، وأشاد بجنرالاته وقادته وجنوده، بشكل مبالغ فيه أيضًا.

.8وبعد أن انتهوا جميعًا من سرد قصصهم المضحكة، وصفقوا لبعضهم البعض بحماسة كافية، انتهت وليمة الأكل والشرب في نفس الوقت أيضًا. وعندئذ نهض أنوهاساج وقال:

.9أعلن الآن انتهاء العيد. فلتتم إزالة الموائد. ها أنا ذا أتحدث من فوق العرش، على انفراد، أمام آلهتي الخمسة فقط، باستثناء حراسي. ولكنني أعلن لجميع الآخرين وقتًا

للترفيه والتسلية، وسأستدعى مرة أخرى للخدمة عندما أنتهي من آلهتي، وسيقوم حراسي بإبلاغ ذلك إلى عازفي البوق، الذين سيطلقون النداء.

10. وعلى الفور، أخذ الخدم الطاولات؛ وانسحبت كل الجيوش، باستثناء الآلهة وديوس وحراسه. وعندئذ اعتلى ديوس العرش، ثم تحدث قائلاً:

11. أنا الرب إلهكم، الذي هو إله السماء والأرض، أخبركم، يا آلهتي وحكام الأرض، باسمي وبمحبة وفيرة:

12. لأعلن أمامك تعاليمي وإبداعاتي، لكي تخضع كل الأرض لي ولي إلى الأبد.

13. لا أتجاوز سني في تعاليمي، ولا أشرح مبادئي، بل أتجاوز فهم البشر بما يكفي لمعرفتهم بالأمور الأرضية، وبالتالي أشبع فضولهم فيما يتعلق بالأسئلة التي يطرحونها عليكم، يا آلهتي.

14. ولا أقيد نفسي كما فعل أهورا؛ لأني لن أشرح من أنا، إلا أن الإنسان هو على صورتي؛ ولا متى كانت بداية الأشياء.

.15هذه السماء خلقتها، وأنتم تشهدون أيضاً أني قد أسست الأرض فيّ بأعمالكم البطولية.

.16وأنا إلهك لا أنظر إلى أمور اليوم أو السنة. أوقاتي كوقت واحد، لأنه من الآن إلى الأبد هذه السماء والأرض لي وقت لا نهاية له.

.17حيث ترى الأيام والسنين وأجيال البشر على الأرض تمر سريعًا. فمن إذن يفكر بجدية في السكان الذين هم الآن لك ولنا؟

.18ها إن الأرض مثمرة، وألف سنة هي بمثابة يوم واحد، وسوف تنبت من الأرض آلاف الملايين من النفوس المولودة حديثًا. ولأجلهم تكونت إجاباتي، أكثر مما هي عليه الآن.

.19في البدء خلقت السماء والأرض (لأجل اسمي ومجدي). لأنها كانت خاوية وغير منظمة؛ وكان عليها ظلام. وعندئذ تحركت عليها قائلاً: ليكن نور؛ فكان نور. ورسمت خطًا بين الظلمة والنور (لأنهما عبدتا الفراغ بدلاً مني.(

.20فأعلن هذا في الصباح والمساء من اليوم الأول، وأقسمت تلك التي كانت خالية، وأثبتت سماءي بينها، كما تثبت الأرض بين الماء والماء.

.21وجلدي هو السماء، وقد جعلته فوق الخلاء كالماء.

الفصل السابع والعشرون

.1أوزوريس، بعد أن أمره الله بالتحدث، قال: أعطنا يومًا واحدًا، يا ديوس، حتى نتمكن من هضم هذا الأمر.

.2ثم أعطاهم الرب الإله يومًا واحدًا؛ وفي اليوم التالي، عندما اجتمعوا، صدقت الآلهة على كل كلمة قالها ديوس. وأطلق على ذلك اليوم اسم صباح ومساء اليوم الثاني.

.3ثم تكلم ديوس قائلاً: لتكن مياه الأرض في مكان واحد، فتظهر الأرض على طبيعتها، لأنها كانت كذلك. ورأيت أن الأرض جيدة (وأن السماء قد تملك عليها). ورأيت أن الأرض أخرجت عشبًا وشجرًا وفاكهة وبذورًا، كل شيء على نوعه؛ وقلت: ها هي جيدة. (ولم أعزو الشر إلى أي شيء على الأرض، أو في المياه، أو في الهواء أعلاه. لكنني فصلت النور عن الظلمة؛ هذا كان جوهر خلقي.(

.4وطلب أوزوريس مرة أخرى يومًا حتى يتمكن الآلهة من تقييم كلمات الرب الإله؛ وكان ذلك في مساء اليوم الثالث. وأعطاهم الرب يومًا؛ وعندما اجتمعوا مرة أخرى، قال ديوس:

.5ليكن آلهة في الجلد فوق الأرض، فتفصل بين الظلمة ونور الأرض (لكي يعرفني الإنسان وممالكي.(

.6وسوف تعلم آلهتي أبناء البشر العلامات والأوقات والأيام والسنين إلى الأبد. وقد جعلت نفسي حاكمًا لنور العالم؛ ولكني جعلت أوزوريس حاكمًا لظلمة العالم، التي هي الأرض موطئ قدمي.

.7ثم أعطى ديوس الآلهة يومًا واحدًا للنظر في موضوع كلماته والتصديق عليها، وهو ما فعلوه. وكان هذا في صباح اليوم الرابع.

.8وقال ديوس أيضًا: لتفرخ مياه الأرض الحيوانات المتحركة الحية، وليطير الطير فوق الأرض في هواء السماء. لأنها صالحة. لتثمر وتكثر كل نفس حية، وتملأ الهواء فوق الأرض، كل نفس حسب نوعها. لذلك بركتي عليها.

.9ثم أعطى الرب الإله آلهته يومًا ليزنوا كلماته ويصدقوا عليها، ففعلوا ذلك؛ وكان ذلك صباح اليوم الخامس. ثم قال ديوس: والآن يا آلهتي، فلنصنع الإنسان على طريقتنا؛ وعلى مثالنا، فليتسلطوا أيضًا على الأسماك في المياه، والطيور في الهواء، والبهائم، والأرض، وكل كائن حي على الأرض. وستذهبون إليهم وتقولون لهم: على مثالنا خُلقتم، ذكرًا وأنثى، وبركة الله عليكم. أثمروا واكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها؛ وتسلطوا على الأرض، والأسماك، والطيور، وكل كائن حي على الأرض، لأنها لكم إلى الأبد! "وها لكم كل بقل وبذر وثمرة على وجه الأرض، والجذور التي تنمو في الأرض، وهي تكون لكم طعاماً، ولكن كل ما فيه نسمة حياة فلا يأكله الإنسان".

.10ثم أعطى ديوس الآلهة يومًا للراحة، لكي يزنوا الأمر ويصدقوه؛ وكان هذا في صباح اليوم السادس.

.11ثم تكلم ديوس مرة أخرى قائلاً: قال لك الرب إلهك يا أوزوريس، ولك يا تيين، ولك يا سودجا: ابحث بين البشر عن شخص مرتفع في السويس، لأنه عندما أعلن تعاليمي، ستذهب إلى هذا الإنسان وتجعله يكتب كلماتي قائلاً: هذه هي كلمات الرب إلهك. وفي الإجابة على هذا أطلب منكم

جميعًا أن تتحدثوا أمامي الآن.

.12قال أوزوريس: بحسب وصاياك بحثت ووجدت تحوت أعلى رجل في السويس، وهو يسكن في أرابينيا.

.13ثم تكلم تي-إن قائلاً: وعلى نحو مماثل، بحثت أيضًا، ووجدت هونغ، في قسمي من الأرض، أعلى رجل في سويس؛ وهو يسكن في هوي-سين.

.14فأجاب سودجا قائلاً: لقد حققت هذا أيضًا في فينديو، ووجدت أنج راجان.

.15قال ديوس: اذهبوا إلى هؤلاء البشر واعطوا تعاليمي بطرقكم الخاصة؛ وفقًا للغة البشر وقدرتهم على الفهم. لا ألزمكم بكلماتي الدقيقة ولا أضع حدودًا لكم، إلا أن ما تحدثت به سيكون الأساس.

.16وهكذا يختتم العيد، وها هو اليوم السابع، ولذلك أقدسه وأعلنه يوم ترفيه.

الفصل الثامن والعشرون

.1في اليوم التالي، رحل الآلهة، مع مراسم مناسبة، بنفس

الطريقة التي أتوا بها، وعادوا إلى ممالكهم، ومن ثم إلى الأرض، كل واحد إلى قسمه الخاص.

.2وذهب كل من الآلهة الثلاثة إلى بشره المختار (الذين كانت لديهم القدرة على رؤية وسماع الأشياء الروحية). وامتلكهم الآلهة بحضورهم، وألهموهم أن يكتبوا كلمات أنوهاساج، المعروف أيضًا باسم الرب الإله، كلمة بكلمة؛ وقد كُتبت على هذا النحو، على نحو متشابه ومتماثل، في الأقسام الثلاثة الكبرى من الأرض. وتم عمل نسخ منها وحفظها في المكتبات، وفي بيوت فلسفة البشر.

.3ولكن عندما تم تناول هذه الأمور بهذه الطريقة، للإجابة على تساؤلات البشر حول أصل الإنسان ومصيره، لم يعتبرها العلماء كافية. وقال كثيرون منهم: لقد تهرب الرب الإله من أسئلتنا.

.4ثم جاء الشيطان إلى كل من الآلهة الثلاثة الذين كانوا مسؤولين عن الأمر، وقال لهم: تشاوروا فيما بينكم بشأن ما يجب القيام به. لذلك أرسل أوزوريس رسلاً إلى ت-إن وسودجا، يطلب منهما القدوم إلى أغوادين، مكانه السماوي، للتشاور. وفي الوقت المناسب، جاء ت-إن وسودجا إلى أوزوريس، إلى عرشه، حيث استقبلا بتكريم ومجد عظيمين. وعلى الفور أخلى حراس أوزوريس

المكان، لذلك كانت المقابلة خاصة، لأن الحراس وقفوا بعيدًا.

5.قال أوزوريس: ماذا نفعل بدون خالق في الواقع؟ لا أدري إن كان حكمي خارجًا عن نطاقه، لأنه يُقال إن أولئك الذين يفقدون عقلهم هم آخر من يكتشفونه. كان ذلك الوقت عندما قال ديوس، ربنا الإله المحبوب: بينما تعملون على الأرض من أجلي ومن أجل ممالكي، ها أنا أبادلكم كل شيء. ولن تطلبوا شيئًا إلا أعطي لكم.

6.اسمعوا لي إذن، يا إخوتي، في شكواي؛ فقد طلب منا البشر أن نعرف أصل الإنسان ومصيره؛ وأن نعرف سبب الخير والشر. وقد قدمت هذه الأشياء إلى ربنا الإله في هوريد، لأعرف إرادته ومشيئته.

7.ثم أرسل إليَّ رسلاً يعلنون فيه عن وليمة، وفي هذه المناسبة كان يجيب على أسئلة البشر بشكل مرضٍ. لقد ذهبت أنا وأنت إلى الوليمة، وقد زوَّدنا ديوس بشيء، وهو ليس شيئًا. ذلك أن البشر يستطيعون أيضًا أن يدركوا أن ما قاله الرب الإله هو نفس الشيء الذي قاله الآلهة من خلال زرادشت؛ وعلاوة على ذلك، فإن الأسئلة لا تزال بلا إجابة.

.8ديوس صديقي، وأنا لا أرغب في الضغط عليه أكثر في هذا الموضوع؛ ولذلك اتصلت بك، لأعرف منك كيف تعاملت مع نفس القضايا؟

.9قال تي-إن: قبل أن تتحد ممالكنا السماوية، أعلن أنوهاساج أنه سيعلن نفسه رئيسًا وأمامًا لكل المخلوقات. هل نقول إن شجاعته أقل؟ إذن نعذره؟

.10قال سودجا: عندما كان ينبغي له أن يقول: لقد خلقت الإنسان على صورتي، ها هو يقول ضعيفًا: فلنصنع الإنسان! أليس من الواضح إذن أنه يتهرب من المسؤولية، ويرغب في أن نختلط بأنفسنا في القصة البائسة؟ اسمعوني إذن، يا إخوتي؛ لقد سُئلت كيف أجبت على القضايا التي انقسمت حولها، وأقول لكم، لقد كنت في نفس المأزق، ولم أجب عليها على الإطلاق.

.11قال تي-إن: أنا أيضًا لم أفعل ذلك. ولكن لكي نتبرر في هذا، ها هو الرب الإله يقول لنا: أنا لا ألزمكم بكلماتي ولا أضع حدودًا لكم، إلا أن ما تكلمت به سيكون الأساس. الآن، من الواضح أنه إذا اعترفنا بأن الخطيئة موجودة في العالم، فيجب أن نجد طريقة لتبرير الرب الإله، الذي

نحن عبيده. إذا لم يتبرر، فإن الخطيئة تبرر.

12.فالبشر يدركون الخير والشر بفهم؛ ولكن تبرير إله صالح للسماح بالشر ليس بالأمر السهل. ففي نفس الوقت الذي نمدحه فيه، يجب أن نمدح أعماله؛ التي تظهر الخطيئة بوضوح؛ وفي نفس الوقت الذي ندين فيه الخطيئة، كيف نمجد الله؟ ألم نعلن أنه أساس كل الأشياء؛ الرأس والجبهة، قبل أن يخلق الخليقة؟ ألم تكن هذه صرخة حربنا، لحث محاربينا الملائكة على الإطاحة بالرب؟ ألم يقل ربنا إلهنا الذي يسبح بصوت عالٍ: لنصنع الإنسان! يجب أن يكون لدى الطفل شجاعة أكبر من هذه!

13.قال سودجا: من الواضح أننا جميعًا ندرك هذه القضايا، وندرك أيضًا ما هو مطلوب منا. وبما أن ديوس قد ترك لنا الحرية في إضافة تعاليمه، ووفقًا لتقديرنا الخاص، أليس من الجيد أن نتفق على عقيدة، تمامًا كما أعلن ديوس قبل الاتحاد؟ وبالتالي نعطيها للبشر؟

14.قال أوزوريس: هذه هي الحكمة يا إخوتي. لكي نجعل ربنا الله الخالق، يجب أن نحاسبه على كل شيء، سواء كان خيرًا أو شرًا. لذلك سنعطي للإنسان سيدين، أحدهما

هو الحية، الأرض، الملهم الأدنى؛ والآخر هو صوت ربنا الإله.

.15قال سودجا: لقد تكلم أخي بحكمة. ومع ذلك، هل مصطلح "سيدان" هو المصطلح الأكثر حكمة؟ لأنه عندما نعلن أن الرب الإله هو الأسمى، يجب أن نجعله سيدًا على الأرض أيضًا.

.16قال تي-إن: لماذا لا نتبع قول القدماء، ونستبدل به كلمة الرب الإله؟ ونصدر وصية على الإنسان، تمنعه من الاستماع إلى الحية، لئلا يضل عن الرب الإله، ويلقي بذنب الخطيئة على الإنسان، لأنه خالف وصية الرب الإله.

.17قال أوزوريس: لقد قلتم هذا بحكمة يا إخوتي. فباتهام الإنسان من خلال الثعبان، نبرئ الرب الإله من كل سوء.

الفصل التاسع والعشرون

الكتاب المقدس الأوزيري في مصر، وفيند يو، والصين.

.1في اليوم التالي، كتب الآلهة الثلاثة الكاذبة، أوزوريس وتي-إن وسودجا، روايتهم، كلٌّ بطريقته الخاصة. وعندما قُرئت روايتهم، كانت رواية أوزوريس أوضح من رواية أيٍّ

من الآلهة الأخرى؛ ولكن مع ذلك، كانت رواية تي-إن وسودجا جديرة بالثناء. وهكذا تم تبني رواية أوزوريس، مع إضافة بعض التعديلات عليها من روايات الآخرين.

.2هذا هو التقرير الكامل، وهو:

.3هذه هي أوقات خلق الأرض والسماء، الزمان الذي خلقهما فيه الرب الإله. وجبل الرب الإله الإنسان من تراب الأرض، وأحياه من خلال منخريه بنسمة حياة، فصار الإنسان نفساً حية.

.4فأصعد الله ضباباً من المياه، فانتشر على الأرض، وأمطر عليها. وأنبت من الأرض أشجاراً وأعشاباً، كل ما هو شهي للنظر وجيد للأكل. وهكذا أخرج الرب الإله الإنسان من الأرض، من أرض عدن (سبيا.(

.5ولأجل تعبيد الأرض وإبقائها جميلة، أوصى الرب الإله الإنسان قائلاً: هذا سيكون عملك، الذي به تكتمل للحياة الأبدية. من كل الأشياء الموجودة في أرض عدن، يمكنك أن تأخذها وتستمتع بها بحرية.

.6وعاش الإنسان على الأرض زمناً طويلاً، وكان عارياً لا

يخجل. وغرس الله شجرة المعرفة في أرض عدن، وقال للإنسان: هذه الشجرة غرستها، لا تأكل منها لأنها تتعلق بالحياة والموت.

.7ودعا الله اسم الإنسان الأول آدم. وجعل الرب الإله الإنسان يسمي كل ما على الأرض وفي المياه وفي الهواء الذي فوق الأرض، وكل ما دعا به الإنسان كل كائن حي فهو اسمه.

.8فأوقع الرب الإله آشو في غيبوبة، وجاء ملاك السماء ووقف بجانبه. وأخذ الرب الإله من لحم آشو ومن عظامه ومن دمه، وهكذا خلق المرأة، وأتى بها إلى آشو.

9وكرر الرب الإله وصيته للمرأة قائلاً: ستقيمين على الأرض فترة من الوقت وتلتصقين بآسو لأنه زوجك وأنت امرأته. وستشتركين في كل شيء على وجه الأرض ما عدا شجرة الحياة التي هي من الخير والشر، لأنك يوم تأكلين منها موتاً تموتين.

.10ولكن بسبب الحية (الأرض) من المرأة سمعت له، فقال للمرأة: أقول لك: يوم تأكلين منه تنفتح عيناك وتصيرين كإلهة تخلقين نسلا.

11.أما المرأة فكانت أسهل إقناعاً من الرجل، لأنها وثقت بالحية، فأكلا من ثمرة الحية، وبالحق انفتحت أعينهما فنظرا عريانهما.

12فسمعا للوقت صوت الرب الإله ماشياً في عدن فاختبأا في الشجيرات. فقال الرب الإله: أين أنت يا آسو؟ فقال آسو: لأننا سمعنا صوتك ماشياً اختبأنا لأننا كنا عراة.

13فقال الرب الإله: من أعلمك أنك عريان؟ هل أكلت من الشجرة التي قلت لك لا تأكل منها؟ فقال آسو: المرأة التي جعلتني معي هي التي قادتني قائلة: هوذا ثمر جيد، فأكلنا منه.

14فقال الرب الإله: يا امرأة ماذا فعلت؟ فأجابت المرأة قائلة: الحية خدعتني. فقال الرب الإله للحية: لأنك فعلت هذا فأنت ملعونة، ولن تقومي من الأرض بل تعودين إلى التراب الذي أتيت منه.

15.وقال الرب الإله للمرأة: لأنك حبلت يكون لك حزن عظيم، وفي الحزن تلدين أولاداً، وإلى رجلك يكون

اشتياقك وهو يسود عليك. وأضع عداوة بين الحية ونسلك، فيدعو الجسد طريقاً واحداً هو إلى الأرض، وأما نفس الإنسان فتدعوني أنا الرب الإله. ورغم أن الحية تلدغه فإن الإنسان يسحقه ويخضعه.

16. وعلم الله الإنسان أن يصنع أقمصة من الجلد ويلبس. وقال الرب الإله: لئلا يشترك الإنسان في شيء آخر، فيصير مثلنا، يخرج من عدن التي خلقته فيها. فأخرج الرب الإنسان من عدن إلى الوراء، وأعطاه الكروبيم ليحمله من كل جانب، ليحفظ للإنسان شجرة الحياة، لكي يكمل الإنسان ليس الروح فقط، بل الجسد أيضًا.

17. ولما وصل أوزوريس إلى هذا الحد، تدخل سودجا قائلاً: إذا قلنا: أصبحنا كواحد منا، ألا يقول الإنسان: هوذا هناك آلهة أكثر من الرب الإله؟

18. قال تِ-إن: لأن ديوس قال: دعونا نصنع الإنسان، ألا نستخدم أنفسنا في هذه الحالة؟

19. قال أوزوريس: اسمعوني يا إخوتي، فقد وجدت مخرجًا من قبل، فقد فصلت الرب عن الله، أي:

20فقال الرب الإله: لأن الإنسان قد تعلم الخير والشر، فأنا له كائنين، لأني أنا رب الأرض وإله السماء. وما على الأرض فهو للرب، وما في السماء فهو لله.

.21ودعا آشو اسم امرأته حواء (وي-يت)، لأنها كانت ينبوع كل البشر. فولدت حواء ابنًا، قابيل، قائلة: لقد ولدت ابنًا من الرب. فولدت ابنًا آخر، هابيل. وولد البكر في الظلمة، وأما الثاني فقد ولد من نور الرب. وكان الرب يحترم الثاني، هابيل، أكثر من الأول، قابيل.

.22وبعد أيام قدم قايين من ثمر الأرض قرباناً للرب، وقدم هابيل قربانه أبكار غنمه للرب. ورأى قايين أن الرب يحترم أخاه أكثر، فغضب قايين وسقط وجهه.

23فقال الرب لقايين لماذا تغار إن أحسنت أفلا تقبل وإن لم تحسن فالخطية رابضة على بابك.

.24ولكن قابيل لم يرد أن يتصالح (بسبب الظلمة التي فيه)، وفيما كان هو وأخوه يمشيان في الحقل، انقلب قابيل على هابيل وقتله.

.25قال الله: هوذا ظلمة بين الناس، والابن المولود في

الظلمة يسقط على المولود في النور. ويكون على الأرض من الآن فصاعدا أن الصديقين يضطهدون من الأشرار.

26فقال الرب لقايين: أين هابيل أخوك؟ فقال: لا أعلم. هل أنا حارس لأخي؟ فقال الرب: صوت دم أخيك صارخ إليّ من الأرض: الآن ملعون أنت من الأرض لأنها انفتحت لتقبل دم أخيك من يدك. أمام عيني تكون تائهاً وهارباً على الأرض. ولأنك سفكت دماً فلن يكف الدم عن سفكه من بنيك وبناتك إلى الأبد.

27فقال قايين: يا رب، عقابي أعظم مما أستطيع أن أتحمله، لأني صرت الأساس الأول لكل الحروب على الأرض، لأنك حجبت وجهك عني، ويكون أن كل من وجدني فيها يقتل أيضا.

28فقال الرب لقايين: كل من قتلك أو قتل أحداً من بني إسرائيل، فسبعة أضعاف يكون الانتقام منه. وكتب الرب على جبين قايين علامة " دم لأجل النفس" لئلا يقتله كل من وجده.

.29ومن ذلك الوقت فصاعدًا فقد قايين صوت الرب، لأنه ذهب إلى نود (الظلام). واتخذ قايين امرأة وولد

لنفسه ورثة على طريقته، فسموا قايين، وسمي الورثة من بعدهم سبط قايين، الذي عاش بعده تسعمائة وعشر سنوات، وبعد ذلك انقسم إلى ست وعشرين سبطًا.
(وضاع اسم قايين. لكن الشعب بقي، ويعرف إلى هذا اليوم باسم شعب العالم.)

.30فولدت ابنا آخر هو شيث عوضا عن هابيل الذي قتله قابيل. وبعد هؤلاء جاءت أجيال البشر، الصالحين والشر. وقال الرب الإله: ها أنا خلقت الإنسان بلا خطيئة، وأنذرته لكي يبقى مقدسا على وجه الأرض. ولكن المرأة لم تسمع لنصيحتي، بل للحية، فدخلت الخطيئة إلى العالم. لذلك تلد المرأة في أوجاع كل أجيال الأرض.

31فخلق الرب الإله الإنسان على شبه الله خلقه.

.32فسمى أبناء قايين قبائل إلى هذا اليوم. وأما أبناء الصديقين فكانوا أبناء الله. لذلك قيل منذ القديم: هوذا أبناء الأرض وأبناء السماء.

33فقال الرب: أفلا أسمح لنفسي أن أختار ما أريد؟ لأني أعطيت هذا الحق للإنسان أيضاً. ومنذ ذلك الوقت دُعي أبناء الله مختاري الله.

34وحدث أن الإنسان تكاثر على وجه الأرض، وكانت القبائل أعظم من بني الرب الإله، وكثر شر الإنسان في الأرض، وكانت شهوات قلبه شريرة كل الأيام.

.35فندم الرب الإله على أنه عمل الإنسان على الأرض، وتأسف في قلبه. وقال الرب الإله: سأدمر الإنسان الذي خلقته، ولن أشفق على البهائم والدبابات في المكان الذي أعطيته.

.36ها أنا آتي بطوفان من المياه على أراضي الأرض، وأهلك كل جسد فيه روح حياة. ولكن عهدي مع مختاري الذين لا يهلكهم طوفان المياه.

37فأخذ بنو الله في نوح معهم أزواجاً من الأحياء من البهائم والطيور حسب وصية الله لإبقاء النسل حياً على الأرض.

.38ولما كانت الأرض ستمائة سنة في نوح، حدث طوفان من المياه على الأرض. وسقط المطر أربعين يوما وأربعين ليلة، وظهرت ينابيع البحر على أراضي الأرض. ومات الناس والوحوش التي كانت تتنفس نسمة الحياة، لأن

الأرض لم تعد موجودة.

.39ولكن ورثة نوح لم يصبروا، فركبت سفن الفلك التي أخفاها الرب على المياه. وأجرى الله ريحاً على الأرض، فانقطعت ينابيع الغمر، وتوقف مطر السماء، وحملت سفن الفلك على اليابسة.

.40وقال الرب الإله: ها أنا أبني أرضًا جديدة وسماء جديدة. لأن هؤلاء أبنائي قد اختبروا إيمانهم بي. ولا أعود أهلك قبائل البشر لأن قلوبهم متوجهة نحو الشر. وأقسم الرب الإله بقوس القوس قائلاً: هذه علامة العهد الذي أقمته بيني وبين كل بشر على الأرض. وبنو نوح بسطت كل الأرض، وبارك الرب الأرض وقال: كل دابة حية تكون طعامًا للإنسان، كما العشب الأخضر الذي أعطيته. ولكن اللحم بحياته التي هي دمه لا يأكله الإنسان.

.41لأني أطلب دم أنفسكم. من كل حيوان أطلبه. من يد كل إنسان أخاه أطلب نفس الإنسان الذي يأكل لحما حيّا ودمّا حيّا.

42وكل من سفك دم الإنسان، فبالإنسان يسفك دمه، لأني على صورتي صنعت الإنسان. وأنتم أثمروا واكثروا

وتوالدوا بكثرة في الأرض واسكنوها لأنها لكم إلى أجيال أبدية.

43. هكذا انتهت كلمات أوزوريس. قال تئين: لأنك من لحم ودم، فأنت حكيم يا أخي. قال سودجا: هنا يتعلق مجد مشروعنا. لأن الإنسان، بما أنه أقل تحفظًا مما هو عليه في قوانين الديوان، فسوف يقبل الجديد بسهولة.

44. بعد ذلك، أعد أوزوريس كتابًا عن أجيال البشر على الأرض؛ وكان هذا الكتاب هو جوهر تعاليم ديوس وآلهته. ثم رحل أوزوريس وتيين وسودجا، ونزلوا إلى الأرض، إلى رعيتهم الفانية، وبفضل وجودهم ألهموا رعيتهم أن يكتبوها بكلمات بشرية، وفقًا للغات الأماكن التي يعيشون فيها. وقد كتب هؤلاء الرائون هذه الكتب على هذا النحو؛ وتم عمل نسخ منها ووضعها في ملفات في مكتبات سجلات ملوك وملكات الأرض، في أرابينيا ويافث وسام. وأصبحت هذه الكتب هي الكتاب المقدس في ذلك اليوم.

الفصل الثلاثون

1. الآن، بعد أن كشف الآلهة الثلاثة الكاذبة، أوزوريس وتي-إن وسودجا، هذه الأمور للبشر، أرسلوا رسلاً إلى الرب الإله، للصلاة معه، حتى يكشفوا له عما فعلوه. لذلك،

حدد أنوهاساج، المعروف باسم ديوس، موعدًا للاجتماع، وجاء الآلهة أمامه وقدموا تقريرهم. وبعد ذلك قال ديوس:

.2لقد وافقت على كل ما فعلته، ولم تقل شيئًا لم أكن لأقوله، باستثناء أنني لم أرغب في مدح نفسي بفمي. وهكذا انتهت المسألة، فيما يتعلق بكيفية تعليم البشر عبادة أسماء الرب والإله، والرب الإله، وهوجوس، وجوس، وديوس، والإله، وديوس، وزيوس، وأسماء أخرى مختلفة، وفقًا للغات أهل جافث، وفينديو، وعربينيا، وفارسيه، وهيليستي. وآلاف الملايين من ملائكة الرب الإله وآلهته، الذين أُرسلوا إلى البشر، ألهموهم وعلموهم نفس الأشياء من خلال العرافين، والأنبياء، والسحرة، ومن خلال أشخاص آخرين، أيضًا، من خلال الأحلام والرؤى.

.3وتعلم البشر سر الخروج روحياً من أجسادهم الجسدية والعودة سالمين؛ وفي هذه الحالة تم نقلهم شخصياً إلى مملكة الرب الإله، حيث رأوه حتى كإنسان جالساً على عرش؛ ورأوا المجد العظيم لمملكته، وشاهدوا الملايين من العابدين يمجدون ديوس، الرب الإله الكاذب. وأصبح هؤلاء الأشخاص وعاظاً على الأرض؛ يحركون الرجال بحماس من كل جانب لسحب السيف والرمح

والمقلاع للخروج في المعركة، لإسقاط عقيدة الروح العظيم وإقامة ديوس.

.4وهكذا تمموا إرادة الرب الإله في كل أقسام الأرض هذه. ولأن يهوه لم يقاوموا، فقد كانوا عاجزين أمامهم. فقبل الملوك والملكات على الأرض هذه العقائد، وحشدوا جيوشهم في كل الاتجاهات لتثبيت الرب الإله، الذي قال لهم: بقدر ما ترفعونني وممالكي، أرفعكم أنا أيضًا. وكما أرى أنكم قد صرتم حكماء وأقوياء لتتسلطوا على كثيرين على الأرض، هكذا أعطيكم ممالك عظيمة في السماء.

.5وازدهر الرب الإله الكاذب وآلهته الكاذبة في الأرض والسماء، أما بالنسبة لأنفسهم وممالكهم، مئات السنين، وتسعمائة عام، وفي هذا الوقت انخفض مؤمنو الأرض إلى جزء صغير من الناس، معظمهم مختبئون، مثل الخراف من الذئاب.

.6ولكن في تسعمائة وخمسين سنة، هوذا عابدو الرب الإله الكاذبين يتشاجرون ويتقاتلون فيما بينهم. وكما أقاموه بالدم، هكذا بالدم كان ملوك وملكات الأرض يقاتلون بعضهم بعضا.

.7وبسبب الحرب، دُمرّت المدارس والكليات وبيوت الفلسفة، ودُمرت مصانع الغزل والنسيج، ولم تُزرع الأراضي.

.8والآن فيما يتعلق بالممالك السماوية لأنوهاساج وآلهته، هذا ما حدث، ألا وهو: لقد جمعوا ثمانية وعشرين ألف مليون روح، وكانوا جميعًا خدمًا لدي يوس وآلهته. وكان معظمهم أقل من الدرجة العاشرة، بينما كان ثلاثة آلاف مليون منهم أقل من الدرجة الخامسة، وهو ما يعني العجز.

.9لقد خلق يهوه البشر والملائكة بحيث يصبح كل من تعلم أن ينكر ذاته ويعمل من أجل خير الآخرين فوق الدرجة الخمسين، وأن صعوده سيكون دائمًا بعد ذلك؛ بينما أولئك الذين كانوا دون الدرجة الخمسين، الذين لم يتخلصوا من ذواتهم)الشيطان(، سوف ينجذبون إلى الأسفل، نحو الأرض. وقد حدث أن الرب الإله الكاذب وآلهته الكاذبة قد أثقلوا كاهل ممالكهم.

.10ورغم أنهم كانوا مزينين إلى أقصى حد، فكانوا يمتلكون مدنًا ضخمة كعواصم سماوية، مع ملايين من المرافقين، وملايين من الموسيقيين، الذين كانوا يخترعون إلى الأبد

موسيقى جديدة ورائعة، ويلعبون ويغنون، ملايين وملايين في انسجام، مع ملايين من عازفي الأبواق، من القريبين والبعيدين، ليصنعوا أصداء جميلة للأذن؛ ورغم أنهم كانوا يمتلكون زخارفًا اخترعت إلى الأبد وغيَّرت آلاف الملايين من الأعلام واللافتات، والزخارف اللازمة للاستعراض؛ ورغم أنهم كانوا يمتلكون ملايين المدن السماوية، المبنية بأحجار كريمة سماوية وجواهر رائعة، وطرق وشوارع مرصوفة بالماس واللآلئ السماوية؛ "ورغم أنهم كانوا يقيمون البطولات السماوية والألعاب والطقوس والاحتفالات والسجود والتحية، بلا نهاية، مع سفن سماوية عظيمة قادرة على السير في الأجواء في الرحلات والنزهات، سفن تحمل مئات الملايين من الملائكة، الذين كان عملهم الرئيسي هو الغناء والترانيم لمجد وقوة وسيادة ديوس وآلهته؛ نعم، رغم أن كتابًا كبيرًا لا يمكن أن يحتوي على وصف لألف جزء من مجدهم الرائع، إلا أن كل إله بدأ يرى الخطر القادم.

.11وقال الرب: تركت هوتين لاختبار قوة الإنسان، وهما: خير عظيم وشر عظيم.

.12وها هو الشيطان قد هاجمهم في هيئة صديق صالح. أولاً، ذهب إلى أنوحاساج وقال له: يا أعظم الآلهة! من

مثلك؟ ها أنا أتيت إليك في البداية، وأخبرتك بما يجب أن تفعله، حتى أن تمد يدك، وتكون السماء والأرض لك إلى الأبد، لمجدك الخاص. وها هو قد حدث بشكل جيد! لقد هزمت يهوه وجنوده في السماء والأرض؛ هم كبقية متسللة. اسمعني إذن يا ديوس، لأنني لن أمدحك فقط على ما أنجزته، بل سأوبخك أيضًا على إخفاقاتك.

.13قال ديوس: فيم فشلت يا شيطان؟ فأجابه الشيطان قائلاً: أنت صادق جدًا لصالحك، نقي جدًا لصالحك، غير متشكك في آلهتك. ولأنك صادق، فقد نسبت الصدق بسهولة إلى الآخرين، فاستغلوا ثقتك.

.14قال أنوهاساج: كيف؟ أجاب الشيطان قائلاً: في البداية قلت لآلهتك: حافظوا على مدارسكم وجامعاتكم ومصانعكم، وأعدوا أرواح الموتى للقيامة. وبمجرد وصولهم إلى الصف الثلاثين، أرسلوهم إلى مملكتي، حتى يتمجد هوريد إلى الأبد. ولكن انظر، لقد استخدم آلهتك الملائكة كعبيد لبناء مجد ممالكهم الخاصة. لقد سمحوا لأماكنهم السماوية للتعليم، في الغالب، أن تتشتت وتختفي. كما أنهم لم يلهموا البشر للتعليم، كما حذرتك في البداية. وقد ألقى البشر جانباً مدارسهم وجامعاتهم وأماكن فنهم، وأصبحوا مشاغبين، واستسلموا للحياة الفظة، ولا

توجد قيامة فيها. ما هي الأمور التي تظهر لك أنه عاجلاً أم آجلاً، سوف تصبح جميع أرواح الأرض بلا قيمة على الإطلاق، ولكنها ستكون مثل الأجنة ومصاصي الدماء الذين يعيشون على البشر.

.15قال ديوس: لماذا أصبح البشر أكبادًا غليظة؟ أجابه الشيطان قائلاً: انظر، في وحيك للبشر قلت لهم: لا تتناولوا السمك، ولا اللحم، ولا الدم، كطعام، ولا من أي شيء يتنفس نفس الحياة. والآن، انظر ما حدث: لقد سقط آلهتك الثلاثة، الذين رفعتهم ووثقت بهم، وأدلوا بآيات أخرى، حيث قالوا: تناولوا السمك واللحم؛ لأنهم أرادوا إرضاء البشر. وها هو قد حدث أن الإنسان لم يحارب من أجلك فحسب، بل إنه يحارب عن اليمين واليسار، لأنه في دمه، على طريقة الوحوش التي تتغذى على اللحم. لم يكن لآلهتك الحق في إعطاء هذا القانون للإنسان دون استشارتك أولاً، لمعرفة إرادتك ورضاك.

.16قال أنوهاساج: يا للأسف، هذا صحيح. ماذا أفعل؟ قال الشيطان: ستدعو آلهتك أمامك وتوبخهم بطريقتك الخاصة، وتأمرهم بالنزول إلى البشر وإعادة تأسيس التعلم والصناعة، بدلاً من الحرب. قال أنوهاساج: حتى أنهم سيأتون ويتلقون توبيخي. سيعرفون حقيقة أنني الرب

إلههم.

17.ذهب الشيطان إلى الآلهة الزائفة الأخرى، كل واحد على حدة، قائلاً لكل واحد منهم: اسمعني يا أحكم الآلهة، الذي يجب أن تكون في الواقع في أعلى الألوهية في السماء، بسبب حكمتك العظيمة ونزاهتك. ها أنا أتيت إليك في البداية وتنبأت لك كيف ستصبح مملكتك عظيمة ومجيدة؛ وحتى هذا حدث. عندما تمد يدك للقيام بشيء، يتم ذلك؛ لأنك ولدت في الحياة مختلفة عن جميع الآخرين، ولأعلى المجد. وبسبب عظمتك، ها أن جميع آلهة السماء يغارون منك ويخافونك، وكل هذا تعرفه من معرفتك الخاصة. الآن، بينما أمنحك هذا، سأوبخك أيضًا على قِصَرك.

18.لأنك صادق أنت نفسك، فأنت تصدق نفس الشيء عن الآخرين؛ ولهذا السبب يتم خداعك وإساءة معاملتك من قبل الجميع. في البداية، أرسلت أعلى درجاتك إلى الرب الإله، ليكونوا له؛ نعم، لقد سرقت مملكتك من أفضل وأفضل رعاياها من أجل مجد ديوس. ومن هو ديوس أكثر منك؟ أليس جبانًا؟ لأنه كان يخشى أن يقدم تعاليمه الخاصة للبشر؛ لكنه اختصر كلماته حتى أصبحت بلا قيمة. وأنت ورفاقك الآلهة وضعوا تعاليمه كاملة له!

ومع ذلك فأنت تخدمه كما لو كان رئيسك.

.19قال الإله الكاذب: يا للأسف، إنه صحيح، لقد تصرفت كأحمق بكل حكمتي. ولأنني كنت صادقًا ونقيًا للغاية بالنسبة إلى ديوس وآلهته، فقد استغلوني. ماذا علي أن أفعل؟ قال الشيطان: لقد أخبرتك في البداية، أنه يجب أن يأتي الوقت الذي يجب أن ترتفع فيه لتكون أعلى من جميع الآلهة الأخرى. ها هو الوقت الذي ستضرب فيه الضربة قريبًا. لن يكون لديك مملكتك الخاصة فحسب، بل وممالك آلهتك المرافقين؛ وحتى ديوس سيكون خاضعًا لك ولآلهتك.

.20قال الإله الكاذب: ماذا أفعل؟ فأجاب الشيطان قائلاً: سوف يشعر الشيطان بالخطر الذي يهدد مملكته، وسوف يستدعي آلهته للتشاور. كن مستعدًا بإجابتك له ولآلهته؛ لا تتعجل، لأن هذه هي طبيعة الضعفاء؛ بل عمدًا، وبقصد قداسة عالية، من أجل خير البشر والأرواح.

.21وهكذا، على نحو مماثل، تكلم الشيطان إلى جميع الآلهة الكاذبة؛ وقاموا برعاية البذرة المزروعة؛ وأبقوها في النور والظل لرؤيتها تنمو، حتى أصبحت عملاقًا في فهم كل واحد منهم.

الفصل الحادي والثلاثون

1.بمرور الوقت، دعا أنوهاساج إلى اجتماع آلهته في هوريد، وجاء أوزوريس وسودجا؛ وكان الاستعراض والعرض عظيمين في ذلك اليوم؛ وكانت أبهة ومجد وروعة سانكتو؛ مع آلاف الملايين من العبيد المدربين، وضباطهم الشجعان من ذوي الرتب العالية. ففي ذلك الوقت، مرت ما يقرب من سبعمائة عام منذ أن كان حتى القادة وكبار القادة قادرين على المجيء إلى حضرة الرب الإله، الكاذب، إلا بالزحف على بطونهم، حتى لأميال.

2.وفي محيط البيت السماوي للعاصمة أقيمت خمسون ألف عمود من النار، ظلت مشتعلة إلى الأبد بفضل عمل عبيده، الذين ظل بعضهم واقفا على أقدامهم يعملون في شيء واحد لأكثر من مائة عام، دون تغيير في الحراسات أو الراحة، مهددين بالجحيم، وعاجزين للغاية عن الاعتقاد بخلاف ذلك. لم يكن أحد يستطيع أن يسير منتصبا إلى عرش الرب الإله سوى مجلسه الأعلى، وحكامه الكبار، وآلهته، وأنوبي. ولم يُسمح لأي شخص آخر بالنظر إليه، تحت طائلة الطرد في الجحيم.

3.في البداية، كانت آلهته تأتي لتناول الطعام معه مرة واحدة في السنة، لمدة تزيد عن مائة عام؛ وبعد ذلك،

لفترة من الوقت، مرة واحدة كل ست سنوات؛ وبعد ذلك، مرة واحدة فقط كل خمسين أو مائة عام؛ وبعد ذلك فقط بأمر خاص.

.4وهكذا كان مجيء آلهة ديوس الكاذبة سبباً في الابتهاج والمجد لأكثر من اثني عشر ألف مليون من سكان مملكة أنوهاساج. فقد تم تزويدهم، في القريب والبعيد، بمزيد من الملابس والطعام، ومنحهم الحرية في الوقت الحالي.

.5في المناسبة الأخيرة التي تمت الإشارة إليها، استقبلت الآلهة مئات الملايين، الذين أطلق عليهم اسم الجحافل المستقبلة، في سفن نارية كبيرة الحجم ومتألقة، وبالتالي تم نقلهم إلى طرق البلاط، حيث لم تجرؤ الجحافل المستقبلة على الاقتراب منها. وهناك التقى الآلهة بمجلس ديوس الأعلى وكبار المارشالات، ودخلوا معهم المنطقة وصعدوا إلى القوس العالي للعاصمة، والذي يؤدي إلى مكان عرش الرب الإله. وعندما دخلوا القوس، انقسم المجلس والمارشالات على كلا الجانبين، ورأسهم منحني، وغنوا ترنيمة مدح لديوس. كما انحنى الآلهة باحترام وصداقة، وساروا في الوسط مباشرة نحو العرش.

.6ولما اقتربوا، نهض الآلهة الرذيلة على جانبي ديوس،

قائلين:

.7باسم الرب إله السموات والأرض، القادمين إلى هنا مستقيمين كالآلهة؟

.8فأجاب الآلهة: ها نحن أبناء الرب الإله العظيم، ديوس، وبالحقيقة نحن آلهة! نطلب مقابلة مع ألوهيتنا، من أجل مجد مملكتنا ومملكته.

.9قال ديوس: السلام عليكم يا آلهة السوء! أنا أعرف هؤلاء، إخواني الآلهة. تحية باسم السماء والأرض.

.10فأجاب الآلهة: تحية لك يا رب الإله، أعظم الآلهة. باسمك العظيم، ديوس، نحييك بعبادة، لنعرف إرادتك ورضاك، حتى نخدمك بالحكمة والقوة والحب.

.11قال ديوس: مرحبًا بكم أيها الآلهة؛ حرية سانكتو بين أيديكم. ها أنا ذا سأقوم بتطهير قصري، حتى نتمكن من التشاور معًا سرًا وبكل قداسة من أجل خير الملائكة والبشر.

.12عندئذٍ، أشار ديوس إلى جميع ضباطه وحاشيته

بالتراجع خلف القوس، ففعلوا ذلك. والآن بعد انتهاء مراسم الاستقبال، نزل أنوهاساج من عرشه وحيى الآلهة بحرارة من خلال التصفيق بأيديهم، وبعد ذلك جلسوا جميعًا على مقاعد العرش؛ وكان ديوس وأوزوريس وسودجا حاضرين، ولم يكن هناك أي شخص آخر في السمع؛ لأن تي-إن لم يكن قد جاء.

.13وتحدثا لبعض الوقت كصديقين منفصلين منذ زمن طويل؛ وإذا بالشيطان الذي كان داخل كل منهما بدأ يفشل في توبيخ الآخرين. حتى بذرة الحب المخنوقة التي منحها لهم الروح العظيم بدأت تنتفخ، وكأنها على وشك أن تنفجر بقوة عظيمة. وهكذا مر الوقت، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب من موضوع روحه وعزمه.

.14حتى أنهى ديوس أخيرًا، وهو الأكثر دراية بقضية الشيطان، قصصهم القديمة ومحادثاتهم التافهة؛ حيث قال:

.15لقد أحببتكما كثيرًا، وأنا الآن متأثر بحضوركما العظيم، لدرجة أنني مع كل جلالتي وقوتي أضعف من طفل صغير: يوبخ والده بلا مبالاة. أو بالأحرى أنا مثل رجل عجوز، في غياب طفله، يجد سببًا للشجار معه؛

ولكن عندما يراه يعود، ينهار تمامًا، ويتحول من حزنه السابق إلى اندفاع من الحب الواضح.

.16قال أوزوريس: ما الذي قد يدفعك إلى هذا الجد يا ديوس؟ فكما تكلمت، فقد نطقت بالمشاعر التي كانت ثقيلة على قلبي لفترة طويلة. ولكن الآن، في إجلال لك ولممالكك العظيمة، تجعلني أذوب مثل الثلج في شمس الصيف. أرجوك، استمر!

.17قال سودجا، كما أعيش، لقد عبرتما عن مشاعري العميقة يا رئيسين، حتى أنني لا أقدر على شيء أمامهما. أرجوكما أن تستمرا؛ لأن حبي لكما عظيم، وسوف أستجيب لأعظم رغباتكما، حتى وإن كنت أعمل ألف عام لتحقيقها.

.18عندئذٍ روى ديوس قصته بلطف، تمامًا كما علمه الشيطان. ثم أمر أوزوريس بالتحدث عن رأيه، وكذلك سودجا بالتحدث عن رأيه؛ وهو ما فعلاه، تمامًا كما علمهما الشيطان أجزاءهما. وعندما انتهيا، فاجأ ديوس حكاياتهما البائسة، تمامًا كما فعل الآخرون، فتحدث على النحو التالي:

.19يا آلهتي، كم هو أسهل أن نجد خطأ في حالة الأمور من أن نجد علاجًا. لقد رأيت مثل هؤلاء الذين يجدون خطأ في جيرانهم، أو في المملكة، أو القدماء، ومع ذلك تحولوا وارتكبوا نفس الأخطاء. نحن جميعًا نعلم أن إحدى الشكاوى التي كانت لدينا ضد قوانين الديوان القديمة كانت عبوديتها للوردات وممتلكاتهم، وإلزامهم بالحرف الواحد. وبناءً على ذلك، عندما اتحدنا، كان ذلك من أجل منح الاستقلال لكل سيد في حكم سمائه وتقسيم الأرض بطريقته الخاصة. وقد مُنِح هذا لجميع سادتي ولي ولمملكتي أيضًا. وها هو الحصاد! في ملء روحي أعطيتكم تعاليم معينة لإعطائها للبشر، وكان أهمها جعل اسمي مقدسًا على الأرض. لكنني لم ألزمكم قائلاً: افعلوا هذا ولا أكثر. بل قلت لكم: هذا هو جوهر أسس تعاليمي. اذهبوا إلى البشر وعلموهم هذه الأشياء، مع إضافة أو اختصار حسب حكمتكم الخاصة.

.20وقد فعلتم ذلك، وأضفتم إليه إغراءً للبشر بأن يتحولوا إلى آكلي لحوم البشر، الأمر الذي أدى إلى هبوط الدرجات بشكل مؤسف. والآن تجدون خطأً فيّ لأنني أطالب بعدد معين من العبيد سنويًا من درجة معينة؛ وتشتكون من أن ممالككم أصبحت مليئة بالدروجا.

.21قال أوزوريس: اسمع لي يا رب إلهي، فقد عملت من أجلك ومن أجل ممالكك مئات السنين. ولم تكن كلماتي من قبيل العاطفة، بل كانت مدروسة بعناية؛ لذا، إذا أخطأت، فلا أطلب عذرًا بسبب التسرع. أولاً، إذن، لقد تأسس اتحادنا لإنشاء مملكة عظيمة، سماوية، لها سلطان على البشر في جميع أنحاء الأرض؛ وكانت أنت المجد الرئيسي والأعظم لهذه المملكة، ونحن في المرتبة الثانية. وكل هذا تشهد عليه أغانينا إلى يومنا هذا. ولكن فيما يتعلق بالأغاني أو الشهادات الموجودة في مكتبات السماء، بأن اتحادنا تأسس في المقام الأول للتخلص من قوانين الديوان، فلم أر أو أسمع عن واحدة.

.22قال سودجا: لقد فعلت ما فعلته. لقد أُمرت بتقسيم الأرض، لإخضاعها لـ ديوس، وقد أنجزت ذلك. لقد استمعت إلى شكواكم، لكن لم يقدم أي منكما علاجًا. أنتما الاثنان أعلى مرتبة وحكمة مني؛ عندما تتحدثان عن الغرض، سأتحدث أيضًا. من جانبي، أنا ممتن لعدم وجود قوانين ديوان تلزمني.

.23قال ديوس: العلاج يكمن في قلب سبب هبوط الدرجات. من أجل تمجيد أنفسهم، سمح آلهتي لأماكن التعلم والجد أن تنهار، سواء في السماء أو على الأرض.

هناك من يمجدون الصدقة والطقوس والاحتفالات؛ لكني أقول لكم، يا آلهتي، إن العمل والتعلم يقفان فوق الصدقة أو الطقوس والاحتفالات؛ وخاصة أن العمل يقف كذلك الذي ينتج دعمًا مربحًا.

.24قال أوزوريس: أين يكمن الاختلاف بين ما هو مكتوب وما هو منطوق يا رب إلهي؟ لقد أكدت في كلماتك الافتتاحية منذ الآن على عبودية قوانين الديوان للرب. وفي نفس اللحظة تقول: آمرك بإعادة تأسيس أماكن التعلم والصناعة.

.25قال سودجا: أليست القوانين المكتوبة أقل تعسفاً من القوانين المنطوقة؟ لأننا نراها مسبقاً، ولذلك لا نصاب بالصدمة من الجرأة المفاجئة.

.26قال ديوس: في كلتا الحالتين، أليس صحيحًا أن صاحب السلطة العليا والقوة الأكبر في الخطط وترتيب ممالكه يجب أن يتلقى إما السخرية والإهانات من أدنى منه، الذين رفعهم وجعلهم على ما هم عليه، أو يسقط منكسر القلب على فقدان حبهم وعبادتهم؟ لأننا نرى، للأسف، أن المستفيدين من كل شيء يميلون إلى التحول مثل الثعابين السامة، والضرب، حتى لو كانت الضربة

سترسلهم إلى الدمار.

.27قال أوزوريس: هذا صحيح بشكل خاص، يا ديوس، حيث تدين الممالك العليا بمجدها وعظمتها لأولئك الذين كانوا تابعين لها وبنوها. لا أحد بطيء في رؤية خطرهم مثل أولئك المعرضين له. هناك من يشغلون مناصب عالية، إذا عرف عبيدهم من هم وكيف يتم خداعهم، لربطوهم في عقد وألقوا بهم في الجحيم.

.28قال سودجا: ولكن في مثل هذه الحالات، أليس من الأفضل، يا إخوتي الحكماء، أن يتحول الأعلى الذين نشأوا من خلال عمل وجهد الآخرين، الذين عملوا على تمجيدهم، عن مجدهم وأغراضهم الأنانية، ويقسمون ممالكهم المكتسبة بشكل غير مشروع، ويحركون جثثهم الكسولة بإرسال مساعدين إلى أولئك الذين في سلطتهم؟

.29قال ديوس: لقد كان كلامكما حكيماً للغاية، يا إلهي. ولكن كيف يمكننا تعليم القردة والقِرَدة معرفة أسيادهم؟ إنهم ينحنون ذيولهم ويصرخون، متخيلين أنفسهم ملوكاً عظماء. في حين أنه إذا انفصلوا عن أسيادهم، فسوف يتعرضون لأسوأ أنواع العذاب، أو سيكونون أول من يغرق في العذاب.

30.قال أوزوريس: يا أحكم الآلهة، أليس من الغريب والعجيب أن نرى ضعف الآخرين بشكل أفضل من ضعفنا؟ ولا نستطيع أن نجد طريقة لإنقاذهم، وهو ما كنا لنفعله غالبًا لو لم يكونوا حمقى مغرورين، أسرع من أن نحرس أسلحتنا، حتى إذا أظهروا أدنى علامة على إلحاق الضرر بنا، نقسم في أعماق نفوسنا بأن نلقيهم في الجحيم.

31.قال سودجا: يا أحبائي، إنه لأمر محزن أن ننظر إلى الممالك العظيمة في نزاعاتها، ونعرف أنه إذا تجرأ أي منهما على رفع يده لتدميرها، فإننا نملك المفتاح الذي يمكن بواسطته تجريدهما من أعلى رعاياهما وأعظم أمجادهما، وتركهما في أنقاض خططهما الشريرة. لكن الحكماء يتحملون وقتهم، وغالبًا ما يتحصنون عندما لا يعرف الآخرون ذلك.

32.قال ديوس: يا آلهتي الحكماء، لقد تكلمتم بحكمة عظيمة. سأزن كلماتكم وأحكم وفقًا لذلك. إن زيارتكم المقدسة هي تكريم لي أكثر من كل ما أستحقه.

33.قال أوزوريس: لا يمكن للكلمات أن تعبر عن تقديري

لكلماتك المنطوقة، يا ديوس.

.34قال سودجا: أشعر بالحزن لمغادرة مكان كل هذا القدر من الحكمة والحب والقوة.

.35والآن تراجع أوزوريس وسودجا، كل منهما أربع خطوات، لكنهما منفصلان عن بعضهما البعض، ورأسيهما ما زالا منحنيين. وبإشارة، عاد الآلهة الرذيلة إلى الداخل ووقفوا بجانب الآلهة، ثم رفع الجميع أيديهم ورؤوسهم منحنيه وأدوا التحية بعلامة الشمس المركزية . وأجابهم ديوس بعلامة موسيقى الأقمار.

.36وبخطوات ثابتة، وعلى أنغام موسيقى هادئة، عبر الآلهة والآلهة الرذيلة المنطقة، وعبروا القوس، حيث تركهم الآلهة الرذيلة وعادوا إلى الداخل. ولكن الآلهة استقبلهم المجلس الأعلى والحكام الأعلى، وقادوهم إلى بوابة المدخل، حيث تركوهم، واستقبلهم أوزوريس وسودجا، من قبل جيوشهم وأعادوهم إلى سفنهم، في احتفالية وشرف عظيمين، وأبحروا على الفور إلى مملكاتهم السماوية.

.37والآن، في هذا الإجراء برمته، فوجئ الآلهة جميعًا بأن

تي-إن لم يأتِ، ولا رد على الاستدعاء، عن طريق رسول أو غيره؛ ولم يستطع أحد منهم أن يتخيل السبب.

الفصل الثاني والثلاثون

.1تي-إن، الذي كانت مملكته السماوية تضم ثلاثة آلاف مليون ملاك، عندما أُبلغ برحيل أوزوريس وسودجا إلى هوريد، قال له الشيطان: الآن هو وقتك، اجمع مجلسك معًا؛ أعلن نفسك إله السماء والأرض، العظيم في جميع المناطق، المملكة المركزية للسموات الأبدية! اختر من بين مجلسك أعلى الدرجات، واجعلهم سادة تحت إمرتك. وبعد ذلك تجدد المعارك في يافت، على الأرض.

.2قال تي-إن: لماذا على الأرض؟ قال الشيطان: انظر، يجب إخضاع يافت لأمة واحدة من الناس، وستكون هذه موطئ قدميك ومقر مملكتك السماوية. وبعد ذلك سيتوجه أسيادك إلى أراضي بارسي وعربينيا، ويلهمون سكانها إلى مملكة مركزية أخرى، وعندما يتم إخضاع البشر لأعداد محدودة، فلن يكون لديك سوى عدد قليل للتعامل معه حتى تجعل نفسك إلهًا للأرض كلها.

.3قال تين: أنت أحكم من كل الآلهة. ها هو طريقي واضح.

.4ففي يوم لقاء ديوس بأوزوريس وسودجا، في نفس اليوم، قطع تي-إن الروابط بين مملكته السماوية وكل الممالك الأخرى، واختار اثني عشر من أعلى رتبته في المجلس المقدس، وجعلهم سادة الأرض؛ لكنه لم يخصص أي جزء من الأرض لأحد بمفرده. وقال:

.5لا أعطيهم ممالك. هذه هي الطريقة الأقوى: أن يحفظ الإنسان كل شيء في يديه.

.6ثم جعل تي-إن، من خلال أسياده الذين أرسلهم إلى الأرض، كان كوان ملكًا بشريًا على يافت، بلقب ملك العالم والشمس والقمر والنجوم! وأمر الأسياد كان كوان ببناء أوكيسبي، حيث يمكنه تلقي وصايا تي-إن، أقدس حاكم في السماء، فيما يتعلق بما يجب أن يفعله من أجل إخضاع الأرض لنفسه.

.7قال تين: ويا آلهتي، قولوا لكان كوان عندما تخضع الأرض لنفسه: انظر، سأنزل أيضًا وأقيم في المعابد التي يبنيها لسادتي. وعندما يخرج الملك ويخضع مكانًا لنفسه، فسوف يبني على الفور معبدًا للعبادة ويكرسه لي ولسادتي، الذين ستعطون أسماءهم على حد سواء ومتشابهة في جميع الأماكن. لأنني لن أخلط بين البشر

والعديد من اللوردات السماويين. وسيُظهر الملك للشعب أنه لا يوجد سوى حاكم واحد أعلى في السماء، سواء كان يُدعى هو-جوس أو جوس أو بوتين أو تين، وأنني الشخص. ولكن لن يسمح الملك في أي حال من الأحوال لعبدة الروح العظيمة بالبقاء على قيد الحياة على الأرض.

.8قال تي-إن: يا سادة، خذوا معكم، كل واحد منكم، مليون ملاك، أقوياء وماكرين في الحرب؛ يكفي اثنا عشر مليونًا، لأنكم لن تشتتهم، بل ابقوا بالقرب من الحرب والملك. وكما تشتعل النار، بدءًا من شرارة وتنتشر إلى الخارج حتى تحترق مدينة، فكذلك كونوا مركزين وقادرين. هذا هو فن القوة بالكامل. وبينما ينام البشر، ستأتي ملائكتكم عليهم وتمنحهم أحلامًا ورؤى عن النجاح المجيد، وتجعلهم يرون أنفسهم في خضم المعركة، يندفعون عبر فكي الموت سالمين، بينما تقتل أذرعهم الرجولية حولهم من كل جانب أعداءهم بالعشرات في دماء تسيل. فعندما يستيقظ هؤلاء البشر ويتذكرون أحلامهم، سيكونون مستعدين جيدًا للعمل الشجاع. ولكن بالنسبة لأولئك الذين سيتم هزيمتهم، دع ملائكتكم يذهبون إليهم أثناء نومهم، ويمنحونهم أحلامًا ورؤى عن موت مروع؛ إنهم يرون حرارة المعركة وهم مغلوبون على أمرهم من كل جانب، ويسقطون بعد أن طعنوا بالسيف

والرماح، ويموتون في عذاب عظيم. فعندما يستيقظ هؤلاء البشر ويتذكرون أحلامهم، يكونون قد هُزموا بالفعل.

.9قال تي-إن: يا سادة، عليكم أن تلهموا الملك أن يكون رحيمًا ولطيفًا؛ وعندما يصل جنوده إلى مكان لإخضاعه، فسوف يرسلون رجال الهدنة أمامهم، ويسألون: من تقولون سيكون الحاكم؟ وإذا أجاب الناس: نحن عبيد كان كوان، فلن يُقتلوا.

.10قال تي-إن: يا سادتي، بين البشر، ما هي البر؟ قال أحد السادة: الطقوس والاحتفالات. قال آخر: عبادتك يا تي-إن. قال آخر: اتباع تعاليم القدماء. قال آخر: تطهير النفس. قال آخر: فعل الخير بكل ما أوتي من قوة. قال آخر: ممارسة الحق. قال آخر: عدم إيذاء أحد.

.11قال تي-إن: لا أحد منكم يعرف البر. انظروا كيف تقفون: كانت تعاليم القدماء خاصة بهم، وهي كالميتة. هل ارتداء ملابس رجل ميت يجعل من يرتديها مثل الميت؟

.12الطقوس والاحتفالات هي ما يدرب به رجال

الاستعراض خيولهم، للركض أو القفز أو الاستلقاء، لإرضاء أسيادهم.

13. تطهير النفس! ما هذا؟ لا يمكن تطهير جسد الإنسان الفاني، لأنه فاسد في أفضل الأحوال.

14. أن يفعل الإنسان الخير بكل قوته! من يعرف معنى هذا؟ أن يقطع الإنسان قدمه المكسورة لإنقاذ حياته: أن يسبب له الألم في عملية القطع، حتى وهو يعاني. إذن فمن الأفضل أن تُقطع رؤوس بعض الناس من أجل خيرهم. نعم، حتى الأمم تُباد. إذن، فليفعل من يفعل الخير بكل قوته. ألا ترى أنه قبل أن يحاول الإنسان أن يفعل الخير، يكون هو قاضي نفسه، يحكم على نفسه بحكمه الخاص؟

15. ممارسة الحق! ما هذا؟ يقول أهل يهوه: يهوه هو كل الحق. لكن يهوه ليس شيئًا، مبعثرًا كالريح. إذن الحق ليس شيئًا. من وجد إنسانًا وقال: إن الرؤية كما أرى هي رؤية الحقيقة؛ والرؤية كما ترى أنت هي رؤية زور؟ لقد كذب الإنسان كذبًا ومارسه، وكان صادقًا مع نفسه، لأنه كان كاذبًا. لذلك مارس الحق.

16.إن عبادتي إثم بدلًا من البر. إن عبادة جوس إثم؛ وعبادة يهوه غير المعروف إثم؛ وعبادة بو إثم أيضًا. انظر إلى هذا الأمر: كانت الأشجار الكبيرة في الغابة تخنق الأشجار الصغيرة؛ وقالت الأشجار الصغيرة: نحمدك أيتها البلوطات العملاقة على البركات العديدة التي تلقيناها؛ ارحمنا! ضحكت الأشجار الكبيرة عليها وماتت. أليس هذا هو يهوه؟ أليست هذه هي الآلهة؟ لأن كل البشر، في أفضل الأحوال، ليسوا سوى بيض غير فقس؛ وعندما يموتون، تصبح أرواحهم مثل الدجاج المفرخ، ليلعب بها الآلهة ويستخدمونها بطريقتهم الخاصة.

17.قال تي-إن: علّموا هذا للبشر، وأخبروهم أيضًا أن يختاروا الإله الذي يريدونه؛ وإذا كنت أنا الإله الذي يختارونه، فسأعمل من أجلهم؛ وإذا لم أكن أنا الإله الذي يختارونه، فسأكون ضدهم. هذه هي العدالة إذن: المعاملة بالمثل بين الآلهة والبشر؛ المعاملة بالمثل بين البشر أنفسهم؛ الحرب من أجل الرأي من أجل النمو في الثبات؛ مساعدة العاجزين، وإطعام وكساء الغريب، وعبادة الأب والأم.

الفصل الثالث والثلاثون

1.لقد غادر أسياد ت-ين وملائكتهم تشي-سو-جاو، مكان

ت-ين السماوي، ونزلوا إلى الأرض في مهمتهم؛ وهذا ما حدث منها، ألا وهو:

.2 كان كان كوان ابنًا لكوان هو، وهو رجل ذو رأس مسطح؛ لكن كان كوان جاء من بين المتحولين إلى الكهنة البراهمة، وبالتالي لم يكن رأسه مسطحًا. ولكن لأن السويس والسارجيس كانوا في عائلتهم منذ فترة طويلة، فقد نزلوا إلى كوان على الرغم من ذلك. وكان بإمكانه رؤية وسماع الملائكة وربهم؛ وسماع كل الكلمات التي قيلت له، وهو أمر ممتاز للغاية في الملك، عندما يُمنع الدروجا من مراقبته.

.3 كان اللوردات يحرسون كان كوان من كل جانب، ليلًا ونهارًا، وكان كوان غبيًا، بسبب رؤوس والديه المسطحة، وكان مناسبًا تمامًا لتنفيذ كل ما أُمر به. لذلك أعلن عن نفسه على الفور بكل ألقابه، وأرسل رسلًا هنا وهناك ليعلنوا عنه ويعلموا جميع الشعوب والملوك أنه قادم لإخضاعهم لنفسه.

.4 أصدر كوان هذا المرسوم، وهو: كان كوان، ملك العالم، والشمس والقمر والنجوم، أنا آمر! أنا ابن الشمس، ابن ت-إن، انظر! لا يوجد سوى حاكم واحد في السماء، ت-إن! لن يكون هناك سوى واحد على الأرض،

كان كوان. انحنوا رؤوسكم! أنا قادم! اختروا: أن تنحني أو تموت. أحدهما أو الآخر سيكون. عندما يخضع العالم لي، لن أخوض الحرب بعد الآن!

.5في تلك الأيام كان في يافت ملوك عظماء كثيرون، وكانت ممالكهم متباعدة في أماكن عديدة. وبينهم، في منطقة متفرقة، في وادي لون، كانت تقع مدينة أو تسوي، وكانت هذه هي مملكة كان كوان الصغيرة، المعروفة منذ ألف عام.

.6ولما سمع الملوك الآخرون بإعلان كوان ضحكوا. وهذا هو غرور البشر، لأنهم لا يبالون بقوة الآلهة عليهم.

.7فبدأ كوان بجيش من أربعة آلاف جندي، رجال ونساء، يحملون الرماح والفؤوس والمناجل والسيوف والمقاليع والأقواس والسهام؛ وزحف نحو تزيوت، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها مائة ألف نسمة؛ وهنا حكم الملك تشا أونج تشين، بعشرين ألف جندي. ضحك تشا أونج تشين. وقال لقائده: أرسل ألف جندية واقتل كوان وجيشه؛ إنهم مجانين، ولا يعرفون ما هي الحرب.

.8خرج القائد إلى المعركة، ولكنه أخذ إلى جانب الألف

جندية ألف جندي من الرجال. ولكن ها هو كوان وجنوده لا يعرفون أي تدريب، بل إنهم ركضوا إلى الأمام بطريقة غريبة لدرجة أن أعداءهم لم يعرفوا كيف يقاتلونهم، فهربوا خوفًا، باستثناء القائد ومائة امرأة، الذين قُتلوا على الفور. ولكن لم يُقتل أحد من جيش كوان.

.9فغضب تشا أونغ تشين، وأرسل عشرة آلاف جندي ضد جيش كوان المتهالك؛ وعندما بدأت المعركة، ألقى الملائكة سحبًا أمام جيوش تشا أونغ تشين، فظنوا أنهم رأوا مئات الآلاف من الجنود قادمين نحوهم، فانقلبوا وفروا أيضًا، باستثناء خمسمائة رجل وامرأة تم القبض عليهم وقتلهم على الفور.

.10قال تشا أونج تشين: لقد حان الوقت الآن لأذهب بنفسي. لقد كلفني كسلي غاليًا. في الغد سأقود ثلاثين ألف رجل وامرأة مضغوطين، وأجعله يومًا رياضيًا لذبح جيش كوان. لذلك أرسل الملك حراسه لاختيار واستدعاء جنوده أثناء الليل. كان الكثير منهم خائفين للغاية من النوم؛ وأولئك الذين ناموا كانت لديهم رؤى وأحلام لدرجة أنهم عندما استيقظوا كانوا مثل أشخاص على وشك الموت.

.11في صباح اليوم التالي، خرج تشا أونج تشين من المدينة إلى المعركة، وسار أمام جيشه. وعندما رأى جيش كوان البائس، قال: "الحقيقة أن العالم أصبح مجنونًا! إن شجاعة هؤلاء الحمقى ترجع إلى أنهم لا يعرفون ما هي المعركة". ثم اندفع إلى الأمام بسرعة أكبر وأسرع، مناديًا جنوده. لكنهم اصطفوا في صف واحد خلفه، لأنهم كانوا يرتجفون من رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم، متذكرين أحلامهم.

.12وفي الحال، انطلق كوان وجيشه نحوهم، ليس بأوامر منظمة، بل بالصراخ والعويل. فذعر جنود تشا أونج تشين، وخرجوا عن الصفوف وفروا في كل الاتجاهات، باستثناء ألف منهم، بما في ذلك الملك تشا أونج تشين، الذين تم القبض عليهم وقتلهم على الفور.

.13وفي ذلك اليوم ذهب كان كوان واستولى على مدينة تسيوت، وأمر الشعب بالطاعة والولاء. وفي اليوم التالي، جعل عشرين ألف رجل يعملون في بناء معبد لتي إن، وهدم مباني أخرى لاستخدامها في بنائه. ولم يكن كوان رجلاً متعلمًا في كل جيشه؛ لكن السادة الذين كانوا معه أظهروا له كيفية بناء المعبد، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، وكيفية صنع الأقواس والأعمدة لدعم السقف؛ والغرف

المقدسة ومذابح التضحية. وقد بناه من الطوب والملاط والخشب، وعندما اكتمل كان كافيًا لاستيعاب اثني عشر ألف شخص لتقديم التضحيات فيه. واستغرق البناء من أوله إلى آخره أربعين يومًا.

.14وبالإضافة إلى ذلك، أرسل كوان عشرة آلاف رجل وامرأة آخرين لتطهير المنازل والجدران، وإنشاء شوارع جديدة بطرق عديدة؛ حتى أنه في وقت الذبيحة الأولى لم تكن مدينة تسيوت تشبه نفسها؛ وأطلق عليها كوان اسمًا جديدًا، لو آن، وأمر كل الناس بتسميتها بهذا الاسم، أو يعانون من الموت.

.15أجبر كان كوان الناس على الذهاب وتقديم التضحيات إلى تي-إن في المعبد كل صباح؛ وفرض يوم راحة لكل ربع قمر؛ وفرض العبادة من جانب الأبناء لآبائهم وأمهاتهم، حيث كان الأب في المرتبة الأولى.

.16ثم جعلهم كوان يصلون من أجل أولئك الذين قتلوا في المعركة. وهذه هي الكلمات التي أمرهم بها: تي-إن! أبا الحياة والموت! الذي يتغذى على الشمس والنجوم! الذي نفاياته هي البشر. في مديحك أحني رأسي. من أجل مجدك أستلقي على بطني أمام مذبحك. أنا أقذر الأشياء؛ أنفاسي

ولحمي ودمي فاسدون. سيكون الموت حلوًا بالنسبة لي إذا قتلتني أنت أو جنودك. لأن روحي ستأتي إليك لتكون عبدًا لك إلى الأبد.

17. هوذا إخوتي وأخواتي الذين حاربوك قد ماتوا، وأنا أمجدك بسبب ذلك. لقد دفنا جثثهم المتعفنة في عمق الأرض حتى تكفيهم.

18. لكن أرواحهم ضائعة ومتوحشة في ساحة المعركة، تعوي في كل مكان. يا تي-إن، يا أبتاه، أرسل أرواحك من تشي-سو-غو، مكانك السماوي، إليهم، لمساعدتهم على الخروج من الظلام. وسنمدحك إلى الأبد، يا أعظم حاكم لدينا وأعظمهم على الإطلاق!

19. وعندما قدموا الذبيحة استلقوا على بطونهم، وكان البعض يحثهم بالكلمات التي تلقاها كوان من اللوردات.

20. وبعد ذلك، عيَّنهم كوان حاكمًا، وهو دينج جو، الذي كان أول حاكم لإقليم في يافت، وفقًا لترتيب الحكام كما هو قائم حتى يومنا هذا. وهذا يعني: كما يكون الرب للإله، كذلك يكون الحاكم للملك. وكان هذا أول ترتيب من هذا القبيل أقامه آلهة هادا. وقبل ذلك، كان يهوه قد أعطى

حكومة مماثلة للمؤمنين؛ تمامًا كما أعطيت في نقائها للأطهار، فقد أعطيت الآن في فظاظتها للغلاظ.

21. قال الرب: لا توجد ممالك مستقلة جنبًا إلى جنب؛ ولا تكون إحداها خاضعة للأخرى؛ بل تكون واحدة كاملة، وتكون الأجزاء الأصغر منها أجزاءً، لا فوقها ولا تحتها، بل كمساعدين. لن يرى الأشرار هذا الآن؛ لكن شرهم سيحققه في المستقبل. وكان كذلك.

الفصل الرابع والثلاثون

1. ثم خرج كان كوان مرة أخرى لغزو وإخضاع، فذهب جنوبًا إلى هو-تسي، وهي مدينة كبيرة بها خمس مدن تابعة، يحكمها أو-لونغ، وهو ملك له مائتا زوجة وثلاثون ألف جندي من الرجال والنساء، منضبطون جيدًا.

2. كان جيش كوان الآن قوامه سبعة آلاف جندي، لكنه كان بلا نظام؛ وبلا رأس سوى نفسه. وفي مسيرته عبر البلاد، أرغم المزارعين على اعتناق ديانة تي-إن، تحت طائلة عقوبة الإعدام.

3. والآن عندما اقترب من هوتسي، أرسل أمرًا إلى الملك بالاستسلام، حتى بنفس الطريقة التي خضع بها للمدينة التي احتلها بالفعل.

4.ضحك أولونغ عندما أخبروه بنوعية المجموعة التي هاجمته، وأرسل فقط جنديات، ثمانية آلاف، لخوض المعركة معه. وعندما اقترب الجيشان من بعضهما البعض، قال اللوردات لكوان: أرسل هدنة، واطلب من عدوك الاستسلام تحت طائلة الموت؛ لأن ملائكة تين سيسلمونهم إلى يدك، ولن يموت أحد منهم.

5.أُرسِلَت الهدنة، وإذا بجيش أولونج بأكمله يستسلم، ويقسم يمين الولاء لكوان، ولم يُقتَل أحد. وعندما أُخبِر أولونج بذلك، قال: "سأذهب الآن بكل جيشي وأقتل هذا الملك الممزق وكل شعبه، وكذلك ثمانية آلاف من جنودي الذين استسلموا". لذا سار للقتال مع اثنين وعشرين ألف جندي. وتشتت جيش كوان في الحقول. قال أولونج لقائده: "اذهب، وقل لهذا الملك الأحمق أن يحشد جيشه في خط المعركة؛ فأنا لا أرغب في استغلال قطيع من الأغنام."

6.فبدأ القائد في الانطلاق، ولكن قبل أن يصل إلى المكان، سقط مغشيًا عليه، لأن الملائكة تغلبوا عليه. ورأى الملك قائده يسقط، فصرخ في جيشه: كفى! لم ير جيشي مثل هؤلاء الحمقى من قبل، ولا يعرف كيف يقاتلهم. تعالوا،

سأقودكم!

.7عندها اندفع خلفه الآلاف من جنوده. وعلى الفور، أطلق جيش كوان صرخاته وعويلاته، وركض في كل اتجاه، وإذا بجيش أولونج قد انكسر وهرب، باستثناء ألف ومائتي جندي وقعوا في الأسر، وكان أولونج من بينهم؛ فقُتلوا على الفور. ولكن من جيش كوان لم يُقتل سوى رجل واحد.

.8أرسل اللوردات رسلاً إلى ت-إن في مكانه السماوي، وأبلغوه بنجاح كوان. رد ت-إن هذه الوصية: لقد سررت بما تم؛ لكن لا تدع ملكك الفاني، كان كوان، ينتصر بسهولة في المستقبل؛ بل دعه يتكبد الخسائر، حتى لا ينسى أنا وسادتي وجيشي من الملائكة. ضعوه في ضيق، واجعلوه يصلي إلي؛ وسيصلي جيشه أيضًا. وعندما يضحون بهذه الطريقة، خلصوه وجيشه من ضيقهم، واجعله منتصرًا لفترة.

.9دخل كوان مدينة هو-تسي دون مزيد من المقاومة، واستولى عليها. وفي الحال، جعل ثلاثين ألف عامل ينخرطون في العمل لبناء معبد لتي-إن. وأمر عشرين ألفًا آخرين بهدم المنازل وجعل الشوارع الأخرى أكثر جمالًا. وفي غضون ثمانية وعشرين يومًا، اكتمل المعبد والشوارع؛

وفي اليوم التاسع والعشرين بدأت التضحيات، وأُجبِر جميع الناس على أداء قسم الولاء لكوان وتي-إن، وإلا قُتلوا. وفي اليوم الأول قُتل أربعة آلاف رجل وامرأة (يعبدون آلهة مختلفة، لكن في الغالب الروح العظيمة) لم يوافقوا على أداء القسم.

.10وبعد ذلك، لم يرفض أحد، ولذلك أعطى كوان المدينة اسمًا جديدًا، تو شون؛ وعين سووّوتسي حاكمًا، وأمر المدن الخاضعة للرقابة بأن تخضع للنير.

.11بعد ذلك، تقدم كان كوان مرة أخرى لينتصر ويخضع؛ وذهب معه أسياد السماء وملائكتهم الإثني عشر مليونًا وأمامه، لإعداد الطريق. وانتشرت أخبار نجاحه بين البشر أيضًا، بشكل مبالغ فيه؛ حتى أن سكان المدن البعيدة والقريبة خافوه.

.12سمح اللوردات لكوان بغزو وإخضاع ثلاث مدن كبيرة أخرى دون خسارة لجيشه؛ وها هو كوان بدأ يعتقد أنه هو الذي يمتلك القوة، وليس تي-إن.

.13كانت المدينة التالية، تشي-جاه، مدينة صغيرة، يبلغ عدد سكانها خمسين ألف نسمة. لم يستفسر كوان من

تي-إن (عبر اللوردات) عن كيفية شن الهجوم، بل ذهب وفقًا لتقديره الخاص. كانت تحكم المدينة امرأة، لون جوي، طاغية لم يكن يحبها أحد، وكان لديها أربعة آلاف جندي فقط، وكان لدى كوان سبعة آلاف.

.14وعندما اقترب كوان، طالب بالمكان؛ لكن الملكة لم تجبه بكلمات؛ بل نصب جنودها كمينًا، وهاجمت جيش كوان، وقتلت نصفهم؛ ومع ذلك تكبدت الملكة خسائر طفيفة. ولما لم يجد كوان لورداته معه، فر ومعه جيشه المتبقي. لكن اللوردات حثوا الملكة على مطاردته، فهاجمتهم مرة أخرى وقتلت نصفهم الآخر، وشلت مئات آخرين. لكن الملكة تكبدت خسائر طفيفة.

.15ثم تحدث السادة إلى كوان، حيث هرب، وقالوا له: لأنك كنت مغرورًا ولم تتذكرني، أنا حاكمك السماوي، يا ت-إن، فقد عملت جاهدًا لأريك أنك لست شيئًا في ذاتك. ثم صلى كوان إلى ت-إن قائلاً: يا حاكم السماء والأرض العظيم، لقد عاقبتني عقابًا عادلاً. أتوسل إليك الآن، بتوبة صالحة، في مرارة عارتي. ماذا أفعل، يا ت-إن؟ أنا بعيد عن الوطن، في بلد غريب، وجيشي مدمر تقريبًا. كل الأمم ضدي؛ الشاة أكثر أمانًا في الغابة مع الذئاب مني في هذه المناطق.

.16فقال الرب لكوان: الآن وقد تبت، ها أنا تيين أريك قوتي، لأنك ستجمع بقية جيشك وتستدير وتدمر الملكة وجيشها، أو تهزمهم وتستولي على المدينة.

.17وفي صباح اليوم التالي، استلهم كوان من أمراءه، فاستعد للمعركة، رغم أنه لم يكن لديه سوى سبعمائة رجل. ومن ناحية أخرى، ظهر الأمراء وملائكتهم في أحلام ورؤى جيش الملكة، قائلين لهم: لقد خُدِعَت الملكة ووقعت في فخ. وسوف ينضم إلى كوان في الصباح خمسون ألف رجل. لذا، استعد للموت غدًا.

.18وفي الغد، روى الجنود من جانب الملكة أحلامهم المرعبة لبعضهم البعض؛ وما إن أنهوا الأمر حتى هاجمهم جيش كوان. وهاجم الملائكة، الذين يزيد عددهم على خمسين ألفًا، سارغيس، الذين بدوا وكأنهم بشر. وعند رؤية هذا، أصيب جيش الملكة بالخوف الشديد لدرجة أنهم لم يتمكنوا من الفرار، باستثناء قِلة، لكن الجيش بأكمله تقريبًا استسلم، وألقوا بأسلحتهم واستلقوا على الأرض.

.19فهاجمهم كوان وجيشه وقتل منهم أكثر من أربعة

آلاف، فأصبحت جيوش الملائكة التي كانت معهم عاجزة. ثم ذهب كوان إلى المدينة، وفعل ما فعله من قبل في المدن الأخرى، وأقام فيها هو وتي-إن.

.20هكذا إذن كانت طريقة ت-إن، الكاذب، في إقامة نفسه في يافت. اسمعوا الآن عن سودجا، وعن فينديو، ومملكتها السماوية.

الفصل الخامس والثلاثون

.1قال سودجا، الإله الكاذب لفينديو وسماواتها، الذي كانت مملكته السماوية تحتوي على أكثر من ثلاثة آلاف مليون ملاك، في طريقه إلى منزله من هوريد، لنفسه: لقد قررت أمرين: أن أعلن نفسي خالقًا وحاكمًا للسماء والأرض؛ وأن أغير اسم مكاني السماوي وأسميه أهل برج، جبل السحاب.

.2تحدث الشيطان إلى سودجا قائلاً: أيها الإله الأعظم، اسمعني. في أرض فيند يو، على الأرض؛ وفي السماوات فوق أرض فيند يو؛ أي إله عمل مثلك؟ لقد أسست ديوس، لمدة ألف عام تقريبًا في هذه المناطق. أنت تمتلك هذا الاسم بحق، وستسمي نفسك ديوس وسودجا؛ ومكانك السماوي سيكون أيضًا هوريد، لأنه، في الحقيقة، جبل سماوي أيضًا.

.3قال سودجا: قال بحكمة شديدة، يا شيطان.

.4وهكذا بدأ سودجا على الفور في نقل عاصمته وعرشه وتأسيس مكانه الجديد. واختار أيضًا اثني عشر سيدًا، قائلاً لنفسه، على طريقة تي-إن: "على الرغم من أنني أريد اثني عشر سيدًا يحكمون البشر، إلا أنني لن أعطي أيًا منهم قسمًا معينًا من الأرض له."

.5ولما استقر سودجا في مكانه السماوي الجديد، دعا سادجا أسياده وقال لهم: انزلوا إلى البشر، إلى ت-لويوفوجن، الذي يملك مملكة صغيرة في وادي هاتشيساتيج، في فينديو، لأني سأجعله ملكًا على كل الأرض، تمامًا كما أنا حاكم السماء. ومن خلال الهواجس وغيرها، ستقودونه إلى الغزو والإخضاع.

.6اسبقوه في رحلاته، واجعلوا البشر يخشونه، حتى يسهل التغلب عليهم. سأخصص لكم اثني عشر مليونًا من الملائكة كجيش لكم، ولن تعودوا إلى حضوري حتى تجعلوا تي لويوفونا ملكًا على فينديو. بعد ذلك سأمنحك ما تستحقه.

.7غادر اللوردات الاثنا عشر، مع ملائكتهم الحربيين البالغ عددهم اثني عشر مليونًا، إلى الأرض، وجاءوا إلى فارايا، المدينة التي عاش فيها وحكم فيها تي لويوفونا، وغطوا المناطق المحيطة بها، حتى ما وراء وادي هاتشيساتيج.

.8كان ت-لويوفونا ابن هوكرافا، الذي كان ابن هان سيافارات، الذي كان ابن أيبيفوهو، المقدس في سويس لدى آلهة وأرباب السماء. لذلك تحدث ت-لويوفونا مع رئيس أرباب سودجا، الذي قال له: انظر، ستعلن نفسك ملكًا على العالم كله؛ لأنني وجيوش السماء معك.

.9قال ت-لويوفونا: يا للأسف، مملكتي هي أضعف الممالك؛ ليس لدي ألف جندي. سيضحك مني الملوك الآخرون. لكن الرب أجابه قائلاً: ما هي الملوك الفانين في أيدي ديوس، الذي كان سودجا؟ أقول لأمم الأرض: انزلوا! فيسقطون. أقول: قوموا! فينهضون. ينظر الإنسان إلى الحجر والطين والماء بحثًا عن قوة عظيمة؛ لكنني أنا الذي لا يُرى أعظم من جميع أراضي ومياه الأرض، لأنني أحكم عليها، وعلى السماء أيضًا.

.10لن يكون لي إلا ملك واحد على الأرض، وكما أحكم

ملائكة السماء، هكذا تحكم أنت البشر، وتثبتك وتثبتني إلى الأبد! لأن ورثتك، وورثتهم من بعدهم، سيكون لهم سلطان على كل مملكة ودولة في العالم.

.11قال ت-لويوفونا: إني أخافك يا ديوس، وأعرف قوتك. ولكن كيف يستطيع الملك أن يذهب إلى الحرب بلا جنود؟ أو أن يذهب جيش بلا أسلحة؟ فأجابه الرب: أرسل نداءك إلى الملوك البعيدين والقريبين، وأمرهم بالسجود لك. وسأتي إليك على الفور وأقودك، فتنتصر عليهم وتخضعهم، ولن يُصاب شعرة من رأسك بأذى.

.12ففعل ت-لويوفوغن ما أُمر به؛ وبعد أيام قليلة من إرسال نداءه إلى الملوك الأقربين، الذين كانوا جميعاً يعرفونه جيداً، حشد جيشه المكون من سبعمائة رجل ومائة امرأة. أما أولئك الذين لم يكن لديهم رماح ولا سيف ولا منجل ولا قوس ولا سهام، فقد أخذوا العصي والمصافقات والمقالي ليحدثوا بها ضجيجاً، وأخذ آخرون الفوانيس.

.13كانت أول مدينة اقتربوا منها هي أبتويب، التي كان يحكمها أزهيس، وكان لديه جيش من أربعة آلاف رجل وألف امرأة. وعندما اقتربوا من المكان، أرسل ت-لويوفونا

طلبه للاستسلام للمدينة. لم يجبه أزهيس، بل قال لجيشه: اذهبوا وحاصروا ذلك الأحمق، ودمروه هو وجيشه.

.14والآن، إذا بالليل قد أقبل، وكان مظلماً جداً، قبل أن يبدأ الهجوم. فقال الرب لتلويوفونا: أمر جنودك أن يشعلوا مصابيحهم. فقالت تلويوفونا: إني خائفة يا رب؛ ألن تعرضنا المصابيح للموت؟ فقال الرب: أشعلوا المصابيح! فلما أضاءت المصابيح، بدأ العدو في الزحف وكأنه يحاصرهم، فذهب بعضهم في اتجاه والبعض الآخر في اتجاه آخر.

.15وصنع ملائكة الرب أيضًا أنوارًا إلى اليسار وإلى اليمين، حتى ظل العدو يمتد في صفين متباعدين عن بعضهما البعض لتطويق الأنوار. وفي الحال، حكموا من الأنوار أن هناك عشرات الآلاف من الجنود قادمين ضدهم. وفجأة، أطلق جيش ت-لويوفونا أصوات القدور والمقالي، وأطلقوا صيحات غاضبة وصراخًا؛ وفي الوقت نفسه ألقى ملائكة السماء نجومًا من النور في وسط جيش أزهيس، فأصيبوا بالذعر وفروا في كل الاتجاهات، باستثناء ثلاثمائة تم القبض عليهم وقتلهم. ثم أرسل ت-لويوفونا مائة رجل إلى المدينة وأسر أزهيس وقتله. وبعد ذلك، دخل ت-

لويوفونا المدينة وأعلن المكان ملكًا له.

.16وبينما كان الليل لا يزال، جاء آلاف وآلاف من الناس وسجدوا أمام ت-لويوفونا، وأقسموا الولاء. وفي صباح اليوم التالي أعلن نفسه ملكًا؛ وألزم ثلاثين ألف رجل ببناء معبد لديوس؛ وعشرين ألفًا آخرين لتغيير الشوارع وتجميل المكان. وفي أربعين يومًا اكتمل المعبد، وكان كبيرًا بما يكفي لتقديم التضحيات فيه لثمانية آلاف روح في وقت واحد. أجبر ت-لويوفونا الناس على السجود على بطونهم والصلاة لديوس، الذي كان منزله في أهل برج، وهو مكان سماوي مرتفع، جبل فوق الجبال.

.17بعد ذلك غيّر ت-لويوفوغن اسم مدينة سافازاتا، التي تعني أول موقد؛ وعين عليها فيستاكبا حاكماً، مع الحق في توريثها لابنه من بعده.

.18لقد قال سودجا: "إن تركيز السلطة هو أعظم شيء. لن يكون هناك سوى حاكم سماوي واحد، وسيعمل سادته كمساعدين له. وبالمثل لن يكون هناك سوى ملك واحد، وسيعمل حكامه كمساعدين له بنفس الطريقة."

.19ثم تقدم ت-لويوفونا للأمام، لفتح وإخضاع مدينة

أخرى؛ وقد نجح في تحقيق ذلك أيضًا، وغير اسمها، وعين حاكمًا، وجعل كل الناس يقسمون بالولاء لنفسه كملك، ولسودجا، الإله، كحاكم سماوي، خالق العوالم.

.20وعلى هذا النحو، حتى على نفس المنوال الذي سلكه كان كوان في جافث، سار تي-لويوفوغن في فينديو، من مدينة إلى مدينة، فاتحًا ومخضعًا. ذلك أن الإلهين تي-إن وسودجا كانا قد تشاورا في هذا الموضوع من قبل، وكانا يتمتعان بخبرة طويلة في التلاعب بالبشر في ألعابهم المتعلقة بالحياة والموت، ولم يكن البشر يشككون في السلطة التي يتمتعون بها.

.21اسمع الآن عن أوزوريس وآلهته، بعل وعشتاروث، الذين ضمت ممالكهم السماوية أكثر من اثني عشر ألف مليون ملاك.

الفصل السابع والأربعون

.1أوزوريس الكاذب، عندما أقام مملكة سماوية خاصة به، وسيطر على أرابينيا، وبارسي، وهيليستي، قال: دع تيين وسودجا يواصلان مسارهما في التدمير؛ سيكون مساري في الاتجاه المعاكس.

.2قال أوزوريس الكاذب: لقد وجدت ثلاثة أنواع من

الأشرار في السماء والأرض: أولئك الذين يجدون دائمًا خطأً في ما بناه الآخرون ويهينونه؛ إنهم أكثر دهاءً في الحجج للعثور على عيوب الآخرين والتناقضات والأخطاء والتقصير؛ لكن ليس لديهم ما يبني أي شيء في السماء أو الأرض. الرجل الشرير التالي هو من يجد خطأً ليس فقط في كل ما كان على الإطلاق، ولكن أيضًا في كل المقترحات المصممة لحالة جديدة من الأمور. إنه لا قيمة له مثل رمح بلا رأس. الرجل الشرير الثالث الذي وجدته هو من يرى أخطاء وأخطاء الآخرين، ولا يعزف عليها، بل ينغمس في العمل بشيء جديد وجريء، ويوقع نفسه وغيره في الكارثة. وهؤلاء الثلاثة لديهم جمهور كبير، العالم، لأعتني به! أنا وحدي قادر على التدمير والبناء.

.3إن عدم مقاومة المؤمنين جعلهم يعتمدون دائمًا على رحمة جيرانهم في السماء والأرض. يجب تدميرهم، وكذلك عقائدهم.

.4في تدمير تعاليمهم، يجب أن أقدم شيئًا في المكان. لقد عملت جاهدًا لإبعاد يهوه وإقامة الرب الإله؛ الآن لإبعاد الأخير وإقامة نفسي كنفسي سيستغرق مئات السنين الأخرى. إذن، من الأفضل أن أتخذ الأسماء، الرب الإله، وديوس، والخالق، وكل ما هو مقبول في السماء والأرض،

لأن ديوس أُلقي في الجحيم.

.5ولا أسلبهم من طقوسهم وشعائرهم، بل أضيف إليها، حتى يقبلوا مني من خلال المجد الأعظم.

.6ولا أقصر على البشر في تعليمهم، بل على العكس من ذلك، أكون متطلبًا للغاية وعالي الطموح؛ لأنه بهذا سأفوز بموافقة الحكماء والمتعلمين.

.7إن البشر يحبون الأصنام، لذلك أعطيهم أصنامًا، ذكرًا وأنثى أعطيهم.

.8ثم دعا أوزوريس بعل وعشتاروث وإيغوبت إلى قاعة مجلسه السماوية، وقال لهم:

.9ستُلهمون البشر ببنائه لي: سيكون أحدهما على شكل حصان ذكر، برأس وصدر وذراعين رجل، وسيشير إلى الأعلى، دلالة على الراحة السماوية؛ وسيكون الآخر على شكل فرس، برأس وصدر وذراعي امرأة. وستحمل قوسًا وسهمًا أمامها، وخلفها سيفًا ووردة، دلالة على البر. وسيُسمى الصنم الذكر أوزوريس، والصنم الأنثى إيزيس.

.10لأني حيث أؤكد نفسي خالق كل الأحياء، يجب أن أظهر للناس أنني ذكر وأنثى.

.11ما هو مصدر الحقيقة لكل ما في السماء والأرض، حيث أن الإسقاط والاستقبال هما مجموع كل الفلسفة.

.12حيث ستعلمون أن الخروج هو أوزوريس، والراحة في الوداعة هي إيزيس؛ ولهذا استخدم القدماء الثور والحمل.

.13لأني كنت كرة، لا حدود لها في الحجم، وسريعة في الحركة. وأمد جناحًا للطيران، ويدًا للعمل، وبواسطتهما تُقهر كل الأشياء وتُقهر. وتحت الجناح أضع حمل السلام، كعلامة على هروب العُزَّل؛ ولكن تحت اليد أضع رأس ثور، كعلامة على سلطاني.

.14وصنعت السماء والأرض بأجنحة تطير، تحمل الحية والشمس. مربعًا مع العالم ومحدودًا، خلقت كل الأشياء، جيدة وقوية.

.15وفي يد الإنسان وضعت المفتاح لفتح أسرار قبة السماء، وقوة الأرض وحكمتها وثرواتها ومجدها. وفي يده

وضعت هراوة لقتل الأسد أو إخضاعه.

.16لأني مثل الإنسان، خلقته على صورتي، وأملك مفاتيح السماء والأرض، وأملك السيادة على كل سكان الأرض الذين خلقتهم. أنا تاو، أنا سد.

.17أنا النور والحياة والموت. من نفسي خلقت كل من يعيش أو عاش على الإطلاق. أضع الشمس في السماء كرمز لقدرتي. النجوم والقمر والأشياء التي لا تتكلم ولا تعرف هي أعمال يدي. بدوني لا شيء موجود ولا كان ولا سيكون أبدًا.

.18من يخرج محارباً من أجل الحق فهو معي، وأنا معه. مع المحاربين أنا إله الحرب، ومع المسالمين أنا حمل السلام. أن أفعل شيئاً فهذا مني، وأن لا أفعل شيئاً فهذا ليس مني، بل من الموت. العين بالعين، والسن بالسن، والدم بالدم، والرحمة بالرحمة؛ ولكن القوة على كل شيء، والإرادة للانتصار، لأني في هذه الأمور أظهر للناس.

.19ففي البدء خلقت العالم بقوتي الخاصة، وهذه هي شهادتي، أني أبرر القوة حتى بالعنف عندما يأتي الخير الأعظم إلى العدد الأكبر. هنا يتعلق ناموسي، والذي

يستطيع أي إنسان أن يفهم أنه لو حارب المؤمنون من أجل البر، لكانوا قد سيطروا على العالم منذ زمن بعيد وأخضعوه لإلههم.

.20فما هي حيلة الآلهة إذن، إلا أن يلجأوا إلى وسيلة ما لتقليص البشر والملائكة إلى وحدة في كل شيء؟ عندما خاطب أوزوريس الآلهة الثلاثة بهذه الطريقة، انتظر أن يتكلموا. قال بعل: هذا هو الأساس؛ لم يكن لدينا أبدًا أساس للبشر ولا للملائكة. قالت عشتاروث: هذا هو الرأس والجبهة لقيادة العالم. قال إيغوبت: كانت حكمة المؤمنين في اتباع مسار مباشر.

.21قال أوزوريس: "سأعيد النظر في تعاليم الأرض والسماء. لن أقول إن هذا من أجل ديوس، أو الرب، أو الله، أو أوزوريس، أو أبولو، أو أي إله آخر. لكنني سأعطي ما يمكن للجميع، باستثناء أتباع يهوه، أن يقبلوه."

.22لأني سأقسم كل شيء إلى الله، لا أحدد أي إله، أو ما هو الإله، بل الله فقط؛ أما الباقي فسوف أديره في آغوآدن، مملكتي السماوية.

.23فاذهبوا إذن إلى البشر، وراجعوا أمور ديوس إلى الله؛

وإذا سأل البشر العرافين ليعرفوا من هو الله، فقولوا: إنه أوزوريس، بالنسبة للأوزوريسيين؛ وأبولون، بالنسبة للأبولونيين؛ وإيزيس، بالنسبة للإيزيسيين؛ إنه الخالق، والسيد، والكل، الذي منه خُلقت كل الأشياء؛ هو الذي خلق الإنسان على صورته؛ الذي يسكن على عرش في السماء.

24. ولكن إن سألوا أيضًا: هل هو الحاضر دائمًا، فأجبهم: لا. وإن قالوا: هل هو يهوه الروح العظيم؟ فأجبهم: لا.

25. لأني لن أسمح لأي مؤمن أن يسكن حياً على وجه الأرض.

لوحة ٦٦ - لوح أوزوريس

الصفيحة ٦٦--لوح أوزوريس.

الفصل الثامن والأربعون

1. في هايكواد، في بارسي، سكن الملك لوثاج، وهو رجل ذو حكمة عظيمة وقوة ملكية. كانت عاصمته سووروتس تقع على حدود فونيسيا، وكانت بها اثنتا عشرة مدينة تابعة، وكل مدينة يحكمها ملك.

.2ثم حل الجفاف الشديد بالمناطق التي يحكمها لوتاج، ولأنه كان ملكًا خيرًا، فقد أرسل مفتشين من كل حدب وصوب للبحث عن بلاد ذات مياه وتربة جيدة. ولكن للأسف لم يجدوا ما كان يرغب فيه.

.3استشار لوثاج العرافين، وإذا بالملاك إيجوبت قد أتى وأجاب الملك قائلاً: أرسل أنت عرافك وأنا سأقوده. فأرسل الملك في طلب عرافه العظيم وأخبره بكلمات العرافة. فقال العراف: أينما لمستك الإلهية، فاسمح لي أن ألمسك أيضًا، فلعل إلهك يتكلم.

.4فلمس الرائي الملك في المكان، وفي الحال تكلم الله معه فسمع. فكان أن قاد الله الرائي إلى مصر، التي كانت تسمى في ذلك الوقت جنوب أرابينيا. ولم يكن الرائي يعرف البلاد، فسأل الله. فقال الروح: هوذا أرض مصر. هكذا سميت تلك الأرض التي تسمى إلى هذا اليوم مصر.

.5فوجد الرائي الأرض خصبة ووافرة المياه، فعاد إلى فارس وأبلغ الملك. فأمر الملك شعبه بالهجرة إلى مصر. فذهبوا في السنة الأولى خمسين ألفًا، وفي السنة الثانية مائة ألف، ثم في سنوات عديدة بعد ذلك عدد مماثل.

6.حدث هذا في السنة السبعمائة من ملك ديان في حوريد. وفي غضون مائتي سنة أخرى، ها هي أرض مصر قد امتلأت بملايين من الناس، لأن الجفاف والمجاعات في البلدان المحيطة بها دفعتهم إلى هنا.

7.أرسل لوثاج ابنه ليحكم أرض مصر، وجعلها تابعة لمملكة سوورتس. وكان اسم الابن هاكساكس؛ وعندما كبر وتوفي، ترك حكم مصر لابنه باكال، الذي كسر الولاء لبارسي وأسس مصر بأكملها كمملكة مستقلة. وخلفه ابن باكال، جوث؛ وأثرى جوث مملكته بالمدن العظيمة والمعابد وأماكن التعلم، وأسس الألعاب والمسابقات. وخلفته ابنة جوث، رابيك؛ وكانت أول ملكة لمصر. وأثرى رابيك الأرض العظيمة بالمدن وأماكن التعلم. هكذا كانت حال البلاد في الوقت الذي أطيح فيه بـ ديوس في مملكته السماوية. والآن لمدة سبعين عامًا لم يكن للآلهة، أوزوريس، وبعل، وعشتاروث، وإيغوبت، الكثير من القوة على البشر.

8.وخلال هذه الفترة القصيرة، هاجر الملوك الرعاة إلى مصر بأعداد كبيرة؛ ومن منطلق التعاطف معهم، ومن الإيمان المشترك، كان أتباع إبراهيم، المؤمنون، الذين هاجروا أيضًا بسرعة إلى مصر.

.9وفي هذه الأثناء انتقلت المملكة من رابك إلى ابنها الأكبر هوان؛ وإلى ابنه الأكبر نعمان؛ وإلى ابنه الأكبر سيف؛ وإلى ابنته أرما؛ وإلى ابنها الأكبر هوثا؛ وإلى ابنه الأكبر روتساج.

.10وهنا كان الأمر عندما قرر أوزوريس مراجعة سجلات البشر والملائكة فيما يتعلق بتاريخ الخلق من قبل الله؛ وقد فعل ذلك وفقًا لقراراته الخاصة، والتي كانت كما هو مذكور أعلاه.

.11وهكذا حدث أنه من خلال أوراكل، منح الملك روتساج مكتبات مصر تاريخ خلق السماء والأرض، مع أصل الخطيئة، وخلق الإنسان، الذي سمي أوله بعد ذلك آدم، بدلاً من آسو، واعتماد الكلمة الفارسية بدلاً من الفيدية.

.12وكانت هذه السجلات هي نفسها التي اختار منها عزرا بعد ثلاثة آلاف سنة بعض المختارات، ونسبها خطأً إلى عقائد المؤمنين، الذين كانوا يُدعَون "إيزرليت". ولم تُحفظ سجلات المؤمنين، ولم يُسمح بإدخالها في سجلات الدولة، بل احتفظ بها المؤمنون أنفسهم، لأنهم

كانوا محظورين آنذاك، كما هم إلى هذا اليوم، لأنهم لم يقبلوا تبني مخلصي الدولة وآلهةها.

.13خلف ابن روتساج، حيرام؛ وخلفه ابنه تاماس. كان تاماس نبيًا ورائيًا، وكان قادرًا على رؤية الآلهة والتحدث معهم بفهم. وخلف تاماس ابنته هانا؛ وخلفها هوجاكس، الذي كان باني معبد أوزوريس، الذي يُطلق عليه عادةً الهرم الأكبر العظيم.

.14تكريمًا لنبي ديوس، أول خادم بشري لأوزوريس، الذي كان اسمه تحوت، أطلق هوجاكس على نفسه اسم تحوتما، وهو ما يعني، الإله تحوت؛ لأن أوزوريس قال لهوجاكس: أنت تحوت نفسه المتجسد؛ وها أنت ستكون إله الأرض.

.15كان ثوثما يستطيع سماع الآلهة والتحدث معهم بفهم. وقد أولى له أوزوريس، من خلال خادمه الملاك، إيجوبت، رعاية خاصة منذ شبابه. وفي سن السادسة عشرة، اجتاز ثوثما الامتحان في بيت الفلسفة، وفي علم الفلك وعلم المعادن. وفي سن السابعة عشرة، اجتاز مدرسة البناء وتاريخ الآلهة الألف. وفي سن الثامنة عشرة، تم قبوله كخبير في الحياة والموت، حيث كان لديه القدرة

على الوصول إلى حالة الخمول؛ والرؤية بدون عينيه الفانية، والسمع بدون أذنيه الفانية. وفي سن التاسعة عشرة، اعتلى العرش، وكان ذلك وقت وفاة والده ووالدته.

.16ولأن أوزوريس أراد استخدام تحوتما، أرسل ملائكته المدمرين، فحقنوا أنفاس حنة وزوجها، فماتا بالسم في الرئتين.

.17هكذا تحدث أوزوريس، من خلال خادمه الإلهي، إيجوبت، إلى تحوتما، قائلاً: يا بني، يا بني! قال تحوتما: أسمعك يا الله، ماذا تريد؟ قال أوزوريس: جهز غرفة مظلمة وسأأتي إليك. جهز تحوتما غرفة مظلمة، ثم جاء أوزوريس من خلال خادمه الإلهي، قائلاً:

.18إنك تتمتع بحكمة عظيمة، ولكنك نسيت وعدك! قال تحوتما: في ماذا يا الله؟ قال أوزوريس: عندما كنت في السماء، قلت: الآن سأنزل إلى الأرض وأتجسد من جديد، وأثبت الحياة الأبدية في الجسد. لسنوات عديدة، أخبر أوزوريس تحوتما بنفس الشيء حتى آمن بصدق أنه كان في السماء، وعاد، وتجسد من جديد لهذا الغرض.

.19فأجاب أوزوريس قائلاً: يبدو لي الأمر كما لو كنت في

حلم، كما تقول.

.20سأل أوزوريس ثوثما عن أعظم وأفضل الأشياء، فقال ثوثما: لا يوجد سوى شيئين: الجسدي والروحي.

.21قال أوزوريس: صحيح. فما الحكمة إذن؟ قال تحوتما: اكتساب المعرفة الجسدية العظيمة في المقام الأول؛ وفي المقام الثاني اكتساب المعرفة الروحية. ولكن قل لي يا إله الحكمة، كيف يمكن للإنسان أن ينال أعلى المعرفة الروحية؟

.22قال أوزوريس: أن يأتي الإنسان ويقيم في السماء ويرى بنفسه. قال تحوتما: إلى متى يجب على الإنسان أن يمكث في السماء ليتعلم حكمتها؟ قال أوزوريس: يوم واحد؛ مائة يوم؛ ألف سنة؛ مليون سنة، حسب رأي الرجل.

.23قال ثوثما: إذا كان بوسع المرء أن يترك الجزء الجسدي لمدة مائة يوم ويسافر في السماء لمدة مائة يوم، فهل سيستفيد من ذلك؟ قال أوزوريس: إن القيام بذلك يعني السيطرة على الموت. انظر، لقد بلغت بالفعل القدرة على السيطرة على حالة الخمول. السيطرة على مسار الروح؛ هذا هو الدرس التالي.

.24قال ثوثما: انظر يا الله، لقد بلغت قوة الحالة النائمة، تمامًا مثل السحرة الذين يخضعون للدفن لمدة تسعين يومًا. نعم، وأذهب من هنا بالروح، وأرى أشياء كثيرة، لكن روحي مثل نسمة من الريح، وتذهب عشوائيًا.

.25قال أوزوريس: جهّز لي معبدًا، وسأحضر وأعلمك. قال تحوتما: كيف نحافظ على الجثة لفترة طويلة حتى لا تتضرر، هذا هو السؤال؟ السحرة الذين دُفنوا لفترة طويلة، ثم نُشِروا وأُعيدوا إلى الحياة، وجدوا أجسادهم تالفة للغاية لدرجة أنهم ماتوا بعد فترة وجيزة.

.26قال أوزوريس: عليك أن تبني معبدًا لعلم الفلك، وتكرسه لأوزوريس، مخلص البشر والملائكة، إله السماء والأرض. ويجب أن يُبنى على شكل مربع مع العالم، الشرق والغرب والشمال والجنوب. ويجب أن يكون خط المراقبة مع قمة دوامة هيدان، التي تقع في الخط المتوسط لتغير نجم الشمال (توكس.(

.27على شكل هرم ستبنيه، سأريك كل جزء بالقياس.

.28وستجعل جدرانك سميكة بحيث لا يدخل إليها أي

صوت أو حرارة أو برودة؛ ومع ذلك، ستوفر غرفًا في الداخل، مناسبة لك ولرؤسائك وأصدقائك، الذين هم أيضًا خبراء. لأني قد قدمت أيضًا الأرض للسماء، والسماء للأرض؛ وسيأتي ملائكتي ويقيمون على الأرض لفترة؛ وسيذهب مولودي من الأرض ويقيمون لفترة في السماء؛ نعم، سيأتون إليّ على عرشي وينظرون إلى الأمجاد التي أعددتها لهم.

.29ولن يكون معبدي خاصًا، بل مفتوحًا لكل من يتبع فلسفات الأرض والسماء. ولهذا السبب ستبنيه بالشمس والقمر والنجوم؛ وسيكون شهادة لأمم الأرض بأنك أعلى البشر جميعًا، والمؤسس الأول للحياة الأبدية في الجسد. فكما يمكن للملائكة في السماء أن يعودوا إلى الأرض ويأخذوا على أنفسهم أجسادًا جسدية لفترة، هكذا ستسيطر على جسدك الخاص لتحافظ عليه كما تريد. لأن هذه هي الغاية والمجد الذي من أجله خلقت الإنسان على الأرض.

الفصل التاسع والأربعون

.1ثم أمر أوزوريس الملك تحتمس بطرد جميع المؤمنين من أرض مصر، وخاصة الملوك الرعاة، الذين لا يمكن استعبادهم.

.2أرسل تحتمس جيشًا من مائتي ألف مقاتل، وطرد الملوك الرعاة، فقتل منهم أكثر من ثلاثمائة ألف. وأخذ من المؤمنين كل ممتلكاتهم، مثل المنازل والأراضي، ولم يسمح لهم بامتلاك أي شيء بشري؛ ولم يسمح لهم بزراعة الأرض، إلا كخدم، ولا بالانخراط في أي عمل آخر إلا كخدم. وخرج من أرض مصر، للفرار من طغيان تحتمس، ثلاثة ملايين من المؤمنين، بما في ذلك الملوك الرعاة، غير المتعلمين. وفيما يتعلق بالمؤمنين الذين بقوا في أرض مصر، أصدر أوزوريس، عن طريق الملك تحتمس، القوانين التالية، وهي:

.3لا تمتلك أرضًا ولا بيتًا ولا ثورًا ولا بهيمة حمل ولا بقرة ولا عجلاً ولا يمتلك شعبك مذبحًا للعبادة ولا هيكلًا ولا مكانًا للرقص المقدس. بل تكون عبدًا وعبدًا للعبيد كل أيام حياتك. وفي مسكنك ومسكن بيتك تعبد على طريقتك ولا يضايقك فيه أحد.

.4لا تعلن تعاليمك علانية تحت طائلة عقوبة دمك ولحمك؛ ولا تعلم أكثر في المدارس أو الكليات؛ ولا يتلق أولادك تعليمًا كبيرًا. ولا تخف فنونك، مثل القياس والحساب، لفترة أطول، وإلا يكون دمك عليك.

.5وإذا قلت: هوذا الروح العظيم؛ أو يهوه، الحاضر إلى الأبد، فسوف تعاني الموت، وزوجتك وأولادك معك. وإذا سأل رجل ليختبرك، وسألك: من خلق العالم؟ ستجيب: هوذا الله! وإذا سألك أيضًا: هل تعتقد أن الخالق حاضر إلى الأبد؟ ستجيب: لا، ولكنه كرجل أكمل عمله، يجلس على عرشه في السماء. وإذا سألك أيضًا: أين الله؟ ستجيب: على جبل هورد، في السماء. وإذا سألك أيضًا: هل الحاضر إلى الأبد شخص؟ ستجيب: لا، الحاضر إلى الأبد فارغ مثل الريح؛ لا يوجد سوى حاكم واحد في السماء والأرض، وهو أوزوريس، الذي هو الرب الإله، مخلص البشر.

.6من لا يفعل هذه الأشياء يُقتل. من لا يسجد لتوثما، حاكمي الأرضي، لن يحيا، يقول الله.

.7وقد سُجِّلت هذه القوانين في مكتبات مصر، كما أُعلنت علنًا بواسطة الكتبة والرائين. ومع ذلك، مع هذه القيود المفروضة عليها، بقي في أرض مصر أكثر من مليوني مؤمن.

.8وحدث أن بدأ ثوثما في بناء معبد أوزوريس (الهرم)، وأخضع مائتي ألف رجل وامرأة لبنائه، وكان أكثر من

نصفهم من المؤمنين. وقُسِّم هؤلاء العمال إلى مجموعات من اثني عشر وأربعة وعشرين وثمانية وأربعين، وهكذا، وكان لكل مجموعة قائد؛ ولكن بالنسبة لسلسلة من المجموعات التي تضم ألفًا وسبعمائة وثمانية وعشرين رجلاً وامرأة، كان هناك جنرالات، ولكل ستة جنرالات كان هناك مشير واحد، ولكل اثني عشر مشيرًا كان هناك رئيس، وكان هؤلاء الرؤساء من المجلس الخاص للملك.

.9وأعطى الملك لكل رئيس عملاً على حدة، فجعل بعضهم يحفرون القنوات، وبعضهم يستخرجون الحجارة، وبعضهم يقطعون الحجارة، وبعضهم يبنون السفن، وبعضهم يوفرون المدحلات، وبعضهم يوفر الأخشاب، وبعضهم يوفر الروافع.

.10وجد المساحون مكانين لبناء المعبد، أحدهما فوق ضفاف النهر العظيم إيجون، عند سفح جبل هازيكا، والآخر عبر سهول نيوف، في جبال أوكابا. تم شق قناة من منبع إيجون إلى أوكابا، ومن هناك تنحدر بواسطة أقفال إلى سهول نيوف، ومن ثم إلى جاكير، المكان الذي اختاره الملك لبناء المعبد.

.11أما الأخشاب المستخدمة في البناء، فكانت تُجلب

عبر مياه إيجون، حتى من غابات غامبوثا وروجزاك. وكانت هذه الأخشاب تُربط معًا وتُطفو على الماء إلى المكان المطلوب، حيث كانت تُسحب من الماء بواسطة الرافعات لتكون جاهزة للاستخدام.

12. أما أحجار الهيكل فكانت تُقطع في منطقة المحاجر، وعندما تُجهز بشكل صحيح، توضع على زلاجات بواسطة الرافعات، ثم تُنزل بواسطة الرافعات من جوانب الجبل إلى الماء، حيث تطفو إلى المكان المطلوب لها.

13. كانت العوامات مصنوعة من ألواح ينشرها رجال ماهرون في العمل، وكانت بطول وعرض كافيين لحمل الحمل المصمم. وفي أسفل العوامات كانت هناك بكرات، مثبتة في الأطراف. والآن عندما يتم إنزال حجر من مكان قطعه على العوامة، كان جاهزًا للحمل إلى وجهته. وعندما وصلت العوامة بالقرب من جاكير، تم ربط حبال مصنوعة من القنب والكتان بالعوامة، وبواسطة الرافعات على الأرض، تم رفع العوامة على مستوى مائل من الماء، وكانت بكرات العوامة تعمل مثل العجلات.

14. ولما كانت كل الأشياء جاهزة لبناء الهيكل، قام الملك نفسه، وهو عالم بجميع الفلسفات، بوضع الأساس،

وإعطاء التعليمات بشأن طريقة بنائه.

15. كانت هذه هي الأدوات التي استخدمها الملك وعماله: المِسْمَك، والطول، والمربع، والبوصلة، والميزان. ولم تكن هناك أي أدوات قياس أو ملاحظة أخرى مستخدمة في بناء المعبد بأكمله. أما القياس الذي يُسمى طولاً، فكان متوسط طول الرجل بعد اختبار ألف رجل. وكان هذا الطول مقسمًا إلى اثني عشر جزءًا، وهذه الأجزاء مقسمة أيضًا إلى اثني عشر جزءًا، وهكذا.

16. وبعد أن وضع الجزء الأول من الهيكل، بدأ بناة المستوى المائل في بنائه أيضًا، ولكن من جذوع الأشجار. وعندما ارتفع قليلاً، تم بناء طبقة أخرى من الهيكل. ثم تم بناء المستوى المائل مرة أخرى أعلى، وتم بناء طبقة أخرى من الهيكل؛ وهكذا تم بناء المستوى المائل، الذي كان من الخشب، بنفس الطريقة التي تم بها بناء الهيكل.

17. كان عرض المستوى المائل مثل عرض المعبد، لكن طول المستوى المائل كان أربعمائة وأربعين طولاً (طول رجل). كانت العوامات والحجارة التي عليها تُسحب إلى أعلى هذا المستوى المائل بواسطة الروافع وبواسطة الرجال والنساء الذين يسحبونها أيضًا.

.18لقد ظل ثوثما يبني المعبد لمدة أربع وعشرين عامًا، ثم اكتمل بناؤه. ولكن الأمر استغرق نصف عام آخر لإزالة المستوى المائل الذي استخدم في بنائه. وبعد ذلك، أصبح المعبد خاليًا من أي شيء، وكان أعظم بناء تم بناؤه على الأرض أو سيتم بناؤه على الإطلاق.

.19هكذا كان معبد أوزوريس الذي بناه توثما، الهرم الأكبر.

.20قال الرب: دعهم يبنون هذا، لأن وقت البناء هو في منتصف الطريق بين أقاصي الأرض؛ نعم، الآن هو أقصى نمو الأرض الجسدي؛ لذا دعه يقف كنصب تذكاري لأعظم طموح جسدي للإنسان. لأنه من الآن فصاعدًا لن يسعى الإنسان إلى بناء نفسه إلى الأبد على الأرض، بل في السماء. ستكون كل هذه الأشياء شهادة على أنه في العصر الجسدي للأرض كان للإنسان طموح مماثل، وفي العصر الروحي للإنسان في حالة معاكسة من البيئة الجسدية؛ لأنني أثبت بالأرض ما كان؛ وأثبت بالإنسان ما كانت عليه الأرض وما هي عليه في فترات زمنية معينة.

الفصل ل

.1عندما اكتمل بناء المعبد، ودخل الملك وكهنته الأربعة إلى الغرفة المقدسة، جاء أوزوريس الكاذب، من خلال خادمه الإله إيغوبت، في سرجيس، وتحدث إلى الملك قائلاً: ها أنا ذا، أيها الملك!

.2قال ثوثما: لقد جزيت عن جهدي خير الجزاء. لقد باركني الله لأنك أتيت إليّ يا رب إلهي. قال أوزوريس: حافظ على قدسيّة حجراتي؛ لا تدع رجلاً أو امرأة أو طفلاً يسكن على وجه الأرض يعرف أسرار هؤلاء القديسين، إلا أتباعي. هنا يكمن مفتاح الحياة الأبدية.

.3قال تحوتما: كيف تقول يا مفتاح الحياة الأبدية؟ قال أوزوريس: هذا ما فيه الخير والشر، كما أمرت أسلافك؛ يأكل منه الإنسان ويصبح مثل الآلهة ويعيش إلى الأبد. فهذا هو انتصار الإنسان على الموت، الذي من أجله خلقته على الأرض.

.4قال ثوثما: هل يجب علينا نحن الخمسة فقط أن نعرف هذه الأشياء؟ قال أوزوريس: كلا، حقًا؛ وإلا لما كان نور مملكتي كاملاً. انظر كيف بنيت المعبد! ألم يكن ذلك في عهدة المريدون؟ لذا، فكما أعطيتك معرفة مملكتي، فسوف تعطيها للآخرين، ولن تسمح لهذه الأضواء بالمجيء، إلا من خلال وصاياي.

.5وفي الشهر الثاني بعد اكتمال بناء الهيكل، دخل الملك ثوثما، بعد أن رتّب أمور مملكته، إلى الغرفة المقدسة، ومن ثم صعد إلى غرفة الحياة والموت، تاركًا رؤساء الكهنة الأربعة في الغرفة المقدسة. وألقى ثوثما نفسه في حالة موت (خمول) بعد أن ابتلع لسانه. وعندئذ أغلق الكهنة المدخل وختموا الملك بالداخل.

.6قال أوزوريس، من خلال خادمه الإله، إيغوبت، للكهنة: واحد فقط سيبقى؛ ستقيمون في الحراسة داخل الغرفة المقدسة، وسأبقى أنا أيضًا. وألقى الكهنة قرعة، وقسموا الحراسة إلى ست ساعات لكل يوم. وأرسل أوزوريس بعل إلى روح تحوتما، وأخذه إلى أغوآدن، مكان أوزوريس السماوي، وأظهر الروح لمجد العرش، قائلاً: هوذا إله الآلهة. قال تحوتما: إنه مجد عظيم؛ ها إن عيني قد أعميتا من نور الرب إلهي. بعد ذلك، أخذ بعل روح تحوتما إلى ألف مكان سماوي في مملكة أوزوريس، وأراه مجدها.

.7فقال ثوثما لبعل: يا ملاك الله، لقد أريتني حقيقة أن الله هو في صورة الإنسان. وليس هناك إلا إله واحد يحكم على الجميع.

8فقال البعل: فكيف تقول إذن: من هو الله؟ فقال تحوتما: كيف تقول؟ هوذا مجده عظيم حتى لم أستطع أن أنظر إليه.

.9فأجاب بعل قائلاً: الملائكة والبشر فقط؛ هؤلاء هم مجموع كل الأشياء. لقد كان هو، كما نظرت إليه، مثلك تمامًا؛ كان ذات يوم بشريًا في عالم نجمي بعيد. لقد بلغ الألوهية، ليخلق عالمًا لنفسه، تمامًا كما يمكنك أنت، الذي تتمتع بالخبرة، أن تخلق الزهور والنباتات والثعابين. وهكذا جاء إلى المناطق الفارغة من الفضاء وخلق الأرض وسماواتها، وهي ملك له، لأنها ملكه. وعلى نحو مماثل، فإن كل عالم نجمي، خلقه ويحكمه إله مثل إلهك، الذي هو رب الكل.

.10قال ثوثما: يا ليت كل الناس يعرفون هذه الأشياء! يا ليت أتذكرها عندما أعود إلى الأرض. قال بعل: ستتذكر أكثر من هذا؛ لأني سآخذك الآن إلى جحيم الوثنيين واليهويين. ثم أخذ بعل روح ثوثما إلى جحيم ديوس، وأراه أهوالها. لكنه لم يأخذه إلى مناطق الله، في كراوشيفي.

.11وبعد أن سافر ثوثما في السماء ثلاثين يومًا، أعاد بعل

روحه إلى حجرة الموت، وأظهر له كيف يستعيد جزءه الجسدي، ففعل. ثم أشار بعل إلى إيغوبت، فتحدث الأخير إلى الكاهن الذي كان في الحراسة قائلاً: هوذا ثوثما قد عاد، اذهب واحضر أخاك، وأدخله إلى الحجرة المقدسة.

.12ولما جاءوا حلوا حجارة الأختام وأسلموا الملك إلى الحجرة المقدسة، فاستيقظ من غيبوبته وتذكر كل ما رآه في السماء، والذي رواه للكهنة العظام الذين كانوا معه. فجاء كل من بعل وإيغوبت في سرجيس وتحدثا في الحجرة المقدسة مع تحوتما والكهنة. وظل الملك في الحجرة المقدسة يومًا واحدًا، حتى تتصالح روحه مع الجسد؛ وفي اليوم التالي خرج هو والكهنة من الهيكل وختموا بابه، ووضعوا حراس الملك في السلطة، حتى لا يزعج أي رجل أو امرأة المكان. وكان تحوتما في غيبوبته أربعين يومًا.

.13دخل الملائكة الثلاثة، أغوبت وبعل وعشتاروث، إلى المذبح في قصر الملك في تلك الليلة، وأظهروا أنفسهم لطلاب الكلية الذين نالوا المهارة. تحدث بعل شفويًا أمامهم، موجهًا كلماته إلى الملك، قائلاً: ها أنا ملاك الله ربك، الذي رأيته في السماء؛ أنا نفس الذي سافر في السماء معك. ما أتكلم به، أقوله باسم الرب إلهنا، الذي أنا

خادمه. في الغد، سيسحب رؤساء الكهنة قرعة، وسيدخل أحدهم حجرة الأقداس، في معبد أوزوريس، ويفعل كما فعلت. وبعده، ها هو آخر من رؤساء الكهنة يفعل مثله؛ وهكذا، حتى يكتسب الأربعة خبرتك.

.14وحدث أن الكهنة الأربعة ألقوا بأنفسهم في الموت بدورهم، وزاروا ممالك أوزوريس السماوية، وأيضًا العديد من جحيم ديوس، بقيادة روحية من قبل بعل أو عشتاروث، وكان إيغوبت هو الإله الحارس للمعبد.

.15ولما جمعوا على هذا النحو المعرفة نفسها بالسماء والأرض، اتفق الخمسة على تحقيق الحياة الأبدية في الجسد المادي. فقال أوزوريس: ها أنا أعيد كثيرين ممن ماتوا بالفعل؛ وسوف ينادون إلى أجسادهم المحنطة ويوقظونها ويسكنونها. فاذهبوا إذن إلى أصل الأمر وأعدوا شعبي، لأني سوف آتي شخصيًا وأسكن المعبد الذي بنيتموه؛ وسوف تنزل مملكتي السماوية حتى إلى الأرض. جهزوا عمود النجوم!

.16فبنى ثوثما عموداً إلى الخط الشرقي للسقف، طوله سبعة أطوال، وارتفاعه ستة وثلاثون طولاً؛ بناه من الخشب والحجر، بفتحة من أسفل إلى أعلى، وعرض

الفتحة ستة أطوال. وفي جدرانه سلم حلزوني، وكانت هناك نوافذ تطل على الشرق والغرب والشمال والجنوب، بحيث يمكن رؤية النجوم من كل جانب. وعلى قمة العمود كانت هناك أماكن سكن للرائيين والرياضيين، مع أماكن لأدوات القياس والعدسات.

.17ولما اكتمل بناء هذا الهيكل، بنى توثما من الخشب والحجر جدارًا خارجيًا عبر قضبان المعبد؛ وكان داخل هذا الجدار سلالم أيضًا، وكانت تؤدي إلى قمة الهرم. وكان هذا الجدار مزودًا أيضًا بنوافذ، حتى يمكن مشاهدة النجوم الشمالية.

.18صنع توتما عمودًا لرصد الشمس، وزوده بعدسات من جميع الألوان، حتى يتمكن المتمرسون الواقفون عند قاعدة الهرم من رؤية الشمس في كل ساعة من اليوم، والتمييز بين البقع وتغيراتها. وتم وضع مقياس داخل كل زاوية من زوايا الرصد، بحيث يمكن تحديد الموقع النسبي للشمس مع النجوم الشمالية كل يوم.

.19فبواسطة هذين العمودين، إذن، قاس ثوثما وعلماء الرياضيات التابعون له الشمس والقمر والنجوم، من حيث المسافات وأحجامها. وأمر أوزوريس الملك بإرسال

أحكم علماء الرياضيات إلى الأراضي البعيدة من الأرض، لمراقبة رياح السماء، والجفاف على الأرض؛ ووفرة غلة الأرض في مناطق مختلفة، في سنوات ومواسم مختلفة؛ ومراقبة المجاعات والأوبئة، وكل أنواع الأحداث على وجه الأرض. وقال للملك: عندما يعود علماء الرياضيات إليك مع حكمتهم المتراكمة، يجب عليك أنت أو خليفتك فحص الشمس والنجوم والقمر، مقارنة بالأشياء التي سيرويها علماء الرياضيات، سنة بأخرى؛ وثلاث سنوات بثلاث سنوات أخرى، وخمس سنوات بخمس، وسبع سنوات بسبع، وهكذا لمئات السنين، وآلاف السنين.

.20وعندما تأخذ في الاعتبار مدة ثلاثة آلاف وثلاثمائة سنة، وتقارن الشمس والقمر والنجوم، فيما يتعلق بأحداث الأرض، فسوف يكون لديك مفتاح النبوة لمدة ثلاثة آلاف وثلاثمائة سنة قادمة. وسوف تقول عن هذه الأرض وعن تلك الأرض وعن هذا الشعب وعن ذلك الشعب، كيف سيكون الأمر معهم، ولن تخطئ.

.21استدعى الملك ثوثما علماء الرياضيات، واختار من بينهم ألفًا ومائتين، حسب درجاتهم. وقسمهم إلى مجموعات تتألف كل منها من مائة، وأعطاهم عددًا كافيًا من الخدم، وأرسلهم إلى جميع أنحاء العالم، وخصص لكل

منهم ستة عشر عامًا للمراقبة، وفقًا للوصايا.

22. وأخذوا معهم كل أنواع الآلات للقياس، بالإضافة إلى الكتبة لتسجيل الأمور التي تأتي إليهم. وذهبوا في جميع أنحاء أرابينيا، وفيندوي، ويافث، وفارس، وهيلسته، وأوروبا، حتى عبر البحر الغربي؛ وإلى أقصى جنوب أرابينيا، وإلى الممالك العظيمة في الداخل، وإلى شمال هيلسته وفارس، ويافث، إلى مناطق الثلج الأبدي.

23. وبعد ستة عشر أو سبعة عشر عامًا عادوا، باستثناء بعض الذين ماتوا أثناء الرحلات. وكان الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو المعرفة التي اكتسبها هؤلاء الرياضيون. في بعض البلدان وجدوا فلاسفة لديهم المعرفة المطلوبة حتى نهاية ألسنتهم. استقبلهم توتما في أبهة ومجد عظيمين، وكافأهم جميعًا بثروات عظيمة.

24. فأمر تحوتما بإعادة كتابة هذه الأشياء وتكثيفها في كتب، وأطلق عليها اسم كتب التعلم العظيم، ووضعها داخل الغرفة الجنوبية للهرم، حيث لا يمكن أن يصيبها أي أذى.

25. وقد أصدر ثوثما قانونًا يقضي بأن يسافر علماء

رياضيات آخرون عبر نفس المناطق لمدة ستة عشر عامًا أخرى ويقومون بملاحظات مماثلة؛ ثم يخلفهم علماء رياضيات آخرون، وهكذا لمدة ثلاثة آلاف وثلاثمائة عام. وبناءً على ذلك، بدأت رحلة استكشافية جديدة. وفي أثناء غياب علماء الرياضيات الأوائل، كان ثوثما وفلاسفته يراقبون الشمس والقمر والنجوم كل يوم، وقد تم تسجيل ذلك فيما يتعلق بالأرض في مناطق مملكة ثوثما الأصلية. وقد تم اختصار هذه الملاحظات إلى ألواح وخرائط، وتم تسجيلها باللغة الفارسية، وهي لغة المتعلمين. لأن اللغة المصرية القديمة في ذلك الوقت كانت تتحدث بها في الغالب غير المتعلمين، وكانت مختلطة باللغة الفونسية، وهي لغة الأصوات.

.26وبعد عودة علماء الرياضيات، قام تحوتما وفلاسفته بفحص الأمر برمته بالمقارنة مع خرائط وألواح السماوات، وتم كتابة الحقائق المستنتجة منها في كتاب منفصل وأطلق عليه اسم فلسفات الله وابنه تحوتما ملك الأرض!

.27تم عمل نسخ من هذا الكتاب وإرسالها إلى أراضي أرابينيا، وفينديو، ويافث، وبارسي، وهيليستي، وأوروبا، إلى كهنة الله، ولكن الكتاب الأصلي تم حفظه في الغرفة

المقدسة، في معبد أوزوريس.

28.لقد بذل توتما كل ما في وسعه لنشر الحكمة بين جميع البشر. وخلال فترة حكمه بنى في أرض مصر سبعاً وسبعين كلية للعلم العظيم، واثنتي عشرة كلية للنبوة، ومائتي بيت للفلسفة، وسبعة معاهد، وثلاثة آلاف مدرسة حرة، وأربعة آلاف بيت للتضحية لأوزوريس مخلص البشر.

29.ثلاثمائة وأربعون مسلة لله، وثلاثون قوس نصر لداوس، وأربعة آلاف أونس-نوس للخالق، وقد تم تثبيتها على قواعد من الحجر المصقول، ووقفت في زوايا الشوارع.

30.وفي عهد ثوثما، تم ترقيتهم إلى رتبة الماهرين، وكانوا قادرين على الدخول في حالة غيبوبة الموت، والتجول في الروح. ومن بين هؤلاء، سُمح لأكثر من سبعمائة منهم خلال ثلاثين عامًا باختبار صب الغرف المقدسة في الهرم. وتم نقل أرواحهم إلى مناطق أوزوريس السماوية، ومكثوا هناك لعدة أيام، وعادوا إلى أجسادهم سالمين. وبسبب موقع الغرف، لم يكن هناك أي تأثير على أجسادهم أثناء الإغماء.

31.وهكذا أثبت ثوثما أنه واحد من أحكم وأعظم الرجال الذين عاشوا على وجه الأرض. فقد آمن بكل ما أخبرته به الآلهة، وآمن بأنه ثوث متجسدًا، وآمن بأنه لن يموت أبدًا في الجسد.

32.لقد قال أوزوريس الكاذب، من خلال خادمه الإله إيغوبت، لتوثما: هذه هي طريقة السماء والأرض فيما يتعلق بالإنسان: يتجسد جميع البشر مرارًا وتكرارًا حتى يكتملوا إلى جسد خالد؛ وفي ذلك اليوم يكون الإنسان قد أكمل مهارته بحيث يمكنه البقاء على الأرض أو الصعود إلى السماء، حتى عندما يرغب في ذلك. ومن ثم فإن المهارته هي الأعظم من بين كل المعرفة.

33.سأل ثوثما إن كان هناك أي خليقة جديدة. فألح الشيطان على أوزوريس، فقال: كلا، إن روحك قديمة كالأرض. كانت في البداية صغيرة ومستديرة، مثل حبة الخردل، ولكنها كانت روحًا فقط. وتشكل هذه البذور العديدة كل ما هو غير مرئي. وعندما تتجذر واحدة منها في الحمل، تكون البداية. وتولد في العالم ضفدعًا، أو حمارًا، أو دودة، أو أسدًا، أو شيئًا صغيرًا زاحفًا؛ وتعيش وقتها وتموت. وتحملها الروح مرة أخرى إلى رحم آخر، وتولد

رجلاً متواضعًا في المعرفة، شريرًا في الحياة. ويعيش وقتًا ويموت مرة أخرى؛ ولكن الروح تعود مرة أخرى إلى رحم آخر، وتولد مرة أخرى، رجلًا آخر، لكنه أكثر حكمة في المعرفة، وأقل شرًا في الحياة. ويستمر هذا لمئات الأجيال والآلاف. ولكن من بلغ الرتبة المتخصصة أصبح في مقدوره أن يستدعي جسده من الأرض؛ فهو لم يعد في حاجة إلى المرور عبر قذارة الآخرين.

.34كان ثوثما حكيماً حتى في معتقده؛ فحين كبر في السن، ورأى جسده يرتخي، وعيناه تغفوان وتتلاشى، ويداه تذبل، سأل الآلهة قائلاً: "أعلم أنك علمتني الحقيقة يا الله. أنا ضعيف أمامك فيما يتعلق بالحكم، وفضولي في غروري". فقال أوزوريس: "تكلم أيها الملك"!

.35قال ثوثما: بكل قوة إرادتي وبقدرتي على التعلم، لا أستطيع أن أمنع ذبول الجسد. فإذا كنت قد جفت بالفعل مثل مومياء، فوق قوة إرادتي، فكيف سيكون حالي عندما أصبح أكثر هزالاً؟

.36حث الشيطان أوزوريس على الإجابة على الملك، فقال: حتى تصبح أكثر هزالاً لن تتمكن من فهم قوة روحك.

37. وبهذا تصالح الملك، وحتى في الوقت الذي كان يترنح فيه على ساقيه الأخيرتين، بدأ في بناء قصر جديد، قائلاً: بعد أن أحول هذا الجسد إلى جسد خالد، سأأتي إلى هنا وأقيم إلى الأبد. وسأكون محاطًا بالخبراء والحكماء والخالين من العيوب. وستكون هذه أول مستعمرة من النوع الذي سأبنيه على الأرض.

38. ولكن بعد ذلك سأبني مستعمرات كثيرة من هذا النوع؛ المزيد والمزيد منها، حتى أفدي كل الأرض إلى جسد خالد. لأن من هؤلاء ستكون مملكتي، وسيعترف بي كل الرجال والنساء على الأرض ربًا للجميع.

39. ومع ذلك، ومع كل حكمة تحوتما، وحكمة آلهته، سقط على حجر ومات فجأة في اليوم الذي بلغ فيه المائة عام.

الفصل الخامس عشر

1. عندما مات تحوتما تمامًا، حمل الكهنة جثمانه إلى المعبد، معتقدين تمامًا أن روحه ستعود من السماء وتحول الجسد من جسد قابل للفساد إلى جسد غير قابل للفساد ليعيش إلى الأبد. ووضعوا الجثة في المكان الذي

حدده الآلهة مسبقًا، وختموها وفقًا لأوامر أوزوريس الكاذب، مخلص البشر.

.2قال أوزوريس: كل من يؤمن بي، سأخلصه إلى الحياة الأبدية، وحتى لو فقد جسده، فإنه سيجده مرة أخرى، ويتغير الجسد الفاسد في طرفة عين، ويصبح غير قابل للفساد إلى الحياة الأبدية، مع الروح التي تسكن فيه.

.3في اليوم الخامس فتح الكهنة الغرفة، وذلك لأنه وفقًا لقوانين المعجزات، في ذلك اليوم، يجب أن تتم الروح هذا العمل؛ ولكن ها هي لم تأت، وظل الجسد باردًا وميتًا. لكن الآلهة أتوا في سرجيس وقالوا للكهنة: اختموا الجسد لمدة خمسة أيام أخرى. وفعل الكهنة ما أمروا به؛ وبعد ذلك فحصوه مرة أخرى، لكن الحياة لم تعد. ومرة أخرى أُمروا بختمه لمدة خمسة أيام أخرى، وهو ما فعلوه، لكن الحياة لم تعد.

.4سأل هواكا، الذي كان الآن رئيس الكهنة، أوزوريس عن الأمر. فأجابه أوزوريس، من خلال خادمه الإلهي إيغوبت، قائلاً: اذهب واحضر شابًا دافئ الدم، الذي هو الحياة في الجسد، وسيكون الابن السابع لرجل ماهر، ويعرف كيف يلقي بنفسه في الموت.

5.أحضر الكهنة زيان، وكان في الرابعة والعشرين من عمره، وعندما دخل إلى الحجرة المقدسة أمروه بإلقاء نفسه في الموت من أجل روح الملك. فألقى زيان نفسه هكذا، وخُتم في حجرة الموت لمدة خمسة أيام مع جثة الملك. وفي غضون خمسة أيام أحضر الكهنة الجثتين إلى الحجرة المقدسة، وفقًا للتعليمات. وجاء أوزوريس وأمرهم بالوقوف حول الجثتين، وعندما فعلوا ذلك، جاء الملائكة من مملكة أوزوريس وأخرجوا جسد الملك، وأعادوا روح زيان لتسكن جسد زيان، ووضعوها في حوزته، زاعمين أنها روح تحوتما التي عادت.

6.قال هواكا للآلهة: أين جسد تحوتما؟ هل تحول؟ فأجابت الآلهة: لقد ذهب إلى السماء، وسيعود بعد أيام عديدة. أما روح الملك، فها هي معك. وتحدث الكهنة إلى زيان، معتقدين أنه تحوتما. وبعد ثلاثة أيام خرجوا من المعبد وتوجوا زيان تحوتما الثاني، وأعلنوا في الخارج أن هذه الأشياء كانت حقيقية، على الرغم من أنهم عرفوا العكس.

7.أما روح ثوثما، فقد تم نقلها وقت وفاتها إلى أغوادين ووضعها بين خدم مملكة أوزوريس السماوية، وبالتالي تم استعبادها. وهكذا أصبح زيان ملكًا على مصر.

.8أما فيما يتعلق بالآلهة الزائفة، أوزوريس وحلفاؤه، فإنهم لم يحاولوا قط تجسيد روح تحوتما؛ ولكن بسبب فضائل تحوتما وحكمته، فقد استخدموه لصالح مملكة أوزوريس السماوية، ولإقامة أوزوريس إلى الأبد على الأرض باعتباره الإله الأعلى.

.9أما عن ممالك أرض مصر التي خلفت توثما، فإن سكان الأرض يعرفون الجزء الرئيسي منها بالفعل. فلمئات ومئات السنين كان المصريون أكثر الناس علمًا في العالم، وخاصة في معرفة النجوم والشمس والقمر، وفي البراعة والمعجزات.

.10ولكن الويل حل بهم؛ فقد غمرت المياه الأرض بمئات الملايين من الدروجا؛ أما شعب مصر، فكانت رغبتهم الأساسية هي أن يتمكنوا من العودة بروحهم بعد الموت والسكنى مع البشر. والأمور التي تلت ذلك لا يجوز حتى ذكرها.

.11يكفي أن هؤلاء الأرواح فقدت كل رؤية لأي سماء أعلى من أن تسكن على الأرض؛ ولم يعرفوا غيرها. وكانوا يراقبون ولادة الأطفال، ويستحوذون عليهم، ويطردون

الروح الطبيعية، وينمون في جسد المولود الجديد، ويطلقون على أنفسهم اسم المتجسدين من جديد؛ وكان هؤلاء الدروجا يعترفون بأنهم عندما عاشوا من قبل على الأرض كانوا ملوكًا أو ملكات أو فلاسفة عظماء.

.12وعلموا كما فعل سيدهم أوزوريس الكاذب: أنه لا توجد سماء أعلى من هنا على الأرض، وأن الإنسان يجب أن يتجسد مرة أخرى مرارًا وتكرارًا حتى يصبح الجسد خالدًا. لم تدفع كل هذه الأرواح الروح الطبيعية إلى هذا الحد؛ لكن العديد منها غرست نفسها في نفس الجسد؛ وبينما كان هؤلاء الأشخاص يعيشون، عاشت هذه الأرواح معهم وسكنت معهم ليلًا ونهارًا؛ ولم تعرف أكثر من رفيقهم الفاني. وعندما مات مثل هذا الشخص، ها هو الدروجا يذهب ويغرس نفسه في طفل آخر، ويعيش ويسكن معه بنفس الطريقة؛ وهكذا يستمر جيلًا بعد جيل.

.13وبسبب هذه الانغماسات، جاء العديد من الأرواح إلى سرجيس في عائلات الإغوبتيين؛ يأكلون ويشربون معهم جسديًا؛ بل وحتى يفعلون أشياء لا يجوز لأحد أن يتكلم عنها، مما أدى إلى إصابة أجساد البشر بأمراض خطيرة؛ وأصبحت دماءهم وأجسادهم مأهولة بالحشرات.

وأصبح الناس كسالى ومتشردين؛ ولم تتم زراعة الأراضي، وأصبحت أماكن التعلم أنقاضًا مهجورة.

الفصل الثاني والخمسون

.1بالنسبة لأرض مصر، يكفي ما سبق؛ وبالنسبة لبارسي وهيلستي، فإن هذه الأشياء هي الرئيسية، فيما يتعلق بسيادة أوزوريس وبعل وعشتاروث، وهي:

.2وبسبب اضطهاد المؤمنين، والملوك الرعاة، والليستيانيين، فر هؤلاء الناس إلى بارسي وهيليستي لمئات السنين، وبنوا المدن وأسسوا الممالك.

.3ولم يقبل أحد من هؤلاء الرب أو الله أو ديوس، بل كانوا في الغالب يعبدون الروح الأعظم. ومع ذلك، لم يكونوا مؤمنين في الطهارة؛ فقد شاركوا في الحرب ولم يعيشوا في جماعات، مع ربات كحكام، بل سكنوا معًا على طريقة المحاربين.

.4لقد عُهِد إلى بعل وعشتاروث بمهمة إخضاع هؤلاء الناس لأوزوريس مخلص البشر. لذا، بعد أن وجد بعل وعشتاروث أنهم عنيدون في عبادة الروح العظيمة، قررا في النهاية أن يجعلاهم يدمرون بعضهم البعض، بنفس الطريقة التي دمر بها تيين في يافت، وسودجا في فينديو؛

وطلبا من أوزوريس جيوشًا من الملائكة المتحاربين لهذا الغرض. أعطاهم أوزوريس القادة الملائكة العظام والقادة الأعلى التاليين، وهم:

.5جاه، أبولون-يا، بيتوريس، بلوتون-يا، هيرام، بن، يوبي، علي-جاه، آريس، ساوانج، تي-كرونو، أفروديت، أرغو، أويب، نادار، آبل، سعيد، أرتي-ميس، ياك-تاروث، واب، جوش و هور؛ وإلى جانب هؤلاء كان هناك الهاربون التاليون من ت-ين و سودجا، وهم: كلو، جون، إي-سا-اه، يام-يام، لوث، بار، هوت، كي-دوم، أثينا، هيرا، أوك-يا-نوس، هيرميس، بوسي-يا-دون، أورا-نا، هاسي، تسودوس، راك-روم، مي-كاك، تول، تايس، فوووسكي، سور، ألا-جاكس وهيسموين.

.6وألقى بعل وعشتاروث قرعة على كل من القادة والزعماء المذكورين أعلاه، ثم داروا حول اختيارهم، حتى تم تقسيمهم بالتساوي بينهم. وأعطى أوزوريس لبعل وعشتاروث، كل منهما، خمسمائة مليون من الملائكة المتحاربين. وعلى هذا النحو، نزلوا إلى الأرض، إلى المناطق المكروهة، في بارسي وهيلستي. وفي تلك الأيام، انقسمت هذه الانقسامات العظيمة من الأرض إلى العديد من الأمم والممالك.

7.ولم تكن المملكة تُقاس بعدد الأراضي، بل بعدد المدن التي كانت تدفع الجزية للمدينة المركزية، مع أن بعض الممالك كانت لها مدينة واحدة فقط.

8.هذه إذن بعض المدن الكبرى التي قرر بعل وعشتاروث تدميرها، وهي: سو-يان، مع خمس مدن تابعة؛ لاكاو، مع رافدتين؛ هانجون؛ مع ثمانية روافد؛ واس مع ثلاثة؛ لاوجا، مع ستة؛ تول، مع ستة؛ صن، مع خمسة؛ توس، مع أربعة؛ طروادة، مع ستة؛ عابد، مع اثنين؛ أثينا، مع اثنتي عشرة؛ هيس، مع أربعة؛ إيتونا، مع اثنتي عشرة؛ فادو، مع عشر؛ تونا، مع سبعة؛ ووكيات، مع سبعة. وإلى جانب هذه كانت هناك العديد من المدن الكبيرة بدون أي مدن تابعة، والتي حُكم عليها أيضًا بالدمار الأبدي.

9.وكانت أولى المدن العظيمة التي تحولت إلى الحرب فيما بينها هي هاوجون ولوجا؛ فاختارت عشتاروث هاوجون، واختارت بعل لوجا.

10.كانت هاتان المدينتان قائمتين منذ أكثر من أربعمائة عام، وكان عدد سكان كل منهما نصف مليون نسمة، بالإضافة إلى المدن التابعة لهما. كان توجاك ملك

هاوجون؛ وكان ابن سوما، ابن أتيس، الساحر. وكان توروبا ملك لوغا؛ وكان ابن دياه، ابن باون، الفيلسوف.

.11ولما اقترب بعل وعشتاروث بجيوشهما من السماء من هذه المدن توقفا وبنيا مملكة مؤقتة في جبال زوي.

12فقال بعل لعشتاروث هوذا قد اخترت المدن. فهل تعطيني الهجوم الأول؟

.13فقالت عشتاروث: "بشروطك الخاصة، سوف تكون هذه المعارك، وسأهزمك. لذلك، استعد لوغ."

.14فذهب بعل إلى طوروبا في أحلامه وأخبره أن ابنه قد تعرض لكمين من أهل هاجون، وأن توجاك قد عزم على مهاجمته والاستيلاء على المدينة. ولما استيقظ طوروبا، اضطرب بسبب حلمه، فسأل العرافة عن الأمر. وكانت العرافة بحوزة عشتاروث، فأجابت الملك قائلة: أنت من نسل المؤمنين، فلماذا تخاف من الحلم؟ احذر من أحلامك؛ لا تخبر ابنك، لأنه اليوم يذهب للصيد، وقد تؤدي كلماتك إلى ما لا يمكن أن يحدث لولا ذلك. فذهب الملك في طريقه، لكن عشتاروث أرسلت أرواحًا ملهمة إلى الملك قائلة: تحذير ابنك، فهذه حكمة. فذهب الملك

وحذر ابنه.

.15ثم ذهبت أشتاروث إلى زوجة توجاك، وقصت عليها حلمًا مفاده أن أمير لوغا ذهب في رحلة صيد، على ما يبدو، لكنه اقترب من هاوجن لأمر مختلف تمامًا، وهو ليس أقل من قتلها وزوجها. استيقظت الملكة فجأة، وهي خائفة، وأخبرت الملك بحلمها. قال توجاك:

.16يا امرأة حمقاء، كان ذلك بسبب دمك المريض الذي اجتاح قلبك، وأعطاك حلمًا أحمق. رفض توجاك الأمر. في اليوم التالي، استمر الملائكة في إلهام الملكة بإرسال خدمها إلى مكان أحلامها، فوافقت؛ وكان خدمها مسلحين بالرماح، وأُمروا بقتل كل من يأتي في طريقهم، كما لو كان ذلك بالصدفة.

.17فحدث أن ابن ترويعا قُتل. فسأل ترويعا العراف، فأجابته عشتاروث قائلة: لماذا تأتي إليّ طلبًا للتعزية؟ أليس ابنك قد مات بسبب ذنبك؟ فقلت لك: لا تذكر أمر حلمك لابنك، لأنه كثيرًا ما يحدث أن يحدث الشيء بمجرد إخباره.

.18قال توروبا: لقد وبختني بحق يا أبولو-يا! لكن

أخبرني، أنت الذي تعرف كل شيء، بما أن جزءًا من حلمي قد تحقق، ألا يمكن للجزء الآخر، وبحق، أن يأتي توجاك ليمتلك مملكتي؟ قالت أشتاروث: إذا أخبرتك، فسوف تثرثر عن ذلك، ولن تفعل شيئًا للدفاع عن نفسك. ثم أقسمت توروبا على طاعة الوحي؛ وعندها أمرته بالسير بكل جيشه ضد توجاك، والمطالبة فجأة بالتعويض بعشرة آلاف حياة، لتعويض خسارة الأمير.

19. وانتهى بذلك دور عشتاروث مع مدينة لوغا؛ وذهبت الآن إلى هوجون، بينما تولى بعل مسؤولية لوغا، وأرسل فيالقه من الملائكة إلى شعب لوغا، ليلهمهم بالجنون لأن أميرهم قُتل.

20. ثم تولت عشتاروث من جانبها السيطرة على العرافة في هاوجون، وأرسلت ملائكتها المحاربين إلى أهل المدينة، ونصحتهم بعدالة قتل الأمير، لأنه لم يأت للصيد، بل لقتل الملك والملكة. ثم قالت عشتاروث للملك: "اختبرني في صدقي: ها، في غضون يومين سيكون محاربو توروبا على أبواب مدينتك؛ كن مستعدًا لهم واطردهم من هنا، وإلا فسوف يتحول سور مدينتك إلى غبار ورماد."

21. بالطبع تحققت نبوءة عشتاروث، واعتقد توجاك الآن أنه في حماية الآلهة. قالت له الملكة: "إنني أفكر في أمر مهم، أيها الملك: لقد أمرت خدمي بقتل الأمير، لأن الآلهة أظهرت لي أنه بهذه الطريقة فقط يمكن إنقاذ حياتك وحياتي."

22. فبرر الملك توجاك الملكة قائلاً: لقد كنتِ الحافظ على حياتي وحياة زوجك.

23. وهكذا قاد بعل، إله لوجا، الجيوش البشرية ضد مدينة هاوجون، بينما قاد عشتاروث جيوش المكان الأخير لمحاربتهم.

24. وهكذا، وكما يلعب البشر لعبة بالعصي والأوتاد، لعب هذا الإله والإلهة لعبة مع هؤلاء البشر في هاتين المدينتين العظيمتين؛ لعبوا لعبة الأخذ والعطاء ليروا المعارك التي خسروها أو ربحوها؛ واستخدموا جحافلهم من الملائكة لإلهام البشر، أو لجعلهم في بعض الأحيان ينصرفون ويهربون. وبينما استراح الآلهة، وتسلوا أنفسهم بالولائم والتحدث عن لعبة الموت البشري، كانت المدينتان العظيمتان ستحظيان أيضًا بقليل من الراحة، ولكن فقط لتجديد العمل الدموي.

25.لقد دارت حرب بين المدينتين الفانيتين لمدة أربع سنوات، ورغم أن المسافة بينهما كانت قصيرة، إلا أن الطريق كانت مليئة بعظام القتلى. وفي غضون أربع سنوات تحولت المدينتان إلى رماد وتراب؛ أما أهل العام الماضي، فقد أصيبوا في الغالب بالهواء المسموم للموتى، وماتوا أيضًا. ومع ذلك، فقد هزم بعل عشتاروث في معركة الموت، لأنه قتل كل شعبه، بينما بقي عدد قليل من عشتاروث.

26.وهكذا طارد بعل وعشتاروث المدن العظيمة الأخرى بارسي وهيلستي. وكان وقت تدمير أي مدينتين أو ثلاث مدن يتراوح بين عامين وعشرة أعوام. فتدمير أثينا وطروادة استغرق اثني عشر عامًا. وتدمير إيتونا وفادو استغرق أحد عشر عامًا. وبين سو-جون ولاكاو استغرق الأمر عامين لإرغامهما على الحرب. وبين أثينا وطروادة استغرق الأمر ثلاثة أعوام لإرغامهما على الحرب. وهاجم مائتا مصاص دماء، ملائكة الشهوة، أمير طروادة، وفي حالة من اليأس، اضطر إلى اختطاف أميرة أثينية، فكشفت جحافل ملائكة بعل أمرها. وفي هذه المعركة الكبرى فاز عشتاروث باللعبة، بعد أن نجح في تدمير كل الطرواديين.

27.في الحرب بين توس وسون، التي استمرت تسع سنوات، كانت المباراة متكافئة، حيث تم تدمير المدينتين بالكامل وجميع سكانهما، وكذلك المدن التابعة لهما أيضًا. لكن مدينة تول دمرت في حد ذاتها، لأنه لم تكن هناك مدينة قريبة بما يكفي لشن حرب عليها. أحضر الملائكة فيروسًا من موتى المناطق الأخرى، ولقحوا أنفاس سكان تول، وتقيح لحمهم، وماتوا من تلقاء أنفسهم دون حرب.

28.وكان كل زمن الدمار مائة وستين سنة، وبعد ذلك خرب فارس وهيلسته وهجرتا، وكانت الوحوش تجوب البلاد من قريب ومن بعيد.

29.قال أوزوريس: سأجعل أرض مصر أعظم بلد في العالم؛ وسأجعل مكان سلطاني قريبًا. قال الشيطان لأوزوريس: إذا لم تدمر بارسي وهيلستي، فها هو بعل وعشتاروث سيتمردان عليك، ويختاران هذه الأراضي لمملكتهما الخاصة.

30.ولكن الشيطان وأوزوريس، الذي أطلق على نفسه الآن زوراً لقب إله السماء والأرض، كانا عاجزين عن منع زحف يد يهوه. فكما أعطى الحرية لجميع مخلوقاته، وكما عزز أوزوريس فكرة كونه الحاكم الوحيد للأرض والسماء،

كذلك ترسخت بذرة بذرته في بعل وعشتاروث. وعقدا ميثاقاً مع بعضهما البعض وانفصلا عن أوزوريس بعد كل شيء. ومن أجل تحديد حصة كل منهما من الأرض، نشبت حرب في السماء بين الآلهة الثلاثة، وانضم إليهما أيضاً تين وسودجا.

الفصل الثالث والخمسون

.1قال الرب: لقد خلقت الإنسان فارغًا من كل ما هو خير وشر، وأعطيته الحرية: وأعطيت الحرية أيضًا لأرواح الموتى. لكن هذه الأرواح نصبت نفسها آلهة؛
واستخدمت البشر لتمجيد أنفسهم بطريقتهم الخاصة.
فقد وجدوا أن البشر يمكن تحويلهم إلى الخير أو الشر، إلى الحرب أو السلام، إلى الفضيلة أو الشهوة، وفقًا لإلهام الملائكة الذين يراقبونهم.

.2ولكنني قدمت في هذا أيضًا علاجًا، وبدون تقييد للحرية، وهو أن الآلهة، في صراعهم على النفوس البشرية، يجب أن يتخاصموا ويدمروا في النهاية ممالكهم السماوية، التي يمكن للملائكة والبشر الهروب منها من العبودية.

.3وكان الأمر كذلك. فبينما كانت حروب ودسائس تي-إن وسودجا وأوزوريس مستمرة مع البشر، كانوا يخططون

للسيطرة على الهادا، كل واحد منهم للإطاحة بالآخر وإشراكه في الخراب. وهكذا حدث أن اندلعت حرب ثلاثية في هاتين السماوات، شارك فيها ما يزيد على عشرة آلاف مليون من الملائكة المتحاربين لمئات السنين. فكما يخوض البشر حربًا جسدية، يخوض الملائكة أيضًا حربًا في حروب إيسيان. فبالرغم من أنهم لا يستطيعون قتل بعضهم البعض، إلا أنهم يستطيعون ربط واستعباد وإلقاء بعضهم البعض في الجحيم، وإحاطتهم بنار لا تنتهي، حتى لا يتمكنوا من الفرار. ويرسل الآلهة المتحاربون جيوشهم لأسر أعدائهم، الذين عندما يتم القبض عليهم، إما أن يخضعوا لهم، أو يُلقوا في العذاب. "وهذه الجيوش من الملائكة المتحاربين، التي يبلغ تعدادها مئات الملايين، تذهب إلى مملكة إله آخر، وتخرج من المناطق الضواحي، حاملة معها الرعايا، بكل ما اكتسبوه. ومع ذلك، فإن هذه الجيوش الغازية تغامر أحيانًا إلى أبعد مما ينبغي، فتُؤسر وتُلقى في العذاب. حتى أن الآلهة في هادا يحيطون ممالكهم بجيوش دائمة، تمامًا كما علموا البشر الدفاع عن أنفسهم. ويسعى أعداؤهم إلى اختراع وسائل لاختراق هذه الجيوش، والدخول والنهب والتدمير.

.4في أوقات الجنون هذه، لا يمكن لصوت ملائكة يهوه أن يجد آذانًا صاغية بينهم؛ تمامًا كما يحدث عندما يكون

الملوك الفانين في حالة حرب، فيقول لهم أحدهم: هوذا يهوه هو كل السلام! بل إنهم سيلعنون يهوه والسلام، تمامًا كما يهدد الملائكة المحاربون ويلعنون إذا تدخل أحد قديسي يهوه في السلام والمحبة.

.5وكما أن الحمى الحارقة أو دودة القرحة تحتاج إلى أن تنتهي إلى مسارها، قبل أن ينفعها بلسم الشفاء، هكذا يسمح يهوه للآلهة بمواصلة حكمهم، حتى يسقطوا عاجزين، محاطين بالحصاد الذي زرعوه. لأن وقتاً يأتي لكل رجل وامرأة يولدون، على الأرض أو في السماء، عندما تُلقي بهم كارثة مروعة، إن لم يكن أي شيء آخر، عاجزين في عذاب، فيجعلونهم يعترفون بالقوة العظيمة التي خلقتهم؛ ويجعلونهم يتوسلون في شفقة ليد العون التي تقودهم بأمان إلى صوت الشخص الكامل. عندها يكون مستعدًا للاستماع؛ والتحول عن الآلهة والأرباب والمخلصين والأبناء الذين يدعون الخلاص؛ والوقوف منتصبين أمام الآب، وتعلم معرفته، وتعلم السلام والحب والعقل والحقيقة عن طيب خاطر.

.6قال الرب: في كل نفس جعلت بابًا، وفي هذا يشرق نوري. هنا يتكلم صوتي، لكنهم يبتعدون ويذهبون وراء من يتكلمون إلى الأذن الخارجية؛ تلدغهم الحية، فيلقون

في السم والموت!

.7قال الإنسان على الأرض: لن أستمع لصوتك الهادئ الصغير يا رب الذي يخاطب النفس. سأطيع الملك الذي يقود إلى الحرب، ويطارد بأصوات عالية وأقسام عنيفة تجارة الموت كعمل فاضل. لا أنت يا رب تكون سيدي، بل ملكهم، الذي له موكب عظيم. ها أنا أقف في جيوشه العظيمة، أو أُقاد إلى الموت، كما يريدني الملك؛ لأنه مخلصي ودفاعي. ستكون آلهته آلهتي، وسادته سادتي، ومخلصه مخلصي، وبالدم والمذابح البطولية سأثبت ولائي.

.8وهكذا قال آلاف الملايين من الملائكة في هادا: لن أطيع الصوت الهادئ الخافت الذي ينبعث من روحي؛ بل سأطيع ذلك الإله المبهرج، الذي لا يستطيع أحد الاقتراب منه إلا بالزحف على بطونه! سيكون ربي ومخلصي؛ وستكون معاركه معاركي؛ وستكون مهمتي إطعام جحيم هادا بأعدائه.

.9قال الرب: حتى أولئك الذين اختاروا الظلمة والشر أعطيتهم الحرية أيضًا؛ لأنهم سيتعلمون بالتجربة، في الوقت المناسب، أن كل هؤلاء المرشدين والقادة، سواء

كانوا ملوكًا أو آلهة أو أربابًا أو مخلصين، ليسوا سوى فخاخ، يجب عليهم، عاجلاً أو آجلاً، أن يهربوا منها من أجل النهوض من الجحيم الذي بنوه للآخرين. لأنه لأنهم أبعدوني عنهم، أو أنكروا شخصيتي، أو أطلقوا عليّ اسم الفراغ مثل الريـح، لم أقطعهم؛ لكنهم قطعوا أنفسهم عني، وبالتالي سقطوا في العذاب.

.10لأني قريب من الجسد كما هو قريب من الروحانيات؛ فليتبرأوا إذن من ملوكهم وآلهتهم، ومن كل من له مملكة يمجدها؛ وليتزوجوا بي، لأني حاضر إلى الأبد. ولهذا سيفعل كل الناس، سواء على الأرض أو في السماء. إن ممالكي ليست بالعنف أو بالحرب، بل بالحرية لكل نفس؛ وكل من يمارس السلام والحب والحرية للآخرين، فهو مختاري. وهم في طريق القيامة الأبدية.

الفصل الرابع والخمسون

.1في الوقت الذي دمر فيه بعل وعشتاروث سكان الأرض في بارسي وهيلستي، تقدموا إلى أوزوريس، مطالبين بالترقية إلى ممالك منفصلة خاصة بهم. قالوا:

.2أنت تعلم حقيقة مفادها أننا من أجل الاتحاد قمنا بدمج ممالكنا في مملكتك؛ لنجعلك قويًا ضد حروب تيين وسودجا في السماء. ولتنفيذ إرادتك، دمرنا مملكتي بارسي

وهيليستي الفانية. ولهذا السبب وعدتنا في البداية بأن يكون لنا ممالك عظيمة في السماء.

.3والآن انظروا إلى السماء، فهي مسرح ضخم للحرب! ونحن ندرك أيضًا أن المعارك القوية لا تنتهي بأي أمل. وكما كانت هذه الحروب السماوية محتدمة منذ مئات السنين، فإنها تستمر اليوم أيضًا. نعم، أصبحت القوات السماوية أقل انضباطًا وأقل دقة من عام إلى عام.

.4ومن الواضح أن سماواتك وسماوات تيين وسوجا سوف تتحول عاجلاً أو آجلاً إلى جحيم لا نهاية له. ولمنع ذلك، نطلب منك يا إلهنا أن تمنح كل واحد منا جزءًا لنفسه، وسوف نخضع الأماكن ونحكمها بطريقتنا الخاصة.

.5أجابهم أوزوريس قائلاً: من بين كل الآلهة، من غيري قام بدور في رفع البشر إلى مستوى أعلى؟ كان مسار ت-إن هو الدمار؛ وكذلك كان مسار سودجا. وبالإلحاح الشديد أقنعتموني بتدمير البشر من بارسي وهيليستي. والآن، في الوقت الذي يجب أن نتحد فيه أكثر من أي شيء آخر، تلحان عليّ بتمزيق مملكتي العظيمة وتقسيمها. ألا تدركون أن ميزان القوى في صالحنا؟ وأيضًا، إذا تبنيتم في

هذه الأوقات العصيبة ممالك جديدة، فسوف نكون جميعًا تحت رحمة ت-إن وسودجا.

.6ولهذا السبب أطلب منكما تأجيل الأمر حتى نطرد أعداءنا من أبوابنا. فلنكن مخلصين للاتحاد.

.7وفي هذه القضية لم يأتِ بعل وعشتاروث إلى أوزوريس شخصيًا، بل أرسلا رسلًا، كما لو كانا يخجلان من عرضهما. ومع ذلك، من ناحية أخرى، لم يدعهما أوزوريس إلى مملكته.

.8فقالت عشتاروث لبعل: انظر ماذا فعل أوزوريس! إنه يتخذنا أبناءً له، ويعطينا وعودًا حلوة إذا استمررنا في خدمته. أقول لك يا بعل، يمكنك أن تخدم أوزوريس؛ ولكن من الآن فصاعدًا أنا لست من أتباعه! ها أنا أضع علامة على مملكة خاصة بي، وأقيمها وأحكمها بطريقتي الخاصة. علاوة على ذلك، سأرسل رسالة إلى تيين وسودجا؛ وإذا رفض أوزوريس، فسوف يعرفان نقاط ضعفه.

9فقال بعل: هكذا أنا، وأقيم مملكة إلى جانب مملكتك، وإذا هاجمنا أعداؤنا فإننا نستطيع أن ندافع عن أنفسنا

بشكل أفضل.

.10هكذا قيل، هكذا فُعِل. فقام بعل بتعيين مملكته السماوية على هلست وشمال غربي أرابينيا؛ وحددت عشتاروث مملكتها السماوية على بارسي وشمال شرقي أرابينيا. وما إن اختار الاثنان جنرالاتهما وقادتهما، وأقاما عرشهما السماوي، حتى أرسلا رسالة إلى أوزوريس وتيين وسودجا.

.11لقد حدث تفكك عام لهذه الممالك العظيمة. ففي سماء أوزوريس ثار رجل يدعى كاباث، واتخذ اسم ثاموس. كان كاباث قائداً عسكرياً، وكان عشرات الآلاف من ضباط الملائكة سعداء بخدمته. وقد حدد مكانه السماوي فوق مصر الغربية، وأقام عرشه وضباطه، وأعلن نفسه للبشر من خلال العرافين باعتباره الابن الوحيد للروح العظيمة، مخلص البشر.

.12كما ثار تيوس يهوذا على أوزوريس، وأنشأ مملكة سماوية في جنوب أرابينيا (أفريقيا). وإلى جانب هؤلاء كان هناك: ماركوس، وديلوس، وأكتا، وهبرون، ودي بورا، وجولتا، وواب، وتايس، ودنور، وهم قادة وقادة عظماء في مملكة أوزوريس السماوية، وقد ثاروا جميعًا وبدأوا في

إنشاء ممالك سماوية خاصة بهم.

13. وفي مملكة سودجا السماوية ثار أكثر من ألف قائد وقائد وبدأوا في تأسيس ممالك سماوية خاصة بهم. ومن بين هؤلاء كان أبرزهم: جودسا، وفيشنو، وأوراتا، وكريسنا، وهيستاجا، وفيفولياس، وهيراس، وهارويو، وأهوما، وفاراكتو، وتيفيراسا.

14. وفي مملكة تي-إن السماوية ثار أكثر من ثمانمائة قائد وقائد، وأقاموا ممالك خاصة بهم. وكان من بين هؤلاء الأقوى: تشونج، وهو-تاين، وديوت، وكاو، وغان، وسو-ليب، ودجهي، وهيس، ومي لي، ووانج، وهوب-جي، وكآب.

15. وقد أطلق كل المتمردين على أنفسهم اسم آلهة أو أرباب أو مخلصين، وسعوا إلى تأسيس مسكن أرضي أيضًا. وقد أخذوا معهم ملايين وملايين وعشرات الملايين من الملائكة التابعين لهم؛ وكان لبعضهم أكثر من مائة مليون من الرعايا في البداية.

16. وهكذا بدأت الفوضى تسود في الهدا. وانهار النظام؛ وانقسمت الحرب إلى ألف طريقة، ولم يعد بوسع

الملائكة ولا الآلهة أن يكتشفوا سبب هذه الحرب أو تلك، إلا لإلحاق العذاب بالآخرين. وكان الصراع عظيماً إلى الحد الذي جعل السماء الدنيا كلها، على أكثر من نصف الأرض، مجرد سلسلة متواصلة من العقد والجحيم. وكان إحداث الألم والفوضى والدمار عمل عشرين ألف مليون ملاك في الظلام؛ حرب، حرب، حرب؛ جحيم، جحيم، جحيم!

.17والآن، للأسف، في جميع أنحاء الأرض حيث اندلعت الحرب لمئات السنين، كانت هناك آلاف الملايين من الأرواح في حالة من الفوضى، لا يعرفون في الواقع أنهم كانوا في العالم الروحي، ولكنهم ما زالوا يقاتلون ضد كل من جاء، إلى اليسار وإلى اليمين، أمامهم وخلفهم، يصرخون، ويصيحون بجنون، ويضربون في جنون، في عذاب لا يتوقف، في كابوس لا ينتهي من الجنون.

.18ومن جيوش الظلام الجبارة، الدروجا، المولودين في أعماق الظلام، والذين يضايقون الناس على الأرض الآن، كان هناك مئات الملايين من الأتباع الذين يلجأون إلى الجنينية! أرواح مصاصي الدماء الذين يمتصون دماء ولحوم البشر حتى يصبح الدماغ والقلب وحشيين ومجنونين! حتى يُدفع البشر إلى أفعال مرعبة مجهولة، يائسين من الهوس القذر. أرواح تجلب السم والروائح

الكريهة لإيذاء البشر بها؛ أرواح تتلذذ بالتغذي على لحم البشر الفاسد بالجرب والقروح الجارية. أرواح تعلم التناسخ والشهوة كأعلى وأسمى سماء.

.19والآن اقتحمت جيوش أنوحاساج العظيمة، المعروفة باسم ديوس، الرب الإله الكاذب، كل جانب، وانتشرت هنا وهناك للفساد والوقود لإطعام آلاف الجحيم الخاصة بهم.

.20وهؤلاء، في ذكرى اسم أوزوريس المكروه وخيانته، ذهبوا إلى مملكته العظيمة، وتبعهم آلاف الملايين من الملائكة، اليائسين من العبودية المستمرة منذ فترة طويلة، والمستثارين لأعمال الانتقام. انطلقوا إلى عاصمته، أغوادين، واندفعوا، وهدموا أعمدة النار والقناطر العالية واندفعوا إلى عرش أوزوريس، وقبضوا عليه وعلى نواب آلهته وكبار حراسه، وجروهم بعيدًا وألقوا بهم في جحيم كريه الرائحة، بشع مع عويل وزئير المجانين والدروجاس المغريين، وبالركلات والضربات والضربات غطوهم بظلام كريه، مكدسين بعمق ومختنقين بالغازات الخانقة.

.21ثم انطلقت فيالق أخرى إلى تي-إن وكبار ضباطه،

لنهب مملكته أيضًا. وأسروه وحملوه منتصرين إلى جحيم مروع مماثل. ثم فر آخرون إلى سودجا العظيمة، وهم أكثر يأسًا من أجل الانتقام؛ فأمسكوا به أيضًا، ونهبوا مملكته العظيمة وألقوا به في الجحيم.

22. وهربوا إلى كثير من الآلهة الأصغر، وهدموهم تمامًا، وألقوا بهم في الجحيم. ولم ينجو من هذه المناطق سوى إلهين من الأيام الماضية، وهما بعل وعشتاروث، اللذان هربا لإنقاذ نفسيهما لموسم أكثر ملاءمة لتنفيذ مخططاتهما الشريرة.

الفصل الخامس والخمسون

1. لا داعي للحديث كثيرًا عن آلهة أوروبا وشمال وجنوب غواتاما. فقد أسسوا ممالك سماوية ضعيفة ونجحوا في تحريض البشر على الحرب، ولكن دون أن يلحقوا دمارًا كبيرًا. وكانت ممالكهم السماوية في أغلبها فاشلة؛ وكانت عروشهم فقيرة ومتهالكة منذ البداية تقريبًا.

2. كان البشر من بين هذه التقسيمات العظيمة للأرض متناثرين للغاية وقليلين جدًا بحيث لا يمكن أن يكونوا مفيدين للآلهة الزائفة. في غواتاما لم ينسوا دروس إيتورا، الإله الزائف الذي دمر أسلافهم. كانوا حذرين، وفي الغالب حافظوا على ولائهم للروح العظيمة.

.3هذا إذن عن الشر؛ الآن تعرفون عن الصالحين والمؤمنين، وعن تغيرات الأرض والسماء.

.4بسبب ضغط الجيآي، هبط كراوشيفي بالقرب من الأرض، وبعض الأماكن المجاورة له. غطت الظلمة أرض الأرض في بعض المناطق لمدة سبعمائة عام، حتى أن الشمس لم تشرق، إلا ككرة حمراء من النار. وسقطت السديم في العديد من الأماكن على عمق ثلاثة أطوال، حتى أن أماكن المدن الكبرى على الأرض، التي دمرت، غطتها، وكانت وكأنها دولة جديدة.

.5ما كان مفيدًا لملائكة يهوه، في مساعدتهم على إنقاذ جيوش الأرواح الفوضوية، التي سقط جزءها البشري في حرب مروعة. لأن هذا كان عمل الإله الحقيقي في كراوشيفي، ابن يهوه، وجيوشه من الملائكة المرتفعين. لجمع الضحايا الساقطين من آلهة الذات من كل ركن من أركان الأرض وسمائها؛ لإعادتهم إلى العقل وإلى مشاهد أكثر سعادة وقداسة؛ وتعليمهم البر والأعمال الصالحة.

.6قال الرب لله ابنه: لأن رجلاً واحداً لا يستطيع أن يرفع العالم كله، فلن يحزن ولا يكف عن فعل ما يستطيعه. لأن

مجده يكمن في بذل نفسه إلى أقصى حد.

.7لأن آلهة الذات قد هاجمتك، فهم ضدي أيضًا؛ لأنهم تبنوا فكرة أنهم خالقون، وبالتالي أعلنوا عن أنفسهم من أجل مجدهم الخاص، فسوف ينالون ما يريدون. قبل هذه الأوقات، كان الآلهة الكاذبة راضين بإعلان أسمائهم الخاصة؛ ولكن ها هم قد جعلوا الرب الإله خالقًا، وأقاموه كإنسان، على عرش، ليعبدوه!

.8وتيين، وسودجا، وأوزوريس أيضًا! كلهم من النساء المولودات، ويعرفون أنفاسي عليهم. يكفيك يا ابني أن تجمع المنكوبين والمضطهدين، وتعيدهم إلى رشدهم وتخلصهم في النور والحق. احفظ مدارسك وكلياتك في السماء؛ وحضاناتك ومستشفياتك ومصانعك وأساطيلك من الطائرات السريعة والطائرات المقاتلة. وأرسل متطوعينك المخلصين، واجعل المنكوبين يفرحون ويرفعون رؤوسهم في فرح عظيم.

.9أما الذين لا يسمعون، والذين يلعنونك ويلعنونني، ويريدون أن يهلكوني من أجل مجدهم، فاصمت. يدي عليهم. وأمطاري تغطي الأرض والسماء. وفي صيدهم سوف يلقون بأنفسهم في الظلام والدمار.

.10وبينما كان آلهة الذات يمارسون أعمالهم الشريرة، كان المؤمنون، ملائكة يهوه، وعبدة الشخص الحاضر دائمًا، يجوبون السماوات في سفنهم النارية، ينادون أبناء يهوه المضطهدين. ينادون بصوت عالٍ وبفرح عبر سماء الآلهة الشريرة، وعبر ممالك الأرض؛ ينادون بهذه الكلمات:

.11تعالوا! تعالوا! إن مملكة الآب حرة! تعالوا! تعالوا! في سلام وهدوء ستكون سيد نفسك! ها هي أماكن الآب ترتفع أكثر فأكثر! ليس إلى الأسفل، إلى الممالك الدنيا، ولا إلى الأرض، ولا إلى التناسخ، أو الحكاية التي اخترعها الدروجا؛ بل إلى الأعلى، إلى الحكمة والخير والحب والسعادة.

.12لأنكم تخليتم عن كل شيء، سقطتم في الوحل؛ لقد أغمضتم أعينكم عن السماء العليا. تعالوا أيها الذين في العبودية! انفصلوا عن كل شيء! هربوا إلى الذي أنجبكم إلى الحياة! أنكروا العالم! والذات! وكل الآلهة والمخلصين! الأرباب والملوك! كونوا ليهوه! أقسموا على السلام والحب! على الأعمال الصالحة والبر!

.13تعالوا! تعالوا! إن طيورنا حرة! وطيورنا مليئة

بالراحة. تعالوا وكونوا أحباءنا! كونوا رفقاء، واحدًا مع يهوه.

14. فتجمعوا بالملايين والآلاف من الملايين! فقد عملوا لمئات ومئات السنين في مناطق الهدا المشتتة؛ وعملوا وكدحوا حتى تعبوا وسقطوا على الأرض، عشرات الآلاف من المرات؛ ثم استراحوا لفترة من الوقت، واستعدوا للقيام بعمل أكثر نشاطًا.

15. ولكن ليس هؤلاء الملايين الكادحون، بل مئات الملايين من ملائكة يهوه، أبناء وبنات مخلصون، كانوا وحدهم أو غير مرئيين. فقد بنى العمل أرواحهم ليكونوا مثل الآلهة والإلهات في التحمل النبيل. وهو ما كان مكتوبًا على وجوههم الجميلة، لذلك رأى الرسل المرتفعون من السماوات البعيدة، أثناء سفرهم، روح يهوه فيهم. وهكذا حملوا الأخبار إلى عوالم أخرى عن ظلمة الأرض وآلهتها الشريرة، وعن جيوش يهوه المؤمنة المكافحة في عملهم الشاق.

16. والآن عبرت الأرض وسماواتها حدود غابات الجيايا، وتدحرجت ببطء نحو منازل وممالك آلهة أثيرية أخرى.

نهاية كتاب الحروب ضد يهوه.
اللوحة رقم ١٩--الأرض في كاسكاك.

اللوحة رقم ١٩ - الأرض في كاسكاك.

قال يهوه: لكي يتعلم آلهتي إتقان عناصر سمائي، أحضرت الأرض إلى غابة كاسكاك الأثيرية. وها هو الملائكة والبشر يسقطون في الظلام. وأقام أنوهاساج أسماء الرب الإله وديوس (ديوس) (الإله) على الأرض. قبل ذلك الوقت، كان الإنسان يعبدني تحت مصطلح الروح العظيم. وبنى الإنسان الهرم الأكبر كنصب تذكاري لظلامه.

============================

كتاب ليكا ابن يهوه
"معروف في السماء بفجر بون، وعلى الأرض بدورة موسى وكابيليا والصين! قال يهوه: لقد أعطيت الأرض وقتًا من الحياة الأرضية الكاملة؛ ولكي تعرف أجيال الرجال مدتها، ها أنا أجعل الإنسان يبني هرمًا في وسط العالم. لأنه كان علامتي أنه من ذلك الوقت فصاعدًا، يجب على الإنسان أن يتحول عن المعابد الحجرية، وأمل الحياة الجسدية

الأبدية، إلى الابتهاج في المساكن الروحية في سمائي الأثيرية. وأخرجت الأرض من الظلمة وأحاطت بها مع فجر بون".

الفصل الأول

.1في العوالم الأثيرية البعيدة تحدث صوت يهوه قائلاً: ليكا، ليكا، يا بني! انظر إلى النجمة الحمراء، الأرض. إنها تأتي في طريقك؛ إنها تندمج مظلمة ومتسخة من غابات جيايان، في مستنقعات بوناساه. ستعبر حقولك الأثيرية، تاكوسبي، وأوبل، وويدوجاين، وهي تتقطر برائحة وفضلات مستنقعات جيايان. اذهب إليها، واغسل تربتها وجوها وسمائها.

.2فقال ليكا: آه يا رب كيف نسيوك!

.3سأذهب إلى النجمة الحمراء، الأرض، يا أبتي! سأسلمها إلى الطهارة والإيمان. سيُخلَّص مختاروك من العبودية؛ وسيُظهِر إلهك ظُهوره على الأرض وفي سمائها.

.4دعا ليكا مجلسه الأعلى، في مملكته الأثيرية، فيتا'بويسا، في سهول بيويا، قبالة طريق أهتوجوناساس، في قوس بون العالي، الذي أضاءه الملائكة المقدسون منذ عشرات الآلاف من السنين؛ وقال:

.5هوذا النجم الأحمر، الأرض؛ صوت الرب جاء إليّ قائلاً: اذهب إليها يا ابني، واغسل تربتها وأجواءها وسمائها. فقلت: سأذهب يا أبي! سأسلمها إلى الطهارة والإيمان.

.6قالت ليكا: سأأخذ معي خمسمائة مليون من جيوش الأثير. لمدة خمس سنوات وأربعين يومًا سأقيم أنا وجيشي على النجم الأحمر وفي سمائها. سيُعاد إلهها الحقيقي ويُخلَّص باسمي على يد يهوه. وفقًا لرتبة الحصاد في حدائق هونيون، هكذا سيختار حراسي ويسجلون جيوشي.

.7ثم تحدث المجلس، مؤرخو المكتبات الأثيرية في طريق فوركمان، حيث سافروا عبر الأرض لعشرات الآلاف من السنين. وشرحوا بالتفصيل شؤون الأرض على مدى دورات عديدة مضت؛ وأوضحوا أمام الآلهة جميع أعمال الأرض وسماواتها.

.8ثم أرسلت ليكا رسلاً سريعين إلى الأرض وسمائها؛ انطلقوا في سفن سهام من نار، عشرين ألفًا، ماهرين في السير في السماوات الأثيرية واختراق الغلاف الجوي ودوامات النجوم المسافرة. للحصول على تفاصيل عن إلهها وآلهتها الزائفة؛ وسادتها وسادتها الزائفة؛ وهاداس

وجحيمها؛ لمسح مكتباتها والعودة على عجل إلى فيتابويسا، لعرض الأمور أمام المجلس الأعلى وليكا، رئيس النيرفانيين على عرش يهوه.

.9نشأت ليكا من النجم الجسدي أتوس، الذي عبر الطرق، ياتاس-كو-أوين، في الدائرة الجنوبية لتويسي، دوامة شمس بعيدة أخرى، وارتفعت إلى الأثير في دورة سايكاه، مائة وخمسة وعشرين ألف عام، بواسطة ميثيا، إلهة أوري-إيي، وبعد ذلك رئيسة يونا-جامايا.

.10وارتقى ليكا ليصبح إله أفالاساك لمدة أربعة آلاف عام؛ وإله كيما لمدة ستة آلاف عام؛ ومفتش طرق يهوذا الأثيرية في مستنقعات أجيان في هيناسيت لمدة خمسة عشر ألف عام؛ ومساح إيوالت لمدة ألفي عام؛ ومساح رحلة واشا لمدة أربعة آلاف عام؛ ومسجل هيتي سومات لمدة ثمانية آلاف عام؛ ومحرر الدوامات الهابيانية لمدة ستة وعشرين ألف عام؛ ومقياس الكثافات في أبلانك لمدة ألف عام؛ ومسجل راتيويتيفي لمدة ألفي عام؛ وإله السهول الرئيسية لكتيفيزيد لمدة اثني عشر ألف عام؛ ورئيس فيتا بويسا لمدة خمسة وعشرين ألف عام.

.11كان لدى ليكا في مجلسه الأعلى ثلاثون ألفًا من

الزعماء والزعماء، من درجات تزيد عن مائة ألف عام في العوالم الأثيرية؛ وخمسمائة ألف من رتبة المفتشين؛ وسبعة ملايين من رتبة الآلهة والإلهات؛ ومن رتبة اللوردات واللوردات، أكثر من نصف ألف مليون.

.12كان من جيش رابون سبعة رؤساء وتسع رئيسات، كن رفيقات ليكا الخاصات. أولاً، ريبساد، رئيس سوتيساف، أربعون ألف عام؛ سوفريستور من شيليفيز، ستين ألف عام؛ مارشال زيلعكسي، عشرين ألف عام؛ سيد باسيون، سبعين ألف عام؛ وقد قضى عشرين ألف عام في رحلة لو-سويت-تا-فراجينيا، إلى جانب آلاف الرحلات الأخرى ذات المدة الأقل.

.13بجانب ربساد كانت يانودي، رئيسة أور، سبعين ألف سنة؛ ورئيسة طرق سالاتاميا، سبعين ألف سنة؛ ومارشاليس بيتاناسا، أربعين ألف سنة؛ وإلهة غابة جي-آيان في لو-لو-ووه-جا، خمسة وستين ألف سنة؛ إلى جانب إلهة مور، وإلهة تشيتشيجيناهاشماه، وإلهة إيل، وراومبا، وزي.

.14بجانب يانودي كانت تازيد، إلهة زوليث؛ وماتروسيتيس من ييث-كاد، رئيسة هاجو، ورئيسة

ديبور، وهاتشول، وطرق أوليسكيفيدو، بالإضافة إلى إلهة أكثر من مائة عالم أثيري.

15.ثم جاء توسو، رئيس كاساراه وداساماتز، تسعين ألف سنة؛ إله ساكساك، سبعة آلاف سنة؛ إله تشينيسا، إله هوكسورا، إله فيبن، إله حطاب، كل ستة آلاف سنة؛ مساح الطرق الليمثية، اثني عشر ألف سنة؛ علامة النيازك، ألفي سنة؛ رجل إطفاء توستو في رحلة إيبيان، ثلاثين ألف سنة.

16.وبعد ثوسو جاءت مينتي، رئيسة غول وسانابتيس، التي كان نجم ت-ليموس في ملكيتها، عندما فتح جاي-لو طريق إنجكسي-أوستوس لدوامات نيزايجي في ميساك؛ رئيسة لام-جو وكود، إلهة إيتزي، إلهة أشيم وجناح باكجور، إلهة مستنقعات دويك، وربة سوس وهافري؛ في كل مائة وسبعة آلاف سنة.

17.وقفت تشاما-جيوس بعد ذلك؛ كانت رئيسة هورس-آد وتو وأوكاداد، إلهة آستي، وهيد، وشياوغوس، وجاغري، ومساح أرفات وطرق فادهوان؛ ومساح أنكاس؛ ومساح جبال هان في أوج الأثيرية في دريج-لي؛ في كل مائتين وستين ألف سنة.

.18ثم وقفت بعد ذلك موردانا، رئيسة دوب وهين دي، ورئيسة هابا وهيريش، ومساح سفر ودكا، ومفتش أناتشو، وزادون، وإيداو، وميدتيشا، وروث؛ في كل تسعين ألف سنة.

.19ووقف بعده أوشور: رئيس أوت سي ويوتيك وساموا وياداخا، صانع جسر ويستي، ومارشال حملة هونلاجوث، وإلى جانب هذه الأماكن، إله العوالم الأثيرية السبعة؛ في المجموع مائة واثني عشر ألف سنة.

.20ثم جاء ييهوها، رئيس شونغ هاو وأجون، ورئيس نيو سين، إله إيزيها، وكاون، وأهسو، وأونا، ويوك هوه، وأهجون. وكان أيضًا باني أقواس راكسون الأثيرية؛ في كل تسعين ألف عام.

.21كان هيسين هو التالي: رئيس حزام كيوناس، حيث قام ياغوتا، الزعيم الأورياني، بتحصين سهول ماجا، الموطن النيرفاني لجحيم مينا المحرر قبل نصف مليون عام. كان هيسمي يُلقب هنا بخالق الذكاء، بسبب تأسيسه زعامة على أنقاض الجحيم. كان أيضًا رئيس مامسا وجواب، إله جاه، وداراه، منطقة أزهار النافورة؛ في كل

تسعين ألف عام.

.22كان بوين التالي: رئيس أباها، التي كانت في السابق مزارع لونغ وان وسريد، ورئيس فادهوا، وودیان ناسكام، حيث قام رئيس تشاكسا قبل مليون عام بتعطيل ساكري الجوي، وحرر من جحيمها الذي يبلغ أربعة آلاف عام أكثر من ثلاثين ألف مليون عبد ملائكي في حالة من الفوضى. كما خدم بوين كإله لأمان، وهافات، وشيدو، وبيفان؛ وكمقياس لبراشا، وشيري، وأستوس، ومساح أولام، وشيوم، وخوزيه وزادارك، في كل ثمانين ألف عام.

.23كانت غوان جو التالية؛ كانت رئيسة أندول، مكان القمة السابقة لدوامة كاروغان، حيث تشكل نجم أوجيتاس وأرسله أكلون-جوين، صانع الأوريان لشيغوياسا، في مساره. كانت هذه الدوامة، عندما شكلها أكلون-جوين لأول مرة، بطول ثلاثمائة ألف مليون ميل وكانت مذنبة لمدة ثلاثين ألف عام في يد أكلون-جوين. كانت غوان جو أيضًا رئيسة أهسا-ثاه ووايجون؛ إلهة أنوا، وهوغيل، وزهايف؛ في المجموع مائة وتسعين ألف عام.

.24كانت جيهوجان التالية؛ رئيسة سومطرة في طرق يوتارجيس، وزعيمة العوالم الأثيرية الأربعة، يوني، وأوغ،

وتيوم، وواتشواكاجس؛ ومساح أونشين، وزاريهيا، وكيانتيري؛ ومفتشة ساكويز، وهاجيمال، وهافهة، وبوراكس، وراب، وشور-لو؛ في كل ثمانين ألف سنة.

.25ثم وقف باكنه إيزيج، رئيس ياهالوم، حيث قام صانع الجين، تارموث، بتطهير غابات الهالوث الآجيان، في صنع طريق لمجموعة هافالاد من النجوم الجسدية الشماسية، حيث عمل تسعين ألف مليون من النيرفانيين لمدة أربعة آلاف عام، وكانت مسافة الطريق أكثر من مائة ألف مليون ميل. كان باكنه إيزيج رئيس أجوان، وشوانستوس، وهادور، وعاد؛ إله فاتش، وكوجا، وراي، وكاثاب، وسيناب، وبوهد، وأبير؛ ومقيس جبال العوالم الأثيرية، فيجهاث، وهاكان، وديس؛ ومقيس الأقواس في العالم الأثيري نيكش؛ وباني السهول في العالم النيرفاني تشوم؛ في كل مائة وثلاثين ألف عام.

.26كانت ريهيمج التالية؛ رئيسة أوتاسكاكا، المعروفة عمومًا باسم عالم المياه المتلألئة، وهو مكان زيارة عظيم في نيرفانيا؛ كانت إلهة ثياسابالاس وتيماكس، ووزنت سولتزهوتسيه في سهول أوفل؛ في كل مائة وعشرة آلاف سنة.

.27ثم وقفت أنتوسيف، إلهة مون، المشهورة لأن عمرها كان مائتين وستين ألف عام، وقد انحدرت إلى مرتبة أعلى من رتبة الإلهة.

.28هكذا كانت جيوش رابون.

الفصل الثاني

.1انشر كلمات ليكا، كلمات يهوه، على نطاق واسع، فوق سهول بويا، أول أعلى ضوء في الأثير، حيث سافرت الأرض وسماواتها. بعيدًا، نحو المجموعة الشمالية من النجوم المتلألئة، حدق ملايين الأثيريين؛ ارتفع صوت الملايين: أين النجم الأحمر؟ أين تقع الأرض وسماواتها المضطربة؟ أليس هذا هو النجم الشاب، القمر الصناعي الذي يسافر مع شمس هيدان؟ ما هي زاوية ومسار هذا العالم الصغير المسافر، حتى تتمكن أعيننا من الاستمتاع بالطريق الذي سيرسل إليه رئيسنا قريبًا سفن يهوه الفدائية؟

.2ثم أشاروا، مفترضين أن اللون الأحمر والحركة المملة للأرض هي إحدى الأحجار الكريمة الصغيرة التي وضعها الرب في السماء التي لا حدود لها. ونظروا إليها، وتحدثوا بنفوس من البهجة: عظيم أنت يا رب، أن تبني بهذا الاتساع. أن ترص العوالم الأثيرية بأحجار كريمة كهذه؛ أن توفر مكانًا لأرواح البشر لتنبت. لا شك أن شعبها، أبناء

وبنات النجمة الحمراء، لابد وأن يشاهدوا الأثيريا؛ لابد وأن يدركوا الفرق بين الحياة الجسدية القصيرة وهذه الجنة التي لا نهاية لها. هل من الممكن أن يكون لديهم في سماواتهم الصغيرة أرباب كاذبون عديمو الضمير وآلهة كاذبة ينصبون أنفسهم ليعبدوا كخالقين، يسميهم البشر بفارغ الصبر؟ وهل لديهم أيضًا مجموعة من المخلصين، الذين يزعمون أن لديهم مفتاح كل الطرق التي تؤدي إلى هذا الامتداد العظيم، العوالم الأثيرية؟ لدى بعض البشر الذين ولدوا على الشموس المركزية عذر ليكونوا عنيدين في أنانيتهم تجاه أربابهم ومخلصيهم وآلهتهم؛ ولكن على كوكب صغير مثل الأرض، كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك؟

.3ثم عاد رسل ليكا السريعون في سفنهم التي تحمل سهامهم؛ وأصبح الرسل آلهة في الحكمة والسرعة. وسرعان ما رووا القصة عن زيارتهم للنجم الأحمر وسماواته؛ وأخبروا كيف كافح الإله الحقيقي، ابن يهوه، ولكن آلهة أنفسهم وأرباب أنفسهم تفوقوا عليه بكل قوة، وأغرقوا آلاف الملايين من النفوس التعيسة في جحيم التعذيب.

.4وانتشر هذا الخبر في كل أنحاء مملكته الأثيرية، ولم

يكن من الضروري أن يُروى إلا مرة واحدة، لأن كل روح متعاطفة أخبرت الآخرين به بمظهره المذهول، وانتشر مثل هذا الخبر على الفور إلى آلاف الملايين من الأثيريين ذوي المكانة العالية. وعندما قال ليكا: خمسمائة مليون ملاك سيذهبون معي إلى الأرض المضطربة وسمائها، كان المتطوعون جاهزين للتسجيل في القائمة في وقت سريع للغاية.

.5ثم سأل ليكا الرسل السريعين بمزيد من التفصيل، فأجابوه قائلين: يا ليكا، يا ابن يهوه! لقد تجاوزت الأرض نضوجها الجسدي، وقد أقام البشر هرمًا لتحديد وقت ذلك. لقد مضت أيام أعلى وأعظم جرأة لآلهة الذات، وقد حفظها الهرم أيضًا؛ لأنه في ذلك الوقت ذاته، علموا البشر أن يعبدوا الله والرب والمخلص، بدلاً من الروح العظيم، يهوه. لكن الظلام يخيم على آلهة الذات، وهم مقيدين في الجحيم؛ والبشر مقيدين أيضًا في الجحيم.

.6ها هو فجر دان الأول على الأرض منذ تجاوزت حدود جسدها الأعظم.

الفصل الثالث

.1قال ليكا لرئيس حرسه: "أحصِ جيوشنا، خمسمائة

مليون، وعين لهم قادة وقادة، ورتبهم ووزعهم. بالإضافة إلى هؤلاء، أعطني مليون مغني، ومليون عازف بوق، ومليون خادم، ومليون منادي، ومليون رسول، ومليون مسجل ونادل."

.2استدعى ليكا كبير البنائين وقال له: ابن لي سفينة إطفاء، أو سفينة هوائية، تتسع لألف مليون شخص؛ وزود السفينة بالضباط والعمال الكافيين. استشر علماء الرياضيات لدي بشأن المسافة إلى النجم الأحمر، وبشأن الكثافة التي ستمر بها السفينة، وبشأن القوة المطلوبة، ووقت الرحلة، وزودها بكل ما يكفيها.

.3ثم تحدث ليكا إلى المجلس الأعلى قائلاً: "في فترة غيابي، سيتولى نائبي الرئيس هيه وو مكاني. أما الأمور التي ترغبون في سماع صوتي عنها قبل رحيلي، فتحدثوا عنها"!

.4قال أتونزي: انظر يا ليكا، النجم ياتيس، يتجه نحو غابات آجيان في أكتاوا، ولم يتجاوز عصر الإسباران! قالت ليكا: لتطهير غابة أكتاوا، أعين إيشيفي، الإلهة، مع ثلاثة آلاف مليون عامل. إيشيفي، كيف تقولين؟ قالت إيشيفي: بفضل يهوه ولك يا ليكا. سأختار عمالي على الفور وأشرع في شق الطريق.

5.قال وان توي: "بعد عودتك يا ليكا، ستعبر دوامة هابسا-أوجان الحقول الجنوبية لفيتا-بويسا. لديها عشرون ألف مليون روح في درجات الستين والسبعين. قال ليكا: لمساعدتها لمدة ثلاث سنوات، أعين تيسي-كينج، الله، بخمسين مليونًا لجنوده. كيف تقول يا تيسي-كينج؟ قال تيسي-كينج: بنعمة يهوه، أفرح بهذا العمل. في الوقت الكافي سأعد جيوشي وأنجز ما أعطيته لي.

6.قال ووثالوسيت: في غضون أربع سنوات، ستعود جيوش إيوين من النجمين المزدوجين، إليب وويس، بحصادهم المكون من أربعين ألف مليون ملاك. كيف سيتم توزيعهم؟ قال ليكا: إلى بوناساه، ستة آلاف مليون؛ إلى أوبل، ألفي مليون؛ إلى ويدوياين، خمسة آلاف مليون؛ إلى إيوستا، ألفي مليون؛ إلى فوبين رودز، سبعة آلاف مليون؛ إلى زيكل، أربعة آلاف مليون؛ إلى هورون، ثلاثة آلاف مليون؛ إلى بو-جا، ستة آلاف مليون؛ إلى يوليت، ألف مليون، وإلى زولافا، أربعة آلاف مليون؛ وأنا أعين ميساتا، الإلهة، لتوفير الأماكن في هذه السماوات المختلفة لهم، وأن تتولى اختيارهم وتوزيعهم. وأعطيها خمسمائة مليون ملاك لجيوشها العاملة. كيف تقولين يا ميساتا؟ قالت ميساتا: إنها هدية من الرب؛ أنا مسرورة. سأعد نفسي وجيشي.

.7قال تشينج هوين: انظر إلى عالم النجوم، إيساتاس، في سنها السبعيني سوف تعبر طرق في-يويس في غضون ثلاث سنوات من الآن! أجابت ليكا تشينج هوين قائلة: إن عبور هذه الطرق النورانية في سنها السبعيني سوف يفسد قدرتها على إنجاب حياة حيوانية كافية لقاراتها الواسعة. يجب أن يمتلئ الطريق بغابات السموان للحفاظ على موسم الحمل. لهذا العمل أعين إيولاكاك، إله غابات إيساتاس السبعيني في طرق في-يويس، أربعة آلاف عام. وأخصص ليولاكاك ستة آلاف مليون عامل. كيف تقول يا إيولاكاك؟ أجاب: هذا عمل عظيم؛ بحكمة وقوة يهوه، سأنجزه.

.8قال فيجا إندراس: في غضون عامين ستعود أساطيل ليوغاستريفينز من رحلتها التي استمرت أربعة آلاف عام، حاملة ألفي مليون ضيف من مناطق إنيجيهاواس. من سيتولى استقبالهم؟ قالت ليكا: يانوبستان، ومعها عشرة ملايين مضيف. كيف تقول؟ قال يانوبستان: عمل مرحب به للغاية، يا ليكا.

.9قال هيس-جوسو: سيتم صب أقواس راسيتيسا، العالم الأثيري لسهول يونجتسي، في غضون أربع سنوات.

قال ليكا: لسوتوز ستة ملايين قوس، ولإيفيجي أربعة ملايين قوس، ولكل منهما مائة مليون عامل. كيف تقولون؟ ثم تكلم سوتوز وإيفيجي قائلين: بمساعدة الرب، سيتم إنجاز العمل.

.10قالت ساشا: إن عالم النجوم، نيتو، سوف يدور حول محوره في غضون عامين من الآن، وفي هذا الوقت سوف يمر عبر حقول تاكوسبي الجنوبية. قالت ليكا: سيكون هذا عملاً عظيماً، وأنا أعين أوراسوس، مع سالاس، لإنجازه. وأعطيهما ثلاث سنوات، مع أربعة آلاف مليون عامل. كيف تقولون؟ ثم أجاب أوراسوس وسالاس قائلين: بخوف ورعدة نفرح بهذا العمل العظيم. بحكمة وقوة يهوه، سننجزه.

.11وعلى هذا النحو، حدد ليكا أكثر من ألف موعد ليتم إنجازه قبل عودته من الأرض وسمائها؛ أما الأمور العادية فقد تركها لنائبه الرئيس، هيه وو، وللمجلس الأعلى، العشرة ملايين المختارين.

.12قال يهوه: كما قدمت القليل من العمل للبشر لتطوير المواهب التي خلقتها، هكذا على نحو مماثل، وبنفس الطريقة، ولكن روحياً، قدمت عملاً أعظم لسكان

المرتفعات في عوالمي الأثيرية. ولهذا السبب دع أطفالي يتعلمون سر العمل المتناغم والمتحد مع بعضهم البعض. لقد قدمت العمل للإنسان ليس كصعوبة، بل كوسيلة لفرح عظيم.

13. والمواهب التي أعطيتها للجسد، لم أعطها لأموت جسديًا، بل لأستمر إلى الأبد. كما أعطيت موهبة للرياضيات الجسدية، وموهبة للمباني الجسدية، وحتى موهبة لكل الأشياء في العوالم الجسدية؛ حتى أنني قدمت في عوالمي الأثيرية لنفس المواهب، ولكن روحياً. حيث يمكن للإنسان على الأرض الجسدية، عند الحكم على قابلية الموهبة للتكيف مع الأشياء الجسدية، أن يفهم طبيعة الأعمال التي قدمتها في سمائي المرتفعة لنفس المواهب.

14. ولا يخشى أحد أن تصبح مواهبه مرتفعة للغاية بالنسبة للعمل الذي أعددته له؛ لأنه إلى أن يخلق السماء ويخلق الشموس والنجوم لملئها، فإنه لن يحقق نصف مصيره.

الفصل الرابع

1. تكلم الرب على ضوء عرش كيركساك في فيتابويسا

قائلاً: يا ليكا، يا ابني! هذه طريقي ورحلتي. معك ومع جيوشك سيسافر صوتي بقوة؛ على الأرض سأضع أساسي بالروح والكلام. سيذهب معك رؤساؤك ورؤسائك؛ سيساعدون في إنقاذ سكان الأرض وسمائها.

.2لقد ترك أعدائي آثار أعمالهم في المعابد والأهرامات. ولأن قلوبهم لم ترتفع إليّ، فقد هبطوا إلى الحجر، أكثر الأشياء موتًا. لقد حملوا سكان الأرض إلى العفن والموت. دع آثارهم تقف كشهادة لأولئك الذين كرهوني، وأنكروني، ولم يؤمنوا بي، أنا الشخص الكامل.

.3سيكون مبناي هو أروع الأشياء، روح جسدي. حقًا سيكون نصبًا تذكاريًا في أرواح مختاري. لن يختفي مرة أخرى في الظلام، بل سيحيط بالأرض كلها.

.4لأنك ستجد شعبى المختار مشتتًا مضطهدًا ومستعبدًا، وأكثر شعوب البشر احتقارًا. ولكنني سأظهر قوتي معهم، وسأقيمهم؛ وستصبح الأشياء التي أفعلها من خلالهم، والكلمات التي أتحدث بها من خلالهم، حتى في جهلهم وظلامهم، عظيمة. وستُعتز كلماتهم إلى الأبد؛ ولا يمكن لأحد أن يضاهيهم في حكمة الكلام، أو في مهارة الأعمال الصالحة.

.5أما علماء الشعوب الأخرى فسوف يُنسى أمرهم؛ وسوف تكون حكمتهم كالريح التي تهب بعيدًا. وسوف يكون آلهة أنفسهم وأسياد أنفسهم الذين أضلوهم كالثعبان الذي يلدغ نفسه حتى الموت. نعم، طالما أن أهراماتهم ومعابدهم قائمة، فسوف تظل أكاذيبهم تحدق في وجوههم.

.6لقد قيدوا أنفسهم في حصونهم الخاصة، وسوف يكونون عمالي لآلاف السنين، لإبطال الشر الذي زرعوه على الأرض. ولن ينظروا من السماء وينظروا بفرح إلى معابدهم وأهراماتهم؛ ولكن كما ينظر المرء إلى جمرة نار مشتعلة في الجسد، هكذا تصرخ مبانيهم إليهم إلى الأبد: أنت كاذب. وستكون لهم نارًا متقدة لا تنطفئ.

.7وستزول معرفتهم العظيمة، حتى في ما يتعلق بالنجوم والشمس والقمر، وكل ما يتعلق بالأرض والمياه، ولن يتذكرهم الناس. نعم، ستذهب أسماء رجالهم ذوي المعرفة العظيمة إلى الأبد، ولن يبقى أحد ليذكرهم على الأرض. ومع مرور الوقت، بعد فترة طويلة، ستنسى الأمم هؤلاء الناس وحكمتهم، بل وستشفق عليهم وتقول عنهم: يا له من شعب أحمق!

.8أما مختاري الذين هم عبيدهم، وهم لا شيء في العالم، فيتكلمون، ولا تنسى كلماتهم، ويكتبون، وتكون كتبهم أساسًا جديدًا في العالم. لأن يدي تكون عليهم، وحكمتي تخرج من أفواههم.

.9وهذا سيكون شهادة في العصور القادمة عن نوعية المعرفة التي تدوم إلى الأبد. فكما أن مباني الأرض تبقى على الأرض، وأرواح أولئك الذين يميلون إلى الأرض لا ترتفع، هكذا ربطت جسدًا بجسد؛ ولكن كما غرست روح الإنسان الحية في الإنسان من أجل المعرفة الروحية، هكذا ستتطلع المعرفة الروحية إلى الأعلى من أجل القيامة الأبدية.

.10سألت ليكا: يا رب العلي، ما هي استعدادات آلهتك؟ بماذا تكون يدي قوية على الأرض؟ أجاب الرب قائلاً: لقد أعد إلهي لك ولجنودك منذ ستة أجيال. كان صوتي مع إلهي، وقلت له: يا ابني، هوذا الوقت يأتي بعد ستة أجيال، عندما سأجلب الأرض إلى فجر آخر من النور. وفي ذلك اليوم سأحضر ابني ليكا من عوالمي الأثيرية؛ وسيأتي بجيش عظيم من الأثيريين بقوة عظيمة. انزل أنت يا ابني إلى الأرض، ومعك أحلامك، يا سادة الأجيال، وأقم وريثًا لصوتك .في الأقسام الثلاثة العظيمة للأرض، وفر لك

ثلاثة خدم لتنفيذ إرادتي.

.11لذلك، يا ابني، إله كراوشيفي، أقام لك، يا ليكا، ثلاثة رجال، كابيليا، وتشين، وموسى، ثمرة الجيل السادس في أراضي آبائهم؛ وهم من المؤمنين بي، رجال قديسين وحكماء. سترسل إلى هؤلاء آلهة أسلافهم، حتى أولئك الذين هزمهم آلهة الشر.

.12وتنقذ كابيليا مؤمني فيندجو، وتنقذ الصين مؤمني يافت، وينقذ موسى مؤمني مصر. وهذا أيضًا تلبسه على موسى وشعبه: سيقود شعبه غربًا؛ وسيذهب ورثتهم أيضًا من بعدهم غربًا؛ نعم، غربًا حتى يحيطوا بالأرض. ستخصص لهم ثلاثة آلاف وأربعمائة عام لإكمال الرحلة. وحيثما ذهبوا، سيثبتون اسمي، يهوه؛ سيقودون كل الناس بعيدًا عن كل الآلهة، ليؤمنوا بالروح العظيم، الذي أنا هو.

.13وعندما يحملون اسمي إلى الساحل الغربي من غواتاما، ويثبتونني، ها أنا أُدخل الأرض إلى كوزمون؛ وستنزل ملائكتي على الأرض في كل ناحية بقوة عظيمة. وسيحدث أن المؤمنين من أبناء موسى سيجدون المؤمنين من أبناء الصين والمؤمنين من أبناء كابيليا.

14.ويصرخ كل هؤلاء الناس في ذلك اليوم: لا إله ولا رب ولا مخلص، لأن يدي تكون عليهم، وكلامهم يكون كلامي، ولكنهم ينادون بي، الروح العظيم، الحاضر إلى الأبد، يهوه.

15.وهم يصيرون قوة العالم، ويقيمون السلام ويضعون الحرب جانباً، ويقودون جميع الشعوب في طريق السلام والمحبة والبر.

الفصل الخامس

1.لقد أصبحت فيتابويسا، في مناطق ليكا الأثيرية، مجيدة بنور يهوه، وبواسطة أبنائه وبناته المطهرين، الذين كانت قصورهم السماوية تضاهي كمالهم العظيم، وقد انتعشت الآن بفرح عظيم. لقد علمت جيوش ابن يهوه المدربة، ليكا، أنه سيأخذ قسطًا من الراحة برحلة إلى النجم الأحمر، الأرض، ليقودها إلى القداسة والحب، فقاموا بتوفير الموسيقى والمنادين والبوقين، وملايين المؤدين، ليطالبوا بتبجيلهم وابتهاجهم.

2.تم إحضار سفينة النار، أيرافاجنا، المزينة الآن بالروعة، إلى مكانها، ودخلتها الجحافل الضخمة للرحلة. تم الحفاظ على طريق لليكا ورفاقه من الرؤساء والزعماء. أول من قاد جحافل رابون، كانت الزعيمتان يانودي

وتازيد، وساروا متشابكي الأذرع. بعدهما جاءت ليكا، بمفردها. بعد ذلك جاء ريبساد وتوسو، متشابكي الأذرع. بعد ذلك جاء مينتي وهورس-آد، متشابكي الأذرع. ثم أوشور وييهوها، متشابكي الأذرع. ثم جوان جو وجيهوجان، وبعدهما ريهمج وأنتوسيف.

.3ارتفعت الموسيقى بصوت عالٍ بينما كان الزعماء يسيرون إلى الأمام؛ أكثر من ألف مليون شخص يغنون معًا ليهوه؛ وتردد صدى ذلك من خلال الأبواق البعيدة. وعندما دخل الزعماء السفينة، وتبعهم عمال السفينة ورجال الإطفاء، كان كل شيء ساكنًا حتى توقفت الموسيقى.

.4مشى ليكا على القوس العالي، ومد يديه إلى يهوه، وقال: "أخرج باسمك وحكمتك ومحبتك وقوتك، يا يهوه! ستحملني سماواتك العظيمة التي صنعتها مليئة بالمجد؛ سأبقي الشرارة التي أعطيتها لي حية في نظرك. يدك عليّ. ذراعك تحيط بسفينتي النارية. أعلم أنها سترتفع وتسير في هذه العوالم، إلى النجم الأحمر، وتبحر مع جيوشك منتصرة للعمل من أجل مجدك.

.5قومي يا قصر السماء، بقوة الرب الذي يسكن فيّ، إلى

فوق، إلى الأمام، إلى الأعلى.

6. والآن، وبإرادة واحدة، انضمت الجيوش، ووقف العمال ورجال الإطفاء في أماكنهم. وبعد لحظة، ارتفعت السفينة من قاعدتها، واتجهت نحو النجم الأحمر، وتحركت فوق حقول فيتابويسا. وطفت مائة ألف راية وعلم من كل جانب على متن السفينة السماوية العظيمة، ورد عليها أكثر من عشرة آلاف راية وعلم في أيدي الجيوش أدناه.

7. انطلقت سفن السفينة في مسيرة سريعة، وانضم إليها الملايين من الناس تحتها، بينما رفعت الحشود العظيمة أيديها وهتفت بتصفيق مطول. وهكذا انطلق ليكا، ابن يهوه، إلى النجم الأحمر، الأرض.

الفصل السادس

1. وبينما انطلق ليكا في سفينته مسرعًا، جابًا حقول سوناسات، وهاتار، ويواكس، في العالم الأثيري، تشين-أ-جوثا، الغنية بالنور في هذه المناطق، على طريق يونج-وي، والتي عبرها الآن مئات السفن التي تجوب هنا وهناك، نزل نور يهوه على القوس العالي، في وسط رابون؛ وتكلم صوت يهوه من النور قائلاً:

.2وكما علمت الجسديين بناء السفن لعبور البحار الجسدية، فقد علمت الأثيريين بناء السفن لعبور بحاري الأثيرية.

.3وكما قيدت الجسد بحيث لا يستطيع رفعه في الهواء فوق الجسد إلا بواسطة وعاء، هكذا خلقت سماواتي لأرواح البشر، حتى يتمكنوا من السير في سمائي بواسطة أوعية مصنعة.

.4أما المعرفة القليلة التي أعطيتها للجسديين فقد جعلتها بمثابة نوع من المعرفة التي ستبقى إلى الأبد.

.5لقد أعطيت للجسدي نوعين من الحضور: حضور موضوعي وحضور ذاتي. فبحضور الأخير يستطيع الإنسان أن يتخيل نفسه في مكان بعيد؛ والفكر الذي يخرج منه يذهب إلى صديق ويتحدث معه بفهم في مكان بعيد. لأني هكذا خلقته. ولكن من يذهب بموضوعية يجب أن يأخذ شخصه معه، لأني هكذا خلقته.

.6وقد عظمت هذين الشرطين لأرواح جميع البشر، حتى يظهروا أيضًا موضوعيًا وذاتيًا في الأماكن المعروفة لهم.

.7وهذه هي العبودية التي خلقتها لجميع الأماكن على الأرض وفي سمائها، مما يجعل جميع الناس يفهمون قوة الارتباط الموضوعي.

.8لقد خلقت بحارًا واسعة على الأرض الجسدية، حتى يدرك الإنسان أنه لا يمكن لرجل واحد أن يعبرها بمفرده؛ ولا في قارب صغير، مع أي فائدة تحت الشمس. ولم أخلق سماواتي في السماء حتى يتمكن ملاك واحد من الذهاب بمفرده في رحلات طويلة، ويصبح معزولًا وعاجزًا. لكنني وفرت لهم ما لا يمكنهم الهروب من الارتباط؛ نعم، لقد خلقت السماء حتى يجتمعوا معًا وينطلقوا.

.9ومع ذلك، فقد منحت الحرية للجميع؛ فمن لا يذهب بموضوعية، يذهب بذاته؛ ولكن بلا فائدة تذكر ولا حقيقة أو فائدة كبيرة. ولأنني منحت هذه الحرية، فها هو حتى الدروجيون يقولون: نعم، لقد كنت هناك. ولا يعرفون كيف يرتفعون عن الأرض، أو يذهبون إلى أي مكان، إلا على أكتاف الآخرين.

.10وخلقت الإنسان والملائكة حتى يتم الحصول على كل المعرفة التي سوف تكون أبدية بشكل موضوعي؛ نعم،

في تجربة شخصه جعلته يرغب بلا نهاية.

.11ويملأون بحاري في السماء والأرض بسفنهم العظيمة؛ بحاجات لا يمكن إشباعها في مكان واحد. لقد خلقت الإنسان. لأني أقوده في مهمات غريبة وفي مهام ربح ومحبة؛ لأني سأخزنه بمعرفة أعمالي.

الفصل السابع

.1انطلق ليكا في رحلته، ومعه ثمانمائة مليون من البشر؛ عبر بحر إينيا-واسا، عالم هاوج-ساو-أوبن الأثيري؛ متألقًا مثل نيزك في رحلته، سفينة نارية تضم ثمانمائة مليون إنسان. وعلى كل جانب، كانت سفن عباد يهوه، عشرات الآلاف، تجوب طرقًا عديدة، بعضها سريع، في مهام تتطلب العمل السريع؛ وبعضها بطيء، مثل سفن المدارس المتنقلة، التي تستكشف الامتداد العظيم والثراء المجيد لعوالم يهوه التي وفرها، مستعدة دائمًا للمولود الجديد؛ كل سفينة وكلها مثل الأحجار الكريمة المرصعة في البحر الأثيري، تتحرك ببراعة وتلعب بمناظر متعددة الألوان، وتغير المشهد اللامتناهي بعجائب لا تُضاهى. وكل هذه السفن، من خلال العلامات والإشارات، تكشف عن مكانها ورسالتها للأرواح الأثيرية العالية، والسفن والرجال، مثل كتب حية حية من النار، تشع بنور الآب وتاريخ

العوالم.

2.على متن سفينة ليكا، كما هو الحال في جميع السفن الأخرى، وقفت كل روح، مئات الملايين، منبهرة، في رهبة وإعجاب بالمشاهد المتغيرة باستمرار؛ بعضهم في صمت، مستغرقين في التفكير؛ وبعضهم يقفون بأيديهم مرفوعة؛ وبعضهم يقذفون بسعادة؛ وبعضهم في إجلال كبير ليهوه، ينطقون بالثناء الأبدي؛ كل روح منحنية بالكامل، كونها الثمرة الناضجة الكاملة للمواهب المتنوعة كما أشرقت لأول مرة في الحياة الجسدية.

3.انطلقت رحلة ليكا الجوية بسرعة في طرق نوبيتا، وفي غابة أجيان في كوين، الغنية بالمواد الماسية، والأقواس، والهوابط والصواعد، وفي تشكيل المشاهد وتحللها، وهي غابة تشكل خلفية في العوالم الأثيرية للمناطق البلورية شديدة اللمعان من الضوء. وهنا أيضًا، عشرات الآلاف من سفن مختاري يهوه؛ وعلى جانبي الطريق العظيم تقع حقول أنوتيف، التي يسكنها ملايين لا حصر لها من الممالك الأثيرية. وعلى طول الطريق لمئات الآلاف من الأميال، امتدت أيدي الملايين والملايين من النفوس، وهم يلوحون بالرايات والأعلام لسفنهم المفضلة، متجهين إلى نجم أصلي، أخرجهم منه يهوه.

.4ثم تغيرت مسار رحلة ليكا الجوية، وذلك بأوامره المرسلة عبر المذنب يو-تو-جاكترا، إلى عالم جديد مكثف، برأس نار يبلغ عرضه أربعة آلاف ميل؛ كرة من الجسم الذائب، تدور مثل مغزل بكرة التعبئة، وتلتف حول نفسها إلى الأبد السديم الواسع الممتد. هنا كانت مئات الآلاف من السفن المدرسية تتدفق، مع الطلاب والزوار لمشاهدة المشاهد، وهي أكثر روعة في التدحرج، تارة مستديرة، وتارة مكسورة، وتارة ممدودة، هذه الكرة من النار السائلة، تدور في دوامة، يبلغ طولها ثلاثين مليون ميل. وللموازنة مع هذه الدوامة، كانت العديد من السفن تتأرجح وتتدحرج، بشكل خطير، لولا وجودها في أيدي ماهرة؛ وكما كانت تفعل، فإنها تسببت في خوف وارتعاش الملايين من الطلاب على متن العديد من السفن، مدركين مدى عجزهم وغبائهم مقارنة بالآلهة نفسها التي كانت مسؤولة عنهم.

.5لم يمض وقت طويل حتى توقف ليكا ليشاهد المناظر، أو ليُشبع رغباته التي يبلغ عددها ثمانمائة مليون، بل عاد إلى مساره مرة أخرى نحو النجم الأحمر، الأرض؛ جاب جبال فواسيت، حيث بنى الإله فريلا-جابون مملكة إيكوسينيت، التي كانت عاصمتها إكساستراس، المكان الذي اجتمع فيه آلهة نيوان ليشهدوا أول ولادة للأرض.

توقف هنا لفترة، ثم نزل مسجلو ليكا، لجمع التاريخ المبكر للأرض ودرجة خلقها من مكتبات إكساستراس؛ وبعد أن حصلوا على نسخة من هذه النسخة، عاد المسجلون على عجل، ثم انطلقت سفينة إيرافاجنا مرة أخرى، لتشق طريقها عبر سهول زيد، التي كان يقع في وسطها البحر العظيم أوبلوشيسي، الذي يبلغ عرضه أربعة ملايين ميل، والذي كان مليئًا أيضًا بآلاف السفن الأثيرية.

.6والآن عبرنا إلى ريكاس، مكان الإلهة، إنينفاكتوس، مع سبعة آلاف مليون روح أثيرية، حيث ألقى ليكا وجنوده ملايين الأكاليل والرموز، وفي الوقت نفسه، امتزجت موسيقى المجالين معًا في تسبيح يهوه. هنا، عبرنا، كانت المسافة ثلاثة ملايين ميل.

.7والآن، في كل هذا الوقت، كان النجم الأحمر يقف إلى الأعلى، مائلاً إلى الأعلى، ولكن هنا بدأ في الوقوف في خط أفقي، متألقًا بلهيب أكثر إشراقًا. وفي المسار، حيث كان من المفترض أن يتجه قارب ليكا، كانت الإلهة إينينفاختوس قد رفعت مسبقًا مائة ألف عمود من النار لتكريمه ورفاقه؛ وقد استجاب ليكا وجنوده باحترام كبير بتحية مقدسة.

.8بعد ذلك، جاءت غابات جيايان في هوجوبيد، التي يبلغ عرضها ثلاثة ملايين ميل، وكانت قريبة بسبب افتقارها إلى الهواء الأثيري والإلهام. هنا كانت مقاطعة أراثاكتيان، حيث سكن الإله يو سين، مع ثلاثين ألف مليون عروس وعريس حديثي الولادة من نجم كاجادوس. عبر هذه المناطق، انطلقت ليكا بسرعة، ثم إلى البحر المفتوح، أماتابان، على طرق فاشوان.

.9ثم أبحر لمسافة مليوني ميل، في المناطق غير المأهولة في ساما، عندما وصل إلى تشينفات، الجسر على حدود دوامة الأرض وراء مدار القمر.

.10ولم يتوقف، بل سار الآن على مستوى هابط، واتجه مباشرة نحو الأرض المتدحرجة السريعة، التي كانت سرعتها ثلاثة أرباع المليون ميل في اليوم. ومن خلال الهضاب المرتفعة العائمة في الغلاف الجوي، جاء ليكا مع سفينته النارية، ومعه جيوشه، ثمانمائة مليون، وجاءت سفينته مثل النيزك، ضخمة مثل قارة.

========================

كتاب قوس بون
وبما أن هذا الكتاب هو تاريخ كابيليا وموسى وتشينا، القادة الثلاثة العظام للمؤمنين في زمن ليكا ابن يهوه، فإن الكتاب الأعلى هو كتاب عن السماوات، وهكذا فإن هذا الكتاب الأدنى هو في الأساس كتاب عن الشؤون الأرضية في إدارة الله.

الفصل الأول

تاريخ كابيليا.

.1في جبال دارما، في المرتفعات الجبلية في ياتينجاداتا، في فينديو، اختار الله، ابن يهوه، عائلة كابيليا لجمع المؤمنين المشتتين، وإرساء دعائم الأمن والازدهار لهم.

.2قبل ستة أجيال من زمن كابيليا نزل الله من تلته المقدسة في السماء، لزيارة أرض سام، والتي تسمى الآن فيند يو.

3فنادى الله بصوت عال على تلك الأرض كلها، فلم يسمع أحد صوته.

.4ثم دعا الله ملائكته قائلاً: تعالوا، هوذا بلد عظيم، وملايين من الناس، ولكنهم لا يستطيعون أن يسمعوا صوت الله.

.5أمر الله الملائكة بالنزول بين البشر، والسكنى معهم لمدة ستة أجيال.

.6قال الله للملائكة: بالإلهام أو غيره، اجمعوا الرجل والمرأة معًا كزوج وزوجة، للاستفادة من صوت الله. أقم لي رجلاً يستطيع أن يسمعني، لأني سأخلص مختاري الآب.

.7ثم نزل ملائكة الله، نصف مليون منهم، إلى الأرض. وكان الملاك هيراتاكس قائدًا عليهم. فقسم جيوش ملائكته إلى مجموعات، وخصص لهم أماكن معينة في أرض فيند يو، حيث كان عليهم أن يسكنوا ويعملوا.

.8في تلك الأيام كان المؤمنون معروفين بأسماء: فيدي، وبارسي، وهياه، وسياتاهوما، إلى جانب العديد من الأسماء الأخرى الأقل شهرة.

.9في بعض الأماكن كانوا عبيدًا، وفي أماكن أخرى أقنانًا، وفي أماكن أخرى كانوا يختبئون في البراري وبين الجبال؛ وكانوا غير مقاومين وخائفين، وقد عانوا من اضطهاد كبير من قبل عبدة ديوس وغيرهم من الآلهة والأرباب الكذبة.

الفصل الثاني

.1هذه هي أجيال القبائل المتفرقة، التي ساهمت في نشوء كابيليا:

.2في براهما، المولود من الرب، هاثيف، الذي ولد رونود، الذي ولد يايد، الذي ولد أوفارانا، الذي ولد تشيسام، الذي ولد هوتايا، الذي ولد ريفيات، الذي ولد دور، الذي ولد أفرا، الذي ولد لوثا، الذي ولد جايم، الذي ولد يانهاد، الذي ولد فرافيشاه، الذي ولد هوميا، الذي ولد ووتشا، الذي ولد ساراتا، الذي ولد هريفستا، الذي ولد ساماتراف، الذي ولد جاتونات، الذي ولد ثورين، الذي ولد فريساجا، الذي ولد هيسيموتشي، الذي ولد راثا، الذي ولد يوشورفات، الذي ولد كابيليا.

.3فاعرفوا إذن طريق الله من خلال ملائكته القديسين، واستفيدوا من نور إعلاناته.

.4كان كابيليا يسوعًا بالفطرة؛ وكان أيضًا سويسًا وسارجيسًا بالفطرة.

.5قال الله: هوذا الإنسان لا يتعلم فقط أن يصنع ثمرا بلا زرع في جنته، بل يتعلم أيضا أن كل جسد يميل في اتجاه

واحد، نحو العقم.

6.وكلما اقترب الإنسان أكثر فأكثر من نور يهوه، أصبح جنسه أقل خصوبة. وعندما يصل الإنسان إلى أن يكون واحدًا مع كل النور، ها هو يسوع أيضًا.

7.قال الله: "بالحمية والصوم يمكن أن ننال يسوع، حتى من قبل كثيرين ممن لا يملكونه. ولكن المولودون بالطبيعة هم الذين يقفون في طريق الرب أكثر من غيرهم."

8.ولما ولد كابيليا ظهر فوق رأسه نور على شكل هلال، وتكلم صوت الله من نوره قائلاً: هذا هو ابني، وبه أسقط حكومات الطغاة الذين اضطهدوا شعبي.

9.عندما حملت والدة كابيليا، وقف ملائكة يهوه، تحت قيادة رئيس الملائكة هيراتاكس، يحرسونها، يفكرون بأفكار مقدسة ليلاً ونهارًا، وبالتالي كانت روح الأم تركض باستمرار إلى الأشياء السماوية.

10.ولما وُلِد كابيليا، إذا هيراتاكس قد عيَّن جيشًا من مائة وأربعة وأربعين ملائكة ليكونوا مع الطفل نهارًا وليلاً.

وقسم الملائكة الحراس إلى أربع حراسات كل منها مدتها ست ساعات.

.11فكان ملائكة الله يعلمون كابيليا منذ ولادته، فأصبح حكيماً فوق كل الأطفال الآخرين.

.12ولكن فيما يتعلق بالطريقة التي يحكم بها الله الأمم لمجد الخالق، فتأملوا في تاريـخ هذا الخلاص.

.13لقد سمح يهوه لملوك فيندجو بأن يتركز نفوذهم بشكل رئيسي في يوكوفرانا، ملك هافغانيستون، عاصمة أوبلوفسكي، وهي مدينة عظيمة مخصصة لديوس. كان يوكوفرانا يمتلك أربعين مقاطعة وأربعمائة مدينة تابعة له، وكانت كل مدينة تقدم حاكمًا واحدًا، وكان هؤلاء هم المجلس الملكي للملك يوكوفرانا.

.14وبموجب قوانين هافغانيستون، كان الوريث الذكر الأكبر سنًا يتولى العرش؛ ولكن في حالة عدم وجود وريث ذكر للملك، فإن الوريث الذكر لأخ الملك الأكبر يتولى العرش. لذلك، كان كل ملك يرغب في إنجاب ابن، لكن يوكوفرانا أحبطته خطط اللوئيين، ملائكة يهوه.

.15لأن هيراتاكس، رئيس اللوؤيس، قال: لن أقيم لك وارثًا يا رب فحسب؛ بل سأتسلط على أعدائك لمجدك. لأني بالوحي سأقود ملك الملوك إلى الزواج من امرأة عاقر؛ ولأنه لن يكون له ورثة، فسيصبح أداة في يدي لإنقاذ المؤمنين، الذين يتعرضون للاضطهاد والحظر.

.16وفي تلك الأيام، كان كل من كان من نسل عبدة الروح العظيم، أورمازد، محرومًا من تلقي التعليم. حتى أن المختارين، المؤمنين، كانوا يُحتجزون في الجهل، لئلا ينهض بينهم رجل متعلم وينقذهم. وتوقع ملاك الرب أن يكون كابيليا رجلاً متعلمًا، ومطلعًا على المدن والمجلس الملكي. ولهذا السبب، أعد الملاك هيراتاكس الملك الرئيسي، يوكوفرانا، ليكون بلا أطفال ويرغب في وريث خلفًا للعرش.

.17ولما سأل الملك الوحي إذا ملائكة الرب قد ملكوا فأجابوا الملك قائلين: ضع امرأتك في حجرة مظلمة تسعة أشهر فتلد في يدك ابنا ذكرا ينقذ التاج من ابن أخيك.

.18فأخبر الملك الملكة، وكانت قد اقتربت من وقت انتهاء النساء، فلم تصدق. ومع ذلك، ذهبت هي أيضًا لاستشارة الوحي، فقال لها ملاك الرب: ألم يقتل الملوك

نساءهم لكي يحصلوا على من يكون لها وارث للعرش؟

.19فأقرت الملكة بهذا وأضافت: فماذا أفعل إذن، فأنا أعلم يقيناً أنني لن أنجب طفلاً.

.20فقال الملاك: افعل كما قال الملك، فيأتيك الملائكة بطفل ذكر في حجرتك المظلمة؛ وستحرص خادماتك وخادماتك على ألا تدخل امرأة أخرى مكانك؛ وسيشهدون أن الطفل هو ابنك. ولا يجوز لك، تحت طائلة الموت، أن تخبر الملك بخلاف ذلك.

.21ومن ناحية أخرى، تنبأ ملائكة الرب لأبي ووالدة كابيليا، حتى قبل ولادته، بأن الطفل سيُحمل ويُعطى للملك، يوكوفرانا، المعروف بقسوته باعتباره أكثر الرجال كراهية. وقال الملائكة، علاوة على ذلك: "ولا تحزنوا على فقدان الطفل، لأن أورمازد سيجعل منه مخلصًا لشعبه. وسيحدث حتى في اليوم الذي يُسلم فيه الطفل إلى الملكة، تصبح أمه مرضعته."

.22وهكذا حدث؛ ففي وقت ولادة كابيليا، حمله الملائكة إلى مدينة أوبلوفسكي، إلى قصر الملك، وإلى أحضان الملكة، في الغرفة المظلمة. وفي تلك اللحظة نفسها، أنار

الملائكة الغرفة، حتى أن جميع الخادمات والخادمات رأوا الطفل والضوء الذي كان يرافقه، فخافوا، وسقطوا على الأرض، متوسلين إلى ديوس للحماية.

الفصل الثالث

.1عندما ذهب يوكوفرانا إلى المعبد لتقديم التضحيات، توسل إليه رئيس الكهنة أن يستشير العراف فيما يتعلق بالطفل، ومن أجل مملكته. "واستشار العراف، فقال له ملائكة أورمزد: أيها الملك، أنت الذي يخافه كل الناس، استمع إلى ملائكة السماء وكن حكيماً، من أجل مملكتك، ومن أجل كابيليا. "انظر، لقد حافظت على عادة أسلافك، وأمرتهم بقتل اثني عشر شاباً واثنتي عشرة عذراء على مذبح إلهك، ديوس، كل يوم من القمر الجديد الثاني عشر، حتى ينتصر إلهك بالدم على الأرض، وحتى تكون أكثر الملوك خوفًا. وقد أخضعت كل مناطق الأرض الغنية لتكريمك وقوانينك.

.2لذلك قال إله السماء: لا تطلبوا بعد ذبيحة دم الإنسان، بل قدسوا بدلاً منها دم الحمل الذي يُدعى حمل إلهكم. وفي يوم ذبيحتك الأولى، تُحضر كابيليا إلى المذبح، وترش دم الحمل الذي ذبحته على رأسه ذبيحة دم لإلهك. فيُدعى كابيليا، أي حمل السماء.

.3وافق الملك على هذا، وتم رش كابيليا بدم الحمل الذي تم تقديمه كقربان في مذبح الملك. وبذلك انتهت أول المراسيم الشريرة التي أصدرها آلهة فينديو الشريرة؛ ومنذ ذلك الوقت لم يعد البشر يُذبحون للآلهة بموافقة الملوك.

.4كان كابيليا يُدعى ابن يوكوفرانا؛ وقد تم تعليمه كل الأشياء التي كان من المشروع في تلك الأيام تعليمها للأمير؛ ولأنه كان مستعدًا للعرش، فقد تم تعريفه بملوك وحكام جميع المدن والبلدان التابعة في أرض فينديو.

.5أما عن أمور كابيليا، التي سيتم الكشف عنها فيما بعد، فاعلموا أنه في كل الأمور كان يوجهه ملائكة يهوه (أورمازد.(

.6ولما بلغ كابيليا سن الرشد، طلب من الملك الإذن له بالسفر، وقال للملك: أليست أعظم الحكمة ما يأتي بالعين والأذن؟ أليس من الحكمة أن يطلع من يصبح ملكًا ذات يوم على مملكته وهو لا يزال شابًا؟ لأنه حينئذٍ لن يرى ويسمع بشكل أفضل مما لو كان كبيرًا في السن فحسب، بل سيكون لديه الوقت أيضًا لتقييم طبيعة الحكومة، فيما يتعلق بأفضل تكيف لها مع الشعب.

.7فأجاب الملك: أنت حكيم بالفعل يا بني، فأنت تعرف ما يكفي عن الأرض وشعبها وفقًا لقوانين القدماء. لذلك فإن السفر من أجل الحكمة سيكون حماقة كبيرة. إن عينيك وأذنيك حادتان للغاية بالفعل؛ فمن الأفضل لك ألا ترى شعب مملكتك. فقد يأتي الوقت الذي ستحتاج فيه إلى استخدام قسوة شديدة عليهم؛ لذلك، فإن تعاطفك معهم لن يقودك بعيدًا عن العدالة.

.8قال كابيليا: إنك تفكر جيدًا أيها الملك، ولأنك حكيم، فلا فضل لي في الحكمة أيضًا. فمن المؤكد أن الابن يرث حكمته من أبيه. وبما أنك قد أزعجتني بحججك بحكمة، فأجبني على هذا السؤال: أليس من المفيد لأمير شاب، قبل أن يتولى هموم مملكة عظيمة، أن يسافر إلى الخارج ويستمتع بملذات الدنيا؟

.9قال الملك: لا يوجد في العالم سوى ثلاث ملذات: الأكل والشرب، والنوم، وحضور النساء، فلماذا إذن يسافر الرجل إلى الخارج؟

.10قال كابيليا: ومع ذلك فإنك تخفي السبب الحقيقي وراء رغبتك في عدم سفر ابنك.

.11قال الملك: إذا أخبرتني بالسبب الحقيقي، فسوف تذهب إلى أي مكان تريده.

.12قال كابيليا: أولاً، سأقول لك إنني فرحت لأنك أنكرتني؛ فقد أحببتك يا ملكًا إلى الحد الذي لم أعرف معه أي فرح سوى البقاء معك. وعلاوة على ذلك، فأنت تحب ابنك إلى الحد الذي لا تسمح له بالابتعاد عنك؟

.13ففرح الملك بهذا الجواب، وقال: "حقًا، أيها الأمير، لقد أحسنت التخمين. وإذا وجدت في قلبك أن تتركني لفترة من السفر، فسأتحمل خسارتك حتى تعود."

.14سافر كابيليا لمدة تسع سنوات، ووصل إلى أقصى حدود أرض فينديو، شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا. ولأن ممرضته، التي كانت في الواقع والدته الحقيقية، أخبرته بآلاف القصص عن اضطهاد المؤمنين ومعاناتهم، فقد سعى للحصول على معلومات عن هؤلاء الناس المشتتين، لكنه لم يكن يعرف حتى الآن أنه من هذا العرق.

.15في نهاية تسع سنوات عاد كابيليا إلى ياتينجهاداتا، غنيًا بالمعرفة فيما يتعلق بسكان فينديو. وعندما حضر أمام

الملك، يوكوفرانا، حيث استقبل بتكريم كبير، روى المعرفة التي اكتسبها عن البلاد، ومداها وعظمتها، ومئات المدن العظيمة وسكانها الذين لا يحصى عددهم. لكل هذه الحكمة أعطى الملك أذنًا صاغية؛ وأعلن أن كابيليا هو الرجل الأكثر حكمة والأكثر علمًا في العالم كله.

.16والآن جاء الوقت الذي جاء فيه الله ابن الرب ليقيم الرب ويبدأ خلاص المؤمنين ويجمعهم في الأماكن المخصصة لهم.

الفصل الرابع

.1جاءت كلمة الرب (أورمزد) إلى كابيليا قائلة: يا ابن السماء، اسمع صوت الحاضر إلى الأبد! سأل كابيليا: كيف تقول؟ الحاضر إلى الأبد؟

.2قال يهوه (أهرمزد): ها أنا لست من شرائع الملك، أنا صانع الملوك. لقد وضعوا شريعة ضدي، أنا الحاضر إلى الأبد. لقد فرقوا شعبي. لقد حرموا شعبي من حق الحصول على المعرفة.

.3قال كابيليا: لقد أثبتت عيني وأذناي هذه الأشياء. ماذا سيفعل خادمك؟

4. قال الرب: أنت تطلق العبيد إلى الحرية، وتوفر لهم أماكن للسكنى معًا، حسب شرائع القدماء.

5. قال كابيليا: يا أورمازد (يهوه)، لماذا وضعت هذا على عاتقي، أنا خادمك؟ لماذا لم تسلم مثل هذه الأمور إلى أيدي الفريكس؟

6. قال الرب: أنت من نسل المؤمنين، وقد تم إعدادك لهذا العمل منذ ولادتك. اذهب وابحث عن مرضعتك التي اعتنت بك في طفولتك، وعندما تكون وحدك، قل لها: أيتها المرضعة، جاءني صوت السماء قائلاً: كابيليا، أنت من نسل المؤمنين: كيف تقولين؟ وستقول لك المرضعة: يا بني! يا بني! يا ويل لي! هل تظن أنني سأموت بموتك أو موت أمك؟ أليس هذا هو القانون؟

7. ذهب كابيليا وسأل الممرضة، فقالت له: يا بني، يا بني. يا للأسف! هل تظن أنني سأكون موتك أو موت أمك؟ أليس هذا هو القانون؟ أجاب كابيليا: هذا هو القانون. لكن أخبرني الحقيقة، وأقسم لك، باسم ديوس وباسم إلهك، يهوه (أورمزد)، أن كلماتك ستكون سرية معي، كما هي إرادة الله. هل أنا فريكس بالتبني؟

.8قالت المرضعة: ها إنك أحببتني كل أيامك، ومن ثديي كنت ترضعينني. فهل أفقد حبك وأموت من كسر القلب؟

.9ثم أقسمت كابيليا أمام الآلهة، ثم أجابته قائلة: أنا أمك أيها الأمير! لقد أتتني ملائكة الله في اللحظة التي ولدت فيها، وحملتك بين ذراعي الملكة؛ ولم يعرف الملك حتى هذا اليوم أنك أمه.

.10قال كابيليا: لماذا فعل بي هذا؟

.11فقالت المرضعة: اسمع أيها الأمير! كانت زوجة الملك عاقرًا، وكان الملك يرغب في أن يكون له ابن يرث العرش.

.12قاطعه كابيليا: وهل قايضت لحمك وفيضاناتك مع الملكة بهذا؟

.13قالت الممرضة: الصبر يا أمير! أنا من عِرق لا يملك إلا ملكًا واحدًا، الحاضر دائمًا! "احترمني إذن، حتى تتعلم الحقيقة كاملة. لقد جاءني ملائكة أورمزد قبل ولادتك، قائلين: يا للأسف، يتعرض الشعب المختار للاضطهاد والإساءة، والتشتت والاحتقار؛ ولكن لأنهم مخلصون

وفضائلهم، سيأتي الحاضر دائمًا وينقذهم. ثم قلت للملائكة: ما هذا الأمر بالنسبة لي؟ ها أنا لست سوى خادم، ولا أستطيع أن أفعل شيئًا.

.14فأجاب الملاك قائلاً: سيكون لك ابن وتسميه كابيليا، ويكون مخلصًا لشعبك. ولهذا الغرض سوف يتلقى تعليمًا عظيمًا. ولكن لأن شعبك محروم من التعليم العظيم، فسوف تتبناه الملكة، والملك، معتقدًا أنه ابنه، سوف يمنح الطفل أيضًا التعليم والقوة.

.15فقلت للملاك: إن لحمي ودمي ليسا شيئا إن كنت أستطيع أن أخدم الرب (هرمزد) به.

.16فقال كابيليا: بما أنك قد سلمتني إلى إلهك، فأنا حقًا له. وبينما كانا لا يزالان يتحدثان، تكلم الرب إلى كابيليا قائلاً: لم آتِ لأعطي تعاليم جديدة للناس، بل لإنقاذ شعبي من العبودية، ولإعادة الحقوق المتساوية لسكان الأرض. لهذا الغرض، يا كابيليا، أُرسِلت إلى العالم. ولأنك كنت من سلالة المؤمنين، فقد جاء صوتي إليك.

.17لأن الملك يتصور أنك ابنه، ويحبك كثيرًا، فلن تعاني من يده. اذهب إذن إلى حيث سأقودك، وسيكون ذلك

شهادة لك بأنني الحاضر دائمًا، وأحركهم بواسطة الروح ليأتوا إليك.

.18وفي الوقت المناسب، غادر الأمير منزله، ولم يخبر الملك بقراره؛ وذهب كما قاده الرب، وجاء إلى هوساغوث، بالقرب من نهر فيسوثاتا، حيث كانت هناك غابة، مع مروج متناثرة، ووجد معسكرًا لأربع عائلات من المؤمنين المتجولين، وكانوا يعانون من الجوع، وكانوا منهكين.

.19فلما رأى الأمير أنهم يخافونه قال: لا تخافوا، فأنا لا آتي لأضطهدكم أو أطردكم من هنا. "كما ترون من لباسي، فأنا أمير، فلا تحكموا عليّ بأنني عدو لكم، بل أتيت لأهلككم. فبنفس القوة التي قادتكم إلى هنا، أتيت أنا أيضًا. "أورثكم هذه الأرض لتكون لكم إلى الأبد. لذا كفوا عن السفر، ولكن ابدأوا في حرث التربة."

.20قال ياتيثاكا، الرباح: كيف تقول ذلك؟ لقد أحضرك نفس الإله إلى هنا؟ إذن، فأنت تعرف حقًا العلامات وكلمات المرور؟

.21قال كابيليا: لم أتعلم أيًا من هذه الأشياء؛ ولكن كما

توجد أسطورة بين شعبك مفادها أن شخصًا سيأتي من الرب ويعيد شعبه المختار، هكذا أعلن لك، أنا هو. أن حاكمك هو حاكمي؛ خذني معك على انفراد، يا رباح، والحاضر دائمًا سيعطي العلامات وكلمات المرور، وبالتالي اثبت لي.

.22ثم أقول لك في النبوة: قبل أن تشرق ثلاث شموس وتغرب، سيأتي إلى هذا المكان مئات ومئات من شعبك. والآن عندما فحصت الحاخامة كابيليا، ووجدت أنه لديه العلامات وكلمات المرور، تعجب كثيرًا. ثم أمر الأمير بوضع الخشب والحجر على شكل هلال، وكان حجمه كافياً لمقاعد مائة شخص. وقال: هذا هو مذبح يهوه (أهرمزد). دعونا نجلس هذه الليلة، لأن صوت الآب معي.

.23وفي النهار، جاء كثيرون آخرون؛ وفي الليل كان هناك مائة رجل وامرأة وطفل، وأمرهم الأمير بالجلوس حول مذبح الرب. وفي الحال تكلم الصوت في وسط المذبح قائلاً: هذا هو ابني الذي تنبأ عنه، سيأتي ليعيد شعبي. ها أنا ذا حاضر دائمًا، ولست في صورة أو صورة إنسان، بل أنا كل الفضاء والمكان، أفعل إرادتي من خلال ملائكتي ومن خلال أرواح البشر. كونوا ثابتين في الأعمال الصالحة والمحبة بينكم؛ وأكثر عدلاً إلى حد ما مع جميع الشعوب

الأخرى. سأثبت نفسي معكم، كما في الأيام القديمة مع أجدادكم.

.24ثم عيَّن كابيليا أكبر ربة منزل رئيسًا للمذبح؛ وكانت هذه أول عائلة ثابتة [مجتمع - المحرر] منذ مئات السنين، تلقت ضمانات من أمير بعدم طردهم.

.25وفي اليوم التالي أخذ الأمير الناس إلى مسافة قصيرة، حوالي نصف ساعة سيرًا على الأقدام، وقال لهم: ابنوا هنا مذبحًا آخر، لأنه قبل حلول الليل، سيأتي آخرون أيضًا إلى هنا. "دع الحاضرين دائمًا يحصلون على مذبح لهم". وبناءً على ذلك، وقع الناس في الإيمان، وبنوا مذبحًا آخر؛ وعندما انتهى، وغابت الشمس، جاء العديد من المتجولين، المؤمنين، إلى المكان.

26فقال لهم كابيليا: تعالوا إلى مذبح أورمزد، فإنه يطلب ذبيحة من كل من يباركه. فدخلوا وغنوا وصلوا شاكرين الله. فقال الرب: دعوه يبني ثلاثة مذابح أخرى على مسافات متساوية، لأني سأجمع شعبي في ثلاثة أماكن للذبيحة.

.27وفي اليوم التالي، جاء كثيرون آخرون من المتجولين،

الذين هربوا من مقاطعة أناسايون، حيث كانت الحرب دائرة ضد الغزاة من توبت، منطقة الجبال العالية. فبنى كابيليا لهم أيضًا مذابح؛ وعين لهم أيضًا رؤساء رهبان ورؤساء رهبان.

.28فإذا هم بلا طعام، وكثيرون منهم كانوا جائعين أياماً كثيرة. فلما رأى كابيليا أن بعض الناس يشككون فيه، قال لهم: من كان له إيمان بي من الرب فليقف معي هذه الليلة، لأن الآب سيظهر لنا.

.29لم يأتِ أكثر من أربعين إلى المكان المحدد؛ لأنهم خافوا أن يكون كابيليا محتالًا. وعندما اجتمعوا، اختبرهم كابيليا، ووجد أنهم مؤمنون حقًا. فقال لهم: "قفوا في دائرة وامسكوا بأيدي بعضكم البعض، وسأقف في الوسط. ومع ذلك، لا أعرف ماذا سيفعل الروح العظيم من أجلنا."

.30ولما وقفوا هكذا، أرسل الرب ريحاً باردة، فنزل من السماء وفرة من الأهوما، كافية لإطعام كل الشعب أياماً كثيرة. ولم يكن أحد يعرف ماذا يصنع الأهوما، إلا أنه كان طيباً ومغذياً.

.31فجاء الناس وأكلوا، ثم جمعوا أيضًا الأهوما وحملوها

إلى البيت. فقال لهم كابيليا: بما أن أورمازد فعل هذا، فاذهبوا إلى المذابح واشكروه.

.32ففعل الناس كما أُمروا، ومنذ ذلك الوقت لم ينقص أحد منهم الإيمان بكابيليا. وعندئذ قال لهم: "سيُطلق على هذا المكان اسم ماكسابي، لأنه أول مستعمرة (تاراج-آتو) في العالم أجمع حيث أطعم الآب شعبه بيده". لذلك سُمي المكان ماكسابي، وهو ما يعني في اللغة الفيدية سوتاسي-سي (أتحدث بالطعام.(!

الفصل الخامس

.1مكث كابيليا في مكسابي أربعين يومًا، يعلم الناس ويساعدهم؛ وفي اليوم الأربعين قال لهم: أنا ذاهب الآن؛ الآب يريدني. كونوا أمناء للرب، وحافظوا على الذبائح (العبادة). عين الرب عليكم؛ وأذنه لا تسمع فقط كلماتكم المنطوقة؛ بل أيضًا الأفكار في قلوبكم. في الوقت المناسب بعد هذا، سأعود إليكم مرة أخرى، وأعيد طقوسكم واحتفالاتكم.

2فقال الرب لكابيليا: كما فعلت في هوساجويث، كذلك تفعل في تيبيثكيلرات، لأني سأحضر إلى هناك أيضًا مختاري من مقاطعة يوسيترا.

3.فذهب كابيليا إلى تيبيثكيلراث، حيث اجتمع أكثر من سبعمائة مؤمن؛ وكانوا يخافونه، قائلين فيما بينهم: أليس هذا شخصًا أرسله الملك ليوقعنا في الفخ؟

4.ولكن عندما رأى كابيليا أنهم خافوه، قال لهم: من يؤمن بأورمازد لا يخاف شيئًا في السماء أو على الأرض. لأن الآب يحدد وقتًا لجميع الشعوب؛ ولا يمكنهم أن يزيدوا أو ينقصوا. قال ثروتونا، أحد الحاخامات، لكابيليا: هل أنت حقًا واحد منا؟ قال كابيليا: لأنني كما أنا، لا أستطيع أن أجيبك. "إذا قلت إنني من جنسك، فلن يُعاد شعبك إلى الحرية؛ لأنني سأعاني الموت، كوني معلمًا لشعبك. إذا قلت إنني لست من جنسك، فلن يؤمن بي شعبك.

5.أقول لك، أنا مجرد إنسان، مثلك تمامًا؛ ولست نقيًا وصالحًا؛ لأنه لا يوجد إلا واحد نقي، الخالق. لذلك، ضع ثقتك في الرب، وحيث تكون كلماتي وأعمالي صالحة، فامنحني ما أعطيه لأي إنسان آخر، لا أكثر ولا أقل. ومع ذلك، فكما تؤمن أنت بالحاضر الأبدي، كذلك أؤمن أنا؛ وكما لا تؤمن بإله بشري، كذلك لا أؤمن أنا.

6.أليس كل البشر إخوة، وخُلقوا بروح واحد؟ لأن الملوك لا يعترفون بهذه العقيدة، فهم يضطهدون جنسك

ويحرمونه. ولأجل استعادة شعبك، الذي هو شعبي أيضًا، أُرسِلتُ إلى العالم. والآن يقع عملي على عاتقي؛ ولهذا الغرض أنا هنا معك ومع شعبك.

.7هذه الأرض، التي حولها، أورثها للمؤمنين؛ فيستقرون فيها ويزرعون الأرض ويحصدون المحاصيل، ولن يُطردوا. وفي المستقبل سوف أزودهم بالمعلمين، وسيكون للمؤمنين الحق في الحصول على المعرفة.

.8بنى كابيليا مذابح للحشد، قائلاً لهم: أولاً وقبل كل شيء، يجب أن تكرسوا لله كل الأشياء التي تضعون أيديكم عليها، لأنه بدون طقوس العطاء للروح العظيمة، لا يمكن لشعبك أن يكون في وئام. إن إهمال الطقوس هو إهمال لكل شيء. هل تعرفون تعاليم القدماء؟

.9لم يستطع أحد من الحاخامات أن يجيب كابيليا، لذلك قال: لقد أمد أورمازد خادمك بعلم عظيم. لهذا أرسلت إليك. تعرف إذن على تعاليم القدماء، حتى من زمن زرادشت وبراهما:

.10الاستيقاظ مع الشمس؛ الاغتسال مرة واحدة كل يوم؛ عدم تناول أي لحوم أو أسماك؛ الصلاة إلى أورمازد

عند شروق الشمس، وعند الظهيرة، وعند غروب الشمس، وقبل النوم.

.11قال بعض الفلاسفة، حكماء الغرور: إن الاستيقاظ بعد الشمس بساعة ليس خطيئة؛ والاغتسال لمدة سبعة أيام يكفي؛ وأكل لحم السمك، الذي هو من دم بارد، ليس خطيئة. والآن، ها هم قد استلقوا في الفراش لمدة ساعتين؛ وتوقفوا عن الاغتسال تمامًا، وأما الأكل، فلم يتوقفوا عن لحم السمك، بل أكلوا كل لحم. فأصابتهم الخطيئة؛ فبسلوكهم هذا قطعوا أنفسهم عن الآب.

.12كن دقيقًا في اتباع النصوص؛ وأما من يفتح الباب للمعصية، فلا تتعامل معه أو مع فلسفته بأي شكل من الأشكال.

.13سأل كابيليا: لماذا يقوم رجل بعمل جيد بدلاً من عمل سيئ؟ لماذا يقوم رجل آخر بعمل سيئ بدلاً من عمل جيد؟ قالت الرباح: الأول هو كلام أورمزد، والثاني هو كلام الشيطان؛ لأنه كما يسكن هذا في الرجال، فإنه يظهر.

.14قال كابيليا: لقد سررت بالجواب؛ ولهذا السبب أمرتكم من قبل ببناء المذابح وتقديم الذبائح؛ لأن هذه

هي تعابير نفوسكم، التي تشهد بأنكم تفضلون خدمة الخالق على المدمر.

.15كان هذا أيضًا من تعاليم زرادشت القديمة؛ لكن بعض الفلاسفة الآخرين، الذين كانوا يجهلون أنفسهم، قالوا: ألا يستطيع الإنسان أن يعبد بالروح، ومن دون بناء مذبح من الحجر والخشب؟ وأصغى إليهم الجمع؛ ثم ذهبوا بعد ذلك إلى أبعد من ذلك، وقالوا: لماذا نعبد على الإطلاق؟ وهكذا سقطوا في الظلام. إن الروح التي لا تظهر العبادة من الخارج تقف على حافة الجحيم.

.16إن رؤية المذبح أثناء مرورنا به تقوي فينا فكرة العبادة، وفكرة أورمزد الخالق؛ إنها تقود النفس إلى الأعلى. إن رؤية الشر، أو إغراءه، يقود النفس إلى الظلام. لذلك، فليكن الرجال والنساء حذرين من أشخاصهم؛ ولكن اجعلوا مذابح التضحية كثيرة.

.17سأل كابيليا: ما هو السم الأول؟ لم يعرف الحاخامات كيف يجيبون، إذ أدركوا أن كابيليا يتمتع بقدر عظيم من المعرفة والحكمة. قال كابيليا: السم الأول هو الذات. قال رجل: الطقوس والصلوات مفيدة للأغبياء وغير المتعلمين؛ أنا لست بحاجة إليها. أقول لكم إن هذا الرجل

سكران من السم الأول؛ لا تدع أنفاسه تتنفس عليك؛ لأن هذا يدخل إسفين الدمار.

.18قال كابيليا: ما هو السم الثاني؟ فلما رأى أن أحداً لن يجيبه، قال: الأول يؤدي إلى الثاني، وهو الرغبة في قيادة الآخرين والحكم عليهم. فسأله هتاه-آي، أحد الحاخامات: كيف نستطيع أن نستمر من دون قادة؟

.19قال كابيليا: لا تدع أحداً يقودك؛ فالرجال الصالحون هم تعبير عن النور الكامل. سأل كابيليا: "ما هو أفضل شيء وأخطر شيء؟" أجاب البعض بشيء، والبعض الآخر بشيء آخر. قال كابيليا: "أفضل شيء وأخطر شيء هو الكلام. التحدث عن الأشياء الجيدة؛ عن الملذات؛ عن الحب؛ عن أورمازد وإبداعاته الرائعة؛ عن الحياة والموت؛ عن السعادة الأبدية؛ هذه هي الكلام الجيد الذي يمنح الروح سعادة كبيرة. التحدث عن الشر؛ عن الأعمال المظلمة؛ عن الجيران؛ عن الأشياء والكلمات المثيرة للاشمئزاز؛ هذه تثري حصاد الشيطان."

.20سافر ثلاثة رجال عبر مدينة كبيرة، وعندما عادوا إلى ديارهم، واجتمع الجيران لسماع قصة رحلاتهم، روى أحد المسافرين كل ما رآه، جيدًا وسيئًا؛ وروى آخر كل الأشياء

السيئة التي رآها فقط؛ وروى الآخر فقط الأشياء الجيدة التي رآها، المسرات والأشياء الأكثر جمالًا. الآن، من من الثلاثة تقول أنك تفعل أكثر لمملكة الآب؟ قالت الحاخامات: الأخير. قال كابيليا: صحيح! كونوا إذن مثله حتى لبعضكم البعض؛ لأنه بهذه الطريقة وحدها لا يكون الكلام خطيرًا، بل مفيدًا للعالم.

.21يكفي عدد الأشرار لكي يروا الشرور في العالم؛ فاروا الخير، لأنكم بالسير على أرض نقية دائماً تظلون نقيين، في القول والفعل.

.22ابحثوا في الأرواح والبشر، لا عن بريق الكلام، لأن بريقه غالبًا ما يخفي سمومه، أو يتسلل إلى الحواس دون أن تنتبه؛ بل ابحثوا في كلماتهم عن أفكار مقدسة ومسرات طيبة، لتجعل الإنسان يفرح في حياته. من يعزف على وتر المخادعين والكذابين والفاسقين، هو رجل إطفاء لجحيم الشيطان. لا تجيبوه، لئلا يصبح كلامكم فخًا تصطادون به أنفسكم.

الفصل السادس

.1سافر كابيليا لمدة ثلاث سنوات عبر أرض فينديو، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، وأقام المؤمنين أينما وجدهم؛

ومنحهم أي أرض مهجورة وغير مزروعة؛ لكنه لم يمس أي أرض كان يسكنها أناس آخرون ويزرعون تربتها.
.2وحدث أن العبيد في الأقاليم هربوا من سادتهم وذهبوا وسكنوا في أماكن الرب، حتى أن الولاة والملوك شكوا على كابيليا، وأبلغوا عنه إلى يوكوفرانا، الملك الأعلى، أب كابيليا بالتبني. وأرسل الملك لجنة لاستدعاء ابنه المزعوم إلى العاصمة للإجابة على التهم الموجهة إليه.

.3عندما مثل كابيليا أمام المجلس الملكي، وسأله الملك عن سبب مجيئه، قال كابيليا: "إن خادم الملك العظيم يجيب؛ كلماته كلمات مقيدة. كل ما يخرج من فم كابيليا، يعتبره كابيليا ملكه. هناك من يزعم أن الرجل الذي يحرك أرواح الموتى لسانه غير مسؤول عن كلماته. لا يتسلل كابيليا من خلال ثقب صغير كهذا. أن يكون المرء سيدًا على جسده ورغباته وأهوائه وكلماته، فهذه مواهب عظيمة حقًا. كابيليا يعترف بهذه. لذلك، فإن كابيليا ملزم بكل كلمة.

.4اعلموا إذن، أيها المجلس الملكي العظيم، خدم ملكنا العظيم، يوكوفرانا، أن الملك استدعى كابيليا إلى هنا للرد على بعض الاتهامات التي وجهها أعضاء المجلس الملكي. وتتعلق هذه الاتهامات بشكل خاص بتأسيس كابيليا

لبعض المستعمرات التي اجتذبت خدم الملوك الفرعيين والأثرياء، وبالتالي زرعت العصيان في البقية.

.5لقد جاء كابيليا ليرد على هذه الاتهامات. فاسمعوا إذن جواب كابيليا: لقد طلب كابيليا، وهو وريث العرش، من الملك الإذن له بالسفر، فقال له الملك: "افعل ما تراه النفس مما قد يكون مفيدًا للمملكة المتحدة". ألم يقل الملك هذا؟

.6قال يوكوفرانا: نعم يا بني. فقال كابيليا: عندما سافر كابيليا في كل مكان لمدة تسع سنوات، كان قلبه مريضًا بسبب بؤس الفقراء ومجد الأغنياء. لقد رأى العديد من الغابات والعديد من السهول حيث لا يسكن أحد؛ وقال لنفسه: دع الفقراء يأتون إلى هنا ويعيشون. ومع ذلك لم يدع أي فقير. فهل كان من السوء إذن أن يقول كابيليا هذا لنفسه؟

.7قال الملك: بالتأكيد لا. ثم تابع كابيليا: بعد موسم طويل من الكسل، ذهب كابيليا للمرة الثانية للسفر، وعندما وصل إلى الغابات والسهول، رأى الفقراء مجتمعين، والمزيد قادمون. لذلك ذهب كابيليا بينهم ليُظهر لهم كيف يعيشون معًا بحكمة. هل كان هذا شرًا في

كابيليا؟

.8قال الملك: كلا، بل كان ذلك حسناً حقاً. فقال كابيليا: بعد قليل اكتشفا أنه من الجيد لهما أن يعيشا معاً ويساعدا بعضهما البعض؛ فانتشر الخبر في الخارج، وعندها فر خدم الحكام والأغنياء منهم. أليس من العدل أن نقول عن الملك والحكام والأغنياء إنهم يطردون خدمهم بعيداً عن أنفسهم، بسبب المصاعب التي هي أعظم من مصاعب الآلهة؟

.9قال الملك: دليل جيد. ولكن لماذا تقول ذلك يا آلهة؟ إن هؤلاء الناس في الغالب لا يؤمنون بالآلهة. وسمعت أن كثيرين منهم يؤمنون بالروح العظيمة! قال كابيليا: إنك تقول ذلك حقًا يا ملك. ولكن هذا شأنهم، وليس شأن كابيليا. قال الملك: أنت على حق يا بني. ولكن ماذا تقول عن التعليم؟ ألا يجب الحفاظ على القوانين؟

.10قال كابيليا: هل أنت الملك؟ أم مجرد خادم للموتى؟ هل يناديه كابيليا بأبي وهو مجرد خادم لتنفيذ قوانين الموتى؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل أخطأ كابيليا في حق القانون. ولكن اسمعوا يا من هم من ذوي المعرفة العظيمة؛ هل تطيعون قانونًا واحدًا من قوانين القدماء ولا

تطيعون قانونًا آخر؟ كان قانون القدماء أنه بموت الملك تموت جميع القوانين، ومن أصبح ملكًا بعد ذلك يجب أن يسن قوانين جديدة خاصة به. إن القانون ضد تعليم المؤمنين هو قانون القدماء. دع متهمي كابيليا يجدون ما يريدون؛ لأنه إذا وقفوا إلى جانب قوانين القدماء، فعندئذٍ، في الواقع، ليس لدينا قوانين، ولا ملك ولا ملوك فرعيون. إذا رفضوا قوانين القدماء، فإن كابيليا لم يخطئ في حق أي قانون.

.11قال يوكوفرانا: لقد برئت يا كابيليا. إن قوانين القدماء لا يمكن أن تلزم ملكك ولا ملوك الملك. وفيما يتعلق بهذه الأمور، فإن المجلس الملكي سوف يسن قوانين جديدة. وبما أن كابيليا لم يخالف أي قانون، فإن القوانين الجديدة لن تقطع أنظمة الدولة كما هي الآن.

.12وبسبب وجود كابيليا في الغرفة الملكية، كانت قوة يهوه وملائكته عظيمة في ذلك البيت.

.13وعلى هذا المنوال، كانت خطب الملوك والحكام: إن السماح للمؤمنين بالتعلم العظيم يعني الإطاحة بديوس وآلهته وسادته الحاكمين؛ لأن المؤمنين بالتعلم العظيم سيصبحون في النهاية أعضاء في المجلس الملكي؛ لذلك،

وبكل المخاطر، يجب منع التعلم العظيم. إن التعلم العظيم معادٍ للعبودية الصالحة.

.14فقال الرب لكابيليا: كن حاضرا عندما يتم إقرار هذه القوانين؛ لأنه بهذه الطريقة سوف يحكم ملائكتي القديسون المجلس الملكي لصالح جميع البشر.

.15ناقش المجلس الملكي الأمر لمدة مائة يوم، لكن ملائكة السماء أبقوهم منقسمين بشأن الرأي والمعتقد، حتى أنهم لم يصدروا أي قانون. والآن بعد أن أضاعوا الكثير من الوقت دون جدوى، طلب كابيليا الإذن بالتحدث أمام الملك والمجلس بشأن الحكمة في حكم الأمم؛ وقد مُنح الإذن. هذا هو إذن جوهر خطاب كابيليا.

=============

الفصل الثالث عشر

تاريخ موسى المصري.

.1أمر الله عباده في السموات العليا قائلاً: انزلوا إلى الأرض إلى أرض مصر وأقيموا لي ابناً صالحاً يسمع صوتي.

.2نزل الملائكة كما أمروا وفتّشوا أرض مصر والبلدان المجاورة، ففحصوا أجساد البشر وأرواحهم. ونادوا إلى الله قائلين: إن أرض مصر مملوءة بأرواح الظلام (الدروجاس)، وقد تمكن البشر من رؤيتهم؛ وهم يعيشون معًا كشعب واحد، ملائكة وبشر.

.3قال الله: اذهبوا بين مختاري حتى تجدوا رجلاً قادراً على الفهم بين الحقيقة والخرافة. "ألهمكم أن تذهبوا إلى امرأة أخرى لتتحدث معي."

.4في إيلاكاس، وجد اللوؤي رجلاً يُدعى باكسا، وهو فونيسي، مؤمن، ولد سويسيًا، فقالوا له: لماذا أنت وحدك في العالم؟ قال باكسا: يا للأسف، لم تر عيني الله قط؛ ولم تسمع أذناي صوته قط. أنا أبحث عن الله في حياة الناسك.

.5فأدرك اللوؤييون نوع الرجل الذي كان عليه، وقادوه إلى اتخاذ امرأة إهين زوجة له، فولدت له ابنًا اسمه هاسومات.

.6قام اللوويون بحراسة هاسومات حتى كبر، وتحدثوا إليه، واختبروه أيضًا فيما يتعلق بقدرته على التمييز بين

أصوات الملائكة.

.7وأوحوا إليه أيضًا أن يتخذ امرأة من بني إسرائيل زوجة له، فولدت ابنًا، سايشابال، الذي كان محروسًا بنفس الطريقة. وأوحى الملائكة إلى سايشابال أن يتزوج تيراثا، من نسل (بيت) زيد. فولدت تيراثا ابنة اسمها إيداماس.
فولدت إيداماس ابنًا من أب من بني إسرائيل بدون زواج، ودعت اسمه لاوي، بمعنى متصل (لأن أصابع قدميه لم تكن منفصلة في رجله اليمنى، ولا أصابعه منفصلة في يده اليمنى). ونشأ لاوي رجلاً كبيرًا، أكبر من رجلين كبيرين.

.8ولأن لاوي كان من الجيل الرابع من نسله، لم يُعترف به كوريث للعرق المختار، أي المؤمنين. ولذلك أسس لاوي سلالة جديدة، أطلق عليها اسم بيت لاوي.

.9ولما لم يكن ليوي مؤهلاً للزواج من مؤمنة، أوحى إليه الكتاب المقدس أن يتزوج من إهين، ميتيسا. فولدت له ميتيسا ابناً، قهات، الذي عندما بلغ سن الرشد، تم قبوله في رتبة آفا، الدرجة الثالثة من المؤمنين، حيث ختن، وبعد ذلك دُعي إسرائيلياً، وهو الاسم الذي أُطلق على مؤمني مصر.

10.وتزوج قهات ميرة، وهي امرأة متعبدة للرب، فولدت له ميرة ابنا اسمه عمرام، فتزوج يوكابد، أخت زوجة قهات، فولدت له ابنا اسمه موسى.

11.قبل أن يولد موسى، كان الناس يدركون أنه سيكون قادرًا على سماع صوت الآب، فنادوا إلى الله قائلين: في الجيل التالي، هوذا ابنك يولد.

الفصل الرابع عشر

1.في تلك الأيام كانت في مصر دور للسجلات، حيث تم تسجيل شؤون الدولة، والملك والحكام؛ كما تم تسجيل مواليد وزواجات ووفيات الناس.

2.كانت لغات العلماء هي الفونسية والفارسية؛ ولكن اللغات الأصلية كانت الأغوبتية والعربية والأوستية والسيمية. وكانت أوقات العلماء تعطي شمسين للسنة، ولكن أوقات قبائل الأوستية كانت تعطي ستة أشهر فقط للسنة. وبناءً على ذلك، فإن ما كان سنة واحدة عند العلماء في أرض الأغوبت كان سنتين عند الأوستيين والسيميين.

3.قال الله: شعبي يحسبون أوقاتهم حسب المكان والشعب الذي يسكنون فيه. ففعلوا ذلك. ومن ثم، كان

حتى قبائل إسرائيل لديها تقويمان للوقت، التقويم الطويل والتقويم القصير.

.4كان هناك تقويم آخر لأحداث النبوة، يُدعى "الأودية"، ويدل على وقت السماء أو الأوقات السماوية. كانت الأودية الواحدة تعادل إحدى عشر عامًا طويلة؛ وثلاث أودية، تعويذة واحدة، تدل على جيل؛ وإحدى عشرة تعويذة تعادل توفًا واحدًا. قال توتما، الرجل المتعلم وباني الهرم الأكبر: "كما أن القطر بالنسبة للدائرة، وكما أن الدائرة بالنسبة للقطر، كذلك تكون قواعد فصول الأرض. بالنسبة للحرارة أو البرد، أو الجفاف أو المطر، بغض النظر، فإن مجموع إحدى عشر عامًا يعادل مجموع إحدى عشر عامًا أخرى. تعويذة واحدة تعادل التعويذة الحادية عشرة التالية. ودورة واحدة تطابق كل دورة الحادية عشرة. "كل من يطبق هذه القواعد على الأرض سوف يتنبأ حقًا بالجفاف والمجاعة والأوبئة، إلا إذا خالف الإنسان ذلك بالتجفيف أو الري. وإذا كرس نفسه للعثور على نور الأرض وظلامها، فهذه القواعد كافية. فكما أن هناك ثلاثمائة وثلاثة وستون عامًا في سنة واحدة، فكذلك هناك ثلاثمائة وثلاثة وستون يومًا في سنة واحدة، بالإضافة إلى اليومين والربع اللذين تقف فيهما الشمس ثابتة على خطوط الشمال والجنوب.

5.ونتيجة لهذه التقويمات الثلاثة، أصبحت سجلات مصر في حالة من الارتباك. وأصبحت نبوءات وأنساب البشر لا قيمة لها. وفيما يتعلق بالقياسات، كان البعض بالثلاثة، وبعضهم بالعشرة، وبعضهم بالاثني عشر؛ وبسبب عدد اللغات، أصبحت القياسات مربكة؛ حتى أنه مع كل المعرفة العظيمة التي اكتسبها المصريون، ومع كل العناية التي أولوها لبيوت السجلات، أصبحوا هم أنفسهم أعظم عنصر مربك على الإطلاق.

6.قال الرب: لقد أطلقت العنان لأعدائي لمدة ألفي سنة، وكان لهم أطول سلسلة ملوك في كل العالم، ومع ذلك في وسط رخائهم يسقطون مثل السكران. حتى أن لغتهم أصبحت مثل لؤلؤة ضائعة في الوحل.

7.قال الرب: لأن ملوك مصر حرموا شعبي وحرموهم من حق التعلم، ها شعبي منقسمون أيضًا. فلكل قبيلة لغة، ولكل قبيلة لغة أخرى، وهكذا دواليك، حتى أصبحوا لا يفهمون بعضهم بعضًا إلا في طقوسهم وعلاماتهم وكلمات المرور.

8.نعم، أدرك الملوك أن إبقاء شعبي في الجهل يعني

إبقائهم في العبودية إلى الأبد. ولكنني سأقيم قائدًا، موسى، من بين مختاري، وسأرسله حتى إلى بيت الملك، وسيعطيه الملك تعليمًا عظيمًا، وسيتقن جميع اللغات، ويكون قادرًا على التكلم مع كل شعبي.

.9لأن بني إسرائيل (المؤمنين) لم يعبدوا الآلهة والأرباب، بل كانوا يعبدون الروح العظيمة فقط، ولأنهم لم يعترضوا على الأذى الذي قد يلحقه بهم أحد، فقد تم تقييدهم بالعبودية بموجب القوانين المصرية، التي استمرت لمدة خمسة عشر قرنًا من الزمان. وقد أطلق على هذه القوانين قوانين الشمس، على غرار تقسيم النظام الأوزوريسي، الذي كان:

.10الشمس قوة مركزية؛ والكواكب المرافقة لها أقمار. وعلى نحو مماثل كان ملك مصر هو ملك الشمس، وكان ملوكه (حكامه) أقمارًا. وكان أوزوريس، أعلى ملاك في السماء، إله الشمس، أي إله الآلهة؛ لأن جميع الآلهة الآخرين كانوا أقمارًا له. وقد كشف عن بعض القوانين للبشر، وكانت هذه قوانين الشمس؛ وكانت جميع القوانين الصغرى أقمارًا. وكان قانون الشمس يمتد إلى مصر بأكملها، ولكن القانون التابع كان يتعلق بالشؤون الصغرى لمدينة أو مقاطعة؛ "ولكن يجب أن يتوافق مع قوانين

الشمس. ففي تلك الأيام علمت أرواح الظلام أن الشمس كانت تدور ذات يوم بسرعة كبيرة لدرجة أنها ألقت بطرفها الخارجي، وهكذا خلقت الأرض والقمر والنجوم؛ وكانت هذه هي الفلسفة المقبولة لدى علماء مصر في تلك الفترة. ولأن العوالم تدور في دوائر (مدارات)، كانت الدائرة هي أعلى مقياس، أو مقياس الشمس؛ "وكان قطر الدائرة يسمى ""أودي""، وهي كلمة فونيكية تعني القياس القصير. وكان هذا الاسم، ""أودي""، يُطلق على بني إسرائيل في السخرية، كما تستخدم الكلمة الأنجلوساكسونية ""أوديوس"" حتى يومنا هذا. ""ولكن بني إسرائيل كانوا يؤلفون أغاني حلوة ويسمونها ""أودي"" أيضًا"".

.11ومن بين قوانين الشمس ما يلي: يقرر إله الآلهة (أي أوزوريس): من لا ينحني لي لن يشاركني. انظر، علامتي هي الدائرة! لن يتلقى أعدائي تعليمًا عظيمًا.

.12لا يجوز لهم أن يشغلوا أماكن للشمس، بل أن يكونوا خدماً فقط طيلة حياتهم. وهذه العلامات تكشفهم:

.13إذا كانوا لا يعبدونني بل الروح العظيم؛

14.إذا أنكروا أن الخالق على صورة الإنسان؛

15.إذا ختتنوا ولم يخدموا في الجيش؛

16.حينئذ تضيع ممتلكاتهم، ولا يملكون بيوتاً باسمهم، ولا يرسلون أولادهم إلى المدارس، لأنهم سيكونون عبيداً وعبيداً للعبيد إلى الأبد.

17.وبموجب القوانين المصرية، كان عبادة الروح العظيم يهوه جريمة كافية من جرائم عبادة الأصنام، لدرجة أن الإسرائيليين لم يكن يُسمح لهم حتى بدخول المحاكم لمحاكمتهم على جريمة، بل كانوا يقعون تحت ولاية السيد الذي يعملون لديه، وكانت أحكامه غير قابلة للاستئناف.

18.في وقت ولادة موسى، كان عدد سكان مصر ثلاثة عشر مليونًا؛ ومن بين هؤلاء كان هناك أربعة ملايين مؤمنين (إسرائيليين)، تقريبًا. فلم يكن كل الإسرائيليين مؤمنين تمامًا، بل كان كثيرون منهم يتجنبون صرامة قوانين الشمس، ويزعمون أنهم يعبدون الله (أوزوريس)، وكانوا أيضًا يجندون، ويتواطؤون مع طرق البشر، من أجل الحصول على العطف.

19. ولهذا السبب خشي ملك الشمس (الفرعون) أن يأتي الوقت الذي قد يثور فيه الإسرائيليون ضد قوانين الشمس أو يصبحون جنودًا ويتحالفون مع الممالك الأجنبية للإطاحة بالسلالة المصرية.

20. لمدة أكثر من ثلاثمائة عام، كان الإله بعل والإلهة عشتاروث يدفعان الممالك الأجنبية إلى الحرب؛ ونتيجة لهذه الحروب فر المؤمنون إلى مصر، بل وقبلوا العبودية بدلاً من أن يُقتلوا في مكان آخر.

21. وقال الرب: هوذا أعدائي يقتلون بعضهم بعضا ويخيفون مختاري. الآن أقودهم إلى مصر معا وأعطيهم رئيسا عظيما فيرد إليهم تعاليمي ثم أسلمهم بعد ذلك إلى أراضيهم.

الفصل الخامس عشر

1. كان قصر الملك والأهرامات محاطًا بسور من الحجر، وله اثنا عشر بابًا من الخشب والحديد. وكان عرض السور كافيًا لمرور اثني عشر رجلاً جنبًا إلى جنب، وكان ارتفاع السور يعادل اثني عشر مربعًا (حوالي ٣٢ قدمًا). وعلى قمة السور كان هناك اثنا عشر منزلًا لإيواء الجنود الذين كانوا

يقومون بدوريات على السور. وفي كل مدخل من البوابات كانت هناك منازل لحراس البوابات. بحيث لا يستطيع رجل أو امرأة أو طفل دخول القصر أو أراضي القصر دون إذن.

.2وحدث أنه عندما كانت ليوتوناس ابنة الملك تسير بالقرب من النهر برفقة وصيفاتها، رأت طفلاً في سلة بين البردي. أمرت ليوتوناس وصيفاتها بإحضاره لها؛ وعندما نظرت إليه ورأت أنه طفل إسرائيلي، قالت: لقد أرسلته الآلهة إلي، وسيكون ابني.

.3فحملا الطفل إلى القصر، فقال ليوتوناس للملك: ها هي عجيبة من العجائب! لقد وجدت طفلاً إسرائيلياً في سلة بين القصب، ولا يعلم إلا الله كيف جاء أو كيف تسلق الجدران. فقال الملك: احتفظ بالطفل، وسيكون لك أخاً وابناً. ومع ذلك، سيجد حراسي الطريق الذي يدخلون به إلى أراضيي، وإلا فسوف يكون عليهم دم.

.4وبعد أيام قليلة، وبعد أن اكتمل البحث ولم يُكتشف أي دليل على كيفية دخول الطفل إلى الأرض، أصدر الملك مرسومًا يقضي بقتل ألف طفل من بني إسرائيل، ومن بينهم موسى، ما لم تأت أم الطفل، موسى، وتعترف

بطريقة دخول الطفل إلى الأرض. وحدد الملك ثلاثة أيام لكي تنتهي المسألة؛ ولكن الأم لم تأت وتعترف.

.5فدعا الملك ابنته وقال لها: ماذا يُفعَل؟ فقالت ليوتوناس: لا يجوز أن تنقض كلام الملك، ومع ذلك أعطيتني الطفل قائلاً: احتفظي به، فيكون لك أخًا وابنًا. وعلى الفور أرسلت جواري واستدعيت امرأة إسرائيلية لتكون مرضعة للطفل. "ولقد وضعت قلبي على الطفل، ولا يمكنني أن أفارقه وأعيش. لقد استشرت العرافة في هذا الأمر الليلة الماضية، لأنني رأيت أنه يجب تنفيذ وصيتك."

.6قال الملك: وماذا قال الوحي؟ قال ليوتوناس: أنشر في الخارج أن مرضعة الطفل هي أمه. والآن أتوسل إليك أيها الملك، دع الأمر يعلن في الخارج أن كل شيء معترف به.

.7فلما رأى الملك الطفل، رجع عن قراره، وأُعلن الأمر كما أراد ليوتوناس. وعلاوة على ذلك، سُجِّل الأمر في بيت المسجل بأن أم الطفل صنعت السلة ووضعتها حيث وجدتها، رغم عدم تحديد سبب لذلك. هذا هو إذن التفسير الإغوبي.

.8والحقيقة أن ملائكة الرب أتوا إلى يكبد وقالوا: يكون اسم ابنك موسى، أي القائد، لأنه ينقذ بني إسرائيل من العبودية. ولكن يُؤخذ منك ولا تستطيعين أن تجديه. لأن ملائكة الرب يسلمونه إلى يدي ليوتوناس. فتتبناه أخاً وابناً لها، وتمنحه تربية أمير.

.9فخاف يوكبد، لأنه في تلك الأيام كان الأطفال الذكور من أبوين إسرائيليين محظورين، ولم يكن من الممكن معاقبة أي رجل لقتلهم. وصلى يوكبد إلى الرب قائلاً: لتكن مشيئتك يا رب، لأني أعلم أن يدك على ابني. ولكني أتوسل إليك يا أبت أن آتي إلى الأميرة وأكون مرضعة للطفل. فقال ملاك الرب: "أقسم أمام الرب أنك لن تكشف للطفل أنك أمه"!

.10فقال يكبد: ولو أمرني الملك، فلن أعترف بأني الأم، وأن تكون مشيئتك يا رب.

11فصنع ملائكة الرب سلة وحملوا الصبي ووضعوه حيث وجدته لوتوناس ووصيفاتها. ولما رأت لوتوناس أنه صبي عبراني أمرت إحدى وصيفاتها أن تذهب وتأتي بامرأة إسرائيلية لترضعه. فخرجت الخادمة عبر باب أوتاك ووجدت يوكبد أم الصبي فأحضرتها، ولكن لم يعلم أحد

أنها أمه.

.12ولما جاء يوكبد إلى الأميرة، قالت لها: أرضعي الطفل، فأنا أكون له أمًا وأختًا، لأن الآلهة أسلمته إلى يدي. فقال يوكبد: إنه طفل حسن، سأرضعه لك.

.13فكبر موسى وصار رجلاً عظيماً، وكان رجلاً بنياً نقياً، نحاسي اللون، عظيم القوة. ولما لم يكن لفرعون ولد، وضع قلبه على موسى، ورباه أميراً، وأعد له رجالاً ذوي علم عظيم ليعلموه. وكان موسى يتقن لغات كثيرة، وكان يعرف الملوك والملكات والحكام من بعيد ومن قريب. وكان يدافع عن الملك، الذي كانت مملكته تضم سبع ممالك خارج مصر كممالك تابعة، وكانت تدفع الضرائب لفرعون.

.14فجعل فرعون موسى سفيرا إلى الممالك الغريبة، فخدم اثنتي عشرة سنة. ولكن بسبب التحامل عليه، لكونه من دم إسرائيلي، ألحَّت بلاط فرعون على الملك لإبعاده، فأُعفي موسى من منصبه في عهد الملك.

.15فقال الملك لموسى: يا ابني، هذا هو البلاء المزدوج الذي أصابني في قديم الزمان. أولاً، هو كطعنة السيف،

لأقطع محبتي لك، لئلا تصبح ملكاً ذات يوم؛ وثانياً، من الصعب على فرعون أن يمليه عليه بلاطه.

16.فأجاب موسى: لا تخف أيها الملك، من أن ينقطع حبي ومحبتك. فكثيراً ما يحدث أن يُختبر الناس بطريقة لا يعرفون حكمتها، ولكننا ندرك بعد ذلك أنها أفضل شيء كان يمكن أن يحدث.

17.وأما أنا فأظن أن هذا التوبيخ قد وضع عليّ من قِبَل الرب لأني لم أعمل من أجل شعبي.

18.فقال الملك: كيف؟ فقال موسى: منذ أيام كثيرة أصابني ثقل عظيم، كأن ريح السماء نزلت على قلبي قائلة: موسى، موسى، ارفع صوتك لشعبك، لأنه هوذا الملك أبوك يرضى عنك.

19.قال فرعون ماذا تريد يا ابني وإن كان ذلك ممكنا فليفعل.

20.فأجاب موسى: لا أدري كيف أجيبك حتى أذهب إليهم وأتحقق من شكواهم. فقال الملك: اذهب واحتفظ برأيك لنفسك حتى ترجع.

21فخرج موسى وجاب أرض مصر وغاب أربعة أشهر ثم رجع إلى فرعون، فقص عليه موسى كل شكاوى بني إسرائيل، وشرح لهم المهام الملقاة عليهم، وحرمتهم من المحاكم، ومنعهم من التعليم، وأثنى عليهم لكونهم شعبًا مسالمًا وفاضلاً.

.22فقال الملك: إنه لأمر مؤسف، إنه لأمر مؤسف للغاية. ولكن ماذا أستطيع أن أفعل يا موسى؟ أنت ترى كيف أن حتى نفسك تعاقب من قبل بلاط الملك. إذا طلبت إلغاء القوانين، فإن البلاط سيجمع جمرًا من النار على رأسك وعلى رأسي.

.23فقال موسى: ولا أنا أيها الملك أعلم ماذا أفعل. وكان موسى في ضيق عظيم، وبعد أن انتظر قليلاً حتى تخطر بباله أفكاره، قال: يا ملك، في هذه الليلة ستتحاجج معي أنت وليوتوناس، لأني أشعر أن هذا واجب بسبب الضغط على نفسي.

.24وفيما كان الثلاثة وحدهم في تلك الليلة، إذا بفجر النور قد بدأ. فانفتحت أذنا موسى فسمع صوت الرب (من خلال ملائكته) قائلا:

.25هوذا أيها الملك، وأنت يا ليوتوناس، وأنت يا موسى، الآن هو بدء سلطاني على وجه الأرض. يا موسى، يا ابني، أنت تأخذ شعبك من أرض مصر، وأعطيهم أراضي القدماء التي أقودك إليها. لا تغير قوانينك أيها الملك، دع مصر تأخذ طريقها، ودع بني إسرائيل أيضًا يأخذون طريقهم.

.26قال الملك: إنقاذ أربعة ملايين إنسان! يا له من عمل شاق!

27وفي الغد خرج موسى إلى الغابة ليبقى وحده، لأنه كان عليه ضيق شديد. فظهر ملاك الرب في لهيب نار في عليقة، ينادي: موسى، موسى، ابني. فلما رأى موسى أن العليقة لم تحترق، قال: ها أنا ذا وسمعت صوتك.

.28فقال الصوت: أنا إله إبراهيم وإسحق ويعقوب. فقال موسى: ماذا تريد؟

.29قال الصوت: اذهب مرة أخرى بين شعبك وقل: أنا موسى جئت لأخلصكم من أرض مصر، وأعطيكم ميراثًا يكون لكم.

.30قال موسى: سيسألني شعبي: بسلطان من تتكلم؟ فماذا أجيبهم؟ قال الصوت: قل لهم: أنا هو أرسلني. وإذا سألوا أكثر قائلين: إن لديك روحًا مخادعة، مثل الإثيوبيين، فقل لهم: كيف يمكنك التمييز بين روح وآخر؟ وسيقولون: من يعمل لنفسه يخدعنا. وتقول لهم: كل من لديه إيمان بالرب، فليترك كل شيء، كما أفعل أنا؛ ودعهم يتبعونني؛ لأنه إذا خرج جمع بإيمان بالآب، فإن الآب سيوفر لهم ما يحتاجون إليه. (لأن هذا هو معنى الإيمان، الذي منه سميتم بني إسرائيل.(

31فسار موسى وأخوه هارون في أرض مصر، وجمعا عائلات الربان، وشرحا لهم الأمر، وحثا الشعب على الاستعداد والخروج من مصر. وظلا يعملان على هذا النحو لمدة ثلاث سنوات، حتى أصبح معروفًا في كل مكان أن المشروع قيد التنفيذ.

.32وتنبأت نبوءات المصريين أنه عندما يخرج الإسرائيليون من البلاد فإنهم سيتحدون مع الممالك التي كان موسى سفيراً لها، ثم يعودون ويتغلبون على المصريين.

.33ولإدانة موسى قالوا إنه هرب من قصر فرعون لأنه

رأى رجلين، إثيوبيًا وإسرائيليًا، يتقاتلان، وأن موسى قتل الإثيوبي ودفنه في الرمال. وهكذا سجل المسجلون التقرير في دار المسجل.

34.كان موسى رقيق القلب فسأل الروح العظيم قائلاً: هل يتكلم صوت العدل في صالحي؟ فأجاب الرب موسى من خلال ملاكه قائلاً: دع أعداءك يسجلون ما يريدون، لأن الوقت سيأتي بالتأكيد عندما تنكشف الحقيقة للناس. تابع طريقك، لأنه سيظهر أنك لا تزال تزور الملك؛ ولهذا السبب، لو هربت كما تقول السجلات، فلن تعود، والتقرير معلق فوق رأسك.

35.في تلك الأيام كانت مصر أرض المجد والبؤس. بالكاد يمكن للكلمات أن تصف الروعة التي عاش فيها النبلاء. يمكن كتابة آلاف الكتب عن قصورهم ومركباتهم، ومع ذلك لا تكشف عن كل شيء. أما أعضاء بلاط الملك، فقد كانوا عظماء لدرجة أن العديد منهم لم يقفوا على الأرض من نهاية عام إلى آخر؛ بل كانوا يفرشون السجاد أينما أرادوا السير. أما بالنسبة لمركباتهم، فقد كانت مربوطة بالفضة والذهب ومرصعة بالأحجار الكريمة.

36.وكان عدد البلاط الملكي والنبلاء ألفين وأربعمائة

وثمانين، وكانوا يملكون ويمتلكون كل شيء في مصر، التي كانت أغنى دولة في العالم.

37. وكان التالي في المرتبة السادة، وهم خدم ومستأجرون للحاشية والنبلاء؛ والثالث في المرتبة هم المؤمنون، الذين يطلق عليهم الإسرائيليون، وهم خدم تحت السادة.

38. وكان محرماً على أحد أن يدعو بني إسرائيل إلى اجتماع أو يحرضهم على عدم العبودية للسادة. ولذلك خالف موسى وهارون قانون الأرض ولم يجرؤ أحد على القبض عليهما لأن موسى كان يحمل معه ختم الملك.

39. أما عن بؤس أرض مصر، فلم يُذكر نصفه قط، ولن يُذكر أبدًا؛ لأنها كانت من طبيعة الجسد، ومن النوع الذي لا يجوز لأحد أن يذكرها بالكامل، لأن التاريخ يتضمن أيضًا حيوانات الحقول، والكلاب، ذكورًا وإناثًا، والماعز أيضًا.

40. يكفي أن الناس كانوا ضحايا للأرواح الشريرة، وانحدروا إلى ممارسات غير طبيعية أدت إلى تسميم الجسد، الذي أصبح مأهولاً بالحشرات؛ وأصيبوا بقروح

جارية؛ ولم تخفف الآلام إلا الممارسات الشريرة. تعرض الناس لسحر الأرواح الشريرة، وظهرت الأخيرة بين الناس، واتخذت أشكالاً جسدية من أجل الشر، كما كانت تأكل وتشرب مع البشر يوميًا.

41فلما رأى موسى هذه الأمور صلى إلى الرب طالباً الحكمة والقوة، لأن آلافاً وآلافاً من بني إسرائيل كانوا يعانون من نفس المعاناة. فأجاب الرب موسى قائلاً: "من أجل كثرة الملائكة الأشرار في هذه الأرض، لا يمكن لمختاري أن يسكنوا هنا ويفلتوا من المعاناة". فأوضح موسى هذا الأمر لبني إسرائيل.

42فقال الرب يا موسى ترجع أنت وأخوك إلى الملك لأنه قلق عليك وعلى تعبك هوذا العظماء قد تذمروا عليك أمام الملك.

.43فذهب موسى إلى الملك وهو مريض بالحمى، وكان الملك جالساً على سريره عند عين الماء في القصر، وكان الخدم يستقون الماء. فلما رأى الملك أنه موسى، قام فرحاً ودعا موسى ليأتي ويجلس معه. فركض الخدم وأخبروا ليوتوناس أن موسى قد عاد، فجاء ليوتوناس أيضاً وفرح برؤية موسى. وفيما هم يتكلمون غلب على الملك وسقط

مغشيا عليه، فأقامه موسى وأعاده إلى حالته الطبيعية، ثم حمل الملك إلى القصر وحمله على ذراعيه.

.44فقال ليوتوناس: يا موسى ابني وأخي، ألا تتركنا وحدنا بعد؟ هوذا أبي قد شيخ، وقد أعطى لك قلبه وأنت طفل. فكن له ابنه. وانظر كيف يحيا بين يديك القويتين!

.45ثم تكلم الملك قائلا: يا ابني، هل تستطيع أن تفهم امرأة بكل حكمتك؟ فقال موسى: آه أيها الملك، ما عدا الأميرة، فأنا لم أدرسها. ولكن لماذا تسأل؟

.46أجاب الملك: لم يقل ليوتوناس كلمة واحدة عن شؤون المملكة! ما هو أعلى في قلب المرأة تتحدث به أولاً؛ أما بالنسبة للرجل، فهو يتحدث أولاً عما يكمن في أعماق قلبه. أنا أحبك يا موسى وأسعد بحضورك؛ لكن مملكتي تهمني بشدة. لقد اشتكى النبلاء منك بسبب تدخلك في شؤون عبيدهم، ولهذا السبب رغبت في رؤيتك.

.47قال موسى: لقد جاءني الصوت فأخبرني بما تقول، ثم أمرني أن آتيك، فقد كنت مريضاً بالحمى. فقال الملك: إذا مت قبل أن تكمل هجرة قومك، فإني أخشى أن يجعل

خليفتي نوغان الأمر صعباً عليك. فأخبرني إذن كيف هي أمورك؟

48.قال موسى: لقد خطط الرب لهذه الهجرة، ولا يمكن أن تفشل. فانظروا أي دليل وجدته: كان بنو إسرائيل يبحثون عن قائد، كما سميت في السلة. وحيثما ذهبت، كانت الربات وعائلاتهن على علم بالأمر كما لو كان قد ولد في نفوسهم.

49.فقال الملك: في كل مكان يتكلم الوحي عليك وعلى الرب قائلا: إنك في أيدي الأرواح الشريرة.

50.قال موسى: ما هي النبوءات لي؟ أن يطمئن الإنسان إلى أنه في عمل صالح، فهذا أفضل من النبوءات.

الفصل السادس عشر

1.جاء صوت الرب إلى موسى قائلاً: ليعطك الملك وكلاء يتقدمون ويفحصون البلاد التي سأقودك إليها، وعندما يعود الوكلاء، تخبر شعبي بما يقوله الوكلاء، فيقتنع الشعب ويقوم ويتبعك. فطلب موسى من الملك تكليفًا من المصريين، فعين الملك ثلاثة وثلاثين رجلاً، وأعطى لهم سبعة أشهر لإتمام التفتيش، وأعطى التكليف جمالًا

وحميرًا للركوب عليها، ولحمل الطعام للأكل في الطريق.
.2وفي أثناء ذلك أرسل موسى هارون في جولة في أنحاء مصر ليخبر الشعب بالمهمة، وكذلك كيف يصنعون ملابسهم. فقال هارون للربات: احترزوا من ملابس شعبنا، ولاحظوا أن لا يحملوا معهم شيئًا مما هو لغيرهم حتى جزء صغير؛ لأن موسى أمرني أن أقول لكم هكذا.

.3ولما عاد المفوضون وقدموا تقريرهم، الذي كان إيجابيا، أرسل موسى التقرير إلى بني إسرائيل؛ وأضاف موسى: لأنه يوجد من ليس له إيمان بالرب، ويؤمن بكلام المفوضين.

.4ولم يكن آلهة المصريين مكتوفي الأيدي، فأرسلوا كلمة عن طريق الوحي إلى رجال البلاط والنبلاء مفادها أن موسى أقنع الملك بتسليم المملكة إلى الأمم الأجنبية، مع العلم أن الملك ليس له ابن مؤهل للعرش.

.5ولذلك ألح رجال البلاط والنبلاء على الملك ليختار أحد أمرين: إما أن ينفي موسى من البلاد، ويضع جانباً كل الترتيبات الخاصة بهجرة بني إسرائيل؛ أو من ناحية أخرى، أن يتنازل عن العرش لصالح نوغان. وفي غضون ذلك، حل الجفاف على مصر لمدة عام كامل، ولم تفيض الأنهار،

بحيث كان من المؤكد أن المجاعة ستضرب أجزاء عديدة من البلاد.

.6أجاب الملك على طلب رجال البلاط والنبلاء بهذه الكلمات: أنا فرعون ملك مصر! انظروا إلى المجاعة المهددة؛ وفروا المؤن لشعبي. أعلن لكم جميعًا أن شيئًا جديدًا قد جاء إلى العالم، وهو: الهجرة من العبودية! وليس في سلطة النبلاء أو رجال البلاط أو الملوك إيقاف هذا الاختراع.

.7فلما سمع الخدم هذا الجواب قالوا بعضهم لبعض: هذه كلمات موسى، التي صيغت لفم الملك. إنه فقد خوف الرب، وأصغى إلى روح بني إسرائيل العظيمة!

.8وكلم الرب موسى بواسطة ملائكته قائلاً: الآن هو وقتك. اذهب إلى الرؤساء الذين اخترتهم وحدد لهم وقتًا في مكان ما، ووقتًا لآخرين في مكان آخر، وهكذا لجميع الرؤساء. وستجعل الجيوش تخرج كثيرة جدًا حتى يتغلب المصريون.

.9هؤلاء هم الرؤساء، الربات الرئيسيون الذين عينهم موسى، والأماكن في مصر التي كان عليهم أن يغادروا منها:

10.راساك بن أوبث من مكان حاجور؛ أشميل بن إستا من مكان رنا؛ جامبا بن حانور من مكان نوسومات؛ بوثاد بن نايينيس من مكان بالغوث؛ عمرام بن يوث من مكان برغول؛ لاكيديك بن سمحد من مكان أفاو؛ يوكاي بن كيدام من مكان هاساكر؛ جورفيت بن هابد من مكان أويدا؛ ساتو بن بال من مكان حرجاثا؛ توسوماك بن أبان من مكان رع؛ مكراث بن فيلاتي من مكان نباوت؛ هيجاميك بن طور من مكان نوئورام؛ فالو بن هاجان من مكان إنيتز؛ شوطا من مكان رومجا؛ يوقين بن روتس من مكان موين؛ وتدان بن براها من مكان حصرون، وأوشراك بن لبني من مكان رايم، وتاماس بن روداد من مكان سقاز، وميسا بن تيدياس من مكان تسام، وسول بن زكاس من مكان عناييش.

11.قال الرب: ويكون للرؤساء سبعة وسبعين يومًا، ويخبرون الربة بأماكنهم، حتى يتم الإعداد المناسب للبدء. ومع ذلك، يجب أن يظل الوقت المعين لشعبك سراً مع الرؤساء والربات. وأي عدد تستطيع الربة إرساله، يجب أن تخبر الرأس؛ وعندما تكون كل الأشياء جاهزة، يخرج ذلك العدد في اليوم المعين، كل واحد في نفس اليوم.

.12وعين موسى شهر أبيب واليوم العاشر منه لبداية عيد جميع الشعب. وقال لرؤساء إسرائيل: "تراقبون أنه في الليلة التي تسبق بداية عيدهم، عند غروب الشمس ولحظتها، تقدم كل أسرة خروفًا ذبيحة، وكل رجل وكل امرأة وكل طفل قادر على الكلام يعاهد الرب بدم الخروف."

.13وحين يقترب وقت الذبح، يقف أهل البيت، ويكون الحمل في الوسط، مربوط الرأس والرجلين؛ وحين ترفع السكين للضرب، لا يتكلم أحد، لأن ما سيحدث هو عهد دم الحمل على مصر. وحين يشق الحلق ويسيل الدم، يقول الجميع: في مصر مات حمل الرب؛ ويخرج إلهه من هنا مع إسرائيل، ولكن مصر تكون ملعونة من هذه الليلة! اقبل هذا عهدي معك يا رب(EO-Ih!) ، لأنه قد سُفك دم بريء شهادة أمامك أنه مع طلوع شمس الغد، أقوم لكي لا أرقد في مصر مرة أخرى إلى الأبد!

14فذهب هارون وأكد يحملان هذه الرسالة سرا إلى رؤساء بيوت إسرائيل قائلين لهم: هكذا قال موسى: هذه هي وصية الرب القادر على كل شيء.

.15والآن، في عشية انتصار بني إسرائيل، أرسل ملك مصر، وهو على وشك الموت، في طلب موسى، فذهب إليه موسى. قال الملك: "إذا كانت إرادة الرب أن يأخذني قبل رحيل الشعب، فسوف تواجه مشكلة كبيرة؛ لأن خليفتي، نو-غان، لديه كراهية كبيرة تجاه إسرائيل."

.16فقال موسى: فماذا يصنع؟ فقال الملك: هوذا الوباء قد انتشر في نجاوت وعربانة. فيقطع شعبك عن السفر في هذا الطريق. ونجاوت وحاشيته يسكنون في حربوت. فقال موسى: شعبي يجتاز نجاوت وعربانة ولا يأتيهم الوباء لأن يد القدير في هذا الأمر.

.17ولما علمت ليوتوناس أن موسى مع الملك دخلت عليه، فقالت له: يا بني وأخي، أهلاً بك. انظر إلى محن البلاط الملكي وإصرار النبلاء، فإن ذلك هو سبب موت الملك. فقال الملك: وأنا حي يا ليوتوناس! ولكن للأسف كانت هذه آخر كلماته، فقد ضحك وانفجر الدم في قلبه، ومات في الحال، حتى بين ذراعي موسى.

الفصل السابع عشر

.1قال الرب لموسى بواسطة ملائكته: عندما تحنط جثة الملك وتوضع جانباً، تذهب سريعاً إلى شعبك. لأن الذي

يأتي إلى العرش يكون تحت صوت الرب البعل، وسيحاول منع رحيل مختاري. فخرج موسى من العاصمة وفعل كما أمر.

.2عند تتويج نو-غان أصدر على الفور المرسوم التالي: ها أنا، أنا فرعون، ملك مصر، وحاكم العالم. لقد رفع الله صوته في مملكتي قائلاً: مرحبًا بك، يا شمس ملك العالم الجسدي: ها أنا أعطيتك كل الكائنات الحية التي على وجه الأرض، وفي مياه الأرض، لتكون لك، لتحفظها إلى الأبد. "وأقول لك، ما هو لك فهو لك، وستكون لك السيادة على طريقتك الخاصة، لأنني جعلت كل الكائنات الحية على الأرض لتكون لك إلى الأبد"!

.3من وحوش البرية أو الأسماك في المياه أو الإنسان على الأرض، كل الكائنات الحية خلقتها لك، فتمتلكها من الأزل إلى الأبد. وجعلت نفس الأحياء في حراستك، وقلت لك: "خلقت بيت فرعون، وهو بيتي أيضًا."

.4وكل من يحكم على عرش هذه الأرض هو ابني، وهو المالك ما دامت نسمة الحياة فيه. ولكن عندما يموت، وينتقل العرش إلى خليفته، فإن حقوق وسلطات وممتلكات مملكتك لن تموت ولن تزول. بل سيكون خليفتي فرعون الذي أقمته على مملكتي. هكذا قال الرب.

5.الآن، إذن، أنا فرعون، الذي أنا ملك ومالك العالم كله بأمر الله وابنه (أوزوريس)، الذي مات وقام، وأنا إله الأرض، الذي ورث بين يديه كل الأحياء، أنا اليوم، وأمس، وإلى الأبد، نفس الملك الأبدي ورب الجميع. وأنا أصدر مرسومًا لشعبي، الذي هو ملكي بحكم سلطتي من الله، أنه فقط من خلال تسامحي الكريم، يحق لأي رجل أو شعب أن يضع قدمًا قبل الأخرى، على هذه الأرض المقدسة.

6.وكل من ذهب إلى هنا أو هناك إلا بعلامة خاتمي فإنه يقتل قتلا.

7.وكل جمهور شعبي الذين هم عبيدي الذين دفعهم إله الآلهة إلى يدي ليعملوا أعمالي، ليعملوا في أرضي، أو ليبنوا بيوتي، أو يحفروا خنادق، أو يصنعوا لبنات، أو يجمعوا حصادًا، أو يصنعوا قماشًا، أو يرعوا قطعانًا، أو ليعملوا كل الأعمال، إذا عزموا على الهرب من مصر للذهاب إلى أعدائي الملوك الأجانب، فإنهم يعتبرون مذنبين بالموت. وإذا خرج مثل هؤلاء الناس ليتركوا خدمتي، ويخرجوا من أرضي المقدسة، فإن عبيدي المخلصين ينقضون عليهم ويقتلونهم يمينًا ويسارًا، ولا يبقون رجلاً ولا امرأة ولا طفلاً. لأنه هكذا أمر السيد الرب الذي أنا ابنه.

.8وكلم الرب موسى بواسطة ملائكته قائلاً: اذهب أنت وخذ هارون أخاك واذهب إلى الملك ودافع عن قضيتك. فقال موسى: يا رب القدير لماذا قلت لي هذا؟ ليس لي حجة مثل باقي الرجال؟ ولا أملك الشجاعة لمواجهة رجل أو امرأة. لساني بطيء في إيجاد الكلمات حتى بعد الفرصة. منذ شبابي عرفت هذا الرجل، نوغان، الذي هو ملك، ولو داسني بقدمه لأصبحت عاجزًا أمامه.

9فقال الرب: لذلك يا ابني أستطيع أن أعطيك كلامي. اذهب ولا تخف.

.10فذهب موسى إلى فرعون ومعه هارون. فقال الملك: ماذا تريد؟ فقال موسى: جئت أسألك أن تأذن لشعبي بالخروج من مصر. فقال الملك: الرب معي، وهو يقول لك لا تذهب، وأنا أكرر كلام إلهي.

.11ثم تكلم موسى بقوة الرب عليه: لا تظن أيها الملك أن العبودية هي لهذا العالم فقط؛ هنا لا ينتهي الأمر. لقد قلت هنا في مرسومك، حتى من قبل الرب، قائلاً: لقد سلمت حياة الأحياء إلى حراستك. هل قال لك الرب هذا؟ فأين العدل، حيث يأتي الطاعون والموت على شعبك؟

هل تسمي هذا حراستهم؟ أعلن لك أنك حتى في كلمات إلهك قد فشلت تمامًا، وهذه الخطيئة عليك. إذن دع شعبي يرحلون، حتى لا يكبر ضيقك عليك، في الضيقات التي ستنتشر بالتأكيد في جميع أنحاء هذه الأرض.

.12قال الملك: ليس لك سلطان، أنت ثعبان متجمد تم إدخاله إلى بيت الملك، وعندما تذوب، تتحول إلى لدغة المحسنين إليك. أنت محظور من قبل الناس وملعون من قبل أوراكل. قيل عنك أنك ذهبت إلى هوريد، وهناك تزوجت من أجل التحالف مع رئيس الكهنة يثرون، لنقل أراضيي إلى شعبك. من أنت، الذي يتظاهر بسماع صوت، وأنك تقوده الغيب؟ أنت عبد!

.13قال موسى: لست هنا لأدافع عن قضيتي أيها الملك، بل عن قضية شعبي. ولكن يكفيني أنه حتى مع وقوف ربك الإلهي على المعجزات، فأنا لا أسجد له. فهذه دليل على أن إلهك وربك ليسا إلا ملائكة الموتى، الذين يعملون من أجلك ومن أجل تعظيمك، وليس من أجل رفاهية جميع البشر.

.14لأني أنا أيضا عندي آيات، وكل ما يستطيع سحرتك أن يفعلوه أستطيع أنا أيضا أن أفعله، أليس لي عيون وآذان

كالكهنة؟ الآن أعلن لك معجزة، وهي أنك أنت نفسك لن توافق على خروج شعبي من مصر فحسب، بل سترسل جيوشًا لطردهم. لتحويل العصا إلى ثعبان، أو الماء إلى خمر؛ أو لإظهار أرواح الموتى، يا ويل أيها الملك، حتى أولئك الذين هم من لحم فاسد يستطيعون أن يفعلوا مثل هذه الأشياء!

.15فقال فرعون: إن كان الوحي يسمع الله، أفليس هذا أعظم؟ فأجاب موسى: إن من ينطق بما يأمره به الملاك فهو خادم ذلك الملاك، ومن ينطق بالحق الصالح فقد تكلم بصوت الرب. فسأله فرعون: أتقول إن كلامك كلام الخالق؟

.16أجاب موسى: أنا مثل كل الرجال الصالحين الذين يتكلمون بالحق. كل ما هو صالح وكل حق هو كلام الرب. في الوردة يجد تعبيره في العطر. في البرق كلماته رعد. في الطائر كلماته أغاني. ولكن في الإنسان صوته في كلمات الإنسان. لأن كل كائن حي وكل شيء ميت على الأرض أو في المياه أو في الهواء فوق الأرض يعطي تعبيرًا بطريقته الخاصة. لأن يد الآب هي أساس كل ما هو صالح وحقيقي. هو أنا الذي أرسلني إليك. بأمره افتح فمي أمامك. وباسمه أعلن لك أنك لن تدع شعبي يخرجون من مصر فحسب،

بل سترسل جيوشك لطردهم.

.17فقال الملك: يا موسى، يا موسى، إنك مجنون! فمع أن مصر كلها تسيل دماء، إلا أنني لن أفعل ما قلته. فأجاب موسى: أقول لك أيها الملك، إن هناك قوتين في السماء: قوة للعدل والخير، أي يهوه؛ وقوة للخطيئة والموت. وإذا رفع الخالق يده الحامية عن مصر، فإنها ستصبح في ذلك اليوم بؤرة وباء على الأرض. هل تتذكر عندما بنى توثما العظيم أول هرم في الأيام القديمة، أن آباءك شجبوا قوة السماء؛ وعلى الفور غمرت الأرواح الشريرة كل الأرض، والهرم العظيم نفسه. ثم جاء الملوك الأجانب، ونهبوا وسلبوا مصر. لا تظن أيها الملك أن هذه الأساطير ليست سوى حكايات فارغة؛ فهناك آلهة وأرباب في السماء يمكنهم أن يكتسحوا البحر ويغرقوا كل هذه البلاد. "هوذا قد حدد يوم، وقد حددت ليلة يموت فيها حمل السلام. وفي تلك الليلة يموت كل مولود من كل امرأة، وكل مولود من كل بهيمة في الحقل، من أجل كل المصريين. وفي تلك الليلة لا يموت أحد من بني إسرائيل. قال الرب: سأظهر قوتي من خلال شعبي في وقت عهدي".

.18قال فرعون لو كانت هذه لكان الله قد بلغ منزلة أشرف. أنت جنون. وأنا أنفيك فلا أنظر إلى وجهك بعد.

.19فقال موسى: إنك ستدعوني في الدنيا والآخرة لأخلصك من العذاب، ولكني أنفذ أمرك، فلا أعود إليك ولا تنظر إلى وجهي طويلاً. وعند ذلك سلم موسى وهارون على الملك وانصرفا.

الفصل الثامن عشر

.1استدعى فرعون رئيسه وقال له: أما بالنسبة لصانعي الطوب العبرانيين، فلن تزودهم بعد الآن بالتبن، بل سيجمعون هم القش بأنفسهم، وسيستمرون في صنع نفس العدد من الطوب. وأما بالنسبة لفلاحين الأرض، فلن تسمح لهم بعد الآن بالحصول على الماشية لسحب المحاريث، بل سيسحبون المحاريث بأنفسهم، وسيقومون أيضًا بحفر نفس الكمية من الأرض. وبهذه الطريقة فرض الملك صعوبات إضافية على بني إسرائيل لأنه غضب مما قاله موسى.

.2فلما رأى موسى ذلك صرخ إلى الرب قائلاً: لماذا أرسلتني أمام فرعون؟ ها قد صارت الأمور أسوأ مما كانت عليه. يا ليتني حفظت لساني وكنت ذا كلام مقنع!

3فقال الرب لموسى: لا تلوم نفسك لأنك فعلت وصاياي، فيحدث الآن ما لم يكن ليحدث لولا ذلك، لأن

بني إسرائيل الذين ترددوا في الخروج من مصر، يقررون الآن بأنفسهم ما يفعلونه، وتكون المصاعب التي أضافها فرعون بركة لشعبك.

4.وحدث أن بني إسرائيل رحلوا عن رؤساء تجارتهم، فأرسلتهم الربات إلى الرؤساء، فثار شعب إسرائيل من أقصى مصر إلى أقصاها. وأما المصريون، ما عدا الولاة والنبلاء، فقد ثاروا كذلك، ولكن بلا هدف ولا نظام؛ حتى إن كل أرض مصر الواسعة لم يكن بها فلاحون ولا بناؤون؛ واختفت النظافة عنهم؛ وانتنت الأرض كالجيفة الميتة، حتى إن الحشرات والقوارض ملأت كل هواء السماء.

5.أما المؤمنون فكانت أجسادهم طيبة، ولم تصبهم الديدان، ولم تصبهم الحمى، أو الجذام، أو الجرب، مثل الإثيوبيين.

6.فأمر فرعون جيشه المكون من مائتي ألف رجل بالنزول إلى الميدان، ولكن ها هم قد تشتتوا وتعرضوا للهزيمة حتى أصبحوا مثل المشردين بلا رأس ولا نظام.

7.وكلم الرب موسى قائلاً: الآن أري فلاسفتها معجزة في الهواء فوق الأرض. ألم يقولوا: كل شيء صعد من الأرض؟

لأنهم حاولوا بكل الطرق أن يتجاهلوني، وأن يفسروا خلقتي كحكاية باطل. سينظرون ويرون الشمس، ويصرحون بحقيقة أنه لا توجد سحابة؛ ولكن بينما ينظرون، سيشاهدون سحابة عالية في السماء، وستكون عريضة مثل أرض مصر، سحابة سوداء جدًا. وستنزل إلى الأرض، وستكون جرادًا يأتي بدون أي بذور؛ وستكون كثيرة جدًا حتى أنها في ثلاثة أيام ستأكل كل ورقة خضراء من كل شجرة وعشب في كل الأرض. "ولا يكونون مثل أي جراد آخر كان على الأرض أو سيكون في أي وقت مضى؛ لأن الإنسان سيفهم أنهم ليسوا من بذور الأرض.

.8فأرسل موسى هذه النبوة إلى الملك مع منادي، وأضاف إليها: لماذا جعلت شعبي أكثر قسوة؟ ألا ترى أن الشر الذي كنت تأمل في إنجازه قد شفي من نفسه قبل أن يحدث؟ لأن بني إسرائيل الآن لا يعملون على الإطلاق، وتركوا رؤساءهم في ورطة. أدعوك مرة أخرى أن تطلق شعبي.

.9لم يجب الملك على هذا، بل وضع ضباطه في العمل بصمت، فقاموا بتدريب وتجهيز جيوشه وجمعها معًا؛ وعندما رأى موسى ذلك، فهم أنه العلامة، كما قال الروح العظيم سابقًا، عندما ستظهر السحابة. وحدث في يوم

صافٍ جدًا، عند الظهر، أن تكونت سحابة عالية في السماء، وازدادت سوادًا، حتى نزلت على الأرض؛ وكانت جرادًا، وكانت مثل عاصفة ثلجية تغطي أرض الأرض؛ في أماكن إلى عمق الأحذية والكاحلين. وسقطوا، يأكلون كل ورقة خضراء، وأعشاب، وحشيش، حتى أنه في يومين لم يكن هناك ورقة يمكن العثور عليها بعيدًا أو قريبًا. وفي اليوم الثالث، بينما كان الجراد لا يزال غير مرتاح من الجوع، سقط على الإثيوبيين، كبارًا وصغارًا، يتغذى على ملابسهم، وحتى على لحم الإثيوبيين.

.10وفي اليوم الرابع، أرسل الرب ريحًا شديدة، فدفعت الجراد إلى البحر. وأرسل موسى أيضًا رسلًا إلى الملك قائلاً: "انظر الآن إلى كلماتي وكن حكيماً. لقد أخبرتك أن يد الخالق على هذه الأرض. في قلبك تقول: موسى أحمق! فقط عاصفة ريح جلبت الجراد من بلد بعيد."

.11ولكني أقول لك أيها الملك ليس الأمر كذلك. وسترى بعد قوة الرب. فكما نزل الجراد من السماء، وكان لك فلسفة في حدوثه، ها هي الآن معجزة أخرى تأتي بطريقة أخرى: لأنه ستخرج فجأة من الماء ضفادع وزواحف، وستكون كثيرة أيضًا على الأرض حتى أن الإنسان لن يجد أين يضع قدمه فلا تصطدم بها. وفي اليوم الأول تكون غير

ضارة، وفي اليوم الثاني تزحف على الناس وتحت ثيابهم وفي بيوتهم، وفي اليوم الثالث تأكل لحم المصريين. ولكن لا تمس عبرانيًا واحدًا في كل الأرض.

.12ولن يجد أحد من أين جاءت مثل هذه الضفادع والزواحف الكثيرة، لأنها لن تكون مثل بذور الضفادع والزواحف الأخرى. وفي اليوم الخامس تختفي فجأة، لا بالريح ولا بالمطر. ولكن رائحة نتنة، مثل رائحة اللحم الفاسد، ستخنق المصريين حتى الموت.

.13وأطلب إليك أيها الملك أن تسمح لشعبي بالخروج من مصر بسلام. هذه هي المرة الأخيرة التي أطلب منك فيها. وإذا لم تجيبني، فيكون في شهر أبيب، وفي اليوم التاسع وليلته، أن يرفع الرب يده على إسرائيل. وأما مصر، فيضربها سيدك بالموت. لأنه في كل عشيرة من المصريين، البعيدين والقريبين، في تلك الليلة يسقط المولود الأول ميتًا؛ وأنك لا تقول إن النبوة قتلتهم، هوذا مولود كل حيوان يموت أيضًا، حتى من الماعز والغنم والبقر والحمير والكلاب والقطط، ومن كل حيوان حي يستخدمه الإنسان. لأنه في تلك الليلة، هوذا أربعة ملايين من بني إسرائيل يعقدون مع الرب عهد الموت. وفي الصباح بعد ذلك يقومون لكي لا يرقدوا بعد في مصر. وهذه تكون

شهادة دم بريء عليك وعلى كل شعبك لما عاناه العبرانيون.

.14فلم يجب الملك موسى، فحدث أن امتلأت مصر بالضفادع والزحافات، في كل شيء كما تنبأ موسى. ولكن فرعون تابع طريقه.

15وكلم الرب موسى قائلا: يا موسى ابني انظر إلى الإنسان وارحمه لأنه لا يؤمن بي وإن كنت أكثر الآيات والعلامات وأعطيه نبوات بلا نهاية. شيء واحد فقط يحول نظر الإنسان إلى داخله وهو لحم من لحمه يرقد ميتا أمامه.

16وفي ليلة الفصح حين عقد بنو إسرائيل العهد على دم الخروف، هبت ريح حارة على وجه الأرض، فسقط أبكار المصريين ميتين من الناس والبهائم. ومات ابن فرعون وابن أخيه، وبكر كل حاشية، وبكر كل شريف، وكل شعب بكرهم، حتى إنه كان في كل بيت واحد ميت.

.17فضرب فرعون، ولكن ليس إلى التوبة، لأن الشر كان في قلبه، ولعن موسى وبني إسرائيل، وأقسم على تدمير إسرائيل، رجلاً وامرأة وطفلاً، حتى لا يبقى أحد بعد على الأرض. وأرسل مثل هذه الوصية إلى ضباطه، ليفعلوا

ذلك ويبدأوا في القتل.

18.أما المؤمنون فلم يكن كثيرون منهم قد ناموا طوال الليل، بل كانوا يجهزون أنفسهم للرحلة؛ حتى أنه عندما جاء الصباح، وعند شروق الشمس، بدأ كل واحد منهم رحلته. من جميع مناطق مصر المختلفة، خرجوا إلى سوكوت، غربًا. قاد الرؤساء الطريق، وكل جماعة كان يقودها ربّها، وكل أسرة يقودها والد العائلة أو الابن الأكبر. وفي البداية تكلموا من خلال قادتهم قائلين: باسمك يا رب نخرج من أرض ميلادنا، حيث ولدنا، وولد أبناؤنا وبناتنا، لن نعود إلى الأبد! ولن تزدهر مصر بعد الآن حتى تخضع لك كل الأرض.

19.ولكن الأمور تغيرت بشكل رائع بالنسبة للأثيوبيين، فعندما رأوا أن الإسرائيليين ذاهبون حقًا، وعرفوا المعجزات التي حدثت، رضخوا، وأحضروا لهم هدايا من الذهب والفضة؛ وأيضًا الحمير والجمال للنساء والأطفال العبرانيين لركوبها؛ وأعطوهم طعامًا ليأكلوا. لكن النساء الإسرائيليات قلن: لا، إذا أخذنا هذه الأشياء، فسوف نكون في التزامات للأثيوبيين. لا يقبل الإسرائيليون ما لا يستطيعون دفع ثمنه. ثم صرخ الأثيوبيون في خوف، قائلين: لكي لا نصبح ملعونين من قبل الآلهة، خذها،

نناشدك باسم إلهك أيضًا.

.20فقبلت النساء المؤمنات الهدايا من الحمير والجمال، وأشياء أخرى إلى جانب ذلك؛ وركبن الحمير والجمال وركبنها.

.21فلما سمع موسى هذا بعد ذلك وبخ إسرائيل قائلا: لأنه يقال إنكم قبلتم هذه الأشياء واستعرتموها لنهب المصريين.

22ولما وصلا إلى سكوت، قال الرب لموسى وهرون: قفوا هنا اثني عشر يومًا لكي تنظرا شعبي وهم يمرون، ولكي يراك الشعب أيضًا. فنصب موسى وهرون خيامهما في الطريق على قطعة مرتفعة من الأرض، وأقاما هناك اثني عشر يومًا، فظهر لهما موسى وهو يتكلم ويشجع.

23وبعد ذلك عبر بنو إسرائيل في إيثام التي في حدود البرية، ومن هناك نحو مجدل، بالقرب من بعل صفون، مكان محراب الإله البعل، ونزلوا أمام فم الحيروث، حيث أمرهم موسى أن يبقوا بضعة أيام للراحة.

.24أما فرعون فلم يهاجم بني إسرائيل، لأن الرب كان

يربك جيشه. ولما رأى فرعون أن بني إسرائيل لم يصابوا بأذى، قرر أن ينزل إلى الميدان بنفسه؛ ولذلك، بعد أن حشد كل مركبات مصر، تقدم إلى الأمام، وهو يقود جيشه بنفسه. وكان بني إسرائيل متعبين ومتقرحي الأقدام، ولما اكتشفوا أن فرعون يلاحقهم، اشتكى كثيرون منهم وتذمروا قائلين: "يا موسى، لماذا أخرجتنا من الديار؟ كان من الأفضل لنا أن نبقى في عبودية المصريين من أن نقتل."

25فانتهرهم موسى قائلا: أتزعمون أنكم مؤمنون ولكن ليس لكم إيمان بالرب؟ توكلوا عليه لأنه سيخلصكم كما وعد.

26وكلم الرب موسى قائلا: «سينظرون خلاص يدي، لأن المصريين الذين يطاردونهم اليوم لا يعودون يطاردونهم إلى الأبد. لأنك عندما تأخذهم إلى البحر، ترفع عصاك، فأشق البحر، ويمشي شعبي على أرض قاع البحر. ويطارد جيش فرعون، ولكن يبتلعهم الماء. وكان كذلك.«

27فأتى الرب بريح شديدة فشق مياه البحر وجرفها، فعبر بنو إسرائيل إلى البر. وأما جيش فرعون الذي طاردهم فقد وقع في طوفان المد فغرقوا.

28فأنقذ الرب بني إسرائيل من مصر، فآمن إسرائيل به
وبموسى عبده.

29ومن موضع سكوت إلى عبر البحر كان عمود سحاب
يتقدم بني إسرائيل نهاراً وعمود نار يقف فوقهم ليلاً وكان
الشعب ينظرون إليه وينظرون كل واحد السحاب والنور
وكان اسم المكان الذي وصلوا إليه حين عبروا شكيل
ماراث ونزلوا هناك أياماً كثيرة.

.30وكان من وقت بدء موسى في هجرة إسرائيل حتى
وصل إلى شقلمارت أربع سنين ومائتين وسبعة أيام. وكان
عدد بني إسرائيل الذين خرجوا من مصر ثلاثة ملايين
وسبعمائة وخمسين ألف رجل وامرأة وطفل. وكان عدد
الناس الآخرين الذين رافقوهم أربعمائة ألف. ولأنهم كانوا
من قبائل القدماء غير المختونين، أطلق عليهم العبرانيون
اسم اللاويين، أي ناقصي الجسد.

31وأمر موسى اللاويين أن ينتظموا جانباً ولا يختلطوا
ببني إسرائيل، فأطاعوه في كل شيء، قائلين إنهم ذرية
إبراهيم الحقيقية.

32فغنّى موسى ترنيمة للرب، وغنّت مريم أخته وضربت

بالدف، ورقصت نساء إسرائيل أمام الرب.

.33هذه إذن أغنية موسى:

الفصل التاسع عشر

.1إلهي القدير، أنت يا إلهي، الذي خلصت شعبي. أغني لك ترنيمة، وبنو إسرائيل لك يا إلهي.

.2أنت قوة عظيمة وخلاص. لك يا إلهي أبني مسكني. أنت إله أبي يا إلهي.

.3أنت محاربي، إلهي هو اسمك إلى الأبد!

.4لقد أحطت بفرعون وجنوده، فأغرقتهم البحر، وقادته المختارون وجنوده في البحر الأحمر.

.5غطتهم اللجج، هبطوا إلى الأعماق كحجر يا إلهي.

.6الله القادر على كل شيء: المجيد بالقدرة في يمينك الذي عبر دم البريء!

.7أنت إلهي الحكيم في جلالك، بيدك اليمنى حطمت عدوك.

.8يا إلهي، برحمتك التي أتت على القائمين في طريقك، أرسلت روحك عليهم، كما قطعهم سيفك البار، مثل القش.

.9بنفخة أنفك جمعت مياه البحر، فانتصبت الأنهار بصوتك لتمسكها في قلب البحر.

.10قال عدوك: أتبعهم، أدركهم، يكون الغنيمة لي، أسحب السيف، يدي تهلكهم.

.11نفخت بريحك، فغطاهم البحر، وغرقوا كالرصاص في المياه القوية.

.12من مثلك يا إلهي بين الآلهة؟ من مثلك مجيد في القداسة، مهيب في التسبيح والعجائب يا إلهي! مددت يمينك فنزلوا إلى الأرض.

.13الرحيم القادر على كل شيء، إلهي وإله آبائي، الذي قاد إسرائيل وأدخلها إلى أرض آبائها، يا إلهي، الذي هداهم إلى مسكن مقدس وآمن.

14.يسمع كل الناس فيخافون، ويأخذ التأمل سكان فلسطين، ويذهل أشراف أدوم، ويأخذهم الرعب من حرب موآب، ويذوب رجال كنعان المتوحشون.

15.أنت يا إلهي ترعبهم، وبقوة ذراعك يذهلون ويعجزون كالحجر. لأن هذه الأرض اقتناؤك يا إلهي، في فصح دم الحمل اشتريتها، وإسرائيل يعبرها بالخوف.

16.فتأتي بهم إلى جبل ميراثهم، إلى موضعك يا إلهنا، ليسكنوا في مقدسك الذي أقمته لملكك إلى الأبد.

الفصل العشرون

1.فدعا موسى الرؤساء والربات سراً، وتكلم أمامهم قائلاً:
2.ماذا أخذت على نفسي يا رب؟ هوذا بنوك وبناتك قد تبعوني من مصر. كيف أربطهم بك ولا أربطهم بي يا أبي الذي في السموات؟

3.قال لي الرب: موسى، موسى، ما أقول لك، قله للربات والرؤساء، قائلاً لهم: ليس موسى ولا الرؤساء ولا الربات أخرجوكم من مصر. أنتم أخرجتم بواسطة الخالق، الرب، الذي هو إله الكل، رئيس الكل، رب الكل.

4.لأني رسمت هنا خطاً فاصلاً بين شعبي وأعدائي، عبدة الأوثان من البشر. فبسبب الآيات والمعجزات، جعل عبدة الأوثان من ساحرهم إلهاً وعبدوه. ولكن من مثلك يا موسى ابني، في المعجزات يستطيع أن يضاهيك في عظمة عملك؟

5.من الذي قاد ملاييني؟ وأنقذهم من قوة عظيمة دون خسارة رجل أو امرأة أو طفل؟

6.ولكني أقول لك إنك ستصنع معجزة أعظم من كل هذه، لأنك ستحفظ نفسك من أن تصبح صنمًا أمام الناس. لأنك ستخبرني أمام شعبك في كل شيء، وتعلمهم أنك لست سوى إنسان. وسيعلمهم رؤساؤك ورباتك أيضًا على نفس المنوال، لأني سأزيل كل عبادة الأصنام عن وجه الأرض.

7.لن يكون لي ملوكا ولا ملكات، فأنا كاف لجميع الناس.

8.وكما قسم إبراهيم شعبي إلى بيوت وربات ورؤساء ربات، كذلك تثبتهم.

9.ووصاياي التي أعطيتها لإبراهيم أعطيك إياها، وأثبت

هلالي مع رباتي، ويكون هلالي ملء شريعتي للربات والربات الرئيسات.

.10فقال موسى: صرخت إلى الرب قائلاً: كيف يكون الأمر في الساحة وفي الظهيرة؟ فقال ملاك الرب باسم الآب: إلى الشمال الشرقي الله، وإلى الجنوب الغربي الرب، وإلى الشمال الغربي البعل، وإلى الجنوب الشرقي عشتاروث. لأن أوزوريس قد مات بالفعل.

.11لذلك، لهذا الغرض، أعدوا مكانًا في هذه الليلة، حتى يباركنا الروح العظيم. قال الحاخامات والرؤساء: حسنًا.

12ولما كان الليل انصرف موسى والربات والرؤساء، وأقاموا حراساً ليكونوا وحدهم. ولما تجهزوا هكذا أشرق نور الرب على موسى، وانفتحت أمامه كتب الشيوخ. وأقام عليهم الصلاة بصوت الرب، وأقامها بكل الشعائر والطقوس كما هي إلى هذا اليوم. وبعد ذلك لم يعد الرؤساء يُدعون رؤساء، بل رؤساء ربات، لأن موسى مسحهم بأمر الرب مسحهم.

.13ولم يمضِ وقت طويل حتى كتب موسى الشرائع اللاوية. لأن الهيكل الداخلي للرب كان بالكلام فقط. أما

الهيكل الخارجي فقد كتب. لذلك قيل: إن للعبرانيين شريعتان. واحدة لا يعرفها أحد غيرهم، وأخرى لأولئك الذين ليسوا مؤهلين للإيمان، وهم أولئك الذين يُدعون لاويين، ولكن ليسوا لاويين في الحقيقة، بل تابعين تبعوا بني إسرائيل خارج مصر والذين لم يكن لديهم في الغالب إله، وقليل من الحكمة ولا تعليم.

14. ولكن من الممكن أن تُكتب كتب كثيرة عن كل ما فعله موسى وعلمه وعن كل ما عمل بيديه. ومن المشكوك فيه أن يكون العالم قد أنتج رجلاً صالحًا وعظيمًا مثله.

15. وكان موسى في الرابعة والأربعين من عمره عند وصوله إلى شكيلماراث حسب التقويم العبري، أما حسب التقويم المصري فكان في الثامنة والثمانين من عمره.

16. أما فرعون وجيشه الذين لم يهلكوا في البحر، فقد عادوا إلى ديارهم. وبعد فترة وجيزة، نفى فرعون الإله (أوزوريس) من الأرض، وأعلن نفسه مخلص العالم ونائب الروح القدس.

17. واجتمع الكتبة والمسجلون في كاونا وعينوا فيهيا (أن

إغبي) لكتابة خروج بني إسرائيل من مصر. وكتب فيهيا الرواية وأطلق عليها خروج العبرانيين، وسجلت في بيت السجلات للملك. وأرسلت نسخ منها إلى المدن الكبرى، وسجلت هناك أيضًا، لأن هذه كانت شريعة مصر. وقد قبل عزرا فيما بعد سجل فيهيا، وهو ما يُعرف حتى يومنا هذا باسم سفر الخروج الأول.

18.إن سفر التكوين، كما ورد في السجلات المصرية، كتبه أكابوث ودورام وحازد، وكان هو المادة التي نسخها عزرا من خلال كتبة، كما هو الحال حتى يومنا هذا. وكان وحي سفر التكوين من الإله أوزوريس، الكاذب، ومبعوثيه، وكان على رأسهم يوتابّا وإيجوبت، اللذان كانا خادمين ملائكيين لأوزوريس. وبقدر ما ورد في السجلات الآن، فإن روح كلا الكتابين كانت النسخة المصرية للموضوع بأكمله.

19.وفيما يتعلق بالأنساب التي يبدو أن الرجال عاشوا فيها إلى مثل هذه الأعمار العظيمة، فهذا هو تفسيرها:

20.قال ثوثما لمدوِّنيه: في بحثكم عن حقيقة الأساطير، أعطوا خط عرضها. ستقول إحدى الأساطير إن مثل هذا الرجل عاش منذ سبعمائة عام، وستقول أسطورة أخرى إنه عاش منذ ألف وخمسين عامًا. وبالتالي فإن خط

العرض بينهما هو ثلاثمائة وخمسون عامًا، والتي ستكون مدة حياة ذلك الرجل.
وبهذه الطريقة اختلط خط العرض بالحقيقة، ولم يكن هناك أي نية للخداع.

.21وها هوذا السجلات كانت باطلة؛ وما زاد الطين بلة أن السجلات كانت ضخمة للغاية، إذ تجاوزت ستة آلاف سفر، حتى إن كتبة عزرا لم يستطيعوا أن يحسبوا منها رأسًا ولا ذيلًا. ومع ذلك، فقد كتبت كلها، في المقام الأول، ليس من قبل بني إسرائيل، بل من قبل أعدائهم؛ حيث لا تكون شهادة المعجزات أضعف.

.22وهكذا تنتهي قصة إنقاذ موسى للمؤمنين من مصر.

.23اسمعوا الآن من صين أرض يافت:

الفصل الحادي والعشرون
تاريخ الصين (تشيني)، جافيث، مؤسس الصين.
.1هذه هي أجيال السبعة الأوائل من الصين، المختارين من الروح العظيم، أورمازد، أو في فونيسين، إلويه؛ وهذا يعني:

.2تسي وونغ أنجب هي-جان، الذي أنجب آه سو، الذي أنجب ت-سو يونج، الذي أنجب آه باينغ، الذي أنجب تي-تشوك لي، الذي أنجب تشيني لو، الذي أنجب آه شو'إيه، الذي أنجب تشيني (الصين)، الموهوبين في سويس وسارجيس لستة أجيال.

.3ومن هؤلاء، كان ت-سو يونج وأه سو من أنبياء يهوه (أهرمزد)، وكان أه شو'ي رائيًا؛ ولكن الأجيال الستة استطاعت أن تسمع الصوت، وساروا مستقيمين، حافظين على وصايا يهوه كما كُشفت في القوانين الزرادشتية.

.4كان آه شو صانع سلال، وكان على طريقة زرادشت؛ وكان ابنه تشين هو المولود الرابع من زوجة آه شو، سونغ هينج. ومثل موسى، كان تشين نحاسي اللون، وضخمًا جدًا، لكن شعره كان أحمر، مثل الثعلب، وكان خجولًا وقليل الكلام.

.5قال آه شو، أي والد تشين: لقد أنجبت أبناء آخرين؛ وكلامي حكيم وصادق؛ لم يكن تشين مثل أي طفل يولد في العالم؛ بالنسبة للطفل الذكر أو الطفلة، لم يستطع أي طبيب أن يحدد أيهما، بل كان من نوع الصبي. جاء إلي

ملاك يهوه (أورمزد) قبل الولادة وقال: سيُدعى الطفل تشين، مما يدل على عدم وجود جنس؛ كما هو مكتوب بين القدماء، إي-سو، أي ليس له رغبات أرضية. لأنه سيعيد شعب يهوه المختار.

.6فأخبرت الأطباء بذلك قبل الولادة، فلم يصدقوا. ولكن بأمر الرب، أرسلت إلى سبعة أطباء ليشهدوا الولادة، لئلا يقال بعد ذلك إن الجراحين أخطأوا في معاملة الطفل عند ولادته.

.7جاء هؤلاء الأطباء وهم: إيم غا، وتسي ثا، وأه إيم فاي، وتيه غاو، وتسي، ودو جون، وفو تشينج، وأه كاون، وشاهدوا الطفل المولود، وأقسموا عليه، وسجلوا عنه، يتطرق إلى غرابة مثل هذه الولادة، ونبوءة مجيئه إلى العالم؛ وقد وضع هذا السجل في مكتبة ها تاي كينج (السجلات التابعة لملك الشمس.(

.8وبما أنني الآن في شيخوختي، فإنني، آه شو، أسجل هذه الأمور، التي جاءني المئات ليسألوني عنها فيما يتعلق بشباب الصين.

.9أولاً، كان أكثر الأطفال كسلاً، وكان عديم الإيمان، لأن

إخوته وأخواته كانوا يسخرون منه فيما يتعلق بنبوتي،
كأنه سيصبح رجلاً عظيماً.

.10ثانياً، كان يأكل أقل من طائر صغير (فَعَك)، ونحيفاً
حتى كنا نخجل منه في صغره، إنه لم يكن إلا جلداً
وعظماً، ورأسه كبير.

.11ثالثًا، عندما كان يتجول، تحركت الكراسي والطاولات
من طريقه؛ ومع ذلك لم تلمسها يد.

.12رابعًا، كان ملائكة الرب يحملونه كثيرًا حول الكوخ،
ويرفعونه ليقطف الثمار من الأشجار.

.13خامسًا، لم يكن يضحك قط، بل كان جادًا وممتعًا،
مثل رجل عجوز هجر العالم. لكنه كان يتحدث قليلاً
لدرجة أن أحدًا لم يكن يعرف ما إذا كان حكيمًا أم غبيًا.

.14عندما بلغ الثالثة من عمره، فطمته أمه، أو بالأحرى
فطم نفسه. ومنذ ذلك الوقت لم يأكل سوى الفاكهة
والمكسرات وحبوب الأرز. وعندما بلغ السادسة عشرة
من عمره، بدأ فجأة ينمو ويصبح ضخمًا وقويًا، وذو لون
غامق. لذا، فقد حصلت له على معلم؛ ولكن ها هو ذا،

يستطيع أن يتعلم كتابًا كاملاً في يوم واحد. لقد تعلم بالسماع مرة واحدة؛ ولم ينس أي شيء تعلمه.

.15وفي سنته الثانية والعشرين بدأ يتكلم، وكان ملائكة السماء يتكلمون من خلاله أيضًا، وكان كلامه عظيمًا.

.16من شروق الشمس في الصباح إلى وقت متأخر من الليل، لم يتوقف لسانه عن الكلام. وكان فمه يتحرك وكأنه فم السماء. فعندما كان أحد الملائكة يتحدث أمام الجمهور لفترة من الوقت، يأتي آخر وآخر، وهكذا؛ وعندما لا يأتي أحد، يتحدث تشاين نفسه.

.17فجاء إليه رجال من أهل العلم والفلاسفة ليختبروه في علمه، ولكنهم ذهبوا جميعاً في حيرة كأنهم حمقى. ولم يكن من الممكن أن يسأله أحد سؤالاً لا يستطيع أن يجيب عليه بشكل صحيح. سواء كان السؤال قراءة لوح أو الكشف عن حجم وبناء معبد لم ير مثله قط؛ أو مرض رجل كان بعيداً؛ لأن كل شيء كان بالنسبة له ككتاب مفتوح.

.18وظلت هذه الحكمة العظيمة فيه أربع سنوات، وانتشر صيته من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى

الجنوب، ولم يكن أحد يعرف إلى أي مدى. وحين سئل عن مدى قدرته على الرؤية والسمع، قال: "في كل أرضي". ووضع علامة بإصبعه قائلاً: "على هذا اللوح، أرض الصين"!

.19فكانت البلاد تسمى الصين، وهي تحمل اسمها إلى هذا اليوم.

.20قال آه شو: فجأة توقف كلام تشاين الغزير، ولم يعد يجيب إلا بنعم أو لا على كل شيء. وظل صامتًا لمدة سبع سنوات وثمانين يومًا. ثم أتاه الملائكة من السماء الثانية. وبعد ذلك لم يتحدث كإنسان (إلا في السر)، بل تحدث كالنور الكلي، الذي يعرف العالم بقية ما فيه.

الفصل الثاني والعشرون

.1قال تشاين: أنا إنسان فقط. أنا النور كله. صوتي هو الذي يحيا إلى الأبد. لا تعبدوني؛ لا تعبدوا إنسانًا؛ اعبدوا كل نور. أنا يهوه (أورمزد) الحاضر دائمًا. بسبب وفرتي في الإنسان، يفتح الإنسان فمه؛ وينطق بكلمات.

.2أن تعرفني يعني أن تعرف كل شيء؛ من يسعى إليّ فهو مختاري. من لا يعرفني لا يثبت وجودي؛ من يعرفني لا يستطيع أن يثبت وجودي. لكل ذات أنا ذات تلك الذات.

لكي أكمل تلك الذات التي في كل ذات؛ مثل هذا الرجل هو واحد معي. أن تسلك هذا الطريق؛ هذا هو الطريق الصحيح.

.3اسمعني يا إنسان! أنا آتي كل ثلاثة آلاف عام؛ فأضيء العالم من جديد. صوتي يصل إلى أرواح البشر؛ أنا هو أعلى ما فيك، والخطيئة هي أدنى ما فيك. أنا أضع أمامك شيئين فقط، أيها الإنسان؛ الذات التي هي أنا، والذات التي هي أنت. أيهما ستخدم؟ لأن هنا تتوقف قيامتك أو جحيمك.

.4في زمن أول القدماء سألت نفس الأسئلة. من قال: سأخدمك يا أورمازد، أنت كل ذاتي، فهو مختاري. من أجاب: سأخدم ذاتي، فهو مختار الشيطان. لقد سلك الأخير الطريق الخطأ. كان مسارهم الدم والموت؛ وكانت الحرب مجدهم.

.5هجموا على مختاري، وطاردوهم كالنمور. صرخت في الأيام القديمة: لماذا تضطهدون مختاري وتدمرونهم؟ فأجابوا: لا يريدون الحرب، ولا يخدمون ملكنا، بل يخدمون ملك الملوك، ويمارسون السلام، ولا يحافظون على إلهنا.

.6ولكنني مددت يدي من السماء الثانية، وسجدت لابنتي العذراء، الأرض المضطربة، مالا. وأخذت مختاري ووضعتهم في يد براهما؛ فكانوا جميلين وسريعي الحركة، شجعان في الحب والأعمال الصالحة. وأرسلت تعليمًا عظيمًا لأبناء البشر، وحكمة وسلامًا وفرحًا عظيمًا.

.7فأزهرت معلاه ورائحتها كالعسل الجديد، وكانت نظيفة وممتلئة بالفضيلة. كانت بناتها يخفين الفخذ والكاحل، وكانت صدورهن الممتلئة مخفية، وكانت كلماتهن تتسم بالحياء.

.8كان بنوها يستيقظون مبكرين، وينتجون وفرة، ويغنون أغاني الفرح والرقص. لأن حبيبي صاغ طرق الإنسان، وكان ذريتهم كأزهار البستان العطرة، كرائحة البرسيم الأحمر. قلت لهم: لا تخافوا، أبناؤكم وبناتكم هم مجد عظيم لكم. احسبوا أيام امرأتكم، وافرحوا عندما يقترب موعد ولادتها، لأنها ثمرة مني ومنك.

.9وعلموا الصغار أن يصفقوا ويفرحوا؛ لقد خلقتهم لهذا. غنّي يا أرض! ارفعي رأسك. قلت لحبيبي، لأن لي مكانًا من المجد والحب الحلو، يتلألأ بالبهجة. لا أحد يستطيع أن يكبحهم؛ مثل المهور الصغيرة والحملان الصغيرة التي

تلعب؛ كانت قفزاتهم متواصلة ولطيفة للغاية.

.10هذه كانت خليقتي الصالحة، ونعيم مختاري، وهذه كانت أرضي الجميلة في أيام السلام، في أوقات مختاري. لم تكن هناك حرب ولا بكاء، ولا جوع ولا عطش، ولا مجاعة، ولا حقول خربة، ولا مرض، ولا أوبئة رديئة، ولا لعنة ولا حلف، ولا كذب، ولا غش، ولا مشقة وتعب شديد، ولا أي شيء رديء تحت الشمس.

.11أنا النور كله، يهوه، تكلمت. فهل يسمعون كلامي؟ كيف يحكم الإنسان عليّ أنا الخالق؟ هل ذهب بين أحبائي؛ ومرتفعي الذين يطيعون وصاياي؟ هل رأى جمال الأرض في يدي مختاري؟

.12يا رجل! أيها الأحمق! تدخل إلى زاوية مظلمة وتقول: ما أظلم! تتقدم أمام أعدائي وتقول: يا لها من خليقة باطلة! أو تبحث بين أولئك الذين لا يخدمونني وتقول: يا له من عالم بائس! بين أولئك الذين يكرهونني وتقول: ما أشد شرورهم في قتل بعضهم البعض. يا ليت الرب خلق خليقة أفضل!

.13أنت تصرخ: لا توجد سعادة على الأرض؛ كل شيء

عبارة عن بؤس وحزن وألم وموت! وهذا هو معيارك، أيها الإنسان، للحكم على خالقك! أنت تقول: لا يوجد سلام ولا بهجة ولا حب ولا وئام على الأرض!

.14رجل عنيد! ومخالف، وضيق الحكم! يا ليتك تقف في مكان طاهر ومرتفع، ثم تحكم! هل قست مختاري، الذين لديهم إيمان بشخصي! لماذا اعتززت بنفسك؟ ووضعت نفسك فوق كل شيء؟ من وجدت من أنكر شخصي، لكنه سكن في الشهوة والغرور؟

.15أين معيارك سوى العلي؟ ما هو جدالك بشأن الدنيوي؟ إذا دعوت نفسي العلي، فهل سترضى أكثر؟ إذا دعا الشيطان نفسه الدنيوي، فهل سترضى؟ أم لا يجوز للإنسان أن يتحدث عن العلي؟ ولا عن الدنيوي؟ أليست مثل هذه الأشياء موجودة؟ وهل لا ينبغي أن يكون لها أسماء؟

.16يدك الشريرة تقوم على مختاري لتجعلهم في الموت. وعندما تجر الأرض بالدم، وتتعب يدك من الدمار، ولا يجد أطفالك ما يأكلونه، تصلي: يا أبتاه، أعن أطفالك!

.17لقد تحدثت.

الفصل الثالث والعشرون

.1تكلمت تشين بكلام الرب قائلة: لقد طلبوا اللذة وسعى وراءك أيتها الأرض! لقد سجدوا للناس وللملك وللغني، والآن انظر إلى بؤسهم! قال الملك: تعال واخدمني. خذ رمحك وقوسك وسهمك القويين وتعال معي. سأريك مسرات عظيمة؛ ستقتل أعدائي؛ وسأعطيك أجرة.

.2فركضوا لخدمة الملك، نعم، غسلوا أيديهم بدم أبريائي. لأن الملك قال: شجاع! ½ ذبح جيد! حينئذٍ سُرَّوا ونالوا مكافأة عظيمة!

.3قلت: إنكم في طريق خاطئ. اعبدوني وحدي، لأني مسرور. لأنكم تقتلون بعضكم بعضا، فلن تُحرَث الأرض، بل أنتم جائعون ومُقهورون. فسألوا: ماذا يعطي الرب أجرة؟ أكثر من الملك؟

.4هنا ضعفك أيها الإنسان، تقول: انتظر قليلاً، فأخدم الإنسان أولاً، وبعد ذلك الرب.

.5ما الفائدة التي تعود عليك من موت أخيك؟ وماذا تملك من كنوزه من ذهب وفضة؟

6.هوذا الذين اختاروني وطرقي لا تدعهم يعيشون في سلام. لأنهم يقولون: خالقي هو ملكي، وإياه أعبد. يقول الملك: اذهبوا إليهم، اذبحوهم! لقد وضعوا الرب أعلى مني!

7.وتقول: إنه لأمر حسن وصحي أن أخدم الملك وأقتل أعداءه. إن خدمة وطني بقتل الرجال أمر عظيم!

8.لكن صوت حبيبي ارتفع إليّ، خرافي هاربة من أمام الذئاب، وطردت من مراعي الخير. ها أنا آتي إليهم، إلى محبي السلام والفضيلة والرحمة. يدي ممدودة عليهم بقوة عظيمة، كلمتي أعطيت لهم ولم تمت.

9.أدعوهم جميعًا، فيرفعون رؤوسهم مرة أخرى ويفرحون من أجل حضوري.

10.وبعد أن وصل صوت الرب إلى الصين، سافر إلى أماكن بعيدة وقريبة؛ وبسبب حكمته العجيبة، أرسل إليه رجال ذوي معرفة عظيمة وحتى ملوك. وحيثما ذهب، كان يكرز بنفس الطريقة، من أجل السلام والمحبة، وضد الحرب.

.11سافر تشاين لمدة ثلاث سنوات، معلناً عن الخالق فوق كل شيء في السماء والأرض. ثم استراح مائة وأربعين يومًا، نائمًا كطفل صغير، ولم يقل شيئًا أكثر مما قد يقوله الطفل.

.12ثم حدث تغيير في تشاين؛ فقد أصبح كإنسان جديد في العالم، وليس كإله. فقام قائلاً: "أبي خالق البشر يدعوني. أسمع صوته. إنه مثل نار مشتعلة في روحي، تحركني. ليس بالألم، بل بقوة عظيمة. يقول:

.13يا ابني يا ابني! يا ابني يا ابني! بيتي يحترق! أطفالي الصغار يحترقون. اذهب إليهم يا ابني. إنهم خائفون ومرتجفون؛ لا يعرفون إلى أين يتجهون. لقد حرمهم ملوك الأرض؛ لقد طاردوهم وتضوروا جوعًا. اذهب إليهم يا ابني! من أجل هذه الغاية خلقتك حيًا في العالم؛ ستكون صوتي لهم.

.14فقالت شين: قال الرب: من يستطيع أن يغلب النار وهو مقيم في البيت؟ يخرج إلى خارج حيث يوجد ماء. ادع شعبي من بيت أعدائي. أعطهم نبع ماء نقي. إنهم قاسون وعطشانون. قل لهم: حي هو الرب! محبته كثيرة. تعالوا إلى ينابيعي التي لم تجف. تعالوا واسمعوا عهد ابني

يا شين.

.15أقسم لك يا يهوه، أنت القادر على كل شيء! لن يكون لي إله آخر غيرك، أنت الخالق! كل النور، الأكثر مجدًا! أنت ملكي! قدوس، قدوس، حاضر دائمًا! يا قائدي، يا قائدي الأعلى! أحييك في شروق الشمس! في الظهيرة، أيها العظيم! وفي غروب الشمس الجميل!

.16لا أعرف شيئًا سواك؛ أقسم لك هذا القسم الأعظم، يا يهوه! استدع ملائكتك القديسين والحكماء؛ ملائكتك المسجلين! سوف يسمعون عهدي لك، يا خالقي! سوف يكتبونه في كتب السماء، يا سيدي! وبينما تقف الشمس والقمر والأرض والنجوم، فإن قسمي لك سيقف ضدي:

.17أنت وحدك ستكون ملكي؛ أنت وحدك ستكون إلهي وحاكمي السماوي. أقسم بأنني أنكر كل الملوك الآخرين، وكل الآلهة والقادة والحكام العظماء: لن أسجد لأحد منهم أو أعبده إلى الأبد. أنا، الصين، تكلمت.

.18أقسم لك يا روحي العظيمة أنك سند لي حتى نهاية العالم. لن أخوض حربًا ولا أشجعها؛ أقسمت على السلام إلى الأبد. وحتى لو أذهلوني وعذبوني أو قتلوني على الفور،

فلن يجبروني على ذلك؛ فلن أسكب قطرة دم واحدة على أي رجل أو امرأة أو طفل خلقته حيًا على الأرض.

.19أقسم لك، أنت كل إنسان، أنت عظيم لدرجة أن الأرض والشمس والنجوم لن تملأ جوف يدك؛ أن أكون مثلك يا رب. تعامل كل الناس معاملة عادلة، كما تريد؛ صالح، غفور، بلا غضب، إلى الأبد. ومتساوي في كل ممتلكاتك مع مختاريك يا رب.

.20لتقيم المنطرحين، لتنقذ البائسين والمساكين، ولا تجازي أحدا بالشر ولا بثمر الغضب إلى الأبد يا رب. وخير لمن يسيئون إليّ، وثابتا في أعمالي في طريقك يا خالقي.

.21في دمي أعاهدك، وفي عروق لحمي أقسم إلى الأبد. ألا أتزوج من خارج رتبتك، من ذريتك. دم دم مختاريك يكون ورثتي وورثتي من بعدي إلى الأبد.

.22اسمعني يا رب. أصنع عهدا جديدا يكتب على جلد السماء. أفعل الخير بكل قوتي. دموع المساكين المتألمين تكون كالدم الحارق في عروقي. لا أجلس ولا أرتاح ولا أمتلك ممتلكات وهم في حاجة.

.23وخزني يا أبي الذي في السموات، شحذ ضميري أكثر حدة من السيف، وادفعني إلى العمل من أجل الفقراء والمحتاجين، ولا تتركني أرتاح إلا وأنا أفعل الخير لهم.

.24ليت عهدي يُقام بالسيوف، ويوجه إلى كل اتجاه؛ حتى لا أجد سلامًا إلا في خدمتك، يا خالقي، أورمازد. وكنت نقيًا وقويًا وحكيمًا وأسرع من الحياة والموت، ولا أخطئ أبدًا.

.25وأن قسمي قد بلغ إلى مختاريك فاستمعوا لي، وكان صوتي لطيفا لهم وجذابا كالمحبة المبكرة.

.26لكي يخرجوا من مخابئهم، أبناؤك الأمناء، ولا يخافوا.

.27كنت أذهب إليهم كعاشق، وأحني رأسي لهم من أجل معاناتهم الطويلة، وإيمانهم بك يا يهوه.

.28كأب فقد ابنه ثم وجده مرة أخرى، أود أن أحملهم بين ذراعي، عبدك، أنت الواحد، الروح الأبدي.

.29مثل شجيرة الورد المدوسة في الوحل، كيف جُلِدوا يا رب. فقراء حتى الموت، ممزقون ومشتتون. لكني أريد أن

أغسلهم وأعطيهم تربة جديدة، فتفرح كل الأرض بأصواتهم في الغناء والتسبيح.

الفصل الرابع والعشرون

.1لقد دمر جوس (تي-إن) وأرواحه الشريرة المدن العظيمة التي بناها القدماء في يافت، والتي كانت تلهم البشر للحرب. وفي معظمها كانت أرضًا خرابًا، لكن آلاف المدن التي كانت قائمة بجانب الأسوار المهشمة كانت منتشرة على كامل مساحة الأرض.

.2وكلم الرب الصين قائلا: الآن وقت طيب لمختاري. هوذا أعدائي عبدة الأوثان اعرفهم من جنودهم. هم الآن ضعفاء. يلهثون من تعب معاركهم العظيمة. ليخرج شعبي من مساكنهم ويرفعوا رؤوسهم.

.3قل لهم يا صين، لا يوجد جوس ولا هوجوس ولا تين ولا بو ولا بوتي إن لتخويفكم. وبينما يستريـح العدو، أمر أبنائي وبناتي بالنهوض! سوف يسكنون الأرض التي نهبت، ويجعلونها تزدهر وتنتج بكثرة. استدعِ عِرقي الخارج عن القانون؛ العدو سئم من جراحه؛ قلبه خجول ومكتئب، لقد انهار.

.4ذهب تشاين إلى أشونج وجمع العديد من المتحولين،

من نسل المؤمنين، والبراهمة الأطهار، وسلالة زرادشت، وشعب الواحد العظيم، الذين لم يقبلوا الآلهة والأرباب. وأقامهم، واخترع المحاريث والمعاول لحفر الأرض؛ لأن هذه الأدوات ضاعت ودُمرت منذ مئات السنين، ولم يكن أحد يعرف كيف يصنعها.

.5فقال لهم تشاين: هذه فلسفة جيدة؛ لا تنتظروا حتى تشبعوا وتلبسوا جيداً قبل أن تنحنوا رؤوسكم أمام مذبح الرب. وعندما تصلون وتغنون أمامه، فاخرجوا إلى الحقل للعمل. فيبارككم.

.6تذكروا الوثنيين، يقولون: أعطوا أولاً الجسد الطبيعي، ثم الروح. ولكني أقول لكم: إن الرب خلقهما معًا. ومن يقول: أعطوا أولاً الجسد الطبيعي، لا ينظر إلى روحه بعد ذلك.

.7في كل شيء أعطوا الروح الأولوية؛ كما أن الخالق هو فوق كل أعماله، هكذا ينبغي أن تكون روح الإنسان فوق أعمال الإنسان، وعلى جسده الجسدي أيضًا.

.8هنا وضع أساس حكمة أسلافكم الزرادشتيين. لأن الوثنيين وعبدة الأصنام الذين يعملون لأنفسهم، ما هم

إلا عبيد للجسد؟

9. يعمل بعض الناس على رفع الروح، التي هي الطهارة، والحب، والخير، والعدالة؛ هؤلاء الناس على الطريق الصحيح ليصبحوا شعبًا عظيمًا. ولكن عندما يكافحون، كل واحد لنفسه، فإن مثل هؤلاء الناس يبدأون في السقوط.

10. قد تكون حدودها كبيرة، وشعبها يتزايد، لكنها تحمل في داخلها دودة آفة، والتي سوف تخذلها فجأة عاجلاً أو آجلاً.

11. إن التقاء طرفين متطرفين يشكل خطراً دائماً: الثراء الفاحش والفقر المدقع. ولا يقع على عاتق الأغنياء فقط أن يعطوا أموالهم للفقراء، بل يتعين عليهم أيضاً أن يذهبوا بينهم، ويعلموهم ويرفعوا من شأنهم.

12. من لا يفعل هذا، فانظروا كم هو باطل أن يصلي إلى الرب. صلاته لا ترتفع إلى فوق. فليكن هو أول من يجيب الفقراء. هذا هو فتح روحه، حتى يصل إليه الرب.

13. تذكر أن كل الناس لديهم حكمة، وأنهم يجب أن

يتطوروا حتى يتمكنوا من رؤية الأشياء من وجهة نظرهم الخاصة، وليس من وجهة نظرك. فكر إذن في مدى الظلم الذي قد يلحق بك عندما تفرض آرائك على أي شخص دون أن يكون ذلك مبررًا.

14.أقامت الصين عائلات من المختارين، لكنها حددتها بمائتي عائلة؛ وأعطت لكل عائلة كاهنًا. لكنها منحت أربعة آلاف شخص امتياز السكن في مدينة واحدة.

15.قال تشاين: لقد أصابتكم مصيبة الآلهة؛ لقد أرسلني الخالق إلى العالم لأسلمكم إلى الحرية في الأسرة. أنا مجرد إنسان. ليس لدي أي سلطة على نفسي. يهوه الخالق يسكن فيّ بحرية. يمكنك أن تحصل على نفس الشيء.

16.ولأنه في داخلي، فسوف يُدعى هذا المكان أرض الصين. فهناك وقت لذلك. اسمي هو بمثابة عمود يشير إلى الوقت الذي بدأ فيه الخالق بناء هيكل السلام، الذي سيمتد فوق كل هؤلاء الناس.

17.قال الرب: لماذا يفتخر الإنسان بذاته؟ حقًا لم أخلق إنسانًا واحدًا على وجه الأرض هو ذاته. إنه يتكون من كل الأشياء الغريبة، النفس والجسد. تأمل في جسده؛ من أين

أخذه ويدعمه. ليس شعرة واحدة على رأسه من صنعه؛ ولا هي مصنوعة من مادة جديدة، بل تم استخدامها مرارًا وتكرارًا إلى الأبد.

.18كذلك فإن عقله ليس ملكًا له؛ ولا حتى أبسط أفكاره؛ بل هو مصنوع من أشياء مستعارة من البداية إلى النهاية، لأنني خلقته على هذا النحو.

.19يتصور أنني أنا الذي خلقته لست شيئًا؛ ولكن حتى خياله قد التقطه من شخص آخر. يجمع القليل هنا والقليل هناك، ثم يعلن ما يعرفه.

.20قال تشاين: يقول رجل: أنا شخص عادي؛ لا يحكمني ملائكة ولا بشر! ومع ذلك، فهو يتفاخر فقط بأنه رجل مجنون سيقول نفس الشيء. ويقول آخر: انظر إلى حكمتي! أعلى الملائكة تجري من خلالي. ومع ذلك، فهو لا يعرف ما إذا كان ذلك صحيحًا أم لا. ولا أحد منهم يعرف رأس الينبوع. لأنه إذا قال ملاك ذلك، فإن الملاك نفسه يتكون من معرفة مستعارة.

.21قال تشاين: رأيت عالم رياضيات عظيما ذات يوم، فقال: لا آلهة ولا أرباب ولا ملائكة ولا أي شخص مطلق.

كل شيء باطل. أراني كتابا كان بحوزته، فسألته: من صنع الكتاب؟ فقال: أنا صنعته؛ بل لم أصنع القماش ولا الغلاف؛ أعني أنني صنعت الفلسفة الموجودة في الكتاب؛ بل لم أصنع الفلسفة، بل وجدتها؛ بل إنها لم تضيع؛ أعني أنني قادت نفسي للعثور على الفلسفة؛ بل إن الإنسان لا يستطيع أن يقود نفسه؛ أعني أنني بحثت ووجدت ما كان جديدًا بالنسبة لي. إذن، لكن القليل من هذا الكتاب كان له، بعد كل شيء.

.22رأيت ثلاثة ملائكة يقفون بجانب ذلك الرجل، وكانوا يضحكون منه. لو سألت الملائكة، لقالوا: لا، الأفكار كانت أفكارنا. ولو نظرت أبعد من ذلك لرأيت ملائكة خلفهم، يدعون نفس الأشياء. ومع ذلك، حتى هؤلاء ليسوا الأعلى.

.23لذلك أقول لكم: كل الأشياء تأتي من العلي، سموه ما شئتم. من قال: "كلمني الرب": هو أقرب علامة للجميع. لأن كل معرفة جيدة تأتي للإنسان، هي كلمة الرب لذلك الإنسان. سواء أتت عن طريق ملاك أو عن طريق إنسان آخر، أو عن طريق أي شيء جسدي عادي، فهي مع ذلك من العلي.

.24ولهذا السبب لا تسجدوا للإنسان ولا للملائكة، بل لله العلي فقط، لأنه رأس وذروة كل ما هو أعلى من كل شيء. وعلى النقيض من ذلك، لكل ما هو أدنى، أسفل السلم، ادعُ الظلمة والشر والشر والخطيئة والموت والشيطان.

.25لا تنسبوا إلى البشر أو الملائكة هذا أو ذاك، لأنهم ليسوا هم الأسباب الأولى ولا المسئولين بل جزئيا؛ بل نسبوا كل الأشياء الجيدة والعالية والأفضل والحكيمة إلى الرب؛ وكل الأشياء الشريرة والظلامية والشريرة والدنيئة إلى الشيطان.

.26وبهذه الشروط، سوف توضحون لبعضكم البعض ما تقصدونه؛ ومن السهل أن تنظروا إلى نفوسكم وتفهموا أيهما تميلون إليه أكثر.

.27يمكن تشبيه النفس بالكرمة التي يمكن تدريبها إما للأعلى أو للأسفل. وإذا كنت ترغب في معرفة ما إذا كانت الكرمة للأعلى أو للأسفل، فابحث عن الثمرة، وليس عن الرائحة. بعض الناس يصلون كثيرًا، ولكن فيما يتعلق بالأعمال الصالحة فهم مثل كرمة بلا ثمر، ولكنها ذات رائحة طيبة.

الفصل الخامس والعشرون

.1قال الصينيون: ينتظر الرجل حتى يصبح غنيًا، قبل أن يساعد الفقراء؛ وينتظر رجل آخر أن تلهمه الملائكة، وتمنحه العجائب، قبل أن يعلم الجهلاء؛ وينتظر آخر أن تنضم إليه الحشود أولاً؛ وينتظر آخر شيئًا آخر. احذروا من هؤلاء الرجال؛ أو ضعوهم في ميزان يزن فيه القش.

.2أبناء الرب وبناته يتقدمون في طريقهم، ويقولون: هذا هو الأسمى، الأفضل! سأدخل! ورغم أنني لم أحققه، فلن أفشل (في مهمتي.(

.3اعتبروا أساس الأشياء في كل الأوقات. يقول الرب: لقد خلقت كل الكائنات الحية لتخرج من نوعها. فكروا في من تتزوجون، وفكروا في الإلهام الأسمى المشترك بينكم وبين اختياركم.

.4لا تحكموا على الإلهام الأسمى لأي رجل أو امرأة من خلال أقوالهما، بل من خلال أعمالهما. لأن نهضة العالم سوف تتحقق في الغالب من خلال ثمار الزواج الحكيم.

.5قال تشاين: إنني أعلن عبودية للبشر لا يعرفونها، لأنها تنتمي إلى العالم الآخر؛ وهو إنجاب ذرية أنانية في هذا

العالم. فبينما يكون ورثتهم في الظلام، فإنهم أنفسهم لا يستطيعون الصعود إلى السماء.

.6ومثل هذا أعلن أيضًا مجدًا في السماء لأولئك الذين تزوجوا في إنكار الذات، الذين يفعلون الخير للآخرين باستمرار وبكل سرور؛ لأنهم يلدون ورثة لتمجيد الرب في أعمال صالحة أيضًا.

.7لهذا السبب أعطيت علامة الختان لآبائكم، لئلا تضل المؤمنات على يد عبدة الأصنام. ومع ذلك، مع كل الاحتياطات، سقط كثيرون، مجربين من الناحية الجسدية. وانحدر ورثتهم إلى أسفل في الظلمة، حتى فقدوا رؤية الشخص الكلي، ولم يؤمنوا به.

.8إن اليد القاسية التي تعمل بجد ستضمن وريثًا أفضل من اليد ذات الغمازات لامرأة متكبرة. فالأخيرة لها روح من العواطف وسوف يكون لذريتها أرواح مثل خليط من المرارة والسكر؛ ورغم أنها حلوة، إلا أنها ستثبت أنها مرة في المستقبل.

.9انظر إلى وريثك، وأرِه بيتًا منظمًا، حتى ينمو مدركًا لنظام الأرض والسماء.

.10ويكون الأب سيدًا في كل شيء، وتكون الأم نائبة سيد في كل شيء، لتحكم في غيابه.

.11لأن كل عائلة ستكون مملكة خاصة بها، ولكن لا يجوز لأحد أن يكون طاغية، حتى لو كان له الأفضلية في كل شيء.

.12لا تجلسوا على المائدة لتأكلوا حتى يقف الجميع، وعندما يجلسون، قل: في تسبيحك يا رب، نقبل هذه عطيتك، كن معنا لمجدك إلى الأبد، آمين.

.13إن الفضيلة الرئيسية للكلمات تكمن في تأديب العقل الشاب، وضبطه وفقًا للطريقة المنظمة للملائكة في السماء. ولأنه يرددها معك، فإنه يتعلم أن يكرمك بالابتهاج الصالح.

.14ومتى كان الأبناء والبنات صغاراً، علمهم العمل، وحثهم قبل كل شيء على عدم الوقوع في الكسل الذي يكمن على حدود الجحيم.

.15ولكن لا تثقل عليهم ولا تسبب لهم الألم، متذكراً

أنهم سيكونون مجدك الذي أعطاك إياه الرب ليكون في حفظك، ليس لتعظيم ذاتك، بل من أجل ملذاتهم وملذاتهم المقدسة.

16. لأنهم سيغنون ويلعبون ويصفقون بأيديهم ويفرحون ويرقصون، لأن هذا هو شكرهم للخالق؛ وستفرح الأرض لأنهم جاءوا إلى العالم.

17. تذكر أن العمل سيكون متعة، وأن العناء متعة عظيمة؛ فإذا لم يكن كذلك بالنسبة لأولادك وبالنسبة لك، فإن هذا يعني أن الإنسان يصبح مثل حيوان الحقل. ولكنك ستجمعهم في مجموعات، وسيكون عملهم مرحًا ومليئًا بالتعاليم.

18. وسيتعلم صغارك أيضًا أنك مجرد أخ، وأخ أكبر، وأحد أبناء الخالق نفسه؛ وتعليمهم أن من يجمع الأشياء ويحتفظ بها في ممتلكاته الخاصة هو مثل آكل لحوم البشر الذي يأكل أقاربه، لحمًا ودمًا.

19. عليك أن تعلمهم قبل كل شيء أن يحافظوا على الجسد المخلوق منه طاهرًا مقدسًا؛ لأن الصحة والقوة تكمنان فيه. أن تكون فاسدًا يعني أنك مريض، وأن تكون

مريضًا يعني أنك فاسد. انظر إلى الوثنيين وعبدة الأصنام، الذين يأكلون اللحم والدم؛ في الوقت الذي يتباهون فيه بالصحة، ينتنون كالجيفة؛ لحمهم متكدس ومنتفخ، وأنفاسهم كحظيرة الكلاب. كيف يمكن أن تكون أرواحهم نقية أو أن يكون فهمهم واضحًا؟ لقد جعلوا من أنفسهم بيتًا فاسدًا تسكنه الروح.

.20ويقولون: آه! لا أرى يهوه! لا أعرف كل شخص! أنكر روح الأشياء! أين الروح؟ لا أستطيع أن أراها. أو صوت صوتها؟ لا أستطيع أن أسمعه. وليكن هناك روح عظيم، فليأت أمامي! أريد أن أراه. نعم، في أجسادهم القذرة يقولون هذا. فليكنوا طاهرين وسيفهمون باطلا مثل هذه الكلمات.

الفصل السادس والعشرون

.1قال الرب للصين: الآن أهيج الأمم، وأظهر لهم مجد وسلطان ممالكي من خلالك.

.2لأنك ستمشي بلا قدمين، وتكتب بلا يدين، وتسمع بلا أذنين، وترى بلا عيون، وسترتفع في الهواء كطائر، وبإرادتك تذهب حيثما تشاء.

.3فتُنزِل السحاب الرعديّ، فتنزل الأمطار عند صوتك.

4وتقول اذهبي أيتها السحابة فتشرق الشمس في مكانها.

5فتأتي إلى الجياع، ويرتفع صوتك إليّ، فأنزل من السماء طعام السماء، فيأكل منه شعبك ويشبعون.

.6وتمد يدك على الأموات الذين هم في التنور، فيعودون إلى الحياة ويصحون.

.7لأن هذه هي الشهادات بأنك عبدي وقد حفظت وصاياي.

.8تقول لهم: ها أنا ذا، أنا مجرد إنسان. لماذا تسجدون أمام الآلهة وتعبدونها؟ لأني أوصيكم يا جميع الشعوب ألا تعبدونني ولا تدعوني إلا إنسانًا يسعى إلى تنفيذ مشيئة أبي الخالق.

.9فمن يتحد معه، فمن الممكن أن تحدث له معجزات كثيرة. ولكنني أعلن لكم أنها ليست معجزات في الواقع؛ بل إمكانيات يمنحها الرب للأبرار الذين يخدمونه بالفعل والحق.

10.فقال الرب لشين: ومتى أظهرت هذه الأمور لكثيرين، فاعلم أن وقتك على الأرض قد انتهى. لأني ألقيك في غيبوبة، فيبكي الناس قائلين: آه، مات! فيغطونك ويطرحون جثتك في الأتون في طريق الأموات، فتشتعل النار وتأكل جثتك أمامهم. لكنك تكون قد أمرتهم مسبقًا بالسهر عند الأتون، لأنك ستجمع عناصر جسدك المحترق وتعيدها، وتسكنه مرة أخرى وتتجول فيه، وتكرز أمام الناس.

11.لذلك كن مستعدا، وأعلن هذه النبوات مسبقا، حتى يشهد عليها الناس، وتسجل في مكتبات الملوك والملكات.

12.روى تشاين لجماعات المؤمنين، الزرادشتيين الحقيقيين، ما قاله أورمزد (يهوه)، وبكى كثيرون منهم بمرارة.

13.في السنوات السابقة لهذا، عندما كان تشاين يسافر ويكرز بصوت الرب، زار الملوك والأمراء والأغنياء في مناطق عديدة؛ وبينما كان يتحدث بهذه الطريقة، ويوبخهم على حكوماتهم وممتلكاتهم، لم يشاركوا ضده. ولكن بعد ذلك، عندما ذهب، قال الملوك والملكات والنبلاء: لقد بشر تشاين بتعاليم خطيرة؛ لأنه قال: لن

يكون لك ملك سوى الخالق، الذي هو الملك على الجميع. ألا يثير هذا عبيدنا ضدنا؟ وإذا ذهب الناس إلى مجتمعات خاصة بهم، متجاهلين الملك، فمن أين سيجد الملك دخله؟

.14وكان هناك كهنة ديوس وآلهة أخرى، ومتحدثون في المعابد (أوراكل) حيث كان الآلهة يكتبون على ألواح رملية. بالإضافة إلى هؤلاء كان هناك رائون وأنبياء بلا عدد. وكان الملوك، وهم في حالة تأهب، يذهبون إلى الأمر، ويستفسرون من الأرواح عما إذا كانت تعاليم الصين صحيحة.

.15وقال بعض الأرواح: لا يوجد شخص كلي. انظر، لقد زرنا النجوم والشمس، ونظرنا بعيدًا وقريبًا، ولم نر أي خالق أو شخص كلي. لا يوجد روح عظيمة، باستثناء تي-إن، الذي كان بشرًا ذات يوم، لكنه ارتفع إلى كل قوة في السماء والأرض.

.16وقالت أرواح أخرى: لا يوجد شيء في السماء لا نملكه على الأرض. كيف نجد أورمازد؟ لا تضيعوا وقتكم مع تشاين وتعاليمه؛ فهو سيقلب ممالككم. كلوا واشربوا وأشبعوا رغباتكم؛ لأن هذه هي خلاصة كل الأشياء في

السماء والأرض.

17. كان تي-زي، ملك أشونغ، عاصمة مقاطعة إين-نا-بو، الذي كان فيلسوفًا عظيمًا، قد سمع من قبل عظات تشيني، وأبدى اهتمامًا كبيرًا بها. وبعد فترة من ذلك، زاره ساحر يُدعى لو سين، وأخبره عن عجائب تشيني. استمع الساحر إلى قصة الملك، وسأل الملك الساحر عما إذا كان بإمكانه هو نفسه، بالإضافة إلى خفة يده، إظهار الحكمة بالكلمات، مثل تشيني، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن تحقيق ذلك؟

18. أجابه الساحر لو سين: "يا تيزي، أيها الملك، أنت لا تعرف كيف أحرجتني، أنا خادمك. فعندما نكون صغارًا، ونكتشف أننا نمتلك القوى الطبيعية للسحرة، نذهب إلى أحد الخبراء لتعليمنا كل أسرار النظام؛ وهنا نتعهد بقسم ملزم للغاية ألا نكشف أبدًا عن طريق التلميح أو الكلمة أو العلامة أو الحرف المكتوب أي شيء من شأنه أن يكشف عن أي من علاماتنا وأسرارنا، ونخضع لعقوبات كبيرة، لا أستطيع أن أذكرها لك."

19. فاعلم أيها الملك أنني أستطيع الإجابة على جميع أسئلتك، وأنا راغب في خدمتك، ولكن ماذا أفعل؟

.20قال الملك: أنا، بصفتي ملكًا، أعفيك من يمينك. قال الساحر: مقارنة بقدرتي، رغم أنني لا أطلب إلا من باب إلى باب، فإن قدرتك، أيها الملك، ليست سوى القش أمام الريـح. في ممالكي الدقيقة توجد مفاتيح جميع الممالك. لا أحكم أنا وحرفتي على البشر فحسب، بل وأحكم أيضًا على أرواح الموتى. إذن، فإن يميني أعظم من أن تحله لي، لأنني لا أستطيع حتى أن أحلها بنفسي!

.21قال الملك تي-زي: إذًا، بما أنك لا تستطيع أن تفعل كل شيء، وخاصة حل اليمين، فأنت لست كافيًا لأتعامل معه. كان لو سين راغبًا في كسب شيء ما، فقال: أما بالنسبة لهذا، أيها الملك، فأقول لك إنني لا أستطيع أن أكشف لك كل شيء، لأن فضيلة فني تعتمد كثيرًا على أسراره وغموضه. ومع ذلك، بما أنني فقير جدًا، فقد أكشف لك عن فهرس، وإذا كرّست نفسك له بجد، فقد تحصل على الباقي.

.22فأمره الملك أن يعمل أمامه، ووافق على مكافأته وفقًا لحكم الأقدار (الأرواح). وعلى الفور بدأ لو سين في العمل، فقام بأعمال رائعة، مثل تحريك الطاولات والمقاعد والمكاتب وتدويرها؛ وجعل الأصوات تتحدث في أماكن

غير مرئية. كما حول العصي إلى ثعابين، وجعل الطيور تجلس على كتف الملك؛ وحول الماء إلى خمر، وأحضر أيضًا الأسماك ووضعها على الأرض عند قدمي الملك.

23فقال له الملك: كل هذه الأمور شهدتها منذ صباي. فأخبرني الآن وأنت باقي هنا كيف تستطيع أن تنظر إلى داخل بيت جاري؟

.24قال الساحر: نعم أيها الملك، ولكن من أجل هذا العمل لا بد من الدخول في حالة الروح القدس (الغيبوبة)، والثمن باهظ!

.25قال الملك: سأدفع لك، فادخل إلى حالة الروح القدس.

.26فرفع لو سين عينيه وارتجف، كما لو كان يحتضر، وبعد أن تمدد على الأرض، طلب من الملك أن يسأله.

.27فقال الملك: هذا طباشير، اكتب على الأرض الحرف الذي في أعلى لوحي، على يسار العرش! وعندئذٍ كتب الساحر الحرف بشكل صحيح. والآن اختبره الملك مرة أخرى فيما يتعلق بقدرته على الرؤية بدون عينيه، وفي

أماكن بعيدة؛ وبعد أن اختبره بطرق عديدة، قال الملك: هل تستطيع أيضًا أن تظهر أرواح الموتى؟

.28قال لو سين: في الحقيقة، أستطيع ذلك، أيها الملك. لكن هذا يتطلب مني الدخول في حالة الخلق السامية، وهو أمر أكثر تكلفة!

.29قال الملك: ألم أقل لك إني سأدفع لك؟ اذهب إذن وادخل إلى الحالة السامية للخلق على الفور!

.30ثم ذهب لو سين إلى زاوية مظلمة واستلقى على الأرض، ثم ابتلع لسانه، وظل ساكنًا ومتيبسًا، مثل شخص ميت تمامًا. وفي الحال ارتفع ضوء مثل دخان رقيق من الجسد، ووقف جانبًا قليلاً، وتحدث صوت من الضوء قائلاً:

.31من أنت الذي تستدعي أرواح الموتى؟ احذر! من يرقد جسده جامدًا وباردًا بجواري، فهو أحد ورثة الآلهة الخالدة! ماذا تريد يا رجل الأرض؟

.32قال الملك: من أنت؟ فأجاب الصوت: أنا جوس، تيين! حاكم السماء والأرض! الروح العظيمة المتجسدة!

خالق كل الأشياء!

.33قال الملك ساخرًا: مرحبًا بك يا تيين! أنا من أطيب البشر، لأنك جعلت مكاني مكانًا مقدسًا.

.34ثم اتخذ الروح شكلًا بشريًا ووقف أمام الملك، حتى بينما كان جسد الساحر يرقد على الأرض أيضًا. قال الروح: ما هو السؤال الذي يقلقك أيها الملك؟ تحدث، وسأجيبك، لأنني كل الحكمة والحقيقة متجسدة.

.35قال الملك: لماذا لم تظهر لي قبل هذا؟ لماذا تركت في الظلام بشأن وجودك الحقيقي؟ أجبني على هذا، فهو الأساس الذي أرغب في أن أستند إليه في العديد من الأسئلة.

.36قال الروح: يا ابني، تيزي، لقد كنت معك منذ شبابك، أراقبك، لأنك ستصبح أعظم ملك في العالم كله. نعم، هناك أعمال عظيمة عليك القيام بها. وإذا كنت ترغب في توسيع مملكتك، أو الفوز بمعارك عظيمة، فسأريك الطريق؟ أو إذا كنت ترغب في امرأة أخرى لتكون زوجة، فسأجدها لك؟

37.قال الملك: إنك حاكم سماوي عظيم، وأنا أؤمن بذلك تمامًا، ولكنك لم تجب على سؤالي. علاوة على ذلك، فأنت تسألني عن مملكتي وعن امرأة أخرى لأتزوجها، وهذه الأشياء ليست ما أريده منك. وفيما يتعلق بالنساء، ليس لدي زوجة واحدة حتى الآن؛ وبالتالي لا أرغب في أخرى.

38.فقال الروح: من تقول إني أنا؟ فأجاب الملك: إنني لا أعرف إن كنت أحمق أم شيطانًا، وأقول إنني رأيت إما واحدًا مثلك، أو مثلك، من خلال العديد من السحرة. ولكن للأسف، تنتهي كل المعرفة عند هذا الحد.

39.قال الروح: لقد قلت إنك ستدفع ما حكمت به الأقدار. اسمعني إذن أيها الملك؛ ستعطي لو سين أربع قطع من الذهب. وبعد ذلك سأشرح لك كل شيء.

40.ثم ألقى الملك القطع الذهبية الأربع إلى لو سين، وطلب منه المعرفة التي وعد بها. فقال له الروح: وعلى يمينك لن تكشف؟

41.قال الملك: أقسم بالله العظيم ألا أكشف شيئًا مما علمتني إياه. فقال الروح: فاعلم إذن أيها الملك أنني لو

سين الساحر! فبتدريب طويل يصل الساحر إلى الخروج من جسده بالروح والظهور في أي شكل أو هيئة يرغب فيها. هل ستجربني؟ قال الملك: أرني روح هاجوتسي.

.42عادت الروح إلى جسد لو سين، وعادت على الفور أمام الملك، وكانت تبدو مثل روح هاجوتسي. قال الملك: إنها مثل الملك! أجاب الروح: إذن، يا رجل، هذه هي نهاية الفلسفة. انظر، أنا لو سين أيضًا. بعض الرجال هم روح واحدة، وبعضهم اثنان، وبعضهم ثلاثة، وبعضهم أربعة، في جسد واحد. ومع ذلك، لا يوجد سوى شخص واحد في الواقع.

.43سأل الملك: ماذا يحدث للروح عندما يموت الجزء الجسدي؟ أجاب الروح: يمكن لأي إنسان أن يحتمل أحد أمرين: إما أن تذوب روحه في العدم، وتنتشر وتفرغ مثل هواء السماء، مثل حرارة النار التي تحترق؛ أو تتجسد في جسد طفل قبل ولادته، وهكذا تعيش مرة أخرى.

.44وهكذا جاء كل الناس إلى العالم. الطفل الذي يولد ميتًا هو طفل لم تتقمص روحه جسده. لا توجد خليقة جديدة. يعيش نفس الأشخاص الآن على الأرض الذين عاشوا عليها دائمًا؛ ولن يكون هناك أي أشخاص آخرين.

يخرجون من جسد واحد عندما يشيخ ويتآكل؛ ثم يدخلون جسدًا شابًا ويعيشون مرة أخرى مرارًا وتكرارًا، إلى الأبد. ولا يوجد أكثر أو أقل من أي رجل أو امرأة أو طفل في كل العالم.

45.سأل الملك: ما هو إذن أعلى وأفضل شيء يمكن للإنسان أن يفعله أثناء الحياة.

46.قال الروح: أن تأكل وتشرب، وتنام وتستريح، وتتمتع بإنجاب عدد كبير من النسل.

47.قال الملك: كم من الوقت تعيش الروح إذا لم تتجسد من جديد؟ قالت الروح: إذا احترق الجسد الفاني إلى رماد، فهذا هو الوقت المناسب؛ إذا دفن الجسد وتعفن وعاد إلى الأرض، فهذا هو الوقت المناسب؛ إذا تم تحنيط الجسد وحفظه جيدًا، تعود الروح إلى الجسد المحنط وتبقى حتى يتحول ذلك الجسد إلى غبار أو يحترق إلى رماد، عندها تتحرر الروح، وتكون مستعدة إما لإعادة تجسيد نفسها أو الذوبان والاختفاء إلى الأبد.

48.سأل الملك: كما هو الحال معك، هل الأمر نفسه مع جميع السحرة؟ قال الروح: لقد أعطيت أربع قطع ذهبية

فقط؛ إذا كنت تريد المزيد، فسيكون الثمن باهظًا. قال الملك: لقد أخبرتك أنني سأدفع أي شيء تقضي به الأقدار؛ لذلك امض قدمًا. قال الروح: إنه كذلك مع جميع السحرة. سأل الملك: أرني الآن أنك تستطيع الوعظ مثل الصين.

.49قال الروح: سوف تسألني أسئلة، وسوف أكرز بها.

.50فسأل الملك أسئلة كثيرة، فتكلم الروح عنها. وأخيرًا قال الملك: هذا يكفي؛ سأعطيك أجرك؛ فاذهب في طريقك. أما كرازتك وتعاليمك، فهي لا شيء. الآن سأرسل وأبحث عن ساحر آخر؛ فمن خلال مشورة مع كثيرين سأصل إلى الحقيقة.

الفصل السابع والعشرون

.1أرسل الملك تي-زي إلى ساحر آخر، وهو وان-جو، الذي جاء وأُمِر بإظهار قدراته؛ لكنه طلب أيضًا ثمنًا مرتفعًا؛ وافق الملك على دفعه، وعرض وان-جو. أولاً، جعل وردة تأتي داخل زجاجة زجاجية وهي مغلقة؛ ثم صنع ثعبانًا صغيرًا من قضيب، وجعل الطيور تأتي وتغني للملك؛ ثم حول الخل إلى ماء؛ ثم كتب على لوح حجري دون أن يلمس اللوح، وحتى أثناء وضع اللوح تحت قدم الملك.

2.وبعد أن أظهر المزيد من الأعمال البطولية المشابهة، طالب بأمواله قائلاً: لقد رحل الملائكة، ولا أستطيع أن أفعل المزيد. فقال الملك: أليس لديك القدرة على إعادتهم؟

3.قال وان جو: كم تريد أن تعطي؟ أجاب الملك: ثلاث قطع من الذهب. فقال وان جو: آه، في هذه الحالة، ها هم قد عادوا مرة أخرى! ماذا تريد؟ أمره الملك أن يُري أرواح الموتى، حتى يتمكن من التحدث معهم.

4.ذهب وان-جو إلى نفس المكان الذي عرض فيه لو-سين، واستلقى، وألقى نفسه في غيبوبة الموت. على الفور ظهر ملاك يرتدي ثوبًا أبيض، وجاء ووقف أمام الملك، قائلاً: أيها الملك العظيم، ماذا تريد؟ انظر إلي، أنا الإلهة، أو-تو هينت، قادمة من عرشي في السماء العالية. وإذا كنت راغبًا في الغزو في الحرب، أو في الحصول على ثروات عظيمة، أو المزيد من الزوجات الجميلات، فسأمنحك بكل قوتي.

5.قال الملك: أنا مبارك يا إلهة لأنك أتيت لرؤيتي. ولكن للأسف، لا شيء مما ذكرته يناسبني. لا أرغب في أي شيء فيما يتعلق بهذا العالم. أعطني نورًا بشأن المكان في السماء

حيث يسكن الملك. هل ترى كوان؟

.6قال الروح: هل كان صديقك أم عدوك؟ أجاب الملك: كان عدوي اللدود. قال الروح: لأنني سألتك، هل هو صديقك أم عدوك؟ فقد رأيت سي كوان في الجحيم يتلوى في عذاب عظيم. ومع ذلك رأيت سي كوان آخر في الجنة. إذن، سأذهب وأحضر من هو في الجحيم.

.7مرت الروح إلى الزاوية، ثم عادت على الفور قائلة: أوه، أوه، أوه، أوه! أهوال! شياطين! الجحيم! وما شابه ذلك، متظاهرين بأنهم في عذاب، كما لو كانوا في عذاب.

.8بعد ذلك، استدعى الملك العديد من الأرواح المختلفة، سواء كانت موجودة من قبل أو وهمية، وجاءت جميعها بنفس الطريقة. أخيرًا، قال تي-زي، الملك: أحضر لي الآن أحكم إله في السماء، لأني سأسأله. لذا، ذهب الروح مرة أخرى نحو الزاوية، ثم اقترب، قائلاً: يا رجل الأرض! لأنك دعوتني فقد أتيت. اعرف متى أأتي، وسأصدر مرسومًا بأربع قطع ذهبية لوان-جو نبي.

.9قال الملك: يا رب، أنا سأدفع له. أخبرني الآن من أين يأتي الإنسان، وما هو مصيره؟

.10قال الروح: أولاً، إذن، الهواء فوق الأرض مليء بالأرواح الأولية؛ أكبرها بحجم قبضة رجل، وأصغرها لا يزيد حجمها عن أصغر حشرة حية على الأرض. يدل حجمها على ذكائها؛ أكبر كائن مصمم للبشر. هذه تملأ كل هواء الأرض، وكل الفضاء في السماء فوق الأرض؛ لقد وُجدوا من الأزل إلى الأبد، لأنهم كانوا بلا بداية.

.11والآن بينما لا يزال الطفل في الرحم، يدخل أحد هذه العناصر الأولية في الطفل، وهنا تبدأ بداية الإنسان. وعلى نفس المنوال تنشأ كل الأشياء التي تعيش على الأرض.

.12سأل الملك: قبل ذلك الوقت الذي يبدأ فيه الإنسان، بينما تطفو هذه العناصر الأولية، هل يعرفون شيئًا؟ قالت الروح: كثير منهم يتمتعون بحكمة كبيرة ومكر، وهم أيضًا كذابون ولصوص وأوغاد. هل تعرف واحدًا اسمه لو سين، الساحر؟ أجاب الملك، نعم. ثم قالت الروح: حسنًا، لو سين مهووس بالعناصر الأولية، وهم جميعًا كذابون كبار، يتظاهرون بأنهم أرواح الموتى! أما بالنسبة لي، فأنا إلهة فاضلة للغاية، من أعلى المجالات السماوية. أقول لك، أيها الملك، إن هؤلاء العناصر الأولية هم لعنة العالم؛ إنهم حريصون على أن يولدوا في الحياة، حتى يكون لديهم

أرواح، وهم يلهمون البشر إلى الأبوة والأمومة حتى تتاح لهم فرصة التجسد.

.13فقال الملك: لقد أجبتِ جيدًا يا إلهة. سأدفع حسب أمرك. وعندئذٍ غادرت الروح. أرسل الملك تي-زي في طلب ساحر آخر، هي جو، من رتبة كاهن، وبعد أن تفاوض معه بشأن ثمن العرض، أمره بالمضي قدمًا.

.14ثم عرض هاي جوه على نفس المنوال الذي عرضه الآخرون، فصنع عجائب عظيمة. وأمر الملك أيضًا بإظهار أرواح الموتى. واشتكى هاي جوه من الثمن؛ ولكن بعد أن أكد له الملك أن مطالبه سوف تُدفع، ذهب الساحر إلى نفس الزاوية وألقى بنفسه في الروح القدس (غيبوبة)؛ وعلى الفور، ظهرت روح قائلة: تحية لك أيها الملك! سواء كنت ترغب في الغزو، أو الثروة، أو المزيد من النساء، اذكر لي، وسأعطيك بسخاء. اعلم أنني روح زرادشت العظيم.

.15قال الملك: يا زرادشت العظيم، أهلاً بك. ولكن للأسف، لا شيء من الأشياء التي ذكرتها يرضيني. أخبرني يا زرادشت، ما هو أصل الإنسان ومصيره؟

16. قال الروح: أولاً، أيها الملك، في الأيام الماضية، دارت الشمس بسرعة كبيرة حتى ألقت بإطارها الخارجي، وتحطم الإطار إلى مليون قطعة، تطايرت في كل اتجاه، وهذه القطع هي النجوم والأرض والقمر.

17. ولملايين السنين كانت الأرض مجرد حجر يذوب ساخنًا؛ لكنها بردت مع مرور الوقت؛ وتأكسد الحجارة الخارجية على الأرض، وهذا صنع الطحلب؛ ثم مات الطحلب؛ لكن روح الطحلب تجسدت من جديد، وهذا صنع العشب؛ ومات العشب؛ لكن روح العشب عاشت وتجسدت من جديد، وهكذا صنعت الأشجار.

18. ثم ماتت الأشجار، لكن الروح عاشت، وتجسدت من جديد وأصبحت حيوانات؛ وماتت الأشجار، لكن أرواحها عاشت وتجسدت من جديد وأصبحت إنسانًا. بعد ذلك لم تعد الروح تتجسد من جديد، بل تطفو إلى أعلى في سلام، وتستريح لفترة طويلة، عندما تندمج أخيرًا في الشمس وتنطفئ، مثل مصباح محترق.

19. سأل الملك: كيف حالك إذن؟ أجاب الروح: أنا إله الشمس الأصلي، الذي خرج من الشمس ليتولى مسؤولية هذا العالم. إنه في عهدتي. سأل الملك: من هو إذن الإله

الأول الذي لا يزال باقيًا مع الشمس؟

.20أجاب الروح: لأنك تسأل كثيرًا، أيها الملك، فسوف تدفع المزيد من المال. وأكد الملك للروح أنه سيتم دفع المال، مهما كان المبلغ: وعندها قال الروح: كان أهورا أورمازد هو الأصل لكل شيء؛ ولكن عندما ألقت الشمس بسطحها، انقسم أهورا أورمازد إلى قطع، قطعة واحدة ذهبت إلى كل نجم، باستثناء الأرض، وقد أتيت إلى هنا من تلقاء نفسي، لأنها كانت أكبر وأفضل من أي عالم آخر.

.21فصرف الملك الروح والكاهن، وأرسل في طلب ساحر آخر من رتبة كاهن، وهو جوان لي. وإذ تأكد جوان لي من أن ثمنه سوف يُدفع، شرع في عرض أعماله أيضًا. وأدى أعمالاً بطولية مثل الآخرين. ثم أمر الملك جوان لي باستدعاء أرواح الموتى.

.22اعتذر الكاهن عن تكلفة غيبوبة الموت (قوة الروح القدس)، ولكن بعد التأكد من سداد مطالبه، ذهب إلى الزاوية وألقى بنفسه في حالة إغماء، متيبسًا وباردًا.

.23وفي الحال ظهر ملاك قائلاً: انظر إلي أيها الملك، أنا براهما. وإذا كنت ترغب في الغزو في الحرب، أو في

الحصول على ثروات أعظم، أو المزيد من النساء، فسأمنحك ذلك. أستطيع أن أخبرك عن الكنوز المخفية، والمناجم الغنية، والنساء المرغوبات بشدة. كما أستطيع أن أخبرك كيف تستطيع جيوشك التغلب على أعدائك بمذبحة عظيمة.

.24قال الملك: أنا مسرور يا براهما. ولكنني لا أرغب في أي شيء مما ذكرته. أخبرني عن أصل الإنسان ومصيره.

.25قال الروح: فاعلم إذن أيها الملك أن كل الأشياء الحية تتكون من جزأين، الجزء الجسدي والجزء الروحي؛ وكل الأشياء الميتة ليست سوى جزء واحد، وهو الروح. أنت أيها الملك كنت في البداية حجرًا، حجرًا كبيرًا جدًا؛ ثم عندما تآكل إلى غبار، تحولت روحك إلى فضة، قطعة كبيرة جدًا؛ ولكن عندما صدأت الفضة، تحولت روحك إلى ذهب؛ وعندما تآكل الذهب، بدأت روحك تتجه إلى الحياة الحيوانية، ثم إلى مرتبة منخفضة من الإنسان، ثم إلى مرتبة عالية من الإنسان، كما أنت الآن. وهكذا نشأ الإنسان من البداية، متجسدًا مرة بعد مرة، أعلى وأعلى وأعلى. وعندما يكتمل في الروح كما أنت، لن يعود أبدًا ليتجسد مرة أخرى. سأل الملك: ماذا تفعل الروح بعد مغادرة هذا العالم؟ أجاب الروح: ستلتقي حينئذٍ بشريكتك

الجنسية، زوجة روحك؛ ولن يفعلوا شيئًا بعد ذلك أبدًا سوى الانغماس في الحياة الجنسية، وإعمار العوالم الروحية بأبناء روحيين مبهجين.

.26قال الملك: حسنًا، لديك عقيدة رائعة. عندئذٍ رحلت الروح، ورحل الكاهن أيضًا. وأرسل الملك في طلب كاهن آخر، تسيينج، نبي براهمي. وسأله الملك: ماذا ترى لملكك؟

.27قال الكاهن: وفقًا لطقوس أمري، لا يمكنني الكشف عن أي من أسرار السماء أو الأرض حتى تدفع ثمن الغفران، وهو قطعتان من الذهب. فدفعه الملك. قال تسيينج: وأنت ترغب في الثروة، أو النجاح في الحرب، أو زوجات جديدات، فتحدث وسأمنحك حسب السعر. قال الملك: يا للأسف، تسيينج، لا أرغب في أي من هذه الغفرانات؛ أخبرني عن أصل ومصير الإنسان، لأنني سأعرف سبب وجودي، والغرض والغاية.

.28قال تسينج: أول ما ظهر كان براهما، الذي كان مستديرًا كالبيضة. ثم انفتح براهما، فانقسمت القشرة إلى نصفين، كان نصفهما السماء والنصف الآخر الأرض. ثم تجسد براهما في الأرض، لكنه لم يظهر كواحد فقط، كما

توقع، بل ظهر في عشرة ملايين ومليون جزء، وكان كل جزء كائنًا حيًا، شجرة، أو نباتًا، أو سمكة، أو طائرًا، أو وحشًا، أو إنسانًا. وهذا كل ما هو موجود أو كان أو سيكون.

29.ولكن براهما نظر إلى العالم فرأى أن بعض الناس طيبون وبعضهم أشرار. فقال: سأفصل بين الأخيار والأشرار. ولكي يتم العدل دعا كل الأمم والقبائل البشرية إليه. وعندما حضروا قال لهم:

30.من يتلذذ بالأرض، فإنها ستكون له إلى الأبد. وحتى لو مات، فإن روحه ستتمتع بالقدرة على التجسد مرة أخرى في طفل آخر لم يولد بعد، وهكذا يعيش مرة أخرى، وهكذا إلى الأبد. وسوف يتمتع بقدر كبير من الانغماس في الأرض، في الأكل والشرب، ومع النساء، وفي كل أنواع الملذات، لأنها ستكون له إلى الأبد.

31.ولكن من يتلذذ بالروح ينعم بالروح. ولن يتجسد بعد الموت ويحيا من جديد، بل سيسكن إلى الأبد في السماء ويتمتع بملذات سماوية. ولكن بما أن الملذات السماوية ليست على غرار الملذات الأرضية، فلن يعيش من يختار الروح مثل أهل الأرض.

.32لكنه سيعيش منعزلاً، ويعذب جسده بالصوم والعقاب. ولن يتزوج أو يعيش مع امرأة، ولن ينجب أطفالاً، ولن يكون له أي تساهل على الأرض، إلا لمجرد العيش، لأن الأرض ليست له، وهو ليس من الأرض. وكلما زاد تعذيبه للجسد، كلما زاد نعيمه في السماء.

.33والآن، بعد أن ذكر براهما الاقتراحين لأبناء الأرض، أضاف: "اختاروا الآن ما تريدون، فبعد أن تختاروا، ها هي النهاية. لأنكم أنتم الذين تختارون الأرض ستكونون من الأرض، حتى لجميع الأجيال القادمة. ولكن من يختار السماء، ستكون له ولورثته نهائية وإلى الأبد."

.34وعندئذٍ اختار البشر، وإذا بهم جميعًا تقريبًا يختارون الأرض. ولكن بعد آلاف وملايين السنين تاب براهما عن حكمه السابق، لأنه رأى الأرض تكتظ بالناس، وكانوا خطاة إلى أبعد الحدود. فأرسل براهما طوفانًا من المياه فدمر عشرة آلاف مليون مرة عشرة ملايين منهم. وأرسل زرادشت إلى العالم ليصدر حكمًا جديدًا.

.35فتح زرادشت باب السماء من جديد، قائلاً: من يختار بعد هذا براهما، ويعذب جسده، ويكره الأرض، ويعيش بعيدًا عن العالم، فسوف أنقذه من الأرض ومن الجحيم

أيضًا، لأني فعال جدًا ومؤثر لدى الخالق.

.36هكذا إذن، أيها الملك، أصل الإنسان ومصيره. يولد البعض للأرض إلى الأبد، ويولد البعض للسماء. ومع ذلك، فإن الطريق مفتوح أمام الجميع، لاختيار ما يريدونه، الأرض أو السماء.

الفصل الثامن والعشرون

.1لقد واصل تي-زي أبحاثه لفترة طويلة، ومع العديد من الأنبياء والسحرة والعرافين والكهنة. وبعد ذلك قال:

.2كل شيء باطل؛ كل شيء باطل. لم يجيبني أحد بشكل صحيح فيما يتعلق بأصل الإنسان ومصيره. حتى الملائكة، أو أيًا كان ما هم عليه، لا يمكنهم إلا أن يخبروني بالأشياء على الأرض؛ إنهم يرون فقط كما يرى الإنسان. وقد يكون صحيحًا أن هؤلاء الملائكة ليسوا أكثر من مجرد روح الساحر كما قال لو سين. ولأن جسده يدخل في هذه الغيبوبة، فيبدو الأمر معقولاً.

.3والآن سأوقف هؤلاء السحرة والكهنة، لأنهم لا يصلحون تحت الشمس. فأصدر تيزي مرسومًا يشمل ولايته، وأمر السحرة والكهنة بمغادرة الولاية تحت طائلة الموت. وهكذا خرجوا من مملكته.

.4ثم حدث أن الملوك في خمس مقاطعات أخرى فعلوا نفس الشيء بالضبط وفي نفس الوقت تقريبًا. وكانت هذه المقاطعات هي: شان جي، تحت حكم الملك لونغ وان؛ وجاه، تحت حكم الملك لوا كي؛ وسا-بين-سوه، تحت حكم الملك آه-كا أونج؛ وجو جو، تحت حكم الملك تي سي-يونج؛ وكانت هذه المقاطعات تشكل الجزء الرئيسي من جافث. وأصدر كل هؤلاء الملوك مراسيم بنفس الطريقة. حتى أن السحرة والعرافين والكهنة اضطروا إلى التخلي عن مهنهم أو الذهاب إلى ما هو أبعد من هذه المقاطعات، حيث سكن البرابرة.

.5وأمر الرب تشاين أن يذهب أمام الملك تيزي، فلما جاء قال له الملك: منذ سنوات سمعتك وأنت عميق. وأنا مسرور لأنك جئت أمامي مرة أخرى لأسألك.

.6قال تشاين: عندما سمعتني من قبل، تحدث الروح العظيم من خلالي. الآن أنا متعلم جيدًا، ويأمرني بالتحدث عن معرفتي الخاصة.

.7أولاً، أنا رجل مثلك؛ ومع ذلك فإن لكل رجل عمل مختلف. أنت ملك هذه المقاطعة، وقد قيل لي، علاوة

على ذلك، أنك طيب وحكيم. آمل أن تكون كذلك. وإلا فلن ترضيك كلماتي. أما بالنسبة لي، فقد أُرسلت إلى العالم لتحديد هذه الأرض وتسميتها تشينيا (أرض الصين)، ولتأسيس أولئك الذين يقبلون الروح العظيمة من جديد. لأن تشينيا وشعبها سيظلون بلدًا مختلفًا وشعبًا مختلفًا عن كل العالم.

.8فاعلم إذن أيها الملك أنني لم آتِ عبثًا مفتخرًا بأنني، أنا الصيني، كثير أو أستطيع أن أفعل الكثير؛ بل على العكس، أقول لك، إنني واحد من أضعف الرجال؛ ومع ذلك لدي قوة أكبر من أي رجل آخر في العالم. ومع ذلك، انتبه، ليس لدي ما أفتخر به بنفسي. لأني لست سوى أداة في يد يهوه (أورمزد)، ولست أنا أفعل أي شيء بنفسي، بل هو من خلالي.

.9أنظر إليك وأرى أنك كنت تسأل السحرة والكهنة، وأنك غير راضٍ. فاعلم إذن، أيها الملك، أن هذا هو خطأك، في عدم تكبير حكمك.

.10لقد عملت مع السحرة الذين هم تحت سلطة ملائكة القيامة الأولى، وحتى الملائكة تحتهم.

11. كل هؤلاء الملائكة يعلمون وفقًا لفهمهم الفردي؛ فهم يتجولون كأفراد متجولين. ومعجزاتهم من نفس النوع، مجرد معجزات فردية.

12. إن الذي أعلمه يعمل المعجزات، ليس في زاوية صغيرة، بل في شئون الممالك والأمم؛ ليس من خلال السحرة فقط، بل من خلال الملوك والملكات، وحتى من خلال عامة الناس. أنت نفسك أداة في يده.

13. ها هوذا في نفس الوقت الذي تصدر فيه حكمك ضد السحرة والزهد، يفعل خمسة ملوك عظماء آخرون نفس الشيء! هذه معجزة حقًا! لا يستطيع أحد أن يزيف معجزاته. لا تغرنك نفسك بأن مثل هذه الأمور تحدث بالصدفة. إنها لا تحدث بالصدفة؛ بل من قبل يهوه. لأن ملائكته في القيامة الثانية منظمون ويعملون في جيوش قوية.

14. قال تي-زي: أنت عظيم يا تشاين؛ وإلا فإن فلسفتك المفاجئة ستقلب عقلي! استمر! كيف يمكننا أن نعرف، أولاً، أن هناك ملائكة هم في الحقيقة أرواح الموتى؟ ثانيًا، كيف يمكننا التمييز بين القيامة الأولى والثانية؟

15.قال تشاين: لا يستطيع أي إنسان أن يعرف أي شيء سواء على الأرض أو في السماء إلا بالرؤية والسمع بالعينين والأذنين الطبيعيتين، وبالعينين والأذنين الروحيتين. وعندما تكون هذه الحواس نقية وواضحة، يعرف الإنسان أن أرواح الموتى حية. لأني أعلن، أيها الملك، بحقيقة أن روح جسدي خرجت من جسدي في مناسبات عديدة، أحيانًا بشكل ذاتي وأحيانًا أخرى بشكل موضوعي. وهذا ليس خلقًا خاصًا بي وحدي؛ بل هو ما يمكن لآلاف وعشرات الآلاف أن يصلوا إليه بالتأديب.

16.أما فيما يتعلق بالقيامتين الأولى والثانية، فاعلم أيها الملك أن الأرواح التي تتصرف في أمور فردية أو أمور أرضية؛ أو تقترح الثروة أو الكسب الشخصي أو الزواج، وتخبر هذا الرجل أو ذاك بما هو جيد له كفرد؛ والأرواح التي تعطي أسماء عظيمة، وتدعي أنها هذا الشخص العظيم أو ذاك الذي مات منذ زمن بعيد؛ كل هؤلاء مخادعون ولم يتقدموا إلى ما هو أبعد من القيامة الأولى. إنهم ينكرون أنا هو، الروح العظيم، الشخص الكلي. إن أعلى سماء لديهم هي إعادة تطعيم البشر، والابتهاج بالشهوة. إنهم يغازلونك، ويقولون لك أنك كنت هذا الرجل العظيم أو ذاك في تجسد سابق. إنهم يعملون لك لتحقيق الربح لساحرهم الخاص؛ إنهم بلا حقيقة أو

فضيلة، وقليلو الحكمة.

.17إن القيامة الثانية لا تأتي إلى فرد كفرد؛ بل تأتي كجيش، ولكن ليس إلى فرد، بل إلى مملكة، أو أمة، أو مجتمع. فكما أن الملائكة ينتمون إلى مجتمعات منظمة في السماء، فإن هذه المنظمة تعمل مع منظمات فاضلة من البشر.

.18هذه هي الحكمة، أيها الملك؛ أن تبتعد عن الذات الفردية؛ وأن تتحد مع منظمة، وأن تعمل مع الروح العظيم من أجل قيامة البشر. فكما تجعل نفسك واحدًا مع كثيرين لتحقيق هذه الغاية، كذلك يعمل الآب معك ومعهم. وكما تحافظ على نفسك كذات فردية، فإن الملائكة الأفراد يأتون إليك كأفراد.

.19الفرد يجيب على الفرد؛ القيامة الأولى للأولى، والثانية للثانية. علاوة على ذلك، فإن الشخص الكلي هو فوق الجميع، ويعمل كل واحد حسب ترتيبه الخاص، لغرض عظيم.

.20لا تظن أيها الملك أنني أصنع تعليمًا جديدًا؛ فأنا أعلن ما أعلنه أيضًا القدماء. وكل من تقدم وآمن سُمي شعب

يهوه المختار، لأنهم اختاروه.

.21فاحكم إذن، إن من ينكر الشخص الكلي لا يكون من رتبته؛ ولا يضيء نور الآب فيه. ولكن من أدرك أن كل الأشياء ليست إلا كلاً متناغماً واحداً، أدرك أيضاً ما المقصود بمصطلح الشخص الكلي، لأنه هو الكل؛ وبالتالي فهو حاضر إلى الأبد، يملأ كل شيء، ويمتد في كل مكان.

.22وعلى النقيض من ذلك، سارت فلسفتان متوازيتان، هما الظلمة والشر. تقول إحداهما إن الكل ليس شخصًا، لأنه فارغ وأقل من أجزائه؛ وتقول الأخرى إن العلي الوحيد هو الملاك العظيم الذي أعبده، الذي هو مثل الإنسان، ومنفصل عن كل الأشياء.

.23هذه هي أساس كل العقائد في العالم، أو التي كانت أو ستكون في أي وقت مضى. الأولى هي عبادة الأصنام، وهي شر؛ والثانية هي عدم الإيمان، وهو ظلمة؛ والثالثة هي الإيمان والحقيقة والمحبة والحكمة والسلام.

.24تحت هذه العناوين الثلاثة يصنف جميع البشر حسب يهوه وملائكته. ويمكن تشبيههم بثلاثة رجال ينظرون عبر حقل؛ يرى أحدهم نورًا ويعلم أنه يراه؛ ويأمل

آخر أن يراه، لكنه لا يرى سوى ورقة بيضاء؛ أما الثالث فلا يرى شيئًا على الإطلاق.

.25لذلك، فإن الشهادة الأخيرة لا قيمة لها كشاهد؛ أما الشهادة الثانية فهي شهادة ظرفية؛ أما الشهادة الأولى فهي شهادة إيجابية، وهي أعلى وأقوى من كل الشهادات. فهو يعرف أباه السماوي. فهو يراه في الزهور؛ وفي السحب، وفي ضوء الشمس؛ وفي الفواكه والأعشاب؛ وفي حيوانات الحقل، وفي كل شيء زاحف؛ وفي النجوم والقمر والأرض والشمس. وفي المرض والصحة والحزن والفرح؛ فهو حقًا يجد الرب في كل شيء؛ فهو يعلم أن عين الرب وأذنه عليه إلى الأبد؛ وهو يسير مستقيمًا في خوف، ولكن في صدق وإيمان وكبرياء وفرح!

.26سأل تي-زي الملك: أخبرني يا صيني، ما هو أصل الإنسان ومصيره؟

.27قال تشاين: إن الحاضر الدائم يحييه في رحم أمه؛ وهو في تلك اللحظة وفي تلك اللحظة خليقة جديدة، روحه من روح يهوه، وجسده من الأرض؛ كائن مزدوج هو الآب الذي يخلقه.

.28إن غايته هي القيامة الأبدية؛ وفي هذه المادة يستطيع الإنسان أن يحصل على عمل ممتع وهو يرتفع إلى أبد الآبدين.

.29فسأل الملك: إذا كان الرب يخلق كل الوقت، أفلا يمتلئ الفضاء بالملائكة؟

.30قال تشاين: إن ألف رجل يقرؤون كتابًا، ومع ذلك فإن هذا الكتاب لا يكون أكثر امتلاءً بالأفكار مما كان عليه في البداية. إن الإنسان الجسدي غير قابل للتجزئة، وبالتالي، فإنه يملأ مكانًا. والفكر، الذي يمكن تشبيهه بالروح، هو عكس ذلك. قد يحب عشرة آلاف رجل حديقتك المزهرة، ومع ذلك فإن حديقتك لا تكون أكثر امتلاءً بسبب حبهم. إن النفوس السامية في السماوات العليا لا كتلة لها ولا جوهر؛ وكذلك المناطق التي تسكنها، مقارنة بالأشياء الجسدية.

.31قال الملك: أتمنى أن أكون مثلك! ولهذا السبب، إذا استخدمت عصاك وجعلتني حتى نصف حكيم، فسوف أتنازل عن كل مملكتي!

.32قال تشاين: لا يمكنك المساومة على الإيمان أو شرائه

كمعطف أو صندل. ومع ذلك، ما لم يتم بلوغ الإيمان، فلن تكون هناك قيامة. لم يطير طائر قط من عشه، دون أن يكون لديه إيمان أولاً، يمكنه الطيران. وعندما يكون لديك إيمان، ستتخلص من مملكتك وتختار كنوزًا سماوية بدلاً منها. ما لم تبلغ الإيمان، ستحتفظ بمملكتك. هذا هو الحكم للرجل الغني بنفس الطريقة.

.33إن الثروة ومملكة الملك يمكن تشبيههما بكرات من الذهب مربوطة بقدمي رجل في مياه عميقة؛ فلا يستطيع أن يقوم حتى يقطع نفسه ويطرح ما يربطه. كذلك أيضًا، فإن الناس مقيدين بالروح، وإلى أن يضعوا أيديهم على الأمر لا تكون لهم قيامة.

الفصل التاسع والعشرون

.1قال تي-زي الملك لشين: بما أنك أعطيتني هذا النور العظيم، يبدو لي أنني يجب أن أصدر مرسومًا يأمر كل شعبي بقبول تعاليمك.

.2أجابه تشاين: يا رجل! ما أقصرك في فهم أبينا! العنف عدوه. ومثل هذا المرسوم لن يكون أفضل من مرسوم إقامة أي حاكم سماوي آخر. إنه سيفشل نفسه. فهو لا يأتي بالسيف والرماح، مثل آلهة الأصنام؛ بل يأتي بالتعليم، الذي يعتبر كتابه الرئيسي مثالاً للأعمال

الصالحة والسلام والحرية للجميع.

.3قال تي-زي: إنك تفكر جيدًا. فاسمعني إذن يا أعظم الرجال؛ أمرني كما لو كنت أدنى الخدم، وسأطيعك.

.4قال تشاين: أيها الملك، إنك تعذبني بعجزي عن جعلك تفهمني! لا تجعل نفسك خادمًا لأي إنسان، بل لأورمازد، الروح العظيم.

.5قال الملك: إذن سأزيل مملكتي. لكن تشاين قال: فكر أولاً فيما إذا كان بإمكانك خدمته على أفضل وجه باتباع هذا الطريق أو ذاك، ثم اتبع نورك الأعلى، ولن تخطئ.

.6فسأل الملك: كيف تقول أن أتخلى عن مملكتي وثروتي وأفعل كما تفعل؟

.7قال تشاين: أنت ستكون قاضي نفسك. إذا حكمت لك، واتبعت حكمي، فأنا ملزم بك. اسمح لي أن أتمتع بحريتي أيضًا.

.8قال تي-زي: إذا أعطاني الروح العظيم حكمتك، فسأخدمه. فإلى متى، كما تقول، يجب على الإنسان أن

يخدمه من أجل الوصول إلى الحكمة العظيمة؟

9. قال تشاين: لنفترض أن رجلاً كان لديه عدة قطع من الزجاج؛ بعضها شفاف، وبعضها الآخر مغطى بالدخان والشحم؛ فكم من الوقت، كما تقول، سيستغرق الأمر لجعلها كلها صافية على حد سواء؟ لأن هذه هي الذات في الإنسان؛ إنها تحجب روحه؛ وعندما يضع نفسه جانباً، تصبح روحه صافية، وهذه هي الحكمة، لأنه حينئذٍ يرى الآب من خلال روحه؛ نعم، ويسمعه أيضًا. وإلى أن يفعل هذا، فهو لا يؤمن بشخصه أو بحضوره، بغض النظر عن مدى اعترافه.

10. واحتفظ الملك بشين أيامًا عديدة، وسأله بحكمة عظيمة وسرور. وفي يوم من الأيام قال له شين: يقول لي الرب: اذهب سريعًا إلى المقاطعات الخمس الأخرى في شينيا، واشرح لملوكها من أنا. وأضاف شين: لذلك، يا تي-زي، يجب أن أتركك، ولكن بعد أيام عديدة سأعود إليك وأريك شهادة الحياة الخالدة.

11. قدم الملك الإبل والخدم، وأرسل تشين في طريقه. وبعد أن ذهب تشين، قال تي-زي لنفسه: على الرغم من أنني لا أستطيع أن أصدر مرسومًا بعقائد تشين، إلا أنني لا

أرى سببًا يمنعني من إصدار مرسوم بإبادة تِ-إن وغيره من آلهة الأصنام. وعندئذٍ فعل ما اعتقد أنه الأفضل، فحظر على الكهنة تقديم التضحيات لجوس (الإله)، أو هو-جوس (الرب الإله)، أو تِ-إن، أو بو، أو أي حاكم آخر في السماء، باستثناء الروح الأعظم.

الفصل الثلاثون

.1مع مرور الوقت، أكمل تشاين عمله مع ملوك يافت الستة، وعاد إلى تي-زي ليموت.

.2في ذلك الوقت كان قد تأسس في أماكن مختلفة أكثر من ألف عائلة (مجتمع) من المؤمنين، إما عن طريق تشين أو أتباعه، الحاخامات الرئيسيين. وعندما عاد تشين أمام الملك تي-زي، جاء رجال ونساء من كل أنحاء العالم لمقابلته وتعلم الحكمة.

.3وكان يشفي كل من كان مريضًا أو أعرجًا أو أعمى أو أصمًا بنطق كلمة "إيو-إيه" عليهم. وكان يشفي الأشخاص الذين كانت تسكنهم أرواح شريرة بسماحه لهم بلمس عصاه. وكان يحيي العديد من الموتى؛ لأنه أظهر أمام الناس قدرته على إنجاز أي شيء على الإطلاق. نعم، كان يرتفع في الهواء ويمشي فيه وعليه فوق رؤوس الجموع.

.4وفيما هو في الهواء قال للجموع: "سأنزل الآن بينكم وأموت كما يموت كل الناس. وستتركون جسدي يرقد خمسة أيام حتى تغفو عيناي وتسودان، مما يدل على أنني ميت حقًا."

.5وفي اليوم السادس تطرحون الجثة في التنور وتحرقونها حتى تصبح رماداً، وتأخذون الرماد إلى الحقل وتنثروه في كل مكان، حتى لا يظهر لي أحد بعد ولا يعرف على الأرض.

.7وفي اليوم السابع، وهو يوم مقدس لكم، ها أنتم تشهدون في حقل رمادي زوبعة، والزوبعة تجمع رماد جسدي؛ وتسكنه روحي وتصلحه كما ترونني الآن، وأكسر الزوبعة وأنزل إلى الأرض وأبقى معكم سبعة أيام أخرى، ثم ترون سفينة تنزل من السماء في نور عظيم جدا، فأدخلها وأصعد إلى السماوات الثانية.

.7لا يجوز لأي رجل أو امرأة أو طفل أن يقول: هوذا الصين كانت إلهًا. ولا يجوز لك أن تبني لي تمثالًا أو نصبًا تذكاريًا، ولا أن تفعل بي أو بذكراي شيئًا أكثر مما تفعله بأدنى البشر. لأني أقول لكم: إنني لست سوى إنسان تخلى عن ممتلكات الأرض ورغباتها وتطلعاتها.

.8وكل ما ترونه مني أفعله، أو تعلمون أني فعلته، فهو مستطاع لكل الرجال والنساء الذين خلقوا أحياء على الأرض.

.9متذكرين أن كل شيء ممكن مع يهوه (أهرمزد)؛ وله وحده يستحق كل الشرف والمجد إلى الأبد.

10فمات تشين وأحرق حتى تحول إلى رماد في اليوم السادس تحت إشراف الملك تيزي، وتم نثر الرماد في الحقل كما أمر الملك.

11وفي اليوم السابع، بينما كان الجمع يحيط بكل المكان، جاءت عاصفة وجمعت الرماد بكمية قليلة؛ فأضاء الرماد، ودخلت روح الصين فيه، فكسر العاصفة ونزل حتى عند قدمي الملك.

.12فقالت شين: هل تعرف من أنا؟ فأجاب الملك قائلاً: أنت شين حقًا. ولأن هذا قد حدث فقد قررت أن يُطلق على موطنك الأصلي من الآن فصاعدًا اسم شينيا!
وسأرسل إلى ملوك آخرين أيضًا، فيقررون نفس الأمر.

.13فقال تشاين: نعم، افعل أنت. وبما أن الآب قد

خصص لي سبعة أيام لأبقى مع مختاريه ومعك، أيها الملك، فأعلم من أسميه لك أن يأتي لرؤيتي. وعندئذ أخبر تشاين الملك بمن يريد أن يأتي.

.14وكان الصينيون يمشون على الأرض كما كانوا قبل الموت، ولم يكن أحد يستطيع أن يعرف بمجرد النظر إليه أنه قد مر بالموت. ولم تكن ملابسه مختلفة، مع أنها كانت مصنوعة من الرماد في العاصفة.

.15وفي اليوم الأخير الذي كان من المقرر أن يبقى فيه، دعا تيزي والأشخاص الذين اختارهم، وكلمهم هكذا قائلاً:

الفصل الحادي والثلاثون

.1إخوتي وأخواتي، باسم الروح العظيم، اسمعوني: هذه هي كلمات تشاين الأخيرة، لأن الآب يدعوني. كونوا منتبهين، حتى تتذكروا عظتي؛ وكونوا أيضًا مراعين، لأنني لست أكثر ولا أقل من واحد منكم.
.2لقد أُرسِلتُ إلى العالم لأُحصِّن هذا الشعب العظيم بيد الرب. لقد جعلتكم شعبًا خاصًا لثلاثة آلاف عام قادمة. لقد أعطيتكم السلام والحرية؛ لقد أسدلت حجابًا على الماضي الدموي، وعلمتكم أن تحبوا بعضكم البعض وتحترموا بعضكم البعض.

.3ستصبح الصين الأمة الأكثر عددًا في العالم أجمع؛ هذه هي معجزة الآب لكم. على الأساس الذي أعطيتكم إياه، ستبقى تعاليمكم إلى الأبد.

.4كونوا يقظين ضد الآلهة (جوسيس) والمخلصين، وخاصة الحذر من أرواح الموتى الذين لا يعترفون بالشخص العظيم.

.5كل هؤلاء هم محرضون على الحرب والشهوة للأشياء الأرضية.

.6كونوا متفردين بعضكم ببعض، لا تسمحوا للبرابرة من الخارج أن يدخلوا بينكم، ولا سيما ليتزوجوا من شعبي.

.7ولكن لا تحاربوهم.

.8ولكن يجوز لكم أن تبنيوا أسواراً حولكم لتمنعوا الناس عنكم، وتكون هذه الأسوار دينونة من الآب على كل من يضايقكم أو يؤذيكم.

9وفي كل تغير للقمر تجددون عهدكم الذي هو عهدي مع

الرب.

10. علمه لأولادك، وأمرهم بتعليمه لأبنائهم من بعدهم، وهكذا إلى الأبد!

11. أقسمتم للروح العظيم أن تتجاهلوا كل الحكام السماويين ما عدا الخالق، أنا هو الذي في كل مكان.

12. وإن جاء بينكم عبدة أوثان ينادون بإلههم أو ربهم أو مخلصهم فلا تسمعوا لهم. ولكن لا تضطهدوهم ولا تؤذوهم لأنهم في الظلمة.

13. ولا تفتخروا بهم، لأن آباءكم كانوا مثلهم.

14. لقد خلق الآب عالماً واسعاً ومثمراً ومفرحاً، وهو يعطيه للحفظ للإنسان.

15. لشعب واحد بلد واحد، ولشعب آخر بلد آخر، وهكذا، في كل أنحاء العالم.

16. إنه يعطيك الصين ويقول:

17. كونوا كإخوة وأخوات في هذه الأرض المقدسة.

18. التي كانت في الأيام القديمة تزدهر كمملكة مزهرة من قبل مختاري، المؤمنين القدامى.

19. لكنهم أهملوا وصاياي.

20. فأتى عليهم عبدة الأصنام فأهلكوهم، وأخربوا حقولهم الخصبة، وتناثرت عظام شعبي في كل الأرض.

21. ولكنكم الآن قد تحررتم مرة أخرى، وسوف تجعلون الصين تزدهر مرة أخرى كمملكتي السماوية.

22. وتكاثروا، وابنوا، واغرسوا، واصنعوا هذا الميراث الذي أعطيكم إياه مثالاً لجميع الشعوب في العمل والسلام والاقتصاد.

23. ومن الجمع الذي يستطيع أن يسكن في مملكة واحدة، ويظهر المحبة والصبر والفضيلة.

24. وبإهمالكم للحرب واختراعات الحرب، ستكونون شهادة على وجودي في هذا اليوم.

.25لأنه سيأتي وقت بالتأكيد عندما أضع كل الإثم والحرب وعبادة الأصنام، وسأكون الشخص الوحيد للعالم أجمع.

.26لقد تكلمت الصين، ونطقت بكلماتها الأخيرة. تنزل سفينة الرب النارية من أعلى سمائه!

.27سوف ترتفع الصين في هذا؛ وكذلك أنتم، أيها الطاهرون والصالحون والمليئون بالحب.

.28فنزل نور مثل سحابة عظيمة، لكنه لامع ومبهر بالنور المقدس، على كل الحقل حيث كان الجمع.

.29فسقط كثيرون من الخوف، وصرخ كثيرون بصوت عال من حزن عظيم.

.30ثم ذهب تشاين وقبّل تي-زي، ومشى على الفور نحو وسط الحقل، واختفى في الضوء العظيم للغاية.

.31فالتفت النور كالزوبعة، وارتفع عالياً وعالياً، ثم لم يعد يظهر.

.32لقد ذهب الصين!

.33والآن ظهرت قوة ومجد يهوه. فسن تيزي على الفور قوانين خاصة لحماية كل الأشخاص الذين رفضوا الآلهة والأرباب والمخلصين، لكنهم عبدوا كل النور (يهوه). وتبعه أربعة ملوك آخرون بنفس المراسيم والقوانين.

.34تم إطلاق سراح المؤمنين بأمان إلى الحرية في جميع أنحاء الصين.

]وهكذا تنتهي الوحي من أبناء يهوه الثلاثة المعاصرين، كابيليا وموسى وتشينا[.

نهاية كتاب قوس بون.

=====================

كتاب الله لبن
يُطلق عليه أحيانًا اسم كتاب الكيانات التسعة، وهو شجرة كل النور[*].
يهوه، أو قال يهوه: وهو يعادل النور الأعظم، والمعرفة

الكلية.
تاي، أو تاي قال: كلمة تاي تعادل الكلمات، أعلى تعبير عام للبشرية، أو الصوت العالمي.
كوربر، أو كوربر قال: كوربور يدل على كل ما له طول وعرض وسمك.
أوز، أو قال أوز: أوز يعادل زوال الأشياء المرئية إلى الأشياء غير المرئية. أوز يعادل أيضًا الدنيا، أو أهل العالم.
إسفوما، أو كما قال إسفوما: يعادل أن هناك شيئًا في الريح؛ أو كما يبدو أن الأشياء تشير إلى ذلك. علامات الأزمنة.
إس، أو إس كما قيل: يعادل عالم الغيب، وكذلك عالم الروح. شهادة الملائكة. وكذلك الروح.
هاك، أو هاك كما قال: الظلام. الجهل هو هاك. قد يكون الظلام جسديًا أو روحيًا. العصور المظلمة؛ أو زمن الفوضى والفلسفة الزائفة.
كوزمون، أو كما قال كوزمون: العصر الحاضر. كل المعرفة التي يمتلكها الإنسان، والتي تشمل المعرفة الجسدية والروحية التي أثبتت جدواها.
صفّاس، أو قال صفّاس: صفّاس يعادل، المعمول به، أو المطبق؛ مثل قوانين البلاد، أو دين البلاد، كما هو مقرر.
قال الله: هؤلاء هم الكيانات التسعة؛ أو بحسب القدماء، يهوه وأبناؤه الثمانية، أبناؤه وبناته. وهؤلاء هم نفسهم

الذين جعلهم الشعراء والفلاسفة في كل العصور يتحدثون، باعتبارهم عائلة الكون. ومن خلالهم أتحدث. يهوه هو النور، أي المعرفة. إن تجلي المعرفة في الإنسان هو يهوه. إن نمو الحكمة في الإنسان، مع تقدم عمر الأرض، هو شجرة النور.

الفصل الأول

.1قال الله: قبل قوس بون كانت الأرض طينية.

.2لقد زرعت بذرة شجرة النور عدة مرات، لكن القذارة دمرتها.

.3في زمن قوس بون، وصلت الأرض إلى مرحلة النضج.

.4قال الرب: أعطيت لسكان الأرض كابيليا وموسى وتشينا.

.5ومن خلالهم أصبحت شجرة النور أبدية على الأرض.

.6فعرفت الشعوب العظيمة أني أنا الله، وكلمتي كانت معهم.

.7لقد تكلم إيس قبل ذلك اليوم، وعرف الإنسان حضور

الملائكة، لكنه لم يلتفت إليهم.

.8فلما جاءت كلمتي، سمعها الإنسان، وكانت كلمتي بسلطان.

.9كانت الشعارات والعلامات والرموز بمثابة حروف الأبجدية للإنسان لتقوده إلى الأعلى في الحكمة.

.10لا تأتي الحكمة فجأة؛ فكما يختفي الظلام يأتي النور.

.11المعرفة العظيمة موجودة في كل مكان، وجعل الإنسان يدركها هو عمل الله.

.12قال الإنسان: بحثت في الجسد فلم أجد معرفة.

.13قال كوربور: هل يعرف لحمك؟ هل تعرف عظامك؟ هل هي في الدم؟

.14قال الرب: أنا المعرفة، تعال إليّ. أنا الغيب. انظر إلى نفسك أيها الإنسان! هل تستطيع أن تضع إصبعك على المكان وتقول: هنا المعرفة؟ هل للحكمة قوة ومكان؟

15. قال حق: من يعرف حدود النور؟ ها أنا لا أستطيع أن أختبئ عنه. ما هي زاويتي الصغيرة مقارنة بكل نور الأثير؟

16. قال الرب: لا تظنوا أن قبة السماء ليست شيئًا؛ لأني خلقت هناك عوالم أثيرية، بأحجام مساوية للعوالم الجسدية؛ لكنها مستقلة عنها. هذه هي ممالكي، المعدة لأرواح الرجال والنساء والأطفال، الذين أحضرهم إلى الحياة جسديًا. ولا تتشابه عوالمي الأثيرية في الكثافة أو الحركة، بل تختلف في القوام، حتى تكون مناسبة للتقدم المتنوع لأولادي.

17. قال الإنسان: يا عالم، أعطني نورًا، أعطني معرفةً جوهريةً، حتى أستطيع أن أضع إصبعي عليها وأقول: ها هي الحقيقة!

18. فقال عوز: يا رجل، انظر إلى حماقتك! كل ما تراه وتسمعه وتلمسه هو مسكني.

19. قال الإنسان: كيف تقول ذلك؟ أنت الفناء! كل شيء يهلك؛ أنت الذي لا أساس له.

20. قال الله: أنت إنسان من الجسد وإنسان من الروح.

فكيف تأمل أن تكتسب مواهب جسدك المعرفة الجوهرية؟ كل مادة زائلة. والواقع هو النور الكلي، الذي لا يمكنك إدراكه.

.21قال الإنسان: فلماذا إذن هذا الشوق في نفسي إلى كل حكمة؟ هل كان خلقي عبثا؟

.22قال الرب: لأني خلقتك متلهفاً إلى النور، فأنت تخرج باحثاً عنه. أنت على طريق طويل، إلى قمة كل النور لم يصل إليها حتى الآلهة.

.23سأل الإنسان: فلماذا خُلِق الموت؟

.24فقال عوص: هوذا الحجارة تتفتت إلى تراب، أتريد أن يكون لك شريعة خاصة للإنسان؟

.25قال إِس: أنا في جسدك، وعندما يتحول جسدك إلى غبار، ها أنا ذا، روحك، ومثل البذرة المزروعة، أسكن في جسدك.

.26قال الرب: خلقت جسد الإنسان رحماً لأرواح البشر، وبالموت يولد الإنسان.

27.لقد وضعت الغلاف الجوي حول عوالمي الجسدية ؛ فكما أن الأرض والعوالم الجسدية الأخرى توفر رحمًا لروح الإنسان، فقد جعلت الغلاف الجوي مادة لرحم أرواح البشر.

28.قال الإنسان: إذا كنت أرى المكان بعد موتي، فهل لم تكن بذرة ذلك النور موجودة في داخلي بالفعل؟ كيف صُنعت لأرى، ولكنني لا أرى هذا؟ أسمع، ولكنني لا أسمع هذا؟ إذا كنت قد مت الآن عما سيكون، فهل لن أكون ميتًا لما هو الآن؟ أعطني نورًا، يا أبتي؟

29.قال الرب: أعطيت الإنسان جسداً جسدياً لكي يتعلم الأمور الجسدية. ولكني خلقت الموت لكي يقوم الإنسان بالروح ويرث عوالمي الأثيرية.

30.لقد وهبتُ لكل البشر حاستين، حواس جسدية وحواس روحية؛ ومع ذلك، فإن الاثنتين شخص واحد. الإنسان ذو الحواس الجسدية المتعالية يختار الأشياء الجسدية؛ والإنسان ذو الحواس الروحية المتعالية يختار الأشياء الروحية.

.31لقد خلقت عالمين: عالم جسدي وعالم روحي. من يطلب الجسد ينال من الجسد، لأنه ابني الذي به سررت. ومن يطلب الجسد ينال من الجسد، لأنها ابنتي التي بها سررت.

.32قال كوزمون: لأن الإنسان يعيش في عوالم جسدية، فإن الجسد يسمى ابنًا؛ ولكن لأن الإنسان يعيش في الروح في عوالم الجسد، فإن الجسد يسمى ابنة.

الفصل الثاني

.1قال الله: اسمع لي أيها الإنسان، لقد جئت لأعلمك الحكمة.

.2قال الرجل: كان السكان الأصليون أحرارًا. فلماذا يتعلم الإنسان الأكثر حكمة السيادة؟

.3قال صفّاس: سلامي هو السلام القسري، أنا النور والحياة.

.4سأل الإنسان: هوذا هواء السماء حر. هل يمكن للسلطان أن ينزل من العدم (كما يبدو) ويحكم على شيء (مثبت)؟

.5كيف يستطيع الله أن يحكم على الجسد الصلب؟

.6قال عوز: يا رجل مغرور! ألا آتي في رياح السماء وألقي بالوباء على المدن؟ ولكن الإنسان لا يراني.

.7أنا ألتهم في النفس، وألقي بالحمى في ضوء الشمس الساطع، ومع ذلك لا يراني أحد.

.8قال الرب: أعطيت كل السلطان للغير مرئي ليحكم على المرئي.

.9قال كوزمون: لماذا تبحث أيها الإنسان إلى الأبد في الجسد عن سبب الأشياء؟ انظر، الجزء غير المرئي من نفسك يحكم على المرئي.

.10قال الله: لا تظنوا أن العوالم المادية أقل تحكماً بالنظام من العوالم المادية، فالخالق واحد خلق كل شيء.

.11انظر، كل الأشياء في السيادة. لقد كنت في السيادة المظلمة قبل زمن بون.

.12بنوري الخاص أعطيتك سلطان النور في زمن بون.

13.تساءل الإنسان: إذا كان الغيب هو الذي يحكم الإنسان، فما الذي حكم جوهر الإنسان قبل أن يخلق؟

14.قال الرب: لقد خلقت كل الأشياء، المرئية وغير المرئية. كانت يدي ممدودة إلى الأبد في العمل. أنا أصنع وأبدد إلى الأبد.

15.ها أنا أصنع زوبعة في الأثير، يبلغ قطرها مئات ومئات الملايين من الأميال، وهي تحمل إلى المركز عالمًا جسديًا من ذلك الذي لم يكن مرئيًا.

16.أنفخ أنفاسي على الكوكب، وإذا بالإنسان يخرج متسائلاً: من أنا، وما هو مصيري؟

17.أرسل أخا أكبر للإنسان، ليعلمه، ويُريه النور.

18.قال الله: انظر يا إنسان، أنا الأخ الأكبر، لقد اجتزت الموت ووجدت مجد العوالم الغيبية.

19.أعطاني الرب إلهك، لكي أتسلط على الأرض وسماواتها.

.20قال الإنسان: لقد وجدت الحقيقة في الجسد؛ وأعلم أنني أعيش، وأن الأشجار تنمو وتموت.

.21هذه هي المعرفة الحقيقية. أعطني الحقيقة فيما يتعلق بالغيب، حتى أتمكن من إثبات صحتها.

.22لماذا يا الله تعطي أمور السماء والأرض في إشارات ورموز؟ أعطني النور الحقيقي، فأنا لا أريد أي أرقام.

.23قال الله: أنت مغرور أيها الإنسان. فماذا تعلمت إذن؟ هل تستطيع أن تخبرنا لماذا العشب أخضر، أو لماذا وردة حمراء وأخرى بيضاء، أو لماذا الجبال مرتفعة، أو الوديان منخفضة؟ أو لماذا لم يخلق الإنسان ليطير كالطيور، أو ليعيش في الماء كالسمك؟ من أين جاءت فكرة العار؟ حتى أنت لا تفهم، ولا تعرف من معرفتك الخاصة وقت بدايتك. أنت تعرف أن ثلاثة أضعاف الثلاثة يساوي تسعة؛ وحتى هذا لا يمكنك إثباته إلا بالرموز والصور.

.24ولا يوجد شيء في معرفتك الجسدية يمكنك إثباته بخلاف ذلك، إلا أن يكون حضورك؛ وحتى ما تراه ليس حضورك، بل هو رمز وصورة له، لأنك أنت نفسك لست

إلا بذرة، شرارة من النور الشامل، ولا يمكنك إثبات وجودك.

25.تساءل الإنسان: أين إذن المعرفة الحقيقية ممكنة للإنسان؟ إذا كان جسدي الجسدي وحواسي الجسدية زائلة وسوف تطير بعيدًا، فكيف يمكنني أن أدرك ما لا يطير، الروح؟

26.ولكنني أعلم حقيقة واحدة: أعلم أن عشرة أشياء هي عشرة. وأستطيع أن أكتب هذه المعرفة وأعلمها بوضوح لأخي. انظر، إليك عشرة. هذا هو العلم الدقيق.

27.قال إسفوما: لقد كتبت خطين فقط، وسميتهما عشرة. الآن، سأريك عشرة. (كتب إسفوما: / / / / / / / / / /.) ومع ذلك، لا تتعجب، لأنني الآن سأدين نفسي أيضًا، بقدر ما خدعتك. قلت إنني سأريك عشرة، وعلى الفور، قمت بعمل عشرة علامات؛ لكن كان يجب أن أكتب كلمة عشرة. الآن، أنت حكيم! لا، اسمعني أكثر، لأن كل ما قلته كاذب؛ لأنني لم أحاول إقناعك بأن الكلمة الواحدة المنطوقة، عشرة، كانت عشرة؛ لذلك، كان يجب أن أنطق بعشر كلمات. علمك الدقيق المزعوم لا شيء، وحقيقتك المزعومة ليست سوى كذب مركب

ومستسلم.

.28قال يهوه: إن حكمة الإنسان ما هي إلا خبرة مخلوقاتي، معبراً عنها لفهم الإنسان في العلامات والرموز.

.29قال الإنسان: إذا بحثت عن الحقيقة، فهل لن أتمكن من بلوغها أبدًا؟ فلماذا إذن هذا الشغف؟ وهل الحقيقة هي فقط ما يطير بعيدًا؟

.30ها أنت قد قلت: يجب أن تحب الخالق بكل قلبك وكل نفسك! كيف يمكنني أن أحب ما لا أستطيع أن أفهمه؟

.31قال إِس: انظر إلى أصوات الطيور، وقفز الحملان وهي تلعب! هذا هو الحب الذي يظهرونه للخالق.

.32أن تفرح لأنك مخلوق؛ أن تسعى وراء الفرح السامي، أن تزرع نور حياتك؛ أن تبتعد عن الأشياء المظلمة؛ هذه هي محبة خالقك.

.33قال الإنسان: إذا لم يكن من الممكن العثور على الحقيقة، ولم يكن من الممكن إثبات الرياضيات إلا من

خلال أشياء كاذبة في الواقع، فسأبحث عن الخير؛
وسأتجنب الخطيئة. أليس هذا حكيماً؟

.34قال الله: هذا حكيم، ولكن ما هي الأعمال الصالحة؟

الفصل الثالث

.1قال الرجل: ها أنا ذا أعاني كل أيام حياتي، وأواجه العديد من الصعوبات والخسائر. إن توفير حياة أفضل لابني هو أمر طيب.

.2قال عوز: يا رجلًا مغرورًا! أنت لا تفهم الخليقة. لقد بنت تجاربك وخسائرك وصلبانك روحك. إن توفير الأمان لابنك من التجارب والخسائر والصليب لن يكون جيدًا له. لن يكون هذا جيدًا. امنحه الخبرة.

.3قال الرجل: إذن سأعلمه ألا يخطئ، ألا يكذب، ألا يسرق، أن يحافظ على جسده طاهرًا. هذا هو الخير.

.4قال عوز: ماذا تستطيع أن تفعل، وهذا ليس خطيئة؟ ماذا تستطيع أن تعلم، وهذا ليس كذباً؟

.5ترسم صورة وتقول: انظر، هذه مزرعتي! في هذا تنطق بالكذب. تعطي كتابًا لابنك قائلاً: هذا كتاب جيد! هذا

أيضًا كاذب. هل يمكن أن يكون الورق جيدًا؟ تقول: هذا كتاب حكمة! هذا أيضًا كاذب. الحكمة لا تسكن في الورق.

.6فكيف إذن تستطيع أن تعلّم ابنك ألا يكذب، ما دام لا يستطيع أحد أن يتكلم دون أن يكذب؟

.7قال الله: واحد فقط هو الحق، وهو يهوه. وكل ما عداه باطل. واحد فقط بلا خطيئة، وهو يهوه. وكل ما عداه يرتكبون الخطيئة كل يوم.

.8قال الإنسان: إن فهم قوانين الكون حكمة عظيمة.

.9سأل: ما هو قانون الكون؟

.10قال الرجل: إن التفاحة ستسقط على الأرض.

.11قال عوز: بيدي يفسد التفاح، والأرض إلى الأرض، ولكن الرطوبة تطير إلى فوق.

.12قال الرب: بلمسي ترتفع المادة من الأرض وتتحول إلى تفاحة. أتقول أن الشريعة هي نقيضي؟

.13قال الإنسان: إذن هناك قانونان: أحدهما لجعل التفاحة ترتفع وتنمو على الشجرة، والآخر لجعلها تسقط مرة أخرى.

.14هل هذا هو الخلق؟ قانون واحد لسحب شيء ما في اتجاه ما، وقانون آخر في اتجاه آخر؟

.15هل يستطيع قانون واحد أن يجعل وردة حمراء، وقانون آخر أن يجعل وردة أخرى بيضاء؟ هل يستطيع قانون واحد أن يجعل رجلاً صالحاً، وقانون آخر أن يجعل رجلاً آخر شريراً؟

.16قال الرب: لا أضع قوانين. ها أنا أعمل بيديّ. أنا حاضر في كل مكان.

.17قال إيس: كل الناس يشبهون الفاكهة الخضراء، وهم في طريقهم إلى النضج.

.18ما هي حياة الإنسان على الأرض أكثر من شجرة؟ لها شتاء وصيف موسمي، ثم يأتي النهاية.

.19قال الرب: هوذا خلقت النور والظلمة، وهذا يتبع

ذاك.

.20أعطي الأرض دانًا لفترة، ثم أمطر جيآي لفترة. وهكذا خلقت روح الإنسان؛ اليوم، نورًا وفرحًا، وغدًا في كآبة وكآبة.

.21سأل الإنسان: كيف يمكنني أن أعرف ما إذا كان الشيء من الله أم من الطبيعة؟ ما هو يهوه أكثر من القانون الطبيعي؟

.22أجاب الجسد: ما هي الطبيعة يا إنسان؟ لماذا تستخدم اسمًا لأعضاء جسدي؟

.23هوذا الأشجار لي والجبال والوديان والمياه وكل كائن حي وكل ما ليس حياً هي لي.

.24لماذا تقول الطبيعة؟ الآن أقول لك أن روح كل الأشياء هي يهوه، وما تسميه طبيعة ما هو إلا الجزء الجسدي.

.25قال الرجل: أعني قوانين الطبيعة. فتركيبات معينة في ظل ظروف معينة تعطي نفس النتيجة. وهذا هو القانون.

26.قال الله: ماذا ربحت بكلمة الناموس بدلاً من كلمة يهوه؟ إذا كان من يفعل شيئاً يفعله من تلقاء نفسه فهو حي وحكيم أيضاً. لذلك فهو يهوه.

27.إذا لم يفعل القانون من تلقاء نفسه، فهو ليس الفاعل، بل الأداة. فكيف يستطيع القانون أن يفعل أي شيء؟ القانون ميت؛ والأموات لا يفعلون شيئًا.

28.يضع الرجال القوانين فيما بينهم؛ وهذه القوانين هي قواعد تحكم الفعل، ولكنها ليست الفعل نفسه.

29.يهوه هو الفعل. تتجلى أفعاله في الأشياء التي تراها. هو النور والحياة. كل ما يملكه هو كل متكامل، وهذا هو شخصه.

الفصل الرابع

1.قال الإنسان: إذن، ماذا علي أن أصدق؟ إذا لم تثبت الدراسات العظيمة أي شيء حقيقي؛ وإذا كان العلم قائمًا على الكذب، وإذا لم تكن هناك قوانين طبيعية، فهل لا أتخلى عن حكمي؟ كل ما يتعارض مع حكمي، ألا أتراجع عنه؟

.2قيل: إن روح الإنسان لا تموت أبدًا. ولا أحد يستطيع أن يعرف ذلك إلا يهوه.

.3قيل: إن يهوه شخص، ولا أحد يستطيع أن يعرف ذلك، لأن عظمته لا يمكن إدراكها.

.4هل تتكون روح الإنسان من الأكسجين أم الهيدروجين؟ أعطني نورًا حقيقيًا. أستطيع أن أقول ما هو مصنوع جسد الإنسان الفاني.

.5قال الرب: إن تقسيماتي ليست كتقسيمات البشر. ها أنا أخلق شيئًا في شيء. لا مكان ولا مكان ولا زمان ولا أبدية تقف في طريقي. النفس هي الروح.

.6سأل رجل: إذا كان مسكن أرواح الموتى في السماء، فكيف خُلِق؟ وما الذي يرتكز عليه؟

.7وكيف تسكن نفس الإنسان في السماء؟ إذا كان للإنسان رجلان وساقان فكيف يمشي؟

.8هل تحولت ذراعاه إلى أجنحة؟ أو يركب على البرق؟

.9قال الله: إن روحك تتجه إلى هناك بالفعل، لكنها لا تستطيع أن تأخذ جسدك معها. إن حكمك الجسدي لا يستطيع أن يتعامل مع الأمور الروحية.

.10كما يسافر الفكر، كذلك الحال مع روح الموتى. عندما تترك جسدك المادي، ها هي روحك ستكون حرة؛ أينما تريد أن تذهب، ستذهب.

.11ومع ذلك، لا تتصرف إلا كما يتصرف الفكر. وعندما تصل إلى المكان، عليك أن تصمم من البيئة المحيطة شكلك الخاص، يديك وذراعيك وقدميك وساقيك، بشكل مثالي.

.12لا يبني الآلهة أنفسهم فحسب، بل يبنون أيضًا هضابًا لسكنى الملايين والملايين من النفوس الأخرى التي ترتفع من الأرض.

.13قال الرجل: يا ويل لي، لماذا ولدت في الظلمة؟

.14لماذا لم أُخلق وأنا أعلم كل شيء منذ شبابي؟

.15لماذا لم يرسل الخالق ملائكته معي كل يوم، لتلبية

رغبتي في النور من الله القدير؟

.16أجاب كوزمون: لو لم تكن تتوق إلى النور، لما كنت مسرورًا بتلقي النور. ولو كنت قد خُلقت بالمعرفة، لما كنت قادرًا على اكتساب المعرفة.

.17لو أن الخالق أعطاك ملائكة ليعطوك النور إلى الأبد، لكانوا عبيدًا.

.18الحرية هي نعمة الرجال والملائكة، والرغبة في الحرية تجعل روح الإنسان تخرج من الظلام.

.19من يشعر بأنه لا يحتاج إلى بذل الجهد، لا ينمو روحياً، ولا كرامة له على الأرض ولا في السماء.

.20قال الرجل: هذه هي عزائي. الإنسان اليوم ليس أحمقًا مثل القدماء.

.21وكانوا يعبدون الأصنام الحجرية والخشبية.

.22لقد بنوا المعابد والأهرامات بتكلفة باهظة حتى أنهم دمروا أنفسهم.

23. قال صفّاس: يا رجلًا مغرورًا! في اليوم الذي تسيء فيه إلى القدماء، ترسل ابنك إلى الكلية، وتجبره على دراسة القدماء.

24. إن جيوشك الدائمة تجعل أمم الأرض في بؤس أعظم من المعابد والأهرامات. أما بالنسبة للسكر والعادات الفاحشة والأنانية، فأنت أسوأ من القدماء.

25. قال الله: يا أيها الإنسان، ابتعد عن الماضي الميت، وتعلم من الحاضر الحي.

26. ما هي حكمتك في إقامة الفقراء والمحتاجين أكثر من حكمة القدماء؟

27. هل من الأفضل أن ترفع كتابًا وتقول: هوذا كتاب مقدس ومقدس للغاية! من أن يقول القدماء: هوذا هيكل مقدس ومقدس!

28. قال صفّاس: انظر إلى الأمور الثابتة، في عصر شيء، وفي عصر آخر شيء آخر.

.29أليس جعل الإنسان يقطع علاقته بالماضي ويعيش على نور الحاضر الدائم هو العمل الأكثر حكمة؟

الفصل الخامس

.1قال الرب: في الزمان الذي خلقت فيه الحياة على الأرض وفي المياه وفي الهواء الذي فوق الأرض، أدخلت الأرض إلى البحر ألف سنة.

.2وأعطت الأرض نوراً بسبب ظلمة الغابات السماوية التي أحضرتها إليها.

.3قال الإنسان: معرفة بداية الأشياء، أي متعة أعظم من هذا؟

.4لمعرفة متى خلقت الأرض؛ وكيف تم خلق الأحياء!

.5آلاف الملايين من الأنواع والأنواع!

.6قال الله: ألم يُجب لك هذا؟ فبحسب النور الذي كان الإنسان قادرًا على استقباله، هكذا أُجيب.

.7سأل الرجل: ولكن لماذا لم يُقال الحقيقة؟ ولماذا الأيام الستة؟ ولماذا الضلع؟

.8قال الله: ما يقبله الإنسان ويصلح له فقد أعطي له، وما لا يدركه الإنسان لا يمكن أن يُكشف له.

.9انظر، حتى الآن، كما تم إظهاره، أنك تستخدم رموزًا كاذبة لتوضيح الرقم عشرة.

.10أتريد أن تجعل الإنسان يعبد الملائكة لأنهم اتخذوا أشكالاً إلى جانبه؟

.11ثم تفقد تأثيرك عليه، ويكون الملائكة مرشدين له.

.12يجب أن يكون كل التعليم بهدف جعل الإنسان يدرك سيادة الله القدير على الإنسان.

.13الرموز والصور التي تفعل ذلك، هي أنوار حقيقية، رغم أنها كاذبة في الواقع.

.14قال الإنسان: كيف يجد الإنسان النور والمعرفة والحكمة والحقيقة؟ أليس هناك معلم لكل شيء؟ هل التعلم باطل لأنه مبني على أسس خاطئة؟ هل الحواس باطلة لأنها هي نفسها قابلة للتلف وغير كاملة؟

15.الرجل المجنون لا يعرف جنونه، أفلا يمكن أن يكون أي رجل مجنونًا أيضًا ولا يعرف ذلك؟

16.أين يجد الإنسان نقطة انطلاق حقيقية للحكم؟

17.قال عوز: كل ما تراه وتسمعه أيها الإنسان ليس إلا عابرًا وخداعًا. حتى حواسك الجسدية تتغير كل يوم.

18.اليوم تحاول أن تربي ابنك بطريقة معينة، ولكن عندما تكبر، ستقول: يا للأسف، لقد علمته بطريقة مختلفة عما كنت سأعلمه الآن.

19.سأل الرجل: أليس هذا هو أفضل مسار، أن أكرس نفسي بالكامل لعمل الخير؟

20.أجاب: من يخبرك ما هو عمل الخير؟ هل تعلم؟

21.قال الرجل: أن أقدم أفضل كل شيء لزوجتي، ولأبنائي وبناتي، وأساهم مع الفقراء.

22.قال ع: لو أنك خلقت الإنسان وجعلت له شعرا أو

ريشا ووسادة لرأسه؟

23. فكر في نفسك، إذا أعطيت شيئًا أكثر من اللازم لزوجتك وأبنائك وبناتك، وبالتالي تمنعهم من الاستفادة من مواهبهم، وللأسف، ستكون أعمالك سيئة بدلاً من أن تكون جيدة.

24. إذا تبرعت للفقراء بجزء واحد أكثر من اللازم، فإنك تضر بدلاً من أن تفعل الخير.

25. أعطه كسرًا واحدًا أقل من اللازم، وسوف توبخ نفسك.

26. سأل الرجل: ما هي الأعمال الصالحة إذن؟ هل أكرز وأصلي من أجل الآخرين؟

27. وقال الله: أيها الإنسان، أنت تحكم على نفسك فيما تفعل.

28. في داخل كل إنسان، وضع الرب قاضيًا سيصبح عاجلاً أو آجلاً منتصراً في السلطة.

29.قال الرجل: اسمعني: لقد سئمت العقل والجدال.

30.الآن أعاهد الرب، فهو وحده يجيبني، ويعطيني نورًا.

31.إليك يا رب، أسلم نفسي، لأكون لك إلى الأبد.

32.أن أخدمك من دون أن أفعل أي شيء لتحقيق غاياتي الأنانية؛ بل من خلال بذل قصارى جهدي من أجل الآخرين، طوال أيامي.

33.سأعمد جسدي كل يوم لذكرك. لأن جسدي هو لك، وسأحفظه طاهرا ونقيا أمامك.

34.ولا أسمح لجسدي الروحي أن يتأذى بأفكار شريرة أو أهواء شهوانية، لأن روحي هي عطيتك لي أيضًا.

35.مرتين في كل يوم، سوف يلتزم جسدي الروحي بك، وفي هذه الأوقات سوف تبتعد عني كل الأفكار الأرضية. وأي نور تمنحه لي، سيكون دليلاً وحاكمًا عليّ ليومه.

36.في الصباح عند شروق الشمس أتوجه إليك، لكي أتمكن من الإسراع في عمل الخير وإظهار نورك في سلوكي.

وفي الليل قبل أن أنام، سأذكر أعمال يومي، لكي أرى ما قصرت فيه بكل حكمتي وقوتي.

.37أنت يا رب تكون لي معترفًا ومستشارًا، وسأسبحك بلا انقطاع. صلواتي وترانيمك ستكون بلا عدد. أرى أن هذا هو أعلى ما أطمح إليه.

.38فما هو الأفضل أن يخبرني الله أو أرواح الموتى بشيء من أن يخبرني به البشر؟ أليس من الضروري أن يتم إثبات كل حكمة داخل كل إنسان؟ أليس من الأفضل أن تصل رؤيتي إلى السماء وأراها بنفسي، من أن يخبرني بها الملائكة؟

.39من الحكمة أن يصبح البشر طاهرين كالملائكة، بدلاً من أن يصبح الملائكة نجسين كالبشر. كلا، لن أسحب أرواح السماوات العليا إلى الأرض. إذا أتوا وأخبروني، فلن يكون ذلك سوى شهادة سمعية في أفضل الأحوال.

.40وأتكلم معهم وأزن كلماتهم، فيما إذا كانوا حكماء وقادرين على تأسيس مملكتك على الأرض.

.41ألم أنتهي يا رب؟ لقد أغلقت ممالكك عني. من الآن

فصاعدًا لن أكرز ولا أسمع تبشيرًا. فقط لأعمل وأفعل الخير، وأكون في سلام في نفسي ومع جيراني، وأمجدك.

.42لا أفعل بعد، ولا أزيد كلاما مع أحد تحت الشمس.

الفصل السادس

.1قال اللهُ: أعلن باسم الرب الكل. به وبيديه رُفعت.
اسمعوا لي أيها البشر! أصغوا يا أرواح الموتى! لقد تكلم الآب؛ أنا أشيد به؛ فيه أعطوا شجرة النور.
.2كنت في الظلمة، ولكنني الآن في النور. حضوره عليّ.
إذن، اسمعوا كلماتي، وكونوا حكماء في حياتكم.

.3لا تحاولوا دحضه؛ لا تحاولوا إثبات أن هذه الأشياء لا يمكن أن تكون؛ لا تحاولوا إنكار شخصه أو روحه. هكذا كانت عبوديتي. في مرارة القلب كنت مقيدًا في الظلام.
أولئك الذين ينكرونه، وأولئك الذين يحاولون دحضه، هم في الظلام.

.4إنه هو اليوم وإلى الأبد. لقد وجده أنبياء القدماء، وأنتم أيضًا تستطيعون أن تجدوه. ولكنه لا يأتي إلى المنكر ولا إلى المبطل.

.5من أراد أن يجد شخصه فعليه أن يبحث عنه. ومن أراد أن يسمع صوته فعليه أن ينصت. حينئذ يأتي النور.

.6كل جدال باطل. ففي غناء الطائر حكمة أعظم من حكمة في كلام الفيلسوف. فالأول يتحدث إلى الله معلناً مجده. والثاني يمشي ببطء في الظلام.

.7بيدي أحرقت المكتبات القديمة، لإبعاد الإنسان عن الظلام.

.8قال كوزمون: ما الذي وجده التعلم العظيم مما هو قيم؟

.9هل يُكتسب التعلم، مثل الثروة، من أجل إرضاء الذات الأنانية؟

.10إذا كان الرجل الغني بثروته الضخمة لا يفعل شيئًا يذكر من أجل قيامة الإنسان، فكم بالحري الرجل المتعلم الذي لديه رأس ممتلئ بالمعرفة؟ إنها لا تطعم ولا تلبس المرضى والمضطهدين، ولا توقف فجور وسُكر الجمع الكثير.

11. كيف نصنف رجل العلم الدقيق؟ أين نجده؟ كيف نعرف أنه لن يُدحَض في المستقبل؟

12. قيل بالأمس: إن الإنسان لا يستطيع أن يصوم أربعين يوماً ويعيش؛ واليوم ثبت أن ذلك ممكن.

13. قيل بالأمس إن هناك جاذبية بين الشمس والأرض، واليوم ثبت أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل. لا يستطيع الإنسان أن يرى بدون عيون أو يسمع بدون آذان، بالاستبصار (الرؤية والسمع)؛ واليوم يعلم مئات الآلاف أن هذا صحيح.

14. قيل بالأمس: يجب أن تأكل لحمًا وزيتًا، لأنهما يوفران أشياء معينة للدم، والتي بدونها لا يستطيع الإنسان أن يعيش؛ واليوم ثبت العكس.

15. قال الطبيب أمس: خذ هذا، وسوف يشفيك؛ واليوم ثبت أن نفس الشيء ليس له فضيلة.

16. هذا فقط هو الثابت: أن الإنسان مغرور ومتكبر، ويرغب في جعل الآخرين يعتقدون أنه حكيم بينما هو ليس كذلك.

17. ما شفى المريض بالأمس، لن يشفيه غدًا.

18. الفلسفة التي كانت جيدة بالأمس، أصبحت حمقاء اليوم.

19. الأديان التي كانت جيدة بالنسبة للقدماء أصبحت لا قيمة لها اليوم.

20. تنمو في قلوبهم الجريمة والإفقار، أسوأ حتى من تلك الموجودة في مناطق الأرض التي لا يتم التبشير بها.

21. لم ينجح الأطباء في تقليل كمية المرض على الأرض.

22. لم يقلل علماء الشريعة من شرور الأشرار، ولم يقللوا من عدد المحتالين.

23. مسيرة الرب وشعبه في تقدم، مثل شجرة نور تنمو إلى الأبد، ولكن الإنسان لا ينتبه إلى نموها.

24. يربط الإنسان حكمه بالأشياء الماضية؛ فهو لا يريد أن يسرع نفسه لرؤية وفهم كل النور.

الفصل السابع

.1قال إسموما: أنا علامات الأزمنة.

.2من خلال وجهي يتنبأ الأنبياء بما سيكون.

.3أنا الرياضيات الحية؛ التقدم غير المرئي للأشياء يتحدث إلى حواس الإنسان.

.4اسمي هو: علامات العصر.

.5لماذا لم تراقبوني أنتم سكان الأرض وملائكة السماء في مسيرتي؟

.6ناديت في أيام الأهرام: يا أيها الملوك والأقوياء، انظروا إلى علامات الأزمنة!

.7وأنتم أيها الرجال ذوو المعرفة العظيمة، أصغوا؛ صوت يتكلم في الريح!

.8هوذا أوزوريس وإيزيس يهبطان، ولا يحكم أنوبي على شعب القدير!

.9لقد أرسلت عاصفة إلى كليات التعلم؛ فرفع الأساتذة الحكماء رؤوسهم وقالوا:

.10أشك في شخص أوزوريس! أشك في إيزيس! هل هما مجرد مبدأ؟

.11نظر الأنبياء هنا وهناك، وقالوا: انظروا إلى علامات الأزمنة! فلنقيس الزيادة في نمو الشكوك تجاه هذه الآلهة القديمة.

.12فقالوا: ينزل أوزوريس، وكذلك إيزيس وأنوبي وبعل وعشتاروث وتاموس.

13ولكن الملوك لم يسمعوا، فعقدوا مجالسهم لإصدار تشريعات صارمة.

.14لقد رأوا ولكنهم أنكروا شخصي وقوة يدي.

.15ينادي الإنسان: أعطني مفتاحًا للنبوة. أرني الطريق للعثور على مصير الآلهة والملائكة والبشر.

.16أرني المفتاح لصعود وسقوط الأمم والإمبراطوريات.

17.ثم أخرج إلى كل الأرض، فيبدأ الإنسان في الشك، ثم عدم الإيمان، ثم إنكار الآلهة الشعبية ومخلصي أسلافه.

18.لا يرون أين تهب الريح. بأذرع قوية وأيدي ملطخة بالدماء يرفعون على الرب.

19.ثم ينزلون إلى الهلاك، ولا يُعرفون هم وآلهتهم بعد.

20.قال الرب: كل الأشياء تشبه شجرة تخرج من بذرة صغيرة وتنمو وتعطي ثمرها إلى حين ثم تسقط وتتحول إلى تراب.

21.واحدا تلو الآخر، آلهتي، وآلهتي الكاذبة، ينهضون ويصبحون أقوياء لفترة من الوقت، ثم يكتسحهم إيسفوما.

22.هوذا آلاف مخلصي الذين أرسلتهم لإقامة سكان الأرض. أين هم اليوم؟

23.أنا أعطي للبشر آلهة وأربابًا ومخلصين؛ وفقًا للزمان والمكان على الأرض في أثيري، هكذا أمنحهم.

24.ولكن متى أكملوا أجلهم، ها أنا أزيل آلهتهم وربهم ومخلصيهم، ليس فجأة، ولا من دون علامات أزمنة ذهابهم.

الفصل الثامن

المعركة مع الوحش في قوس بون.

1.قال إِس: "لقد سقط نور الرب على الأرض، وارتجت السماوات من حوله إلى الأساس، وتحركت الأشياء الماضية إلى الأمام. وكان صوته من عمق الظلمة إلى قمة كل نور."

2.الأمم التي لم تكن تعرفه عرفته الآن. مقبولة، وبفرح عظيم هتفت: يهوه! يهوه! القادر على كل شيء والأبدي! المجد لك في الأعالي! الخالق، الآب! كل التسبيح لك إلى الأبد.

3.وكان الرب يقترب ويبتعد بسرعة، ويحيي بقوة جديدة الأحياء والأموات. وقامت الشعوب وسمعت صوته من كل جانب، ينادي: هلموا! هلموا! يا حبيبي.

4.وفي إثارة الأمور الماضية منذ زمن بعيد، كان الأمر كما

لو أن سحابة من الغبار والظلام، النتنة والسامة، تغطي السماء والأرض، يجب أن تتبدد وتفسح المجال لآلهة ومخلصين آخرين.

.5عالياً فوق السحاب، وفي أعماق كل الظلام، أشرق النور الكامل كالشمس الأبدية. وارتفع إيمان البشر والملائكة في تأكيد لا ينقطع للعلي، أنه وحده بجلاله الذي لا يُضاهى، سوف يرتفع منتصراً على الجميع.

.6قال الرب: أخرجوا جيوش الأرض والسماء، وأحضروا الأموات، وليفرح الأحياء، لأن ملكوتي قد اقتربت.

7فخرج الأموات لابسين ثياب السماء، ومشوا على الأرض، وتكلموا وجها لوجه مع الأحياء، منادين بملء الرب وممالكه الأبدية.

.8الأطفال الصغار الذين ماتوا منذ زمن بعيد، عادوا إلى الحياة، ناضجين في السماء، يغنون تسبيحًا ليهوه. عادت الأمهات من العالم غير المرئي بالحب وقبلات الملائكة لأطفالهن الفانين وأزواجهن الحزينين.

.9ثم ارتفعت سحابة الظلام، أعلى فأعلى؛ وخرجت

رائحة الهدا السامة وحيلها الملعونة في الظلام المروع. وجاءت أرواح القتلى في الحرب، الهذيان، والجنون، والانتقام؛ وأولئك الذين قيدتهم حياتهم الأرضية بالعذاب؛ وأولئك الذين عاشوا على الأرض لإشباع أنفسهم حتى الشبع في شهوة بغيضة، متخذين أسماء الآلهة والمخلصين.

.10ومع ذلك، فإن صوت الرب ينادي: أخرجوا جيوش الأرض والسماء! استدعوا الأموات! ليفرح الأحياء! سيخرج مختاري.

.11ظل الوحش يكافح، وكان مروعًا وسط الدخان والغبار الذي خلفه رداؤه الملطخ بالدماء، حتى أصبحت الأرض المحيطة به أشبه بليلة مهيبة تسبق معركة الموت. وكانت العظام المهتزة والجماجم الفارغة والأسنان المصطكّة، الملطخة بدماء البشر، والتي أصبحت بشعة بسبب الفأل المشؤوم، سببًا في وقوف الملائكة والبشر في حالة من الذعر.

.12ثم، عندما امتدت سحابة الظلام من الأرض، وحاصرتها من كل مكان، كما يؤمن الزاحف السام طعامه الحي، إذا بالوحش الوحشي يمد أربعة رؤوس بخياشيم

ملتهبة كلها مشتعلة!

.13وعلى كل رأس قرنان ملطخان بالدماء، وقد ذاب لحمهما بعد ذبحه. وكانت ألسنتهما تنطلق في تهديد، وكانت أفواههما المفتوحة تسيل لعابًا على أرواح البشر؛ وكانت أعينهما المحتقنة بالدماء تخترق معابد الملوك، وتجعلها أطلالًا، بسبب الشك والريبة.

.14وكانت أسماء الوحش، التي اتُّهمت الآن زوراً، لخداع مختاري الرب، هي ديوس، الرب الإله، وأوزوريس، وتي-إن؛ وسُمِّيت قرونهم، واحد البر والآخر المجاهد.

.15وبفمهم الأربعة الملطخ بالدماء، صرخوا من نيران الجحيم: انزل! يا يهوه! انزل! أنا وحدي مخلص البشر والملائكة! سأكون الإله المفضل، أو أهلك الجميع!

.16أجاب الرب أبنائه وبناته المؤمنين، الأحياء والأموات: "أخرجوا جيوش الأرض والسماء! استدعوا الأموات! فليفرح الأحياء! ملكوتي قريبة! مختاري سيكونون أحرارًا"!

.17فأخذ الوحش يهز عظامه البشعة، وحبس أنفاسه

ليرى نور اليقظة العظيم لشجرة يهوه!

.18وفيما كان الوحش ينظر، إذا برؤوسه الأربعة تراءت بعضها بعضاً، وانفجرت في موجة جديدة من اللعنات الرهيبة.

.19كل واحد منهم يعرف افتراضات الآخرين الجريئة.

.20أولاً تحدث أنوهاساج، الرب الإله الكاذب، إلى الشرق: انظر يا هو-جوس، يا تيين الدموي، إله هادا، ستسقط مملكتك السماوية. اعلم أنني أنا الرب الإله، إله الجميع. أنا الذي طردت الروح العظيمة من الأرض والسماء، وجعلت اسم الرب الإله موضع عبادة في الكون الواسع.

.21قال تي-إن الكاذب ساخراً: وستدفنينه في أعماق الجحيم، أيتها المرأة المولودة.

.22ارتفع رأس الوحش، الرب الإله الكاذب، وبذراعه القوية وسيفه، أزاح رأس تيين الكاذب. وبينما كان الوحش يندفع، اندفع ديوس الكاذب إلى الأمام، صارخًا: "انتظر! أيها الرب الإله الكاذب! لن يُكرم اسمك أبدًا على أرض الصين أو في سمائها. انظر إلي! أنا ديوس"!

23.ثم حثت عشتاروث، الإلهة الجشعة، زوجها الإله بعل على الإسراع إلى الاستيلاء على الغنائم السماوية. وفي خضم هذه الاضطرابات الرهيبة، اجتذبت كل منهما عشرة آلاف مليون من العبيد الملائكيين.

24.قال أنوهاساج لديوس: أيها الإله الشرير! الذي تجرأ على سرقة اسمي، ديوس، والآن يواجهني باستهزاءاتك الجهنمية! اسقط! اسقط!

25.وعندها اصطدمت سيوفهم الدموية، وطعن ديوس خصمه من خلاله، بينما قطع سيف الرب الإله الزائف رأس ديوس الخائن.

26.وفي هذه الأثناء، نهض أوزوريس، رأس التنين، من جسد الوحش المثقوب، صارخًا: انظروا إليّ! أنا كل شيء! أنا أوزوريس، مخلص البشر؛ الرب إله السماء والأرض، ديوس، ديوس، كل شيء! بسيفي، أقسمت!

27.فهبطت عشتاروث، الإلهة الماكرة، فجأة إلى الأرض، إلى الملك البشري لمملكة مصر، الفرعون، وأعلنت من خلال الوحي:

.28هناك حرب في السماء! أوزوريس، الأكثر اقتصادًا بين الآلهة، فاز بالنصر، ويقف سيدًا لكل ممالك السماوات الواسعة.

.29لن يعود إلى الأرض بعد الآن. أعلن نفسك نائبًا للمخلص على الأرض وملكًا للعالم!

.30ثم إن فرعون، وهو منشغل بفيضان المعجزات وكثرة أرواح الموتى التي تطوف في كل أنحاء مصر، تبنى أحكام الوحي المخيفة.

.31والآن، ها، بينما كان الوحش يكافح في أركان العالم الأربعة، خرج مختارو الرب، على الأرض وفي السماء، من العبودية، وهم يغنون المجد لاسم الخالق!

.32والآن تحول أوزوريس، رئيس الوحش المتبقي، من الفوضى والجحيم في هادا، لينفس عن كراهيته ضد مختاري يهوه على الأرض؛ ومع بعل وعشتاروث اخترع تعذيبًا جديدًا للقبائل البشرية غير آكلة اللحوم.

.33ولكن نور الرب انتشر في كل أنحاء العالم، وانقشع

الدخان والغيوم من المعركة.

.34هرب أوزوريس من الأرض. كانت مجموعة أخرى من الآلهة الزائفة قد اختفت أمام نور يهوه.

الفصل التاسع

.1قال الرب: عندما يكمل الآلهة وقتهم في الأرض والسماء، ها أنا أزيلهم.
.2وفي وقت ذهابهم، ها أنا أفتح أبواب السماء، وأدعو الملائكة وأرسلهم إلى خارج الأرض. فتمتلئ الأرض بالمعجزات.

.3قال كوزمون: فليتأمل الحكيم والنبي علامات الله القدير! هناك طرفان متطرفان يسبقان تغيير الآلهة والمخلصين في السماء: وهما: الكفر المتطرف والإيمان المتطرف. الأول ينكر كل الآلهة، وحتى شخص الخالق؛ والثاني يصبح راكضًا وراء أرواح الموتى، ويستشير العرافين والكهنة.

.4قال إسفوما: هذه العلامات هي علاماتي. عندما تأتي هذه العلامات، ها هو القدير لديه خلاص جديد في متناول اليد.

.5لا يستطيع أحد أن يوقفه، أو يوقف آلهة وأرباب ومخلصي الماضي ضد يهوه.

.6أنا أتكلم في الريـح، والإنسان يقول: هوذا شيء في الريـح؛ الآلهة تعمل؛ نور جديد يشرق على فهم البشر.

.7من بين الاضطرابات، يرتفع يهوه الأعظم في كل دورة.

.8إنه يقود قِلة من الناس الذين يعرفونه، ويؤسسهم كشعب منفصل في العالم.

.9قال عوز: وفي زمن انتصار الرب، آتي وأصنع أساطير من الآلهة والمخلصين المعزولين.

.10ثم أمد يدي على المكتبات وبيوت السجلات القديمة وأهدمها.

.11ويضطر الإنسان إلى التخلي عن الأشياء القديمة، والتطلع حوله، والاستيقاظ إلى طرق القدير.

.12ليت الأنبياء يطبقون دروس الماضي، ليتمكنوا من

التنبؤ بالمستقبل.

.13هوذا ليس سر في السماء والأرض، إنهما يسيران في خط مستقيم، دورة تلو دورة، كما أن الصيف يتبع الشتاء.

.14في سقوط الآلهة الراحلة، هوذا بداية ربيع جديد في مواسم الرب.

.15يغرس شجرة جديدة في جنته، شجرة نور جديد للأبرار.

.16فليخرج مختاروه، بعيدًا عن أواني اللحم الماضية، وليس لهم ملوك ولا أباطرة؛ فقط القادر على كل شيء!

.17يخرجون إلى البرية، مضطهدين ومحاصرين من جميع الجهات من قبل أتباع الآلهة الأسطورية.

الفصل العاشر

.1قال الله: هنا الحكمة أيها الإنسان: أن تكون مراقبًا لكل الأشياء وتتكيف معها من جانب الرب.

.2الحصول على تعليم عظيم ينطبق على قيامة روحك في فهم أعمال العلي.

.3ألا تدع نفسك تغرور بحكمة المحدثين على القدماء، أو بحكمة القدماء على المحدثين.

.4لقد خلق الخالق الإنسان بحكمة لزمن العالم الذي خلق فيه الإنسان.

.5أنت لهذا العصر، وليس للماضي.

.6كان القدماء للعصر الماضي، وليس للحاضر.

.7لمعرفة الحاضر، وللاطلاع على علامات الأزمنة، وهذا هو، رؤية يد الرب.

.8لا تجعل إلهًا للثروات، ولا لعلومك ومعرفتك المفترضة.

.9ففي الوقت الذي ترى فيه الرجال يفعلون هذه الأشياء، هوذا هو وقت الالتفاف الدوري في الوحش العظيم.

.10إلهك ومخلصك سيبادان حتما.

.11اجعل الرب الخالق صنماً لنفسك، ولا تجعل هذا أو ذاك مستحيلاً.

.12فتح فهمك للعثور على شجرة النور وبر الروح.

.13الاعتراف بأن كل شيء ممكن في يد يهوه.

.14حينئذ لا يهلك إلهك.

.15انظر حولك أيها الإنسان، وتعلم من أبناء الرب وبناته مسيرة ممالك القدير.

.16من الذي يصنع نظامًا أو فلسفة مثل يهوه؟ ما الذي وجدته معصومًا من الخطأ؟

.17حقيقة الأمس ليست حقيقة اليوم، وحقيقة الأمس هي حقيقة اليوم.

.18سوف تفهم هذا أيضًا.

.19أن تتعلم كيف تعيش وتفرح وتفعل الخير وتفرح

قريبك أيضاً، هذه هي الحكمة.

.20لتكن هذه محبتك ومجد كلامك، فتتعلم أن تتنبأ عن طرق الرب.

اللوحة ٤٧ - الملف الدوري
اللوحة ٤٧--الملف الدوري.

)انظر كتاب نشأة الكون). ستكون أعداد الوحش ستة وستين وستمائة وستة وستون وأجزائه. لأنه في لفافة الدورة، ها هي المسافات ثلثي الدائرة، سواء كانت مائة أو ألفًا أو ثلاثة أضعاف الألف. يلف الرب السماوات ويضفر ثعابين السماء في لفافته الدائرية. من يستطيع أن يعظم يهوه بدعوته أوزوريس أو تين أو بعل أو رب أو إله؟ إنه الدائرة التي لا بداية لها ولا نهاية؛ جلالته تحيط بالكون.

كتاب علم الكون والنبوة
الفصل الأول
.1تنطبق المبادئ نفسها على جميع النجوم والشموس والكواكب والأقمار، وتختلف في المظهر بسبب الحجم والحركة والكثافة والمكان النسبي.
.2تطفو الأرض في وسط دوامة، أقصى طرفها الخارجي

يقع خلف القمر إلى حد ما. الدوامة كروية الشكل، تتوافق مع شكل الأرض، مع اختلافات طفيفة، سيتم الإشارة إليها فيما بعد. الدوامات ليست كلها مغلقة عند الأطراف؛ بعضها مفتوح عند كلا الطرفين. (انظر الرسوم التوضيحية للدوامات، كتاب بن(.

.3تدور الدوامة الأرض حول محورها، بحركتها المحورية الخاصة. وبالتالي فإن الجزء الخارجي من الدوامة له سرعة أكبر من تلك الموجودة بالقرب من سطح الأرض، والتي لها حركة محورية تبلغ ألف ميل في الساعة.

.4القمر محاط أيضًا بدوامة تدور حول محورها مرة كل شهر، ولكن كونها دوامة مفتوحة لا تجعل القمر يدور. لا توجد دوامات على اتصال بالكوكب، وفي هذه الحالة يُطلق عليه كوكب ميت. يبلغ قطر دوامة القمر عشرة أضعاف قطر القمر، ودوامة الأرض ثلاثين ضعف قطر الأرض، مع الاختلافات التي سيتم شرحها فيما يلي.

.5إن الحافة الخارجية لدوامة الأرض، التي يبلغ عرضها اثنين وأربعين ألف ميل، تدور محوريًا مع الأرض مرة واحدة كل شهر. وبالتالي فإن أسرع جزء من دوامة الأرض يقع على بعد حوالي خمسة عشر ألف ميل من هذا

الجانب من مدار القمر.

.6من أسرع جزء من دوامة الأرض، تتجه قوتها نحو مركز الأرض. وإذا لم تكن هناك أرض هنا في الوقت الحاضر، فإن الدوامة ستصنع واحدة على الفور.

.7الأشياء لا تسقط على الأرض بسبب المغناطيسية الموجودة فيها، إلا كما هو مذكور فيما بعد، ولكنها تندفع نحو مركز الدوامة، بواسطة قوة الدوامة.

.8القطر الأكبر للدوامة هو الشرق والغرب؛ والقطر الأصغر هو الشمال والجنوب، مع ميل وتذبذب نسبيًا مثل الأرض.

.9إن اسم قوة الدوامة هوvortexya ، أي القوة الإيجابية، لأنها عشوائية وتؤثر في الشرق والغرب. وكما في حالة العجلة التي تدور حول محورها، فإن قوتها ستكون في زاوية قائمة مع محورها، ولن يكون مركزها الأقصى أي قوة.

.10ولهذا السبب يُطلق على الخط الشمالي والجنوبي لدوامة الأرض اسم "المفورتسيا" أو القوة السلبية، لأنها

موضوع القوة الأخرى. وكما تجمع الدوامة القش والغبار، اللذين يتجهان نحو مركز الدوامة، وأقطابها، كذلك تميل المواد الجسدية إلى الاقتراب من أقطاب دوامة الأرض. ويمكن إثبات ذلك من خلال وضع إبرة ممغنطة في موضعها.

.11في العصور الأولى، كانت الأرض أطول شمالاً وجنوباً منها شرقاً وغرباً. ولكن الدوامة، بما أنها كانت أقل من الدوامة، اتخذت الأرض شكلاً كروياً، ثم خفت بعد ذلك شرقاً وغرباً، ثم استدارت مرة أخرى، لتتكيف مع القطبية الشمالية والجنوبية.

.12وفي هذه التحولات المتنوعة للأرض، تمارس نفس قوة الدوامة على الشرق والغرب. وبنفس السلوك كان كل جزء من الأرض في الشرق والغرب والشمال والجنوب. وهو ما ثبت في الصخور والصخور الكبيرة والجبال على الأرض.

.13ومن ثم يتبين لنا أنه لا توجد قوة قطبية شمالية وجنوبية في الأرض بحد ذاتها. وعلاوة على ذلك، فإن الجبال الحديدية تظهر أنها تجتذب الشرق والغرب والشمال والجنوب، دون أي اعتبار لقوة قطبية مركزية في

الأرض.

14. حيث تم تعليم البشر بشكل خاطئ فيما يتعلق بقوتين غير موجودتين، كما تم عرضهما حتى الآن: وهما قوة الجاذبية في الأرض، والمغناطيسية القطبية الشمالية في الأرض.

15. فالقوة الإيجابية للدوامة هي، إذن، من الخارج نحو الداخل؛ والقوة السلبية للدوامة هي نحو القطبين، وفي الصعود نحو القطب الخارجي من مركز الشمس.

16. ومن هنا يمكن القول بأن قوة الدوامة تتجه نحو مركزها، ولكنها تدور عند المركز وتهرب إلى الخارج عند القطب الشمالي. كما يمكن رسم خط من الشرق إلى مركز الأرض، ومن ثم بزاوية قائمة باتجاه الشمال، وهو ما سيكون تيار الدوامة حتى يمتلئ المركز بجسم مادي. وبعد ذلك تنطبق نفس القوة، وهي قوة واحدة، وإن كانت تسمى موجبة وسلبية للراحة. (انظر المقطع ج، الشكل ٢.)

17. يمكن تركيز الدوامات في الحديد والصلب، وفي خام الحديد، وفي هذه الحالة تسمى بالمغناطيسية. وهذه

المواد، إذا تم وضعها على هيئة إبر، فإنها ستتخذ خط قطبية الدوامة أو أقطابها.

.18ستجمع الدوامة في الغلاف الجوي الأكسجين والهيدروجين، ويحدث انفجار يسمى الرعد. ولكن إذا تم رفع سلك حديدي في الهواء (قضيب صواعق)، فإنه يشكل مركزًا سلبيًا، تطير إليه الدوامة بسرعة، وتتبعه إلى أسفل إلى رطوبة الأرض، حيث يذوب.

.19إذا امتد سلك حديدي من مدينة إلى أخرى، وشحنت الدوامة في أحد طرفيها، فإنها سوف تتجلى في القطب الآخر، وفي بعض الأحيان حتى تهرب في لهب نار (وميض كهربائي.(

.20وعلى نحو مماثل، تشحن دوامة الأرض الأرض باستمرار بدواماتها في الشرق والغرب، وتتجلى في القطب الشمالي للدوامة في لهب النار، الذي يُطلق عليه اسم بورياليس. ولكن يحدث أحيانًا، فوق الجبال الحديدية العالية، أن يتجلى الضوء في اتجاهات أخرى. يمكن للسويسي أن يرى الدوامة، كما ثبت من وضع مغناطيس حدوة حصان أمامه في الظلام، وسيصف الضوء القطبي الهارب، حتى لو لم يتم إخباره مسبقًا.

21. عندما تتجلى الدوامة في لهب النار فإنها تسمى كهرباء. ولكن عندما تكون كامنة، كما في الحديد، فإنها تسمى مغناطيسية.

22. عندما يتم فرك مادتين جسديتين معًا بسرعة، ينتج عن ذلك احتكاك وحرارة؛ وهذا هو مظهر من مظاهر الدوامة.

23. في بداية دوامة الأرض، ركز التيار بعض المواد (التي سيتم وصفها فيما بعد) في مركزها، حيث تجلى الدوامة عن طريق الاحتكاك في الحرارة، بحيث عندما اجتمعت مجموعة مواد مادة الأرض معًا، كانت مثل كتلة منصهرة من النار.

24. وبعد فترة طويلة من اختفاء النار، ظهر نوران عظيمان، أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب.

25. لو كانت الأرض كوكبًا مركزيًا، مثل الشمس، لكان الضوء موجودًا في كل مكان حولها، وفي هذه الحالة كان سيُطلق عليها اسم الغلاف الضوئي.

.26لقد تشكلت الأرض في البداية على شكل كرة من النار بفعل الدوامة. وبنفس القوة يتم تصنيع دفء سطح الأرض حتى يومنا هذا. لا تظن أن الحرارة تأتي من الشمس إلى الأرض؛ فالحرارة لا تأتي من الشمس إلى الأرض. وما زال البشر يعيشون في جزء من هذه المادة في خرافات القدماء، الذين اعتقدوا أن كل الأشياء تأتي من الشمس. أليس من المعروف اليوم أن الحرارة والضوء يأتيان من الشمس؟ بل إنهم يتحدثون أيضًا دون فحص عن جاذبية الشمس الممتدة إلى الكواكب الأخرى!

.27إن الجسم، على هذا النحو، لا يمتلك أي قوة في أي اتجاه على الإطلاق: لا جاذبية التماسك، ولا جاذبية الجاذبية؛ ولا يمتلك قوة دفع. ولكنه في حد ذاته خامل في جميع التفاصيل. فكما أن سفينتين تبحران بالقرب من بعضهما البعض سوف تصطدمان، أو كما أن كرتين معلقتين بحبال طويلة سوف تقتربان من بعضهما البعض إلى حد ما، فإن السبب لا يكمن في السفن أو الكرات، بل في ما هو خارجي عنهما.

.28إذا ألقيت ماءً على أرضية متربة، فإن قطرات الماء ستتخذ أشكالاً كروية، لأنها مغطاة بالغبار. ومن أجل الراحة، يُقال إن الشكل الكروي طبيعي للسائل، ويُطلق

عليه القوة الكروية. لكنه مع ذلك ناتج عن قوة خارجية عنه. اقترب من إحدى قطرات الماء، المغطاة بالغبار، بقطعة قماش، وعلى الفور تنكسر كرة الماء وتتسلق إلى القماش. يُطلق على هذا خطأً الجاذبية الشعرية. لكن في الواقع لم يكن للماء أي جاذبية للقماش، ولا القماش للماء. كانت القوة التي حققت ذلك خارجية لكليهما، وكانت من نفس نوع الدوامة التي جلبت الأرض إلى مركزها وأبقتها فيه.

.29إذا سحبنا القوة الدوامية، فإن الأرض سوف تتحلل على الفور. عندما يقترب القماش من قطرة الماء، فإنه يكسر الدوامة الخاصة بها، ويتحول الماء إلى أجزاء قابلة للتجزئة داخل القماش، بحثًا عن القطبية السلبية.

.30إن ما يسمى بالمادة الجسدية، التي لها طول وعرض وسمك، لا تظل كذلك بقوة من تلقاء نفسها، بل بفعل دوامة خارجية. فإذا استبدلت الدوامة، يتحلل الجسم. وقد أطلق القدماء على هذه القوة اسم "عوز"، أو البعد الرابع للجسم. (انظر عوز في سافاه.(

.31ولهذا قيل إن ميل الجسم هو أن يذوب أو يتبخر. ومن سطح المحيط، ومن الأرض أيضًا، ترتفع الرطوبة إلى

الأعلى. أدر عجلة ببطء، مع وجود الماء على محيطها، ولن يتدفق الماء بعيدًا؛ دع العجلة تقف خاملة، وسيجري الماء بعيدًا؛ أو أدر العجلة بسرعة كبيرة، وسيتدفق الماء بعيدًا. وتتبع نفس النتائج، فيما يتعلق بالماء، إذا توقفت العجلة ساكنة مع وجود تيار من الهواء يدور حول العجلة. إذا مر الهواء ببطء، فسوف يسقط الماء؛ وإذا مر بسرعة معينة، فسيظل الماء محتجزًا على المحيط؛ ولكن إذا مر بسرعة أعلى، فسيُحمل الماء بعيدًا.

.32عندما تكون الحركة المحورية للأرض وقوة الدوامة متكافئة، لا يحدث تبخر للرطوبة إلى الخارج؛ وعندما تزيد الدوامة، يحدث تبخر كبير؛ ولكن عندما تكون الدوامة أقل، يحدث مطر. ووفقًا للتيارات الدوامية، تكون الرياح كذلك (باستثناء ما ذكر فيما بعد)، وعندما تكون متنافرة، تنشأ دوامات صغيرة في مناطق السحب، وتشكل كل من هذه الدوامات الصغيرة قطرة مطر، وهو كوكب لا نهائي الصغر. ومع ذلك، فهي كلها تحت تأثير الدفع لدوامة الأرض، وبالتالي تترسب على الأرض. لكن الأرض لم تجذب قطرات المطر، ولا قطرات المطر تجذب نفسها إلى الأرض.

.33إن الدوامة التي تدور حول الأرض هي دوامة فرعية،

توجد داخل دوامة الشمس: إن عطارد والزهرة والمريـخ والمشتري وزحل، وما إلى ذلك، هي عوالم مادية، وكل منها داخل دوامات فرعية، والجمع بين كل هذه الدوامات داخل دوامة الشمس يُعرف باسم الثعبان العظيم أو الكتيبة الشمسية. ولهذا السبب أطلق الأنبياء القدماء على دوامة الشمس اسم السيد أو تو سانج . (انظر اللوحة ٣٦، كتاب بن.)

.34لو انقرض كوكب الشمس، فإن الدوامة الرئيسية ستخلق على الفور شمسًا أخرى. وكما أن خطوط الدوامة تتدفق من الخارج نحو الداخل، فإن محاليل الجسم تتخذ شكل الإبر في الدوامة الرئيسية، مشيرة إلى المركز، وهي الحالة التي تسمى الضوء؛ وعندما تقترب هذه الإبر من المركز، أو حتى الغلاف الضوئي، تسمى القوة الفعالة لها بالحرارة.

.35لا يأتي الضوء ولا الحرارة ولا جاذبية الجاذبية من الشمس إلى الأرض. تقل الحرارة في القوة بما يتناسب مع مربع المسافة من مكان التولد؛ ومع ذلك، يجب إضافة بدل النقصان إلى ذلك بمقدار واحد إلى مائة. يتناقص الضوء بما يتناسب مع قابلية الأشعة للانقسام، كما سيُذكر فيما بعد. على الرغم من أن الرجل يرى ضوء

الشمس، كما يرى حصانًا في حقل، إلا أنه لا يوجد شيء مثل سفر الضوء في الواقع؛ ولا توجد أي مادة للضوء. لكن ما يسمى بالضوء هو قطبية الإبر الجسدية في المحلول، الناجمة عن خطوط الدوامة. في التجارب على الأرض، يتطلب الوميض وقتًا معينًا لاستقطاب هذه الإبر اللانهائية في الصغر، ومن أجل الراحة يُطلق على مثل هذا الانقضاء من الوقت سفر الضوء. عندما يستمر الوميض، كما في حالة مركز الشمس، تظل الإبر الصغيرة للغاية في وضع متوازن من مركز الشمس إلى الخارج، حتى الأرض، ويمكن مقارنتها بأسلاك التلغراف، مع بطارية في كل طرف. ولكن لا يوجد سفر بأي حال من الأحوال. وبالتالي، لا يتم صنع ضوء النهار بواسطة الشمس، ولا بواسطة الغلاف الضوئي للشمس. ضوء النهار هو حالة الأشياء المستقطبة داخل الدوامة الرئيسية. يتم تصنيع الليل بواسطة الأرض القادمة بين بؤرة المركز والطرف الخارجي. وبالتالي فإن الليل والنهار يستمران طوال الوقت؛ وندركهما بالتناوب نتيجة للحركة المحورية للأرض. كما هو الحال في الليل، أو في أي ظلام، عندما يتم اضطراب قطبية إبر مادة الغلاف الجوي، أو عندما يتم قطع خطوط الإبر، كما هو الحال في الكسوف، لا يوجد مظهر مباشر لتيارات الدوامة الأرضية، وهذا هو سبب الظلام. ولهذا السبب تنمو النباتات النيتروجينية بسرعة

في الليل، في حين أن نضج بعض الفواكه والحبوب يتطلب ضوء النهار. فبفضل هذه الدوامة تمتلئ البذور والحبوب والفواكه بها. وعندما يأكل الإنسان هذه الأشياء، أو كما في استنشاق الهواء، تتحلل هذه الأشياء، كما ذكرنا فيما يلي، وتختفي الحرارة وتستقر في الإنسان. أو إذا تم تكديس بعض الأعشاب معًا، وبدأت في التحلل، تتطور حرارتها، ويسمى هذا الاحتراق التلقائي.

.36ومع ذلك، فإن الأعشاب بحد ذاتها لا تملك القدرة على إنتاج الحرارة؛ فبذوبانها السريع، تحاول الدوامة الموجودة فيها الهروب إلى أحد الأقطاب. والحرارة في الأعشاب والبذور والنباتات وغيرها من الأشياء النامية، ترجع إلى أنها النقاط الموضوعية للقوة الفعالة للدوامة. وهذه الحرارة في الأعشاب تعادل نفس الشيء في الحديد، والذي يسمى المغناطيسية. وتحريرها أو مظهرها القطبي هو، بعد كل شيء، نفس الشيء الذي يتم تفريغه في لهب مغناطيسي يسمى الكهرباء.

.37وبالتالي فإن سبب كل هذه الأشياء ينبع من الدوامة، التي قوتها وقوتها هي الدوامة. وبذوبان مفاجئ لمادة نباتية، مثل الخشب أو القش، نحصل على ما يسمى بالنار أو الحرق. لا توجد مادة للحرارة ولا للنار؛ يحدث تحلل

تتحرر فيه الدوامة. تحتوي جميع المواد الجسدية على الحرارة (الدوامة الحقيقية)؛ حتى الثلج والجليد يحتويان عليها بكميات ضئيلة للغاية؛ والزيوت والأعشاب من جميع الأنواع؛ لكن الماس يحتوي على أعلى نسبة من الشحنة.

.38حيث علّموا خطأً أن الحرارة تأتي من الشمس. كما يمكن إثبات ذلك في جميع أنحاء الأرض بأن الحرارة (كما يُقال) تتطور على حساب تدمير شيء ما، وهو ما يُسمى عمومًا بالاحتراق. ولا يوجد في الكون كله أي شيء يمكن أن ينبعث إلى الأبد دون تلقي إمداد أبدي. كان لابد من تخزين الحرارة في المقام الأول في أي شيء في السماء أو الأرض قبل أن تتمكن من إطلاقها.

.39ولو أن رجلاً أحرق عصا من الخشب فإنه لا يستطيع أن ينتج منها حرارة أكثر مما كانت مخزنة فيها.

.40إذا افترضنا أن قطر الشمس يبلغ أربعة ملايين ونصف المليون ميل، وأن تكون من أفضل نوعية من الماس، فلن نعطيها حتى خمسين بالمائة من قدرتها على الاحتراق، وستحترق بالكامل في ثمانين ألف عام! ومع ذلك، فإن الشمس ليست من نوعية الماس. ولا حتى أكثر جودة من

الأرض. ولكن لنفترض أنها كانت على شكل الماس، أو أعلى مركز حراري يمكن تصوره؛ إذن كان لابد من منحها هذه الحرارة مسبقًا. من أين أتت؟ إن افتراض وجود الحرارة من تلقاء نفسها هو حماقة؛ والافتراض بأن الحرارة يمكن إنتاجها إلى الأبد دون مصدر لا يدعمه أي حقيقة في السماء أو الأرض.

.41إن الاحتكاك يولد الحرارة؛ ولكن ذلك يرجع إلى أن الاحتكاك يحرر الدوامات المخزنة. أو كما في حالة الزجاج على الجلد، يتم تصنيع الدوامات. أما في حالة الشمس فلا يوجد مصنع من هذا القبيل، ولا يوجد مصنع يقترب منه.

.42لقد لاحظوا بقع الشمس وقالوا إن درجة حرارة الأرض تنخفض أثناء وجودها، وبالتالي استنتجوا أن البقع الشمسية تمنع حرارة الشمس من السقوط على الأرض، لقد أخطأوا في أمرين: أولاً، في ملاحظات معيبة وتخمين في استنتاج؛ وثانياً، في عدم تحديد الحرارة النسبية التي تطورت من الأرض في فترات مختلفة أثناء مسارها. (وسوف يتم تقديم ملاحظات أخرى حول هذا الأمر فيما يلي.(

.43وقد ارتكب كبلر وهومبولت نفس الأخطاء فيما

يتصل بضوء القمر، عندما نسبوا كسوف القمر إلى أشعة الشمس التي تنحرف بسبب مرورها عبر الغلاف الجوي وتلقيها في مخروط الظل.

.44لا تزال خرافات القدماء تلتصق بالفلاسفة؛ فهم يسعون أولاً إلى إيجاد سبب الأشياء في الشمس؛ وإذا فشلوا في ذلك، فإنهم يتجهون إلى القمر، وإذا فشلوا هنا، فإنهم يتجهون إلى النجوم.

.45لقد وجدوا أن المد والجزر يتزامنان مع بعض مراحل القمر، فنسبوا خطأً سبب المد والجزر إلى قوة الجذب في القمر التي تظهر على المحيط، والتي يتم تدريسها حتى يومنا هذا باعتبارها فلسفة سليمة! إن الجاذبية، كما ذكرنا سابقًا، لا توجد في أي مادة جسدية كشيء منفصل. لا توجد مادة جذب. ولا توجد أي مادة جاذبية. هذه القوى هي مظهر من مظاهر الدوامة. إذا تم شحن الدوامة في قطعة من الحديد أو الفولاذ، فإنها تسمى مغناطيسًا، لأنها تجذب نوعها الخاص إلى نفسها على ما يبدو . عندما يتم شحن قطعتين من الفولاذ، متماثلتين في الجودة، بالدوامة إلى أقصى حد لها، ستكون قوتهما متناسبة مع أبعادهما. إذا كان حجم إحداهما ضعف حجم الأخرى، فإن قوتها المغناطيسية (كما تسمى) ستكون في الأساس

أقوى بمرتين.

.46إن الشكل الحقيقي للمغناطيس المصنوع من الفولاذ، لكي يظهر أعظم قوة إيجابية وأكبر قوة سلبية، لابد وأن يكون على شكل مثلث قائم الزاوية تقريبًا، على غرار خط الدوامة من سطح الأرض الاستوائي إلى مركزها، ومن ثم نحو القطب الشمالي. وبوجود مغناطيسين من هذا القبيل، وتقريب قطبيهما معًا، يتم إنتاج مربع يوازن الآن بين قدرته على الانتشار وانبعاث الدوامة منه. (انظر المقطع ج، الشكلين ٢ و٣.)

.47وكما هي الحال مع الجبل الحديدي، فإنه يستقبل دائمًا (بشكل ضعيف) التيار الدوامي على خط الاستواء؛ ويصدر دائمًا (بشكل ضعيف) التيار الدوامي على خط القطب؛ وإن كان من الممكن القول، في الملاحظات العملية، إن القوة في حالة سكون. وبهذا المعنى يجب أن نأخذ في الاعتبار الأرض والكواكب الأخرى. فهي ليست على شكل مثلثات أو حدوات حصان، بل على شكل كرات. ومن ثم فإن قوتها الدوامية الإيجابية والسلبية (المغناطيسية، التي تسمى خطأً) أقل من شكل حدوة الحصان.

.48تقل قوة المغناطيس بما يتناسب مع مربع المسافة منه. في ظل ظروف معينة، يتنافر أحد أرجل المغناطيس مع الأشياء منه. وكما ذكرنا سابقًا، فإن هذا مع ذلك تيار واحد؛ يتدفق دواميًا عبر المغناطيس، تمامًا كما يتدفق الماء عبر أنبوب. تقل أيضًا قوة دفع المغناطيس هذه بما يتناسب مع مربع المسافة منه. إذا تعرضت أقطاب مغناطيس واحد، فسوف تنخفض بمرور الوقت من أقصى قوته حتى يصبح في النهاية بنفس السعة (بالنسبة للأشياء الخارجية) حتى لو تم إغلاق الأقطاب عن طريق التقارب مع مغناطيس آخر.

.49حيث سيُلاحظ أنه لو كانت الشمس أو القمر أو الأرض أقوى مغناطيس فولاذي، فلن يستغرق الأمر وقتًا طويلاً (فيما يتعلق بزمن العوالم) قبل أن تتجاوز جاذبيتها المغناطيسية خام الحديد الأصلي. حيث سيُلاحظ أيضًا أنه لو كان القمر كرة من خام الحديد المغناطيسي، فيمكن إظهار مدى امتداد قوتها المغناطيسية خارجه تقريبًا.

.50ومع ذلك، فإن جاذبيته المغناطيسية في هذه الحالة المتطرفة لن تكون على الماء أو الطين، بل على الحديد ومعادنه المشابهة. وبالتالي، إذا مارس القمر قوة مغناطيسية على الأرض، فسوف تتجلى أكثر على الإبرة

المغناطيسية، أو أي مادة حديدية أخرى، مما تتجلى على مياه المحيط.

.51من خلال تعليق كرة من الحديد المغناطيسي إلى جانب كوب معلق من الماء، سيُكتشف أنه لا يوجد جذب مغناطيسي بينهما، أكثر من بين كوبين من الماء، أو بين إناءين من الطين.

.52إن أعلى قوة مغناطيسية يمكن أن تُمنح للصلب على هيئة كرة، إلى بعده الاستوائي، لتظهر في تحريك زميل مكافئ، هي سبعة أقطار! ولكن في حالة خام الحديد (المغناطيس العادي) تكون أقل من ذلك بكثير. ومن هذا يتبين أنه لو كان القمر مغناطيسًا فولاذيًا لما بذل قوة محسوسة تزيد عن تسعة آلاف ميل. وأقصر مسافة له عن الأرض هي مائتان وعشرون ألف ميل.

.53حيث يظهر أنه تحت افتراض القوة الأكثر إسرافًا، فإن جاذبيتها المغناطيسية تقل عن الوصول إلى الأرض بمقدار مائتي ألف ميل.

.54ولو كان هناك شيء مثل الجذب المغناطيسي بين الحديد والماء، أو بين الماء والماء، لكان التناقض أكبر.

فإذا سلمنا بأن الأجزاء العامة للقمر، مثل الحديد والحجر والطين والماء، متشابهة ومتشابهة مع الأرض الجسدية، فإن قوة الجذب المغناطيسي للأرض، في مقابل قوة الجذب المغناطيسي للقمر، لمنع المد والجزر، ستكون في نسبة الأحجام المختلفة للجسمين، والمسافات التي يتنافسان عليها من الماء. وفي هذه الحالة، ستكون هناك ميزة للقوة في الأرض تزيد عن أربعة آلاف مليون مرة! فإذا أعطينا نفس المكافئ المغناطيسي لكل منهما، فيجب أن نعطي لكل منهما نقصانًا يتناسب مع مربع المسافة بين مركزيهما والنقطة المتنازع عليها، وهي مد وجزر المحيط!

.55وتنطبق الفلسفة نفسها فيما يتصل بالشمس، والمشتري، وزحل، والمريخ، وكل الكواكب الأخرى، مع مراعاة كثافاتها وسرعاتها المختلفة.

.56أما فيما يتعلق بالجاذبية (المسماة) بين مادتين من الأرض، مثل الجرانيت، أو الحجر الرملي، أو الرصاص، أو الذهب، أو الطين، أو الماء، فهي أقل بكثير من الجاذبية بين مغناطيسين من الفولاذ. حيث سيُلاحظ أنه من المستحيل تمامًا أن تمارس أي قوة جذب من كوكب إلى آخر؛ أو حتى من كوكب إلى قمره.

.57ورغم أن الافتراض الأكثر مبالغة، استنادًا إلى القياس، يُعطى للقوة الجاذبة المفترضة للشمس، فإنها لا تمتد إلى الأرض بأكثر من سبعين مليون ميل! وفي هذا علّموا الخطأ بدلاً من الحقيقة!

الفصل الثاني

.1هناك شيئان معروفان في الكون: الأثير والجسد. الأول هو المذيب للأخير.

.2للمقارنة، خذ قطعة من ملح الطعام، والتي على الرغم من أنها بيضاء، إلا أنها لا يمكن لبصر الإنسان رؤيتها. ألقها في الماء، وستختفي عن الأنظار؛ على الرغم من أنها لا تزال موجودة، إلا أن بصر الإنسان يستطيع أن يرى من خلالها.

.3إن مادة الأرض، على هذا النحو، قابلة للذوبان في الأثير. وعلى هذا النحو تتكون سماء الأثير العظيمة؛ فهي عبارة عن محلول كثيف من المواد. والأثير شفاف في الأساس؛ ولكنه شفاف في بعض الأماكن، ومعتم في أماكن أخرى.

.4هنا يوجد الحديد والنحاس والجرانيت والماء والرصاص والطين والنيتروجين والأكسجين والهيدروجين

وأنواع أخرى مختلفة من المواد الجسدية المعروفة على الأرض، وإلى جانب هذه، هناك ملايين الأشياء غير المعروفة على الأرض. والأثير يحتفظ بها في محلول؛ تمامًا كما يحتفظ الهواء بمادة السحب، وهي الماء في محلول. وكما أن بعض السحب تكون شديدة النقاء بحيث لا يمكن إدراكها، في حين أن بعضها الآخر معتم، وحتى أسود، كذلك هي الظروف المقارنة للأثير؛ والتي سنتحدث عنها بمزيد من التفصيل لاحقًا.

.5في حالة وجود دوامة في الأثير (أي على غرار الدوامة على الأرض)، يتم دفع الحلول الجسدية نحو مركزها بكثافة أكبر.

.6عندما تكون كثيفة بما يكفي لإظهار الضوء والظل، يطلق عليها اسم مذنب أو سديم؛ وعندما تكون أكثر كثافة، يطلق عليها اسم كوكب.

.7عندما لا تصل الدوامة الرئيسية إلى مدار خاص بها كمذنب (أو سديم)، فإنها تنتقل في تيارات الدوامة الرئيسية، والتي تكون على شكل إهليلجي، ومكافئ، وقطع زائد. (انظر المقطع ج، الشكل ٤). ومن هنا جاء ما يسمى بالسفر اللامركزي للمذنبات.

.8في هذا العمر من عمر المذنب، يظهر المذنب تقريبًا في شكل دوامته الخاصة؛ حيث يكون ذيله هو الدوامة. إذا ظهر المذنب شرق الشمس، فإن ذيله يتجه شرقًا؛ وإذا ظهر غرب الشمس، فإنه يتجه غربًا.

.9وهكذا تتجلى لنا اتجاهان للقوة؛ كما تتجلى قوتان: الأولى أن دوامة الشمس لها قوة من الشرق إلى الغرب، ومن الغرب إلى الشرق، وهي القوة التي يخضع لها المذنب: والثانية أن المذنب له دوامة خاصة به، وهي كافية في ظل الظروف للحفاظ على الشكل العام للمذنب. فالمذنب العادي له ذيله بعيدًا عن الشمس، ولكن بعض المذنبات لها ذيلان، أحدهما باتجاه الشمس والآخر بعيدًا عنها. وفي حالة مذنب بييلا في عام ٤ ق.م. (١٨٤٦ م)، الذي انكسر بينما كان الراصد ينظر إليه، فإن هذا دليل كافٍ على ضعف قوة دوامة المذنب.

.10يُطلق على السديم الداخلي عادةً اسم المذنبات؛ بينما يُطلق على السديم الخارجي عادةً اسم السديم. ومع ذلك، فإن جميع حلول هذه الأجسام لها طبيعة متشابهة، حيث تكون بمثابة بداية أو تكاثف غير مكتمل لكوكب.

11. لا تنضج جميعها، ولا نصفها، لتتحول إلى كواكب. ولكن دواماتها غالبًا ما تنكسر وتعود مرة أخرى إلى حلول متسامية، وتختفي عن أنظار البشر.

12. ولكن لا يوجد في أي مكان من الأثير محلول من المواد يكفي لوضع نفسه في الحركة؛ ولا يكفي لتكثيف نفسه؛ ولا لتوفير طريق سفره. لكن طريق سفره يُظهر اتجاه خطوط دوامة الشمس. إلا في مثل هذه الحالة عندما تأتي دوامة المذنب داخل دوامة دوامة كوكب آخر ذات قوة أكبر من قوتها.

13. وكما أن الإعصار أو الزوبعة على الأرض تنتقل مع التيار العام للرياح، كذلك تنتقل الدوامات الفرعية في الأثير داخل الخطوط المحورية للدوامات الرئيسية.

14. سواء داخل دوامة الشمس أو خارجها، تنطبق القواعد، فيما يتعلق بالسديم أو المذنبات، والدوامات التي تحملها.

15. السرعة المحورية تنتمي إلى جميعها؛ والميل لدى جميعها هو الدوران؛ والتي تصل إليها أو لا تصل إليها،

وفقًا لقوتها مقارنة بالسيد.

.16عندما يكون الكوكب السديمي كثيفًا بدرجة كافية لاستقطاب جسمه، ولكن بحيث تتوافق قطبيته مع قطبية الجسم الرئيسي، فإنه يكون شفافًا ولا يمتلك أي قوة كسوف.

.17ولكن عندما يتم استقطاب السديم عرضيًا، فإنه يكون مثل سحابة في الأثير، ذات قدرة على كسوف النجوم؛ وحتى كسوف الشمس نفسها، بشرط أن تكون داخل الدوامة الشمسية.

.18من السدم الخارجية، ذات الحجم الكافي لتكون قادرة على الاستمرار بذاتها، ولتتحول في النهاية إلى كواكب، هناك في الوقت الحاضر أكثر من ثمانية آلاف سديم مرئي من الأرض. وهي في طور تكوين الكرة، تمامًا كما كانت الأرض قد تشكلت. من السدم داخل دوامة الشمس، حيث تسمى عادةً بالمذنبات، هناك ما يزيد على ثمانية أو عشرة سدم جديدة كل عام. بعضها لا يبقى سوى بضعة أشهر، وبعضها بضع سنوات؛ وبعضها مائة عام؛ وبعضها حتى ألف عام أو أكثر. ولكن في جميع الحالات عندما تنفجر دوامة أحدها، يطير جسم المذنب على الفور إلى

التحلل أكثر تساميًا، ويختفي عن الأنظار البشرية.

19. حيثما تكون السديم شفافة وتقع بين الأرض والمركز الرئيسي، فلا يمكن تمييزها، سواء بالعين المجردة أو بالتلسكوب. ومن بين أكثر أشكال المواد التي تتسامى في المحلول النيتروجين والأكسجين والهيدروجين. وعندما تقع دوامة فرعية، أو حتى طبقة من عشرة أو عشرين مليون ميل، من هذا المحلول بين الأرض ومركز الشمس، ويتم إجراء ملاحظة للشمس، فمن المرجح أن يفترض المراقب خطأً أنه اكتشف النيتروجين والأكسجين والهيدروجين في الغلاف الجوي للشمس أو الغلاف الضوئي. وإذا كان المحلول يحتوي على الحديد والذهب والبلاتين والمعادن الأخرى، فمن المرجح أن يفترض المراقب خطأً أنه اكتشف هذه الأشياء داخل الغلاف الضوئي أو الغلاف الجوي للشمس.

20. ولذلك فإن جميع الملاحظات التي تتم لتحديد مثل هذه الأمور تتطلب من المراقب أن يفهم أولاً ما يقع بين الأرض والشمس في وقت الملاحظة.

21. ولكن بعض هذه الدوامات الفرعية في الأثير تتطلب أربعين عامًا من الزمن لتبتعد بطولها بالكامل عن خط

الرصد. وعلى هذا فإن الرصد لا يكون ذا قيمة في أي حال من الأحوال، حتى ولو كان عرض الأرض، ما لم يغطي فترة أطول من أربعين عامًا. ولكن يحدث أيضًا أنه ربما عندما تكون مثل هذه الدوامة الهائلة على وشك الابتعاد عن الخط، تأتي دوامة أخرى بنفس الحجم، وربما ذات كثافة حل مختلفة، داخل الخط. وقد يحدث على هذا النحو أن تمر مئات السنين قبل أن نتمكن من الحصول على رؤية جيدة للشمس. وبعض هذه الهضاب المتحركة معتمة (مظلمة)، بحيث تظل الشمس في كسوف خافت لمدة عام أو عامين، وأحيانًا لمئات السنين.

.22ولذلك نسب الفلاسفة خطأً ملاحظاتهم إلى أنها أثبتت وجود بعض الغازات وبعض المعادن داخل الغلاف الجوي للشمس.

.23وتنطبق الملاحظات نفسها على الملاحظات التي تتم على النجوم؛ وحتى القمر.

.24في حالة ظهور الضوء في مغناطيس فولاذي كامل، يكون الاحتجاز الرئيسي عند زاوية الساقين، والضوء الثانوي عند نهاية الساق الشمالية (القطب السالب). ولكن في المغناطيس اللامركزي (حدوة الحصان) يكون

الضوءان ظاهرين عند نهاية الساقين.

.25إن الدوامة الكوكبية الكاملة عبارة عن كرة، أو ما يقرب من ذلك، والضوء الذي تشعه يشبه المغناطيس الكامل. ولكن الدوامة غير الناضجة، كما في حالة المذنب أو الدوامة الصغيرة الأخرى، سوف تشع الضوء عند القطبين، وأحيانًا في المنتصف، إذا بلغت القدرة على تصنيع الضوء من تلقاء نفسها. وفي بعض الحالات، لا يكون المذنب أو السديم مكثفًا بدرجة كافية لإنتاج الضوء من تلقاء نفسه، ولكنه يحتوي على جسم في حالة غازية قد يكون له في حد ذاته قطبية لا متناهية الصغر تكسر الضوء الطبيعي للدوامة الرئيسية.

.26من خلال مراقبة القمر الجديد، سيُرى أن الجزء المضيء منه يصف دائرة أكبر من الجزء المظلم. يشير انتفاخ الجانب المضيء من القمر دائمًا نحو الشمس. من الخطأ القول إن الضوء يأتي من الشمس ويضرب القمر، ثم ينعكس على الأرض. كما أظهرنا سابقًا، لا يوجد شيء أو مادة مثل الضوء؛ لكن ما يسمى بالضوء هو مظهر من مظاهر القوة الدوامية؛ وأيضًا أن الدوامة هي ضوء واحد نسبيًا، مع تركيز مركزي. والسبب في أن أحد جانبي القمر مظلم ونور واحد، هو أنه يحتوي على مظهر إيجابي

وسلبي للدوامة؛ لأن القمر أيضًا يصنع ضوءه الخاص.

.27ومع تقدم القمر إلى الربع التالي، يظهر نفس التناقض في الحجمين الظاهريين؛ ويستمر هذا حتى اكتمال القمر. ومن الخطأ أن نقول إن الأجسام المظلمة تبدو أصغر حجمًا، والأجسام الفاتحة أكبر حجمًا، بسبب الامتصاص أو الانكسار. والسبب ليس الامتصاص أو الانكسار أو الانعكاس، بل التصنيع.

.28إن الأجسام الخفيفة (كما يطلق عليها) تصنع ضوءًا خاصًا بها، وهو ضوء ضئيل للغاية، وهو بمثابة غلاف خارجي لها. وترى عين الراصد هذا كما تراه الجسم المادي، وبالتالي يبدو أكبر مما هو عليه في الواقع.

.29وتنطبق القاعدة نفسها على الشمس وغلافها الضوئي، وعلى المذنبات، وعلى كل الأجسام التي تصدر الضوء. ولابد من التوصل إلى استنتاج مناسب عند محاولة تحديد حجم كوكب ما.

.30الظل ينقسم عادة إلى تعبيرين، الظل، كظل رجل يقف في ضوء الشمس؛ والظلام ، كظل الأرض في ليلة غائمة. ومع ذلك، فإنهما شيء واحد ونفس الشيء، ولكن

بدرجات مختلفة، وكلاهما مدرج هنا في كلمة الظل. في ليلة صافية، عندما يضيء القمر المكتمل، تتجلى حالتان على الأرض: أولاً، أن الظل عمودي على القمر، والجانب المضيء ليس بنفس سطوعه عندما تشرق الشمس في الظهيرة.

.31كثافة الظل من ضوء الشمس وكثافة الظل من ضوء القمر تتوافق تمامًا مع الفرق المقارن بين ضوء الشمس وضوء القمر.

.32عندما يكون القمر مكتملًا في منتصف النهار، فإن ضوء الشمس (كما يُسمى) لا يكون أعظم بسبب وجود القمر. ومع ذلك، لاحظ الفرق على جسم معين إذا تمت إضافة الشعاع من المرآة المواجهة للشمس إلى ضوء الشمس العادي. وبالتالي فإن من الخطأ أن ننسب أشعة القمر إلى أنها تنعكس من الشمس إلى الأرض. إذا افترضنا أن وجه الضوء للقمر ليس مرآة، بل هو معتم، لاحظ النتيجة التالية للقمر عندما يكون نصف مكتمل: نصف القمر يعادل نصف الكرة؛ إذا سقط ضوء الشمس على الانتفاخ، فإن الأشعة التي هبطت على القمر ستجعل ذلك الجزء من القمر أخف (أو أكثر سطوعًا) بمقدار أربع مرات أكثر قليلاً من المنحدرات.

33.في ملاحظة من هذا النوع، وإذا تم استعارة الضوء من الشمس، فسوف ينتج نوعان من الأشعة؛ حيث يوفر انتفاخ القمر مركزًا للأشعة لتنبعث في كل اتجاه؛ وسوف تنكسر الأشعة المنحدرة بنفس الزاوية التي تستقبلها من الشمس.

34.ولكن الحقيقة هي أنه لا يوجد ضوء مركزي مكثف يتجلى على سطح القمر، في المكان الذي يواجه فيه الشمس مباشرة. وبالتالي لا توجد إمكانية لضوء القمر الناتج عن ضوء الشمس، أو من مركز الشمس. إن ضوء القمر يواجه مركز الشمس، لكن هذا الأخير ليس سببًا لذلك، بل السبب هو انبعاثات التيارات الإيجابية والسلبية من دوامة القمر، والتي تتجلى في دوامة السيد.

35.تنطبق القواعد نفسها على جميع الكواكب التي تكون دواماتها سلبية.

============================

أرجوك

)ذعر(.

تفسير.

.1آه، الأرض (الذعر). بان، دا، سا، الأرض؛ الأساس (الذعر). ن'اه (بويت). تهاه (كي). بان (إيز). ساس وآسا (زان). إيداما (فونيس). أداما (إبرا). ردهان (فيدي). بو'ها (سنسكريتية). الاسم الأول المطبق على الأرض؛ كما يقول الرجل وهو ينظر إلى الأمام، آه! ها'دان (صين). واه (ألجونكوين). مكتوب بخط أفقي مستقيم.

.2أوه! السماء، المظلة فوق (بان). أوه آه (كي). أوشاك (فونيسي). دييو (فيدي). نيو (ألجونكوين). كما قد يصرخ الرجل وهو ينظر إلى الأعلى. القبو فوق الأرض.

.3إسك، الأرض والسماء، التركيبة الثالثة. عالم جسدي واحد وغطائه (بانيك). إيديك (بويت). إكس (فونيس). سكا (ألجونكوين). العالم القريب.

.4إيساك، الكون. كل العالم، الشمس والقمر والأرض والنجوم وكل السماوات (بانيك). إيراك (هيوت). إرات (فونيس). إيريت (إبرا). أد- (الأرض). أوم (السماوات).

(بويت) جاساك (فيدي). التركيبة الرابعة. ما وراء القياس. جاغات (سنسكريتية). آساه (الصين.(

.5إيايو، من الأسفل إلى الأبد، ومن الأعلى إلى الأبد (الذعر). إيدو (باكي). مييو (الصين). شيجو (ألجونكوين). أودو (فيدي). أودوتشي (سنسكريتية). إلى الأعلى وإلى الأسفل إلى الأبد. لا أحد يستطيع قياس المدى.

.6هوي، القابل للاختراق وغير القابل للاختراق؛ الخلق والأوز (الذعر)، الفرح أو البؤس (جاو). أوي (زيرل)، يويه (فيدي). شعاع ضوء الشمس هو هوي؛ إنه يدمر ويخلق؛ كلام الإنسان هوي؛ يمكنه الشفاء أو التسميم. أوزهوي، السم (فيدي). جيتهوي، الشفاء الجيد (الصين). أنغهوي، رجل الطب (ألجونكوين.(

.7دروه أو دروك أو المخدرات، التي تؤدي إلى الدمار؛ الزوايا الأربع المظلمة من العالم، الشمال الشرقي والجنوب الشرقي والشمال الغربي والجنوب الغربي. المعبد مقدس للجنوب والشمال والشرق والغرب. تأتي الثعابين والوحوش المفترسة إلى الساحة من دروه (الذعر) الغرض المتقاطع، الغرض الشرير؛ كروف (فيدي)، شر يشبه الثعبان، دروك، روح شريرة، (فيدي)،

دروج، مدمر شرير (بويت)، دروج، علامة الموت (شانيك)، عظام متقاطعة؛ خطر من الأرواح غير المرئية، إكس، إكس أو دروكس. أوغ أو أوغ (ألجونكوين)، قبيح (إنجليزي)، عند الصلبان، زاوية. مكان الآلهة الشريرة في الاحتفالات. الأرباع الأربعة من العالم جيدة؛ لكن الأركان الأربعة شريرة.

.8إيوه، القوة غير المرئية، الخالق (الذعر). قبل أن يتمكن الإنسان من فهم الروح الكاملة، تم تعليمه الريح، كل ما هو غير مرئي، وتسميتها إيوه! رمز اللامحدود والحياة.

.9إلوه، مرادف لـ إي أو-إيه، الخالق، الشخص الذي يحرك الريح. الروح الكلية. الذات الكلية. الذات الثانية، أكثر دقة من الريح. إنها محيط الكل؛ تمتد من اليسار إلى اليمين، ومن الأسفل إلى الأعلى. حركات اليد والذراع في الخطابة. اليد والذراع تنطقان باسمه. إنها العلامة السرية. تحمل شعار الحياة (بانيك وجاو). إي-جو-كوين (ألجونكوين). جي-أويس (الصين)، جي-أوفيه (فونيس)، جي-هوفا (إبرا)، جيو-زيه (هيوت)، زيو (فيدي): روح الكل. بما أن الشعار هو العجلة الحية، فأنا أقسم بها. دع متهميني يقولون إنني لا أملك المواهب المقدسة.

سيربطونني بالعجلة. ستطلق الروح العظيمة سراحي. دع عجلة اسمي تكون على جانب الطريق حتى يتمكن من يمر بها في ذكرى أنا هو. "ستكون هذه صلاة من غير المتعلمين، وسأسمعهم." [زرادشت[

.10سوسا، الكاملة. بدون الشر سيكون العالم كله غير مكتمل؛ روح الجسد؛ روح الذعر. سوآ (الصين). لولا (هيوت). هيس-تو-أوه (فونيس). العجلة بها الخير والشر. بها ورقة الحياة. يجب اختبار الكاهن على العجلة. إذا تم إطلاق سراحه فهو مقدس. إذا لم يتم إطلاق سراحه فهو غير مقدس وسيهلك. على الرغم من أن الرجل الشرير يموت بالعجلة، فهذا ليس سيئًا بالنسبة له. فقط الرجل الذي يحب يهوه لا يخاف من أن تدور العجلة فوقه. دروك-آ-ناو (فيدي). دروجي-هو-جان (سيماك). جاوجرناخت (الإنجليزية). سوسا، الموت الحي (الصين.(

11. Druk (الذعر)، شرور الأرض. السموم، الأوبئة . (Rosh (Fonece، سم الثعابين. السم كامن على الأرض . Ruks (Algonquin and Kii). Ruts، وقت الإناث (Ebra).عندما تنخفض العلامات، كن صبورًاUsk ،. الغطاء الخارجي شرير) Husk .الإنجليزية). كل جسد هو druk (شرير) Hoey'e .(الصينية.(

.12غان (الذعر). غان (الصين). إيغان، البشرية (الصين). إيدام وإيدان (فونيس). آدم (إبراء). بوام (السنسكريتية). بام (فيدي). سام، الحيوان الناطق (كي). صموئيل النبي (عبرا). عصابة مالك الأرض الغني (الصين). أنج (ألجونكوين). الغضب (بويت). أونجي (كي). رجل (انجليزي.(

.13أوهجا، الاختبار (الذعر). إذا أطلقه الإس، فهو نبينا الحقيقي. لقد أقسم بالعجلة؛ سيُحاكم. يمين؛ أن يقسم بكل ما أنا عليه. إيشاجا (الصين). دوكاه (بويت). إيلا (فونيس). علاه (إبرا). إيشبواه، التعهد بـ (العبرية). أوكجاك (ألجونكوين). سيُختبر على الصليب، الدروه، ولن يموت. فليجيب باسمه بما اعترف به. إذا كان نبيًا كاذبًا، فسوف يخاف من أوهجا (الاختبار). عظام الأنبياء الكذبة معلقة على الدروه، الصليب. يُطلق سراح الأنبياء الحقيقيين بواسطة إيولين.

.14اه روح شريرة (فزع). يوه (بويت). كوه (فونيس). كواش (إبرا). الشر الذي فوقنا. يوغي (الصين)، أرواح شريرة تحب الشر. زي أوهك (فيدي). استخدمه (كي). هوه (ألجونكوين.(

.15فومي، ريح (ذعر). رغوة (صين). أومي إيري (ألجونكوين). ريح شريرة، رواك (إبرا). ذلك الذي يتكلم بلا شفاه، دخان (فيدي). إنه يدخن، أومي (كو.(

.16يوتيع (الذعر) الماء Voet'i . كي Vo'ti .(و Va'ti و) Va'rsفيدي). جوتاو وجوتاويري، ماء الصباح (ألجونكوين). يوتايو (هيوت). هوياه (فونيس). هيعام (عبرة.(

.17دانج، نور (ذعر). هايدان (كي). أورانغ (فونيس). أوراه (إيبرا). أنج، جي (صيني). أنجني (فيدي). أجني، نور النار (سنسكريتي). أونج (ألجونكوين)، نور روحي. يونج، ضوء النهار (عبري.(

.18هاك الظلام (الذعر). هارك (الصين). باه (بويت). هارك (كي). كاه (فوس). كاشاك (فونيس). شاساه (ألجونكوين). كاشاك (عبرا). أوياك (فيدي.(

.19صا، عظام الصليب. علامة الرجل الشرير الذي مات في الشر (الذعر). الصليب الشرير، الحرف الإنجليزي إكس. لقد قيد على العجلة، وهلك. لم يكن فيه كل

قدوس. دع هذه العلامة تُوسم على جبهته، حتى يعرف كل الناس أنه نبي كاذب. لقد تعفن على العجلة، صا (فيدي). صاهان (فوس). دع هذه تكون علامة على الأرواح الشريرة. هيسا (ألجونكوين). صا (إبرا). صاد، يذبل (سنسكريتي). ستكون هذه علامة الحرب. ستكون على رايات الصالحين. سيخرجون وهم يهتفون، إسحاق! (إبرا). مت، صا (صين). الموت، صا (كي). دعونا نهلك من أجل البر بدلاً من فعل الشر. [إبرام.[

.20سو، رجل مستنير؛ أيضًا أوغ (ذعر). سو (صين). مع موهبة النبوة، سو (إبرا). أعلن باسم إلويه، سو! (كي). شو (ألجونكوين). لن يقتل دودة، تشو (فيدي). يقف بيننا وبين كل النور؛ تسو (جاو). سو تشي، المدرك من خلال الغيب (سنسكريتية). الداخل المشرق، سو (فوس). الشخص الذي لا يستطيع أن يخطئ، سو (أونيا). الابن المطهر.

.21أوكي، منزل (بانيك). أوك (تشين). أوكيل (فونيسي). أوهيل (إيبرا). أويك (كيي). هويك (جاو). أويكون (هيليك). كروك (فيدي). كويك (أريبانيا). أويكوس (يوناني). علم شعبي أن يكون لديهم منازل (أوكي)؛ المهاجر هو رجس في نظر كل العيون (آهام.(

.22هسهسة، كلمة الثعبان. يصدر ضجيجًا مثل الريـح. من يستطيع التمييز بين صوت إيولين والهسهسة القاتلة؟ من الزاويتين الشريرتين أعلاه، ينزل الهسهسة. طعامه من الأرض. ما يغري الأرض هو الهسهسة. لقد جعلت الهسهسة التي تزحف رمزًا للهسهسة التي تعلم الشهوة (الذعر). هسهسة (الصين). هسهسة (ألجونكوين). كفيس (فيدي). علامة الخيانة، السم غير المرئي. خطر لا يستطيع الإنسان أن يشفيه. أولاً صنعت هواءً مسمومًا؛ ومن ذلك صنعت أعشابًا سامة، ومنهم صنعت الهسهسة؛ أمرته بالزحف على بطنه. لقد صنعت أدنى شيء؛ يعض نفسه ويموت بسببه. [إبراهيم.] إن جوهر الشر هو أن يكون مدمرًا لنفسه. [كونفوشيوس[.

.23سامتو، مثلث (الذعر). علامة الجسد والإس وإيولن. أيضًا نور الروح، وإيولن، ونور الجسد، والشمس، واللهب المشتعل. أيضًا أداة للقياس.

.24فوي، مربع، صندوق. علامة البر (الذعر.(

.25سوي (الصين). تو'فونغ أو سام'فونغ (الذعر)، وهو مقياس بطولين وزاوية واحدة، يو'ون (فيدي.(

26. Guz، وتر، خط من أعلى قائم إلى مسافة من قاعدة القائم) Guys .الذعر). الوسط بين القائم والأفقي Gui .) كي) Zy .(فيدي). الرجل الذي ليس مستقيمًا ولكنه ليس شريرًا تمامًا. الوسط بين Su و) Hiss. Kur ألجونكوين .((Zhiتشين) Dji .(هوي). كل الرجال .Dji زاوية دعم، علامة، خط، حبل.

.27سارجي، سارجوز، هرم (الذعر). رجل جانبي، ولكنني العمود المركزي. تم بناء المعبد شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، وكانت الزوايا الأربع التي تمثل الخير والشر مربعة مع العالم. البيت المقدس لإولين، بارجي (فونيس). بارناه (إبرا). جاوهي (ألجونكوين). ياهيهي (فيدي). مبنى به غرف للتواصل الروحي.

28. Gau، *أداة قياس؛ خط راسيا ومستوى مشترك. قال Gau:لقد أعطوا قاعدتي مستوى، وكانت المشاهد على زاوية خط الراسيا مستوية أيضًا، وفي مسافة Tek Gos)حوالي عشرين ميلاً) اكتشفت الأرض المستديرة. بواسطة Gau ثبت أن الأرض كروية. بواسطة Gau كشفت .(Vede) مشكلة مثبتة. دقيقةGau .، لغة هندسية. اللغة من جزأين، المثبت هوGau ، وغير

المثبت هو .M'gau أداة مقدسة؛ لا يمكن أن تخطئ.
سيتم بناء معابدي المقدسة بواسطة Gau. Dau'sin
(Chine)، خط راسيا Ann'ak (Fonece). Ahm'uk .
(Ebra)، خط راسيا. سيتم وضع Gau'Yi عند المذبح.
بواسطة علامة Gau'i سيتعلم الإنسان إثبات كل الأشياء
(Vede).يجب أن تكون رمزًا للإثبات. كن صبورًا حتى لا
يخطئ بصرك، كما يقول.Gau

*أداة القياس، Gau، عبارة عن مثلث معلق من الزاوية العلوية له خط عمودي. وعلى خط العمود العمودي يوجد قضيب متقاطع، توجد عليه أدوات للمراقب. وعلى مسافة بضعة أميال من البصر، اكتشف أن الأرض تنحدر إلى ما دون المستوى المقابل للخط العمودي، وأن الانحراف يزداد في الانحراف بما يتناسب مع المسافة المنظورة، وهذا أعطى المركز الأفقي للأرض مسافة ٦٠٠٠ ميل من نقطة البداية في كل اتجاه. وباستخدام هذه الأداة تم بناء المعابد ومراقبة النجوم.
.29كسام، حامل ثلاثي القوائم (الذعر). رمز الأرض والماء والهواء. ثلاثة مني واحد؛ بدون هؤلاء الثلاثة لا يمكن أن يولد شيء في الحياة. كاسام (الصين). يا سايس (فيدي). يوهام (ألجونكوين). كرسي النبي. فقط على الحامل الثلاثي القوائم يعلن العراف. (آهام). أصل

مصطلح آهام، لغة العرافين. لغة ذات معنيين أو ثلاثة معاني. لغة أريبانيا المقدسة.

.30بوه، سحب، حجر الغطاء (بانيك). يجب سحب أحجار المعبد بدفعة (بويت). زوز (فيدي). أوه (فونيس). أوهي (ألجونكوين.(

.31إيتشي، مجرفة (الذعر). تشو (الصين). هيتشي، مجرفة أو فأس، أو فأس (ألجونكوين). ييتشي (فيدي). يدي هي يد من خشب. أنا أسوي؛ وسأكون علامة عند قدم أكين. المعبد هو عمل يدي، ولكن من يعرف يد الروح العظيمة؟ يده فوق كل شيء. (بيراه). يقول إيتشو (كيي.(

.32طُوفَة، بوصلة (بانيك). أداة لقياس الدوائر؛ محيط بدون أي جزء من المربع.

.33إنكوا (الذعر). هينكوا (زيرل). إيمواك (ألجونكوين). شيء داخل شيء. الـ es الذي في الجسد، والروح التي في الـ es.ثلاثة داخل واحد، ماني تو (ألجونكوين). الأرض داخل الدوامة. إيكو، الطيران السريع، المعادلة (الإنجليزية). حصان السباق (الصين.(

34.إيسو (الذعر). أي سو، الطفل الصغير الذي لم يخطئ. الصليب الحقيقي داخل إلوه. إيسو (آهام). الطفل النبي (آهام). ييلو (كي). لن يكون لإيسو الخاص بي رغبات جسدية. حبه يعرف كل الرجال والنساء على حد سواء. جيسوجان (الصين). إيسو، الشخص الذي ولد بلا جنس.

35.أوكسا، الصليب الشرير (الذعر). العلامة المكتوبة لسا. (انظر سا.(

36.جيت، القمر (الذعر). جيت القمر (الصين). الضوء الثاني إيجسجيت. إنها ترسل إجنيتا (ألجونكوين). جيتماس، القمر الجسدي (فيدي). إيجنيت (بويت). إيجنيتيرو (ألجونكوين). قمر إيوكوين. جيت (كي). جيتماجو، القمر الذي يستقبل الكثير؛ القمر اللطيف، إنها ترسل الضوء الذهبي، أور (إبرا.(

37.جيتاو الشمس (الذعر). جيتاو، الشمس (الصين). الضوء المركزي. دع الشمس تقف للعالم الجسدي كما يقف يهوه للعالم غير المرئي. سيكون هو، الجيتو، على الشعاع بين الأعمدة كرمز لقدرتي. كما يُنبت العشب، أُنبت أنا أرواح البشر. يُرسل كارانجكوا، الحرارة الكاملة،

هاوجيت (ألجونكوين). يُرسل الضوء الأبيض، أو هويت (إبرا). أو، ضوء الشمس الجسدي؛ جيتفوم، الدافع (أهام). مجيت (كي). هوجيت أو جيت هوج (أريبانيا.(

.38سانج أو سانج (الذعر)، النجوم. اللمعان الصغير الذي يرسل أوجيستوك، أي الوميض. أنجا (ألجونكوين). سينج أو سينجسوب (الصين). إنجهو، الوميض، أي كوكاب (فونيس). هيانج (فيدي). العوالم البعيدة، إسكانج (بويت.(

.39مجيت (الذعر). أخذ النبي مثلثات ووضعها منفصلة أمام الملك أوس، وقال النبي، إي، أو، إي؛ إي، أو، إي، مرتين، وعلى الفور، تشابكت الزوايا، وها هوذا لم ينكسر شيء. وقال أوس الملك: يجب تعليق هذه في المعبد كشهادة أمام الناس على أن الروح العظيم مع شعبي. نوره سيكون نوري. (فيدي.(

.40جيت سانغ (الذعر) نجمة مقدسة. مثلثان من نوعين مختلفين من الخشب متشابكان دون انقطاع، بقوة الروح (أوز). دع أنبيائي يثبتون أنفسهم بالنجمة المقدسة، وسيجلسون على كسام ويكونون أوراكل في مملكتي. رمز لمعجزة محفوظة فوق المذبح. يُطلق عليه

أيضًا يوكينج (الصين). يوبيامج (ألجونكوين). دعه يستحضر النجمة المقدسة. أمسية مضاءة بالنجوم. أقل من ضوء القمر.

(Ex .41الذعر). اثنان أو أكثر ضد بعضهما البعض، تصادم. الحياة ضد الموت، أو المرارة ضد الحلو، أو الشر ضد الخير. المتضادات المفترضة في كل الأشياء Egs . (Poit). Egs (Algonquin). Egs (Kii). Egks (Fonece).

.42مجيتاو، الصباح، شروق الشمس (الذعر). الفجر، مجيتاو (ألجونكوين). تيجياتاو (فيدي). عند الفجر تطير الأرواح الشريرة؛ وعند الفجر يأتي المتألقون، المليئون بالقداسة (كيي). وجد الرجل الحكيم أن جيتماو مليء بالبقرة، أي الاستقبال، وتاو، الثور، أي إعطاء القوة. يصنع كتابًا عند الفجر. تأتي السماء السابعة في مجيتاو، ضوء الصباح (بويت.(

.43هيدانج، منتصف النهار (الذعر)؛ الشمس عند منتصف النهار. دع هيدانج يكون رمزًا فوق مذبحي. إنه مجد النهار كما هو الروح العظيم لعالم الروح. عندما تنحني أمامه، افعل ذلك في ذكرى من لا تراه. إنه من

جسدي وحياتي، وبقدر ما تمجده، سأمجدك أنا، إيولين، الخالق، في السماوات أعلاه (جاو). احرص على ألا تعبد الشمس الجسدية، بل تمجد أعمالي في ذكراي. احتفظ بهذا الرمز مغطى، باستثناء أيام التضحية، لئلا يتهمك أعداؤك بعبادة الجسد. (تشين.(

.44مهاك (الذعر). مهوك، أو مووك، أو مووك (ألجونكوين). أوشاك (فونيس). كوشيك أو تشوشيك أو تشاشيك أو تشوشيك (إيبرا). الليل، الظلام. وقت مراسم إيسوين. دعونا نلتقي سراً على قمة الجبل في تشوشيك؛ الملائكة تطلب ذلك منا. تشوشيك (عبرية).
تا'رينزيواجون، في بعض لويك. لعدم وجود قمم الجبال، التقوا في تا'رينزي، المستنقعات، وكان لديهم إيسوين.
تا'رينزيواجون، أصبح قانونًا لمهاك (قبيلة من ألجونكوين). عندما يدمر الجفاف، دع المؤمنين يحملون نارشكا على قمم الجبال، وسأرسل الأمطار من السماء (سنسكريتية). أهشاه (كيي.(

لوحة ONK٦٤--.، أو زودياك.
اللوحة ٦٤. أونك أو البروج

.45العمل أو العمل (الذعر). الدوامة، الإعصار. سارك

(بويت). سارك (جاو). روآرك (فونيس). روآش، سيراه (عبري). يياه (فيدي). هووك (ألجونكوين). من يجد سبب العمل؟ أنا في العمل باستمرار. كما وضعت العمل، الإعصار، أمام أعين الرجال، هكذا أمام جيش القائمين منذ زمن بعيد أصنع وأذيب العوالم (آهام). العمل هو العمل (الإنجليزية) العمل. الإعصار هو العمل، في حد ذاته، أي بدون أيدي.

(V'work .46الذعر). علامة Es في المخاض. شكل العالم الجسدي. عالم جسدي داخل زوبعة.

.47يوتانجدانج، الماء، الأرض، الهواء والأثير (الذعر.(

.48كافومجي (الذعر)، الأرض، السماء السفلى والسماء العليا.

.49أونك (الذعر). حزام الشمس من الأرض. ذلك الجزء من الأرض الخاضع للأشعة الرأسية. أونك، مباشر. أوك، متذبذب. لقد أعطيتك أونك حتى تتمكن من رؤية مجد الصيف، ورائحة الربيع، وجمال الخريف وثلوج الشتاء. ادرس النملة والنحلة؛ فهما أونك. الرجل الكسول سوف يتعلم أونك (بويت.(

50.سِد (الذعر)، برج الحمل، أو بالإنجليزية، الحرف T. برج الحكمة؛ اللطف. سِد، خروف (كيي). أنف الرجل وحاجبيه. الرجل الذي يربح بالحب، اللطف. أسيد (بويت). أحيد (فونيس). أهيب (إبرا). أهيب (عبري). وقام سِد في اليوم الثالث بعد خلق العالم ووقف فوق الشمس. قال الروح العظيم، إي أو-إيه: هذا هو ابني. يمكنك أن ترى الشمس الجسدية عند الظهيرة، لكن ابني سِد يقف فوق هذا. كل من هو لطيف وصالح يجذبه إلى مملكتي، نيرفانا. لا تفعل بآخر ما لا ترغب أن يُفعل بك، وإلا فلن ترى ابني سِد، الذي يقف عن يميني. يقول سِد: الأرض لي؛ بالحب سأفتديها. أيسيد (فيدي). خروف بوجه امرأة. رمز الحب. بلطف أو لطف. دع أو ليت (إبرا)، أو كما يتحدث الحمل. عنة (عبرية). باب (صينية). هايسيد (فيدي). سِد (أريبانيا). اسم يدل على اللطف والحكمة. علامة مكتوبة على خروف أو أنف وحاجبي رجل. رمز للنجوم والبروج. دع هذا يكون موسم الجمع بين الذكر والأنثى. سيذهبون إلى المذبح ويستشيرون أصوات النجوم من خلال أنبيائي. كل من لديه سِد فيه يرد الخير بالشر (صينية.(

اللوحة ٦٥.--الحمل.

.51كجيت، القمر الجديد (الذعر). ترقبوا القمر الجديد ومجدوا الروح العظيمة حتى يزدهر. كاجيت (الصين). سيكون يومًا مقدسًا للراحة.

.52إيجيت (الذعر). عند تغيير الربع الثاني من القمر، تكون ساعة الإغاثة لملائكتي الذين يقيمون مع البشر؛ فليكن ذلك يومًا مقدسًا للراحة.

.53ميجيت، الربع الثالث (الذعر). يوم مقدس للراحة. دع مختاري يحافظون على الأيام المقدسة الأربعة للراحة خلال كل قمر، لأنه في هذه الأيام يغير ملائكتي الحارسون الساعات. الحافز الذي أعطته الأرواح للبشر لجعل البشر يلاحظون الكواكب ويتعلمونها. سوبدا، يوم مقدس (الذعر). يوم تغير القمر. سوبدا (فونيس). السبت (إبرا). عيد ميلاد القمر. وبسبب وجود أربعة أرباع لكل قمر، فإنني أعطيك أربعة سبدا، والتي ستكون أيام عبادة. (أبرام.(

.54تاو، ثور، عارض (الذعر). علامة على رأس الثور وقرنيه. كما فسر الأنبياء كذلك يجب أن يفعل الملك. تاو

(مشروع). مراسيمه هي تاو، ثيران. عكس سد (برج الحمل). عكس البقرة (الاستقبال). تاو، إي، أوزوريس، غالبًا ما يتم الخلط بينه وبين برج الحمل، إله السماوات السفلى.

اللوحة ٦٧ - برج الثور
الصفيحة ٦٧.--الثور.

أوزوريس.
أوزوريس، إذا تم تفسيره، هو: أنا النور والحياة والموت. من نفسي خلقت كل ما هو حي. وضعت الشمس في السماء كعلامة على قوتي. النجوم والقمر والأشياء التي لا تتكلم ولا تعرف هي أعمال يدي. أنا التاو والسيد (الثور والحمل، الثور والحمل)، القوة والحكمة على كل شيء وداخل الجميع. بدوني لا شيء يكون، ولا كان، ولن يكون أبدًا (أريبانيا). روح تأكيد الذات؛ الطغيان؛ استعباد؛ السيطرة على الآخرين بالقوة. تو (آي). الرجل أو الروح الواثق من نفسه. ي'تاو (فيدي). تاوباو، ثور، أو ت'تاو، أنا ت'تاو. أنا السيد عند جسر تشينفات. بدون إرادتي لن يرتفع أحد إلى النيرفانا، سماواتي العليا. من خلال إرادتي الطيبة فقط سيصعد أي إنسان. أنا القاضي ومخلص البشر. على جبهتي تستقر الشمس، والنجوم هي ماشيتي.

في عبادتي تتوسل النجوم والشمس أمامي. وضعت الخيول فوق الأبقار. القمر (ماس) يرتجف تحت قدمي. أنا الحرب، أنا ثاو، ثور. ستكون ثيراني مراسيم الملوك. من لا يعبدني، سأدمره (فيدي). توفي، الروح العليا، بجانب أوم، زوجة إيولين. توفي هو مخلصي؛ سوف يفدي. (الصين). إيتورا، إيتورا (ألجونكوين). تو (إبرا). تو (عبري). تو (فونيس). متوحش، غير معقول. مدمر للحرية.

.55مي، أو ميرا (الذعر). مي، روح، ميرا، روح الأرض (الإنجليزية). ماري، حمل (روح). ميرا، العذراء، كانت قبل الإنسان ساكنة على الأرض، ولم يكن هناك رجل لها. حملتها الغيبيات كلها. كان ابنها سيرزا (بويت). سيوس (كي). أوزوريس (أريبانيا). مي، أم كل البشر؛ زوجة الغيبيات (تاو). كانت الأرض مي، ومي كانت الأرض. تحرك الروح العظيم على الأرض وحملت الأرض وأنجبت الإنسان. ميثرا (فيدي). أم الآلهة (أرواح الملوك). كان أبناء مي جميعهم إيسو، أحرارًا من الخطيئة. ما لم تصلوا إلى ميثرا، فلن ينقذ تاو أرواحكم. هي، مي، أمنا العذراء. علامة، وجه داخل دائرة؛ وأيضًا، مكتوبة ومرسومة، امرأة مع طفل.

"56.آجي (غاو)، شبه مظلم. هناك أماكن في سماء السماء ليست كلها نور، ولا كلها ظلام. أرجي (بويت). عندما تمر الأرض عبر أجي (الذعر)، تتجمع وتنمو. وفرة دارجي في السماء تعطي عامًا باردًا على الأرض (كيي). في سنوات أرجون أصبح البشر محاربين. والآن حدث أنه لمدة سبعمائة عام لم تواجه الأرض هاجي (الصين)، وتوقفت الحرب على الأرض، وكان البشر لطفاء، ولم يقتلوا أي كائن حي. من أجي يصنع يهوه عالمًا جديدًا. ما لم يفهم أنبيائك أجي، فلا يمكنهم معرفة ما سيكون عليه العام المقبل. دع الإنسان يبني غرفًا مقدسة في معابدي حتى تأتي أرواحي في السماء وتشرح هاجون، وسيتم تزويدهم ضد المجاعة والوباء (ألجونكوين). الرجل الأحمق لا يعرف أجون، لأن البشر لا يستطيعون رؤيته".

.57جيآي (الذعر). جيآي (غاو). نصف النور. هناك ثلاثة أماكن في السماء، نور وشبه ظلام. المكان الرابع هو الجسد. وبالتالي، الأثير، المكان الأكثر ندرة؛ جيآي، المكان الثاني، الأقل ندرة؛ آجي، المكان الثالث (الأماكن الضبابية في السماء)، والرابع، العوالم الجسدية. كما أصنع آجي من الأثير، هكذا أصنع جسدًا من جيآي. (كي). هيجي (تشين). احذر من الأرواح الشريرة في زمن جيآي، لأنها ستدرب الحواس الجسدية للبشر على الاعتقاد بأنها عاشت من

قبل. (تشين.(

.58دانها (الذعر). الأثيريا، أعلى مكان في العوالم الأثيرية. قال يهوه: لقد جعلت الشمس كرأس ثعبان، وجعلت كتيبته كجسد ثعبان؛ هكذا صنعت الثعبان الجسدي العظيم. لقد أعطيته دائرة للسفر فيها، وأحصيت وقته ألف تووس وسبعة أكا وأربعة بيجوس، للفة الشمس. لقد وضعت أجي وجيآي في العديد من الأماكن على الدائرة، لكنني وضعت دانها في ألف وستمائة مكان فقط. (دورة الزمن حوالي ثلاثة آلاف عام، وأحيانًا أكثر وأحيانًا أقل). من كوزمون، الوقت الحاضر، والعودة إلى موسى وكابيليا، المعروف أيضًا باسم كابيلا، ثلاثة آلاف وأربعمائة عام؛ من موسى وكابيليا إلى براهما وإبراهيم، ألفان وأربعمائة عام؛ من براهما وإبراهيم إلى زرادشت، ثلاثة آلاف ومائة عام؛ من زرادشت إلى أوزوريس الأول، ثلاثة آلاف وثلاثمائة عام؛ من أوزوريس إلى ثور، ثلاثة آلاف ومائتي عام؛ من ثور إلى أبولو، ألفان وثمانمائة عام؛ من أبولو إلى سو، ثلاثة آلاف ومائتي عام؛ من سو إلى أف، ثلاثة آلاف وستمائة عام.
دانيا، مدار الكتائب الشمسية (جاو). ديانيا، مسار الكتائب الكونية (بويت). ضوء دانجا هو حارس وقتي

(فيدي). دهايي، الضوء الساطع؛ مثمر الروح (بالي). عندما يأتي دانجي، ينمو كل البشر في الروح؛ عندما يمر، يشحذ الإنسان السيف والرمح ويدخل في الدم. أنكر دانجي ومت في عناد القلب. (بويت). دانيا يطوي كوربور بين ذراعيه، لكن الإنسان لا يراه. (صين) إن المختارين من الروح العظيمة سوف يحافظون على دمائهم من خلال العديد من) Da'n'ga'has أريبانيا). كان علامة النور واقفة على ساقين من النور. إنه رمزي، كما يقول يهوه (فيدي.(

.59أوه سوك، فأس المعركة (الذعر). يو ساووي (بويت.(

(Ay'he بويت). I'yhe (إنجليزي). Eye (ذعر60. I'he ( )جاو) Hi'gin .(صين)، الرؤية؛) Ap'in فونيس Ay'in ( )إبرا)، عضو الرؤية) I'ghe .فيدي I'hi .(أو Ike'shi)سنسكريتية Ay'ke .(أو) Ay'ke'ra ألجونكوين Ayin ( )عبرية). ذلك الذي يشعر عن بعد. أنا أفهم، أنا أفهم .)ذعر.(Ay'ghin (

.61ماي أو أ'ماير (الذعر)، معبر عنه، محدد. توقيع ملك لا يمكن الرجوع إليه. إذا كنت أقصد بـ سا الموت؛ إذا كنت أقصد بـ سو الروح؛ أو دانغ (النور). أنا أمار، تحدثت. صراحة (إبرا). قال بفمه، كما ينفتح الفم وينطق، مثل

حيوان يتحدث، مايا (ألجونكوين). التعبير، ما (تشين.(

.62جي (ذعر)، أذن (إنجليزية). هي (كي). شيما تجد أزام. هي، أذن، أزام، ذلك الذي يأتي إلى. رمز لعضو على الرأس. الحرف جي، وسي، بالإنجليزية. رمز للحكم. دع تشي يكون فوق المذبح كعلامة على أن إي أو-إيه يسمع. إيجي هاو (صين). الأذن تسمع. بانجي (ألجونكوين). تشي (أين). هايتشي (فيدي). جي (صين.(

.63فسي (الذعر)، غربًا. فسي (الصين). تيسي (ألجونكوين). تايسي (فيدي). في الغرب.

.64تدنام (الذعر). الشرق. كيدام (بويت). إيدام (كيي)، المكان الأول هو الشرق. دنام (الصين). كيديم، الشرق (إبرا). كيديم (عبرية). سينام (ألجونكوين). تسيهيم (فيدي). دينام (كيي). يجلس رئيس النزل في دينم، أي الشرق. (أريبانيا). يقف الرأس المغطى في إينام.

.65تونج، جنوب (ذعر). تونج (زيرل). سيونغ (إيز). تونج (ثاث). دي روم (فونيس). داروم (عبرة). تسونغ (الصين). هيسينجا (ألجونكوين.(

.66باك، الشمال (الذعر). آداك، مكان بارد، جبل.

.67العيد، علامة التقديس (الذعر). فقط الأنبياء هم من يرتدون شارتي) Yete الصين). الرمز الثاني في المرتبة بعد الفجر، إلوه. يأتي العيد في يوم القداس. (فيدي). يقدم العيد (الكاهن الأعظم) التضحية أمام الحشود. العيد، الأقدار، الكهنة الأعظم، بجوار إيولين. أحد الرموز المقدسة.

.68آي أو آيي، أنا، إيجا (الذعر). كل شيء يرى. آجي (ألجونكوين). ماجي، بجوار إيولين. (فيدي) (إنجليزي) ماجي. الاسم المكتوب لصانع المعجزات. الشخص المخول بإدارة القسم. علامة المعلم في النزل.

.69باو أو مخلب (ذعر). يد (إنجليزية). بوب أو كواب أو ياوب أو يود، كما تتحدث اليدين عندما تضربان معًا (بويت). (إبرا). (كي). أوسنوسا يخرج من يود (ألجونكوين). شو (شين). إيبو (فيدي). بيده أجاب، يوب. (فوس). إشارة اليد تكون جيدة للخلف، لكن راحة اليد تتعامل في الغموض. يشير، ومن خلال مسار يده يمكن قراءته؛ للقلب، الحب؛ للرمح، الحرب، إلخ.

.70تقبل البقرة (الذعر). البقرة حيوان (الذعر). أي شخص متقبل للأشياء الجديدة. ليس متعصبًا. تحدث هاوما إلى الأبقار باسم أورمودز العظيم، إيولين (فيدي). البقرة (الصين). البقرة (بويت). البقرة (كيي). جاو، حيوان (الصين). من وجد البقرة، إلخ. (بالي). كيف يمكن لحقائق زرادشت أن تقترب منهم؛ البقرة ليست فيهم (بالي). ما لم تمتنعوا عن السمك واللحوم فلن تجدوا الأبقار، أي التقبل. لقد تغذوا على اللحم والخمر وضلت الأبقار، أي متقبلة للأشياء الروحية (بالي). كما تنطق البقرة؛ علامة على الأنثى. ما لم تصبح أرواحكم مثل الأبقار، لا يمكن تشريبكم بأشياء جديدة. لقد أقام الرجل المتعلم قضبانًا لإبعاد الأبقار (الصين). لأنهم حكماء في تصورهم فإنهم لن يستقبلوا (إز). علامة على الأنثى؛ عادة الوجه والثديين؛ وأحيانًا ضرع بقرة أو فرس. انفصلت الأفراس في السماء (كراوش). ما لم تجد (التقبل) فلن تفعل، إلخ. (فوس). يصبح جميع الرجال أفراسًا في المستقبل (متقبلين). (هيوت.) (زرادشت.) [انظر الخيول].

.71سو تاو (الذعر). تأكيد الذات. الأرواح التي خدمت في العرافة تجسد سو تاو، ولم يكن هناك سبب وراء ذلك. يُطبق على الأرواح التي تعلم أشياء لا يمكن إثباتها. تحول العديد من الناس بواسطة سو تاو، وبالتالي استعبدت

أرواحهم في السماء. قال إيولين: سو تاو هو عدوي؛ إنه يضل الأبرياء لدي. (فيدي) نفس تاو، لكنه يُطبق على تعليم الأرواح. [انظر تاو.] علامة على شكل جانب جانبي، وجه، فم مغلق.

.72أجني (الذعر)، النار. أهجني (الصين)، الحرق. أوجنا، كما تتكلم النار، أوهاجني (فيدي). يقول لهب النار، ويير (فونيسي). أور (إبرا). أجين (بويت). التضحية في أجني (فيدي). نشروا الدم على أعواد من الخشب، واستهلكها أجين أمام المذبح (زرل). التضحية بالنار إيشيه (فونيسي). علامة على مقعد حجري مع تصاعد النيران. حرق البخور. رمز العوالم التي تتحلل إلى غبار وحصاد الأرواح الصاعدة إلى السماء. رمز التحلل الجسدي وهروب القوة القوية في الداخل. رمز تحللي الفاني وصعود روحي، ولكن إلى أين، يا إيولين! يا أجني، يا أجني، اكشف أسرارك! (طقوس الفجر.) آجين، النار المقدسة (فوس). في الأيام التي كان البشر فيها يضعون الكلمات في كل الأشياء ويجعلونها تتكلم، كانت آجيني (النار) عملاقة فوق كل شيء، حتى غسل يوتيا (الماء) رأسه، عندما نفخ الموت الأسود (الفحم) هواءً سامًا. (فيدي.) هاجني (ألجونكوين.(

73.جام، التضحية (الذعر)، في الانتصار.

74.ووغا، التضحية (الذعر)، في التوبة. يا ووغا، كيف يمكنني أن أنساك، ففي طاعتك لأجني احترقت خطيئتي العظيمة. من هذا اليوم لن أخطئ بعد الآن (هيوت). دع مختاري يرددون كلمات التوبة المقدسة بينما يحتفل أجني في جام أو في ووغا، لأنه في تلك الساعة ذاتها أسمعهم وأغفر لهم خطاياهم (فيدي.(

75.جبل دشوم (ذعر). ديشون (الصين.(

76.أوج (الذعر) واد منخفض . إميج (أريبانيا وفونيس). مضيق عميق. جوج (ألجونكوين). وأيضا جوميغ Y'ng. و Yu'hi'guag) فيدي.(

77.سافومي (الذعر)، ريح شريرة؛ زعيم شرير بين الأرواح، إله. إله على هيئة بشر. يعتقد الناس في الظلام أنه خالق كل الأشياء، وخالق الإنسان على صورته. (انظر الله والغد). إيفومي (الصين)، صنم. لقد صنعوا صنمًا وأطلقوا عليه اسمIss'faum ، أي إله الأرض أو إله الأرض. في تلك الأيام، اعتقد الوثنيون أن الروح العظيمة قد صنعت آلهة من الأرواح في السماء السفلى، وأرسلت

واحدًا منهم إلى الأرض وواحدًا لكل من النجوم. وأعطى للقمر أربعة آلهة. من تلقى الأرض كنصيب له للقيادة كان يُدعى الرب (سافومي)، أي ريـح الأرض. على جبهته ستكون علامة عظام متقاطعة. الانتقام لي، يقول الرب (سافومي). (فونيس). قال يهوه: لم يكن لديهم تماثيل حجرية، فقد صنعوا صنمًا من الريـح وأطلقوا عليه الرب (إله الأرض أو غد). (موسى في مصر) فليحلف أتباعي على الرب، لأنه أشد ضررًا من الأصنام الحجرية، وسيعترفون بالروح العظيم، EO-Ih، فقط. (إبراهيم) احذر أن يعلق العدو صنمًا من الريـح على المؤمنين (زرادشت). (فيدي) غير راضين عن عبادة الواحد العظيم، لديهم ممثل، قائلين: إنه الابن الوحيد. احذروا منهم (براهما). (ناولي) إله الأرض، أي الإله الشرير. يزعمون أنهم يشمون منخريه رائحة اللحم المحترق، قائلين: إنه وحده يستطيع الخلاص؛ إنه، سافومي العظيم (الصين). الآن احكم عليهم؛ أليسوا يخوضون حربًا، أليسوا جميعًا محاربين وثنيين؟ (فوس). شخصية عند مدخل المعابد الوثنية.

.78سون (الذعر)، الربيع، أو البداية. (صيني(

.79كاون (الذعر)، الصيف، الجمال. (ألجونكوين.(

.80سامهوي (الذعر)، سامهاو (الصين)، الخريف.

.81بوا (الذعر)، المدمر، الشتاء. مبوا (الصين). بيبوا (ألجونكوين.(

.82غونغ، عرض الحب (الذعر). أويغوونغ (الصين). غوونغوي (ألغونكوين.(

83. Hiss'bak، ضد بعضهم البعض أو منقسم؛ شيء بين (الذعر). بارد القلب؛ سوء الفهم) Iss'bagd .الصين). هو على جبل أو في الشمال) Sy'gis yak فيدي.(

.84جو (الذعر)، الشخص الذي يفرح. جول (إبرا)، القفز من الفرح، الفرحان. إيجو (صيني). صوت ينطقه الفم في فرح مفاجئ، مثل جاه، ها، أو إيجوهي. هيها! (إنجليزية). صورة رجل يضحك، ولا يوجد شيء بالقرب منه. إذا كان الشكل يشير إلى شيء، مثل رجل، فيتم نطقه جاهجان، أو إلى منزل، جاهوك، إلخ.

.85هيسا، محامٍ. شخص تمتلئ روحه بالثعابين. صورة رجل يخرج منه رأس ثعبان. يي ساجا (فيدي.(

.86موه الصلاة. وأيضا امرأة واعظ. نيغو (الصين .(
(Ni'oh'Ghooألجونكوين). آهوين (فونيس). كوهين
(العبرية). يا حضرجي (فيدي.(

.87دانجان (الذعر)، نبي. رجل من نور. بصر واضح. بصر ساطع. ناظر بين المخلوقات (فيدي). ياجوان، من بلغ إلى رؤية الروح بتضحيات كبيرة (بالي). واجان-واج (ألجونكوين.(

.88القدح (الذعر)، فيلسوف. علامة رجل يستريح على مرفقيه. يعتمد الموضوع على مكانه النسبي في اللوح.

.89هوجوس (الذعر)، إله بشري (غاد)؛ وجه بشري بقرون. إله السماء الدنيا. لا تظنوا أني جئت لأرسل السلام إلى الأرض؛ لم آت لأرسل السلام، بل سيفًا. جئت لأثير الخلاف بين الإنسان وأبيه، وابنة وأمها (المسيح). سوف يحكم هوجوس في معابدي؛ أمامه سوف تنحني كل ركبة ويعترف كل لسان بـ شيكينج (شين). لقد حوكم على العجلة وأطلق سراحه إيس. سيكون هوجوس الخاص بي، ولن يكون أي جوس آخر هوجوس (بويت). علامة على العجلة أو الصليب. ما لم تُحاكم على الصليب فأنت غير مستحق للرفع (أنرامينيوس). أنا آتي بسيف ذي حدين

(أنوبيس). (أريبانيا). سيكون شعبي محاربين (مانساغاد). أي روح تأمر أو تحكم بالقوة؛ أي مخلص حصري للبشر. يقول يهوه، كل من يعترف بالسيف والرمح والمقلاع والمذراة يهلك بذلك. (زرادشت). إسقاط أوزوريس في السماء السفلى. لأن أوزوريس قال، أنا هوجوس، مخلص البشر، ولن يصعد أحد إلى الآب إلا من خلالي، لذلك سيكره أوزوريس من قبل البشر (كيي). ألم يكن الأمر كذلك مع تيستيرا، فتحول إلى نجم؟ (بالي). شخصية السلطة على المذبح في المعابد الوثنية. وجه بقرون أو بدونها. رجل مقيد على عجلة. رجل مقيد على صليب. قال يهوه: ألم أقل، من ينادي بالسيف يهلك بالسيف؟ ها أنتم إذًا ها هو الغاد الذي يعبدونه (أوزوريس.(

.90المحراث (الذعر)، السفينة؛ أونيياه (فونيس). الصوت الذي ينطق به البحارة. كانوا يراقبون النجم هيالافي لمعرفة ما إذا كان المحراث قد أبحر. سفينة أو أداة أو جهاز يقسم طريقه الخاص. كانت روحه كالمحراث، وكان القدماء في حيرة من أمرهم في هويي (أخاديده). غوييه، ثلم السفينة والسفينة وصوت البحارة (إبرا). يُطبق على الخطابة، علامة الخطابة التي يمنحها الملك. شارة السفينة (المحراث). لقد مُنح، أو حصل على درجة المحراث (السفينة). إنه محراث الملك

(أيريا.(

.91أوج (الذعر)، رمح. كمامة أو مكممة (إنجليزية). جوج (ألجونكوين)، أداة حرب ذات شفرات. رمز للدفاع والهجوم.

.92أونغوان (الذعر)، رمز للعدو.

.93شي أو سكي (ذعر)، نسيج منسوج، قماش.

.94ميك (الذعر). شبكة العنكبوت. رمز للاجتهاد. أوسيهيل (فونيس). أوشيك (فوس). مميكا (كي). جوميك (صين). ضع الميك على أعمدة المذبح حتى يتعلم أتباعي الاجتهاد (زرادشت). عندما منحوا درجة الفجر عليهم، قال الملك: بما أنكم من الغرفة المسكونة قد وجدتم أهلاً، فاستقبلوا علامة الاجتهاد هذه باسم زرادشت الطاهر (فيدي). شارة مُنحت في الدرجة الثانية من إيز (المؤمن)، مع نقش شبكة العنكبوت. واحدة من الصور المنحوتة التي حرمها موسى على اللاويين.

(95. Feالذعر)، رافعة. أحد رموز القوة المقدسة التي تنتمي إلى الدرجة الثالثة من) Zerl المؤمن)، في رتبة

Poit.

.96ميجي (الذعر)، برغي. أحد رموز القوة المقدسة، وينتمي أيضًا إلى الدرجة الثالثة من المؤمنين (زرادشت.(

.97ساميميجي (الذعر). الإسفين. الشعار السابع في الدرجة الثالثة من الإيمان (الصين.(

.98تشي أو كواكشي (الذعر)، بوصلة وفرجار. كواكشاه (الصين). كتشو (ألجونكوين.(

.99الصين (الذعر). مذراة، أداة للمزارعين. سلاح حرب في العصور القديمة. أيضًا بلد المحاربين (الصين). أحادي المقطع.iesu .

.100أونهينج، الحجم الخامس (الذعر)، يتم تحديده بخط.

.101سارينغ، الحجم الرابع (الذعر)، يتم تحديده بخط.

.102سام'ينج، الحجم الثالث (الذعر)، يتم تحديده بخط.

.103تيك'ينج، الحجم الثاني (الذعر)، يتم تحديده بخط.

.104اسكينج، الحجم الأول (بانيك)، محدد بخط.

.105 .Eng الحجم في الملخص (الذعر)، لا يوجد خط.

.106أم (الذعر)، اتجاه الحركة. وكما يشير الرمح، كذلك يتم تفسير اللوح.

.107جانوم، اتجاه الطيران. الجانب يدل على الذهاب؛ والصورة تشير إلى القدوم.

.108جيتوم. يضع رئيس الكهنة علامة على القمر حتى يتمكن غير المتعلمين أيضًا من معرفة الأيام المقدسة للإنسان، أي يوم ماس. [انظر جيتوم] (زرادشت.(

لوحة رقم ٦٩--عبدة النجوم.
لوحة ٦٩--عبدة النجوم والمعبد

.109جيتوون (الذعر)، يتعلق بالبروج أو بحركة الشمس.

يجب على رئيس الكهنة أن يحدد بواسطة الرمح حركة الشمس والقمر والنجوم، حتى عندما يأتي غير المتعلمين إلى المعبد للعبادة، يمكنهم أيضًا أن يتعلموا عن أنواري في السماء. (زرادشت.(

110. V.Work-'um. (الذعر) مسار الدوامة. [انظر العمل[.

111. رجل (ذعر). صورة جانبية، رجل أو بشر. صورة شخصية، رجل فقط، وليس امرأة.

112. ميجان (الذعر)، امرأة؛ أي أقل من الرجل، أو الرجل الصغير.

113. مبي (ذعر). كلمة وحش أو أنثى.

114. كن (ذعرًا)، وحشًا. الرمز المكتوب ينطبق على الإنسان الحيواني على النقيض من الروح.

115. الهلع ، وهو يشبه الأفعى، وخاصة الأرواح. اكتسبت الأرواح السيادة على البشر من خلال تقديم المشورة لهم في الحصول على الأشياء الأرضية. (براهما). بل يجب على

مختاري أن يستشيروا الأرواح ليتعلموا نقاء أنفسهم، والنمو في الأشياء الروحية. (موسى.(

.116س، ب، أو سب (الذعر)، روح. فليراقب الأنبياء في الهيكل أولئك الذين يأتون للحكمة، ليروا ما إذا كانت أرواحهم موجهة نحو أشياء أرضية (زرادشت). كان لدى العديد من نسائهم أرواح مألوفة، وكن يمارسن الدعارة في تقديم المشورة للجموع بشأن أشياء أرضية (موسى)، وبالتالي دعوا إلى مصر أرواح السماوات السفلى التي لم ترغب في القيام من الأرض؛ وعندما وُلِد الأطفال الصغار كانوا مهووسين، وكانت هذه الأرواح الشريرة لتبرير خطاياهم، تعلمهم التناسخ. (موسى، في إشارة إلى المصريين). شكل مفتوح لرمح، يدل على رجل روحي أو عالم روحي. حرف مكتوب.

.117ينغ (الذعر)، يدل على الروح ذات الجسم.

.118ديهي (الذعر)، ويدل على الصعود.

.119دجاني (الذعر)، يدل على صعود الإنسان؛ التقدم.

.120سبسو (الذعر)، ويدل على نزول الملائكة.

121.تشيفوت أو تشينفات (الذعر). كلمة تدل على حدود العمل أو الدوامة (انظر الآية ٤٥). الحد المفترض للسماوات الدنيا أو الغلاف الجوي، والحد الداخلي للسماوات المحررة، الأثيريا. جسر بين الغلاف الجوي والأثيريين. قال إيولين، الروح العظيم: على الجسد، أُخرج الإنسان إلى الحياة، وأعطيه جسدًا جسديًا، وهو رحم للروح لتسكن فيه؛ وعندما أنقذه من هذا الرحم، يصبح ساكنًا في دافوومي (الغلاف الجوي)، حيث يقيم لفترة، وأسلمه إلى دانجي (الأثيريا)، التي تقع وراء تشينفات (بويت). خط مفترض بين الغلاف الجوي الدوار لعالم جسدي والأثير الذي يقع وراء الدوامة. "احذروا الأرواح والآلهة الذين يزعمون أنهم ينقذون أرواح البشر، قائلين: من خلالي فقط ستنجو من عمل الجو وترتفع إلى تشينفات. أعلن لكم أن كل هذه الأرواح والآلهة تنتمي إلى السماوات الدنيا، حيث لديهم ممالك، وهم طغاة هذه السماوات (زرادشت). لن يصل أي إنسان إلى تشينفات إلا من خلال إتقان نفسه إما على الأرض أو في السماوات الدنيا (إبراهيم). أي شركة تحكمون بها تناسبكم في السماء (كونفوشيوس). أنتم لستم حكماء ولا أقوياء (كي). إنهم كسالى ويتعلقون بوعود المخلصين، على أمل الطيران من الأرض مباشرة إلى تشينفات (فوس). ما لم تتعلموا إتقان

أنفسكم بالحكمة والخير فلن ترتفعوا إلى تشينفات
(إبراهيم). إذا لم يتمكن الطفل من الوصول إلى الرجولة
إلا بالنمو، فكيف تأملون في الوصول إلى تشينفات فجأة
(ألجونكوين). قال الإله الشرير أنرامينيوس: "ثقوا بي،
سأنقذ أرواحكم من عمل دفومي (أتموسفيريا). لكنه خضع
لخطاياه؛ وفي ألف عام لن يتمكن من الوصول إلى
تشينفات (براهما.(

اللوحة ٤.--الأرض والسماوات العليا والسفلى.
E، الأثيريا؛B ، محيط دوامة الأرض. أطلق القدماء على
هذا الخط اسم جسر
تشينفات. كل ما يقع داخل هذه المنطقة يسمى
أتموسفيريا. المركز هو الأرض، ١، ١، ١؛
O، المحيط. ١، ٢، ٣، تمثل الغلاف الجوي والهضاب.
يمثلO ، O، O،
مع خط يمر عبره الغلاف الجوي والمحيطات.

لوح بيبني
)نقطة(.

اللوحة ٧٠ - لوح بينو
لوحة ٧٠.--لوح بينو.

.1أسو (الذعر). رجل في حالة بدائية؛ قبل أن يستخدم الكلمات؛ قبل أن يجتمع. طفل صغير جدًا؛ لا يعرف أي كلمة للتعبير. جنس الإنسان في عصره الأول، كما ينطبق على كوربور (الأرض). أسو، أول عصر صالح للسكن. دائرة بنقطة مركزية. وفقًا لمكان أسو على الألواح، هكذا سيفهم المفسرون. (بويت.(

.2ماسو (الذعر). مع الكلمات جاءت الحرب. في تجمع الرجال، تداخلت حرية أحدهم مع حرية الآخر. ماسو (كيي). دائرة ذات زوايا شريرة أربع. لا يقل أحد: لن أزرع على الأرض لئلا أُقيَّد؛ لكن أثمروا واكثروا؛ لأن هذا هو ملء الأرض والسماء. (إبراهيم). أعطي رمز ماسو للمتزوجين، ولكن للعاقر أعطاه رئيس الكهنة سب (جاو). قال يهوه: لا تدعوا أي إنسان شريرًا؛ بل ادعُوه ثمرة غير ناضجة (كوسمون). لأن الإنسان قطع نفسه عني واختار الحرب، فلا تدينوه، بل خلصوه (موسى.(

.3إكسسو (الذعر). أمة ضد أمة. رمز التهديد؛ ملك ضد آخر. أرسل أنرامينيوس رمز الدائرة ذات الزوايا الأربع

المتقاطعة والنقطة، إلى كل الأرض. (فيدي.(

4.أوغسا (الذعر). الجيوش الدائمة. أليس من العدل أن يُمنح لمن هو الأقوى؟ (فوس). لم يخوضوا الحرب فحسب، بل إنهم في أوقات السلم يحتفظون بجيوش مستعدة لمزيد من الحرب. لذا، ابتعدوا عنهم، أيها المؤمنون بالرب، وسأسلمكم إلى بلد آخر (إبراهيم). بدلاً من أن تتأثروا بالحرب، تعالوا إلى حيث سأقودكم، وأقيموا في سلام (براهما). رمز للجيوش الدائمة (جاو.(

5.أوغاد أو أوغاد (الذعر). حرب لإقامة غد معين (إله). أنتم لا ترغبون فقط في جعل البشر عبيدًا على الأرض، بل ترغبون أيضًا في ربطهم بغدكم بعد الموت. (كراوشا للدروكس). إنهم يقاتلون من أجل الملك، كونهم عبيده؛ إنهم يقاتلون من أجل غدهم، كونهم حثالة (براهما). يقول رجل شرير، سأحارب من أجل مصر، لأن هذه هي بلدي؛ ولكنني أقول لكم، إن كل البلدان هي ليهوه (موسى). لا تكونوا عبيدًا لأي بلد، ولا لأي ملك، ولا لغد، بل اخدموا الروح العظيمة. (إبراهيم). جنسية، رمز. (جاو.(

6.أورتن (الذعر). بجانب البحر؛ أو أرض البحر.

.7أورتم (ذعر). بجوار الغابة؛ أو أرض الغابة.

.8الألف (الذعر). بداية جديدة. أولئك الذين تحرروا من الأرواح الشريرة أعطوا الألف كعلامة على القوة (بويت). الألف كانت هدية من رئيس الكهنة (زرادشت). حرف من أبجدية إبرا. عندما يرغب رجل في إصلاح نفسه من السُكر، أعطاه الميجي الألف، رمز القوة (براهما.(

.9إيجا (الذعر). الأنا (باللاتينية). أنا، نفسي (باللغة الإنجليزية). صورة للعين والأذن. رمز للصوتين ai و e (Gau)، أو i وe، أوe ، أو .g مكافئان لصورة العين. في الهيروغليفية، الجذر.

.10أوم (الذعر). السلبية من يهوه. المؤنث. ما يبرز هو إيجابي. ما يتلقى هو سلبي (جاو). دع أولئك الذين يرغبون في التلقي روحياً يطلبون أوم؛ وأولئك الذين يخرجون في القوة يردون الشكر إلى إيولين (زرادشت). لا تأتي القوة بالدعاء، بل بالخروج؛ لا تأتي المواهب الروحية بالخروج بالقوة، بل بالانتظار في الدعاء (براهما). ومع ذلك، فإن الكل واحد هو واحد، ولكن مع صفتين (كوزمون). قال براهما: يا أوم، أعطني روحي؛ يا إيولين، أنا ذاهب للعمل؛ كن معي. (فيدي). قال أوم الحاضر دائمًا، الإلويه الحاضر

دائمًا : أعطيت صفتين، أنا الذات الكلية، لكل إنسان، أوم ونا (سلبي وإيجابي)، حتى يتمكن من إجراء محادثة داخل نفسه. (فيدي). في البحث عن زوجة، تأكد من أن أوم هي فضيلتها المتعالية؛ "إلا فإنها ستكون مثل شوكة في جنبك. (إبراهيم). إلى أن يكون لدى الرجل أوم في الصعود، فلن يسمع أو يرى الروح العظيمة. (زرادشت). دع شبابك يبحثون عن عمل لا يدعو إلى نا، بل إلى أوم. (براهما".(

.11تاي (الذعر). رجل ممثل. الصلاة العالمية للبشرية. أيضًا شخص تم اختياره من قبل الأرواح الأثيرية لدورة الأرض؛ مثل زرادشت، وإبراهيم، وبراهما، وموسى، وكابيليا، وكونفوشيوس، إلخ. لقد وفرت للأمم في ظلامها، يقول يهوه. لأني أحضر الأرض إلى منطقة نور في السماء، وأرسل ملائكتي الأثيريين لإنقاذهم من الظلمة والعبودية. باسمي يقيمون رجالاً لهم عيون ليروا وآذان ليسمعوا، وأنا أعلن لجميع سكان الأرض (كوزمون). البشرية.

.12سيه (الذعر). شخص إيمانه منخفض. شخص تعترف روحه بموهبة الأرواح، ولكن ليس الشخص الكلي. لقد وجدت ثلاثة أشخاص؛ الأول يؤمن فقط بالأشياء الأرضية (مادية)؛ والثاني بأرواح السماوات الدنيا

(روحاني)، والثالث لديه إيمان بالخالق الكلي (أي المؤمنين). (كونفوشيوس). كلهم يرتقون إلى المصير الذي اختاروه. (كونفوشيوس). عابد المخلص هو سيه (فيدي). عابد الإله المولود من امرأة هو سيه (فيدي). ما لم يتخلص الإنسان من السيه الذي بداخله، فلن يتمكن من الصعود إلى سماواتي المحررة، يقول يهوه. ما لم يتخلص الإنسان من بان (المادية) التي بداخله، فلن يتمكن من الصعود حتى في السماوات الدنيا؛ لكن روحه بعد الموت تبقى في بيته، يقول يهوه. رمز لرمح أفقي.

.13يي (الذعر). هلال أجوف. رمز الحكمة. وسام شرف يمنحه رئيس الكهنة (فيدي). أحد الأصوات المقدسة في اللغة الفيدية. [لا تنطق وي، بل يي.] توشيا (فونيس). توشيا-ياه (عبرية). كلمة المرور السرية للغرفة المظلمة (كيي.(

.14إيبي (الذعر). الحياة بحد ذاتها. إيبي (زرل). تشي (جاو). كاي (فوس). تشاي (فونيس). تشاي (إبرا). تشاي (عبرية). تسي (فيدي). هايدن (صين). أونييه (ألجونكوين). شجرة بلا جوهر. شجرة الحياة. مكان تسجيل؛ سجل عائلي. أصل إيبي (الحياة)، من يدري؟ (الذعر). قال يهوه: كان الأطفال قد ذهبوا إلى السماء قبل

أن تكون الأرض، ونشأوا ليصبحوا رجالاً ونساء حكماء، لكنهم لم يتذوقوا من ثمرة شجرة الحياة؛ وعندما نضجت الأرض لإنجاب الإنسان، هبط هؤلاء الملائكة على الأرض. قال لهم يهوه: لا تأكلوا من شجرة الحياة، لئلا تصبحوا مقيدين بالأرض في ذلك اليوم. في ذلك اليوم كان الملائكة قادرين على ارتداء أشكال جسدية بجلال إرادتهم الخاصة، وفي براءة اختلطوا بشعب آسو، الذين كانوا من الأرض، وقد تعرضوا للإغراء من أجل الحكمة، وأكلوا من ثمرة شجرة الحياة، ورأوا عريهم. قال الرب: "بمحبة ورثتكم تكونون مرتبطين بالأرض ستة أجيال". وكان كذلك. (إبراهيم.(

.15فيل أو فريل (الذعر). الرغبة الأرضية مجردة أو بحد ذاتها. من خلال الانغماس في الإنجاب يصبح الإنسان مقيدًا بعد الموت؛ من خلال عدم الإنجاب، كيف سيعرف كل الأرض؟ (فيدي). الرغبة الأرضية ليست شريرة، لكن الروح ستحكم عليه (زرادشت). هل الاختراعات الأرضية لإرضاء الرغبات الأرضية جيدة؟ (كونفوشيوس). يقول يهوه: اسعوا إلى القيام بكل الأشياء الممكنة؛ لهذا السبب أعطيت رغبات أرضية. (جاو). ألا يأكل الإنسان ويشرب وينام؟ الآن أقول لكم، هناك جسد أرضي وروح لجميع البشر، وكل ما تفعله لأحدهم من أجل

خيره، يكافئ الآخر جيدًا، وكل ما تفعله لأحدهم من أجل إيذائه، يضر الآخر أيضًا. (موسى). إذا كان الإنسان الروحي يحرك الإنسان الجسدي، ألا يحرك أيضًا رغبات الجسد؟ هل الجسد قادر على الرغبة؟ فإذا كان الأمر كذلك، أليس الجسد هو أبا الروح؟

.16أوبي (الذعر). السبب الرئيسي؛ الحب. لا يحرك الحب أي إنسان إلا الإنسان؛ حتى في حالة الغضب لا يحركه إلا الحب الذي يهدئه (إبراهيم). الخير الكلي، أن يكون (فونيس). توب (إبرا). أوي (شين). جووي (ألجونكوين). الخير الذي يجمع، هيويوب (فيدي). إذا لم يحب الإنسان، فلن يجتمع، وبالتالي لن يحارب. ولكن لأنه يستمتع بالحرب، فسأكون حاكمًا عليه لهذه الغاية (أنرامايينيوس)، أي الشيطان. الإنسان لن يعطي إلا لأنه يحب أن يفعل ذلك. أي شرف إذن يأخذه الإنسان لنفسه لمساعدة جاره؟ (كونفوشيوس). ألم يخلق الروح العظيم كل شيء بالعطاء؟ ماذا غير الحب الذي حركه؟ لماذا إذن يصفق الإنسان له؟ (كونفوشيوس). بتمجيد الآب لحبه، ألا ننمو جميعًا في الحب؟ أليس هذا هو أسمى فضيلة؟ (كونفوشيوس) يقول الأحمق: لماذا أمدح الخالق؟ لو لم يرضي حبه بالخلق لما خلق. هذا لا يعنيني؛ أن أجد ما يجعل الناس يحبون بعضهم بعضاً ويحسنون إليهم،

أليس هذا أعظم حكمة؟ لذلك فأنا أكرم حكمة القدماء في مدح الخالق. (كونفوشيوس) على الرغم من أن الإنسان لا يستطيع أن يحب كل الناس، أليس من الحكمة أن يصبح أولئك الذين يحبون بعضهم بعضاً، ولديهم بعض الفضائل على حد سواء، شعباً لأنفسهم. (موسى(

17.هاند أو هانهد (ذعر). يد (بالإنجليزية). رمز للقيم.

18.سو (الذعر). قدم. رمز للقيم.

19. Mouh (الذعر). رمز للقيم) Mouth .إنجليزي.(

20.في (الذعر). رمز للقيم.

21.هيسونج (الذعر). رأس ولسان الثعبان. رمز للقيم.

22.يود أو غاد أو الله (الذعر). شخصية أو شكل. شخصية أنثوية لا تشبه أي شيء تحت الشمس (بويت). كل من الذكور والإناث صنعوا يودها، وأقاموها على جانب الطريق (إيز). في عصر طفولة العالم (يود، الله) كان مصنوعًا من الخشب أو الحجر (جاو). في زمن صفاس وضعوه في السماء (جاو). أي شيء يعبد، له شكل أو صورة

(طقوس الظهيرة). غاد (أريبانيا). رجل ذو مواهب روحية.
جاد أو الله، رجل ينكر أن له أبًا طبيعيًا. في تلك الأيام أقنع
الملك الناس بأن والدهم هو الخالق غير المرئي، وكان
جميع الملوك يُدعون جيود (فيدي). لأنكم صنعتم
أصنامًا للملوك، وتسمونهم آلهة، لذلك ادعوا إله النور
الكلي (إبراهيم). كل من يقول أن غير المفهوم هو الله،
فقد جدف أمامه. (زرادشت) هل هو صغير مثل الإنسان؟
(جاو) لقد جدفوا، وأطلقوا على إلههم اسم الإلوهيم،
الخالق (أريبانيا). أقول لكم إنه من التجديف أيضًا أن
تنزلوا الإله العظيم إلى شكل وهيئة مثل إلهكم (هيلستي.(
إنهم يسعون إلى إرباك غير المتعلمين بإقناعهم بأن إلوه
وإلههم هما شخص واحد (فوس). ألم تظهر أرواح كثيرة
داخل المعابد قائلة: أنا الله وأنتم في عهدتي؟ يود، ملك
بشري. يودا، روح الملك في الجو (جاو). وكما أُعلن قديماً،
فإنني أعلن لكم الآن أن السماوات السفلى مجاورة للأرض،
ومليئة بالممالك، وملوك هذه الممالك آلهة (هيلستي).
الله طاغية في الجو؛ فكما أن الملك على الأرض، كذلك
يكون الإله في السماوات السفلى، وكذلك الرب. كل من
يقول: أمامك يا الله أحني رأسي، يبيع نفسه لأوزوريس
(موسى). كل من يذبح للرب من بينكم فهو تحت
سلطانه؛ لا تدع أحداً من شعبي يتزوج منه (إبراهيم). "ألم
يعد كثير من طغاة هاديس إلى الأرض وأعلنوا أنفسهم ربًا

وإلهًا؟ ما الذي يتطلب شهادة أكثر من أي إنسان أن لا أحد منهم هو النور الكلي؟ أليس أوزوريس أوسع من كل الأرض؟ (فوس) نقسم لك يا يهوه أننا لن ندعو باسم أو نعبد أو نعبد أي شخص أو شيء يُدعى إلهًا أو ربًا، إلا أنت وحدك يا يهوه. (طقوس موسى). قال موسى وهو كبير السن: فوق كل شيء حافظ على كلمة المرور المقدسة، أوزوريس، غير منتهكة؛ ولا تسمح لها أن تصل إلى غير المتعلمين حتى لا يرتبكوا من دهاء إله المصريين. ألم يكن ذلك لأن غير المتعلمين رغبوا في شكل أو شخصية ليعبدوها أن دمر الرب (أوزوريس) مصر، وجعل المصريين عبيدًا، سواء على الأرض أو في ممالكه في هاو-وي؟" (السماوات السفلى) ولكن لكي يكون اللاويون ودودين معي، اسمح لهم بعبادة الرب إلههم. قال موسى، وهو على وشك التضحية بروحه: أشعر بشوكة توخز جنبي، وأعلم أنها اللاويون. ولأنهم غير مؤهلين للطقوس السرية (إلوهيم)، فسوف يمتلكون البلاد في وقت ما في المستقبل ويحلون محل إلههم العظيم أنا، إله الكل.

يود، تمثال حجري على جانب الطريق بدون أجزاء جنسية، ويسمى الله (مصر). ثيوس وزوس (يونانية ولاتينية). كائن يعبد، يقال إنه في شكل رجل. لديه عرش في السماوات السفلى. ديوس، مثل يود من عباد الأصنام القدماء، أصبح ملكًا في إحدى زوايا السماوات السفلى

(فيدي). يا أوم، أنت الحاضر بلا حدود، هل يميز الإنسان على الأرض؟ يا نعوم، يجب أن تموت الأشكال والشخصيات! (فيدي). الله (الإنجليزية). صنم في السماء يقال أنه على هيئة رجل جالس على عرش. ويعتقد الناس في الظلمة أنه خالق كل الأشياء. وهم يسيئون إلى الروح العظيم يهوه (كوزمون) بجهل، ويطلقون عليه اسم الله.

.23أوان (الذعر). الإيمان بالإنسان فقط. علامة، رجلان يتكئان على بعضهما البعض. شخصان ارتقوا في الذكاء، ولكن ليس في إس. الإيمان بالإنسان فقط. من يؤمن بأن الإنسان هو أعلى الأشياء في العالم. من يؤمن بأنه لا يوجد شخص أو شيء ذو شخصية سوى الإنسان. كونهم أوان قد انغمسوا في ____، على الرغم من أنهم كانوا بشرًا فقط، قائلين: لا يوجد أحد فوقنا ليرانا أو يأمرنا (فوس). قالوا: ألا أستسلم لأي شيء أختاره، كوني أوان؟ (صيني). أونان، الشخص الذي تكمن فلسفته في غروره؛ غفران (كيي). أقسم رسميًا أمام هذا الأمر، أوان، أنني لن أصلي أبدًا، ولا أنزل، ولا من، ولا من أجل أي شخص، باستثناء الإنسان؛ وخاصة ليس لآلهة أو أرباب السماء، ولا للمجهول والخالد. (طقوس سدوم). هوان، أن هذا يؤدي إلى أوغسا، وخاصة الشهوة. "إن دافع الجسد الذي أطلقوا عليه اسم "موآ" (غاو) هو الأعلى. لقد ألقوا

ملابسهم جانباً، وذهبوا عراة مثل "آسو" القديم، قائلين: "أليس كل التساهل ميراثي؟" (مياك). لقد تخلوا عن العمل واللياقة، قائلين: "لن يكون لدينا أشكال ولا طقوس، لأننا أحرار". وأصبحوا فريسة لأرواح الكسل والشهوة، التي تتغذى على البشر الخطاة (مصر). جاءت أرواح الشهوة إلى أونان وارتدت أشكالاً بشرية وانغمست في الشهوة معهم، ونهى موسى عن دخولهم بين شعبه. (أريبانيا). قال أهل كوآ: دعونا نذهب خلسة إلى خيمة موسى وكهنته ونتعلم سر قوته الروحية. قال أهل كوآ: لماذا يتبع الإنسان موسى؟ أليست الأرواح التي تأتي إلينا جيدة مثله؟ (أكيا). قال يواني: إذا كنت أحب اللحم، فسوف آكل اللحم؛ إذا كنت أحب الخمر، فسوف أشرب الخمر؛ "إذا كنت أحب الانغماس الجنسي، فهل سيكون لدي انغماس جنسي. من يستطيع أن يكبح جماحي؟ أليست رغباتي مخلوقة بشكل جيد؟ لا ينبغي لي أن أنكرها؟" (فيدي). وجاء الدروكس إلى اليونانيين، لأن فلسفتهم قسمتهم فيما بينهم، بعضهم ضد بعض، وأصبح ذريتهم تورانيين (تورانيين.(

.24بي (الذعر). اثنان في واحد. علامة في ترتيب أوان، في استهزاء بأهنرامايدا.

.25نو (الذعر). أعضاء الجنس. قالوا: إن كل الأحياء يولدون من خلال التساهل؛ وعبادة أعضاء التساهل هي أعلى أنواع العبادة (أريبانيا). أليس الخالق هو نو؟ وصنعوا صورًا وأصنامًا لنو ووضعوها على جوانب الطرق، سواء في مدنهم أو في الريف. نعم، صنعوا صورًا صغيرة لنو، وكانت نساؤهم وأطفالهم يذهبون إلى الأسواق يبيعونها. مصر في زمن موسى. (جاو). صنع بعضهم، الذين كانوا يشعرون بالخجل في نفوسهم، صورة أخرى لنو وأعطوها رأسًا وقرونًا. (كيي.(

.26فوس (الذعر). دين مفروض. بالسيف والنار أقيم (فوس). لغة المحكمة في فترة ما. القانون المكتوب.

.27يوم (الذعر). صنم صنعه الوثنيون لتمثيل أوم (فيدي). يوم، دنيوي (فونيسي). أيضًا جوم (الذعر). إلهة الشهوة (فونيسي.(

.28إي هوتي (الذعر). إشارة وليست حقيقية. فكما أن صورة القدم ليست قدماً، فإن صورة الشمس ليست الشمس. (جاو.(

.29إيهو (الذعر). إلى الأعلى، علامة مكتوبة.

.30أوج (ذعر). إلى الأسفل، علامة مكتوبة.

==================

فونيس.
)الدرجة السابعة في وسام إسرائيل(
.1المعلم: من أنت؟

.2التلميذ: ابن النور. انظر إلى العلامة والرمز. [١]

.3ماذا رأيت في النور؟

.4مذبح إيولين.

.5ما هي الموضة المتبعة في ذلك؟

.6ارتفع مذبح البخور ومذبح النار أمامي. ارتفعت الريح وأشرقت النجوم في السماء. نمت شجرة بجانب السور وعبر الشر الأسود الجنوب الغربي. في الوسط وقف صليب إيولين المرصع باللؤلؤ والماس.

.7ماذا رأيت بعد ذلك؟

.8في الطابق الجنوبي الشرقي من المعبد، طالبني الشيطان، الذي كان أسود اللون بسبب دخان الدم والحرب، بالاستسلام. واستل سيفه المشتعل.

.9ماذا فعلت؟

.10قلت إنني لا أدعو إلا إلى الخالق الحاضر، وبه أؤمن، ولا أخاف منك.

.11ماذا بعد؟

.12لقد أتيت إلى غرفة الصناعة وتعلمت مهنة مفيدة. وبعد ذلك سافرت إلى الشمال الغربي.

.13وأظن أنك كنت مكرمًا لعملك الصالح ومحبتك للسلام؟

لوحة ٧٥ - لوح فونيس

الصفيحة ٧٥.--لوح فونيس.

]ابدأ من ١، واقرأ إلى الأسفل، ثم من ٢، وهكذا--المحرر[.

14. كلا يا سيدي. لقد واجهني ملك متوج. [٢] أمرني بالتوقف وأمرني بالصلاة إلى الإله الذي يخدمه. اعترضت قائلاً: أنا أصلي فقط إلى الروح العظيم، ولا أثق إلا في الأعمال الصالحة التي تُنجز لجميع البشر. عندها طار في غضب قائلاً: أنت أسوأ البشر؛ ستغذي روحك نيران الجحيم. بعد ذلك ألقى عليّ رمحًا.

15. فهربت وسافرت نحو الشمال، حتى وصلت إلى بلد غني ومزدهر للغاية، حيث سبقني كثيرون من بني إسرائيل.

16. لماذا لم تبق هناك؟

17. ففعلت ذلك إلى حين، ثم جاء المحاربون واستولوا على الأرض وطردوا بني إسرائيل.

18. ماذا بعد؟

19. هربت إلى الشمال الشرقي، ووصلت إلى بين المتوحشين، حيث نجوت بالكاد من القتل والتهام الطعام.

20.أي اتجاه إذن؟

21.سافرت شرقًا ووصلت إلى بلد عريق في الدين والفلسفة. كان لديهم ثروات هائلة للأغنياء وفقر مدقع للفقراء. أهدر فلاسفتهم وقتهم في قراءة القدماء.

22.لماذا لم تبقى معهم؟

23.كنت فقيرًا جدًا بحيث لا أستطيع العيش مع الأغنياء، وطموحًا جدًا بحيث لا أستطيع العيش مع الفقراء، الذين لم يكونوا أفضل من العبيد.

24.إلى أين سافرت بعد ذلك؟

25.نحو الجزء الشمالي من المملكة الوسطى، حيث جئت بين السحرة والمنجمين. [٣]

26.ماذا عنهم؟

27.لقد استشاروا النجوم والقمر وأكف أيديهم، واستدعوا أرواح الموتى الذين ظهروا أمامهم. لم يكن

بينهم أي عمل، ولم أتمكن من العثور على عمل معهم. كما أنهم لم يساعدوا بعضهم بعضًا.

.28أين بعد ذلك؟

.29ذهبت إلى الجنوب، حيث وصلت إلى بلد غير مأهول، وهو البلد الأكثر تفضيلاً تحت الشمس. كان مكانًا للبهجة والثناء، مليئًا بالأنهار الجميلة والغابات والسهول والوديان، وعدد لا يحصى من الطيور المغردة، وكل شيء يرفع صوت المجد المستمر لإيولن العظيمة. هنا جلست وبكيت.

.30ماذا، بكيت في مكان جميل كهذا؟

.31للأسف، تذكرت المدن المزدحمة والإمبراطوريات المتحاربة. لم يكن هناك أي سكان هنا، ولم أستطع أن أعيش وحدي، لذا سافرت إلى الجنوب.

.32وبالتأكيد وجدت مكانا جيدا بعد ذلك؟

.33يا للأسف، كان البلد جيدًا، وكان المناخ دافئًا، وكانت كل الأشياء تنمو بوفرة دون جهد.

34. ولماذا ليس الأفضل؟

35. كانت الشهوة بالنسبة لهم بمثابة محيط يستحمون فيه. وبالنسبة لكل خطاياهم، علمهم كهنتهم أنه إذا دعوا قبل موتهم إلى ديفيس، ابن الشمس ومخلص البشر، فإنهم سيصعدون إلى السماوات العليا في اليوم الثالث بعد الموت. ولأنني لم أكن أحب الكسل أو الشهوة، فقد غادرت ذلك البلد.

36. إلى أين بعد ذلك؟

37. ثم اتجهت نحو الجنوب الشرقي، فدخلت أرضًا موبوءة بالكهنة والجنود والفقراء، فهربت شرقًا.

38. وماذا بعد ذلك؟

39. وصلت إلى مستوطنة صغيرة من بني إسرائيل حيث استقبلتني أيادٍ دافئة. [٤] هنا استعديت للاستقرار في سلام طوال أيامي. لكن الولاية سرعان ما أصبحت جذابة بأماكنها التعليمية وجمال حدائقها ومجد مصانعها. نظرًا لعدم وجود أشخاص عاطلون أو متسولين بيننا، اتهمنا

وثنيو حماة، مخلص البشر، زوراً ثم أعلنوا الحرب علينا، وزحفوا علينا بجيش قوي، واستولوا على كل ممتلكاتنا. هربت واتجهت غربًا مرة أخرى.

40. لقد كان مصيرك صعبًا. لماذا تبتسم؟

41. لأنه، مهما كان مصيري صعبًا، فهو لا يقارن بما رأيته يحدث لشعب آخر في المكان الذي أتيت إليه بعد ذلك.

42. ماذا عنهم؟

43. كانت هذه البلاد غنية ذات يوم بالمعابد والآثار القديمة، ولكنها الآن مدمرة ومهجورة. كانت الأهرامات المهشمة والأعمدة، والجدران المنهارة، والأشواك والذئاب، تشير إلى الأماكن التي كانت صالحة للسكنى ذات يوم للملوك الأقوياء والكهنة العظام. قرأت من خلال الألواح الموجودة على الجدران المتهالكة أن هؤلاء الناس في العصور القديمة كانوا يعبدون الأصنام والآلهة الذين ادعوا إنقاذ أرواح البشر. ورأيت أن فخرهم ومجدهم يكمن في سفن الحرب وأسلحة الموت القوية. بعد أن تعلمت مهنة الفخار، أخذت إناءً قديمًا متهدمًا وقرأت هذا النقش عليه: لأنني مؤمن بالروح العظيمة، يا إيولين، فأنا

عبدة لهؤلاء الوثنيين. يا للأسف، ما هي جريمتي؟

.44مكان مؤسف للغاية! من أين إذن؟

.45التقيت بصديق كان قد ضُغِط على رأسه في طفولته ليجعله نبيًا. فأخذني إلى مسكنه الخاص وعلمني كيف يمكن تغيير دماغ وأعصاب الجسد في طفولته بالضغط عليه ليجعل من الرجل البالغ أي شخصية مرغوبة. ثم علمني رتابة الصوت التي تجلب التعويذة النبوية والقوة لرؤية الغيب. وهكذا شرح لي فلسفة المعجزات، حتى الموت والعودة إلى الحياة مرة أخرى.

.46فلسفة رائعة. هل يمكنك أن تظهر لي بعض هذه المعجزات؟

.47سأفعل ذلك يا سيدي، ولكنني لا أستطيع أن أظهر سر أعمالهم.

)يعرض التلميذ(.

.48هذا صحيح يا صديقي! هل أنت أيضًا قد علمت هذه الحكمة للعالم؟

.49بل أرسلني معلمي إلى الجنوب، إلى مدرسة الأنبياء، حيث تعلمت أسرار الدعاء والصلاة.

.50لماذا زرت هيكلي؟ [٥]

.51صناعة الأواني.

.52ماذا، بكل حكمتك؟

.53العمل المفيد هو أعلى خدمة لخالق كل شيء.

.54أنت وشعبك تكونون شعبي، وحصادي يكون لك، وحدائقي وبساتيني. لأن الذي يرى كل شيء بعينه فهو عليّ وأنا عبده.

.55هناك ثلاث غرف أخرى في معبدي: الغرفة الأولى تحفظ حكمة القدماء، والثانية هي غرفة الصناعة والاختراعات.

.56وفي الغرفة الثالثة والأخيرة توجد أسرار ملء العبادة. واسم هذه الغرفة هو "أوم"، لأن المتلقين هنا يستريحون

روحياً من كل هموم الأرض.

)تم حجب العلامات وكلمات المرور وشكل البدء عن النشر لأن الطقوس لا تزال تمارس(.

===============

باو-غان-غاد.
]الاسم المستعار بوغ-غان-غاد[.
.1قال باوغ-غان-غاد: أنا أتقدم. كل من يتبعني، هم مني. بالإرادة فقط يتم إنجاز أي شيء. ما أرغب فيه، أفعله. بدوني لا يتم عمل شيء. اسمي هو مايت.

.2قال :BGG الخوف هو الفشل. أنا بلا خوف. أنا الكل Es، مدمج على الأرض المنخفضة، ليس لدي أي خوف. (أعطى الكلEs ، ليس لدي أي خوف. بهذا خلق الخلق. مثل الأسد يخرج. الشمس تحت قدميه؛ وكذلك الأرض العريضة. كل من هو حي أو ميت (أشياء غير حية)، يهرب أمام أنفاسه. حتى الموت يأتي ويذهب بأمره(.

اللوحة ٨٤ - لوح بوغانغاد
لوحة ٨٤.--لوح بوغ-غان-غاد.

.3قال الكتاب المقدس: انطلقوا يا أبنائي وبناتي، واتكاثروا ولا تخافوا شيئًا. بقدر ما تفعلون هذه الأشياء، سأرفعكم. وبقدر ما لا تفعلون هذه الأشياء، سأربطكم وأستعبدكم.

.4قال :BGG لا تظنوا أني أختار رجلاً ضعيفًا أو جبانًا ليكون ملكًا. أنا أختار فقط الشجعان الذين لا يخافون. لا تظنوا أني أرفع الضعفاء في السماء وأجعلهم آلهة على البشر؛ أنا أختار قاتل البشر ومسبب الموت.

)في هذا الجزء من الخدمة يسير المبتدئون أمام العرش(.

.:BGG. 5من يجرؤ على استخدام قوتي؟ انزلوا على بطونكم وازحفوا مثل الثعابين أمام عرشي! انزلوا وتكلموا! أنا آمر!

.6المبتدئ الأول: أقسم لك يا روكس! لن أستسلم!

.7ثانياً: من الذي يقف فوق الشمس لا أسقط.

.8ثالثا أنا: ولا أنا، ولو شربت دمي.

)قذف مماثل من المبتدئين الآخرين(.

.BGG.: 9إذن يجب أن أنزل من عرش الجماجم الخاص بي لرفع المقعد صفًا آخر. أحضر هنا فأسي الحرب (الخادمي). (يتم إحضار الفأس، وينزل المعلم، مرتديًا جلد أسد، وجلد ثعبان ملفوف حول رأسه، من العرش، ويستولي على فأس الحرب، ويسقط على المبتدئين، الذين تم تدريبهم مسبقًا. أثناء المراسم، يتم قتل بعض المبتدئين على الفور، وعادة ما يكون ذلك غير مقصود. يوجد قبو تحته، وفوقه يتم تعثر الألواح. يعرف المعلم هذا، ولديه (المبتدئون الذين لا يعرفون ذلك) الميزة. تستمر معركة المهارة حوالي ساعة، وخلالها يتم إرسال المبتدئين في الغالب إلى الأسفل(.

.BGG.: 10هاووت! هاووت! لقد حاربت مع غادس. ومع غادس أنا الملك والأخ! تعالوا أيها الأعداء الساقطون، وعيشوا منتصرين! ومع إخوة مثل هؤلاء سأخرج وأجمع الجماجم لبناء معبد آخر. (يساعد الخدم كل من هم على قيد الحياة على الخروج من القبو، وإذا كانوا أصحاء وأقوياء فسيتم إنقاذهم، ولكن إذا أصيبوا بتشوهات جسدية، فسيتم قتلهم بفأس المعركة. وكل من يفشل في الحصول على الدرجة الأولى، يتم كشط جماجمهم

واضافتها إلى العرش أو كرسي الحكم. أثناء المراسم، وإلى جانب المبتدئين، يوجد اثنان أو أكثر ممن تم تكريسهم سابقًا، وهؤلاء بالطبع يتم إنقاذهم(.

.11أولاً: أقسم لك ولا أحد غيرك إلى الأبد. أن تكون لك إلى الأبد مكان الجماجم. (أوغسا) (الجلجثة.(

.12 .BGG.: اعلموا إذن يا يودا (الآلهة) أنني من نسل بوغانغاد، الروح الكاملة للنور والقوة. من خلاله المتجسد في مي، عذراء العالم الجسدي، يتغذى دمي على أرواح البشر. في الأيام التي سبقت طوفان المياه، بنى والدي معبدًا مربعًا مائة غو؛ بجماجم بناه، وتغذى على أرواحهم، ونهض في السماء، فوق الشمس، رفيقة النجوم. على أرواح البشر المقتولين، كانت روحه تتغذى بقوة غنية، حتى انحنى العالم كله ودعاه سيدًا!

اللوحة ٨٥.--منظر بعيد لمعبد بوغ-غان-غاد، في غاهايتي، ١١٠٠٠ سنة قبل الميلاداللوحة ٨٥ - منظر بعيد لمعبد باوغ-غان-غاد

.13أوروك (المرتلون من الخلف، مختبئون): كل التحية! كل التحية! يا سيدي، يا رجل وزعيم الدم! نحن قادمون من مسكن الذئاب الطائرة والأسود والدببة، المرتفعة في

صخور أوسكوي (السماء) التي تغذي الأرض السوداء، عروش الغاد الأقوياء! دعانا بوغ-غان-غاد العظيم؛ لأن رنين فأسك الحربي هز النجوم، قائلاً: انزلوا! انزلوا، يا الغاد، إلى مي (الأم الأرض). ابني المولود المقدس، ملك البشر، يغذي عرشه بجماجم الرجال الموتى! انظر، يا ملك البشر، هؤلاء المقاتلون الشجعان، منذ ولادتهم، نشأوا كإخوة الغاد! أوه، لا تقتلهم، ولكن علمهم أن من يريد أن يحكم في السماء يجب أن يبدأ على الأرض، ويرسل جيرانه يزأرون إلى الغبار! أحضرهم أمام المذبح، وهم يدخنون بدمائهم، وعلى التابوت (الصندوق الذي يحتوي على البخور) دعهم يختلطون بالعهد مع الابن الأبدي!

)يقودهم المارشالات الآن أمام المذبح، حيث يلقون بفؤوسهم الحربية، ويمسكون بأيديهم، ويحيطون بالتابوت. من الشرق والغرب والشمال والجنوب يخرج الكهنة العظماء من تجاويف جدران المعبد، ويحمل الكهنة في اثنين أو أربعة مشاعل ويقتربون من المذبح والتابوت، وهم يهتفون لمجد باوغ-غان-غاد، الخالق القوي للسماء والأرض. يأخذ المعلم والمبتدئون من دمائهم، التي تخرج من جراحهم، ويخلطونها معًا، ويلعقون بألسنتهم الدم المختلط، قائلين: اشربوه في

ذكرى لي ولباوغ-غان-غاد، سيدي الخالق، الذي يفعل كل شيء لمجده!) (والآن يأتي الآهادا، ويخرج شرائح من اللحم من أفخاذ أولئك الذين قُتلوا في المراسم، ويحضرونها إلى المعلم ويضع شرائح اللحم "يضع المعلم يده تحت فخذه، ويضع جميع المبتدئين أيديهم تحت فخذه أيضًا، لأن هذا هو القسم بالفخذ، ويقولون: لقد وضعت يدي تحت هذه الفخذ، وأقسمت. عندها يأخذ المعلم شرائح اللحم ويأكل منها، ويسلمها للمبتدئين، قائلاً: هذا هو لحم جسدي، كلوا منه لذكري وبوغانغاد، لأنه في دمي ولحم جسدي أسست esa-au-gau-hoi)كنيسة متشددة) على كل العالم! عندها يأخذ المبتدئون اللحم ويأكلون منه(.

.14الكاهن (رئيس الكهنة): على هذا اللوح اكتبوا أسماءكم بالدم، وبهذه العظام والجماجم أقسموا.

.15المبتدئين: نكتب أسماءنا على اللوح بالدم، ونقسم بهذه العظام والجماجم.

.16الكاهن والمبتدئون (معًا): للحفاظ على قدسية القسم تحت الفخذ؛ للحفاظ على الكلمات المقدسة لعيد الجسد والدم، للأجيال القادمة، حتى يضيء نور ومجد

باوغانغا، الخالق، إلى الأبد. آمين!

)يتقدم الآن الماغان، النساء، وقد لففن أوساطهن بالقماش، ويحضرن الموتى ويضعن أجسادهم على مذبح التضحية، الذي تم تكديسه مسبقًا بالحطب الجاف، وعندما تضاء النار، يسير الماغان حول مذبح النار، وهم يغنون ويصفقون بأيديهم. يظهر على الفور في الدخان والرائحة الكريهة للجسد المحترق الأوغسوك (الأرواح الشريرة)، حتى يتمكن الكثيرون من رؤيتهم، ويأكلون من الدخان والرائحة الكريهة، التي هي طعام أرواح الظلام، وعندما يتناولون وليمة مرضية يأخذون من الدخان والرائحة الكريهة، ويحملونهم بعيدًا إلى هادا إلى رفاقهم، الذين لا حصر لهم(.

.17المعلم: هيوتا! هيوتا! انظر، يظهر سيدي في سحابة من الدخان والنار. انحنوا رؤوسكم، يا مغنا (النساء)، واستحضروا قوته العظيمة!

.18كوهينا (الكهنة العظام): يا باوغانغاد القدير، خالق السماء والأرض، اظهر! اظهر! أنت الذي تقتل الجميع وتقيم الولائم على ذلك، اظهر! اظهر!

)حالًا، يشعل رئيس أوغسوك ضوءًا في وسط الدخان الأسود، ويظهر وجهًا من نار، وهو وجه رجل؛ لكن الجسم الذي يظهره داكن، وعلى شكل أسد. والآن يتجول الناس حول المعبد، ويضربون معًا بفؤوسهم الحربية ورماحهم الخشبية، ويصفقون بأيديهم، ويغنون في هذه الأثناء. يكشف المعلم عن نفسه في جلد الأسد، ويعتلي عرشه من الجماجم، ولم يعد يُدعى المعلم، بل بوغ-غان-غاد(.

.19 BGG.: كما أن سيدي يحكم في السماء، كذلك أحكم على الأرض.

.20المبتدئون: السلام عليك أيها الأب الأقدس، باوغ-غان-غاد! السلام عليك أيها الابن المقدس، باوغ-غان-غاد!

.21 BGG.: أنا أقود الأرض!

.22إِنَّ الْابْنَ يَأْمُرُ الأَرْضَ.

.23 BGG.: أنا أقود المياه العظيمة.

.24الآية: الابن يأمر المياه العظيمة.

BGG.: .25أنا أسيطر على الهواء فوق الأرض.

.26إِنَّ الْابْنَ يَأْمُرُ الْهَوَاءَ الَّذِي يَعْلَمُ عَلَى الْأَرْضِ.

BGG.: .27لأن هذه هي ملكي لأحفظها إلى الأبد.

.28لأن هذه هي للابن ليحفظها إلى الأبد.

BGG.: .29أنا القديس) .Esa-au-gau-hoi مقاتل الكنيسة.(

.30إِنَّ الْابْنَ هُوَ الْقُدُّوسُ إِسْوَا-أو-جاو-هوي.

BGG.: .31عملي المقدس هو إخضاع الأمم والقبائل من البشر.

.32أولاً: عمل الابن هو إخضاع الأمم والقبائل من البشر.

BGG.: .33أنا أبرم المعاهدات أو أخالفها عندما أريد.

.34أولا: الابن يعقد المعاهدات أو ينتهكها عندما يشاء.

BGG.: 35.لأن كل الأشياء على الأرض هي لي.

.36لأن كل ما على الأرض هو له.

BGG.: 37.أنا بلا عيب، ولا أستطيع أن أخطئ.

.38إِنَّ الْابْنَ بِلاَ دِنَسٍ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ خَطِيئَةً.

BGG.: 39.الصواب والخطأ يجب أن يحكم عليهما.

.40أولاً: الصواب والخطأ يجب أن يحكم عليهما الابن.

BGG.: 41.بإرادتي أجعل الخطأ صوابًا، أو الصواب خطأً.

.42أنا: بإرادة الابن يجعل الخطأ صواباً، أو الصواب خطأً.

BGG.: 43.أنا هو العلم المقدس.

.44إِنَّ الْابْنَ هُوَ الْمَعْلَمَةُ الْقُدُّوسَةُ.

45. BGG.: لا أستطيع أن أخطئ. أنا وأبي واحد.

46. الابن لا يمكن أن يخطئ، الابن والآب واحد.

47. BGG.: أطالب الآن بألف جمجمة.

48. أنا: الابن يطلب ألف جمجمة.

49. BGG.: يطلب باوغ-غان-غاد ألف جمجمة.

50. أ.: يجب أن يكون لدى باوغ-غان-غاد ألف جمجمة.

51. BGG.: يطلب باوغ-غان-غاد بركة من الدم البشري مقابل قارب ابنه الفضي.

52. أولا: يجب أن يكون لدى باوغ-غان-غاد بركة من الدم البشري لقارب ابنه الفضي.

53. BGG.: اذهب يا أخي يودا (الآلهة)، وأحضر الجماجم والدماء، فهذا هو وقت العيد المقدس المهيب!

54. أنا: سنخرج ونحضر ألف جمجمة ودماء لملكنا. كل

التحية! ملك الرجال العظيم! كل التحية!

)يقف المعلم الآن على قدميه، وهو يمد فأس المعركة، مهددًا. يرفع المبتدئون فؤوسهم ورماحهم أيضًا مهددين، ويمشون إلى الخلف، ويغادرون المعبد(.

اللوحة ٨٦ - منظر مقطعي لمعبد الجلجثة، قبل ١١٠٠٠ سنة من عصر كوزمون.

===============

إيميثاشافا.
أخوة المؤمنين. مع استبدال الآلهة القديمة بالآلهة الحديثة.
.1هذه هي الطقوس الثلاثة الأولى من Emethachavah، أي:

.2قال مغيتوف: جاءني خباز ليبيعني خبزًا. فقلت: بِع خبزك لزوجتي. هي وأنا واحد.

.3قال الخباز: الاثنان واحد؟

4.كانت هذه بداية الحكمة، ذهبت إلى حقل وسمعت الطيور تغني:

5.قال المجهول: الإثنان واحد!

6.قلت: لو أنك أيها الآب جعلت كل البشر واحداً، لكان هناك سلام وفرح! لا حرب!

7.قال المجهول: "اصنع لنفسك عائلة من القدماء! سيكون الزوج والزوجة مفتاحك. سيكون الزوج والزوجة والأبناء نموذجك."

8.قلت: لا أستطيع أن أجعل جميع الرجال يفكرون على نحو مماثل، ويتصرفون على نحو مماثل، ويفعلون على نحو مماثل.

9.فرأيت رؤيا، فرأيت عشرين عازفاً، وكل واحد منهم له آلة موسيقية مختلفة، فقاموا بضبط آلاتهم الموسيقية، كل واحد على طريقته، قائلين: ما لم نضبط آلاتنا الموسيقية كآلة موسيقية واحدة، فلن تكون هناك موسيقى؛ لذا، اضبط آلتك الموسيقية على آلتي.

10. وبعد فترة طويلة، تعبوا، لأنهم لم يكونوا أقرب مما كانوا عليه في البداية. وقال الجميع: من المستحيل ضبطهم! من غير المجدي محاولة المزيد.

11. تكلم المجهول من السماء قائلاً: اختاروا آلة موسيقية أولاً، ثم اضبطوا آلة موسيقية أخرى عليها. وبعد إتمام ذلك، اضبطوا آلة موسيقية ثالثة عليها؛ وبعد ذلك، آلة موسيقية رابعة، وهكذا، وسوف تكونون جميعًا متناغمين على نحو متماثل.

12. وبعد ذلك بدأ الموسيقيون العمل، ولكنهم لم يتفقوا على من ستكون الآلة الأولى.

13. فنزل عمود من نار من السماء ووقف في وسط الموسيقيين، وفي وسط عمود النار ظهرت آلة تسمى "الكمال كله."

14. أصدرت الآلة نغمة واحدة، واستمع إليها جميع الموسيقيين. قال الصوت: لقد أعطيت النغمة الرئيسية، فابحثوا عن الباقي.

.15رحل عمود النار. وعزفت الآلات الموسيقية المتناغمة بتناغم. ثم رحلت الرؤية.

.16هذا ما أدركه: أن جعل الرجل والزوجة واحدًا؛ وجعل الرجل والزوجة والطفل واحدًا؛ وجعل القرية واحدة؛ وجعل الدولة واحدة؛ وجعل الإمبراطورية واحدة؛ كل ذلك في انسجام، كأداة واحدة، لا يمكن أن يتم بدون شمس مركزية، خالق، يتناغم معه. عندما يكون الرجل متناغمًا معه، والمرأة متناغمة معه، سيكونان كواحد. عندما تكون الأسرة والقرية متناغمتين معه، يكون الأمر سهلاً. بدونه لا يمكن أن يكون الانسجام.

.17إذن، لابد أن يكون الخالق هو الأول في كل شيء، الأول في كل مكان. لابد أن يكون الأقرب من كل شيء، والأقرب من كل الأماكن. في طقوسنا واحتفالاتنا لابد أن يكون الكمال المطلق! تجسيدًا لشخص كامل.

)نهاية المقدمة(

لوحة رقم ٨٧

الصفيحة ٨٧ . كما سيلاحظ الطالب، تحتوي اللوحة على

ثلاث درجات. ولم يكن من الممكن كتابة العناوين إلا في اللوحات، لأنها معقدة للغاية بحيث لا يمكن كتابة الحروف الهيروغليفية في مثل هذه المساحة الصغيرة.
بالنسبة للحافة الخارجية، ابدأ من الأسفل واقرأ بالتناوب على كل جانب، حتى تصل إلى الأعلى، حيث ستجد رمز الجسد والثعبان العظيم (كتيبة الشمس)، والوورك. تمثل النجوم الصغيرة في الدائرة الداخلية مواقع البشر داخل الغرفة أثناء الاحتفالات.
تسمى الدرجات الثلاث: الأولى، مجيتاو (الفجر)؛ الثانية، هيدانج (الظهيرة)؛ الثالثة، م-هاك (الغرفة الذهبية)، والتي تُعطى في الظلام.
في اللغة الإنجليزية تسمى الفجر والظهيرة والمساء.
كانت هذه في زمن زرادشت (زرادشت)، أو لنقل ٨٠٠٠ أو ٩٠٠٠ قبل الميلاد.
)ت. يذهب إلى المذبح ويوقد البخور، ويأتي الكهنة ويقفون بجانب المذبح هم والمبتدئون معهم قائلين(:

.18رمز العوالم التي تتحول إلى غبار وحصاد النفوس الصاعدة إلى العوالم الأثيرية أعلاه؛ رمز حل نفسي الفاني وصعود روحي، ولكن إلى أين يا يهوه!

.19بك يا رب أؤمن، بك وحدك، الإيمان يكون اسمي

وأساس نفسي.

.20من الآن فصاعدًا سأتجنب الشهرة وتصفيق الناس. سأطوي يداي ضد الشهرة الأرضية، وباسمك، أعد نفسي للسماء!

)اللافتات محجوبة عن النشر(.

.21الشرق: "لقد جعلت سلطاني على كل الأرض في أيدي الإنسان، ولكني أحكم على الإنسان على الأرض وفي السماء، يقول الرب. لقد صورت الأرض ونفخت فيها، فخرج الإنسان نفسًا حية. لقد صنعت عروقه في جسده، وجعلته يدرك أنه موجود. أتحدث في أذنه، وأرفع يدي أمامه حتى لا يخطئ، بل يفرح بأنه حي ويمجدني وأعمالي. لكنه يميل ويفتخر بأنه ليس من هو أعظم من الإنسان."

.22ص. وأنا: يا رب القادر في السماء، ليتقدس اسمك! لا أنساك أبدًا ولا أقف ضدك أو ضد مملكتك! (جرس واحد.(

.23س: من هم هؤلاء الذين يدعون باسم الرب؟

.24ص: أيها التائهون على الأرض الذين لا ترضهم الأمور الجسدية. من الجسد إلى الجسد نلتفت باسم يهوه.

.25س: لماذا أنتم في هذا المكان المقدس؟

.26أولا: أن يتم البدء في نور وملكوت السماء.

.27ع: هل كنتم مستعدين لهذا؟

.28أنا: نعم.

.29س: كيف أعددتم؟

.30أولا: نمتنع عن الأكل الجسدي والمشروبات القوية، ونسعى إلى تطهير أجسادنا.

.31ه: قد يكون الإنسان طاهرًا في جسده الجسدي، لكنه غير مستعد لاستقبال حكمة السماء العليا. فكيف تكون مستعدًا بخلاف ذلك؟

.32أولا: لقد شهدنا أرواح الموتى الذين عادوا إلى الأرض، وقد ارتدوا أشكالاً جسدية جديدة. لقد تحدثنا معهم في

حضور شهود.

.33س: أيها الأصدقاء، ما دمتم تعيشون على الأرض، وتستطيعون التواصل مع أرواح السماء، فلماذا لا تزالون غير راضين؟

.34أولا: "إن أهل الأرض يشتهون الأشياء الأرضية، ويخدعوننا في كل مناسبة. والأرواح التي تظهر قليلة الحكمة؛ ولا تعرف إلا القليل عن السماء."

.35ع: بما أن إيمانكم بالبشر ليس شيئًا، وإيمانكم بالأرواح من السماء ليس أكثر من ذلك بقليل، فكيف تأملون في اكتساب الحكمة والحق بالدعوة باسم يهوه؟

.36أولا: نحن نعلم أن هناك ملائكة في السماء ارتقوا فوق عبودية الأرض. ونهدف إلى تطهير أنفسنا، حتى يأتي إلينا هؤلاء الملائكة ويمنحونا النور. ومن خلال ضبط أنفسنا مع يهوه، نؤمن أنه سيزودنا وفقًا لمواهبنا التي تلقيناها من يده.

.37ع: ألم تستدع أرواح المعروفين؟

.38أولا: للأسف، نجد أن الأرواح يمكنها أن تتخذ أي اسم وشكل، وبالتالي تخدعنا. ليس لدينا أي ثقة في الأسماء؛ فهي مثل الريح. بعض الأرواح لها ممالك في السماوات السفلى، وهي تسعى إلى كسب رعايا لأنفسها في المستقبل.

.39س: كيف تأملون في التمييز بين الأرواح الحرة والمقيدة؟

.40أولاً: الأرواح التي تتحدث عن حياتها الأرضية، وعن الأشياء الأرضية، هي أرواح مألوفة تسكن مع البشر. وهناك أرواح فوقهم يمكنها أن تأتي وتعلمنا عن الأشياء في السماء. وبخدمة يهوه، نأمل أن نتكيف مع وجودها.

.41ع: ألم يظهر أوزوريس، وبعل، وداجون، وعشتاروث في أماكن كثيرة؟

.42أولا: يقال ذلك، ولكنهم لم يظهروا أي حكمة، ولم يأتوا إلا عن طريق المخادعين والأشخاص الذين يشتهون الأشياء الأرضية.

.43ع: "إنكم إذا لم تكونوا عاملين في سبيل الرب، برفع

إخوتكم البشر، فكيف تأملون أن يأتي الملائكة الصالحون ويرفعوكم؟"

.44الأول: ماذا نفعل؟ هل نمنح النور؟

.45هـ: "اقطعوا عهدًا مع الرب حتى تُسجَّل وعودكم في السماء العليا. تأملوا في كلماتكم، لأن الرب حاضر دائمًا ويسمع كل ما يتم باسمه. الملائكة حاضرون أيضًا، وهم لا يهتمون بشؤون البشر، إلا بفداء أرواحهم. ما تقسمون به ستفعلونه من الآن فصاعدًا إلى الأبد"!

.46ب. وأنا: "هذا إذن عهدي: سأخدمك يا يهوه، ولن أخدم إلهًا آخر، ولا ربًا، ولا أي شخص آخر مولود من امرأة، يدعي أنه يخلص أرواح الرجال؛ ولن أصلي إليهم أو أعبدهم؛ لأن أمم الأرض لعنت بأسمائهم بالحرب والدمار. ولكن لك وحدك يا يهوه، سأقدم الاحترام والعبادة، الآن وإلى الأبد. من أجلك سأعمل، بالقيام بالصلاح تجاه جميع البشر، وعلى قدم المساواة مع كل هؤلاء إخوتي، المؤمنين في أب أبدي واحد، خالق العوالم! بكل قوتي وحكمتي وحبي، سأسعى جاهدًا لإنارة إخوتي البشر ورفعهم من الظلمة. سيكون عملي للآخرين أكثر من عملي لنفسي، من الآن فصاعدًا إلى الأبد! وسأبذل ما لدي

لتخفيف العبء عن العاجزين والمضطهدين. ساعدني يا رب، وقويني في هذا العهد، الآن وإلى الأبد. آمين.

.47ع: هذا هو الفجر! انظر إلى الشمس المشرقة!

)التحية محجوبة عن النشر.

.48أنتم الآن على طريق النور الأبدي. لا تحيدوا عن عهدكم مع الرب، وستبقى معكم الأرواح من السماء الثانية. الذي علمكم من قبل سيمنحك، إلخ.

)تم حجبه عن النشر(.

.49باسم إيولين، وبقوته وحكمته الممنوحة لي، أقبلك كأخي (أو أختي، حسب الحالة) من النظام القديم للفجر من جماعة إميث، وأحييك بالقضيب، إلخ.

)تم حجبه عن النشر(.

هيدانج

الظهيرة أو درجة الشمس - يستخدم نفس اللوح في هذه

الدرجة كما في الفجر. كان أبناء الفجر يستخدمون دائمًا الاسم المقدس إيولين، بينما يقول أبناء وبنات كل النور، إلويه أو يهوه.

.1دانج: فليتذكر المؤمن أباه الذي في السماء. فالشمس المشرقة تزين الشرق.

)هنا يعطي Onetavis و Emeth'a علامات الفجر، ويواجهان الشرق(.

.2دانج: أعطوا صوتكم، أيها الذين تتذكرونه. اسمه قوة في السماء والأرض.

.O .3و :.I باسم يهوه! (التحية والعلامات محجوبة عن النشر.(

.4د: قبل أن نواصل طريق الحياة الأبدية، فلنضع في الحسبان أن الخبز والدقيق، حتى لا تقع المناطق البعيدة في فخ الفقر. وإذا كان القياس قصيرًا، فلابد أن نعوض.

)يدور الهيره خمس مرات حول المذبح، ويهجون الاسم المقدس بحركات أذرعهم، ويتوقفون لهذا الغرض عند النار الشرقية. يخرج الأورجيون الآن لوحًا حجريًا

مصقولًا، مع الطباشير أو الحبر للكتابة به، ويضعون اللوح على المذبح إلى الجنوب من الحامل الثلاثي ومقعد النبي. وتحضر وا-وا-تو-سا (النساء)، وعددهن خمس، الماء في أحواض ويضعونها عند أقدام إيميثا. يقول الهيره(:

.5قوموا يا أبناء الفجر، تعالوا إلى الغرب من المذبح يا أبناء الفجر (هذا ما يفعلونه.(

.6الشرق: (بصوت الجرس مرتين): اسمعنا يا يهوه! صوتك معنا. حكمتك ترشدنا. حبك يرفعنا. كما نأمل أن يأتي ملائكتك المرتفعون ويخدمونا، فأظهر لنا، يا قدير وكلي القدرة، كيف يمكننا أن نخدم الآخرين الذين هم أقل حظًا منا. لسعنا يا يهوه كما تفعل بالدبابير والقراص، إذا فشلنا في تكريس كل وقتنا لرفع إخوتنا البشر. لقد قست كل الأشياء وصنعتها بحكمة. استمع لي يا يهوه.

)سبعة كهنة، ممثلو النجوم السبعة، يمرون الآن أمام الشرق، لكنهم يواجهون الجنوب ويؤدون التحية للأعلى بالعلامات الاثنتي عشرة السابقة(.

.7الشرق: قال الرب: كما يقيس البناء مكان البيت ويضع أساسًا ثابتًا، فلا يهمل مختاري كل النور الذي أعطيته لكل

نفس. أنتم كحجارة في بناء واحد في نظري، ويجب أن يكون كل واحد مربعًا للمكان الذي صنعته من البداية. ستكون إيميثا بيتي، وسأعطي لهم الأرض كلها. نعم، كل الآخرين سوف يفشلون؛ لكن مختاري لن يفشلوا.

.8قال الرب: كان هناك عبدة أوثان من أيام القدماء إلى هذا اليوم. نعم، كانت لهم أصنام من حجر وخشب ونحاس، وكانت لهم أرواح في السماء والهاوية، كانوا يسجدون أمامها ويعبدونها، ولكني أزلت أصنامهم ولم يجدها أحد. انظروا يا أحبائي أن تبحثوا وتقيموا أمامي.

.9هياره: تحدثي يا إيميثا! ارفعي أصواتك أمام الآب. ما هو مبنى بيت الفجر؟ كيف كان هيكله؟ كيف كانت غرفة الروح فيه؟

)يقدم الإيميثا هنا الوصف ويذكرون الأدوات المستخدمة وموقع النجوم، وبعد ذلك يكررون قراءة لوح الإيميث، وكل هذا محجوب عن النشر. بعد هذا يقول الهيره(:

.10ح: بأي حق أنت في هذه الغرفة من النور؟

.11إم: بموجب عهدنا مع الرب. هوذا التابوت! لقد كتبنا

اسم الرب.

.12ح: ماذا حدث عند الفجر في الشرق؟

.13إم.: مر فيلسوف مرتين حول مائدة القدماء. كان يحمل مفتاح العديد في واحد، وكشف عنه أمام أعيننا. بعد ذلك أشعل البخور ورحل. ثم عقدنا عهدًا، وأقسمنا يمينًا ليهوه، والذي تم إيداعه على النحو الواجب، وبعد ذلك تم إعلاننا تحت هاويتشا مع دارجوت، ثم سلمنا على أطفال الفجر.

.14ح: هل أنتم مازلتم ثابتين على قسمكم؟

.15م.: نعم.

.16ح: ماذا تريدون أكثر من ذلك؟

.17م.: المزيد من النور من السماء!

.18ح: "من الأرض يتعلم الإنسان أشياء أرضية. لكن النور من السماء ينزل إلى البشر بواسطة الملائكة في السماء، الذين هم خدام العلي"!

.19الشرق: كما أن الشمس في الظهيرة هي للأرض الجسدية، كذلك الرب لأرواح البشر. وكما تتجه العين نحو الشرق لتشاهد شروق الشمس، كذلك تتجه روح طفل الفجر نحو الرب، الروح العظيم.

.20الشمال: لقد نطق بالاسم المقدس. صنعت يداه علامات القدماء. ركضت قدماه بسرعة إلى المحتاجين، ورفعتهم قوته.

.21الشرق: كما يجد الأشرار القوة في الجيوش، كذلك لا يعمل ابن الفجر بمفرده.

.22الشمال: لقد اتحد في أخوة مع كثيرين. في حجرة الأقداس، تضرع إلى الروح العظيمة. كلمات السحر على طرف لسانه؛ وبيديته يكتب على الحجر كلمة المرور للمؤمن. إنها محيط الجميع. تمتد من اليسار إلى اليمين، ومن الأسفل إلى الأعلى، وتحمل رمز الحياة.

.23الشرق: "أنا الذات داخل كل الذات، يقول الرب. لا الأشياء المرئية، ولا الأشياء غير المرئية، ولا النور والظلام موجودان، ولم يكونا موجودين، لكن كل الأشياء تخرج

مني، وهي مني. لقد حركتهم إلى الحركة والحياة، وكلهم ليسوا سوى أعضاء في جسدي.

.24الشرق: "لقد خلقت الإنسان روحًا، ولكني أعطيته جسدًا جسديًا ليتعلم أشياء جسدية، يقول الرب. لقد خلقت الموت حتى يرث الإنسان عوالمي الأثيرية في سماء السماء."

.25الشرق: ولكن الإنسان ابتعد عني ورغب في الأشياء الأرضية؛ وبعد الموت ارتبطت روحه بما يرغب فيه، وأصبح روحًا تائهة على وجه الأرض.

.26إم: "في وسط رغباتي أنا مكتئب. أنا غير مستحق في عينيك يا رب! ألم أقم بتأمين بيتي وأرضي وكل أنواع الأشياء الأرضية؟ نعم، كما بسلسلة، هل قيدت روحي لأصبح تائهاً على الأرض؟

.27الشرق: "يبني الإنسان مملكة ويجمع ثروات، يقول الرب. نعم، يحارب إخوته من أجل مجد الملك والحاكم الأعظم والرجل المنبوذ. من أجل الرأي يقتلون بعضهم بعضا على الفور."

.28الشرق: قال الرب: لقد قيدت روح الرجل الغني، والرجل المحارب، والقائد العظيم، والرجل ذو الشهرة، وزعيم الرجال؛ فلا تستطيع روحه أن ترتفع من الأرض. لقد جعلته رفيقًا في السماوات السفلى للفاسق والسكير، وللفوضوي والنتن.

.29إيم: "لن أرفع يدي أبدًا يا رب على أحد؛ ولن أحارب من أجل الملك أو رئيس الحكام أو أحد البشر أو من أجل أي أرض أو بيت أو أي شيء أرضي. وحتى لو وُضِعت في جبهة معركة، فلن أقتل أحدًا! لذا ساعدني يا أبانا الذي في السماء.

.30الشرق: "لقد جعلت روح المقيدين تحيط بالأرض في كل مكان، وإلى أن يزيلوا الظلمة التي فيهم، فلن يرثوا عوالمي الأثيرية، يقول الرب. ولن يسمعوا صوتي، ولن يؤمنوا بشخصي، لأنهم نزلوا إلى الظلمة وهم عميان وبكم عن مجدي في جلد السماء.

.31الشرق: "لكنني جهزتهم في ظلمتهم، يقول الرب. لأني أحضر الأرض إلى منطقة نور في السماء من فوق، وأرسل ملائكتي القديسين لإنقاذهم من الظلمة والعبودية. فيقيمون باسمي رجالاً لهم عيون ليروا وآذان ليسمعوا،

وأنا أعلن لجميع أمم الأرض.

.32إِمْ: «اِجْعَلْ مِنْ جَسَدِي وَرَحْوَانِي، يَا رَبُّ، خَادِمًا لَكَ. وَأَيَّ شَيْءٍ تُطْلِبُهُ عَلَيَّ، فَأَقْبَلُهُ وَأَفْعَلُهُ بِكُلِّ قُوَتِي وَحِكْمَتِي وَحُبِّي. سَأُنَادِي بِهِ وَلاَ خَافٍ مِمَّا يَأْتِي عَلَيَّ. لأَنَّكَ تَجْعَلُنِي قَدِيمًا لِلصَّبْرِ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ. لَنْ أَشْكُو مِنْ أَجْلِ خَسْرِ آلِهَتِي الْعَالَمِينَ. لَنْ أَشْكُو مِنْ أَجْلِ الْحُبِّ وَلاَ الْكَرَبِ وَلاَ الْمَرِيضِ وَلاَ الْمَوْتِ! فَإِنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ هِيَ لاَ شَيْءَ لَعَبْدِكَ. بِدُونِكَ يَا رَبُّ، أَنَا لاَ شَيْءَ. وَأَمَّا عَبْدُكَ فَأَكُونُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ. آمين«!

.33هياره: أصدقائي، ما هو نور القدماء؟

.34م.: تعلم الأرض واسمها آه! تعلم السماء واسمها أوه! تعلم القوة غير المرئية، مثل الريـح، واسمها إي أو-إيه!

.35ح: ما هي كلمة المرور السرية لنزل النور مع القدماء؟ وماذا حدث بعد ذلك؟

.36الوصية: أن يعبدوا الله، وأن لا يقتلوا، وأن يحفظوا يومًا مقدسًا من كل سبعة أيام، وأن لا يسرقوا، وأن لا يزنوا.

.37ح: ما هو الضوء التالي؟

.38م.: أن لا نفعل للآخرين ما لا نرغب أن يفعلوه لنا.

.39ح: ماذا بعد؟

.40م.: أن نفعل للآخرين ما نريدهم أن يفعلوه لنا؛ أن نحب قريبنا كما نحب أنفسنا؛ أن نرد الشر بالخير.

)هنا انتهى النور القديم. ولكن في كوزمون، إلى أمر هذا اليوم، تمت إضافة(:

.41ح: نور أعظم أعطيكم الآن، باسم الرب، وهو: أن تفعلوا الخير للآخرين بكل حكمتكم وقوتكم، كل أيام حياتكم؛ وألا تلاحظوا الشر في أي رجل، ولا امرأة، ولا طفل، إلا في مولدهم ومحيطهم.

.42إيم: هذا أيضًا أقبله منك يا يهوه. ساعدني على ألا أحيد، يا نور نفسي، من أجل مجدك ومجد سلطانك إلى الأبد!

)وبعد ذلك يأتي قضيب المسحة من النار ومفتاح المشاكل الفلكية. وبعد ذلك يتم اصطحاب الإم إلى الشمال والجنوب والغرب والشرق، حيث يتم منحهم الملابس، والتي تم حجب مراسمها عن النشر(.

مهاك
]مظلمة، أو درجة الغرفة الذهبية[.
)هذه هي الغرفة العليا لعصر الذعر، والغرفة الذهبية للفرع الثاني، تشين. هنا يقف آلهة ومخلصو هذا اليوم، تمامًا كما كان لدى عباد الأصنام في الأيام القديمة آلهة ومخلصون آخرون في أيامهم(.

.1الجنوب: إذا فعل الإنسان الشر، فإنه يتجذر فيه، وسوف يترتب على روحه، حتى في العالم الآخر. ولكن إذا مارس الإنسان البر، فإنه سوف يتجذر أيضًا، وسوف تصبح روحه كنجم مجد في السماء.

.2الغرب: إذا كان الإنسان يغازل رفقاء أشرار في هذا العالم، فسوف يجدهم أيضًا في العالم الروحي (إس). ولكن إذا سعى باستمرار إلى يهوه، ونفذ إرادته، فسوف يجد السعادة هنا وفي الآخرة.

.3الشمال: إذا كان الإنسان يخدم الآخرين، فسوف يخدمه ملائكة السماء. ولكن من يريد أن ينمو في كل المواهب، فليعمل جاهداً ليصبح واحدًا مع الآب، والآب سوف ينمو فيه إلى الأبد.

.4الشرق: عرياناً أنا أحضر الإنسان إلى العالم، يقول الرب. ولكنني أعوله في طفولته، لكي يتغذى ويلبس. ولكن عندما يصبح قوياً وحكيماً، أوصيه أن يعتني بنفسه، حتى يكون شرفاً ومجداً في عمل يدي.

.5لا يتجنب أحد التجارب التي أضعها عليه، لأنه في القيام بذلك يسرق روحه.

)يدور الآن الغواي والمبتدئون ثلاث مرات حول اللوح، ويكررون الفلسفة والفحص الناتج عن درجة الفجر ونور الظهيرة. وعندما يصلون إلى الغرب، يدق الواشوتاجا الجرس، ويتوقفون عنده. يقول الغرب:(

.6و: من يأتي إلى هنا؟

.7أولا: مؤمن بيهوه.

.8س: من هو يهوه؟

.9الأول: الروح العظيم. هو الذي فوق كل شيء وفي داخل كل شيء. القوي وغير المرئي. هو الذي بحضوره الدائم يحيي كل الأحياء.

.10س: أين هو يهوه؟

.11الأول: في كل مكان، ولا مكان بدونه.

.12س: ما هو شكله؟

.13أولا: لا يستطيع أحد أن يصل إلى معرفة شكله.

.14س: ما هو مداه؟

١٥ .الأول: لا يستطيع أحد أن يصل إلى معرفة مداه.

.16س: هل هو شخص؟

.17أولاً: بما أن كل الأحياء أشخاص، فهو أيضًا شخص

كل الأشياء. وبما أن حضوره الدائم أحيى كل الأحياء، فكذلك حضوره الدائم مع الأحياء الذين يرون ويسمعون ويشعرون بكل كلمة وكل عمل يقوم به كل الرجال والنساء والأطفال على الأرض وفي السماء.

.18س: ما هو اهتمامك به؟

.19أنا: هو أبي! هو في روحي. أنا فيه، وعضو في شخصه.

.20س: من أين جاء اسمه؟

.21الأول: كما تهمس الريح بحرف E في الأوراق، وتنطق بحرف O في أمواج المحيط وفي الرعد أعلاه، وحرف Ih في صافرة الشتاء الحادة، هكذا جاء الاسمEO-Ih ، الذي أصبح يهوه، وإيلويه، وإيلوهيم، ووينوهيم.

.22س: كيف تم اكتشافه؟

.23أولا: ملائكة السماء علموا الإنسان عنه.

.24س: من هم ملائكة السماء؟

.25أولا: من هم الأشخاص الذين عاشوا ذات يوم على الأرض أو في عوالم مادية أخرى؟

.26س: ما هو شكلها؟

.27الأول: حتى كبشر، ولكن كاملين.

.28س: أين الجنة؟

.1 .29تملأ العوالم غير المرئية للبشر سماء الأثير أعلاه. هذه العوالم هي السماء؛ هذه العوالم الروحية؛ هذه العوالم الأثيرية؛ هذه هي مساكن أرواح الموتى.

.30س: كيف نزل الملائكة من السماء إلى الأرض الجسدية؟

.31أولا: في الدانها يأتون مباشرة؛ وفي أوقات أخرى يأتون من خلال أرواح مألوفة؟

.32س: من هم الأرواح المألوفة؟

.1 .33آباؤنا وأمهاتنا وإخوتنا وأخواتنا وأقاربنا وأصدقاؤنا

الآخرون الذين لم يمض على موتهم وقت طويل، وأرواح أخرى لم تتعلم أو تصعد إلى السماء فوق الغلاف الجوي للأرض. كثيرون منهم يقيمون على الأرض ومع البشر، بعضهم لبضع سنوات، وبعضهم لمئة عام، وبعضهم لألف عام أو أكثر.

.34س: ما هو الصنم؟

.35الأول: كل ما يعبد، له صورة وشكل.

.36س: من هو الله؟

.37الأول: روح ذات عرش سماوي يعتقد الناس في الظلام أنها خالقة كل الأشياء. كثيرًا ما أطلقت الأرواح المألوفة على نفسها اسم الله، وهكذا علمت البشر.

.38س: من هم المخلصون؟

.39الأول: الأرواح المألوفة التي لها ممالك في الغلاف الجوي، والذي كان يُطلق عليه القدماء السماء الدنيا. المخلصون هم طغاة يجعلون من الأرواح الأخرى التي تؤمن بهم عبيدًا. يُرسل عبيدهم إلى البشر كملائكة

حارسين أو مألوفين، من أجل أسر البشر بعد الموت، لزيادة ممالك المخلص في الغلاف الجوي.

.40س: كيف يستطيع الإنسان أن يهرب من متاعب الأرباب الكذبة، والآلهة، والمخلصين، والتابعين؟

.41أولاً: يجب عليه أن يعاهد الرب كل يوم من أيام حياته، وأن يخدمه من خلال القيام بأعمال صالحة للآخرين بكل حكمته وقوته. ولا يجوز له أن يدعو في صلاته باسم مخلص أو إله، أو أي روح آخر، بل بالروح العظيم فقط. وإذا فعل هذا، وتجنب الخلاف والحرب والزعامة والمكاسب الأرضية والعظمة الأرضية، فإن الملائكة الأثيرية ستأتي وتحرسه باسم الرب.

.42س: من هم الأثيريون؟

.43الأول: الأرواح التي ارتفعت فوق عبودية الأرض وغلافها الجوي؛ الأرواح التي لا تستطيع أن تأتي إلا إلى هؤلاء البشر الذين بلغوا ما هو أبعد من الرغبات الأرضية.

.44و: ألم يقال: لا تحلف أبدا؟

.1 .45يقول الرب: اقسم لأبيك الذي في السماء كل يوم من حياتك، وإذا فشلت في حفظ قسمك، فيجب عليك تجديده في اليوم التالي بالتوبة. ولكن في كل قسم يجب أن يكون من أجل تكميل الذات ولمجد الآب.

.46و: لقد تكلمت بحكمة. اذهب إذن إلى الشرق، وقف منتصبًا أمام الرب، وصلِّ هناك أو انشد له ترنيمة تسبيح، لكي يتمجد فيك، ويكرم ملائكتك الحارسون تلميذهم.

)يقوم .M و .I بتمرير اللوحة؛ ويطلق .E الجرس ثلاث مرات؛ ويؤدي .I صلاة غير رسمية، وفي النهاية، يكرر مع .Mما يلي(:

.47أنا ومريم: اسمع لي يا رب، لا وجه لأباطيل الأرض أمامي، فهي كمن سقط في يوم انتصاره.

.48لا يدخل فمي طعام لحم، ولا مسكرة، ولا مادة تأتي من حيوان أو هي جزء منه، ولا سمك، ولا ديدان، ولا أي شيء يتنفس أو تنفس. (وإذا كان أنا نبيًا، فإنه يضيف، ولا جذور، ولا بذور تنمو في الحقل.(

.49في الهواء وفي ثماره جوهرى، وفي الهواء ترتفع روحي

إليك، يا أبي الذي في السموات.

50.جعلت روحي أسرع من جسدي، ونفسي أسرع من تراب الأرض.

51.من يدرك صنع يديك؟ من غيرك يعرف سرور نفسي إليك؟ أنت حقًا راحة الأحياء، وعزاء المحتضرين، وفرح الموتى.

52.لم أكن ولم أعلم. تحركت يدك وولدتني، وها أنا ذا! نعم، تحركت روحك على الأرض الأم، وأنا من ثمارها.

53.كيف أُمَجِّدُكَ؟ وفي خدمتك كيف أُجازيك؟

)خلال المقطعين الأخيرين، يسير الأول حول المذبح ويصل إلى الشرق. أربعة أجراس(.

54.ع: أخي (أو أختي)، لقد قطعت عهدًا مع أبينا عند الفجر وفي الظهيرة، قائلاً: إن ما علمتني إياه سوف أعلنه، خائفًا من أي شيء قد يأتي علي.

فاذهب إذن واحترز من الرجوع إلى الوراء، ولا ترفع يدك

لتؤذي أحدًا.

.55ج: منذ زمن القدماء إلى يومنا هذا، كان عُبَّاد الروح الأعظم الواحد يتعرضون للاضطهاد والإساءة من قِبَل عُبَّاد الآلهة والمخلصين.

.56هـ: إذا اتهمك أعداؤك أو اعتدوا عليك، فاستمع لهم بصبر، ولكن استمر في السلام حتى النهاية، والأب سيكون معك.

)يتجه الحرف I نحو الجنوب، ويواجه الأعلى(.

.57أنا: هكذا هي إرادتي لك يا رب! أنت تكون أغنية حياتي، أنت موضوع سروري. لك أسبح بلا انقطاع، وستكون صلواتي بلا عدد.

)يتقدم الآن في ترتيب فتح الفجر. يتراجع .E خلف السفينة. يخفض Fesays الضوء إلى ما يقرب من الظلام، ويستعد الأربعة drujas فيdruk ، ويشعلون بخور التضحية، ويرتدون أوامر المشركين الأربعة العظماء من الدورة التي تنتمي إلى النظام. في هذه الأثناء، يتقدم .I قائلاً(:

.58أنا: سأخرج مبشرًا بك وبأعمالك يا رب! فيفرح بك أبناؤك فرحًا عظيمًا. نعم، سيبتعد سكان الأرض عن الشر ويتعلمون تمجيدك!

.59إنهم رأوا شروق الشمس ووقت الظهيرة، والنجوم في السماء من فوق، وسوف يغنون لك من أجل أعمالك المجيدة.

.60سأعلن عن سماواتك غير المرئية، ومن أجل ميراثها سيتجنب الناس الحرب والتوسع الأرضي.

.61فيفرح معي كل الشعوب لأجل مجد الأرض وممالكك العليا، ويترنمون لك بالفرح كل أيام حياتهم، ويأتي صوتك عليهم.

)هنا ينطلق من الشمال الشرقي الدروجي، الذي هو في هذا اليوم براهما من قدماء الزرادشتيين، وهو يطير بجنون على طول الخط الشرقي(.

.62براهما: توقف! أيها الرجل الباطل! مجدف على القانون الزرادشتي! لقد سمعت لسانك المهين. لقد

رفعت صوتك ضد حكمة القدماء. فاعلم إذن أن الروح القدس تحدث إلى زرادشت، الطاهر تمامًا، الذي كان تجسيدًا للنور القدس، المولود من العذراء مي. هذا هو القانون الزرادشتي؛ النور المقدس للأرض والسماء؛ دين البراهمان. كل من يقول منذ ذلك الحين: ها أنا أسمع الصوت، أو ها أنا أرى اليد، فهو مجدف، محتال! انتبه لحديثك!

.63أنا أريد أن أعلم الإنسان أن يكون سعيدًا ويفرح بالآب قبل كل شيء!

.64ب.: إهانة الإنسان، والحقيقة أنه معلم شرير للغاية. يجب على الإنسان أن يعذب جسده، وبالصيام الطويل والعمل البغيض، يجعل الأرض بغيضة في نظره. إذا لم تفعل هذا، فسوف تعود إلى الأرض روحًا تائهة لتؤذي البشر.

.65أنا: لا، بل أريد أن أجعل عمل الأرض فرحًا وشكرًا، مؤمنًا بالروح العظيم، يهوه!

.66ب: يا براهما! يا زرادشت! اذهب أيها البربري! اغرب عن وجهي! يا من يهين القدماء! أنت تلوث أرض براهما

المقدسة! ابتعد، ابتعد! أنت الذي لا تحترم طبقة البشر!

هنا يهرب الأنا من ب، الذي يتراجع إلى مشروبه. ثم يخرج الأنا مرة أخرى.

.1 .67افرحوا يا سكان الأرض. الرب حي ويملك وأنتم مجد بأعماله.

.68لا تخافي يا حبيبتي، يده على كل شيء، وحكمته تعرف جزاءك العادل.

.69لا تتراجعوا أيها الشعوب، فهو دائمًا في أيديكم بالحكمة والقوة.

.70مرضعة هيأتها للمولود، وروح الرجل البالغ في حوزته.

.71بأعينكم يا أحبائي لا ترجعوا إلى القدماء ولا تختموا نفوسكم فيعطيكم نورا.

.72استيقظوا يا سكان الأرض، فهو هو أمس واليوم وإلى الأبد.

)هنا ينطلق من الجنوب الشرقي دروج، الذي في هذه الدورة هو بوذا، ويهاجم الأول بعنف(.

.73بو: انتظر! يا رجل الظلام! أيها البربري، امسك لسانك! يا من تهين القدماء! يا من تجدف على بوذا العظيم! من يستطيع سماع الصوت؟ أنت!

.74نزل النور كله إلى الأرض في هيئة جسد بوذا غوتاما. ومن يقول منذ ذلك الحين: "أستطيع أن أسمع الصوت" فهو دجال، ومولد للثورة ضد كل الحقيقة.

.75أنا أعلن الحضور الحي.

.76بو: ألا تكترث لقانون أهورا مازدا! لقد قُتِل في الحرب أكثر من مائة مليون شخص لتثبيت بوذا على الأرض! واليوم يمتلك البوذيون عشرين مليون جندي. هل تريد أن تهين هذه القوة العظيمة؟ وتطلق العنان للأمم في أغنية تجديفية؟

.77أنا أريد أن أرفع الإنسان من عبودية القدماء.

.78بو: لا، ارحل وإلا فسُفك الدماء. إنك تدنس أرض بوذا المقدسة. ارحل عن مملكتي! يا من لا تكترث لطبقة البشر! ارحل!

.79أنا: ولكن اسمعوني---(ينجح أنا في تجاوزه). بو: كلا، لن أفعل. سأجلدك بالسياط! (يجلده.(

) .80وعندما يمسك الإنسان بقضيب التأديب، فإنه يهرب. لكنه يعود إلى سكاره. ثم يخرج مرة أخرى(.

.81أولا: أنت يا رب أبانا الحي أفضل من الشيوخ الأموات، وحبك أفضل من سلطان الأرض كلها.

.82من يخاف حين يكون أبونا السماوي في داخلنا؟ من يغضب على نفسه بسبب ظلمة البشر؟

.83مجدوه يا جميع الشعوب بالتسبيح والشكر. فهو يتكلم بغناء الطائر. وهو يرسم زهور الحقل بيده.

.84من بين كل الأحياء، الإنسان وحده هو الذي يبتعد عنك! الإنسان وحده هو الذي يقيم صنمًا على الأرض أو يتخيل صنمًا في السماء ويعبده.

85.أعلنوه بفرح عظيم، يا أحبائي؛ لا يوجد سوى شخص واحد، الروح العظيم، يهوه.

)هنا ينطلق من الشمال الغربي الدروجي، وهو مسيحي من هذه الدائرة. يهاجم الدروجي بعنف وغضب(.

86.ج: متعصب! كافر! مجدف على المسيح! هل تقول إن لله رئتين وشفتين وصوتًا، وأنك تستطيع أن تسمعه؟ يا من تهين هذا العصر المستنير!

87.لم يكن يسمعه إلا الأنبياء القدماء. ثم نزل الله إلى الأرض، وتجسد في امرأة، وولد من عذراء، فصار المسيح مخلص العالم! المسيح هو حمل السلام! هو ينبوع المحبة. يقول المسيح: أنا الحياة والنور!

88.أنا: أعرف روحًا عظيمًا واحدًا فقط، وهو يهوه.

89.ج: يا كاذب! يا مزعزع السلام! يا كافر بالكتاب المقدس والشريعة المسيحية! من أجل إقامة المسيح على الأرض، قُتِل مائة مليون في الحرب! اعلم أن المسيحيين لديهم اليوم سبعة ملايين جندي، وأعظم

سفن الحرب على وجه الأرض!

.90أنا:أعلم السلام والحب!

.91ج: أمسك لسانك أيها الكافر! يقول المسيح: لا تظنوا أني جئت لألقي السلام على الأرض؛ ما جئت لألقي السلام بل السيف؛ يقول المسيح: جئت لأفرق بين الإنسان وأبيه، والابنة وأمها، والكنة وحماتها.

.92أمام المسيح ينحني كل ركبة ويعترف به كل لسان رب الكل. اركع على ركبتيك أيها الكافر واعترف به. انزل!

.93أ.: أبدًا. ليس لأحد سوى يهوه العظيم.

.94ج: يا مجدفًا على الرب! الآن سأقيدك بتهمة الهرطقة خلف قضبان السجن، وأصادر كتبك المقدسة. (يمسك بحبل.(

.95أنا: لا، لا تربطوني. أنا فقط أريد أن أرفع من شأن زملائي من البشر.

)الأنا يهرب(.

.96ج: أيها الكلب! يا من ينتهك الحريات الدينية، ارحل عن هذه الأرض الجميلة المليئة بالوداعة والحب!

)ج. يتقاعد إلى مشروبه. ينطلق الأول مرة أخرى(.

.1 .97اسمعوه يا جميع أهل الأرض ويا أهل السماء. صوته في الهواء وفي أحجار الأرض. نعم. إنه يتكلم في الشمس والقمر والنجوم! كل الأشياء في السماء والأرض هي تعبير عن روحه.

.98افرحوا يا سكان الأرض. الرب حاضر في كل حين، ولا يستطيع أحد أن يخدعه. افتحوا آذانكم لتسمعوا صوته، وأعينكم لتنظروا إلى شخصه!

)هنا يخرج من الجنوب الغربي، بتعب، الدروج، الذي هو في هذه الدورة محمد، ويرفع عصا ويمنع المرور(.

.99محمد: يا له من رجل أحمق! أنت تتحدث إلى الريح. لم يكن أحد يستطيع سماع صوتك إلا الأنبياء القدماء. كان محمد نبيه. اذهب إذن واقرأ أنبياء القدماء وادرس القرآن. فمنذ محمد لم يعد هناك حكمة يمكن أن تأتي إلى

العالم.

100. أنا أريد أن أرفع الجهلاء والمنبوذين.

101. م: كلا، أنت أحمق! إن الجهلاء والمنبوذين هم كما خلقهم الله. إنهم راضون؛ فلا تزعجهم.

102. أنا: أريد أن أجعل عملهم خفيفًا.

103. م: كن حكيماً. بالأمس ولدت، واليوم تعيش، وغداً تموت، وفي اليوم التالي سوف يُنسى أمرك. اذهب إذن، واحصل على الخمر والنساء، وتلذذ بما تشاء.

104. أنا: أعلّم حياةً أسمى.

105. م: لا أريد حياة أعلى. هذا العالم جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لي. الله عادل. لقد وفر السماء للملائكة. والأرض خلقها للإنسان، وأعطاه العواطف ليشبعها. وإلا لما أعطاها له. لذلك سأستمتع بالأرض ما دمت أستطيع. لقد خلق الله كل شيء بالفعل؛ وقد انتهى كل شيء. ليس لدى الإنسان ما يفعله سوى البحث عن المتعة والموت.

.106أنا أريد أن أجعل حياة الفلاحين ممتعة.

.107م: إنك تزعج مملكتي. لقد قُتِل مائة مليون شخص في الحرب لتثبيت محمد. ولدى محمد اليوم مليونان من الجنود. وهذا يكفي. فاخرج إذن من أرض محمد الشريفة، ولينير لك كتاب الله المقدس والقرآن الكريم.

)هنا يمر على الدروج، والأخير يذهب إلى دروكه(.

.108أنا: آه يا أبي الحاضر دائمًا! بالأمس كنت منتفخًا بفرح عظيم، لكن أركان العالم الأربعة (السكارى) ثاروا ضدي. اليوم أنا مكتئب في حزن.

.109إن سكان الأرض مقيدون بنور القدماء الضئيل؛ ولكن نورك العظيم الذي هو حضورك الحي يبعدهم عنهم. ماذا أفعل يا أبتي لأتمكن من المساهمة في تأسيس مملكتك على الأرض؟ أعطني نورًا حتى لا يكون عملي عبثًا!

.110إي (بأربعة أجراس): يا صديقي، إن الروح العظيم يراك في كل الأوقات والأماكن؛ وبما أنك كنت مخلصًا له، فقد خدمتك أرواحه الأثيرية. والآن بعد أن طلبت النور

من أبينا، فإن كلماتك لم تذهب سدى.

.111ع: إذن اذهب إلى ديهاباليزا (الغرفة الذهبية)، حيث لا يدخل صوت الذات والنزاع أبدًا؛ وستتعلم عن أسرار سيادة الآلهة والمخلصين؛ وبعد ذلك ستتعلم كيف تطبق عملك حتى لا يكون عبثًا، بل مفيدًا للعالم ومجدًا ليهوه في تأسيس مملكته.

.112أولا: ملائكة السماء تقود الطريق!

)هنا، الغرب، والأرواح (إن وجدت)، الذين اتخذوا أشكالاً جسدية، يقودون الطريق، صاعدين إلى الغرفة الذهبية. داخل هذه الغرفة، تعطي الأضواء لونًا ذهبيًا، وسقف الغرفة أزرق، مع نجوم ذهبية متلألئة. على الجانبين الشرقي والغربي والشمالي والجنوبي، توجد مذابح بها أدوات مقدسة للقياس، تعلوها أعلام ذهبية اللون. هنا، يتم تمثيل شبكة العنكبوت، وبيت النمل، وأدوات الحرب المكسورة، والعجلة المقدسة للقدماء، والشمس في الصباح وفي الظهيرة، والأصنام الممثلة لجميع الأمم والأديان. في الجانبين الشرقي والغربي والشمالي والجنوبي، تقف ملائكة النصر. في وسط الغرفة تقف لوحة ومذبح القدماء. فوق الحرف الشرقي، بأحرف من نار، يوجد اسم

يهوه. فوق الحرف الغربي، بأحرف من نار، يوجد اسم إلوهيم. فوق الحرف الشمالي، بأحرف من نار، يوجد اسم إلوهيم. فوق الحرفS ، مكتوبًا بحروف من نار، اسم Eolin، ومعلقًا من المنتصف بحروف من نار، اسم-EO وفي أقصى دروك آه، مكتوبًا بحروف ذهبية، كلمة !Ih Mi، وباللون الأحمر، كلمة !Om وعندما يدخل الحرفان I و Wوالملائكة الغرفة، تحييهم موسيقى هادئة وحلوة، ويسيرون حول المذبح المركزي في صف واحد ثلاث مرات، ويصلون إلى الحرف .E عندما تتوقف الموسيقى. تُقرع خمسة أجراس، ويتجه الحرفان I و Wوالأرواح نحو الحرف(.E

.113س: من يأتي إلى هنا؟

.114أولا: شخص حريص على تعلم أفضل طريقة لخدمة الآب، حتى تكون حياته مثمرة للآخرين.

.115صوت من الروح، أو ممثل بشري يقف على يمين الشرق: ما أسهل أن نثني براعم صغيرة من شجرة بلوط ناضجة! يقول الرب. ألم يكتشف الآلهة والمخلصون في السماوات السفلى هذا الأمر، فأقاموا أرواحًا حارسة ومساعدين على المولود الجديد؟ ما العجب في أن يكون

الرجال قساة الأعناق في تعاليم القدماء؟ إن أرواح الظلام تحثهم على ذلك، وهم يستمتعون بالحرب والممالك الأرضية، من أجل آلهتهم ومخلصيهم. ولا يعرفون أنهم خدم لأرواح الظلام؛ وهم يمجدون أنفسهم في الطبقات، والثروات، والسيادة، ويصبحون حكامًا وقادة رئيسيين.

.116قال الرب: فليكن مختاري حكماء على طريقة الآلهة والمخلصين، وليبحثوا أيضًا عن الأطفال والصغار وليكونوا أوصياء عليهم، بل على البر والأعمال الصالحة، وليعلموهم السلام والمحبة، والعيش في وئام، والتخلي عن الحرب والمنفعة الأرضية.

.117بقدر ما تفعلون هذا، وخاصة تعليم الشركة الروحية، فإنكم بذلك تضعون الأساس لأرواحي الأثيرية لتأتي وتبقى معهم كحراس أثناء الحياة، وحتى بعد الموت.

.118ولا تحصروهم في أي من المواهب التي أعطيتهم إياها، ولا سيما في محبة الحرية، بل أكملوهم في كل شيء، وعلموهم أن يعيشوا في عائلات من عشرات أو عشرين أو مئات أو آلاف، كما في العصور القديمة، قابضين على كل شيء مشتركا، ويكونون كإخوة بعضهم مع بعض.

.119لا تضيعوا وقتكم في الحديث مع أولئك الذين لا يريدون أن يعملوا بوصاياي بعد أن سمعوها. ومع ذلك، يجب أن تقولوا لكل من يعترض طريقكم: إذا لم تتمكنوا من كبح جماح رغباتكم الذاتية في هذا العالم، فلن تتمكنوا كذلك في العالم الآخر؛ وإذا لم تتمكنوا من العيش في أخوة السلام والمحبة على الأرض، فلن تجدوا أخوة السلام والمحبة في السماء.

.120أنا سمعت حكمتك يا رب، وأقسم لك بكل نفسي أني سأحقق وصاياك العادلة هذه بكل حكمتي وقوتي.
ساعدني يا أبتي على تحقيق هذه الغاية، لمجدك إلى الأبد.
آمين!

)الردود، آمين، من.E ، .W، .N وS. ، وأماكن أخرى داخل الغرفة(.

.121ع: بقوتك وحكمتك ومحبتك، وباسمك يا يهوه، أستقبل ابنك (أو ابنتك) هذا، وأعلنه أخًا (أو أختًا) للحجرة الذهبية! باسمك يا أبتي، أعلنه في كل الأرض وفي السماء من خلال طقوسك المقدسة هذه، لمجدك.
آمين!

)الردود. آمين! الآن يأتي دان من سويس، حاملاً الزينة. بجانبه تأتي الدوجي، سبع فتيات صغيرات، يمثلن النجوم السبعة، يحملن رموز الصناعة والسلام، ويشكلن حول .I هلالًا يواجه الشرق، بحيث يشكل الشرق النجم الثامن بين قرون الهلال. يأتي هوارتيو، مرتديًا دانتيلًا ذهبيًا، من الغرب ويشرع في إعطاء العلامات وكلمات المرور. بعد ذلك، يركب أصغر طفل حاضر الكاسام، وبكلمات مناسبة (تم حجبها عن النشر) يشرع في كسوة .I بالصوف الذهبي. يعطي هوارتيو أوامر القدماء، ويستدعي .D ألواح القمر ودراسات النجوم ويأمر بالصلاة. يوضح المجوس الآن على لوح (سبورة) نبوءة صعود وسقوط الأمم، وأصل الإنسان واللغة، وكيف أن الجسد (العالم يحكمه العالمes ، ويعطي I مفتاح الاستدعاء(.

الآن يتعين على .I أن يقدم:

.122اسم الذعر من بين العلامات الخمس والعشرين.

.123تتبع الأسماء عبر اللغات حتى الفترة الحالية.

.124لتعيين المكان في السماء الذي ستكون فيه العلامة الحالية.

.125موضع المذبح في الهيكل.

.126إعطاء تواريخ دورية للعلامات.

.127ما هي مجموعة النجوم، وفقًا لأسماء الذعر، التي أعطت المجال ١، ٢، ٣، و٤، ٥، ٦، وجميع النجوم الأخرى، وفترة الزمن لتجميعها؟

.128لماذا تسمى هذه الدرجة بمهاك أو الغرفة الذهبية؟

.129لماذا تم تخصيص الأيام الأربعة في كل قمر كأيام قداس أو أيام مقدسة؟ في أي فترة، وفقًا لأسماءPanic ، تم تنظيم أول قداس على الأرض؟

.130ما هو موقف الثعبان العظيم (كتيبة الشمس) في ذلك الوقت؟

.131يرد الأول على السؤال الأخير: يا آفايا (الكاهن)، لم أسافر إلى هذا الحد. فيقول الآفايا: إذن سأعدك لدورة أخرى. يرد الأول: فليكن. وهنا تنتهي دورة المهاك، بالموسيقى والصلاة.

)يظهر اللوح المصاحب أيام القمر، وترتيب الصلاة والترانيم، كما في العصور القديمة(:

لوحة ٨٨ - مراسم القداس الإلهي (القمر(

اللوحة ٨٨.--مراسم القداس الإلهي (القمر.(
]للتفسير، انظر الألواح السابقة[.

غرفة الأتباع

.1س: بأي سلطة تقترب من مجلس المريدون؟

.2أنا: كما خلقني الرب، هكذا أنا.

.3س: ماذا تستطيع أن تفعل؟

.4أنا أعمل أكثر مما يكفي لأوفر لنفسي ما أحتاج إليه. أنا أتحكم في عواطفي ورغباتي الجسدية؛ لا أتحدث أبدًا بغضب، أو حتى أفكر بغضب، أو بكراهية أو حسد. لا أتحدث أبدًا عن نفسي، أو عما أستطيع فعله، أو عما فعلته، من أجل مدح نفسي. ولا أسعى أيضًا إلى تبرير نفسي، بالكلام أو بالحجج، عن الأخطاء التي ربما ارتكبتها.

لا أجادل أحدًا بشأن أي شيء، أو مبدأ، أو معرفة خاصة بي. أنا أخدم الآخرين من أجل قيامتهم الجسدية والروحية وسعادتهم.

.5س: ألا تريد أن تناضل من أجل الحق والعدالة، ضد الباطل والعبودية؟

.6أنا: يا للأسف، قد أكون مخطئًا فيما يتعلق بما هو صواب أو خطأ، أو عدالة أو عبودية. كلا، أنا لا أجادل على الإطلاق؛ ولا أقاوم؛ ولا أضع حكمي ضد حكم أي إنسان. نور الآب الذي أستقبله، هو الذي يعلنه للآخرين.

.7س: ماذا حصلت أيضًا؟

.8أولاً: أن أتكيف مع الآخرين، حتى أكون مرغوباً فيهم. لقد علمت نفسي أن أحب خدمة ومساعدة الفقراء والفاسدين؛ وأن أغسلهم وأوفر لهم الراحة. لقد تغلبت على كل رغبة في خدمة نفسي من أجل مصلحتي الشخصية بأي شكل من الأشكال.

.9س: ما هي ممتلكاتك؟

.10أنا: لا شيء. لقد تخليت عن كل ممتلكاتي الأرضية.

.11س: ما هي مؤهلاتك؟

.12أنا: جرّبني.

.13الآن يتم اختبار المبتدئ فيما يتعلق بقدرته على الرؤية الروحية، وهو معصوب العينين، والسمع الروحي لشيء يتجاوز مدى آذان البشر. ثم يُظهِر قوة الملائكة في الكتابة على الألواح أمام المذبح، بحضور شهود. بعد ذلك يطلب المبتدئ من الملائكة رفعه إلى السقف، ويتم ذلك أيضًا بحضور شهود. بعد ذلك، يلقي بنفسه في غيبوبة، وتأتي الملائكة في سرجيس ويتحدثون إلى الناس. بعد ذلك يخرج من جسده الفاني، ويسافر بالروح إلى منزل جاره، ويرى ويسمع ما هو موجود هناك، ويجعل روحه تتجلى في ذلك المكان؛ ثم يعود ويسكن جسده مرة أخرى.
وهكذا تنتهي المحاكمة.

.14س: لقد وجدت نفسك أهلاً لرتبة الأتباع الأكثر قدسية. ما الذي تأمل أن تحصل عليه من هذه المبادرة؟

.15أولا: من خلال الالتقاء بأشخاص مثلهم، تجد روح

الإنسان ملاذا للراحة، وبعدها يخرج الإنسان من جديد منتعشا للعمل الشاق.

) .16بعد ذلك، يأتي حفل عبور القوس، والوصول إلى سفح عرش النور، حيث يتعهد المبتدئ بالرب. يتم حذف أجراس الموسيقى، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك(.

غرفة النبوة

.1قال الله: قبل أن يتعلموا كيفية الاقتراب إلى قدم العرش، ما الفائدة من أن نظهر لهم الطريق للصعود على العرش نفسه؟

.2لذلك، احفظوا أسرار النبوة لأولئك الذين يلتزمون بحفظ وصايا الرب. أولئك الذين وصلوا إلى القدم، يمكنهم من تلقاء أنفسهم أن يجدوا الطريق للصعود عليها.

===================

أساس سفر عزرا

.1في زمن موسى، كان شعب عربينيا يعبدون العديد من الآلهة والأرباب، وكان أوزوريس هو قائدهم السماوي

الأعلى. وكان تحت إمرته أربعة آلهة رئيسية؛ وهم: بعل، وعشتاروث، وداجون، وأشدود. وكان هناك أيضًا سبعة وعشرون إلهًا آخرين، معروفين للبشر.

.2عندما كان الإسرائيليون يسافرون بين القبائل المختلفة، كانوا بحاجة إلى معرفة أي رب أو أي إله يعبدون، وبواسطة أي رب أو أي إله كانوا يخرجون.

.3جاء النور بالحكمة والكلام إلى موسى ليقول للأمم: آه، إن الإنسان لا يجرؤ على نطق اسمه الذي نعبده.

.4كانت هناك داخل عائلات الجماعة علامات وكلمات مرور معينة تنتمي إلى درجات مختلفة. وكانت هناك أيضًا قواعد شفوية للحياة والعبادة، ولكنها كانت تُحفظ سراً عن عامة الناس، ولكن تعليمات آباء الجماعة للعائلات كانت تتم بهذه الطريقة لتحقيق الانسجام بين جميع الناس.

.5أما فيما يتعلق بالسلوك العام، فقد أعطى موسى عشر وصايا، لم تكن معلنة علناً فحسب، بل كانت ملزمة لآباء الجماعة بتعليمها شفوياً لعائلاتهم. وفيما يلي الوصايا التي تم تعليمها بهذه الطريقة، أي:

.6أنا هو الذي أخرجك من مصر.

.7لا يكن لك آلهة ولا أرباب سوى أنا هو.

.8لا تصنع لك تمثالاً لإلهي مما في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في المياه.

9لا تسجد لأصنام ولا لصور ولا لشيء له صورة شيء مما في السماء وما في الأرض وما في المياه.

.10لا تنطق باسمي أمام الناس، لأني لا أبرئ من يعطيه لعبدة الأوثان ومحبي الشر.

.11تذكر الأيام المقدسة واحفظها مقدسة. ستة أيام تعمل فيها، واليوم السابع هو يوم السبت.

.12أكرم أباك وأمك.

.13لا تقتل أي كائن حي.

.14لا تزن.

15. لا تسرق، ولا تشهد بالزور، ولا تشتهي شيئاً مما هو للغير.

16. وفي تلك الأيام حدث أن امرأة مصرية تدعى كويتا دخلت إلى البيت عند الظهر ولم يكن في البيت أحد سواها. وفيما كانت تفحص بقايا خبز الوجوه والأواني والمنارة، سمع صوت يقول لها: لا تمسي هذه، فإنها مقدسة. ولكن المرأة عرفت أنه روح فقالت: إذا أخبرت بما سمعت، أكون ملعونة. أليست كثرة العرافات هي التي جلبت الضربات على مصر؟

17. ثم تكلم الصوت مرة أخرى قائلاً: سأعطيك علامات وكلمات مرور الآباء العليين، حتى يعرفوا أيضًا أنك تعرف. ثم أخبرها الروح بالأسرار؛ وقال أيضًا: قل لموسى: أنا هو (وسيتعجب موسى من كلامك): انظر، هذه الأدوات مقدسة. أخفها في النهار، لأن أولئك الذين لديهم إدراك روحي، ويدركونها، سيحصلون على العلامات وكلمات المرور.

18. ففعلت المرأة كويتها كما أُمرت، وأمر موسى العمال بصنع خيمة (نموذج أو صورة لمكان عبادة، معبد محمول)، وتم الاحتفاظ بالأدوات المقدسة داخل

الخيمة المذكورة، وكانت هذه هي القاعدة الجسدية لتابوت بون، وهو موقع في السماء الأثيرية، حيث وصل نور السماء المقدسة إلى الأرض إلى موسى وشعبه، في عمود من السحاب نهارًا وعمود من النور ليلاً.

.19كانت الطقوس السرية تتطلب من الآباء والأنبياء والرائين والوانونا (رعايا الغيبوبة) أن يتناولوا أطعمة نباتية، وقد حذا كثيرون من شعب كويتا حذوهم. وبعد سنوات من الخبرة، تذمر أولئك الذين صاموا عن الجسد قائلين: ماذا ربحنا من تضحياتنا؟

.20فكانوا يفطرون بالمئات والآلاف، وكان يأتي إلى معسكراتهم عدد لا يحصى من الطيور، فأمسكوا بها وقتلوها وأكلوها بحرية، ولكن لما كانوا غير معتادين على مثل هذا النظام الغذائي أصيبوا بالحمى وماتوا، وكان عددهم يزيد على ستين ألفا، من الرجال والنساء والأطفال، وسمي المكان قبرث هاتاواه، أي مكان الأعياد.

.21في سنة ٣٢٦٩ ق.م، بدأ الإسرائيليون بالزواج من الكنعانيين الذين كانوا تحت سيطرة البعل.

.22لقد أرسلت عشتاروث، التي امتدت سلطتها

بالاشتراك مع البعل على غرب وجنوب العرب، رسلاً روحانيين إلى أجمل نساء كنعان، وقادتهن عن طريق الانطباع إلى معسكرات بني إسرائيل، لإغراء الشباب، لأن الآلهة الوثنية قررت بهذه الطريقة تدمير عبدة الغيب العظيم. وقد أغوى جمال النساء الوثنيات العديد من الشباب الإسرائيليين، وبالتالي اتخذوهن زوجات؛ وقد أحضرت هؤلاء الزوجات معهن أرواحهن المألوفة، اللواتي كن عبيداً للبعل وعشتاروث.

.23فأرسل تابوت بون على الفور يعرب، الملاك الأثيري، إلى معسكر بني إسرائيل، وأعطاه ألفي روح ملهمة لمقاومة أعمال البعل وعشتاروث.

.24ولكن لما كبر الأبناء المختلطون، وولدوا من أمهات كنعانيات، بدأوا يتذمرون ضد سياسة السلام التي انتهجها بني إسرائيل، قائلين: لماذا لا يكون لنا نحن ملوك وأباطرة؟ ولماذا لا يكون لنا نحن ملوك وأباطرة، مثلما يحشد الناس جنودهم ويعلنون الحرب ويخرجون ليمتلكوا الأراضي والماشية؟

.25فبعد خروجهم من مصر بثلاثمائة وسبع وتسعين سنة، عاش بنو إسرائيل بلا ملك جسدي، أو حكومة

أخرى، سوى جماعة الآباء؛ وبلغ عددهم ستة ملايين نسمة، من الرجال والنساء والأطفال.

.26ولكن في السنة الثالثة والتسعين، انتصر الإلهان بعل وعشتاروث، بأرواحهما المألوفة، وجعلا بني إسرائيل يمسحون ملكًا ليحكم عليهم. وكان اسم هذا الملك شاول، الذي يعني من الرب الإله. وقبل ذلك لم يعترف بنو إسرائيل بإله ولا رب، بل عقدوا عهدًا مع الروح العظيم، أيو-إيه. وكان الاسم قد ظل سرًا لدى الآباء، وكانت الوصايا تُعلن من الروح العظيم، أنا هو.

.27فألهم الأرواح الآن شاول أن يغير كلمات الوصايا إلى الرب إلهك، كاستراتيجية مصالحة لإرضاء الأمم والقبائل من الناس الذين يعبدون البعل، وداجون، وعشتاروث، وهوجاك، وآلهة وأرباب آخرين من السماوات السفلى.

.28وهكذا حل الرب الإله (إله الأرض) محل يهوه (المسمى مقدسًا، (EO-Ih، وكما كان الروح العظيم قد تم تعليمه من قبل للإسرائيليين ككيان لا يمكن تصوره، ولا يمكن لأي إنسان أن يدرك شكله ومداه ، فقد تحول الآن وأعلن أنه في هيئة إنسان، وله مسكن في جلد السماء. وهكذا جعلوا الروح العظيم مجرد صنم؛ وهكذا بدأوا في

الإطاحة بالعقائد المقدسة لموسى.

.29سعى يروب، الملاك الأثيري القائد، إلى الحفاظ على المبادئ القديمة، ومن بين البشر بحث عن واحد، صموئيل، وألهمه إنشاء كلية من الأنبياء، وقد تم ذلك في نايوت، وهناك اجتمع الملهمون؛ وأنشأوا لوحًا هلاليًا، وصنعوا نبوءات من الأثير لمدة سبعين عامًا.

.30عندئذٍ، أصبح بنو إسرائيل اثنين، نبي الملك ونبي يوئيل، وهذا جعلهم في وضع غير مؤاتٍ أمام القبائل والأمم المجاورة. وبعد أن ضحوا باسم الروح العظيم، وجعلوه في صورة إنسان، قال الوثنيون: ما هو الرب إلههم أفضل من ربنا أو إلهنا؟ وحاربوا بني إسرائيل من جميع الجهات؛ وبعد أن انحنى الإسرائيليون لملك جسدي، ذهبوا إلى أبعد من ذلك وجمعوا جيوشًا من الجنود وذهبوا إلى الحرب.

.31في السنة الأربعمائة والتاسعة بعد الخروج من مصر، تم إبطال سياسة السلام وعدم المقاومة التي نص عليها الوحي الموسوي، وأصبح الإسرائيليون محاربين، بل وحاربوا بعضهم البعض.

.32لم يعبد بنو إسرائيل الصنم الخيالي، الرب الإله في السماء، فحسب، بل بنوا ممثلين له من الحجر والخشب، وعبدوهم أيضًا.

.33والآن، تنبأ أخيا، وهو شاب من جماعة الأنبياء، بالسبي القادم لبني إسرائيل نتيجة لعباداتهم الوثنية.

.34في سنة ٢٧٦٨ ق.م، نشأ شاب اسمه إيليا من فرع كلية الأنبياء، وتحت إلهام الملاك يروب، خرج يكرز بين الوثنيين، لا يكرز بالرب الإله، بل يهوه.

35فقال آخاب الملك الذي كان يعبد البعل لإيليا: أي إله أفضل من إله أو أقوى من إله؟ أليس كل الآلهة هم أرواح بشرية تصعد إلى السماء؟

36فأجابه إيليا قائلا: أنا لا أبشر بالرب ولا بالله، بل بالرب الخالق الحاضر القادر على كل شيء.

.37فقال آخاب: إذن ليس لسيدك عيون ولا آذان، ولا يعرف شيئًا، كالريح. إنه أحمق ولا يجيب صلواتك بذكاء.

.38فقال إيليا: استدع كهنتك ورؤساء كهنتك الذين لهم

سلطان على البعل والعشتاروث وداجون، فيتبارزوا هم
وآلهتهم ضد الرب.

.39فأمر آخاب بإقامة البطولة، وعندما نشر الكهنة
ورؤساء الكهنة للبعل الذبيحة، كرروا صلواتهم من أجل
حدوث معجزة لإثبات قوة البعل والآلهة الأخرى؛ ولكن
ها هوذا يروب الملاك الأثيري، ومعه عشرة آلاف روح
لمساعدته، يمنع أي علامة أو معجزة من أن تتم بواسطة
أرواح البعل وعشتاروث.

40فمد إيليا يده إلى الرب قائلاً: إن كانت مشيئتك أيها
الآب، فأعط هؤلاء الشعب علامة قدرتك!

41فأنزل يروب وجيشه من الملائكة لهيب نار على
المذبح وأكل الذبيحة، فخاف الشعب وسقط كثيرون
على الأرض قائلين: الرب قوي، الرب قوي.

.42ولما انتهت البطولة، صعد إيليا إلى جبل الكرمل
وصلى من أجل المطر، فأحضر يروب، ومعه عشرة آلاف
مرة عشرة آلاف من الملائكة، الرياح من الشمال
والجنوب والشرق والغرب، وتحولت الرطوبة في الهواء
أعلاه إلى مطر، وهكذا انتهى الجفاف الطويل.

.43في سنة ٢٦٣٥ ق.م، أقام مجمع النبوة يونان، وعاموس، وهوشع.

.44وفي سنة ٢٥٧٤ ق.م هلكت ممالك إسرائيل، وصار شعباً مشتتاً، وسقط في العبودية مرة أخرى.

.45قبل قُسْمون بأربع وعشرين وتسع وثلاثين سنة، أسس منسى بن حزقيا عبادة الأصنام، وألغى عبادة الرب بالشريعة. فأمر بنشر النبي إشعياء إلى نصفين، وكان الحكم لأنه عبد الرب.

.46وعلى مدى ثلاثمائة سنة تالية، كان المؤمنون الوحيدون بين بني إسرائيل هم الأنبياء، وأتباع الأنبياء، الذين لم يرتبطوا قط بأتباع الممالك والجيوش.

.47كان المؤمنون الحقيقيون أقلية صغيرة، ومشتتين في بلدان عديدة. أما الباقون، الذين كانوا يُطلق عليهم اليهود، فقد عاشوا في ظل قوانين وشعائر مكتوبة، جمعها وأنشأها عزرا في القدس، والتي أطلق على مجموعة الكتب هذه اسم الكتاب المقدس، واكتملت في عام ٢٣٤٤ قبل الميلاد.

48.ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا، أصبح اليهود يعبدون الرب والإله، لكن القبائل المتفرقة من المؤمنين ظلت متمسكة بالروح العظيم يهوه، وتحافظ على خدمتها سرًا. وكان هؤلاء المؤمنون بلا خطيئة، ولم يحاربوا الشر ولا يقاومونه، بل كانوا يردون الشر بالخير، ويحبون بعضهم بعضًا كما يحبون أنفسهم.

49.ومن الفرع المؤمن نشأت جمعية أسينيا (أو إسينيا)، التي كانت تزرع النبوة ونقاء الروح. وللمزيد من التوضيح، اقرأ عن فرعون في السماوات الدنيا، وهجرة آلهة شرق الهند غربًا، في جزء آخر من أوهسبي.

50.كان ملائكة الرب يسكنون الآن مع الآسينيين، الذين كانوا في الواقع الإسرائيليين الحقيقيين. مع أن العديد من اليهود كانوا أيضًا يعترفون بالرب يهوه باسم الله والرب الإله.

51.وبعد ثلاثمائة وخمسين سنة أقام الرب من بني آسينيا يوشع في الناصرة، فأعاد الرب مكانته، وأعاد العديد من الطقوس والشعائر المفقودة.

52. وفي السنة السادسة والثلاثين من عمر يشوع رجمه اليهود الذين كانوا يعبدون الآلهة الوثنية في أورشليم حتى الموت.

53. بعد أربعين عامًا من وفاة يشوع، قام إله زائف، لووومونغ، بمساعدة ملايين الملائكة المبعوثين، بالسيطرة على سكان كل تلك البلدان وإغراقهم في الحرب والفوضى.

54. وتشتت المؤمنون إلى أطراف الأرض الأربعة.

55. قال الرب: لن يكون لمختاري بعد ملوك، أنا وحدي الملك.

56. وهكذا هو الحال إلى يومنا هذا.

57. لقد غيّر الإله الكاذب اسمه وأطلق على نفسه زوراً اسم المسيح، وهي الكلمة الآمائية التي تعني المعرفة. وأقام قبائل من المحاربين الفانين، الذين أطلقوا على أنفسهم اسم المسيحيين، وهم محاربون حتى يومنا هذا.

58. كانت عقيدة هؤلاء المحاربين أن المعرفة، التي تتضمن التعليم العام، هي أفضل وسيلة للوقاية من

الجريمة والبؤس. ولم يكن أحد في تلك الأيام يفهم أن كلمة المسيح لها أي إشارة إلى رجل أو شخص. والآن، من زمن موسى إلى عزرا، كانت هناك فترة أربعمائة عام، لم يكن لليهود سجل مكتوب عنها.

.59إذن فإن عمر سفر عزرا لا يعود إلى زمن موسى، بل إلى زمن عزرا، ٢٣٤٤ سنة قبل الميلاد.

=====================

أهورا مازدا
الخالق.
.1نزلوا من خلال نور يي ها من خلال البشر، وفي الآلهة الفيدية التي كشف عنها زرادشت في جويان، وزند، وهايزاريا، ومن ثم إلى الفيدية، ومن ثم إلى السنسكريتية، ومن خلال براهما وبوذا. هؤلاء، إذن، الذين يتبعون، هم أعمدة نور يهوه العظيم، التي لا تزال قائمة كبقايا أبنائه وبناته المحبوبين في الشرق.

.2أيريانا، الخير، خلق الأشياء. أنرامانيوس، الشر، خلق الأشياء. جاو، مكان العلم في السماء. الماوري، السماء المقدسة الثانية. باخدي، المكان المقدس الثالث في

السماء. هارويو، جمهوريات كونفدرالية في السماء. هيتومات، السماء المحررة فوق السماوات الدنيا أو المقيدة.

أساس الفيدي

.1فارينا، دائرة مقسمة بخطوط متقاطعة إلى أربعة أرباع؛ مصنوعة من أجل ثرياتونو، وهو اسم مقدس، كان له سلطة على داهاكا، الثعبان، أي الشر.

.2نيساي، الإيمان، الاعتقاد؛ مكان مخلوق في السماوات غير المرئية، يغذي روح الإنسان، خلقه أهورا مزدا، الخالق الصالح.

.3كانثيوزادا، عدم الإيمان؛ مكان في السماوات غير المرئية يغذي عدم الإيمان في البشر، الذي خلقه أنرامايniوس، الخالق الشرير.

.4ياتو، ارتكاب الخطيئة ضد أهورا مزدا، أو ضد كيان الإنسان نفسه.

.5هابتا هندو، الهند؛ أرض الأنهار السبعة.

.6ييما، المخلص؛ الذي افترض نفسه رب الأرض. روح له العديد من المقاطعات في الغلاف الجوي. أرسل رسلًا (أرواحًا) إلى معابد وأوراكل في الهند، لأكثر من ألف عام، وبالتالي أجبر البشر على عبادته. قال إنه ابن أهورا مازدا، وينفذ إرادته. ادعى أنه ولد من مي، أم الخالق، وكان الابن الوحيد؛ وأنه عاش على الأرض وعمل المعجزات، حتى شق الأرض ووسعها. من خلاله ومن خلال رسله الروحيين، ألهم البشر لبناء العقائد المكتوبة في الفيدا كما هي الآن، للإطاحة به نهائيًا في الغلاف الجوي، حيث كان لديه أربعمائة مليون عبد.

.7الديفيس، كل الأشرار، والرجال الأشرار بشكل عام. لكن الديفيس الحقيقي والفاعل بالكامل هو لواطي.

.8دروكس ناغوس، حرفيًا، التعفن؛ أيضًا تحلل اللحم الذي يصبح طعامًا للحشرات والآفات.

.9كروسها أو كراوشا، ملاك أرسله الخالق، ليتحدث نيابة عنه.

.10دروكس و دروكس دييفا، الرجال الخاطئون.

11.تيسترِيا، ملاك من السماوات الساكنة كان يحكم قطعان البشر. ويقال إنه كان يقيم على سيريوس؛ وقد سُمي هذا النجم فيما بعد باسمه؛ وبعد ذلك عبد البشر النجم، ناسين أسطورة أسلافهم.

12.كتارا، أو جاورا، الذي، على نحو مماثل، سكن على نجم، وتم نسيانه مع مرور العصور، وعبد النجم بدلاً منه.

13.زامي، ملاك آخر أصبح نجمًا بنفس الطريقة.

14.أورفار، وهو أيضًا نجم سُمي بهذا الاسم.

15.غوغبند، نفس الشيء. لقد تم تكليف هذه الآلهة المختلفة في الأصل ببعض الأعمال على الأرض. كان أحدها مسؤولاً عن كل الأشياء التي تنمو في الماء؛ وآخر مسؤول عن نقاء بذور الخضروات؛ وآخر عن بذور الحبوب؛ وآخر عن تربية الخيول والأبقار؛ وآخر عن زيجات البشر؛ وآخر عن الأطفال الصغار حديثي الولادة. كان ييما، الذي كان إلهًا رئيسيًا لجميع الآلهة الآخرين، قد خصص لهم أماكن على هذا النحو؛ وكان لكل من هؤلاء الآلهة من الدرجة الثانية جيوش من الأرواح الخادمة

تحت إمرتهم، وقد تم توزيعها وتعيينها على البشر كملائكة حارسة، وبإلهام وانطباعات أخرى، جعلوا البشر يعبدون أسيادهم، الآلهة الذين ادعوا أنهم يقيمون على النجوم. وهكذا علم ييما البشر أنه من خلاله، ومن خلال ممالكه فقط، يمكن للإنسان أن يزدهر على الأرض، ويرتفع في السماء بعد الموت. ومع مرور الوقت، نسي سكان الأرض الملائكة، وعبدوا النجوم بدلاً من ذلك.

.16جاهي، الثور، إله القوة. في اللغة العبرية يُدعى هذا الإله نفسه جاه. بمرور الوقت نسي البشر أصل هذا الإله، وافترضوا عن جهل أن الاسم هو اختصار لـ يهوه. في النقوش المسمارية يُدعى اسمه باغو. أصل بانيك هو تاوغاد. (انظر لوح بيين بويت، شكل ثور بوجه رجل). المعنى الروحي، القوة، أو قوة الشخصية، أو الطاقة للقيام بعمل أو إصدار مرسوم بسلطة. كما يصدر البابا مرسومًا، وكان ما سبق هو الأصل.

.17كاوكا، أو غا-أوكا. طيب، لطيف، وعاشق. (انظر لوح بيين بويت، صورة كبش). ويُدعى أيضًا هوباه وغوا-باه.

.18أيريانا، حامي. (انظر لوح سيمون). في لوح بييني، تم صنعه على شكل أسد، بوجه رجل.

.19يشير مصطلح " الخيول" إلى الممتلكات في السماوات السفلى.

.20إن مصطلح " بقرة" يعني عادة القدرة على التكيف مع الفترة الإبداعية. ففي قصيدة "بانيك" الأصلية، كانت كلمة "بقرة" تعني القدرة على التقبل، كما أن مصطلح "دولار" في اللغة الإنجليزية يشير إلى مدى ممتلكات الرجل، رغم أنه قد لا يملك سوى الأراضي والمنازل. وعلى هذا فإن كلمة "خيول" في قصيدة "يبها" لم تكن تشير إلى الحصان الحيواني، كما لم تكن كلمة "بقرة" تشير إلى البقرة الحيوانية. ولكن بمرور العصور، اكتسبت هذه الشخصيات تفسيراً أرضياً.

.21الحكيرية مملكة في الأثير.

.22كان أسياد الجو الذين يخدمون من خلال المعابد والعرافين للبشر في فترة هيان، والذين احتضنهم إلهام ميثرا، على النحو التالي: مايدهيوزاريما، ومويدهيوشيما، وبايتيس-هاهايا، وآيثريكما، ومايدهايريا، وهاماكباثمويدايا، والسيدة المقدسة، وغاثا-أهونافايتي، ويكنا-هابتان-هايتي، والإلهة الأم، وغاثا-أوستافايتي، وأختها المقدسة، والإلهة

غاثا-كابينتا-ماينيو، وابنتها المقدسة، والإلهة غاثا-فوهو-خشا-ثرا، ورب القياس، وأيرايااما، وفشنشا-مانثيا، وهاداوكتا، الخالق، والروح الحاضرة دائمًا في كل مكان، والحاكم على كل شيء والموزع.

) .23فأصل الكلمات يشير إلى الفترة الدورية لأهورا(.

.24مازداياكنيوس، المؤمنون بالروح العظيمة. على النقيض من عبدة الأصنام. لم يكن الهابتانيون يعبدون الأرباب ولا الآلهة، بل كانوا يوقرونهم باعتبارهم أرواحًا سامية أُرسلت من الأثير لخدمة البشر، سواء من خلال المعابد أو العرافين، أو في دائرة روح الأسرة، تمامًا كما يعتقد المسيحيون في هذا اليوم أن المسيح يخدم. ومع ذلك، احتل ميثرا بين الهابتانيين المكانة التي يشغلها المسيح في عيون البشر، وكان الأرباب والسيدات، والآلهة والإلهات، تحت قيادته، بالتناوب مع ييما.

.25وكانت جيوش السفر من السماء على النحو التالي: هافانانا، أتاريفاكششا، فرابيراتا، أبرت، أجناتا، راكثويسكاري، وكراوشافاريزا.

.26هاوما، العصير، الحليب، ما يتم تناوله. وكما يغذي

الحليب الإنسان الجسدي، فإن هاوما يغذي الروح، أي تغذية الروح.

.27بعد الدعاء إلى أهورا مزدا، الخالق، الجليل، الجليل، الأعظم، الأفضل والأجمل، يتم دعوة الآلهة التالية، وهي:

.28فوهو-مانو، الذي هو الصوت والكلمة المنقوشة. (في الفترة الماضية، كان يتم تدريس الكتاب المقدس شفويًا، من رجل إلى رجل، مع تكرار نفس النصوص مرارًا وتكرارًا، حتى تم تعلم الآيات المقدسة الثلاثة آلاف بالكامل. كان موقف الرب الأقدس، فوهو، هو أن يكون حاضرًا بروحه وشخصه أو من خلال مرؤوسيه الروحيين الممثلين له، وأن يتأكد من عدم وجود أي ابتكارات في النص الأصلي، ومساعدة المتعلم على تذكر الكلمات. فوهو، أي جا-مو، يدل على الصوت. مانو، أي سي'فومي، يدل على الكلمة في لغة يي ها.

.29أشافاهستا (أو أشاوهافا)، إله إخضاع الذات. لتعليم الإنسان ومساعدته على التخلي عن الرغبات الأنانية.

.30كشا-ثرا-فايريا (كا-شا-ثراج-أو-ماك)، المعلم الأقدس ومقوي الإيمان.

31. Cpenta-armaiti (أصلها أنثوي)، إلهة وإلهة، ومُحوِّلة. ما بداخل الإنسان يجعله متوافقًا مع الآخرين . (Yi-ha).

32. هاورفات، البيت. هو الذي صنع بيوتًا روحية في السماء للبشر، وأحضر ملكوت الآب إلى أرواح البشر. (يي ها.)

33. أمارث، الغفران. أنه-إير-ذات (يي-ها). جعل النفس كالأطفال والراغبين في التعلم. جعل النفس كالمنخل، فلا تحتفظ بالغضب.

34. هافاني، حاملة الأرواح إلى السماء الثانية. الرب الأقدس للعبور. (ييها.)

35. كان المبعوثون تحت هؤلاء، السادة الأقدس، النشطون على الأرض، يُطلق عليهم اسم كافاني فيسيا. خدم ثمانية وعشرون من هؤلاء المساعدين واللوردات المعينين في كل معابد باراجاس (تيبت العليا)، وخلال الاحتفالات الدينية للبشر، غالبًا ما شوهدوا وهم يشاركون بالقرب من المذابح.

36.أوشيدارينا، الجبل الذي عقد فوقه اللوردات الأقدس مؤتمرهم الروحي لأكثر من ثلاثمائة عام! في هذا المؤتمر، كان زانتوما رئيسًا. ومن خلال هذا المؤتمر الروحي، أعلن ميثرا، مخلص الهابتانيين في ذلك اليوم، العقيدة القائلة بأن أهورا مازدا ليس الخالق، بل مجرد نجم (إيازا) المشتري وأنه، ميثرا، هو الرئيس والأعلى بين جميع الشخصيات، سواء على الأرض أو في السماء. كانت هذه بداية حرب في السماء بين ييما وميثرا.

37.أربوري، مملكة الآب، التي تحيط حرفيًا بجميع العوالم تقريبًا. ألبورج (ييها)، غايسي فانٍ (أو أشياء أرضية)، أصبح مرتبكًا مع السماوي، لأن هجرة الناس على الأرض أربكت استراتيجيات ميثرا المخلص.

38.جاه، تغيير حراسة الآلهة. بادئة لأسماء الآلهة. جاه، حقيقة، حقيقة (جاو). أوقات النهار والمساء والليل.

39.فرادات-فيرا، إله إحصاء البشر، والاهتمام بالنسل.

40.نايري كانها، إله الرسل. كل الأرواح القادمة من عرش ميثرا في الجو كرسل كانت تحت قيادة ميريا كانها. من بين

هؤلاء كان هناك ثلاثة وثلاثون رسولًا رئيسيًا، وكانوا يشغلون مناصب لمدة عام واحد، عندما تم استبدالهم بتعيينات جديدة. عندما جاء وقت تغيير الحراسة، أعطوا للبشر عشرة أيام للعيد، وخمسة أيام تكريمًا للرسل السابقين، وخمسة أيام تكريمًا للرسل الجدد. كان من المعتاد أن يكون هناك ثلاثون مزهرية أو طبقًا في المعابد، تتكيف مع العديد من أنواع الطعام، وكان كل منها يحمل اسم رسل الروح أيضًا.

.41زاوثرا، الماء المقدس، إله الرش أيضًا. عندما كان المصلون يجتمعون، كان الأرواح يرشونهم بالماء بشكل متكرر.

.42زووتا، الكاهن الذي يستطيع الآلهة من خلاله أن يتسبب في سقوط المطر.

.43باركمي، حرفيًا، نور الروح. تم تعميد البعض بالماء، والبعض الآخر بالنار.

.44كان آلهة القمر، وعددهم أربعة، يتغيرون عادة مرة كل سبع سنوات. ولكن عندما أعلن ميثرا نفسه إلهًا ومخلصًا للسماء (الهندية)، خصص لكل من آلهة القمر

مائة عام. لكن رئيس هؤلاء ظل في منصبه لمدة أربعمائة عام. وكان هذا هو:

.45أرستات، إله القمر الرئيسي في تلك الفترة، وصديق الإله كراوشا. ومع ذلك، استمر البشر في الاحتفال بالقداسة يومًا واحدًا في كل سبعة أيام، تكريمًا لتغيرات القمر، والتي كانت تُعزى إلى تغيير مراقبة الآلهة. في العبادة الأصلية، تم تعليم البشر أن يتمنوا هنا، بالحب والثناء، للآلهة الأربعة الحاكمة. لكنهم كانوا ممتلئين بالتقوى لدرجة أنهم في اليوم السابع تذكروا أيضًا العديد من الآلهة السابقين، وأحيانًا مائة أو أكثر، وجميعهم تمنوا لهم أن يكونوا هنا بالحب والثناء. استغل العديد من هؤلاء الآلهة (الأرواح)، تفاني البشر، وأقاموا أنفسهم في ممالك صغيرة في أجوائها تابعة لفينديو، وبالتالي كبروا أنفسهم، مما جعل عبيد الأرواح يولدون في الجنة.

.46وإلى جانب مهرجانات أيام الأسبوع، أقام آلهة ميثرا، من خلال الكهنة والسحرة، مهرجانات شهرية، وفي هذه المناسبة تم تكريم الآلهة بصلوات جديدة، وكان كل هؤلاء السادة وآلهة السماوات الدنيا يكافئهم ميثرا بممالك صغيرة في جو ينتمي إلى فينديو. وعادة ما كانت كل مدينة بشرية تُخصص لحراسة أحد هؤلاء السادة أو الآلهة

الروحيين، وكانت الأرواح الحارسة للبشر داخل تلك المدينة خاضعة لهذا السادة أو الإله الرئيسي. وكانت أماكن لقاء هذه الأرواح في معابد العبادة. وكان كل السادة والمخلصين والآلهة السابقين يزعمون أنهم يقدمون الوحي من زرادشت، الذي لم يعد في نظر البشر إنسانًا، لكن مبدأ الحقيقة نزل من أهورا مازدا، الخالق.

.47ميازدا أو دراكونا، عيد القربان المقدس. أرز أو وجبة أخرى تُصنع على شكل كعكات وتُؤكل في ذكرى نذر تطهير النفس.

.48في السر الأخير من الفيدي، تم تحية هاوما باعتبارها نموذج السماء المثالي للجمال الجسدي والنظافة.

.49ييما، إله عصامي في العصور اللاحقة، الذي أعلن نفسه، ابن فيفانهو.

.50كروفارا، ثعبان بأربع أرجل. كان هذا هو نوع السحالي، وفي زمن ييها كان حجمه كبيرًا بما يكفي لالتهام اثني عشر رجلاً بالغًا في وجبة واحدة. كان لونه أخضر غامقًا، وطوله خمسون خطوة.

.51جاكوس، العملاق الذي ابتكر الفخاخ لتدمير الثعابين العظيمة، الكروفاراس.

.52آشا، الخطابة، قوة التلاوة المؤثرة.

.53فرافاشي، الأرواح النقية من النظام المؤمن، أي الأرواح التي لا ترتبط بالأصنام، ولا الآلهة، ولا المخلصين، ولكن لديها الإيمان بأهورا مزدا، الخالق.

.54كان المعارضون للفرافاشي في السماء هم: الداييفا، وبايريكا، وكاثرا، وكاوزا ، والكارابانا.

.55فيرثراجا، إله في السماء عمل من أجل الفرافاشي وضد معارضيهم.

.56الهضاب التالية في السماوات السفلى تنتمي إلى فيند يو وغالباً ما توصف بأنها جبال، وفي الأيام اللاحقة تم إعطاء أسماء مماثلة للجبال الأرضية. وهذا يعني: جبل تشيدارينا، هارايتي، زيرياهو، أوشيدهاو، أوشيدارينا، إريزيفا، فراوريبا، أريزورا، بومزا، إيزيشو، أرانا، بازانا، فابا، إيسكاتا، كانكوتوفيدرا، هامانكونا، فاجنا، فرافانكو، فيدوانا، إيزاكا، ميناكا، فاخدراكاي، أكايا، تودهوكو، أسنافاو

، Draoshisvao، Cairivao، Nanhusmao،
Kakahyu، Anterekanha، Cichindavaoo،
Ahuna، Racmana، Asha-ctimbana،
Urunyvovaidhae، Ushaoma، Usta-garenas،
Cyamaka، Vafrayo، Vooousha، Jatara،
Adhutavao، Cpitavarenao، Cpentodata،
Kadrva-acpa، Kaoirica، Taera، "باروكرايانا، وبارانا، وفرابافاو، وأودريا، وكايفاوٍ. لكل من الهضاب السابقة في الغلاف الجوي كان هناك إله أو سيد، وكان لهؤلاء إشراف مباشر على شؤون البشر الذين يقعون تحتها عموديًا. (فيدي".(

.57 كانكولو، بحر (أ) جارٍ في الغلاف الجوي، يقسم الهضاب السابقة.

.58 كاوشيانك، إله البحر (البحر)، كانكولو، يفترض الناس في الظلام أنه الإله الذي سيظهر في مجيئه الثاني، أو ظهور أهورا مازدا على الأرض. وكانوا يعتقدون أنه مع مجيئه الثاني ستُسحق كل الخطايا على الأرض، وستُكشف كل الأشياء. كاوشيانك، المخلص؛ عدم ارتكاب الخطايا. (أنار.(

59.فرانرافا، إله الطورانيين، المعارضين للمؤمنين. هو الذي ألهم الطورانيين للحرب وأعمال القسوة.

60.بارودارس، ملاك، طائر، صورة، أو كما يرى المرء نفسه في المرآة. ما يراه منعكسًا هو بارودارس. وهكذا، عندما يموت رجل نقي، تبقى روحه لمدة ثلاثة أيام بالقرب من رأس جسده المادي، تتلو الصلوات والتراتيل، ولكن في اليوم الرابع يستيقظ على حالته وينهض ويخرج. أول كائن حي يراه هو بارودارس (أنثى)؛ شخص طائر ذو جمال عظيم. يحييها، مستفسرًا من هي. تجيبه قائلة: أنا روحك وأفكارك الطيبة. أنا القانون الذي بنيته على الأرض الجسدية. انظر إلي، أنا نفسك، والآن ترى نفسك. أنا أجمل ما يكون، لأن أفكارك الأرضية كانت جميلة. أنا نقي لأن أفكارك الأرضية كانت نقية. ضع نفسك جانبًا وتعال واسكن نفسي. أنا الجزء الذي يمكنه الصعود إلى النيرفانا، السماء الثانية. أنت الجزء الذي يسكن كدروغ، روح مقيدة. في اليوم الخامس، يضع الإنسان الطاهر نفسه جانبًا ويسكن البارودار، وهكذا يصعد ويصبح سيدًا في السماء(.Foivitat) .

61.يقول فوفيتات: إذا مات رجل شرير، فإن روحه تبقى عند قدميه ثلاثة أيام. وفي اليوم الرابع تطير إلى الخارج؛

ولكن بسبب سحبها، لا ترى البارودار، الطائر المخنوق، بل تذهب إلى أماكن كريهة الرائحة، إلى أماكن تصم الآذان، إلى أماكن تعمي العيون، ومثلها كمثل الدرو، لا تستطيع أن تقول الحقيقة، ولا تستطيع أن تجد الحب، ولا تستطيع أن تتعلم. تصبح روح مثل هذا الرجل ساكنة في بيوت قذرة وميادين قتال حيث يعيش الجنون على الجنون، ولا تستطيع الأرواح الشريرة المغادرة.

.62كافا-فيسكبا، مستشار وصديق زرادشت، الرب العظيم المقدس وواهب الحقيقة.

.63هورا، رجلٌ مرةً.

.64هورا الكيان، السعادة. في نظام أفانيشور بأكمله، الذي انحدر إلى الهابتانيين وبعد ذلك إلى الهيجان، وأخيراً إلى الفيديس في التبت العليا، تسمى السعادة كيانًا؛ وكذلك التعاسة؛ وكذلك الإيمان؛ وكذلك عدم الإيمان؛ ويتم تشبيههم بالبذور المزروعة، التي تنمو بالتغذية، وفقًا لسلوك البشر، إلى أشجار كبيرة. لذلك، إذا سعى رجل إلى هورا (السعادة)، فسوف تنمو فيه، ولن تنمو إلا إذا سعى إليها. وكذلك الحال بالنسبة للكيانات الأخرى.

65. كام، الهواء، الغلاف الجوي غير المرئي، أو كام-كاكترا، الهواء العالي، الأثيريا، ما وراء الغلاف الجوي للأرض؛ ذلك الجزء من السماء ما وراء الأرض وغلافها الجوي الذي له قوانينه الخاصة. الأثيريا، المسكن الأعلى للأرواح السامية التي ارتفعت فوق القوانين الجسدية. كما أن أنراماينيوس (الشر)، في الغلاف الجوي، ينظر إلى الأسفل نحو الأرض إلى الشر، كذلك ينظر كابنتاينيوس (الخير)، من الأثيريا، إلى الأعلى نحو الخير.

أرباب الجنود في السماء

رؤساء الجمعيات الروحية في الأجواء، في تلك الأيام.

Maideashenea، Patishahaya، Ayathrema، Maidyarrah، Hamachapathmada، Yemehataman، Aunviti، Haptanaihaiti، Ustavaiti، Cpenta'Mainyus، Kshathra، Vahistoisa، Airyamaishya، Fshushamanthra، Hadhaokhta، Cpenta-armaiti، Zaothra and Barecma، Mithra، Kamaqactra، Havanana، شاAarevah ، روثويسكاري، فوهو-كاشا، أيليونهانا، نايرايو-كانها، آشا-فاهيستا، هاومي، رب طقوس هاوما، فرافا-دايتي، سيد فرافيش، بيلفيش-هاهين وأوستاف، بيريجاغا، أفاثريما، تيسترِيا وييما، ابن الشمس، الكل.

ضوء.

ومن المرتبة الثانية أعلاه كان هؤلاء:

آلهة جيوش السماء المتحدة.
الخالق، الرئيس على الجميع، ييما وميثرا، أميشا، كبنتاس، هافاني، كافاجي وفيسيا، رابثورنا. فرادوتفشو وزانتوما، فراداتفيرا وداغيفما، أيويكروثريما-إيبيجازا، فرادات-فيكبانوم-هوجياتي، فيشابتاثا، إيش-فرافاشي، أثويا وكيريكاتشا، تمت ترقيتهم بموجب مرسوم خاص.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن أوغاس (غاثاس) من زينبابيت (التي أصبحت فيما بعد الهند السفلى) هم الزند، الآلهة الرب، أي ضباط الممالك في السماء والحكام على الأمم على الأرض.

.1خناوثرا، أحوري من العصر الزرادشتي.

.2أردفي كارا، أهوريّ من العصر الزرادشتي.

.3راشنو، وهو من سكان فراجاباتيسيا في فترة يي ها.

.4هاها-نايبتا (إلهة) جيش فراغاباتي، في فترة ثيانتيا. أما في الأيوسترياan، فكانت كلمة غاثاس تعني الآلهة.

5. Iaya-Haptanhaiti، خاصة بـHaptan ، من فترة Hi-ga.

.6كتاتوا-زاكنييا (جوي-هاوجي)، وهو أهوريان من فترة فراغاباتي.

في أوشتاي-بهونيا-باريا-في-هيي وذريتهم، الغوجاراتيون والهوزفاريش، تم حذف أهورا، كما في الأصل. يُطلق على ثي وأف والخالق اسم أرمادز، أو أورمزد، أو أورمزد.

أحيرام، خائن الأسرار، يصبح في السماوات الدنيا شريكًا مع الدايفاس، والدروجاس، والكيكا، والباريس، والأوغسا في فترة يي ها.

.7ناوتارا، من العصر الأفيسي، وهو معلم، أعطى العديد من العلوم للبشر. وقد سُميت هذه العلوم والطقوس الدينية فيما بعد بأبنائه، وهم الآن يُطلق عليهم اسم فرافاشيس. وبالإضافة إلى العلوم، كشف هذا الرب الإله،

من خلال أوراكل وغيرها، عن مائتين وسبعين مملكة في السماوات السفلى، وأهمها: زايري-فايري، ويوخاتا-فايري، وكريسوكشاو، وكيريكاوخشان، وفياريز، وفانارا، وبوجيكرافو، وبيريزارستي، وتيزهيرستي، وبيريثوارسو، وفيزيارست، ونابتفا، وفازهاكبا، وهاباكبا، وفيكتافارو، وفرانس-هانم-فاريتا. كانت كل هذه الأقسام، بما في ذلك المائتي مملكة، لديها أرواح رئيسية (آلهة ربانية) لكل فرد من أفرادها الذين اتخذوا مواقع في معابد العبادة على الأرض، واستخدموا آلافًا من الخدم الروحيين، الذين خصصوهم للبشر المختلفين الذين أتوا إلى هناك للعبادة، ليكونوا مرشدين وحراسًا لهم، ليلًا ونهارًا. ومن خلال الأنبياء وكبار الكهنة في عبادة منتصف الليل، وأيضًا عند الفجر، ظهرت هذه الأرواح في أشكال ملموسة، وشاركت في الاحتفالات.

.8ثريتا، إله الشفاء، مؤسس سلالة بشرية كشف لها عن العلاجات السرية لجميع الأمراض. وأمر بأن يتم الكشف عن العلاجات من الأب إلى الابن فقط على فراش الموت، وعندما كشف الأب عن هذه العلاجات، فقد هو نفسه كل القدرة على الشفاء.

.9هيجكوس، رب ختم السماء. لقد منح قوة أهورا مازدا

للبشر، مما مكن صلوات الأحياء من إنقاذ أرواح أسلافهم من العذابات.

.10تاكا-وروبا، المكر. كيان المكر. مثل الثعلب، الذي تكمن قوته في المكر. مثل الريح. مثل الهواء؛ دقيق، يبدو لطيفًا؛ لا يبدو شيئًا، ومع ذلك مليء بالسم الخادع. من خلال تاكا-وروبا، يكون الرجل الناجح ناجحًا. إنه يربط الخير الظاهر في وجهه، لكن مسند قدميه الذهبي ماكر، الهواء ذو الخصلة الذهبية.

.11أشي فانوهي، إلهة الملابس. كانت رابعة إلهات تحت حكم ميثرا. كانت واجبات إلهامها للنساء البشريات هي ارتداء الملابس وتزيين أنفسهن بالحلي الذهبية والفضية. كان لديها ١٢٠٠ إلهة تحت إمرتها، وكان يتم تخصيص يوم واحد لهن في كل شهر للتحدث والتدريس من خلال السحرة والعرافين والأنبياء وكبار الكهنة. كانت بعض هذه الأرواح تتحدث من خلال العرافين عن طريق السحر، وكانت بعضهن يكتبن على طاولة الرمل. قبل هذه الفترة، نادرًا ما كانت النساء الإيرانيات يرتدين الملابس.

التاريخ الأرضي للمؤمنين في الشرق

.1كان الصوت، الروح العظيم، أنا.

.2كان زرادشت طاهراً تماماً، ولذلك علّم أن الإيمان بالصوت، عندما يأتي إلى الطاهر، هو أعلى ما يمكن للإنسان أن يبلغه.

.3لقد علم زرادشت، بما أنه كان طاهرًا تمامًا، أن بناء الإيمان في " الأنا هو" من شأنه أن يؤدي إلى أعلى درجات السعادة.

.4لقد علّم زرادشت، وهو طاهر تمامًا، أن كل ذات يجب أن تتعلم كيف تبني نفسها في الحب والحكمة، وبعدهما، القوة، بالثقة في " الأنا هو."

.5عندما جاء الصوت إلى زرادشت، الطاهر تمامًا، أدرك زرادشت أن الأنا هو يجب أن يكون له اسم حتى يتمكن البشر من تمييزه.

.6قال زرادشت، أو (النور) مازد (كيان، أي النور، في حد ذاته)، ودعا المعروف الأعلى، أورمازد، وهو الشخص، السيد الكلي.

.7تحدث أورمازد إلى زرادشت قائلاً: لقد خلقت بعضهم برغبة في الرقص، وبعضهم برغبة في الغناء، وبعضهم

برغبة في الصلاة.

.8لقد خلقت البعض بالإيمان بالبشر، والبعض بالإيمان بالأرواح، والبعض بالإيمان بي وحدي.

.9فليؤمن الذين يؤمنون بالبشر بالبشر، وليؤمن الذين يؤمنون بالأرواح بالأرواح، وليؤمن الذين يؤمنون بي بالأرواح. أما الآخرون فهم لي، أما ما هو لي فسوف أجمعه.

.10ويكون لي شعب خاص بذواته، من ذواته.

.11تحدث أورمازد إلى زرادشت قائلاً:

"ليس لي آلهة غيري.
ليس لي أصنام ولا صور لي.
لا يسجدوا للأصنام.
عهدي باسمي سراً.
يتذكرون الأيام المقدسة الأربعة للقمر.
يكرمون والديهم.
لا يقتلون شيئاً مما أحييته.
لا يزنون.

لا يسرقون ولا يكذبون ولا يشتهون شيئاً.
يردون الخير لكل الناس".
لقد علم زرادشت هذه الكلمات، وأولئك الذين كانوا يتبعونه أطلقوا على أنفسهم اسم الزرادشتيين.

.12تحدث أورمزد إلى زرادشت قائلاً: خذ الاقتراحات العشرة: ما هي؟

.13قال زرادشت: "إن جسدي ليس جوهرًا خاصًا بي، بل هو جوهر أورمازدا. فكيف إذن أستطيع أن أطالب بالاقتراحات العشر؟ هذه إذن ليست الشريعة الزرادشتية. إنها الشريعة الأورمازدية. كل الأشياء تأتي منه. كل الأشياء له."

.14فخرج زرادشت يبشر، وكان أتباعه يبلغون مئات الآلاف.

.15لم يصنع زرادشت أي معجزات. لقد قال إن المعجزات هي حيل الأرواح والبشر. إن أعظم الخير على الإطلاق هو فعل الخير وأن تكون صالحًا.

.16لم يعط الله الزرادشتيين كما أعطاهم إسرائيل أن

يتنقلوا بين الغرباء، بل أن يسكنوا بين الوثنيين داخل بلادهم. ولم يقم الزرادشتيون قط ملوكًا خاصين بهم. ومع ذلك فقد وقعوا في اضطهاد مستمر من قبل عبّاد الآلهة والأرباب.

17. وفي زمن براهما كادوا أن يهلكون. ثم أقامهم الله مرة أخرى وأقامهم شعباً عظيماً. ولكن لأنهم لم يقاوموا كادوا أن يهلكون مرة أخرى. ثم أقامهم الله مرة أخرى بواسطة كابيليا؛ وكان ذلك في زمن موسى.

18. وازدهروا وكثروا في كل فيندجو ويافث، وظلوا شعبًا عظيمًا لمدة أربعمائة عام.

19. ولما جعل بنو إسرائيل شاول ملكا عليهم، حل الظلام على الزرادشتيين أيضا.

20. لقد أوحى الربان والمخلصون، من خلال الوحي، إلى الملوك والحكام بنهب الزرادشتيين. ولقد ظلوا مضطهدين ومعذبين لمدة تسعمائة عام؛ وأُعدم الملايين منهم. حتى أن اسم زرادشت نسي بين البشر. ولقد انطفأ نور المعرفة والعلم العظيم الذي كانت تتمتع به تلك الأمم، ولم يعد إليها إلا بعد فترة قصيرة.

.21قال اللهُ: من أجل أنهم اضطهدوا مختاري
وأهلكوهم، أحول وجهي عنهم فينزلون في الظلمة. هوذا
حين اضطهدوا مختاري في أرض مصر، أطفئ النور عنهم،
فيبيدون.

.22فليكن هذا شهادة لجميع الشعوب أن كل من يقسم
شعبي أو ينهبهم فهو أيضا ينقسم وينهب.

.23هذه هي شريعة الرب: كل من يذهب عنه لا يجده.
التحول عنه لعنة له. لعنته لعنة لمن يفعلها، ويجب
عليهم ذلك.

نهاية كتاب الصفا.

======================

كتاب بون للثناء
إسك.
.1هذه هي كلمات بون: أنت يا يهوه! من يستطيع أن
يصوِّرك بالكلمات، أو يُظهِر عظمتك؟ أين وقفت قدماك

في زمن الخليقة أو استقرَّت يدك!

.2أنت الحاضر والبعيد! أنت الذي أنت أقدم من الزمن، يا يهوه! أنت تاجر العوالم؛ أين يمكنني أن أكتب عجائب اسمك!

.3يا ليت لي مكانًا أقف فيه لأراك! حتى أتمكن من التوصل إلى تفاهم مع خالقي! حتى أجد الحكمة في أغنيتي؛ حوارًا بكلمات العلي!

.4غنوا له يا يافيست، أيها النجم الأبعد، وسماءك التي لا حدود لها! ويا نيوبوديس، أيتها السماوات المضيئة الأكثر إشراقًا، التي خلقها. أعطِ حدود شخص يهوه، أيها الكون!

.5أنت الذي خلقتني! بنسمتك العذبة، ملأ العالم بالحياة والغناء. كيف أمتدحك؟ في مجدك اجعل كلامي مقبولاً!

.6من الذي نظر في كل النور، أو وجد سبب سطوع الشمس، رمزك العظيم؟ أو قوة يدك التي أقمته في وسط السماء؟

.7أو يعرف أوقات عملِك وميلاد عوالمك؟ أو يحصي

النجوم التي خلقتها! أو يعرف تاريخ أصغرهم جميعًا؟

.8آه لو أستطيع أن أتخيل عظمتك أو أن أتصور مدى اتساع ذراعيك! أنت الكامل، أنت الكامل يا رب!

تيك.

.1غنوا للرب المعطي كل شيء، سبحوه يا جميع الشعوب بفرح عظيم، وكل الأحياء الساكنين على وجه الأرض.

.2وأنتم أيها الصغار الذين تقفزون وتلعبون، وأنتم أيها الطيور الذين تهتفون للقدير: زرعه مزروع في الخارج، وثمرته تنبت من الحجارة التي تفتت إلى تراب.

.3في مياه الأرض وفي الهواء فوق الأرض، تكلم الرب: اخرجوا واحيوا أيها السابحون والطائرون في الهواء. لقد لمس الروح العظيم ينابيع الغمر.

.4هواء السماء مملوء بنسماته. ترنيمة كل كائن حي تناديك يا يهوه. أنت شخص كل الأشخاص.

.5آه لو أستطيع تلخيص تعدد أغانيهم وابتهاجاتهم. يا له من عالم من الشهادة في مديحك! طوال حياتي كنت

أغنيها مرارًا وتكرارًا.

6.أنت المحيي للحياة، أنت الآب لكل شيء، من الذي أحصى اختراعاتك وكثرة مخلوقاتك الحية؟

7.افتحي الطريق أيتها الأرض لأغاني أحبائه، أصغي وافرحي من أجل فرح أهل بيته، فيرقصون إلى الأبد أمام القدير.

8.أيقظهم بالحب والمداعبات، يا أبتاه! أرهم روعة مخلوقاتك، التي تكتمل في وهج نور نارك.

سام.
1.أنت يا رب أعطني كلمات غنية بحمدك، نفسي مثل ينبوع ينبع من الأرض.

2.أريد أن أنظر إليك؛ إلى وجهك، يا خالقي، الذي يأخذ أنفاسي من رهبة وجهك.

3.أنت الذي صنعت الأرض الواسعة والسموات العالية، يا أعمال يدك يا رب!

4.من أين أبدأ أغنيتي لك؛ أو أجد كلمات لتمجيد العلي؟

.5أعلنوا وحدانيته يا أحبائي، أعلنوه في نفس واحد معًا يا جميع الشعوب. يهوه! يهوه!

.6آه لو أستطيع تكبير الكلمات في قدرتك المطلقة، أو إظهار كمال شخصك في الكلام الجميل!

.7ولكنني أشعر وكأنني مشتت بسبب هذا المشهد المذهل، وكلماتي تتعثر وتتوقف باستمرار أمام إبداعاتك المدهشة.

.8آه لو أستطيع أن أجد نقطة بداية؛ أو أعرف طريقة لصنع القوافي والأوزان دون قواعد، مثل أعمال يهوه!

سار.

.1القادر على كل شيء! القادر على كل شيء! المحبة الوفيرة! الذي جمع تراب الأرض، كالريـح، بحكمة وتدبر؛ وفرز جوهره وشكله.

.2لا أحد غيرك يا رب نظر أو عرف أعمالك. فقلت لأحدهم: كن وحشا من البرية، ولآخر: كن ثعبانا، ولآخر: كن وحش الغابة.

.3فخرجوا بأمرك كل واحد إلى مكانه فرحين بعمل يدك. فنظرت إليه يا قادر على كل شيء. أي عمل كمال في كل واحد حتى في اللحم والعظام.

.4ولكنك حولت عينيّ إلى داخل، فرأيت حكمة الحية والوحش، وأفكار عقلهما وشهوات فهمهما، كيف أحسنت صنعهما.

.5لقد رأيت المحبة التي أعطيتها لكل فرد من نوعه؛ حتى أن الحية جمعت صغارها بسبب محبتها لحمايتهم من الأذى.

.6يا ليتني أستطيع أن أجد السبب الأول لحكم كل كائن حي! لأقترب من العلي القدير؛ لأسأله!

.7أنت الذي شكَّلتَ جزءًا من الأرض، وقلت: كن طائرًا ذا ريش! طر وغنِّ! فخرج إلى أعلى في هواء السماء، فرحًا باسمك يا رب!

.8لآخر: كن نسرًا؛ لا تتجمد في الجليد والثلج؛ فوق السحاب أعلن القدير!

الأمم المتحدة.

.1غنوا للرب يا جميع الأحياء! أعلنوا محبته التي أعطاها للجميع! كل من يحب أن يستمر في الحياة لا يموت.

.2يا أيها البكاء والعويل حين ينزل أقرباؤك إلى الموت! نداؤك إلى القدير لإطالة زمن حبك لفترة أطول! أو لسماع أغنية من مات!

.3في مديح الرب صراخ ضيقك، وحزنك العظيم، ومحبة القدير، ونبع الغناء والفردوس. غنّي يا أرض، يا يهوه، إلى الأبد!

.4آه لو أستطيع أن أجيبهم يا رب! لو أستطيع أن أريهم كمال ملكك الذي يحيط بالكون! لأريهم شهادات خيط حبك!

.5سأتحدث إليك، أنت الحاضر دائمًا! سأغمر روحي في انسجام حبك! أنت نبع ومصدر تأملاتي.

.6أنت الذي هو كل شيء؛ خالقي، الذي أعطاني الحكم والإدراك للبحث في عظمة إبداعاتك.

7.من ذا الذي يستطيع أن يؤلف أغنية أو يجد كلمات لتمجيد الله القدير! أنت العرش والإمبراطورية. أنت موطئ قدميك، الشمس والقمر والنجوم!

8.يا ليتني أستطيع أن أطيل رؤيتي لك، وأن أتابع خيط إبداعاتك حتى المنبع. أنت، بلا حدود، حيث تنطق كل الأشياء بحمدك إلى الأبد!

نير.

1.غنّي له أيتها الجبال، وأرسلي إليه صوت المياه المتلاطمة أيتها الوديان!

2.وأنتم يا رياح السماء المغردة، يا رياح الصفير، على الجبال العالية، ويا نسيم الهمس على السهل!

3.سبحيه أيها البرق وصوت الرعد! مزقي هواء السماء بحمد الرب!

4.غنوا له أيها النهر المتدفق، ويا بحر المياه المتأوه! فهو يعزف كما يعزف على القيثارة، مع العناصر البكماء.

.5إن نغماته قوية! وألحانه هي هدير المياه المتدفقة.
غنوا للرب أيتها الشلالات العظيمة!

.6ترنموا إلى الأبد، واكتبوا اسمه على القوس الذي لا
يهلك إلى الأبد.

.7الذي يضبط الغابات لتغني في السحاب، الذي يعزف
على آلاته الموسيقية بالخشب والصنوبر والأرز.

.8الذي يجعل الغابات تنبض بالزمن على أنغامه. سبحوا
الرب إلى الأبد.

راك.
.1سبحوا الرب القدير! سبحوه يا بحر الأراضي. يا أيتها
المروج التي لا حدود لها، الممتدة إلى الأفق، إلى شروق
الشمس وغروبها في بحر من نار.

.2سبحوا الرب القدير. سبحوه أيتها الجبال الشامخة،
وأسوار السماء القوية! وسبحوا أيها الثلج الأبدي، الذي
يلمع كالماس في الشمس.

.3سبحوا الرب القدير! سبحوه أيتها الألوان التي تملأ

السموات، أيتها السحب الأرجوانية والصفراء والذهبية المتقدة، وفي لهيب النار.

.4سبحوا الرب القادر على كل شيء! سبحوه أيتها المروج الخضراء وحقول القمح والذرة المتمايلة. ويا أيتها الحصادات الناضجة التي تلوح وتلوح مثل صفائح من الذهب.

.5سبحوا الرب القدير! سبحوه أيتها الجبال الزرقاء البعيدة، والتلال السوداء المتمردة. أعلنوه في الظلام القاتم والجلال الصامت! إلى الأبد! إلى الأبد!

.6سبحوا الرب القدير! سبحوه يا جبال صخرية. في سور عظمتكم الطويل أعلنوا قدرة يده وعظمته!

.7سبحوا الرب القدير! سبحوه يا جبال سييرا نيفادا، في ثلوجكم الدائمة وغاباتكم العظيمة، وصخوركم المخيفة المعلقة فوق السحاب!

.8سبحوا الرب القدير! سبحوه أيتها الأنهار العظيمة التي تتدفق من جبال أليغاني وجبال روكي وسييرا نيفادا؛ التي تسافر لمسافات بعيدة إلى المحيطات العظيمة.

أوتي.

.1أعلنوه، يا جبال الأنديز وكورديليرا، الممتدة في كل مكان وفي الأعلى، يا آثار القدير!

.2امتدحوا جلالته، يا أيها الهيمال لايياس، ويا أيها الأكاي شاين، يا آثار أقدام يهوه!

.3امتدحوا عظمته، يا ثيا شان، ويا تابا لينج، اللذان يغذيان المحيط الهادئ، ابنة يهوه.

.4غنوا له يا جميع جبال الأرض، أخبروا بقوته التي أيقظتكم بلمسة يده.

تاوج.

.1أين إله مثلك يا يهوه؟ الذي يتكون منظاره من ملايين الشموس!

.2الذي نفخت أنفاسه عليك يا أرض! وانضم صوتك إلى أغاني النجوم!

.3الذي نفخ فيك روحه يا أرض، فتجمدت نارك، وخفّت

الحرارة!

.4الحمد لله الذي أطفأ النار بيده القوية، وأطفأ الأرض المشتعلة.

فيد.

.1غنوا لله تعالى، يا ورثة زرادشت، الذي كان لحمه طعام الأسود.

.2غنوا للخالق، إله زرادشت، للطائر الذي تكلم في الريـح.

.3غنوا لأتباع الروح العظيم! الزرادشتيين الذين ضحوا بجسدهم ودمهم من أجله.

.4اصرخوا بصوت عالٍ باسمه، أيها الرب الإلهي للزرادشتيين، الذين غنوا له في الأعالي!

غنى.

.1الحمد لله على إبراهيم وبراهما وبو وأتباعهم الذين ساروا على دربهم في الأيام المظلمة.

.2اسبحوا الكائن الأعظم، يا أتباعهم، يا خط نور الروح

العظيم.

.3لتمجيد الخالق في الأجيال القادمة، بحكمة اختياره، الذي أنتج حصادات عظيمة في فيند يو وإيجوبتا وتشينيا.

.4غنوا بحمده إلى الأبد، الخالق القادر على كل شيء. اهتفوا بصوت عالٍ في مجد الرب، صانع الشعوب العظيمة.

الثلاثاء.

.1أنت يا موسى، وأنت يا كابيليا، ويا تشاينا؛ غنوا للرب! افرحوا في زمن القدير! في حدائق منفصلة في نفس الوقت الذي اختاركم فيه الخالق لمجده.

.2لقد خلق الله القدير ثلاث أرواح مكبّرة لمجد عمله. غنوا للخالق من أجل أولئك الذين عملوا في أيام الظلمة من أجل مجد الله القدير!

.3اسبحوا الروح العظيمة، يا أتباع موسى وكابيليا والصين. غنوا أغنية جديدة للرب القدير! لقد شهدت عيناه تعب وحزن مختاريه.

.4وأنتم جميعًا أتباع مختاري القدير؛ مجدوه في الأعالي؛
غنوا للروح العظيم إلى الأبد.

المساعدات.
.1ينادي الله القدير من حدود السماء إلى رمال الأرض في
مجد مخلوقاته.

.2أعلن اسمه بأيدي أولئك الذين لا يعرفون النطق.
أعطهم علامة شروق الشمس، ووقت الظهيرة، وظلال
المساء.

.3القادر الذي تنفخ أنفاسه ملايين العوالم في دائرة
الكون! الذي نبضه هو طيران عدد لا يحصى من الشموس
والنجوم!

.4سبحوا القدير الذي يحيط نصره العالم. فلتعلنه أجيال
البشر إلى الأبد.

الفراء.
.1أين مغنيوك يا رب؟ الذين شاهدوا عظمة الخالق
وأزمنة وروعة كونك.

2.والعبادة التي تنام لفترة وجيزة فقط، ثم تنفجر مثل عالم مشتعل! الذي تعينه من وقت لآخر ليغني لك.

3.غنوا للرب القدير، فهو يمتد عبر ملايين السنين وكأنه يوم واحد فقط، على هيئة وروعة أعماله.

4.يفتح سماواته كما يفتح كتاب. يقرأ نبي الخالق عن عظمة أعمال الرب!

سوت.

1.الآن أغني لك يا رب ترنيمة العافية.

2.حين أوقفتني على قدمي أولاً ورأيتك يا رب.

3.ويدك يا خالقي أظهرت لي الطريقين، الحياة والموت.

4.وانقسم الناس، بعضهم إليك، وبعضهم إلى الموت وعبادة الأصنام.

5.وبسبب عظمة شخصك، أقاموا آلهة وأربابًا ومخلصين.

6.باسمك ناديتهم، فلم يسمعوا، فسقطوا في الموت.

7.وصوتك الحزين يمزق الأرض! وغنى مؤمنوك في أنغام الموت الحزينة.

8.في الظلام سأغني لإخوتي الذين سقطوا في الموت.

ياد.
1.اسمع صوت المؤمنين يا أبتي: أصرخ إليك منذ آلاف السنين. في وقت آلامي العظيمة تذكرت خالقي.

2.فرجمني أخي الذي ذهب وراء الموت، ولعن مختاري الرب. في وقت الألم الشديد صرخت: يهوه، يهوه!

3.قلت: يا ليت هذا لم يكن! يا ليت الروح العظيم ينير له! لكنك أنت شكلته ليأتي به في اليوم الأخير.

4.ثم تبددت السحابة، وأشرقت شمس البر على سماء الأرض. وفي وقت حزني رأيت حكمتك في هذا.

5.بآلامي خلصتني يا أخي؛ وفي مديحك أعود الآن إلى زمن آلامي في صراع الموت.

.6المجد لك يا رب، الحاضر إلى الأبد، الذي يجد طريقًا في غنائم أعدائك لتعظيم مجد أماكنك للقدير.

.7ما أشد ألمي أمامك! أو أشد عذابي من عذاب أم من أجل مجد ابنها البكر! لقد سكبت في كأس مرارتي الرحيق والبلورات الحلوة.

.8لن أشكو بعد يا رب، ولن أفكر في عدوك إلا لأسلمه إليك. سأمسك كأس رحيقي بشفتيه الدنستين، لكي يتذوق مجدك!

العائد على حقوق الملكية.

.1يهوه الأول والأخير: إلى الأبد يا يهوه يا حبيبي!

.2اكتبه بالحجر والحديد والنحاس والفضة والذهب.

.3من هو الشخص الوحيد والكامل: خالق الكون اللامحدود!

.4علّموه للطفل؛ عظموا نفس الإنسان ليرى الرب!

.5مرحباً بالآلام والمتاعب: وراء كل ذلك يرتفع مجد أعظم.

.6فهو يعرف تيهي، لأن أقدام الرب الأمين هي التي تهيئ مكاناً.

.7إنه يفهم مسبقًا، يأتيني الخالق بطريقة لم أرها.

.8لا يقف أحد أمام القدير في أغاني الأبرار وتسابيحهم.

روث.

.1سبحوا الرب يا ملائكة السماء: في الأماكن التي لا تعد ولا تحصى من رحلات العالم: أرسلوا أغنية إلى الأبد!

.2سبحوا يهوه، يا أوكلو وجيبراث! في السهول والأقواس العالية في إتيسيا، في العوالم الأثيرية: غنوا بصوت عالٍ وواضح أغنية أومازا.

.3سبحوا الرب، يا ملائكة وانوان: في دائرة هيسا وسهول الشوفان: قدموا للخالق، يا ووكاواوك!

.4سبحوا يهوه، يا ملائكة هوت: في السماوات الأثيرية

لنوح وكابا-سا-أو-نيتا: غنوا التسبيح، واهتفوا للقدير!

.5سبحوا الرب، يا جيوش راكس الأثيرية: في الكهوف السماوية في واس وبليثون: غنوا في هيس ونور لتسبيح الخالق.

.6سبحوا الرب يا ملائكة مور: في خطايا ويا ويس، في تعب بان: غنوا ترنيمة التسبيح للواحد، يهوه!

.7سبحوا الرب، يا ملائكة نوح: في رحلة عالم مرتفع: قدموا له التسبيح من أجل أعمال أف، ابنه الأوري.

لايس.

.1غنوا للرب أيها السماويون في حقول أوريان في يونيف وهامونكين، ويا سوغتس ومنتابراو، وقوس أولي وليجا.

.2يا أيها الأماكن السماوية في جبال نيرفانيا في إيتيس وفايريونيروم؛ وفي نوافير إيتيفيوس البلورية، مكان الزيارة الصيفي العظيم لملايين الآلهة؛ في الشقوق والأقواس العالية في ياسينوسا!

.3أيها الأماكن السماوية في السهول الأثيرية في أويت

وتاس وفوي ورايم، وعباءات النور في ثيساغون، موطن الأربعين ألف مليون.

.4يا بحار نيستا وهويت، في السماوات النيرفانية، حيث تبحر آلاف الملايين من سفن جماعات القدير. غنِّ له، يا بحر النار الأثيرية، بويساتيفي، موطن المليارات!

.5يا حقول النورس ومستنقعات هو في سلسلة أوريان في أفاستا وسونغاستوس، غنوا للخالق، يا مستنقعات وسهول وجبال أثيرية، حباق ويادِس، موطن مائة ألف مليون.

.6يا مزارع إيزاراكنا وتاون الأثيرية، على طريق أويا. غنوا للخالق، يا ووتس، أيها المقر القديم للآلهة والإلهات، فويتيسيا وياجاهكتوس وسورتابا، في المجلس المقدس للطرق.

.7يا عوالم الأثيرية، سويكان ويباكساكس وسود، حيث جاءت الأساطيل العشرة آلاف من سفن نافاجاتا وبلاوكوم ويودويو في مجلس هاييي، لإحداث دوامة نوفيان إلى يهوه.

.8يا ملايين العوالم السماوية التي خلقها الخالق لملايين لا حصر لها من الملائكة المرتفعين، منذ ملايين السنين؛ أعلنوا عنه في عجائب مخلوقاته التي لا مثيل لها، القادر على كل شيء، يهوه.

مرحاض.
.1تجدون كلمات مدح عظيمة لكل النور، يهوه؛ أيها العوالم الأثيرية. وأنتم، يا قوس رابتا، أعلنوا القدير.

.2قدموا الثناء العظيم لمكان الجمال، ينابيع أبولو؛ أيها المكان الأثيري للجمال، حيث صاغ الروح العظيم الأغنية في البشر!

.3جتريب وزادوكاواسكي، وجبال ماجال وراك، أنتم المساهمون في جيوش الأثيريين، الآلاف والملايين لإعادة تشكيل البشر.

.4غنوا لله تعالى من أجل كمال جمال وشكل البشر، أيها الآلهة والإلهات الذين عملوا مع أبولو من أجل مجد الروح العظيمة.

.5لتفرح الأم وتطلق أغنية الفرح؛ شكر البشر للنور كله

على الشكل والجمال والأغنية.

.6افرحوا، يا آلاف الملايين من الملائكة المرتفعين في السماوات الأثيرية، روسيتيج ومتاي وهوراتاناد، افرحوا باسم يهوه.

.7يا ملائكة السماء الأوريانيين، انضموا إلى أغنية البشر، فليعلن مامت، وبورو، وواك، لله القدير.

.8ابحثوا عن كلمات مدح حلوة للخالق الأعظم، يا آلاف الملايين من الملائكة الأثيريين. لقد قام البشر لمعرفة القدير!

سوات.

.1يا أكواخ لي العظيمة، أيتها القوة الشامخة في الأثير، غنوا لله القدير. وأنتم، يا كتاران وهيتونس، أنتم، أيها الهوابط، مكان الزيارة للجماعات المولودة من كواكب أخرى.

.2اصرخ بصوت عالٍ وطويل إلى الحاضر دائمًا، يا خطط بالا وغابات سيثاوان، يا انتصارات ذهبية مصنوعة في أقواس هياتوسا ونور.

.3اذكروه في التسبيح، يا مستنقعات لودز ومكان تعب زعيم أوريان، هازو، مع أربعة آلاف مليون من جيوشه الأثيرية، الذين يصنعون طرق سيميتاتوسا.

.4غنِّ لشخص القدير، يا أوروب، يا مسكن اثني عشر مليون مدينة من الآلهة والإلهات. غنِّ في مديح وابتهاج للنجم الأحمر، الأرض الشابة.

.5وأنت، يا من ترى، يا فردوس آلهة العشرة ملايين مدينة، غنّي لشخص الكون، يهوه؛ غنّي له ترنيمة، صوته يستقر على الأرض الشابة.

.6غنوا يا يسين ووارتز، العوالم الأثيرية للطرق السبعة المتقاطعة للعوالم الشمسية السبعة المسافرة مع ملايين النجوم العائمة في أنفاس الله القدير!

.7أعلنوا الخالق إلى الأبد، يا هوسونيا وسافر، ويا نور الأثير العظيم، موس، وجبال غالب؛ وأنت يا يونيتز، مكان المليون بحيرة!

.8غنوا تسبيحًا للرب، أيها العاملون مع ثور، ابن القدير!

سبحوه، أيها الملائكة الأثيريون في أوجونافستا؛ أرسلوا الأغنية المبهجة إلى الأبد!

يات.

.1يا داي، أنت من أوزوريس، وأنت هيتا. تعالا لنبتهج معًا في الله القدير. دعونا نتذكر بداية التعلم بين البشر. وقت بدء البشر في تعليم بعضهم البعض عن يهوه!

.2في مديح شخص الجميع، فلنرفع رؤوسنا ونبتهج، يا هيناسالونكيا، مع ودياتك العشرة آلاف في تجمعات ملائكتك الأربعين ألفًا والملايين! لقد زرع زمن المعرفة على الأرض.

.3سبحوا الرب يا دوز، بآلاف الجبال والأقواس العالية، وأنت يا شلينوك، وأنت يا مدور، فخر الطريق الأثيري توساكايا؛ وأنت يا ثاسا، باب هيميتدور.

.4فلننضم معًا في ترنيمة ليهوه، يا فوبر ونداليا؛ إن مقياس القدير يفيض، والنيساج منسجم في سبعة آلاف مدينة أثيرية؛ مكان سفر سفن جيوش أوزوريس العظيمة.

.5وأنتم أيها الممالك الأوريونية، سووينيتا وأنتوا ولوباك

وأولتباك، أماكن شلالات محيطات سيجا؛ موطن ثلاثين ألف مليون من بناة السفن لدوامات أناكونجا وهيغوهادسوماد.

.6وأنتم أيها السماوات المتطوعون، رؤيا ولوتسين، ونول وهويسيس؛ مع ثلاثين مليون قوس مرتفع وسبعة ملايين ميل من الجبال المقدسة، يا سماوات بلورية من هابسندي، أبناء وبنات يهوه!

.7أعلن الخالق، يا لوغاب، يا سماء أثيرية ببحر أجينودي، بحر النار! البحر الجاري الذي يمتد لأربعة ملايين ميل، ونافورة الثلاثين مليون قوس قزح!

.8يهوه القدير، الذي لا نظير له والممتد إلى الأبد! أنت الأعظم من كل ما هو عظيم! أنت المتفوق، الذي صنع أوسع وأكثر مجدًا مما يمكن أن يتخيله الآلهة، المجد لك إلى الأبد.

سياس.

.1امتدحوا الروح العظيمة، يا بيترس وأوبسود، يا ممالك السماوات في سماوات فراغاباتي الأثيرية، يا مكان طرق روجا، مع تسعين مليون ميل من سهول إيوان!

2.وسيتا وجوماتشالا وساوثينج، أيها السهول السماوية المعلقة على خط جبال لونيتزي، مع عشرين مليون قوس فوق البحيرات المقدسة وبحار أوناتوسا!

3.فليفرح ملائكتك التسعين ألفًا والملايين في مجد القدير؛ فقد استقر موطئ قدمي مملكته على النجم الأحمر؛ ويرتفع الصراخ إلى الرب إلى الأبد!

4.وأنتم يا ملائكة ممالك أوريان الواسعة، يان ووواوك وزي وألاوا وأيلي وريف وزوث، أنتم أسس طرق يوغان هيساوا، أنتم مستنقعات وسهول سينييفي.

5.أعلنوا عن ثمرة لو، فلك منظم الممالك الفانية على الأرض. لقد تكلم القدير في سماء كوزمون العالية، وتكلم من ثمرة لو.

6.استدعي رابايا وهانوستا، المملكتين الأثيريتين مع ملائكة أقواس ييمييم، والجسر العالي ليب، فوق البحر الأثيري لمياه فيستاكاد المحترقة.

7.غنوا لله القدير، أيها السماوات الذين أرسلوا متطوعين

في جيش فراغاباتي؛ فثمار عملكم ترتفع إلى الأعالي. كوس وزيتايابو، أنتم صوت الله القدير.

.8إنه يتكلم في عمل الأبناء والبنات الذين تربوا على أعلى مستوى. صوته في صدى الشكر الذي يرتفع من النجم الأحمر في أغاني التسبيح للخالق القدير.

جاوس.

.1يا ليتني أستطيع أن أغني لك بكل جدارة، في مدح قوس سبيتا. من أجل عظمتك، يا ليتني أستطيع أن أجد كلمات بشرية لأمجد ممالكك الشاسعة.

.2في إلهتك العظيمة، كابنتا-أرميج، وفيلقها الأثيري العظيم الذي نزل إلى الأرض، يا له من مجد في تسبيحك. من يستطيع أن ينسى سمائك، يا تيراشيش، أنت القادر على كل شيء.

.3وهاوت-سايتي وهودوس ولوغا وبوناساه وتولي وسبيتا-آرك، مع عشرة ملايين بحر ومئة مليون نهر بلورية في أقواس وو.

.4مع ثمانين ألف مليون من آلهتهم وإلهاتهم المرتفعين.

ومع مائة وستين ألف مليون ميل من الطرق والعواصم الأثيرية!

.5وأنت يا سهول سولاستوس، مع اثني عشر مليون قوس في مياه والتاد؛ مع سبعين مليونًا من بناة السفن، العمال والمشغلين لنارك الخالدة.

.6والممالك الأثيرية لهاردز وإيوالت وكولينبويتابين وإمبراليك ولوغان وأفتجاي وريف ولورنزان، مع مائتي ألف مليون ميل من الأقواس المبنية لك.

.7ليفرحوا باسمك وبثمرة بستان ابنتك بنتا أرميج، لأن الحصاد قد نضج لك.

.8أبناؤك وبناتك يردون على صدى صوت الأرض الفانية: لا يوجد سوى واحد قادر على كل شيء! فلنترنم للخالق الأبدي الذي لا حدود له.

NIV.

.1قدوس، قدوس، قدوس، يا بون! أنت من ينبوع السجلات المحفوظة. لقد تم عملك! الأرض محاطة بالمؤمنين بالرب. ترتفع صيحة الفرح من البشر لمجد

القدير.

.2حصاد عملكم، عزرا وويدوجاين وميوتي، أيها الممالك الأثيرية في السماوات العالية للروح العظيمة. مع تسعين ألف مليون ملاك في أغاني العلي! أعلنوا في بحاركم النارية، لقد فاز الرب!

.3يا أيها الممالك السماوية، تاكوسبي وكينا وفيتابويسا ولولوونجا، غنوا المجد للواحد، الروح العظيم! يده طافت بالأرض، اسمه مكتوب ومغنى في أرواح البشر؛ لا يوجد سوى روح عظيمة واحدة، يهوه!

.4أعلنوا فرح الأرض، أيها السماوات الأثيرية، لوتيسيف وأبتلونج وويسكلو وهوتاب، مع ملايين البحار الأثيرية، وعشرات الملايين من السهول الأثيرية والجبال العالية.

.5افرحوا من أجل فرح البشر، يا أيها السماوات الأثيرية، هيناسيت وهوكسورا ولون وأوريي وسينج وأفولاساك، مع جبالكم المقدسة، ويتونغواس وسبعين ألف مليون ميل من السهول.

.6أيها المساهمون في خدمة البشر، أيها الملائكة السامون

في السماوات الأثيرية، أيها المتطوعون لليكا، ابن يهوه!
أعلنوا الفرح العظيم في السماوات الأبدية للروح العظيم، يهوه.

7. غنوا ترنيمة لا تنتهي لله القدير، خالق مئات الآلاف من الملايين من السماوات الأثيرية! لقد ارتفع النجم الأحمر، الأرض! لقد استقرت مملكة يهوه على الأرض الصلبة!

8. مجّدوه في الأعالي، الواحد، الذي هو أبعد من كل الكون، القادر على كل شيء، يهوه؛ أعمالكم على الأرض، يا ملائكة السماوات الأثيرية، الحصاد للقدير!

المندوب

1. فلنترنم للخالق يهوه يا حبيبي!

2. الذي هو قوي الفكر، يهوه! يا حبيبي!

3. إنه فقط يتصور، وها هو الخلق قد تم، يا حبيبي!

4. يا يهوه الخالق القادر على كل شيء، يا حبيبي، غنِّ له إلى الأبد.

هارس.

.1كل الناس يعرفونه، ولا ينكره أحد، الخالق!

.2الذي أحيى كل حي من القدير!

.3الذي علم كل شيء من أين ومن أين، يا يهوه!

.4أمامه يصرخ الآلهة: كل شيء فيك يا رب.

أيضاً.

.1ما الذي تحت الشمس لا يختلف عليه الناس إلا قدرتك يا رب.

.2أين في السماوات وجد الملائكة حدودك؟ أو وصلوا إلى النهاية؟

٣ .فيمن لا يختلفون في عظمته ووجوده إلا فيك يا قادر.

.4أنت وحدك الروح والمادة، أنت وحدك الكل، مفتاح الانسجام، يهوه!

أو.

.1منذ آلاف السنين أقام أعداؤك مئات الآلهة والأرباب والمخلصين، وهم يصرخون: تعال، آمن بإلهي! آمن بمخلصي!

.2إنهم يسحبون السيف والرماح ويصرخون: اسقطوا أيها الوثنيون! اعبدوا إلهي ومخلصي وإلا متوا! انظروا إلى جيوش الرب القوية! اسقطوا أيها الوثنيون وإلا متوا!

.3أنت وحدك يا يهوه، أنت الذي لا يُقهر والقادر على كل شيء! أنت وحدك المقبول والممتع! أنت الباهر، أنت بيت البهجة! أنت الذي لا تخدع ولا تأمر بالحرب أو الموت.

.4لا يمكن أن يكون هناك أي خلاف حولك، أنت ينبوع كل شيء. كما علمت في الأيام القديمة: لا يوجد سوى روح عظيمة واحدة، يهوه! هكذا هو كلامك اليوم: لا يوجد سوى واحد، حتى الواحد!

.5ما هو أوزوريس المخلص أو المبدأ الأوزوريسي الذي يجب على الإنسان أن يبتعد عن الله تعالى ليتأمل فيه؟ أو أبولو أو مبدأ أبولو الذي يجب على الإنسان أن يبتعد عن

الخالق ليتأمل فيه؟

.6ما هو ثور، أو تاموس، أو ييما، أو مبادئ أي من هؤلاء، أو ما هي خطتهم للخلاص، مقارنة بخطة يهوه. أنت وحدك، أيها الآب، كاف للجميع.

هوث.

.1أنت خالقي، والمجد العظيم، الذي صنعت جوًا مليئًا بالسموات؛ زينت العالم الوسيط بيدك القوية، متألقًا بالقداسة في تسبيحك.

.2الحمد لك يا أعلى، يا من تشرق العوالم بنور القدير! عوالمك الثلاثة العظيمة، الجسدية والجوية والأثيرية، مشرقة ومليئة بالقداسة في حمدك.

.3سبحوا الرب يا أهل الجو، يا ثمرة القدير. غنوا له في هضابكم التي تضم ملايين المدن، واعلنوا عن كثرة أماكنكم بحمد الخالق.

.4لتنفخ هتاوه ودروم ويوكاندا في أبواق الرب في مدنها العشرة آلاف ومئات الآلاف من كلياتها ومزارعها الواسعة. القادر على كل شيء إلى الأبد!

.5والهضاب، الخابور ونغد، مع اثني عشر ألف نهر متلألئ، وسبعين ألف مدينة من مصانع السماء، المؤسسة في حقول سماء الرب الجميلة!

.6غنوا في مديح الروح العظيمة، أيها السماوات التي تسافر مع الأرض في دوامة أفونيتيفي. يا سماوات الغلاف الجوي، جونزا وسبيانتوغوتا، مع آلاف الملايين من ملائكتكم.

.7يا أيها الهضاب، وجوبريا، وساجاجيزان، ولووانوجو، مع كلياتكم ومصانعكم السبعة ملايين، ومتعكم السماوية في إتقان أرواح البشر في طرق الله القدير.

روكس.

.1ثم غنت السماوات المقيدة، سكان الغلاف الجوي. أولاً، غيوفاغنا، بمدنها المليونين، في هضبة واهابوتوسيفي.

.2أيها الخالق العظيم، اسمع ابنتك في طريق همسان، المنحدرات الجميلة في كليات توان، مع طلابها الثلاثين مليونًا، وهي تنهض بسرعة. تسير قدمًا في مديحك، يا

خالقي.

.3بمادة وفيرة، يا بلا حدود، لجنودك الستين مليونًا في اليوبيل. يكافحون إلى الأمام في مديحك، مبتهجين بالحب ومبتهجين بدروس القدير.

.4مع سبعة ملايين مصنع لتدريب الأطفال غير المدربين، فإن الغرض من المواهب التي خلقتها مع الجميع هو أن تكون أنوارًا مشرقة في بناء بيت القدير في العمل المبهج.

.5مع مليوني مشتل لأرواح الأطفال، مليئة بالبهجة والأغاني ليهوه! مع العطر والسهول والغابات المبهجة والمياه المتلألئة، التي خلقتها أنت، أنت الكامل.

.6مع أربعة ملايين ميل من الطرق والأجواء والمحيطات، حيث يعلم ملائكتك المرتفعون سكان الأرض كيفية إتقان العناصر التي خلقتها، بسرعة وقوة، معلنين قوتك.

.7يا أغاني وتسابيح ابنتك، جيوفانا، سماء أربعمائة مليون ملاك، سريعة التعلم، نقية الحب، مع جوقة قوية مكونة من مليون شخص يغنيون ويهتفون لك على مياه السماء.

.8يا أغاني الفرح، والثياب البراقة لأحبائك، يا يهوه. دروس الحكمة، ونمو الموهبة، والرقص والمرح، وتعلم إتقان عناصرك، يا قدير.

غوي.
.1ثم غنى فارجا: ابنتك يا يهوه! شليجاشاواكا، مرفوعة إليك، أنت القادر على كل شيء! أنا سماؤك يا أبتي، مع ستة ملايين مدينة في هضبة شيا تشونج، بعيدًا في الدرجات.

.2مع ثلاثة ملايين مكان للتعلم لـ es'yans الذين نشأوا حديثًا من الأرض؛ كليات Sitiviyanpegonska على الجبل المرتفع جدًا، Hoit'su'gonderoga، السماوية.

.3مع أربعة ملايين مصنع وثمانمائة مليون ملاك، عاليين في الدرجات، مبتهجين، مليئين بالحكمة والغناء، ماهرين في عناصرك، خلقتك، أنت الخالق القدير!

.4لقد تخلصوا من الأرض والرغبات الجسدية، وتطلعوا إلى السماء! ورؤوسهم متجهة إلى الأعلى وأرواحهم في طريق الرب! أبرار للغاية؛ ويكافحون في انسجام في طريق

الرب!

.5آه لو أستطيع أن أجد كلمات جسدية تعبر عن حبي لسمائي! وعن فرحة ثمانمائة مليون من بني البشر! وعن الأشياء السماوية التي تظهر للبشر الخلائق المجيدة التي خلقها كل نور، يهوه!

دينغ.
.1قفزت بسرعة، وجاءت أغنية السماء بصوت عالٍ، فريهادن، مع آلاف الملايين من ملائكتها، في درجات عالية:

.2يا إلهي، يا من تسبحين! تكلمي أيتها الأنهار المتلألئة في السماء، هياد هياجو وفوين وأواجونشي، التي يبلغ طولها عشرة آلاف ميل من المياه.

.3تتدفق عبر مدن السماوية، إيفالت وسوجاثاجو، وفريبيس وياناد وهوكفوماكالاساكولا، الواقعة تحت الجبل العالي، سويدون، مع أربعة آلاف قوس مرتفع بناها الله القدير!

.4ملاييني يفرحون بالرب، أنت خالق ملايين السماوات

الممتدة بعيدًا. يا ليت بوسعي أن أجد مقارنات للبشر، لأخبرهم عن مجد سمائي!

.5أماكني للتعلم والمصانع وبناء السفن، وتشكيل السفن للسير في سماء الله القدير! من قواعد وفلسفات سمائي المبهجة.

.6آه لو أستطيع أن أريهم تأديب الملايين من جيشي، جيش الرب! حكمتهم العالية وقدرتهم على التحكم في العناصر التي خلقها الله القدير!

.7يا ليت البشر يستطيعون رؤية أقواسي العالية وغاباتي السماوية وجبالي! يا ليت البشر يدركون أنهم يعيشون في عالم داخلي وخارجي.

.8لمعرفة حلول عوالم يهوه، والترتيب المنظم للغيب! المجد لك يا يهوه! أنت مزود السماء، فريهادن، مع آلاف الملايين منها.

جووه.

.1ثم غنى شتاينهوفر، سماء الهضبة الجميلة، أوجاواها، المحاطة بالبحار السماوية، هياجووم وبراج وسوماكاكا

ويادزاد: المجد لك يا يهوه، الذي به يفرح آلاف الملايين من ملائكتي بفرح عظيم.

.2لقد نشأت أربعة ملايين من أماكن التعلم ومصانعي التي لا تعد ولا تحصى لمجد الله القدير. يا ليت بوسعي أن أجد كلمات أرضية لفهم البشر! لأريهم عجائب يهوه!

.3يا ليت بوسعهم الإبحار في سفن شتاينهوفر، ورؤية الأقواس العالية والغابات المبهجة على شواطئ سوماكاقا ويادزاد! وفهم تعاليم الملائكة، والارتقاء إلى إتقان العناصر التي خلقها القدير!

.4لمعرفة قوة الاتحاد؛ سر الادخار في السماء المبهجة، شتاينهوفر، على الهضبة الجميلة أوجاواها. غنوا للروح العظيمة، ينبوع الكل؛ ملء المجد إلى الأبد!

.5بعدها جاءت أغاني نفتات وجور وسوث، الأماكن السماوية الثلاثة على الهضبة، تشين-جاه، المرتفعة فوق أقسام الأرض، أوروبا وآسيا، الأوسع من الأرض.

.6مع خمسة آلاف مليون ملاك في مدنهم الأربعين مليونًا، السماوية، المليئة بالبهجة والحكمة العظيمة،

عالية الدرجات. تغني بفرح لألفي نهر ومليون قوس مرتفع.

.7ثم جاءت أغاني السماوات، عدن وماغابور، مع أربعة آلاف مليون ملاك، من ذوي الدرجات العليا. يشيدون بمدارسهم وكلياتهم السبعين مليونًا، وبحر سينثيوس، بمياهه الفضية والذهبية، وثلاثة ملايين من الصواعد البلورية.

.8بترنيمها العالي: سبحان يهوه! أيها الروح العظيم، الذي يمنحنا ملذاته التي لا توصف. كل التحية لك أيها القادر على كل شيء! اسمع الفرح العظيم الذي ينتاب عدن وماغابور، مع أربعة آلاف مليون ملاك يفرحون باسمك يا يهوه!

أمر.
.1غنّت سو-تو-راموس بعد ذلك، وعن هضبتها العظيمة، تشيك-كا-هو-سا، فوق مناطق غواتاما، الواسعة كالأرض، المرتفعة في الدرجات، مع ثلاثة آلاف مليون ملاك، يفرحون بالجبال السماوية، هوساناتاباه وأودي-تشي-تشي وهاكابدا، مع سبعين ألف قوس مرتفع، والمحيط المبهج، السماوي. سوسيتيه، مع ثلاثة ملايين

من بناة السفن، مدربين تدريبًا جيدًا على العناصر التي خلقها الخالق.

.2تبكي في ترنيمتها، يا يهوه! ليت لدي كلمات أرضية لأمجاد السماء! يا ليت بإمكاني أن أظهر أماكني المبهجة للبشر! يا ليت بإمكاني أن أقارن بين معرفة البشر! كيف يمكنني أن أجعلهم يدركون المحيط السماوي، سوسيتيوس، الصالح للسكنى من الداخل والخارج؛ بمياه متلألئة، ملونة مثل قوس قزح، لسفن الملائكة.

.3كيف يمكنني أن أجعلهم يدركون الجبل الرائع، أو-دي-تشي-تشي، الذي يمكن العيش فيه من الداخل والخارج؛ بأقواسه العالية التي يبلغ عددها ثلاثين ألف قوس، والتي تمتد فوق الأنهار المتلألئة! أوه، ليت البشر يستطيعون أن يدركوا! أوه، ليت البشر يستطيعون أن يروا!

.4مع ستة عشر مليون ميل من الطرق السماوية، والبحيرة العظيمة، أنباسيفي، مع مليوني قارب، تعلم الملائكة حديثي الولادة كيفية إتقان العناصر، بعيدًا في سماء السماء.

.5مع أوتيفانس لحمل الملايين من الناس في حدائق

السماء التي خلقتها أنت يا يهوه، مليئة بالبهجة، قوية، قادرة! جنتي الأكثر تنظيمًا، تُعلِّم بالغناء والتبجيل العالي للخالق القدير!

.6يا ليتني أستطيع أن أكشف عن أمجاد فارجا، شليجاشاواكا، يا يهوه! وعن البهجة العظيمة التي يشعر بها ثمانمائة مليون من سكانها، المبتهجون، المشتاقون إلى مديحك؛ الممجدون بحب القدير!

.7يا غابات سمائي، سوتوراموس، التي خلقها الله القدير، المبهجة والمهيبة! يا حقول توبوسين وسوثاجار وكايموس، إبداعات الروح العظيمة.

.8بعدها، غنت السماء، تشوك-آ-سو-وين، بصوت ثلاثة آلاف مليون ملاك، في مليوني مدينة، عالية الدرجات، ومنضبطة جيدًا. عن شلالاتها العظيمة ودواماتها، الأماكن الخطرة في السماء للملائكة عديمي الخبرة. وتمجد أنهارها العظيمة وكلياتها ومصانعها بلحن جميل.

.9ثم غنت فياتوناديس، وهي جنة ذات سبعين فرقة على هضبة نويوهرتيموس، مع ألفي مليون ملاك، في درجات عالية؛ تمجد بشدة مصانعها وكلياتها ونسائها، مليون

موسيقي.

.10ثم غنى هيوبارسي، جنة بها مليون مدينة، عالية في الدرجات؛ بها ثمانمائة ألف ميل من الطرق؛ بها ثمانمائة مليون ملاك من البهجة، يفرحون في حياتهم ويمجدون الله القدير.

.11بعد ذلك غنت هذه السماوات العظيمة: هياواسي، هو تشونج، هريدن، ساغو لو، ميزون وويتشا تشاو نوكسين؛ تمجد آلاف الملايين من ملائكتها؛ وملايين مدنها وأماكن البهجة؛ وجبالها وأنهارها؛ وبحيراتها ووديانها؛ وكلياتها ومصانعها، حيث يتم تعليم الملائكة إتقان العناصر التي خلقها الروح العظيم، من أجل فرحة سماواته العظيمة!

ليف.

.1يا ليتني أستطيع أن أغني أغاني سماواتك، وأماكنك الجميلة المليئة بالبهجة، هانوشيا وأوتشيما وريفيوكيم وبيثسياديس ويناديس؛ لأجد كلمات الأرض التي تصف قدسيتها المبهجة وابتهاجها بالعلي القدير!

.2آه لو أستطيع أن أعرض جبالهم ووديانهم وسهولهم

الواسعة! ومياههم المتلألئة وغاباتهم وهوابطهم وأقواسهم العالية التي لا تعد ولا تحصى. وآلاف الملايين من ملائكتهم الممتلئين بالفرح والجمال! وموسيقاهم الرائعة، التي تتدفق في تسبيحك يا يهوه.

.3رقصهم، ملايين في رقصة؛ قواربهم ورحلاتهم السريعة، مثل الأفكار التي تنطلق في انسجام، قوية في القوة، مبتهجة ومليئة بالرومانسية! عالية في الدرجات، بلا عيب، نقية، كل واحدة منها زهرة، نجمة، تاج في مملكة العلي!

.4آه لو أستطيع أن أغني عن نظام سماواتك! وعن الطرق الرائعة من واحدة إلى أخرى! كيف زرعت عناصر في ممالكك، واختبرت دائمًا مهارة ومعرفة ملائكتك! حيث تقود العبقرية والحكمة دائمًا في طرقك يا يهوه.

.5من غيرك يا أبانا يستطيع أن يخلق هذه الأنواع التي لا تنتهي من السماوات! هذه الهضاب الرائعة هي مساكن مناسبة لأرواح الموتى! تقدم دائمًا الأعلى لرفع الأدنى! في النظام والانضباط الجيد تظهر عجائب القدير!

.6آه لو أستطيع أن أغني بالكلمات لفهم البشر!

.7وأولئك الذين دُعوا خطاة وأكثر الأشرار الذين أصبحوا
في الوقت المناسب مثل التيجان في تاجك، يا رب،
متألقين، مشرقين بقداسة كاملة!

EO.

.1ثم أجاب الرب على ترانيم التسبيح التي ارتفعت من
مئات الآلاف من الملايين، إلى مجموع مخلوقاته
العظيمة.

.2سلام يا حبيبي! وفرح عظيم! لقد سمعت صوت
تسبيحك! أجيبك بملايين الخلائق الجديدة! أبعد من
الأبعد، بلا حدود! آلاف الملايين من السنين هي أعمال
يدي! لا أتجول لأحول الماء إلى خمر، مثل الساحر، أو
أدعي إحياء الموتى!

.3ولكنني مع ذلك أرفع الموتى، أرواح الموتى، إلى عوالم
متألقة، لامعة، مليئة بالجمال! لا أقودهم إلى الوراء إلى
العناء والحزن؛ بل إلى الأعلى، إلى الأمام، إلى سماوات
البهجة، التي لا تفنى إلى الأبد.

.4لي شجرة الحياة، التي تنمو إلى الأبد وتزدهر بالأزهار

والعطور الزكية. الموتى لي، أرواح الموتى أزهاري الصغيرة المليئة بالوعود، التي تنطق بكلمات الروح لمجد سمائي.

.5الذين أحييتهم هم لي، وأنا أراقبهم بحكمة أبوية عظيمة. ولا أسمح لهم بالخروج من الوجود إلى الأبد. وأنا أجعل أماكني السماوية واسعة بلا حدود، بحيث لا تستطيع روح الإنسان أن تصل إلى حدودها أبدًا.

.6وإن ضلوا الطريق لفترة، فقد أعددتهم ليعودوا إلي في النهاية. وأقيم لهم وليمة، وأقيم لهم وليمة، بيتًا للحب، مع الموسيقى والرقص حتى على عتبة الحكمة.

.7لا تبكي على الموتى يا حبيبي! لدي أماكن مسلية للأبرار، مليئة بالبهجة والروعة! وتدخل روح الموتى إليها، كما لو كانت تخرج من حجاب، لتصرخ بفرح عظيم من أجل المؤن التي خلقتها، وفيرة ورائعة.

.8لقد خلقت سماء تلو الأخرى لتكون مفاجأة جديدة من السعادة العظيمة لأبنائي وبناتي، على طريق قيامتي. افرحوا وابتهجوا في القداسة! افتحوا أعينكم، يا أحبائي، وانظروا إلى أعمال يدي التي أعددتها لكم إلى الأبد.

تجربة المستخدم.

1.ثم أجاب الرب للذين كانوا يبكون على الموتى:

2.إن ما أخذته مني كان لي، وأنا أعيده إلى المكان الذي ينتمي إليه؛ ولكن الروح التي أعطيتها أيضًا، أحملها إلى منطقة جديدة من البهجة. في يدي روح الموتى، وأنا أرفعها إلى الأماكن المبهجة التي خلقتها لها. نعم، سوف تجد حبها، وتفرح بين ذراعي، بسبب مجد سمائي.

3.في أوقات مواسمي، ستقف روح الموتى إلى جانب الأحياء؛ وتشهد على الخليقة التي لا نهاية لها والتي قدمتها، لكي لا تهلك إلى الأبد! وكما أن روح الموتى ستكون لأولئك الذين أصيبوا بالحزن، ستكون مثل الحبل الذي يرفع ثقلاً.

4.وأكشف لهم سمواتي، وينزل ملائكتي من ممالكي العليا في نور خط محبتهم، ويفرحون في طريق سلطاني، ويمجدونني وأعمالي.

5.ثلاث مرات، عند غروب الشمس، تجتمعون وتغنون لروح الميت، متذكرين فضائله في مديح عظيم. ثم تسلمون روحه إلى آساف من أجل البيت الذي بنيته.

وسأرد إليه مسرات ممالكي حسب نور فهمه.

6.وتنزعون عنكم كل حزن وكل علامة حزن، وتتعلمون أن تفهموا طريق قيامتي. لا توبخوني يا أحبائي بتلبيس أنفسكم ثوباً أسود وأغطية من قماش الكريب. ما فعلته، قد فعلته.

7.لأنه سيأتي وقت ينظر فيه أحبائي إلى الوراء ويقولون: كان الأمر على ما يرام! وفي زمن الرب حدث الأمر على ما يرام، عندما حدث ذلك! ورغم أننا لم نر ذلك في ذلك الوقت، فإننا الآن نرى، كآلهة وإلهات، طريق القدير!

8.أن أغني وأبتهج فيّ يا حبيبي، وأن أحصل على معرفة عظيمة؛ هذه هي الطرق التي خلقتها، متألقة ومتنوعة وأوسع من خيال الإنسان. بالموت أقوم بقيامة أرواح الموتى. لا تحزن على تصرفاتي يا حبيبي! بل كن حكيماً وابتهج بذكاء في مجد مخلوقاتي.

س.ب.ع.

1.ثم أجاب الرب للذين ولدوا:

2.إن ما أحيته في حياتي هو هديتي. إنه زهرة من أشعة

الشمس تشكلت بلمسة من يدي. قدمها لي يا حبيبي. سيج حديقتي حتى لا تتمكن الثعابين من دخولها. سيأتي الوقت الذي تصبح فيه هذه الروح الحية كإله في سمائي. سيكون نورها أكثر إشراقًا من الشمس!

.3ثم تكلم الرب مع الطفل: نور نوري يا ابني! لك أعطي الأرض والسماوات لتكون لك إلى الأبد! ومياه الأرض وهواء السماء لتكون لك إلى الأبد! والغابات والجبال والوديان لتكون لك فردوسك إلى الأبد. والمحيطات والبحار لتكون لك إلى الأبد. وأخيرًا، يا ابني، ما لم أعطه لأي حيوان آخر على الأرض أو في مياهها أو في هواء السماء، أعطيه لك؛ ها أنا أعطيك نفسك.

.4وأعطيك ملائكة حارسة لتسير بجانبك ولتظهر لك مسراتي العظيمة وطريق قيامتي! سيتحدثون إلى روحك ليحفظوك في الطريق الصحيح. استمع إليهم واتبع طريق خالقك، وستفرح كل أيام حياتك.

.5ولكن عيونك وأذنيك الجسديتين وحكمك الجسدي أسلمه ليديك. تذكر يا ابني أن تتعلم المعرفة الجسدية من خلال روحك، لأنها مني، ولن تضل. لكن اغلق طريق صوتي، واتبع حواسك الجسدية فقط، وستنزل في الظلام

لفترة طويلة.

.6اذكر خالقك في كل الأوقات والأوقات، فتفرح لأنك ولدت اليوم وارثًا للحياة الأبدية.

.7ثم قال الرب للملاك الحارس: "يا أحبائي، أعطوا ابني هذا الذي أحيته بنفسي ليعيش إلى الأبد. في دوراتكم المنتظمة، راقبوا واسهروا، احفظوه من الآن فصاعدًا، لأنه الثمرة التي أتركها لكم. وفي الوقت المناسب ستسلمون روحه إلى ملكوتي في السماء، ممجدًا فيها."

.8ولا تجعلوا أنفسكم معروفة له من خلال حواسه الجسدية؛ لأن عملكم هو مع الروح. ولكن عندما تجدون أنه من المناسب أن يقترب الملائكة من فهمه الجسدي، فاحرصوا على أن يرتفعوا ويسيروا على طريق ممالكي الأبدية. لأن خطة خليقتي هي أن تكون قيامة روح الإنسان إلى الأبد!

ياد.

.1سبحانك يا رب، من يستطيع أن يفحص كمال خلقتك؟

.2أم تعلم عظمة أماكنك يا قادر، واختراعاتك التي لا تنتهي؟

.3ستكون موضوعي إلى الأبد، للعثور على أجهزة خالقي البعيدة النظر، عمل روحي.

.4كنت وحدي في العالم. لم يكن الملائكة والبشر يطعمون روحي؛ كنت جائعًا وكئيبًا.

.5ثم توجهت إليك أيها القدير، وأعطيتني نموًا جديدًا، ثمرة حياة في النار!

.6الذي أصبح أكثر إشراقًا وإشراقًا. واستردت بصري، وانفتحت سماواتك كما ينفتح كتاب.

.7وشربت من مياهك، وأكلت من شجرة القيامة إلى ممالكك الأبدية.

.8انكشف سر حكمتك يا رب، وصار طريق قدرتك خالدا إلى الأبد.

ابن.

.1لأنك أسلمت نفسي إلى يدي لأرفع نفسي يا رب! لأن القيامة الدائمة شكلت كل جزء مني قبل أن أعرف طريق القدير! لك الحمد إلى الأبد! يقول المؤمن!

.2لأنك منذ الأزل أعددت لكلمتك العظيمة. ومنذ الأزل أعددت أنبياء ليعرفوا طريق القدير! ليكشفوا عن السماوات غير المرئية التي خلقتها!

.3لأنك حافظت على نسل جلالتك في البشر! لقد بنيت بيتًا لمختاريك، واسعًا مثل العالم! الإيمان بك فوق كل شيء في الأرض أو السماء. يقول المؤمن!

.4عندما يفشل العالم كله، أنت خالقي، تقف أمامي قويًا ومليئًا بالحب. أنت وحدك، لا يفنى إلى الأبد، وعادل ورحيم. لك المجد يا يهوه، أنت الأعظم من كل شيء!

نهاية كتاب مديح بون.

====================

كتاب اسكرا

الفصل الأول

.1قال الله: سيُدعى هذا الكتاب إسكرا، لأنه تاريخ الدورة السماوية، بون. وسيحتوي على مادة السجلات السماوية لثلاثة آلاف وثلاثمائة عام، عن المناطق الأولى لقيامة الأموات. كلماتي ليست من الأرض، بل من السماء.

.2لأنكم تعرفون تاريخ الأرض بالفعل، ولذلك أكشف لكم أمورًا لا تعرفونها. فاستفيدوا من ذلك بفهم، لأن ممالكي السماوية ستكون مسكنكم في الحال.

.3وكما قد أُعلن لكم بالفعل، فيما يتعلق بتعاقب الإله، وفترات دان، وتقسيم السماوات العليا عن الدنيا، يكفيكم أن تعرفوا أن ما يُعطى من الله هو من صوت يهوه، بغض النظر عن أي إدارة، أو أي إله. وأن تعرفوا أيضًا أن السماء المشار إليها في إسكرا ليست من السماوات العليا، الأثيريا، بل هي الغلاف الجوي، أي السماوات التي تسافر مع الأرض حول الشمس، والتي أطلق عليها القدماء السماوات الدنيا، وبعضهم أطلقوا عليها العالم الوسيط. والتي يجب أن تمر بها جميع النفوس، بعد أن تطهرت أولاً وقامت في الحكمة، قبل أن تتمكن من وراثة العوالم المحررة في الأثيريا.

.4ولا تقتصر هذه الوحي على البشر فقط، بل تشمل أيضًا آلاف الملايين من أرواح الموتى، الذين لا يعرفون خطة القيامة إلى السماوات العليا؛ بل يتجولون على الأرض، ولا يعرفون حتى تنظيمات الممالك في أدنى سمائي.

.5الذي أصل إليه بالمجيء إلى البشر، وإلى الأماكن التي يقيمون فيها على الأرض.

.6فالكثير من هؤلاء الملائكة يعتقدون أن السماوات عبارة عن برية غير منظمة، خالية من الحكومة والتعليمات والانضباط.

.7وبسبب وجودهم مع البشر، رغم أنهم غير مرئيين لهم، فإنهم يلهمون البشر بنفس الظلمة. ومن هنا استنتج البشر أنه لا يوجد أرباب ولا إله، وهم كبار ضباط الرب في هذه الممالك.

.8سيتم عرض هذه الأمور بإيجاز في كتاب "إسكرا"، وسيتم الكشف عن تفاصيله الكاملة للبشر والملائكة في الوقت المناسب؛ لأنهم سوف يرون ويقرؤون الكتب الموجودة في مكتبات هذه السماوات، ويتعلمون معرفة معرفتهم الخاصة.

9. لذلك فإن نور كتاب إسكرا هذا ليس نور إله واحد، أو رب واحد، أو ملاك مسجل واحد، الذين يتعاقبون باستمرار، بل نور جسد السماوات الأولى للأرض خلال فترة هذه الدورة التي هي الآن في نهايتها.

الفصل الثاني

1. قال الله ابن الرب: اسمعي أيتها الأرض وأصغي إلى كلام ابن الرب:

2. وأنتم يا بشر الأرض، لأني قلت: سيأتي الوقت حتماً حين تنكشف كل الأشياء لسكان الأرض.

3. كن صبوراً وحكيماً في فهمي، لأن كلامي هو لقيامتك إلى الأبد ولمجد الخالق.

4. ويا ملائكة السماء، اقتربوا، لأني سأكشف لكم ما هو لخيركم، وسيُفتح لكم أيضًا عدد كبير من ممالكي.

5. ويا أيها السادة والضباط السامون في السماء، استدعوا جيوشكم من بعيد ومن قريب. اسمعوا كلمات إلهكم. استدعوا عظماء يوغاناكاكترا وسكان ثيوفراكيستان.

.6وهيبين خليفة يوساميس من السماوات الست: أوغساديسبي، وتيوالوالا، وسيتيسونج، وجوئيدو، وإيلابوب، وأباكس، وفو. وادعوا خلفاء هيبين والآلهة الأوائل تحته من سماواته الست العظيمة.

.7وأونج وو، خليفة أنوهاساج، من المناطق السماوية، وغابة أجيان، وتربيسيت، مع ممالكها السماوية الاثنتي عشرة؛ مكان نيغاتوجان وشومات وثوروكاك وإينيشاباجا وهابور وأمجا وماجوسا ودهي وان وسيفاكوستروس وإينوبيب ومرح وويشوفيتشا، وإلى الآلهة البدائية والقادة والقادة.

.8وإلى يوساليث، خليفة أوزوريس، من فريجينيانا؛ وإلى راكسيا، خليفة تئين من أوفيلا؛ وإلى يادونيا، خليفة سودجا، من تيمبيسيف؛ وإلى ييما، خليفة إيجوبت، من راثيايا؛ وإلى هيديميس، خليفة شو وان لو، من وواهيوتوس.

.9ولآلهتهم الأولى وخلفائهم، ولقادتهم وقادتهم.

.10وإلى زوبون، خليفة خط ياتونتي، مع سماواتها الذاتية الاثنتي عشرة، فيسكادور، ووولو، وياميام، وكاتيرو،

ووناهوجان، ورافاكس، وجينيوان، وشونيا، وويشوكاه، وبوتوماتا، وشيواساي، وموسكادايان.

11. ولآلهتهم الأولى وخلفائهم، ولقادتهم وقادتهم.

12. وإلى يسوتوسيسي، خليفة يودما، من المناطق السماوية في أورناباba، مع الممالك السبع العظيمة، جوثا ويمبيك ووانج تسو وإيثيا ويوراما وهيدونياه وفورتيمبوغا.

13. ولآلهتهم الأولى وخلفائهم وقادتهم وقوادهم.

14. وإلى بيديسومو، خليفة سافاكاكترا، من المكان السماوي جويسياما، مع ممالكها السماوية الثماني عشرة، يو ولو سين وكاد وروم وجاساك وسليمان وريسا ونباكاك وهيزيف وساكار وسين تشونج وريمثاكس وأفارديسا وكيساروناكا وهوي جاماكسوناد ونو لي وينج وتراسماس وكيساايا.

15. ولآلهتهم الأولى وخلفائهم، ولقادتهم وقادتهم.

16. وإلى جميع آلهة المناطق السماوية من الجو، وهادا

الأرض؛ وإلى خلفائهم وقادتهم وقباطنتهم؛ وإلى المناطق السماوية، هادان شوغان، مع ممالكها الفرعية الثماني والعشرين، وإلى المناطق السماوية، هادان غيوان، مع ممالكها الفرعية الأربع والأربعين، وإلى ضباطهم ومعلميهم الساميين، أبناء وبنات يهوه السماويين.

17. وإلى هضبة ناريد، في القيامة الثانية، مع مئتي ممالكها السماوية، وآلهتها وقوادها ورؤسائها ومعلميها العظماء، أبناء وبنات الرب.

18. وإلى هضبة ياكابا، ارتفاعها ألفي ميل، مع ممالكها السماوية الستمائة، وآلهتها وكبار ضباطها.

19. وإلى هضبة يانوريب، ارتفاعها ألفين ومائة ميل، مع ممالكها السماوية الأربعمائة، وآلهتها وكبار ضباطها.

20. والهضاب السبع من هافاجاماتريس، مع ممالكها السماوية الألفي، وآلهتها وكبار ضباطها.

21. والهضاب الستة في فراجاومين، مع ممالكها السماوية الأربعة عشرمائة، وآلهتها وكبار ضباطها.

.22وهضاب غيمايوميسترا الأربعة عشر، مع ممالكها السماوية الثلاثة آلاف وأربعمائة، وآلهتها وكبار ضباطها.

.23وإلى جميع الهضاب الأخرى في سماء الأرض، والمناطق الجوية، وإلى آلهة جميع الممالك السماوية في هذه السماوات السفلى؛ العالم المتوسط للملائكة المرتفع من الأرض.

.24قال الله: دعاني الرب ابنه قائلاً: يا ابني، ادع باسمي، وبصوتي حرك كل هذه المناطق السماوية التي ذكرتها.

.25لأن آلهتي ورؤساءي العظماء سيفتحون لك مكتباتهم من الكتب السماوية التي ستخرج كنوزي. سأجعل ملائكة السماء يعرفونني ويعرفون كلمتي! سيجتمعون من ممالكهم وأماكنهم السماوية التي لا تعد ولا تحصى؛ لأن يدي وذراعي القوية عليهم.

.26إن أعمال سمائي الدنيا سوف تُلبس بكلمات بشرية، وتُنقل إلى البشر. وسوف يكشف آلهتي وآلهتي الأوائل وقادتي وقادتي عن أعمالهم أمام السماء والأرض.

.27فيجتمعون ويكونون كرجل واحد بصوت واحد،

وتكون كلمتهم كلمتي.

.28لأن أنبيائي أعلنوا أنه سيأتي الوقت الذي فيه أظهر كل الأشياء للناس، فتتضح الأشياء المظلمة، وتصير الأشياء النورانية كالسماء فرحة.

الفصل الثالث

.1اسمعوا صوتي أيها الملائكة والبشر! إن كلمات السماوات والأرض هي كلماتي، منظمة ومنضبطة. لا يستطيع أحد أن يقلدني؛ ولا يستطيع الملائكة أن يقلدوني. كلماتي من الينبوع الذي لا يخطئ إلى الأبد.
.2من يرى طريقي لا يمكنه أن يفشل في الفهم. أنا لا أجادل ولا أثير المشاكل. حتى الأرباب والآلهة ليسوا كلا شيء في يدي. أنا أقلمهم وأهذب بساتينهم بطريقتي. أنا أنخل وأزن وأصنف، لأني أنا الرب القادر على كل شيء.

.3أنا مجموع صوت كل السماوات السفلى، وأفعال الآلهة والمسؤولين الكبار، وشخص كلمة الثلاثة آلاف سنة.

.4وسوف يكون سجلي هو المعيار للبشر والملائكة لآلاف السنين القادمة. وسوف تُكتب وتُقال كتب أخرى وعوالم أخرى، وسوف تزول ولن يتذكرها الملائكة ولا

البشر. لكن كلماتي، كلمات إيسكرا، ستعيش وتدوم إلى الأبد. ثم تكلم الله قائلاً:

.5فأنا ينبوعه من شجرة البون؛ وأنا دورة الثعبان العظيم، ولا أستطيع أن أموت أو أغيب عن الذاكرة. فأنا بمثابة حلقة في دائرة عظيمة، قسم البون في الدوامة الشمسية.

.6في كل دورة آتي وأتكلم، وكلماتي ليست مثل الكلمات الأخرى. أزرعها على الأرض المنخفضة، فتتجذر، وتنمو إلى شجرة تصل إلى السماء. ويأتي ملائكة السماء إلى هناك ويجمعون كلماتي، لأنها ثمرة الحياة الأبدية وقيامة البشر وأرواح الموتى.

.7اسمعوا يا أمم الأرض وكبروا فهمكم لأجل حكمة القدير.

.8إنه لا يخصص رجلاً واحدًا أو إلهًا واحدًا، ويقول: ها أنتم به تدينونني وأعمالي! أو يعطي تاريخ كل الأحياء في كتاب واحد؛ فجوهر الأشياء هو الوحدة المنبثقة من كل شيء.

الفصل الرابع

.1أصغِ أيها الإنسان، وكن حكيماً في حكمك، وذا إدراك أكيد وتمييز جيد في إعلانات كلماتي في الدورات الماضية والحالية.

.2لقد جمعت كل آلهة أقاليم الأرض، وكل رؤساءهم في الهضاب والممالك السماوية، وسميتهم الله! وفي ممالكهم مع البشر سميتهم الرب! كما خلقتهم إلهًا واحدًا في رؤيتي السابقة على الأرض. حتى لا أخلط بين حكم البشر!

.3وكل الأماكن السماوية على الأرض، الغلاف الجوي - السماوات التي تسافر مع الأرض حول الشمس، أسميتها " هادا"، العالم الوسيط، السماء الدنيا. والتي لا يستطيع أحد أن يمر عبرها إلى السماء الأثيرية حتى يتطهر من ذاته، ويصبح بلا عيب، نقيًا وقويًا في الروح.

.4لقد ابتكرت كلمتين من هذه السماء، ومن آلهتها وأعمالهم، هما الله والسماء ، وكلمة "إسكرا" هي الموعظة التي ستستفيدون منها يا أمم الأرض وملائكة السماء، حيث يصبح المستقبل محصنًا بالحكمة والقوة من خلال الخبرة الماضية.

5.في هذه العظة، كل القيامة هي لله، الذي هو ابن يهوه؛ ولكن لتمييزه عن (الله) سميت كل من لم يرغب في القيامة في السماء، بل أحب الأرض أكثر، بالشيطان. وكل من أحب الشر ومارسه، سميت الشيطان ؛ وكل من اجتمع، كملائكة أو بشر، لخلق الفوضى، سميت عمال الشر للجحيم.

6.كما أن الله والسماء من القيامة، كذلك الشيطان والجحيم وإبليس من الانحراف.

7.إلى واحد أو آخر، القيامة أو الانحراف، ينتمي جميع البشر على الأرض، وإلى واحد أو آخر تنتمي جميع أرواح الموتى.

8.لا أحد يستطيع أن يقف ساكنًا؛ كل الأحياء في حركة دائمة.

9.يهوه هو الحياة، والحركة، والفرد، والشخص! والدليل على ذلك أنه أعطاك الحياة، والحركة، والفردية، والشخص.

١٠ .إن تطوير هذه الكيانات الأربعة هو قيامة نحوه، أكثر

فأكثر، وهو أمر سماوي.

.11إن إهمالهم أو إفسادهم هو ابتعاد عن الله، وهذا انحراف قد يؤدي إلى الهلاك الكامل.

.12لا يستطيع الإنسان أن يكون حياة لآخر، ولا حركة، ولا شخصية، ولا شخصًا لآخر. من أجل نفسه وله، خلقه الرب بهذه الأشياء.

.13ولا يستطيع أي من الآلهة، مهما علا شأنه، أن يعطي أو يأخذ هذه الأشياء.

.14فحتى وإن كان الملائكة الأعلى قد ينجحون في قلب الأرض أو إذابتها، كما يفعل الهواء في السماء، أو خلق أرض جديدة، إلا أن أحداً منهم لا يستطيع أن يخلق حياة، أو حركة، أو فرداً، أو شخصاً.

.15هؤلاء هم من الرب وفيه، وكل الملائكة والآلهة والأرباب والقادة والرؤساء في السماء هم مجرد إخوة وأخوات للبشر وأرواح الموتى.

.16ومع ذلك، يا رجل الأرض، وأنت يا ملاك سماء

الأرض، لا تتكبر أو تستهين بالآلهة أو السادة أو المخلصين أو رؤساء السماوات، لأنك لا تقارن بهم ولكن كما تقارن قطرة الماء بالمحيط.

17. وكما أن رجلاً من بينكم يستخدم ألف رجل لتنفيذ أوامره، فكذلك أنا إلهكم، لدي آلاف الملايين من الملائكة ليتحدثوا باسمي.

18. لا تؤخر كلامي قائلا: إن ضميرك هو الذي يتكلم. ملائكتي يكلمونك بالروح، بصوتي وكلماتي، التي هي أيضا للرب.

19. بحسب قدرات ومواهب البشر الذين يمارسون وصاياي، فأنا أخصصهم للمساعدة في القيامة.

20. وعلى نفس المنوال أقسم أشاري للبقاء معكم؛ للموسيقي، والملائكة الموسيقيين؛ للفيلسوف، والملائكة الفلاسفة؛ للمؤرخ، والملائكة المؤرخين؛ لعالم الكون، والملائكة علماء الكون؛ للموحي، والملائكة الموحين؛ وهكذا لجميع الرجال الذين يسعون إلى خدمة الرب من خلال عمل الخير.

21.وهؤلاء الأشرار الذين أضعهم فوقكم ليسوا ملائكة أفراد، يتصرفون ويتكلمون بمفاهيمهم الخاصة فحسب، بل هم مجموعات منظمة من آلاف الملايين، الذين يعملون من خلال ملاك رئيس، يسمى الرب؛ وكلهم في وئام معي ومع ممالكي، بقيادة مجلسي المقدس، من ملايين الملائكة ذوي الحكمة العالية، التي أرشدها أنا إلهكم، كما أنني واحد مع آلهة أخرى، الذين هم واحد مع يهوه.

22.ما يفعله ملائكتي بالحق والحكمة، من أجل البر، هذا ما أصادق عليه في السماء. ما أفعله أنا في السماء، يفعله ملائكتي ويكشفونه لك باسمي.

الفصل الخامس

1.قال الرب: هذا هو عمل الله بعد فجر قوس البون:
2.توج الله أربعة آلاف رب، وأطلق عليهم لقب أرباب القوات السماوية.

3.وأعطى الله لكل واحد منهم مائة رسول وخمسين رسولاً، وأعطاهم سلطاناً أن يقدموا خدماً لهم على طريقتهم.

.4قال الله: لكي أسمع أصوات سادتي، عندما تكونون في ممالككم، يجب أن تعينوا ممثلين لي على عرشي. وسيكون من هؤلاء السادة الممثلين واحد لكل أربعمائة من أمراء الجنود.

.5ويكون اللوردات الممثلون متحدثين باسم الممالك التي تعينهم، ولهم السلطة في المناسبات الهامة لاستدعاء جميع اللوردات المكونين لهم إلى عرشي.

.6وسيُعرف الرب الممثلين في السماء ويُدخلون في مكتباتها باعتبارهم الأحد عشر المقدسين، لأنهم يرمزون إلى الفصول على الأرض.

.7والآن انتخب رؤساء الجنود الأحد عشر القديسين، ومسحهم الله، وسُجِّلت أسماؤهم في مكتبات السماوات. هؤلاء هم الأحد عشر القديسون، أي:

.8ليكار، لكاش، يوبس لوي، فادوان، آه تشو، زهاوي، إيزن، خان، زيدنا، يوتميس، وأردولفوس. وأعطى الله السلطة للقديسين الأحد عشر للتحدث أمام العرش، على طريقة مجالس السماوات العليا.

.9فقال الله لرؤساء الجنود: عملكم حسن. فانصرف رؤساء الجنود إلى ممالكهم المختلفة. أما القدّيسون الأحد عشر فقد تنصيبوا كما ينبغي وجلسوا أمام عرش الله.

الفصل السادس

.1وعين الله ألفي مشرف لكل واحد من الأحد عشر القديسين؛ وثمانية آلاف وثمانمائة مساح؛ وأربعة آلاف وأربعمائة رئيس طرق، وقال لهم: اذهبوا وابنوا طرقًا بين جميع الممالك السماوية في الجو. وأعطيكم ألفي مليون عامل، ليقسموا بينكم حسب مسافات الطرق وأماكنها.
.2وأعطى الله السلطة لتويفراجاه لفحص السجلات وإجراء توزيع الضباط والعمال على الطرق، وقد أنجز هذه الأشياء على هذا النحو.

.3قال الله: سوف تنقسم سماواتي إلى إحدى عشر جزءًا، واحدًا لكل واحد من الأحد عشر المقدسين.

.4تم إنجاز الأقسام الحادية عشر المذكورة وتم تسميتها على هذا النحو، وهي: سينياتيفي، هوراك، دامايا، آدام، هوشع، هاريفيا، سينيسيو، أمسيت، جوديسا، إيتيرو وأروكو.

.5ضمت دمايا، وآدم، وهوشع جميع المناطق الدنيا من الأرض، وكانت هذه الأقسام الثلاثة تمتد حول الأرض، وكان ارتفاعها اثنا عشر ميلاً.

.6شكلت سينياتيفي وهوراك وأمسيت الدرجة التالية من الممالك السماوية خارج الأرض، وكان ارتفاعها ألف ميل، أكثر أو أقل.

.7كانت الإلهة إيتيرو والآلهة إيتيرو من الدرجة التالية من الممالك السماوية خارج الأرض، وكان ارتفاعهما ألفي ميل.

.8كان هاريفيا التالي، وكان خارج الأرض على بعد ألفين وخمسمائة ميل. وبعد ذلك كان أروكو، الذي كان على بعد ثلاثة آلاف ميل فوق الأرض. لذلك كان أروكو أعلى الغلاف الجوي للسماء في تلك الأيام.

.9إذن، كانت هذه المجالات السماوية الخمس تشكل السماوات المأهولة بالكامل على الأرض. ومع ذلك، كانت هناك آلاف الهضاب أبعد من الأرض، وداخل دوامتها، ولكنها غير مأهولة.

10. أما بالنسبة لأروقو وهاريفيا، فقد كان يسكنها في الغالب ملائكة من أعلى درجات الجو.

11. قال الله: من الآن فصاعدا، ستتم جميع الزيجات السماوية للعرائس والعرسان ليهوه في هاريفيا وأروكو، بدلاً من ما كان يحدث من قبل، في آلاف الممالك السماوية.

12. وسوف يتم الاحتفاظ بجميع الأسيانيين بعد ذلك داخل المجال الأول من الهدا، داخل مناطق دامايا وأدام وهوشع. ومع صعودهم في الحكمة والقوة، سوف يتقدمون في المكان وكذلك الدرجة، متجهين نحو هاريفيا وأروكو، والتي ستتم منها جميع عمليات الإحياء للعوالم الأثيرية.

13. وجعل الله حدود آدم وهوشع تشمل القارة الشرقية من الأرض، وأما دامايا فقد شملت القارة الغربية.

14. وقال الله لأرباب الجنود: إن المحبة العظيمة التي يكنها البشر لأقاربهم الأموات، تشبه الحبل الذي يسحب أرواحهم إلى الأرض إلى الأبد.

.15ولا يفهم البشر سماواتي، ولا أن ترتفع نفس الإنسان إلى فوق.

.16إنهم يصرخون إليّ باستمرار: يا الله، أرسل إليّ روح أجدادي.

.17وهم لا يفهمون أن صلواتهم تتعارض مع قيامة أرواح الموتى.

.18وكذلك ينادي إليّ الإنسان: يا الله، ردني إلى أهلي المائتين! فهو أيضًا لا يدرك القيامة، لكنه في إشباع محبته سيبقى إلى الأبد على الأرض.

.19لا تسمحوا للبشر بالتواصل مع أرواح الموتى.

.20ففعل الرب أمر الله.

الفصل السابع

.1في الوقت الذي اكتملت فيه طرق السماء الأرضية، والذي كان في السنة الثلاثمائة والتسعين من دورة بون، كان هذا هو وضعها، ألا وهو:

.2لقد صعد، كعرائس وعرسان، إلى الأثيريا، ستة وثلاثون

ألف مليون؛ وكان ما يقرب من نصفهم من ممالك أنوهاساج وآلهته الفرعية.

3.والآن يسكن المجالات الخمسة ثمانية وأربعون ألف مليون روح.

4.في المجال الأول، أو الهدا، الذي كان فيه ألفان وأربعمائة مملكة سماوية، كانت الدرجات من واحد إلى سبعة.

5.في المجال الثاني، الذي كان في تلك الأيام أول من قام، كانت الدرجات من السابعة إلى الخامسة عشرة. وفي هذه المناطق كان هناك عشرة آلاف مملكة سماوية.

6.في المجال الثالث كانت الدرجات من خمسة عشر إلى ثلاثين. وفي هذه المناطق كان هناك أربعة آلاف مملكة سماوية. وبما في ذلك ممالك أنوهاساج، كان هناك خمسة آلاف مملكة أخرى.

7.وفي المجال الرابع، كانت الدرجات من الثلاثين إلى الستين، وكان هناك ألف وخمسمائة مملكة سماوية في هذه المناطق.

.8وفي المجال الخامس، كانت الدرجات من الستين إلى التسعة والتسعين، وهنا كان هناك ألف مملكة سماوية.

.9ومع ذلك، لم تكن ممالك ياتونتي، السماء الذاتية، مكانًا زائرًا، بسبب نوع مختلف، حيث كان عدد سكانها ثابتًا صغيرًا، لكن زوارها وطلابها ومعلميها بلغ عددهم ثلاثة آلاف مليون ملاك، متدرجين من واحد إلى تسعة وتسعين. لكن العديد من هؤلاء كانوا ينتمون إلى ممالك سماوية أخرى.

.10هكذا كان سكان السماوات المقيدة. وكان عددهم في المجمل أكثر بثمانية وأربعين مرة من سكان الأرض من البشر. ولكن في تلك الأيام لم يكن هناك الكثير من النساء على الأرض يجهضن؛ ولم يكن يموت الكثير من الأطفال الصغار جدًا؛ لذا فإن الأجنة التي أُعيدت لتسكن البشر لم يكن عددها في المجمل يزيد على مائتين وثلاثين مليونًا. بينما كان عدد أرواح مصاصي الدماء من كلا الفئتين (أي تلك التي تسكن النهمين، والشراهين، والسكارى، والعاهرات، وتمتص قوتهم الروحي، وبالتالي تجعلهم يربون الكفار؛ وتلك التي تعيش على الغلاف الجوي جزءًا من طعام البشر، وبالتالي تتسبب في هزال ضحاياها من

البشر وإصابتهم بالجنون)، لم يكن هناك أكثر من ستة وأربعين مليونًا.

.11بالإضافة إلى هؤلاء، كان هناك واحد وثلاثون مليونًا من الأجنة، الذين يتغذون على الرذائل السرية للبشر؛ الذين كانوا يطاردون إلى الأبد من مكان إلى آخر من قبل الأشرار، وكثيرًا ما تم القبض عليهم ونقلهم إلى الممالك السماوية؛ لكنهم غالبًا ما كانوا يهربون ويعودون إلى البشر. ومع كل هؤلاء الأجنة، ومصاصي الدماء والأجنة، لم يسبق أبدًا أن بقيت الأرض في حالة نقية إلى هذا الحد.

.12ولما اكتملت الطرق، أعلن الله عطلة لمدة سبعة أيام في جميع ممالك السماء، لكي يغني السكان ويرقصوا ويقدموا التسبيح للرب على الأعمال العظيمة التي تم إنجازها.

.13وفي آخر الأيام السبعة، كلف تويفراجاه الله بهذه الطرق، وأطلق عليها اسم طرق الجنة. وعندئذ توج الله تويفراجاه، الإله الأول لطرق الجنة، الذي يمتد على مسافة ألف ومائتي ألف ميل.

.14قال الله: حسب عادة حكومة السماوات الأثيرية

أفعل هذه الأشياء.

.15وبما أن ممالك ومجالات سمائي تقع، في الداخل والخارج، بطرقها وقنواتها السماوية، لتشكل مملكة واحدة عظيمة ذات أجزاء عديدة، فسوف تكون نموذجًا للممالك في الأثير، والتي هي أكبر بآلاف المرات. وكان الأمر كذلك.

الفصل الثامن

.1قال الرب: أعطيت الإنسان رجلين وأقداماً ليمشي، وذراعين ويدين ليعمل، وعينان ليبصر، وآذاناً ليسمع، ومع ذلك القدرة على التفكير والفهم والإدراك.

.2لم أمنح أيًا من هذه القدرات للإنسان لكي يظل خاملاً أو عديم الفائدة. ولا يستطيع أي إنسان أن يتقدم إلى ممالكي العليا إذا كان عاجزًا أو ضعيفًا أو غير متعلم في كل أو جزء من هذه المواهب التي منحته إياها.

.3لكنه سوف يكتمل في كل التفاصيل قبل أن يصبح مؤهلاً للرفقة مع أتباعي.

.4قال الرب: لا يهم نوع العمل الذي يقوم به الإنسان؛ فربما يقوم أحدهم بزراعة الأرض، وبالتالي تدريب يديه

وذراعيه على النمو الكامل؛ وقد يقوم آخر بالنسج أو الغزل أو تشكيل الحديد، ويصل أيضًا إلى النمو الكامل. ليس نوع العمل، بل النمو الذي يأتي من الممارسة المفيدة، هو الذي يجعل كل موهبة تقف منتصبة في السماء كمجد للخالق.

.5فإنه يوجد على الأرض عبيد لا يقرؤون ولا يكتبون، وهم أفضل نمواً في مواهبهم وأعضائهم من كثيرين من الأغنياء والملوك والفلاسفة.

.6وعندما يموتون ويدخلون أماكني السماوية، تبدو لهم الرتب والطبقات في ممالكي وكأنها مقلوبة رأسًا على عقب. قد يكون الرجل الغني، أو الملك، أو المحامي، أو الكاهن، أو الفيلسوف، مثل الطفل العاجز، بينما قد يكون من كان فقيرًا على الأرض مثل إله حقيقي عليهم لرفعهم.

.7ولا تفضيل للأغنياء، ولا للفقراء، ولا للفيلسوف، ولا للحمقى؛ لأن أيًا من هؤلاء قد يكون قزمًا في بعض المواهب أو الأجزاء، بينما قد يكون أي من هؤلاء أيضًا رجلًا كاملاً في الروح.

.8لذلك، أنشأ الله، من خلال ضباطه الرفيعي الشأن،

مدارس وكليات ومصانع سماوية، ملائمة لأرواح الموتى، تمامًا كما يتم إنشاء أماكن مماثلة على الأرض للبشر.

الفصل التاسع

.1قال الرب: إلى جانب ممالك الله المنظمة، كانت هناك سبع ممالك زائفة في هادا، يحكمها آلهة زائفة وإلهات زائفة. وكان على رأس هذه الممالك بعل، الذي كان له أربعة آلاف مليون عبد من الملائكة؛ وأشتاروث، الإلهة الزائفة، وكان لها ثلاثة آلاف مليون عبد من الملائكة؛ وهيليزار، وكان لها ثلاثة آلاف مليون عبد من الملائكة؛ وسودونيوس، الإلهة، وكان لها مليونان من العبيد من الملائكة، ثم جاءت فو-سين، هريفاتزا. وإلى جانب هؤلاء كان هناك ستمائة سيد وسيدات زائفين، احتلوا معابد العبادة الفانية ومعابد الوحي.

.2ولكن هؤلاء طردوا من البشر بأمر الله، حتى يتم حثهم على طلب القيامة.

.3ورأى الله سابقًا أن سفر الأرض سيجعلها تمر عبر غابة أجيانية مدتها أربعمائة عام، وأن الظلام سيكون على السماوات السفلى.

.4وأرسل الله إلى الأرض ملائكة مفتشين وبسطاء

ومسجلين لإعداد سجل البشر لمكتبات السماء. وكان من المفتشين أربعمائة ألف ملائكة، ومن البسطاء اثنا عشر ألفًا، والمصنفين تسعون ألفًا، ومن المسجلين والكتبة أربعون ألفًا، ومن الحاملين ستمائة ألف. بالإضافة إلى هؤلاء كان هناك رسل ونادون وموسيقيون، وكان عددهم ستين ألفًا.

.5هذا هو الجيش الذي أُرسل إلى الأرض بأمر الله، وكانوا مسؤولين عن تويفراجاه ويوليس وهاجونتي وروفس.

.6فدعا الله علماء الرياضيات العظام يحيموس، ومنريس، وفرغاويثا، وهاويتشكال، وجيميما، وجوردان، ومولاكا، وكوسيتوس، وماكاس، وأيجبون؛ وقال لهم الله:

.7إن وقت سقوط العجي على الأرض قد اقترب. فاحسبوا مناطق الأرض التي سيقع فيها العجي أكثر من غيرها؛ وبعد أن تحددوا، اذهبوا إلى الأنبياء الفانين الذين في سؤيس، واجعلوهم يتنبأون لسكان الأرض.

.8سلم علماء الرياضيات وانصرفوا إلى الأرض كما أمر الله.

.9فلما رأى الله أن الظلمة قريبة لمدة أربعمائة سنة، أمر

مجلسه المقدس وممالكه السماوية بالصلاة إلى الرب لمدة يوم واحد من أجل الحكمة والقوة.

.10واستجابة لصلواتهم، جاء رسول سريع من ليكا، زعيم أوريان، ابن يهوه؛ جاء من تاكوسبي، في العوالم الأثيرية، في سفينة سهام أثيرية، ومعه ثلاثون ألفًا. وكان اسمه يوتابورتاس، إله إيرياسا، في سهول وو سين. وعندما جاء أمام عرش الله، ألقى التحية الواجبة، وقال:

.11باسم يهوه آتي، مُحييًا بابنه ليكا. قال الله: باسم يهوه، أنا مبارك بحضورك، يا إله إيرياسا، يا مضيف نيرفانيان. ماذا تريد؟

.12قال يوتابورتاس: بأمر الرب، من خلال ابنه المجيد، ستسحب رسلك من ممالك البعل والعشتاروث، ومن جميع الممالك على الأرض، التي يطيع بشرها آلهة كاذبة. سيحكم آجي الأرض وسماواتها لمدة أربعمائة عام. هذا ما تم تحديده وتوفيره من قبل الموزعين الأثيريين المقدسين للطرق في فراجاباثون. وقد أرسلت إليك بشأن هذه الأمور حتى يتم تزويدك بها على النحو الواجب.

.13لقد حان الوقت أيضًا عندما يتوقف الإهين، الشعب

المقدس، وبناة التلال، عن السكنى على الأرض. وسوف يكون الظلام الضروري للأرض أكثر مما يمكنهم تحمله. وسوف تذوب السماوات التي استقبلت أرواحهم حتى الآن، وسوف تنتقل هضابها إلى الحافة الخارجية لدوامة الأرض.

.14أظهرت تقارير اللوردات أنه كان على الأرض في ذلك الوقت مليونان وثلاثمائة ألف إهين. ومن بين هؤلاء، كان سبعمائة ألف يسكنون مصر وغرب أرابينيا؛ ومائتا ألف يسكنون الصين، جافيث القدماء؛ أما الباقي، فكان يسكن في الغالب شمال غواتاما ونحو هونيا بان.

.15هؤلاء هم كل ما تبقى من شعب غطى ذات يوم كل الأرض، أكثر من ألف مليون منهم.

.16فأعلن الله يومًا للترفيه تكريمًا ليوتابورتاس؛ وابتهج ملائكة السماء كثيرًا.

17وفي الغد، انطلق يوتابورتاس مع جيوشه إلى إيرياسا في أثيريا.

الفصل العاشر

.1عاد تويفراغاه وهاجونتي ويوليس وروفوس، مع جيوشهم، من رحلتهم إلى الأرض، وأحضروا سجلات عن وضع البشر في جميع قبائل وأمم الأرض، وأعدادهم، ودرجاتهم وأجيالهم، والمؤمنين في جميع مناطق الأرض المختلفة، وعبدة الأصنام، وجميع الأمور المتعلقة بالبشر، وقد تم حفظ هذه السجلات في مكتبات السماء، وأرسلت نسخة منها إلى المناطق الأثيرية في طريق الأرض وسماواتها.
.2كان عدد المؤمنين واحد وثلاثين مليونًا وثلاثمائة ألف. وفي الصين ثلاثة عشر مليونًا وسبعمائة ألف؛ وفي فينديو ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف؛ وفي غرب أرابينيا (كانايان) ستة ملايين ومائتي ألف؛ وفي شمال غواتاما ثمانية ملايين ومائة ألف.

.3ومن بين كل سكان الأرض الآخرين، كان هناك ألف ومائة مليون نسمة، ومن بين هؤلاء، كان ما يزيد على سبعة وتسعين في المائة منهم قادرين على الحياة الأبدية.

.4يكفي أن نقول عن أتباع ديانة الصين: على الرغم من أنهم حافظوا على طقوس وشعائر القدماء، إلا أنهم لم يعيشوا كشعب منفصل تمامًا، إلا في أماكن قليلة. لكنهم كانوا رأس ورأس العلم وتعليم كل الفنون والصناعات

التطبيقية. بينما كان أتباع ديانة جوس وتيين وبو أقل تعليمًا.

.5قال الله عن تشينيا: هذا عمل جيد. من يشكل تعليم شعب ما سوف يجدهم في نهاية المطاف في عقائدهم الخاصة. سوف يجعل المؤمنون هذا الشعب شعبًا عظيمًا.

.6ومع ذلك، فإن الحروب الكبرى تقترب هنا. وسوف يعاني الوثنيون، وهم محاربون، أكثر من غيرهم، وسوف يكسب المؤمنون، الذين يمارسون السلام، الكثير منهم. وهذا ما حدث بالفعل، كما سنرى لاحقًا.

.7يكفي عن أتباع فيند يو ما يلي: لقد عاشوا في أسر ومستعمرات صغيرة؛ ومارسوا الطقوس والاحتفالات؛ ولم تكن هناك أي قوانين ضدهم، كما في العصور القديمة. ولكن بسبب كثرة اللغات في هذا البلد، عانى جميع الشعوب. قال الله: لا يمكن لأي شعب أن يتقدم كثيرًا بينما لديه لغات عديدة.

.8أما عن المؤمنين في غربي بلاد العرب، الذين كانوا في أغلبهم يسمون أنفسهم إسرائيليين، فيكفي أن نقول: إن

الفرعين بقيا: أولئك الذين عاشوا تحت الشريعة الشفهية، وأولئك الذين عاشوا تحت الشريعة المكتوبة. وقد أطلق على الفرعين اسم اللاويين، أي المتطفلين، والذين كانوا من لحم وروح غير كاملين.

.9لم يكن اللاويون حريصين على الحرب والحفاظ على نسلهم. ونتيجة لخطاياهم جلبوا عارًا عظيمًا على المؤمنين بشكل عام. وكانت أمثلة اللاويين شريرة، وكان عددهم أسرع من الأوراليين. كان اللاويون يعبدون الروح العظيم تحت اسمي الرب والإله.

.10أما الأوراليون، فقد سُموا بهذا الاسم لأن تعاليمهم كانت سرية ولم تكن تُعلَّم إلا شفويًا، وكانوا لا يقاومون أحدًا، ولم يمتلكوا شيئًا، بل كانوا يعطون كل شيء للربّة من أجل الصالح العام. كانت ممارستهم هي المحبة والانسجام؛ والعمل بالبر في كل شيء، والثقة في الرب، الذي عبدوه تحت اسم EO-Ih. وُلِد جميع الأنبياء والرائين من الأوراليين.

.11وكانت القوة الروحية للأوراليين عظيمة إلى الحد الذي جعل المؤمنين، الذين بلغ عددهم ستة ملايين، يعيشون بلا ملك أو حاكم طيلة هذه المئات من السنين،

وكأنهم مجتمعات متعددة.

.12أما أتباع غواتاما، فكانوا قليلي العلم، ولكنهم كانوا مسالمين ومجتهدين. وكانوا يشملون كل السكان، ما عدا الإلهين، في كل البلاد. وكانوا يعيشون أيضًا بلا ملوك أو حكام. وكانت كل مدينة يحكمها رباح، وكانت مجموعة المدن يحكمها رباح رئيسي. وكانت القبائل تُقسم إلى ولايات، وكان رؤساء الرباح ممثلين لها، وكانت هذه الولايات تتحد في حكومة عظيمة تسمى ألجونكوين. وكانت كل الحكومات تُنشأ وتُحافظ عليها لصالح القبائل التي قد تعاني من المجاعات أو الحمى. ومع ذلك لم يكن بين كل هؤلاء الملايين من الناس طاغية أو ديكتاتور واحد.

الفصل الحادي عشر

.1والآن جاءت الأرض والسماء إلى غابة أجيان في أغانوديس، وكان الضغط على جميع جوانب دوامة الأرض، حتى ما وراء تشينفات.

2فاضطربت الممالك السماوية، وتعذبت أمم الأرض.

.3في مدينة الفردوس العظيمة، عرش الله السماوي، كانت هناك حشود من الملائكة، آلاف الملايين الذين

أُجبروا على النظر إلى الأعلى، إلى الخارج، لمعرفة القدير.

.4وكما يدفع الشيطان الملائكة الضعفاء في السماء إلى البحث عن حقل أدنى، فإنه يدفع الأمم الملوثة على الأرض إلى الحرب والجشع والموت.

.5عندما هطلت الأمطار الغزيرة التي استمرت اثنتي عشرة سنة، اندفع البشر في العديد من دول الأرض إلى الحرب. وحتى المؤمنين بدأوا يطالبون بملوك وجيوش دائمة، مع قادة وقادة عظماء، ليقودوهم إلى السيادة البشرية.

.6فقام بنو إسرائيل بملك بشري، وقالوا بسلوكهم: "إن الإنسان أفضل من الرب. هوذا الرب معنا ليحارب حروبنا."

.7فسمع بعل إله عبدة الأصنام ورأى، فافتخر في طريقه، وأسرع إلى المشهد مع ملايين من عبيده الملائكة لإلهام بني إسرائيل للافتخار بالرب والإله الذي افترض أنه هو.

.8وسقط ملايين من بني إسرائيل تحت سلطته وأصبحوا عبيدًا روحيين له. أما الآخرون، الذين ظلوا ثابتين في الطقوس الشفهية السرية، فقد ظلوا مخلصين للاسم

والشخص السريين، يهوه.(EO-Ih)

.9وهذا ما رأته عشتاروث، وفي المرة الأولى، بعد ألفي عام من الصداقة مع البعل، أصبحت تغار وامتلأت بالغضب الانتقامي.

.10قالت: أرى الآن كيف خطط هذا الإله الخائن لضربي في المناطق الواقعة غرب هيلست وأوروبا. أقسمت بلحم فخذي أن هذا الأمر لن يحدث! سأرسل مائة مليون من الملائكة المحاربين إلى بابل وصور ويدمون ولوس، وألهم ملوكهم البشر لشن حرب على المدن الواقعة غربًا، معاقل البعل. وأما مصر الفقيرة، فسأرسل إليها جيوشًا بشرية كافية لتدمير كل شيء في أرضها.

.11نعم، سأرسل جيوشًا أيضًا بين بني إسرائيل، وأوحي إليهم بأنني أنا عشتاروث، الرب الحقيقي والإله الحقيقي الوحيد، وسأقسمهم كحزمة من القش المكسور، وألقيهم في رياح السماء الأربع.

.12ومن ناحية أخرى، قال بعل: "بسبب نجاحي، أعلم أن عشتاروث ستكون غيورة ومليئة بالغضب؛ لذلك، سأضع جيشًا دائمًا بين سماواتها وسماواتي؛ وإذا تجرأت

على إزعاجي، فسأرسل ملاييني ضد سماواتها ونهبها تمامًا،
حتى يتم إلقاؤها في الجحيم"!

الفصل الثاني عشر

.1الله، ابن يهوه، من خلال مجلسه المقدس، في الفردوس، عرشه السماوي، قرر الآن:

.2إلى مؤمني أرابينيا، القائد إبينيزر، ومعه خمسة ملايين ملاك كجناح حامي. إلى مؤمني تشينيا، القائد لوياثا، ومعه عشرة ملايين ملاك كجناح حامي. إلى مؤمني فينديو، القائد لي تشونج، ومعه ثمانية ملايين ملاك كجناح حامي. إلى مؤمني غواتاما، القائد مانيتو، ومعه عشرة ملايين ملاك كجناح حامي.

.3وأعطي لكل قائد سلطة سحب جيوش إضافية من السادة الذين لديهم السيادة في المناطق التي قد يكونون فيها.

.4ولكن حدث أن الهضاب السماوية الدنيا كانت منخرطة أيضًا في الحروب.

.5وفي أقل من مائة عام من العصر الجاهلي، أصبح العديد من اللوردات بلا ممالك، ومع عدد قليل من

الأصدقاء المختارين، أصبحوا أرواحًا تائهة لا إرادية، متناثرة في كل سماوات الأرض، أو على الأرض.

6فلما رأى الله ذلك دعاهم بواسطة رسله قائلا: لماذا تهلكون أنفسكم وقد خسرتم ممالككم؟ أليس من الأفضل أن تسقطوا في الممالك الباقية، وأن تساعدوا بثباتكم على الحفاظ على الإيمان بالرب في قلوب الأقل تعليما؟

.7لكن الشيطان (الذات) تمكن من الوصول إلى أرواحهم، قائلاً لكل واحد منهم: أنت، الذي كنت ربًا لجنود السماء! أنت، خذ مكانًا مثل عامل عادي! سوف يسخر منك! إن سياسة عدم المقاومة جيدة بما فيه الكفاية في أوقات وأماكن السلام. لكن الآن هي الحرب. ولا يمكن التغلب على الحرب إلا بالحرب. إذا هُزم ديوس العظيم وأُلقي في الجحيم، فلماذا لا يفعل إلهنا ذلك أيضًا؟ لذلك لم يبالوا بالله.

الفصل الثامن عشر

معنى وأصل مصطلح الروح القدس!

.1جاء إلى الفردوس، مكان الله السماوي، شخص يُدعى تايناس، وهو رسول من زعماء ما يسمى بالتحالف المقدس. قاده رئيس حراس الله أمام الله، وعندما أُمر

بالتحدث، قال:

.2تحية لك يا الله. نيابة عن أبناء الروح القدس الثلاثة، أتيت أمامك لأعلن كلماتهم. لقد علموني بما يجب أن أقوله، وأعلن لك يا الله أن كلماتي هي كلماتهم.

.3أولاً، لكي تسمعنا قبل أن نحاكم؛ وثانيًا، كما تطالب بالحرية في التفكير والتحدث عن نفسك، كذلك نفعل نحن جميعًا. وما يحدث من خطأ في إجراءاتنا، فهو شأننا نحن، وليس شأنك.

.4وكما تقول: انظر إلى الشخص الكلي، فلا نقول نحن ذلك؛ بل نقول: انظر إلى الفضاء الكلي؛ إنه مجرد ظل أو شبح. ومن أجل الراحة، نسميه الروح القدس.

.5أليس هذا امتيازًا لنا؟ من يستطيع أن ينكرنا؟ هل يحق لإنسان أن يسود على إنسان آخر؟ أو هل يحق لقائد واحد أن يحكم على آخر؟ أو هل يحق لإله واحد أن يحكم على آخر؟

.6قال الله: امضوا.

.7قال تايناس: وإذا كنا على حق، فسوف نحكم بأنفسنا على ما سنفعله. ولكن إذا كنت على حق، وكان هذا الأمر شخصًا كليًا، فأنت خادمه لتنفيذ إرادته. هل هذه النقاط صحيحة؟

.8قال الله: إنه يبدو كذلك.

.9قال تايناس: والحرية لكلا الجانبين؟

.10قال الله: نعم.

.11قال تايناس: عندما كنت طفلاً، كنت أتلقى المساعدة على المشي، ولكن الآن أنا قوي وأمشي وحدي. فكيف لا يمشي حكمي أيضًا وحدي؟

.12فقال الله: امضِ فأتكلم بعد ذلك.

.13قال تايناس: لقد رأينا في العصور الماضية أن السلام قد أعلنه إلى الأبد أتباع يهوه؛ وأن مثل هؤلاء الناس على الأرض وفي السماء أصبحوا ضحايا لطغاة الأرض والآلهة الزائفة في السماء.

14. إننا نقترح الحرب باسم الروح القدس، سواء على الأرض أو في السماء. لا يمكننا أن نخوض حربًا معك أو مع شعبك، على الأرض أو في السماء؛ لأنك أنت وشعبك، الملائكة والبشر، كلكم سلام، لا تحاربون.

15. لا يمكن أن تكون حروبنا إلا بالمحاربين. أطرح الأمر على هذا النحو: لديك ابنة عذراء، وهاجمها رجل شرير؛ ومبدأك هو أن تسارع إلى انتزاع ابنتك منه؛ ومبدأنا هو أن نضربه ونبعده عنها.

16. نرى آلهة شريرة وأرواحًا شريرة تهاجم الناس الفاضلين على الأرض وفي السماء. ونعتزم محاربتهم حتى الهلاك من أجل البر. فنحن يا الله نفضل أن نكون في صالحك أكثر من أن نكون ضدك.

17. إننا نغمس أيدينا في الدماء من أجل السلام والفضيلة، ومن أجل الحرية والمعرفة. وسوف نقول لرجل الأرض: سوف تصبح متعلمًا، وللأشعياء في السماء: لن تعود إلى البشر، بل ستبقى في مكانك، وتصبح متعلمًا وفضيلًا.

18. لذلك نأتي إليك يا الله، لكي تعرف أساسنا.

.19قال الله: فمن تقول إذن إن الناس والملائكة سيسجدون؟

.20قال تايناس: لا نأمرهم بهذا، بل نسمح لهم أن يعبدوا من يشاءون.

.21قال الله: أنت قلت: تعليمنا هو ضرب الشرير بعيدًا عن العذراء. ولكن ماذا تريد أن تعلمنا أنت أو مثالك؟

.22أجاب تايناس: إن المعتدي يستحق العقاب.

.23قال الله: أفأنت تقول للمسالمين الفضلاء: احملوا السلاح، وأنزلوا على أعداءكم العذابات؟

.24أجاب تايناس: نعم، حقًا.

.25قال الله: وبأي سلطان إذا سألوك؟

.26قال تايناس: بسلطة الروح القدس، والآب (الاتحاد)، والابن، أي كل رب من ربات الاتحاد.

.27لأننا سوف نعلم البشر والملائكة أن كل الأشياء هي

بالناموس؛ وسوف تحل كلمة "الناموس" محل مصطلح "الروح العظيم" أو يهوه.

.28قال الله: اسمعني إذن يا تايناس، واحمل كلماتي بمحبة إلى ما يسمى اتحاد الثالوث، وإلى القادة الكبار، قائلاً لهم: هكذا قال إله الفردوس، ابن الرب، حسب نور هذا العرش:

.29ستنتصرون إلى الأبد على الأرض وفي السماء، ولكن ليس بالطريقة التي تظنونها.

.30لأنكم ستضطرون إلى توفير رأس عبادة للبشر والملائكة. وسيحدث أن تصبح أماكنكم السماوية الثلاثة معروفة على الأرض وفي السماء باسم الآلهة الثلاثية، أو الثالوث!

.31وسيعبد الناس صورة خيالية ثلاثية الأجزاء، الآب والابن والروح القدس. وسيصبح هذا صنمهم؛ وسيُعتَقَد أنه محبوب، وغاضب، وغيرة، ومحاباة، وحرب، ودمار.

.32لأنكم تقولون: اعاقبوا الأشرار، تفتحون باب كل شر. لأن من يتشاجر مع قريبه يتهمه بأنه يستحق العقاب. أما

الذين في الظلمة، وهم أقوياء، فينقضون على الضعفاء ويقتلونهم.

.33سوف ينشأ نزاع في ممالككم السماوية الثلاث، وستصبحون مثل ثلاثة آلهة كاذبة. وبما أنكم لا تعترفون بالشخص الكلي، فسوف يضطر كل من الآلهة الثلاثة إلى إعلان نفسه كذلك.

.34لأن القاعدة تنطبق على جميع البشر وعلى جميع الملائكة، أن أولئك الذين ينكرون وجود شخص أعلى في الخالق، يصبحون مؤسسي عبادة الأصنام لأنفسهم.

.35لقد قلت: سنترك البشر والملائكة ليعبدوا من يشاءون. فلماذا إذن لا يكون من الجيد أن نعبد البعل؟ وداجون؟ وعشتاروث؟ ومع ذلك، فإن هذه الآلهة تجعل من رعاياها الذين يعبدونها عبيدًا.

.36قال تايناس: كلا، إنهم آلهة أشرار. وسنحرر عبيدهم.

.37قال الله: من هو السيد ومن هو العبد؟ إما على الأرض أو في السماء؟ لماذا لا تلغي اتحادكم الثلاثي، لئلا تحكموا على الآخرين؟ وأنتم تزعمون الحرية، فلماذا لا

تمارسونها؟

.38ولأنكم تعلنون الحرية هدفكم الرئيسي، فإنكم ستغوون الجاهلين والمتسكعين والكسالى والعاطلين؛ لأن هؤلاء جميعاً يزعمون أن ضعفهم هو نعمة الحرية.

.39سيحدث في المستقبل البعيد أن ممالككم سوف تتكون من أدنى الدرجات. وسوف يجرونكم جميعًا إلى الأسفل من عزيمتكم العالية الحالية؛ وسوف تصبحون أنفسكم طغاة وآلهة أشرار، وتلقون مصير كل من سبقكم.

.40لقد وضعت الأرض والسماوات تحت تصرفي، من أجل إحياء جميع السكان؛ ولكن ليس لدي أي تكليف ولا رغبة في تحقيق السيادة بالعنف. وبما أنكم انسحبتم من ممالكي، فهذا عمل من أعمالكم الخاصة.

.41حتى حزني على انفصالكم يظهر لي مدى قصر فهمي لطرق الرب. لأني أعلن لك يا تينا، ومن خلالك لرؤسائك، أنه على الرغم من أن طريقك يبدو شريرًا في عيني، إلا أنه سيثبت في المستقبل البعيد أن الرب سيخصص أعمالك لخير أسمى.

.42هكذا قال إله السماء والأرض: اذهب أنت بكلامي إلى رؤساء الثالوث. أنا أفترق عنكم جميعًا كما يفترق الأب عن ابنه الذي يذهب إلى نار آكلة.

.43قال تايناس: إجلالا لك يا الله، أذهب إلى أولئك الذين يشفقون عليك بسبب طرقك السلمية للغاية.

.44وعندئذ سلم تايناس باحترام، ثم انصرف في طريقه.

الفصل التاسع عشر

.1استدعى الله إيراستيس، رئيس الرسل، وقال له: لقد سمعت كلام إلهك وتايناس. خذ إذن ثلاثين ألفًا وأربعمائة رسول، أي واحد لكل ممالكي الباقية، واذهب وأعلن لهم ذلك، حتى يتمكنوا، بعد أن يطلعوا على ما يجب، من تدبير أمورهم بالحكمة والتبصر. قال إيراستيس: لتكن إرادة الرب وإرادتك! ثم سلم وانصرف، وذهب إلى قصر الرسل، واختار جيوشه، الذين علمهم بشأن الرسالة. وأعطى كل واحد منهم سلطة اختيار ضباطه، وتوفير سفنهم الخاصة للسفر. وبعد أيام ليست كثيرة، رحلوا جميعًا.

.2والآن حدث أن الممالك التالية انهارت سريعًا وانجرفت إلى اتحاد الثالوث، وهي: شو'يجان، وممالكها الفرعية

الثماني والعشرون، كلها في مناطق الهادان؛ غيوان، وممالكها الهادان السماوية الأربع والأربعون؛ هاوتس، مع سبع ممالك هادان سماوية، وخمس ممالك فرعية؛ تووهتال، وثلاثون مملكة في القيامة الأولى في هضبة ثيوراهكستان؛ ليفراجا، وواحد وسبعون مملكة فرعية سماوية، منها ثمان وثلاثون مستعدة لدخول القيامة الثانية؛ جاكين ومورو، مع سبع وتسعين مملكة هادان سماوية، منها سبع وثمانون تمت ترقيتها إلى القيامة الثانية؛ جانزوي، مع أربعمائة مملكة هادان، منها الكثير منها كان أقل من القيامة الأولى؛ هابسو، مع أربع ممالك سماوية تضم سبعين مليون ملاك في القيامة الثانية؛ إيتوربا، مع اثني عشر مملكة سماوية تضم مائة وأربعة ملايين ملاك في القيامة الثانية، نصفهم كانوا في الخمسين من الدرجات؛ وانتاواشا، مع ثلاثين مملكة سماوية، مع ثلاثمائة مليون ملاك في القيامة الثانية، ثلاثة أرباعهم كانوا في الخمسين من الدرجات فما فوق.

.3من الممالك السبعة الدنيا في الكرة الثانية، كان هناك ثمانمائة مليون من ملاك القيامة الأولى، الذين هاجروا من مقاطعاتهم إلى المناطق الثالوثية، أميشا؛ ودمروا الطريق خلفهم.

.4والآن، عندما رأى الله الانفصال العظيم لممالكه السماوية، وولائها للثالوثيين، امتلأت نفسه بالحزن. وجاء إليه صوت يهوه قائلاً: لماذا تحزن على نفسك بسبب هذه الأشياء؟ هل يحزن الإله لأن عبئه أصبح أخف؟ ها هوذا في هذا اليوم وهذه الساعة يفرح آلهة وأرباب الثالوث بفرح عظيم بسبب هذه الزيجات. نعم، إنهم لا يدركون الحمل الثقيل الذي يحملونه على أكتافهم.

.5ولكن عليك أن ترسل عملاء بين الثالوثيين، وخاصة إلى عواصمهم وممالكهم الرئيسية.

.6لذلك، عيَّن الله العديد من الوكلاء، مختلفين عن الرسل، لأنهم كانوا ليكونوا تحت قيادة الله وحده. قال لهم الله: ستذهبون إلى الأماكن التي أعينها لكل واحد منكم، كمسافرين ونزلاء بطريقتهم الخاصة، وتراقبون أعمال الثالوث، وخاصة الرؤساء والقادة، والأرباب والآلهة، وتعليمهم وحكومتهم، وفي الوقت المناسب لكم تغادرون المكان وتعودون إلى هنا وتخبرون مجلسي المقدس والأحد عشر المقدسين.

.7فخرج العملاء كما أُمروا.

الفصل العشرون

من اتحاد الروح القدس، المسمى بالثالوث.

1. قال الرب: كانت الممالك السماوية الثلاث، هيراكتو، وإيتا شونغ، وهابسندي، من الثالوث، مستقلة، لكنها تحالفت للهجوم والدفاع ضد الآلهة الشريرة، بعل، وداجون، وشوليت، وعشتاروث، وغيرهم، الذين ظل رعيتهم الملائكية مستعبدين، ولأغراض شريرة.

2. ولذلك أعلن الثالوثيون الآن الحرب معًا، من أجل تأمين السلام في هذه السماوات.

3. ومع ذلك، كان لكل واحد من الثالوثيين سلطان على سماواته الخاصة وعلى ذلك الجزء من الأرض الذي كانت تغطيه سماواته.

4. لأنهم قسموا الأرض والسماء إلى ثلاثة أجزاء، لكل واحد منهم جزء.

5. وهنا يأتي تاريخ حروب الثالوث:

6. أولاً، عن لوومونغ والآلهة الكاذبة التي أطاح بها:

.7كان هناك مثلث قائم في الجحيم وعلى الأرض بين جيوش الملائكة بعل وداجون وعشتاروث، حيث كان عشرة آلاف مليون ملاك منخرطين تحت إمرتهم.

.8أعلن لوومونغ الحرب ضدهم جميعًا، وجند في خدمته ثمانية آلاف مليون من محاربي الملائكة.

.9لقد أرسلت عشتاروث، الإلهة الأكثر انتقامًا، مئات الملايين من ملائكتها المحاربين إلى اليهود المرتدين، لإلهامهم بالحروب والقسوة على بعضهم البعض، على أمل إبادتهم، لئلا يصبحوا رعايا لبعل. ومع ذلك، فقد أرسلت ملايين أخرى من الملائكة المحاربين إلى المدن الفارسية، وإلى المدن المصرية، داسكرات، وبابل، وجوناسة، وصور، ورومكسين، وإلى ملوك وملكات العديد من المدن العظيمة الأخرى، لإلهامهم بإرسال جيوش لتدمير، ليس فقط عبّاد يهوه، ولكن كل الناس الذين يعبدون بعل، أو داجون، أو أي إله آخر.

.10أما بعل فقد أرسل مئات الملايين من ملائكته المحاربين إلى الأرض، إلى هيليست والمناطق الغربية، وإلى بني إسرائيل أيضًا، وألهم البشر للحرب ضد الممالك الشرقية، وخاصة بابل وداسكرات، وهما مدينتان

عظيمتان في حكم الإلهة عشتاروث.

11.فتحركت جيوش البشر بواسطة جيوش الملائكة الذين لم يروهم، واشتدت الحرب شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

12.قال لويمن الثالوث: سأدمرهما معًا. سأرسل جيشًا من الملائكة المحاربين إلى الممالك الوسطى، إلى الطاغية العظيم كورش. سأمتلك العرافين وأوجه كورش للسير ضد بارسي. سيعقد تحالفًا مع الأرجوسيانيين.

13.تكون حتشان وكرسوكا بلدي، ولا تسجد مدن حميا وبابل ونينوى وجاساكد وحندان وسالومي لبعل وعشتاروث إلى الأبد.

14.تكون لي بيلوس، والمدن ومعابد هينا وماروث وهوفان وتوريس ودلفي؛ ومساكن فيريس وسوماك ومقدونيا وثويس، وبيوت الوحي العظيمة لميرسيلوس وميرسوس وجيجيس وسيمون وجاما وفابيان وسولوس وكراتسيا وواكاديا وفريد وجمناي ومازان وروداي.

15.سأستولي عليهم بالقوة؛ نعم، سأطرد كل الملائكة

والآلهة الآخرين بالقوة. وسيستولي ملائكتي المحاربون على هذه المعابد، بحيث يتلقى كل من يأتي لاستشارة الآلهة إجاباتي الخاصة. سأدفع البشر إلى الحرب بطريقتي الخاصة، وإلى أي مكان أقرر إخضاعه أو تدميره.

16.وكانت تفاخرات الإلهة عشتاروث أكثر تهديدًا؛ إذ قالت: "لا يهمني إن كنت قد نهبت السماء والأرض. وإذا لم أستطع امتلاكهما، فسوف أدمرهما، حتى لا يمتلكهما أي إله."

17.سألقي عشرات الآلاف من الملايين من الملائكة في العقد المتقيحة والجحيم، في حالة عدم نجاحي في الفوز بهم جميعًا.

18.سأرسل ملايين الملائكة المتحاربين إلى أحشويروش ملك فارس ومملكته، وسيجعلون كل رجل وامرأة وطفل يصابون بالجنون اليائس ضد الأرجوسيين والأمم الوسطى والغربية.

19.فأخرج أحشويروش بجيش هو الأعظم على وجه الأرض، فينهبون كل المناطق التي يتقدمون إليها.

.20لأني سأجعل أحشويروش وجميع الفارسيين يصدقون أنهم يفعلون هذا من أجل سلامتهم ومجدهم، ومن أجل نهب أعدائهم.

.21وبعد أن ينهب أحشويروش كل مناطق الأرض ويحتلها، يُطرد البعل وجميع الآلهة الأخرى من الكنائس والمعابد. ويصدر أحشويروش مرسومًا يقضي بإلغاء جميع الآلهة الأخرى باستثناء أنا، عشتاروث.

.22وعندما أستقر على هذه الأرض، سأوجه جيوشي ضد هذا الإله الجديد المتغطرس، الثالوث، لوميمن. وسألقيه في الجحيم، الذي لن ينجو منه إلى الأبد.

.23وهكذا ركزت عشتاروث جنودها السماويين على هذا العمل العظيم اليائس. فقد كانت قد بدأت في تنفيذ خططها، حتى قبل أن يعتلي أحشويروش عرش فارس. وبما أن الملوك والأغنياء في كل تلك البلدان كانوا في تلك الأيام يستشيرون الأرواح فيما يتصل بكل المشاريع المهمة، فلم يكن من الصعب على عشتاروث أن تستحوذ على الملايين من الفارسيين لتنفيذ مشروعها.

.24وبناء على ذلك، أمرت عشتاروث حراسها باستدعاء

ألفي مليون من المحاربين الملائكة، رجالاً ونساءً، للقيام بالعمل المطلوب. وعندما وصلوا إلى نيابيسا، وهي منطقة سماوية تقع إلى الشمال، فوق جبال أفلوياجا الأرضية، طلبت من ماتيوس، خطيبها الرئيسي، إعداد خطاب نيابة عنها، وإلقائه أمام المحاربين الملائكة.

25.ماتيوس، أحد أمراء أوزوريس السابقين، قبل تسعمائة عام، ألقى الخطاب الآن، وفيما يلي ملخص له:

26.أنا إلهة السماوات والأرض كلها. ها أنا عشتاروث! الأرض والسماوات لي، تقول عشتاروث. لقد شققت الشمس إلى نصفين؛ لأنها لي. لقد شققت القطع مرة أخرى؛ لأنها كانت لي. من هذه صنعت النجوم والقمر. لكن الأرض العظيمة صنعتها كموطئ لقدمي؛ لأنها كانت لي وستظل إلى الأبد.

27.لقد سكنتها بكل الأحياء، كانوا من خلقي، وأنتم أيضًا من خلقي. لقد سكنت النجوم، ومنحت سكانها ملذات عظيمة. وكانت الأرض وسماواتي أماكن ملذات عظيمة. لأنني أعطيت بسخاء لجميع أبنائي.

28.ولكن سكان الكواكب البعيدة تخاصموا بسبب إله

شرير، وهو بعل. فطردوه. وجاء إلى هنا لينهبني وينهب سمائي. اشهدوا يا أحبائي. أستطيع أن أهلكه بإصبعي الصغير. لكنه لا يستحق إلهتك. لك أعطي المجد لأمسكه وألقيه في الجحيم وأعذبه إلى الأبد.

.29ولكن لئلا يستحوذ آلهة شريرة أخرى على أماكنه الأرضية، فسوف يتم تدميرها أيضًا. اسمعوا إذن أمر عشتاروث، وهو أن تنزلوا إلى الأرض، وتستفزوا البارسيين وتلهموهم للزحف وتدمير جميع الشعوب الأخرى على الأرض، بدءًا أولاً بمعقل بعل، في أرغوس، حيث لديه العديد من الآلهة الفرعية تحته، حيث يسميه الأرغوسيون، دون معرفتهم به، زيوس.

.30وأعطي كل من يثبت شجاعته بين ملائكتي المحاربين ترقية عظيمة ومجدًا وآلافًا وملايين من العبيد. لأنه عندما يُهزم البعل ويُلقى في الجحيم، ستأخذون عبيده الملائكة وتمتلكونهم بأنفسكم، وفقًا لأعمالكم الشجاعة.

.31ثم أمرت عشتاروث ملائكتها وأرسلتهم إلى الأرض، فوزعهم القادة والجنرالات حول بارسي، وأُمروا بالرئاسة أمام البشر نهارًا، وألهموهم الحرب ضد أرغوس، وأن يكونوا معهم ليلًا، وأن يتحدثوا إليهم روحيًا في الأحلام

والرؤى.

.32وحدث أن أحشويروش والشعب الفارسي، تحركوا للخروج وتدمير الأرغوسيين. وأخذ الملك أحشويروش معه مليونين ونصف المليون جندي لجيشه. وكان إلهام ملائكة عشتاروث وهوسهم عظيمين إلى الحد الذي جعلهم يجعلون مليونين ونصف المليون آخرين من الفارسيين يذهبون مع جنود أحشويروش. حتى أن جيش أحشويروش بأكمله كان خمسة ملايين نسمة، وهو أكبر جيش على وجه الأرض، سواء كان موجودًا على الإطلاق أو سيكون موجودًا على الإطلاق.

الفصل الحادي والعشرون

.1دعا بعل، إله الأرغوسيين (اليونانيين)، ألفي مليون من المحاربين الملائكة، وبعد أن أشرف عليهم بشكل صحيح، أمرهم بالتجمع في بيت هاجاس، وهي مملكة فرعية من السماء فوق جبال تيلاج، إلى الشمال من مقدونيا، وقال لهم:

.2انظروا، خالقكم، أنا الذي خرجتم من أنفاسي على الأرض. أنا هو الذي كان يُدعى منذ القديم ديوس، الرب إله السماء والأرض. كل الأماكن هي أماكني، وكل سلطان لي.

.3لقد أعطيتك سماواتي ميراثًا لك إلى الأبد، ولكن إلهة شريرة، عشتاروث، جاءت لتنهبك.

.4وأقسمت على فخذيها أن تلقيكم في عذاب لا نهاية له.

.5ها أنا قد أقسمت على الشمس والقمر والنجوم قسماً جديداً: ستأسرونها وتطرحونها هي وكل ملائكتها في الجحيم لتقيموا إلى الأبد.

.6لأني أُنقي السماوات والأرض، فتتطهران وتمتلئان سروراً.

.7فاسمعوا إذن وصية إلهكم بعل حاكم السماء والأرض: تنزلون إلى الأرض، إلى الأرجوسيين، وتستعبدونهم، رجلاً وامرأة وطفلاً، وتحرضونهم على أعمال رهيبة من الدماء والخراب والموت ضد الفارسيين الذين يأتون ضدهم.

.8وبينما تقومون بهذه الأعمال التدميرية الجسدية لهذه الإلهة الشريرة، فإن جيوشى السماوية تحت قيادة ياووحاد، سيدي أغانسيثا، سوف تهاجم جيوش ملائكتها في كل ركن من أركان هذه السماوات.

.9وبمجرد القبض على دروجيها، سيتم إلقاؤهم في جحيم جوتا، الذي أعددته لهم. وسأمنح كل عمالي الشجعان ترقية عظيمة وقوة. وسيكون لديكم عبيد وعبيد بلا عدد.

.10ثم حدثت سنوات عديدة من الحرب والدمار؛ ولكن جيوش البعل كانت أقوى من أن تهزم عشتاروث. وهكذا لم يتغلب البعل على ملائكته المحاربين على الأرض فحسب، بل وفي عاصمتها السماوية أيضًا. واندفعت جيوشه نحوها وأسرتها. وعندئذ انقلب عليها ملائكتها، مدركين الآن أنها كانت محتالة وليست الخالق.

.11فقيدوها، وحملوها هي وسادتها وآلهتها إلى توسيمس، وهو مكان سماوي مليء بالروائح الكريهة، في جوتا، وبنوا هنا مكان عذاب لها ولهم، وألقوا بهم فيه. وأحضروا إلى هنا عشرات الآلاف من ضباطها، وألقوا بهم هناك، وكذلك أرواح الملوك والملكات والقادة والقادة الذين كانوا من أتباعها، والذين قتلوا في المعركة، والذين كانوا لا يزالون في حالة من الفوضى.

.12وهكذا انتهت ألوهية عشتاروث، وهكذا أُلقي في هذا

الجحيم ألفان مليون من الملائكة، طوعًا وكرهًا.

13.قال الله الثالوث، لومين: هذه هي النهاية، رقم واحد؛ بعد ذلك سيسقط بعل؛ وسألقيه في الجحيم أيضًا.

14.أما بالنسبة للبشر، فإن جيوش زركسيس القوية لم تعش لتعود إلى بارسي، بل تشتتت ودُمرت. أما الأرجوسيانيون، فقد كانوا شعبًا مدمرًا.

15.وكانت كل تلك البلدان مغطاة بأرواح الموتى، في حالة من الفوضى.

16.فقد استمرت هذه الحروب لسنوات عديدة.

17.اسمع يا كابالاكتس، الإله الثالوثي لفينديو وسماواتها.

الفصل الثاني والعشرون

من كابالاكتس، الثالوث، إله فينديو وسماواتها.

1.قال كابالاكتس: بما أن فينديو وسماواتها ستكون ملكي إلى الأبد، فسوف أستغرق وقتي وأضع الأساس المتين. أولاً، سأبني مدينة سماوية، هاراكتو، فوق جبال يامالاجا، على ارتفاع اثني عشر ميلاً، وسوف تنتشر أجنحتها،

واسعة مثل أرض فينديو.

.2وأبني لنفسي قصراً سماوياً في هاراكتو، وأزينه بالروعة، ويكون له أجنحة من كل جانب، وتكون الأجنحة مساكن لضباطي ومستشاري المختارين والمقدسين.

.3وعندما يتم الانتهاء من هراكتو، سأرسل كلمة إلى جميع سماوات الأرض، قائلاً: تعالوا وانظروا هراكتو، المقعد السماوي للروح القدس؛ المدينة الأكثر مجدًا للاتحاد المقدس للثالوث.

.4ثم يخرج جيشي من المحاربين الملائكة للقتال في هذه السماوات؛ وسوف ينهبون كل السادة الزائفين والآلهة الزائفة التي تُعبد في فيند يو. وسأعطيهم أحد الخيارين، إما أن ينحنوا طاعةً لي وللثالوث وللروح القدس، أو أن يُلقوا في الجحيم.

.5واحدا تلو الآخر يسقط الآلهة والطغاة بيدي، وسأدمرهم إلى الأبد.

.6ثم نظم كابالاكتس مملكته السماوية، فخلق ضباطه ووزع ملائكته بينهم، حسب العمل المخصص لهم.

.7وبنى المدينة السماوية، هاراكتو، وزينها ببهاء عظيم. وأقام المستشفيات للمرضى والمعوقين، ودور الحضانة للأطفال، والمصانع للعمال، والمدارس والكليات للتعليم العظيم.

.8انظر، قال، لقد وفرت أماكن للفقراء والمرضى والأميين والعاجزين والمعتوهين، حتى قبل أن أهيئ مكانًا لنفسي. هناك إله لك. ها أنا خادم الثالوث، الآب والروح القدس.

.9إن تعليمي هو: أن أعمل من أجل الآخرين أولاً، ومن أجل نفسي بعد ذلك. وبما أنكم تدركون أن تعليمي هو تعليم مقدس، فسوف تثبتونه مهما حدث. فمع أنني صالح، فأنا أيضًا قوة وجلالة، في غضب عظيم أتغلب على الشر، وأقيم البر والحرية.

.10هؤلاء، إذًا، كانوا رؤساء أركان كابالاكتيس، وهم: بيدمون، ولاير، ويودافا، وكراوشا، وفاراجا سين تسي، وكارابا (ميثرا الزائفة)، وهايكيها، ويوتوبيس (المسيح الكاذب)، ولومبوتيا، ودورافغا، وإتشوالاكتشا. (الفيشنو الكاذب)، المر، البني الداكن، تيدون (آري الكاذب)، أوناتو، دورهيا (دورجا الكاذبة)، إندرا، كالي، هوسان، واتيسا (أجني

الكاذب)، أويلا (رنا الكاذب)، جور (الكاذب) سيفا)، هياك، كاسافراجا (تريمورثي الكاذب)، هوجوثا وإيثرا. وكنقباء: ساراما، جانيسا، أناثيا، ثوديكا، ويانورز.

.11ولكن كل هؤلاء اتخذوا أسماء كاذبة كثيرة، سواء على الأرض أو في السماء، حتى لا يستطيع التاريـخ أن يكشف عن هوياتهم، أو أن يميز من خلال أسمائهم أين تقع مملكاتهم.

.12قال كابالاكتس لرؤسائه: انظروا، لدى البشر العديد من الأسماء المفضلة للعبادة. انزلوا إلى الأرض، إلى فينديو، وامتلكوا معابد الشركة الروحية، وبيوت الوحي وأي أماكن يأتي البشر للعبادة فيها، وستكون هذه الأماكن لكم.

.13وأيا كان الرب أو الإله الذي يميل البشر إلى السجود له، فاتخذوا اسم ذلك الرب أو الإله.

.14لأني أعطيكم هذا القانون، أن تمتلكوا أرض فيند يو، ليس بأسماء جديدة، بل بأسماء قديمة، ولكن كل ذلك من أجل غاية واحدة، وهي إقامة اللاهوت الثالوثي.

.15ثم جعل كابالاكتيس بيدمون قائدًا عامًا لمحاربيه
الملائكة، وأرسلهم إلى الأرض، إلى فينديو.

.16بعد ذلك، جمع كابالاكتس جيشًا من ألفي مليون
ملاك لخوض معاركه السماوية. وتوج على هؤلاء ييتابا،
الرب الأعلى.

.17بالإضافة إلى عوامل الجذب السماوية للحرب، قدم
كالباكتس ست مجموعات من الموسيقيين، يبلغ عدد كل
مجموعة نصف مليون.

.18كما حدد أوقاتًا وأماكن للمسابقات والمواكب
وعروض المواكب الكبرى.

.19قال: لن أكون قوياً بالقوة فحسب، بل قوياً بالجذب،
فوق كل الآلهة الأخرى.

.20والآن، كما قيل عن حروب لوومونغ، كذلك، ولكن في
مكان مختلف، كانت هناك صراعات رهيبة في سماء
كابالاكتيس، والتي ظهرت أيضًا على بشر فيند'يو.

.21وهكذا حدث، في غضون بضع مئات من السنين، أن

أصبحت تلك البلاد مجرد أرض خراب، ولكن فوقها، في كل اتجاه، كان هناك مئات الملايين من الملائكة في حالة من الفوضى، وهم أرواح أولئك الذين قتلوا في الحروب.

.22قال كابالاكتس: الآن سأزيل الأنقاض، وأبني بنياني الأبدي على الأرض.

.23ها أنا أعيد تشكيل كتب البشر المقدسة على طريقتي.

.24في هذه العلامات سأعيد البناء: المثلث الذي يمثل الأضواء الثلاثة، الابن، الآب والروح القدس.

.25سأعيد تأسيس التاو (الثور)، كعلامة على قوتي. ولأن سمائي هي الطاهرة، فإن التاو سيكون أبيض.

.26ستكون العجلة (jaugernot) علامة الطريق الخاصة بي.

.27هذه العلامات سوف تُعطى لرعيتي البشرية، لتكون لهم إلى الأبد.

28ومن يأت بآياتي يعلم أنها عهدي الذي عهدته إلى البشر

29.ثم عيَّن كابالاكتيس اثني عشر ألفًا وأربعمائة وثمانية وثمانين ملاكا، للنزول إلى فينديو، لإعادة كتابة الكتب المقدسة للبشر.

30.وتوج جاونازا رئيسًا لجيش الملهم.

31.لكتابة الكتب الخمسة العظيمة، تم اختيار خمسة بشر من قبل ولادتهم، من قبل الملائكة الحارسين المعينين لهذا الغرض.

32.هؤلاء الرجال هم: هاريتزا، لكتابة الأفستا؛ وفراجيتس، لكتابة الفينديداد؛ ورويهو، لكتابة الفيسيبريد؛ ويثافاه، لكتابة اليكنا؛ وأوزاريا، لكتابة الخوردافيستا.

33.لقد أرسل كابالاكتيس الملائكة الذين اختارهم في السماء إلى هؤلاء البشر في طفولتهم، لحراستهم حتى وقت ولادتهم. وقد تم تقسيم الملائكة إلى حراسات كافية لإبعاد جميع الملائكة الآخرين، ليكونوا مع حراسهم البشر ليلًا ونهارًا، ويتحدثون معهم في أحلامهم، ويمنحونهم الرؤى والعادات الجيدة والفضيلة والحقيقة والحكمة.

.34وحدث أنه عندما كبر هؤلاء البشر، وجاء وقت عملهم، كانوا مع أرواحهم الحارسة كشخص واحد، يعرفون ويفهمون صوت سيدهم، كابالاكتيس، الذي أوحي إليهم أن يطلقوا عليه أهورا مزدا، لأن هذا الاسم كان يرضي البشر.

.35قام جاونازا، قائد الجيوش الملهمة، بتوزيع أضواء العرش الاثني عشر، والملائكة في علاقة مع البشر الخمسة، على كل واحد منهم، باستثناء هاريتزا، وأعطاه أربعة.

.36والآن، عندما كان من المقرر أن تتم الكتابة، كان من المفترض أن يكون هذا هو أسلوب الإلهام، ألا وهو:

.37لقد أوحي للكاتب مسبقًا أن يكون في منصبه عند الفجر، وأن يكون كل شيء جاهزًا للكتابة قبل شروق الشمس بنصف ساعة، وأن يكتب حتى شروق الشمس.

.38وكان الملائكة يقفون بجانبه، واضعين أيديهم عليه. وبجانب هؤلاء الملائكة وقف ملاك آخر، واضعين أيديهم عليه؛ وبعد هذا، وقف ملاك آخر، وهكذا، فألف ملاك في

صف واحد، ممتدين في خط مستقيم نحو هاراكتو، المقعد السماوي لكبالاكتس. ومن الملاك الألف الأقصى في الصف، إلى العرش السماوي، امتدت ثلاثة حبال من نور إيسيان، حتى إلى المجلس المقدس، الذي تحدث أمامه رئيس العشرة آلاف، كما أرشده كابالاكتس سابقًا.

.39وبينما كان هذا الرئيس يتكلم في السماء، انتقلت أصوات صوته إلى البشر، الذين صاغوا في كلمات أرضية ما قيل في السماء.

.40قال الرب: لقد خلقت نوعين من الوحي الروحي للبشر: للإنسان الفرد، أرواح فردية؛ ولكن لمن يعمل من أجل القيامة، سلسلة من الملائكة تمتد إلى الممالك في السماء.

.41وإذا كان هذا الخط له عمل جيد في متناول يدي، فلا أكسره؛ ولكن إذا كان من أجلي، فسوف ينكسر من تلقاء نفسه.

.42وهكذا كتبت الكتب المقدسة في فيند يو، والتي بقيت منها بقايا مشوهة حتى يومنا هذا. وقد كتبت نسخ من هذه الكتب على القماش والورق والحجر؛ وقد حمل

بعضها في اتجاهات مختلفة عبر فيند يو.

.43وفي سبع وثمانين سنة أكمل كابالاكتيس الكتب المقدسة، وحلّ الجيوش الملهمة.

.44لقد دمر كابالاكتس حتى الآن تسعة ملايين رجل وامرأة وطفل في الحروب. كما دمر أربعة آلاف معبد وثني، وأكثر من ثلاثمائة مدينة. وقمع أكثر من مائتي لغة، ونفى ستة آلاف ومائتي سيد كاذب.

.45وأمر أيضًا بأن تُصنع جميع اللغات بعد ذلك من الفيدية والييها والزيندية، التي انحدرت منها اللغة السنسكريتية، كما هي إلى يومنا هذا.

.46اسمع الآن عن الإله الثالوثي، إينوشيسا، من المكان السماوي، إيتا شونغ، فوق تشينيا.

الفصل الثالث والعشرون

.1قال إينوشيسا: بحسب روعة المملكة، يتم تمجيد حاكمها: هذا ما تعلمته. لذلك سوف يتفوق إيتا-شونغ على جميع الأماكن السماوية الأخرى. هكذا تحدث أمام أسياده.

.2قال فازيستا: إن سادتك من نفس الرأي. أما لوامونغ وكابالاكتيس، فهما أكثر انشغالاً بشؤون الأرض من السماء.

.3قضى إينوشيسا مائتي عام في بناء وتجميل مدينته السماوية، إيتا-شونغ، مستخدمًا أكثر من ألفي مليون عبد لهذا الغرض.

.4وأما قصره السماوي وقصر مجلسه المقدس فلم يكن له مثيل في العظمة والروعة في أي من السموات السفلى.

.5كان محيط أعمدة النار، التي بلغ عددها مليون عمود، مساويًا لنصف عرض أرض الصين. وكان أمام قصره أربعمائة ألف قوس وعمود، وفي أعلى العرش سبعون درجًا (درجات)، بعرض ألف طول. وأمام الأقواس كانت هناك ساحة، يبلغ عرضها أربعة آلاف طول، وقد زينت بمائة ألف نافورة من النار والماء. وكانت تتخللها هنا وهناك، على الجدران والأقواس، حدائق من الزهور، وستائر من الذهب والفضة.

.6وأما الصنعة المعروضة فقد كانت جميلة إلى درجة أن أية لغة لا تستطيع أن تنقل فكرة عنها إلى الفهم البشري،

إلا أنه في الواقع، يمكن القول، أن كل شيء كان ممثلاً، سواء كان على الأرض أو في السماء.

.7كان ضباط القصر، الذين هم في المرتبة التالية للمجلس المقدس، أي اللوردات والمارشالات والمسجلين، من الجنرالات والقباطنة والمفتشين والمساحين والمستلمين والبنائين، وكانوا جميعًا فوق الدرجة التسعين.

.8كان هناك داخل ساحة القصر نصف مليون من الخدم والمغنين، وأربعة ملايين من خدم النار والماء، وثلاثة ملايين من حاملي الأثقال؛ ومع ذلك، إلى جانب هؤلاء، كان هناك ستة ملايين من المجهزين والخدم.

.9كان الضباط من ذوي الرتبة فقط هم من يستطيعون عبور الساحة أو الاقتراب من الأقواس بالمشي منتصبين؛ وكان على الآخرين أن يزحفوا على بطونهم عند الاقتراب من العرش، وهم يرددون الصلوات في هذه الأثناء.

.10الآن، على الرغم من أن الثالوثيين الآخرين كان لديهم عواصم وقصور عظيمة، إلا أنه لا يمكن مقارنتها بقصور إينوشيسا.

.11وهكذا عمل هذا الثالوث، حتى أنه أهمل ممتلكاته الأرضية.

.12وحدث أن الله، ابن يهوه، زرع في الفردوس بذرة الإيمان في الصين لصالح الخالق؛ حتى أنه بحلول نهاية المائتي عام، ذهبت جميع أرواح الموتى تقريبًا ليس إلى الثالوث، بل إلى الله في الفردوس.

.13وذهب ملائكة الله المبشرون إلى مملكة الثالوث السماوية هذه، وربحوا العديد من المتحولين إلى يهوه.

.14حتى أن إنوشيسا اكتشف بالفعل أن مملكته السماوية كانت تفقد الأرض.

.15عندئذٍ قرر الدخول إلى ميدان الحرب، وتدمير كل البشر في الصين الذين يعبدون الروح الأعظم. كما قرر أيضًا طرد كل الملائكة الذين يؤمنون بالرب، أو الذين كانوا مبشرين لمملكة الله، من سمائه.

.16من بين جميع الثالوثيين، كان إينوشيسا هو أول من أعلن الحرب ضد يهوه، وهو ما كان يتعارض تمامًا مع

مهنته، عندما تم تشكيل الاتحاد لأول مرة.

17.ومنذ ذلك الوقت، أطلق المؤمنون في السماء على إينوشيسا اسم الإله الكاذب.

18.وحتى الآن، كان الثالوثيان الآخران قد قاتلوا من أجل يهوه أكثر من قتالهم ضده.

19.بعد ذلك، لم يعرف البشر والملائكة في الصين السلام. وعندما لم تكن هناك حرب بين مدينتين أو أكثر أو دولتين، وكان الناس من أتباع يهوه، استحوذ إنوشيسا، بمئات الملايين من المحاربين الملائكة، على هؤلاء البشر، وأغرقهم في الحرب، لجعلهم يدمرون بعضهم البعض.

20.فابتعدوا الآن عن هذه المشاهد المرعبة وتعلموا عن ملكوت الله ابن الرب.

الفصل الرابع والعشرون

من عمل الله ابن يهوه.

1.ولد ساكايا في هاجوثا، مقاطعة ناوان، على حدود نيبال؛ ولكن لأن ولادته تنبأ بها أنبياء المؤمنين، ولأنه سيعيد تأسيس عقائد كابيليا، فقد سمي مكان ولادته فيما

بعد كابيلياواهتو.

.2كان اسم والد ساكايا ميتانجا، وكان من الجيل الثاني عشر من سودودانا (أي من طعام نباتي خالص). وخلال تلك الفترة، لم يأكل أي من أسلافه سمكًا أو لحمًا، أو أي شيء يتنفس نفس الحياة.

.3كان ميتانجا كبيرًا في السن عندما ولد ساكايا، ولكن زوجة ميتانجا لم تكن تبلغ من العمر سوى خمسة عشر عامًا؛ ولهذا السبب، أطلق الناس على الطفل لقب سرامانا غوتاما، أي عديم العاطفة من الأب والأم.

.4كان ميتانجا هو الأب الأعظم لإقليم ناوان؛ وبالتالي، وُلد ساكايا أميرًا، كما أمره الرب، في السماء، حيث قال: "من سأقيمه، سيكون له مجد الأرض أمامه؛ وسينشأ مثقفًا كملك وكاهن، وسيعيد السلام والنوايا الحسنة على الأرض."

.5لقد كانت هناك أوقات دامية في فينديو لمدة أربعمائة عام؛ وخلال هذا الوقت اجتاحت طائفة متحاربة، أطلقت على نفسها اسم البراهمة زوراً، الأرض بالسيف والرماح والرمح والنار، ودمرت المعابد والكهنة واللغات.

.6كانت هذه هي التدميرات، المذكورة سابقًا، التي قام بها الإله كابالاكتيس، حيث افترض البشر أنها كانت تحت حكم الإله براهما.

.7قال الله، ابن يهوه، لإيتشيسا، الملاك الحارس الرئيسي على ساكايا: يجب عليك أن تجعل جناحك يتعلم البراهمية، والزهد، وجميع الديانات الأخرى.

.8وهكذا تلقى ساكايا تعليمه؛ وفي سن الثانية عشرة، أخذ نذور البراهمة.

.9في الخامسة عشرة من عمره، رغب في الحصول على حالة النشوة، وانضم إلى فرقة مكونة من سبعة كهنة براهمة، وتجول لمدة ثلاث سنوات مع وعاء الصدقات، يتسول للفقراء، ويعيش كالفقراء، ويصوم ويصلي، ويدرس مع معلميه وكهنته.

.10ومع ذلك، لمدة أربع سنوات أخرى، استبعد نفسه عن الكلام، إلا للروح القدس، ساكنًا في الخارج، ليلًا ونهارًا.

.11ولكن الرب لم يسمح لهذه الحالة من النشوة أن

تصل إلى ساكايا. وفي إحدى الليالي، تحدث إليه ملاكه الحارس، إتشيسا، في الحلم قائلاً:

.12ها أنا الرب، لا الروح القدس! لماذا خلعتني؟ ألم أخلقك حيًا وأجعلك إنسانًا أيضًا؟ أنت مولود من سلالة سودودانا. ليس عملك هو البحث عن حالة النشوة لنفسك، والتي هي أنانية، بل تجديد نوري على الأرض.

.13لذلك، اترك هذه الحياة التي لا طائل من ورائها، والتي تتمثل في الصلاة، وعُد إلى بيت أبيك، واتخذ لنفسك زوجة. فكيف يمكنك أن تبلغ حكمة الأرض، دون أن تصبح زوجًا وأبًا؟

.14فاستيقظ ساكايا متذكراً حلمه، فأخبر به كهنته وطلب منهم تفسيره، فقالوا له: لم يكن هذا حلماً، بل صوت الشيطان، فاطرحه جانباً.

.15لكن ساكايا كان أكثر اقتناعًا بحلمه من اقتناعه بكهنته؛ ولذلك تخلى عن الصوم والصلاة، وعاد إلى بيت أبيه، قائلاً: يا أبي، أنت حكيم على طريقة أجيالك. من الآن فصاعدًا لن أكون كاهنًا، ولا حتى براهميًا، بل سأتبع تعاليمك، التي هي أفعال أكثر منها أقوال. لذا، عليك أن

تختار لي زوجة، لأنني سأتزوج وأصبح أبًا.

16. فتزوج ساكايا، فولدت له زوجته ولداً، فلما نظر إليه قال: أنت أعظم الواعظين.

17. والآن، بسبب الحياة الغريبة التي عاشها ساكايا، كونه أميرًا، كان أعجوبة مدينة هاجوثا، وكان محبوبًا جدًا من قبل الناس، وخاصة الفقراء، لأن وعاء الصدقات الخاص به كان ينقذهم في كثير من الأحيان من الجوع.

18. فلما عرف أنه أب، حضر آلاف الفقراء إلى القصر الملكي، وهم يغنون أغاني المديح لساكايا وطفله وزوجته. وكانت النساء الفقيرات يحملن أطفالهن بين أذرعهن. فلما رأى ساكايا الأطفال، انفجر في البكاء، وخرج أمام الجمع، وتحدث إليهم قائلاً:

19. لقد أخطأت اليوم أمام السماء والأرض! انظروا إلى دموعي! ليت هذه الدموع كانت قطرات دم فأسفكها لأفيدكم! لأني نظرت إلى ابني وقلت في نفسي: هذا لي! وفكرت كيف ولد ابني أميرًا وفوق العوز؛ لكنني لم أفكر في هذا الجمع العظيم من الأطفال الذين ليس لديهم ضمان ضد الجوع.

20.فلماذا إذن أبقى مع من لديه قوت يومه، وأشبع نفسي بالراحة والبهجة الأنانية في بيتي؟ وأترك هذا العدد الكبير من الأطفال ليواجهوا خطر الحياة غير المستقرة؟

21.أليس ساكايا ذا روح أوسع من هذا؟ هل لي أي حق في إنجاب المزيد من الأطفال إلى العالم، حتى أوفر السعادة المؤكدة لمن ولدوا بالفعل؟ ما هي عائلتي ومملكتي، حتى لو فزت بالأرض من ياجانوسا إلى المحيط، إذا لم يختفي هذا الحريق داخل روحي، بل يصرخ إلى الأبد: اشفِ الأرض المريضة!

22.من الآن فصاعدًا أعاهدك، أنت النور كله، على التخلي عن كل الأرض وخدمتك! تستطيع الحيوانات أن تلد صغارها؛ وهي تضع قلوبها على صغارها فقط! نورك يحركني إلى مسار أكثر نبلًا!

23.اليوم أترك الأرض وأهوى الأشياء الأرضية، وأكون ابنك يا رب! وكل أيامي من الآن فصاعدًا على الأرض، أعمل على تحسين ذريتك الوفيرة! انظر إلى هؤلاء الأطفال الصغار الذين التفتوا نحوي، بابتسامتك يا رب، على وجوههم البريئة! ينادونني: ساعدني! ساعدني!

الفصل الخامس والعشرون

.1ثيوناكتوس، رئيس الملائكة في اللوؤيس، الذي أنجب ساكايا، عندما رأى قرار ساكايا، غادر على الفور إلى الفردوس، أمام الله على العرش، لتلقي مهمة يهوه، ولإقامة خط من النور الإيزاني إلى المجال الفاني.

.2وعندئذٍ، أمر الله ضباطه باختيار أعلى الرتب من بين المتطوعين، وترتيبهم في خط من النور ينزل إلى الأرض، إلى ساكايا، حتى يتمكن صوت الله وأحد عشر قديسًا من التحدث من خلال ساكايا، بحكمة يهوه. يجب أن تكون الجيوش تحت إشراف ثواناكتوس.

.3وتم استدعاء المليون لوي أيضًا إلى أماكنهم في الصف؛ وفي غضون خمسة أيام، أصبح نور عرش الله واحدًا مع روح ساكايا، وبدأ يكرز، حتى من على درجات قصر الملك، والده.

.4وفي الوقت نفسه، ألهمت تعاليم جيوش ثواناكتوس أجنحائهم الفانين، رجالاً ونساءً، الذين ولدوا في العالم ليصبحوا تلاميذًا وأتباعًا لساكايا، ليأتوا أمامه.

.5وحدث أنه في الحال اجتمع رجال ونساء من مسافات

بعيدة في مدينة ساكايا الأصلية ليسمعوا وعظه. حتى أن الناس قالوا لبعضهم البعض: إن مثل هذا القدوم من الغرباء يثبت أن الروح العظيمة مع ساكايا.

.6هذه، إذن، ما يلي، هي جوهر العقائد التي بشر بها ساكايا، كونها إعادة تأسيس للقانون الزرادشتي، أي:

.7أنا مجرد إنسان، فلا تعبدوني، ولا تكرموني بسبب كلماتي، لأنها ليست كلماتي في الحقيقة.

.8إن كل ما يقوله الإنسان من حكمة هو تراكم للأشياء السابقة؛ فلا يوجد شيء جديد. ولا أنادي بأية عقيدة جديدة أو طقوس أو احتفالات جديدة.

.9بل على العكس، أعلن عن حماقاتي أمامكم علنًا. وبما أنني كنت مثالاً للحماقة، فتعلموا أن تكونوا حكماء بعدم اتباع خطواتي السابقة.

.10في شبابي، كنت أشعر بالحماس لرؤية بؤس البشر وأحزانهم وآلامهم. وكنت أصرخ إلى أهورا مزدا، كما أرشدني الكهنة، لأجد طريقة أكيدة لعمل الخير العظيم في العالم.

11.ولكنني رأيت في أساطير القدماء أن بعض العلامات والمعجزات قد رافقت كابيليا وزرادشت. لذلك شعرت بالحزن لأنني لم أتمكن من الحصول على العلامات والمعجزات.

12.وأنتم تعلمون الباقي. لقد صمت وصليت وعذبت جسدي، حتى أجعل الأرض بغيضة في نظري، وفقًا لقواعد الكهنة البراهمة.

13.ولكن لم يخطر ببالي شيء أكثر من الساحر العادي.

14.لذلك أعلن لكم أنني تخليت عن البراهمية والزهد، واعتنقت الديانة الزرادشتية، التي تقول إن الأعمال الصالحة هي الخلاص الوحيد.

15.إن معرفة الأعمال الصالحة، وتطبيقها على سكان الأرض، يجب أن تكون الدراسة الرئيسية للواعظ.

16.وبما أن معظم الجرائم والبؤس تأتي بسبب الفقر، وبسبب تقسيم شؤون البشر، فمن الحكمة أن نبتكر، أولاً، علاجًا ضد الفقر، وثانيًا، وسيلة جذب لتحقيق

الأخوة بين البشر.

17. ولتحقيق ذلك، فإن ربط عائلات مكونة من عشرات وعشرين ومئات وآلاف، مع ربات (كهنة)، لكل منهم، كما علم كابيليا، هو الخطة الأعلى والأفضل.

18. حيث لا يكون هناك شراء ولا بيع، ولا تملك، ولا انقسامات، ولا طبقات، ولا امتيازات لأحد على الآخر، ولا أغنياء ولا فقراء.

19. عندما سئل ساكايا: ماذا عن أولئك الذين يمكنهم العمل بسرعة، وهم أقوياء، ويمكنهم إنجاز الكثير، ألا يفضلون على أولئك الذين ينتجون القليل؟

20. قال ساكايا: كان لرجل ولدان، أحدهما قوي والآخر ضعيف، ومع ذلك لم يميز الأب بين أبنائه في وصيته. فهل كان عادلاً إذن؟

21. قالوا: أبا عادل.

22. قال ساكايا: لذلك أعلن لكم القانون الأورمزدي: أن يعطوا بعضكم البعض كل الأشياء المطلوبة، ودون تمييز

فيما يتعلق بالقوة، أو فيما يتعلق بالخبرة.

الفصل السادس والعشرون

عقائد ساكايا.

.1قال ساكايا: لا يمكنك أن تختلط بجميع الرجال؛ لأن العديد منهم لديهم أذواق وعادات مختلفة.

.2ومع ذلك، لا ترفضوا كل ارتباط بسبب هذا، لأن هناك من هم على توافق معكم. ومن هم غير مرحب بهم، فهم مع ذلك متوافقون مع الآخرين.

.3لقد خلق أورمازد حقلاً كبيراً؛ وشعبه كثير، وهناك كثيرون في العالم يتشابهون مع الآخرين، فهم كأنهم واحد في كل شيء.

.4اختاروا مثل هؤلاء، وكما أنتم واحد مع بعضكم البعض، كذلك أنتم واحد مع الخالق.

.5ولكن الأهم من كل ذلك أن الفضيلة والاجتهاد والأعمال الصالحة سوف تأتي إلى العالم من خلال الأمثلة التي تقدمونها للشباب. فمن الأفضل أن تخفي غضبك وتخضعه في حضور الشباب، من أن تغزو دولة بأكملها

بقوة السلاح.

.6الشباب هم ملائكتكم الذين أعطاكم إياهم الخالق، وأنتم آلهتهم. فانظروا إذن، أي نوع من المملكة تقيمونها؟

.7السعادة على الأرض، يقابلها السعادة في السماء؛ وما يُزرع على الأرض، تُحصده السماء.

.8فيما يتعلق بالصدقة: أقول إنه من الجيد أن نأخذ وعاء الصدقات ونتجول طالبين المساعدة من الفقراء؛ ولكن في نفس الوقت أقول إنه أمر شرير.

.9هذا ما وجدته عن كل محبة: أن فيها شرين عظيمين: أولاً، إنها تملق من يعطي، لأنه قام بعمل صالح، وهذا ضرر لنفسه. ثانياً، المحبة تضر الفقراء، لأنها تدمر الرجولة، وتعطي مكانة جيدة للمتسول.

.10مع أن هذه المملكة مليئة بالمستشفيات وبيوت الخير، إلا أنها خالية من المتشردين والعاجزين.

.11ولو بنيتم ألف بيت للفقراء وأطعمتموهم منه،

فسيبقى لديكم عدد كبير من الفقراء غير قادرين على إطعامهم، كما كان الحال عندما كان هناك بيت واحد للفقراء.

12. القانون غير قابل للتغيير في السماء وعلى الأرض، فكل ما تغذيه سوف ينمو.

13. وأنا أعلن لكم أيضًا قانونًا شديد القسوة، وهو أنه إذا لم تفعلوا شيئًا لنفع المنكوبين والمنكوبين والعاجزين، فلن تتمكنوا من الهروب من دينونة الأرض والسماء.

14. لعلاج هذا الأمر، يقع على عاتقك أن تجد علاجًا في المجتمع نفسه، حيث لا يكون هناك أغنياء ولا فقراء.

15. فمن القانون أيضًا أنه حيث يوجد أغنياء، يجب أن يكون هناك فقراء، وحيث يوجد سادة، يجب أن يكون هناك خدم.

16. حيث يكون الغني خاطئًا أمام السماء والأرض، أكثر من الفقير.

17. سأل بعضهم ساكايا: لنفترض أن رجلاً غنياً لا يطعم

الفقراء والعاجزين، لكنه يوفر العمل لألف خادم مأجور؛ أليس هذا جيداً؟

.18قال ساكايا: قد يطعم الرجل ماشيته، ويعتني بالمرضى، ومع ذلك يعاملهم كما يعاملون الماشية. قد يستخدم الرجل العديد من الماشية، ومع ذلك يعاملهم كما يعاملون الماشية. ومن يفعل هذا لإخوته وأخواته، فإن لعنة الخالق تحل عليه.

.19ولكن إذا تخلى عن ما لديه، وجعل نفسه أباً لهم، لكي ينمي نفسه في الرجولة والحكمة والفضيلة، فإن أعماله الخيرية تكون بمثابة فضيلة.

.20فكل ما يفعله الإنسان ويحصل لنفسه على فضل على الآخرين، فإن ذلك الإنسان يخطئ في عيني الرب (هرمزد.(

.21ولكن هذه الأمور ليست جديدة في العالم؛ فقد كانت تعاليم القدماء. وفي هذا اليوم، يكرز بها كهنة البراهمة بلغات لا تفهمونها. ها أنا أبتعد عن لغاتهم وأكرز بالحقيقة بلغتكم الأم، ويبدو الأمر جديدًا بالنسبة لكم.

.22لقد حاولت وأثبتت بنفسي، وأقول لكم الآن إن

الوعظ وحده لا يجدي نفعًا في العالم. فالكلمات المنطوقة هي نسمة من الهواء. إنها تطير بعيدًا. أما الكلمات المكتوبة فتظل في صمت. إنها ميتة.

.23لم آتِ لأكرز ولا لأبني نظامًا جديدًا للكرازة، بل لأؤسس ممارسة في الحياة يمكن من خلالها تجنب الجريمة والبؤس والجوع.

.24غطت كابيليا الأرض بعائلات من المجتمعات، وأصبحت الأرض مثل حديقة غنية بالفاكهة والأزهار. وانتزعت الفقر من هذه الأرض. ثم جاءت الحروب القاسية وتدمير الانسجام والتعلم.

الفصل السابع والعشرون

.1التطهير هو القانون الأول الذي أعطيه لكم، وهو نفس القانون الذي كان مع القدماء، والذي فيه:

.2لا تأكلوا لحم كل ذي جسد فيه نفس حية، ولا لحم سمك يعيش في الماء أو تحت الماء.

.3تغتسلون مرة واحدة في اليوم من قمة الرأس إلى أخمص القدمين. وقبل الاغتسال تقولون: أمامك يا رب (أورمزد) أزيل قذارة جسدي وشر روحي. وبعد الاغتسال

تقولون: كما غسلت الإنسان الخارجي بالماء، يا رب، ساعدني على تطهير روحي.

.4في الصباح، عندما تستيقظ، تقول: ساعدني يا رب، على أن أحافظ على أفكاري نقية هذا اليوم؛ ونفسي مليئة بالحب والحنان.

.5في المساء، قبل النوم، تقول: بينما جسدي نائم، يا رب، ساعد روحي الأقل ثقلاً على رؤية طرق حكمك الصالح.

.6بدون الطهارة، لا يستطيع الإنسان أن يرى الخالق؛ مع الطهارة، يستطيع جميع الناس رؤيته وسماعه.

.7إن تطهير الجسد المادي أسهل من تطهير الروحاني. فالحمية والحمامات يمكن أن تحقق الأول، ولكن الأفكار النقية مطلوبة للروح.

.8قد يكون الإنسان طاهراً من الناحية الجسدية، ولكن إذا كانت أفكاره نجسة، فهو نجس من الناحية الروحية. من يتكلم بقسوة أو ظلم عن قريبه، فهو نجس من الناحية الروحية. إذا تحدث عن عيوب وخداع جيرانه،

فهو نجس من الناحية الروحية.

.9حيث أن التطهير هو، أولاً وقبل كل شيء، القانون الأول لذات الإنسان.

.10القانون الثاني هو، بعد التطهير، السعي باستمرار لفعل الخير للآخرين.

.11فسأل بعض الجمع: ماذا تعني بأن تفعل الخير للآخرين؟

.12قال ساكايا: يجب أن نلهم الآخرين على النقاء أولاً؛ ثم نصل بعد ذلك إلى الفردية. لقد قيل منذ الأزل أن مساعدة الفقراء، وإعطائهم، وخدمتهم، هي أعمال طيبة تُقدم للآخرين. ولكنني أقول لكم، إن هذا ليس سوى نصف الطريق إلى الخير. لأنكم لن تساعدوهم فقط، بل ستذهبون وتعلمونهم كيف يساعدون أنفسهم. وهذا هو فعل الخير للآخرين.

.13قيل: من يقول طقوس الكاهن، مكررًا عددًا معينًا من الصلوات يوميًا، فهو يقوم بعمل جيد. ولكنني أقول لكم: من يعلّم إنسانًا أن يخترع صلوات من عنده، فقد فعل

خيرًا أعظم.

.14إن وضع الإنسان في الطريق، لكي يكون خلاصه، هو أفضل عمل صالح. وكما اعتمدتم على الكهنة للصلاة من أجلكم، فأنا آتي لأعلمكم، للصلاة من أجل أنفسكم.

.15القانون الثالث هو: أن يتخلى الإنسان عن ذاته؛ وأن يكون مستعدًا في قلبه للتضحية برغباته وممتلكاته وآرائه من أجل السلام وخير الأسرة. هذا هو القانون الأكثر صعوبة. لأن أنانية الإنسان تجعله يقول: "إنني أحب الحرية كثيرًا. دعني أكون الدكتاتور، وافعل أنت مراسيمي."

.16ولولا هذا الشر الذي بين البشر، لكانوا قادرين على العيش معًا في سلام، في كل أنحاء العالم.

.17القانون الرابع هو: أن نحب جميع الرجال والنساء والأطفال، كإخوة وأخوات.

.18القانون الخامس هو: رد الخير بالشر، وإعطاء المتعة لأولئك الذين يسببون الألم.

.19إن ممارسة هذه الأشياء، أي جعل كل الأشياء مشتركة، كافية لخلاص العالم من الظلمة والحرب والشر، إلى السلام والنور والسعادة لجميع الأحياء.

الفصل الثامن والعشرون

.1قال ساكايا: بدون طقوس واحتفالات، يصبح الشعب مثل مجموعة من الموسيقيين، حيث يعزف كل منهم لحنًا مختلفًا.

.2بدون الالتزام بالقواعد العامة، يصبح المجتمع مثل مزرعة بلا أسوار، حيث تتجول الماشية وتدمر المحاصيل.

.3هناك شيئان بارزان أمام كل الناس، لا مجال للجدال حولهما: النور والظلام. سواء أسميتم النور إيولين أو أورمازد أو الله أو سودجا، فهذا لا يهم كثيرًا، بشرط أن تكون الفكرة المحذوفة مرتبطة بما هو أعلى ما يمكن تصوره، والذي هو حاضر دائمًا، وهو الشخص الذي نشأ منه كل البشر. وسواء أسميتم الظلام خطيئة أو شرًا أو شيطانًا، فهذا لا يهم كثيرًا، بشرط أن تكون الفكرة المحذوفة هي الفكرة المعاكسة تمامًا للنور.

.4بدون هذين الكيانين في الاعتبار، وتجنب أحدهما،

والسعي إلى الآخر، فإن المجتمع يشبه خيول السباق التي تناضل من أجل الفوز بجائزة من خلال الركض في مسارات دائرية، بدلاً من السير في مسار جيد الإعداد.

.5لا تقبل رجلاً أو امرأة في العائلة إلا بعد أن يتعهد أولاً بخدمة الشخص الكامل، يهوه (أهرمزد)، بقلب كامل وراغب.

.6تجنب الشيطان وأعوانه، وكن حذرا.

.7ومتى اجتمعتم، فاختاروا الأكبر سناً والأكثر حكمة والأفضل ليكون أباً للعائلة (المجتمع.(

.8عندما يتم طرح الأمور للمناقشة، فمن يتكلم فيها يجب أن يتكلم في اتجاه النور، وليس في اتجاه الظلام.

.9وعندما سُئل عن مزيد من التوضيح حول هذا الموضوع، قال ساكايا:

.10هناك طريقتان للمناقشة أمام جميع الناس: الأولى هي نشر النور، والثانية هي إساءة معاملة الخصم. الطريقة الأولى هي طريقة يهوه، والثانية هي طريقة الشيطان. وفي

المناقشة العائلية، لا ينبغي للأب أن يتسامح مع الطريقة الأخيرة.

.11بعد انتهاء المناقشة، تحكم الربابة حسب نور الآب فيه.

.12سئل ساكايا هنا: لماذا لا نصدر الحكم حسب تصويت الأغلبية؟

.13قال ساقيا: ذلك هو النور الأدنى، وهو نور الرجال فقط.

.14لأني أعلن لكم أنكم لا تستطيعون أن تخدموا الرب والناس. فمن الواجب على كل رجل في المجتمع يدخل في المناقشة أن يتحدث من منظور أعلى، كما يدركه، دون النظر إلى السياسة أو العواقب. ويجب أن يكون القانون نفسه ملزمًا للربّة؛ ورغم أن تسعة رجال من أصل عشرة يخالفون الرأي الآخر، فإن حكم الربّة سيبقى فوق كل الباقي.

.15عندما يتحول النقاش إلى طقوس واحتفالات يمكن للمجتمع أن يتبناها، أو الموسيقى، أو النظام فيما يتعلق

بالجنازات، أو الزواج، أو المواليد، يجب على المتحدثين أن يتذكروا أن الأسرة تتكون من كبار وصغار؛ من الرصين والمرح؛ وأن كل موهبة يتم خلقها لمجد الكل، ولمجد الخالق؛ ويجب عليهم توسيع فهمهم، ليشمل الكل. متذكرين أنه من الأسهل السير بجانب الثور، وتحويل مساره، من مواجهته لنفس الغرض.

16. يفرح رجل بالتضحية (العبادة) بالتصفيق بيديه والرقص؛ وآخر بالشعر؛ وآخر بالغناء؛ وآخر بالصلاة الصامتة. ومع ذلك، لا يوجد لأحد أفضلية على الآخر في نظر من خلقهم، لأنهم من صنع يديه.

17. فاعتبروا أنكم خصصتم لكل هؤلاء وقتاً ومكاناً في المجتمع، كلٌّ بطريقته الخاصة، ووجهوهم إلى القداسة. فإذا حاولتم أن تلزموا أصحاب الأرواح المتفائلة بعدم الرقص والتصفيق، فإنهم سيجدون مخرجاً في السرية، وسيصلون إلى نهاية شريرة.

18. هنا كان الكهنة البراهمة مساعدين ومحرضين على بيوت الفجور والسكر والفجور؛ لأنهم سعوا إلى جعلكم زاهدين من خلال الإطاحة بمواهبكم الطبيعية.

الفصل التاسع والعشرون

.1قال ساكايا: في الحقيقة، أعلن لك شيئًا جديدًا، لكنه قديم منذ آلاف السنين.

.2إن الدين ليس أكثر ولا أقل من طقوس واحتفالات في نظام المجتمع. فكما أن جيشًا من الجنود يتدرب على يد قادته، عندما تتسبب أوامر ومناورات معينة في جعل الجنود وحدة في الحركة؛ كذلك فإن الدين في المجتمع، من خلال الطقوس والاحتفالات، يصبح وحدة للقيام بأعمال الخير والوئام والحب والصلاح.

.3وكل عضو في المجتمع، الذي لا يشارك في دينه، هو مثل الكسول الذي يختلط بفرقة من الجنود، حيث يميل وجوده إلى الشر.

.4يتجول الكهنة البراهمة للوعظ والغناء والصلاة أمام الجماهير، ويقومون بعرض كبير في المعابد؛ ومع ذلك لا يمارس أي منهم ما يدعيه.

.5تعلموا من هذه الشرور أن تفعلوا الخير؛ أولاً: أن تعيشوا في عائلات حيث يمارس كل الأعضاء ما يؤمنون به.

.6من السهل أن نكرز ونسمي ذلك دينًا عندما يتقدم العالم، ولكن يجب أن نقيس الثمار بالمدينة أو الدولة التي تخلصت من الخطيئة. فمن يستطيع إذن من بين كل الكهنة في الهيكل أن يقول: هنا جماعة تخلصت من الخطيئة؟

.7وإذا لم يتمكنوا من القيام بذلك، فهم منافقون ومجدفون.

.8ينادي الشيطان من زاوية مظلمة، قائلاً: ابقوا في العالم الشرير، واتركوا الجماعة كلها.

.9ثم ينادي من زاوية مظلمة قائلاً: اذهب بعيداً عن العالم الشرير، وعِش كالزاهد، تصلي وحدك، تعيش وحدك.

.10ثم ينادي مرة أخرى من زاوية مظلمة، قائلاً: أنت وأصدقاؤك أنقياء للغاية بحيث لا يجوز لكم الاختلاط بالعالم؛ اذهبوا سراً، ودع العالم يهتم بنفسه.

.11والآن أقول لكم: لا تفعلوا شيئاً من هذه الأشياء، وفي نفس الوقت أقول: افعلوا كل هذه الأشياء.

12.دع مجتمعك يظل داخل العالم، حتى يكون مثالاً واضحاً على أن الحب والسلام والوفرة والسعادة ممكنة على الأرض. دع المجتمع يكون زاهدًا بدرجة كافية للوصول إلى الحالة السعيدة، التي هي انتصار الروح على الجسد.

13.وأما الاقتراح الثالث: فلا تشاركوا في حكم البشر أو الملوك أو الملكات، ولا تقاتلوا من أجلهم أو ضدهم.

14.لأنهم يعيشون تحت الناموس الأدنى، وأما أنتم فتحيون تحت ناموس الرب كما يكلم نفس الإنسان.

15.لا يكون لكم ملوك ولا ملكات، هؤلاء ملك لشعوب العالم.

16.وأخيرًا، وقبل كل شيء، لا تعيشوا من أجل الإنسان الجسدي، بل من أجل الإنسان الروحي؛ متذكرين أنكم لم تولدوا بعد، بل في مرحلة الجنين، تشكلون أنفسكم للحياة الأبدية.

17.من لا يمارس القانون الأعلى، لن ينجو من عذابات

الجحيم؛ ولكن من يعيش وفقًا للقانون الأعلى سينتقل إلى النيرفانيا، حيث يسكن الآلهة والإلهات من النور اللامتناهي.

.18لا تغرنك نفسك بأنك ستصلح العالم كله فجأة. فأنت لن تصل إلى هذا الهدف إلا على مسافة ذراع.

.19ثلاث عقائد كانت، وما زالت، وستكون إلى الأبد على الأرض؛ وهي: أولاً، المؤمنون، الذين يعرفون الشخص الكلي، الحاضر دائمًا؛ ثانيًا، عبدة الأصنام، الذين يجعلون الخالق رجلاً في السماء، وليس حاضرًا ولكنه بالوكالة عن قوانين معينة؛ وثالثًا، الكفار، الذين لا يؤمنون بأي شيء لا يستطيعون حمله باليد ووزنه.

.20إن المؤمنين يلدون مؤمنين، والمشركين يلدون وثنيين، والكفار يلدون كفارًا. فهذه الشروط الثلاثة ما هي إلا مظاهر خارجية للروح؛ فالكافر يخلو تقريبًا من الروح؛ والمشرك يتمتع بدرجة أعلى من الروح؛ أما المؤمن فيتمتع بالتفوق الروحي.

.21بما أن أفضل الأشياء الجيدة التي تتم في العالم تأتي من نظام المؤمنين، فكن حذرًا فيما يتعلق بالزواج، حتى

يميل ذريتك إلى الروحانية أكثر من الأرضية.

.22ولكن مثل هذه الأمور تندرج تحت القانون الأعلى، ولا يمكن فهمها إلا من خلال الروح.

.23كما أثبتت الممارسة أن قوانين المجتمع يجب أن تموت بموت الربة، وأن قوانين جديدة يجب أن تُسن بواسطة الربة الجديدة. وفي كل الأحوال، لا ينطبق قانون السابقة، أي قانون الأمور الماضية، على الأمور الحاضرة. لأن هذا يجعل الأحياء عبيدًا للأموات. إنه يجعل حكمة الأموات أعظم من حكمة الرب.

.24إذا اعتزل الربابة منصبه، اعتبر ذلك بمثابة وفاة، لأنه نهاية حكمه.

.25ولا يجوز أن يكون للربابة أي امتياز أو مكافأة على أي عضو من أعضاء المجتمع؛ ولا رجل على آخر؛ ولا امرأة على أخرى؛ لأنه لا ينبغي أن يكون هناك محاباة، حتى لصالح المتعلمين والصالحين، على الجهلاء والأقل صلاحًا. لأنكم جميعًا إخوة وأخوات؛ أبناء أب واحد، خلقه على طريقته ولمجده.

الفصل الثلاثون

.1ظل ساكايا يبشر لمدة أربع سنوات، مسافرًا من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب؛ وحيثما ذهب، كانت حشود كبيرة تأتي للاستماع إليه، لأن الله أعدهم لذلك.

.2وذهب معه اثنان وسبعون تلميذاً، كانوا أيضاً ملهمين من الله، ليتعلموا حكمة كلمات ساكايا. وقد تحرك أهل فيند يو كما لم يحدث منذ زمن كابيليا.

.3وحدث أن كهنة وسحرة براهما سعوا إلى إدانة ساكايا، قائلين: إن العرافين وأرواح الموتى يعلنون أن كلماته ليست كلمات حقيقية. وعلاوة على ذلك، لو كان من الروح القدس، لكان بإمكانه إظهار العلامات والمعجزات.

.4فأعطى الله ساكايا آيات ومعجزات، حتى أنه أظهر أرواح الموتى الذين جاءوا ووقفوا بجانبه أثناء تبشيره؛ وتحدثت الأرواح أيضًا، معلنة أن كلمات ساكايا كانت من الرب. ورأى الجمع الأرواح وسمعوها تتحدث.

.5قال ساكايا: في الحقيقة، أنا لا آتي من الروح القدس؛ أنا آتي من الشخص الفعلي، يهوه (أهرمزد.(

.6ثم أعطى الله لساكايا قوة إلقاء الموت، حيث خرجت روحه من جسده المادي، ووقفت في حضور العديد من الرجال، ورأوهم؛ وتحدثت إليهم روحه، وسمعوا كلماته.

.7وبينما كانت روحه خارج جسده المادي، جاء ملاك آخر من عند الله وسكن فيه، وتكلم أمام الجمع.

.8والآن، بعد أن وصلت هذه العلامات إلى ساكايا، قام بالتبشير مرة أخرى، وسافر أربع سنوات أخرى، وهو يُظهر هذه الأشياء أينما ذهب.

.9وفي هذه المناسبات شرح روح الأشياء والسماوات المختلفة التي زارها، وأظهر لكثيرين أن هذا ليس خيالاً؛ لأنه ترك جسده المادي وذهب بالروح إلى مدن وبلدان بعيدة، وأظهر روحه في مناطق تبعد مئات الأميال، وتم التعرف عليه في المجتمعات التي ظهر فيها.

.10لأنه كان هناك رجال متعلمون في تلك الأيام، وكانوا يسافرون إلى الأماكن المذكورة ليروا روحه، وليشهدوا ما إذا كان مثل هذا الشيء يمكن أن يكون موجودًا؛ وشهد مئات وآلاف منهم أنه كان حقيقيًا.

.11قال ساكايا: كن أنت الخبير في هذه الأمور؛ فبالرغم من إثباتها لك، إلا أنني أعلن لك أنها لا شيء. فحتى السحرة وأرواح الظلام يمكنهم تحقيق نفس المعجزات.

.12ولا يوجد في مثل هذه العجائب فضيلة واحدة من شأنها أن تسهم في جعل العالم أفضل أو أكثر سعادة.

.13لأن أرواح السماوات السفلى، مثل البشر، لديها عقائد كثيرة؛ وفي الغالب، لا يعرفون شيئًا عن السماوات العليا، نيرفانيا، التي أعلنها لكم.

.14ولا شهادة الروح أعظم قيمة عندكم من شهادة الإنسان.

.15ولكن تأملوا في أقوال وتعاليم الأرواح والبشر؛ لأن الخير لا يكون إلا ما يؤدي إلى تحسين حالة الأسرة والدولة.

.16لأنه قد أعطي لكم من الآب أن تبدأوا قيامتكم وأنتم هنا في الجسد المادي.

.17ففكروا إذن فيما يمكنكم أن تفعلوه لكي يرفعكم

روحيا؛ لأن هذه هي القيامة. أولا، أن تطهروا أنفسكم؛ وثانيا، أن تفعلوا كل ما في وسعكم من الخير؛ وثالثا، أن تنتسبوا إلى جماعة معينة. وبدون هذه الأمور، لا يمكن أن تكون هناك قيامة.

.18أو لو كان هناك اثنان منهم، ولم يكن هناك الثالث، فلا يمكن أن تكون هناك قيامة.

.19أن نعيش على أفضل ما نعرفه، وأن نمارس بقوة قناعات القلب: هذه هي أدوات العمل للقيامة. أن لا نعيش على أفضل ما نعرفه، وأن لا نمارس ما نقتنع به، فهذا نفاق؛ هذان الأمران أشبه بالحجارة المربوطة برقبة رجل في المياه العميقة.

.20في المجموع، قام ساكايا بالتبشير والممارسة لمدة أربعة عشر عامًا؛ وأسس اثنين وسبعين جماعة.

.21وكان جميع أعضائها قد أقسموا على عدم الحرب، وضد الطبقات، وضد الكسل، وأن يعبدوا فقط الروح العظيم، أورمازد. وأعطاهم العديد من الطقوس والاحتفالات.

22.ثم قال ساكايا للخالق: أعلم أنك قد ألهمتني بطريقة غامضة للقيام بكل ما قمت به. لذلك، فإن كل المجد لك. كيف يمكن يا أبتي أن تُطبع هذه الحقائق العظيمة على البشر حتى لا ينسوا كلماتك من خلالي قريبًا؟

23.فأجاب الله لساكايا قائلاً: بموتك على يد الوثني.

24.قال سقايا: يا من خلقتني حياً، فاجعل موتي كما تريد.

25.ثم قطع الله حبل النور الذي كان يمتد إلى العرش السماوي في الفردوس. وفجأة تآمر البراهمة ضد ساكايا، فذهبوا سراً وسمموا طعامه بدم الخنزير المقتول بالسم.

26.فأكل منه ساكايا ولم يشعر، فأصيب بسيلان دموي ومات.

27فأخذ تلاميذه جسده حسب عادة البلد وأحرقوه وذروا رمادهم في أربعة أركان العالم.

28.وفي الليلة التالية، أرسل الله مليون ملاك إلى حقل الرماد، ومعهم سفينة سماوية من النار، وأخذوا روح ساكايا فيها، وحملوه إلى عرش الله.

نهاية تاريـخ ساكايا.

الفصل الحادي والثلاثون

ميلاد كايو، أو كونفوشيوس.

.1ثواناكتوس، رئيس المليون لوي الذين أرسلهم الله إلى الأرض، إلى تشينيا، لتربية وريث قادر على صوت الله، أرسل كلمة إلى الله في الفردوس، قائلاً:

.2تحية لك يا الله باسم يهوه. ولد ابنك! واسمه كايو. وهو ابن هيه، الذي هو فرعي ملك تيسو. هوذا ابنك كايو هو كيتيسون (إيسو) في الحدود، وأمه تشينغ-تسي لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها. وكان هيه أبا لاثني عشر طفلا من قبل.

.3فلنفرح أمام الرب الذي أنعش شجرة المعرفة العالمية هذه.

.4وقد أنجبت جيوشى أيضًا أكثر من ثلاثة آلاف مولود، والذين سيصبحون تلاميذه في المستقبل.

.5فأجاب الله ثواناكتس قائلاً: باسم الرب، لك ولجنودك كل التسبيح. لقد أُعلنت كلماتك في الفردوس! هناك فرح عظيم في السماء. أرسل درجات القيامة البشرية إلى الصين، مع العقائد والطقوس والاحتفالات وسيادة أرواح الموتى.

.6ثم توجه ثواناكتوس إلى الملائكة المسؤولين عن إحصاء البشر وتقييمهم من حيث درجاتهم وعلاقاتهم الروحية؛ وبعد أن حصل على التقارير، قام باختيارات، وأورد ما يلي:

.7ثواناكتوس، تحية إلى الله، ابن يهوه: لينج، ملك الشمس في الصين، مع اثني عشر مملكة فرعية، واحدة تمثل كل شهر من شهور السنة. أربعمائة وستة ملايين من البشر؛ وسبعمائة وعشرون مليون ملاك، غير مقيدين بملائكة طغاة. من الملائكة المرسلين للإله الثالوثي، ألف وخمسمائة مليون.

.8الدرجة البشرية، ثمانية؛ الحد الأقصى، ثمانين؛ الحد الأدنى، لا شيء. من الخمسينيات، واحد إلى سبعة. من خمسة وعشرين، واحد إلى ثلاثة؛ من عشرة، واحد إلى واحد؛ ولكن من خمسة وسبعين، إلى أربعين، معظمهم

من الولادات الوصية.

.9الارتفاع في السنة الحادية عشرة، اثنان؛ في السنة الثالثة والعشرين، خمسة؛ في المائة، اثنا عشر.

.10في الطقوس والاحتفالات، اثنان وسبعون؛ وفي التضحية بلا تأنيب ضمير، خمسة وثلاثون.

.11طقوس الجنازة، ثمانية وتسعون؛ والمراسيم الكاملة، خمسة وأربعون.

.12الإدراك في السويس من واحد إلى ثلاثمائة واثنين وستين، وفي السرج من واحد إلى ستة آلاف ومائتين وثمانية.

.13من الأرواح في السرجيس، من واحد إلى ثلاثة وثلاثين ألفًا؛ من القيامات الأولى والثانية، معظمهم أشار.

.14يقول ثواناكتوس: بما أن الصين أسست احترام الموتى، فقد أصبحت طقوس الجنازة عبادة.

.15بعد وضع الجثة بعيدًا، إما بدفنها أو حرقها، يقرأ

البشر الصلوات في ثلاثة أيام متتالية، عند غروب الشمس، ويرددون فضيلة ومحبة الموتى؛ وغالبًا ما تعود الروح إليهم في المنزل، وتتخذ شكل سارجيس، مثل البشر، وتتحدث إلى أقاربهم البشر.

.16من الدروجا الذين لم يصلوا إلى مرحلة العيش بمفردهم، سبعمائة مليون. من هؤلاء، ثلاثون في المائة في حالة انحراف، وسبعون في حالة صعود.

.17من البشر في حالة سكر ستة عشر في المائة؛ من البشر في حالة بطالة، بما في ذلك السكارى، عشرون في المائة.

.18من أولئك الذين هم مدمنون على الشرور السرية والتلوث، سبعون في المائة؛ من الذين يمارسون الإجهاض واحد في المائة، من النصف.

.19يقول ثواناكتوس: بسبب تكريم الموتى وطقوسهم، يُنسب زيادة سبوج.

.20وعلاوة على ذلك، يرسل لك خادمك هنا، من أجل مكتبات السماء، سجلاً كاملاً للمدن والأماكن الريفية في

تشينيا؛ ودرجة ومعدل كل إنسان.

الفصل الثاني والثلاثون

.1نشأ كايو حتى أصبح رجلاً، متكيفًا من جميع النواحي مع العمل الذي من أجله ولد لوييس في العالم بأمر من الله.

.2وحدث أيضًا أن تلاميذًا ولدوا أيضًا، وأعدهم ملائكة الله على النحو اللائق ليصبحوا شركاء في العمل مع كايو. ومن بين هؤلاء التلاميذ، تم استدعاء اثنين وسبعين، تلاميذ رئيسيين، أي ستة من كل من الممالك الاثنتي عشرة والممالك الفرعية في الصين.

.3قال الله: لا تدع كايو وتلاميذه الرئيسيين يعرفون أنهم أدوات في يدي. لا تدعهم يعرفون أن ملائكتي يلهمونهم، ولا تدعهم يعرفون أنهم يأتون من ممالكهم الخاصة بصوتي من خلال ملائكتي.

.4في عصر ما، القول بأن الأمر يأتي بالوحي أو عن طريق الملائكة، هو جعل الأمر عاجزًا؛ ومع ذلك، في عصر آخر، فإن عدم الاعتراف بالوحي أو حضور الملائكة، هو جعل الأمر عاجزًا.

5.الآن أصبح الشرط الأخير على عاتق تشينيا. فليأخذ ملائكتي هذا بعين الاعتبار.

6.عندما أصبح كايو مستعدًا لعمل الله، جاء إليه اثنان وسبعون رجلاً وامرأة من ذوي المعرفة العظيمة من المقاطعات الاثنتي عشرة في الصين، بعد أن سمعوا بحكمة كايو. لم يعرف أي منهم، فقد أُوحي إليهم بالمجيء.

7فقال لهم كايو: لماذا جئتم؟ فقال بعضهم: سبب، وقال بعضهم: سبب آخر.

8.قال كايو: هذه الأحداث العظيمة هي من عمل الحاضر الدائم.

9.فلنتصرف كآلهة؛ فالروح العظيم سوف يجيبنا حينئذ.

10.فلنجلس على شكل هلال، على طريقة الآلهة.

الفصل الثالث والثلاثون

1.أنشأ الله خطًا من النور من عرشه في السماء إلى كايو؛ وبحضور نصف ألف مليون من الملائكة حافظ على هذا النور السماوي مع البشر.

.2ما أوحي به من الله جاء إلى روح كايو؛ ما تكلم به الله، تكلم به كايو.

.3وتكلم الله من خلال كايو، حتى أن الإنسان قد لا يعرف أن الله هو الذي يتكلم؛ لأنه رغب في إلهام البشر إلى الثقافة الذاتية، بدلاً من الاعتماد على الآلهة والملائكة كما كان من قبل.

.4في لغة كايو، كان يُطلق على الروح العظيمة اسم شانغ تي؛ ولكن الكلمة، تي، كانت تعني الله؛ والكلمات، شانغ تي، كانت تعني الآلهة.

.5قال كايو: انظر، لقد سد الإنسان الطريق إلى الحكمة. ففي مكان ما، كدس آلاف الكتب القديمة؛ وفي مكان آخر، أهدر الوقت في الطقوس والاحتفالات.

.6إن عملنا هو إعادة تشكيل الكل، وذلك باختيار ما هو أفضل من كل ما مضى. وسوف يرشدنا الله في هذا.

.7لذا، يجب علينا أن نصنع كتابًا واحدًا يعترف بالروح العظيمة الحاضرة دائمًا، وروحه الوحيدة، شانغ تي.
ويجب أن يحتوي هذا الكتاب على كل المجد والجمال

الموجود الآن في الكتب المقدسة السبعمائة للإمبراطورية.

.8وبما أن هناك أربعمائة وستة وثمانين كتابًا عن العالم الوسيط، لا يستطيع أحد أن يتعلمها، فيجب علينا أن نأخذ منها جميع أجزائها السليمة، ونصنع منها كتابًا واحدًا.

.9وفي نفس السياق، بما أن هناك ألف ومائتين وسبعين كتابًا عن أرواح الموتى، وشهاداتهم عن السماوات الدنيا والعليا، فيجب أن نجعل منها كتابًا واحدًا.

.10ومن بين ألفي ومائتي كتاب عن السحر، وعن استحضار الأرواح، وعن البصر الثاني والسمع الثاني، يجب أن نصنع كتابًا واحدًا عنها.

.11أما كتب العائلات، فهناك أكثر من أربعة آلاف كتاب، وسيتم تلخيصها أيضًا في كتاب واحد.

.12أما كتب التاريخ فهناك أكثر من أربعة آلاف كتاب، وسوف نلخصها في كتاب واحد.

13.أما كتب القانون فهي أكثر من اثني عشر ألف كتاب، وأما سوابق أحكام القضاة فهي أكثر من ثلاثين ألف كتاب، وسأختصرها كلها في كتاب واحد.

14.أما عن المقاطعات، والإمبراطورية، وحكامها وأباطرتها، فهناك ألفان وسبعمائة كتاب، سيتم تلخيصها في كتاب واحد.

15.وأما عن الحكومة فهناك سبعمائة كتاب، سوف نلخصها في كتاب واحد.

16.أما في الطبقات فهناك أربعمائة وتسعين كتابًا، وفي الآداب هناك ثلاثمائة وعشرون كتابًا، وسيتم تلخيص كل هذه في كتاب واحد.

17.تابع كايو حديثه قائلاً: "عملي هو إنهاء الارتباك. لقد سئمنا من العقائد والقوانين والطقوس والاحتفالات والفلسفات، من السماء والأرض.

18.في عصر مظلم، يعطي شانغ تي (الإله الحقيقي) وصاياه في أوامر؛ فهو يُظهر للناس ما هو الصواب وما هو الخطأ. في أيامي، يعرف الناس هذه الأشياء، لكنهم لا

يمارسونها.

.19حتى الوعاظ والقائمين على الطقوس في المعابد، الذين يبشرون بالبر والإحسان والأعمال الصالحة، لا يمارسون ما يبشرون به. إنهم يعيشون في رفاهية ورخاء، لكنهم يطلبون منا أن نذهب ونعطي الفقراء. نعم، ويهددوننا بالجحيم إذا لم نفعل ذلك.

.20من هذه العقائد المختلفة، هناك سبعمائة نوع في الكتب المقدسة؛ وكلها تدين أتباع الآخرين. وبالتالي، لكي ينجو الإنسان من دينونة الجحيم، يحتاج إلى التضحية بأكثر من أربعة آلاف يوم كل عام! وهذا أمر غير ممكن لأي إنسان. لأن السنة لا تحتوي إلا على ثلاثمائة وخمسة وستين يومًا!

.21ولا يمكن لأي إنسان أن يتعلم كل الكتب، بل إن ألف سنة لن تكفي.

.22حاشا لي أن أزيد على العبء الذي نحمله بالفعل. وأنا أعلم أنه سيحفظ لنا في اختصارنا كل ما هو صالح في كل هذه الأمور.

.23بما أننا لا نستطيع أن نعيش وفقًا للعديد من العقائد والفلسفات، فلابد أن نختصرها في نطاق الإنسان. ولا يجب أن نقطع أيًا منها تمامًا، وإلا فإننا نقود أتباعها إلى التمرد.

.24بما أن لدينا العديد من كتب القانون والعديد من أحكام القضاة، والتي يجب على الرجل أن يتعلمها جميعًا قبل أن يصبح قاضيًا في المحكمة، وهو أمر مستحيل، فيجب علينا اختصارها إلى بضعة أجزاء بسيطة، ولكنها كافية لتغطية قواعد التقدير في الحكم. من الأفضل أن نلقي بالقاضي في المحكمة جزئيًا على حكمه ومسؤوليته، بدلاً من أن يكون فارغًا فيما يتعلق بالحكم، ويقرأ ببساطة حكم قاضٍ سابق.

.25وأما ديانة هذا الإنسان أو ذاك؛ فها هوذا قد حدث أن كل واحد، حسب نظامه الخاص، يؤدي طقوسه وشعائره وتضحياته وصلواته، مثل حصان مدرب في حلقة استعراضية، يدور ويدور، ولا يعرف معناها.

.26فقد حدث أن الأديان جعلت من العابدين آلات؛ وكتب القوانين جعلت من المحاكم آلات؛ وكتب الحكومة جعلت من الحكام والإمبراطور آلات.

.27لقد أُرسلت إلى العالم لأصنع رجالاً من الرجال، ونساءً من النساء.

.28لا يوجد دين يناسبني، لذلك أبتكر واحداً. لا توجد حكومة إمبراطورية تناسبني، لذلك أبتكر واحدة. لا يوجد نظام في المجتمع، لذلك أبتكر واحداً.

.29لم أُرسَل إلى العالم لأهلك ما هو كائن أو ما كان؛ فهناك ما يكفي من الأشرار للقيام بذلك. لقد أُرسِلت لأحصد الحصاد، وأجمع البذور المختارة من الحاضر وما كان.

.30فالبذرة التي أزرعها مختارة، لا لكي تُزرع في المحيط، ولا على القمر، ولا في بلد بعيد؛ بل لكي تُزرع في الصين، وفي الصين سأزرعها.

الفصل الرابع والثلاثون

عقائد القاعدة.

.1ما هي الأسس القديمة؟

.2السكنى في عائلات (مجتمعات)، مع وجود أب لكل فرد

منهم.

3.وماذا عن الدول القديمة؟

4.وكان للآباء عائلات، وكان عليهم آباء رؤساء.

5.ماذا عن الإمبراطورية؟

6.انتخب الآباء الرؤساء واحداً فوقهم، وكان يُدعى أبا الشمس. لأن الشمس هي مجد وجمال الكتائب، التي تحكم الكواكب، كذلك كان الإمبراطور شمس البشر.

7.ما هو نطاق المسؤولية؟

8.وكما أن الأب مسؤول عن سلوك ابنه، فإن الربابة كانت مسؤولة عن سلوك أسرته؛ كما كان الربابة الأكبر مسؤولاً عن سلوك أسرته من الرباح؛ كما كان الإمبراطور مسؤولاً عن سلوك إمبراطوريته.

9.ما هي مسئولية الطفل تجاه أبيه الطبيعي؟ وما مسئولية الرجل تجاه الربابة؟ وما مسئولية الربابة تجاه الربابة الرئيسيات؟ وما مسئولية كل الشعب تجاه

الإمبراطور؟

10. يجب تعليم الطفل أن يحب ويحترم ويطيع والده (وأمه التي هي نائبة أبيه)؛ يجب تعليم الرجل أن يحب ويحترم الربابة؛ يجب تعليم الربابة أن يحبوا ويحترموا الربابة الرئيسيين؛ يجب تعليم الشعب كله أن يحب ويحترم الإمبراطور.

11. لماذا هذا الترتيب؟

12. إنها عقيدة القدماء، التي انتقلت من جيل إلى جيل، وقد ثبت أنها عقيدة جيدة للإمبراطورية.

13. كيف عرف القدماء هذه المبادئ؟

14. لقد علمهم الخالق، فقد أرسل ملاكه الأعظم، تي، الذي يتولى شؤون العالم الوسيط، إلى البشر لتعليمهم.

15. كيف ثبت ذلك؟

16. حسب الكتب المقدسة للقدماء.

17. من كتب الكتب المقدسة القديمة؟

18. رجال مستوحون من ملاك الخالق.

19. كيف ثبت ذلك؟

20. ثبت سلبيا، لأن الرجال لا يستطيعون الكتابة بشكل جميل ولا بأسلوب جيد.

21. ما هي المبادئ الأساسية للكتب المقدسة القديمة؟

22. لا تعبد إلا الخالق.

23. لا يكون لهم صور ولا أصنام.

24. أن يحفظوا يوم تغير القمر كيوم مقدس، ولا يعملوا أي عمل في ذلك اليوم، بل يمارسوا طقوسًا ومواكب واحتفالات لمجد الخالق.

25. أن نحب الخالق فوق كل شيء.

26. أن يحب والديه عنده.

27.لا يجوز قتل أي كائن حي بسوء نية أو من أجل الطعام.

28.عدم الكذب، وعدم السرقة، وعدم الطمع في أي شيء، فهذا من حق الآخرين.

29.لا تفعل بالآخرين ما نريد أن لا يفعلوه بنا.

30.رد الخير بالشر.

31.إطعام وكساء الغريب والمريض والعاجز.

32.أن لا يكون عاطلاً، بل مجتهداً.

33.عدم قول أي سوء عن أي رجل أو امرأة أو طفل.

34.لممارسة أعلى درجات الحكمة التي يتمتع بها الإنسان.

35.أن نحترم جميع الناس، كما نرغب أن يحترمنا الآخرون.

الفصل الخامس والثلاثون

.1من هم الزاهدون عند القدماء؟

.2أن السماء والأرض عنصران متحاربان أحدهما ضد الآخر.

.3يجب على جميع الرجال أن يختاروا خدمة أحدهما أو الآخر، ويشاركوا على الفور في المعركة.

.4إذا كان الإنسان يرغب في الحياة الأبدية والنعيم في السماء، فيجب عليه أن يحارب أجزاءه الأرضية بقوة كبيرة.

.5يجب عليه أن يعذب جسده بالصيام، وبالاستلقاء عاريًا على الحجارة الحادة، وبالجلد، وبطرق أخرى لإظهار عدم رضاه عن جسده الجسدي أمام الآلهة.

.6يجب أن يعيش وحيدًا، ويحرم نفسه من كل الملذات، ولا ينام في منزل، ولا يأكل قدماً مطبوخة.

.7ما هو أقصى التعلم العظيم؟

8.أن يكرس الإنسان حياته كلها لتعلم ما هو موجود في الكتب. إن تنمية الذاكرة بحيث يستطيع الإنسان أن يكرر كل الكلمات الموجودة في أربعة آلاف كتاب هو أمر عظيم. ولكن الأمر الأعظم من ذلك هو أن يكون الإنسان قادراً على تكرار ثمانية آلاف كتاب كلمة بكلمة.

9.ما هو أقصى الولاء؟

10.أن نحب الإمبراطور حتى لا نرى عيوبه، وأن نحب الربات حتى لا نرى عيوبهن، وأن نحب النظام حتى لا نجد وقتاً لأي شيء آخر، وعلى العكس من ذلك، لا نجد وقتاً للنظام أو الطقوس أو الاحتفالات.

11.ما هو قانون الحياة؟

12.روح الإنسان هي الإنسان، والعيش من أجل نمو الروح هو أعلى درجات الحياة.

13.ما هي طريقة الشركة الروحية؟

14.يمكن لروح شخص ما أن تتواصل مع روح شخص آخر، إذا لم تكن مثقلة بالفظاظة. يمكن لأرواح الموتى أن

تتواصل مع أرواح الأحياء، حتى بدون علم المرء بذلك.

.15ما هو مصير أرواح البشر؟

.16عندما يموت الإنسان، تولد روحه في هواء الأرض، الذي هو العالم الوسيط، حيث تتواجد هناك حتى تتطهر بشكل كافٍ، وتصبح محترمة للخالق؛ ثم يأخذها ملائكته لتسكن في السماوات العليا إلى الأبد.

.17ماذا يفعل الإنسان الفاني من أجل مصلحة روحه؟

.18يحب الخالق بكل نفسه، ويسعى إلى الاقتداء به في الأعمال الصالحة واللطف والمحبة.

.19ولكن إن لم يفعل هذا، فماذا إذن؟

.20ستُقيَّد روحه في الجحيم بعد الموت، وسيصبح ضحية لإرضاء الشياطين.

الفصل السادس والثلاثون

.1قال كايو: هذه هي القاعدة التي وضعها القدماء في أيدينا، ولكن من يستطيع أن يتبعهم في التفاصيل؟

.2لم أولد في العالم من أجل هذا، بل لأختار من كل واحد منهم ما يقبله الجميع.

.3في الأيام القديمة كانت بلادنا قليلة السكان؛ وكانت العائلات مصدر راحة كبير. ولكن انظروا، الأرض مليئة بالناس. لا أريد أن أتعامل مع عدد قليل من البرابرة المتفرقين.

.4عليّ أن أتعامل مع أناس متعلمين، ليس لديهم مساحة كافية للوقوف. أنا رجل واحد فقط؛ وأنتم اثنان وسبعون.

.5لا نستطيع أن نفعل شيئًا بأنفسنا. لقد صاغ شانغ تي (الإله الحقيقي) الأزمنة بأيدينا. سواء عشنا لنشهد ذلك أم لا، فهذا لا يهم كثيرًا. سيأتي الوقت بالتأكيد، عندما يضطر الإمبراطور إلى تدمير كتب القدماء.

.6فلنأخذ إذن أفضل ما فيهم، ونعمل على حفظهم ما دمنا قادرين على ذلك.

.7ثم قسم كايو العمل بين تلاميذه الاثنين والسبعين، وقسم كتب القدماء بينهم بالتساوي.

8.وكانت حكمة كايو وعلمه عظيمة إلى درجة أنه بعد اثني عشر يومًا كان بعض تلاميذه على استعداد لبدء كتابة تقاريرهم. ومن هذه التقارير أملى كايو، وكتب الكتبة كلماته.

9.وحدث أنه عندما قدمت لجنة مراجعة أمام كايو، كان يعلم بها حتى قبل قراءتها في المجمع. وكان يمليها عليها، ويجري عليها التغييرات اللازمة. وبعد ذلك، يُسلَّم الموضوع إلى الكتبة لإعادة كتابته بالكامل.

10.وكان مجموع مدة الجلسة الأولى للمجلس ثماني سنوات ونصفًا، ثم انتهوا من جميع الأعمال.

11.ولكن حكمة كايو وذاكرته كانت عظيمة جدًا، حتى أنه نادى من بين تلاميذه بأخطاء كافية لتتطلب عامين آخرين من المداولة.

12.وهكذا تم إنتاج عشرين كتابًا من فم كايو، احتوت على ملخص لأكثر من ثمانية عشر ألف كتاب. ولم يسبق لأي إنسان في العالم أن فعل مثل هذا العمل العظيم من التعلم، والذي يشكل عُشر هذا العمل.

13فكتب الكتبة ست نسخ لكل واحد من التلاميذ، ولما جهزوا ذلك وكانوا على استعداد للمغادرة، كلمهم كايو قائلاً:

.14ما هو أعلى وأعظم رضاء في نظركم؟ وبعد أن أجاب التلاميذ بشيء، وبشيء آخر، قال المعلم:

.15إن معرفة المرء بأنه قد فعل أعظم شيء في حدود قدرته، هي أعلى درجات الرضا وأفضلها. فما هو الإنسان في أقصى تقدير إلا وكيل العلي؟

.16أليس الوفاء بفكرتنا العليا هو خدمة للآب؟ أليس الإهمال في مثل هذه القناعة هو مرض كل المتعلمين؟

.17أي شرف تقولون لأحد؟ أجاب التلاميذ بشيء، وبعضهم بشيء آخر. وبعد قليل قال المعلم:

.18إذا كان من هم دونه يكرمونه، فهذا ليس شرفًا له. وإذا كان من هم فوقهم يكرمونه، فهذا توبيخ لأعماله الأخرى. ولكن إذا كان يكرم نفسه، فهذا شرف عظيم حقًا. ولكن من يستطيع أن يكرم نفسه، ما لم يكن كاملاً في نظر نفسه؟ لا يستطيع أن يفعل هذا، لذلك ليس له شرف

كبير. أليس اختيار شرف صغير، واختيار خط متوسط، هو أعلى ما يمكن لأي إنسان أن يصل إليه؟

.19إن الحزن على الذات بسبب النقص هو حماقة كبيرة. إن تناول الفاكهة والأعشاب والأرز هو أنقى أنواع الغذاء، ولكن الأحمق فقط هو الذي يفضل أن يموت جوعاً على أن يأكل لحماً. إن الطقوس والاحتفالات مفيدة، ولكن حتى هذه الطقوس والاحتفالات من الأفضل للإنسان أن يستغني عنها بدلاً من أن يخوض الحرب من أجلها.

.20إن الاعتماد على القدماء فقط هو حماقة كبيرة. إن تكريم القدماء فقط والاعتقاد بأنهم وحدهم تلقوا الوحي هو أقصى درجات الفهم الأحمق.

.21أن نتذكر أن الخالق حاضر دائمًا، وبنفس القدر من القوة والحب والحكمة اليوم كما في الأيام القديمة، فهذه هي الحكمة.

.22إن محاولة العثور على شيء جيد يمكن للمرء أن يفعله أمر محمود. ولكن عدم القيام بأي شيء جيد، لأنه لا يستطيع القيام به بطريقته الخاصة، أمر مقيت.

23.من يجد عملاً صالحاً ليقوم به، ويقوم به، ينعم بقدر عظيم من الرضا. ولكن لا ينبغي له أن يفرح بذلك؛ لأنه لم يفعل إلا واجبه. ليس لي شرف في هذه الكتب العشرين.

24.لقد وجدت نوعين من البشر؛ أولئك الذين قدر لهم الآلهة إنجاز عمل معين، وأولئك الذين ولدوا دون قدر مسبق. يُطلق على النوع الأول خطأً اسم الأسمى، لأنهم على رأس مشاريع عظيمة؛ لكنهم مع ذلك مجرد أدوات في أيدي الآلهة. أما النوع الآخر، الذي ولد دون عمل مقدر مسبقًا، فلا يمكنه أبدًا فهم النوع الأول.

25.إن الولادة على مقربة كافية من النور حتى نتمكن من رؤيته والإيمان به والإيمان به، هي متعة عظيمة. أما أن نكون بعيدين عن الخالق إلى الحد الذي لا نستطيع معه أن نؤمن بشخصه وحضوره، فهذا أمر مؤسف.

26.لقد طلقت زوجتي لأنني اكتشفت أنها لا تستطيع أن تنجب ورثة للإيمان أو العقيدة. لا ينبغي لأي رجل أن يرتبط بامرأة تكمن رغباتها في الذات الجسدية. وينبغي للنساء أن يتمتعن بنفس الامتياز.

27.من تزوج من الروح العظيمة، فكيف يستطيع أن

يسكن مع من تزوج من الأرض؟

.28بالنسبة لرجل ما، فإن العزوبة هي أسمى حياة، لأنه يشعر بالسعادة في أبيه السماوي. ولكن بالنسبة لشخص لا يشعر بهذا الفرح، فإن العزوبة هي عقاب عظيم. يجب على المجتمع أن يقبل كلا الشرطين.

.29لا يوجد حل وسط بين الاثنين؛ لذلك، يجب توفير كليهما.

.30أولئك الذين يرغبون في العزوبة، يقتربون من نهاية الجنس؛ وأولئك الذين تكون رغباتهم في الاتجاه الآخر، هم من سلالة ليست بعيدة عن النهاية.

.31لا ينبغي أن يكون هناك أي خلاف بينهما. يجب أن يكتمل مصير كل منهما في وقت ما.

.32عندما تكون البلاد قليلة السكان، يمكن لأولئك المتطرفين أن يذهبوا ويعيشوا جانبًا؛ فليس من السهل حكم مثل هذه الدولة أو إعلان العقائد المتطرفة أمامهم. ولكن عندما تكون البلاد مليئة بالناس، يجب أن يعيش المتطرفون والوسطيون بالقرب. ليس من السهل حكمهم

بحكمة.

.33أي شعب يستطيع أن يسكن معاً بأعداد كبيرة على أصغر قطعة من الأرض، ويتمتع مع ذلك بالسلام والوفرة، فإن مثل هذا الشعب هو أعلى الشعوب على الإطلاق.

.34عندما لا يمكن تطبيق عقيدة متطرفة، فمن الأفضل اتباع عقيدة أقل تطرفًا. فالناس، مثل قطيع الأغنام، يميلون إلى اتباع زعيم. وفي هذا السياق، يدفع الساسة والمحامون والقضاة الدولة إلى الحرب.

.35إن التشريع بطريقة تمنع القادة من قيادة الجماهير إلى الشر هو من الحكمة. فلو مات جميع القادة لما كان الناس أنفسهم أشرارًا. ولكن من الخطأ أن نقتل أي إنسان، لأن الحياة شيء لا يملكه الإنسان. فالحياة بيد الرب وحده؛ فهي ملك له.

.36أمام الجهلاء، وأمام الحمقى، نتكلم بالوصية. لقد تجاوزت الصين هذا العصر؛ يجب أن تكون كتبنا مقنعة، نعم، في الوسط.

.37إن إملاء التعليمات على المتعلمين هو بمثابة إلقاء كنوزنا في النار. فمن خلال طرح الأسئلة عليهم، يمكننا في كثير من الأحيان أن نرشدهم.

.38إن الإقناع، في الواقع، أعظم من الإملاء الذي لا يُطاع. فنحن ننصح الرجل الغني بأن يعطي كل ما يملك للفقراء، فيبتعد دون أن يعطيهم شيئًا. وعندما نقول له: أعطِ القليل، فإنه يفعل. وهنا تصبح العقيدة الأعلى هي العقيدة الأدنى، والعقيدة الأدنى هي العقيدة الأعلى، لأنها تتمتع بالقوة.

.39قال القدماء إن أفضل شيء هو أن نحب الخالق. وأنا أعتقد ذلك أيضًا. ولكن عندما يطلب مني أحد الفلاسفة أن أثبت أن الخالق شخص ويستحق الحب، أشعر بالحيرة. إن قبوله كشخص وكل الخير دون انتقاد، هو ما يمنحني أعظم السعادة.

.40لقد رأيت رجالاً يريدون تمزيق الخالق ووزن أجزائه لمعرفة قيمته، لكن هؤلاء الرجال ينتهي بهم الأمر إلى عدم الإيمان به. لم أجد رجلاً من هذا القبيل حقق أي خير في العالم. إنه في حضور الرجال الطيبين مثل الذبابة التي تستمتع بتربية الديدان؛ جميل بما فيه الكفاية في حد

ذاته، لكنه مربي للحشرات في الولاية.

.41ولكن من يقول: ليفعل الشرير الشر، لأن الخالق خلقه، فهو ضيق الفكر. أو إذا قال: أرسل الرب عاصفة مطرية لتدمير الحصاد؛ أو: أرسل الرب الحمى إلى المدينة القذرة؛ فإن مثل هذا الرجل يفتقر إلى التمييز في الكلام والحكم.

.42ولكن من يدرك أن الإنسان جزء من الخليقة، وأنه يجب عليه أن يقوم بجزء من العمل بنفسه، وإلا فسوف تحدث الحمى، فهذا الإنسان يكون فهمه مفتوحاً فيما يتعلق بالآب.

.43بين الاثنين، إلقاء الكثير من الأشياء في وجه يهوه، وقليل من الإيمان به، يكمن الوسط الذي يعمل على إكمال الإنسان.

.44إن محاولة العثور على الخالق بالحب والعبادة، بدلاً من استخدام سكين التشريح، تقود الإنسان إلى الطريق الأسمى. إن الثقة فيه، حيث نسعى جاهدين للقيام بأفضل ما في وسعنا، هي فلسفة جيدة. إن الاستلقاء بلا عمل، وعدم زراعة حقولنا، والثقة فيه، هي ظلام دامس.

.45إن الرجل الحكيم الذي يدرك عيوب المجتمع لن ينتقده، بل سيلجأ إلى إيجاد العلاج. ولهذا الغرض، ينشئ ملائكة السماوات العليا رجالاً عظماء في العالم.

.46لقد رأيت العديد من الناس في أنواع مختلفة من العبادة، ويقومون بأدوارهم في الذبيحة دون أن يدركوا الفكرة الروحية للمؤسسين، وهم ليسوا أفضل ولا أسوأ بسبب ذلك. إن الكافر، الذي لا يتمتع بقدر كبير من الحكمة، يرى هذا الأمر، فيسيء استخدام جميع العقائد، لكن الرجل الحكيم يتنقل بينها ليجد الخير الذي يغفل عنه الآخرون.

.47إن العثور على كل الجمال في رجل أو امرأة، أو في سلوكهما: هذا يشبه الله. إن العثور على عيوبهما والتحدث عنها: هذا شيطاني. ومع ذلك، فكر في الرجل باحترام، الذي لا يتحدث عن الأشخاص. من يدري، ألا يمكن أن يكون كل الرجال مثل الآلات، بعضهم في أيدي الآلهة، وبعضهم في أيدي الشياطين؟

.48إن مثل هذه العقيدة من شأنها أن تجعلنا أقل قسوة مع أولئك الذين يخطئون أو يفعلون الشر. ونحن نأمل

ذلك.

.49لقد رأيت المجرمين وهم يُجلدون، وقلت لنفسي: إن المجرمين لا يُجلدون إلا بسبب ظروف الميلاد. وإلا لكانوا حكاماً للولايات.

.50لقد ساعدت ذات يوم رجلاً سيئًا على الإفلات من مطارديه، فنجا من الضرب، وأصلح نفسه. ومنذ ذلك الحين، اعتدت على التسامح الشديد.

.51سيأتي الوقت الذي لن يتم فيه جلد الرجال الأشرار أو تعذيبهم، بل سيتم تخصيصهم لمصلحة المقاطعة؛ إن صياغة قوانيننا لمثل هذا التفسير، هي بداية الحكمة في الحكومة.

.52إن الحاكم الأكثر حكمة هو أن يستغل كل البشر لصالحه، أما معاقبة رجل شرير من أجل الانتقام فهو عمل شيطاني.

.53إذا قتل رجل أختي، أرفع سيفي أمامه حتى يتمكن من الركض ضده ولكن لا أضربه. إن إصلاح الرجل أفضل من قتله؛ إن حبس الرجل الشرير حيث لا يستطيع أن يسبب

أي ضرر، يكفي للدولة.

.54لقد شاهدت الجنود وهم يتدربون، فقلت: هذا منظر جميل! فقد رأيت ألوان ملابسهم، وشعر مناوراتهم.

.55ولكنني نظرت إليهم مرة أخرى وقلت: هذا شرير! فقد نظرت إلى هدف التدريب فرأيت الدم والموت. تستخدم الدولة القوة بوسائل عنيفة، لكن الروح في داخلنا ترغب في تحقيق ذلك بسلام.

.56إن معيار الرجل الحكيم في الحكم الحكيم يتطلب منه أن يتصور أنه إله في السماء، وأن كل البشر هم أبناؤه. فينبغي له أن ينظر إليهم ككل، وأن ينظر إليهم على نحو مفيد.

.57هذا ما أدركه: كان بين القدماء عدد قليل من الحكماء، حكماء مثل حكماء هذا اليوم. ولكن اليوم يوجد حكماء أكثر من الأزمنة القديمة. ألا يجعلنا هذا نعتقد أنه سيأتي وقت يصبح فيه كل الناس حكماء؟

.58أود أن أرى هذا؛ فهو سيحل العديد من الأسئلة المحيرة. يخبرنا العرافون أن روح الإنسان خالدة؛ علاوة

على ذلك، فقد رأوا أرواح الموتى. حاولت لسنوات عديدة التأكد من صحة هذا، لكنني لم أتمكن من اكتشافه.

.59ومع ذلك، قلت: إنها عقيدة جيدة؛ وسأتبنى هذه العقيدة. لا بد أن الخالق أدركها أيضًا. ومن المنطقي إذن أن يخلق الإنسان خالدًا.

.60وقد تبنى الكهنة هذه العقيدة أيضًا. وعلاوة على ذلك، يقول القدماء إن الصالحين يكافأون في السماء، والأشرار يعاقبون في الجحيم. وقد قيل للناس هذا، ومع ذلك لن يكونوا صالحين.

.61قال الصينيون: إن إنكار الذات والعمل من أجل الآخرين بكل حكمتنا وقوتنا هو أعلى عقيدة. رأيت رجلاً على جبل ينادي قطعانه في الوديان، لكنها لم تفهمه ولم تأت. ثم نزل إلى منتصف الجبل ونادى، فسمعته القطعان وفهمته، فصعدت إليه.

.62من السهل أن نخطط لمبادئ عليا، ولكن ليس من السهل أن نعطي مبادئ فعّالة. فمن كان في منتصف الطريق فهو الأقوى. لقد لاحظت أن كل الشعوب لديها مبادئ أعلى من تلك التي يعيشون عليها. نعم، إن تفوق

دين على آخر هو في ارتفاعه النسبي في المبادئ المعلنة. ومع ذلك، فإن أولئك الذين يفتخرون بهذه الطريقة لا يمارسون الفضيلة ولا الإخلاص، لأنهم لا يعيشون على المبادئ الأكثر شيوعًا.

.63ومن ناحية أخرى، فإن فخر الحكومة لا يتلخص في فضائلها وصلاحها، أو في رعايتها الأبوية للمستضعفين، بل في قوتها في السلاح، وقدرتها على القتل. وهذه هي أدنى الصفات.

.64لقد ولدت في هذا العالم لكي أصل إلى الحكم وأجعله فاضلاً وأبوياً. ولا يمكن أن يتم هذا إلا من خلال الأسرة، ثم إلى القرية، ثم إلى المقاطعة، ثم إلى الإمبراطورية.

.65ولكنني لم أكن لأتمكن من القيام بذلك بدون رجال مخلصين، يمارسون تعاليمي بأمانة.

.66إن صدقك دليل على وجودك معي، وصدقك دليل على فضولك وحكمتك ولباقتك، وصدقك دليل على استماعك لكلماتي. ولكن كيف أستطيع أن أكون صادقًا في هذا؟ إنني أقول كلماتي، في حين أنني أشعر في الواقع أن كل الكلمات التي أنطق بها أمام المجلس ليست كلماتي

الحقيقية.

.67أليس هذا صحيحًا بالنسبة لجميع الرجال الصالحين؟ حيث يكونون بمثابة أبواق للآلهة، أو للظروف المحيطة بهم؟ نحن نفتح أفواهنا ونتحدث، ولكن من أين تأتي أفكارنا؟

.68عندما تشرق الشمس على الحقل، تنبت الأعشاب؛ أليس نور الخالق الساقط علينا هو الذي يجعل أفكارنا تنبثق؟ وإذا أبعدنا العشب والحشائش، نحصل على حصاد مربح.

.69أتمنى أن يكتب كل الناس كتابًا عن الخالق. فالفكر الموجه بهذه الطريقة لن يبتعد كثيرًا عن الطريق الصحيح.

.70أن نشعر بأنه معنا، يسمع كل أقوالنا، ويرى كل أفعالنا: أليس هذا هو الأساس الأكيد لتعليم أطفالنا؟ أن نجعلهم مخلصين، ويتصرفون بشكل لائق، ما هو أقوى من الإيمان بالخالق، وفي ابنه شانغ تي؟

الفصل السابع والثلاثون

.1فيما يلي كتب كايو، وهي:
.2عن الخالق ، الروح العظيم، إيولين، وخلقه.

.3من خطة العوالم الجسدية ، الشمس والأرض والقمر والنجوم، وأحجامها وحركاتها، وقدرتها على الاحتفاظ بأنفسها في أماكنها، من خلال سرعة الدوران.

.4من الضوء والحرارة والرعد والبرق.

.5من العوالم غير المرئية ؛ السماوات العليا والسفلى؛ مساكن الآلهة.

.6من العالم الوسيط ، أو السماء الدنيا، التي تستقر على الأرض.

.7من هو الذي له سلطان على هذا العالم وسماواته.

.8عن الآلهة الكاذبة ، وممالكهم في السماوات السفلى؛ وقدرتهم على اصطياد أرواح البشر بعد الموت.

.9من الجحيم ، حيث يتم تعذيب أرواح الرجال الأشرار لفترة طويلة.

.10من أعلى السماوات ، عوالم أوريان، حيث تسكن أرواح البشر الصالحين في نعيم أبدي.

.11عن إدارة الآلهة والدروجاس على البشر؛ كيف يتم بناء الأمم، أو تدميرها من قبل الآلهة.

.12وهؤلاء العشرة كانوا مثل الذين تم تسجيلهم في السنوات اللاحقة ككتب التعلم العظيمة ، وجعلهم إمبراطور الشمس معيارًا للإمبراطورية.

.13كانت الكتب التالية من كايو من النوع الذي أطلق عليه اسم المنح الدراسية الصغرى ، وهي:

.14البديهيات ، كونها أبسط المسائل.

.15الرجل المثالي (تاي) ، أو الممثل الأعلى.

.16الرجل الحقير.

.17التطهير ؛ لتطهير الجسد؛ وتطهير الروح (أو النفس.(

18. العرافة ؛ استشارة الأرواح؛ الخفة؛ السرجيس؛ السويس؛ قوة الأرواح لإعطاء الإنسان الأحلام والرؤى.

19. المبادئ ، واللياقة، والإخلاص، والطقوس والاحتفالات، واحترام كبار السن، واحترام الموتى.

20. المحبة ؛ محبة الروح العظيمة؛ محبة الوالدين؛ محبة الانضباط والاجتهاد؛ الزواج؛ الزواج من أجل أغراض أرضية كونه شريرًا؛ الزواج من أجل الفداء الروحي للعالم من خلال أجيال من الرجال والنساء الأكثر قداسة.

21. كتاب التاريخ ، عن الآلهة والمخلصين، عن الملوك والأباطرة، عن الحكماء، عن المشرعين، عن صعود الأمم وسقوطها.

22. كتاب الأقداس ، في ستة أجزاء: القدرة المطلقة، العبادة، أحكام يهوه (إيولين)، التقدم، الاحترام للكهنة، والطاعة للوصية المقدسة.

23. كتاب الجواهر ، وهو أيضًا في ستة أجزاء: الأمثال، الشعر، عبادة الصباح والمساء، الارتباط في الأسرة، المجتمع، الدولة والإمبراطورية، الاعتراف بالخطايا،

والتسبيح والابتهاج في إيولين، الروح العظيمة.

.24كانت هذه هي الكتب العشرون التي ألفها كايو، والتي كانت بمثابة لب ولب الثمانية عشر ألف كتاب التي ألفها القدماء، بالإضافة إلى كل نور الأيام الأخيرة التي أضيفت إليها. وفي غضون سنوات قليلة، أصبحت هذه الكتب أيضًا الكتب الأساسية لإمبراطورية تشينيا.

.25وانتهى مجمع تسينني، وذهب تلاميذ كايو إلى مقاطعاتهم المختلفة، حاملين معهم نسخًا من الكتب.

.26قال الله لملائكته الملهمين: لا تدعوا كايو يعرف أنه يتلقى النور من السماء، لأنه سيكون مثالاً للبشر، ليلهمهم لإكمال المواهب التي خلقوها.

.27وكان الأمر كذلك، وخلال كل هذه السنوات من العمل، لم يكن كايو يعلم أنه كان مُلهمًا.

.28ونظر الله إلى إمبراطورية الصين، وقال: هوذا ابني سيكتب كتبًا أخرى، ولكن أقل عمقًا.

.29وأوحى الله إلى كايو أن يكتب:

30.كتاب أقوال العائلة ؛

31.كتاب المنتخبين ؛

32.كتاب عن الحكومة ؛

33.كتاب عن الحياة ؛

34.كتاب عن العقوبة ؛

35.وكتاب الاختراعات.

وهذه كانت كل الكتب التي كتبها كايو.

36.ولكن شهرته كانت عظيمة حتى أن كثيرين من الرجال كانوا يتبعونه حتى عندما كان يسافر إلى أقاليم بعيدة، وكانوا يراقبون الكلمات التي كان يقولها، ويدونونها، وقد تحولت هذه أيضاً إلى كتب.

37.وبسبب حضور الله وملائكته، رأى كايو بوضوح وسمع بوضوح؛ ومع ذلك، كان وحيه من الله بالنيابة، وليس مثل وحي تشاين، الذي جاء إليه الله شخصيًا، وسكن معه. وفي كثير من الأحيان، فعل كايو أشياء من تلقاء نفسه، وارتكب بعض الأخطاء.

نهاية تاريخ كايو.

الفصل الثامن والثلاثون

مرة أخرى من الثالوث.

.1عندما أدرك الآلهة الثالوثية العمل العظيم الذي أنجزه الله، ابن يهوه، في فيند يو وتشينيا، وبالتالي الوصول إلى جذر القيامة، شعروا بقلق شديد بشأن الاحتمال النهائي لممالكهم السماوية.

.2أرسل إينوشيسا، الثالوث من إيتا-شونغ، المملكة السماوية فوق تشينيا، دعوة إلى شقيقيه الثالوثيين، للحضور إلى مدينته السماوية، للتشاور بشأن ما يجب القيام به.

.3وبناءً على ذلك، ذهب كابالاكتيس ولوياmونج إلى إيتا-شونغ، حيث تم استقبالهما بفخامة كبيرة من قبل ألف مليون ملاك، وتم اصطحابهما إلى عاصمة إينوشيسا السماوية وإلى عرشه.

.4بعد التحية والاحتفالات اللائقة، جلس جميع أعضاء المجلس الثلاثي على العرش. وبعد ذلك انسحب المجلس المقدس من الحضور، ولم يتبق سوى السادة الحاضرين وكبار المارشالات داخل هلال العرش.

5.فقال إنوشيسا: أيها الإخوة، السلام عليكم، بسبب فرحي العظيم بحضوركم.

6.انظر يا تشينيا، إن مملكتي الأرضية تتعرض للتدمير من الأساس بسبب تعاليم كايوان (الكونفوشيوسية). فماذا سيهتم هؤلاء الناس بالثالوث أكثر من هذا؟ إن يهوه منتصر.

7.قال كابالاكتس: كما تحدثت عن تشينيا، أقول أنا عن فينديو: إن عقيدة الثالوث تُدمر بالكامل بسبب عقائد الساكايا. ستفقد ممالكنا السماوية قاعدتها من الإمدادات للرعايا. يهوه منتصر.

8.قال لوميونغ: يا إخوتي، ليس من حقي أن أشير إلى أخطاء الآخرين. لكنكما بنيتما عواصم سماوية عظيمة وقصورًا. ممالككما مزينة، كما لم تكن هذه السماوات من قبل، بمدن رائعة.

9.والآن، بينما كنتم تبنون هكذا، ها أنا أنزل بجيوش إلى الأرض للحرب. ولم أهدم فقط العديد من الآلهة والأرباب الكاذبين، بل وطردت أيضًا عابدي الرب إلى الموت.

10.لذلك، لم أفعل الكثير لتجميل ممالكي السماوية؛ لكنني أرتاح فوق الخوف والقلق. ومع ذلك، مهما أردتم أن أفعل، مما أستطيع أن أفعله، لمساعدتكم على الخروج من معضلاتكم، فسأفعل ذلك.

11.والآن، بعد العديد من الاقتراحات والمقترحات التي لم تقبل، قال إنوشيسا: كما أن الله، ابن يهوه، قد اتخذ مسارًا أرضيًا لضمان نجاحه، فلماذا لا نفعل نحن أيضًا؟

12.هوذا فلنبحث عن عدد من البشر أيضًا، ومن خلالهم نثبت تعاليمنا مع البشر.

13.قال لووومونغ: اقتراح حكيم للغاية.

14.قال كابالاكتس: لقد رأيت منذ زمن طويل أن من الضروري إنجاز هذا.

15.ومن ثم دخل الثالوث الأقدس في تحالف لمنح البشر تسعة وأربعين مخلصًا، من أجل ترسيخ الثالوث.

16.ما هو العمل الذي ينبغي إنجازه خلال مائتي عام؟

.17وكان من المقرر أيضًا أن يتم إعدام جميع المخلصين التسعة والأربعين بطريقة مهينة من أجل كسب تعاطف البشر.

.18ولتحقيق ذلك، نصت الاتفاقية المقدسة على أن تقوم كل مملكة بتزويد جيش الوحي بمليون ملاك، وأن يتم نطق نفس العقيدة من خلال كل مخلص، يتم رفعه من أجل العمل. وبناءً على ذلك، تم اختيار الملائكة الملهمين الثلاثة ملايين، وكانوا جميعًا فوق الدرجة الثمانين، وكانوا في ثلاثة جيوش، وتم تزويدهم بضابط عام واحد لكل جيش، يُدعى قائد الجيوش.

.19بالنسبة لجنود لوومونغ، تم تعيين تحوت قائدًا.

.20بالنسبة لمضيفي كابالاكتيس، تم تعيين ييما قائدًا.

.21بالنسبة لمضيفي إينوشيسا، تم تعيين ساتري قائدًا.

.22وبناءً على ذلك، أُرسل هؤلاء الثلاثة، تحوت وييما وساتري، مع ملايينهم الثلاثة، إلى الأرض، ليغطوها من كل جانب بطريقتهم الخاصة، ليُنشئوا بين البشر

المخلصين المطلوبين.

.23وهكذا أُعطيت للأرض، في مدة أقل من مائتي عام، تسعة وأربعون مخلصًا، وهم:

.24ريتا، وجيبور، وجال، وإفروكين، وجارجرا، وتوليس، وإتروس، وجادامون، وشوفال؛ وكانوا جميعًا من إيغوبتا، وقاموا بمعجزات، مثل شفاء المرضى، وإعادة البصر للمكفوفين، والسمع للصم، وإحياء أرواح الموتى؛ وبشروا بعقيدة الآب والابن والروح القدس. وأوحى الملائكة إلى أعدائهم أن يقتلوهم، حتى تُختم تعاليمهم بالدم. وقد حدث هذا.

.25ومن بلاد فارس، هؤلاء الرجال: آداكوس، وميثرا، وبالي، ومالوبيسوس، وجونسالك، وهبرون، وبيلوس، ومن بيت بيلوس، وميجات، ويودمان، وبعلس. وهؤلاء بشروا بنفس العقائد، وقُتلوا أيضًا لختم كلماتهم بالدم. وسُلق بعضهم في الزيت، وأُلقي بعضهم للأسود في الجب، وسُمر بعضهم على العوجسا، وتركوا ليهلكون.

.26ومن فينديو، هؤلاء: إندرا، ويوث، وساكاي، وويثوبان، وأريا، وديفاتات، وكريسنا، ولاراكو، وهاجر،

وأناثيا، وجاناسا، وجانيروس. وقد قاموا بنفس النوع من المعجزات، وبشروا بنفس العقائد، الآب والابن والروح القدس. وعانوا أيضًا من موت مخزٍ، من خلال إلهام جيوش الملائكة.

.27ومن الصين، هؤلاء هم: سام سين، وأه واه، وأه تشونج، وكاوفو، وكينج شو، وشاو، وتشونغ لي. وقد صنع هؤلاء المعجزات، وبشروا بنفس العقائد. وقد قُتِلوا أيضًا بشكل مخزٍ، حيث قُتِلوا في الأعياد، من أجل ختم عقائدهم بالدم.

.28ومن هيلستي وأوروبا: داتور، وبروميثوس، وكويرنس، وإيو، وأوسيون، ويوحنا. وكان هؤلاء يعلمون نفس التعاليم، ويصنعون المعجزات أيضًا. وقد قُتلوا في العيد على نفس المنوال، لكي تُختم تعاليمهم بالدم.

.29ومن غواتاما، هؤلاء هم: مانيتو، وكويكسالكوت، وإيتورا، وتوباك، وسوتيهو. وقد صنع هؤلاء المعجزات، وعلموا نفس العقائد (الثالوثية)، وقُتِلوا جميعًا بطريقة مهينة، حتى تُختم تعاليمهم بالدم.

.30وعلى يد نفس جيش الملائكة الذي ألهم هؤلاء

الكهنة والسحرة للقيام بالمعجزات والتبشير بالعقائد الثالوثية، تعرضوا أيضًا للخيانة، فعانوا من الموت على يد الأعداء الذين ألهمهم نفس جيش الملائكة لتحقيق هذه الغاية.

.31أما فيما يتعلق بتأثير العقائد الثالوثية على البشر، فقد كانت تتعلق في المقام الأول بالحرب. فقد قال الآلهة المتحالفون:

.32إن الحرب من أجل البر هي حرب عادلة. فنحن نذهب إلى الأرض لنضع السيوف والرماح في أيدي الأبرياء والصالحين، ونقول لهم: دافعوا عن أنفسكم! أثبتوا أنفسكم! فلا يوجد شخص حاضر على الدوام. لقد خُلقت كل الأشياء من الروح القدس. اعتمدوا على أنفسكم. انهضوا وكونوا رجالاً أقوياء لتنفيذ إرادة الابن والآب والروح القدس!

الفصل التاسع والثلاثون

.1عندما رأى الله، ابن يهوه، عمل الثالوث، حزن على طرق السماء.
.2فقال له الرب: لا تحزن يا ابني ولا تحزن على ما فعلوه. بل سجل أعمالهم؛ لأن البشر سيحفظون تاريخ هذه

الفترة، التي ستُدعى عصر المخلصين. وستظل هذه الفترة هي العصر الأكثر ظلمة في دورة بون.

.3ولكن سيحدث على الأرض أن ينفصل الثالوثيون عن بعضهم البعض بطريقة لا يرونها. لأن البشر سوف يعبدون المخلصين. وعندئذٍ سوف ينقسم الثالوثيون في ممالكهم السماوية.

.4لذلك لم يعد الله يندب، بل أعد جيشًا جديدًا من ألف مليون ملاك، لينزل إلى الأرض، ليتولى استقبال أرواح أولئك الذين من المؤكد أنهم سيُقتلون في الحروب القريبة.

.5ومن بين هذه الجيوش، أُعطي إيوديموس القيادة، وعين الضباط التاليين (لكل مائة مليون) للذهاب معه وهم:

.6سوجوثويتش، ويوتيمباسا، ولو وان، وتاجايك، وماراثا، ووين، وشوبرث، ولو شونغ، وتايفي، ودورايا.

.7ولم يصلوا إلى الأرض في وقت مبكر جدًا، لأن الحرب سرعان ما انتشرت في جميع أنحاء الأرض، وكل أمة وقبيلة

وشعب غرقوا في مذبحة دموية.

.8كانت هذه الفترة بمثابة نهاية الأعمال الصالحة للثالوث، ولكنها كانت أيضًا بمثابة بداية ممالكهم العظيمة في السماء، والتي كانت مقدرًا لها، قبل فترة طويلة، أن تحجب الأرض كلها.

.9لقد امتدت الحرب التي شنوها على الأرض إلى ممالكهم. ورأى هؤلاء الآلهة الثلاثة، الثالوثيون، أنه بالقوة والقوة اليائسة فقط يمكنهم حماية سماواتهم من الفوضى.

.10ثار خمسة من آلهة كابالاكتس، فينديو، داخل مملكته، وأقاموا أماكن خاصة بهم. واتخذوا أسماء المخلصين الذين أعدموا، من أجل إقامة الثالوث.

.11استدعى كابالاكتس كبار ضباطه المتبقين إلى هاراكتو، مدينته السماوية، أمام عرشه. وعندما وقفوا أمامه، قال لهم:

.12هذه هي حالة الطوارئ التي تواجه الآلهة. لقد رفعت صوتي وذراعي القوية. لقد خان الأشرار الذين رفعتهم إلى

مناصب رسمية في السماء ثقتهم. لقد انفصلوا مع فيالقهم، وأقاموا ممالك خاصة بهم.

.13لقد دعوتكم أمامي حتى تسمعوا مرسومي وتطيعوا. وسأجعل النظام والوئام في سمائي. ولن يكون هناك إلا إله واحد في مملكتي، أنا نفسي. لذلك فإن إرادتي هي أن تطاردوا هؤلاء القادة المتمردين إلى الأرض، إلى ممالكهم السماوية، وتنهبوها تمامًا.

.14وإذا كان الأمر كذلك، فستأسرونهم مع رؤساءهم، وتلقونهم في الجحيم، لأنهم سيفهمون أنني لست إله سلام مثل آلهة الرب، بل إله حرب.

.15ولهذا الغرض، أعين ييما سفيرًا مقدسًا ومحاربًا من الأرض. وأعطيه ألفي مليون محارب، حتى يتمكن من إنجاز عمل سريع ضد رؤسائي المتمردين.

.16لذلك، سوف يختار لك مشيرتي، يا ييما، ألفي مليون من المحاربين الملائكة؛ وسوف تعين جنرالاتك وقباطنك، وتذهب على الفور إلى مناطق الأرض التي يعيش فيها هؤلاء الأشرار، وتنفذ وصاياي.

.17ففعل ييما وجنوده ما أمرهم به، ولكن ليس فجأة؛ فقد اندلعت حرب بين الملائكة دامت ستة وأربعين عامًا، قبل أن يُهزم الآلهة الخمسة المتمردون من معاقلهم. وحتى في ذلك الوقت، لم يُقبض عليهم ويُلقوا في الجحيم؛ بل هربوا، آخذين معهم نصف مليون من المحاربين الملائكة، وهاجروا إلى أوروبا، إلى مدينة روما، حيث استقروا في أمان. وهكذا أصبح آلهة فينديو المخلوعون آلهة روما.

.18فور نجاح ييما في تطهير فينديو، استدعاه كابالاكتيس مرة أخرى إلى هيراكتو، عرشه السماوي، أمام مجلسه المقدس. وعندما وصل إلى هناك، تحدث كابالاكتيس من فوق العرش قائلاً:

.19ولأن حكمتي انتصرت في السماء والأرض، فإنني الآن أتخذ لنفسي اسمًا جديدًا، بوذا. ومن هذا اليوم وهذه الساعة لن يُدعى لي أي اسم آخر إلى الأبد. وسوف تُعرف مكاني السماوي، ومدينتي وسماواتي، من الآن فصاعدًا، وإلى الأبد، باسم هاراكتو، المملكة السماوية البوذية، والسماء العليا في السموات!

.20أنت يا ييما، ستعود إلى الأرض مرة أخرى مع ألفي

مليون من ملائكتك المحاربين، وتثبتني، مثل بوذا. بالنار والسيف والدم والموت ستثبت اسمي على الأرض.

.21وستجد طريقة لتعليم البشر، أنني كنت ساكايا، وساكايا كان ولا يزال بوذا، ابن الثالوث، ابن الروح القدس.

.22قال الرب: هوذا الوقت سيأتي على الآلهة والبشر الذين ينكرون شخصيتي، حيث يعتنقون حتى الكذب من أجل غاياتهم الأنانية.

.23وسوف يفترض كابالاكتيس خطأً أنه كان ساكايا، وأن ساكايا كان ولا يزال بوذا.

.24وكلم الرب الله قائلاً: هوذا يأمر أن يُدعى بوذا. والآن أقول لك: اسمح لهذا أيضًا أن يكون، ولا تتهمه أمام السماء أو الأرض بكذبه.

.25كلا، بل عليك من الآن فصاعداً أن تطلق عليه اسم بوذا، الذي يدل على كل المعرفة، لأن هذا اختياره.

.26وهكذا حدث منذ ذلك الوقت أن كابالاكتس كان يُدعى بودا في السماء. وأوحى ملائكته تحت قيادة ييما،

الذين نزلوا إلى الأرض، إلى البشر، سواء من خلال الوحي أو من خلال الاتصال المباشر، أن يسموا ساكايا، بودا، وبوذا، ساكايا. وكانت هذه الأمور كذلك. وفي أجيال قليلة، نسي البشر أنهم شخصان؛ لكنهم نسبوا كل شيء إلى بوذا الروحي، وكل شيء من الجسد إلى ساكايا، على الرغم من أن الأمر برمته كان كاذبًا في الواقع.

.27حيث حدث أن أتباع بوذا كانوا يدعون إلى السلام، ولكنهم مارسوا الحرب والغزو، وانطلقوا بالدماء والقتال والتدمير لإقامة البوذية في فينديو.

.28قال يهوه لله: حتى هذا سوف تسمح لهم أن يفعلوا. لأنهم هنا سوف يضعون الأساس للإطاحة النهائية بهذا الإله الكاذب، بوذا. لأنهم سوف يضعون جانباً الثالوث من تلقاء أنفسهم، محتفظين ببوذا والروح القدس. نعم، سوف يعلمون في النهاية أن بوذا نفسه ليس سوى مبدأ، وأن الروح القدس ليس سوى لا شيء. سوف يقولون: حارب من أجل بوذا، وسوف تحصل على بوذا، والذي سوف يتبعه النيرفانا، والتي سوف يسمونها أيضًا لا شيء. وقد حدثت هذه الأشياء.

الفصل الأربعون

.1لم تكن محاكمات إنوكيسا أقل خطورة؛ إذ ثار أتباعه أيضًا، وتبنى كثيرون منهم أسماء المخلصين الذين أعطاهم لتشينيا. كما أرسل جيشًا من ألفي مليون من الملائكة المحاربين إلى الأرض لتدميرهم وتفتيتهم، وإذا لزم الأمر أسرهم وإلقائهم في الجحيم.

.2ومن بين هذه الجيوش، جعل ياديث قائدًا رئيسيًا، ومنحه السلطة لاختيار قادته وجنرالاته. وحدث أن اندلعت حرب سماوية على الأرض، في تشينيا، بين جيوش ياديث والآلهة الفرعية المتمردة وجيوشهم، واستمرت سبعين عامًا.

.3وانتصرت ياديث، وطردت كل الملائكة المتمردين من الآلهة الفرعية، وطردتهم. ففر أربعة من هؤلاء الآلهة المتمردين إلى أرغوس، إلى أثينا، حيث استقروا هناك بأمان.

.4استدعى إينوشيسا الآن ياديث وجيشه المنتصر إلى إيتا-شونغ، مملكته السماوية. وعندما كان أمام العرش، قال له إينوشيسا:

.5لقد رأيت مكائد أخي الإله الثالوثي، كابالاكتيس، الذي انتحل زوراً اسم بوذا، وأعلن نفسه الإله الأسمى، وسمائه

هي سماء السماوات الأسمى. لقد قررت أمرين، في هذا اليوم وفي هذه الساعة: جيش من الملائكة، للأرض، يتألف من ألفي مليون؛ وأنت يا ياديث، ستكون قائدهم، لتنفيذ إرادتي. وجيش آخر من المحاربين الملائكة، لمملكتي السماوية إيتا-شونغ؛ ولمملكتي دامايا، فوق غواتاما.

.6بالنسبة لجيشي السماوي، أنت، لو وان، ستكون قائدًا لـ إيتا شونغ؛ وأنت، بيواووثا، ستكون الموصي لـ دامايا.

.7وأوكل إليكم أيها السماويون رعاية ممالكي وحمايتها بجيوشكم. وستبنون أسوارًا حول أماكنكم، وتحصنونني من كل جانب بمحاربين من الملائكة. ولكن لا تهددوا ملائكة بوذا ولا ملائكة لوامونغ. ومع ذلك، إذا أساءوا إليّ أو أساءوا إلى ممالكي، فسوف تعتقلونهم، وتوفرون لهم أماكن للتعذيب، وتطردونهم منها.

.8أما أنت يا ياديث، فستعود أنت وجيشك إلى الأرض، إلى البشر، وتثبتني براهما، الذي سيكون اسمي على الأرض وفي السماء من الآن فصاعدًا إلى الأبد. وستمتلكين العرافات، وبكل الوسائل الممكنة تثبتيني بين البشر، وكذلك في فينديو وشينيا. وكل من يعتنق براهما بعد

ذلك، سيكون رعيتي عند دخولهم السماء.

.9وإذا حدث أن هاجم محاربو بوذا البشر البراهمة البشر لتدميرهم، فعليك أن تعتبر أن بوذا هو عدوي.

.10وأنت ومحاربوك الملائكيون ستجعلون كل براهمة يحملون السلاح ويقاتلون حتى الموت كل بوذا المعتدي. لأن بوذا سيتعلم أنني أنا براهما أحكم هذه السماوات بطريقتي الخاصة.

.11وهكذا حدث، فقد تم اختيار أربعة آلاف مليون محارب من إينوشيسا (والتي تسمى الآن براهما زوراً)، وتم توزيعهم وسيرهم إلى أماكنهم المختلفة في احتفالات عظيمة ومجد. إن وصف جيش واحد فقط من هذه الجيوش، مع موسيقاهم وأدواتهم الحربية، ودليلهم ومواكبهم، يتطلب كتابًا ضخمًا. ثم سفنهم الحربية؛ وأدواتهم النارية والمائية؛ وراياتهم وأعلامهم؛ وفوق كل شيء حماستهم. فقد كان العديد منهم محاربين في الحياة الأرضية، ولم يعرفوا أي حرفة أخرى، والآن كانوا يفرحون بفكرة الدم والموت البشري.

.12قال الرب عن آلهة فيند يو والصين: "لهذا السبب

وحده، هذه الأشياء جيدة. ففي المستقبل، سينظر الإنسان على الأرض إلى ما وراءها ويقول: كيف جاءت آلهة فيند يو إلى روما؟ كيف جاءت آلهة الصين إلى أثينا؟"

13.فبما أنهم لن يكونوا قادرين على الإجابة على أسئلتهم الخاصة، فسوف يدركون أنه لا بد أن يكون هناك سبب سماوي لم يعرفه البشر.

14.ففي وقت تحقيق رؤيتي، لن يكون كافياً إما للسماء أو للأرض أن تعيد تأسيس الشركة الروحية؛ بل سيُظهَر لهم أيضاً أن هناك ممالك وإمارات في السماء. وهي يحكمها آلهة صالحة وآلهة شريرة. وعلاوة على ذلك، سوف يفهمون حقيقة مفادها أن من يعبد بوذا سوف يذهب إلى بوذا ليكون عبداً له؛ ومن يعبد براهما سوف يذهب إلى براهما ويكون عبداً له.

15.سأوضح لهم أن عبادة الروح، حتى لو كان إلهًا، ليست سوى تسليم أرواحهم للعبودية. لأنهم سيفهمون في ذلك اليوم أن الروح العظيم، الحاضر دائمًا، ليس صنمًا في صورة رجل جالس على عرش.

16.علاوة على ذلك، سوف يدرك الأرواح والبشر أن إنكار

شخصيتي سوف يؤدي عاجلاً أو آجلاً إلى وقوع الفاعل في فخ لا يستطيع الفرار منه. لذا، أعطِ إينوشيسا اسم براهما، لأنه اختياره. وسوف تدرك أن الوقت سيأتي، عندما سيسعى إلى التخلص من هذا الاسم، وحتى شخصه، من أجل الفرار من الجحيم.

.17وهكذا تأسس الإلهان الزائفان، بوذا وبراهما. وعلى الفور اندلعت حرب في السماء، وكذلك على الأرض. وكان هذا بمثابة نهاية المدارس والكليات في هذه السماوات، وكذلك بداية تفكك المصانع وأماكن الصناعة في المملكتين، إيتا-شونغ وهاراكتو، في أفيرونا.

.18وأما مناطق الأرض، فيند يو وتشينيا، فكانت هذه هي حالتها في ذلك اليوم:

.19لقد كانت الصين راسخة في عقائد الصين وكايو إلى الحد الذي جعل الناس يتجنبون الحرب وعبادة الأصنام. ولم يكن المخلصون قد اكتسبوا إلا القليل من الموطئ. والآن، عندما سعى الآلهة إلى إلهام الناس بالحرب من أجل ترسيخ أقدامهم، كان براهما وبوذا، فقط المناطق الأكثر وحشية يمكن التأثير عليها.

20.براهما، الإله الزائف، أدرك الآن قوة كتب كايو، فأرسل ملائكته المحاربين لإلهام ملك الشمس، تسين، بتدمير جميع الكتب في الصين، من أجل إخضاع الإمبراطورية للجهل. وبناءً على ذلك، أصدر ملك الشمس، تسين، مرسومًا يأمر بتدمير جميع كتب وألواح الصين.

21.قال براهما: سأحصل على كل شيء أو أدمر كل شيء. لن يدع ملائكتي أي ملك أو حاكم في كل هذه الأرض ينام بسلام حتى ينخرط في عمل تدمير عدوي، التعلم.

22.وفي سنة واحدة دُمر أكثر من خمسة ملايين كتاب ومليون لوح من الحجر والنحاس، فكانت هذه هي نهاية كتب القدماء منذ أكثر من عشرين ألف سنة. وإلى جانب هذا، دُمر العديد من كتب كايو، ولكن ليس كلها.

23.وفي هذه الأثناء، كانت روح الشعب المناهضة للحرب تصرخ إلى الخالق: يا أبانا، ماذا نفعل لتجنب الحرب، وللحفاظ على إعلانات قديسيك القدامى؟

24فأجابهم الرب عن طريق إله الفردوس، ابن الرب، قائلاً: ابنوا أسوارًا ضد البرابرة، وتبقى أسواركم شاهدة على

ما أنتم راغبون في فعله، بدلاً من الانخراط في الحرب، حتى من أجل الحفاظ على أنفسكم.

25.لأنكم تؤمنون بي، فسأكون معكم إلى النهاية.

26.وحدث أن بني أتباع الصين جدرانًا حجرية، وهي أعظم المباني في العالم، وهي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

27.قال الرب: انظروا إلى أعمال مختاري. ما دامت هذه الأسوار قائمة، فإنها ستكون شهادة على كفاح شعبي من أجل الحفاظ على أنفسهم، من خلال السلام بدلاً من الحرب. وستكون الأسوار نصبًا تذكارية للمؤمنين في هذه الأرض، الذين هلكوا على يد الآلهة الزائفة، براهما وبوذا.

28.نعم، ستكون شهادة هذه الجدران أقوى، في المستقبل، ضد براهما وبوذا، مما لو كان كل حجر منها سيفًا ورمحًا. وسيكرهها أتباع ابني، كايو، بالشفقة والكراهية.

29.وفي فينديو أيضًا، أحدثت مكائد بوذا وبراهما ضررًا شديدًا على البشر. ففي هذا البلد، أصدر هذان الإلهان الزائفان مرسومًا بتدمير جميع الكتب والألواح، باستثناء

تلك التي تبدو مؤيدة لتعاليمهما. وقد دُمر هنا أكثر من مليوني كتاب ومليون لوح من الحجر والنحاس.

.30وكادت مدارس الشعب ومعاهدهم أن تُهدم في كل أنحاء الأرض طولاً وعرضاً.

.31وفي كليهما، تشينايا وفينديو، قُتل هناك في الحرب، من أجل ترسيخ أسماء هذين الإلهين بين البشر، أكثر من مائة وأربعين مليونًا من الناس، من الرجال والنساء والأطفال.

.32لقد ألهم الملائكة المحاربون لهذين الإلهين البشر للقيام بأعمال التدمير. ولم يكن هؤلاء الآلهة ضد المؤمنين فقط، بل كانوا ضد بعضهم البعض أيضًا. وكان البشر ضحاياهم، من أجل مجد وتمجيد المملكتين السماويتين، هاراكتو وإيتا-شونغ.

الفصل الحادي والاربعون

.1قال الله: اسمعي أيتها الأرض، ويا سماء لوميا، أحد الثالوثيين الآخرين، مؤسسي عقائد الروح القدس والثالوث.

.2كلمتي خرجت، وممالك روح الأموات ستنكشف من خلالي لجميع الناس، وستكون مكتباتهم ككتاب مفتوح لأبناء وبنات يهوه في السماء وعلى الأرض.

.3ولأن لوثامون طارد عشتاروث مع البعل، وأسقطها ومملكتها، وألقى بهم في الجحيم، أصبح كالأسد، متوحشًا عند طعم الدم.

.4فصرخت إليه قائلاً: كفى، كفى! فقال: لا، حتى ألقي البعل أيضاً في الجحيم، لن أكف عن سفك الدماء البشرية.

.5فقام بالبحث في هابسندي، مكانه السماوي، واستدعى ملائكة محاربين، عشرات الملايين، ومئات الملايين. لكن بعل، إله هليستي، استدعى فيالقه القوية في السماء، وأرسلهم إلى الأرض، مضاعفين، لإلهام البشر للقيام بأعمال دموية.

.6قال البعل: إن عقيدتي سهلة الفهم. كل البشر الذين لا يعبدون البعل سوف يُقتلون. إن عابدي الثالوث، الآب والابن والروح القدس، هم أعدائي. هؤلاء البشر سوف يموتون! وهؤلاء الملائكة سوف يسلكون طريق الجحيم.

.7إن المؤمنين، وعبدة الرب، هم أعدائي أيضًا. مثل هؤلاء البشر سوف يتعرضون للتعذيب والقطع بالمنشار إلى نصفين. مثل هؤلاء الملائكة سوف يتم ربطهم في عقد في الجحيم، وسوف يتم خنقهم إلى الأبد! سوف أعلمهم أن البعل هو الإله الأعظم في السماء والأرض.

.8كانت كل أراضي أرابينيا وهيلسته وجزء من أوروبا بمثابة مركز كبير للفوضى والحرب.

.9قال لوي مونغ: لم آتِ لأحمل السلام، بل الحرب! لقد جئت لأثير أمة ضد أمة، وشعبًا ضد شعب، وإنسانًا ضد إنسان. من أجل البر سأطهر الأرض بدم الإنسان.

.10لن أقبل سلامًا في منتصف الطريق، بل سأدمر أعدائي في الشرق والغرب والشمال والجنوب. أقسمت بالروح القدس!

.11ولن تعرف ممالك مصر، وميديا، وأرمينيا، وفريجيا، وأرغوس، وسكيثيا، ونواميديا، وكل مناطق أرابينيا والغرب، السلام حتى أدمر عبادة جميع الآلهة باستثناء الثالوث.

12. وحدث أنه لم يكن هناك سلام في أي من تلك البلاد، ولم يكن هناك نظام للحرب، ولم يكن هناك أي نتيجة مهمة.

13. قال الرب: فليكن هذا شهادة للأجيال القادمة. لأنهم سينظرون إلى الوراء إلى هذه الأوقات، فيرون أن الحروب كانت تدور بلا هدف من جانب أي ملك. وأن البشر كانوا أدوات في أيدي الملائكة الذين حكموا عليهم. وسيكون ذلك شهادة لهم بما يأتي على الشعوب الذين ينكرون شخصيتي. لأنهم سيقارنون سلام شعبي وفرحهم عندما لم يكن لهم ملك، لكنهم حفظوا وصاياي، بمن طردوني وحاولوا أن يتقووا بملوك وجيوش قائمة.

14. ثم أسس بعل مملكتين سماويتين أخريين، واحدة فوق القدس، وأخرى فوق جبال الأبينيني، قبالة روما. وفي المملكة الأخيرة، التي أطلق عليها اسم أركولي، عقد تحالفًا مع آلهة فينديو الذين هربوا من مناطقهم السماوية وفروا إلى مدينة روما الفانية. وبالقرب من أثينا، أسس مملكة فرعية تضم خمسمائة مليون ملاك، وعقد تحالفًا مع الآلهة الذين هربوا من ممالك البراهمة.

.15في هذه الحالة الطارئة، رأى لوومونغ، الإله الثالوثي للروح القدس، بخوف وارتعاش، عدوه الهائل، بعل. ولذلك قرر أن يرسل إلى بوذا طلبًا للمساعدة. وهكذا طلب:

.16إلى الثالوث، بوذا المقدس، ابن الروح القدس، تحية في الحب والجلال.

.17بقوة الثالوث، أقسمنا لبعضنا البعض أن نثبت الروح القدس في السماء والأرض. وبأي اتحاد، نصبح نحن الآلهة الثلاثة أقوياء فوق كل الآلهة الأخرى.

.18والآن انظر، بعل، أشد الآلهة شراسة، يشن حربًا ضد تعاليمنا المقدسة في كل مناطق ممالكي السماوية وعلى أراضيي الأرضية أيضًا. لكن قواتي في السماء والأرض تحتاج إلى تعزيز. وأنا آتي إليك، وفقًا لاتفاقنا الأصلي، أطلب منك ألف مليون من المحاربين الملائكيين.

.19أرسل لويمونغ هذا إلى بوذا عن طريق الرسل، الذي أجابه على النحو التالي:

.20يقال إن التجارب العظيمة هي التي تصنع الملائكة

والبشر. فأنا أحتاج إلى جيوش من أجل تحقيق أغراضي الخاصة. ومع ذلك، إذا تنازلت لي عن مصر، فسوف تحصل على الجيش الذي تطلبه لمدة مائة عام.

21. وبالرغم من أن هذا الاقتراح كان مهينًا، إلا أن لويمونغ كان مضطرًا إلى الموافقة عليه، أو أن يُدمر مملكته على يد بعل.

22. وبناء على ذلك، تم عقد مثل هذا التحالف؛ وعلى هذا، نقل لوي أمونغ مدينته السماوية، هابسندي، إلى الغرب، وألقى بها فوق ناوميديا. وبعد ذلك مباشرة، أسس بودا مملكة سماوية في مصر، وأطلق عليها اسم سيلونيا، وأوكل إدارتها إلى تحوت، البرتياني، وهو ملاك، سمي بهذا الاسم لأنه كان ماكرًا، مثل الثعلب.

23. ومع هذه القوات الإضافية، جدد لويمون الهجوم على بعل من كل جانب، بشكل أكثر عنفًا في أماكنه السماوية منه على الأرض.

24. وحدث أن لوي امونج طرد البعل من مملكته السماوية ومن ممالكه الفرعية أيضًا، ولكنه لم يأسره أو يقهره. وحصل ملائكة لوي امونج على أورشليم وأثينا،

بالإضافة إلى مائتي مدينة صغيرة مع بيوتها ومعابدها أيضًا. واستولى ملائكة لوي امونج عليها، حتى يتمكنوا من الرد على السحرة والكهنة بطريقتهم الخاصة.

.25وكان بعل لا يزال لديه جيش من ثلاثة آلاف مليون من المحاربين الملائكة؛ وقد استقر في مدينة روما وهيادا، أي بيزانتيوم، ولكنه استخدم معظم جيشه كمغيرين متجولين.

.26والآن، عندما رأى لوومونغ أن الثالوثين الآخرين قد اتخذا أسماء جديدة زوراً، وأنهما اكتسبا القوة من خلال ذلك، قرر أن يتبنى لنفسه الاسمين، الرب والإله.

.27قال تحوت، ملاكه المحارب الرئيسي، وهو يقاتل ضد بعل: أيها الثالوث الأقدس، يجب أن أعطي البشر اسمًا يقاتلون من أجله. إن مصطلح الروح القدس ليس قويًا.

.28فكانوا يظنون زوراً أنه الله رب السماء والأرض.

.29قال لتوت: اذهب وأخبر البشر أنني أنا الذي صنعت العجائب لبني إسرائيل. وبالفعل، سيقاتل بني إسرائيل من

أجلي.

.30ففعل تحوت هذا. وعلاوة على ذلك، أوحى لويمن إلى عزرا أن يجمع كل ما يستطيع من السجلات، لتكون دليلاً على أعماله من أجل بني إسرائيل.

.31ولتحقيق هذا الغرض، استخدم تحوت سبعمائة ألف ملاك ليكونوا مع عزرا والكتبة العديدة الذين استخدمهم عزرا. وبإلهام منهم تم كتابة وتجميع كتب عزرا التوراتية، وفقًا لوصايا لوئامونج. وهكذا تم جمع اثنين وسبعين كتابًا، ووضعت في ملفات في مكتبة الملك في القدس، على النحو الذي احتفظ به القدماء بسجلات مهمة للأحداث، وأطلق عزرا على هذه الكتب اسم المكتبة المقدسة (الكتاب المقدس)، والتي بقي منها أربعة وخمسون كتابًا حتى يومنا هذا.

.32ولكن من بين كل هذه الكتب لم يكن هناك كتاب واحد موحى به من الرب أو ابنه إله السماء والأرض. ومع ذلك، يوجد في هذه الكتب أشياء كثيرة كانت من الرب وملائكته. ومع ذلك، فقد سجلتها شعوب وفسرتها شعوب.

.33ولكن لوئامون لم يخطئ إلى الرب في هذه الأمور، لأنه لم يجعل اسمه، لوئامون، مُعبدًا.

اللوحة ٣٥--لوياسك.

اللوحة ٣٥.--لوياسك.

"موضع الأرض الذي أدى إلى بناء سور الصين. حدث في تلك الأيام أن سكن روح الآب في الموتالين، فحذوا حذوهم عن سفك الدماء. وعندما دخلت الأرض إلى لوياسك، في الأثيريا، اخترقت ملائكته الأثيرية الظلام وألهمت المختارين من الصين لبناء سور لحماية أنفسهم من الدمار. وبُني سور بهذا الشكل، وهو الأعظم على وجه الأرض كلها. قال يهوه: بما أن هؤلاء، شعبي المختار، قد بلغوا عصر السلام على الأرض، فليغلقوا أنفسهم، بعيدًا عن البرابرة من الخارج، وسيظلون كشعب منعزل حتى مجيء كوزمون. وكان كذلك".

الفصل الثاني والأربعون

.1كان الله، ابن يهوه، حكيماً فوق كل هذه التجارب، لأنه كان يحمل نور ممالك يهوه معه.

.2وسوف يتبين الآن إلى أي مدى تتقدم الخطط التي

وضعها أبناء يهوه عن الخطط التي وضعها أعداؤه.

.3ولأن فرعون اضطهد بني إسرائيل، لعن موسى فرعون. والآن، بعد مئات السنين في السماوات السفلى، ها هو فرعون قد أُلقي في الجحيم، ثم في الفوضى، ولم يستطع أحد غير موسى أن ينقذه، كما سبق ووصفنا.

.4فنزل موسى من السماوات العليا، وأنقذ فرعون، وأعطى فرعون اسمًا جديدًا، إيلاس، وأعاده إلى الأرض للعمل مع بني إسرائيل، من أجل سد عجزه عن القيام بالأعمال الصالحة. لذلك أصبح إيلاس متطوعًا طوعيًا، ومعه العديد من الملائكة.

.5وأوحى هؤلاء الملائكة إلى سبعمائة من بني إسرائيل أن ينفصلوا عن كل الناس، وأن يذهبوا ويعيشوا وفقًا لتوجيهات ملائكة الرب. وعلاوة على ذلك، أوحى الملائكة إلى هؤلاء الناس أن يسموا أنفسهم عيسيانيين، كما أمر موسى في السماء.

.6كان هؤلاء العيصون، إذن، شعبًا منفصلاً، تعهدوا للرب بعدم وجود ملك أو حاكم أرضي، باستثناء رباتهم. وكانوا يعيشون في مجتمعات وعائلات من العشرات

والعشرينات والمئات، وكانوا يعتبرون كل شيء مشتركًا. ولكن في الزواج، كانوا أحاديي الزواج؛ ولم يكن لكل منهم أكثر من بدلة ملابس واحدة؛ وكانوا يعيشون على الفاكهة والأعشاب فقط؛ ولم يأكلوا السمك أو لحم أي شيء تنفس روح الحياة. وكانوا يستحمون كل صباح عند شروق الشمس، ويعبدون أمام مذبح الرب، ويفعلون في كل شيء على طريقة المؤمنين القدامى. وبفضل جيوش الملائكة الذين كانوا معهم، كانوا يفعلون هذه الأشياء. وكانوا يعقدون شركة مع ملائكة السماء كل ليلة قبل الذهاب إلى النوم.

.7قال إيلياس: "لأني اضطهدت المؤمنين ورفعت يدي عليهم وعلى الرب، فقد كنت سبباً جزئياً في سقوطهم. والآن سأعمل معهم لإعادة تأسيسهم في الطهارة والمحبة". وقد عمل هو أيضاً.

.8وجعل إيلياس وجيوشه الملائكية معسكرات الإيسيان مساكنهم، وراقبوا هؤلاء الإسرائيليين القلائل، ليلًا ونهارًا لمئات السنين. نعم، دون أن يتركوهم، حرسهم هؤلاء الملائكة المؤمنون من كل جيوش الملائكة المتحاربة، التابعة لجيوش البعل والعشتاروث، والإله الثالوثي لؤيمن وجيوشه.

.9ومع أن الإيسيانيين عاشوا في نقاء عظيم للجسد والروح، إلا أنهم تعرضوا للتشهير الشرير من قبل شعوب العالم المحيطين بهم من كل جانب.

.10وأما الرب فقدم نسلاً للعيسى في القداسة والمحبة إلى أجيال كثيرة.

.11ثم جاء جفونيا رئيس اللوئيين حسب أمر الله ليقيم وريثًا لصوت الرب. وبعد أربعة أجيال أخرى، ولد وريث، واسمه يشوع، وكان ابن يوسف وزوجته مارا، عابدين متدينين للرب، وكانا منعزلين عن جميع الشعوب الأخرى، باستثناء العيسيين.

.12وبسبب صغر سن مارة، كان الطفل مشكوكًا في جنسه، وعندئذ قالت الرباحات، كان الطفل يسوع، وهو ما يعني الحياد.

.13وكان وقت ولادة الطفل بعد ثلاثة أيام من نزول السفينة السماوية من عرش الله. فرفع كثيرون من أهل ايسانيا أنظارهم ونظروا إلى النجم، وشعروا بريح باردة من السماء العليا تهب على المكان وحوالي الخيمة التي وُلد

فيها الطفل. فقال بعضهم لبعض: يا رب، تذكرنا.

14.كان غافونايا، رئيس ملائكة اللوؤيس، يعرف مسبقًا ما سيكون عليه الميلاد، وأرسل حول معسكرات إيسيان ملائكة حراس إضافيين؛ وأبلغ هؤلاء جيوش السماء الهابطة بما هو قريب.

15.فمكث الرسل من السماء حتى وُلِد الطفل، وأعلموا إيلياس بالوقت الآتي عندما يأتي موسى وإيليا مع جيوشهما لإكمال تحرير أرواح المصريين الذين استعمرهم موسى في الجو.

16.فقال إيلياس: الحمد لله، سأنظر مرة أخرى إلى وجه موسى.

17.وعندما انتهت الولادة، عادت ملائكة السماء إلى سفينتهم الفضائية وأسرعوا إلى الفردوس، عرش الله السماوي.

الفصل الثالث والأربعون

1.عندما كبر يشوع وأصبح مستعدًا لعمله، أرسل الله جيشًا من مائة مليون ملاك ليصنعوا خطًا من النور من

مجلسه المقدس إلى الأرض؛ وقد فعلوا ذلك.
.2وأعد الله جيشًا حارسًا من ألفي مليون ملائكة لحماية خط الاتصالات؛ فقد كانت أوقات حرب في السماء والأرض.

.3ثم جاء موسى من مملكته الأثيرية، برفقة إيليا وجيش كافٍ. وجاء إلى الفردوس، إلى الله على العرش، حيث تم إعدادهم على النحو اللائق. لأن ممالك الله السماوية تحركت من المركز إلى المحيط، عندما أُعلن في الخارج أن موسى وإيليا قادمان.

.4وكانت الجنة مثل مدينة سماوية جديدة، استقبلت تدفق أكثر من ألف مليون زائر لهذه المناسبة.

.5وانتشر البُعَّاد والمُستقبِلون والحُرَّاس والموسيقيون في كل مكان.

.6كان من الممكن كتابة كتاب كامل عن مجد المناسبة، عندما نزلت تلك السفينة الأثيرية من السماوات العليا. يكفي أن موسى استقبل حسب عادة الآلهة. وقال الله لموسى وإيليا: تعالوا وأكرموا عرشي؛ وسأنادي بصف أمام العرش، يليه يومين من الترفيه.

.7فصعد موسى وإيليا وجلسا على عرش الله لكي ينظرا إلى وجه موسى. فقام موسى أمامهما. فقال موسى: أتذكر أنني كنت واقفا على الأرض بينما مرت أمامي الجيوش التي خرجت من مصر! يا رب العظيم، ما أعظم الأشياء التي تعطيها. ودائما مع نشوة جديدة من الفرح للنفس. يا قدير!

.8هذا كل ما قاله، ولكن كان الحب والمجد عظيمين للغاية على وجهه وهو يقف على عرش الله حتى أن كل نفس مرت قالت: موسى، ابن الرب المبارك!

.9ومنح الله يومين للراحة، وخلال هذه الفترة اختلط الأثيريون بالأثيريين في سعادة عظيمة. وبعد ذلك، ذهب موسى مع جيوشه إلى إيلابان، مستعمرته من الأثيوبيين، الذين ارتفعوا الآن في الرتب العليا. ونقلهم موسى إلى أروكو، حيث تم إعدادهم وتزيينهم على النحو اللائق كعرائس وعرسان ليهوه. وبعد التحضير المناسب، أعد موسى صعودهم إلى حقول نيرفانيا في ميتابوتاماس، في إثيريا، وأرسلهم مسؤولين عن جيوشه الخاصة.

.10وبعد ذلك نزل موسى وجيشه الباقي إلى الأرض، إلى

كنعان، إلى قبائل عيسيان، التي أقامها إيلاس (الفرعون). وكان اللقاء عظيمًا بين إيلاس وموسى. وانهار الأول من شدة الانفعال. وقال: كل المجد لك يا رب! لقد تذكرتني أخيرًا.

.11فجاء إليه موسى وقال له: لقد جئت إليك يا نوح! لقد أعددت لك ولجيشك مكانًا في ممالكي الأثيرية! لقد أحسنت!

12ثم نزل موسى وجيشه بمركبتهم إلى معسكر الملائكة الذي كان بالقرب من معسكر البشر، أي العيسيين، وأسقطوا النور على السفينة. وحدث أن كثيرين من العيسيين رفعوا أنظارهم ورأوا المركبة، وسموها مركبة.

13فذهب موسى وإيليا ووقفا أمام يشوع فنظرهما.

14فقال له موسى: يا ابني، يا ابني، نور الله عليك، فبواسطتك يستعيد إسرائيل الكل الذي فقده.

.15عندئذ دخل موسى وجنوده، مع إيلياس وجنوده، إلى السفينة، وانطلقوا على الفور إلى الفردوس، عرش الله السماوي، حيث وصلوا في الوقت المناسب. وبعد ثلاثة

أيام، دخلوا مرة أخرى السفينة النارية، وانطلقوا إلى عوالم موسى الأثيرية.

الفصل الرابع والأربعون

تعاليم يشوع وموته.

.1قال الله: هذه كانت تعاليمي التي علمتها بواسطة يشوع:

.2تحفظ الوصايا العشر لموسى.

.3لا تشارك في الحرب، ولا تشجع الحرب.

4لا تأكل لحم أي حيوان أو سمك أو طير أو دابة مما خلقه الرب حياً.

.5وتسكنون في عائلات، على عادة بني إسرائيل القدماء، الذين كانوا يعتبرون كل شيء مشتركاً.

.6لا يكون لك ملك ولا ملكة، ولا تسجد لأحد سوى خالقك.

.7لا تدع اسم الملائكة لتعبدهم، ولا لتتشاور معهم في

أمور الأرض.

.8تحب قريبك كنفسك، وتفعل لأخيك كما تريد أن يفعل لك.

.9ترد الخير بالشر، وترحم المذنبين.

.10قيل: عين بعين وسن بسن، ولكنني أقول: ردوا الشر بالخير.

.11وإذا ضربك أحد على خدك فحول له الآخر أيضاً.

.12لا يكون للرجل إلا امرأة واحدة، وللمرأة إلا زوج واحد.

.13وكما يكرم الأبناء الأب، كذلك تنعم العائلة بالسلام والوفرة.

.14تذكروا أن كل الأشياء هي من الرب، وأنكم عبيده لمساعدة بعضكم البعض.

15وكما تخدمون بعضكم بعضا هكذا تخدمون الرب.

.16انظر فقط إلى الفضائل والحكمة في قريبك؛ فلا تكتشف عيوبه.

.17أمره عند خالقه.

.18لا تدع اسم أي إله أو رب في العبادة، بل اعبد الرب وحده.

.19ومتى صلَّيت فليكن هكذا:

.20يا رب، الذي يحكم في السماء والأرض، ليتقدس اسمك، ويهيب بين الناس. يكفيني خبزي اليومي؛ وبقدر ما أغفر لمن أخطأ إليّ، فاغفر لي أنت، وثبتني على تجنب الإغراء، لأن كل الشرف والمجد لك إلى أبد الآبدين. آمين!

.21زيارة المرضى والمنكوبين والبائسين والمكفوفين وإغاثتهم، وإعالة الأرملة واليتيم، وحفظ نفسك بلا دنس أمام الناس؛ هذه هي طريق الفداء.

.22لا تشترك في حُكم البشر، بل احفظ إرادة الرب، وأطع جميع الحكومات من أجله.

23. كل الناس هم أبناء أب واحد وهو الرب. وكل من يختاره ويحفظ وصاياه فهو مختاره.

24. للحفاظ على نسل مختاريه، لا تتزوج إلا بالمختارين.

25. لا تتشاجر مع أي إنسان من أجل الرأي، أو من أجل أي أمر أرضي.

26. وليكن كلامك لفرح الآخرين، ولا تفتح فمك إذا كان كلامك يسبب الألم.

27. لذلك، كن منتبهاً في كلامك، وعلّم الآخرين بالوداعة والمحبة، أن يحترموا جميع الناس.

28. احفظوا الأيام المقدسة للربات، وطقوس وشعائر الأعياد.

29. وظل يشوع يجول بين بني إسرائيل لمدة ثلاث سنوات، يكرز ويستعيد العقائد القديمة.

30. فتجمع في جماعات من عشرات وعشرين وخمسين،

أكثر من ألفي إسرائيلي، من رتبة موسى القديمة، الذين
أصبحوا أتباعًا ثابتين لتعاليم يشوع.

.31ولكن بسبب الاضطهاد الذي تعرضوا له من اليهود
المرتدين، أبقوا أنفسهم منعزلين عن العالم، وكان لهم
علامات وكلمات مرور يعرفون بها بعضهم بعضاً.

.32أولاً، ألهم الإله بعل، ومن بعده تحوت، الملوك
والحكام ضد هؤلاء المؤمنين.

.33واختبروهم بأمرهم بأكل اللحم، حتى لحم الخنزير،
والذي إذا رفضوه كان شهادة كافية أمام القوانين لإدانتهم
بأنهم أعداء للآلهة.

.34فكانوا يُجلدون ويُقتلون كلما وجدوا.

35وحدث أن يشوع ذهب إلى أورشليم ليكرز، وبعد أيام
ليست كثيرة اتهم بأنه يكرز بالرب.

.36وأُلقي القبض عليه، وفيما كان يُحمل إلى السجن قال:

.37أنتم منافقون ومجدفون، لا تعملون شيئاً من

الوصايا، بل تعملون كل شرور الشيطان.

.38هوذا الهيكل يشق إلى اثنين وأنتم تائهون على الأرض.

.39فرمى عليه الجمع بالحجارة فقتلوه.

40فأرسل الرب مركبة من نار، فحمل نفسه إلى
الفردوس.

الفصل الخامس والأربعون

.1قال الرب: الآن هوذا لو لم يقف بعد على عمل البر، بل
على القوة.

.2ولم يكن يفكر أكثر في قيامة البشر أو الملائكة.

.3لقد حيرت مهارة البعل وحكمته لوامونغ، سواء في
معاركه السماوية أو في معاركه من أجل البشر.

.4هوذا كل بلاد مصر وفارس وهيلسته واوروبا كانت في
حرب، وكانت سماء هذه البلاد أيضا في حرب، مع مئات
من الجحيم في داخلها.

.5لم يعد لوميونغ يقاتل من أجل الثالوث أو الروح القدس، بل من أجل إنقاذ مملكته السماوية، لئلا يتم القبض عليه وإلقائه في الجحيم.

.6وكان البعل في موقف أشد يأسًا منه.

.7وفي هذه الأثناء، بدأ الثالوثان الآخران في الحرب ضد بعضهما البعض في مملكتيهما السماوية، متصارعين على الحدود والرعايا.

.8أرسل تحوت الرسالة التالية إلى لوومونغ، وهي: تحية لك، أيها الثالوث الأعظم، باسم الروح القدس.

.9في ما أشعر بالخجل منه، أرجوك أن تمنحني الرأفة. إن دعواي لم تكن بدون تفكير مناسب ومن خلال الصلاة إلى الروح القدس. لقد حاربت معاركك لفترة طويلة، واكتسبت قوة وسلطة عظيمتين في العديد من الممالك، في السماء والأرض.

.10ولكن انظر، أنا أعمل ضد الآلهة الذين لديهم ميزة عليّ. لقد اتخذ آلهة تشينيا المتمردة وآلهة فينديو المتمردة، الذين فروا من الممالك الثلاثية في الشرق،

أسماء شائعة بين البشر. شاهد هذه الأسماء: نستور، المعروف باسم بويث؛ نبتون، المعروف باسم بوسيدون؛ أويليوس، المعروف باسم بيندر؛ بريام، المعروف باسم هوجاث؛ فويبوس، المعروف باسم أونيواكاكس، المعروف باسم أبولو؛ باليس، المعروف باسم شوجانسيثا؛ بيليدس، المعروف باسم بيليوس؛ زحل، المعروف باسم كرونوس؛ ثاليا، المعروفة باسم موساي؛ ثيستور، المعروف باسم سوكو، المعروف باسم بايريث، المعروف باسم كالخاس؛ ثيتيس، المعروفة باسم أراما، المعروفة باسم مي، المعروفة باسم مارا، المعروفة باسم أخيليا، المعروفة باسم أرغوس؛ فينوس، المعروفة باسم سينالت، المعروفة باسم فيشنو، المعروفة باسم ميرا، المعروفة باسم ثور، المعروفة باسم ثيو؛ فولكان، المعروفة باسم أناواها، المعروفة باسم إير، المعروفة باسم أجني، المعروفة باسم هيفاستيان؛ كاليانيسا، المعروفة باسم فيريتا؛ هيكلا، المعروفة باسم جاه، المعروفة باسم تيرونيا، المعروفة باسم نيليوس؛ نيميرتيس، المعروفة باسم إيترا، المعروفة باسم بروميثيا، المعروفة باسم آري، المعروفة باسم ميثرا؛ أوبسينديس، المعروفة باسم ميليتوس، المعروفة باسم براهما، المعروفة باسم إيشاكا، المعروفة باسم دافيتات، المعروفة باسم ساكايا، المعروفة باسم موروتوثا؛ فيرنا،

المعروفة باسم هولاسا، المعروفة باسم إياو، المعروفة باسم كريت، المعروفة باسم ثاموس؛ سبيو، المعروف باسم بيليدس، المعروف باسم هيكلا، المعروف باسم فولكان؛ ثور، الاسم المستعار بادوا، الاسم المستعار هيرميس، الاسم المستعار بيلوس، الاسم المستعار هيروث، الاسم المستعار يوساميس؛ ثوا، الاسم المستعار ثور، الاسم المستعار نبتون، الاسم المستعار أوريون، الاسم المستعار أف، الاسم المستعار ثوليس؛ Quiurnus، الاسم المستعارVishnu ، الاسم المستعار Ahambre، الاسم المستعارI'isna ، الاسم المستعار Atys، الاسم المستعار.Etus

.11تابع تحوت: ولكن هذه ليست كلها. فهؤلاء الآلهة لا يخافون الروح القدس، ويختارون أي اسم يرضي البشر. والسحرة والكهنة، وغيرهم ممن لديهم القدرة على سماع أصوات الأرواح، يعتقدون أنهم يسمعون نفس الآلهة التي أعطيت أسماؤهم.

.12هذه هي مصيبة حياتي، يا إله الثالوث الأقدس: لقد أُمرت أن أعطي اسمًا واحدًا فقط، حتى الروح القدس، أو الآب، للبشر. أو، سواء تحدثت جيوش ملائكتي إلى العرافين أو إلى الأشخاص القادرين على سماع الأرواح،

وقالت لهم: قاتلوا من أجل الروح القدس، أو قاتلوا من أجل العنصر الخلاق، فإن البشر لا يستمعون إلينا. أو، يسخرون منا بلا احترام، قائلين: ما الذي يهمنا في إله ليس سوى شبح، أو ظل، أو عنصر خلاق؟ أعطنا آلهة تتحدث، وتتحدث عن نفسها. لا نريد ملائكة من الروح القدس. أحضر آلهتك، ودع العرافين يخبروننا بما يقولون.

.13ثم أرسل لويمونغ رسلاً ومرافقة مناسبة إلى القدس، على الأرض، حيث كان ثوت متمركزًا في ذلك الوقت، مع جيش من الملائكة المحاربين، يأمر بحضوره أمام مجلسه المقدس في هابسندي، مدينة لويمونغ السماوية ومملكته.

.14والآن، بعد أن ذهب تحوت إلى هناك، وعقدوا مجلسًا استمر لعدة أيام، نشأ اضطراب في المجلس نتيجة لسخونة المناقشات.

.15لأن آلهة المجلس قالوا في أغلب الأحيان: ما الذي نحن أفضل من يهوه؟ ما الذي لدينا من قوة أعظم من يهوه؟ من يستطيع أن يجيب على فلسفة تحوت؟ إنها حقيقة، لم يكتف البشر قط بملاك من الآلهة. إنهم يريدون الإله نفسه.

16. ألم يكن هذا هو ضعف يهوه إلى الأبد؟ لم يكن بوسع هؤلاء الملائكة أن يطلقوا على البشر اسمًا يعرفونه، إلا أنهم افترضوا اسمًا زورًا. ومن هنا ضعفهم، مقارنة بمثل هؤلاء الملائكة الذين افترضوا بلا ضمير أنهم آلهة.

17. لقد عرفنا جميعًا هذه الأمور قبل تشكيل اتحادنا المقدس. نعم، كان أحد الأسباب الرئيسية لتشكيل اتحاد في السماء هو أن نتمكن من التغلب على قوة الأرواح الشريرة على البشر بشكل أكثر فعالية.

18. في ذلك اليوم قلنا: إن الأشخاص الثلاثة، الابن والآب والروح القدس، سيمكنوننا من الظهور شخصيًا وبسلطان للبشر.

19. ها هوذا قد حدث الآن أن البشر يرغبون في إله أكثر تحديدًا، إله معروف لهم. لا يمكننا أن نأخذ اسم أي إله سماه تحوت، أو أي إله آخر يعبده البشر.

20. ثم طرد لومينغوس من القصر مجلسه المقدس، حتى يتسنى له أن يحظى بفرصة المناقشة مع نفسه فيما ينبغي له أن يفعله.

الفصل السادس والأربعون
يدخل الشيطان إلى المجمع المقدس في هابسندي، ويتحدث إلى لوومونغ، الثالوث.

.1اسمعني يا أقدس الآلهة، قصتي هي قصة شفقة وأهوال لشعبك.

.2انظر، لقد كان لأخوك السابق تريونيس ميزة عظيمة منك منذ البداية.

.3كانت لديهم ممالك أكثر سكانًا ورعايا من درجات أعلى.

.4ولكن فيما نجحوا فيه تكون حكيما.

.5ووجدوا أيضًا أنه من الضروري أن يكون لهم اسم، حتى يتمكن البشر من مناداتهم به.

.6وأخذوا على أنفسهم أسماء براهما وبوذا، وكلاهما يدل على المعرفة، لا أكثر ولا أقل.

.7وهذا قد أرضى البشر.

.8الآن، عليك أن تختار الاسم، كريستي، وهو الكلمة الآهامية التي تعني المعرفة أيضًا.

.9في هذا، إذن، سيكون لديك الحقيقة إلى جانبك في السماء أمام مجلسك المقدس، وسيكون لك تجسيد شخصي على الأرض.

الفصل السابع والأربعون

لويمن يعلن نفسه كذباً بأنه المسيح.

.1قال الرب: هوذا قد حدث كما تنبأ الله ابن يهوه: سيصبح جميع الثالوثيين آلهة كاذبة، لأنهم أنكروا القدير.

.2قال الله: لا يوجد إلا واحد، وهو كل المعرفة. وأي ملاك أو إله يعلن عن نفسه بأنه كل المعرفة، فهو كاذب في حضرة يهوه.

.3ومع ذلك، أعلن لوومونغ في السماء والأرض أنه هو المسيح، وهو التعبير الآهامي لكل المعرفة.

.4فقال الرب: الآن صار لوقا منذ ذلك الوقت إلهاً كاذباً في السماء وعلى الأرض.

5.وأمر لويمونغ تحوت، ملاكه المحارب الذي يتولى قيادة مملكاته الأرضية، بإقامة قبائل من المحاربين بين البشر.

6.وبفضل إلهام تحوت المذكور، تم حث هؤلاء المحاربين على تسمية أنفسهم بالمسيحيين.

7.قال الله: لكي يعلم الإنسان أن هذا صحيح، هوذا أتباع الرب ليسوا محاربين، ولم يكونوا محاربين قط.

8.قال الرب: هذه العلامة وضعتها على الإنسان من أيام قابيل إلى هذا اليوم، أن كل من يرفع يده على أخيه، يرفع يده عليّ أيضًا. وهذه العلامة ستميز عبيدي إلى نهاية العالم. ها أنا وحدي كل المعرفة.

9.ومنذ ذلك الوقت فصاعدا، كان النجاح العظيم يرافق حروب لوومونغ من أجل مجد ممالكه السماوية.

10.وعلى مدى ثلاثمائة عام، اكتسب لؤي مونغ تدريجيا القدرة على التغلب على بعل وحلفائه، سواء على الأرض أو في السماء.

11.وأسر لويمون وطرد من مملكته أكثر من سبعمائة من الآلهة الكاذبة والأسياد الكاذبين.

12.وهدم ستمائة وثمانين من بيوت الوحي والمعابد التي كانت تستخدم لاستشارة الأرواح، الذين أطلقوا على أنفسهم اسم الآلهة، وكانت خدمتهم الوحيدة هي تقديم المشورة بشأن الحرب والغزو والدمار.

13.فحتى في كذبه على نفسه، قدم خدمة عظيمة للرب الذي كان يحاربه.

14.لمدة ثلاثمائة عام أخرى، واصل لوومونغ، ومعه ما يزيد على ستة آلاف مليون من الملائكة المحاربين، الحرب في السماء وعلى الأرض؛ وقد استولى على معظم المعاقل الأرضية للآلهة الزائفة الأخرى. ومع ذلك، ظل بعل محتفظًا بمكانته في روما، بصفته إله الإمبراطورية الرومانية، ولكن تحت العديد من الأسماء.

15.قال الله ابن الرب: هوذا حتى لوئام بين الآلهة الكاذبة يبكي على الحروب ويبكي أيضا على تعاليمه.

16.صرخ لوومونغ في يأسه قائلاً: إلى من أصلي يا أيها

الروح القدس؟ أيها الظل، أيها العدم، أيها الفراغ؟

17. هل أقول: يا كل شيء لا شيء؟ يا غير المدرك؟ يا غير المعلوم؟ يا كل شيء مخفي؟

18. أم أقول: يا أيتها الطبيعة؟ يا إله الطبيعة؟ يا عديمة الإحساس؟ يا مشتتة؟

19. أنت الذي لا تسمع؟ أنت الذي لا تعرف؟ أنت الذي لا ترى؟

20. أنت الجوهر؟ أنت الينبوع الذي هو صامت؟ أنت الصدفة؟ أنت عديم الشكل؟

21. هل أنت شخص متقمص؟ هل أنت شخص قصير القامة؟ هذا الذي يغرينا بالمجيء إلى هنا لنجدك؟ أو أن نذهب إلى هناك لنجدك؟

22. وأترى من الحق أننا لا نجدك؟ نعم، أن تفهم أنك أنت الخراب والخراب لكل ما هو موجود؟

23وأما الآب الذي بنيناه نحن الثلاثة، أليس قد مات؟

مملكة منقسمة وثلاثة أبناء ضالون؟ وكل واحد لنفسه؟

24.يا براهما، لقد حظيت بتقسيم سلمي، ويا بوذا، لقد حظيت بمكان عظيم من النفع.

25.أما أنا، أنا المساو لك، فلديّ قسمة غير مربحة لهذه السماوات الغربية. أنا محاربون في السماء وعلى الأرض. أما أنت، فلك السلام والربح. كيف يمكنني أن أزين هابسندي، مقعدي السماوي؟ وأجعلها مكانًا عظيمًا، مثلك؟

26.انظر، هناك حاجة إلى آلاف الملايين من ملائكتي كمحاربين. كيف أتيحت لي الفرصة لتزيين عرشي ومدينتي السماوية؟ لا عجب أن تشيرا إليّ بإصبع السخرية بسبب فقر مملكتي السماوية.

27.ألم أخوض معارك مع الشيطان طيلة هذه المئات والمئات من السنين؟ ألم أجد السماء، منذ البداية، مكانًا للحرب؟

28.هل تستمر هذه الأمور إلى الأبد؟ من أسأل؟ ألم أقل إنني واحد مع الآب وواحد مع الروح القدس؟

.29فلماذا لا أنظر إلى نفسي؟ أليس هذا هو مجموع كل شيء؟ كل واحد لنفسه؟ ألم أكن أنا ذاتًا منذ البداية؟ وأن أظل ذاتًا لنفسي إلى الأبد؟

.30لا أنزل بعد لألقي سلاما على الأرض. لا أنزل لألقي سلاما بل سيفا.

.31أنا ذاهب لأفرق الإنسان ضد أخيه وأبيه، والمرأة ضد أختها وأمها، والكنة ضد حماتها.

.32أجعل أعداء الإنسان أهل بيته.

.33من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني. ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني.

.34ومن لا يأخذ سيفه ويناديني بي فلا يستحقني.

.35وتكون علاماتي سيفاً وجمجمة وعظاماً متقاطعة وثوراً.

.36فتشريعاتي تكون ثيراناً، وبها يُهلك أعدائي.

.37أمامي تجثو كل ركبة، ويعترف بي كل لسان، أنا رب الجميع.

.38ها أنا أعطيهم كتابا ودليلا يعرفوني بهما. بالدم أختمهم إلى نهاية العالم.

الفصل الثامن والأربعون

.1قال الرب: بينما كان لوئامون، الإله الكاذب، لا يزال يبكي، إذا تحوت، إلهه المحارب الرئيسي، قد جاء إليه قائلاً:

.2يا سيدي، أتباعك ليس لديهم ملك أو ملكة على الأرض لحمايتهم.

.3لقد قُتِل محاربوك المسيحيون الفانين، الذين استلوا السيف لتأسيسك، في كارداليا، وقبرص، وأيتينا، وتسالونيكي، ودالماتيا، ولاكونيا، ونابلي، وسولوشيا، ومقدونيا، وغالاتس، وسكيثيا.

.4في طيبة، قُتل ستة آلاف من المحاربين المسيحيين على يد جيوش الإمبراطور ماكسيموم، المستوحى من بعل.

.5في إيوكلا، ألهم الإلهان جوبيتر وإيرا الملك هويثوس بذبح ثلاثة آلاف وسبعمائة جندي كريستياني.

.6في يوتيكا، تسبب الإله جوبيتر، برفقة سبعة آلاف من الملائكة، في حرق ثلاثمائة من جنودك في فرن الجير. وكانوا جنودًا يقاتلون من أجلك.

.7في دمشق، قُتِل ألفان وسبعمائة من جنودك بالسيف. وكانت التهمة الوحيدة الموجهة إليهم هي قتالهم من أجلك. نعم، أُخِذ ثورهم المقدس منهم وشويوه حيًا. وصليبهم الملطخ بالدم، الذي أعطيتهم إياه كعلامة على صرخة المعركة، حُطِّم وأُحرِق.

.8وفي كريت، حوصر ألف وثمانمائة من جنودك، الذين خدموك جيدًا في قتل الوثنيين، حول جدران بالنار وشويوا أحياء.

.9وفي سهول أجاثا، حيث كان جنودك، ثلاثمائة وثمانون منهم، عائدين بغنائمهم، بعد أن قدموا لك خدمة عظيمة في تدمير المعابد الوثنية، هاجمهم الغاثيون ودمروهم، ولم يكن لهم أي سبب آخر غير أنهم خدموك.

.10صاح لوومونغ: كفى! كفى يا تحوت! أنا أيضًا سأحظى بإمبراطور بشري.

.11انزل مرة أخرى إلى الأرض، إلى هاتواس (قسطنطين)، وألهمه بجمع جيش بشري من أربعين ألف رجل، والتحرك نحو روما.

.12ها أنا أختبر نفسي أمام هاتواس، فيعاهدني. وبواسطته أطرد البعل من روما. وكما أجعل نفسي كريستا من السماء، هكذا أجعل هاتواس (قسطنطين) إمبراطورًا على كل الأرض.

.13ثم نزل تحوت إلى الأرض، إلى هاتواس، الذي كان سويسيًا، وكان قادرًا على رؤية الملائكة وسماع حديثهم؛ وحث تحوت هاتواس على جمع جيش من أربعين ألف جندي، والانطلاق للغزو.

.14ولما وصلوا إلى سهول أجاثا، حيث ذبح المسيحيون قبل سنوات عديدة، إذا بلومونغ وجيشه الملائكي يظهرون في السماء فوق جيش هاتواس، حتى أن كل جنوده شاهدوا الزوار السماويين.

15. وأظهر لوومونغ لهطواس، في هواء السماء، صليبًا حقيقيًا، مكتوبًا عليه بأحرف من الدم.IL'KRISTE :

16. ولكن لم يكن هناك رجل حاضر يستطيع قراءة الكتابة، وكانت هناك تخمينات كثيرة بشأنها. وفي المساء، نزل لوي مونغ إلى هاتواس، وقال له: هذا هو تفسير العلامة والصليب اللذين أريتك إياهما:

17. في هذا ستنتصر! وعندما تستيقظ في الصباح، ستصنع صليبًا من صنعة ممتازة للغاية؛ وستكتب عليه: المسيح ربنا، ابن الروح القدس.

18. وتجعل هذا الصليب يُحمل على رأس جيشك، وتدعو مراسيمك ثيرانًا، وتُكتب بدم الحمل، تذكارًا لذبيحة اليهود في مصر، التي بها خلصهم الآب في السماء. لأني أنا رب السماء والأرض.

19. وبناء على ذلك، تم صنع صليب وتزيينه ونقشه كما أمر، وخرج هاتواس وجنوده بشجاعة متجددة. وكانت حماستهم عظيمة لدرجة أن كل شيء سقط أمامهم.

.20والآن، بعد أن أصبح لملائكة لوومونغ مرسى على الأرض، أصبحوا في جميع النواحي مساويين لملائكة الآلهة الوثنية. وعلى هذا، بينما انتصر هاتواس على الأرض، انتصر جبرائيل، أو تحوت، في السماء.

.21وفي غضون سنوات قليلة، استولى لوومونغ، عن طريق جبرائيل، على بعل وجميع الآلهة الزائفة في جميع المناطق البعيدة والقريبة. وأخذ جبرائيل، مع الآلهة المأسورين، سبعة ملايين وستمائة ألف من الملائكة المحاربين، وحملهم جميعًا إلى ماكافيشتو، في هادا، وألقاهم في الجحيم، حيث كان هناك بالفعل أكثر من عشرة ملايين كانوا في حالة من الفوضى والجنون.

.22فأمر جبرائيل بإحاطة المكان بالنار والغازات السامة، حتى لا يتمكن أحد من الهرب.

.23كانت هذه نهاية حكم البعل الأرضي، الذي حكم البشر بالشر لمدة تزيد على ثلاثة آلاف عام. وفي الواقع، كانت هذه هي النهاية النهائية للآلهة الأرضية التي حكمت البشر من خلال النبوءات والممارسات الوثنية.

.24وأصبحت الأرض الآن خالية من الآلهة الشريرة، التي

كان عملها الرئيسي لآلاف السنين هو الاستيلاء على أرواح الموتى حديثًا، وجعلهم عبيدًا لمجد ممالك الأرض.

.25وهكذا قدم لوومونغ خدمة جيدة؛ إذ لم يعد للأرض والسماوات السفلى ما تعانيه من أي آلهة، باستثناء الثالوث.

.26ألهم لوومونغ هاتواس، الإمبراطور الفاني، لدعوة مجلس من الحكماء من جميع ممالك أرابينيا وهيليستي وفارس وأوروبا، للاختيار من بين جميع العقائد الدينية في العالم، ما هو الأكثر حكمة والأفضل، حتى يتم إنشاؤه من قبل الملوك والأباطرة والحكام بالسيف والرمح، حتى لا يكون هناك سوى دين واحد.

.27وفي غضون الوقت، اجتمع مجلس من ألف وسبعمائة وستة وثمانين رجلاً متعلمًا من جميع المناطق المذكورة، ووضعوا أنفسهم تحت حكم وحضور هاتواس. واختار من بينهم مائة وأربعة وأربعين متحدثًا.

.28وأما الباقون فانقسموا إلى اثني عشر، فضلاً عن عدد كبير منهم الذين عينوا كتبة ومترجمين. ولكن كثيرين منهم، وكانوا في هيئة يهود، رفضوا جملة وتفصيلاً.

29.والآن، كان المجلس قد أحضر معه، في المجموع، ألفين ومائتين وواحد وثلاثين كتابًا وحكايات أسطورية عن الآلهة والمخلصين والرجال العظماء، بالإضافة إلى سجل العقائد التي علموها.

30.هاتواس، تحت إلهام لوامونغ، من خلال جبرائيل، المعروف باسم تحوت، تحدث على النحو التالي:

31.فتشوا هذه الكتب، وما فيها من خير فاحفظوه، وما فيها من شر فاطرحوه جانباً. وما فيها من خير فاجمعوه مع ما فيها من خير في كتاب آخر. وكل ما يجمع بين هذين الكتابين يسمى كتاب الكتب. وسوف تكون عقيدة شعبي التي أوصي بها كل الأمم هي أنه لن تكون هناك حروب من أجل الأديان.

32.شكل تحوت (جبرائيل) وجيوشه الملائكية دائرة حول المجلس البشري، ألف ملاك عميق على كل جانب، ويمتدون إلى الأعلى بكثافة لمسافة طويلة، ومن ثم، بخط من الضوء، يمتد إلى عرش لوومونغ، في هابسندي، مملكته السماوية.

33.في النهار والليل، كان تحوت وجنوده يراقبون المجلس البشري، ويغطون على كل أفكارهم وكلماتهم.

34.وعلى مدى أربع سنوات وسبعة أشهر، ناقش المجلس هذه المسألة، واختار من بين ألفين ومائتين وواحد وثلاثين كتابًا وقصة أسطورية.

35.وفي نهاية ذلك الوقت، تم اختيار ودمج الكثير مما كان جيدًا وعظيمًا، وتمت صياغته بطريقة تجعله يتذكره البشر جيدًا.

36.لم يكن المجلس قد اختار إلهًا بعد، ولذلك أجروا اقتراعًا لتحديد هذه المسألة. وأعطى الاقتراع الأول الأولوية للآلهة التالية: جوبيتر، جوبيتر، سالينوس، بعل، ثور، جاد، أبولو، جونو، برج الحمل، برج الثور، مينيرفا، ريتس، ميثرا، ثيو، فراجاباتي، أتيس، دورجا، إندرا، نبتون، فولكان، كريستي، أجني، كروسوس، بيليدس، هويت، هيرميس، ثولس، تاموس، إيجوبتوس، إياو، أف، ساتورن، جيتشينز، مينوس، ماكسيمو، هيكلا وفيرنيس.

37.بالإضافة إلى هؤلاء، كان هناك اثنان وعشرون إلهًا وإلهة آخرين، حصل كل منهم على عدد صغير من

الأصوات.

.38وبعد سبعة أيام، أُجري اقتراع آخر، وانخفض عدد الآلهة إلى سبعة وعشرين.

.39وبعد سبعة أيام، أُجري اقتراع آخر، وانخفض عدد الآلهة إلى واحد وعشرين.

.40وهكذا كان عدد المشاركين يقل مع كل اقتراع، ولكن بوتيرة أبطأ فأبطأ. وكان يُخصَّص ستة أيام في الأسبوع لمناقشة مزايا وعيوب الآلهة. ولكن مرت أسابيع عديدة حتى اليوم الأخير، ولم يقل عدد المشاركين.

.41دامت عملية الاقتراع سنة وخمسة أشهر، وفي ذلك الوقت كانت عملية الاقتراع موزعة بالتساوي تقريبًا على خمسة آلهة، وهم: جوبيتر، وكريست، ومارس، وكريت، وشيفا. وهنا لم تتغير عملية الاقتراع بعد سبع مرات، أي سبعة أسابيع.

.42فتكلم هاتواس أمام المجلس قائلاً: إن عملنا هو من أجل جميع أمم الأرض وإلى الأبد. وأنا أعلم أن ملائكة السماء معنا في هذا الأمر. لقد وجدنا خمسة آلهة

صالحين ومقبولين أمام العالم. ماذا يقول المجلس، أن الملائكة تعطينا علامة؟ لأننا جميعًا نعرف علامات الملائكة على هذه الآلهة.

.43فقال المجلس: أحسنت القول أيها الحكيم! مثل هذا الإله سيكون لنا الآن وإلى الأبد.

.44وفي الحال، في تلك اللحظة، أعطى لومينون وملائكته علامة من نار، صليبًا ملطخًا بالدم، واستقر على قرون ثور، مثل سحابة من نار على سحابة من نار!

.45وعندئذ أُعلن كريستي إلهًا وسيدًا لجميع أمم الأرض.

.46ووافق المجلس على ذلك بالإجماع، وعلاوة على ذلك، على رفض جميع الآلهة الأخرى.

.47وكان السؤال التالي، من هو الممثل البشري الذي ينبغي اختياره؟

.48وقد أسفرت الجولة الأولى من الاقتراع عن اختيار الرجال التاليين: زاراستوشترا، وتوثما، وإبراهيم، وبراهما، وأتيس، وثاموس، وجوشو، وساكايا، وهابرون، وبالي،

وكريت، وكريسنا، وثوليس، وويتوبا، وسبيو. وبالإضافة إلى هؤلاء، كان هناك ستة وأربعون رجلاً آخرين في الاقتراع، حصل كل منهم على عدد قليل من أوراق الاقتراع.

.49قال الله ابن الرب: هوذا مجمع نيقية قد انعقد لمدة اثني عشر شهراً، فمن سمع الصوت؟ أتقول إن الرب يرسل أموره إلى مجمع بشر؟

.50قال هاتواس: لن تسمح لنا الآلهة باختيار أي رجل. الآن، إذن، اسمعوني: كل واضعي القوانين الذين اختارتهم الآلهة، كانوا يسوع. الآن، بما أننا لا نستطيع أن نفضل رجلاً، فلنقل: الرجل، يسوع؟

.51ومن ثم تم اعتماد اسم يسوع، وتم كتابة الكتب المقدسة وفقًا لذلك.

.52قال الله ابن يهوه: إن مجمع نيقية لم يخطئ، لأن العقائد التي وضعها، مثل تعاليم يسوع، كانت من أجل يهوه.

.53ولكن حيث جعلت كلماتهم أسماء المسيح والروح

القدس متعبدة، ها أن هذه المادة كانت مع لوومون.

.54قال الله: شهادتي كانت من قبل مع إبراهيم وبراهما وموسى، ولم أتكلم عن المسيح ولا عن الروح القدس، بل تكلمت عن الله وعن أنا هو.

.55قالوا: من قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له، وأما من قال على الروح القدس فلا يغفر له.

.56لذلك، اسمحوا للومون أن يشهد بنفسه عن الملكوت الذي انبثق منه. كان الروح القدس هو عمله.

.57قال الرب: هل ضعفت منذ زمن موسى حتى أصبحت بحاجة إلى تجسد نفسي لكي يفهمني الإنسان؟

.58قال الله: يكفي وقتاً لعمل الرب. لأن الثالوثيين قلبوا الوحي ومئات الآلهة الكاذبة ومئات الكتب المقدسة المليئة بالخطأ والشر، ها هم قد أتمّوا وقتهم.

.59يكفي لوقت آخر، حتى الوقت الحاضر، عمل آخر ليهوه، وهو ترسيخ حضوره مع الجيل الحي.

.60قال الرب: ها أنا خلقت، وأنا كفء لجميع البشر.

.61في العصور القديمة، كان الإنسان يعبد جميع أرواح الموتى، وقطعته، وأعطيته العديد من الآلهة؛ وقطعته مرة أخرى، وأعطيته ثلاثة آلهة، ثم ثلاثة آلهة في واحد.

.62اليوم، أقطعه عن كل شيء، ما عدا خالقه. انظر إلى علامات أوقاتي، ووعاظي هم جحافل.

الفصل التاسع والأربعون

أصل المحمدية.

.1قال الرب: بعد أن طرد لويمونغ جميع الآلهة الزائفة الأخرى في مملكته الأرضية، شرع في العمل على إثراء منزله السماوي، مستخدمًا ما لا يقل عن سبعة آلاف مليون من العبيد الملائكة لهذا الغرض.

.2أما مكان ومدى عاصمته السماوية فكان من هاسيتوس إلى روما، ومن ثم شمالاً إلى جبال الدلو.

.3كان قصره على غرار قصر إينوشيسا في إيتا شونغ، وكان بنفس الروعة.

.4لقد أصبح أعظم محاربيه الآن يُعَظَّمون كأمراء وقادة وحكام وما إلى ذلك. كما أقام لهم طقوسًا واحتفالات ومسابقات وكل أنواع التنوعات السماوية.

.5لكنه جعل قواعد الدخول إلى قصره صارمة للغاية، حتى أن كبار ضباطه والآلهة الزائرين فقط هم من يستطيعون الدخول إليه.

.6والآن، منذ ما يزيد عن ألف عام، كان الملاك المحارب، جبرائيل، المعروف باسم تحوت، بالنسبة إلى لوي أحد أكثر آلهة فرعية إخلاصًا له.

.7وكان لوئامون قد وعد جبرائيل أنه عندما يهزم البعل ويلقيه في الجحيم، فإنه سيعطي جبرائيل مملكة سماوية عظيمة، ذات قاعدة أرضية.

.8فطلب جبرائيل بيت المقدس (مقامه)، والسماوات التي عليها، وألف مليون عبد.

.9ولكن لويمونغ أرجأ الأمر من وقت لآخر، لأكثر من ستمائة عام.

.10ثم أرسل تحوت، الملقب بجبرائيل، هذه الرسالة إلى لويمونغ، وهي:

.11بحكم مكانتي أمام آلهة السماء، أحييك بالسلام والمحبة. أولاً، في ذكرى وعودك العديدة لي، والتي لم تحفظ منها جزءًا منها بأمانة.

.12ثانياً، أنك لست المسيح، الذي هو كل المعرفة، بل مغتصب ومدعي.

.13ثالثًا، لقد خلقتك كما أنت، وساعدتك بيدي على طرد بعل وعشتاروث، وكل الآلهة الرومانية والأرجوسية. وقد وعدتني منذ أكثر من سبعمائة عام بأن تمنحني مملكة تضم ألف مليون من الرعايا، وهي الأمور التي يعرفها الجميع في هذه السماوات العظيمة الثلاث.

.14ورابعًا، بما أنك قد ارتفعت بأمان فوق كل الآلهة في هذه المناطق، فقد تظاهرت بعدم معرفتي. نعم، وفي احتفالاتك السماوية العظيمة ومسابقاتك واستقبالاتك، لم تأمر بحضوري، أو أظهرت بأي شكل من الأشكال المزيد من ذكري كما لو كنت إيسيان.

15. وخامسًا، لقد وعدتني منذ زمن طويل أنه إذا نجحت في تأسيس مملكة فرعية على الأرض، أو في هادا، بالقرب من الأرض، فسوف تسلّمها إليّ، لأجعلك متفوقًا في كل شيء. لكنك احتفظت بكلتا المملكتين لنفسك بجشع، وجعلت كلًا منهما مقر إقامتك، وفقًا للأوقات والأوقات الأكثر ملاءمة لمجدك وراحتك.

16. وأخيرًا، أن تضحي بحرية رعيتك، وتجعلهم عمالًا لديك لتزيين مملكتك، وتجعلهم أفضل قليلاً من العبيد، في الاستعراض الدائم في الاحتفالات المقدمة في تصفيقك.

17. لقد رغبت مراراً وتكراراً في التحدث إليك عن هذه الأمور، ولكنك كنت دائماً تشغل نفسك بأمور أخرى، حتى أنك كنت تحرمني من هذه الفرصة. ولذلك صليت إلى الروح القدس، لمئات السنين، لكي تكون قضيتي عادلة ومشرفة ومقدسة.

18. ولكنني لن أبحث أكثر من ذلك. فمئات الملايين من أرفع رتبك، الذين نزلوا إلى الأرض معي لخوض معاركك، والذين يعرفون عدالة قضيتي، سوف ينسحبون، بكلمة مني، من مملكتك، وينضمون إلي في مشروع خاص بي.

.19سأنتظر ردك بفارغ الصبر.

.20ولكن جبرائيل لم يتلق أي جواب على رسالته.
وهكذا، بعد مرور الوقت، جمع عشرة آلاف من الملائكة المحاربين، واجتمعوا في مكان يسمى كالا هوريد، وهو مكان السبع درجات، في هادا. وتحدث جبرائيل أمامهم قائلاً:

.21هنا سأقيم ملكوتي السماوية، وإلى الأبد. سأري هذا المسيح الكاذب ما أستطيع أن أفعله. لاحظوا، إن القوة العظيمة لله هي أن تؤسس موطئ قدم جيد على الأرض. سوف يملأ النمو الطبيعي مملكة سماوية قريبًا.

.22سأقيم نبيًا ورائيًا خاصًا بي على الأرض، وأنشئ تعليمًا جديدًا بين البشر. ها أنا ذا أحمل سيفًا سيقطع مملكة لوي مونج على الأرض. اسمعوا! في المكتبات المصرية القديمة كتب وألواح ومخطوطات ستظهر انحراف الكتاب المقدس لقسطنطين.

.23والآن، بعد أن أُقِيم نبيي، سأجعل جيوشًا بشرية من العرب تمتلك هذه المكتبات، وخاصة مكتبة الإسكندرية.

وسأقيم علماء بشريين، ليثبتوا صحة تعاليم نبيي، وزيف تعاليم هذا المسيح الكاذب؛ وسأقلب بذلك مملكته الأرضية، وأمتلك كل هذه المناطق البشرية بنفسي، لتكون ملكي إلى الأبد!

.24وعلى هذا النحو تباهى الملاك جبرائيل، وجعل من عشرة آلاف مجلسه المقدس، وعين من بينهم حكامًا وقادة وجنرالات ورسلًا وضباطًا بشكل عام. وبنوا لجبرائيل عرشًا في السماء، وأطلقوا عليه اسم عرش كالا هوريد، فذهب وجلس عليه، ثم توج نفسه جبرائيل إله السماء والأرض.

.25ثم توج عشرة أمراء، وهم: أتينيف، ولي تشونغ، وتودول، ورايم، وهاكايا، ووخورف، ويايديميس، وستوبورن، وولف، وجوساك. ثم بدأ جبرائيل بعد ذلك في تنشئة أعضاء لمملكته. وهكذا دخل إلى مكانه السماوي ما يزيد على خمسمائة ألف ملاك كل يوم، واستمر هذا حتى احتوت كالا على أكثر من ثمانمائة مليون من الملائكة.

.26ومن بين هؤلاء، تم اختيار بعض الأشخاص، حسب الدرجة، وتم تعيينهم كضباط على الباقين؛ وتم وضعهم

على الفور للعمل، وبناء القصور السماوية، وإنشاء الشوارع والطرق، وكل الأشياء المطلوبة في السماء العالية، وفي هذه الأثناء تم توسيع قصر جبرائيل وعرشه وتجميلهما بما لا يوصف.

.27كان جبرائيل يعرف قوة الطقوس والاحتفالات، وقدَّم لمملكته السماوية ما يلزم وفقًا لذلك، حتى ظل شعبه في حالة من الإثارة الدائمة، بسبب اختراعاته الرائعة. حتى أن الملايين والملايين منهم آمنوا حقًا بأنه الخالق الحقيقي للسماء والأرض، وبالتالي في هيئة ملاك.

.28فأدرك جبرائيل هذا، وأعد لهم أماكن ثقة وقربًا منه، حتى تتعزز قوته المعجزية بشكل أفضل مع غير المؤمنين.

.29والآن حان الوقت الذي تأسس فيه ملكوت جبرائيل بشكل كافٍ، وبدأ في إعداد خطته العظيمة لتأسيس نفسه بين البشر، حتى يتم جلب أرواحهم بعد الموت إلى مملكته. لأن هذا هو ترتيب خلق يهوه، أن كل من يعبده الإنسان أثناء وجوده على الأرض، سوف تطفو روحه إلى ذلك الإله بعد الموت؛ وبدون مقاومة يصبح عبدًا مطيعًا، لا يعرف أن هناك آلهة أخرى وسماوات أخرى.

30.فأمر جبرائيل أتينيف رئيس الأرباب بالنزول إلى الأرض، والبحث عن إنسان قادر على الإلهام المطلوب. وأعطى أتينيف ليكونوا زملاءه في العمل، ياديميس، وستوبورن، وولف، ومعهم، بناءً على دعوتهم، ثلاثمائة مليون من الملائكة المحاربين.

31.ومع هذا الجيش، غادر أتينيف إلى الأرض، إلى أرابينيا؛ وبينما كان ينطلق، أنزل من جيوشه، على مسافات معينة، مجموعات من الملائكة، التي شكلت خط النور من جبرائيل إلى الأرض.

الفصل ل

1.قال الرب: رفع جبريل على الأرض محمدًا، وأوحى إليه من خلال ملائكته. وأوحى الملائكة إلى محمد أن يذهب مرة كل شهر في السنة إلى غار حراء؛ وفي تلك المناسبات، كان جبريل يأتي شخصيًا ويتحدث مع محمد، الذي كان يتمتع بسمعة طيبة للغاية.

2.لقد ألهم جبريل البشر من خلال محمد لمدة اثني عشر عامًا في سلام. ولكن في نهاية الثلاثة عشر عامًا، بلغ محمد القوة الكافية لاستلال السيف من أجل تعاليم جبريل. وبواسطة الوحي، جعل جبريل المسلمين يحتفلون بهذه الفترة باعتبارها بداية ممالكه على الأرض. ولهذا السبب،

كرسوا هذه الفترة الزمنية.

.3وفي هذا اللقاء الأول للمؤمنين في جبرائيل، تكلم محمد، وهو تحت تأثير الوحي، أمام الجمع قائلاً:

.4لا يوجد إلا إله واحد، وهو الله. السماء له. والأرض للرب، من خلال الملاك جبرائيل. هذا هو خلاصة كل الأشياء وجوهرها. هذه كانت عقيدة إبراهيم وموسى، أجدادنا.

.5ولكن الأشرار اخترعوا آلهة أخرى لا وجود لها، وهي أصنام لا وجود لها إلا في الخرافات والجهل.

.6لا تحترموني ولا تدعوني حكيماً. أنا لست حكيماً، ومعرفتي قليلة. تأتيني المعرفة من الغيب. عيني مفتوحتان، وأذناي مفتوحتان. أرى وأسمع أموراً روحية. ملائكة السماء تخبرني بأمور حكيمة.

.7أنا أكرر هذه الكلمات فقط. لذلك، أنا لست حكيمًا ولا عظيمًا. أنا أسعى جاهدًا لأكون أمينًا ومستقيمًا أمام الله، لكنني أضعف من الطفل في هذه النواحي. لذلك، لا تعبدوني ولا تنحني أمامي. أنا لا شيء.

.8فكما أنني أداة في يد الله بواسطة ملاكه جبرائيل، كذلك كان إبراهيم وموسى وكثيرون من الأنبياء قادرين على صنع المعجزات. أما أنا فلا أستطيع. لذلك فأنا أصغر أنبياء الله.

.9لكي ترتفعوا أمام الله، أُرسِلتُ إلى العالم. هل أُفصح عما قاله لي جبرائيل؟ أم تعتقدون أن الله قد مات أو ذهب بعيدًا؟ أتؤمنون أنه لا يستطيع أن يقيم نبيًا في هذا اليوم؟ هل الله ضعيف؟ أم نسي العالم الذي خلقه؟

.10لماذا حدث هذا الأمر في هذا الوقت؟ لا يستطيع أحد أن يجيب على هذا السؤال. يقول جبرائيل: يوجد إله كاذب في السماء، وقد أطلق على نفسه زوراً اسم المسيح. يقول جبرائيل إنه هو نفسه، جبرائيل، وفر الطريق لجمع الخراف الضالة في إسرائيل، من خلال يسوع.

.11أيها الإخوة، سأخبركم لماذا اختارني الله: وهو تجنب عبادة المسيحيين للأصنام من القدوم إلى أرابينيا والبلدان الشمالية والجنوبية والشرقية.

.12هذه البلاد أعطاها الله لآبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب، ومن ثم إلى موسى، ومن ثم إلينا.

13.لا يوجد سوى إله واحد، وجبرائيل هو ملاكه للعالم أجمع.

14.ويقيم الله من حين إلى آخر نبيا ليبارك شعبه المختار.

15.لقد وضع هذا الأمر عليّ، وأنا لا أعرف إلا أن أخدم الله.

16.إن أتباع المسيح محاربون بلا رحمة. إن هذا المسيح الكاذب وعبدته يعملون لصالح الرومان، وليس من أجل الخلاص. أينما ذهبوا، يدمرون المكتبات وكل أشكال التعليم.

17.هل تستسلمون مثل العبيد لكي يسلبوكم؟ ألا يوجد دم عربي في عروقكم؟

18.عندما سئل عن العقائد الإسلامية، قال: عدم الكذب؛ عدم الزنا؛ الحفاظ على الشعائر؛ إعطاء الفقراء بسخاء؛ مراعاة الأيام المقدسة؛ عدم الاعتداء؛ ولكن الحرب من أجل الأبرياء والمضطهدين؛ الحفاظ على

حرية الشعب؛ عدم السرقة، وعدم خداع أحد.

19. لقد جمع محمد، تحت تأثير وحي من الله جبرائيل وملائكته، آلافًا وعشرات الآلاف من المحاربين، وخرج للغزو. وخرجت جيوش جبرائيل من الملائكة مع جيش محمد، وألهمتهم إلى درجة أنهم لم يخافوا أو يترددوا. ودخلت جيوش جبرائيل من الملائكة إلى الجيوش التي قاتلت ضد محمد، وألهمتهم الخوف والجبن والذعر.

20. ولقد كان حيثما ذهب محمد، كان هناك نصر أكيد، لم يحدث مثله منذ قرون عديدة.

21. والآن، كان لويمونج، المسيح الكاذب، قد دمر في وقت سابق، إلى حد كبير، مكتبة الإسكندرية، بعد أن أوحى إلى كاهن بشري، كواتوليوس، للقيام بالعمل.

22. ولما أدرك لويمن انتصار محمد، أمر ثلاثمائة راهب وقس بالذهاب إلى جميع أنحاء هلست وعربينيا، وتدمير السجلات والمكتبات القديمة للدولة. وذهبوا إلى هناك، وأتموا التدمير.

23. وقد أظهر جبريل لمحمد هذا، فاستخدمه كصرخة

حرب لجنوده.

24.ثم أعلنا الحرب في السماء ضد الإله الكاذب جبرائيل؛ وفي سنوات ليست كثيرة، حملا كلاهما حربهما إلى الأرض، وتنافسا على مناطق معينة على الأرض.

25.أما بالنسبة للإلهين الزائفين الآخرين، كابالاكتيس، المعروف باسم بوذا، وإينوشيسا، المعروف باسم براهما، فقد كانا في حرب ضد بعضهما البعض لأكثر من ستمائة عام.

26.والآن أصبح لدى هؤلاء الآلهة الأربعة الكاذبة امتلاك الأرض كلها، على الأقل، حيثما كانت هناك ممالك وإمبراطوريات بشرية.

27.أما فيما يتعلق بالمؤمنين: ففي الصين وفيند يو لم يعد المؤمنون مرتبطين بالممالك أو الحكومات، بل كانوا يعيشون في أسر متناثرة. وفي أرابينيا وهيليستي وأوروبا كانوا مشتتين في كل الاتجاهات. ومنذ وفاة يشوع في أورشليم بدأوا في الهجرة، وخاصة نحو الغرب.

28.وهؤلاء أطلقوا على أنفسهم اسم إسرائيليين ويهود.

.29ومع ذلك، كان كثيرون من بني إسرائيل واليهود المزعومين مرتدين في الواقع؛ يأكلون اللحوم، ويتزوجون من شعوب أخرى.

.30والآن، بعد سقوط الإمبراطورية العظيمة، هاجر شعبها غربًا، مئات الآلاف منهم، واستقروا في أوروبا الغربية، حيث تزوج هؤلاء الناس من السكان الأصليين. وأطلق على ذريتهم اسم الدرويديين، والبيكتس، والغاليين (الغيليين)، والويلزيين (الويلزيين)، والغاليين (الغاليين)، واليوهان (الجون)، وكلها أسماء إغوبتية، محفوظة حتى يومنا هذا.

.31والآن، عندما تحرك المؤمنون بإلهام من الله لعدم وجود ملوك بعد الآن، والفرار من المحاربين المسيحيين، جاءوا بين الناس المذكورين أعلاه. (تزوج المؤمنون المرتدون منهم، وكان ذريتهم أجداد هؤلاء الذين يُدعون الآن الفرنسيين والألمان والروس والإنجليز(.

.32قال الله ابن يهوه: دعوا المرتدين يتزوجون هكذا، لأني هنا سأجد طريقة لتربية الكافرين بالمسيح الكاذب؛ وسيصبحون في النهاية مؤمنين بيهوه فقط.

.33فكما سمحت لهم بالتشتت، فإني سأستولي عليهم كبذرة لإحياء كل أجناس البشر لفهم الواحد.

الفصل الخامس عشر

.1استمرت الحروب لمدة خمسمائة عام أخرى بين الآلهة الأربعة الكاذبة، لوامونغ، وتوث، وإينوشيسا، وكابالاكتيس. ثم توصلوا إلى اتفاق، وصادقوا على تقسيم الأرض وسماواتها إلى أربعة أجزاء كبيرة، بحدود ثابتة.

.2وقد نصوا على أن أرواح جميع البشر في وقت الموت يجب أن تذهب إلى السماء التي تحكم الجزء من الأرض الذي عاشوا فيه. (ما لم يحملها الله، ابن يهوه، إلى الفردوس(.

.3وهكذا ساد سلام نسبي في سماء الأرض. وبعد ذلك لم يعد هناك شيء مشترك بينهما. كانت ممتلكاتهما السماوية والأرضية تحت سيطرة كل منهما بطريقته الخاصة.

.4وبدأوا الآن يعملون بجدية لتزيين وتمجيد ممالكهم السماوية ومدنهم وقصورهم وعروشهم. وكان كل منهم يشيد بقادة حربه العظماء الذين قاتلوا من أجلهم لفترة

طويلة، وكان لديهم جميعًا مجالس تضم ملايين وملايين؛ ومشيرين ورسلًا ورؤساء احتفالات وموسيقيين، مئات الملايين.

.5وكان لكل منهم آلاف الملايين من الرعايا؛ أما هم فقد ظلوا بعيدين عن شعوبهم. وكانت القصور الخاصة لهؤلاء الآلهة، ومقاعدهم السماوية الخاصة ذات الروعة، حكراً عليهم وعلى أمرائهم المفضلين وكبار الضباط.

.6وكان على جميع الملائكة الآخرين الذين رغبوا في رؤية هؤلاء الآلهة أن يخضعوا لاختبارات صارمة، وأن يلتزموا رسميًا بالقسم والعقاب قبل أن يُسمح لهم بالمرور عبر الأعمدة النارية الخارجية. وبعد ذلك، سُمح لهم بالسير على ركبهم إلى الأعمدة النارية الثانية.

.7هنا كانوا ملزمين بترديد ألف صلاة وألف ترنيمة قبل أن يتمكنوا من المرور إلى الداخل. والآن، عندما كانوا داخل الساحة، كانوا ملزمين بالزحف على بطونهم؛ وفي كل مسافة يزحفون عليها، كان عليهم ترديد سبع صلوات جديدة. وكانت المسافة ألف طول من الأعمدة الداخلية للنار إلى أقواس القصر، وخاصة أقواس كابالاكتيس ولوامونج. وكان عدد هذه الأقواس ثلاثة ملايين وثلاثمائة

وثلاثة وثلاثين ألفًا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين قوسًا. وكان هناك أربعة حراس لكل قوس، وكان لهؤلاء الأربعة حراستان احتياطيتان لكل أربع وعشرين ساعة.

.8لكي يمر الشخص عبر الأقواس، كان عليه أن يخضع لفحص آخر؛ وبعد ذلك، يجب على الشخص أن يزحف مرة أخرى على بطنه حتى يندمج في القوس السفلي، حيث تبدأ السلالم، والتي كانت تتكون من سبع درجات. يجب أن يستلقي على كل من هذه الدرجات يومًا واحدًا، مكررًا الصلوات والثناء على إلهه. ومع ذلك، لم يكن مطلوبًا منه أن يصلي على الدرجة العليا، بل كان بإمكانه أن ينظر في صمت إلى العرش، حيث كان إلهه يأتي ويجلس عليه في بعض الأحيان، وكان مجلسه المقدس يجلس إلى الغرب، مواجهًا للعرش إلى الشرق.

.9ومن مكان الشخص على الدرجة العليا إلى العرش، كانت المسافة خمسمائة طول، ولم يُسمح لأحد بالاقتراب منها، إلا بمرسوم خاص من الله.

.10وإذا لم يكن الإله على عرشه، ومجلسه المقدس جالساً، فيجب على الشخص أن ينتظر، ولا يتحرك من مكانه، ربما لمدة يوم أو أكثر.

11.ولكن بعد أن رأى ربه لم يكن مسموحًا له بالبقاء أكثر من سبع صلوات، بل كان عليه بعد ذلك أن يعود ويغادر بنفس الطريقة التي جاء بها.

12.أما عن العرش وبهائه وعظمته، فلا يمكن لأي كلمات بشرية أن تنقل معرفته إلى الفهم البشري؛ لأنه كان ضخمًا للغاية، وكان مزينًا بعناصر لا توجد على الأرض. آلاف الملايين من هذه الأحجار الكريمة تم الاستيلاء عليها من الآلهة الزائفة المحرومة من قرون مضت، وحتى من السماوات من عوالم نجمية أخرى.

13.وكانت المقاعد والأماكن والثياب التي كان يجتمع فيها أعضاء المجلس المقدس مدهشة ومذهلة بنفس القدر، وهو ما يعجز الإنسان عن التعبير عنه بالكلمات. فما إن ينظر المرء إلى ذلك المشهد حتى يغلب عليه الانفعال، ويتذكر التأثيرات العظيمة التي يمكن تحقيقها من خلال العمل المكثف، ويشعر بضآلة أهمية العزلة، حتى يغمره الدهشة في صمت أمام هذا المشهد.

14.هكذا كانت روعة كل من الأماكن السماوية الأربعة لآلهة الآلهة الأربعة، ولم تكن تختلف عن بعضها البعض

إلا قليلاً.

.15ومن أجل الحصول على امتياز الذهاب لرؤية العرش وإلهه، كان على المرء أولاً أن يخدم مائة عام في أعمال تلك السماء، وأن يكون سجله جيداً خلال كل هذه الفترة.

.16إذا كان الإنسان قد خدم إلهه في حياته الفانية، بالوعظ والصلاة، أو بالقتال من أجله، وبالتالي حقق سجلاً جيدًا، فإن مائة عام من العبودية في السماء تمنحه الحق في زيارة إلهه على العرش، على المسافة المذكورة أعلاه.

.17ولكن لو كان الإنسان عدوًا لله أثناء حياته على الأرض، لما استطاع أن يصل إلى العرش في أقل من ثلاثمائة عام من العبودية. وكانت هذه العبودية تتلخص في العمل في بناء القصور، أو في رصف الطرق في السماء، أو في استخراج المحاصيل من الأرض، أو في استخراج عناصر الغلاف الجوي الأخرى لإرضاء وتمجيد الله وعشرات الملايين من كبار ضباطه.

.18وكانت هذه الممالك الأربع عظيمة وعظيمة وواسعة النطاق، حتى أن الملائكة سكنوا فيها، مئات الملايين

منهم، ولم يسمعوا حتى عن أي سماء أخرى غير تلك التي كانوا فيها.

.19والآن، بالنسبة للجزء الأكبر، فإن البراهمة على الأرض، عند دخولهم إلى عالم الإس، ذهبوا إلى سماءات البراهمة (إيتا شونغ)، التي يحكمها البراهما الكاذب، المعروف باسم إينوشيسا.

.20والبوذيون على الأرض، عند دخولهم العالم الآخر، ذهبوا إلى السماوات البوذية، التي يحكمها بوذا الكاذب، المعروف باسم كابالاكتيس.

.21إن المسيحيين من الأرض، عند دخولهم إلى عالمes ، ذهبوا إلى سماءLooeamong ، المسيح الكاذب.

.22ذهب المسلمون إلى سماء جبريل.

.23قال الله ابن يهوه: انظروا إلى عناد ملائكة السماوات! لقد قيدوا أنفسهم بهم على الأرض، وكانوا مقيدين في السماء. ولم يعترفوا أيضًا بأنهم مقيدين، رغم أنهم كانوا عبيدًا. كان كهنةهم ورهبانهم وأساقفتهم ورؤساء أساقفتهم وباباواتهم يسيرون في مواكب السماء، يصلون

ويغنون، بل ويحملون الأثقال، مئات السنين، من أجل امتياز الاقتراب في النهاية من عرش إنوشيسا، أو كابالاكتيس، أو لويمونج، أو تحوت، معتقدين بصدق أنهم سينظرون إلى الخالق نفسه.

.24قال الله: كانت عقولهم مستعبدة إلى حد كبير، حتى أنه بعد أن تمكنوا من رؤية إلههم (على هذه المسافة وفي مثل هذا الروعة الاصطناعية)، لم يتمكنوا من تلقي الحقيقة.

.25وحين جاءهم ملاك الرب وقال لهم: ها هي سماء واحدة، منها ملايين، لم يصدقوا. وحين قال لهم: ها هي هذه السماء بكل عظمتها، من أدنى السموات، لم يصدقوا. وحين قال لهم: ها هوذا هذا الإله بكل مجده، إله واحد، منها كثيرون، لم يصدقوا. وحين قال لهم: ها هي آلهة أعلى من هذا، لم يصدقوا. وحين قال لهم: ها هوذا الإله الأعظم ليس هكذا، بل هو ليس في هيئة إنسان، لم يصدقوا.

.26يقول هؤلاء الأشخاص: لا أريد يهوه! ها أنا أرى إلهي؛ إنه العنصر الخلاق المتجسد. هذه هي السماء العليا؛ هنا مكان وشخص الرب!

27.وقال الله: لم يخطئ الإنسان في هذا، ولا ملائكة السماء أخطأوا.

28.كان الخطأ في هؤلاء الآلهة الكاذبة.

29.ولأنهم علّموا البشر أن الخالق كان في صورة إنسان، وجالساً على عرش، فها هم رعيتهم لا يصدقون غير ذلك.

30.وكان إذا مات إنسان على الأرض قال جيرانه: هوذا قد ذهب ليرى الرب الجالس عن يمين الله.

الفصل الثاني والخمسون

الله يحكم على الآلهة الأربعة الكاذبة.

1.قال الرب: اسمعوا يا أهل الأرض ويا أهل سماواتها، اسمعوا تعب الله يا ابن الرب.

2.لأن ما أعطاني إياه الرب لأكون في حفظي لقيامة البشر والملائكة قد زال مني.

3.ممالكي في السماء تشتتت وتحطمت.

.4أنا إله السماوات والأرض، أرسلت ندائي إلى الآلهة الأربعة الكاذبة، قائلاً:

.5باسم الرب، تحية لكم. انظروا ماذا فعلتم وماذا حدث أيضا!

.6في ما قلدتموه من طرقي تسلطتم عليه، ولكن ما المنفعة للبشر والملائكة؟

.7ولأنكم علمتم أن إله الرب وضع للبشر علامات، وضعتم لهم أنتم أيضاً علامات، ليس لقيامتهم، بل لإقامة البشر بالإيمان بأنفسكم.

.8لقد بنيتم هذا على الأرض لمجد ممالككم، لأن أشيائكم لا تعلم البشر القيامة الأبدية، بل الوصول إلى سماواتكم فقط.

.9حيث ومتى أرسلت الملائكة لإلهام البشر للحصول على التعليم والمعرفة، ترسلون الملائكة المخالفين، وهم يحرضون البشر على تدمير مكتباتهم وأماكن التعلم الخاصة بهم.

10. أنتم تقنعون البشر بأن المعرفة الصالحة والضرورية الوحيدة موجودة في كتبكم المقدسة؛ لأنكم ترغبون في منع البشر من معرفة أن هناك سماوات أخرى غير سماواتكم، وآلهة أخرى غير أنفسكم.

11. عندما جمعت الأرواح الضالة والأرواح الفوضوية، ووفرت لهم طرقًا لقيامتهم، أرسلتم رسلًا من الملائكة لإحباط أعمالي.

12. لقد أعددتم ملاهي سماوية شريرة ومسابقات مثيرة للاشمئزاز في أماكنكم السماوية، من أجل كسب رعايا لمملكتكم.

13. لقد وفرتم رحلات من أماكنكم السماوية إلى البشر، حتى يشهد ملائكتكم المعارك بين المحاربين البشر، حتى يتمكن هؤلاء الملائكة من إشباع فضولهم الشرير.

14. وهكذا تحطون من قدر ملائكتكم من خلال جعلهم يفرحون بتدمير الجسد البشري والدم المتدفق.

15. وهكذا فإنكم تدعون من مدارسي وكلياتي السماوية الملائكة الذين بدأوا القيامة، وتغرون أنفسكم بأنكم بذلك

تزيدون ممالككم السماوية بموضوعات إضافية.

.16في ساحات المعارك المميتة، حيث توجد جيوش من الملائكة الفوضويين، أرواح القتلى، أرسل ملائكتي بسفن سماوية لجمعهم واستعادتهم. لكن رسلك يأتون ويدمرون سفني من أجل الشر، ويسمون ذلك رياضة مجيدة.

.17لقد أُخطرتم بهذه الشرور العظيمة مراراً وتكراراً، ولكنكم لم تمدوا أيديكم لإصلاح الشر.

.18أنتم تبيعون صكوك الغفران لملائكتكم لينخرطوا في ممارسات شريرة؛ وتسمحون لأشراؤكم بإلهام الكهنة الفانين لبيع صكوك الغفران لأتباعهم بنفس الطريقة.

.19هكذا تتراكم الخطيئة.

.20أنتم تعترفون بخطايا ملائكتكم في سماواتكم، وتستعبدونهم مقابل شراء عذركم.

.21وإلهاماتكم تلهم الكهنة البشر أن يفعلوا نفس الأشياء لأتباعهم البشر، مقابل أسعار محددة بالمال.

.22هكذا يقوم أشراركم بإعداد البشر ليصبحوا عبيدًا في ممالككم السماوية، التي يبنونها لمجدكم الشخصي.

.23لأنكم تستغلون العقل الطفولي، لإبعاده عن الرب، وبعيدًا عن التقدم الأبدي، حتى ترثوه كموضوع صالح لكم.

الفصل الثالث والخمسون

ويستمر الله في الحكم على الآلهة الأربعة الكاذبة.

.1بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ السلام عليكم.

.2منذ ألف عام، كانت درجات رعيتك السماوية من الثلاثين إلى الخمسين؛ والآن، انخفضت إلى خمسة عشر.

.3وكما انحدرتم إلى درجات الملائكة في سماواتكم، هكذا انحدرتم إلى درجات البشر في سلطانكم.

.4فبدلا من الحقول المزروعة والبساتين الجيدة أعطيتموهم الحرب والأرامل واليتامى والفقراء والفاسقين واللصوص والقتلة.

.5فبدلاً من أن تعطوهم حصاداً جيداً، أعطيتموهم المجاعات والأوبئة.

.6لأن أشرارك يلهمون الكهنة، وهم بدورهم يغريون أتباعهم بعيدًا عن الحقول، ليأتوا ويقيموا في المدن، حيث يمكن تبرئة أنفسهم بسهولة من الإهمال في عدم الاعتراف بك.

.7وهكذا تركتم الأعمال الصالحة والتعليم والرغبة في المعرفة، سواء في ممالككم السماوية أو على الأرض أيضًا؛ وبدلاً من ذلك، أعطيتموهم طقوسًا واحتفالات، تقودون الملائكة والبشر كما لو كانوا ماشية لأسواقكم.

.8وبدلاً من تعليم الملائكة والبشر أن يفكروا بأنفسهم، منعتموهم من التفكير إلا كما يفكر قادتكم لهم.

.9وهكذا أفسدتم بكل قوتكم زراعة المواهب التي خلقها الرب مع الجميع.

.10لا تقل إنني، ابن يهوه، أرغب في رعايا أو عابدين؛ ها أنا أمنع الملائكة والبشر من عبادتي، أو الإعلان عني أو عن ممالكي باعتباري الأسمى.

.11أعلمهم أن واحداً فقط هو العلي، وهو يهوه.

.12وأعلمهم أني لست إلا خادم الرب، أعمل من أجل قيامة البشر والملائكة.

.13أعلم الملائكة والبشر، أنهم لا يجب أن يسجدوا لأي شخص مولود من امرأة.

.14وها أنا ذا لا يمكن أن تخطئ آثار أقدامي؛ لقد قمت بزرادشت، والرجل براهما، وإبراهيم وموسى وبو والصين وكابيليا.

.15ومع ذلك، لم يكن أحد من هؤلاء، مع كل العجائب التي صنعوها، يعبد من قبل أتباعهم.

.16ولكن من كان أعظم من موسى الذي مد يده وقال: تعال تعال.

.17وأربعة ملايين من الناس، في العبودية، خرجوا من مصر!

.18ولكن لم يعبد موسى أحد.

.19هوذا السبعون مستعمرة التي أسسها زرادشت، ومع ذلك لم يعبدوه.

.20انظر إلى الصين التي أطلقت اسم الإمبراطورية، والتي حولت ثلاثمائة مليون من المحاربين إلى شعب سلام.

.21انظر إلى كابيليا، الذي قلب قوانين الممالك الثلاث عشرة في فينديو، وأعطى السلام والوفرة لمئة مليون من الناس.

.22ومع ذلك، لم يكن يتم عبادة "تشاينا" ولا "كابيليا."

.23ولكنكم تعزفون على أوهام السحرة الغامضين، وتعلمون البشر أن يعبدوهم.

.24ولكنكم جعلتم تكرزون في سماواتكم أني إله مثلكم أعمل لمجدي.

.25والآن ها أنا أعد جيوش ملائكتي بالحكمة والفضيلة، لكي يرحلوا عني، ويرثوا السماوات الأثيرية من فوق.

26.لأن هذا كان عملي الذي لأجله جعلني الرب بيد آلهته العليا إلهاً للأرض وسماواتها.

27.وأرسلت هكذا، كعرائس وعرسان ليهوه، آلاف الملايين من الملائكة، الذين رفعتهم إلى الدرجة التاسعة والتسعين.

28.ولكن في كل زمن سلطانكم لم ترفعوا ملاكًا واحدًا إلى الدرجات المحررة.

29.أولئك الذين هم حكماء في حدودكم، سئموا من زخرفكم وروعتكم، وفي وقت ما، يأتون إلى سمائي، وينكرون جميع الأرباب والآلهة، ويخطبون أنفسهم للرب وحده.

30.وأعطيهم أماكن في مدارسي وكلياتي ومستشفياتي ومصانعي، وبالتالي أعلمهم، حتى يصبحوا في الوقت المناسب رفقاء مناسبين للآلهة والإلهات.

31.وهكذا تفرغ ممالككم إلى الأبد من أعلى درجاتكم، حتى أن ممالككم السماوية وممالككم الأرضية تضم في

الغالب الجهلاء والفاسدين كعبدة أوثان.

الفصل الرابع والخمسون
يؤدب الله الآلهة الأربعة الكاذبة على حدة.
1. باسم الرب تحية لك يا لوومونق.

2. كان لديك ملاك محارب، تحوت، المعروف أيضًا باسم جبرائيل، الذي عمل من أجلك أكثر من ألف عام، من أجل أن يجعلك تحت أسمائك الكاذبة مُعبدًا على الأرض.

3. ووعدت تحوت، أنه عندما يتغلب على داجون وعشتاروث وبعل والآلهة الزائفة الأخرى، ستعطيه مملكة فرعية سماوية، مع ألف مليون من الرعايا.

4. وهكذا حقق تحوت رغبتك، ولكنك لم تعطه شيئًا.

5. ولكنك طلبت منه أيضًا تدمير عبادة الأصنام بين البشر، وتدمير معابد الوحي لاستشارة الأرواح، ووعدته مجددًا أنه عندما يتم هذه الأشياء، سوف تعطيه الملكوت السماوي الموعود.

6. وقد نجح تحوت أيضًا في تحقيق هذه الأشياء؛ ولكنك

رفضت مرة أخرى الوفاء بوعدك.

.7وبذلك تمرد عليك تحوت، وأقام مملكته السماوية الحالية، وألهم أتباعه تحت اسم محمد.

.8والآن ها أنت منذ ذلك اليوم تحاول أن تهلكه في السماء وعلى الأرض.

.9أما تحوت فقد كان راسخًا في ممتلكات أرضية، في أورشليم وتيثياس ومصر.

.10ولقد ألهمت البشر في أوروبا الغربية للقيام بحملات صليبية ضد تحوت، من أجل الاستيلاء على القدس وتيثياس، والتي قتلت الملايين من البشر، وأصبحت مناطق واسعة من البلاد خربة.

.11انظر، لقد تظاهرت بأنك الإله الأعظم، ومع ذلك لم تكن قادرًا على الاستيلاء على مملكة أرضية صغيرة.

.12لقد أنزلت أيضًا عقوبة شديدة وتعذيبًا للجسد على عباد يهوه وعلى الكفار، ضد تعاليمك. باستخدام ملقط محمر، انتزعت اللحم من العظام؛ أو غمستهم ببطء في

الزيت المغلي؛ أو ألقيتهم من الهاوية؛ أو قيدتهم في صناديق مبطنة بمسامير من الحديد، وبذلك طمست كل المعرفة والتعلم والمعارضة. لقد ألقيت الملايين والملايين في الموت في مناطقك الأرضية.

.13وفي أسبانيا وإيطاليا، قتلت أكثر من سبعة ملايين إنسان.

.14ومع ذلك، فإن هؤلاء الملائكة سوف يعودون إليك في وقت لاحق، مع الانتقام في أرواحهم.

.15انظر، إن وعودك الكاذبة لتحوت قد تحققت بالفعل في ممالكك.

.16ولكن، بالنسبة لتحوت، الذي أصبح أداة طوعية لك لتدمير مجدك، ما هو الفضل الذي له؟

.17كيف أحكم عليك يا تحوت؟

.18لأن لك مملكة سماوية، وأنت أيضا سيد على الأرض، أورشليم وتيثياس ومصر وبنجاب، فأنت تتظاهر بأنك إله عظيم.

.19ولكن ملكوتك السماوي قد صار مكانا للأهواء والأرواح النتنة في الدرجات السفلى.

.20وسمائك تنحدر هبوطا مستمرا.

.21أما أنت يا كابالاكتس، فبالرغم من أنك دمرت ألف مكتبة بشرية، وقتلت ستين مليونًا من البشر، من أجل تثبيت نفسك على أنك بوذا، إلا أنك ما زلت تنحدر باطراد في مرتبتك، وممالكك معك.

.22لقد بنيت العديد من المدن المقدسة، ووضعت العديد من الحكايات حول من كنت في الحياة الفانية.

.23لقد أطلقت على نفسك اسم بوذا زوراً، واتخذت اسم ساكايا موني زوراً أيضاً.

.24لقد عذبت حتى الموت ملايين البشر الذين رفضوك.

.25وعندما أنقذت سفني السماوية أرواحهم المشتتة والفوضوية، تواطأت أنت عمدًا مع أتباعك لنهب سفني، وإلقاء هذه الأرواح العاجزة في الظلام.

26.لقد فعلت هذه الأشياء من أجل التسلية والتنوع لسماواتك المتساقطة.

27.وهكذا كان الأمر معك، يا إنوشيسا.

28.لم تكن هناك فرصة عادلة لرب في كل سماوات الأرض للقيام بعمل صالح وعظيم، أكثر من ذلك الذي وقع في يديك.

29.ولكن انظر كيف حصدت سماواتك!

30.منذ ألف عام، كانت درجاتك تتراوح بين الأربعين والخمسة والستين؛ أما اليوم، فإن متوسطها لا يتجاوز العشرة.

31.ليس هناك حاجة إلى نبي ليتنبأ بأن انحرافك سيؤدي إلى الدمار في النهاية.

32.والآن، أخيرًا: أيها الآلهة الكاذبة، أيها المخادعون والمنافقون، لقد قسمتم الأرض والسماوات فيما بينكم، وأعدتم الاتحاد معًا من أجل توازن القوى.

33. وأقنعتم الممالك الفانية بتقسيم الأرض إلى أقسام ومناطق، والمطالبة بتوازن القوى بين الممالك المختلفة.

34. لقد جعلتم البشر يقدمون جيوشًا دائمة لحماية أنفسهم، مملكة ضد مملكة، بنفس الطريقة التي تحمون بها ممالككم في السماوات.

35. المسيحيون ضد المسيحيين، والبراهمة ضد البراهمة، والبوذيون ضد البوذيين، والمسلمون ضد المسلمين؛ ومع ذلك، فقد حشدتم كل هؤلاء الأربعة ضد بعضهم البعض. وعلى غرار سماواتكم، بنيتم على الأرض.

36. لقد ألهمتم البشر للاحتفاظ بأربعين مليون جندي كجيوش دائمة.

37. لقد ألهمتم البشر لبناء المدارس والكليات العسكرية، حيث يتم تدريب الشباب على فن الحرب والتدمير.

38. لقد ألهمتم البشر لبناء النصب التذكارية لقادتهم وقادتهم، بسبب شجاعتهم في التدمير.

.39لقد أوحيتم لأشر البشر بالاعتقاد أنه إذا قرأوا كتبكم المقدسة، ودعوا أسماءكم، فإنكم ستنقذونهم بالتأكيد، وبعد الموت، تأخذونهم إلى أعلى السماوات.

.40ومع ذلك، عندما يموتون، لا يكون مضيفوك هناك لاستقبالهم.

.41وإذا نادوك ركلتهم رسلك وضربوهم.

.42فيرجعون بالانتقام ليذلوا البشر.

الفصل الخامس والخمسون

ويستمر الله في تأديبه ضد الآلهة الأربعة الكاذبة.

.1قال الله: باسم الرب، أين أجد عذراً لسلوكك؟

.2عندما علم ملائكتي الإنسان كيفية صنع رافعة ومسمار ومنظار وبوصلة، ها، رسلك ألهموا مختاري للتعذيب أو القتل.

.3عندما ألهم ملائكتي الإنسان لفهم وإعلان مجد النجوم والكواكب، قتلتم مختاري؛ من خلال ملائكتكم المنتقمين ضد يهوه تم تحقيق هذه الأشياء.

.4عندما علم ملائكتي الإنسان بالإلهام أن الأرض مستديرة وليست مسطحة، أرسلتم أرواح الظلام لإلهام موت فلاسفتي.

.5لأنه، في الحقيقة، إلهامي لم يتفق مع الكتب المقدسة التي قمتم بتأليفها لمجدكم.

.6نعم، لقد اعتبرتم أن تجميعاتكم من آلهة كاذبة أخرى هي من تأليف يهوه؛ ولعبتم على براءة فهم الإنسان الصادقة، على عكس إرادة الله القدير.

.7لقد رفعتم كتبكم المقدسة وقلتم: هنا هو الهدف النهائي؛ لن يذهب أحد إلى أبعد من ذلك!

.8وكنتم تعلمون في ذلك الوقت أن أي وحي ثابت لا يمكن أن يكون صحيحا، لأن الكون كله في تقدم مستمر.

.9لقد رفعتم كتبكم المقدسة، وقلتم: هذه هي القواعد والدليل الأكيد للوصول إلى أعلى السماوات!

.10عالمين حينئذ أن سماواتكم هي أدنى سماوات الأرض.

.11الآن، هوذا نفس القواعد تنطبق عليك كما تنطبق على أصغر أبناء الرب؛ أي أن من يضع علامة، فهو أعلى، وهو، مترجمها، هو بالفعل في الدرجة الأدنى.

.12ومن يسعى إلى تمجيد نفسه بممالكه، أو بعظمة ممتلكاته، فإنه يحمل على كتفيه عبئًا سوف يقع عليه عاجلاً أو آجلاً، ويسحقه.

.13ومن حصن نفسه بجنود سواء في السماوات أو في الأرض فقد لزمها عذاب أليم.

.14وكل من يبتعد عن الرب ويقول: لا أذهب وراءه ولا أبحث عنه بعد، بل أبني لنفسي، يخطط لبناء ينهار عليه في المستقبل.

الفصل السادس والخمسون
ويستمر الله في تأديب الآلهة الأربعة الكاذبة.
.1باسم الله القدير، أيها الإخوة، انظروا إلى المجد الذي تفتخرون به!

.2تقولون: هوذا قد فرقنا المؤمنين بالرب في كل أماكن

الأرض. هم بلا مملكة. لم يتركوا جماعة واحدة لأنفسهم على كل الأرض!

.3أتظنون أن الرب قد امتلكهم؟

.4هوذا قد سلبتموهم وشتتمتموهم.

.5لقد طاردتموهم في الصين، وفينديو، وعربينيا، وبارسي، وهيليستي، وأوروبا.

.6لقد حرمتهم من حق امتلاك الأراضي، والحق في اختيار المهن التي يرغبون فيها.

.7لقد حرمتهم من العدالة، وحتى من السماع في المحاكم.

.8وكانت اتهامكم لهم: أنهم لا يعبدون آلهة مولودة من امرأة.

.9ولكن انظروا حكمة الرب. لأنكم هكذا طردتم شعبه فتشتتوا وزرعتم تعليم الواحد على كل الأرض وفي سمائها.

10. كانوا كالخميرة التي تعمل في تأسيس الممالك والإمبراطوريات العظيمة.

11. أعطوا العلم لجميع الشعوب، لإظهار عظمة عالم الرب.

12. انظروا، سكان الأرض ينظرون الآن إلى أعلى، ويتساءلون: ألا يمكن أن تكون هناك عوالم أخرى؟ منذ متى كانت الأرض قائمة؟ هل يمكن لخالق آلاف الملايين من العوالم، التي ظلت قائمة لآلاف الملايين من السنين، أن يكون شابًا مثل أي من هؤلاء الآلهة المزعومين؟ ثم ينزل إلى الأرض، ويقوم بعمل غير كامل إلى الحد الذي لم تسمع به إلا مملكة صغيرة؟

الفصل السابع والخمسون

يتنبأ الله عن الآلهة الأربعة الكاذبة، لوميونغ، إينوشيسا، كابالاكتيس، وجبرائيل.

1. قال الله: باسم العلي العظيم، تحية لكم، يا إخوتي.

2. عندما قمتم لأول مرة بتأسيس اتحادكم المقدس، ها أنتم تعلنون أنكم في خدمة يهوه، وأن اتحادكم كان يهدف إلى تربية الأبناء والبنات للسماوات الأثيرية.

.3ولكن، حتى قبل أن تكملوا تنظيمكم، قمتم بتعديل الاسم، يهوه، الذي يدل على الشخص الكامل، إلى الاسم، الروح القدس، الذي لا يدل على أي شخص، بل على مبدأ فقط.

.4وهكذا، في البداية، أعددتم ممالككم بلا غرض مميز، والقيامة موجهة نحو الوحدة:

.5لأن القول بأن كل الأشياء ليست أجزاء ومبادئ تشكل كيانًا واحدًا عالميًا يعني إيجاد أساس للخلاف.

) .6كما أن اللاعبين، عندما يبتعد كل واحد منهم عن اللحن، يعزفون لحنًا على حسابه الخاص(.

.7وبما أن ما أعلنتموه عن الرب، سيُعلن عنكم أيضًا، كما أنكرتم شخصه، واستبدلتم ما كان باطلاً؛ وكحالة غير مفهومة، فإن نفس الحكم سيأتي عليكم جميعًا.

.8وكما طردتم الرب، هكذا سيطردكم البشر.

.9وكما تعلنون أن الخالق ليس إلا مبدأ، أو كيانًا لا معنى

له، أو وحدة في الهدف، فإن البشر سوف يعلنون عنكم جميعًا.

.10سيقولون: انظر، براهما ليس شخصًا، بل مبدأ؛ وبوذا ليس شخصًا، بل مبدأ؛ وكريست ليس شخصًا، بل مبدأ؛ والله جبرائيل ليس شخصًا، بل مبدأ.

.11لأنه من أجل أنكم تعبتم في هدم اسم الرب، هوذا الأسماء التي ظننتم أنها باطلة تُهدم وتُطرح أيضاً على الأرض وفي السماء.

.12لأنكم سعيتم إلى حبس الأرواح التي ترتفع من الأرض في جلد الرب، فإن ممالككم تتدهور إلى أسفل فأدنى.

.13لأنكم سعيتم إلى حصر مواهب البشر في كتبكم المقدسة، فأصبحت كتبكم المقدسة لا قيمة لها أمام الرب.

.14سوف ينكرك البشر، وكذلك الملائكة، وكتبك. ولن يتبعك إلا الدرواس والدروجاس.

.15وأنت يا تحوت ستكون أول من يُطرح إلى الأسفل،

وممالكك السماوية معك.

16.وأنت يا إنوكيسا ستكون التالي، وممالكك السماوية معك.

17.وأنت يا كابالاكتس تكون ثالثا وممالكك السماوية معك.

18.وأخيرًا، أنت يا لوميونغ، ستنزل وممالكك السماوية معك.

19.ومع ذلك، فإنك ستغزو كل الأرض، وتدوسها بدماء البشر. وبعد ذلك، سوف تُكره أكثر من كل الآلهة الزائفة الأخرى، التي كانت موجودة على الإطلاق.

الفصل الثامن والخمسون
الله يتوسل إلى الآلهة الأربعة الكاذبة.
1.قال الله: باسم الرب تحية لكم.

2.اسمع صلاة الله ابن يهوه.

3.مثل شخص مضروب ومُضرب في معركة عظيمة،

أصرخ من أجل القدير الذي أعبده.

.4ما هو خطأ الرب حتى ابتعدتم عنه؟

.5ها أنا أدافع عنه. ألم يكن اسمه كافياً؟ وأي اسم أعظم من كلمة الخالق؟

.6إن كنتم تفرحون بحياتكم، أفلا تكونون مدينين له؟

.7لماذا استبدلتم أسماء أخرى؟ من هو الرابح بذلك؟

.8بالتأكيد ليس يهوه.

.9ما هو عذركم في أن تجعلوا أسماء أخرى غير اسم الرب تعبد على الأرض وفي السماء؟

.10سوف يسأل البشر هذه الأسئلة في المستقبل.

.11ألم يجد القدير، قبل زمانكم، طريقة لإظهار نفسه ووصاياه؟

.12لماذا اضطهدتُم وأهانتم وقتلتم البشر بسبب

عبادتهم للرب؟

13.ها أنتم الأربعة تزعمون أنكم أمير السلام، ولكنكم تحملون خناجر مخفية، وتقتلون أولئك الذين يمجدون الخالق.

14.أجري وراء أبنائي، كما يفعل الأب، لأخطفهم من بين الأفعى؛ ولكنكم تذبحونهم أمام عينيّ.

15.أبكي عليهم.

16.فأنظر إلى الأرض والسماوات بخجل، وأقول لنفسي: يا الله الذي أعطيت له هذه الأمور، كم أنت عاجز ضد طوفان الشر!

17.وأطلب إلى الرب أن يرحم قلوبكم. فأنا أرى أمامكم جميعًا خرابًا حقيقيًا وجحيمًا رهيبًا، وأصرخ إلى الرب أن يمنحني الوسيلة لإنقاذكم.

18.أدعو أن أكون قادرًا على إنقاذ وإنقاذ الضعفاء والمحتاجين دون إزعاج، ولكنكم تحبطون كل اختراعاتي.

.19لقد سئمت من عملي، ومن الممالك العظيمة التي أُعطيت لي.

.20للأسف، أنا منعزل من جميع الجهات عن فعل الخير، ومع ذلك، هذا هو كل ما أرغب في القيام به.

.21والآن أطلب إليكم، أيها الآلهة الكاذبة، أن تقدموا تنازلات إلى الرب.

.22أنقذ نفسك من الدمار المؤكد، وابن يهوه من الإذلال، أمام الآلهة المرتفعة في العوالم الأخرى.

الفصل التاسع والخمسون

رد الآلهة الأربعة الكاذبة على الله ابن يهوه.

.1باسم الابن والآب والروح القدس، تحية لك يا الله ابن يهوه.

.2في الاتحاد المجتمع، نرد عليك بالصبر والرحمة.

.3ولم نجعل ممالكنا مجداً لذاتنا، بل للبر والأعمال الصالحة.

.4هوذا السماء قد غُمِرَت بالعواصف المتساقطة، وممالكنا السابقة قد تحطمت وذهبت.

.5واخترنا لأنفسنا أماكن مختلفة في مناطق سماوية غير مأهولة، ولذلك لم نأخذ منك شيئًا.

.6نحن نعترف بجودة قلبك وصدق هدفك، لكننا لا نعترف بحكمتك كمرشد كافٍ إلى السماوات مثل حكمتنا.

.7يستطيع الحكماء والمرتفعون أن يرتفعوا في الحكمة والنقاء والقوة، من خلال سياسة المحبة وعدم المقاومة ومن خلال مثال الأعمال الصالحة.

.8ولكن حيثما يشكل هؤلاء السكان، سواء على الأرض أو في سمائها، نسبة صغيرة من السكان، فإنهم يصبحون ضحايا للمخالفين للقانون.

.9وهذا هو السبب الذي من أجله يتعرض أتباعك، سواء على الأرض أو في السماء، للاضطهاد والإساءة.

.10نحن نعترف بانحدار درجاتنا، كما قلت؛ ولكن انظر، ها هم رسلك يحملون أعلى درجاتنا.

11.لو كنت تريد أن تأخذ دروجا فقط، فلن نمنع سفر سفنك في مملكاتنا السماوية. ولكن، بمجرد وصول سفنك، ها هي أعلى درجاتنا تهرع إليها.

12.ولهذا السبب، اضطررنا إلى منع عمالك بيننا.

13.أما بالنسبة لعبيدنا، الذين لدينا منهم أكثر من ثمانية عشر ألف مليون، فبدون العبودية لن يفعلوا أي شيء في السماء، وفي الغالب، سيسكنون البشر كمصاصي دماء، وأتباع، وشياطين، ومصممين (متجسدين من جديد) وأتباع.

14.فقط من خلال اعتبارهم عبيدًا لنا يمكننا منعهم من هذه الرذائل.

15.لا تنسوا أنه قبل أن يتم تأسيس ممالكنا السماوية، كانت الأرض مغطاة في العديد من الأماكن بالمعابد والكهنة الذين يستخدمون لاستشارة الأرواح.

16.وكانت هذه الأرواح في الظلام، تحتجز البشر في الظلام.

17.فدمرناهم جميعا، وبذلك طهرنا الأرض من آلهة وأرباب لا يحصون عددهم.

18.وفيما يتعلق بمسألة الاسم، أيها الروح القدس، أليس لدينا الحرية، مثلك، في اختيار اسم يرضي أنفسنا؟

19.لقد تنبأت بسقوطنا، ومع ذلك تتوسل إلينا لمنع ذلك. إذا كان علينا أن نسقط، فكيف يمكننا أن نتجنب ذلك؛ إذن لن تحقق نبوءتك الحقيقة.

20.ومع ذلك، فإننا نقترح عليك، إذا كنت تريد أن تتخلى عن شخص الخالق، وتسميه الروح القدس، فنحن على استعداد للتعامل معك.

21.وإلا فلا مزيد!

الفصل السادس والستون

1.قال الرب: في نفس الساعة التي تلقى فيها الله في الفردوس الرسالة من الآلهة الأربعة الكاذبة، ظهر نور في السماء أعلاه، نازلا من السماوات الأثيرية.

2.كانت سفينة فضائية من سماء نيرفانيا في تشياهاكاد،

على بعد أربعمائة عام فقط من فجر قوس كوزمون، من عصر كوزمون.

.3مثل الهلال، المصنوع من النجوم، مع الشمس بين القرنين، جاء، عالم من النور، قادما بسرعة نحو الفردوس.

.4نزلت سفينة النار بعيدًا عن مدار القمر، ثم توقفت. وتوقفت لمدة يومين كاملين، وكأنها تريد تحذير الآلهة الزائفة، المخلصين المزعومين للملائكة والبشر، من أن يهوه قد تحدث في السماوات العليا.

.5ثم جاءت السفينة الفضائية مرة أخرى، حتى رسوت بالقرب من عرش الله.

.6وانفتحت الأضواء والأمواج الأثيرية للعوالم العليا، وخرج من وسط أقواس السفن مليون ملاك، مدربين تدريباً جيداً على إدارة العوالم، وكانوا برئاسة هيابونيتيسا، إلهة فايجوناتاج، في سهول مياجوث.

.7ورفع إله الفردوس أنوار سمائه، وفتح قصره وعرشه للإلهة القادمة وجيوشها. وانفتح مجلس الله المقدس، ودخلت هيابونيتيسا وجيوشها قصر الله.

8.قال اللّٰه: السلام عليك يا ابنة الرب، أهلاً بك في عرشي باسمه.

9.فسلم الله على العلامة الدائرة والمثلث. فأجابت هيابونيتيسا على العلامة سلسلة الدائرة قائلة: كل الإكرام والثناء لك يا الله ابن الرب.

10.ثم صعدت وجلست على عرش اللّٰه، واصطف جيشها في المقدمة على شكل هلال، محافظين على سلسلة الضوء الأثيري إلى السفن، ومن ثم إلى العوالم العليا.

11.فغنت الإسناور ترنيمة ليهوه، وبعد ذلك نهضت الإلهة على عرش الله وقالت:

12.تباركك يا رب. رأت عيني ابن حبك. مجد النجمة الحمراء وسمائها كشفت أمامي.

13.لقد فتحت مصاعب إلهك وتجاربه كما يفتح كتاب، وجعلت العصور المظلمة التي دامت مئات السنين شفافة بنور وجهك.

.14لقد خصصت أولئك الذين عملوا من أجل مجدهم، لكي تزيل من الأرض وسمائها عبادة الأوثان والوثنية؛ ولن تعود هذه اللعنات مرة أخرى إلى الأبد.

.15صلاة إلهك وصلت إلى السماء يا شيخاقد، وآلهة العوالم الأخرى استمعوا إلى صوته.

.16وكان صوتك يا رب علي قائلا: يا ابنة فايجوناتاج، أسرعي سريعا إلى النجم الأحمر؛ إلهي ينادي!

.17وأسلمت إلى يدي مليونًا من أبنائك وبناتك القديسين، مع سفينة عظيمة من النار.

.18وأسرعت عبر بحارك الأثيرية وطرقك الواسعة، مفتخرًا بالعمل الذي أعطيتني إياه.

.19والآن ها أنا مكرَّم أمامك وأمام إلهك ومجمعه المقدس.

.20حبي لهم، مثل حب أخت وجدت أخًا فقدته منذ زمن طويل؛ لقد أظهرت مجد عملك فيهم.

.21عندئذٍ، أعطت الإلهة العلامة " الحب للجميع"، وجلست. ثم نهض الإله وقال:

.22لأنك باركت شعبي يا رب، أخجل أمام إلهتك التي أتت لرؤيتي.

.23هوذا في الساعة الأخيرة من تجاربي، أرسلت إليّ؛ في الوقت الذي كنت مكسور القلب، دفعت إلى مملكتي سلسلة نورك الأثيري.

.24كيف يمكنني أن أتجاهلك يا يهوه، كيف يمكنني أن أشك في انتصار القدير؟ لديك سكان في ممالك أوريان، وجودهم هو بمثابة قوة لقلب العالم.

.25وقد وجدت من يسارع إلى أمرك ليظهر لي طريق العون.

.26ثم أعطى الله العلامة، قلبًا شاكرًا، وجلس أيضًا.

.27فغنت الإسيناور مرة أخرى، وعلى الفور، مر شعاع من الضوء فوق رأس هيابونيتيسا، الإلهة، وتشكل فوق

العرش مثل نجم لامع.

.28فخرج الصوت من النجم قائلاً: يا ابني، إله النجم الأحمر وسماواته، لك كل الشرف والمجد.

.29إن مقياس عملك معروف لأبنائي وبناتي في العوالم العليا.

.30من الآن فصاعدًا، لا تهتم أكثر بالآلهة الأربعة الكاذبة؛ يكفيهم العمل الذي قاموا به.

.31انظروا، لقد استولوا على أربعة أقسام كبيرة من الأرض، وأصبحت سماؤها مملكتهم. لذا دعهم يحتفظون بما استولوا عليه.

.32لأنهم قيدوا البشر بأديانهم، وأقاموا أنفسهم بالقوانين البشرية، وبقوة جيوشهم الدائمة، فأنت ستعطيهم كل ما قيدوه على الأرض وفي السماء.

.33ولكن ها أنا ذا أمتلك قارة أخرى، تقع وراء المحيط، هي غواتاما، حيث يعرفني شعبي ويعبدونني.

.34هناك سوف تلهم البشر للذهاب من الشرق والعثور على غواتاما، والسكن فيها.

.35وهناك، سوف يحدث، أن أحداً من الآلهة الكاذبة لن يقيم تعاليمه بقوانين بشرية، ويلزم شعبي.

.36وأما أرواح هؤلاء البشر الذين قتلهم الآلهة الزائفة في محاكم التفتيش، فاتركوهم للآلهة التي أخذتهم.

.37ورغم أن مثل هذه الأرواح تحمل الانتقام في قلوبها، وستكون الوسيلة النهائية لإلقاء الآلهة الزائفة في الجحيم، إلا أنك لا يجب أن تقترب منها.

.38ولكن عليك أن تنظر إلى البشر الذين ستتسلمهم ليعيشوا في القارة الغربية.

.39وترسل نظرات إلى هناك، وتقيم بالولادة بعض البشر الذين يتجاهلون عقيدة العبادة القسرية لأي إله أو رب أو مخلص.

.40لأن شعب تلك الأرض سيكون حراً، ليس فقط في الجسد، بل في الروح أيضاً.

41. ويجب أن يكون لهم الحق في العبادة بطريقتي، حتى تملي عليهم ضمائرهم ذلك.

42. وعندما يأتي فجر فلك كوزمون، ها أنا أفتح سماواتي للبشر، وأعد أساس مملكتي على الأرض.

43. توقف الصوت، وأعلن الله الآن يومًا للترفيه، حتى يختلط الأثيريون والجويون معًا ويفرحوا أمام الرب. وقد تم ذلك أيضًا. وفي اليوم التالي، رحل هيابونيتيسا، تاركًا العمال الأثيريين المطلوبين مع الله.

نهاية كتاب الله عز وجل لاسكرا.

===================

كتاب عيس ابنة يهوه
كونه تاريخًا سماويًا للأرض وسماواتها، وللأثيريا، منذ أربعمائة عام مضت، وحتى فجر عصر كوزمون.
الفصل الأول
.1عندما أحضر يهوه الحية العظيمة (الكتيبة الشمسية) على طول طريق فوركوم، في الأثير، هوذا الأرض مرت في ضوء قوس كوسمون، مرتفعة إلى أعلى وأعلى في فجره.
.2قال يهوه لآلهته وإلهاته الأثيريين: كما أسستم أقواسًا من نور في سماواتي الأثيرية، لتحديد مسار سفر عوالمي الجسدية، هكذا سيُلهم إله الأرض البشر لبناء منارات لسفن الإنسان التي تسافر في المحيطات. وسيعرف المسافرون في السفن، والذين على الأرض، متى تقترب السفينة من الميناء، تمامًا كما ترون أرضي المتنقلة تقترب من مكان كوزمون.

.3لأن هذا سيكون مثالاً للبشر أنني قد عينت دورات للأزمنة وفجر الأزمنة، مع آلهة وإلهات للإشراف على مخلوقاتي بحنان ومحبة. (لئلا يصاب الإنسان باليأس، قائلاً: يا للأسف، لم يوفر الرب بحكمة تتناسب مع عظمة مخلوقاته(.

4.هوذا الوقت يقترب حين تطوف أمم الأرض حول كل الأرض في سفن تعبر البحار والمحيطات إلى كل الأماكن التي خلقتها.

5.ولا يقول الذين بنوا في مكان واحد: هذه بلادنا.

6.لأني لا أريد بعد أن تكون أمم الأرض محصورة في ذاتها؛ ولا قارة واحدة خاصة بشعب واحد؛ ولا محيط واحد، ولا بحر، ولا ميناء، ولا نهر، لأية أمة أو قبيلة من البشر.

7.فيعلمون أن كل الأرض لي، وكل مياه الأرض، وهواء السماء، وأني خلقتها لكل شعبي، لأقبلها وأتمتع بها لمجدي.

8.فيفتحون بيوتهم ويقولون لبعضهم البعض: أهلا وسهلا بك يا أخي. حيثما يدعوك الرب أن تسكن فليكن كذلك معك، وأنا أعطيك أيضا.

9.والآن، عندما تبدأ الأمم والشعوب المختلفة في السفر من بلد إلى آخر، سيقولون عن بعضهم البعض بسخرية: أيها الوثنيون؛ أيها البرابرة الخارجيون!

.10لأنهم يحكمون بعيون الناس وبفهم الناس، ولا يدركون عظمة خطط قياماتي التي قدمتها لهم عن طريق آلهتي وإلهاتي.

.11وكما في الدورات السابقة، أرسلت إلى الأمم على حدة؛ هكذا في كوزمون، لن أرسل على حدة، بل إلى العالم أجمع. وكما في الدورات السابقة، أرسلت قادة وآلهة آمرة؛ هكذا في كوزمون، لن أرسل قادة أرضيين أو إلهًا أو ربًا يعبد.

.12عندما كان الإنسان في ظلام دامس، أرسلت إليه مخلصين ومنقذين. وعلم مخلصي الإنسان، من خلال بعض الوصايا والصلوات، كيف ينبغي له أن يعيش، لكي يخلص من الخطيئة.

.13ولكنني لن أرسل في السماء مخلصًا ولا رئيس ملائكة ببوق عظيم الصوت، بل سأفهم الإنسان من خلال نور حكمتي. وسيفسر الإنسان كلماتي كما أتحدث إلى نفسه، وستكون هذه كلماته المقدسة.

.14فيصلي الإنسان إليّ ويكلمني بطريقته الخاصة، وليس حسب إملاء أي إنسان، ولا حسب كاهن، ولا حسب كتاب مقدس، إلا كتاب خلقي.

.15ولن يقبل الإنسان بعد الآن أيًا من الوحي السابق ويسجد له. لأنه كما كنت كافياً للقدماء أن أكلمهم بأشياء كانت جيدة لهم، هكذا سأكلّم مختاري من عصر كوسمون بما هو جيد لهم أيضًا.

.16سوف تتكشف لهم سماواتي، كما وعد أنبيائي القدامى، وسوف يتعلم الإنسان كيف يرى ويفهم سماواتي بحكمه الخاص، وليس وفقًا لما يقوله أي رجل آخر عن إعلاناتي.

.17هوذا في الأيام القديمة قد جعلت مخلصين وربات وكهنة ليصلوا من أجل الإنسان ويعترفوا بخطاياه. ولكنني سأزيل هذه الأشياء، ولن يصلي أحد من أجل الأحياء، ولا يعترف بخطاياه، بكلمات أو علامات أو طقوس.

.18بل كل واحد يصلي لأجل نفسه، كل على طريقته، ويعترف لي بخطاياه طالباً المغفرة.

.19وبدلا من أن يصلي لأخيه بالكلام قائلا: يا رب أعنه، فإنه يذهب بنفسه ويساعده بيديه.

20ولا يجلس إنسان ساكنا ويقول: يا رب أعني، تعال

وخلصني.

21.لكنه يقوم في العظمة التي خلقته بها، قائلاً: ها أنا يا رب أخلص نفسي. أرشدني أنت يا أبتي.

22.فيمشي متكبرًا أمام عينيّ، مستهزئًا بالشر والخطيئة، فاعلاً بكل قوته خلاص نفسه. وأنا آتي إليه، لأنه من هؤلاء يكون مختاري.

23.في كوزمون، لن آتي لأجعل الإنسان خادمًا للإنسان؛ ولا لأخيفه عندما يتكلم الكاهن. سأجعل الإنسان يرفع رأسه بلا خوف أمام الناس، في ذكرى عهده اليومي معي، خالقه، في ممارسة البر.

24.في ذلك اليوم، لن يكون للواعظ والكاهن أي فائدة تذكر، وسيكون معياري الأعمال الصالحة، وليس الأقوال.

25.ولا تكون يدي على أفراد فقط، بل على الأمم والممالك والإمبراطوريات.

26.كل من يقبلني أقبله أنا أيضا، وتكون لهم علامة: موانئهم وأراضيهم ومياههم ستكون مفتوحة لجميع

الشعوب الأخرى.

.27فيزدهرون ويكثرون، ويزدهرون في سلام ووفرة، وتخدمهم ملائكتي القديسون من سمائي العليا، فينمون في الحكمة والأعمال الصالحة والتعلم والاختراع والاكتشافات.

.28ولكن كل من يرفض أن يقبلني لن أقبله. وسوف تُغلق موانئهم، ولن تُفتح أراضيهم ومياههم للآخرين. وسوف يحاولون حقًا أن يكونوا شعبًا منعزلاً؛ وسوف أسحب ملائكتي المرتفعين بعيدًا عنهم، وسوف يحيط بهم الظلام.

.29وتكون هذه العلامات أمام العالم كشهادة حية مني، ويستخدم أنبيائي هذه العلامات في تحديد الأمم والشعوب التي تغطيها يدي لحمايتها وخلاصها.

.30فيذكر أنبيائي البلاد القديمة التي جاهدت معي ومع مختاري، كيف نزلت في الظلمة.

.31عندما يأتي فجر دورتي، سأتخلى عن العقائد القديمة والآلهة والمخلصين الذين أسستهم؛ لم يوقف أحد يدي

قط. الآن، ها هو الإنسان ينظر حوله في عصر كوسمون ويرى آثار أقدامي في العصور القديمة، كيف خدمت أجناس البشر. وسيطبق بحكمة تاريخ الأيام الأخرى.

.32وهذا أيضا سأفعله: ستحكم الممالك والأمم على قوتها حسب قوانينها الصارمة وجيوشها الدائمة.

.33فينظرون إلى شعبي ويقولون: آه، إنهم ضعفاء، ليس لهم ملوك ولا جيوش ولا شرائع صارمة!

.34ولكن أنبيائي يذكرون مختاري منذ الأزل الذين آمنوا بي، ويقول أنبيائي للملوك ذوي الجيوش القوية: ها أنتم الضعفاء، والذين ليس لهم جيوش هم الأقوياء، ولن تفشل نبوءاتهم.

.35ما كان في سمائي من الأرض، فسيُطبق على الأرض، وما كان على الأرض، فسيُطبق في سماواتها.

.36إن عبودية الملوك والملكات والأباطرة والأغنياء وقادة البشر ستكون معهم في سماء هذه الأرض. وإلى أن يبطلوا الطغيان الذي مارسوه على الآخرين، فإن سماواتهم ستكون خالية من الحرية لهم. ومن سعوا إلى قيادته على

الأرض، فسوف يقودونه في السماء؛ ولن تكون لهم قيامة سامية، إلى أن يرتفع أدنى رعاياهم أمامهم.

.37والذين يعيشون منفردين على الأرض، سوف يكونون منفردين في سماء الأرض. وسوف يتعلم الإنسان أن الانتماء والأخوة للآخرين على الأرض، سوف يجد الانتماء والأخوة في سماء الأرض.

.38من يفتح روحه بالحب والوئام للآخرين على الأرض، سوف يجد الحب والوئام في السماء.

.39وتنطبق القاعدة نفسها على الأمم والشعوب: وفقًا لحبهم وانسجامهم ومدى كرمهم تجاه الأمم والشعوب الأخرى، هكذا تكون سماوات الأرض، حيث يهاجرون بعد الموت.

.40كل هذه الأشياء السماوية والأرضية سوف تصبح واضحة للإنسان في كوزمون؛ وسوف يرى بعينيه عدالة خالقه.

الفصل الثاني

.1قال الرب لآلهته وإلهاته السماوية: هوذا في اثني عشر

جيلاً يصل فجر كوسمون إلى الأرض.
.2انزلوا إلى الأرض، وأعدوا البشر والملائكة للعمل في دورتي.

.3في أوقات أخرى، قالت آلهتي وإلهاتي للإنسان: "يجب عليك، ولا يجب عليك. ها أنتم في كوزمون تعلنون مجد أعمالي وخطط سمائي لأمم الأرض. في كل ملئي ستعلنون مجد خلائقي."

.4ولكن لا تقولوا لهذا ولا لذلك: تؤمن ولا لا تؤمن.

5ولا تقولوا للإنسان: تفعل هذا ولا تفعل ذاك.

.6هذه كانت الدورات القديمة وعادة كاشفي. ولكن لا تكون هذه هي عادة كاشفي في هذا اليوم.

.7ولكن الإنسان بعدما يسمع ويرى، فإنه يحكم على ما يفعل. فهو يؤمن أو لا يؤمن، ويعمل أو لا يعمل، حسب حكمه الخاص.

.8ولأني أعتبر الإنسان مسؤولاً، فإنه ينبغي أن يكون له حرية الاختيار.

.9وإن جاهد في اختياري بالعمل الصالح فلا يفشل.

.10حتى لو لم يقبل أيًا من العقائد القديمة، ولا الطقوس، ولا الاحتفالات، ولا الآلهة، ولا الأرباب، ولا المخلصين، بل جاهد من أجلي في فعل الخير للآخرين، فسيكون مختاري، حتى لو لم يقبل اسمي.

.11الحرية أولاً لجميع الناس؛ ثم الانضباط والوئام، ثم تحسين جميع المواهب التي خلقتها مع الجميع.

.12فضلاً عن ذلك، أن لا يكون للإنسان قائد، ولا أحد يفكر نيابة عن غيره؛ ولا أن يتخلى عن حكمه الخاص المخالف للحكمة والحقيقة.

.13ولكن لا ينبغي للمرء أن يجادل أو يتعنت أو يصر على صحة رأيه، لأني لم أخلق رجلين لينظرا إلى نفس الشيء على الأرض أو في السماء.

.14أما فيما يتعلق بهذه الأمور، فإن الحكمة الأسمى هي أن نسمح لجميع الناس بأن يتمتعوا بالحرية الكاملة في التفكير في جميع الموضوعات بطريقتهم الخاصة.

15.في العصور القديمة، كان لديهم محققون لمراقبة ما فعله الآخرون، أو قالوه، أو أشاروا إليه؛ والآن، ها هو، في كوزمون، سيكون العكس تمامًا من هذا هو سلوك مختاري.

16.وإن رأى الإنسان جاره يفعل خلاف ما يريد هو أن يفعله، فعليه أن يغض الطرف عنه؛ أو إذا تكلم معه في الأمر، فعليه أن يتكلم باحترام، كما يفعل مع أمه أو أبيه.

17.ولا يوبخ الإنسان قريبه ولا يجد عليه عيباً في أي قِصَر في الكلام أو خطأ أو تعبير رديء، أكثر مما يجده في أمه أو أبيه أو أخته أو أخيه. بل يجتهد ألا يرى أو يسمع قِصَر أي إنسان.

18.يجب أن يتم تعليمهم رؤية الخير الذي في الآخرين، والتحدث عن مسرات جميع مخلوقاتي الحية.

19.التوبيخ بالكلام، والحذر من تصرفات الجيران، وآرائهم وسلوكهم، هذه سأضعها جانباً في كوزمون.

20.ولا ينبغي لأحد أن ينصح إنسانًا آخر دون أن يكون

ملزمًا بمن يتبع نصيحته. وهذا أيضًا يجب أن يفهمه الإنسان في كوسمون.

21. في دورات أخرى، أرسلت رؤياي لإقامة بعض البشر، الذين من خلالهم أستطيع أن أكشف وصاياي للآخرين. في الكون، ها أنا لن أقيم أي قائد عظيم؛ سيسقط نوري على الآلاف والآلاف. من بين العديد من أنواع المواهب سيكون مختاري في ذلك اليوم.

22. ولذلك، عندما تنزلون إلى الأرض، سوف تعينون نظرات لملايين البشر، وسوف يقيمون لي ذرية عديدة.

23. ويولد معهم ليروا ويشعروا بأن عصرًا جديدًا على وشك الحدوث؛ ويولدون متشككين في العقائد القديمة، والآلهة، والأرباب، والمخلصين.

24. ومع ذلك، فإنهم سيكونون أفضل الرجال، وأكثر حكمة وخيرية، وأكثر مراعاة لآراء الآخرين.

25. ويكون أنه عندما تسكن القارة الغربية من الشرق إلى الغرب، تكون كل الأرض محاطة برجال الحكمة والمعرفة.

.26وتكون سنة التحديد رأس السنة.

.27وتنفتح سماء الأرض، وينزل ملائكتها إلى الأرض، ويظهرون أنفسهم للبشر، حتى من خلال أولئك الذين يولدون من أجل العمل.

.28ومن ذلك الوقت فصاعدا، سوف يتراجع النظام القديم، ويزول إلى الأبد؛ وسوف يأخذ النظام الجديد مكانه، لينتصر على كل الأرض.

.29وبعد ذلك، سوف تنتهي فضيلة الوعظ؛ ولكن الممارسة في القيام بالأعمال الصالحة والعيش وفقًا لوصاياي، ستكون كل ما سيفيد في إقامة مملكتي على الأرض.

.30اخرجوا يا أحبائي، أكملوا أوقات الأرض، لكي يفرح شعبي بحياتهم، في سلام ومحبة، من أجل مجد سماواتي التي خلقتها لهم.

الفصل الثالث

.1قال إيس: في أعلى قبة السماء، في العوالم الأثيرية ليهوه، كان صوت القدير قد تكلم. دعا رئيس أوريان

هوامات وباليس الآلهة والإلهات في سهول تسالونيكي وناداب وفراغوما، ودعا عشرة ملايين متطوع.

.2قال تشونلينج، ابن يهوه، رئيس فابيوتشوسي وباليس: تعالوا، أيها الآلهة والإلهات؛ تعالوا معي إلى النجم الأحمر؛ الأرض قريبة من قوس كوزمون، عصر كوزمون. تعالوا وفكروا من أجل البشر؛ ألهموهم بأفكار أكثر قداسة؛ اجعلوهم يفهمون نور يهوه.

.3ثم تحدثت ثيتشايا، رئيسة هوامات وديكادوناس، قائلة: تعالوا، أيها الآلهة والإلهات، سأقودكم هناك إلى النجم الأحمر الصاعد، الأرض الصغيرة المتجولة. ها هي قادمة في طريقنا؛ ستعبر قوس كوزمون في أربعمائة عام.

.4قال ليتاباكاثرافا، رئيس يوهاما الأورياني، الذي عاش مائتي ألف عام، إله إيتوان، الذي عاش أربعين ألف عام: تعالوا، أيها الآلهة والإلهات، تعالوا إلى النجم الأحمر. انظروا، سفينتي النارية، تتجه في هذا الطريق في رحلتها التي تستغرق عشرة آلاف عام. تعالوا معي، سفينتي النارية ستحمل ألف مليون؛ سأتوقف وأترككم على الأرض مع البشر.

.5استدعى تشي سين، رئيس أهونتابا، الذي عاش ستين

ألف عام، جيشًا من رسله السريعين، عشرة آلاف. وقال لهم: "جهزوا سفينة سهام ذات سرعة كبيرة، واذهبوا في الطريق السابق للأرض، في المناطق التي سافرت إليها آلاف السنين؛ أعلنوا عنها في السماوات الأثيرية، في عالم جسدي آخر، الأرض، بالقرب من زمن كوزمون."

.6ينبغي أن يُستنير البشر على الأرض، وأن يُجعلوا، مثل الآلهة، قادرين على فهم الخطط المجيدة لسموات القدير. وفي غضون أربعمائة عام، ستُقام مملكة الآب على النجمة الحمراء.

.7دعا بورنوثيتس، رئيس غواغا، مجلسه المقدس إلى الانعقاد في قصر نو، في حدائق لاسانيتيزي. ونظروا عبر السماء، بعيدًا، ليروا الأرض المتدحرجة ببطء، حيث لا يزال البشر يتلمسون طريقهم في الظلام؛ حيث لم يتمكن شعبهم من قراءة السماوات غير المرئية.

.8وهنا دارت المناقشات؛ فتساءل البعض كيف أن الأرض، طيلة وجودها، لم ترسل سوى بضع مئات الآلاف من الملائكة إلى السماوات الأثيرية؛ وأما عن المكان الذي سكنوا فيه، فلم يسمع أحد عنهم قط في هذه الحدائق المثمرة، في الأثير. وتساءل آخرون عن سبب تدني

مكانتها.

.9ثم تحدثت أتافيا، إلهة بيرونيتوس. وقالت: أوه، أتذكر الأرض! لقد سُحق جانبها، وتغير شكل أراضيها بواسطة أف، في قوس نوح، منذ أربعة وعشرين ألف عام. كانت هياتا، إلهة الجناح الطائر، هناك، وأنا معها، في طائرتها. أوه، إنه عالم مجيد. سأكون متطوعًا للذهاب إلى هناك، لمدة أربعمائة عام.

.10كانت أتافيا أول متطوعة؛ ولكن الآن، بدأت الأسماء تسجل مثل شرارات من نار، تلمع في السماء.

.11وفي الحال، أطلق البسطون صواريخ، إشارات، تفيد بأن العشرة ملايين قد استجابوا لدعوة يهوه.

.12هذه، إذن، كانت الممالك الأثيرية التي ساهمت: جايسون، في مستنقعات لوي؛ رودوس، في جبال كيمباك؛ تيسين وكاروا، في سهول تاساهاشا؛ آموس، منتجع تشوسوني، وساجاما، مملكة ميثياسي، إلهة تويستا.

.13أرسل بورنوثيتس رسلاً سريعين إلى هذه الممالك؛ كان بعضها على بعد نصف مليون ميل، وبعضها الآخر كان

يرقد في أزقة ملتوية، ويختبئ وسط غابات ضبابية، وبعضها الآخر كان يختبئ في الجبال، على ارتفاع آلاف الأميال وعرضها. ودعاهم إلى التجمع في بياتيو، ميناء نبروكاكساكس، تحت أقواس جيديس، للتشاور معًا، والاستعداد للرحلة.

.14فعندما اجتمعت الجيوش في بياتيا، عيَّن الرب ثوتاجاواوا إلهاً للرحلة والمهمة.

.15وأمر ليتاباكاثرافا بإحضار سفينته النارية إلى بياتيا، حيث ما إن وصلت حتى صعد على متنها مضيفو البعثة، العشرة ملايين، كضيوف ورفاق لخمسين مليون زائر مسافر مع ليتاباكاثرافا إلى عوالم أبعد بعشرة آلاف مرة.

.16والآن بدأ عازفو البوق والجوقة في أغاني التسبيح، وفرقتان من الموسيقيين، ومليون عازف.

.17ثم ارتفع إلى الأعلى، إلى الخارج، المراكب الهوائية، سفينة النار، التي كانت غلافها الضوئي، من حيث الحجم، يشبه العالم؛ وارتفع أعلى وأعلى، متجهًا إلى النجم الأحمر البعيد، الذي يدور في لفائف الثعبان، على مسافة مليون ونصف ميل في اليوم.

.18على بعد ألفي مليون ميل، يقع النجم الأحمر، الأرض، كما نراها من خلال أدوات التكبير الخاصة بالآلهة، ونراها في مدارها الصغير حول الشمس، على بعد نصف ألف مليون ميل.

.19كانت سرعة الهواء في العوالم الأثيرية تقطع أربعمائة مليون ميل في اليوم؛ وكوميضة من الضوء انطلقت سفينة ليتاباكاثرافا، زعيم أوريان منذ آلاف السنين، وهي تجوب السماوات الأثيرية ليهوه! إله لا يعرف درجة البشر والملائكة إلا من خلال النظر إلى عالم مادي، حتى أثناء رحلته.

.20خمسة أيام وليالي سافرت جيوش السماوات المحررة، للوصول إلى الأرض؛ سافرت عبر آلاف وآلاف من العوالم الأثيرية، من الغابات والمستنقعات والجي'اي، والسديم، والأجي، ومناطق النور، والجبال والأنهار والسهول؛ أماكن لا حصر لها، مأهولة وغير مأهولة في الامتداد العظيم لممالك يهوه.

.21ثم وصلوا إلى تشينفات، جسر حدود دوامة الأرض، وتوقفوا هناك لفحص الأرض وسماواتها الجامحة، حيث

أعلن الآلهة الأربعة الكاذبون أنفسهم ملوكًا للكون! في يوم استراحوا، وفي يوم قاسوا درجة ومكانة البشر والملائكة على الأرض، ثم نزلوا مباشرة إلى الفردوس، مكان الله، ابن يهوه.

الفصل الرابع

الإنذار في هاراكتو، المكان السماوي لكابا لاكتس، بوذا الكاذب، ولكن الحاكم.

.1قال كابالاكتس: يا مجلسي المقدس الأعلى، يا سادة السماء والأرض، أصغوا إليّ. في هذا اليوم، رأى كشافتي على حدود فريدات، مملكتي الضواحي في توا، ضوءًا نازلاً، مثل عالم مشتعل. أصاب الذعر رعيتي المطيعين، خوفًا من أن يهدد إله غريب حرياتهم. ولإرضائهم، أرسل هاثاف، سيدي القائد، رسلًا إلى هنا، لمعرفة إرادتي.

.2ولكن عندما وصلوا، جاء آخرون أيضًا، ولكن من الهضبة السماوية، إيتوساك، مملكتي الشمالية، بنفس القصة المشؤومة. ثم جاء آخرون، من ممالك أخرى في مناطقي السماوية. رأى البعض النور ولكن بشكل خافت، ورأى البعض الآخر النور لامعًا كعمود من النار. بينما هنا، داخل مقعدنا السماوي المحمي جيدًا، كان مجرد نيزك ساقط.

.3تحدثوا يا سادة، هل تعرفون المزيد عن هذا؟

.4قالت مايثيفي، اللوردات: أيها الآلهة العليا، انتبهوا لمخاوف النساء، وابتعدوا عن تعبيراتي المبالغ فيها. بالنسبة لي، هذا النجم النازل هو حليف بعيد لله، عبد يهوه في الفردوس. لأنه من خلال مسار الضوء الساقط، هبط هناك. أليس هذا تكتيكًا لإعادة تأسيس يهوه، الذي طردناه من الأرض والسماء؟

.5قال فيبوه، يا رب: لم يمر عام منذ نزل إله غريب آخر إلى الفردوس. انظر، هذا الإله الأخير يأتي من نفس الزاوية وراء تشينفات. لعل الإله السابق لم يكن سوى كشاف أرسل من عالم ما، وقد أجاب الآن على هذا السؤال العظيم؟

.6قال سين لو، يا رب: لقد قيل قديمًا: عندما تصفو السماء، انتبهوا لعباد يهوه، الكفار ضد الآلهة الحاكمة. والآن، انظروا، في نفس الموسم الذي يطير فيه الأجي بعيدًا، وتكون أرواحنا على وشك الابتهاج، هنا يأتي متطفل شرير مع عبيدنا، ليسبب لنا الأذى.

7.هكذا تكلم كثير من اللوردات، في انزعاج؛ لأن الخطيئة السرية، كالعبودية، التي تبررها ضمير السيد، إذا كبتت، تتعذب بسهولة بأحزان مشبوهة لم تتحقق بعد.

8.وأكثر من هذا؛ كان في مجلس كابالاكتيس المقدس المكون من مليون عضو، كثيرون ممن وعدوا منذ زمن طويل بالترقية والسيادة الأعلى بدلاً من التشريع لمملكة أخرى؛ ولم يتلقوا أي شيء يستحق هذا الاسم، لأكثر من ألف عام.

9.وكان لديهم شرارة صغيرة من الأمل متبقية، بأن بعض الكوارث الخارجية لممالك كابالاكتيس الواسعة سوف تفتح الطريق لمغامرات غنية لصالحهم، مع ملايين العبيد الذين يقدمون لهم الاحترام.

10.لذلك، حتى في حين أن ألسنتهم كانت تدعم صنمهم الوحشي، بوذا (الكاذب)، كانت أرواحهم خائنة بنفس القدر.

11.وبعد أن تحدث العديد من أعضاء المجلس المقدس، استطرد كابالاكتس مرة أخرى: "سيختار قائدي العام جيشًا قوامه مليون جندي، وسيزودهم بقارب سهام؛

وأكلف تينفيتاس، القائد العام، بالذهاب إلى الفردوس باسمي، تحيةً ليتعلم إرادة ورغبة هذا الإله المغامر الذي يأتي إلى مملكة ابن يهوه المنكوبة؛ لأعرض عليه حرية مملكتي في زيارة شهرية. ولعله لم ير قط مدينة مبنية من الأحجار الكريمة والأحجار الكريمة؛ وقصر وعرش الإله الأعظم. وقد يخجله النظر إلى هذا من القيام ببعض الخطط الحمقاء."

.12وهكذا، خرج من مملكة بوذا الزائفة السماوية الرائعة مركب سهام، وهو أغلى جوهرة تم بناؤها على الإطلاق في هذه السماوات. وفيه مليون جيش، مزينين بزي الآلهة والإلهات في روعة. بينما كان تينفيتاس، بتاجه اللامع ومجوهراته المتوهجة، يتحدث عن قيادته وكأنه من مملكة غنية.

.13كان هناك مائتي ألف عبد يعملون في القارب، وكان العديد منهم من كهنة البوذيين الذين عاشوا على الأرض، وكانوا الآن يخدمون تدريبهم لمدة مائتي عام، من أجل الحصول على امتياز الزحف على بطونهم في المستقبل لرؤية عرش بوذا (الكاذب)، ورؤية إلههم المثالي الأعلى.

.14وهكذا، إذن، ذهب قارب السهم، بكل مجده، إلى

الفردوس، كرسي ابن يهوه.

الفصل الخامس

الإنذار في إيتا شونغ، المملكة السماوية لإينوشيسا، الإله الكاذب، ولكن الحاكم، براهما.

.1بينما كان إينوشيسا ومجلسه المقدس مجتمعين في قصر إيتا شونغ، جاء رسل من ما لا يقل عن ستة وثلاثين مملكة فرعية من ممالك إينوشيسا، خائفين، ومعهم روايات مبالغ فيها عن سفينة النار التي شوهدت تهبط إلى الجنة.

.2وحكى كل واحد من هؤلاء الرسل قصته أمام العرش، معبرين عن خوفهم من أمراء الممالك الفرعية، ومصلين لمعرفة إرادة إينوشيسا ورضاها.

.3هنا، كما في هاراكتو، تحدث أسياد المجلس المقدس معبرين عن آمالهم ومخاوفهم. وهنا أيضًا كان هناك العديد من الأسياد الذين وُعدوا منذ فترة طويلة بالارتقاء، لكنهم لم ينالوا ذلك أبدًا. وتظاهروا بالولاء الصادق لإينوشيسا، براهما الكاذب، حتى في حين صلوا بأمل سري أن يأتي إله مغامر ويحطم مملكة إنوشيسا، معتقدين أنهم سيستفيدون من الغنيمة في ممالكهم السماوية الخاصة.

.4ثم تكلم إنوشيسا قائلاً: باسم الروح القدس أشكركم جميعًا. وعلى إخلاصكم أجعل نفسي إلهكم المتواضع لأفعل إرادتكم ورغباتكم.

.5أولاً، لكي تظل مملكتنا التي لا يمكن الاقتراب منها هي السماء العليا، حيث سترتاحون آمنين إلى الأبد، سأثبت أنني في غاية اليقظة لمعرفة خطط هذا الإله الزائر.

.6ها أنا أرسل إلى هناك سفينة سهام، عليها مليون سيد، مزينين بالروعة، وكل واحد متوج؛ وفوقهم كوسيماتارا، السيد الرئيس.

.7باسمي وباسم الروح القدس، سيستقبلني ضيفاي ويدعوانه إلى هنا في زيارة شهرية. ربما ليس لديه أي معرفة بما هو الإله الأعظم.

.8وهكذا، تم صنع قارب سهام، وهو الأكثر روعة على الإطلاق في إيتا شونغ؛ وفيه ركب المليون سيد بتيجانهم المرصعة بالجواهر، بقيادة كوسيماتارا، السيد الرئيس، وانطلقوا بسرعة إلى الجنة أيضًا.

الفصل السادس

الإنذار في كالا-هوريد، المملكة السماوية للإله جبرائيل، المعروفة أيضًا باسم تحوت، الجنة الإسلامية.

.1عندما أعرب أسياد المجلس المقدس في كالا هوريد، جنة محمد الكاذب، عن آمالهم ومخاوفهم بشأن سفينة النار الهابطة إلى الجنة، قال تحوت، الملقب بجبرائيل:

.2من يخاف هنا فليتكلم، ومن لا يخاف هنا فليتكلم أيضاً. سأعرف سادتي ومشورتي المقدسة.

.3ها أنا إله محارب. لا أدعو إلى السلام، مثل الثالوث، وأمارس الحرب. أنا أدعو إلى الحرب وأمارسها.

.4لقد صنعت لوومون. عندما اختار أن يثبت نفسه ككريست، قمت بتثبيته. عندما أنكر عليّ العدالة، كشفته في السماء وعلى الأرض ككريست كاذب. عندما رفض لي المملكة السماوية التي وعدني بها، أخذتها وأقمت نفسي.

.5لقد جعلتكم أسيادًا لمجلسي المقدس، وطردت من الأرض ألفًا من السادة الكاذبين، وحطمت بيوت الوحي للبشر.

.6إذن، ما الذي أخشاه من إله غريب قادم إلى سماء الأرض؟ انظروا، هذه السموات ملك لأولئك المولودين من الأرض. دع الآلهة الغريبة تعود إلى العوالم التي وُلِدوا فيها.

.7إذا جاء هذا الإله ليحاربني من أجل إله الرب، فليأتِ. إلى أن يُلقى هو أو أنا في الجحيم، فلتستمر المعركة.

.8ألم أرسل الإلهة الجريئة عشتاروث إلى الجحيم؟ والبعل العظيم في أعقابها؟ وكل آلهة أرغوسيان؛ وآلهة روما، وأُلقي بهم في العذاب؟

.9الآن، ها أنا أرسل سفينة سهام، قوامها مليون سهم، إلى الفردوس، وأستفز هذا الإله المغامر ليخوض معي معركة. من الأفضل أن نختبر قدراتنا الخاصة، فيما يتعلق بمن سيسقط، بدلاً من أن نعيش في تخمينات غير مؤكدة بشأن عمل مثل هذا الإله في سماوات إله آخر.

.10إذن فليجهز لي قائدي قاربًا مسلحًا بسهام نارية ومائية، ويختار مليونًا من المحاربين لهذه المغامرة. وسيتولى قيادتهم سيدي المحارب جوستين.

.11ويذهب إلى الفردوس، تحية باسم الله جبرائيل، ليعرف عن الإله الآتي بأي حق تجرأ على الاقتراب من ممالكي المقدسة.

.12وهكذا حدث، فأرسل تحوت سفينة إلى الجنة، كما أمر.

الفصل السابع
الإنذار في هابسندي، المملكة السماوية لوومونغ، المسيح الكاذب.
.1وكما كان الحال في الممالك السماوية للآلهة الثلاثة الزائفة الأخرى، كذلك كان الإنذار في هابسندي، عاصمة مملكة لوومونغ السماوية، التي افترضت زوراً أنها كريستي.

.2بعد أن قدم مئات الرسل التابعين للوومونغ من مختلف الممالك التابعة له تقاريرهم عن ظهور النور العظيم الذي نزل إلى الفردوس، وعن الذعر الذي أصاب السادة التابعين، تحدث المجلس المقدس أمام عرش لوومونغ. وقد بالغ البعض في تقدير هذا الفأل باعتباره تهديدًا؛ واقترح البعض الآخر مضاعفة عدد الجيوش الدائمة لممالك لوومونغ السماوية، واقترح آخرون العديد من الأشياء الأخرى.

.3وبعد أن تكلم الآلاف منهم، تحدث لوومونغ قائلاً:

.4أيها السادة والآلهة الحكماء والقديسون في المملكة السماوية العليا، لقد كانت حكمتكم واقتراحاتكم عظيمة. لذا، الآن، بنور الروح القدس، اسمعوا مراسيمي:

.5سأرسل إلى هذا الإله الغريب، الذي جاء إلى الجنة، قارب إطفاء قويًا يبلغ عدده مليونًا، وسيذهب كل واحد منهم متوجًا ومزينًا بالجواهر والأكاليل وأسلحة الحرب؛ وسيكون لديهم دروع ورؤوس تماثيل من تاو (ثور) وآيريس (حمل)، كرموز لصفاتي.

.6ها أنا أرسل إليه كحمل سلام، وأرسل أيضًا الرمح والسيف.

.7وأعين أجودس قائداً لقارب الإطفاء وجنوده، وسأتوجّه بالتاج والمثلث والحلقة المقطوعة.

.8وهذه هي رسالتي إلى الإله الغريب، ألا وهي: باسم الروح القدس والابن، تحية ومحبة. انظر إلى مملكة هابسندي، السماء المقدسة العليا، مفتوحة ومجانية

لك. الإله الأعلى وحاكم المملكة السماوية الأعظم يعرف إرادتك ورغبتك. وإذا كان هدفك هو الانخراط في عمل صالح ومقدس، انظر، لدي عمل لك، من أجل منفعتك وشرفك ومجدك. وكل ما يمكنك إنجازه من أجل قيامة شعبي، سوف تتلقى مكافأة عادلة من يدي.

.9وبناء على ذلك، تم توفير سفينة إطفاء ذات صنعة ممتازة، ومجهزة بشكل رائع وبهي. وصعد إليها الملايين من الجنود، المتوجون كأسياد، بقيادة أجودس وجاستن، وأبحروا إلى الفردوس، المكان السماوي لله، ابن يهوه.

.10كان هناك أربعمائة ألف عبد للعمل في قارب الإطفاء، يتألفون من أرواح أولئك الذين كانوا على الأرض، والباباوات، ورؤساء الأساقفة، والأساقفة، والكرادلة، والكهنة، وغيرهم ممن كانوا يخدمون عبوديتهم لمدة مائتي عام (كما كانوا يؤمنون حقًا بالمطهر)، من أجل امتياز الزحف في النهاية على بطونهم عبر ساحة القصر، والاقتراب بما يكفي للنظر إلى لوومونغ، إلههم الأعلى ومخلصهم المفترض.

.11هكذا كانت روعة وهدف سفينة الإطفاء المرسلة إلى الجنة.

الفصل الثامن

من الله في الجنة.

.1قال إيس: بعد أن جاء نور يهوه إلى الله قائلاً: اذهب، وأعد البشر لعبور المحيط، لبناء القارة الغربية، توقف الله عن السعي إلى استرداد الممالك السماوية الأربع للآلهة الأربعة الزائفة، لكنه وجه طاقاته لاستعادة مرسى أرضي أوسع، من أجل مملكة يهوه.

.2فأرسل الله من الجنة ملكازاد، متوجًا ربًا، ومعه عشرة آلاف من الملائكة تحت أمرته لإلهام الهجرة إلى غواتاما، ولتعريف الشعوب الشرقية بالبلاد.

.3فجاء ملكازاد مع جيوشه وحددوا درجة البشر واختيارهم لهذا الغرض. وقام ملكازاد وجيوشه بجمع كولومبو (كولومبوس)، وهو بشر من جنوة، مع طاقم كافٍ العدد، وألهموه للذهاب بالسفن إلى الغرب، عبر المحيط، بحثًا عن طبيعة العالم وخطته.

.4وحدث أن كولومبو، الذي أوحى إليه الله، بواسطة ملائكته القديسين، اكتشف القارة الغربية، دون أن يعلم أنه كان تحت الوحي.

.5وبعد ذلك بوقت قصير، نزلت جيوش الملائكة من الأثير إلى عرش الله في الفردوس، للعمل معه في توفير اقتراب عصر الكوسمون.

.6والآن، بينما كان الله وملائكته في مملكة الفردوس السماوية يفرحون بنجاح كولومبو، الذي أبلغه ملكازاد إلى الله، إذاً، في نفس الوقت، وصلت السفينة الأثيرية لليتاباكاثرافا.

.7واستقبل الله الأثيريين بفرح عظيم. وبعد المراسم اللازمة، أعلن الله إعادة خلق لمدة ثلاثة أيام، حتى يتسنى لملائكة الفردوس أن يفرحوا أمام الرب، لأن الأجي الذي دام مئات السنين قد انفصل، وبسبب نجاح كولومبو، وبسبب مجيء الأثيريين.

.8لقد كانت الابتهاجات، والثناء، والموسيقى، والبهجة التي شعر بها الألف مليون ملائكة في الجنة عظيمة بالفعل.

.9وفي نهاية الأيام الثلاثة، دعا البوق المجلس المقدس لله لاستئناف العمل أمام العرش. ثم دعا المارشالات من

أماكن مختلفة في ممالك الله طلابهم وعمالهم، وانسحبوا إلى أقسامهم المختلفة. استأنف المجلس المقدس أماكنه أمام الله، وصعد الله إلى العرش، وكان النظام.

.10ثم دعا الله الأثيريين، تشونلينج، تيتشايا، تشي سين، بورنوثيتس، أتافيا وثوتاجاواوا، ليأتوا ويكرموا العرش. وعندئذ، فعل هؤلاء الآلهة الزائرون ما أمرهم به.

.11ثم تكلم الله قائلاً: أي جزية، يا رب، أستطيع أن أدفعها لابنك ليتاباكاترافا؟ لأن نور ومجد حضوره هو الذي يوفره لي ولمجمعي المقدس.

.12عندئذ وقف كل أعضاء المجلس المقدس، مليونًا، ثم وقف كل الآلهة أيضًا. قال الله: تعالوا، احترموا عرشي.

.13ثم صعد ليتاباكاثرافا وجلس على عرش الله. وعندما جلس أمر الله بقية الآلهة بالجلوس. وعندئذ نهض ليتاباكاثرافا وقال:

.14لقد أعطيتني كرامة عظيمة يا إله الأرض وسماواتها، فليشرق نور وجه الرب على كل ممالك السماء والأرض.

15. ولكن يا الله، لا تتفاخر بأمل النجاح المفاجئ. لقد رأيت العديد من العوالم الجسدية تصل إلى عصر الكوسمون. لكن الأمر أشبه بميلاد جديد، يولد في ألم وبكثير من العمل.

16. لا يزال أمامك أجيال عديدة من البشر الذين سيولدون قبل أن يأتي كوزمون. ستحاصرك الزوايا الأربع المظلمة من المسكن لتدمير عمل يدك وعمل الرب.

17. إن الآلهة الأربعة الكاذبة سوف تقاتلك حتى الموت؛ فقط حتى ينزلوا إلى الجحيم، يمكن لمملكة يهوه أن تأتي.

18. في جميع العوالم الكوكبية، يكون الأمر نفسه دائمًا؛ حيث تظهر أربعة آلهة كاذبة لتستحوذ على العوالم الجسدية وسماواتها.

19. سيعترفون بالحق، لكنهم يمارسون الكذب؛ سيعترفون بالسلام، لكنهم يمارسون الحرب. سيُحرضون البشر والملائكة على كل أنواع الشر من أجل إحباط شخص يهوه وإجراءاته. نعم، سيفترضون حتى أنهم هم أنفسهم يهوه، الخالق الحقيقي. وسيُلهمون البشر، ليعتبروهم كذلك.

20.وحين يعترف شعبك بالرب وليس بهم، ها هم يوحون إلى آخرين بالهجوم على شعبك لتدميرهم أو تعذيبهم بألم عظيم.

21.ولكن يحدث معك أن الرب ينتصر على كل الأرض وفي سماء الأرض، ويتحرر الرجال والملائكة، ولا يخيفهم أحد.

22.فتوقف ليتاباكاثرافا وجلس، وفجأة تجمع نور عظيم ساطع فوق رأسه، وتحدث صوت من النور قائلاً:

23.كل الأرض لي، والمياه، والهواء فوق الأرض. هذه هي أعضاء جسدي وشخصي. لقد خلقت الإنسان ليس لأمتلكها، بل لأسكن فيها وفيها. لقد أعطيت كل البشر على حد سواء من هذه الميراث؛ لا أحد أعطي جزءًا، ولا أمة أو شعبًا أعطي جزءًا.

24.ولكن مع الحرية والامتياز لهؤلاء، أعطيت الإنسان الحق في الحصول على القوت والدعم.

25.كل البشر هم أبنائي؛ خلقتهم في كيان واعٍ على حد

سواء، ومنحتهم امتيازات على كل الأرض، ومياه الأرض، والهواء في السماء فوق الأرض.

.26لقد خلقتهم إخوة وأخوات، من قبائل وأجناس وألوان وأحجام مختلفة، ولكن مع ذلك، فقد خلقتهم بطريقتي الخاصة، كل واحد منهم لمجد بالطريقة التي خلقتهم بها.

.27ففي الأيام الأولى، هوذا قد أبقيت الإنسان في قارات وأماكن معينة، لأتمكن من نشره في المجد الذي صممته له.

.28ولكنني في الكون أفتح أبواب المحيطات والبحار والأنهار وأقول لجميع شعبي: اخرجوا وانظروا إلى إخوتكم، واذهبوا إلى هذا البلد وإلى ذلك البلد، وتعلموا الحكمة مما اختبرته في بيتي، وكونوا نافعين لبعضكم البعض في خبرة يدي وممارستها على جميع الشعوب.

.29في واحد، الطول؛ وفي آخر، القصر؛ وفي واحد، الأسنان والعظام السليمة والأطراف المشكلة جيدًا؛ وفي آخر، الفطنة؛ وفي واحد، السكان الكثيفون والأراضي المزروعة جيدًا؛ وفي آخر، الطعام البسيط والحياة

الطويلة؛ لأنه في كوسمون، سيذهب الإنسان إلى الخارج في جميع البلدان، أمة مع أخرى؛ وسوف يستفيدون من الحكمة، لإنتاج جنس جديد بكل الأمجاد المختارة من الكل.

.30ولن يكون الإنسان مقيدًا بعد الآن بتعاليم هذا الإله أو ذاك، أو بهذا المخلص أو ذاك المخلص، أو بأي من الكتب القديمة، أو بوحي العصور القديمة. لكنه سيعرف كيف يحصل على الوحي من آلهتي وسماواتي لصالحه وحكمته.

.31لا تدين أمة أمة أخرى وتنادي: أمم. ولا يحكم شعب على شعب آخر وينادي: أمم.

.32ها أنا وحدي أحكم. علامتي على كل الذين يخوضون الحرب، أو يحتفظون بالمحاربين؛ أو يحتفظون بالحصون والترسانات، ويستخدمون أسلحة الموت؛ وعلى كل من يقتل، ويأكل لحم أي شيء خلقته حياً؛ لأن كل هؤلاء وثنيون وغير أتقياء في نظري.

.33ولا ينتقلون من أمة إلى أمة ليجدوا الشر، بل ليجدوا الخير والحكمة والفضيلة.

" 34.إن آلهتي تخدم جميع الأمم والشعوب لتحقيق هذه الغايات، لجمعهم معًا في سلام ووئام، وفتح موانئ الأمم والشعوب المنعزلة، وإقناعهم بوضع الحرب ومجد الدمار بعيدًا، وجعل الأمم والشعوب مقبولة لبعضها البعض."

35.فتوقف صوت النور، وأصبح كل ما حول عرش الله مثل بحر من نار ذهبية.

36.لقد حان وقت رحيل ليتاباكاثرافا وجيشه. لذلك نزل وجلس على قدم العرش، ثم نزل الله وأخذ بيده قائلاً: قم يا رئيس أوريان، يا ابن يهوه، واذهب في طريقك. الآب يدعوك وشعبك.

37.فنزل ليتاباكاثرافا إلى الساحة، وحيّا على العلامة، فجر كوزمون، وأجاب الله في العلامة، محصنًا باسم يهوه!

38.ثم دخل ليتاباكاثرافا وجنوده إلى السفينة العملاقة، التي كانت تغطيها طبقة ضوئية ضخمة كقارة. وفي الحال، بينما كان الآلهة والناطقون بالبوق يهتفون " الحمد لله"، انطلقت السفينة من قاعدتها، وارتفعت ببطء إلى الأعلى، وسط تصفيق الآلاف من الملايين المجتمعين في الجنة.

==========================

كتاب الدينونة
كونها درجات ومعدلات البشر والملائكة في نور الله، كما جاءت الكلمة إلى إيس، ابنة يهوه.
الفصل الأول
.1هذه هي كلمات الدينونة بإرادة الله ابن يهوه، كما ترجمها إش، لقيامة الإنسان:
.2اسمع كلام إلهك أيها الإنسان! أنا أخوك الأكبر الذي له خبرة عشرات الآلاف من السنين. استفد من حكمتي وتعلم كلام إلهك.

.3لقد تكلم الرب خالق كل الأشياء معي، أنا إلهك، قائلاً: أصغ إليّ يا الله، سفيري على الأرض وسماواتها في هذا الوقت. أطع أوامري، وعلم البشر وملائكة سماواتك السفلى أن يعرفوني ويفرحوا بخلقي. لقد حان الوقت الآن عندما يمتد نور إلهامك وملائكتك حول الأرض كلها وفي سماواتها أيضًا.

.4في كل الدورات السابقة، كان على آلهتي أن يتعاملوا مع أقسام منفصلة من الأرض؛ وكانت رؤيتي لكل واحد منهم،

في وقت خاص، وهو الآن على الأبواب. لقد أعددت هذه الأرض غير مقيدة بالآلهة والمخلصين والأرباب، وأُجبرت بالسيف حتى تُنشر رؤيتي لهذا اليوم ولا تُقمع. وستكشف للبشر خطة عوالمي؛ ومن أنت، وطريقة إلهامك وسيادتك على الأرض وممالكها السماوية.

.5ستبقى أبواب السماء مفتوحة لفترة من الوقت، وستتواصل أرواح الموتى مع البشر، الأخيار والأشرار، الحكماء والجهلاء. وسيراهم البشر ويتحدثون معهم وجهاً لوجه؛ وسيتعرفون على أقاربهم، أبنائهم وبناتهم، آبائهم وأمهاتهم، إخوتهم وأخواتهم، الأموات والأحياء.

.6ويظهر الملائكة دقة الأشياء الجسدية، وقدرة الجسم على المرور من خلال جسم آخر دون أن يصاب بأذى.

.7نعم، سوف يُخرِج الملائكة من مسافات بعيدة مواد ثقيلة، ويطرحونها في حضور البشر، الذين سيرون هذه الأشياء تتم، ويشهدون عليها.

.8ويجب على الإنسان أن يفهم أنه كما أن ملائكتي يستطيعون حمل النباتات والأشجار والأسماك والثعابين، فإن ملائكة الظلام يستطيعون أيضًا حمل الفيروسات

والأوبئة لإلقاء البشر في الموت.

.9وسوف تسمح للأرواح الشريرة وجميع أنواع الدروجا، ومصاصي الدماء والحرفيين، أن يأتوا، ويظهروا للبشر، حتى يعرفوا ما تكشف عنه إعلاناتي من أمور الأرض والسماء.

.10فالإنسان سوف يفهم ما أعنيه بالكلمات: كما تعيشون على الأرض، كذلك تحصدون في السماء.

.11وستسمح للبشر الذين يستشيرون الملائكة في أمور الثروات، أو الزواج، أو الذات، أو الفضول، أو التفاهة، أو أي شيء ذي طبيعة أرضية من أجل الربح، بالسقوط في الظلمة. وسوف يزدهرون لفترة، ولكنهم ينتهي بهم الأمر إلى مواجهة الحماقة والكذب.

.12ومن طلب أرواح الرجال العظماء، فاتركوه ينخدع بالدروجا وجميع أنواع الأرواح الكاذبة.

.13ومن يسأل السرجسي عن رجال عظماء، أو عن موسى، أو يسوع، أو المسيح، أو عن أي اسم معروف، كما هو مطبق في العصور القديمة، يسمح له بأن يجيب عليه

الأرواح الشريرة والمخادعون.

14. من يرغب في الملائكة من أجل الربح، ولديه قوة في السرجيس، أعطوه فرقة من الدروجا ومصاصي الدماء، وأعطهم قوة عظيمة في العلامات والمعجزات.

15. ومن استشار الملائكة، دون النظر إلى أن يصبح هو نفسه رجلاً أفضل، فاتركوه أيضًا أسيرًا لأرواح كاذبة.

16. ولكل الرجال الذين يأكلون الأسماك أو اللحوم، اسمحوا لمصاصي الدماء أن يسكنوهم.

17. وأما الذين يشربون حتى الثمالة، أو يدخنون، أو يتناولون المخدرات، فاتركوا الأجنة والمزارعين يأتون إليهم.

18. وفي العائلات التي يرث أبناؤها من آباء متزوجين لأسباب دنيوية، اسمح لأرواح الهوس أن تدخل وتدفعهم إلى الجنون.

19. لأنهم سوف يعرفون معنى كلمة الجحيم، كما تنطبق على السماوات السفلى.

20.وكل من يعبد آلهة أو مخلصين بسبب المعجزات، فامنحه بكثرة من المعجزات والعلامات من خلال الأرواح النجسة، ومن خلال الوسطاء البشريين من الدرجة الدنيا. نعم، دع أرواح الظلام تتظاهر بأنها هذه الآلهة ذاتها، حتى يتمكن البشر من معرفة نوع الأرواح الشريرة التي تسكن كنائسهم ومعابدهم.

21.وأما الغني الذي يتظاهر بالبر، ولكنه لا يفعل للفقراء ما لنفسه، فأعطه جيشا من أرواح النفاق والكذب، لكي يعرف الشركة التي يعد لها روحه في السماء.

22.أعطِ الآيات والمعجزات للرائي النجس كما للطاهر، وللكاذب والمخادع كما للصادق.

23.لأني سأهلك عبادة جميع الآلهة والأرباب والمخلصين على أساس المعجزات.

24.وتأخذ كذابين عظماء، وتعطيهم أرواحًا كاذبة لتتحدث من خلالهم بالإلهام والسحر. وستعترف هذه الأرواح بأسماء أشخاص عظماء ماتوا منذ زمن بعيد. وسيظهرون خطابة عظيمة وحكمة وحقيقة؛ ولكن مع

ذلك، فإن وعظاتهم ستكون قليلة الفائدة من أجل البر أو الأعمال الصالحة.

.25ولن تساهم تصفيقاتهم في مساعدة الفقراء، ولن تجد أي تحسن في تعاليم القدماء.

.26لأن الأرواح التي تتكلم من خلالهم ستكون القيامة الأولى، ولا تعرفني ولا تعرف الممالك العليا. حقًا سيكونون من نفس رتبة الأرواح التي تخدم في الكنائس والمعابد، وهي أرواح لم تُسلَّم بعد من الأرض.

.27ويقول بعضهم: اسمع لي، لأني أنا الله! ويقول بعضهم: اسمع لي، لأني أنا الرب! ويقول بعضهم: اسمع لي، لأني أنا الرب! وينادي آخرون بأسماء بشر كانت لهم قوة عظيمة على الأرض. فاتركهم يفعلون هذه الأشياء.

.28لأني سأجعل الإنسان يفهم أنه لن يقبل شيئًا من الملائكة أو البشر بسبب الاسم الذي يدعيه. فبفضل الحكمة والحقيقة، والعقائد الصالحة التي ترفع البشر من الظلمة والفقر والجريمة، سيقبلون الكلمات المنطوقة أو المكتوبة.

29.وسيحاولون أن ينظموا أنفسهم للقيام بأعمال صالحة، ولكنهم سيفشلون. لأن كثيرين سيرغبون في أن يكونوا قادة، تحت تأثير الاعتبارات الأنانية، ويرغبون في تصفيق الناس.

30.وسوف يعترفون بالحرية، ولكنهم لن يتعهدوا بأي تضحية، سواء بالمال أو بالرأي من أجل الصالح العام.

31.ولن يأتي من أعمالهم إلا القليل من الخير، ولن ينالوا سلام النفس. لأنهم سوف يتجادلون ويتخاصمون، منقسمين في كل أفكارهم وفلسفاتهم ومشاعرهم وفي فهمهم لممالكي.

32.فبهذه الطريقة، سوف تظهر لهم أنهم تحت تأثير وحي العالم غير المنظم؛ وأرواح لم تدخل بعد في قياماتي التي خلقتها لهم. ولكن في وقت نور إعلاناتي، سوف تقيم قِلة هنا وهناك، قادرين على كل النور. وسوف تجعل هؤلاء يشكلون أساسًا لمملكتي على الأرض.

33.ويحلفون جميع الآلهة والأرباب والمخلصين، بل يعترفون بي، الروح العظيم، يهوه.

34. ويتعهدون بعضهم لبعض بالتعهد الكامل كإخوة وأخوات، ويملكون ممتلكاتهم مشتركة.

35. أن يعيشوا من أجل تكميل أنفسهم والآخرين بالروح، ومن أجل الأعمال الصالحة.

36. لا يأكلون سمكا ولا لحم كل ذي نفس حية.

37. واجعل اليوم السابع يومًا للتواصل معي ومع ملائكتي.

38. مع طقوس واحتفالات توضح جميع العقائد في العالم.

39. ممارسة الخير للشر، وعدم مقاومة الاضطهاد والإساءة.

40. والتخلي عن الحرب؛ حتى لو كان ذلك ضروريًا، بالاستسلام للموت بدلاً من المشاركة فيه.

41. ويصبحون جسمًا عضويًا في مجتمعات من العشرات والعشرينات والمئات والآلاف.

42.ولكن لا ينبغي لهم أن يكونوا قادة، بل خالقهم فقط؛ بل أن يكونوا عضويين، من أجل الأعمال الصالحة.

43.ولكنهم لا يجولون ليكرزوا للخطاة ليذهبوا إلى التوبة.

44.ولا الوعظ بالصدقة للفقراء.

45.لكنهم يطوفون بأنفسهم ليجمعوا الخطاة والفقراء والبائسين واليتامى، ويدخلوهم إلى بيوت مريحة، ويعلمونهم كيف يعيشون، ليكونوا مجداً لي ولمملكتي.

46.إلى هؤلاء يأتي ملائكتي من القيامة الثانية، ويخدمون باسمي من أجل فرح الأرض.

47.وعندما يموت مثل هؤلاء الناس، سيتم قبولهم في القيامة الثانية، هاربين من الأولى.

48.ولن يفلت أي شعب آخر في كل العالم من مكان القيامة الأولى.

49.سواء كانوا ملوكًا، أو ملكات، أو متسولين، أو براهمة،

أو بوذيين، أو مسيحيين، أو مسلمين، أو أي متظاهرين آخرين في السماء أو الأرض.

.50هوذا يوم الكرازة والاعترافات قد انتهى، ولن يكون لي إلا التدريب.

.51من ليس في ممالكي العضوية على الأرض، فسوف يدخل ممالكي غير العضوية في السماء.

.52مثلا خلقت السماوات والأرض وكل ما فيها.

الفصل الثاني

.1يقول الله، سفير يهوه: "يجب أن تجتمعوا بانتظام من أجل شركة الملائكة، وتحافظوا على العلاقة معهم. لأنه لا يمكن بأي طريقة أخرى أن تثبتوا خلود النفس."

.2القيام بذلك باسم يهوه، ومن أجل النور الروحي فيما يتعلق بالأمور الروحية.

.3من يستشير الأرواح في الأمور الأرضية، سوف يقع في الظلام.

.4ولكن عندما تجتمعون، لا يكون أحد أو روح محط

أنظار الآخرين. ولكن كما يعمل جميع الناس في الحقل لجمع الحصاد، هكذا يجب على جميع الأعضاء في الاجتماع، بالصلاة أو بالموسيقى، أن يساهموا في تمجيد الآب.

.5تذكر أن الصلاة الأكثر تواضعًا، حتى لو كانت بكلمات ضعيفة، إذا قدمت بقلب كامل، فهي قوية أمام يهوه مثل أفضل خطابة.

.6من كل الناس، سوف تتدفق الروح إلى الآب في التسبيح، وفقًا لما خُلِق لها. ولا يُطلَب من أي إنسان أكثر من ذلك.

.7ولكن هذا سيحدث لكثيرين: عندما يتعلمون التحدث عن طريق السحر أو الإلهام، يتخيلون أنفسهم تحت سيطرة ملائكة معينين، بينما في الواقع، فإنهم لا يفعلون سوى أرواحهم الخاصة، التي تم إزالتها من الحواس الجسدية.

.8قد يتخيل الآخرون، تحت تأثير ذلك، أنهم هم أنفسهم وليسوا ملاكا، في حين أن الملاك هو الذي يتحدث من خلالهم. كانت هذه هي حالة كايو. كلاهما جيد، ويجب

ممارسته.

.9لا ينبغي لأحد أن يهتم بما إذا كان هذا الكلام من روحه أو من ملاك؛ لأن الموضوع الذي يتم النطق به هو فقط الذي له قيمة. في هذا اليوم، سوف تقف كل الأشياء على جدارتها، وليس على سلطة مفترضة.

.10ولا يحكم من يتكلم بروحه على الآخرين بأنهم متماثلون؛ ولا يحكم بالعكس؛ لأنه لا يوجد اثنان متماثلان في العالم كله.

.11بالنسبة لأولئك الذين لم يختبروا إزالة الذات الروحية من الذات الجسدية (الغيبوبة)، يُعتقد أن كل الكلام هو من الحواس الجسدية فقط، أو من حالة مرضية. لا ينبغي إلقاء اللوم على هؤلاء الرجال بسبب تفسيراتهم؛ بل يجب أن تشفق عليهم ولا تجيبهم.

.12فكثيرون من أمثال هؤلاء، حتى بعد الموت، لن يعترفوا بأنهم ماتوا، بسبب الظلمة التي حلت عليهم.

.13من الحكمة أن ينعزل أصحاب العقول الروحية، وخاصة عندما يتواصلون مع يهوه وملائكته. لأن عجبًا

أعظم من هذا سوف يتبع ذلك: سيدخل البعض في غيبوبة القيامة الأولى، ويخرجون بالروح من الجسد، ولكن بشكل شخصي فقط؛ وسيدخل آخرون في غيبوبة القيامة الثانية، ويخرجون بالروح من الجسد بشكل موضوعي. ولن يؤمن الأول، لكن الثاني كان مثله، وذهب بشكل شخصي فقط. يقول يهوه: لم أخلق رجلين متشابهين في كل العالم. حتى أن كثيرين، بعد الموت، غير قادرين على دخول القيامة الثانية بشكل موضوعي. من هو في حالة ذاتية، يتكلم ويكتب من الأرض، وينظر إلى الأعلى؛ ومن يأتي من السماوات الموضوعية، يتكلم ويكتب كما لو أنه نزل من ممالكي إلى الأرض.

.14سوف تتجلى حالتان: سوف ينضم الروحانيون الذاتيون إلى شعوب العالم، باعتبارهم منكرين للشخص الحاضر دائمًا، وسوف يمارسون هوايات أرضية من أجل الذات؛ أما الروحانيون الموضوعيون، باعتبارهم من أولئك الذين يعيشون من أجل الروح، فسوف يكونون مؤمنين، مؤمنين بالشخص الحاضر دائمًا، يهوه، الذي سوف يعبدونه ليس فقط بالكلمات، ولكن بالتخلي عن الذات، وتوحيد أنفسهم في أخوة، من أجل فعل الخير للآخرين. هؤلاء الأخيرون هم الشعب المختار لأب عصر كوزمون، وسوف يصبحون الأسمى في كل العالم.

.15إن هذه الشعوب الثلاثة، شعب العالم، المؤمنون والمؤمنات، كانوا موجودين في كل عصور العالم. والفئة الأخيرة منهم فقط هي التي تمارس الانسجام والأعمال الصالحة. أما الفئة الأخرى فهي مقاومة ومقاتلة ومحاربتان ومفككتان ومحطمتان لكل شيء.

.16ومع ذلك، فإن المؤمنين، الذين يؤمنون بالشخص الكلي، سوف يمتلكون في نهاية المطاف الأرض كلها، ويجعلونها جنة السلام والمحبة.

.17وكما أن الأول مقيد بالجسد، وكما أن الثاني مقيد بأرواح الجسد، كذلك المؤمن مقيد بالرب، وهذا هو التحرر. وكما أن الثاني يستطيع أن يتواصل مع أرواح القيامة الأولى، كذلك يستطيع المؤمن أن يتواصل مع الآب من خلال القيامة الثانية.

.18ولكن هذا سيحدث: يقول الثاني: ملائكتي عالون وملائكتكم واطئون! أو يسألون: كيف تعرفون أن نوركم أعلى من نورنا؟

.19فيجيبهم المؤمنون قائلين: لا نعرف عالياً ولا

منخفضاً. نحن نتخلى عن كل شيء من أجل خدمة الرب بالقيام بأعمال صالحة لإخواننا.

20فيحكم الرب بينهم من هو عال ومن هو واطئ، لا بأقوالهم بل بأعمالهم.

.21وتكون علامات الأعمال الصالحة والتضحية شاهداً أمام العالم على مصدر إلهام كل واحد منهم.

.22لا يقل أحد أن الرائين والأنبياء والأشخاص الذين يصنعون العلامات والمعجزات هم فقط تحت تأثير الأرواح؛ فكما أن هؤلاء كذلك يخضع البشر الآخرون لسيطرة الأرواح. نعم، فإن الكافر، وغير المؤمن، والفيلسوف، والمحامي، والقاضي، والواعظ، والمتعصب، وكل الآخرين، يخضعون لسيطرة أرواح الموتى أكثر من خضوعهم لروحهم الشخصية. وكلما كانت روح الإنسان منغمسة في جسده، كلما كان أكثر خضوعًا لمصاصي الدماء وأرواح الظلام.

.23ولا يعلم الفيلسوف أن أفكاره تأتي من الرب أم من أرواح الموتى.

.24من شهد وعرف حقيقة أنه رأى أرواح الموتى، فهذه المعرفة لا يمكن اختراقها. ومن دخل القيامة الثانية، حتى ولو كان في الحياة الفانية، فهذه المعرفة لا يمكن اختراقها.

.25ولكن من وجد الشخص الكلي، فإن معرفته أعظم من كل شيء. ولا يستطيع أحد أدنى منه أن يحكم عليه. ولا يستطيع أي إنسان أن يصل إلى هذه المعرفة، حتى يمر بالحالتين الأخريين.

.26لا أحد يعرف الخالق إلا إذا أثبت شركة الأرواح. ولا يستطيع أي إنسان أن يقوم إلى القيامة الثانية إلا إذا قام إلى الإيمان بالواحد، يهوه.

.27لا يجوز للبراهمي، ولا المسلم، ولا البوذي، ولا المسيحي أن ينضم إلى القيامة الثانية على الأرض أو في السماء.

.28لأنهم لا يؤمنون بالوحدة، فهم كالبيت المنقسم على نفسه. وسوف تفشل مستعمراتهم ومجتمعاتهم في جميع الأحوال.

.29لن يكون هناك سوى عقيدة واحدة، وهي يهوه،

الشخص الكلي، الذي هو حاضر دائمًا؛ مع الأعمال الصالحة التي تتم للآخرين، بكل حكمة وقوة الإنسان.

.30وهذا ما يحدث مع الصغار، الذين ستجمعونهم في طفولتهم كأيتام ومنبوذين، وتؤسسونهم في نور الرب، وتعلمونهم منذ البداية أن يترنموا ويصلوا إليه، في خوف وخوف وفرح، حتى يتمجد في طهارتهم وأعمالهم الصالحة.

.31وينشأون من كل الشعوب والجنسيات، وهم لا يعرفون: هذا لي، أو ذاك لي، أو ذاك لك، لكنهم يفهمون أنهم لا يملكون شيئا، وأن كل الأشياء هي للرب.

الفصل الثالث

الحكم على البراهمة، والبوذيين، والمسيحيين، والمسلمين، والكونفوشيوسيين، واليهود، وجميع الشعوب الأخرى على الأرض، بكلام الله.

.1لا تظن يا إنسان أنني غير كفء للأوقات والأزمنة، أو تقول إن الله تكلم في أيام الأرض المظلمة، ولكنه الآن يمسك بلسانه.

.2ها أنا أخاكم الأكبر، كقائد للأرض وسماواتها إلى حين.

كما أنا، هكذا كان أسلافي في زمن القدماء:

.3سفراء العلي، يهوه!

.4الذي أعطيت لي قوته وحكمته، حتى بنفس الطريقة التي تحكم بها ممالككم الأرضية وتؤدبها.

.5حتى يكون النظام سبباً في قيامة جميع مخلوقاته.

.6أولاً، أناشدكم أن من يقول: يا الله، يا الله! فهو يدعو باطلا.

.7لم آت لأقيم، بل لألغي جميع الآلهة والأرباب والمخلصين بين البشر.

.8فما مضى فقد مضى.

.9ولكن من يسمع من الآن كلامي وأمر وصيتي ويستمر في صنع صنم لأي اسم سوى الروح العظيم، فإنه يجدف على خالقه.

.10ولكن من يصرخ من كل قلبه قائلا: يا الله، يا الله! أي:

يا الخالق الحاضر، فليس مجدفا عندي.

11. ومن قال: أهرمزد، أهرمزد! يعني بذلك الحاضر الخالق، فليس عندي كافر.

12. وكل من يدعو بأي اسم بأي لغة يدل على الحاضر الخالق، فليس مجدفاً لدي.

13. ومن قال: براهما، براهما! أي إله في صورة إنسان جالس على عرش في السماء، فهو مجدف على الرب الخالق الحاضر.

14. ومن قال: بودا، بودا، التي تعني إلهاً في صورة وشكل إنسان جالس على عرش في السماء، فهو مجدف على الرب الخالق الحاضر.

15. ومن قال: كريستي، كريستي! أي إله في صورة وهيئة إنسان، جالس على عرش في السماء، فهو مجدف على الرب الخالق الأقنوم.

16. وكل من يدعو باسم أي إنسان آخر أو ملاك يعبد إلهاً كهذا فهو عندي عابد وثن.

17. ولا أحكم عليهم بأنهم أقل وثنية مما لو كانوا يعبدون أصناماً حجرية أو صوراً منحوتة.

18. ومن قال: لاهوت، لاهوت، لاهوت ، قانون إلهي وقانون طبيعي، يُدان في الظلمة.

19. لأني أعلن أن سمائي مفتوحة وطريق الفهم واضح.

20. الرب حاضر دائمًا، ويفعل بحكم حضوره، وليس بموجب أي قانون.

21. ومن قال ما يقود الناس إلى الاعتقاد بأنه غير حاضر، أو أنه ذهب، تاركاً وراءه بعض الشرائع في مكانه، فهذا يحكم عليه بأنه مجدف على يهوه.

22 ومن قال: ادع هذا المخلص أو ادع ذاك المخلص فيغفر لك خطاياك، وفي ساعة موتك تصعد إلى فردوس سماوي لأنك دعوته، فهذا مزور لممالكي ومجدف على الرب.

23. ومن قال: تعالوا إلى الكنيسة وإلى الكاهن وصلوا

واعترفوا، فيغفر لكم خطاياكم ويحل لكم، فهؤلاء هم مزورون لممالكي ومجدفون على الرب الخالق.

24. ولم أقم بقيامة في هذا العالم ولا في سمائي أعلاه، إلا من خلال الأعمال الصالحة المقدمة للآخرين؛ وهذا هو خدمة يهوه، الشخص الكل؛ وليس بسبب أي عبادة أو اعترافات تم تقديمها أمام أي من الأصنام على الأرض أو في السماء.

25. ولا يوجد أي فداء في السماء للبراهمة، ولا للبوذيين، ولا للمسيحيين، بسبب صلواتهم واعترافاتهم.

26. ولكن حيث أدت الأعمال الصالحة إلى الانتماء؛ ورفع الناس من البؤس والجريمة، فإن ذلك يُحكم عليه بأنه عبادة للروح العظيم، يهوه.

27. حيث سمح البراهمة لشعب بالسقوط من المعرفة إلى الجهل، أو من الفضيلة إلى الرذيلة، فإن حكمي هو ضدهم.

28. حيث سمح البوذيون لشعب بالسقوط من المعرفة إلى الجهل، أو من الفضيلة إلى الرذيلة، فإن حكمي هو

ضدهم.

29.حيث سمح الكايوان لشعب بالسقوط من المعرفة إلى الجهل، أو من الفضيلة إلى الرذيلة، فإن حكمي هو ضدهم.

30.حيث سمح المسيحيون لشعب بالسقوط من المعرفة إلى الجهل، أو من الفضيلة إلى الرذيلة، فإن حكمي هو ضدهم.

31.إن ما سمح به المسلمون لقوم بالسقوط من المعرفة إلى الجهل، أو من الفضيلة إلى الرذيلة، هو حكمي ضدهم.

32.حيثما تزايد التسول والتجوال وكل أنواع الظلام في أي من مدن أو بلدان أي من هؤلاء الوثنيين، فإن حكمي يكون ضدهم.

33.لا يجوز لهم أن يعذروا أنفسهم أو يهربوا من حكمي بقولهم: إن البراهمي الحقيقي، أو البوذي الحقيقي، أو المسلم الحقيقي لم يسقط. هؤلاء الذين سقطوا كانوا من أولئك الذين لم يعتنقوا عقيدتنا بملء قلوبهم.

.34لأن حكمي هو ضد العجز أيضًا. لقد جربوا أديانهم مئات السنين، ولم يقيموا مدينة واحدة من الصالحين.

.35لذلك، جئت لأضع هذه العقائد جانباً وأعطيها ما يثبت فعاليته في العالم أجمع.

.36وما أعلنه أنا سوف يعلنه ملائكة القيامة الثانية إلى كل الأمم والشعوب.

.37لا يضيء نوري شعبًا واحدًا فقط، بل للأبرار الذين يخدمون الخالق من خلال عمل الخير لجميع الناس. في نظري، الأمم من أقسام الأرض هم شعب واحد، إخوة وأخوات.

.38وأخذت من كل واحد منهم أصنامهم وآلهتهم، ولكن أعطيتهم إلهاً أعظم، وهو الخالق.

.39أقول لهم: لقد سمحت لأولادي أن يكون لهم أصنام، ولكن الآن وقد صرتم رجالاً، فاطرحوا أصنامكم جانباً واقبلوا الرب خالق كل شيء.

.40ولن يقول أحد بعد الآن: إنني أعبد مبدأ البراهمة، أو

مبدأ البوذية، أو مبدأ كايوان، أو مبدأ كريستيان، أو مبدأ محمد. فكل هذه المبادئ أثبتت أنها تؤدي إلى الحرب والدمار.

.41ليس لأحد منهم إيمان بالرب، بل إيمان بجيوشهم وأسلحة الموت التي يحملونها.

.42ولكنني أعطي لكل الناس مبدأ واحدًا فقط، وهو خدمة الرب. وهذا المبدأ واسع بما يكفي لفداء وقيامة كل البشر. ولن أقبل بمبدأ آخر.

.43اطلب، أيها الإنسان، أن تؤمن بالشخص الكلي، الذي هو حاضر دائمًا، الذي عينه عليك، وأذنه تسمعك؛ لأنه هو الواحد الكلي، الذي هو كلمة المرور إلى أعلى السماوات.

.44وتستطيعون أن تدعوا صنمكم عند أبواب سمائي، ولكن الأبواب لن تُفتح لكم. لأني لن أخوض في نزاع في ممالكي العليا في السماء مع الآلهة والأرباب والمخلصين.

.45حتى تغتسلوا منها وتأتيوا ببشرة بيضاء نقية، خادماً للعلي، لا تستطيعون أن تقاوموا نور ممالكي في السماء.

.46ولكنك ستعود بالروح إلى الأرض وتقيم في كنيسة ومعبد إلهك المختار، تتجول في عناد القلب، فريسة للدروجا ومصاصي الدماء وملائكة الظلام الآخرين.

.47أيها الإنسان، آمن بمن خلقك حيًا؛ فلا يمكن أن يكون هناك أي خطأ بشأنه. مجِّده بالأعمال الصالحة، مؤمنًا أنه كما أحضرك إلى الحياة، فسوف يمنحك حسب استحقاقاتك العادلة.

الفصل الرابع

أعداد الحكم في كلام الله.

.1اسمع كلام إلهك أيها الإنسان، أنا أخوك الأكبر، رئيس السماء والأرض.

.2ولذلك أعلن لكم في هذا اليوم أن هذا الأمر سوف يشهد به ملايين الملائكة للبشر قبل أن يمر جيل واحد.

.3من الملائكة البراهمة في أدنى السماوات، كمتجولين على الأرض، يوجد في هذا اليوم أكثر من أربعة آلاف مليون.

4.من الملائكة البوذيين في أدنى السماوات، كمتجولين على الأرض، يوجد في هذا اليوم أكثر من سبعة آلاف مليون.

5.من ملائكة كايوان في السماوات الدنيا، كمتجولين على الأرض، يوجد في هذا اليوم أكثر من ألف مليون.

6.من الملائكة المسيحيين في السماوات الدنيا، كمتجولين على الأرض، يوجد في هذا اليوم أكثر من ثلاثة آلاف مليون.

7.ومن الملائكة المسلمين في السماوات الدنيا، كجوالين على الأرض، يوجد اليوم أكثر من ألفي مليون.

8.ومن الملائكة اليهود في السماوات الدنيا، كجوالين على الأرض، يوجد في هذا اليوم أكثر من ثلاثين مليونًا.

9.ومن الملائكة الآخرين، الوثنيين وغيرهم، حتى على الأرض، أكثر من اثني عشر ألف مليون.

10.ومن كل هؤلاء الملائكة ليس واحد فوق الدرجة الخامسة، في القيامة الأولى.

.11أما من هم دون الدرجة الأولى، فهناك أكثر من ستة آلاف مليون، وهم من الملائكة الذين لا يعرفون أكثر من الأطفال، رغم أنهم في الغالب كانوا بالغين ناضجين فيما يتعلق بالحياة على الأرض. بعضهم أجنة، وبعضهم من المتجسدين المحترفين، الذين يعيشون مع بشري واحد أثناء حياته، ثم يتجسدون في بشري آخر أثناء حياته، وهكذا، ويطلقون على أنفسهم متجسدين، وفي الواقع لا يعرفون أي سماء أخرى، وهم غير مؤمنين بالشخص الكلي وممالكي العليا.

.12وأما الذين هم دون الدرجة الأولى، فقد صنفت هذا اليوم بالدروجاس، لأنهم لم يتركوا الأرض ودخلوا القيامة الأولى.

.13إنهم يسكنون في الغالب المدن القديمة وأماكن القذارة والفحش؛ ومع ذلك، فإنهم يسكنون أيضًا قصور الملوك والملكات والأباطرة والباباوات والكهنة والأثرياء.

.14من الدرجة الأولى، هناك مئات الملايين من الملائكة يتجولون على الأرض، يصرخون: أريد أن أذهب إلى براهما، أريد أن أذهب إلى بوذا، أريد أن أذهب إلى يسوع،

أريد أن أذهب إلى كريستي.

.15وأرسل إليهم جيوش ملائكتي المرتفعين، قائلاً: تعالوا إلى ممالك الرب، والبسوا وأطعموا، وتعلموا كيف تلبسون وتطعمون الآخرين، لأن هذه هي طريق القيامة.

.16ولكنهم لا يؤمنون، بل يرجعون عناداً في قلوبهم، كما أنتم من الأرض، قائلين: لا، بل بالصلاة والاعتراف فقط أقوم. أريد أن أتغير في لحظة، في طرفة عين، وأقوم وأجلس عن يمين الله.

.17وهناك مئات الملايين من البشر الذين ماتوا، ولا يعرفون شيئًا؛ ولكنهم بسبب إيمانهم بيوم الدينونة، ذهبوا إلى النوم وينتظرون بوق جبرائيل ليستدعيهم.

.18وأرسل إليهم عظمائي لإيقاظهم ودعوتهم، ولكنهم في حالة سكر من إيمانهم، وينتكسون مرارا وتكرارا، لسنوات وسنوات، لمئات السنين!

.19تنفيذ أمر يهوه، بأن كل ما هو مقيد على الأرض سيكون مقيدًا في السماء.

.20وكما أن رجلاً سكراناً على الأرض يغري آخر بالسكر، فكذلك هناك مئات الملايين من الملائكة الوثنيين الذين يعودون إلى البشر ويقنعونهم بنفس عقائدهم وبنفس فجورهم.

.21اسمع أقوال إلهك أيها الإنسان، وكن حكيماً في حكمك. الذي خلقك حياً أعطاك من ذاته. كن ثابتاً معه، ولن تضل، بل على العكس من ذلك استبعد نفسك من فرصة الخطأ.

.22فهو وحده بلا شك أساسك الآمن، الذي لن تتعثر فيه.

.23يكفيك وقيامتك هو خالقك. لذلك، يجب عليك في نفسك أن تتنكر لجميع الآلهة والأرباب والمخلصين.

.24ولا تحاولوا أن ترفعوا اسمه بإضافة أي اسم على هيئة رجل أو صورة امرأة.

.25اجتهد في أن تستمع إلى صوته في كل شيء، وأن تطيعه من أجل البر. لا تكن عنيدًا في غرورك.

26.في هدفكم الوحيد، سوف تخدمكم أرواح القيامة الأولى؛ ولكن عندما تتحدون في أخوة على الأرض، باسم يهوه، فسوف تخدمكم نور قيامتي الثانية.

27.ولكن قد ثبت، وسوف يثبت مرة أخرى، أن كل الإخوة على الأرض المؤسسة على أي من الأصنام في السماء لن تثبت.

28.لأنه لا توجد قيامة ثانية لخدمتهم.

29.وكل المجتمعات والدساتير والأنظمة التي أسسها البشر، والتي لا تستطيع القيامة الثانية، سوف تفشل.

30.ولكن من يثبت في القيامة الثانية، التي هي إنكار الذات لخدمة الرب، فلن يفشل.

الفصل الخامس

من اليهود.

1.اسمع كلام إلهك يا إسرائيل، ولا تغلق على نفسك أمام حكمة أخيك الأكبر، إله السماء والأرض.

2.ولا تعظم الأيام القديمة على الحاضر، ولا تتظاهر

وتقول: قد مضى إلهك ولن يأتي بعد إلى الأبد.

.3ها أنت قد خرجت كرجل صغير لمحاربة عملاق،
فضربته بمقلاعك بحجر واحد يا رب.

.4لقد أحاط بك من جميع الجهات عدد كبير من الآلهة؛
واحدا تلو الآخر، تغلبت عليهم وطردتهم.

.5عملاق الوحش العظيم، الآلهة الكاذبة، يرقد ميتًا
وباردًا عند قدميك.

.6تهتف أمم الأرض: لا يوجد سوى روح عظيم واحد،
وهو يهوه!

.7وأنا أقول لك يا إسرائيل: إن صوت الأيه لم يزول من
الأرض.

.8من خلال بذور المؤمنين، قمت برفع مملكة الآب،
وبصوت حبيبي أسسته في كل أمم الأرض.

.9هتف عدوك قائلا: هوذا هم شعب متفرق.

.10ولكن إلهك استفاد من خطواتك ومن أقوال فمك. لا يوجد إلا روح واحد عظيم وهو يهوه.

11وقد هيأت لك حسب عادة آبائك مكانا للسكنى حيث لا تدفع الجزية بعد لآلهة الوثنيين.

.12اخرج من ظلمة الاستبداد، وورث برية هذه الأرض، وسوف تزدهر مثل فردوس جديد أمام يدك.

.13ولكن لأنك قد أتممت الواحد الحاضر إلى الأبد، فلن تكون بعد الآن شعبًا حصريًا؛ بل ستسمح لأبنائك وبناتك بالاختلاط بالمؤمنين من جميع أجناس وقبائل البشر.

.14وتترك طرق العالم وتذهب وتعيش حسب عادة آبائك في مستعمرات بلا ملوك ولا حكام ولا تخدم أحدا إلا الرب.

.15ويكون شعبك مشتركًا في كل شيء، فلا يكون غنيًا ولا فقيرًا، ولا سيدًا ولا عبدًا. وتنادي على الوثن قائلًا: ادخل إلى بيتي وكن معي. هوذا الخالق واحد، أنت أخي.

.16ويكون لك يا إسرائيل أن طريق شعبك تكون

مفتوحة، فيخلصون من ممالك الشرق المقيدة.

17. لأنه منذ ألفي سنة لم تخرج بالسيف لتمتلك أرضا جديدة وتقيم فيها، فأنت ممجد أمام إلهك.

18. بسبب طول أناتك، ستجد السلام من خلال نور ممالكي. ها هي دورة جديدة على الأرض؛ سيجد شعبك دليلاً على كلماتي هذه.

19. يدخل ملائكتي بيوت شعبي ويتكلمون معهم وجهاً لوجه.

20. لا تظنوا أن هذا الكتاب هو إعلاني الوحيد في هذا اليوم. في داخل بيتك يا إسرائيل تستعد لصوت إلهك.

21. لأني أقيم من شعبك كثيرين من الرائين والأنبياء، فيشهدون لكلامي من كل جانب.

22. لا تدينوا يا إسرائيل الذين ارتدوا عن الله. أقول لكم: من ترك الرب وعبد المال وطرق العالم فهو مرتد في عيني. لأنه على الرغم من أنهم يحافظون على الطقوس والشعائر، إلا أنهم تركوا روح وصاياي وحقيقتها.

23.في حين أن كثيرين ممن تركوا الطقوس والاحتفالات بحثًا عن نور أعلى، هم أكثر ميلاً إلى طريق يهوه.

24.أفلا يحافظون على الطقوس والشعائر، بل يشربون حتى السكر، ويأكلون حتى الشراهة، ويتلذذون باللحم الذي أخذوا منه حياتهم؟

25.ويتاجرون في الخمر والأوراق المالية على طريقة عابدي الأوثان، بينما كان آباؤك حريصين على العمل وإخراج ما من الأرض ليطعموا الإنسان ويلبسوه.

26ويقولون الله أغناني

27.في هذا يكذبون عليّ ويجدفون على الرب وممالكه. أقول لك إنهم ناجحون بسبب الشيطان، ونجاحهم هو أجرة العبودية في السماء.

28.وبسبب شرهم جعلوا شعبي يكفرون بعدلي وخطط ممالكي.

29.ولذلك فإنهم أكثر ارتداداً عندي من الصالحين الذين

يقولون: ليس إله.

.30افتح أبوابك يا إسرائيل، ملائكتي تقف على العتبة. هذه هي كلماتي التي أخبرتك بها من قبل، وسوف يتم إثباتها من قبل مئات الآلاف من الشهود من سمائي.

.31اطلب قيامة نفسك يا إسرائيل لكي يتمجد الرب فيك إلى الأبد.

الفصل السادس

عن القيامة، بكلام الله.

.1سواء على الأرض أو في السماء، تنطبق القواعد نفسها على كليهما:

.2من خدم نفسه نصفًا وخدم الآخرين نصفًا، يقف في الدرجة الخمسين.

.3من يخدم نفسه ثلاثة أرباعه والآخرين ربعه، يحصل على الدرجة الخامسة والعشرين.

.4من خدم نفسه ربعًا والآخرين ثلاثة أرباعًا، يحصل على الدرجة الخامسة والسبعين.

.5من يخدم نفسه فقط، يستحق الدرجة الأولى.

.6من يخدم الآخرين بشكل كامل، سيحصل على الدرجة التاسعة والتسعين.

.7ومن يخدم وفقًا لذلك، سواء لنفسه أو لغيره، سوف يقف في مرتبة حتى تظهر أعماله.

.8إن خدمة الذات هي العمل من أجل الذات، والسعي من أجل الذات، والتفكير في الذات فيما يعود بالنفع على الذات فقط.

.9خدمة الآخرين هي فعل الخير للآخرين، ومساعدتهم، وتعليمهم، وإعطائهم الفرح والراحة. هذه هي خدمة يهوه.

.10ولكن هناك من هم دون الدرجات؛ الذين يسعون إلى ارتكاب الشر؛ الذين يسعون إلى جعل الآخرين غير سعداء؛ الذين يتلذذون بالجريمة والتلوث. هؤلاء، إذا كانوا بشرًا، يجب أن يُطلق عليهم اسم دروكس، وإذا كانوا أرواحًا، يجب أن يُطلق عليهم اسم دروجاس.

11.وعلى هذا النحو، بشكل عام، تكون درجات سمائي وأرضي وغلافي الجوي.

12.الدرجة الأولى على الأرض؛ الدرجة الخمسين، في منتصف الطريق بين الأرض والسماوات المحررة، الأثير.

13.الدرجة الخامسة والعشرون تقع على بعد ربع المسافة من الأرض، باتجاه الأثيريا؛ لكن الدرجة الخامسة والسبعين تقع على بعد ثلاثة أرباع المسافة لأعلى، باتجاه الأثيريا. وهكذا، نسبيًا، الدرجة ومكان الصعود بشكل متوسط.

14.لكن الدرجة التاسعة والتسعين هي أعلى درجة جوية، وهي درجة تحضيرية للدخول إلى شركة الأنقياء روحياً.

15.لكن الأعمال الصالحة وحدها لا تكفي للوصول إلى أعلى الدرجات، لأنها تتطلب المعرفة والقدرة على اكتشاف الآخرين.

16.ولتحقيق ذلك، يجب على أصحاب الدرجات العليا أن يعودوا إلى الدرجات الأدنى، ويتعلموا كيف يرفعونهم

إلى الأعلى. لأن هذا هو ما يدعو الأثيريين في أوقات القيامة.

.17حيث يبدأ الصالحون، الذين هم بعد فانون، في
الحال برفع رفاقهم.

.18إن هذا العمل بالنسبة للروح هو كالتمارين الرياضية
بالنسبة للجسد الفاني، وهو الذي يعطي القوة.

.19فاحكم إذن، أيها الإنسان الأرضي، على المكان الذي
سترتفع فيه روحك في وقت موتك.

الفصل السابع

.1قد يكون الرجل حكيماً فيما يتعلق بالكتب والفلسفة والرياضيات والشعر والعلم العظيم، ومع ذلك يكون منخفض المستوى فيما يتعلق بالروح.

.2قد يعرف الرجل القليل من كل هذه المعرفة، وقد يكون فقيرًا مع ذلك، ولكن من خلال المشقة والخبرة، يتطور في التعاطف والأعمال الصالحة التي يقوم بها للآخرين، ويكون عالي المستوى من حيث الروح.

.3وهكذا أيضًا قد يكون الأمر مع الأرواح التي تتجلى من خلالك كخطباء عظماء، يقفون حتى في أدنى مرتبة في

السماء.

.4لا تخدع نفسك، أيها الإنسان، في معرفتك أو كلامك أو مهنتك.

.5إن الميزان في يديك، وعليك عاجلاً أو آجلاً أن تزن نفسك بالعدل، وتأخذ مكانك، كما أعددت نفسك.

.6لا تغرنك نفسك بأنك قادر على خداع السماء أو تغيير طرقها.

.7لا تختبئ وراء العقائد، أو وراء وعود الله أو المخلصين.

.8الأشياء القديمة قد زالت، ولن ينفعك أي منها على الأرض أو في السماء.

.9سواء كنت ملكًا أو ملكة أو قاضيًا أو خادمًا، فسوف يقع نفس الحكم على الجميع.

.10عندما يزول الثوب، والتاج والثروات والجسد مع ذلك، فكر في درجة روحك والعبودية المفروضة عليك.

.11تأخذ ما أعددتَ نفسك له، بحسب ما فعلت.

الفصل الثامن

.1اسمع كلماتي أيها الإنسان، وانظر إلى عدالة خالقك.

.2هذه هي معروضاتي التي أضعها أمامك، حتى لا تخطئ:

.3وإذا كنت رجلاً غنياً، فزينت مدينة بمنحها حديقة، وتماثيل وممرات ترفيهية، على أمل أن تمجد نفسك بذلك، وأن يمدحك الناس؛ فإنك بذلك تدفن نفسك في القيامة الأولى. وهذا الفعل يخفض من درجتك بدلاً من أن يرفعها.

.4ففي كل ما تعطيه، انظر أولاً إلى أدنى الفقراء: هل لهم خبز يأكلونه ومكان ينامون فيه. والمرضى: هل لهم رعاية وطعام جيد.

.5وكن رجلاً غنياً وأسهم ببيت للأيتام أو للعاجزين والمسنين الذين لا يستطيعون مساعدة أنفسهم، فهذا يرفعك في الدرجة.

.6ولكن بقدر ما تفعل هذا من أجل استحسان الناس، فإنك تنتقص من معدل إحسانك.

.7ولا يساعدك مثل هذا العمل الصالح أكثر مما يساعد الفقير فئته من خلال مساعدة يتيم فقير.

.8لأن قيامتك لا تعتمد على الكمية التي تعطيها، بل على ما إذا كنت تعطي وفقًا لما لديك. وفي هذا الأمر سوف تحكم بنفسك.

.9لأن من يعطي فلسا واحدا يمكن أن يرتفع عن طريق القيام بذلك أكثر من من يعطي عشرة آلاف.

.10كان رجل غني، وقد ارتد عن شهوات الأرض، يجول ويلقي أمواله في الشوارع، ويعطيها لمن يطلبها.

11فجمعه بعضهم فأطعموه ولبسوه، وأخذه آخرون ومضوا وسكروا فساءت حالهم.

.12إن مقياس صلاح سلوك ذلك الرجل لم يكن في إعطاء ما كان لديه للفقراء، بل في الخير والشر الذي جاء منه، بعد أن تم وزنه، أيهما يفوق الآخر.

.13وحيثما خفض مرتبة الذين حصلوا على هذه الأموال،

أو حيث خفض عددًا أكبر مما جمعه، فهناك كان فعله في التخلص من الأموال حكمًا ضده.

.14من يعطي ويقول: "هاك أيها المتسول!" فهو يقوم بعمل جسدي صالح، ولكنه يقوم بعمل روحي شرير. فهو يرفع بيد واحدة ويسقط باليد الأخرى. مثل هذا العمل يقلل من مكانة ذلك الرجل.

.15كان رجل غني مؤمناً، وكان يعمل أعمالاً صالحة، فذهب وبنى عشرين بيتاً لإطعام الفقراء مجاناً.

16فدخل إليها جميع فقراء تلك المدينة فأطعموا. وفي العام التالي إذا بالفقراء تضاعفوا. فبنى الغني عشرين بيتاً آخر فأطعمهم جميعاً.

.17ولكن في العام التالي، كان لا يزال هناك ضعف عدد الفقراء الذين يجب إطعامهم؛ ولكن الرجل الغني استنفد كل إمكانياته، ولم يتمكن من إطعام أحد على الإطلاق.

.18ولذلك صدر الحكم ضد هذا الرجل بسبب إحسانه المفترض.

19. فبينما كان يفعل القليل من الخير الجسدي، فإنه ارتكب خطأً روحياً كبيراً، لأنه خفض مرتبة الرجولة والأنوثة لدى أولئك الذين أطعمهم. لقد عززت رحمته الاعتماد على الآخرين.

20. أسس رجل غني مكان عمل للفقراء الذين ليس لديهم ما يأكلونه ولا مكان ينامون فيه، فقال لهم:

21. لقد أعطاكم الخالق أيديًا للعمل بها؛ تعالوا، كونوا رجالاً ونساءً.

22. فذهبوا وعملوا وكسبوا معيشتهم.

23. صدر الحكم لصالح ذلك الرجل، لأنه رفع المستوى الروحي للفقراء. وهذا إحسان يمتد إلى السماء.

24. لتكن صدقتك على المرضى والعاجزين، ولكن كن حكيماً في توجيه الأصحاء لمساعدة أنفسهم.

25. فكل صدقة تميل إلى خفض احترام الذات لدى المتلقي، وتضعه في مرتبة أدنى في السماء.

.26إن بعض الناس يعتمدون على الصدقات، وليس لديهم مرض أو أجسام قوية، ومع ذلك، إذا استيقظوا، فإنهم يستطيعون إعالة أنفسهم.

.27عندما تعطيهم بانتظام، فهم يعتمدون عليك، ويصبحون متسولين في أدنى الدرجات في السماء.

.28إن ما تعطيه لهم هو من قدرك، فمن الأفضل لك ولهم أن تنقذهم من انحطاطهم.

.29إن القيام بذلك بلطف ورحمة هو فضيلة عظيمة، أما القيام به بقسوة فهو جريمة عظيمة.

.30لا تفكر كثيراً فيما يجب عليك فعله لرفع مستواك، بل فكر فيما يمكنك فعله لرفع مستوى أولئك الذين في متناولك.

.31تذكر أن جميع الرجال والنساء هم إخوتك وأخواتك، وعليك أن تعمل على جعلهم يجعلون أنفسهم مجدًا للخالق.

الفصل التاسع

1. تذكر خالقك وعظمة مخلوقاته، فأنت أمامه مجرد ذرة، وككائن صغير واحد.
2. ومع ذلك، فإن جمهورًا من الناس يشكلون أمة، مع المدن والقرى.

3. وهذه أيضًا تُصنَّف من قِبَل إلهك، وفقًا لارتفاع أو انحراف الكل.

4. إذا كانت مدينة، فيجب جمع درجات جميع الناس معًا في مقياس من مائة.

5. وإذا كانت أمة، فيجب جمع درجات المدن والقرى وأهل العزلة في مقياس من مائة.

6. وإذا كان نصف الشعب فوق الخمسين، والنصف الآخر دون الخمسين، تكون درجة ذلك الشعب خمسين.

7. وإذا كان ربعًا واحدًا فقط، فإن درجة ذلك الشعب تكون خمسة وعشرين.

8. على أساس الدرجات الفردية، يجب أن تكون درجات المدينة والأمة.

.9ويجب أن يُقَيَّم سلوك المدينة أو الأمة بنفس الطريقة، وفقًا لسلوك الفرد.

.10لقد قامت أمة ما ببناء دور للصدقات وملاجئ كافية للمحتاجين، وبفضل استبدادها، قامت بجعل عدد مماثل من المحتاجين. ولم ترفع تلك الأمة من مكانتها بسبب الخير الذي فعلته.

.11لم تقم أمة أخرى ببناء بيوت صدقة، ولكن وفقًا لقوانينها السليمة، لم تكن هناك حاجة إلى مثل هذه البيوت. وقد رفعت تلك الأمة مكانتها مرات عديدة.

.12وهناك أمة أخرى احتفظت بجيش دائم، من أجل الحفاظ على نفسها. وكانت تلك الأمة في الصف الأول فقط.

.13يكون مكان هذه الأمة الأخيرة، عند الدخول إلى العالم الآخر، هو الدرجة الأولى، وهي منطقة الحيوان، التي على الأرض.

.14من يسكن في مثل هذه الأرض، حتى لو كان يتمتع

بدرجة فردية جيدة، فسوف يعاني من انخفاض في نسبة درجات الأمم المختلفة على الأرض.

15.ولكن من يسكن في أمة عالية الدرجة، يرتفع في درجته الفردية.

16.وكما أن هذه الدرجات على الأرض، فكذلك خلقتها في سمائها. وفي كل الأحوال، يعتمد الأمر على ما يفعله المرء من أجل إحياء الآخرين.

17.إذا فعلت مدينة أو أمة أو مملكة في السماء شيئاً للآخرين في القيامة، فيتم تقييم تلك الأمة وفقاً لذلك.

18.ولكن إذا لم يكن هناك فائدة في الخير مما يفعله أي من هؤلاء، فلن يحصلوا على أي درجة.

19.ولكن إذا زادوا في رفع درجة الفرد، فإن مثل هذه المدن والأمم ترتفع في الدرجة.

20.تأمل أمتك، أيها الإنسان، جيلاً بعد جيل؛ وكما ترتفع أو تنخفض النسبة النسبية للدرجات الفردية، كذلك عليك أن تحدد ما إذا كانت أمتك تصعد أو تهبط في

الدرجة. أحصِ فقراءها ومجرميها حسب الزيادة أو النقصان.

.21لا تنظر إلى ثرواتها، ولا إلى سفنها، ولا إلى جيوشها، ولا إلى مبانيها العظيمة، فكل هذه الأشياء مجتمعة ليست إلا درجة واحدة، ولا قيمة لها فيما يتصل بالدرجة الروحية لشعبها.

.22إن قوة أمتك وحياتها تعتمدان على مستواها الروحي. فاتبع هذا، وسوف تتنبأ حقًا بنمو أمة أو سقوطها.

.23فاتبع هذا أيضًا فيما يتعلق بأمم الأرض، وسوف تحدد المكان النسبي لأمتك في العالم.

الفصل العاشر

.1أنت، أيها الإنسان، متذكر من قبل إلهك، ومُنذر ومُرشد من أجل نفسك لكي تصبح مجداً لخالقك ونفسك.

.2اسمع إذن مسؤوليتك ومداها، وفكر في حجم مرتبتك على الأرض وفي السماء.

.3وهذا يتناسب مع قوتك ومسافة وصولك. وهذا ما

صنفته أيضًا لجميع البشر على الأرض وفي السماء.

4.إذا أعطاك خالقك القوة لحمل أربعة رجال على ظهرك، وكنت ستحمل واحدًا فقط، فسوف تكون في ربع الدرجة. ولكن إذا حملت الأربعة جميعًا، فسوف تكون في الدرجة الكاملة.

5.إن رجلاً واحداً لديه ما يكفي لإطعام رجل واحد، وآخر لديه ما يكفي لألف، وآخر لديه ما يكفي لمائة ألف. هذه هي مسافات وصول هؤلاء الرجال وقوتهم، وهي المدى الذي لا يمكن أن يُطلب منهم أكثر من ذلك، على الأرض أو في السماء.

6.فإذا استوفوا هذه الشروط إلى أقصى حد، فلن يكونوا فيها إلا متساوين في الدرجة.

7.ولكن إذا فشلوا في أداء واجباتهم، فإن مسئولية واحد منهم تكون مائة ألف، والآخر عشرة آلاف، والأصغر يكون واحدًا فقط. هذه هي الديون التي يدين بها الرجال لشعب الأمة والمدينة والقرية.

8.فتأمل إذن في ظلام شعب أمتك، والفقر والجريمة،

وحاسب نفسك على مسؤوليتك الخاصة.

.9وهذه القاعدة تنطبق على الأرض وفي السماء. وستبدأ درجة مسؤوليتك في السماء حتى في نفس المكان الذي حددته على الأرض. حيث كنت قصيرًا، ستتعب؛ حيث أكملت، ستفرح، وستكون بلا ندم.

.10ويكون هذا الحكم أيضاً للملك والملكة والإمبراطور وكل الحكام ذوي القدرة والقوة، وتمتد المسؤولية إلى كل شعب المملكة أو الإمبراطورية.

.11ولا ينجو من هذه المسؤولية الموت، بل تكون العبودية في السماء وفقاً لتجنب الأمانة المفروضة.

.12فكر، إذن، فيما سوف تتحمله في هذا العالم.

.13اتبع هذه الفلسفة، وسوف تحدد ما سيكون عمل الملك والملكة والحاكم العظيم، بعد وفاتهم ودخولهم إلى العالم الآخر.

.14حدد درجة سيادتهم الخاصة، وسوف تحدد، من خلال صعودها، مدة عبوديتهم في القيامة الأولى، سواء

كانت خمسين عامًا أو خمسمائة عام.

.15ولكن إذا كانت ممالك هذا الإمبراطور في انحدار بدلاً من القيامة، فعند دخوله إلى السماء، سيكون تحت رحمة أرواح مملكته، التي ستكون في انتظاره، ولن يهرب منها.

.16سوف تنقذهم مملكة سماوية أخرى، وإلا فإنهم سيقعون في الفوضى والجنون (الجحيم.(

الفصل الحادي عشر

.1اذكر خالقك وفهم ممالكه، وكن منتبهًا لكلمات إلهك:

.2يدعي جميع الرجال أنهم يرغبون في القيامة؛ وهم يأملون في الصعود إلى الأجواء السماوية المرتفعة.

.3ومع ذلك، فإن الكثيرين لن يحاولوا حتى أن يرفعوا من شأن أنفسهم.

.4يقول في نفس واحدة: إن عدم أكل لحم أي شيء مخلوق حي هو الأسمى.

.5ولكنه في الحال يملأ بطنه لحماً.

.6قال: مجازاة الحسنة بالسيئة أعظم.

.7لكنه يفعل الشر حتى قبل أن يهدأ صوته.

.8ومع ذلك، فإنه سوف يجد خطأ في خالقه، إذا لم يعده الملائكة القديسون بمقعد مرتفع في السماء.

.9وهناك آخرون يزعمون باستمرار أنهم يتمتعون بنور أعلى؛ لكنهم ينتحلون صفة الثرثرة، ويطلقون تعليقات شريرة على جيرانهم.

.10وكثيرون من هؤلاء يفعلون الخير للآخرين، ويعطون الضعفاء؛ حقاً إنهم يرتفعون ويسقطون في الوقت نفسه، فيما يتعلق بالقيامة.

.11إن مقياس درجة مثل هذا الشخص يجب أن يكون بوزن سلوكه بالكامل من حيث نتيجته في المجتمع الذي يقيم فيه. ويجب أن تنطبق هذه القاعدة، سواء على الأرض أو في السماء، على كل هؤلاء الناس.

.12هناك رجال يفعلون الخير للآخرين، وهم موهوبون أيضًا، لكنهم كاذبون للغاية؛ ويميلون إلى المبالغة كثيرًا،

بحيث تتغلب عار ألسنتهم على أعمالهم الصالحة.

.13لن تتغير درجة قيامة هؤلاء أو تستفيد منها إلا قليلاً بسبب أعمالهم الصالحة. ولكن سيتم وزنهم وفقًا لهذه العادة الشريرة، سواء كانت تتزايد أو تتناقص؛ وستكون درجة مثل هذا الرجل وفقًا لذلك، وسوف يقع تحت مرتبة المرض الروحي. لأنه سيترتب عليه دخولهم إلى العالم الآخر، واستبعادهم من الدرجة التي أظهروها.

.14فعندما تبحث عن درجة مدينة، فيجب على جميع هؤلاء الأشخاص أن يقفوا في الدرجة الأولى.

.15هناك من يقول: لا يهمني الإنسان الروحي ولا العوالم الأخرى. عالم واحد في كل مرة يكفيني.

.16وقد يكونون صالحين في ما يتعلق بطريق المدينة، فيعطون الصدقات للمحتاجين، ويزورون المرضى. ومع ذلك، فإنهم ينطقون بصدق بقيامتهم، التي ستقف في المرتبة الأولى.

.17لا يوجد فيهم أي جريمة، بل هم مجرد أرواح فاسدة. وعندما يموت هؤلاء الأشخاص، تموت معرفتهم

معهم في الأغلب. ويدخلون هذا العالم كما لو كانوا قد ماتوا في طفولتهم.

.18يجب أن يقفوا في الدرجة الأولى، لأنه بسبب ضعف روحهم، يجب أن يكونوا مسكونين على الأرض لسنوات عديدة.

.19هناك آخرون يتحدثون إلى الأبد عن السماء، ويستشيرون أرواح الموتى، ومع ذلك فهم متواضعون في الأعمال الصالحة، ومتواضعون في قداسة القلب. هؤلاء سوف يتم تصنيفهم على أنهم كاذبون ومنافقون.

.20ففي النبوة، عليك أن تقدر مجموع كل فضائلك ورذائلك، وفضائل جارك، والمدينة بأكملها، أو الدولة، أو حتى العالم؛ وتعتمد الدرجة في الصعود أو الانحدار، وتقارن جيلاً بجيل آخر، من حيث زيادة أو نقصان روحانيته.

.21وستعرف حقيقة موقف العالم أجمع.

.22ومن هذا أيضًا تحدد الوقت الذي جاء فيه الإنسان إلى الأرض؛ وكم من الوقت سوف يبقى الجنس البشري

ويستمر في التكاثر؛ والوقت الذي سينقرض فيه بالنسبة للأرض.

الفصل الثاني عشر

.1أيها الإنسان، اذكر خالقك واحمده، فبهذا تكرم عند ربك.

.2من لا يرون الله، هم ضعفاء بالروح، ومن يرون الله في كل الأشياء، ويسمعون صوته في الأوراق، وفي كل عشب، هم أقوياء بالروح.

.3هذه هي درجات قيامة نفوس البشر.

.4فما هي الأرض إلا عش للجرو، وما هي ممتلكات الأرض إلا سلاسل عبودية.

.5سماواتي تستقر على الأرض، وموضع العيص في يدي، ومواضع درجات سماواتي أعددتها حسب سكانها.

.6أنا أملأ سماءات الأرض بأرواح الموتى؛ وفقًا لدرجتهم في حياتهم الجسدية، هكذا أقوم بترتيبهم.

.7لتقدمهم إلى القيامة الأبدية، وتجعلهم يفرحون

بوجودهم. هذه هي أعمال إلهك.

.8لأن وحوش البرية وطيور السماء وطيور السماء، وحيوانات كثيرة صديقة للإنسان، جعلت لها مكانا في السماء حيث تبقى أرواحها إلى حين.

.9وقد صنفت هذه الجنة الحيوانية، واحدة، في ترتيب سماواتي.

.10لأني رأيت أن الإنسان على الأرض يتلذذ بها، فأعددت له ما يلزمه في أيامه، لكي يفرح بذكرى العثور على محبوبته.

.11وجعلت الجنة الحيوانية تستقر على وجه أراضي الأرض كما في موضع العيسيان في الدرجة الأولى.

.12تذكر يا إنسان أن خالقك أعطى لكل حيوان موسمًا على الأرض؛ لكنه حدد له وقتًا للانقراض. ومع ذلك، فقد جعلت لنفس المدة فترة سماوية لأرواح الحيوانات لتكون رفيقة للإنسان.

.13ولكنني هيأت للإنسان السماوات من فوق، حيث

يرتفع إلى المكان، كما يرتفع إلى الخير والمعرفة.

14.عظم إدراكك أيها الإنسان لكي تدرك ممالك إلهك. انظر إلى المثال الذي جلس أمامك به خالقك على هيئة الأرض.

15.لقد وضع الأرض في أجسام كبيرة، ووضع المحيطات في أجسام كبيرة، وليس في تلال صغيرة من الأرض وبرك صغيرة من الماء.

16.وأعظم من هذا أقسام سماء إلهك. سماء الأرض مفصولة بجو ومحيطات.

17.لا أملأ هواء السماء بملائكة منتشرين في كل مكان، بل أعطيهم مناطق صالحة للسكنى والعيش فيها، وأجعلهم مناسبين لقيامة أرواح الموتى.

18.تأمل في عمل خالقك، والمعرفة والرموز التي يضعها أمامك. إنك تحمل قطعة من الملح، وهي صلبة وذات أبعاد؛ ولكنك إذا ألقيتها في الماء، فلن تراها، بل تذوب وتضيع من إدراكك.

.19وأنت ترى الأرض، التي لها أبعاد أيضًا؛ لكنك لا ترى الأثير. وكما أن الماء هو المذيب للملح، فإن الأثير هو المذيب للأشياء الجسدية. وبسرعة بطيئة تحافظ الأرض الصلبة على شكلها؛ ومع ذلك، في الأثير، خارج جسم الأرض، تتضخم السرعة السريعة للجسد إلى درجة التحلل. ومن خلال الدوامات في الأثير، تتحقق هذه الأشياء.

.20في الغلاف الجوي للأرض، يوجد ما يكفي من المواد لإنشاء عوالم عديدة مثل هذه الأرض الصالحة للسكنى. وهذا الجسم، الذي هو في حالة من الذوبان (كما في عيون البشر)، يطفو في سماء الأرض، في قارات واسعة مثل الأرض، وعميقة مثل الأرض؛ وهناك الآلاف منها.

.21ولكن يا إنسان، هذه ليست سوى السماوات الجوية. هذه هي الممتلكات التي سلمت إلى حراسة إلهك. هذه هي ممالكي وسماواتي إلى حين.

.22وكما أنك، أيها الإنسان الأرضي، تبحر بسفنك عبر المحيط، وتصل إلى أرض جديدة، وتنزل إلى الشاطئ، وتقيم شعبك عليها، فتصبح مملكة جديدة، هكذا يفعل إلهك في سماء الأرض، في هضاب هذه الدوامة.

.23تذكر عظمة أعمال خالقك والرموز التي جلس أمامك: حيث تطفو السحب عالياً لا تمطر، وحيث تجر على وجه الأرض تمطر يومياً.

.24انظر إلى منازل قيامة الأموات التي في حراسة إلهك.

.25وكما أن مربع المسافة من الأرض كذلك درجات قيامتي.

.26بحسب ارتفاع نفس الإنسان، هكذا يسكن في الأماكن التي صنعتها.

.27بحسب نمو نفسه وتطورها، هكذا يصعد في ممالكي، خارجًا عن الأرض؛ درجة إلى درجة أتكيف معها.

الفصل الثالث عشر

.1أيها الإنسان، لتعرف مخلوقات خالقك، والأشياء التي وضعها في متناولك!

.2لتطبيق معرفتك وفهم عمل يده باحترام!

.3كم هو مراعٍ لحكمتك القليلة، وحبك للحرية، الذي

أعطاك إياه.

.4حتى قبل أن يكملك، دعاك لتشاهد مخلوقاته. لكنك لم تتأخر في التعلم، بل هربت، نصف مكتمل، لتطلق العنان لروحك التي وهبها لك.

.5هوذا أنا إلهك، أنا أخوك الأكبر الذي أرسله الله وراءك. تعال وتعلم حكمة إلهك.

.6أنت تتأخر في الصف، ولا تتوق إلى معرفة خالقك. أنت تدير ظهرك لي وتقول: هوذا ليس هناك إله!

.7أطلب إليك أن ترجع وتسمع حكمة كلماتي. سأعلمك أن تعرف خالقك، وتسمع صوته، وترى يده.

.8فتفرح أنت في حياتك، وتعلم إخوتك أن يفرحوا أيضاً.

.9لك جسد جسدي وجسد روحاني. اسمع لي فأفتح فهمك.

.10إن روحك لها عيون وآذان وحكم. ومع ذلك، فإن بداية جزأين من جسدك، في نفس الوقت، كانت حية في

شخص واحد، بسبب حضور خالقك.

.11يا رجل الأرض، ليت روحك وجسدك يثبتان بالحكمة والقوة كل أيام حياتك!

.12ولكنك مسرور بالأرض حتى أنك تركت روحك بلا طعام، وهي واقفة في داخلك كرمح من العشب مغطى بحجر.

.13ولا ترى الأمور الروحية ولا تسمع الغيب، لأن حجراً موضوعاً على نفسك.

.14ولكنك تتمتع بقدر عظيم من التعلم فيما يتعلق بالمعرفة الجسدية؛ وقوة عظيمة فيما يتعلق بالحكم الجسدي.

.15وأنت تعتبر قريبك أحمق، لأنه، على النقيض منك، يسمع ويرى روحياً.

.16ويبكي عليك إلهك، لأنك في وقت موتك تقوم في السماء في الدرجة الأولى، كأرواح وحوش البرية.

17.إن معرفتك الحالية سوف تكون فارغة، وقوتك سوف تكون مثل طفل حديث الولادة. وسوف يصحبك ملائكتي الحكماء الأقوياء في جولة حول الهضاب السماوية التي تستقر على الأرض، ويلهونك بأشياء قريبة بين العالمين، حتى تتمكن من فهم نفسك وعمل خالقك.

18.وكما كان جسدك يتغذى على المواد الجسدية، فكذلك ستتغذى روحك الشابة على المواد الجوية التي يوفرها لك أوصياؤك.

19.تأمّل حكمة خالقك، الذي أرسلني لأأخذك إلى أماكن البهجة.

20.يا ليت بوسعي أن آخذك إلى أعلى الأماكن السماوية! لتتمكن من الوقوف أمامي والتحدث وجهًا لوجه!

21.ولكن كما أن الطفل حديث الولادة لا يصلح لتناول الذرة والمكسرات، فكذلك روحك كجائع في السماء. وأنا آخذك إلى دور الحضانة حيث أطعمتك حسب ضعفك.

22.لقد جهزتك أمك قبل أن تولد، وسماواتي رتبت قبل أن تدخل روحك فيها. لم تتشكل في بطن أمك، وانظر

كمال كل جزء منك.

.23ثق في خالقك، ولكن حاول أيضًا أن تذهب معه، وسوف تصل بسهولة إلى أعلى الجبال التي خلقها لمجدك.

.24يا ليت جسدك لم ينجس بلحم الحيوان ولحم مخلوقاته الحية! فهذا مثل أحد الحجارة التي تغطي روحك وتسد طريقك إلى الدرجات العليا.

.25يجب أن تبقى روحك الشابة في جو الخلق الحيواني لفترة طويلة؛ مثل مثل، لقد شكلت روحك إلى لحم جسدك.

.26بحسب جو الأشياء، كما هو الحال بالنسبة للنقاء والحلاوة، انظر، لقد صنعها خالقك في ارتفاع نسبي فوق الأرض. ما هو كريه الرائحة، يستقر على الأرض، وما هو طاهر، يرتفع إلى الأعلى.

.27تأمل في مكان جهنم أرواح الموتى، وأسلحة الحرب التي في أيديهم. فكما أن الجسد بالنسبة للجسد، كذلك الروح بالنسبة لجو الأرض.

.28يا إنسان الأرض، انظر إلى ما تضعه في فمك، لأن
الهواء الذي يتنفسه هو غذاء روحك. وستبقى هذه العادة
في روحك لفترة طويلة بعد موتك الفاني.

.29إذا كنت من الذين يأكلون اللحم، فإن روحك سوف
تسعى إلى البقاء في جو من يأكلون اللحم لا يزالون يعيشون
على الأرض. سوف تكون المسلخ وبيت الطبخ وبيت
الأكل أماكن لجوء روحك.

.30وستتغذى روحك فيه وعليه؛ وسوف يكون رفاقك
ملايين وملايين من الدروجا؛ مثل النسور التي تتجمع
حول جثة ميتة، ولا يمكنك الابتعاد عنها؛ مثل حجر
الحمل، هذه هي ملاجئ أرواح الظلام.

.31يا رجل، لقد سمعتك تقول في ملئك: يجب أن
أحصل على لحمي وطعامي؛ يجب أن أحصل على نبيذي
وجعة وتبغ وأفيون.

.32أقول لك: إن لم تكن لك قوة في هذا اليوم فلن تكون
لك قوة غدًا. فأي قوة تكتسبها بفقد جسدك الجسدي؟

33. اعتبر جسدك المادي كسفينة تبحر فيها روحك عبر بحر واسع من المياه. من الأفضل أن تتعلم روحك اكتساب القوة وهي تمتلك جسدًا ماديًا تركب فيه. بعد الموت، تطفو في الاتجاه الذي شكلتها به. كما أنك لا تملك القوة للسير ضد التيار.

34. تذكر، أيها الإنسان، أن هذه هي دروس خالقك، التي أعطاك إياها، لتتعلم كيفية إتقان عناصر محيطك.

35. مد يدك إلى خالقك، وأقسم له أنك ستهزم كل شغف غير طاهر، وكل عادة لا تساعد على نقاء نمو روحك.

36. هذه هي بداية قيامتك، وستكون أنت قاضي نفسك وسيدها.

37. ولا تهتف: يا الله، يا الله، ارفع نفسي! أو يا رب، خلصني وأقمني! . إلا إذا بدأت أولاً في عمل شيء لنفسك.

38. يا ليت تعلم من أين تبدأ فضيلة الصلاة! وأن من يمارس التعاليم العليا يعرف أن له أذن ويد إلهه! حيث تتحقق صلاة الصالحين، بينما صلاة الأشرار فارغة كالريح.

.39كان بعض الرجال في بئر عميق، فاستلقوا على بطونهم وصلوا لكي يرفعهم الله، لكنهم لم يرفعوا أعينهم حتى لينظروا إلى الأعلى. وآخرون، في أعلى البئر، ألقوا حبالاً، ونادوا على الذين في الأسفل لكي ينظروا إلى الأعلى ويمسكوا بالحبال، لكنهم لم يفعلوا. ومع مرور الوقت، قالوا في القاع: يا للأسف! صلواتنا لم تُستجاب!

.40يا إنسان، ليتك تقف في طريق إلهك، لتزيل نجاسة الجسد أولاً، ونجاسة الروح بعد ذلك.

.41أن تبحث عن الأشياء النقية والطيبة، بدلاً من الانتقادات والفلسفات التي تنشأ من بيت جسدك الملوث.

.42من أراد القيامة، فليبدأ بقيامة نفسه.

.43لا تدلي باعترافاتك التي بينك وبين خالقك أمام الناس، بل أقم عهدًا معه في داخل نفسك، ولا تقل شيئًا عن هذا من أجل مدح الناس.

.44روحك كبذرة شجرة جميلة زرعها خالقك، أعطها

نورًا جيدًا وتربة نظيفة، حتى تزهر وثمرها تمجد خالقك وإياك.

.45هذه هي قيامة روح الإنسان. لا تنتظر مخلصًا ليخلصك؛ ولا تعتمد على الكلمات أو الصلوات؛ ولا تعتمد على الاستماع إلى الوعظ الجيد، أو مدح نفسك، لقد أحسنت؛ بل ابدأ في خلاص نفسك.

.46بتطهير جسدك، وتطهير أفكارك، وممارسة الأعمال الصالحة للآخرين، بكل حكمتك ومحبتك وقوتك.

.47فبهذه وحدها تكون لك القيامة، إما في هذا العالم أو في العالم الآخر.

الفصل الرابع عشر

.1من أسس قيامة إلهك نوعان: النوع الأول يتعلق بالذين ولدوا بالفعل، والنوع الثاني يتعلق بالذين لم يولدوا بعد.

.2فبعد أن تطهر نفسك جسديًا وروحيًا، هناك شرطان متاحان لك: العزوبة والزواج.

.3أما أولئك الذين يميلون بطبيعتهم إلى العزوبة، فعليهم أن يفرحوا؛ لأنه في عدم وجود ذرية، سوف يكون لديهم

عبودية أقل بعد الموت للبقاء في السماوات السفلى، والعودة إلى الأرض، إلى أقاربهم.

4.إنه لمجد عظيم لهم أن يجعلوا أنفسهم عرائس وعرسانًا للروح العظيم، ليكونوا خاصته من أجل البر.

5.أما أنت، الذي ترغب في الزواج، فاتبع نفس المسار فيما يتعلق بالطهارة وقداسة الشخص، كما هو الحال بالنسبة لقيامتك.

6.ففي هذا أيضًا سوف يتم تقييمك وفقًا لما تفعله.

7.إن سرور إلهك الذي له سلطان على الأرض وسماواتها، هو أن يشهد ولادة من هم طاهرون في الجسد وطاهرون في الروح.

8.وعلى شبه الأب والأم يولد جميع الأطفال في العالم؛ وكل طفل هو خليقة جديدة، أُعيد إلى الحياة بحضور الخالق، الذي هو كل الحياة.

9.إذا كنت نقيًا في الجسد، فسيكون طفلك نقيًا؛ وإذا كنت نقيًا في الروح، فسيكون طفلك نقيًا في الروح.

.10إذا كنت من آكلي اللحوم، وشاربي الخمر، ومستخدمي المخدرات، فسوف يولد طفلك حاملاً تلوثاتك.

.11فتأمل إذن في درجتك التي ستكون وفقًا لورثتك، وفقًا لدرجتهم في المكان الذي يولدون فيه. هل ستثقل العالم بذرية أدنى مرتبة، أم سترفع العالم بذرية من مرتبة أعلى.

.12كن حكيماً في اختيار شريك حياتك، وفي اختيارك للطهارة والصلاح. ولكن لا تنخدع بأولئك الذين لا يأكلون اللحم فقط، لأن تطهير الجسد هو نصف الأمر فقط. ابحث عن شخص نقي الروح.

.13من هو طاهر في الجسد والروح فإنه يلد ورثة للقيامة، حيث لن يكون هناك عبودية للروح بعد الموت.

.14ولكن من تزوج لأجل الأرض فقط فإنه يورث ورثة العبودية، والفجور والخطيئة تأتي على ورثة هذا الزواج.

.15إن أرواح هؤلاء الآباء والأمهات سوف تهبط إلى الدرجات في السماء؛ وسوف تكون عبوديتهم في الهدا

طويلة.

16. إن آكلي اللحوم يبحثون عن شركاء لهم حسب دافع الجسد، أو حسب إغرائه، أو حسب الثروة، أو الطبقة، وكلها اعتبارات أرضية وتخصهم فقط، ولا علاقة لها بما سيكون عليه ورثتهم.

17. وذريتهم تخرج في الظلمة، خالية من الروحانية، خالية من التطلع إلى السماء، وبكم عن صوت الخالق.

18. يطوفون قائلين: لا أرى كل شيء! لا أسمع ما لا يُرى! بل لا أعتقد أن أحدًا رآه أو سمعه!

19. لقد أوحي إليك منذ القديم: أن بعضهم يولدون من الوحش، وبعضهم يولدون من الروح. وهذا ما أعلنه لك، أيها الإنسان، هو تفسير كل الفقر والجريمة والحرب والفجور في العالم.

20. هذا هو المنبع الذي يريد إلهك أن يجعل فهمه في أذهان جميع الناس. ولكن هناك كثيرون، بل مئات الملايين، لا يمكن جعلهم يدركون هذا.

.21ولكن ملكوت السلام والبر لن يغطي الأرض كلها حتى يفهمه كل الرجال والنساء.

.22من يفهم هذا، فليتزوج وفقًا لذلك؛ وليكن هؤلاء الأشخاص مثل المجتمعات لأنفسهم. في هذا اليوم، لا يُطلب علامة الختان؛ لكن الرجال والنساء سيتحدثون عن طرق الخالق بفهم.

.23ومتى ولدت لك أولاداً، فعليك أن تهتم بمسكنك من حيث التجربة أكثر من اهتمامك بسلطانك عليهم.

.24إذا سكنت في مدينة مليئة بالإثم، تكون ظالماً لورثتك، وتمنعهم عن الحرية لكي تحفظهم من الرذيلة.

.25وفي هذا تكون خاطئاً أيضاً.

.26لكن أقم أنت في مكان طاهر، وأعطهم الحرية والنبل، فلا يكونوا عبيدًا لك.

.27وفي هذا الأمر، فإنك تأخذ على عاتقك درجة جديدة، وفقًا لورثتك وألوهيتك عليهم.

.28كن حذرًا في تصرفاتك، فإن الذي خلقك حيًا لم يُعطك رغبات خاطئة.

.29لأنك لم تصبح بعد إنساناً كاملاً، فهذه الأشياء قد أصبحت.

.30تفرح بمواهبك وتستفيد من حكمة إلهك.

.31إن تكميل نفسك هو مجد عظيم. إن إقامة بنين وبنات كاملين هو مجد أعظم بعشرة أضعاف.

.32لأنه ملء الحياة التي وضعها خالقك في حفظك، وهو مجد السماء والأرض.

الفصل الخامس عشر

.1من كثرة مخلوقات خالقك، فلتذهل أيها الإنسان!

.2تأمل سكان الأرض كلها، وعدد الآلاف الملايين الذين يولدون كل ثلاث وثلاثين سنة.

.3احسب العدد لألف سنة، ولعشرة آلاف سنة.

.4ومع ذلك، الأرض ليست ممتلئة.

.5والسموات على الأرض لا تزال كأنها غير مأهولة بالسكان، وهناك آلاف الهضاب، وليس فيها ملائكة يسكنونها.

.6وأما إحياء أرواح الموتى من الأرض، فهذا هو عمل ومجد إلهك.

.7لكي تجعلهم يتخلصون من الرغبات الأرضية، ويصبحون طاهرين وحكماء وأقوياء ومتكيفين مع المجالات السامية، ما هو العمل الذي لا نهاية له من أجل إلهك وملائكته المرتفعين.

.8وكما أنك، أيها الإنسان الأرضي، تتمسك برغبتك في الأشياء الأرضية، فإنك تحصر نفسك في السماء ولا تستطيع أن ترتفع إلى أعلى. وهكذا هو الحال مع الحصاد العظيم، آلاف الملايين من الملائكة المولودين من الأرض.

.9إذا وقفت أمامك هرمًا عريضًا عند القاعدة ومساويًا للارتفاع، فهذه هي طبيعة نسب أرواح الموتى عند دخولهم إلى العالم الآخر.

لوحة رقم ٩٤--الدرجات

.10فتأمل أيها الإنسان كم هي قليلة المستوطنات في الممالك العليا في سماوات الأرض، مقارنة بالأعداد في الدرجة الأدنى. وتذكر نسبة الإلهام التي تأتي إليك من هذه الدرجة، التي هي متدهورة بشكل مضاعف في المدن والعواصم الكبرى.

.11اعلم أيها الإنسان أن كل المدن التي بناها البشر، عاجلاً أو آجلاً، سوف تسقط في الدمار. ابحث في الأجيال عن مستوى البشر، وستجد نموذجاً لأرواح تلك المدينة، وخاصة فيما يتعلق بالمستويات الأدنى. ولكن تذكر أن أعلى مستويات الملائكة تزول، بينما تبقى المستويات الأدنى. وكما أن أرواح جيل ما تكون على شكل هرم، فإن أرواح تلك المدينة في الجيل التالي لن تكون كذلك.

.12ولكن بما يتناسب مع نمو المدينة الفانية، وبما يتناسب مع ارتفاع الدرجات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، كذلك ستكون الزيادة النسبية في نسبة الدروجا الذين يسكنون تلك المدينة.

13.ومع مرور الوقت، تزول كل قداسة منها؛ وعندما يهجر إلهك تلك المدينة ليوم واحد، ويأخذ من هناك ملائكته القديسين، يقع الناس في الفوضى، أو يركضون حاملين جمر النار، ويحرقون المدينة.

14.ومئات الملايين من الدروجا يفقدون مرساهم على الأرض، وإلهك وأتباعه يطردونهم.

15.حدد درجة ومعدل انحدار البشر في مدينة ما، وعندما ينخفض العدد الإجمالي، مع الأرواح التي فيها، إلى واحد في المائة، فسوف تتنبأ بوقت سقوط تلك المدينة.

16.احذر من كثرة الدروجا حولك، وابحث عن عيوبك ونجاستك وأهوائك، لئلا تسيطر عليك الدروجا بطريقة لا تعرفها.

17.لا تطلب من أرواح الموتى أن تأتي إليك؛ بل اطلب من خالقك الحكمة والنور والحقيقة والنقاء؛ وإذا كان ذلك جيدًا بالنسبة لك، فسوف يرسل إليك الأرواح الأكثر ملاءمة لك من أجل قيامتك.

18.من يستشير الأرواح في أمور دنيوية، أو ربح، أو

مشاريع عظيمة، أو زواج، أو حرب، أو ثروات، فهو بالفعل في أيدي الدروجا. ويل له في ساعة الموت.

.19عندما تجلس في شركة مع الملائكة، افعل ذلك باحترام لخالقك؛ وسوف يصلي إليه أعضاء دائرتك، أو يغنون أغاني التسبيح والمجد له ولأعماله. ولا تعتاد على الجلوس مع أولئك الذين لا يحترمون يهوه. وعندما يظهر الملائكة ويتحدثون معك، تذكر أن حتى أصغرهم قد تجاوز قضبان الموت.

.20لا تكن عابس الوجه أو حزينًا بسبب الأغاني الحزينة؛ بل كن مرحًا مثل الطيور التي تغني للخالق. وليكن كلامك مهذبًا ومرتبطًا بالأمور الروحية. تعلم منهم عن الأماكن التي يسكنونها في السماء وطريقة عملهم.

.21وإذا سألتهم عن الأمور الأرضية، فليكن سؤالك كيف تساعد الفقراء والمحتاجين.

.22لأنه إذا كان الملاك الذي يتحدث معك مجرد تلميذ، فإن حديثك بهذه الطريقة سوف يجعله يرى قِصَر عمره.

.23وإذا كانوا ملائكة مرتفعين، فسوف يفهمون عمل

نفسك، وسوف يوفرون لك ارتفاعك الأبدي.

.24كن مستقيمًا أمام خالقك وإلهك، اللذين يعرفان ضعفك. حاكهما في كل أعمالك، لأن هذا هو طريق القيامة، إلى أبد الآبدين.

لوحة رقم ٩٣--أسعار

الفصل السادس عشر

.1أيها الإنسان، وزن كلمات إلهك، وأخيك الأكبر، من خبرة عشرات الآلاف من السنين.

.2حيثما ترى نفسك شعاعًا من النور، فاتبعه بالحق، وليس بالكلام فقط.

.3لقد قيل قديماً: لا يمكنك أن تخدم الله والذات في الوقت نفسه. ويذهب كثيرون إلى هناك يبشرون بهذا، ولكنهم هم أنفسهم يعملون لأنفسهم كل يوم.

.4إن خدمة إلهك تعني العمل من أجل الآخرين، وخاصة المرضى والعاجزين، وليس من أجل نفسك. إن صلواتك واعترافاتك لي ليست سوى مضيعة لأنفاسك.

.5هناك من يبشرون من أجل المال، ومع ذلك يتخرجون من الكليات ويدعون كهنة متعلمين؛ لكنهم لم يتعلموا بعد ألا يخدموا المال إلا بالكلام.

.6أقول لك، إن الرجل الفقير الذي لا يستطيع قراءة سطر، والذي يذهب إلى بيت البائسين، ويعطي القليل الذي لديه، وبقلب راغب، ينظف أرضية وملابس طريح الفراش، هو أكثر تعليماً في ممالكي من هؤلاء الوعاظ المتخرجين.

.7كلمة العمل أو العمل مفهومة بسهولة.

.8لا تدع نفسك تنخدع بأولئك الذين يعملون في الكرازة والصلاة. إنهم يزعمون أنهم يعملون من أجل الإنسان الروحي؛ ووفقًا لعدد المتحولين إليهم، الذين يتعلمون أيضًا الكلمات والصلوات والاعترافات، بدلاً من الأعمال، يُطلق عليهم اسم عمال عظماء للرب.

.9ولكن أقول لك: إن هذه كلها ليست إلا حيل الشيطان (الذات)، لتحويل الأقوال إلى أعمال.

.10إن كل هؤلاء الوعاظ والكهنة والمتحولين لا زالوا

يراوحون في وحل الدرجة الأولى.

.11اسمع إلهك، ووزن كلماته بالميزان، ولا تعمي حيل الشيطان.

.12واعظ يتقاضى راتبًا جيدًا، فيعطي نصف ماله للفقراء، والنصف الآخر للكنيسة؛ فيقول شعبه: يا له من رجل صالح!

.13فللوقت يرفعون له أجرته، ويقدمون له بيتاً جيداً، حيث يتنعم كل يوم بالضحك في كمّه.

.14أقول لكم الآن إن ذلك الواعظ لم يقدم شيئًا للفقراء، فالمال الذي أعطاه لم يكن ملكه، بل كان ثمرة نفاقه.

.15لأنه لم يعمل عملاً، بل كمتسوّل ومصاص دماء، حصل على أمواله، لا مقابل عمل، بل مقابل كلام، فكان كاذباً أمام الرب.

.16إن خدمة إلهك أو الوعظ بكلمات إلهك وممارستها لا تتطلب خطابة عظيمة أو تعليمًا. فأنا لا أحتاج إلى كليات لتقويتي؛ ولا إلى وعاظ لا يخدمون الخالق.

17. ينادي أحدهم: تعال إلى الله! أو: اصنع السلام مع الرب! لكنه هو نفسه لم يتنازل عن سريره لامرأة مريضة فقيرة.

18. أقول لك: هؤلاء كلهم إما منافقون أو مخادعون لأنفسهم.

19. ما لم تستخدم يديك، وتحني ظهرك في الممارسة، وفي إنتاج شيء ما في العالم، وتقديمه للآخرين، فأنت لست مني، ولا تعرف الطريق إلى المجيء إلي، ولا إلى صنع السلام معي.

20. لقد قيل قديماً: افعل للآخرين ما تحب أن يفعلوه لك؛ وأيضاً، رد الشر بالخير، وبع كل ما تملك، وأعطه للفقراء، وأحب قريبك كنفسك.

21. وهذه الكلمات معروفة، ولكن من هو الذي يعمل بها؟

22. حيث تكون الكلمات عاجزة وغير فعالة.

23.ولعلاج ذلك، يمارس كثيرون خدمة أنفسهم من خلال عملهم؛ ولكن في خدمة يهوه، فإن ممارستهم هي بالصلاة والاعترافات: كلمات، كلمات، كلمات!

24.قائلين: إنه ليس من الممكن، في الحالة الحالية للمجتمع، أن نفعل هذه الأشياء!

25.هل حدّك إلهك قائلاً: هل تفعل هذا في ظلّ الحالة الراهنة للمجتمع؟ لقد كان الطريق مفتوحاً لحالة أخرى؛ لكنك لم تسعَ إلى إيجادها. لم تكن راغباً في التخلي عن نفسك والعيش في أخوة. فباسم الحرية، تمسّكت بالشيطان ومخادعه، قائلاً: أنا راغب في خدمة الخالق، لكنني لن أضحي بحريتي.

26.وتبيع نفسك لنفسك، التي ستتبعك إلى الجحيم.

27.فاعلم إذن أيها الإنسان أن من يريد أن يرتفع إلى ممالكي العضوية في السماء، سوف يعلم نفسه الدرس الأول في الحرية، وهو تحرير نفسه من الذات.

28.لا يقول: أريد هذا؛ أو يجب أن أحصل على ذلك؛ أو لا أستطيع أن أقصر نفسي؛ أو لا أتحمل أي إملاء.

29.أقول لك، أن مثل هؤلاء الرجال هم بالفعل في قيود الدروجا وآلام الجحيم.

30.ولكن قل: ها أنا عبدك يا رب. خصصني بالطريقة التي أستطيع بها أن أفعل الخير للآخرين. لم تعد نفسي تشكل أي اعتبار.

31.هذا هو أن نكون مؤمنين بالآب.

32.إذا تزوج رجل رفيع الشأن امرأة دونه فإنه يرفعها.

33.ولكن إذا تزوجت امرأة عالية رجلاً دونها فإنه يهبطها إلى أسفل.

34.هكذا هو الحال مع الإنسان البار الذي يتزوج العالم ويعيش فيه، فإنه عاجلاً أم آجلاً سوف يجذبه إلى أسفل.

35.ولكن إذا انفرد الرجل البار مع رفاقه وتزوج بالرب وطرقه، فإن هذا الرجل البار سوف يرتفع، بل وسوف يكون قوة لرفع العالم.

.36ألا تسكن العروس مع زوجها؟ والذين اختاروا الخالق يسكنون معه؟

.37أقول لك: إذا لم تعش في جماعة أخوية على الأرض، فلن تجدها قريبًا في السماء.

.38ولكن عليك أن تتحد مع أولئك الذين يتوافقون معك؛ الذين ستعيش معهم متساويين في كل شيء، حيث يمكنك أن تفعل بهم كما تريد أن يفعلوا بك، وتحبهم كما تحب نفسك، وترد لهم الخير باستمرار.

.39أن تكون مستعدًا للتضحية بأي شيء من رغباتك الشخصية من أجل تأسيس مملكة الآب على الأرض.

.40متذكراً أنك ولدت في الظلمة، وأنك لست مثل الأجيال التي تأتي بعدك، والتي ستولد في هذه المجتمعات، ممالكه.

.41حتى من أجل الذين لم يولدوا بعد تكون ذبيحتك.

.42في هذا تفكر أن الرب اختارك من أجل قيامة الآخرين، وليس من أجلك.

43. لأن هنا يكمن مفتاح كل القيامات؛ وهو العمل من أجل الآخرين؛ لحملهم على التشبه بالرب، ومع بعضهم البعض.

44. إن كلام إلهك ليس لمجد أحد تحت الشمس، ولا لمجد أي ملاك في السماء، بل للرب.

45. لقد كان لديك ما يكفي من الوحي منذ آلاف السنين؛ وكتب مقدسة تحتوي على عقائد مقدسة للغاية. ومع ذلك، فإن العديد من الذين يعرفون هذه العقائد جيدًا يأتون إلى العالم السفلي كأرواح ضالة.

46. أنت تحكم على نفسك؛ روحك هي كمخطوطة بخط يدك؛ أنت تكتب يوميًا درجتك ومكان إقامتك في السماء.

الفصل السابع عشر

1. اذكر كلام إلهك أيها الإنسان، وكن عاقلاً في فهمك.
2. أينما تبني مدينة، وتزداد في عدد سكانها، فإنها تزداد أيضًا في الفقر والجريمة. وليس لديك أي عقيدة تحت الشمس تمنع ذلك.

.3ولكنني الآن قد فتحت أمامك كتاب المعرفة، ووضحت لك مكان مسكني وخط نوري وملائكتي القديسين.

.4قد تسافر في ألف طريق آخر، ولكن لا أحد غيرك سوف ينعم بنور وجهي.

.5وكما تقول على باب الكلية: أيها الشاب، لا الصلاة ولا الاعترافات ستجعلك تخرج في بيتي، لتكون رفيقًا لأولئك الذين رحلوا قبلك.

.6لذلك أقول على أبواب سمائي العليا، لسكان الأرض: فقط من خلال المعرفة والأعمال الصالحة، التي تتم بينكم، ستتمكنون من تحمل نور ممالكي.

.7والآن، في وقت مبكر من عصر كوسمون، سيُمنح كثيرون موهبة الشفاء بوضع الأيدي. وسيقولون: ها قد عادت الهبة المفقودة! ألم أفعل شيئًا صالحًا في العالم؟

.8ولكن أقول لك أيها الإنسان: إن هؤلاء أيضاً يخطئون في فهم مجيء ملكوت الرب.

9.يمكن مقارنة شفاء المرضى بإعطاء الصدقات للفقراء، والقول: ألم أعمل عملاً صالحاً؟

10.أقول لك إن هذه الأمور كانت من الدورات الماضية. فليفكروا الآن فيما ينبغي عمله لمنع المرض. فهذا أفضل من الشفاء. فليفكروا الآن فيما ينبغي عمله لمنع الفقر. فهذا أفضل من العطاء للفقراء.

11.لم آتِ لأشفي وأعالج المرضى جسديًا أو روحيًا؛ ولا لأعيد تأسيس أي من العقائد أو الوحي القديم.

12.أنا لا أقوم بترقيع الملابس القديمة.

13.أنا لا أعتذر عن الوحي القديم، وليس لدي أي شيء مشترك مع ما حدث في الماضي.

14.لا تعاليمهم، ولا كتبهم المقدسة، ولا آلهتهم، ولا أربابهم، ولا مخلصوهم شيء أمامي.

15.لم آتِ لأأسر الجهلاء والأميين، ولم آتِ لأدعو الخطاة إلى التوبة، ولا لأهدى الفاسق، ولا لأهدى المنبوذ، ولا لأهدى الزانية.

16.وكفى بهؤلاء آيات أخر.

17.ولم آت لأقول: هوذا هذا كتابي ولا يكون غيره.

18.ولكن ها أنا آتي لأقيم ملكوت الرب على الأرض. آتي إلى الحكماء والعلماء. وليس إلى رجل واحد فقط، بل إلى الآلاف.

19.إن ما أنطق به بهذه الكلمات، في هذا المكان، أنطق به أيضًا في نفوس الآلاف، وسأجمعهم معًا.

20.لست آمر قائلا: تؤمن لأني أنا إلهك تكلمت أو كشفت في هذا الكتاب.

21.لقد أتيت كأخيك الأكبر، باسم يهوه. وأريك كيف يمكنك أن تعيش بدون حكومات البشر. وكيف ستعيش، لكي تنضم إلى قياماتي.

22.لا يقل المؤمن في هذا اليوم: سأطهر الحكومة! سأخمّر الجماعة كلها!

23. ولكني أقول لك: ليس إلهك يتعب بهذه الطريقة. العلاج هو أن تخرج من عوص وتطهر.

24. من كان له إيمان أكبر بعوص فليبق في عوص. من كان له إيمان بالرب فليدخل ممالكه.

25. من تعلم هذا أيها الإنسان ليعرف أباه الذي في السموات؟ إنهم يعترفون به بالكلام، ولكنهم يكذبونه في سلوكهم.

26. انبذهم يا حبيبي، واجمع بيتك واتبع صوتي الذي أتكلم به في نفسك من عند القدير، واتبع معرفتك العليا واصنع لنفسك مجداً في ممالك الرب إلى الأبد.

الفصل الثامن عشر

1. اسمعوا كلام إلهكم أيها الكهنة والوعاظ والحاخامات وكل من يرفع نفسه أمام الناس، مدعياً أن لديه مفتاح الخلاص وأماكن قيامتي في السماء.

2. اسمعوا كلام أخيكم الأكبر، إله هذه السماوات والأرض. ها أنا أحكمكم على أنفسكم، وستصرخ قوى الرب في داخلكم بالحق والعدل.

.3خذوا مختاريكم من جماعة كنيستكم، وأعلنوا ما تكرزون به.

.4وأثبتوا أن لديكم تعليماً صالحاً وكافياً لخلاص نفوسكم.

.5فاختاروا من قطيعكم خير ما فيه، وأظهروا أمام إلهكم مثالاً لكل الذين لا يخدمون المال بل الرب. وختموا أفواههم، لأنكم لا تحكمون عليهم بالكلام، بل بما يأتي من النفس.

.6وتقتسمون فيما بينكم ممتلكاتكم الأرضية كإخوة، وتلقونها على مذبح كنيستكم قائلين: نعطيها للفقراء!

.7أو إذا كانت لكم بيوت، تقولون للفقراء: تعالوا اسكنوا هنا.

.8لا تقنعوا أنفسكم، أيها رجال الظلمة، بأن الملائكة لا يقيمونكم في العلى، أو تقولوا لأنفسكم: إن الرب لا يرى ولا يسمع.

.9ولا تقل: عندما نموت، تتحول نفوسنا فجأة إلى الخير، وتصعد إلى يمين الله.

.10ولا تتملقوا أنفسكم قائلين: لقد فعلنا كل ما في وسعنا في ظل الظروف المتاحة.

.11الحق أقول لكم: إنكم لم تكملوا الناموس الأول، وهو أن تطهروا أجسادكم الجسدية. لأنكم شبعتم بالطعام الجسدي، فلا يستطيع ملائكتي القديسون أن يقتربوا منكم؛ ولا يستطيع فهمكم أن يقترب من مكان ممالكي.

12فكم بالأقل طهرتم نفوسكم؟ إذ لا تخلعوا الجسد لأنكم تحبون الجسد كذلك لا تخلعوا البر الذاتي. لأنكم تتجنبون العمل الشاق وتظهرون للعالم وتحبون الكلام وسمعتنا بين الناس والطبقات وتفضلون كنائسكم وتجدون فيها أغنياء وفقراء، وهذا هو دينونتكم. لأنكم يجب أن تفرقوا بينكم وتمارسوا تعاليمكم.

.13من منكم له جماعة قد تركوا كل شيء، ويجعلون أنفسهم متشابهين ومتشابهين، أغنياء وفقراء؟

.14قولوا: إن ممالكي في السموات هي هكذا.

.15أقول لكم: سوف تكونون مقيدين في القيامة الأولى،

في حدا، بكل هؤلاء الذين أعلنتم قيادتهم؛ ولن تصعدوا حتى يتخلص أدنى جماعاتكم الروحية من النجاسة والأنانية؛ وهذا هو العمل الأول. وبعد ذلك، سوف يتعلمون ممارسة الشركة في الاتحاد، من أجل قيامة الآخرين.

16. لا تغرنك نفسك بأنك لست مسئولاً عن لباسك الفاخر ووعظك، ولا تأمل أنك عندما تصبح أرواحاً تصعد فجأة إلى أماكن البهجة. لقد طبعك إلهك.

17. إن نفوسكم مكتوبة في كل مكان بأعمالكم وأقوالكم، وسوف ترون أنفسكم كما في مرآة، وتتجنبون من تلقاء أنفسكم ممالك النور.

18. لأنكم تعلمتم الكلام ومارستم الكلام فقط، ها أنا آتي اليوم لآمركم بالعمل، لا بثمن زهيد، بل بكل ما تملكون.

19. لم آتِ لأهدم أديانكم؛ أنتم فعلتم ذلك بالفعل.

20. لقد جئت لأقدم لكم دينًا حيث يمكن لجميع الناس أن يكونوا كإخوة.

.21حتى الكافر سيقبل الخالق والأعمال الصالحة، لأنه، كونه ثمرة سلوكك، هو في المقدمة في مسيرة جيوشي.

الفصل التاسع عشر

الله يعطي دينًا جديدًا.

.1قال الله: اسمعوا كلام إلهكم أيها الوعاظ والكهنة والربات، لا تحاولوا أن تقاوموا كلامي.

.2في الماضي، كان لدي مثل هؤلاء الممثلين، وقلت لهم: اذهبوا، بشروا بتعاليمي لسكان الأرض؛ اجعلوهم يفهمون طريق القدير.

.3ولا تأخذوا فضة ولا مزوداً مقابل عملكم، بل كونوا مثالاً للإيمان بوعود الله.

.4فخرج أسلافك ليعملوا بوصاياي.

.5ولكن انظروا ماذا تفعلون اليوم! أنتم تحظون برعاية رجل غني، وتفتخرون بثروات جماعاتكم!

.6تتقاضون رواتب وتسكنون بيوتاً فاخرة، وتبيعون تعاليمي كبضاعة! لديكم معابد فاخرة وجمهور أنيق،

وتحظون بقبول من هم في غنى.

.7لا تذهبوا إلى جحر السكير ولا إلى المرأة البائسة، ولا تأخذوا هذين بين أيديكم قائلين: يا أخي، يا أختي، تعالوا معي فأريكم ملكوت الله.

.8ها أنا قد أتيت إليكم بالروح والحق، ولكنكم رفضتموني قائلين: أليس الواجب الأول على أهل بيته؟ أليس الحفاظ على النفس هو الناموس الأول؟

.9الآن، أجيبك: هذه الأسئلة تنبع من الوحش، وليس من الروح.

.10ولا ينفعك حرف واحد أو نقطة أن تنهض عند شروق الشمس وتصلي طوال اليوم، ولا أن تقول: اللهم ساعد الفقراء! أو: تباركت أنت يا إلهي!

.11عندما لا تستطيعون شراء بعضكم البعض بالمداهنة، فكيف تأملون في نيل رضا القدير، بالمديح والصلاة والمداهنة؟

.12انظروا، أنانية الإنسان جعلت العالم أشبه ببيت

مشتعل بالنار! أطفالي الصغار يعانون من الألم والاختناق.

13.فاذهبوا إليهم سريعًا واعطوهم الدواء. هذا هو الدين الجديد الذي أعطيكم إياه: يطلب منكم ومن جماعاتكم التضحية بكل ما تملكون مما لا حاجة إليه.

14.فتدينون حدوده، متذكرين أن كل من هو مقيد على الأرض، فهو مقيد في السماء.

15.قد رفعت حجاب الموت، ووقف أبناؤكم وبناتكم وآباؤكم وأمهاتكم والأموات والأحياء وجهاً لوجه.

16.والملائكة يشهدون لكم أن تعاليمكم التي تعملونها هي تجديف على القدير.

17.أنتم تقنعون أنفسكم وجماعاتكم بأن النفس بعد الموت ستذهب بعيداً إلى سماء عالية. ولكن هوذا الأموات معكم. وهم يشهدون لكم بالآلاف وعشرات الألوف بأنكم أضللتموهم.

18.إن دليل عمل السماء على أبوابكم. أنتم متهمون أمام الرب، لأنكم لا تمارسون ما تبشرون به؛ وأنكم تترفون

وتتواطأون في الخطيئة؛ وأنكم تبشرون بما لا تستطيعون إثباته؛ والملائكة من دمكم وأقاربكم متهمون.

.19ليس لديكم معرفة شخصية بالسماء، وبسبب عناد قلوبكم، تجادلون رؤاتي وأنبيائي، الذين يستطيعون أن يثبتوا أمامكم أن لديهم القدرة على رؤية أشياء غير مرئية، وسماع ما لا تستطيعون أن تسمعوه.

.20إنكم تدرسون الأمور الروحية بحواسكم الجسدية، ولا تملكون القدرة على رؤية أو سماع أرواح الموتى. فكم بالحري أن تتخيلوا أنكم تستطيعون تفسير الرب وممالكه؟

.21والآن ها أنا آتي في هذا العصر، ليس فقط لأعلن لكم أن زمن الكرازة قد انتهى، إلا ما يُمارس بالفعل كما يُقال بالكلام، بل أيضاً لأتنبأ لكم أن كثيرين منكم سيتخلون عن دعوتهم ولن يكرزوا فيما بعد.

.22وستتحول معابدكم وكنائسكم ودور اجتماعاتكم إلى غرف تشاور، لإيجاد علاج ضد الفقر والجريمة والفجور.

.23ويسجل اسم الجماعات، وفي الاجتماعات يسألون

عما إذا كانوا في حاجة، ويكون لهم متطوعون يتجولون للبحث عن المحتاجين والمضطهدين.

.24حتى لا تجلس الجماعات لسماع عظاتك، يأتون هم كعاملين مع أبناء يهوه.

.25هذا هو الدين الجديد الذي أعطيكم إياه، وليكن لكم نبوة عن أقوال إلهكم. لأنه ليس مثل هذا الجماعة اليوم في كل العالم، ولكن قبل أن يمضي هذا الجيل، سيتبين هذا أمامكم.

الفصل العشرون

يعلن الله يوم الدينونة، ويورث أيضًا الحرية لجميع الناس.

.1قال الله: "سيأتي يوم الدينونة عليك أيها الإنسان. عاجلاً أم آجلاً، ستأخذ الأمر بيدك؛ وستنظر إلى نفسك لتدين نفسك. هذا هو حال كل البشر؛ لا أحد يستطيع أن ينجو منه."

.2هكذا إذن يوم الدينونة. فلا يشكو أحد من القاضي، بل أنت تكون قاضي نفسك.

.3وكل واحد يحكم على نفسه، ويصرخ عاجلاً أو آجلاً: يا رب، أخطأت إليك. في شبابي حاولت أن أجد أعذاراً لسلوكي، ولكن الآن قد انهارت تماماً.

.4بعد الدينونة، يبدأ الإصلاح والقيامة داخل الإنسان كشجرة حياة جديدة.

.5ولكن سواء كنت ستحكم على نفسك في هذه الحياة، أو تنتظر حتى تموت وتقوم بالروح، فإن الأمر في يديك.

.6ولكن من الأفضل لك أن تجلس للحكم على نفسك كل يوم من أيام حياتك.

.7وأما فيما يتعلق بكيفية الحكم على نفسك، فاسمع حكمة إلهك وأخيك الأكبر، وانتفع وفقًا لذلك.

.8بسبب حضور الرب الدائم، أصبحت كائنًا واعيًا. وكما أن جسدك الأرضي من الأرض، كذلك روحك من الرب. ومع ذلك، فإن الروح هي عكس الحياة الجسدية؛ لأن الأخيرة تنتهي؛ لكن روح الإنسان هي شجرة الحياة الأبدية.

.9تنمو روحك بالزراعة، والتي تكون من خلال ممارسة الحكمة، والحقيقة، والفضيلة، والإحسان، والانتماء إلى الآخرين.

.10لا تظن أن النفس تنمو بالصلاة أو الاعترافات لهذا الإله أو ذاك؛ لأنه مهما كان الإله الذي تؤمن به إيمانًا راسخًا، فسوف تعبده، لأنه اختيارك. ولا يجوز لأحد أن يمنعك من حريتك هذه. ولكن تذكر أن نفس القاعدة تنطبق على الجميع في هذا اليوم: لن ترى الإله الذي تعبده أبدًا، إلا إذا كان صنمًا أو صورة من خشب أو حجر أو أي مادة جسدية.

.11لأني ها أنا قد طردت كل الآلهة والأرباب والمخلصين على الأرض وفي سماء الأرض.

.12وعندما تأتي إليك أرواح الموتى في سرج، قائلة: انظر إليّ! أنا مخلصك! أنا ربك! أقول لك: كل هذه الأرواح هي دروجاس.

.13ومع ذلك، إذا كنت تعبد إلهًا أو ربًا، فليكن ذلك بمثابة رمز لك أن تلقي بعينيك على روحك، لتطهر نفسك في نظر خالقك، الذي لا يمكنك أن تشك فيه.

14.وفي هذا الصدد، ليس من الخطيئة بالنسبة لك أن تعبد أي مثال جيد، والذي سوف تحاكيه في سلوكك.

15.ولكن عليك أن تثبت هذا أيضاً: أن من كان عظيماً من القدماء، أو كان أي إله معروف، يجعلك تحبه، فسوف يأتي إليك الأرواح لتخدعك، مدّعية أنها ذلك الإله القديم أو ذلك الإله.

16.وعندما تموت وتقوم نفسك من بين الأموات، ها هو روح مخادع يأتي إليك ليستخدمك؛ ولن تكتشف لفترة طويلة أنك كنت مخدوعًا وعبدًا لسيد عديم الضمير.

17.في هذا اليوم يوجد في السماوات السفلى ملايين من البراهما الكاذبين، وملايين من البوذا الكاذبين، وملايين من المسيح الكاذبين، وملايين من الآلهة جبرائيل الكاذبة.

18.من يربط نفسه بهذه الأسماء أثناء وجوده على الأرض، يصبح موضوعًا مناسبًا للدروجاس ليقع عليه عندما يدخل السماء.

19.لا تظن أن الحكمة العظيمة تأتي فجأة بالموت؛ ففي

دخولك المبكر إلى العالم الحقيقي، سوف تنخدع بسهولة.

.20ولهذا السبب عليك أن تعلم نفسك كل يوم من أيام حياتك أن خالقك هو إلهك وحده؛ وأنك لن تراه أبدًا كما ترى رجلاً أو ملاكًا؛ بل يمكنك أيضًا رؤيته كل يوم في مجد أعماله.

.21وبهذا الإيمان في روحك، سوف تموت وتدخل الجنة بلا خوف؛ وعندما يأتي إليك إله أو مخلص متظاهر يطلب الجزية، سوف تعرف حقيقة أنه كاذب.

.22والآن، عندما تحكم على نفسك، لتحديد ميزان أعمالك الصالحة والشريرة، وأفكارك الصالحة والشريرة، دع خالقك يقف كنور لنفسك، ومن خلاله، احكم على نفسك، ولكن ليس فيما يتعلق بعبادتك، ولكن فيما يتعلق بأعمالك.

.23لا تحكم على نفسك بإله أو رب أو مخلص أو صنم أو رجل أو امرأة، لأنك في صفاتك تأتي في المرتبة الثانية بعد الرب. ينبغي لك أن تجعل من نفسك إلهًا في سلوكك وفي أقوالك وأفعالك.

24. لا تحكم على نفسك من خلال أي كتاب مقدس، أو أي كتاب مقدس، في كل العالم؛ ولا من خلال الكلمات الموجودة فيه والتي تدعي أنها كلماتي، أو كلمات أي إله أو رب أو مخلص.

25. لأني ألغيت كل الكتب المقدسة والكتب المقدسة والكلمات والأقوال الواردة فيها، بدعوى أنها كلماتي وكلمات أي إله أو رب أو مخلص.

26. فلا تلزم نفسك بها، ولا تحكم على نفسك بما هو مكتوب أو مطبوع فيها.

27. ولكن ها أنا أعلن لك مجداً أعظم وأحكم لك عوضاً عنه وهو الرب خالقك.

28. به وبواسطته تدين وتُدان.

29. الكتب ناصعة البياض، أما الرب فلا.

30. ولا تحلف بعد الآن بأي كتاب تحت الشمس، ولا بإله ولا رب ولا مخلص ولا روح ولا صنم ولا صورة، بل

تحلف بالرب خالقك.

.31مع الرب وحده تعاهد نفسك، وتفعل هذا بطريقتك فقط، وليس حسب أي كتاب، أو إنجيل، أو كاهن، أو كنيسة، أو روح.

32هوذا الأيام القديمة قد مضت وإلهك يرفع أيضا عبوديات الأيام القديمة.

.33كانت كافية للأزمنة التي خُلقت فيها. لا يجوز تقييد الإنسان وهو طفل؛ ولا يجوز تقييد حكم الإنسان بالأشياء التي كانت مخصصة للإنسان قبل بلوغه الحكم.

.34ألم تلاحظ علامات الأزمنة؟ ما أقوله هنا بالكلمات، يظهره الرب على طول وعرض العالم كله.

.35لا أحد يستطيع أن يوقف يد الله القدير.

الفصل الحادي والعشرون

إن الله يقضي ضد الكفر.

.1قال الله: اسمع يا إنسان كلام إلهك. في العصور القديمة، جئت كأب لطفل، أملي على الإنسان.

.2والآن بعد أن بلغت الحكم الشامل، ألهمك الرب للحرية، والتفكير بنفسك، والنظر في ما هو الأفضل لك.

.3ويأتي إلهك الآن ليس كديكتاتور، بل كأخيك الأكبر، ذو الخبرة الواسعة.

.4وأقول لك، على طريقة أساتذتك في الكلية لخريجيهم: ها أنت حر؛ اذهب في طريقك، ولا تأمل بعد الآن في تحميل إلهك مسؤولية سلوكك.

.5لأنه مع حريتك تصل أيضًا إلى المسؤولية.

.6لا تفكر، لأنني أحررك من إله وأرباب ومخلصي القدماء:

.7ومن الكتاب المقدس والكتب المقدسة للقدماء؛ ومن الوصايا والأوامر القديمة، أنك نتيجة لذلك لست ملزماً بالإخلاص لخالقك.

.8أنت الآن ملزم أكثر من ذي قبل؛ لأنه لا يجوز لك من الآن فصاعدًا أن تلقي مسؤولية سلوكك على هذا الرجل، أو ذاك الرجل، أو هذا الإله، أو الرب، أو المخلص، أو الكتاب

المقدس، أو الكتاب المقدس، أو الكاهن، أو مرسوم الكنيسة.

.9لذلك، فإن إخلاصك لخالقك ولإخوتك البشر، في البر والحب والأعمال الصالحة، سيكون الدراسة الأكثر قداسة في حياتك.

.10ويكون مثالك من يوم إلى يوم سجلا دائما لمحاسبتك. حقا تكون عظة حية أمام الناس وأمام الرب.

.11وإذا كان سلوكك يقلل من درجات زملائك من البشر، فسوف تكون ملزمًا بسلوك أولئك الذين يقلدونك، وبسبب النقص الذي تجلبهم إليه، فسوف تعاني من أجلهم في المستقبل.

.12احذر أيها الإنسان، لأن هذه القاعدة تنطبق على جميع أجيال البشر: أنه بالتحرر المفاجئ من حالة قديمة، يركض الإنسان إلى تطرف آخر، تنبع منه الفجور والانحلال.

.13ولذلك فمن الأفضل أن تعلن أمام الجمهور مسؤوليات الحالة الجديدة، بدلاً من محاولة كسب

استحسانهم بإعلان تحررهم من الحالة القديمة.

.14لأني فتحت السماوات، فإن أرواح الموتى تعود إليك، وتتشارك في بيتك؛ فلا تغرنك أن ممالك الآب كلها قد انكشفت لك، وأن الملائكة الذين يتحدثون معك يستطيعون أن يوضحوا لك سلطان السماوات العليا.

.15كثيرون منهم سيرجعون إليك قائلين: لا يوجد جحيم، ولا شيطان، ولا إله، ولا رب، ولا أي شيء في هذا العالم يجعلك خائفًا. فالحقيقة أن الجحيم الذي بحثوا عنه لم يجدوه؛ ولم يجدوا إلهًا، ولا ربًا، ولا مخلصًا، كما كانوا يأملون أن يجدوه. ولهذا السبب، فإن مثل هؤلاء الملائكة مبتهجون في الوقت الحالي.

.16ولكن سيأتي عليهم وقت أيضًا، حيث يملون من السكنى على الأرض، في أماكن أقاربهم البشر؛ وسيسعون إلى القيامة في أماكن أعلى، حيث تسكن الحكمة والطهارة. وحينئذٍ، حقًا، سيبدأون في فهم طرق ممالك القدير.

.17فيصرخون من الألم طالبين الرحمة والرأفة والمساعدة. وبعد ذلك، عندما يأتون إليك، ينادون أيضًا كما يفعل إلهك الآن: أنه يجب أن تتم الوصايا:

.18أن نحب الخالق فوق كل شيء؛

.19وقريبك كنفسك.

.20بيع كل ما تملك وأعطه للفقراء.

.21رد الخير بالشر؛

.22افعل الخير للآخرين بكل حكمتك وقوتك.

.23إنكار الذات في جميع النواحي؛

.24أن تجعل نفسك خادماً لخالقك؛

.25عدم امتلاك أو حيازة أي شيء تحت الشمس؛

.26وانظر إلى داخل نفسك، لكي تحكم على نفسك باستمرار، لكي تكتشف أين وكيف يمكنك أن تفعل الخير الأكبر؛

.27لا تشكو على الرب من أي شيء يحدث.

28.إسعاد قريبك.

29.جعل نفسك منتميًا؛

30.بلا بر ذاتي فوق أي أحد؛

31.أن يكون منتجًا لشيء جيد؛

32.وتعلموا أن تفرحوا في حياتكم الخاصة، بالغناء والرقص وبقلب مرح، مع مراعاة الطقوس والاحتفالات، لكي يكون كل شيء منظمًا أمام الرب.

33.تذكر كلام إلهك أيها الإنسان، عندما ينصحك الملائكة أو البشر ضد هذه الوصايا، فإنهم لا يملكون سوى القليل ليقدموه لك مما من شأنه أن يعزز الانسجام في الدولة.

34.لذلك، ضع في اعتبارك أن كل ما يعزز الانسجام والحكمة الأعظم داخل الدولة، تم اكتشافه أيضًا ويتم تطبيقه في السماوات العليا.

35.وأما ما ثبت لك أنه لا يمكن لدولة منقسمة على نفسها أن تثبت، فكذلك السماوات من فوق ليست منقسمة، بل هي وحدة واحدة.

36.فاحكم إذن أيها الإنسان، عندما يأتي إليك روح يكرز بشيء ما، ويأتي إليك روح آخر يكرز بشيء آخر، فإن كلماتهما هي دليل على أنهما لم يدخلا بعد السماوات المتناغمة لإلهك.

37.وبسبب عدم الانسجام في روحك، فإنك منفتح على هؤلاء الرسل المتضاربين. وهذا كفر بشخصية الله الكلية، يهوه. ومثل هذه الأرواح المتضاربة تنكر شخص الله ووحدانيته.

38.لا تدع تحررك من عبودية تعاليم القدماء يقودك إلى الكفر ضد الرب.

الفصل الثاني والعشرون

مملكة الآب على الأرض.

1.قال الله: قد سمعت صلاتك أيها الإنسان. ليأت ملكوتك كذلك في السماء كذلك على الأرض.

.2هل تأملت في كلماتك؟ وهل استعديت لها؟ وهل أتممت الوصايا؟ وهل تحب قريبك كنفسك؟ وهل فعلت مع الأقل شأناً ما تريد أن يفعله خالقك بك؟

.3فالآن هوذا الرب قد أرسلني إلهك لأجيب صلاتك.

.4أطلب منك أن لا يكون لديك عقيدة مفضلة على جارك؛

.5وأنك لست خادماً لأي إله، ولا رب، ولا مخلص، ولا كنيسة، أو غير مقبول لدى أي إنسان في العالم أجمع.

.6بل أن تخدم الرب بكل حكمتك وقوتك، وتفعل الخير لإخوتك بكل قوتك.

.7لأنك قوي أو حكيم أو غني، فأنت تفهم أنك ستستخدم هذه المزايا لرفع من ليس لديهم، مؤمنًا أن الرب قد زودك بهذه المزايا لهذه الغاية.

.8فكر أيها الإنسان، فلديك مملكة بالفعل. فهل تريد أن يكون لك مملكتان؟

.9هوذا مملكة الإنسان لها سلطانها في الجيوش والسفن الحربية.

.10ليس لممالك أبيك هذه، بل المحبة والحكمة والبر والسلام.

.11أطلب منك أن تتخلى عن جيشك وقواتك البحرية. هل أنت مستعد أن تقول: من ضربني على خد واحد أدير له الآخر لكي أضربه أيضًا؟

.12هل إيمانك بأسلحة الموت أعظم من إيمانك بصوت الحياة الأبدية؟ هل تعتبر جيشك وبحريتك أكثر اعتماداً من يهوه؟

.13هل أنت على استعداد للتضحية بوقتك ومالك ومصالحك الشخصية من أجل ملكوت يهوه؟

.14استخدم حكمتك أيها الإنسان. فمنذ زمن القدماء وحتى الآن، لم يكن التقدم نحو ملكوت الآب إلا من خلال التضحية.

.15ماذا يمكنك أن تتوقع أقل من ذلك؟

16.إذا بعت ما تملك وأعطيته للفقراء، فسوف يسجنونك جيرانك بتهمة الجنون.

17.إذا تخليت عن نفسك وعملت من أجل الآخرين، فسوف يضطهدونك ويسبونك.

18.إذا أعلنت أنك تحب قريبك كنفسك، فسوف يسخرون منك.

19.لذلك أقول لك أيها الإنسان: إن ملكوت الآب لا يمكن أن يكون في أرض عوص.

20.ولكنك تذهب من هنا، وها أنا سائر معك ومع قريبك، وأعلمك كيف تبني كملكوت في السماء.

الفصل الثالث والعشرون

الله يحكم على عوز، المعروفين عادة باسم شعوب العالم.

1.قال الله: لم آت في هذا العصر لأدين السكير والزانية والسارق والقاتل، هؤلاء معروفون لك أيها الإنسان.

.2لم آتِ لأكرر الأحكام السابقة التي يعتبرها جميع الناس خطيئة؛ لأني ها أنا أسلم الحكومات إلى أيدي البشر ليتعاملوا معها بأنفسهم.

.3ولكنني أتيت إلى زعماء الرجال؛ إلى الملوك والملكات والأباطرة والرؤساء؛ وإلى الفلاسفة ورجال العلم والكهنة والحاخامات والكرادلة والباباوات؛ وإلى التجار والمصرفيين والمصنعين والمزارعين والشاحنين والباعة الجائلين.

.4مثل هؤلاء الذين يمرون سالمين أمام قوانين وحكومة الإنسان، ويُعتبرون حكماء وصالحين أمام العالم.

.5ولا حتى لأولئك الذين هم أشرار متنكرون، يهربون من الإدانة أمام المحاكم، بالمكر والحيل.

.6لكنني وصلت إلى الأفضل منهم جميعًا، سواء كانوا من البراهمة الحقيقيين، أو الكايوان الحقيقيين، أو البوذيين الحقيقيين، أو المسيحيين الحقيقيين، أو المسلمين الحقيقيين.

.7لذلك، أيها الإنسان، اسمع حكم إلهك عليهم: إنهم

ليسوا متحدين ومرتبطين كإخوة.

.8لكن الأفضل من ذلك كله هو وجود العديد من الكيانات الفردية التي تعمل بطرق مختلفة، كل منها لنفسه.

.9البراهمة ليسوا طائفيين، والكايوان ليسوا طائفيين، ولا البوذيون، ولا المسيحيون، ولا المسلمون، ولا الفلاسفة، ولا الكهنة، ولا التجار، ولا أي شعب في العالم أجمع.

.10لا يوجد ملء السماء بين أي منهم، فهم منقسمون إلى آلاف الأفكار والمشاريع.

.11فالآن اسمع لي أيها الإنسان وانظر حكمة إلهك. الشيطان أحكم من كل هؤلاء الذين ذكرتهم.

.12لقد جعل الشيطان جيوش الجنود مجتمعة، واكتشف قوة الانتماء والانضباط.

.13هوذا ألف جندي أكثر كفاءة من عشرة آلاف رجل غير منظمين.

.14يصدر الحكم على أفضل الرجال في كل العالم، لأنهم غير قادرين على العمل من أجل البر، وإقامة ملكوت الآب.

.15هذا، إذن، هو ما يحدث لأمم وشعوب الأرض: كما يخدم ملائكة السماء البشر (باستثناء ما ينص عليه إلهك وأربابه على وجه الخصوص بخلاف ذلك)، فإن المناطق السماوية غير العضوية تخدم سكان الأرض غير العضويين.

.16والآن ها أنا قلت لك في الأيام القديمة: امتحنوا الأرواح وانظروا هل هي من الله.

.17لأن الملائكة الذين يتجولون على الأرض لا يعرفون ممالكي، وهم ينكرونني، وينكرون كل نظام ونظام وتأديب في السماء وعلى الأرض.

.18وكل هؤلاء الملائكة، عندما يأتون إلى البشر، يفعلون ذلك من أجلهم الخاص، متخذين أي شكل أو اسم قد يجدونه مقبولاً لدى البشر.

.19مثل هؤلاء الملائكة لم يدخلوا بعد القيامة الأولى، ولا ينتمون إلى أي مملكة منضبطة في السماء.

20.وجميع البشر، مثل الذين سميتهم لك كأفضل وأعلى البشر، يدخلون العالم الحقيقي (بعد الموت)، فقط إلى المناطق غير العضوية من السماء.

21.ولا يستطيعون أن يدخلوا ممالكي الأدنى حتى ينكروا ذواتهم ويتعلموا الانتماء.

22.لذلك، بعد الموت، يبقون، في الغالب، في أماكنهم السابقة: التاجر في مكتبه، والمصرفي في بنكه، والشاحن في مكانه، والفيلسوف في مكانه، والبابا في مكانه، والملك في مكانه، والمزارع في مكانه.

23.ليس لديهم القدرة أو الحكمة للذهاب إلى أي مكان آخر؛ وهم يتجولون، مثل من فقد سيده. ولن ينتموا إلى ملائكة آخرين؛ بل في عنادهم وحزنهم، يستمرون في العمل على تكوين هوية فردية، حتى ينهاروا في الحزن والظلام، والذي قد يكون في غضون بضع سنوات، أو قد يكون مئات السنين.

24.ثم يأتي إليهم قديسي ويحملونهم إلى مدارسي.

الفصل الرابع والعشرون

يبين الله كيفية معرفة نوع الملائكة الذين يخدمون البشر.

.1قال الله: لقد أعطيت لجميع الناس قاعدة واحدة، بها يمكن معرفة أي نوع من الملائكة يخدمونهم؛ هذه القاعدة هي مظاهر وسلوكيات الإنسان نفسه.

.2من يتجلى في خدمة نفسه بشكل رئيسي، لا يحظى إلا بقليل من النور من ممالكي العضوية؛ ولكن من يخدم يهوه من خلال العمل من أجل الآخرين، بكل حكمته وقوته، يحظى بنور ممالكي العضوية.

.3احكم على نفسك، أيها الإنسان، كما احكم على نفسك، من هم الملائكة الذين يخدمونك؟

.4هوذا رجل يقول لك: عندي جماعة من الملائكة الحكماء والقدامى يخدمونني! وسيقول آخر: عندي آلهة يخدمونني!

.5لا تحكم عليهم من خلال أقوالهم أو الأسماء التي ينطقون بها، بل احكم عليهم من خلال العمل الذي يقومون به. ومع ذلك، اصمت بشأنهم.

.6هذه القاعدة أعطيها لك أيضًا، فيما يتعلق بالملائكة الذين يخدمون البشر.

.7كما تعلم، على سبيل المثال، أنه لا يُسمح للجندي بالابتعاد عن فوجه وملاحقة عمل آخر.

.8الجندي ينتمي إلى فوجه، وهو واحد مع الفوج، ويتحرك معه، وشؤون وأعمال الفوج هي شؤونه وأعماله أيضًا.

.9وهكذا هو الحال مع سماواتي العضوية، حيث يصبح الإيسيانيون متطوعين لإتمام القيامة.

.10وبعد ذلك، فإنهم لا يطبقون أنفسهم على التطور المنعزل، بل على الانتماء، للوصول إلى الممالك العليا.

.11أصغر ممالكي العضوية تحتوي على نصف ألف مليون من الملائكة؛ وكثير منها يحتوي على خمسة آلاف مليون.

.12وهي تتألف من آلاف الفروع، تتناسب مع المواهب المتنوعة التي خلقها الجميع؛ بحيث يجد كل من يدخلها

تكيفًا ممتعًا.

.13حين علمت منذ القديم أن تقول: لتأت ملكوتك كما في السماء كذلك على الأرض، كانت هذه تعليمات تُعطى لك لتقودك في طريقة سلطاني.

.14أما الأرواح الضالة، فهي لم تدخل بعد في القيامة الأولى؛ ولكن أولئك الذين انضموا إلى ممالكي العضوية، يُطلق عليهم اسم "إيسيانز"، أثناء تعلمهم الطقوس والنظام، ويقال إنهم في القيامة الأولى. وأولئك الذين أصبحوا عمالاً عضويين هم في القيامة الثانية، وهذه هي مملكة السماوات.

.15هذه القاعدة موحدة أيضًا في جميع ممالكي السماوية: أنه بعد دخول القيامة الأولى، لا يعود أي من الملائكة كأفراد للتواصل مع البشر، إلا كما هو مذكور فيما يلي، أو عندما يتم تكليفهم بشكل خاص من قبلي أو من قبل سادتي.

.16لا تظن أن نظامي أقل انتظامًا من نظام جيش قائد بشري، أو أن سماوات إلهك يُسمح لها بالجري دون تنظيم أو تنسيق.

17. كن معقولاً أيها الإنسان، ووزن هذه الأشياء وفقًا لملاحظتك وحكمك الشخصي، لأنه لا يوجد في كل السماوات أي انحراف كبير عن ما لديك في شكل ما من أشكال التشابه على الأرض.

الفصل الخامس والعشرون

يبين الله كيف ومتى تتجلى القيامة الثانية للبشر.

1. قال الله: في المدن والريف، لي أرباب لا يحصون، مقسمين إلى مناطق وإلى البشر والملائكة فيها.

2. وأسيادي يعرفون معدلات ودرجات شعوبهم، ومهنهم، وتطلعاتهم، وعملهم، وسلوكهم الخاص والعام.

3. الآن، ها أنا قد قلت لسادتي: لقد مضى عصر الإملاء؛ لقد وصل الإنسان إلى كوزمون. أعلنوا للإنسان نور سمائي؛ ولكن دع الإنسان يحكم على نفسه، ويعمل على خلاص نفسه، حتى يكون له الشرف والمجد بذلك.

4. ثم قلت لسادتي: لقد صلى الإنسان قائلاً: لتأت ملكوتك على الأرض كما في السماء. والآن، أعطيكم هذا: حيث ينكر البشر ذواتهم، وينضمون إلى أخوة جماعية،

على غرار ممالكي السماوية، عندئذٍ سترتبطون ملائكتي العضويين بمثل هؤلاء البشر، وتجعلونهم واحدًا مع قياماتي الثانية.

.5ويجب أن تحيطوا هذه الأخويات الجماعية بنور ممالكي، وبالتالي السيطرة على التعامل الملائكي مع البشر، بحيث لا يتمكن الدروجا وأرواح مصاصي الدماء من إزعاجهم.

.6ويجب تعليم هذه الأخويات أن لا تسأل الأرواح والتنجيم عن الأمور الشخصية، بل عن النور والحقيقة فيما يتعلق بما يساهم في تحسين حالة الإنسان، وعن النور والحقيقة فيما يتعلق بالسموات العليا والسفلى؛ وعن اكتساب المواهب الروحية والحكمة العظيمة.

.7وسيكون لدى هؤلاء البشر أوقات وأماكن للعبادة؛ وستكون هذه الأوقات متوافقة مع سيدي في تلك المنطقة؛ وسيُعطى نور عرشه لمثل هذه الأخوة.

.8لا يرغب أعضاء مثل هذه الأخوة في زعيم؛ ولن يرغب أي منهم في أن يكون زعيمًا. لأنه إذا رغب أحد في ذلك، فلن يكون من اللاهوت، بل من نفسه.

.9علاوة على ذلك، لا يجوز لأي من أعضاء هذه الجماعة أن يذهب من تلقاء نفسه لخدمة سكان عوص كفرد. بل يجب على كل فرد في الجماعة أن يركز أرباحه وقوته على غاية وهدف واحد.

.10هكذا أيضًا، أيها الإنسان، هي سماواتي العضوية؛ كل أعضاء كل سماء هم كوحدة واحدة مع الكل، ولا يضيعون قوتهم ووقتهم في جهود منعزلة.

.11لذلك، عندما يتفاخر نبي أمامك بحماقة، كأن له ملاكًا رفيع المقام، له اسم عظيم، كحارس خاص ومرشد له، فاعلم أن مثل هذا النبي في أيدي الدروجا، الذين لم يدخلوا ممالكي السماوية.

.12ولم يحدث قط على الأرض مع أي رجل فردي، بعثته أنا أو سادتي لعمل محدد، مثل موسى، أو كايو، أو ساكايا، أو أي شخص آخر، أنهم عرفوا أو تفاخروا بأي ملاك خاص عليهم؛ لكنهم جميعًا اختبروا النور، الذي كان كعمود من النار.

.13وهذا هو أيضًا تجلي القيامة الثانية من خلال ربي

ومجمعه المقدس.

14.والتجليات ليست كالتي يقوم بها الساحر المجرد؛ بل هي إنجاز لأمر يشمل الأمم والإمبراطوريات والشعوب العظيمة.

15.ولهذا السبب، أيها الإنسان، أعلن لك أن ملكوت الآب قد أُسس الآن على الأرض، وأن ظهوره الفاني قريب.

16.ولكنها لن تأتي في هذا العصر، كما في الماضي، من خلال أي قائد عظيم؛ بل ستظهر كنور عفوي، يخترق نفوس الآلاف؛ وسوف يخرجون، ويثبتون يهوه في الحقيقة والكمال.

17.والآن، أيها الإنسان، تأمل في حكم الله على كل من يُدعَون أفضل الرجال، أو أحكم الرجال، أو أعظم الملوك أو الملكات أو الباباوات؛ لأنه لم يدخل أحد من هؤلاء حتى القيامة الأولى في ممارساته الخاصة.

الفصل السادس والعشرون

الله يحكم على الزاهد.

1.قال الله: هناك من يغلقون على أنفسهم في الكليات

(الأديرة والراهبات)، ومثلهم يتقاعدون في الغابات، ويكرسون حياتهم للصلاة والاعترافات والطقوس والاحتفالات، ويكونون منظمين للغاية في الروتين، وفي عزلتهم عن الأوزيين.

.2ويعينون بعضهم قادة ومشرفين، ويجعلون من أنفسهم مفتشين على بعضهم البعض، على أمل تنقية أفكارهم وتطلعاتهم، ويوقعون بعضهم البعض باستمرار في فخ التقصير، ثم يخضعون للعقاب والضربات البسيطة، على أمل أن يتمكنوا بذلك من كبح الأفكار والكلمات والأفعال الشريرة.

.3يصدر الحكم على جميع هؤلاء الناس، سواء كانوا بشرًا أو ملائكة.

.4فهذه هي أساليب حبس العقل. وجميع هؤلاء البشر يستعدون لعبودية الدروجا عند دخولهم إلى العالم الروحي.

.5نعم، حتى في نفس الكلية (الدير والراهبات)، سوف يتم حبسهم بعد الموت، من قبل الآلاف من الدروجا الذين يسكنون المكان، والذين يدعون أن لديهم خطة

للخلاص المتوقع.

.6كل هؤلاء الناس هم مظهر من مظاهر الظلمة وليس النور. لقد خلق يهوه الإنسان مع القدرة على تطوير الموهبة لفعل الخير للآخرين.

.7والآن انظروا، هؤلاء الزاهدون يعملون لأنفسهم بهذه الأعمال الحمقاء؛ إنهم لا يفعلون هذه الأشياء من أجل تحسين حالة جيرانهم. ولم يثبتوا، في حالة واحدة، أن ممارساتهم عادت بالنفع على الدولة.

.8إنهم يسمون طقوسهم مقدسة، ولكنني أصرح لك بأنها تجديف على الرب، وهي بمثابة فخ لسجن العقل والروح.

.9وبعد الموت، يمنع أسيادهم الدروجيون هؤلاء الأشخاص من دخول الأماكن السماوية للبعث، ويصبحون بدلاً من ذلك عبيدًا في العالم الآخر، لمتابعة مثل هذه الدعوة والممارسات التي قد تُفرض عليهم.

.10فالقاعدة نفسها تنطبق على الأرض وفي السماء فيما يتعلق بعبودية العقل. فإذا كان من الممكن أسر العقل على الأرض عن طريق فرض الطقوس والاحتفالات، وعن

طريق حيل الكهنة الفانين ومكرهم، فإنه من الممكن أيضًا الاحتفاظ به في العبودية في السماء.

11. ويحدث لهم أنه كما يعتقدون بصدق أنهم على حق على الأرض، فإنهم يصرون على أنهم على حق في السماء، حتى أنهم يخضعون طوعا للقسوة والتعذيب، من أجل إثبات إخلاصهم.

12. فانظر يا إنسان إلى كلام إلهك: إن الذي خلقك أعطاك نجمة واحدة من نور لكي تميز بها بين الحق والحكمة.

13. كل عقيدة تظهر نفسها كالاعتبار الرئيسي، حتى لو كانت من أجل الحصول على الحكمة أو الطهارة المفترضة من أجل الذات، فهي ليست من يهوه.

14. إن المواطن الأصلي الذي يتجول في الغابة بحماقة يقف، إذن، أعلى شأناً أمام إلهك من الراهبة أو الزاهد. فبالرغم من أن الأول يعيش لنفسه فقط، إلا أنه غير مقيد بالروح.

15. في كل الأمور، يجب أن تزن الهدف والغاية التي تهدف إليها، والنتيجة النهائية؛ وحيثما تكون الذات جزءًا

أو اعتبارًا كاملاً، فاعلم أن مثل هذه المسألة ليست من الرب، بل من الشيطان.

.16لا يكفي المدافع عن الشيطان أن يقول: نحن ساكنون في الكليات (الأديرة والجامعات)، حتى يصلي من أجل العوزيين.

.17ولكن عليك أن تزن صلواتهم أيضًا، وتقدر قيمتها بما يتم إنجازه. وعليك أن تتحقق مما إذا كانت صلواتهم قد وفرت حصادًا من القمح والذرة، وطعامًا وملابسًا للفقراء، وتعليمًا للأميين، أو أي شيء آخر كان صالحًا.

.18لا تنزعج من مكر كلمات الشيطان في أفواه الكهنة أو البابوات؛ بل انظر إلى الأمور في وجهها، وكن أنت نفسك إلهًا في تمييز الأشياء التي تعمل على تحسين حالة الإنسان.

الفصل السابع والعشرون

الله يحكم على الأعمال الخيرية.

.1قال الله: بنى رجل سدًا على نهر، مستخدمًا الحجارة فقط، ولكن بدون الأسمنت. فتدفق الماء من خلال الشقوق، مما جعل السد عديم الفائدة.

.2فجاء إليه بعض الجيران قائلين له: عليك أن تضع الأسمنت على الشقوق.

.3فذهب الرجل إلى الجانب السفلي ووضع الأسمنت، ولكن النتيجة كانت مؤقتة فقط، لأن الماء غسل الأسمنت.

.4فقال له جيرانه أيضاً: ضع الأسمنت على الجانب العلوي، وسوف يحمله الماء إلى الشقوق، حيث سيبقى مع تأثير جيد.

5ففعل الرجل كذلك، وإذا السد قد صار بناء كاملا.

.6هكذا، أيها الإنسان، فكِّر في كل الأعمال الخيرية. قد تستخدم ثروتك وممتلكاتك في سبيل الأعمال الخيرية، ولكن لا فائدة تحت الشمس.

.7عندما وضع الرجل الأسمنت، حيث لم يكن قائماً بذاته، جرفته المياه.

.8حيثما تمارس الصدقة، وهي ليست كافية بذاتها، يصدر الحكم عليك.

.9عندما وضع الرجل الأسمنت على النافورة، أصبحت قادرة على دعم نفسها بنفسها.

.10حيثما تطبق الصدقة، وتكون قائمة بذاتها، يصدر الحكم لصالحك.

.11إذا قابلت قريبك في الطريق، فسقط وانكسرت ساقاه ولم يعد يستطيع الوقوف، ففكر كم سيكون من الحماقة أن ترفعه ثم تتركه يسقط مرة أخرى. لا تغتر بنفسك، لأن هذا سيكون صدقة.

.12ومع ذلك، كم من أعمال الخير المزعومة في العالم هي من هذا النوع؟

.13قد تطعم ثلاثة عائلات من السكارى، وتفتخر بأنك فعلت الصدقة على نحو لائق؛ ولكن إذا لم تفعل ما يجعلهم غير محتاجين إلى الصدقة، فإنك لم تفعل إلا القليل.

.14قد لا يطعمهم رجل آخر، لكنه قد يصلحهم ويضعهم في الطريق الذي يمكنهم من الاعتماد على

أنفسهم. مثل هذا الرجل سوف يقدم صدقة أعظم مائة مرة.

.15إن فتح الطريق أمام العمل والصناعة هو أعظم أنواع الصدقات، لأنه من خلال هذه الطرق لن تكون هناك حاجة إلى الصدقات، حتى بالنسبة للمسنين، أو بالنسبة للأيتام.

.16تأمل إذن كم هو قليل ما يمكن لأي شعب أن يفتخر به من أجل الإحسان. حتى ملاجئهم وبيوت الفقراء وبيوت المسنين والعاجزين هي شهود كثيرون على الإدانة ضد الناس الذين بنوها؛ لأن بعض الأخطاء والشرور العظيمة الموجودة داخل الدولة بناها الناس أيضًا في المقام الأول.

.17إنهم كالطلاء والجص، يخفونها ويفتدونها، إلى حد ما، عن خطايا شعب شرير.

.18وإذا قالت مدينة مثل هذه: هوذا نحن شعب محب، أقول لك: إن تلك المدينة لا تفهم ملكوت إلهك.

.19ومع ذلك، يجب عليك أن تتجنب الذهاب إلى

الطرف الآخر، وعدم القيام بأي شيء، وهو الأسوأ على الإطلاق. بل يجب عليك أن تذهب إلى جذر الأمر؛ ويجب أن توجه صدقتك لمنع أسباب مثل هذه المصائب.

الفصل الثامن والعشرون

يُظهر الله كيفية عمل الخير.

.1قال الله تعالى: يا أيها الإنسان، انظر إلى حماقة الجهد الفردي! سيقول الإنسان: أنا أساعد عائلتي وجيراني؛ دع الآخرين يفعلون ذلك، وسيكون كل شيء على ما يرام.

.2هذه هي فلسفته وعقيدته! الآن، أقول لك، هذا هو ما تم تجربته لآلاف السنين، وقد أدى إلى العجز طوال الوقت.

.3قيل: بِع كل ما تملك وأعطه للفقراء. ولكني أقول لك: لا تفعل هذا.

.4ورغم أن هذا قد فتح الطريق للخلاص في الأيام القديمة، فإنه لا يكفي في هذا اليوم. ولا ينبغي لك أن تأمل في أن تنجو من الإدانة إذا أعطيت الفقراء.

.5لكن عليك أن تذهب إلى أساس الأشياء، وتذهب بشكل منهجي.

.6لا ينبغي أن تكون جهودكم وحدكم، بل يجب أن تتحدوا مع الآخرين؛ وبالتعاون، سوف توفرون علاجًا ضد الفقر.

.7تذكروا أنه من الأفضل أن نعمل مع الشباب وليس مع الشيوخ، لأن الكبار سيموتون بعد سنوات قليلة، وفي ذلك اليوم ينضج الصغار.

.8خير أن تفتحوا طريقا لعشرة يتامى من أن تفتحوا طريقا لأربعين شخصا بالغين.

.9ولكنكم قد تخطئون في هذا أيضًا في حق الأطفال. لأن توفير ملجأ لهم في طفولتهم قائلين: انظروا ما أحسن ما عملنا! يُظهِر هذا أنكم لا تقيسون كما يقيس إلهكم.

.10لأنه لا يكفي أن تطعموا صغاركم وتلبسوهم، بل تعلموهم حرفة ومهنة وتعطيهم تعليما، حتى إذا كبروا يستطيعون أن يعتمدوا على أنفسهم.

.11ولكن، مع ذلك، فإن عملكم ليس هو الأسمى؛ ولكنكم ستوفرون لهم ذلك، بحيث لن يكونوا معتمدين على أنفسهم فحسب، بل سيكونون أيضًا راغبين وقادرين على إنقاذ الآخرين، كما تم إنقاذهم.

.12وبعد ذلك، يجب أن تتأكدوا من أن كل شيء مُجهز على النحو الذي يضمن عدم تعرض مؤسستكم بعد وفاتك للوقوع في سوء الاستخدام أو الانحراف.

.13هذا هو تأسيس مملكة الآب على الأرض، وكل من يعمل بهذه الطريقة، سوف تخدمه ممالكي السماوية لمجد الرب.

.14لذلك، لا تكون محبتكم لسنة واحدة، ولا لمئة عام؛ بل كونوا أنتم أحجار الزاوية، مؤسسين أماكن على الأرض حيث يستقر إلى الأبد نظام يوفر جنسًا جديدًا، حيث لا يمكن للفقر والجريمة والعجز أن يدخلوا.

.15وهكذا تصبحون، حتى في الحياة الفانية، أعضاء قيامتي الثانية في السماء.

الفصل التاسع والعشرون

الله يحكم على المرسلين.
.1قال الله: في القديم، أوصيتك قائلاً: اذهب إلى العالم أجمع، واكرز بتعاليمي، وأهمها: لا يوجد سوى واحد، وهو أنا هو. ذلك يجب أن تحبه بكل قلبك وعقلك ونفسك، وتحب قريبك كنفسك، مؤمنًا بالرب من خلال البر والأعمال الصالحة.

.2وأعلمتك أيضًا أنه من ينفذ وصاياي ويؤمن بالرب، فسوف تُعطى له علامات معينة حتى يكون معروفًا للناس.

3فخرجت، وإذا آياتي تسير معك، وأنت تخدم الرب.

.4ولكن حدث، مع مرور الوقت، أنك تركت خالقك، وأقمت لنفسك أربابًا ومخلصين، وعبدتهم بدلاً من يهوه.

.5ونظرت إليك من مكاني المقدس في السماء، ورأيت أنك أصبحت مهووسًا بالأرواح الشريرة، الآلاف والملايين منهم، الذين ادعوا أنهم الأرباب والمخلصون الذين تعبدهم.

6فقلت لسادتي: هوذا الإنسان قد نصب تمثالاً في

السماء، فاذهبوا إلى الذين يبشرون باسمي، وخذوا منهم الآيات والمعجزات التي أعطيتها.

7.فجاء إليك سادتي، فوجدوا أنك قد سافرت إلى كل أنحاء العالم، فحرموك من الآيات والمعجزات.

8.لأن هذا كان حكم إلهك عليك، لأنك ارتددت عن الأهوه ، وعلمت إلهاً آخر غير الرب.

9.وقد جعلت هذا، مرسومي، واضحا على الأرض؛ لأنني سحبت ملائكتي القديسين منكم، ومنذ ذلك الوقت فصاعدا، أينما ذهبت، ها أنا لم أعطيك أيًا من العلامات التي كنت كريما بها من قبل.

10.وقمت بقياس عمل يدك في أماكن إرساليتك، فوجدت أنك عاجز عن إقامة أعمال صالحة.

11.وفي طريقك، أينما ذهبت، تبعك آلاف وملايين من الدروجا؛ وذهب شعبك بأسلحة الدمار، وذبحوا أولئك الذين خلقهم الرب أحياءً، من أجل إقامة إلهك المعبود.

12.وأحصي سادتي جميع أماكن إرسالياتك في كل الأرض،

فإذا لم يكن مكان واحد مما أقمته إلا مسلَّماً للخطيئة
والتجديف على الرب.

13ولم تنشئ عضوا أو أعضاء في كل الأعضاء الذين
يمارسون حتى الوصايا الأولى.

.14فقلت لك: هوذا ليس عندك الآيات والمعجزات.
اترك كرازتك واذهب بين البرابرة وعلمهم كيف يزرعون
ويزرعون ويحصدون ويلبسون ويسكنون في البيوت.

.15ولكن هذا كان غير لائق بالنسبة لك في نفاقك،
وجعلت من عملك خطة للعيش في بؤس على مساهمات
جيرانك.

.16وها إن تعاليمك لم تنجح في أي مكان في كل العالم
لتصنع البر لمجد القدير.

.17لا تفتخر بأنك قمت بعمل جيد، لأنك علمت
الجهلاء أن يقولوا: براهما، براهما! أو بوذا، بوذا! أو يا رب،
يا رب! أو أن يغنوا الترانيم في مدح إلههم المعبود.

.18إن إلهك يقيسك أنت وأتباعك على قدر التطهير الذي

يزيد من مجد الحياة الأبدية، سواء في السماء أو على الأرض. ولا يتجلى هذا التطهير بالكلام فقط، بل بالأعمال الصالحة لمجد الآب.

.19ومتى حدث أن أدت مهمتك إلى حرب بعد ذلك، فها هي الحرب أيضًا على رأسك.

.20إنني لا أقيس الخير القليل الذي يحدث للحظة ثم ينتهي. إنني أدرك مرور عشرات السنين ومئات السنين؛ وأزن الأمر كله وأصدر الحكم في المجموع.

.21لا أحكم على اختراعات الإنسان أو اختراعاته الميكانيكية. أحكامي تتعلق براحة الإنسان وفرحه في الحياة، وقيامته في سمائي.

.22بحسب درجة رجل أو شعب في التقارب مع الرب، هكذا يحكم على رجل وشعب.

الفصل الثلاثون

الله يحكم الممالك.

.1قال الله: هوذا رجل غني يشتهي أولاد جيرانه، فذهب وأسر كثيرين منهم، وكان عظيماً على جيرانه، فلم يستطع

أحد منهم أن يسترد ذريته.

.2فسأل رجل ربّاً الربّ عن هذا الأمر، فأجابه الربّ قائلاً: كل ما اشتهى وأخذه، دعه يحتفظ به. فما أخذه بفرح يكون له عبودية في الحزن في المستقبل، لأنّه سيُدبّر حسب الشريعة.

.3وحدث أن جاءت مجاعة في تلك الأرض، وكان على الأغنياء، بحسب القوانين، أن يعولوا أقاربهم في بيوتهم.

4وإذا أملاك الغني قد أكلها الجيران الذين سلبهم، فحل عليه حزن عظيم.

.5هكذا هي طريقة ممالك البشر أيها الإنسان. الملك الجبار يمد يده ليمتلك مملكة قريبه، فيعطيها له الرب.

6فيفرح الملك قائلا: انظروا إلى ممتلكاتي وسلطاني.

.7اسمع الآن حكم إلهك أيها الإنسان: عاجلاً أو آجلاً، كل شيء يجيب الرب بطريقة لا يتصورها الإنسان. من يشتهي ويأخذ فهو ملزم بالرب.

.8وعندما يتولى ملك بلد جديد، فإنه لا يتلقى ثرواتها فحسب، بل ويتحمل أيضًا مصائبها. فالأرباح والخسائر كلها من نصيبه.

.9وخطايا الشعب هي عليه، وهي من الآن على رأسه.

.10وإذا حدثت مجاعة في تلك البلاد، يكون الملك مسؤولاً عنها.

.11فيسد كل حاجة الشعب وإلا يكون القضاء على رأسه.

.12وأما جميع الرعايا الجدد الذين قد يكونون في مرض أو ضيق، فيحاكم الملك.

.13وعلاوة على ذلك، فإن الحكم سوف يتبع ذلك الملك في العالم؛ والرعايا الذين اتخذهم لنفسه على الأرض سوف يكونون له في السماء ليفديهم ويوفر لهم الرعاية والتعليم.

.14ولا يكون له ارتفاع في سمائي أسرع من أدنى رعيته.

.15ها أنا لا أرث مجد وفرح ملكوت الآب على الأرض

فحسب، بل أكشف أيضًا عن المسؤوليات التي ستكون معروفة للبشر فيما بعد.

16. لن يدرك الإنسان عدالة أحكامي فحسب، بل سيدرك أيضًا قوة يدي على الممالك والإمبراطوريات.

17. لا أُظهِر للإنسان طريق الحرية فحسب، بل طريق العبودية أيضًا. فيعرف الإنسان بفهم طرق سلطتي والدينونة التي عليه.

18. عن كل إنسان يقتله الملك من أجل امتلاك أرض جديدة، يعاقبه الملك بالعقاب حتى يسامحه جميع أعدائه ويغفروا له.

19. ها أنا قد كشفت عن الدرجات والمعدلات، فيدرك الملك أن عبوديته لا يمكن أن تقل عن ستة أجيال، بل قد تكون عشرين أو أربعين جيلاً، قبل أن يصل إلى ما بعد القيامة الثانية.

20. وتنطبق نفس القواعد على كل ملك وملكة وإمبراطور وكل حاكم آخر في كل العالم.

.21إن القيامة في السماء لكل واحد منهم ستكون مع أولئك الذين حكموهم على الأرض، وليس أسرع منهم.

.22ويكونون مسؤولين أمام جميع رعاياهم عن الوفيات الناجمة عن الحروب التي استُخدم فيها الرعايا لمجد الملك وقوته، وعن كل المجاعات والأوبئة وكل الأذى الآخر الذي يصيب الجماهير بسبب أي تقصير في حكم الملك.

.23ولفقر الشعب وجهلهم وإجرامهم، لن ينجو الملك من العقاب على أي عمل صالح كان بإمكانه أن يفعله ولم يتممه.

.24وكل ما يناله الملك من ربح وخدمة على الأرض من رعيته، فإنه يرد إليهم ربحاً وخدمة مساوية، إما على الأرض أو في السماء.

.25فلا يغرن الملك أو أي حاكم آخر نفسه بعد الآن بأن الموت يمحو عبودية الإنسان لرعيته وقريبه.

.26ها أنا قد أعطيتكم مجد السماء بفتح أبوابها، ومعها أعطيكم أيضًا المسؤوليات.

27.لقد أحضرت الملائكة إلى بابك، وهم يحملون إليك أخبارًا عن الفرح العظيم، ويحملون لك أيضًا الضيقات التي تلقيها عليهم.

28.قلت للقدماء: إن السيف يجب أن يجيب السيف، والحرب يجب أن تقابل الحرب، والسلام يجب أن يستقبل بالسلام.

29.هكذا إذن حكم إلهك على السيادة، وهذا سوف يتم التصديق عليه في المستقبل من قبل كل حاكم على وجه الأرض.

الفصل الحادي والثلاثون

الله يحكم على رجل الوعد.

1.قال الله: تأمل أحكام الله أيها الرجل الكثير المواعيد.

2.ها أنا قد سمعتك تقول: يا الله، لو كنت غنيًا؛ أو إذا نجح هذا المشروع؛ أو إذا نجوت، فهل أفعل شيئًا جميلًا لملكوت الآب!

3.وقد سُجِّلَت نذورك في السماء مراراً وتكراراً.

4.وملائكتي عملوا معك لإتمام وعدك، ولكنك لا تهتم بكلمتك، بل تتمسك بممتلكاتك الأرضية، قائلة: انتظر قليلاً.

5.فاسمع إذن حكم إلهك، لأنه هو ما ستضعه على نفسك بعد دخولك العالم الآخر.

6.أي أنك ستُربط في السماء حتى تنجز ما كان بوسعك أن تفعله ولكنك فشلت في فعله.

7.وهذه هي العقوبة المترتبة على إهمالك، على الأرض، في إتمام النور الذي أُعطي لك: سوف تنجز في السماء، بدون مال، ما كان بوسعك أن تفعله بالمال. والفرق بين القيام بشيء بدون وسائل، مقارنة بما قد يفعله شخص لديه وسائل، هو العبودية الإضافية والمدة التي ستُفرض على رأسك وروحك.

8.أما كل من يتعهد بإنجاز أعمال الخير أو أي عمل صالح من أجل إحياء الإنسان أو إصلاحه، ويفشل في القيام بذلك، فسوف يعاقب بنفس الدينونة في السماء. ولن يرتفعوا فوق القيامة الأولى حتى يتمموا كل ما وعدوا به في

كل التفاصيل. وهكذا يحكمون على أنفسهم في السماء.

9. ولا يكفيك أيها الإنسان أن تقول: لم أجد طريقي واضحًا فيما يتعلق بأفضل طريقة للقيام بشيء ما، لذلك انتظرت.

10. إن وصية الرب عليك هي أن تفعل ما تستطيع، وفقًا لذكائك وقدراتك. في هذا الصدد، لن تجد أي عذر، لأنك لم تعرف أفضل الطرق.

11. لا يهم، حتى لو كانت كمية ثروتك أقل من ثروة رجل آخر.

12. ولا تجد عذراً في قولك: لقد فعلت حسب إمكانياتي أكثر مما فعل جاري.

13. لا يحكم على إنسان بإنسان آخر، بل يحكم على الجميع حسب نور الرب فيهم وحسب ما أعطاهم إياه.

الفصل الثاني والثلاثون

الله يحكم ضد الحرب.

1. قال الله: الآن، يا إنسان، ها أنا قد أعلنت لك قيامتي

الأولى والثانية. وعلى نفس المنوال تكون القيامة الثالثة، ولكن أعلى. وهكذا تكون كل سماوات الرب أعلى وأعلى، حتى يصبح سكانها وما فيها أربابًا وآلهة.

.2ومع ذلك، اسمع أنت، أيها الإنسان، حكمة إلهك، واعرف طريق القيامة المفتوح أمامك.

.3والآن، أعلن لك أن هناك ملائكة أدنى من القيامة الأولى؛ لأنهم عاجزون، لأسباب مختلفة، عن معرفة من هم، ومن أين أتوا، أو إلى أين هم ذاهبون. نعم، كثيرون منهم لا يعرفون كلمات الكلام، ولا العلامات، ولا العلامات؛ بل هم مجردون من المعرفة مثل الأطفال الصغار.

.4مات كثير منهم في طفولتهم؛ وقتل بعضهم بالإجهاض؛ وكان بعضهم أغبياء، وبعضهم مختلون عقليا.

.5كثيرون من هؤلاء يعيشون بالجنين. ولكي تعرف ما هو الجنين، انظر. لقد أعطاك الرب شهادة في الحياة الفانية، بحيث عندما ينام طفل صغير مع شخص عجوز جدًا، يُبتلع ذلك الطفل من جوهره. في مثل هذه الحالة، يتم وضع الشخص العجوز على الطفل الصغير؛ ويقال إن

الشخص العجوز يعيش بالجنين.

.6الآن اسمع يا رجل حكم إلهك: نصف البشر الذين يولدون في العالم، بما في ذلك المواليد الموتى والمجهضين، يموتون في طفولتهم. لذلك، هناك ألف مليون طفل ملائكي يولدون على الأرض كل ثلاثين عامًا.

.7هؤلاء الملائكة لا يحصلون أبدًا على معرفة موضوعية عن الأرض الجسدية، لكنهم مجبرون على تعلم أشياء أرضية ذاتية من خلال البشر الذين يتم توليدهم في أجنتهم.

.8إن الدينونة قد صدرت على كل الأمم والشعوب على الأرض بسبب هذه الظلمة العظيمة، هذه الوفيات المبكرة. ولأن هؤلاء الملائكة مرتبطون بالبشر، ولا يستطيعون الابتعاد عنهم حتى يموت البشر، فإن البشر مسؤولون وملزمون بتدريبهم بأمثلة البر والأعمال الصالحة.

.9والآن، بصرف النظر عن هؤلاء الملائكة، هناك من يُقتلون في الحرب، وعقولهم في حالة من الفوضى، والذين يموتون في حرارة العاطفة والخوف والغضب، ويصبحون

متوحشين ومقيدين في ساحات القتال، أو ربما يتجولون بعيدًا إلى المنازل والقلاع المهجورة، ويضيعون، ويرتبكون، ولا يمكن الوصول إليهم.

.10ومن بين هؤلاء، هناك مئات الملايين؛ وهم في كل البلدان وبين كل الشعوب في العالم.

.11إنهم مشتتون ويتعذبون بمخاوفهم وحيرتهم.

.12يصدر الحكم على جميع الأمم والشعوب في العالم الذين يشاركون في الحرب، وبالتالي يجلبون هذه الآلام على ملائكة السماء.

.13يصدر الحكم على كل أمة وكل شعب في العالم يخوضون حربًا، أو يتواطؤون في حرب، فيقتلون بموجبها أي إنسان، خلقه يهوه حيًا، دفاعًا عن أي ملك أو حاكم آخر، أو دفاعًا عن أي بلد أو حكومة في كل العالم.

.14وسواء كانت الحرب هجومية أو دفاعية، فإن حكمي هو ضد مساعديها ومحرضيها، وضد الملوك والملكات، أو غيرهم من الحكام الذين هم أطراف في الحرب، طوعا، أو عن علم، أو غير ذلك.

15.وأنا أحكم عليه مذنبًا أيضًا من هو جنرال أو قائد أو قائد أو رقيب أو جندي يشترك في الحرب أو يشارك فيها أو يساعد أو يحرض أو بأي طريقة أخرى، بحيث يُقتل أي إنسان خلقه الرب حيًا أو يتسبب في موته.

16.ومع ذلك، فإلى جانب الملائكة الذين يعيشون في حالة من الفوضى، هناك مئات الملايين الذين يعيشون في حالة من الانحراف، بدلاً من البعث. وهؤلاء الملائكة هم أولئك الذين تعرضوا للجلد والتعذيب في السجون في حياتهم الفانية، أو ربما تم شنقهم، أو إعدامهم بطريقة أخرى.

17.هؤلاء الملائكة يتلذذون بالشر بدلاً من الخير. أحيانًا يتجولون منفردين، وأحيانًا في مجموعات من المئات وحتى الآلاف.

18.في العصور القديمة، استخدم الآلهة الكاذبة مثل هذه الملائكة لتنفيذ اللعنات على البشر؛ ولحمل السم في الهواء، وتطعيم البشر بأمراض قذرة.

19.انظر، في هذا اليوم، أظهر لك ملائكتي أنهم

يستطيعون إحضار الزهور والأجساد الثقيلة؛ تمامًا كما كان بإمكان الآلهة الزائفة مع ملائكتهم المحاربين المدربين، الذين كانوا يسعدون بالشر، أن يلقوا البشر في الموت بالسموم والاختناق.

.20يصدر الحكم على جميع الأمم والشعوب التي تستخدم السجون كأماكن لجلد وتعذيب السجناء؛ وضد جميع الأمم والشعوب التي تقتل، شنقًا أو رميًا بالرصاص أو بأي طريقة أخرى، أي سجين، أو أي شخص خلقه الرب حيًا.

.21يصدر الحكم على القاضي وهيئة المحلفين الذين يحكمون على أي إنسان بالموت؛ وضد المشرعين الذين يضعون قانونًا أو يتركون قانونًا ساري المفعول يجيز الموت كعقوبة ضد أي شخص خلقه الرب حيًا.

.22وهذه هي العبودية التي أضعها على كل من لا يطيعون أحكامي ويخضعون لها: لن يرتفعوا فوق القيامة الأولى في السماء ما دامت الحرب قائمة على الأرض. حتى ولو دامت عبوديتهم مائة عام أو ألف عام، فإن حكمي عليهم لن يزول.

.23لا يجوز لأي ملك أو ملكة أو أي حاكم آخر في كل العالم أن يفرض على أي رجل لا يرغب في خوض الحرب أن يكون جنديًا. وكل من لا يطيع حكمي هذا لن يرتفع فوق القيامة الأولى في السماء ما دامت الحرب قائمة على الأرض.

.24ولن أهتم بعد الآن بصلوات أي ملك، أو ملكة، أو أي حاكم آخر، أو أي أمة أو شعب في كل العالم يشارك في الحرب، هجومية أو دفاعية، أو يساعد أو يحرض على الحرب بأي شكل من الأشكال.

.25ولكني سأتخلى عن كل هؤلاء الناس، وسيتخلى عنهم سادتي، وملائكتي القديسون سيتخلى عنهم.

.26ويتركون فريسة لحصادهم الخاص من الأرواح الشريرة، ولجميع أنواع الدروجا.

.27ويصابون بالقتل والمكيدة والناهبين والفوضى والشغب والتدمير.

.28فيفهمون أن كل من خلقه الرب حياً فهو مقدس على الأرض، وأن كل من لا يهتم بهذه الأحكام فإنه يخطئ إلى

القدير.

.29إنه ليس اعتذارًا كافيًا لهم أن يقولوا: يا له من ملك شرير سيأتي على بلدي ويمتلكها!

.30أقول لك أيها الإنسان: كل البلاد هي للرب، فكن خادماً له للسلام والبر، مؤمناً به.

31هوذا إلهكم قد جاء ليزيل الأشياء العتيقة ويعطيكم ممالك الرب كما في سمواته المرتفعة.

.32انتبه لأحكام إلهك، فلا تستطيع أن تمنع يد القدير.

الفصل الثالث والثلاثون
الله يحكم ضد الحصرية.
.1قال الله: اسمع أيها الإنسان أحكام إلهك، وانظر إلى كل الأرض بعين الله.

.2كن شاملاً في حكمك على جميع الأمم والشعوب على الأرض.

.3قال الرب: من ذاتي خلقت كل الكائنات الحية. إخوة

صنعتهم من أعضاء جسدي.

.4قال الرب: في الأيام الأولى للعالم، هوذا قد قدمت للإنسان قارات وجزرًا مختلفة، تفصل بينها مياه غزيرة، حتى لا يتدخل الإنسان في جزء من الأرض مع الإنسان في جزء آخر من الأرض.

.5قال الرب: هوذا أمة وشعب واحد أقسمه لحضارة واحدة، وأمة أخرى وشعب آخر أقسمه لحضارة أخرى. وعلى انفراد، على أقسام الأرض المختلفة وعلى الجزر في البحار، وضعت الشعوب المختلفة التي خلقتها.

.6قال الرب: ولكن عندما يكبر العالم ويصل الإنسان إلى الحكمة، أقول له: ابنِ سفنًا وأبحر عبر المياه التي خلقتها؛ اذهب لزيارة إخوتك وأخواتك في أقسام الأرض المختلفة.

.7قال الرب: والإنسان يسود على البحر ويأتي إلى إخوته وأخواته من بعيد، وأقول للإنسان: بما أنك قد سيطرت على البحر، فلتكن هذه شهادة لك أنه لن يكون هناك حاجز من الآن فصاعدا بين جميع الأمم والشعوب التي خلقتها.

.8قال الرب: أنا آتي إلى السماء قائلا: كونوا إخوة على وجه الأرض وعلى مياه الأرض. هذه هي الإرث الذي أتركه لأولادي.

.9قال الرب: كونوا عوناً وفائدة بعضكم لبعض، مدركين بحكمة الاختلافات التي نشأت بين الظروف وأماكن السكن في أجناس البشر.

.10والآن، أنا إلهك، أيها الإنسان، أعلن لك هذا الحكم: بما أن حكمتك قد تغلبت على الحاجز الجسدي، المحيط، بينك وبين أخيك، فمن المناسب والسليم أن تتغلب روحك على حاجز التحيز ضد أخيك.

.11وأنك بدلاً من أن تضع قوانين ضده، عليك أن تفعل العكس، وتفتح مكان سكنك، ونفسك، وحبك، لاستقبال أخيك، على مثال الله، وبأذرع مفتوحة.

.12لا تتذمر من نفسك بأنك تستطيع أن تحرف أو تؤخر مواعيد القدير.

.13إذا فعلت هذا، فسوف يأتي عليك البلاء لا محالة.

14.هوذا قد جعلت سماء الأرض عالمية، وأقمت طرقا سماوية حول الأرض، حتى يكون ملائكة الأمم والشعوب المختلفة كملائكة السماوات العالمية، ليعين بعضهم بعضا.

15.هل تريد أن تسن قانونًا لإثارة عداوة أرواح الموتى ضدك؟ وتفتح الباب لحروب أكثر عدوانية؟

16.هل تمنع قوانين الإنسان مسيرة الرب؟

17.والآن، انظر، عندما جاء كوزمون، قلت لك: تعال مع إلهك؛ ستطرق أبواب الصين واليابان بسلام، وسوف يفتحون لك.

18.لقد فعلت هذا، وأولئك الذين كانوا حصريين مئات السنين، تحولوا عن الطرق القديمة للترحيب بيد الرب في وعودك.

19.والآن أعلن لك أنني لن أكون بعد الآن حصريًا لدى أي من الأمم والشعوب في كل العالم.

20.ولا يجوز أن تكون ضرائب أو رسوم من أمة أو شعب

على شعب آخر.

21.ها أنت قد طلبت أن يأتي ملكوت الآب كما في السماء كذلك على الأرض، وأنا أعطيك إياه. كما صليت هكذا أجيبك باسم الرب.

22.لا تعبد الرب والمال معًا، ولا يكون نور سمائي معك إلا إذا استمعت إلى أحكامي.

23.وأجعل جميع الموانئ مفتوحة وحرة، ولا تكون هناك ضرائب حزبية لصالح أمة ضد أخرى، أو لشعب ضد شعب آخر.

24.ليس معذورا أن تقول: هوذا الغريب الفقير يأتي ويأكل ثروتي!

25.قل العكس: أهلاً وسهلاً بكم أيها الإخوة والأخوات الفقراء! كل ما هو لي فهو لكم أيضاً. تعالوا وأقيموا في بلادي فهي واسعة والرب يرزقنا.

الفصل الرابع والثلاثون

الله يحكم على حكومات البشر.

1. قال الله: متى كان للرجل أطفال صغار، فإنه يضع قوانين عادلة، لكي يعلمهم التمييز والعدل والانسجام والاعتبار فيما يتعلق ببعضهم البعض.

2. ولكن عندما يصبح أبناؤه رجالاً ونساءً، لم يعد للإنسان قانون عليهم، لأنهم يصبحون متساوين معه، كإخوة وأخوات.

3. كذلك في العصور القديمة، قدمت لك، أيها الإنسان، حكومات وقوانين للأمم والشعوب المختلفة.

4. ولكن قلت لك: فلتكن حكومتك كأب للشعب، لا كآمر منفصل عليهم.

5. لكنك خالفت وصاياي، فحكومتك شيء واحد، وشعبك شيء آخر. ما كان ينبغي أن يكون كيانًا واحدًا، جعلته كيانين.

6. لقد أصبحت حكومتك ذاتاً منفصلة عن الشعب؛ والشعب كالخدم، يدعم المشرعين، الذين يتاجرون في المشاريع والمخططات من أجل ربحهم ومجدهم.

7.منذ الأيام الأولى، انحرفت جميع حكومات الإنسان نحو هذا الاتجاه.

8.عندما لا تفي حكومة ما بالغرض، وفقًا لتقدم الشعب، ها هو إلهك يرفع حمايته السماوية عن تلك الحكومة. وعلى الفور، يتجه الشعب إلى الفوضى.

9.لا تلوموا الشعب على الفوضى والثورة والاغتيالات؛ فحكمي ضد الحكومة في جميع الأحوال. إن هذه الظروف الانتقامية ليست سوى ثمرة انحراف الحكومة عن إرادة الرب، وسير نوره.

10.فكما أن أبناء الوالدين غير المنسجمين، أو المنغمسين في الأنانية، هم أدنى مرتبة من أسلافهم، كذلك فإن رعية الملك تنحدر في المرتبة بالتناسب مع منع الحرية وإهمال التعليم العام.

11.يصدر الحكم ضد الحكومة التي لا توفر الحرية للشعب، وتتجاهل توفير الوسائل اللازمة لتنمية المواهب التي خلقها الجميع.

12.في هذه النواحي، أيها الإنسان، تُقاس الحكومات

وتُقيَّم من قِبَل إلهك. وكلما أقامت حكومة نفسها لفرض وتعزيز نفسها بالعنف ضد العدالة للجماهير، ها أنا أبتعد عن تلك الحكومة؛ وأستدعي سادتي وملائكتي القديسين.

.13وعندئذ يأتي الدروجا على هذا الشعب، فينقض الشعب على حكومتهم ويدمرها.

.14إذا كانت الحكومة ملكًا فقط، وليس لديه مجلس مقدس، فإن مسؤولية القصور تقع عليه بالكامل.

.15ولكن إذا كان للملك مجلس مقدس، فإن المسؤولية عن التقصير تقع جزئياً على عاتق الملك وجزئياً على عاتق المجلس.

.16إن الدينونة ستصدر ضدهم، ليس فقط في هذا العالم، بل وفي العالم الآخر. وكل عضو من أعضاء هذا المجلس سيكون مقيدًا في القيامة الأولى حتى يعوض كل شعبه عن التقصير الذي أظهره على الأرض.

.17اسمع أيها الإنسان حكمة إلهك، وانظر إلى طريق البر في حكام البشر.

18. كلما اقترب الاثنان من أن يكونا واحداً، أي الحكومة والشعب، كلما اقتربا من ممالكي السماوية.

19. كلما كانت الحكومة مختلفة عن الشعب، كلما كانت بعيدة عن ملكوت إلهك.

20. فليكن هذا دليلاً لك أيها الإنسان في التنبؤ بتغيير الحكومات وإسقاطها: بحسب مربع المسافة بين الحكومة والرب (الذي هو البر) تكون سرعة تغييرها أو تدميرها القادم.

21. لا تظنوا أن هذه الأمور تحكمها الصدفة أو الحادثة: يهوه هو البر الكامل: الأبدي.

22. إنه واحد. إن قدرة شعب وحكومته على أن يصبحا واحداً مع بعضهما البعض، هي قوة عظيمة، مع وجود طويل وسلام داخلي.

23. هذا أيضًا، أيها الإنسان، يجب أن تفكر فيه: كل الحكومات تتجه نحو الوحدة مع بعضها البعض. هذه هي مسيرة يهوه. لا أحد يستطيع أن يوقفه.

24. تأمل إذن ما هي الحكمة بين الحكومات: أن تجعل نفسها متبادلة تجاه بعضها البعض.

25. إن الحكومة التي تتبنى موقفاً ضد الحكومات الأخرى هي حكومة أنانية، وإلهك يعتبرها مثل الرجل الأناني، لأنها تختلف عن الرب وممالكه.

26. يصدر الحكم ضد مثل هذه الحكومة. ولن يبارك سادتي ولا ملائكتي القديسون هذه الحكومة.

27. إن الحكومات التي تمارس الانتماء، لتحقيق الأخوة المتبادلة بين الحكومات، تسير على الطريق الصحيح نحو ممالك الآب الأبدية.

28. لا تغرنك هذه الأمور يا إنسان، لأن إلهك لا يراقبها. إن الأمور والتشريعات والقوانين والمعاهدات وكل ما تفعله الحكومات معروفة ومسجلة في سماء الأرض. وسيواجهها الرؤساء والملوك والمجالس عاجلاً أو آجلاً، وسيحكمون على مدى كفاءتهم أو تقصيرهم في خدمة الرب بالبر والحكمة.

الفصل الخامس والثلاثون

يعلن الله ضد حكومات البشر.

.1قال الله: من يعيش مع الرب فهو حر من الرب. هؤلاء لا يحتاجون إلى حكم أحد، لأنهم يمارسون البر والسلام والمحبة والاجتهاد والحكمة، مع مراعاة بعضهم البعض.

.2هذه هي مملكة الآب على الأرض، حيث لا يكون هناك قوانين يضعها البشر، ولا يكون هناك قادة أو حكام.

.3إن تقدم الإنسان يتجه نحو هذا الهدف؛ وينبغي لتقدم حكومات الإنسان أن يتجه نحو هذا الهدف.

.4لقد كان الوقت الذي كانت فيه القوانين ضرورية لكل شيء، حتى لطريقة دخول الرجل إلى المنزل وخروجه منه؛ ولكل مهنة يمارسها الرجل؛ مع التراخيص والضرائب التي تنظمها؛ وكان وقت التدريب على مهنة الحلاق، والنساج، والمحامي، والواعظ، والطبيب، والحداد، وجميع المهن والحرف الأخرى، مع الامتحانات وجوازات السفر لممارستها داخل ممتلكات الملك؛ مع معدلات الرسوم والحقوق والامتيازات.

.5ولكن هذه القوانين والحكومات كانت لعصور ماضية، وكانت صالحة في المقام الأول، لأنها شكلت حكم

الإنسان، نحو تكميل نفسه.

.6ولكن ها هوذا زمن جديد قد حل في العالم؛ ومن اكتساب المعرفة وُلدت حرية جديدة في العالم. وينادي العالم من كل جانب: افتحوا الأبواب أمام كل المهن والحرف؛ ها هو الناس أذكياء بما يكفي ليحكموا على أنفسهم فيما يتعلق بمن سيتعاملون معه.

.7يصدر الحكم ضد قوانين وحكومات الإنسان في جميع الحالات التي تمنع فيها حرية الإنسان واختياره لمهنته ومعرفته.

.8لا يكفي أن تقول: انظر، سوف يستغل الناس من قبل متظاهرين جهلاء. ليس من حقك أن تقول ما سيعانيه الناس، وبالتالي تبني قانونًا على الضرر المحتمل.

.9عندما يعاني الناس، وعندما يطالبون هم أنفسهم بالحماية بموجب مثل هذه القوانين، فيجب سن مثل هذه القوانين. إن سن مثل هذه القوانين مسبقًا هو خطيئة ضد يهوه.

.10قيل قديماً: يجب أن تحفظ يوم السبت مقدساً، وقد

تم تحديد ما لا ينبغي للإنسان أن يفعله في ذلك اليوم.

11.لقد صدر حكم ضد هذا القانون؛ ومع ذلك، فأنا لا أضع الممارسة جانباً.

12.ولكن الوقت قد جاء الآن حيث يجب على الإنسان أن يحكم على نفسه فيما إذا كان سيحفظ أي يوم مقدس أم لا.

13.علاوة على ذلك، لن يكون الإنسان من الآن فصاعدًا مسؤولاً عما إذا كان يحتفل بأي يوم باعتباره يومًا مقدسًا أم لا. ومع ذلك، فإن هذه المسؤولية تقع على عاتق جميع البشر، سواء كانوا يحققون أقصى قدراتهم في الحكمة والبر.

14.كان هناك قانون الختان، ولكنني أحكم على هذا القانون أيضًا لأنه قد تمم وقته. هذا القانون، أضعه جانبًا في الممارسة العملية. لكنني أعطيه كإذن للبالغين، حتى يتمكنوا من إتمام الختان أو لا يتموه وفقًا لحكمهم الخاص.

15.وقد صدر حكم ضد معمودية الأطفال، وأبطل هذا

القانون أيضًا، وأجعله رجسًا أمام الرب.

.16ومع ذلك، عندما يبلغ الطفل سن الرابعة عشرة، ويختار من تلقاء نفسه أن يُرش بالماء، وفقًا للطقوس والاحتفالات، فيجب تعميد هذا الطفل باسم يهوه، ولكن ليس باسم الله، ولا باسم أي رب، ولا مخلص، ولا ملاك.

.17هذه هي الحكمة أيها الإنسان أن لا يكون بين الرجل وزوجته قانون أو حكومة.

.18هذا هو الجهل، أن يكون هناك قانون بين الرجل وزوجته.

.19ومع ذلك، نظرًا لوجود رجال سيئين ونساء سيئات يتزوجون، فقد أصبح من الضروري أن يكون هناك قانون بين الرجل وزوجته، فيما يتعلق بواجباتهما.

.20ولكن انظروا كم هو خطأ أن يكون هناك قانون بين الرجل الصالح والزوجة الصالحة فيما يتعلق بواجباتها. فمن الأفضل لهما أن يضطرا إلى الاعتماد على حبهما وحكمهما الخاص.

.21هكذا أعطيت حكومات وقوانين لجميع الشعوب. أما الأشرار والشريرون، فقد أعطيتهم قوانين صارمة، مع تفاصيل كثيرة؛ أما الحكماء والأخيار، فقد أتيت الآن كمحرر، قائلاً: اذهبوا، بدون قوانين وحكومة، وأكملوا مصائركم وفقًا لحكمكم الخاص، حتى تكونوا شرفًا ومجدًا للرب.

.22في الكون، لن يظل الإنسان بعد الآن مقيدًا بالنير والسرج، بل سيقف منتصبًا أمام الرب، ويمارس أعلى نوره بفرح، ويكون رجلاً حرًا وأخًا لإلهه!

.23هوذا للعزيين عادة أن يأكلوا خبزا ويشربوا خمرا قائلين حسب عادة عابدي بوجانغاد القديم: كلوا من هذا فإنه جسدي، واشربوا من هذا فإنه دمي، دلالة على أن ذلك أمرت به أنا إله السماء والأرض.

.24فيصدر الحكم على هذه العادة، باشمئزاز، وعلاوة على ذلك، سوف تعرف من الآن فصاعدا بأنها تجديف على الرب.

.25ولم يأمر إلهك الإنسان قط أن يأكل لحماً ودماً، ولم يزعم أن الخبز والخمر هما لحم ودم، ولم يأمر بأكلهما

تذكاراً لجسد ودم أي إنسان مولود من امرأة.

26.ولديهم أيضًا عادة تزيين أنفسهم وارتداء الكريب، ووصف ذلك بأنه علامة على الحداد على الموتى.

27.ويحكم على مثل هذه العادة، ولكن من دون تحريم.

28.خلق الرب الحياة، ويزيلها، لأن كل الأشياء له.

29.اذكر خالقك بالحكمة، ولا تلومه في لباسك ولا في عادتك على ما كان.

30.ولا تكبح جماح حزن قلبك ونفسك لأن أخاك أو أختك أو ابنك أو ابنتك أو أباك أو أمك قد مات.

31.لكن تذكر أن الرب هو على جميع أعماله، ويعطي بحكمة للأحياء والأموات.

32.قال الرب: أعطيت الإنسان جسداً أرضياً ليتعلم الأمور الأرضية، وأعطيت الإنسان الموت لكي يقوم إلى ميراث ممالكي السماوية.

.33فهو يعين للجميع وقتاً، لبعضهم ساعة، ولبعضهم سنة، ولبعضهم مائة سنة، وكل واحد يفي بذلك من أجل الحكمة والسعادة، ولمجد القدير.

الفصل السادس والثلاثون

يُظهِر الله كيف عمل.

.1قال الله: هوذا عمل يدي أيها الإنسان: كما تجد بيتاً قديماً لا يصلح للسكنى، ترسل عمالاً لهدمه، ثم ترسل عمالاً لإزالة الأنقاض.

.2وبعد ذلك، تأتي بالبنائين، فيضعون أساسًا جديدًا، أكبر وأوسع من القديم، وعليه يبنون لك بناءً جديدًا، ملائمًا مع التحسينات الجديدة لزيادة ومتطلبات عائلتك.

.3هكذا تعب إلهك مئات السنين ليهيئ لأجيال هذا اليوم.

.4لأني رأيت من قبل أن الإنسان سيحيط بالأرض، وستصبح جميع الأمم والشعوب فيها معروفة بعضها لبعض.

.5ورأيت أيضًا أنه في الوقت القادم، الذي هو الآن قريب،

فإن المباني القديمة من العقائد والأديان، مثل البراهمة والبوذيين واليهود والكايوان والمسيحيين والمسلمين، لن تفي بمتطلبات الإنسان.

.6والآن، انظر أيها الإنسان، إلى حكمة الرب سابقًا: لقد سمح للفساد والتناقضات بالتسلل إلى الكتب المقدسة لجميع الديانات العظيمة المذكورة، عمدًا وبتصميم، لتسهيل عمل إلهك.

.7وعندما رأيت أن اجتماع الأمم والشعوب يتطلب بناء ديني جديد، أدركت أيضًا أنه يجب إزالة المباني القديمة.

.8وها أنا إلهك ماضٍ في العمل، مُلهمًا الإنسان ليُتمم ما قد عمله الإنسان.

.9لقد حثثت العلماء والكفار ضد هذه الأديان، وألهمتهم لمهاجمة التحريفات والتناقضات في الكتب المقدسة لكل هذه الشعوب.

.10وفي نفس الوقت الذي أرسلت فيه الكفار ضد الكتاب المقدس اليهودي، أرسلت الكفار ضد الكتاب المقدس الهندوسي، وضد عقائد براهما وبوذا وكايو، وضد

المسيحيين والمسلمين.

.11وجعلت بداية عمل هؤلاء الكفار والعلماء تتوافق مع اكتشاف كولومبو لغواتاما، وأبقيتهم في عملهم لمدة ثلاثمائة عام، أي حتى وقت إنشاء جمهورية غواتاما، التي جعلتها أنا إلهك غير مقيدة بدين قائم.

.12وبعد أن قام عمالي، من العلماء والكفار، بهدم المبنى القديم، ها أنا أرسل عمالاً تحت مسمى التجار والمتعاملين للبدء في إزالة القمامة.

.13وبسبب رغباتهم في جمع المال، لم يضعوا في اعتبارهم البناء الديني لأي شعب، وأقاموا علاقات ودية أينما ذهبوا.

.14منذ مائة عام، كان هؤلاء العمال في عملهم، ينزعون ويزيلون التحيز بين الأمم والشعوب ضد بعضها البعض.

.15ثم ها أنا قد أتيت مع بنائي، وأعددت أساسا جديدا أوسع وأوسع وأمتن، لبناء يناسب جميع الأمم والشعوب في العالم.

16.أولاً، أرسلت صانعي المعجزات إلى كل مكان، وقلت لهم: مهما كان ما فعله الآلهة والمخلصون القدماء، فافعلوا أنتم أيضًا، بل وأعظم. لأني سأظهر للعالم أجمع أنه لا يوجد إنسان ولا إله يستحق العبادة بسبب المعجزات.

17.فخرجوا بأمري، وملائكتي ذهبوا معهم يصنعون العجائب.

18.فشفوا المرضى بوضع الأيدي، وأعادوا العمي إلى البصر، وجعلوا الصم يسمعون، وأحياوا من كان يظن أنهم أموات.

19.وقد جعلوا الكتابة تأتي على ألواح حجرية، وعلى ورق، في ضوء النهار، بأيدي غير مرئية.

20.لقد تسببوا في تحريك أجساد ثقيلة، بدون اتصال بشري، وضرب الوقت على الموسيقى.

21.رفعت طفلة ثمانية رجال بالغين بإصبعها الصغير.

22.لقد مروا بالزهور والنباتات الناضجة من خلال

الألواح والطاولات، دون أن يصابوا بأذى أو كدمات، ومع ذلك، لم يكن هناك ثقب أو فتح في الألواح والطاولات.

.23صنعوا نجوما من نور تتكلم بأصوات مسموعة. صنعوا أعمدة نار ليلا وأعمدة سحاب نهارا.

.24لقد جعلوا أرواح الموتى تظهر وكأنها من لحم ودم؛ وبينما يظهرون بهذه الطريقة، يتحدثون وجهًا لوجه مع أقاربهم البشر، الذين رأوهم، وسمعوا عنهم، وأثبتوا من خلال موضوع الحديث أنهم ملائكة السماء الذين عادوا إلى أقاربهم وأصدقائهم على الأرض.

.25منذ جيل واحد، يبقي إلهك أبواب السماء مفتوحة، عاملاً بواسطة البشر، بواسطة ملائكة السماء.

.26شهادتي وشهودي مئات الآلاف. لا أخفي عمل يدي وملائكتي في زاوية، بل أمدها في كل أنحاء الأرض، وأظهرها في المدن والأماكن الريفية، وأثبت لجميع الشعوب أن الرجال والنساء العاديين قادرون على صنع المعجزات التي من أجلها عُبِد الآلهة والمخلصون.

.27نعم، أعطي هذه القوى للرجال الصالحين والأشرار،

وللنساء الصالحات والسيئات.

.28لأني أصنع آيات لكي أهدم عبادة صانعي الآيات.

.29لأني لا أريد أن يعبد أحد سوى الرب. وقد أوحت إلى الملائكة بهذا الأمر، وبأن تكون الأعمال الصالحة والحكمة من الآن فصاعدًا وسيلة القيامة في السماء.

.30وقد أظهرت أيضًا أنه من خلال الانسجام واتحاد الكثيرين فقط يمكن لأي خير عظيم أن يأتي إلى أجيال البشر.

الفصل السابع والثلاثون

يكشف الله عن طريقة عمله.

.1قال الله: لا تظن أيها الإنسان أن إلهك يعمل عملاً بلا نظام ولا ترتيب.

.2إن هذه هي أولى أفكاري.

.3أولاً، أرسل رؤسائي، أسياد الأجيال، إلى الأرض، إلى الأمم والشعوب حيث أخطط لبناء صرحي.

.4ورؤيتي، بالإلهام، تتحكم في زيجات بعض البشر، حتى يولد ورثة في العالم مناسبين للعمل الذي بين يدي.

.5ولأجيال عديدة، كانت حياتي تعمل من أجل هذا الهدف، فأقيم آلافًا وعشرات الآلاف من الورثة البشر وفقًا لوصاياي.

.6لذلك، أيها الإنسان، منذ أربعمائة عام، شكلت عيني الولادات البشرية لإحداث جيوش إلهك.

7والآن لما جاء وقت الحصاد، ها أنا أرسلت سادتي وساعيّ لأخذ الحصاد وسجلات أحلامي.

.8أيها الإنسان، لقد علم إلهك مسبقًا أي جزء وأي مكان يناسب كل واحد من عماله البشر.

.9ومن خلال سادتي وقادتي وقادة جيوش ملائكتي، أمرت الإنسان بالانخراط في العمل في مبناي.

.10بعضهم لشفاء المرضى، وبعضهم لعمل الآيات والمعجزات، وبعضهم للمحاضرات، وبعضهم للكتابة، وهكذا، كل واحد حسب عمل تكيفه.

11.وكل هذا من أجل هدف واحد؛ ليس بناء أو رفع أي إنسان، أو الله، أو الدين، بل لتأسيس ملكوت الرب على الأرض.

12.إعطاء الإنسان نظام السلام الشامل والحب والوئام والكون، المناسب لجميع الأمم والشعوب في كل العالم.

13.وأمرت سادتي وملائكتي وقادتي وقادة القوات بهذا الغرض؛ وعلاوة على ذلك، أمرت بعض سجلات الملائكة بمرافقة البشر والتواجد معهم في هذا العصر الكوزموني، لمراقبتهم في العمل الذي قدمته لهم.

14.ولكل من يقوم بعمل صالح في الحقيقة والبر والحكمة والمحبة، فإن ملائكتي القديسين مأمورون بتوسيع دائرة فائدتهم ونورهم.

15.قلت لملائكتي: اذهبوا بهذه الأدلة، أمام البشر، بالعلامات والمعجزات؛ اذهبوا إلى الأغنياء والفقراء، إلى المتعلمين وغير المتعلمين. وسوف تلاحظون كيف يستخدمون الوحي الجديد.

16.فإن بعضهم يستغلون هذه الأشياء لجمع المال، وبعضهم للشهرة الشخصية، وبعضهم لأغراض شريرة، ولكن قِلة منهم يستغلونها لمجد القدير ورفعة البشرية.

17.امتحنوا جميع البشر، وسجلوا أعمالهم وسلوكهم، واحفظوها في سمائي.

18.ويكون أن كثيرين من رؤاي سيعانون من فقر شديد ومصاعب شديدة، لأنهم لن يكونوا أهلاً لخدمة المال. ومع ذلك، فإنهم سيهدون الأغنياء، ويختبرون حقائقي لهم. وسيذهب رؤاي إليهم في ضيق، وسينكرهم الأغنياء ويرفضونهم.

19.سجلوا هذه الأمور أيضًا، لأنه مع مرور الوقت، وبسبب قسوة قلوبهم، سأسحب ملائكتي القديسين بعيدًا عن هؤلاء الأغنياء، وسيُتركون ليقعوا في هوس الدروجا.

20.وتكون بيوتهم مهووسة، زوجاتهم أو أزواجهم أو أبناؤهم أو بناتهم.

21.ويفرق الدروجيون العائلات، فيثيرون الرجل ضد

أبيه، والبنت ضد أمها، والكنة ضد حماتها.

.22لأنه من ذهب عني ليدفع الجزية للشيطان فلن أتبعه.

.23ويقول الدروجا: لا تظنوا أننا أتينا لنلقي السلام على الأرض، لم نأت لنلقي السلام، بل لنلقي السيف.

.24وأما عائلات الأشرار، فهي مهووسة بالدروجا، فتكتنف معتقداتها سراً، ويقولون: هذا جنون، أي اضطراب.

.25وإذا سئل آخرون عما إذا كانوا ينتمون إلى العهد الجديد، فيقولون: كلا، نحن لا نعرف عنه شيئًا؛ ها نحن أعضاء صالحون في الكنيسة!

.26والآن، وفقًا لذلك، تم تسجيل كل هذه الأمور في سمائي، وأصبح هؤلاء البشر معروفين لي.

.27وأصبح معروفًا لي أيضًا أولئك الذين يستشيرون الأرواح فيما يتعلق بكسب المال، أو في الأمور الأرضية من أجل المصلحة الذاتية.

.28وأمرت ملائكتي القديسين بالانسحاب من كل البشر الذين لم يعملوا من أجل مملكة الرب الجديدة، والذين لم يكونوا ذوي فائدة في قيامة الإنسان؛ وها هوذا هذا قد حدث أيضًا.

.29وحدث أن كثيرين ممن كنت قد أعدتهم لعمل رفيع سقطوا في أيدي الدجالين. فعقدوا مؤتمرات وانقسموا رجلاً ضد رجل وامرأة ضد امرأة، ممتلئين بالتفاخر والحكمة القصيرة النظر، يطلبون تصفيق الجمهور.

.30وهكذا قام ملائكتي بغربلتهم وفرزهم، لكي يجدوا من هم على استعداد للتضحية بأنفسهم من أجل ملكوت الآب.

31فعزلتهم وقلت لهم: أنتم الذين اخترتم أن تخدموا الرب، هوذا الرب قد اختاركم أيضا.

الفصل الثامن والثلاثون

يُظهِر الله أخطاء حكم الإنسان.

.1قال الله: قلت لك يا إنسان اتبع حكمتك حسب طريقة إلهك.

.2أنا أذهب إلى البداية؛ فأنا لا أعمل على تحويل البالغين بقدر ما أعمل على إعداد عقول الشباب.

.3والآن هوذا لأني قلت لك هذا، كنت تطلبين أن يولد لك أولاد حسب عادة الآلهة.

.4قلت: أنا أفهم المملكة الجديدة، ولدي الحل لإقامة جيل جديد على الأرض. لقد اخترت لنفسي نساءً يفهمن أيضًا، وها أن نسلنا سيكون آلهة جدًا!

.5ولكني حذرتك قائلا: إنك تفتح باب الزنى، فتنزل حتما.

.6لم تكن تريد أن تستفيد من حكمة العصور. لقد رفعت يدي وقلت: زوجة واحدة، زوج واحد!

.7الآن، اسمعني أيها الإنسان: في دورة جديدة، يركض الإنسان دائمًا إلى أقصى النقيض من الأخطاء القديمة، وبالتالي يجلب على نفسه أخطاء جديدة لم يكن يعرفها.

.8أقول لك: إن البناء الجديد سيكون من كل ما كان صالحاً في الماضي، من الأشياء التي أثبتت نجاحها في

السماء وعلى الأرض.

.9وأقول لك أيضاً: إنه يجب أن يكون من الصغار، لا من الكبار.

.10لأنك حاولت أن تنجب ذرية للمملكة الجديدة، فأنت، من بين كل البشر، الأقل ملاءمة.

.11لن يرغب عمالي في أن يكونوا آباءً أو أمهات، ولن يطلبوا بأي شكل من الأشكال أشياء تخص الأرض، ولن تكون لديهم أهواء تخص الأرض فقط.

.12ومع ذلك، فإنهم سيكونون مؤسسي ملكوت الآب على الأرض، ومع الشباب.

.13فيجمعون الأيتام والمنبوذين في سن الطفولة، ويجمعونهم في المستعمرات، مئات وآلاف منهم.

.14ويجب إطعام هؤلاء الأطفال وإلباسهم وتربيتهم، ليس وفقًا لأهواء أو غرور أي إنسان، بل وفقًا للحكمة المتراكمة التي تم جمعها من جميع الأمم والشعوب المختلفة في كل العالم، حول كيفية صنع أفضل الرجال

والنساء جسديًا وروحيًا.

.15ها قد ثبت في المحارب والملاكم كيفية تربية رجل متوحش، من خلال نظام غذائي من اللحم وبيئة غير متناغمة؛ وفي الأمم والقبائل المسالمة، كيفية تربية رجل فاضل ومجتهد، من خلال نظام غذائي من الأعشاب والفواكه.

.16هذه أشياء عليك أن تتعلمها، أيها الإنسان، عند دراسة الموضوع بشكل منهجي، لتجد أفضل طريقة لتصنع أفضل رجل وامرأة من الأطفال الموكلين إليك.

.17ليس فقط فيما يتعلق بالنظام الغذائي، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالملابس، وفيما يتعلق بالراحة والنظافة؛ وتجنب المرض؛ وفيما يتعلق بالقوة والمرونة والسرعة؛ وفيما يتعلق بالفضيلة والتواضع؛ وفيما يتعلق بالتعليم العملي والنظري؛ وفيما يتعلق بالاجتهاد والإدراك السريع؛ وفيما يتعلق بالاستعداد للعمل من أجل بعضنا البعض؛ وفيما يتعلق بالحرف والمهن؛ وفيما يتعلق بالتسلية والترفيه والغناء والرقص واللعب بفرح وسرور كبيرين؛ وفيما يتعلق بالعبادة، والطقوس والاحتفالات؛ وفيما يتعلق باكتساب الرؤية والنبوة والعلامات والمعجزات، في

السويس والسرجيس؛ وفيما يتعلق بالتواصل مع الملائكة، وفيما يتعلق بقيمة الملائكة كمعلمين ومعلمين من خلال الحضور الملموس والأصوات المسموعة.

.18ولكن، قبل كل شيء، يجب عليك أن تحافظ على الحرية للجميع، مع تأديب ممتع وممتع لكل شيء، على غرار ممالكي السماوية.

.19متذكرين أنه يجب تنمية كل قدرة في كل شخص إلى أقصى حد.

.20وتعليمهم منذ البداية أن عين الرب عليهم ويده ممدودة عليهم ليباركهم حسب صلاحهم وطهارتهم ومحبتهم ووداعتهم وحكمتهم.

.21وأنهم لا يملكون ولا يمتلكون فرديًا؛ بل كل الأشياء هي ليهوه، وهم أنفسهم ملائكة في شكل بشري، خلقهم يهوه للفرح ومساعدة بعضهم البعض إلى الأبد.

الفصل التاسع والثلاثون

الله يوفر الزيادة.

.1قال الله: عندما تكبر مستعمرتك التعليمية من الأطفال

إلى الرجولة والأنوثة، سوف يفهمون أنه كما كانوا بلا مأوى وبلا أب، فجمعتهم وأعطيتهم، هكذا سيذهبون ويفعلون الشيء نفسه، ويجمعون من الأوزيين أيتامًا آخرين ومنبوذين، ويربونهم في مستعمرات أخرى، بنفس الطريقة.

.2ويكون أن كثيرين يرغبون في الزواج، ويُمنحون أن يختاروا من بين شعبهم، فيتزوجوا بمن يريدون.

.3ولكن يجب أن يكون قانونًا ألا يتزوج رجل أو امرأة أكثر من مرة واحدة.

.4سواء مات الشريكان، أو انفصلا عن بعضهما البعض، فلا يجوز لأي منهما الزواج مرة أخرى.

.5ويجب أن يكون قانونًا أنه عند النضج، إذا رغب أي شخص في مغادرة المستعمرة، فعليه أن يفعل ذلك دون عائق أو تحيز.

.6وإن كان من المقرر أن يغرس فيهم أثناء شبابهم أنه عندما ينضجون، من المفترض أن يخرجوا مثل النحل، ويصبحوا أكثر عدداً من خلية واحدة، ويذهبوا ويشكلوا

مستعمرة جديدة؛ فإنه يجب تعليمهم في كل شيء ألا يفعلوا أي شيء من أجل الذات، بل من أجل خير الإنسان وشرف ومجد الرب.

.7وهذا ما سيحدث لهؤلاء الناس:

.8عليهم أن يتجنبوا الحرب.

.9يجب أن تكون غير مقاومة؛

.10ويكون لهم بصر، ويبصرون بدون أعينهم البشرية، ويسمعون بدون آذانهم البشرية.

.11ويظهر لهم ملائكتي، ويسيرون معهم، ويتحدثون إليهم، ويعلمونهم عن ممالكي.

.12وسوف يأتي إليهم ملائكة من جنس الإهين، ومن الإهوانز، ومن جميع الشعوب الأخرى المذكورة في هذا الكتاب.

.13وسيستعيد البشر من المكتبات في السماء أشياءً ضاعت على الأرض، مثل اللغات وتواريخ عشرات الآلاف

من السنين.

14.والبشر يتنبأون حقا عن الأمور في السماء وعلى الأرض.

15.وكثيرون سوف ينالون التعميد، ويخرجون روحياً من أجسادهم الفانية، ويظهرون على بعد مئات الأميال، وهناك يجعلون أنفسهم معروفين؛ وسوف يعودون مرة أخرى إلى أجسادهم الفانية دون أن يصابوا بأذى.

16.كل هذه، وأشياء أعظم منها، سيعلمهم ملائكتي.

17.لا تغرك هذه الأمور، أيها الإنسان، أن تأتي في عوص، أو تأتي فجأة. لا تأتي إلى عوص، ولا تأتي فجأة.

18.ليس من عمل إلهك في هذه الدورة أن يرفع أي إنسان ليصبح عبداً بسبب مثل هذه العجائب؛ إنه عملي أن أظهر للإنسان كيف يصل إلى هذه الأشياء بنفسه.

19.لذلك لا آتي اليوم لأدعو الخطاة إلى التوبة، ولا لأجمع خراف إسرائيل الضالة.

20.وأذهب الآن إلى الحكماء والأطهار، الذين أتمّوا الوصايا السابقة.

21.لقد جئت لأعطيهم درسًا جديدًا، وهو أن أظهر لهم كيفية بناء ملكوت الآب على الأرض.

22.لقد جئت لإقامة شعب جديد في العالم، أعظم من أي وقت مضى.

23.لقد أزال الذين أرسلتهم البناء القديم. أنا لا آتي كمدمر، بل آتي كباني.

24.في يديك، أيها الإنسان، أعطي مفتاح الممالك السماوية. تذكر أن كلمة المرور التي تسمح لك بالدخول إلى كل الممالك العليا هي: يهوه، أنا هو.

نهاية كتاب الدينونة.

=================================

كتاب الإلهام

الفصل الأول

.1هذه هي كلمات تاي، في كوزمون: أنا نور، أنا مركزي، ولكن بلا حدود، يقول الرب.

.2أعطيك من نوري، وعندما تستقبله تصرخ: هوذا أنا حكيم!

.3لقد خلقت جسدك، لكي أضعك فيه، لكي أنضج كيانك.

.4لولا وجودي لما أتيت إلى الحياة. أنت مثل نهاية شعاع نور من شخصيتي.

.5وأنت متمركز في جسدك الجسدي.

.6أنا لروحك كالشمس لشعاع النور. أنا النور الذي ينير روحك.

.7شعاع النور الذي يخرج مني، يتجذر في الحياة البشرية، وأنت المنتج، الشجرة.

.8لم تكن شيئا، رغم أن كل الأشياء التي تشكلك كانت موجودة من قبل.

9. فجمعتهم معًا وأحييتهم.

10. هكذا خلقتك.

11. وكما خلقتك جسديًا، خلقتك روحيًا وفكريًا.

12. وكما أنني خلقت جسدك المادي من الجسد، فكذلك من نوري، الذي هو ذاتي، بنيتك روحياً، مع الوعي بأنك أنت.

13. لا يمكنك أن تضيف قيداً أو نقطة إلى ذاتك الجسدية، بإرادتك وجهدك.

14. فمن خلالي، تتم إضافة عملية الامتصاص بالدم إليك.

15. دمك يجري في عروقك بسبب قوتي المحيية عليك.

16. عندما أسحب يدي تموت، الحياة والموت مني.

17. فكل جزء من جسدك هو مني ومن خلالي.

18. هكذا هي روحك أيضاً.

19. وكما أنك لا تستطيع أن تضيف جزءاً إلى ذاتك الجسدية، كذلك لا تستطيع أن تضيف جزءاً إلى ذاتك الروحية.

20. من ذاتي تنمو روحك.

21. ولا يمكنك أنت، من ذاتك، أن تصنع أو تكتسب أو تأخذ لنفسك فكرة جديدة، أو فكرة، أو اختراعًا.

22. كل الفكر والمعرفة والحكم الذي لديك، أعطيته لك.

23. وكما تجمع العاصفة الغبار وتدفعه نحو المركز، هكذا هي خطة الكون.

24. أنت كالمركز، كل الأشياء تأتي إليك من الخارج.

25. لقد جاءت إليك معرفتك، وكذلك جسدك، من الخارج، من ما كان خارجيًا عنك.

الفصل الثاني

.1أنت من وحي مصنوع، يقول الرب.

.2لقد خلقتك جسدًا ماديًا، وكتبت عليه، وأنت النتيجة.

.3وجعلتك عرضة للكتابة عليك، حتى تتمكن كل الأشياء الخارجية عنك من الكتابة عليك.

.4مجموع هذه هي معرفتك.

.5وكما هو الحال معك، كذلك هو الحال مع جميع البشر، ومع كل الكائنات الحية التي خلقتها.

.6ولا يوجد في العالم أي معرفة إلا ما أعطيته.

.7كل هذا هو إلهامي.

.8قال الرجل: بمقاييس معينة أعلم ابني الرياضيات.

.9أنا خلف الجميع، يقول الرب.

.10لقد علمت والد أبيك وكل من سبقوه. إن مجموع معرفة الإنسان لا يتجاوز قدرته على إدراك نوري.

.11لقد جعلتك خادمي لتعليم ابنك بمقاييس معينة. هذا هو الطريق الذي سلكته للوصول إلى روح ابنك.

.12قال الرجل: أنا أعرف أكثر مما عرفه أبي، ومع ذلك فإن أبي كان يعرف أكثر مما عرفه أبيه. نحن نستنتج ونستوعب ونستفيد من بعضنا البعض.

.13أنا هو كل شيء خارجي؛ مني تتمركز أنوار أصغر، يقول يهوه.

.14يمسك رجل عدسة مكثفة للشمس، ويشعل بها نارًا، ولكن العدسة لم تحتوي على الحرارة.

.15هكذا تراكمت لديك المعرفة، ولكن لم تكن أي معرفة من ولادتك، بل جاءت كلها مني. أنا أعطيتها كلها.

.16إن الزيادة في المعرفة الآن على الأرض، بين كل أجناس البشر، ليست سوى الزيادة التي أعطيتها أنا. ولم يخلق الإنسان شيئًا من ذلك من تلقاء نفسه.

.17ولا يمكنك أن تخلق فكرة واحدة، ولا فكرة، ولا

دافعًا.

.18لا يمكنك أن تجمع إلا من حصاداتي، أو مني شخصيًا.

الفصل الثالث

.1لقد صنعت عين الإنسان لآخذ المعرفة من النور، ولكن أذن الإنسان صنعت لآخذ المعرفة من الظلمة ومن داخل الظلمة، يقول الرب.

.2لقد أعطيت للإنسان قوة اللمس، التي يستطيع من خلالها أن يتعلم من الأشياء مدى قدرتها على التكيف والتوافق وعدم التوافق معه.

.3هذه هي الأبواب الجسدية التي أعطيتها لك، أيها الإنسان، والتي يمكنك من خلالها تلقي المعرفة مني ومن خلقي، بوعي لنفسك.

.4من خلال هذه، أنت مشبع باستمرار؛ من خلال هذه، تتراكم روحك المعرفة بأعمالي.

.5كل ما يتم شحنه على أبواب روحي هو إلهام.

.6عندما ترى خبزًا، فإنك تشعر بالإلهام لتناول الطعام؛

عندما ترى حصانًا، فإنك تشعر بالإلهام لركوبه؛ عندما تلمس نبات القراص، فإنك تشعر بالألم.

.7ومع ذلك، في جميع الأحوال، يجب عليك أن تتدرب قبل أن تتمكن من فهم الإلهام الذي يأتي إليك من هذه الأشياء الخارجية.

.8يقول الرجل: اليوم أتذكر صديقي الذي لم أره منذ سنوات طويلة.

.9قال الرب: جعلتك كمخزن وككتاب مكتوب من قبل.

.10وأعطيتك القوة لإعادة قراءة مخازنك وكتابك، داخل روحك.

.11هذا هو الإلهام المتراكم الذي أعطيتك إياه سابقًا.

.12عندما تصاب بالحمى، أو تصاب بالنشوة، أو تقوم بعمل مختلف عن ميولك المعتادة، تتجه روحك إلى هذه المخازن، وتخرج ذاكرتك بشكل رائع.

.13هذا هو مظهر الإلهام الذي أعطيتك إياه سابقًا.

.14لقد خلقتك حتى تتلقى الإلهام، ليس فقط من العالم الخارجي بالنسبة لك، بل الإلهام من أعضاء جسدك.

.15انطباعي عليك هو إلهام؛ ولكن يجب عليك أن تدرك إلهامي، حتى تعرفني.

.16إن الأحمق يحمل النار في يده، فتسبب له الألم، ومع ذلك فهو لا يعرف السبب، ولا أصل الألم.

.17هكذا أنا أيضا آتي إليك وألهمك ولكنك لا تعرفني.

.18رجل آخر يدرك حضوري وإلهامي، يسمع كلامي، ويرى شخصي.

.19ومع ذلك، فأنا مع كليهما على حد سواء.

.20يفتح رجل فمه ليتكلم، وهوذا كلامي يخرج.

21ويقول آخر أيضا: لم يعرف أحد الرب ولم يسمع به أحد.

.22رجل واحد حساس، مثل طبق للصورة، ويلتقط نوري على الفور، ويعرف أنه مني.

.23ويقول آخر: خطرت لي فكرة فجأة، ولكنه لا يعرف من أين أتت.

الفصل الرابع

.1عندما يكون الطفل صغيرًا، يكون نوري هو معرفته الأولى، يقول الرب.

.2يراني ويسمعني، ويرى ملائكتي ويسمعهم.

.3من خلال ضغط نوري على عينيه وأذنيه الجسدية، يتعلم أن يرى ويسمع جسديًا.

.4هذه هي بداية الحاستين، التي خلقتها لتنمو بشكل متوازي مع بعضها البعض، ومتساوية في القوة.

.5ولكن الطفل، وهو في العالم الجسدي، يهتم بالأمور التي تثير الحواس الجسدية أكثر من تلك التي تثير الحواس الروحية.

.6حتى يكبر شخص واحد، وينسى أنا وملائكتي. إنه

متشكك.

.7ولكن ينشأ إنسان آخر يذكرني وملائكتي، وهو مؤمن.

.8وها أنت أيها الإنسان تسألهم: من أين جاءت فكرة الخالق، الشخص الكلي؟

.9فأجابك واحد منهم: إنه طبيعي.

.10فأجاب الآخر: إنها حماقة، إنها جاءت من الظلمة.

.11ولكني أقول لك أيها الإنسان: إن الظلمة لا تستطيع أن تخلق فكرة، ولا يمكن حتى للظلام أن يُعرف إلا من خلال النور الذي أصنعه بجانبه.

.12لا يمكنك أن تتخيل أي حيوان تحت الشمس لم أخلقه.

.13قال الرجل: أتخيل حصانًا برأس سمكة وزعانفها.

.14كل ما تخترعه، يقول الرب، إنما تأخذ أجزاء من أحد خلائقي وتضعها في جزء آخر.

15.هذا دليل لك، إذا كنت لا تستطيع أن تخترع مخلوقًا حيًا جديدًا، أن آباءك لم يفعلوا ذلك أيضًا بالنسبة لي.

16.ومع ذلك، لديك فكرة وتصور عني وعن شخصيتي.

17.وأنت لديك فكرة وتصور عن أرواح الموتى.

18.من خلال حضوري وإلهامي عليك، علمتك أنني أنا هو ، شخص.

19.وبإلهام وحضور ملائكتي، علمتك عنهم أيضًا.

20.إلهامي على الطائر يجعله يغني؛ من خلال حضوري أعلمه بناء عشه.

21.بحضوري أقوم بتلوين وردة باللون الأحمر، وأخرى باللون الأبيض.

22.دليل شخصيتي هو في انسجام الكل، وفي كون كل شخص شخصًا في حد ذاته، كاملًا في نظامه.

الفصل الخامس

.1عندي صوتان، يقول الرب: صوت صامت وصوت مسموع.

.2لقد خلقت جميع البشر قابلين لواحد أو الآخر من أصواتي، وكثيرين منهم قابلين لكليهما.

.3رجل يسمع صوتي في النسيم، وفي الرعد، وفي الموسيقى.

.4رجل يسمع صوتي في زهور الحقل وفي مناظر الجبال.

.5وآخر يشعر بإلهامي، فيقفز على جانب الجبل، ولا يتعب في الطريق.

.6من لم يرى أو يشعر بإلهامي، يصعد الجبل في جهد عظيم.

.7وكما أن الإنسان واضح في جسده وفي روحه، فإنه يميز إلهامي.

.8وإذا كان لديه نقاء عظيم أيضًا، فإنه يشكل نوري إلى كلمات جسدية.

9.هذه علمتها للإنسان أن يسميها كلماتي المعلنة.

10.ولكنني لم أخلق إنساناً جسدياً كاملاً، ولا يستطيع أحد أن يكشف كلامي على أكمل وجه.

11.ولكنني خلقت الطريق مفتوحا أمام كل الناس، ليحاولوا أن يكشفوا عني.

12.بحسب تقريب الإنسان للرجولة الكاملة، هكذا أكشف له، من خلال حضوري وكلماتي.

13.فبحسب نقص الإنسان في الرجولة، كذلك لا يظهر وحيي على حواسه.

14.خلق الرجولة الكاملة ممكنة، بنفس المعنى الجسدي والروحي.

15.إن الحواس الجسدية القوية والحواس الروحية الضعيفة تصرف الإنسان عن حضوري، وتجعله كافراً لشخصي.

.16مثل هذا الرجل ينكر إلهامي وإلهام ملائكتي. إنه ليس أكثر من شجرة غابة لها جذع وفروع كثيرة، لكنها لا تتحرك من مكانها.

الفصل السادس

.1أنا روح واحد، يقول الرب.

.2قوتي هي على كل الأحياء، لذلك يعيشون ويتحركون.

.3وفقاً لاختلاف بنية الأحياء، كذلك يتجلى إلهامي من خلالهم.

.4واحد، كالأرنب، يهرب جبانًا؛ وآخر، كالأسد، شرس؛ وآخر، بلا حكم، كالثعبان.

.5وأما الإنسان: فمنهم من يلهمه الموسيقى، ومنهم من يلهمه الرياضيات، ومنهم من يلهمه البصيرة، وهكذا.

.6بالنسبة لجميع هؤلاء، أنا الواحد، الملهم العالمي الذي يحركهم جميعًا.

.7وفقًا لبنيتها العضوية، فهي تُظهِر إلهامي.

.8لقد صنعت أدنى المخلوقات الحية، لأنني أعطيته عنصرًا قادرًا على تدمير نفسه.

.9عندما أحاطت الغازات السامة بالأرض، خلقت كرومًا سامة وحشائشًا وأشجارًا وكل أنواع الأعشاب، تنمو بكثافة على الأرض.

.10وهكذا، من الغازات المدمرة ومن مادة الأرض، خلقت العالم النباتي. وفي ذلك اليوم، كانت كل الأشياء النامية على الأرض التي خلقتها سامة للحياة الحيوانية.

.11ثم خلقت الثعابين من كل الأحجام، وكانت أيضًا سامة.

.12والثعابين التي خلقتها كانت آكلة اللحوم، تتغذى بعضها على بعض. لقد خلقتها بنفسها.

.13وهكذا دفعت سموم الهواء إلى النباتات، ومن ثم إلى عالم الحيوان؛ وهكذا قمت بتنقية هواء السماء.

.14وهذا أول خلقي على هذا العالم.

15. ثم غطيت الأرض بسدم متساقطة، وغطيت السموم النامية على الأرض، فتحولت إلى زيت وفحم.

16. ثم خلقت خليقة جديدة، وأعطيت أقداماً وأرجلاً وعظاماً للحيوانات التي خلقتها للأرض.

17. ولما نضجت الأرض للإنسان، خلقته ذكراً وأنثى خلقتهما من الخليقة الثانية.

18. وكان الإنسان أخرس كباقي الحيوانات، لا ينطق ولا يفهم، وكان أقل من أي مخلوق آخر خلقته.

19. ومع ذلك، فقد أعطيت الإنسان، وهكذا صنعته، من العناصر المذابة من كل شيء حي سبقه.

20. واشترك الإنسان في الخليقة الأولى والثانية. على غرار كل حيوان على الأرض، هكذا خلقت الإنسان؛ بكل خصائصهم جميعًا، هكذا خلقته، ذكرًا وأنثى خلقتهم.

21. وكان الإنسان جاهلاً بخلقه، لا يعرف من أين جاء؛ ولا يعرف ما هو نوعه.

.22وأرسلت ملائكة إلى الإنسان ليعلموه من هو، وليرفعوه إلى قدراته التي من أجلها خلقته.

.23وملائكتي استخرجوا من جانب الإنسان جوهرًا، وبالتالي اتخذوا أشكالًا جسدية؛ وسكن الملائكة مع الإنسان كمساعدين، لجعل الإنسان يفهم.

الفصل السابع

.1لقد خلقت الإنسان من البداية لكي يتعلم أن يكون كائناً مستقلاً، يقول الرب.

.2وعندما علمت ملائكتي الإنسان التكلم، وجعلته يطلق أسماء على كل الحيوانات في العالم، حسب الأسماء التي أطلقتها الحيوانات على نفسها، أمرت ملائكتي بالابتعاد عن الإنسان لفترة.

.3قلت لملائكتي: انظروا، من بين كل الحيوانات التي خلقتها في العالم، لم أعط الإنسان إلا القدرة على نقل المعرفة إلى إخوته بالكلمات.

.4وأنا أعطي الإنسان القدرة على إدراك فكرة عني، خالقه.

.5ومع ذلك، فإني ألهمت جميع الحيوانات الحية التي

خلقتها؛ لكنها لا تعلم ذلك.

6. أنا ألهم العنكبوت أن يصنع شبكته؛ والطائر أن يبني عشه؛ والأوزة البرية أن تطير إلى الجنوب قبل أن يأتي الشتاء؛ والفرس أن تصهل لأجل مهرا؛ والنملة أن تضع بيضها في مخازنها؛ والنحل أن يسكن في مملكة؛ وهكذا، كل كائن حي أحركه وأتحكم فيه بإلهامي عليه.

7. أحث الذكور والإناث على الاجتماع معًا في أوقات ومواسم معينة؛ ثم العيش منفصلين أثناء الحمل. وأحتفظ بهذه الأمور أمام الإنسان كدرس لحكمة إلهامي.

8. أعطي الإنسان الحرية لاكتساب الحكمة من خلال ملاحظة طريقة عملي، كما أظهرها في المخلوقات الحية الأخرى.

9. لقد أعطيت الإنسان أيضًا القدرة على الوصول إلى معرفة إلهامي في تناقض صارخ مع الإلهام الذي يتلقاه من محيطه.

10. لم أمنح هذه القدرة لأي مخلوق آخر.

.11إن ما يأتي مني لا يسبب ألمًا أو أذى لأحد، بل هو حرية للجميع. هذه هي إلهاماتي.

.12عندما يشهد الإنسان معركة، فإنه يلهم للقتال؛ عندما يشهد السلام والحب، فإنه يلهم للسلام والحب.

.13ما يحرك الإنسان في الانسجام والحكمة والحياة هو إلهامي.

.14إن ما يحرك الإنسان في التنافر والحماقة والموت هو الإلهام من محيطه.

.15لقد أوحت إلى الحية أن تلدغ حتى الموت، لأني خلقتها هكذا. وهذا ليس خطيئة، لأنها تتمم عملها؛ إنها بقايا سم من عصور أخرى.

.16لقد خلقت الإنسان ليس للهلاك، بل للحياة والحكمة والسلام والحب للجميع.

.17عندما يمارس الإنسان الفضيلة والحكمة والحقيقة والحب للجميع، يكون إلهامه مني مباشرة.

.18عندما يمارس الإنسان التدمير والأنانية، فإن إلهامه يأتي مني بشكل غير مباشر، من خلال الصراع مع محيطه.

.19وهكذا يصبح الشر بدلاً من الخير.

.20من خلال الإلهام المباشر أتحرك على جميع الحيوانات التي خلقتها.

.21وهذا أيضًا خلقته ممكنًا للبشر، منفصلاً عن الإلهام غير المباشر.

الفصل الثامن

.1مع أن كل إلهام يأتي مني إلى كل الأحياء، بشكل مباشر، إلا أنني خلقت الإنسان أيضًا قابلًا للإلهام غير المباشر من كل مخلوقاتي.

.2كل ما يتلقاه مني مباشرة، فهو في انسجام معي.

.3لقد خلقت الزنبق والورد مثاليين في ترتيبهما، وألهمتني الطائر الأنثى لبناء عشها في موسمه، مثاليًا في ترتيبه.

.4هكذا هو الحال مع كل مخلوقاتي، ما عدا الإنسان. كل الباقي لا يخطئون، حسب الترتيب الذي خلقتهم به؛ وهم

جميعًا يتممون المجد الذي خلقتهم من أجله.

5. ولكن لأنني جعلت الإنسان قادرًا على استقبال الإلهام من كل الأشياء، فهو يظهر الشر والخير؛ وفقًا لميلادته ومحيطه، يكون الإنسان جيدًا أو سيئًا.

6. ومع ذلك، فقد خلقت الإنسان مع القدرة على فهم هذا أيضًا؛ لأنني صممته، منذ البداية، ليشق طريقه إلى الألوهية، متفهمًا كل ما هو دونه.

7. وأرسلت ملائكتي إلى الإنسان، لتعليمه كيفية التمييز بين الإلهامين، حتى يتمكن من حكم نفسه وفقًا لذلك.

8. وقال ملائكتي للإنسان: كن واحدًا مع خالقك؛ هذه هي إلهاماته المباشرة:

9. أن تحب خالقك فوق كل شيء، وقريبك كنفسك.

10. أن نمنح السعادة فقط، وليس الألم.

11. لا تقتل.

12. عدم الاعتداء على مخلوقاته.

13. مراعاة حرية جميع الأحياء.

14. لا تمنع سعادة الآخرين وأملهم، إلا إذا كان بوسعك أن تعيد لهم المجد والأمل المتساميين بدلاً من ذلك.

15. فهذه هي الإلهامات المباشرة من خالقك.

16. ولكن هذه هي إلهاماتك الشريرة، أيها الإنسان، هذه تأتي من ميلادك ومحيطك، المسمى سابقًا، الشيطان:

17. قتل.

18. القذف.

19. معاقبة.

20. لتدمير مخلوقات الرب.

21. أن تسعى لنفسك، أكثر من الآخرين.

22.لإرضاء جسدك على حساب الطهارة أو الحكمة.

23.الكذب على يهوه.

24.أن تكون كاذبًا مع نفسك.

25.التكلم بالكذب.

26.الطمع في مال الغير.

27.التعايش في فترة الحمل.

28.الانخراط في الصراعات، أو المساعدة والتحريض على الصراعات، والتي هي ثمرة الطعام آكل اللحوم، التي تنتقل بالولادة.

الفصل التاسع

1.لقد خلقت الإنسان بقدرة على التمييز بين إلهاماتي المباشرة وغير المباشرة، يقول الرب.

2.وأعطاه ملائكتي قواعد، حتى يتمكن من إظهار الفرق بين الاثنين.

.3قال الإنسان: هوذا كل إنسان يقول: هكذا قال الرب. يقتل الإنسان قريبه قائلاً: هكذا أوحي إليّ الرب. وآخر يعمل كل خير، وكلماته حكمة وفهم، فيقول: لقد أوحي إليّ الرب!

.4أقول لك أيها الإنسان: في هذا أيضاً أعطيتك الحرية. فاحكم على نفسك التي جاءت مني والتي جاءت من محيطه (الشيطان.(

.5أنت تكون قاضي نفسك في كل الأمور.

.6هوذا قد أرسلت إلهي ليحكم عليك. وأنت أيضا تحكم بأحكام إلهك. وبعد ذلك تحكم على نفسك كذلك.

.7لقد خلقتك قاضيًا أبديًا، ليس فقط لتحكم على نفسك والعالم أجمع، بل أنت ستحكم عليّ أنا خالقك.

.8لقد أعطيتك العديد من الكتب المقدسة، وقلت لك:

.9ما لم تدينهم، فسوف تقع في فخ. أنا أوصيك ألا تقبل شيئًا من الناس، ولا من الملائكة، ولا من الآلهة.

10. ولكن عليك أن تعتمد على إلهامك من خالقك.

11. هذه هي كلمتي التي أكلم بها نفسك.

12. ما يأتي إليك من رجل هو إلهام غير مباشر، وما يأتيك من ملاك هو غير مباشر، وما يأتيك من الآلهة هو غير مباشر.

13. لا يمكن أن يأتي إليك وحي مباشر مني من كتاب، ولا من موعظة، ولا من أي شيء في كل مخلوقاتي، بل مني فقط، خالقك.

14. ولو أن رجلاً يتلقى إلهاماً مباشراً مني، ويكتبه في كتاب، ومع ذلك، عندما يأتي إليك، فهو إلهام غير مباشر، ولا يلزمك، فقط بقدر ما يحركك إلهامي المباشر عليك لتلقيه.

15. ولكن لم يخلقني جميع البشر بنفس الوضوح لأدرك نفسي، وأصوغ حكمتي في كلمات.

16. قليلون هم الذين سيبتعدون عن وحي العالم ويأتون إليّ.

17. كثيرون يعترفون بي بالكلام، ولكنهم لا يتممون وحيي في الممارسة.

18. كلامي يصل بسهولة إلى أنقياء القلب، وحكمتي تظهر في إطار كلامهم.

19. لأني أعطيهم كلمات، كما أعطي الحيوان الإلهام ليفعلوا تمامًا وحكمة الأجزاء التي خلقتهم من أجلها.

20. ها أنا أُعلِّم العنكبوت البكم كيف ينسج شبكته الهندسية، فهل هو عجب أعظم بالنسبة لي أن أعطي كلام الحكمة لرجل صالح؟

21. أم أجعله حائلا بينه وبين تلقي وحيي؟

22. أم لأريه انسجام ومجد مخلوقاتي؟

الفصل العاشر

1. في الخليقة الأولى لم يسمعني أحد ولا رآني أحد، يقول الرب.

2. وحتى يومنا هذا، ينكرني كثير من الناس وينكرون شخصيتي.

.3لكي أعلمك أيها الإنسان أن تحترم مواهب أخيك،
انظر، ما هذا العمل الشاق الذي أقوم به من أجل آلهتي
وملائكتي الخادمين!

.4لأظهر لك أنه لا يوجد رجلان يريان نفس الشيء الذي
خلقته؛

.5لكي تكون حذرا، لأنك لا تستطيع أن تسمعني، فلا
تدين أخاك الذي يستطيع أن يسمعني.

.6لإقناعك بهذا الأمر، دون التدخل في حريتك؛

.7لأجعلك يقظًا، لتتعلم من خلال إلهامك مني؛

.8أن يجعلك متشككًا في إصدارات الآخرين من كلماتي،
ومع ذلك، أن تجعلك تحاول اكتشاف كلماتي وشخصي،
من خلال ذاتك، لرؤيتي وتسمعني.

.9والآن، انظر، في العصور القديمة، فقط هنا وهناك،
واحد في العالم كله، يمكن أن يجعلني أفهم.

.10كما تقول للوحش في الحقل أو للكلب، عالم الحيوانات: يا رب! يا رب!

.11ولا يسمعون لك فهماً.

.12وهكذا كان الحال مع كل العالم تقريبًا، في الزمن القديم.

.13اليوم، قمت بإحياء كثيرين.

.14غدًا سيعرفني كل الناس في كل العالم.

.15هذا هو التقدم الذي خلقته ممكنًا بالنسبة لك؛ هذا الطريق سوف تسافر فيه.

.16لقد سدلت الطريق عليّ من كل جانب.

.17لقد طردتني وقلت: القانون الطبيعي! القانون الأخلاقي! القانون الإلهي! الغريزة! التأمل! الحدس! البصيرة الثانية!

.18أقول لك: لقد ألغيت كل هذه الأشياء، ولن أمتلكها

بعد الآن إلى الأبد!

.19ليس لدي قوانين؛ أنا لدي قوانين بفضل حضوري الخاص.

.20لستُ بعيدًا، ها أنا معك.

.21لم أعط غريزة لأي مخلوق تحت الشمس. فبحضوري يفعلون ما يفعلون.

.22أنا لا أعطي أي تعليم بالحدس؛ أنا السبب للجميع، وللجميع.

.23أنا أسهل الأشياء فهمًا.

.24يدي مستعدة لمن يمد يده إلي.

.25صوتي جاهز وواضح لكل من يريد أن يبتعد عن الأشياء الأخرى، ويبتعد عن الفلسفات والكلمات الغامضة، ويخدمني في الأعمال الصالحة.

.26نوري حاضر، وهو يستجيب لكل من يتبع معرفته

العليا.

الفصل الحادي عشر

.1لا تسعوا إلى نشر إنجيلي، ولا تغريوا أتباعكم بهذا أو ذاك، يقول الرب.

.2ولا تمشوا مبشرين قائلين: هكذا قال الرب!

.3فليسمعني كل إنسان كل حسب طريقته.

.4لا يجوز لأحد أن يتبع إنسانًا آخر.

.5لن يكون لي طائفة.

.6لن يكون لي أي عقيدة.

.7أنا لست حصريًا، بل أنا مع جميع مخلوقاتي الحية.

.8بالنسبة لأولئك الذين يختارونني، ويمارسون كل نورهم الأعلى، فأنا درع وحصن ضد كل الظلام، وضد كل الشر والنزاع.

.9لا تثبتني بشرائع بشرية ولا بحكم بشر، يقول الرب.

10.ولا تضعوا من قوانين البشر أو من الحكومات أي كتاب أو وحي قائلة: هوذا هذا كتاب الرب.

11.لمنع الإنسان من التدخل في شؤون الإنسان، كان هذا عملاً عظيماً.

12.إن تعليم الإنسان كيفية فهم الحرية، وخاصة فيما يتعلق بالفكر والمعرفة، كان عملاً عظيماً.

13.لأنه يسقط بسهولة تحت تأثير إلهام محيطه، ويسقط تحت تعاليم وإقناعات أخيه.

14.لأنه جاء من يدي إلى العالم في البراءة، طفلاً عاجزًا.

15.ويستغل إخوته الأكبر براءته، ويعلمونه معرفتهم الخاصة، بدلاً من توجيهه إليّ.

16.وكان إخوته الأكبر هم أنفسهم في الظلمة، وإخوتهم الأكبر أمامهم.

17.قلت للإنسان: كن حراً! تعلم كيف تعرف الحرية!

فكر بنفسك! ادرس خالقك في كل شيء، وفي نفسك على وجه الخصوص!

.18ابتعد عن إخوتك الأكبر سناً، وتعالى إلى الينبوع الأعظم.

.19لا تخلط بين المعتقدات الغامضة؛ اختصر كل شيء، يا إلهي؛ تعلم من الخالق ومخلوقاته، فلا يوجد شيء أكثر من ذلك.

.20أنت من بذور الرب، وقد زرعتك يده. تحرر من كل العالم.

الفصل الثاني عشر

.1الإنسان وحده، من بين كل الحيوانات التي خلقتها، لم أخلقه كاملاً في ترتيبه، يقول الرب.

.2إن أشد الحيوانات افتقاراً إلى المعرفة، وأكثرها عجزاً، هو الإنسان.

.3لم أعط الطائر ما يحسن ريشه؛ ولا ما يحسن نوعه؛ ولا أعطيته كتابًا عن طريقة بناء عشه، ولا عن سلوكه مع الطيور الأخرى.

.4ولم أقل للأرنب: احذر من الثعالب أو اذهب وعلم صغارك الاعتماد على سرعتهم.

.5ومع ذلك، فإن الطيور والحيوانات تتحرك بإلهامي، تمامًا بالترتيب الذي صنعتها به؛ فالطائر يؤدي عمله، والأرنب يهرب من الثعلب.

.6ولكن ابن الإنسان يضع إصبعه في فم الحية، ويأكل الطفل أيضًا كل سم قاتل.

.7وهكذا خلقت الإنسان مختلفاً عن جميع الأشياء الأخرى على الأرض؛ ولكن أعطيته الأساس الذي يمكنه من الوصول إلى الكمال في جميع صفات مخلوقاتي الحية الأخرى.

8وقلت للإنسان: انتبه ماذا تأكل وماذا تشرب وأين تبيت نهاراً وأين تنام ليلاً.

.9فكل الأشياء سوف تكتب على روحك النوع والطبيعة التي صنعت منها.

10.إذا كنت تريد أن تكون لطيفًا، مثل الحمل، وغير مقاوم وسهل الانقياد، حتى تتمكن من الحصول على معرفة عظيمة، فتناول الأعشاب والفواكه والحبوب.

11.فيكون دمك نقيًا وباردًا، ومشحونًا بالطعام لروحك، في السلام والمحبة.

12.ولكن إذا كنت شرسًا، مثل الوحش آكل اللحوم، فسوف تتغذى على اللحم والأسماك، وسوف يسخن دمك، وستتحرك روحك بالعاطفة والغضب والنزاع والثرثرة والحرب والغيرة وحب الانتقام.

13.لأن كل ما تتهم به دمك، سوف يتهم به روحك.

14.لأنك لا تستطيع أن تأكل سمكاً ولا لحماً، بل بالهلاك حتى الموت، هكذا يأتي الهلاك حتى الموت على نفسك.

15.من دمك يستلهم روحك، حتى بحسب ما يحتويه دمك.

16.وكما أن الجزء الجسدي منك يتغذى من خلال الجسد، فكذلك جزء من روحك يتغذى من خلال الغلاف

الجوي الغازي.

.17قالت المرأة: هوذا أنا لا أذبح خروفاً ولا طيراً ولا سمكاً. آخرون يذبحونها، أما أنا فآكلها.

.18إن قتل خرافي وطيوري وكل ما خلقته حيًا هو عمل بسيط، يقول الرب. لا يضيع أحد كلامًا كثيرًا بسبب مثل هذه التدميرات.

.19إن تلوث دم الإنسان بالطعام آكل اللحوم هو ما يجب أن تفكر فيه.

.20على مثاله خلقت كل الكائنات الحية. كل من يجعل نفسه آكلاً للحوم، لا يستطيع أن يهرب من الصراع والنزاع داخل أعضائه، روحه وجسده.

.21حتى حُدِّدَت الأرض، كنت أعطي الإنسان طعامًا لاحمًا، واليوم أجعله له سمًا.

22فيبتعد الإنسان عنها، وتمرضه رائحتها، ويملأه منظر الدم رعبا.

23.يخجل الجزار من مهنته، ويقول له جيرانه: أنت نتن الدم.

24.لأنك أعطيتنا جسداً شربنا أيضاً حتى السكر.

25.لأنك أعطيت الجسد، كنا أيضًا ندخن ونتعاطى المخدرات.

26.لأنك أعطيتنا جسداً، أصبحنا فاسدين بالزكام، وهزيلين في الرئتين.

27.ولأننا كنا نأكل الجسد، أجابنا الرب في جسد فاسد.

28.ها نحن ننتن من أخمص أقدامنا إلى قمة رؤوسنا.

29.وأولادنا يولدون في العالم عاجزين وفاسدين لدرجة أن نصفهم يموتون في طفولتهم.

30.قال الرب: حينما آأمر أمم الأرض بالسلام، ها أنا أرفع يدي على رأس آكل اللحوم.

31.وكما كان هناك وقت عندما خلقت كل حيوان كاملا في

نظامه، كذلك سيأتي مثل هذا الوقت للإنسان.

.32والآن فجرها، ولذلك أسميتها كوزمون.

.33وكما تتعلم العنكبوت كيف تبني شبكتها من دون كتاب، والنحل كيف يسكن في مملكة في سلام وعمل من دون كتب وقوانين مكتوبة وتعليمات حول كيفية القيام بهذا وذاك، هكذا الآن هو ميلاد جديد لأجيال شعبي.

.34فبإلهامي المباشر عليهم سيتعلمون أن يفعلوا كل الأشياء على أكمل وجه، حسب نظام الإنسان الذي خلقته من أجله.

.35يجب على الإنسان أن يعرف كيف يفعل الأشياء بسهولة، ومن دون عناء الكتب الطويلة، ومن دون عرض أو تفسيرات.

.36وكما أمرتك منذ القديم أن تتسلط على كل كائن حي خلقته، فإني الآن آمرك أن تأخذ تحت سلطانك أيضاً الأرض ومياه الأرض والهواء الذي فوق الأرض.

.37فتتسلط عليهم لتطرد الحر وتجلب البرد. لتطرد

البرد وتجلب الحرارة كما تريد لمصلحة كل الأحياء.

.38لتحقيق ذلك، عليك الآن، أولاً وقبل كل شيء، أن تتكيف مع خالقك، وفقًا لنوري الأعلى عليك:

.39لإزالة التنافر بينك وبين جسدك ودمك وروحك.

.40فتح الطريق لإلهامي ليأتي إليك مباشرة، حتى تكون واحدًا معي.

الفصل الثالث عشر

.1يقول الإنسان: إذا لم أستطع أن أضيف حرفاً واحداً أو نقطة واحدة إلى جسدي، وهو كله مبني من قبل الرب، فهو له حقاً.

.2ولا أنا مسؤول عما إذا كان مصنوعًا جيدًا أو محفوظًا جيدًا.

.3وإذا لم أستطع أن أصنع فكرة جديدة، فإن كل أفكاري وخواطري هي في الواقع أفكار يهوه، مُعطاة لي بالإلهام، إما مباشرة من يهوه، أو من مخلوقاته.

.4إذن، لست مسؤولاً عن أفكاري أو خواطري أو سلوكي،

سواء أكان جيدًا أم سيئًا. حقًا، أنا لست مسؤولاً عن أي شيء، لا عما أنا عليه، ولا عما أفعله، ولا عما يحدث لي. أنا مجرد آلة؛ أنا، أنا نفسي، لا شيء.

.5يقول يهوه: لأني أعطيتك الحرية، فأنت مسؤول عن كل ما أنت عليه، وعن كل ما تصنعه بنفسك، وعن كل ما سيأتي إليك، وعن سلامك وسعادتك، في هذا العالم والآخر.

.6لقد أعطيتك الحرية فيما يتعلق بما يجب أن تأكله، وما يجب أن تلبسه لتغطية نفسك، وأين يجب أن تقيم.

.7لقد أعطيتك الحرية لبناء بيتك على طريقتك الخاصة، ولكن انظر، لم أعط مثل هذه الحرية للطائر، كما في بناء عشه، ولا للقندس، ولا للنملة، ولا لأي كائن حي آخر.

.8لقد أعطيتك الحرية في أن تأكل الأعشاب أو اللحوم، ولكنني لم أعط مثل هذه الحرية لأي كائن حي آخر.

.9قلت للغنم والحصان: كلوا من العشب، وللنمر والأسد: كلوا من اللحم.

.10لقد أعطيتك الحرية لتجعل نفسك آكلًا للحوم، أو آكلًا للأعشاب، أو آكلًا لكل شيء.

.11كل ما وضعته في فمك، واتحد بدمك، ودخل جسدك، هوذا كان من خلال عملي وقوتي تم.

.12لقد كنتُ حقاً عاملك.

.13كل ما فعلته في هذا الأمر هو أنك اخترت. فأنت في هذا الصدد كنت السيد وأنا خادمك. وها أنا لم أجعل الخادم مسؤولاً عن سلوك السيد.

.14لأنك جعلت نفسك آكلاً للحوم، فالخطأ يقع عليك. لقد وضعت أمامك الحيوانات العاشبة والحيوانات آكلة اللحوم؛ وأعطيتك عيونًا لتنظر إليها فيما يتعلق بسلوكها، سواء كان شرسًا ومدمرًا، أو مسالمًا وصابرًا ووديعًا.

.15وقلت لنفسك: انظري، احكمي بنفسك فيما تأكلينه، وانظري ترتيب خلائقي ونتيجتها على كل خلائقي الحية.

.16ومن ثم، فأنت مسئول أمام نفسك، ومسئول أمام العالم أجمع عن صنع جسدك المادي كما فعلت.

17. ومع ذلك، فيما يتعلق بروحك، ونفسك، وعقلك، وأفكارك وخواطرك، لقد أعطيتك الحرية بنفس الطريقة.

18. لقد أعطيتك الحرية لتلقي إلهامك من السكارى والعاهرات والمقاتلين؛ أو من رجال الحكمة، أو براءة الطفولة، أو فضيلة العذراء.

19. أو من مدينة الفساد، أو من الريف، ذات الهواء النقي والأشجار والزهور والجبال والوديان.

20. وقلت لنفسك: اختر ما تريد أن يكون إلهامًا لعقلك وروحك ونفسك؛ ها أنا خالقك، خادمك لأشبعك بالأفكار والمشاعر والتصرفات. كل ما عليك فعله هو الاختيار.

21. نعم، قلت: سوف آخذك إلى أي مكان وفي أي حالة تختارها.

22. والآن، بما أنني أعطيتك هذه الحرية القصوى، واخترت ذلك، فها أنت مسؤول أمام نفسك عن كل فكرة ورأي؛ وعن روحك ونفسك، وفي سلوكك أنت مسؤول أمام العالم أجمع.

23.مع الحرية منحت المسؤولية أيضًا.

24.أنا القوة والنور والحياة.

25.في شيء واحد، بشكل رئيسي، أنت لست آلة، وهذا هو كيانك الخاص، ذاتك الخاصة، ملكك مهما كنت.

26.لقد وهبت ذاتك لنفسك، وحتى في صفر كيانك، قلت لك: اذهب، اصنع نفسك. لقد خلقت كل الحيوانات الأخرى بيديّ بشكل مثالي، ولكني أعطيتك الحرية لتصنع نفسك، كما فعلت. نعم، حتى في هذا، قلت: اختر أنت، وسأقوم من أجلك بعملك بنفسي.

27.فكان الاختيار والحرية هما المجموع الكلي الذي أعطيتك إياه.

28.والآن أيها الإنسان، كما أعطيتك الاختيار والحرية، هكذا يجب أن تعطيها لقريبك وزميلك.

29.بدون هذه لا توجد مسؤولية، ومع هذه، كل المسؤولية.

30.اختر طعامك، وملابسك، وبيتك؛ واختر المكان، ووفر الطريق لأي إلهام قد يخطر ببالك، ومع ذلك ستكون مسؤولاً عن كل شيء؛ وستكون النتيجة لك وفقًا لاختيارك، سواء كنت تتملق الشيطان، أو تحاكي خالقك.

الفصل الرابع عشر

1.هذه هي إعلانات تاي عن أوقات وأوقات يهوه، المعينة للمختارين:

2ويكون خط الشمس الشمالي هو نهاية السنة، ويقال آخر يوم من السنة القديمة، يقول الرب.

3.واليوم الأول بعد ذلك، عندما تبدأ الشمس في مسارها الجنوبي، يكون بداية العام، ويسمى يوم رأس السنة.

4.هذه هي أوقاتي لنهاية السنة وبدايتها التي خلقتها، وعملت الأرض والشمس شهادة مكتوبة لي عليها.

5.وباركت وقدست يوم رأس السنة ويوم رأس السنة، وجعلتهما أياماً مقدسة، لكي يتذكر الناس ترتيب ونظام أعمالي.

.6وقلت للإنسان: من يوم رأس السنة الجديدة إلى اليوم التالي يُسمى عامًا واحدًا، لأنه اهتزاز كامل للأرض، ودورانها في المدار الذي وضعتها فيه.

.7لذلك، ما قمت به في سنة واحدة سوف تتذكره لك، لكي تحكم على نفسك به.

.8وفي يوم رأس السنة الجديدة، عليك أن تغفر تمامًا كل ما أخطأت فيه ضد جميع الناس.

.9ومع غروب شمس ذلك اليوم، سوف تتطهر من كل العداوة والمطالبات ضد كل رجل وامرأة وطفل، في كل العالم.

.10وعليك أن تعترف بهذا بالكلمات والأغاني والصلوات، وبالرموز، التي لا قيمة جوهرية لها، لأي شخص أخطأت إليه خلال العام الماضي.

.11قال تاي: لهذا السبب يُسمى يوم رأس السنة، يوم السبت الأقدس. ها هو، إنه يتفق مع ممالكه السماوية. وسيكون لك يومًا للتواصل الروحي، والتمجيد للرب ومخلوقاته؛ بالموسيقى والخطابة، والاحتفالات،

ومواكب شبابك، منظمة ومنضبطة.

12. وفي يوم رأس السنة الجديدة، ستفرح وتغني وترقص؛ وتختلط معاً، كباراً وصغاراً، تماماً كما أن العام القديم والعام الجديد متصلان معاً جنباً إلى جنب.

13. ويكون اليوم السابع من السنة الجديدة هو يوم السبت القادم، ويكون يوم راحة وشركة روحية وتسبيح ليهوه ومخلوقاته، بالغناء والخطابة.

14. كذلك يكون كل يوم سابع يوم سبت، ولذلك تكون السبعة أيام أسبوعا واحدا، ستة أيام للعمل، ويوم واحد للراحة والعبادة.

15. فقد ثبت في كل العالم أن هذا مفيد للإنسان.

16. فهذه إذن هي أيام القمر (الأشهر:)

17. يكون أول يوم من أيام القمر الجديد بعد يوم رأس السنة الجديدة هو بداية الشهر الأول، ويكون اكتمال الربع الرابع من القمر هو اكتمال الشهر الأول، ويسمى الشهر الأول.

18.والأرباع الأربعة التالية للقمر تكون الشهر الثاني، ويسمى الشهر الثاني.

19.ويسمى الربع الرابع من الشهر القمري الذي يكتمل بعد ذلك بالشهر الثالث، وهكذا حتى اكتمال السنة.

20.هكذا يكون الشهر في كل سنة، لأن هذه هي أوقات القمر كما خلقها الرب.

21.ولا يهم ما إذا كانت الأشهر تتداخل مع يوم رأس السنة الجديدة أم لا؛ فكما أن الله خلقها وحركها، هكذا يجب على الإنسان أن يحسبها ويسجلها.

) 22.على سبيل المثال، قد يأتي يوم رأس السنة الجديدة في اليوم العشرين من الشهر القمري الثاني عشر أو في يوم قمري آخر، ومع ذلك، كما تقع، فسوف يتم إحصاؤها حقًا(.

23.وكما يختلف وقت القمر باختلاف القارات، فكذلك تكون أوقات الأشهر لسكان القارات المختلفة محلية بالنسبة لهم.

24. ولكن في التعامل بين الأمم المختلفة في قارات مختلفة، لا يجوز تعداد الأوقات الشهرية.

25. ولكن في جميع هذه الحالات يجب ذكر السنة وأيامها.

26. (كما في السنة السبعين واليوم السادس والتسعين مثلاً.)

27. ويكون أن أيام السبت في جميع أنحاء العالم تكون يومًا واحدًا لجميع الناس، حتى مع تحرك الشمس.

28. وبذلك تكون ممالك يهوه السماوية متوافقة مع البشر، فيما يتعلق بالأوقات والأوقات في كل الأشياء.

الفصل الخامس عشر

يوم مقدس متفق عليه.

1. كما أن يهوه، من خلال إلهه، قد ترك لأبناء غواتاما حكومة غير مقيدة باسم الله أو الرب أو المخلص، فقد قدس يهوه يوم التصديق والتوقيع وختم ميثاقه (الدستور الأمريكي)، باعتباره يوم الختم المقدس.

.2وجعل آية لها يداً قابضة على ريشة.

.3ما هي علامة التحية التي يقدمها السيد في النزل في اليوم والمساء اللذين يحتفلان بذلك.

.4فأجاب الرب على علامة السيد، برفع (من قبل عضو النزل) قطعة من الورق، دلالة على الدستور.

.5ولذلك قيل: إن السيد ألقى التحية على العلامة، يوم الختم المقدس، وأجابت النزل في العلامة، الدستور.

6فقال الرب اذكر هذا اليوم وقدسه إلى انقضاء الدهر لأنه هناك كانت بداية حرية الإنسان.

الفصل السادس عشر

يوم الحجاب المقدس.

.1كما رفع يهوه، من خلال إلهه، حجاب السماء قائلاً:

.2دع ملائكتي يخرجون؛ وسوف يتحدثون معًا مع الأحياء والأموات.

.3لقد قدس نفسه في اليوم الذي عُرف فيه ملائكة السماء للبشر. (٣١ مارس ١٨٤٨)

.4وأعطى العلامة، يدًا تمسك حجابًا، دلالة على السماء المكشوفة، كعلامة السيد في النزل في اليوم والمساء لإحياء ذكرى ذلك.

.5وأعطى الرب لأعضاء النزل الإجابة بالعلامة، ثلاث تصفيقات، دلالة على الفرح الذي لا نهاية له!

6فقال الرب: اذكروا هذا اليوم وقدسوه إلى انقضاء الدهر، لأني بدون كتب وبدون حجج، ها أنا قد برهنت لكم على خلود نفس الإنسان.

الفصل السابع عشر

يوم السيف الساقط.

.1كما أن يهوه، من خلال إلهه، حرر عبيد غواتاما، وبالتالي، وجه الضربة النهائية إلى العبودية العامة، لذلك بارك يهوه ذلك اليوم وقدسه.

.2وأعطى الإنسان، كعلامة السيد في النزل، يدًا تشير إلى القلم، دلالة على أنني أثبتت هذا أقوى من السيف.

.3وأعطى الرب للأعضاء في المحلة للإجابة بالإشارة، مصافحين الأيدي، وناظرين إلى فوق، بمعنى، في تسبيحك يا رب!

.4قال الرب: اذكروا يوم إعلان الحرية، لأنه يومي الذي أمنحه لكم كيوم حرية في كل فرح بار، الذي تحفظونه كل سنة، وتذكرونه إلى نهاية العالم.

الفصل الثامن عشر

يوم كوزمون المقدس.

.1بالإضافة إلى ما سبق، أعطى يهوه يومًا مقدسًا آخر، يوم كوزمون، والذي أمر أيضًا بالحفاظ عليه لإحياء ذكرى أمر آخر، أمر يهوه بأن يظل سرًا لدى المؤمنين لفترة زمنية معينة، ولم تنته هذه الفترة حتى يومنا هذا. لذلك، لا يزال يوم كوزمون سرًا لدى المؤمنين.

.2وقال الرب: لكي يعيش البشر والملائكة ويعملوا معًا، ها أنا أعطيت أيامًا معينة، حيث يمكن لجماعات كبيرة على الأرض أن تلتقي بسماواتي العضوية، في اتحاد جديد، البشر والملائكة، من أجل سعادة كليهما، ومن أجل مجد أعمالي.

.3الآن، انظر أيضًا، كما ألهمك بحضوري، عندما تعمل معي، وتفعل الصلاح، والنقاء، والحب، هكذا أيضًا الأمر معك، فيما يتعلق بملائكتي.

.4عندما تصنع وتحافظ على جسدك المادي نقيًا ونظيفًا، فإن ملائكتي، الذين هم نقيون ونظيفون، يأتون إليك لمساعدتك وتنويرك.

.5وعندما تتخلص من كل الأفكار غير النقية والرغبات غير الأنانية، وتسعى إلى الحصول على الحكمة، وتعلم أفضل طريقة لمساعدة أخيك الإنسان، ها هي ملائكتي النور والحكمة يأتون إليك، وبفضل حضورهم الذي لا تراه، يلهمون روحك في نور خالقك.

.6قال الإنسان: لن أكون عرافًا، ولا نبيًا، ولا شيخًا، ولا عالمًا، ولن يكون معي ملائكة يعلمونني، أو يعطونني أي نور أو معرفة تحت الشمس.

.7كل ما أستطيع تحقيقه سيكون ملكي. من الحكمة بالنسبة لي أن أحصل على المعرفة وأقوم بالأشياء بنفسي، بدلاً من أن يأتي الملائكة ويعطوني إياها أو يظهروها من

خلالي.

.8حقًا، لن أستخدم من قبل إنسان أو ملاك، لأن ذلك سيكون بمثابة بيع جسدي وروحى للآخرين.

.9هوذا جسدي قد أعطي لي لاستخدامي الشخصي ومنفعتي، ولتأسيس وتطوير روحي إلى السعادة الأبدية في الفردية.

" .10إن حضوري هو لجميع الناس، يقول الرب. أنا للأبرار والأشرار، أنا في كل مكان، في الظلمة وفي النور.

.11لأنك في الظلمة لا تراني.

.12لأنك غير كامل في الجسد والروح، فأنت تنكرني.

.13لأنك مشوش بسبب عدم الانسجام، فأنت لا تؤمن بي.

.14من ليس له أذن للموسيقى، لا يكتشف نغمة؛ تمامًا كما ينكر الشخص الذي لا ينسجم مع الموسيقى شخصيتي.

15.ليس لدى الطاهر أنانية، لا تجاه الأشياء الأرضية، ولا تجاه جسده وروحه.

16.الإنسان الطاهر كالزجاج الشفاف، يستطيع أن يرى من خلال نفسه، وبالتالي، يستطيع أن يدرك ملائكتي وأنا.

17.من خلال الإنسان الطاهر، يستطيع الملائكة الطاهرون أن يروا الفناء والروحانية. إن وجودهم يلهمه لفهم كل الأشياء.

18.وكما أن الملائكة كذلك مع الإنسان الذي ليس رائيا أو سويا، كما أن الملائكة كذلك مع الرائين أو السويين أو السرجسيين.

19.لأنك لا ترى الملائكة ولا تسمعها، فهذا يثبت فقط ظلامك، ولكنه لا يثبت غياب الملائكة.

20.إلى الظلام يأتي الظلام؛ مع الظلام يقيم الظلام، الملائكة والبشر على حد سواء.

21.إن إنسان الظلمة يخضع لسيطرة الملائكة أكثر من

إنسان النور.

.22ها إني خلقتك لا لتملأ مكاناً في العالم كله من أجل ذاتك.

.23ولم أعط جسدك ولا روحك لتكون لك وحدك.

.24وهذه أيضا تتركها قائلا: لك يا رب أعطي كل شيء: جسدي وروحي وعقلي وكل خدمتي، لأكون لك إلى الأبد.

.25تقول: خصصني أنت، روحاً وجسداً، بأي طريقة تستطيع، حتى أتمكن من فعل الخير الأكبر للآخرين، البشر والملائكة.

.26حتى تصل إلى هذا، لن تسمع صوتي، ولن ترى يدي.

.27وكما أعطيت نفسي، وبالتالي خلقت كل الأشياء، فسوف تتبع خطواتي، من أجل أن تصبح واحدًا معي.

.28هنا يكمن سر الحكمة، والحقيقة، والحب، والقوة، والوقت الذي لا نهاية له.

نهاية كتاب الإلهام.

========================

كتاب ملكوت يهوه على الأرض،
الذي يحتوي بداخله
كتاب السلام
كل ذلك هو نص مسبق.
الفصل الأول

.1في الأيام الأولى من عصر الكوسمون، بعد أن تم نشر إعلانات ملكوت الآب على الأرض، واشتهر في الخارج في جميع أنحاء العالم، خرج كثيرون، باسم يهوه، لإتمام قيامة الإنسان، ولمجد القدير، الملكوت الجديد.

.2وكان من بين الكثيرين رجل من عوص كان يعتبر حكيماً وصالحاً أكثر من كل الآخرين، ولأنه كان رجلاً ممثلاً، أطلق عليه الناس اسم تاي.

.3وصلى تاي إلى الرب من أجل النور والمعرفة حول أفضل طريقة يمكنه من خلالها إنجاز الخير لقيامة الجنس البشري.

4فأجاب الرب تائي قائلا: اذهب وأخرج شعبي من عوص، فوجده في مكان وحده، لأن الآن هو ابتداء تأسيس مملكتي على الأرض.

5فأجاب قائلا: هوذا يا رب قد جمعت رجالا كثيرين ونساء كثيرين وهم كلهم يعلنون رغبتهم في تأسيس مملكتك.

.6أحدهم يرغب في أن يكون مدرسًا؛ وآخر يرغب في أن يكون مشرفًا؛ وآخر يرغب في أن يكون مشرفًا؛ وآخر يرغب في أن يكون مستشارًا.

.7وهم جميعًا متعلمون وحكماء وصالحون بطريقتهم الخاصة؛ ولكن، للأسف، ليسوا عمالًا ولا رأسماليين، وهما العنصران الرئيسيان لكل ما أحتاج إليه.

.8والآن أسألك يا أبتي ماذا يفعل عبدك؟

9فأجاب الرب تائي قائلا: اذهب وابحث وأخرج من عوص أطفالا يتامى وأطفالا تائهين ولقطاء.

.10وهذه ستكون مستعمرتك، التي ستكون مملكتي

الجديدة على الأرض.

.11سأل تاي: ماذا يستطيع الرجل أن يفعل مع الأطفال؟ كيف أطعمهم؟ علاوة على ذلك ليس لدي المال لاستئجار ممرضات.

.12قال الرب: ثق بخالقك، في العمل الصالح الذي يصنعه لأطفالي، ها أنا أعينهم.

.13فكل ما تفعله بهم، هكذا تفعل بي، حيث لا تفشل.

.14ولا تتعامل مع رجل أو امرأة بالغين ليس لديهم إيمان بي. هوذا شعبي أطفال في هذا العصر.

.15تعامل معهم، ومع أولئك الذين يرغبون في خدمتهم فقط؛ لأنه بقدر ما يُخدمون، هكذا أُخدم أنا أيضًا.

الفصل الثاني

.1فجمع تاي الأطفال الأيتام والأطفال المشردين واللقطاء، عددًا كبيرًا.

2وسمعت امرأة اسمها إيس عن تاي وعن عمله، فأتت إليه تسأل:

.3كيف يستطيع الإنسان أن يعتني بالأطفال؟ والآن، بعد أن سمعت عن عملك، ها أنا آتي إليك لأعمل من أجل أبينا الذي في السموات.

.4قالت تاي: من أراد أن يعمل لأبينا الذي في السموات، فليعمل بهؤلاء الصغار.

.5قال: حتى أنا أمامك، أتوسل إليك، اجعلني أعمل.

.6فسألته: هل تعرفين العناية بالأطفال؟ فأجابته قائلة:

.7للأسف، لم تكن لدي أي خبرة في مثل هذا العمل، ولكنني أعلم أن الرب سيرشدني إلى الطريق الصحيح؛ وإلا لما كان قد ألهم روحي للعمل. كل الحكمة ممكنة من خلال الرب.

.8قال تاي: بما أن إيمانك كذلك، فأنت أول امرأة مختارة في مملكة الآب الجديدة. اذهبي إذن، وأكملي دورك، وليكن الآب معك.

.9فذهب إيس إلى عمله، وقام بما هو مطلوب من

الأطفال.

10. فذهبت تاي أيضًا إلى عوص، وأحضرت من هنا أطفالًا آخرين، أكثر كثيرًا مما يمكن أن تتحمله امرأة واحدة.

11. فأصدر تاي نداءً، وهو:

12. مطلوب خمسون رجلاً وامرأة، مؤمنين بيهوه، ومستعدين للمشاركة في تأسيس ملكوت الآب على الأرض كما هو في السماء!

13. وجاء استجابة لدعوة تاي آلاف وآلاف من الرجال والنساء.

14. فصرخت تيه قائلة: يا رب ماذا يفعل عبدك؟ هوذا قد طلبت خمسين رجلا وامرأة فجاء ألوف وألوف.

15. فأجاب الرب قائلاً: امتحنهم يا ابني وانظر هل هم مستحقون. كل من هو مستعد تقبله، وكل من ليس مستعداً لا تقبله. هوذا هناك مكان لملايين!

.16وكلم تاي الجمع قائلاً: لقد دعوت خمسين رجلاً وامرأة، وها هم الآلاف، مستعدون للمشاركة في تأسيس ملكوت الآب على الأرض.

17فالآن هوذا لما رأيت عددكم الكثير صرخت: يا رب ماذا يفعل عبدك؟ طلبت خمسين رجلا فقط فجاءوا ألوف وألوف.

18فأجاب الرب قائلا: امتحنهم يا ابني، كل من هو مستعد فاقبله، وكل من ليس مستعدا فلا تقبله، هوذا مكان لملايين.

.19والآن كيف تقولون: ما هو تأسيس ملكوت الآباء؟ من هنا يعرف الطريق وكيف يشترك فيه؟

الفصل الثالث

.1وحدث أن كثيرين من الجمع أجابوا على هذا السؤال؛ ومن بين كل الذين تكلموا بهذه الطريقة، كانت الكلمات الرئيسية هي:

.2قالت السوترا: إن القيام بما أرغب في القيام به، هو المشاركة في تأسيس مملكة الآب؛ لذلك، اسمعني:

.3تعديل رأس المال والعمل، بحيث يساهم كل منهما في تحقيق مصلحة ومجد كل منهما.

.4أن الرأسمالي سيحصل على ربح جيد على رأس ماله؛ والعامل سيحصل على أجور مرتفعة وموحدة.

.5ضبطهما حتى يتمكنا من العيش جنبًا إلى جنب، بالتساوي، وليس فوق الآخر أو تحته.

.6أن تكون لهم أملاك واسعة وحدائق جميلة ومصانع ممتازة وشعب فاضل ومجتهد.

.7الجزء الذي أستطيع القيام به في هذا العمل العظيم، هو الكشف عن المفتاح والخطط؛ وشرح كل شيء لكلا الطرفين، الرأسماليين والعمال.

.8وعلى هذا المنوال، استمر سوتا في السير لفترة طويلة، وتبعه العديد من الآخرين، الذين كانت لديهم خطط مماثلة، ولكن كل واحد منهم شكك في قدرة الآخر، باعتباره مؤهلاً للعمل.

.9تحدث أبورن بعد ذلك، فقال: لقد سمعت مشروع

سوتا. إنه مجرد مهزلة. لا يمكن لرأس المال والعمل أن ينسجما.

.10وحتى لو استطاعوا ذلك، فسيكون ذلك على أساس عالمي، وليس ملكوت الآب.

.11لا يكون في ملكوته شراء ولا بيع، لا عبد ولا سيد.

.12والآن أقول لكم جميعًا: إن الرجال والنساء لا يستطيعون أن يتوافقوا معًا، فهم مختلفون في كل أفكارهم ومعارفهم العامة.

.13الطريقة الوحيدة لتحقيق ملكوت الآب هي من خلال الأطفال، وتربيتهم في الطريق الذي ينبغي لهم أن يسلكوه.

.14ولكن حتى مع هؤلاء، سوف يحدث الفشل، ما لم يتم توفير حالتهم قبل الولادة.

.15لذلك، فإن الجزء الذي أستطيع إنجازه هو أن أصبح أبًا لعدد لا يحصى من الأبناء، من نساء ساميات ومستنيرات.

16.لدي أيضًا معرفة كبيرة بعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس، وأود أن أكون فاحصًا وديكتاتورا فيما يتعلق بالآباء المحتملين.

17.هكذا تحدث أبورن مطولاً؛ وتحدث آخرون بنفس الطريقة، لكن كل واحد فضل نفسه باعتباره الأب المستقبلي للنسل.

18.ثم تحدثت ثورتيس قائلة: هذا هو تأسيس ملكوت الآب على الأرض؛ اسمعوني حتى تفهموا.

19.هوذا كل شيء سيكون ممكنا من خلال المرأة، وخاصة في ما يتعلق بتربية جيل جديد على الأرض.

20.لا ينبغي للرجل أن يقترب من المرأة أثناء فترة الحمل.

21.لا، في تلك الفترة، يجب أن تُعامل المرأة وكأنها إلهة حقيقية.

22.ينبغي إشباع كل رغباتها وأهوائها وأفكارها إلى أقصى حد.

23.وعندما تتكلم أو ترفع إصبعها أثناء فترة الحمل، يجب على كل رجل وامرأة وطفل أن يركضوا للقيام بخدمتها.

24.ويجب أن تكون محاطة بأصحاب مثقفين رفيعي الشأن، ومفتونة بالموسيقى العذبة والترفيه الممتع.

25.نعم، كإلهة حقيقية يجب على جميع الرجال أن يحترموها.

26.ومتى ولدت امرأة كهذه، فسيكون هناك طفل واحد لمملكة الآب.

27.الآن، أعطني الاختيار بشأن من سيكون أباً لأطفالي، وسيكون هذا الجزء مني هو الجزء الذي سيساعد في تأسيس ملكوت الآب.

28.وبعد ثورتيس، تحدثت العديد من النساء بنفس الطريقة، وشككت كل واحدة في قدرة الأخرى على ملء المكان، لكنها أوصت بنفسها.

29.ثم تكلم عاموس فقال: لقد سمعت كل هذه الأناشيد الجميلة، وأنا مستعد لأي منها. ها أنا بستاني.

.30الجزء الذي أستطيع القيام به هو تخطيط الأراضي؛ لقطع الزهور والعشب والأشجار الزينة.

.31ولكنكم تصنعون لي عمالاً. أنا لا أعمل بيديّ، بل أخطط وأخطط، وطاقتي تكمن في موهبتي وتعليمي.

32وبعد عاموس، تكلم خمسمائة طبيب، كل واحد منهم يقدم نفسه ليكون طبيبًا لملكوت الآب. ثم تكلم عدد مماثل من علماء الشريعة بنفس الطريقة.

.33ثم تحدث ألف معلم للبيانو، كل واحد منهم عرض أن يعلم الصغار من أجل ملكوت الآب.

.34والآن، بمظهر بطيء ومهيب، قام خمسمائة من كهنة براهما وتحدثوا.

.35فقالوا: سمعنا ورأينا، هوذا ملكوت الآب ليس من هذا.

.36إنه المجيء الثاني لبراهما، وسوف يأتي في لهيب نار، من الشرق والغرب والشمال والجنوب.

37.بلمسة سحرية من عصاه، سيتم فرز الطبقات المختلفة من الرجال؛ وسيخرج الموتى من قبورهم، وسيحكم عليهم براهما.

38.السماء سوف تمتلئ بالملائكة القديسين، أرواح القديسين، بأجنحة من نار وذيول يبلغ طولها ميلاً.

39.وسوف يرتفع مختارو الأرض في المجد، وينغمسون في النيرفانا إلى الأبد، حتى عند قدمي أورمازدا.

40.هذا هو تأسيس ملكوت الآب على الأرض. وبعد ذلك، سيأتي كل جسد إلى الحياة خاليًا من الخطيئة؛ وسيصبح الفاسد غير قابل للفساد إلى الأبد.

41.والآن، انظروا، دورنا في تأسيس مملكته هو أن نكرز لكم بأناجيل براهما الأبدية.

42.وبعد ذلك تحدث خمسمائة من الكهنة البوذيين. فقالوا:

43.لقد سمعنا ورأينا أيضًا. ولا يستطيع أحد أن ينكر

علمنا. أما بالنسبة لبراهما ومجيئه الثاني، فهو لم يأتِ قط.

.44لم يره أحد ولم يجد مسكنه، لذا فهو مجرد خرافة، وبقايا من العصور المظلمة.

.45اسمعنا إذن فيما يتعلق بتأسيس ملكوت الآب على الأرض:

.46إنه المجيء الثاني لبوذا، عندما تنحني كل ركبة، وتعترف به سيد العالم أجمع.

.47هوذا بوذا سيأتي بسيفين واثني عشر رمحًا، وسيكون لديه عشرة آلاف عروس!

.48عندما ينفخ بوذا نفسه على الأرض، سوف تُفتح القبور، ويخرج الموتى ويتحدثون.

.49وسيحكم عليهم بوذا، وبحسب كل حالة، سيفصل بينهم.

.50وعشرة مائة ألف مليون من الملائكة، بأجنحة نارية

وذيول يبلغ طولها ميلين، سيغطون الأرض.

.51ويصبح كل جسد بلا فساد، ويأكل الأسد التبن، ويفرح الحمل بأقاربه بلا خوف.

.52ثم تحدث خمسمائة من الكهنة المسيحيين، فقالوا:

.53يا لها من وقاحة سمعناها! أما براهما وبوذا، فهما مجرد أساطير. إن المجيء الثاني لكريست، هو تأسيس مملكة الآب.

.54قالت كريستي: لا تظنوا أني جئت لألقي السلام على الأرض، لم آت لألقي السلام بل السيف.

.55هو الذي سيخضع العالم كله، ويجعل البشر ينحنون، ويعترفون به سيدًا للجميع.

.56سيأتي في بحر من النار، ومعه ملايين من رؤساء الملائكة. وعندما ينفخ خادمه جبرائيل بوقه على الأرض، ستتفتح القبور، ويخرج الموتى ويتحدثون إلى الأحياء.

.57فيحكم عليهم، فيفصل الأشرار إلى العذاب الأبدي،

والأخيار الذين سجدوا له سيقومون ويرثون النعيم الأبدي.

.58والآن، انظروا، إن الجزء الذي يمكننا أن نقوم به في تأسيس ملكوت الآب، هو أن نكرز ونشرح العقائد الجميلة لربنا المبارك.

.59وعندما تكلم كثيرون آخرون بهذا، قال لهم تاي: لقد دعوت أولئك الذين لديهم إيمان بالرب. أنا لست في صدد تأسيس مملكة لبراهما، ولا لبوذا، ولا لكريست، ولا لأي شخص آخر سوى الخالق، أبونا السماوي.

.60أما بالنسبة لفتح القبور، فلا علاقة لي بذلك؛ أما بالنسبة لأرواح الموتى التي تظهر وجهًا لوجه مع الأحياء، فهذا ما تم تحقيقه الآن منذ أكثر من ثلاثين عامًا، لمئات الآلاف من الناس الصالحين. لذلك ليس لدي أي علاقة بهذا أيضًا.

.61ولكن بما أنكم لم تثبتوا شركة الملائكة طيلة هذه السنين، فكيف تأملون أن تعملوا من أجل ملكوت الآب؟ أقول لكل هؤلاء: اذهبوا، فليس لي فيكم أي فائدة.

62فقام في الحال نصف الجمع وانصرف ساخراً قائلين: أرواح الموتى! لن يكون لنا مثل هذه الأرواح، بل ملائكة بأجنحة وذيول صوفية طولها ميل.

.63سأل تاي مرة أخرى: من هنا لديه إيمان بالرب، وإذا عملنا معًا باسمه، وعشنا نورنا الأسمى، فسوف يتم تأسيس مملكته؟

.64قال المئات والمئات: إن الأمر يتوقف على وجود الكثير من المال والمزرعة الجيدة. بالمال يمكن تحقيق ذلك، ولكن بدون المال لا يمكن تحقيق ذلك.

.65فقالت تاي: إن إيمانك بالمال لا ينفعني في شيء. لقد دعوت الذين يؤمنون بالرب. فاذهبوا أنتم أيضاً. فذهب كثيرون من الجمع وعادوا إلى عوص أيضاً كما فعل الآخرون.

.66سأل تاي مرة أخرى: من هنا قادرون وراغبون في أن يكونوا قادة، فليتحدثوا؟

.67صاح أكثر من ألف شخص: هذا هو دوري. أنا مؤهل لذلك بطبيعتي وخبرتي وحكمتي العظيمة.

.68فقال لهم: انظروا إلى روح العصر الذي نعيش فيه! لا أحد يرغب في أن يكون له رئيس أو دكتاتور. لذلك، اذهبوا أنتم أيضًا؛ ليس لي أي فائدة فيكم.

.69سأل تاي مرة أخرى: من هنا قاموا بدراسة هذا الموضوع، وهم مستعدون ليكونوا محاضرين ومعلمين ومستشارين، فليتحدثوا؟

.70وإذا بألف أخرى تهتف: هذه هي قوتي. أستطيع أن أشرح كل المواضيع؛ من طعام، وملابس، وعلاقات اجتماعية، وصحة، وزواج، وعبادة!

.71وصاح آخرون: أنا متحدث في حالة غيبوبة؛ ولدي مرشدون ملائكيون يبلغون من العمر ألفي عام!

.72قال آخرون: أنا ملهم؛ والأنبياء القدماء هم مرشدوني الروحيون! القديس يوحنا، الموحى إليه! كونفوشيوس! هوشع! الملك سليمان! دانيال!

.73فقاطعهم تاي قائلاً: ها إن علامات الأزمنة تظهر لنا أنه لا قيمة لتأسيس ملكوت الآب بالكلام والعظات

والمحاضرات.

.74انظر هنا؛ لقد جمعت مئات من الأطفال الأيتام العاجزين. إنهم لا يهتمون بأي من الأشياء التي عُرضت عليهم؛ فهم يحتاجون إلى الغسيل والتغذية، ويجب غسل ملابسهم وإصلاحها.

.75من يؤمن بالآب حتى أنه سيتخلى عن ذاته في كل شيء ويعمل من أجل هؤلاء الصغار، مؤمنًا أن الرب سيعطي الجميع ما يكفيهم بعدل، فليأتِ.

.76أنتم جميعًا تعرفون كيف يجمع المزارعون العجول والمهور والصغار من كل الأنواع؛ ويأخذونها إلى مكان جيد ويطعمونها؛ وعندما يكبرون، يصبحون الخيار الأفضل في السوق.

.77والآن هوذا في عوص آلاف من الأطفال الأيتام والمحرومين، الذين إذا تركوا لأنفسهم إما يموتون أو يكبرون ليكونوا لصوصاً وقطاع طرق وقاتلين.

.78هذه أرخص من العجول والمهور الصغيرة، ويمكن تربيتها لتكون أكثر فائدة لأنفسها وللدولة من تربية عشرة

أضعاف عدد الماشية.

.79فمن هو إذن المستعد للانضمام إلى هذا العمل بلا مال وبلا ثمن، مكرسًا حياته لتدريبهم على المعرفة العملية، ليس فقط من خلال الكتب، بل واستخدام أيديهم في الحرف والمصانع، حتى يصبح هؤلاء الصغار مواطنين مفيدين، وفرحة لأنفسهم ومجدًا للآب. فليتحدث هؤلاء.

80والآن إذا خمسون رجلاً وامرأة يتكلمون قائلين: خذنا باسم الرب. ليس لنا نزوة ولا غرور لننفذ.

.81نحن على استعداد وراغبون في القيام بهذا العمل، ونعلم أن الرب سيوفر لنا ما نحتاج إليه. وسوف يشرق نوره علينا من يوم إلى يوم، وسنعرف ماذا نفعل.

.82أولادك سيكونون أولادنا، ومصاعبك ستكون مصاعبنا. نحن لا نأتي من أجل الراحة، ولا من أجل المجد، ولا من أجل التعزية؛ بل نأتي لخدمة الرب في كل ما يعطينا إياه لنعمله من أجل ملكوته.

.83قال تاي: باسم الرب أقبلك، وكل ما هو لي يكون لك

أيضًا.

84.فحدث أنه من بين كل الآلاف والآلاف الذين جاءوا، لم يُقبل إلا خمسون شخصاً.

85.وأما الآخرون فمضوا وهم يسخرون قائلين: ما أجمل ملكوت الآب على الأرض!

الفصل الرابع

تاريخ شلام، المعروف سابقًا باسم "كتاب شلام."

1.جاء صوت الرب إلى تاي قائلاً: خذ شعبك واذهب إلى حيث أقودك، وستُباركون جميعًا. هؤلاء يكفيهم تمامًا لبدء تأسيس مملكتي على الأرض.

2.وذهب تاي وقومه إلى بلد غير مأهول، على ضفة نهر شلام، والذي سُمي بهذا الاسم لأن تاي قال:

3.فآخذ الأطفال الذين لم يرغب العوزيون في إنجابهم، وأأتي إلى مكان لم يرغب العوزيون في العيش فيه، ولكنني سأجعله مكان سلام ورخاء؛ لذلك سيُدعى شالام.

4.ولما نصبوا خيامهم وأطعموا الأطفال، دعاهم تاي لكي

يتكلم أمامهم.

.5قال تاي: بواسطة يهوه، تتم كل الأشياء، إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

.6فإذا كان ذلك بإلهامه مباشرة، فإن كل الأشياء تتم على ما يرام، وفي سلام وبر ومحبة وحكمة.

.7وإذا كان ذلك بطريقة غير مباشرة، ومن خلال إلهام آخر، فإن الإنسان يُجاب في الواقع بالكوارث والشقاء.

.8أولاً وقبل كل شيء، هل يجب أن يكون هدف الإنسان هو تلقي النور مباشرة من يهوه فيما يتعلق بكل الأشياء.

.9ولتحقيق ذلك، يجب على الإنسان أن يتقرب من خالقه، بالكلام والسلوك، ويفعل في الممارسة الصواب الذي يدركه في الحكم.

.10فمنذ شبابنا كنا نكرر الصلاة: ليأت ملكوتك كما في السماء كذلك على الأرض.

.11ولكن لم يمد أحد منا يده لإنجاز ما صلينا من أجله.

12.حيث أن صلواتنا دنست الله تعالى.

13.لأنه لو كنا صادقين في القلب، لكنا قد تمسكنا بالعمل حسب أفضل ما نستطيع.

14.فإذا لم نفعل ذلك، كنا كاذبين أمام الرب، ولم يستطع أن يجيب صلواتنا بالحق.

15.وأيضاً كنا نقول بعضنا لبعض منذ شبابنا: كما تريدون أن يفعل الناس بكم، افعلوا أنتم أيضاً بهم.

16.ولكننا كنا نخدم أنفسنا فقط.

17.لم نزر اليتيم واليتيم.

18.لم نبع ما نستطيع، وأعطينا الفقراء.

19.لقد أعلنا إيماننا بالرب، ولكننا أظهرنا إيماننا بالمال والجنود والحرب.

20.لقد قلنا: أحب الخالق بكل نفسك وقلبك وعقلك،

وأحب قريبك كنفسك.

.21ولم نحقق أيًا منهما.

.22فكنّا الآن غير بارّين تجاه الإنسان وخائنين أمام الربّ.

.23لقد خرجنا من عوص في توبة وخجل، لأننا لم نستطع أن نتمم الوصايا ونحن ساكنون في عوص. ها نحن قد أتينا من هناك لنبدأ حياة جديدة على الأرض.

.24لكي يُعطى عملنا وحياتنا للرب، مع الاستفادة من رفع الجنس البشري، ولمجد القدير، فلنعاهد أنفسنا معه بملء القلب والنفس وكل فكرنا، لممارسة جميع الوصايا بالكامل. ماذا تقولون؟

25فأجاب الجمع بصوت واحد: "نرغب في أن نعقد عهداً مع الرب، حتى يساهم عملنا ونمونا في تأسيس مملكته على الأرض."

.26فاقطع عهدك مع الخالق، ولكي نكون في وئام، ها نحن نكرر معك كلماتك، لكي يتمجد الرب فيها.

27.قال تاي: اسمعوني إذن قبل أن نعقد العهد مع الرب: في السماوات، يحيط الملائكة بالعرش السماوي بأعمدة من نار وماء؛ وكل المساحة داخل الدائرة تسمى مكان العهد المقدس، وهي مخصصة للعبادة والطقوس والاحتفالات المقدسة.

28.أما أماكن اللهو وجميع أنواع الترفيه الأخرى، التي ليست مقدسة في الطقوس والاحتفالات، فهي تقع خارج مكان العهد المقدس.

29.والآن، في ذكرى ممالك الرب السماوية، دعونا نرسم خطًا دائريًا حول هذا المكان، ونسير في موكب، ونكرس المكان للعهد المقدس.

30.فقال الجمع: هذا حكيم؛ فبواسطة النظام والترتيب ومكان لكل شيء، سيستجيب لنا الانسجام. لذا، قُد الطريق، وسنسير معك.

31.ثم سار تاي، راسمًا خط الدائرة المقدسة، والحشد، اثنان في صف واحد، ساروا خلفه.

32.قال تاي: أرسم لك خط الدائرة المقدسة ، يا يهوه.

باسمك أكرس وأغلق هذا المكان، مكان العهد المقدس،
ليكون لك إلى الأبد!

.33أجاب الجمع: دعني أتذكر سلالتك من الدائرة المقدسة، يا يهوه، وأتصرف ضمنها من أجل شرفك ومجدك إلى الأبد!

.34في هذا المكان أنا على وشك أن أعاهدك إلى الأبد، كعامل لتحقيق ملكوتك على الأرض من أجل قيامة الإنسان.

.35الرد: اسمح لي أن أتذكر الصغار داخل هذه الدائرة المقدسة، الذين سلمتهم إلى مسؤوليتي، والذين من أجل رفاهيتهم على الأرض وفي السماء، سأعاهدك على أن أجعل من نفسي مثالاً وأضحي أمامهم طوال حياتي.

.36معًا: في ذكرى أعمدة النور في السماء، التي تحيط بعرش ابنك، إله الأرض والسماء، نبني هنا سياجًا وسياجًا، كشهادة دائمة أننا كرسنا لك، يا يهوه، المكان المغلق للعهد المقدس.

الفصل الخامس

العهد المقدس.

1.فدخل تيه وجيشه إلى وسط مكان العهد المقدس، وتشكلت الجيوش هلالا، ووقف تيه بين قرونه.

2.وبينما كان واقفا هكذا، تحركت نبوءة الرب عليه، فنطقت العهد، ونطقت جيوشه بالكلمات بعده.

3.وسميت هذه الكلمات العهد المقدس، كما هي إلى هذا اليوم، أي:

4.أنت يا رب، كما أعلنت عن نفسك في سفر الرب!

5.أعاهدك أن أكون لك إلى الأبد، ولك وحدك يا رب.

6.وأنا أتنكر لجميع الآلهة إلا أنت.

7.وأنا أتنازل عن جميع الأرباب إلا أنت.

8.وأنا أتنازل عن كل المخلصين إلا أنت.

9.في هذا، مكانك من العهد المقدس، أعاهد نفسي لك، أن أكون لك وحدك، وإلى الأبد!

10.أكرس جسدي وأتعهد لك بأن أكون في خدمتك طوال حياتي.

11.لأنه من مادتك صنعته، فهو لك.

12.الصنعة لك، والمادة لك أيضاً.

13.ليس لي أي حق فيها؛ لك، ولخدمتك، أتنازل عنها إلى الأبد.

14.فأعطيته لي في عهدتي مسكناً لروحي.

15.لأنها عطيتك، سأعتني بها، وأحافظ عليها نظيفة وطاهرة، أمامك، حتى تكون مقبولة لديك، وأمام ملائكتك القديسين.

16.وأكرس لك روحي وأعاهدك أن أكون في خدمتك من الآن وإلى الأبد.

17.أكرس عقلي وروحى لك وأتعهد لك بأن أكون في خدمتك من الآن فصاعدا إلى الأبد.

18.إنني أكرس كل ذاتي، التي صنعت منها، روحًا وجسدًا، وأتعهد لك بأن أكون في خدمتك إلى الأبد.

19.من ذاتك خلقتني، روحًا وجسدًا، وهما لك وحدك، لاستخدامهما إلى الأبد.

20.خصص لي يا رب جسدي، وروحي، وعقلي، وسلوكي وأفكاري، لتكون ذات فائدة لك، لتأسيس مملكتك على الأرض.

21.وأنا أعاهدك يا رب أن أبحث باستمرار في كل عمل وفعل وكلمة وفكر من أعمالي، لأجعل نفسي صادقًا في ممارسة نورك الأعظم عليّ.

22.أنه من الآن فصاعدا، وإلى الأبد، سأبحث للعثور على النور الأعلى، وسأمارس الشيء نفسه تجاه جميع الرجال والنساء والأطفال.

23.لن أفعل لهم فقط ما أريد أن يفعلوه بي، بل أكثر من ذلك؛ سأفعل لهم بكل حكمتي وقوتي، طوال حياتي.

.24أعاهدك يا رب، أنه بما أن كل الأشياء لك، فلن أملك ولا أتملك، حصريًا لنفسي، أي شيء تحت الشمس، مما قد يُعهد إليّ به، مما قد يشتهيه أو يرغب فيه أي شخص أو أشخاص آخرون، أو قد يحتاجون إليه.

.25ولن أتحدث بعد عن نفسي، لا في مدح ما أنا عليه، ولا في ما فعلته؛ لكنك ستدينني، وتحاسبني على التقصير في الكلام والسلوك، حيث يجوز لي بأية وسيلة أن أظهر احترام الذات أو الطمع من أجل الشهرة، أو استحسان الناس، حتى عن أي خير قد أكون قد فعلته للآخرين.

.26ولن ألوم بعد، ولا أنتقد، ولا ألوم أي رجل أو امرأة، أو أي طفل فوق سن الرابعة عشرة، كفرد، في كل العالم، على أي تقصير في الكلام أو الفعل يظهرونه.

.27لأنهم لك يا رب وليسوا لي حتى أقودهم أو أسوقهم.

.28مع كل هؤلاء المؤمنين، إخوتي وأخواتي في مملكتك، سأتعامل وأفكر وأتصرف، في الانتماء، بلطف وصدق كما كانوا من دمي وأقاربي، إخوتي وأخواتي، أو أبي وأمي.

.29وأكون على هؤلاء الأطفال الذين عهدت بهم إليّ محبًا

وصادقًا كما لو كانوا من دمي وأقاربي وأبنائي وبناتي.

.30بحسب نورك الذي تمنحه لي، أرفعهم ليعرفوك، وليكونوا مجداً في ملكوتك.

.31أول تعليمي لهم هو أن أعرفهم بك، وأن يتذكروا أن عينك عليهم، ويدك فوقهم، لتباركهم حسب حكمتهم وحقيقتهم ومحبتهم ونقاوتهم.

.32وأعلمهم طريق شركة ملائكتك، لكي ينميهم في السُّوِيِّ والسَّرْجِيِّين.

.33تعليمهم أن يعيشوا للروح في داخلهم، وليس للجسد.

.34تعليمهم بالكتب والأدوات.

.35تعليمهم المهن والحرف المفيدة.

.36تعليمهم الموسيقى والعبادة.

.37تعليمهم الرقص والجمباز.

.38وفي كل شيء، أنمي فيهم كل المواهب التي خلقتها
فيهم، لكي ينموا ليكونوا شرفًا ومجدًا على الأرض، ويفرحوا
لأنك خلقتهم أحياءً.

.39وأعتقهم من الطفولة في سن الرابعة عشرة، وأمنحهم
حقوق الرجل والمرأة، في أفكارهم، وأقوالهم، وأفعالهم،
واختياراتهم، وتصرفاتهم.

.40إلقاء المسؤولية عليهم، في ذلك العمر، تجاهك، عن
أفكارهم، وكلماتهم، ومعتقداتهم، وسلوكهم، تمامًا كما
أطالب بنفس الشيء تجاه نفسي.

.41والآن يا رب، لكي تُعرَف مملكتك هذه على الأرض
وتُميَّز عن مساكن العزيين، نجعل هذا يميننا المقدس لك:

.42لن نخوض حربًا، الآن، ولا إلى الأبد، ولن نشارك في
حرب، ولن نشارك في حرب، من أجل أي إله، أو رب، أو
مخلص، أو دولة، أو ملك، أو حاكم آخر على الأرض؛ ولن
نساعد أو نشجع الحرب بأي شكل من الأشكال.

.43ولا نأكل الآن ولا إلى الأبد سمكًا ولا لحم أي خليقة

خلقتها حية.

44.ونقسم لك يا رب في هؤلاء أطفالنا الذين جعلتهم تحت رعايتنا لتأسيس مملكتك على الأرض، أن نربيهم على رفض الحرب، مثل هذا القسم الذي قسمناه لك، وأن لا يمارسوا عادة أكل اللحوم التي للعزيين.

45.ولا يجوز لنا أن نستخدم، ولا نسمح باستخدام، في سلام، أي مشروب مسكر، ولا حشيش، ولا جذر، ولا صمغ، ولا أي عقار آخر، لتلويث لحم الإنسان بالتسمم أو التحفيز بشكل غير طبيعي.

46.اجعلنا أقوياء وحكماء يا رب في هذا العهد والقسم الذي قطعناه لك، لأنك أنت شرف ومجد كل الأشياء إلى الأبد. آمين.

الفصل السادس

عهد الأخوة.

1.والآن، عندما قطع تيه وجيشه العهد مع الرب، إذا الصوت نازل على تيه بالسحر، مع الملائكة القديسين لإله السماء والأرض، وقال:

2. من اختارني، أختاره في المقابل.

3. كل من يخدمني، أخدمه في المقابل.

4. على نحو متشابه، خلقت التكيف بين الملائكة والبشر.

5. وكما رسمتم دائرة جسدية حول مملكتي، ها إن ملائكتي القديسين قد رسموا دائرة روحية حولكم.

6. وكما كرستموني لي، فأنا أكرسكم أيضًا، لأخدمكم في القداسة والحكمة، بواسطة الملائكة من عرش إلهي.

7. وكما أتيتم لتربية صغاري، سآتي إليكم، من خلال ملائكتي، وأقيمكم أيضًا.

8. وكما تجعلون أطفالي حكماء، ومفيدين، ويفرحون في حياتهم، هكذا سأخدمكم.

9. وكما عهدتم معي بعدم الحرب، ولإقامة السلام على الأرض، كذلك تكون يدي عليكم في مملكتي هذه، على الأرض وفي السماء.

.10وكما أتيتم لتؤسسوا مملكتي على الأرض، هكذا فتحت لكم ممالك القيامة الثانية في السماء.

.11أعلنوا في الشرق والغرب والشمال والجنوب: إن مملكتي مؤسسة على الأرض.

.12غادر الصوت، ثم توجه تاي، بحكمته الخاصة، نحو الشرق، وقال:

.13اسمعوا اسمعوا أيها البشر والملائكة، مملكة الرب مؤسسة على الأرض!

.14ثم اتجه تاي نحو الغرب قائلا: اسمعوا اسمعوا أيها البشر والملائكة، مملكة الرب مؤسسة على الأرض!

.15ثم اتجه تاي نحو الشمال وقال: اسمعوا اسمعوا أيها البشر والملائكة، مملكة الرب مؤسسة على الأرض!

.16ثم اتجه نحو الجنوب قائلا: اسمعوا اسمعوا أيها البشر والملائكة، مملكة الرب تأسست على الأرض!

.17فرسم تاي علامة الدائرة مرتين، فأجاب جيشه تحت

العلامة، فجر الرب.

18. والآن، أشرق نور الرب على تاي، فقال من تلقاء نفسه:

19. فبدون عهد الأخوة، ها نحن كمدرسة غير منظمة بلا معلم.

20. وكما أظهر الشيطان في تدبير جنوده لأغراض الحرب فائدة القوة من خلال التأديب، فلنكن حكماء في ملكوت الآب، من خلال التأديب أيضًا، ولكن في السلام والبر.

21. لا يمكن تحقيق الوحدة إلا من خلال النظام والانضباط والطقوس والاحتفالات والكلمات.

22. يتم الحصول على القوة من خلال توحيد الهدف المتفق عليه أكثر من أي شيء آخر تحت الشمس.

23. ولأجل هذه الأغراض، دعونا نصبح أعضاء لتأسيس ملكوت يهوه على الأرض.

24. لكي نكون من الآن فصاعدًا وحدة أمام العالم، يقودنا

يهوه لتحقيق هدف واحد وهو إنشاء مجتمع قادر على ممارسة وصاياه بالكامل.

.25ورغم أننا قد نفشل إلى حد ما، فلنتذكر أن الجيل الذي نربيه سيكون له المزيد من المزايا والممارسات؛ وسوف يتقدم خلفاؤهم أيضًا إلى مستوى أعلى.

.26وفي النهاية، سوف ينال العالم أجمع السلام والفضيلة والوفرة والحكمة.

.27لقد تعهدنا بالفعل بأن نعيش نورنا الأعلى، وأن نمارسه.

.28فكيف إذن نصبح عضويين، ولا يكون لنا قائد أو مشرف؟

.29إن أعلى درجات الحكمة في الدولة، أو في المجتمع، ليست مع الأغلبية، بل مع أقلية صغيرة.

.30إن الحكمة العليا، التي هي النور الأعلى، ينبغي أن ترشد الفرد والأسرة والمجتمع والدولة.

.31والآن، دعونا نقسم أنفسنا إلى مجموعات من عشرات.

.32وتختار كل جماعة رجلها الأكثر حكمة كمتحدث، ويكون لقبه رئيسًا.

.33وليكن الرؤساء أيضاً جماعة، فيختارون متحدثاً، ويكون لقبه رئيساً.

.34دع الأعمال داخل المستعمرة تُقسم إلى عدد من الأقسام بقدر عدد المجموعات، واحدة لكل مجموعة.

.35ولكن دع الأعمال المشتركة للمستعمرة، في علاقاتها بالعالم، ومع المستعمرات الشقيقة، تكون في رعاية الزعيم والزعماء الآخرين.

.36والآن، ها هوذا في ممالك السماوات، عندما يتم الإعلان عن أمر يتطلب عمل المجلس المقدس، فإن كل الأعضاء الراغبين، يتكلمون عنه، معطيين أعلى ضوء لديهم.

.37وبعد ذلك، يعطي الرئيس نوره الأعلى، وهو

المرسوم.

.38فليكن معنا.

.39وسوف يتم اكتشاف في وقت قصير من هو النور الأعلى، ليس فقط لكل مجموعة، بل لكل المجموعات.

.40ومن كان زعيمًا، فإنه يتحمل مسؤولية أخطاء أو تقصير مجموعته؛ ومن كان زعيمًا فإنه يتحمل مسؤولية تقصير أو أخطاء المستعمرة بأكملها بصفته هذه.

.41فمن الذي يعرف أن ما هو مرتبط على الأرض هو مرتبط أيضاً في السماء، يرغب في أن يربط نفسه بهذه الشرائع السماوية من أجل ملكوت الرب على الأرض؟

.42فلما سأل تاي هذا أجاب كل الجمع: باسم الرب ألزم نفسي بهذا أيضا.

.43قال تاي: ثم باسم الرب ردد ورائي:

.44باسم الرب، ألتزم بقرار الرئيس، وألتزم بقرار الرئيس أيضًا، وألتزم بأخوة الجماعات.

45.وبعد أن كرروا كلمات الأخوة، قال تاي: دع الجيوش تتشكل في دائرة، متجهة نحو المركز.

46.ولما تشكلوا هكذا، دار تاي حول الدائرة من الداخل، متجهاً نحو الشمس، مصافحاً كل واحد منهم وهو يمر، قائلاً: مرحباً بك، أخي (أختي)، في جماعة المؤمنين؛ معك، أتعهد بأن أكون خادمك المتساوي والمطيع، الذي أتزوج به في هذا العالم وفي الآخرة، من أجل قيامة الإنسان وإقامة مملكة يهوه مع البشر.

47.ثم بعد تاي، قام التالي على يساره بالتجول حول الدائرة أيضًا، مصافحًا، ومكررًا كلمات الزواج الخاصة بالأخوة.

48.وهكذا، حتى أكملوا جميعًا عهد الأخوة.

49.قال تاي: أحييكم جميعًا تحت علامة اسم يهوه.

50فأجابوا حسب تعليمه بالآية كثيرون في واحد.

51.تحدث الصوت من خلال تاي قائلاً: كل من ينضم إلى

مملكتي بعد ذلك، يجب أن يكرر عهدي وعهد أخوتي، أمام الزعيم والرؤساء وأمام مختاري، بالطريقة التي فعلتم بها أمامي وأمام ملائكتي القديسين.

الفصل السابع

تأسيس المجموعات.

.1كان نور الرب على تيه، فقال: لا تضيعوا أمثلة عوص عنكم. ولكن حيث تعلمتم، وما اكتسبتموه، يجب أن تستفيدوا منه بحكمة في سلام.

.2ولهذا الغرض، من الحكمة أن نعين مجموعاتنا حسب الحاجة الآن، لكي نضيف إليها فيما بعد عندما يكون هناك حاجة إلى المزيد.

.3فكيف تقولون إذن أن نقيم فرقا اليوم؟

.4وعند ذلك تحدث أشخاص مختلفون، وكانت خلاصة حكمتهم أنه ينبغي أن يكون هناك:

.5مجموعة من المهندسين المعماريين؛

.6مجموعة من صناع الملابس؛

.7مجموعة من خبراء التغذية؛

.8مجموعة من المهندسين؛
.9مجموعة من المصنعين؛ ١٠.
مجموعة من البستانيين؛
.11مجموعة من المزارعين؛
.12مجموعة من علماء النبات؛
.13مجموعة من الممرضات؛
.14مجموعة من الأطباء؛
.15مجموعة من الفنانين (النحت والرسم والبستنة)؛
.16مجموعة من الموسيقيين.

.17وكانت هذه هي كل المجموعات المطلوبة في ذلك الوقت. وبناءً على ذلك، أعلن عنها تاي، ودعا متطوعين لكل مجموعة.

18وهؤلاء امتلأوا، لأن عددهم كان اثنين وخمسين فقط، وبعضهم دخلوا في مجموعتين أو ثلاث، حتى امتلأ الجميع.

.19وكان النور لا يزال على تاي، فقال: بما أنكم شكلتم المجموعات، دع كل مجموعة تختار الآن رئيسًا.

.20فتكلم كثيرون منهم قائلين: إني لا أريد المجد في

الرئاسة، ولا أريد مسؤولية المنصب.

21.فقال: دعوني إذن أعلن النور الذي عليّ؛ وهو أنكم هنا لتتمموا كل ما يضعه الرب عليكم بكل حكمتكم وقوتكم.

22.سواء أصبحتم رؤساء أم لا، فهذا هو عمل الرب الذي جئتم لتكملوه، دون أي اعتبار لذواتكم الشخصية.

23.إن الرغبة في الزعامة أمر أناني، وإن رفض الزعامة أمر أناني.

24.لا يمكننا أن نؤسس ملكوت الآب مع أي أعضاء آخرين غير أولئك الذين يقولون بكل قلوبهم وأفكارهم وأرواحهم: كل ما تضعه علي يا رب، سأفعله بكل حكمتي وقوتي.

25.أن يكون لدينا إيمان بهذه الطريقة، هو أن يكون لدينا إيمان مع الممارسة؛ مثل هذا الشخص هو مؤمن في الواقع.

26.والآن رجع الذين تكلموا من قبل قائلين: يا رب، ماذا فعلت؟ ها أنا أتعثر منذ البداية. اجعل هذا توبيخًا لي يا

أبتاه، وحملني ما تشاء.

.27قال تاي: كل ما يستطيع أي شخص أن يفعله، فهو جيد؛ أما ما يفشل فيه بسبب عدم القدرة، فها هو ذا ليس خطأه، بل سوء حظه.

.28فكان يُختار لكل جماعة رؤساء من الرجال والنساء.

.29وتم تعيين تاي رئيسًا، وبالتالي سلم تاي لكل من الرؤساء ملخصًا لواجباته.

==============================

قائمة الصور الشخصية،
تم إعادة إنتاجها من اللوحات الأصلية في

كنيسة كوزمون.
]للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً عما هو مذكور أدناه، انظر الفهرس[.
زرادشت، (زوا-راستر(،

يُطلق على زرادشت خطأً اسم زرادشت، وهو مشرع

فارسي عاش في دورة فراغاباتي، منذ ثمانية آلاف وتسعمائة عام، وهو أبعد الشخصيات التاريخية عن كل العصور. ويقال إن الديانتين البوذية والمسيحية تتكونان أساسًا من تاريـخ ومعجزات زرادشت. ولمحو هذا التاريـخ أحرق كواتولوس، وهو قس مسيحي، مكتبة الإسكندرية في عام ٣٩٠. وللغرض نفسه، وبصورة أكثر فعالية، أحرقها ثلاثة رهبان مسيحيون مرة أخرى في عام ٦٤٠. كان زرادشت ضخمًا، ولم يكن من أي جنس، لأنه كان من أتباع أي جنس.

ص.ب،

كان أبولو الأول، الذي عاش في يافث (التي سُميت فيما بعد الصين)، أيضًا رجل دين. وكان مشرعًا في نفس الوقت الذي عاش فيه أبرام الفارسي، الذي عاش منذ حوالي خمسة آلاف وثمانمائة عام، وكان يعيش في دورة .Cpenta-armij كما علَّم، مثل زرادشت، عقيدة الروح الواحدة العظيمة، التي أعاد تأسيسها في يافث (الصين.(

أبرام،

"بعد ذلك، دُعي إبراهيم، وهو إهوان، كبير وأحمر اللون، مثل النحاس الجديد، وكان شعره أسود ولحيته طويلة، وكان شرس المظهر، لكن روحه كانت لطيفة مثل روح

المرأة. كان فارسيًا، ومؤسس العبرانيين القدماء أو الإيززرليتيين، كما كان مؤسس الهجرة من أجل الدين. أخذ أتباعه إلى مصر.
براهما،

كان رجلاً مشرعاً من شرق الهند، عاش في نفس عصر بو وأبرام. كان رجلاً ضخم البنية يتمتع بقوة عظيمة، وكان أعلى البشر روحياً. أعاد تأسيس الديانة الزرادشتية في الهند.
يو تيف،

أجمل النساء، زوجة براهما.
إيا واه تا،

رجل من أمريكا الشمالية، عاش في نفس الوقت مع بو، وأبرام، وبراهما. كان أطول من أي رجل آخر، وكان وجهه لامعًا كالنحاس. أسس بين سكان أمريكا الشمالية في عصره عبادة الروح العظيمة، ولا تزال عقائده متمسكة بها معظم قبائل الهنود في أمريكا الشمالية، الذين يرفضون قبول أي إله أو مخلص آخر. أسس إيواه تا الولايات المتحدة الأمريكية، لكنه أطلق عليها اسم أوباه إيجو كوين، أو ألجونكوين. كان نموذج دولته المستقلة،

المتحدة في دولة واحدة، هو النموذج الذي تبناه البيض في تشكيل الولايات المتحدة الأمريكية الحالية.
ثوثما (هوجاكس(،

كان باني الهرم الأكبر في مصر، وأحد أعظم المريدين الذين عاشوا على الإطلاق. كان بوسعه أن يسمع الآلهة ويتحدث معهم بفهم، وكان بوسعه أن يلقي بنفسه في غيبوبة الموت ويذهب روحياً إلى السماوات الدنيا ويعود متى شاء. كان تحت إلهام الإله الكاذب أوزوريس من خلال خادميه الملائكة العظماء بعل وإيبو. لقد عمل على ترسيخ الخلود في الجسد؛ أي جعل الجسد الفاني غير قابل للفساد حتى لا يموت أبدًا. ولكن بكل قوى إرادته وبمعرفته العظيمة لم يستطع أن يوقف ذبول الجسد، ومات في اليوم الذي بلغ فيه المائة عام.
كابيليا،

كان كابيليا، وهو رجل دين هندي عاش قبل ثلاثة آلاف وأربعمائة عام في دورة ليكا؛ وهو المشرع الذي أعاد للمؤمنين بروح واحدة عظيمة أن يمتلكوا الممتلكات، وأن يتمتعوا بنفس الحقوق التي يتمتع بها عبدة الآلهة والأرباب. وكان بالنسبة للهند أشبه كثيرًا بما كان عليه موسى بالنسبة لليهود القدماء. فكما كان موسى من أبناء

ملك مصر بالتبني، كان كابيليا أيضًا من أبناء ملك الهند بالتبني، وكلاهما تلقى تعليمًا عميقًا.

موسى،

كان موسى رجلاً ضخم البنية، ورجلاً يهودياً نقياً، وذو لون نحاسي، وقوياً، وقد نشأ في كنف والده بالتبني فرعون ملك مصر، وكان يتقن العديد من اللغات. وقد أعاد بناء ما ضاع منذ زمن أبرام، كما علّم العقيدة الزرادشتية عن روح واحدة عظيمة، وكانوا يعبدونها سراً تحت اسم يهوه. ولكنهم كانوا في العبادة العامة، ولتجنب الاضطهاد، كانوا يطلقون عليه اسم الله أو الرب. وكان موسى يعتبر اسم يهوه مقدساً للغاية بحيث لا يمكن التحدث به إلا في همس وبفم إلى الأذن. وقد علّم أن الأرواح التي تخدم الأمم والإمبراطوريات الفانية كانت تُلقَّب بالله أو الرب.

الصين,

كان هذا الرجل هو المشرع الذي عاش مع كابيليا وموسى. كان رجلاً نحاسيًا اللون وضخمًا جدًا مثل موسى، لكن شعره كان أحمر كالثعلب. كان مؤسس الصين، وأعاد حقوق المؤمنين باليهوه في جميع أنحاء تلك البلاد العظيمة. ومن خلاله تم ترسيخ عقيدة الروح العظيمة الواحدة بقوة لدرجة أن كل الصين تقبلها حتى يومنا هذا

إلى الحد الذي لا يمكن فيه لعبادة الله أو الرب أن تجد موطئ قدم بينها يستحق الذكر. لم يتفوق أحد على بعض معجزاته.
ساكايا،

كان بوذا من أشهر رجال الدين في الهند، وكان من أتباعه، وكان يطلق عليه خطأً اسم بوذا. وقد عاش قبل ألفين وخمسمائة عام، وكان من أصل هندي شرقي، وكان يؤمن بعقيدة روح واحدة عظيمة. وكان ينتمي إلى مرتبة أدنى من مرتبة أي رجل. وقد أطلق عليه أتباعه اسم بوذا خطأً بعد وفاته بما يزيد على ألف عام. كما أنه لم يعر أي اهتمام لعبادة الرب أو الله. وكان يعلّم أن أعلى ما يمكن للإنسان أن يصل إليه هو أن يعيش من أجل الآخرين، وليس من أجل نفسه. وقد أسس الأديرة والكنائس في العديد من الأماكن في الهند، والتي تبناها المسيحيون، وجعلوها سمة بارزة في أوروبا.
كايو،

كان كونفوشيوس، وهو رجل قانون صيني من رتبة أدنى من مرتبة الرجل العادي، يعيش منذ ألفين وخمسمائة عام. وكان من أكثر الرجال الذين عاشوا على الإطلاق علماً، ولديه اليوم أتباع أكثر من أي مشرع آخر على وجه

الأرض، حيث يبلغ عددهم أكثر من ثلاثمائة مليون شخص. وقد علم كونفوشيوس عقيدة الروح الواحد العظيم، وعبادته وحده. وقد اختصر ثمانية عشر ألف كتاب من كتب القدماء، فأخذ خلاصة كل منها، وكثفها في حوالي عشرين كتاباً.
جوشو،

كان ساكايا، مثل كايو وساكايا، مشرعًا من مرتبة فرعية. كان من أصل يهودي، وكان أيضًا من مواليد إيسو، وُلد بالقرب من القدس، منذ أقل من ألفي عام. كان أسلافه من القبيلة المسماة الأسينيين، أو غير المقاومين. عمل جاهدًا لإعادة اليهود إلى نقائهم الأصلي. كان واعظًا صارمًا، أدانه الناس باعتباره مجدفًا، ورُجم حتى الموت في القدس. كما علم عقيدة الروح العظيم الواحد فقط. في العهد الجديد المسيحي، يُفترض أن ما يسمى بالعظة على الجبل هي سرقة أدبية لتعاليم يشوع، التي ابتكرها المجمع المسكوني تحت إشراف الإمبراطور قسطنطين.
مجموعة من أطفال شالام،

جون بالو نيوبرو.

==========================

إضافة
شرح لأسباب
إعادة إنتاج الصور الفوتوغرافية لطبعة ١٨٨٢ (الأولى) من
OAHSPE،
بالإضافة إلى إعادة إنتاج اللوحات الزيتية الأصلية والصور
الفوتوغرافية لجون بالو نيوبورو المقتبسة
من الطبعة ١٨٩١ (الثانية والمنقحة.(

وُلِد جون بالو نيوبرو في الخامس من يونيو عام ١٨٢٨ في مزرعة بمدينة سبرينغفيلد بولاية أوهايو. كان طالبًا جامعيًا، وتخصص في الطب، وخاصة طب الأسنان، الذي أصبح فيما بعد مهنته. كان رجلاً ضخم البنية، قويًا ونشيطًا ومغامرًا. بعد الكلية ذهب إلى حقول الذهب في كاليفورنيا، وأيضًا إلى أستراليا. وبعد أن أصبح طبيب أسنان في مدينة نيويورك، تزوج وأصبح أبًا لابن وابنة. ومنحه زواجه الثاني ابنة أخرى. كان جزءًا من حياته المنزلية العادية هو الاهتمام بالروحانية، ومع صديق عزيز، إدوين أوغسطس ديفيس، أجرى مقابلات مع العديد من الوسطاء، بل واستضافهم في منزله، في محاولة لتعلم كل ما يمكنه عن السحر. كان ديفيس مصورًا، وتعاون مع نيوبرو في التقاط صور للظواهر الروحانية،

وتم الحصول على العديد من الصور غير العادية. ومع ذلك، كان الرجلان غير راضين عن مستوى الاتصالات الروحانية التي تم تلقيها، وشعر نيوبرو بشكل خاص أنه يجب أن يكون هناك شيء أكثر إثارة للاهتمام وعمليًا. كان ظهور الأخوات فوكس على مسرح نيويورك سبباً في إثارة الأمور في ذهن نيوبرو، فرغب بشدة في معرفة كيف يعيش الملائكة، وخطة الكون، والحقائق الحقيقية للوجود الروحي. وكان يعتقد أنه إذا طهر نفسه، فقد يتمكن من إقامة علاقات أعلى.

في صباح أحد الأيام من عام ١٨٧٠، ذهب نيوبرو إلى منزل صديقه ديفيس، الذي كان يعيش في الجادة السادسة، بالقرب من سوق هاي القديم، وقال: "لقد أتيت لطلب نصيحتك؛ لقد مررت بتجربة صعبة حوالي الساعة الرابعة صباحًا هذا الصباح. كنت نائمًا بشكل جيد عندما شعرت بيد على كتفي. قال لي صوت: "استيقظ يا دكتور. كل شيء على ما يرام. أريد فقط أن أسألك سؤالاً وسنذهب."

"فجلست وأجبت: نعم، إن استطعت. فقال الصوت: هل ترغب في أداء مهمة ليهوه؟

"فركت عيني فرأيت الغرفة مضاءة بأعمدة من الضوء الخافت الذي يسر العين إلى حد لا يوصف. رأيت أعدادًا كبيرة من الأرواح الجميلة أو الملائكة. لم يكن لديهم أجنحة. تحدثت: "ما هي المهمة، حتى أعرف ما إذا كان علي أن أقول نعم أم لا؟" جاءت الإجابة، "يريد يهوه أن تعيش روحياً لمدة عشر سنوات، وفي نهاية ذلك الوقت سنعود ونخبرك بما نرغب فيه، لأن جسدك وعقلك غير محسوسين بشكل كافٍ الآن. يجب أن تكون نقيًا."

ماذا تقصد بالعيش روحيا؟

"نريدك ألا تقتل أي شيء، أو تأكل أي شيء يتنفس: اللحوم والأسماك والطيور والزواحف، إلخ. عش على المكسرات والفواكه والخضروات. لست بحاجة إلى الكثير من الطعام، لأنك أصبحت سمينًا جدًا الآن؛ تحتاج إلى إنقاص الوزن. هناك شيء آخر مهم للغاية: يجب أن تساعد الناس؛ قدم خدماتك للأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة في طب الأسنان، بدون أجر، إذا لم يتمكنوا من الدفع. قم بأعمال خيرية؛ من خلال الصدقة الفردية، يمكنك تغيير أفكار الشخص. سوف يفكرون فيك كرجل صالح، وسيرسلون إليك أفكارًا جيدة. ستحتاج إلى كل النوايا الحسنة التي يمكنك الحصول عليها".

أجبت: "سيكون هذا تغييرًا كبيرًا في حياتي. سأخبرك بذلك."

"لقد علمنا إجابتك بالفعل، ستكون نعم!" قال الصوت، ثم خفتت الأضواء وانطفأت، وتغير الجو مرة أخرى إلى ظلامه المعتاد. نهضت وكتبت كل ما حدث، ثم شربت كوبًا من الحليب وجئت لأتحدث إليك".

ناقش ديفيس ونيوبرو الأمر لساعات، وخلال المحادثة كشف نيوبرو أنه يعتقد أنه تعرف على ثلاثة من الأرواح، على الرغم من أنه لم يلقي نظرة جيدة عليهم. وسأل ديفيس إذا كان يعتقد أن المغامرة حقيقية أم مجرد حلم.

"جون"، قال ديفيس، "لا أعتقد أنه كان حلمًا. أود أن أقول لك، تفضل. أنا شخصيًا لا أحب اللحوم أو الأسماك، ولن أمانع في اتباع نفس النظام الغذائي حتى تتمكن من الحصول على المساعدة في الالتزام به، لأنه سيكون من الصعب عليك بالتأكيد أن تكون مختلفًا جدًا في عادات الأكل العامة. ربما يستحق الانتظار لمدة عشر سنوات العناء، عندما تكتشف ما يجب عليك فعله".

في الرابعة صباحاً من أحد أيام أواخر عام ١٨٨٠، استيقظ جون بالو نيوبرو من نومه ليجد نفس الأضواء الغامضة والجميلة تملأ غرفته. جلس وسأل: "هل أنا جدير؟" تحدث نفس الصوت: "لقد أحسنت. لقد اجتزت اختبارنا. نحن نعلم أنك تشعر بصحة أفضل. الآن نريدك أن تشتري آلة كاتبة وتضعها على هذه الطاولة. سنقوم بعد ذلك بإيقاظك قبل الفجر بساعة واحدة كل صباح، وستجلس على هذا الكرسي أمام الآلة الكاتبة وتضع يديك على المفاتيح. ستشتري الكثير من الورق وتحتفظ به جاهزًا للاستخدام دائمًا.

"لا أعرف كيفية استخدام الآلة الكاتبة".

"سنقوم بالسيطرة على يديك وذراعيك، ونقوم بالمهمة نيابة عنك، فلا تقلق. لا يجب أن تنظر إلى ما هو مكتوب حتى تنتهي منه".

وكان هناك مزيد من النقاش والتعليمات، ثم خفتت أعمدة النور وانطفأت.

في صباح يوم ١ يناير ١٨٨١، وبعد اتباع جميع التعليمات، بدأت أول جلسة كتابة في الساعة الرابعة صباحًا. وكما

روى نيوبرو لاحقًا لصديقه ديفيس: "لقد دهشت عندما جلست على الكرسي، حيث ارتفعت يداي وبدأت في الضرب على المفاتيح. بدا لي أنني كنت نصف نائم، لكنني رأيت كل ما كنت أفعله. لم أر أي أرواح، لكنني عرفت أنهم كانوا يستخدمون جسدي وتفكيري. نظرت إلى يدي وأصابعي؛ كانت تعمل بجنون. ثم خطر ببالي أن الأمر كان رائعًا.

"بدا الأمر وكأن الأوراق تتراكم بسرعة على الجانب الأيمن من الآلة الكاتبة. ومع مرور الأيام، كنت أكتب أكثر فأكثر. في البداية كنت أفكر في ما أكتب عنه؟ بدا ذهني فارغًا، لكنني لم أشعر قط بمثل هذا الشعور في حياتي. كنت دائمًا أغلق بابي خلفي، وكان مغلقًا عندما أعود. لاحظت، مع ذلك، وجود ورقة فارغة فوق الكومة التي أنهيتها، وثقل ورق فوقها. كان شكله مستطيلًا. عندما غادرت غرفتي في صباح اليوم التالي، لاحظت بشكل خاص كيف كان ثقل الورق مستلقيًا على كومة الأعمال المكتملة. عندما عدت في ذلك المساء، أردت أن أرى ما إذا كان قد تم نقله، لكنه لم يكن كذلك. ولكن لدهشتي، كان سريري قد تم ترتيبه. تم إزالة الغبار عن كل شيء وتنظيفه. قلت لنفسي: "إن الأرواح تعمل بجد هنا بالتأكيد!" سمعت ضحكة عالية، وقال الصوت: "نحن كذلك! لا نريدك أن

تقلق بشأن أي شيء. نحن نعتني بك، ولن يلحق بك أي ضرر، تذكر هذا"!

كل صباح، قبل شروق الشمس، وحتى ١٥ ديسمبر/كانون الأول ١٨٨١، كان جون بالو نيوبرو يكتب على آلة الكتابة الخاصة به من نوع شولز، بسرعة شبه مستحيلة من الناحية المادية بالنظر إلى بدائية هذه الآلة الكاتبة الأولى، وأخيراً اكتملت المخطوطة.

نُشر الكتاب في عام ١٨٨٢. احتفظ نيوبرو بالنسخة الأولى منه بعيدًا عن المطبعة، وأهدى النسخة الثانية لصديقه إدوين أوغسطس ديفيس تقديرًا لمساعدته على مر السنين.

المعلومات السابقة (والتي من المهم أن نلاحظ أنها تتطابق بشكل أساسي مع الرواية التي قدمها نيوبورو نفسه في رسالة كتبها في الأول من يناير عام ١٨٨٣ إلى محرر صحيفة "بانر أوف لايت" في بوسطن، ماساتشوستس) تأتي من مذكرات حفيد إدوين أوغسطس ديفيس.

على الرغم من أن نسخ الطبعة الأولى من OAHSPE يُقال

إنها موجودة في حوزة أفراد مختلفين، إلا أنه لم يتم العثور إلا على نسخة واحدة خلال خمسة عشر عامًا من البحث الدؤوب من قبل ناشر هذه الطبعة المنسوخة بالتصوير الفوتوغرافي، ومن هذه النسخة الوحيدة تم صنع ألواح الأوفست الفوتوغرافية. ونظرًا لوجود اختلافات كبيرة بين طبعة عام ١٨٩١ (والإصدارات اللاحقة) وطبعة عام ١٨٨٢، فيبدو من المرغوب فيه الاحتفاظ بالطبعة الأولى بكميات أكبر لأغراض هؤلاء الطلاب الأكثر علمًا واهتمامًا بـ OAHSPE الذين قد يتساءلون عن مدى المراجعة وأسبابها، عندما يدركون أنه تم إجراء "مراجعة."

يُقال إن المخطوطة الأصلية دُمرت في فيضان في إل باسو بولاية تكساس، بعد أن فحصها أندرو إم هاولاند بعناية مقارنةً بطبعة عام ١٨٩١، والذي ساعد نيوبرو في عمل مراجعة طبعة عام ١٨٨٢. كما دُمرت أيضًا اللوحات من طبعة عام ١٨٩١ التي أعيد إنتاجها في هذه الطبعة المنسوخة بالصور. كتب هاولاند أن طبعة عام ١٨٩١ متطابقة مع المخطوطة؛ بينما تصر ابنة نيوبرو على أن الاختلافات الوحيدة بين الطبعتين هي بعض الأخطاء المطبعية (التي تظهر بشكل طبيعي في هذه الطبعة المنسوخة بالصور). وبصرف النظر عن عدم توافق هذين البيانين، فقد ذكر وينج أندرسون، الذي نشر OAHSPE

بجد وإخلاص منذ عام ١٩٣٦، أنه يمتلك صفحات معينة من المخطوطة الأصلية (صوت الإنسان)، ويلاحظ أنها مطبوعة بشكل مثالي، في حين أن الرسالة التي كتبها نيوبرو على الآلة الكاتبة الأصلية هي مثال غريب على قدرة الطباعة غير الماهرة. لم يتمكن نيوبورو من كتابة سطر واحد دون خطأ.

في ضوء الاختلافات بين الطبعتين، ووجود بعض صفحات المخطوطة الأصلية، هناك سبب للتساؤل حول الظروف وراء تدمير المخطوطة الأصلية. يذكر هاولاند، في رسالة كتبها عام ١٨٩٣، أن كتاب التسبيح كان ضعف حجمه الحالي تقريبًا، ومن المرجح أن هذا ينطبق أيضًا على كتاب بن. كتاب الانضباط، الذي ظهر في طبعة عام ١٨٩١، لا يظهر في طبعة عام ١٨٨٢، ومن المؤسف أنه لا يوجد الآن أي دليل على ظهوره في المخطوطة الأصلية. ظهرت أجزاء أخرى من أوراق الاختبار الأصلية، بما في ذلك مقدمة لكتاب صافاه وشرح لشجرة اللغة، في إصدارات حديثة جدًا فقط. من الواضح أنه من الصحيح أن مخطوطة OAHSPE الأصلية لم تُنشر مطلقًا بالكامل، ولأن المخطوطة قد دمرت، فقد ضاعت أجزاء كبيرة الآن.

لا عجب أن بعض الجهود (من جانب رهبانOAHSPE ؟) كانت لتدمر أو على الأقل تجعل كتابًا مهمًا لفهم OAHSPEمشوشًا وعرضة للنقد بسبب التناقض، أو تجعله عرضة للنقد بسبب عدم الاتساق. من المؤكد أن الملائكة ذوي المكانة العالية الذين يقول نيوبرو إنهم كتبوا OAHSPE على يديه، لم يكونوا ليؤدوا عملهم بشكل غير فعال إلى الحد الذي جعل المراجعة ضرورية لاحقًا من قبل أشخاص لم يكونوا مشاركين في الأصل، مثل أندرو هاولاند.

لا يمكن عمل الكثير اليوم لمعالجة أي نقص، ولكن بالتأكيد لا ينبغي السماح لأي من الطبعات المنشورة بأن تصبح غير متاحة، كما هو الحال مع المخطوطة الأصلية. لذلك، نقدم بكل تواضع هذه الطبعة المصورة من طبعة عام ١٨٨٢، والتي كانت أول طبعة على الإطلاق، جنبًا إلى جنب مع جميع أخطاء الطباعة، ومخططات المفاتيح اللغوية، وتعليقاتها، وكميزة إضافية، نسخ من اللوحات (التي دمرت أيضًا في نفس الطوفان الذي أزال المخطوطة الأصلية من إدراك الإنسان) للأنبياء الرئيسيين في OAHSPE، لهؤلاء الطلاب الذين سيقدرون الفرصة لمناقشة أسباب أي تغييرات على الإطلاق في أذهانهم، وتقييم تاريخ OAHSPE في منظوره الصحيح.

إن نشر نسخة مصورة من طبعة عام ١٨٨٢ لا يعني أن الطبعات اللاحقة غير صالحة، ففي الواقع لم يتغير المحتوى العقائدي، وأغلب المنشور هو نفسه ماديًا، باستثناء الإغفالات والإضافات وتغييرات المراجعة كما سيتم ملاحظتها. تُعرض هذه النسخة المصورة من طبعة عام ١٨٨٢ فقط من أجل استكمال العمل، وإجابة لأولئك الذين يطرحون أسئلة حول الطبعة الأولى والطبيعة الدقيقة للتغييرات التي تم إجراؤها بالفعل، وما هو تأثيرها الإجمالي على صحة .OAHSPE كما تم تضمين اللوحات من طبعة عام ١٨٩١، لأن هذا أيضًا نادر جدًا.

في رأينا المتواضع، لا ينبغي أن تضيع الطبعة الأولى، كما حدث مع المخطوطة الأصلية. لقد تم القيام بهذا العمل لمنع هذه الخسارة، ولأنه تم القيام به، فلا يمكن الآن مهاجمة OAHSPE باعتباره كتابًا منقحًا ومنحرفًا ورفضه على الفور. في ضوء العلم الحالي، فإن كتاب علم الكونيات وحده هو دليل على المعرفة المسبقة المتفوقة التي تقف كحارس قوي على الأجزاء العقائدية. وفي ضوء الأنثروبولوجيا وعلم الآثار في الوقت الحاضر، فإن أجزائه التاريخية تقف كدليل رائع على نفس المعرفة المسبقة المتفوقة OAHSPE .هو حقًا بوابة للفهم.

راي بالمر
2يونيو ١٩٦٠

لم يظهر كتاب الانضباط الذي تم إعادة إنتاجه في الصفحات التالية في طبعة عام ١٨٨٢ من Oahspe ، على الرغم من أنه كان جزءًا من المخطوطة الأصلية. ومع ذلك، فقد تم تضمينه في الطبعة المنقحة لعام ١٨٩١، ومن هذه الطبعة تم إعادة إنتاج الصفحات المنسوخة المصورة المضمنة في هذا المجلد. وهي نفس الصفحات التي تظهر في جميع الطبعات اللاحقة من Oahspe ، بما في ذلك الطبعة البريطانية، التي لا تزال تُنشر في بريطانيا العظمى. ونظرًا لأهميته، ومن أجل الاكتمال، تم تضمين كتاب الانضباط لأول مرة في هذه النسخة المصورة من الطبعة الأصلية لعام ١٨٨٢.

راي بالمر، أمهرست، ويسكونسن ٥٥٤٠٦
، 24أبريل ١٩٧٠

==
====

كتاب الانضباط

الفصل الأول

الله يكشف من هو.

.1هذه هي الكلمة من السماء العضوية:

.2اسمع كلام إلهك أيها الإنسان - أنا أخوك، قمت من الموت إلى مكان مقدس في السماء؛ استفد من حكمتي، وتعلم من حبي.

.3فكما أنني أخوك الأكبر، فكذلك سيكون الأمر معك، أن تنهض أيضًا في الزمن القادم، وتنظر إلى البشر وتدعوهم إلى السماوات العالية للقادر على كل شيء.

.4ليهوه كل العبادة والمجد إلى الأبد، آمين!

.5به ومن خلاله كل الحياة والحركة والقوة، الأشياء المرئية وغير المرئية.

.6ولا يوجد ملاك في السماء عال أو حكيم بما يكفي لفهم يهوه في مجمله، ولا أن يراه كما ترى أخيك الإنسان.

.7لأنه في الكل، وفوق الكل، وفوق الكل.

.8التواجد الدائم في كل الأماكن:

.9الفعل بحكم حضوره:

.10إحياء كل الأحياء:

.11رائع فوق كل شيء:

.12كما أن الشمس لنور النهار، هكذا الرب لعقل كل الأحياء.

.13حيث نتأمل طريق الحياة الأبدية، والارتقاء في الحكمة والمحبة والقوة إلى الأبد.

.14اسمع إلهك أيها الإنسان، ولاحظ أن الاثنين، الله والرب، ليسا واحدا، ولا يكون إلهك أكثر مما تكونه في المستقبل.

.15أولاً، الحياة الفانية، ثم الموت، الذي هو القيامة الأولى؛ هذه هي أرواح الموتى . الملائكة الذين يسكنون مع البشر على الأرض، حيث يمكثون، بعضهم لبضع سنوات،

وبعضهم مائة سنة، وبعضهم ألف سنة أو أكثر.

16.ثانياً، تنظيم الملائكة في السماء، وتخليهم عن البشر، وهو القيامة الثانية.

17.وكما أن للمملكة على الأرض ملك، والملك مع ذلك بشر، كذلك فإن المكان السماوي لإلهك هو مملكة ملائكة، ورئيسهم هو الله، وهو ملاك أيضًا.

18.ولكن ملكوت إلهك يشمل كل سماوات الأرض، وكذلك الأمر بالنسبة لكل العوالم الجسدية وأجوائها، السماوات . إله وسماوات عضوية تنتمي إلى كل منها.

19.وليس هذا كل شيء؛ لأن هناك قيامة ثالثة، حيث يرتفع الملائكة إلى مستوى أعلى في الحكمة والحب والقوة، ويُرسلون من قبل إلهك إلى الأثير، في منتصف الطريق بين الكواكب - أعلى كل السماوات - والتي يوجد فوقها رؤساء، وهم أيضًا آلهة وإلهات من صفات أكثر شمولاً.

20.لذلك أنا مثل أي روح أخرى من روح الموتى، رجل كان موجودًا على الأرض مرة واحدة، تمامًا كما أنت في هذا

اليوم؛ ولكن واحدًا داخل السماوات العضوية للأرض.

الفصل الثاني

ويبين الله القيامة الأولى والثانية، والفرق في الظهور بينهما.

.1اسمعني أيها الإنسان، وتأمل في ثقل حجج إلهك. لقد تحدثت إلى أرواح الموتى؛ لقد تحدث إليك أبوك وأمك وأختك وأخوك الذين رحلوا عن الحياة بالروح، وأنت مقتنع.

.2وقد فعل أقاربك وقريبك الشيء نفسه؛ نعم، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، أثارت شركة الملائكة والعديد من المعجزات الآلاف والملايين - ليعرفوا أن أرواح الموتى حية.

.3علاوة على ذلك، لقد تعلمت في شبابك أن تقول: "أنا أؤمن بالشركة المقدسة للملائكة."

.4والحقيقة أن هذا قد حدث. وأنت تفرح بكل قلبك ونفسك. وتتجاهل الكتب المقدسة القديمة، وتقول: لماذا أقرأها؟ ألا أتحدث إلى السماء نفسها؟ ها أنا قد رأيت أبي وأمي وأخي وأختي الذين ماتوا؛ لقد تحدثوا معي؛ ليس

هناك شيطان ولا مكان للجحيم.

.5لقد سمح إلهك لهذا الأمر أن يحدث لفترة من الوقت - أن تقول الأرواح أنه لا يوجد إله؛ وأنه لا توجد سماء أعلى من السكنى على الأرض، والتمتع بأشياءها؛ والتناسخ، والعيش مرارًا وتكرارًا في الحياة الفانية.

.6لكي تثبت صحة كلماتي من خلال تجربتك، وتتمكن من النظر في الشهادات، الحاضرة والماضية، من أجل فهم خطة أعمال يهوه، ومجدها واكتمالها.

.7تأمل إذن في نتيجة شركة الملائكة كما وجدتها، واشهد أن يهوه كان حكيماً في توفير الراحة للأموات والأحياء من خلال هذا القرب من الروح لهم، بدلاً من السماء البعيدة.

.8ومع ذلك، فقد ثبت لك أيضًا أن هناك ملائكة كاذبة وملائكة حكماء، بالإضافة إلى رؤى كاذبة ورؤى حكماء، وأنه من كثرة الوحي منهم، لم يأتي لا انسجام ولا أعمال صالحة.

.9لقد كانوا يهدمون ويزيلون الوحي والعقائد والأديان القديمة؛ ولكنهم لم يبنوا صرحًا للوحدة والمجد لله

القدير.

.10وقد تبين لك أنه ليس فقط الرائي، والنبي، والروحاني، وصانع المعجزات، بل كل الناس يخضعون لتأثير أرواح الموتى، حتى ولو دون وعي منهم.

.11وقد ثبت أن أرواح الموتى تمتلك لفترة طويلة من الزمن نفس الخصائص والتحيزات كما كانت عندما كانت في الحياة الفانية؛ وبما أنه لا يوجد انسجام ولا شركة حياة بين البشر، فلا يوجد انسجام ولا شركة حياة ولا تعليم بين الملائكة الذين يتجلى لهم.

.12فإن الملائكة يعلّمون بواسطة نبي واحد تعليماً واحداً، وبواسطة نبي آخر تعليماً آخر، حسب تعاليم الأنبياء أنفسهم.

.13تأملوا أيضًا في كثرة الأطفال الذين يموتون دون أن يعرفوا شيئًا عن الأرض أو السماء، وكثرة الجهلاء والجهلاء والفاسدين، لأن كل هؤلاء، بالإضافة إلى الحكماء والصالحين، يدخلون القيامة الأولى.

.14ومن الحكماء والصالحين الذين يسعون إلى الارتقاء

المستمر، كم هم قليلون بالمقارنة بالجميع! ومع ذلك، فهذه هي النسب النسبية لملائكة النور وملائكة الظلمة في القرب من البشر.

15. هكذا كان الأمر دائمًا. ومع ذلك، في الماضي البعيد، تحركت الأقلية من الحكماء والصالحين بروح الرب عليهم، قائلين:

16. تعالوا معًا، يا جميع الذين يرغبون في الصعود إلى سماء أعلى؛ سمائي هي لرفع الروح إلى الأعلى إلى الأبد.

17 فجمعهم إلهك وقال لهم:

18. انظر، هذا الظلمة أكثر مما نستطيع أن نتحمله. فلنخرج من هنا ونسكن في سماء وحدنا، حيث لا يكون هناك صراع، أو كذب، أو حقد، أو تجديف ضد خالقنا.

19. فأجابوا: نعم، لنخرج من هنا. ونعاهد الرب على ألا نعود إلى هذه المناطق، ولا إلى البشر على الأرض. أليس سلوك البشر يدعو إلى الظلمة بدلاً من النور؟ ألا يريدوننا خدماً لهم . للعثور على كنوز أو ثروات مفقودة، أو الاستمتاع الاجتماعي؟ أو لإمتاعهم بالمعجزات؟

.20وهكذا حدث أن أحكم وأفضل الملائكة رحلوا عن الأرض؛ بعيدًا عن البشر، وبعيدًا عن الوجود غير المتناغم لجيوش أرواح الموتى، وسكنوا منطقة سماوية بمفردهم.

.21وعاهدوا الرب ألا يعودوا أيضاً لخدمة البشر وحدهم، ولا أن يعودوا أيضاً إلى البشر إلا إذا جاءوا في كتائب، وبإذن وتوجيه من مجلسهم الأقدس ورئيسهم الذي كان الله.

.22هكذا كانت بداية القيامة الثانية؛ وكان شرط العضوية يتطلب التخلي عن كل الارتباطات والشروط التي هي دونها. وكانت مرتبة كل هؤلاء الملائكة ملائكة الله أو ملائكة يهوه، على النقيض من ملائكة القيامة الأولى، الذين لا يعرفون أي تنظيم من أجل البر.

.23ولكن لكي لا يترك البشر في الظلمة، هوذا إلهك ومجمعه المقدس قد أعدوا قواعد معينة من الانضباط والسلوك والوصايا، بحيث يكون ملائكة القيامة الثانية كوحدة واحدة في واجباتهم وتعاليمهم بعد ذلك.

.24وكان أهم هذه القواعد أن ملائكة يهوه لا ينبغي لهم أبدًا أن يظهروا كأفراد للبشر، لئلا يصبح البشر خدمًا

وعبدة للأرواح بدلاً من العلي، يهوه.

.25ثانيًا، عندما يتم تعيين ملائكة يهوه للبشر، فيجب أن يكونوا بمثابة حراس على الأطفال، لإلهامهم من خلال الوعي الطبيعي في داخلهم، فيما يتعلق بما هو صحيح وصالح فيما يتعلق بالحياة الأبدية. وأن يكون هؤلاء الملائكة الحارسون في كتائب من الملايين وعشرات الملايين (ولكن مع ذلك في عضوية وثيقة مع إلهك ومجلسه المقدس) من أجل مساعدة بعضهم البعض في الحراسة.

.26فبإلهامات ملائكة إلهك، يتم توجيه الكيان الفردي للبشر في نموه الطبيعي؛ ولكن بواسطة ملائكة القيامة الأولى، يتم استخدام البشر بشكل غير طبيعي، عن طريق السحر، أو المعجزات، أو عن طريق السرج، أو أوراكل أو غير ذلك.

.27ولكي يلهم ملائكة الله البشر بنفس الإلهام، ها هو ومجمعه المقدس قد أعدوا بعض التعليمات بقواعد وكلمات ووصايا تتناسب مع فهم البشر لخير نفوسهم، دون أن يستسلموا لرغباتهم الأرضية. وقد تم تصنيف هذه الكلمات على أنها كتابات مقدسة في الأصل، على

الرغم من تحريفها أو فقدانها فيما بعد.

.28الملائكة الرئيسيون على هذه الكتائب هم اللوردات والمارشالات والقادة وما إلى ذلك، والقيامة الثانية منظمة ومنضبطة في عملها المجيد.

.29لذلك فإن سادتي لديهم ملائكة تحت إمرتهم مفوضون ومكلفون باسمي وباسم يهوه للبقاء لأوقات وأوقات مع البشر كأوصياء وملهمين؛ لتوفير الأحلام والأفكار والرؤى في عقول البشر، والعمل بطريقة أخرى على ترقيتهم في النقاء والحب والحكمة.

.30فهؤلاء هم ملائكة الله والرب. وتعليمهم هو نفس تعليم ربي وإلهك؛ ولا يعلم أحد منهم أمرًا بطريقة ما، ويعلمه الآخر بطريقة مختلفة؛ ومع ذلك، توجد درجات وأنظمة مختلفة تتكيف مع درجات الذكاء المختلفة للشعوب المختلفة على الأرض.

الفصل الثالث

يبين الله الفرق بين القيامة الأولى والثانية.

.1افتح فهمك أيها الإنسان، لكي تتمكن من تمييز جمال ومجد الأماكن السماوية التي أعدها إلهك وسادتك

وملائكتك الحارسين.

.2فكما صعدنا من القيامة الأولى، التي يمكن تشبيهها بضجيج واضطراب بين جمع عظيم، هكذا تعاهدنا مع الرب أن نجعل أنفسنا منظمين، ووحدة في النمو والظهور والتعبير والتطور المستقبلي، حتى لا يكون مكان القيامة الثانية شيئاً مشتركاً مع الأولى.

.3فمثلما خلق الرب البشر والملائكة ليجذب كل منهما الآخر، وبما أن طموحات ورغبات معظم البشر تتعلق بهم كأفراد، فقد ربط الاثنان أنفسهما بنفس المساعي والآمال الأرضية.

.4فمن كان على الأرض يحب الثروة، أو الشهرة، أو العلم العظيم، أو حتى الشر، مثل الخلاعة، أو السكر، أو الشراهة، أو الانغماس الجنسي، أو السرقة، أو القمار، أو الحرق، ففعل أيًا من هذه الأشياء أو كلها من أجل الذات، أو من أجل الشر، اجتذب رفقاء ملائكة من نفس النوع، الذين، بالإلهام أو غير ذلك، قادوه إلى تحقيق رغبة قلبه.

.5ولقد حدث عندما مات هؤلاء البشر ودخلوا القيامة الأولى، أن ملهميهم السابقين أصبحوا رفقاء لهم وحكامًا

لهم، بعد أن شكلوا أفكارهم أثناء وجودهم في الحياة الفانية من خلال أعمالهم من أجل أنفسهم والأشياء الأرضية. وأصبح هؤلاء بدورهم ملهمين ملائكة لبشر آخرين من نفس الخصائص، حتى أن فترة طويلة من الزمن مرت قبل أن تتمكن الأرواح التي كانت مقيدة بالأرض من إقناع نفسها بأن هناك سماوات أخرى مفتوحة لهم ليأتوا ويرثوها. وكما كان الأمر كذلك آنذاك، كذلك هو الحال اليوم مع أرواح الموتى.

6.وكما أن هناك أراضٍ جيدة على الأرض لا تزال غير مأهولة، وفي مناطق أخرى توجد مدن عظيمة يكتظ فيها البشر معًا، ويتضورون جوعًا، ويعيشون في بؤس، ولن يغادروا من هنا، كذلك فإن الجمع العظيم من ملائكة الظلمة متجمعون معًا على وجه الأرض - وكثيرون منهم لن يغادروا من هنا إلى سماوات يهوه العليا.

7.وكما تتغير درجة حرارة المعدن البارد عند ملامسته للمعدن الساخن، كذلك تنتقل المعرفة من أحدهما إلى الآخر عند ملامسة الملائكة لروح الإنسان. وهكذا أيضًا الحال بالنسبة للأهواء والمشاعر والرغبات والتطلعات بين الاثنين.

.8وكما أن البحر يكسر الأرض، ويكون الاثنان على اتصال دائم، فكذلك العالم الروحي يكون على اتصال دائم بالعالم الفاني (وهو مكان الاتصال الذي أطلق عليه القدماء اسم العالم الوسيط أو مكان التطهير، حيث لا يستطيع أحد أن يرتفع حتى يصبح نقيًا عضويًا.(

.9والآن يُظهر لك إلهك بعض العلامات المميزة للفرق بين ملائكة القيامة الأولى والثانية:

.10من الأوائل، الذين يأتون كأفراد، سواء كانوا يعترفون بأسماء أو علامات أو تواريخ، وخاصة القدماء. الذين تنطق كلماتهم من وجهة نظر الأرض التي تنظر إلى الأعلى.

.11وأما الثاني، فهو نور فقط، كلامك يخرج من أقداسي في السماء نازلا إليك.

.12من الأولين، المتملقين، لكسب رضائك، الذين مشورتهم تتعلق بك وبأمور الأرض.

.13أما الأمر الثاني، فهو أن يعلمك إنكار الذات، ويقودك إلى فعل الخير للآخرين بغض النظر عن منفعتك الشخصية، ولا يهمك إن كنت مزدهراً على الأرض أم لا

طالما أنك ستُبعث في المستقبل.

.14لأن إعلانات القيامة الثانية تأتي من نور مجمعي المقدس، الذي ترك عاداته ورغباته الأرضية؛ ويعرف أن طريق القيامة الأبدية هو بإزالة الشروط أدناه باستمرار.

.15لا يأتي إلهك كفرد؛ ولا يأتي سادتي (ولا الملائكة القديسون رغم أنهم يأتون باسمي). أنا آتي في جيوش من الآلاف والملايين.

.16ولا يختلف الوحي من مملكتي قيد أنملة عما كان عليه من قبل، إلا في اكتمال أعظم، وفقاً لزيادة القدرة في البشر على تلقي المعرفة.

.17روح سمائي تخترق كلماتي؛ من خلال ملائكتي القديسين تحدثت إليك منذ شبابك؛ وفي إعلاناتي تدرك لمسة يدي.

.18أصرخ من أجل النظام والنقاء والانضباط والعدالة والأعمال الصالحة - أو الانتقام!

.19يا إنسان، احذر من الملائكة الذين يقولون: ليس في

السماء نظام، ولا إله، ولا مجلس مقدس، ولا انضباط، ولا نظام، ولا تعليم، ولا إنكار للذات، أو،

20.الذين يقولون: ليس هناك إله، ولا يهوه، ولا حكومة في السماء، أو،

21.من يقول: لا يوجد عبودية بعد الموت؛ ولا مكان أو حالة من المعاناة، أو

22.الذين يقولون: عندما تموت، ستدخل روحك الجنة وتسكن في راحة ومجد دائمين.

23.من يقول: إن السماء أرض صيف لا نهاية لها، بها أنهار فضية وقوارب ذهبية للجميع، أو،

24.الذين يقولون: كل واشرب واستمتع بنفسك لإشباع شهواتك الأرضية، لأنه عندما تموت سيكون طريقك مستقيمًا إلى المجد.

25.الذين يقولون: اجمعوا الثروات، لأنه لا عقاب بعد الموت، أو،

.26الذين يقولون: لا تحول أفكارك إلى روحك لتكتشف كفرك، لأنه عندما تموت ستفرح روحك بالنعيم، أو

.27من يقول: إن عالم الملائكة هو مكان للتقدم دون إنكار الذات والأعمال الصالحة، أو،

.28من قال: ها أنا من أعلى وأرفع فلك، أو من نجم بعيد، أو

.29من قال: لقد زرت الكواكب، أو،

.30من قال: إن القيامة تأتي بالتناسخ - أولاً حجر، ثم رصاص، ثم فضة، ثم ذهب، ثم شجرة، ثم دودة، ثم حيوان ثم إنسان، أو أن الروح تعود إلى الرحم، وتولد من جديد في الحياة الفانية، أو،

.31الذي يقول: طوبى لك، لأن حشدًا من الأرواح القديمة يخدمك - لديك مهمة عظيمة.

.32فكل هذه هي أقوال ملائكة القيامة الأولى. ورغم أنها قد تلهمك بأحاديث عظيمة ودروس علمية، إلا أنها متملقون، وسوف تقودك بالتأكيد إلى الحزن.

الفصل الرابع

يوضح الله خصائص البشر وفقًا لوقوعهم تحت تأثير القيامة الأولى أو الثانية.

.1تأمل أيها الإنسان في كلام إلهك، واعمل بحكمك لنمو نفسك إلى الأبد.

.2يقول الإنسان عن القيامة الأولى: أنا أعرف حقوقي وأجرؤ على الحفاظ عليها.

.3أما الثاني فيقول: أنا لا أطلب حقوقاً لنفسي، فكل ما يُفرض عليّ أتحمله.

.4من الأول: لا يفرض أحد عليّ شيئاً.

.5من الثانية: فرض عليّ ما شئت.

.6من الأول: دعني أبرر نفسي فيما فعلت؛ ها أنا متهم زوراً.

.7أما الأمر الثاني فهو أن الرب يعرف قضيتي، ولا أدافع عن نفسي. من اتهم زوراً فلينتظر، لأن الآب سيصلح كل

شيء في الوقت المناسب.

.8من الأول: لا يحاول أحد أن يحكم عليّ؛ سأحافظ على حريتي مهما كلّفني الأمر من مجازفات.

.9أما السؤال الثاني: بما أنه لا يوجد إنسان في العالم كله يتمتع بالحرية الكاملة، فلماذا أسأله؟

.10من الأول: اجعلني قائداً، دعني أكون الرأس.

.11من الثانية: لا تجعلني قائداً، لئلا أشعر بالمسؤولية عن الذين أقودهم.

.12من الأول: لقد قمت بواجبي، فليفعل الآخرون ذلك أيضًا.

.13أما الأمر الثاني: فمع أني أفعل كل ما في وسعي، إلا أنني قصير أمام الرب.

.14من الأول: يا ليتنى كنت غنيا مثل جاري، ما أعظم الخير الذي كنت سأفعله!

15.من الثانية: خذ كل ما أملك، وفي الحال.

16.الأول: نفسي، ثم عائلتي، وبعد ذلك الآخرين.

17.أما الأمر الثاني: فنحن جميعا إخوة وأخوات، فلماذا نفضل أحد أبناء الرب على آخر؟

18.من الأول: لن أفكر في عيوبي، لئلا أحزن روحياً.

19.من الثانية: علمني يا أبتي أن أنظر إلى كل تصرفاتي وأقوالي وأفكاري، لأتطهر في نظرك.

20.من الأول: ماذا قد يقول العالم؟ آه! سمعتي على المحك!

21.أما السؤال الثاني: ماذا يقول الرب؟ يجب أن أحافظ على سمعتي معه أكثر من عشرة آلاف عالم.

22.من الأول: من يؤذيني فسوف يعاني بيدي.

23.أما الثاني: فلنحسن إلى من أساء إلينا.

الفصل الخامس

يُظهِر الله كيف يمكن للبشر أن ينالوا الإلهام من يهوه وملائكة القيامة الثانية.

.1من يسيطر على رغباته الأرضية، وأهوائه، وأفعاله، وكلماته وأفكاره، ويراقب باستمرار النور الأعلى والخير الأعظم، فهو على الطريق الصحيح.

.2وإذا استمر على هذا حتى يصبح نموًا دستوريًا في داخله، فسوف يسمع الصوت.

.3فمن الذي يستطيع أن يحكم عليه إن لم يكونوا قد بلغوا نفس المكانة العالية؟ هل من الحكمة أن يجادل غير المتعلمين المتعلمين، أو أن يجادل غير المقدسين المقدسين؟

.4هل يوقع الرجل السكران، الذي تفوح منه رائحة كريهة، على التعهد بعدم الشرب مرة أخرى، ويقول على الفور: نحن رجال الاعتدال! - ويفترض أن يسكن مع الطاهرين؟

.5أقول لك، إلى أن يتطهر الإنسان ويصبح معتدلاً من الناحية الدستورية، فإنه لا يكون معتدلاً.

.6فكر إذن في الرائين والأنبياء (الذين يسمعون الملائكة) هل أصبحوا من الناحية الدستورية واحدًا مع النقاء والحكمة والخير.

.7لأن هذا مطلوب من أولئك الذين يتجرأون على سماعي ومناداتي. وبعد أن بلغوا هذا، فمن الذي يستطيع أن يدينهم إن لم يكونوا قد بلغوا هذا؟

.8هل يسأل الإنسان الساحر عن وحي أنبياء إلهك؟ أو يستشير ملائكة القيامة الأولى عن آرائهم في وحيي، ويُؤخذ كلامهم على أنه حق دون دليل؟

.9يجب إثبات كل شيء أو دعمه بشهادة مقابلة معروفة بأنها صحيحة. فكما يدرك الإنسان المقدس كيف ينبغي أن تكون الأشياء في السماوات أعلاه، هكذا هي. أما الإنسان غير المقدس فلا يرى الأشياء السماوية إلا بشكل غامض؛ فهو يربط نفسه بالوحي القديم الذي أصبح فاسدًا.

.10إن يهوه قريب من يومنا هذا كما كان في زمن القدماء؛ رتّب نفسك، وكن واحدًا معه، ولا يوجد كتاب يسهل

قراءته مثل الكون الذي خلقه.

.11إن الوحي يأتي من الكتب أكثر مما يأتي من ما كتبه يهوه. عوالمه. اقرأه واقرأ أعماله. صِغ كلامك وأفكارك له؛ فهو سوف يجيبك في سلوكك وفي سعادة روحك.

.12لا يمكن الحصول على الحكمة العظيمة في يوم واحد؛ ولا يمكن الحصول على النقاء والقوة للتغلب على الإغراء إلا بعد أن يبدأ النمو من الأساس.

.13يقول الأحمق: إن الكتب المقدسة ليست أكثر مما يستطيع الإنسان أن يكتبه بمعرفته الخاصة، ولكنه لم يقلد بحكمة قوة أقوال إلهك.

.14فليفعل هذا حسناً، وها هو يعلن أيضاً أن كلامي من عندي، ويتعرف عليه حيثما وجد.

.15إنها إرادة إلهك ورغبته، أن يصبح جميع البشر قادرين دستوريًا على تلقي وفهم النور الأعلى، وألا يعتمدوا بعد الآن على أي كاهن أو كنيسة أو وحي أو كتاب مقدس، أو على استشارة الأرواح.

.16لكي يجعل سلوكهم الأرض مكان سلام وطول أعمار جميع الشعوب لمجد الرب.

الفصل السادس

عن يهوه ومملكته على الأرض.

.1أيها الإنسان، حاول أن تفهم روح حديثي، لأنك هنا ستجد مفتاح ملكوت الآب.

.2هذه هي قواعد القيامة الثانية: أن يصبح الإنسان مترجماً وعاملاً من دون صيغة مكتوبة:

.3أن كل ما يعطي الفرح لرفيقك ويجلب السلام والنوايا الحسنة للجميع - يجب أن يسمى نورًا:

.4أن كل ما يسبب الحزن لرفيقك، أو الإحباط للآخرين - يجب أن يسمى ظلامًا:

.5أما العثور على خطأ مع شخص آخر، أو إثارة الاستياء - فيُطلق عليه الظلام:

.6ولكن تخفيف عبء شخص آخر، وتشجيعه على القوة والسعادة - يجب أن يسمى نورًا:

7. أن تظل تشكو إلى الأبد من هذا أو ذاك - يجب أن يسمى ظلامًا:

8. أن يكون دائمًا مصدرًا للبهجة - يجب أن يُسمى نورًا.

9. والآن كل من يصبح عضواً في مملكتي يمارس النور، ولكن كل من يمارس الظلمة، فسوف يغادر مملكتي من تلقاء نفسه.

10. ولا تفرض الظلمة على صاحبك بسبب أي خطأ ارتكبه.

11. ولا تأنيب له على خطأ، ولا إلقاء اللوم عليه، ولا تجعل نفسك محققًا عليه، ولا تتظاهر بأنك قاضي عليه.

12. ولا تطلب منه الاعتذار، ولا تحاول بأي طريقة أخرى أن تجعله يتواضع أمامك.

13. ولا تفتخر عليه لأنك أحكم منه أو أقوى منه أو أكثر منه خبرة.

.14لأن كل مثل هذه التحقيقات تأتي من الظلام، وسوف تعود على من ينطق بها في المستقبل.

.15بل عليك أن تكتشف الخير الذي في قريبك، وتثني عليه من أجله، لأن هذه هي الطريقة لرفعه إلى أعلى.

الفصل السابع

يبين الله الفرق بين دين القديم ودين الحاضر.

.1إلى الواحد، يهوه، الآن كما في الزمن القديم، وإلى الأبد، كل الشرف والمجد، عوالم لا تعد ولا تحصى.

.2المثل الأعلى والأقرب إلى الكمال الذي يمكن للعقل أن يتصوره - فليكن هذا هو يهوه، كما في الزمن القديم، الذي هو الحاضر إلى الأبد، ستضع قلبك وعقلك وروحك عليه لتحب وتمجد فوق كل الأشياء، إلى الأبد.

.3إن كل ما هو أعلى في جارك، والذي يتجلى فيه - والذي يدرك ويتحدث عنه - وكل شيء آخر فيه، لا تراه ولا تذكره.

.4الموضوع الأسمى - ذلك الخطاب الذي يمر به كل شيء آخر.

.5الأفكار الأولى الأدنى تتعلق بالأكل والشرب؛ والتي يسعد رجل الظلام بالحديث عنها.

.6أما الأفكار الثانية الأدنى فتتعلق بالمسائل الجنسية؛ والتي يسعد رجل الظلام بالحديث عنها.

.7الأفكار الثالثة الأدنى تتعلق بأنانية الإنسان، مثل الراحة الجسدية والرفاهيات، مثل الراحة والثروات، مثل ما يأمله ويرغبه لنفسه؛ ويسعد رجل الظلام بالحديث عن هذه الأمور.

.8الفكرة الرابعة الأدنى تتعلق بانتقاد الآخرين، فيما يتعلق بالعقيدة، والدين، والفلسفة، والسلوك، وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى هدم كل شيء إلى الأبد؛ والإنسان الظلامي يستمتع بمثل هذا الخطاب.

.9التخلي عن مثل هذا الخطاب، والتوجه إلى الخطاب حول الموضوعات الأعلى، مثل التدريس، ونقل المعرفة، واقتراح العلاجات للمحرومين وغير المتعلمين، وتحسين منازل الآخرين، والزراعة، والميكانيكا وما شابه ذلك؛ يسعد رجل النور بتطبيق نفسه على هذه الأمور، سواء

بالكلام أو بالممارسة، وبناءً إلى الأبد.

.10فكر إذن فيما سيبحث عنه عقلك، حتى يتمكن من متابعة ما هو أعلى. هذا هو خدمة العلي، بدلاً من الظلام.

.11كل هذه الأشياء كانت تُعلَّم في دين العصور القديمة، وأُعطيت للإنسان من قِبَل إلهك لرفعه إلى ملكوتي السماوي.

.12ومع ذلك، فإن هذا الدين يخص الإنسان نفسه، وهو دين يجب أن يستجيب له إما بالمكافأة أو بالعقاب على نفسه شخصيًا. وكان خلاصه هو الموضوع الأهم على كل الاعتبارات الأخرى.

.13وحتى حيث أسسوا أخوة، كأخوة براهما، وأخوة بوذا، وأخوة يسوع، فإنها كانت مع ذلك مجرد أخوة أنانية، هدفها خلاص كل واحد منا لنفسه.

.14ولم يكن من الممكن في العصور القديمة أن نعطي الإنسان دينًا آخر، إذ كان من الضروري اللجوء إلى مصالحه الشخصية لجعله ينتبه إلى إلهه.

15. ولكن الآن، أيها الإنسان، انظر، أنا آتي لأعطي دينًا عظيمًا، ولكن ليس لأتخلى عن القديم؛ أنا آتي إلى أولئك الذين يتممون القديم، وأعطيهم دين الآلهة أنفسهم!

16. قائلا لهم: اذهبوا وخلصوا الآخرين ولا تهتموا بعد بأنفسكم.

17. اذهبوا وأعدوا مكانًا للقيامة الثانية على الأرض، حيث يضع الناس كل الأشياء المنخفضة بعيدًا ويمارسون كل ما هو أعلى.

18. ودعوا العوزيين ليأتوا ويرثوا المكان معكم.

19. ومع ذلك، فإن من يهتم فقط بخلاص نفسه ليس مستعدًا بعد للدين الذي أعطيه لك.

20. لا يهتمون بخلاص أنفسهم، لأنهم يؤمنون بالرب، وأنهم إذا أقاموا الآخرين بحكمتهم وقوتهم الخاصة، فإنهم يخلصون بالفعل، ولا خوف منهم.

21. فقارن الآن قيامتي الثانية في السماء بتلك التي تجدها على الأرض لمجد وكرامة خالقك.

.22كيف يختار إلهك مبتدئيه؟ هل له رقابة؟ قائلا لكل من يأتي: انظروا، افحصوا واختبروا، لتثبتوا أنكم مستحقون للقيامة الثانية؟

.23كلا، إن هذا من شأنه أن يستلزم محاكم التفتيش، محكمة الظلام.

.24والآن، أيها الإنسان، بعد أن أقيمت القيامة الثانية في السماء، ناديت على كل سماوات الأرض، قائلاً: تعالوا، يا جميع من نشأوا في القيامة الأولى، ولينزل حراسي إلى البشر ويعلنوا لجميع الناس أن ملكوت الله مفتوح لكل من يختار أن يأتي.

25فقال قوم لم يكونوا أقوياء في الإيمان بالرب: ألا يغلب علينا ملائكة الظلمة؟

.26فأجابهم إلهكم قائلاً: ليس هذا شأننا، بل إن من شأننا أن نخدم الرب ونعمل من أجل كل من يرسله إلينا. لأن كل من يرغب في المجيء إلى هنا يكفيه أن يشهد على أن نور الرب قد أشرق عليه.

.27وقال آخرون: فما بال الكسالى واللامبالين؟ أفلا يغلبوننا فيضيعون الخير الذي نسعى إليه؟

28فأجابهم إلهك قائلا: متى فعلتم كل ما هو أعلى، هوذا الآخرون يبتعدون عنكم.

29ثم تساءل آخرون قائلين: إن كان القادمون يفعلون الظلمة، كالقذف أو النميمة، فماذا يكون؟

30فأجابهم إلهك قائلا: لا تجيبوهم لئلا تعملوا أنتم أيضا ظلاما.

31فسألوا أيضا قائلين: أفيكونون صالحين ولكنهم كسالى؟ أفيقولون: دعونا نستريح وننام، الرب يهتم بمختاريه، فماذا تقول عنهم؟

32فأجاب إلهك قائلاً: لا تلومهم لأنهم ضعفاء أو مرضى. فليشفهم مثالك. أليس من العهد أن يفعل الإنسان الخير بكل حكمته وقوته؟ لأنهم قليلو العمل، فالأمر بينهم وبين الرب؟

.33وأخيراً، أيها الإنسان، كيف يستطيع هؤلاء الذين

يعيشون في أعلى المستويات أن يرمون جارهم بحجر أول؟

.34لأن الفعل نفسه يكون ارتكابًا للظلام.

.35ولكن من له قوة ولكنه لا يستطيع أن يعول نفسه، فعلم أحدهم أن يغير صفاته، وسوف يتم تكريمك بين الآلهة.

.36إن مجدك هو أن تحقق ذاتك العليا. وعندما يفعل كل من يستطيع ذلك، فاعتمد على إيمانك بأن قوة يهوه وحكمته المحيية سوف تدعم مملكته من خلال ملائكته القديسين.

الفصل الثامن

يبين الله ما المقصود باتباع النور الأعلى.

.1انظر إلى أخيك بعين الاعتبار، وازن مكانته في عيني إلهك.

.2يقول رجل: إن أعلى نور لي هو الحصول على المال؛ وآخر، الحصول على تعليم عظيم؛ وآخر، التمتع بالمتعة الأرضية؛ وآخر، التأمل في العلاقات الجنسية؛ وآخر،

خدمة بوذا؛ وآخر، خدمة براهما؛ وآخر، خدمة المسيح؛ وآخر، أن أكون فعالاً في الحرب، وهكذا، كل واحد من وجهة نظره الخاصة.

3. كثيرون أيضًا تحت تأثير الأشياء القديمة، أو تأثير أحد الجيران، أو روح أو محيطهم، أو دوافع جسدهم، ويقولون: أنا أيضًا أتبع نوري الأعلى.

4. بينما هم في الظلام تمامًا؛ لا يعرفون ما المقصود بمصطلح "النور الأعلى" - وغالبًا ما يخاطرون برأي أو تخمين غامض بدلاً من ذلك، ويعتقدون أنهم يعبرون عن نورهم الأعلى.

5. ولأي الأسباب يجب أن تشرح أن الحقائق المعروفة جيدًا أو المثبتة نسبيًا فقط هي التي تعتبر خفيفة. "الرأي ليس خفيفًا."

6. من يعتنق النور يجب عليه أن يعرف موضوع معرفته الخاصة.

7. إن الحقائق والأرقام والمسلمات قادرة على إثبات النور؛ وبدون ذلك فإن النور المفترض ما هو إلا

ظلام.

.8اتبع هذه الفلسفة وسوف تكتشف بسهولة من بينكم لديه النور الأعلى؛ وأيضًا ما هو نوع الحكم الذي يحكم أحكام الزعيم.

.9قد يرغب البعض في استشارة الملائكة، فيما يتعلق بمسألة معينة، من هو النور الأعلى؛ ولكنني أقول لك، يجب أن تزن كلمات الملائكة كما لو كانوا بشرًا، وتطالب بحقائق وإثباتات مماثلة.

.10أليست استشارة العرافين هي التي دمرت فيندجو (الهند)، وسوكاتا، وفونيسي (فينيقيا)، وبلاد فارس، وجم، واليونان؟ إن مثل هذه الاستشارة للملائكة تُستجاب منذ القيامة الأولى؛ وسوف تظل كذلك إلى الأبد، ما لم يستخلص الإنسان الحقائق والأدلة الملموسة من الملائكة.

.11هذه إذن قواعد النور: ما هو بديهي: ما هو بديهي: ما هو مدعوم بالحقائق: ما له مواز في الأشياء المعروفة: الأشياء التي تؤدي إلى السلام والنظام ورفع شأن جارك ونفسك.

.12وأيضاً لتأديب نفسك على أن تكون دائماً في حالة تأهب لتكون نقياً، وصالحاً، وصادقاً، ولطيفاً في حديثك؛ وممارسة فعل الصواب - فهذه تتبع النور الأعلى.

.13هذا الفكر هو الظلام - للتعبير عن إيجاد الخطأ، والنقد، والتوبيخ، أو حتى الرأي الذي لا تدعمه الحقائق.

الفصل التاسع

يُظهر الله من هو مستعد ومن ليس مستعدًا لدخول ملكوت يهوه على الأرض.

.1من قال: لقد فحصت قلبي وعقلي، والآن أرغب في أن أعيش حياة أعلى أمام الرب.

.2أرغب في التخلص من أنانيتي، وأهوائي، ومشاعر الإثم، والأفكار والكلمات غير النظيفة.

.3أرغب في خدمة الآخرين أكثر من نفسي.

.4لا أرغب في الحصول على ممتلكات، ولا تفضيل على آخر، ولا أن أكون قائدًا أو رئيسًا.

5.أريد أن أؤدب نفسي حتى لا أتحدث عن نفسي.

6.سأتعلم أن أقول الحقيقة فقط.

7.أتمنى أن أكون تابعًا.

8.أرغب في فعل الخير للآخرين باستمرار.

9.أنا مشتاق إلى الارتباط.

10.لن أنتقد أي شخص، ولا ألومه، أو أجد فيه خطأ.

11.سألتزم بالطقوس والنظام الأخوي.

12.وأتمم عهودي مع الرب بكل حكمتي وقوتي.

13.أنا أرفض العمل المنعزل.

14.أنا أرفض العالم غير المنظم.

15.أنا أتبرأ من الأوزيين.

16.أكرس نفسي ليهوه.

17.أسلم كل شيء له.

18.ما سأفعله من الآن فصاعدا سيكون من خلال الأخوة باسمه.

19.حينئذ يكون ذلك الإنسان مستعداً لدخول ملكوت الآب.

20.ولكن هؤلاء ليسوا مستعدين لدخول الملكوت، أولئك الذين يقولون: أريد بيتاً للراحة، وحيث أستطيع أن أعيش حياة سهلة.

21.أرغب في هذا لأنه سيكون لدي الفرصة لتحسين نفسي.

22.أرغب في هذا لأنني لا أستطيع أن أهتم بنفسي، وأن يهتم بي أحد.

23.حيث يجوز لي أن أتهرب من مسؤولياتي.

.24قِس هذا الأمر أيها الإنسان، وكن أنت القاضي فيما إذا كنت مستعدًا في قلبك وروحك. ولا تغرنك فكرة أنك قد تأتي غير مستعد ولا يُكتشف أمرك. لأن أفكارك العميقة سوف تُعرَف عاجلاً أم آجلاً، ولن تكون الأخوة هي مكانك.

.25إن التخلص من الطعام الجسدي أمر سهل، ولكن التخلص من الأفكار والكلمات المظلمة - من يستطيع أن يفعل هذا في يوم واحد؟

الفصل العاشر

يكشف الله عن علاج الندم.

.1اصبر أيها الإنسان على قريبك وأخيك.

.2كثير من الرجال يفتقرون إلى البر، وليس لديهم القوة اللازمة لتحقيق ما يتصوره العقل؛

.3ولأنهم ارتكبوا خطأً، فإنهم يعانون بشكل مؤسف، وليس هناك من يخفف عنهم؛

.4ولهذا السبب يجب عليك أن توفر لهم عزاءً مشرفًا.

.5في الأزمنة القديمة، كان هؤلاء يعترفون أمام الكاهن، فيغفر لهم، وبالتالي يهدأون ويتخلصون من الضيق الشديد.

.6وفي وقت لاحق، قيل: اعترفوا بعضكم ببعض.

.7ولكن في هذا اليوم لا يتوافق أي منهما مع عقل من هم من ملكوت الرب.

.8فإذا ندم الإنسان على ظلم أخيه أو جاره، فعليه أن يعترف بذلك أمام ذلك العضو، ويكون هذا تعويضاً، كما لو أن الظلم لم يرتكب.

.9ولكن إذا أخطأ في حق المجتمع، فعليه أن يعترف بذلك أمام الجمعية كلها، ويكون ذلك تعويضاً، كما لو لم يحدث الخطأ.

.10وفي كلتا الحالتين، لا ينبغي له أن يتحمل المزيد من الحزن أو الندم أو الخجل، ولا يجوز لأي عضو أن يتحدث عن الأمر بعد ذلك أبدًا، إلا لتعزيته.

.11ولكن في كل الأحوال يجب أن يكون الاعتراف باسم

الرب، وكذلك الغفران. ولكن من يسعى إلى تبرير نفسه، أو إظهار أنه كان مذنبًا جزئيًا فقط، أو أن شخصًا آخر قاده إلى ذلك، فلن يُغفر له.

.12وإذا كان قد انقاد إليه، فإن الذي قاده يعلم ذلك ويبرئه.

.13كل من خلقه الرب في القرب من حيث الزمان والبلد والمكان والرابطة، فلن يكون بعيدًا في مناسبات عديدة في العالم التالي؛ وفي المستقبل سيكونون كما لو كانوا في بيت من زجاج، وستتم قراءة جميع الأعمال التي تمت أثناء الحياة الفانية كما لو كانت في كتاب مفتوح.

.14لذلك لا تتباطأ في الطريق إذا أخطأت في حق أحد أو جماعة، بل اذهب سريعا واعترف لكي تتطهر روحك في عيني الرب.

.15وإن كنت تحزن قائلاً: هل أتواضع؟ أقول لك: هذه هي التقوى، لأنها تطهير نفسك وبداية القوة. "ولكن إذا ظلم الإنسان نفسه، كما في التدنيس، أو الخلاعة، أو غير ذلك، فهذه خطيئة ضد الرب؛ وعليه أن يعترف لها سراً، ويعقد عهداً مع خالقه ألا يفعل ذلك بعد الآن . وإذا حافظ

على هذا العهد. فإن الخطأ يُغفر له، ويكون له سلام النفس.

الفصل الحادي عشر

يبين الله أن تنازل الأوزيين أمر ضروري.

.1اسمع أيها الإنسان لخطاب إلهك عن القيامة الثانية في السماء، وطبق هذه المبادئ لتأسيس مملكة يهوه على الأرض.

.2كثيرون يأتون إلى مكاني المقدس قائلين: اسمعني يا الله، لقد سئمت القيامة الأولى والأرض، فافتح لعبدك أبواب الفردوس.

.3وأقول لهم: من يترك كل ما هو أدناه، يسكن في هذه السماء. ولكن من لا يستطيع في قلبه وعقله وروحه أن يتخلى عن كل ما هو أدناه فهو غير مستعد للدخول.

.4ألم يقل الرب على الأرض: الزوج والزوجة يكونان نموذجاً ومفتاحاً لمملكتي؟

.5وكما تترك المرأة أباها وأمها وأخاها وأختها وتتحد مع زوجها، هكذا تترك النساء في القيامة الأولى كل الأرض

والسماء الدنيا لكي تتحد مع ملكوت إلهك.

.6لأنه إذا كان العقل والقلب واحدًا مع مكاني المقدس، فإن حب التحسين سيغادر أيضًا روح ذلك الرجل.

.7إن العزلة تنتمي إلى ما دون القيامة الثانية، أما الوحدة فهي داخلها.

.8من درّب نفسه على أن يكون أمينًا في نظر نفسه قد يكون مخطئًا؛ ومن يسعى إلى فعل الخير من أجل نفسه قد يكون مخطئًا فيما يتعلق بالخير النهائي؛ وفي جميع الأحوال يكون الإنسان وحده ضعيفًا.

.9ومع ذلك، لا يستطيع أي إنسان أن يمارس أعلى المستويات بينما يعيش مع أولئك الذين يميلون إلى الأسفل.

.10في القيامة الثانية، يتم إعفاء الملائكة من المسؤولية الفردية، وتصبح كل الأمور تحت حكمة المجلس المقدس، الذي رأسه هو إلهك.

.11أولاً على الأرض، الملكيات، ثم الجمهوريات، ثم

الأخويات، والأخيرة منها هي الآن في مرحلة الجنين، وسوف تتبع الأخريين.

.12انظروا كم يصعب على الجاهل أن يتصور دولة بلا سيد، أو على شعب الجمهورية أن يفهم دولة بلا أصوات وأغلبية وحاكم رئيسي. ومع ذلك فإن هذه هي حال الأخويات.

.13ألم يحوّلوا كلياتهم إلى معلمين وتلاميذ؟ فبفضل معرفتهم المتفوقة يحصل هؤلاء الرؤساء على أماكنهم، ولكن ليس كحكام، بل كمعلمين.

.14أفلم يحكموا بالشهادة فيحكم بالبينة وعلم القاضي لا بإرادته.

.15من حكمة الكلية والمحكمة سوف تكتشف قواعد الأخوة، ومن خلال الحراسة الإضافية سوف تحافظ على الأخوة ضد الطبقات والديكتاتورية.

.16فاحذر إذن عند مغادرتك عوص أن تأخذ معك فقط الأشياء التي أثبتت صلاحيتها، وأما الباقي فاتركه وراءك.

17. وكما أعطى الرب المرأة للرجل، وأصبح الاثنان واحدًا في طموحهما ورجائهما وعملهما، وخاصة فيما يتعلق بنسلهما، هكذا يجب أن يكون أعضاء الأخوة مثل أولئك الذين نبذوا العالم كله، ويمكنهم أن يصبحوا واحدًا مع بعضهم البعض، وخاصة في تربية الشباب ليصبحوا بناء الآب على الأرض.

18. وبما أن الزوج هو رب الأسرة، فإنه لا يجوز له أن يتسلط عليهم، ولا أن يجعل نفسه بأحكامه كيانًا منفصلاً عن الباقين.

الفصل الثاني عشر
الله يتكلم عن الحب.

1. سيأتي إليك كثيرون يسألونك: كيف تقول عن المتزوجين الذين لديهم أطفال من أنفسهم؟ هل يحبون الإخوة وملكوت الرب إلى الحد الذي يجعلهم ينبذون حبهم البنوي، ويسلمون أطفالهم بالكامل للمعلمين، نهارًا وليلاً؟

2. أجبهم: بل أظهروا لأطفالهم بكل ملء محبتهم. ولتكن هذه شهادة لأولئك الذين لديهم أطفال، كم هو صعب على اللقطاء والأطفال الأيتام الذين ليس لديهم من

يحبهم أو يداعبهم، أن يضيف هؤلاء الآباء إلى أسرهم آخرين أيضًا، دون إظهار أي محاباة. وهذه هي أعلى الصفات البشرية . أن تكون غير متحيز في المحبة.

.3ليس لاختصار المحبة بل لتوسيعها، على غرار الله، لتشمل جميع الناس، هكذا يعمل أعضاء الإخوة مع إلهك وملائكته القديسين، لمجد الرب.

الفصل الثالث عشر

من المدمرين ومن البناة.

.1يتجول أحدهم واعظًا ضد الوحي السماوي وضد حكمة الرب؛ وتقع خطبه الجريئة ومنطقه السليم على الأخطاء والهفوات في الكلمات المكتوبة، ويجذب العامة، على غرار المصارع.

.2ومع ذلك فإن العالم لم يجد رجلاً واحداً نظم أخوية لعمل الخير.

.3رجل آخر يخرج للوعظ في مدح الوحي السماوي ومجد الرب. لا يلتفت إلى أخطاء الوحي، ويعتز بالخير. قد يجتذب إليه القليل من الناس وقد يبدو عمله ضئيلاً.

.4ولكن في المستقبل سيصبح عمله عظيمًا في كل أنحاء العالم، فهو ينظم شعبه في المحبة والرفقة.

.5هذا الأخير هو بناء على بناء يهوه.

.6فليقف أمامك هذان المثالان؛ وعندما يوجه كلام الإنسان الباطل ضد الوحي السماوي، قائلاً: هذا ليس من الله، هذا ليس من يهوه، أو هذا ليس من الملائكة - فاعلم أن هذا الإنسان ليس بانيًا.

.7ولكن عندما يقول إنسان أن كل الأشياء هي من الرب، إما بشكل مباشر أو غير مباشر؛ كل ما هو حسن فيها هو سروري - فاعلم أن ذلك الإنسان هو بناء.

.8السعي المستمر لفهم الصواب والقيام به - هذا هو الانضباط الممتاز.

.9أن نكون قادرين على الحكم على الحق، وممارسته دائمًا داخل جماعة - هذه هي التقوى.

.10في اليوم الذي تدين فيه نفسك، كما في عين خالقك، تكون كمن على وشك البدء في رحلة طويلة عبر بلد

جميل.

.11في اليوم الذي تدين فيه نفسك لأنك لم تمارس نورك الأسمى، تكون كمن غادر ساحل الأمواج المتلاطمة نحو منتصف المحيط، كمن تحول من الحياة إلى الرب! كمن تحول من الأشياء الفانية إلى الأبد، القادر على كل شيء.

.12وعندما تنضم إلى آخرين في أخوية للقيام بهذه الأشياء، تكون قد بدأت القيامة الثانية.

الفصل الرابع عشر
يتكلم الله بناء على قوته من كلماته الخاصة.
.1أولاً، الحرية لجميع الناس على الأرض، ولملائكة السماء، في التفكير والتحدث بما يريدون.

.2ثانياً، بما أنه لا يمكن لأحد أن يكتسب المعرفة من أجل شخص آخر، ولكن يجب على كل شخص أن يكتسب المعرفة لنفسه، فيجب عليك أن تتصرف في كل ما هو أمامك بطريقتك الخاصة؛

.3تذكر أن رجلاً واحداً يرى يهوه في أوراق الشجر والزهور؛ في الجبال والسموات؛ في الشمس والنجوم؛ أو

يسمعه في الريح وكل الأصوات الجسدية؛ نعم، إنه يعرف خالقه في حضور كل شيء تحت الشمس. وهو سعيد.

.4لا يرى آخر الرب ولا يعرفه، بل ينكر وجود أي شخص في الكون. إنه ليس سعيدًا.

.5رجل واحد يميز انسجام الأصوات، وهو مسرور.

.6لا يستطيع رجل آخر أن يميز الانسجام، ولا يجد فيه أي متعة.

.7فإذن من كلام إلهك يستطيع الإنسان أن يميزه، والآخر لا يستطيع.

.8إن إعلانات إلهك تصور الانسجام والمجد في مخلوقات يهوه، والسماوات العضوية لملائكته القديسين.

.9سواء اعترفت أنت أو أخوك أو قريبك بكشف كلمات إلهك، فهذا حسن.

.10اجتهد في هذا، وسوف تتحسن نفسك بذلك.

11. وفي حفظ كلماتي لآلاف السنين يكمن الاعتراف بسلطاني.

12. أدعو كل الناس إليّ وإلى مملكتي؛ وأعلن السعادة نتيجة للعمل الصالح والأعمال الصالحة؛ وكل من يفعل ذلك يكون واحداً معي في صياغة الكلمات.

13. أن تكون واحدًا مع يهوه، هذه هي التقوى؛ أن تكون واحدًا مع إلهك، الطريق مفتوح لجميع الناس.

14. أن نكون عضويين في المحبة والأعمال الصالحة، وهذا يشبه الأخويات في السماء.

15. كل من يسعى إلى هذا فله سلطاني بالفعل؛ وكلماته مع مرور الوقت ستصبح واحدة معي ومع أعمالي.

16. إن تحسين نفسك في هذه الأشياء المقدسة هو تأديب لنفسك لتصبح مجداً لخالقك.

17. من شاء فليقل: هكذا قال الله، أو هكذا قال الرب، أو هكذا أقول أنا. الحقيقة المفسرة لن تموت أبدًا؛ والاختلاف عن الحقيقة قصير الأمد.

18.طور نفسك، أيها الإنسان، لتكون مخلصًا في نفسك وفي كل ما تفعله؛ وعندما تصل إلى هذا، ستكون كلماتك ذات قوة.

19.تذكر خالقك واجتهد في اكتشافه في أفضل صور الكمال؛ وتذكر أن الظلمة لا تعرفه، لكن النور يعلنه إلى الأبد.

20.لأنه على أساس كل شخص والإيمان به، تكمن البداية والطريق إلى القيامة الأبدية. بدونه لم يقم أحد.

21.هذه هي الكلمات والنظام؛ في مثل هذا الاتجاه يشكل إلهك أفكار الملايين. الاثنان هما السلطة المخولة لي، أخوك الأكبر، من قبل يهوه، الخالق والحاكم والموزع، عوالم بلا نهاية. آمين!

نهاية كتاب التأديب.

==================

الجدول الزمني:

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى موسى وكابيليا- - - -
٣٤٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى إبراهيم وبراهما- -
٥٨٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى زرادشت- - - - - - - - - - -
٨٩٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى أوزوريس (الأول) - - - -
- ١٢٢٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى ثور (الأول)- - - - - -
١٥٤٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى أبولو (الأول) - - - -
١٨٢٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى سو - - - - - - - - - - - - - -
- ٢٠٤٠٠ سنة

من كوزمون، الوقت الحاضر، إلى أف - - - - - - - - - - - - - -
٢٤٠٠٠ سنة

=============

كتاب سفاح

...ولصالح القراء الذين لم يسمعوا عن الأجزاء المفقودة من كتاب أوهسبي، يجب توضيح أن الطبعة الأولى من كتاب أوهسبي عام ١٨٨٢ لم تكن النسخة الأولى من الكتاب. فقد صُنعت الألواح الأولى خلال عام ١٨٨١ من المخطوطة الأصلية لكتاب أوهسبي كما كانت تُستلم. وقد صُنعت هذه الألواح بواسطة صديق الدكتور نيوبرو، جون أ. لانت، الذي كان مطبعته تقع في ٢٠٧-٢٠٩ شارع ويست ٤١، مدينة نيويورك.

توفي جون لانت في يناير ١٩١٣ في فلوريسانت بولاية ميسوري، ولكن لم يترك وراءه دليلاً كافياً على أنه كان أول من صنع ألواحًا لما كان من المفترض أن يكون الطبعة الأولى من أوهسبي، خلال عام ١٨٨١. ولكن ألواحه لم تُستخدم أبدًا. لقد أخذ نسخًا تجريبية لكل لوح أثناء صنعه، واحتفظ بها.

كانت "الطبعة الأولى" لعام ١٨٨٢ من Oahspe في الواقع هي النسخة الثانية، والتي تمت طباعتها من أنماط كهربائية مختلفة تمامًا.

تمت مراجعة "الطبعة الثانية" لعام ١٨٩١ من نسخة عام ١٨٨٢، المطبوعة من لوحات أحدث، والتي كانت في الواقع النسخة الثالثة.

اشترى وينج أندرسون ألواح "الطبعة الثانية" (الطبعة الثالثة) لعام ١٨٨١ من ابنة الدكتور نيوبرو في عام ١٩٣٠ تقريبًا، ومن هذه الألواح نشر إصدارات "الغلاف الأزرق" من كتاب أوهسبي (لم يعد يُطبع). لا يزال كتاب أوهسبي لعام ١٨٩١ متاحًا في الطبعة الإنجليزية، بحجم أصغر وأكثر سهولة في الاستخدام.

بعد خمسة عشر عامًا من البحث للعثور على نسخة منه، أعاد راي بالمر طباعة نسخة عام ١٨٨٢ من كتاب Oahspe، مما جعل هذه الطبعة الأقدم متاحة لأول مرة منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر. وتواصل دار نشر Amherst Pressالتابعة لمارجوري بالمر نشر كتاب Oahspe، وهو الطبعة الأمريكية الحالية ذات "الغلاف الأخضر."

ربما كان من بين المواد التي تلقاها وينج أندرسون مع ألواح أوهسبي عام ١٨٩١ من ابنة الدكتور نيوبرو، أنه تلقى سجل قصاصات كبير مقاس "٢٤" × "٢٤" مع ألواح

اختبار ملصقة فيه، من مواد غير مدرجة في أوهسبي. كانت هذه أوراق اختبار جون لانت. قام الأسينيون في كوزمون بنسخ كتاب المعرفة من محتويات صفحات لانت. تم ذلك بشكل متسلسل، في ثمانية أجزاء (كتيبات منفصلة، نفدت طباعتها منذ فترة طويلة). في وقت لاحق، نشر سام بارتوليت كتاب المعرفة في كتيب واحد. لقد حذف بعض الآيات، لكنه جعل المخطوطة متاحة مرة أخرى. ظهرت محتويات أخرى لأوراق الاختبار في مجلة الأسينيون في كوزمون (نشرة كوزمون بايونير، في إصدارات مؤرخة من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٥٨.(

...بعد صدور كتاب Oahspe لراي بالمر عام ١٨٨٢، نشر وينج نشرة إخبارية خاصة من كوزمون تضمنت رسائل من الدكتور نيوبرو وأندرو هاولاند، ونسخة من نسخة !Saphahالمطبوعة. كانت هذه هي النسخة المطبوعة الوحيدة من Lant التي تم نشرها على الإطلاق (تم نسخ المحتويات فقط ونشرها من الآخرين.(

جيم دينون
يوليو ١٩٨٣

سفاح!

كتاب صفاح
قال سافاح: أنا على وشك الفناء. أنا، بصفتي سافاح، من الهالكين. أنا من تاريخ الأرض الهالك. أنا التاريخ المحتضر، لست ميتًا؛ الأساطير؛ هيكل عظمي لعملاق قديم. في شبابي كنت علمًا وفلسفة؛ دينًا. أصل إلى جميع أمم الأرض؛ المسافة معي لا شيء؛ الزمن لا شيء. كنت مثل شجرة الحياة في الزمن الماضي البعيد، الابن المحبوب للنور. الثمرة التي حملتها أطعمت جميع سكان الأرض. لكن لحم الثمرة هلك؛ لا تزال البذرة حية. بذرتي في اللغات، في الكلمات، في الصخور والجدران المهدمة؛ في المعابد المنهارة والمدن المدفونة. هذه هي بقايا جسدي المادي. في هذه الأيام الأخيرة، ستأتي بقاياي، التي كانت ذات يوم أعضاء حية في جسدي، وتتحدث بكلماتها الوداعية إلى كوزمون المولود حديثًا. اسمعوا هذه، يا أبنائي وبناتي؛ يا من تبحثون عن نور العصور الماضية، ولكن لا تجدونه. أنا كتاب الماضي، كتاب الأشياء الماضية؛ كتاب العالم الجسدي الفاني.
خريطة تفصيلية توضح موقع قارة بان المغمورة بالمياه في المحيط الهادئ

مِقلاة

اللسان البدائي.

.1قال بان: أنا الأرض؛ أول مكان صالح للسكنى بالنسبة للإنسان؛ أنا تحت الماء. ولأنني مغمور بالمياه، يبقى اسمي على قيد الحياة. وكلماتي هي أولى كلمات الإنسان. وفي قارة بان كانت الكلمات التي استخدمها الإنسان أول مرة.

.2أنا "آه" التي تعني الأرض. أنا كلمات الأرض. أنا اللغة المشتتة. مني يا بان، جاءت كل لغات الأرض. في كل الأمم أنا موجود. أسلم؛ بي يعرف الإنسان الذي أرسلني.
بواسطة ملائكته أعطيت للبشر؛ بواسطة هؤلاء ولدت في هذا اليوم.

.3قال بان: إن موطني ثابت في الشرق. أنا من أسس كلمات الصين والهند. فونيسيا وإبرا هما من نسلتي.
انتقلت إلى قبائل المؤمنين. أسسني إيغوكيم في غواتاما.
أصبح إيغوكيم ألغونكوين. أنا قبل كل اللغات الأخرى؛ أول الكلمات المنطوقة. قبلي، كان الإنسان ينطق مثل الوحش، لكنه لم يصنع كلمات.

.4قال بان: لقد جعل الملائكة بعض الرجال أنبياء ومعالجين للمرضى. من خلال الانطباع والصوت، علموا

الأنبياء أن ينطقوا بكلمات. كانت هذه كلمات بان؛ أي كلمات أرضية. علم الأنبياء إخوانهم. تم تقديس العديد من الكلمات، حتى يتم تعلمها جيدًا وتكون مقدسة.

.5قال بان: أنا لا آتي في يوم واحد، ولا في عام، ولا في مائة عام. أنا لا آتي إلى رجل واحد فقط، بل إلى كثيرين. لقد تم نطقي بشكل مختلف في أماكن مختلفة على "آه"، الأرض، وفقًا للحناجر والألسنة والشفتين وتطورها. ومع ذلك، كنت نفس اللغة.

.6قال بان: أنا مفتاح فك الكلمات. أنا أجعل كل الأشياء تتكلم. هكذا تعلم آسو، أول الرجال. وكما نطق الجمل، هكذا كان يُدعى؛ والقطة والكلب وكل الكائنات الحية. وكما ينادي الطفل والده، هكذا كان يُصنع اسم "الإنسان". كان هذا في بعض الأماكن، غان، وإيجان (الصين)؛ وإيدام وإيدان (فونيس)؛ وآدم (إبرا، العبرية)؛ وبوام (السنسكريتية)؛ وبام (فيدي)؛ وسام (كي)؛ وأنج (ألجونكوين)؛ وأنجر (بويت)؛ ومان (الإنجليزية.(

.7قال بان: لا تظن أن كل الكائنات الحية تنطق بنفس الطريقة في كل مكان. لم يتكلم الكلب البري مثل الكلب الأليف؛ ولا الصغير مثل الكلب الكبير. كما لم يستطع كل

أسو أن ينطق بنفس الأصوات على نحو متشابه. ومع ذلك، فقد تعلموا في قارة بان تسمية الكائنات الحية على حسب نطقهم الخاص. وهكذا تعلم أسو عن الحيوانات البرية والطيور وكل الأشياء التي تنطق.

.8قال بان: تحدثت الريح ولكن لم تُرَ. وتعلم آسو أن كوربور، المرئي، كان يحكمه إيس، غير المرئي. في الأوراق قالت الريح إي؛ في أمواج المحيط وفي هدير العاصفة، أوه؛ وفي صفير الشتاء، إيه؛ ودعا غير المرئي، إي، أو، إيه؛ إيولين (بويت)؛ إيوليه (زرل)؛ إلويه (فونيس)؛ يهوه (إبرا، العبرية)؛ وينووين (ألجونكوين)؛ إيجوكيم (هوييت)؛ زي-جو-إس (الصين). ولم يكن كل هؤلاء، لأن هناك العديد من العيوب في اسمه. كان هو غير المرئي. ما تكلم به غير المرئي، لا ينبغي للمرئي أن يتكلم به. كان إي أو آيه قادرًا على كل شيء.

.9قال بان: أنا لغة. أنا عضوان، النطق والسلوك. كل الأشياء محتضنة في عضويّ. الجامد ميت؛ الحجر له اسم، لكن ليس له سلوك؛ إنه جامد؛ إنه ميت. إنه ملك عوز.

.10إن السلوكين لهما ميزتان. إذا نظر الإنسان نحو

عوص، فإنه ينظر إلى الأسفل؛ وإذا نظر نحو يهوه، فإنه ينظر إلى الأعلى. وإذا سار الإنسان نحو عوص، فإنه يتجه إلى الحرب والدمار؛ وإذا سار نحو النور، فإنه يتجه إلى السلام والحكمة. كل من يتعلم هذه، أي آياتي، سوف يقرأ كل اللغات.

اللوحة ٦٣ - شجرة اللغة

شجرة اللغة . الصين والهند وأوروبا وأميركا، فروع الأرض الأربعة، لغات من جذر واحد.
ما هي تلك الشجرة، وأين تنمو حتى لا يجدها أحد؟ أين تقع القارة المغمورة، العالم المنسي؟ من أين هرب البشر المكافحون، ليطفوا إلى قارات بعيدة، ويخبروا في كل الأراضي عن طوفان عظيم؟

PAN،)من اللغة) الأصوات الحنجرية الأولى التي تقترب من الكلمات.
POIT، بداية أصوات الكلمات الشفوية.
HUIT، أول لغة مذعنة.
FUS، أول علامات الكلمات المكتوبة.
CHINE، أحادية المقطع.
YI-HA، كلمات مركبة.

ABRAM، الكلمات الأولى؛ النص الأصلي.
FONECE، تتبع الصوت، ولكن ليس العلامات (الكتابة.(
AHAM، دمج.
EBRA، القديم؛ المقدس.
SANSCRIT، خليط.
ARABA،)أول مصري أيضًا) "الأسنان والصدر."
ALGONQUIN، بعد الاسم المقدس.E-Go-Quim

خطاب

.1قال الرب: كما أنمي الإنسان، هكذا أنمي لسان الإنسان. وكما تنضج الأرض في مكانها، هكذا ينظر الإنسان إلى الوراء ويدين ما كان.

.2وفقًا لزمان ومكان الأرض، هكذا تكلم الإنسان. وكان الأمر كذلك. وكان الانحراف في تقدم الكلام مثل انحراف دوامة الأرض.

.3حتى كلمات الإنسان في العصور الماضية سوف يكشفها رؤاي في زمن كوزمون. وكان الأمر كذلك.

إمباجاتو

.1قال إمباجاتو: أنا ابن سمعان، ابن يهوه. أنا تغيير صوت المرئي وغير المرئي. لا يستطيع أحد أن يقيس أسراري.

أسافر مع نمو البشر. لا تظن أن هذا هو كل شيء بالنسبة لي؛ إنه ليس كل شيء بالنسبة لي. أنا مثل النار المستهلكة التي لا تكف عن الاشتعال. كنت مع القدماء؛ أنا اليوم وسأظل إلى الأبد. أنا هو الذي يتلقى علامات ورموزًا جديدة؛ أرمي القديم بعيدًا كقطعة قماش بالية، والجديد هو بيت الأصنام الخاص بي. البشر هم أدوات عملي، وسجلاتي هي طعام جميع الأمم.

.2قال إمباجاتو: عندما يكبر شعبي في اللسان؛ ويكبر في الشفاه؛ ويكبر في الحلق؛ ويكبر في الأنف، فإنني آتي في عربة من نار وأستهلك مكتباتهم. بخطوات خفية وهمس صامت أقول للناس: لا ترجعوا إلى القدماء، يا أحبائي، ولا تختموا أرواحكم، حتى يدخل إيولين ويمنحك النور. هل تعلمون أن الكلمات ليست سوى أصنام وصور منحوتة؟ لكنهم لن يسمعوا، والروح التي فيهم تصرخ بالعبودية، وأرسل اللهب المحترق وأحرق كتبهم إلى رماد، لأنني سأخلصهم من عبودية القدماء.

.3قال الرب العظيم، إيولين القديم: اذهب يا ابني، إيمباغاتو، وأعطِ إياس البشر السريعي النمو آيات وكلمات أعظم. ها هم يتلمسون في أنقاض الماضي أصنامًا قديمة.

.4قال إمباجاتو: "لقد دُعيت اليوم من قبل الملائكة في السماء العالية، أبناء يهوه، لتسليم سجلات الماضي. لا

تظنوا أنني أسلم كل شيء. أنا أسلم فقط لإظهار طريق أعمالي. سوف يبحث عني رجال كوربور المتعلمون أيضًا من بين الأرض والآثار المدفونة، وستقرأ ألواحي في الشرق والغرب والشمال والجنوب."

اللوحة ٧٢ - لوح إمباجاتو
الصفيحة ٧٢ - لوح إمباجاتو
)قبيلة فونيسي-هيزي.(

=====================

يشير كتاب أوهسبي إلى نفسه باعتباره كتاب المعرفة (في سفر الحكمة ١٧:٣). ومع ذلك، فإن كتاب المعرفة المشار إليه هنا هو الكتاب الموجود في صفحات اختبار جون لانت لأولى لوحات أوهسبي غير المنشورة، والتي تم صنعها في عام ١٨٨١ عندما تلقى الدكتور نيوبرو المخطوطة. مرت صفحات الاختبار هذه عبر أيدي مختلفة إلى وينج أندرسون، الذي أعادت منظمته (الإسينيون في كوزمون) طباعتها في ٨ أجزاء (كتيبات صغيرة). ومن هذه الكتيبات تم إنتاج الإصدار التالي...

ما هو كتاب المعرفة؟ يبدو أن كتاب الله لبن هو إما جزء

منه، أو مراجعة واختصار. هناك أدلة تشير إلى أن المخطوطة الأصلية كانت مجموع كتاب المعرفة وكتاب الله لبن. . . .

قال محرر مجلة أوهسبي الصادرة عام ١٨٨٢ في الصفحة ٥٥٠: "لقد حذفت كلمة "تاي" أو "تاه"، واستبدلتها بكلمة "مان" (في كتاب الله لبن). وفي كتاب المعرفة، تُستخدم كلمة "تاي" ولا يتم تغييرها إلى "مان."

جيم دينون
1983

كتاب المعرفة
الجزء الأول
1.تكلم الرب من خلال أبنائه وبناته. خرج صوته من المستنقع ونزل من السماء من فوق، فسمع بنو البشر ورأوا وقاموا بسبب الروح الذي فيهم. وأجابوا له، من هو القادر على كل شيء؛ وسُمِّيت أصواتهم تيه، لأنه كما أنها الكلمة العالمية لجميع الأطفال المولودين، فإنها تمثل الصلاة العالمية للإنسان.
2.قال تاي: اكشف لي يا أبتي، أعطني نورًا! إنني أرى الأرض الواسعة، والشمس والقمر والنجوم. لكن قبة السماء

العظيمة تشبه السماء الفارغة. أين مسكن الموتى؛ مكان أرواح البشر؟

.3لقد أحييت في الماضي رؤاة وأنبياء، ومن خلالهم رفعت أولادك وأعلنت عن عوالم أخرى! هل أنا أكثر صمتًا من أولئك الذين كانوا في العصور الماضية؟ في كل هذا الوقت، قاومت أنا وأجدادي حضورك العظيم.

.4لقد أحييت أعضائي بيدك، حتى أصبحت غير راضية عن الوحي القديم، وجعلتني أنظر بشكل أعمق إلى أسباب ومكان الأشياء، وأرغب في المزيد من النور من أماكنك المقدسة.

.5لقد نهضت رجولتي بقوتك، وبقوتك وحكمتك فقط سأُستَرضَى.

.6عندما كنت طفلاً كنت أؤمن كطفل، لأنه قيل لي؛ ولكن الآن وقد كبرت، أريد أن أعرف من هم أنبيائك، وكيف حصلوا على مواهبهم وحكمة الكلمات.

.7لقد كان علم نشأة الكون الذي علمته في الأزمنة القديمة كافياً لذلك اليوم؛ ولكنك رفعتني لأرى الشمس

والنجوم في العوالم الأخرى، وسفرها في سمائك العظيمة. والآن أصرخ إليك، أين السماء الموعودة؟ أين دليل الحياة الخالدة؟ لقد أحييتني أنت إلى الحياة وأدركت أنني موجود. إليك آتي في الجلالة التي صنعتني بها، أنت أبي! لقد عزمت أنت على غربلة كل شيء إلى القاع. فيك أعلم أن هناك عظمة تحيط بكل رغباتي المقدسة، وتجيبني.

.8أعطني من نورك! عندما كنت طفلاً توسلت إليك كطفل؛ والآن أدعوك في الرجولة التي منحتني إياها! سأعرف سادتك وآلهتك ومخلصيك والسماء الموعودة.

.9لقد تسلقتُ الجبل؛ عوالمك الجسدية التي لا تعد ولا تحصى والتي تسافر في بحر الفضاء الأبدي! لقد رأيت أن كل النجوم في السماء لن تملأ تجويف يدك؛ نعم، أنفاسك تحرك الكون! لقد ألهمتني مجد أعمالك بالجنون للقدوم إلى منزلك العظيم!

.10تكلم يا يهوه! أنت وحدك قادر على تهدئة هذه الروح العالية التي انبثقت منك، ملهمة. امنحني النور!

.11لقد أحطت بالأرض، وربطت بين الأمم بكلمات متشابهة. لقد انتهيت من جغرافيتي. أعطني كتابًا عن

السماء! لقد حفرت عميقًا في المعرفة الجسدية، ورأيت انجراف كل شيء على الأرض. أين العالم الروحي وأرض الموتى؟ أعطني النور!

.12قال كوزمون: سمع الرب صوت تاي فأجابه. وقال: لينزل ملائكة السماء إلى الأرض. دعاني ابني المبارك بالحكمة والحق. ونزل ملائكة السماء إلى الأرض، لأنه كان في زمن الدانها في جلد السماء، وأظهر الملائكة وأثبتوا الحياة الخالدة للبشر.

.13وقال الرب: ليكن هذا اليوم ابتداء ملكوت كوسمون، لأنه ابتداء حكمة الأرض، متحدا باسمي.

.14قال تاي: لم يُجب بعد على النصف يا أبي الذي في السماء. بما أنك أثبتت الحياة الخالدة، فقد حركتني إلى أساس روحي. من أين جاء هؤلاء السكان من العالم غير المرئي؟ أين يقع موطئ القدمين لجلالتك؟

.15إن كنت أرى المكان بعد موتي، أفلا تكون بذرة تلك الرؤية في داخلي بالفعل؟ كيف صُنعت لأرى ولكن لا أرى هذا؟ أسمع ولكن لا أسمع هذا؟ إن كنت قد مت الآن عما هو كائن، أفلا أكون ميتًا عما هو كائن الآن؟ أعطني نورًا يا

أبتي!

.16قال الرب: أعطيت الإنسان جسداً جسدياً لكي يتعلم الأمور الجسدية، ولكني خلقت الموت لكي يقوم بالروح ويسكن في عوالمي الأثيرية.

.17لقد أعطيت لكل البشر حاستين، حاستين جسديتين وروحيتين، ومع ذلك فإن الاثنتين هما شخص واحد. الإنسان الذي تسوده الحواس الجسدية يختار الأشياء الجسدية؛ والإنسان الذي يتمتع بحواس روحية يختار الأشياء الروحية.

.18لقد خلقت عالمين، عالم جسدي وعالم روحي. من يطلب الجسد، سوف ينال من الجسد، لأنه ابني الذي به سررت. ومن يطلب من الروح، سوف ينال من الروح، لأنها ابنتي التي بها سررت.

.19قال كوزمون: لأن الإنسان يعيش في عوالم جسدية، فإن الجسد يسمى ابنًا؛ ولكن لأن الإنسان في الروح يعيش في العالم الروحي، فإن الجسد يسمى ابنة.

.20قال تاي: لأنك أرسلت إليّ ملائكة، وقد رأيتهم،

وتحدثت إليهم وجهًا لوجه؛ نعم، من لحمي وأقاربي، وأثبت أنهم أرواح الموتى، حقًا، أعلم أن هذا صحيح. ومع ذلك لا أستطيع أن أراهم ولا أسمعهم، إلا أنهم يظهرون من خلال أشياء جسدية. فكيف إذن أعرف أنهم يعرفون بعضهم البعض؟

21. اسمعني يا يهوه! هل ما زلت طفلاً، فهل أحتاج إلى الاعتماد على شهادة الملائكة؟ ألم تمنحني روحًا فضولية لأثبت الأشياء وفقًا لمعرفتي الخاصة؟ حقًا، هل رأيت وجه ملاك وقامته يتغيران ليبدو وكأنهما شخص آخر، حتى أثناء حديثي معه. إذا كانت هذه الأشياء دقيقة إلى هذا الحد، فهل لا يستطيع حتى حضورنا أن يشكلها على أنها حقيقة أو كذب؟ مثل هذه الشهادة لا قيمة لها. متى إذن، يا يهوه، أجد نموًا لأعضائي، حتى أتمكن من معرفة العوالم وسكانها؟ لن أهدأ بمجرد رؤية أرواح الموتى، ولا بشهادتهم. قد يسمون أنفسهم الله، أو المسيح، أو بوذا، أو براهما، أو كونفوشيوس، لكنني لن أعتمد عليهم في كلامهم. إليك فقط، يا يهوه، سأقدم التماسي. أنا ابنك.

22. لقد أحييتني لأعرف أمورًا من معرفتي الخاصة، وحتى لو قيل لي: هكذا قال الرب أو إلهك ...، فإني أرفع صوتي فوقهم دائمًا، وحتى لو قال لي روح: أنا يهوه، فصدقني!

فسوف أنكره.

.23لقد أحييتني لكي أرتفع فوق حكايات القدماء، وأطلب المعرفة من عرشك. فبواسطتك تحركت روحي إلى هذا العظمة، وعظمتك وحدها هي التي تستطيع أن ترضي ابنك.

.24وبما أنني رأيت أرواح الموتى، فسوف أعرف مكان إقامتهم، وكيف يعيشون، وكيف يسافرون، وطريقة نومهم، وطعامهم وملابسهم، وكيف يقضون وقتهم؛ هل يعملون أم يعيشون بلا عمل، وفوق كل شيء إلى أي مدى، وبأي طريقة كان لحياتهم الجسدية أن تؤثر على سعادتهم الروحية في السماء.

.25أعطني نورًا يا رب، ليس بالكلام. سأحيي أعضائي حتى أفهمها في داخلي. ولكن ليس واحدًا فقط! من الأفضل أن أضيع في الفناء من أن أعطيه للجميع أو لا أعلم الطريق. لأنه لو كان واحدًا فقط، لكان قد أصبح إلهًا بين الناس. يا رب، لا سمح الله!

.26تكلم الرب من خلال أبنائه وبناته، وكل واحد منهم أعطى صوته لروح صوت الخالق بدوره.

.27قال كوزمون: اسمعني أيها الإنسان، سأتحدث بحكمة. اتبع نصيحتي وكن حكيماً. إذن، ماذا تعلمت طوال عمر الأرض؟ هل تستطيع أن تخبرنا لماذا العشب أخضر، أو لماذا وردة حمراء وأخرى بيضاء، أو لماذا الجبال مرتفعة، أو الوديان منخفضة؟

.28هل تعلم كيف يلبس كل أهل الأرض، أو يسافرون عبرها؛ لماذا لا يطير الإنسان كالطير، أو يعيش في الماء كالسمكة؟ من أين جاءت فكرة العار؟ حتى أنت لا تفهم، ولا تعرف من معرفتك الخاصة وقت بدايتك. أنت تعلم أن ثلاثة أضعاف الثلاثة يساوي تسعة؛ وحتى هذا لا يمكنك إثباته إلا بالرموز والصور. ولا يوجد شيء في معرفتك الجسدية يمكنك إثباته بخلاف ذلك، إلا أن يكون حضورك؛ وحتى ما تراه ليس حضورك، بل رمزه وصورته، لأنك لست سوى بذرة، جرثومة من الآب.

.29فكن حكيماً في معرفة معرفتك الخاصة، وتأكد من صحة الأمر من جانب العالم.

.30قال تاي: سأتجادل معك يا يهوه، لأن كل ما أعرفه سيكون مبنيًا على العلم والحقيقة. من كمالك الخاص،

ألهمني هذا الغرض، وستتعزز مواهبي من خلال متابعة العلوم الدقيقة لجميع الحقائق المعروفة. لن أتخلى عن حكمي الخاص، ولا أقبل كحقيقة ما يتعارض مع قوانينك المعمول بها.

.31لقد خلقت المرئي وغير المرئي. هل هما في حالة حرب أم في انسجام؟ جسدي المادي مصنوع من التراب والحجر والماء. أليس الجسد الروحي إذن مصنوعًا من الهواء والأكسجين والهيدروجين والغبار غير المحسوس؟

.32الملائكة الذين أرسلتهم لهم أقدام وأرجل! لماذا؟ هل يمشون على الهواء أم يخوضون فيه؟ ليس لديهم أجنحة، ولا يستطيعون الطيران؛ لم يروا الملائكة العظماء الذين ماتوا منذ زمن بعيد. هل يجب أن أذهب أيضًا إلى العالم لمجرد مقابلة جيراني، ولا أحيي حكماء العصور القديمة؟ أعطني نورًا يا يهوه!

.33هناك شيء في داخلي يجعلني أتوقع نور ومجد ما لم أراه؛ لكن يجب أن يكون ملموسًا وموضحًا - الحقيقة الطاهرة!

.34فأجاب الرب عن طريق ابنته أسموما.

.35قال إسمووما: إسمعني يا تيه، سأتكلم بكلمات الحكمة والحق، ولا تحيد عن كلامي.

.36العلم هو ما يتطلع إليه الجاهل، ولكن لا يراه. فهل السفينة علم، أم قوس حجري، أم آلة؟ كلا. هل فكرة هذه الأشياء علم؟ هل يمكن أن تكون الفكرة علمًا، أم مجموعة من الأفكار؟

.37أليس من المعروف أن الإنسان الذي يجد فقرة من فقرات حشرة هو إنسان علمي؟ ولكن من يجد العمود الفقري لحصان هو إنسان عادي. ومن يجد طريقًا عبر جبل أو عبر غابة فهو إنسان علمي. والواقع أن الكلب يستطيع أن يفعل هذا.

.38إن رجلاً آخر يجد طريقة جديدة لحل المشكلات، وهو عالم! ولكن التلميذ الذي يتبعه والذي يفعل الشيء نفسه لا شيء. فمن هم العلماء إذن؟ ألم يستعير كل منهم ويجمع ويضيف القليل فقط؟ حقًا، ما هو العلم إذن؟ أليست الزجاجة الرملية أكثر علمية من الساعة؟ ماذا تقصد إذن بالعلم؟ أليس مجموع كل هذا مجرد رمز، لا يمكن تحديده ولا أساس له؟ ومع ذلك، فقد سمعت

طوال حياتك عن العلم. وكذلك جيرانك، وأنتم تفهمون بعضكم البعض، رغم أن لا أحد منكم يفهم نفسه.

.39قال إسفوما: اسمعني أيها الرجل، لأن هذا من بين كل الأشياء يجب أن يقف عالياً في روحك. خذ الآن الطباشير واكتب لي عشرة. أخذ الطباشير وكتب ١٠ قائلاً، هذه عشرة.

.40قال إسفوما: الآن سأدينك أمام وجهك، لأنك نطقت كذبًا. لقد كتبت خطين فقط، وسميتهما عشرة. كتب إسفوما | | | | | | | | | |. ومع ذلك، لا تتعجب يا تاي، لأنني الآن سأدين نفسي أيضًا، بقدر ما خدعتك. قلت إنني سأريك عشرة، وعلى الفور، وضعت عشرة علامات؛ لذلك كان يجب أن أكتب كلمة عشرة. الآن أنت حكيم! لا، اسمعني أكثر، لأن كل ما قلته كان كذبًا؛ لأنني لم أحاول إقناعك بأن الكلمة الواحدة المنطوقة عشرة ، كانت عشرة؛ لذلك كان يجب أن أنطق بعشر كلمات.

.41تابع دراستك يا تاي، وستجد أن العلم الدقيق المزعوم ليس شيئًا، وأن الحقيقة المزعومة ليست سوى كذب مركب ومستسلم. حدد الوقت الذي ستشرق فيه الشمس غدًا، وستكون عالمًا؛ ولكن انحرف بمقدار جزء

من عشرة آلاف من الثانية، ولن تكون عالمًا؛ بل ستكون مزيفًا أمام يهوه.

.42ولكن لا تيأس من العلوم الدقيقة، أو من إيجاد الحقيقة وفقًا لحكمك. فمن الحكمة أن ترغب في اكتساب معرفة ذاتك، ولا تقبل، لا من البشر ولا من الملائكة، على أساس الإيمان فقط؛ ولكن، أين تبدأ وتنتهي؟

.43ألم تسلب الشجرة ثمرها لتطعم الجسد؟ والحقل حنطته، والذرة التي كانت تنمو؟ أعطهم أجزاءهم، وماذا بقي لك من جسدك الجسدي الذي هو لك؟

.44ومع ذلك، فإنك لا تملك من حكمك الخاص إلا أقل من هؤلاء. فأنت لست سوى جزء من كيان في كل ما تعرفه من حكمك الخاص. إن تسعة أجزاء إلى عشرة هي مقتطفات من محيطك.

.45إذن، لماذا تتوقع أن تعرف قوانين الأرض أو السماء؟ أصغ إلى كلماتي، وكن حكيماً في تصرفاتك.

.46أليس من قوانين الأرض أن تسقط عليها مادة الأرض؟ ومع ذلك ترى شجرة تنمو من الأرض، عشرة

آلاف رطل جسدية، وتقف منتصبة في الهواء. هل وضع الرب قانونًا واحدًا للسحب في اتجاه، وآخر في اتجاه آخر؟ كيف تعرف أن هناك أي قانون بشأن الأمر؟ هل تعرف من معرفتك الخاصة؟

الجزء الثاني

.1قال تاي: الآن أدركت يا يهوه أنني لست حكيماً، وأنني لست شيئاً من ذاتي . ليس لي شيء. ولا يستطيع الإنسان أن يميز الحقيقة في المجرد، ولا شرائعك، سواء كانت لديك شرائع أم لا. بل إنه لا يستطيع أن يضبط الميزان لنفسه، ويثبت أي جزء هو له وحده؛ ولا في الواقع ما إذا كان لديه كيان ذاتي داخل نفسه.

.2فكيف إذن أستطيع أن أدرك عظمة قوانين الكون؟ ولكن في أي وقت من حياتي لم أتحدث بشكل علمي عن هذه الأشياء والعلم الدقيق؟

.3اسمع لي يا رب، لن أعود إلى القدماء لأتعلم الحكمة، ولن أغمض عيني عن محاولة الفهم. بك وحدك أؤمن. وبما أن كل الأشياء الأخرى في السماء والأرض هي لك، فلا يوجد أحد آخر أستطيع أن آتي إليه بحق. أعطني النور يا رب! أنت الذي أعطيتني نفسي ستجيبني. إذن، ما هو السعي الحقيقي للإنسان؟ هل يكون متسولاً ويصلي من

أجل النور، ومع ذلك لا يحصل عليه بعد كل شيء؟

.4أجاب الرب تاي من خلال ابنه كوربور قائلاً:

.5قال كوربور: اسمع لي أيها الإنسان، لأن حكمتي ستُحمل إليك. ولن أثبط عزيمتك في معرفتك.

.6فاعلم إذن أنك أنت، وأن جسدك مصنوع من تراب جسدي. يكفيك الرب، لأنه هكذا خلقك الرب. وأعطاك رغبات الأرض. فهل من الحكمة إذن أن تؤجل السعادة الجسدية إلى أن ترتفع إلى السماء؟ ما الذي يهمك، سواء كنت مبنيًا من الحنطة والفواكه أو من اللحم؟ ألا يكفيك أن تستمتع ببنائها؟

.7ما هو العلم بالنسبة لك؟ أو الحقيقة أو قوانين الكون؟ أليست حياتك على الأرض كافية للأرض والأرض كافية لك؟ إذا كان الرب قد صنع الأرض بحكمة، أفلم يصنع السماء أيضًا بحكمة؟

.8دع عنك هذه الدراسات المجردة أيها الإنسان، وكن راضيًا بالمكان الذي خصصك به أبوك. إن من يتحدث عن العلم لا يفهم نفسه، وهو بلا تفسير. ولا يستطيع تعريف

الحقيقة. فكيف إذن يستطيع أن يحكم أو حتى يعرف ما هو أمامه؟

.9أنت تتحدث عن القوانين الإلهية والطبيعية، ولكنك لا تعرف أي قانون، ولا أي لاهوت، ولا أي طبيعة. هل القانون شيء؟ أين يحافظ عليه؟ ترى شجرة تنمو، لكنك تطرد الرب وتقول: انظر إنها تنمو وفقًا لقوانين طبيعية! هل تخجل من الرب لأنك تقول إنه لا ينميها؟ ألا يكفي؟ لماذا إذن تقول القانون، إلا لإبعاده؟ لماذا تقول الطبيعة، إلا لإبعاده وإنكار شخصه.

.10قال كوربور: أليست الأرض جيدة حتى تبتعد عنها وتنادي: السماء! امنحني نورًا من عوالمك البعيدة! امنحني العلامات والمعجزات والنبوءات!

.11لن أحبطك، بل ستكون حكيماً وسعيداً في مسكنك. أليس هذا أعظم مما نتمناه من كل شيء آخر؟ لقد جاء عصر كوزمون من أجل هذه الغاية؛ ليس لرفع الإنسان إلى السماء، بل لتأسيس ملكوت الآب على الأرض.

.12لقد سألت بحكمة: كيف تؤثر حياة الجسد على حياته في العالم الآخر؟ اسمعني إذن، وكن حكيماً في

حكمك الجسدي. ألست أنا، الجسد، ملكاً ليهوه؟ العلم عظيم؛ والتعلم العظيم عظيم؛ والحقيقة عظيمة؛ ولكن الأعظم من كل شيء هو معرفة كيفية السعادة. لا يجوز لك أن تطردني قائلاً: كل الأرض خطيئة. لن أقبلها. لأنه إذا لم تستفد من شخص يهوه، فكيف يمكنك أن تنال روحه؟ أليس شخصه وروحه هما الكل واحد؟

.13علم نفسك أن تكون سعيدًا، وأن تكمل نفسك بالطريقة التي خلقك بها الرب.

.14فقال: الآن أكون حكيماً فيك يا رب. ولن أتكلم بعد عن الطبيعة ولا عن القانون، بل عندما أتحدث عنك، سأتحدث عنك وإليك.

.15لن أفتخر بالعلم، ولا بالتعلم، ولا بالحقيقة؛ ولن أنكرها. لأن روحك هي في داخلنا وفوقنا، فما العلم والتعلم والحقيقة سوى لمحات من نورك الشامل؟

.16ولكن كرجل مغرور في مكانته، أتقدم إليك قائلاً: أعطني النور! لقد نظرت إلى الأرض الواسعة، فوجدت أنها مليئة بالخطيئة والبؤس والموت.

17. لن أطلب إليك أن تزيل هذه الأشياء. ولن أتدخل في شؤونك. فما فائدة الصلاة أكثر من التوسل؟ فبروحك، أنا لست متسولاً! وكما تخرج أنت في جلالك، فأنا ابنك، مُلهَم بالخروج من أجلك.

18. إذا كنت قد ملأت هذا العالم بالظلام والموت والخطيئة والبؤس، فماذا يمكنني أن أرجو أن أجد في السماء؟ أليست هذه كلها من عمل يديك؟

19. لقد كنت أتطلع دائمًا إلى تحقيق السعادة، ولكن عندما يحين الوقت، أشعر باختبار شديد. لذا، علمتني حكمتي أن السماء لا يمكن أن تكون، على الأكثر، سوى تحسن بسيط على الأرض.

20. فأعطني نورًا يا رب، لأني أريد أن أجيب أبناء الظلمة بحجة صالحة، وأعلمهم أن يمجدوك في أعمالك.

21 فأجاب الرب عن يد ابنه عوص قائلا:

22. قال أوز: انظر إليّ في قوتي يا تاي. أنا البعد الرابع، اختفاء الأشياء غير المرئية. لقد عملت مع كوزمون، لكنك لم تجد، ومع كوربور، لكنك لم تجد. اسمع لي وكن

حكيماً.

.23هذا هو جسدك المادي، لحمك ينتظرني، وفي اللحظة التي تتخلى فيها عن قبضتك، سأحولك إلى تراب. ومع ذلك، فأنا لست عدوك، لأنه طالما أنك سيد على جسدك، فلن ألمسه.

.24من الظلمة يخرج الإنسان إلى النور، ويصبح كيانه شرارة من يهوه. ولن يتوقف كيانه عن النمو. نعم، منذ لحظة الحمل يصبح نجمًا جديدًا في العالم، ويكبر إلى الأبد.

.25إن تجارب الجسد للإنسان هي غذاء لنمو روحه. ومع ذلك، لا تظن أنك يجب أن تفرح بتجارب قريبك، قائلاً: إنها جيدة لنمو روحه. ولكن كما أعطى الرب كل ما لديه، وبالتالي صنع كل شيء، كن أنت مثل الرب، وأعط الإنسان في التجربة، لئلا تسرق نفسك.

.26أنت لا تعرف إلى أي مدى ارتفعت أنت بنفسك. هل يستطيع أي إنسان أن يرفع نفسه في الهواء بيديه؟ لا تغرك نفسك إذن، بأن الإنسان وحده يستطيع أن يرفع نفسه بالروح، أو أنه يملك القدرة على تطوير نفسه جيلاً

بعد جيل. ألا تهلك كل الأمم؟ كما يصعدون من الظلمة، ألا ينزلون في الظلمة؟

.27أليس من غير الحكمة أن نقول: يا رب، لماذا فعلت هذا أو لم تفعل هذا؟ إن كل تساؤلاتك لن تحول الرب أو خططه قيد أنملة. إذن، يا طه، حوِّل عينيك إلى الداخل، واجتهد في التكيف مع الآب وممالكه، التي تشكل هذه الأرض جزءًا منها.

.28قال: كيف أستطيع أن أفهم حكمتك يا أبي الذي في السموات؟ لقد تعثرت في كل زاوية، ومع ذلك أرى أن جيلي أحكم من الشيوخ. فلماذا إذن أيقظتني؟ لقد وجد القدماء فرحًا في صنم؛ كانوا يكتفون بالأكل والنوم، وكان إيمانهم مساويًا لحكمتهم.

.29أما هؤلاء الذين جاءوا بعدك فقد صرخوا إليك طالبين الحكمة فأعطيتهم. وهكذا ولدت فوق إيمان القدماء. لقد نمت إلى ما هو أبعد من مقاييس إعلاناتك القديمة؛ تصرخ روحي إليك طالبة المزيد من النور.

.30أعلم أنك قادر على كل شيء. امنحني الحكمة لأساعد نفسي. لو كنت قد ولدت في الظلمة، لكانت أصنام

أجدادي كافية.

.31اسمع لي يا رب في ما فعلت. لقد قست الأرض والصخور العالية والجبال التي رفعتها والوديان التي حفرتها. لقد أراني موطئ قدميك سجلاً لم يكتبه إنسان، وهو يعلن أن الأرض عمرها ملايين السنين.

.32نعم، لقد قمت بقياس النجوم في سمائك، والشمس والقمر، ووزنتها، فأعلنت لك مجدًا أعظم. عددها أكبر من قطرات الماء في المحيط؛ وكثير منها أكبر من الأرض بألف مرة. لقد وجدتها غنية بالهواء والماء والحرارة والبرودة، وهي تعلن نفسها أماكن ولادة للبشر، تمامًا كما هي الأرض.

.33لقد قمت بقياس النور وحسبت وقت مجيئه، وإذا به أيضًا موجود منذ ملايين السنين.

.34ما الخطأ الذي ارتكبته في هذا؟ لقد أعطيتني مواهبي، وأجبرتني إلى الأبد على البحث عن أعمالك المجيدة.

.35لا يستطيع الإنسان أن يجعل من نفسه طفلاً صغيراً، ولا أستطيع أنا أيضاً أن أضغط على روحي المتفجرة، التي نضجت على عظمة ومجد أعمالك.

36.فكيف أقول إذن إن عوالمك التي دامت ملايين السنين قد خلقها رجل وُلد قبل ألفي عام! هل يجب أن أنحدر إلى التجديف عليك من أجل ابتلاع أصنام البشر في الظلام؟ حاشاك يا رب.

37.الآن سأطرح سؤالي عليك بوضوح، ولن يفشل صوتك. لماذا إذن لم يكشف ملائكتك في الزمن القديم للإنسان عن حقيقة أعمالك؟ وإذا كانوا قد كشفوا الحقيقة، فلماذا سمحت للإنسان أن يفقد الحقيقة؟ أعطني نورًا يا يهوه!

38.أنت خلقتني! أنت أبي؛ وأنا آتي إليك في جلال، بالقوة التي أعطيتني إياها. لن يقف أحد بيني وبينك؛ لا سادتك ولا ملائكتك من السماء، ولا أي إنسان على الأرض. سأعرف لماذا سمحت بأصنام من حجر وخشب وصور منحوتة؟ نعم، سأعرف لماذا يبني الإنسان صنمًا على الأرض أو يتخيل واحدًا في السماء؟ أعلم أنك كافٍ لعبادة جميع البشر. لماذا إذن أقام البشر زرادشت وبراهما وبوذا والمسيح وأنبياء القدماء؟ لأن هذه الأصنام لعنت الأرض كلها بالحرب والدمار. أعطني نورًا يا يهوه!

39فسمع الرب صوت تيه فأجابه عن يد ابنه صفّاس.

.40قال صفّاس: اسمع لي أيها الإنسان، وكن حكيماً، لأني سأجيبك بسبب عدالة أسئلتك. نعم، سأجيبك، وسأضعك أيضاً في طريق لتثبت كل شيء لحكمك الخاص.

.41ولكن لا تفتخروا، لأنكم تتقدمون قليلاً على القدماء. لقد أقاموا الأهرامات والمسلات والمعابد العظيمة، وقالوا: انظروا كم نحن أعظم وأحكم من القدماء!

.42لقد فخرت أيضًا قائلاً: انظروا إلى سفننا الحربية! انظروا إلى محركاتنا وسككنا الحديدية وبرقياتنا. كم نحن أعظم وأحكم من القدماء!

.43إنني أطالبك بأن تعلم أن الأهرامات والمعابد لم ترفع الفقراء، ولم تجعلهم يمجدون الآب لأنهم ولدوا في الحياة. كما أن السفن الحربية في هذا اليوم، ولا المحركات، ولا السكك الحديدية، لا تساهم إلا قليلاً في رفع الإنسان من الحزن والفقر. أليس هذا هو الميزان الحقيقي لوزن قيامة البشر والأمم؟

.44كن حكيماً وحكيماً في نظر الآب. فأنت تميل إلى

التغاضي عن كل شيء؛ فأنت تكره الأصنام والصور المنحوتة، دون أن تزن كلامك. فما قيمة حروف الكلمة المكتوبة أكثر من الصور المنحوتة؟ ألا تعتمد كل الحكمة في الكتب على هذه الصور؟ ولا يمكنك أن تثبت مسألة واحدة في الرياضيات دون الصور المنحوتة والأصنام والرموز.

45. كيف تقنع رجلاً لم ير قبعة قط دون علامة أو صورة أو رمز أو صنم لشخص ما أو من صنعه؟ ولكن إذا لم يكن لديك ما تظهره له، فإنك ستصنع شيئًا من شيء مادي حتى تنقل إلى ذهنه ما يدور في ذهنك.

46. فلماذا إذن تشكو من ملائكة القدماء؟ هل كنت إذن مع آسو الذي لم يكن يستطيع الكلام؟ فتأمل في الحيل التي كنت لتلجأ إليها لكي تعلمه التفكير. أليس من أعظم الحكمة أن تعلم الإنسان أن يفكر بنفسه؟ أليس هذا أفضل للإنسان من أن تكشف له كل شيء؟ ففي الحالة الأخيرة، ستحرمه من استخدام مواهبه الخاصة، وبالتالي تحبط خطة الرب.

47. لديك صور لزوجتك وبناتك، فهي تساعد ذاكرتك على تذكر جمالهن لروحك؛ ولكن عندما ترغب في نقل

مكان لم ير صديقك قط إلى ذهنه، فأنت تحضر له صورة لمنظر طبيعي، وتقول: انظر، هذا هو المكان! الآن، أنت تكذب، لأنها مجرد قطعة قماش مطلية، في حين أن المكان الذي تتحدث عنه هو الأرض والأشجار والمياه.

.48تصوّر أنك لجأت الآن إلى الكذب من أجل نقل الحقيقة إلى ذهن صديقك. فهل كان هذا كذبًا إن نجح في نقل الحقيقة حقًا، ولا كان بوسعك نقل الحقيقة إلى صديقك، إلا إذا أخذته إلى المكان.

.49فكيف يستطيع ملائكة الرب أن يعلموا الإنسان الرب إلا بالأصنام والصور المنحوتة؟ زن الأمر وستدرك أن المعرفة تنتقل من إنسان إلى إنسان بالأصنام والصور. حتى صوت الكلمة المنطوقة هو صنم لفكرة؛ والفكرة محمولة داخل ما ليس الشيء الحقيقي نفسه، بل مجرد ريح.

.50لا يمكن الوصول إلى حواسك الجسدية إلا من خلال الأشياء الجسدية. أما الأشياء الروحية، التي تشكل الأفكار جزءًا منها، فيمكن نقلها بالقوة، ومن دون أصنام وصور. انتبه إلى كلماتي، وستجد الطريق إلى ملكوت أبيك.

.51بعد أن علم الإنسان الرب من خلال الحجر والخشب، كان من الضروري بعد ذلك أن يعلمه بواسطة الروح أن الرب منفصل عن الأرض، وإلا لما كان للإنسان رغبة في الصعود إلى السماء في الأثير. ولتحقيق هذه الغاية، علم الإنسان أن أبناء الرب صعدوا وجلسوا عن يمينه.

.52لا تتكلم مع صورة زوجتك، ولا تعبد الرب، ولا بوذا، ولا المسيح، بل يهوه وحده. فهو كافٍ لجميع البشر والأمم، ومقبول لديهم. لا تغضب من الماضي، بل كن واسع الأفق في إدراكك؛ لأن كل الأشياء، سواء كانت حجارة أو خشبًا أو بشرًا، هي من يهوه للقيامة النهائية لأرواح البشر إلى عوالمه الأثيرية، من أجل سعادتهم الخاصة، وتمجيد يهوه إلى الأبد.

الجزء الثالث

.1قال: كيف أجيء إليك يا رب؟ ليس لي ما أقف عليه بعد.

.2لقد كان غروري كالجبل أمام رؤيتي. ليس لدي ما أفتخر به على القدماء؛ الأشياء التي كنت أفتخر بها، والاختراعات والعلوم والاكتشافات في زماني، لم أرها من وجهة نظرك، لقد كنت أفتخر بنفسي، قائلاً: ألم أفعل أشياء عظيمة؟

.3ولكنني لم أقم بأي جهد في كل اختراعاتي واكتشافاتي لتحسين حياة الفقراء والأميين. فما هو إذن مقياس الخير الذي قمت به أكثر من القدماء؟

.4لقد حولت عيني إلى الداخل وأخجلتني. لقد ثبتت العلوم التي كنت أفتخر بها على الأرض، وأدركت أن روحي كانت تحفر في الأشياء الجسدية فقط. وأما آلهتك ومخلصيك وأصنامك من كل الأنواع، فقد كنت ألعنك عندما كنت ألعنهم. في غروري كنت أطلب النور منك، وأغرق رأسي على الفور في الظلام.

.5ومع ذلك، فإني آتي إليك يا يهوه! أنت وحدك موضوعي. أنت حبي ومجدي. ولكنني لن أقول: أعطني النور! إنك أنت الحكمة والقوة التي تمنحني كل ما هو لخيري.

.6عندما دعوت النور، كان ذلك من أجلي، وكان فارغًا أمامك. لقد رفعت صوتي ضد الصلاة لئلا أظهر كمتسول في حضرتك. فماذا يكون أي إنسان، إلا الصلاة الحية؟ المرء يرغب في الثروة، والقوة، والحكمة، والحب، والطعام، والراحة. ومن الآن فصاعدًا، لن أصلي من أجل

أي شيء، بل أقبل كل ما تمنحه. ومع ذلك، كيف يمكنني أن أكبح نفسي؟ ألا أرغب في معرفة سماواتك في السماء؟ لإيجاد طريقة يمكنني من خلالها الوصول إلى أرواح حكماء العصور القديمة؟

.7هل يمكنني كبح رغبتي في معرفة كل ما كان على الأرض؛ والعثور على الأشخاص الذين عاشوا ذات يوم في المدن المدفونة؛ ووضع نفسي في علاقة روحية معهم، وسماعهم يروون مآثرهم الأرضية منذ آلاف السنين؟

.8منذ أن تخليت عن الكلام وأصبحت عاملاً في سبيلي، اقتربت منك بالحكمة والقوة. ها هي مكافأتك!

.9قال كوزمون: ولمس الرب جبهته فانفتحت روحه. فجاء إسفوما وأحضر لتا حجرا من الحمم قائلا: ضع هذا على جبهتك. فوضع تا حجر الحمم على جبهته ولكنه لم ير ذلك.

.10قال إسموما: ماذا الآن؟

.11قال تاي: أشعر وكأنني جبل مشتعل. ها هو هذا الحجر قد أُلقي من فوهة مشتعلة. ثم أخذ إسفوما سجلاً

مختومًا وأعطاه لتاي، قائلاً: ماذا عن هذا، أيها الرجل؟

.12قال تاي: سأضعه على جبهتي حيث يأتي النور. وعندما فعل ذلك قرأ السجل دون أن يفتحه.

.13قال الرب: لقد أعطيت لكل إنسان معنيين، الجسد والروح. في زمن صفا أعطيت للإنسان أن ينضج الجسد. ولكن الآن جاء وقت كوزمون، وسينضج الإنسان.

.14من الجيد أن تؤمن بالبشر والملائكة، ولكن من الأفضل أن تطور نفسك. لقد رغبت في معرفة أسرار عوالمي غير المرئية، وتاريخ الأرض الماضي. ها أنا أعطيك إحساسًا جديدًا، سيحقق رغبة روحك. نعم، ستقرأ الكتب في مكتبات السماء!

.15ألم أقل منذ القديم: إن كل شيء سوف يُعلَن! لا تظنوا أن رسولاً سيأتي، ناطقاً بصوت عالٍ، لأن الإنسان لن يؤمن. ولكنني أحييت البار بيدي، وسيفهمون بغير إيمان.

.16لقد انتهى زمن الوعظ والإيمان. يجب على الإنسان أن يعرف ما يعرفه، وأن يمارس ما يعرفه. هنا يتجلى نوري

في هذا اليوم.

.17قال كوزمون: أطلق تاي على المعنى الجديد اسم suis، لأنه رؤية روحية وسماع روحي. وأدرك تاي أن الأشياء التقريبية تترك انطباعًا على بعضها البعض، وهو الانطباع الذي يمكن قراءته بحاسة suis.

.18قال تيه: الآن سأعمل على تنمية هذه الموهبة التي منحني إياها الرب، لأنني أدرك أنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعوالم السماوية. ألم يكن من أجل تنمية هذه الحاسة أن أسس صموئيل القديم كلية للنبوة؟ ألم يفعل زرادشت الشيء نفسه؟

.19تكلم الرب من خلال كوزمون: من يسعى إلى البر بهذه الموهبة سوف يرتفع ليحصل ليس فقط على الماضي، بل أيضًا على المستقبل. ولكن من ينزل إلى الأرض فسوف يسقط ولا يقوم. عندما يكون الدانها على الأرض، سأعطي الدانها لكل من ارتفع بالروح فوق الجسد.

.20لكن كثيرين ارتدوا عني، واستخدموا السويس للغنى، وهبطوا إلى الظلمة. السويس هو موهبة فوق الأرض، ولا ينبغي استخدامه للأشياء الأرضية، وفي هذا الصدد، يوجد

كثيرون من الأموات الذين لم يبلغوا السويس.

21فخرج تاي ليدرك الأمور غير المرئية، وذهب معه نور الرب والملائكة أيضًا.

22ولما دخل إلى الهيكل حيث كان المسيحيون يعبدون، اقترب الرب، وكانت عليه قوة ونور بني الرب وبناته، فقالوا: ماذا ترى؟

.23قال تاي: هناك شعبان أمامي، جسديون وأرواح، وهما متشابهان، إلا أن أحدهما ليس له أجساد جسدية والآخر له أجساد، وهما يرتديان ملابس متشابهة. وكما يعبد أحدهما الآخر، فإن النور الذي عليهما هو نفسه، لا أعظم ولا أقل.

.24والآن، عندما غادر تاي وجاء إلى معبد حيث كان البوذيون يعبدون، قال كوزمون: ماذا ترى؟ فأجاب تاي قائلاً: كما هو الحال في المكان الآخر، البشر والأرواح يعبدون، والنور نفسه عليهما.

.25فأخرج الرب تيه أيضًا قائلاً: بما أنك قد نلت نصيبك، فستحصل على نصيبك أيضًا في وقت لاحق. وبعد ذلك،

انصرف تيه ودخل حانة حيث كان الرجال يدخنون ويشربون، فلمسه الرب وقال: ماذا ترى؟

.26قال تاي: جسديون وأرواح، ونفس النور عليهما، وعاداتهما واحدة، ومواهبهما واحدة أيضًا. إنهما يدخنان ويشربان، بشر وأرواح، ولا أحد منهما أفضل من الآخر.

.27فأمر الرب تاي بالذهاب إلى مكان النجاسة، فلما رأى تاي كل شيء، قال: آه، ما رأته عيناي اليوم! الشعبان واحد! فجاء إلى المكان ابن رجل غني وابن ملك، فذهبت أرواح الظلام وداعبتهما، ولكن الشبان لم يروهما. ولكن أجسادهم تحركت، لأنهم عاشوا من أجل الجسد، وسقطوا في الخطيئة. ولما خرج الشبان من مكان الشر، إذا بأرواح نجسة كثيرة تذهب معهم.

28فقال الرب: يا ابني، أنت تتبعهم وتشهد بما يحدث. ففعل كما أمره.

.29وفي الحال وصل الأمير وابن الرجل الغني إلى بيت أحد الجيران حيث اجتمعت العديد من الفتيات مع أمهاتهن وآبائهن. فذهبت أرواح النجس وداعبت النساء، إلا أن الأمهات حثت بناتهن على الامتثال لرغبات الزوار،

راغبات في الزواج منهن. وبينما كان تاي لا يزال في المنزل، حلت عليه سحابة من الظلام، فغادر. ولكن لم تمر أيام كثيرة حتى خرج من ذلك المنزل يبكون وينتحبون بسبب الشر الذي حدث فيه.

.30قال: أنت عادل يا رب! لقد جعلتني عطية الروح قوية في البر، وملأتني بالخوف أيضًا. لقد أدركت كيف قست على محبي الأشياء الأرضية، ووفرت لهم الرفاق الذين اختاروهم. في هذا الأمر يقع على عاتقي أن أنمي الروح في أبنائي وبناتي، وفي كل الأطفال الذين أستطيع أن أربيهم، وفي الوقت المناسب لا يمكن للخير أو الشر الذي في أي رجل أن يفلت من ملاحظتهم. أليس هذا هو أساس النبوة؟

.31قال كوزمون: بنور الرب الذي يسكن فيّ أعلن لك يا تيه، كن حكيماً ليس فقط في نفسك، بل في حكمك الجسدي أيضاً. لقد أدركت أن كل الأشياء تترك انطباعاً على كل الأشياء التقريبية. قراءة هذه هي.suis

.32ألم يُكتب قديمًا: ما لم تنفصل جسدًا وروحًا عن العالم، فلن تصل إلى النيرفانا؟ ضع هذا وذاك معًا، وتعلم من الماضي وكذلك من الحاضر.

33.قال تاي: الآن أدركت يا رب أنني يجب أن أتجنب آثار الأشياء الشريرة حتى أحظى بنورك الأسمى. أليس هذا هو المسار الصحيح لتربية أبنائي وبناتي؟ فما فائدة الحياة في العالم إذا بقيت وسط السحب؟ انسحب تاي من العالم، آخذًا معه أبنائه وبناته، بالإضافة إلى الأيتام والرضع بلا عدد. وبنى منزلاً في الريف، وأسس كلية للروحانيات، لتعليم ممارسة الحواس الروحية والحواس الجسدية.

34.قال تاي: انظروا، الأطفال لديهم حس في البداية. في كل العصور الماضية، خنق الإنسان هذا الحس من خلال خدمة الحواس الجسدية وحدها. واحتفظ تاي لأبنائه وبناته وللأطفال بقوة الحس.

35فقال الرب لا تخف عليهم يا انسان لانهم اذا اتوا لا يبتعدون عني هم يكونون مؤسسي مملكتي على الارض. ثم تكلم الرب على لسان اش ٣٦: ١-٣.

26.قال إيس: لقد جندت ملائكة من السماء الثانية (الأثيريا) لأعمالك الصالحة. اسمعني يا تيه، وكن حكيماً في حكمك. بينما كنت في العالم ومعه، لم يرتفع صوت صلاتك، بل أهدر نفسه بين الأرواح المألوفة والبشر. إن

انطباعات هؤلاء الموجودين حولك تتجاوز كل القوى الأخرى في روحك. ولكن الآن بعد أن حررت نفسك من حضور أولئك الذين يعيشون من أجل الأشياء الأرضية فقط، فأنت منفتح على استقبال الآب.

.37تذكروا أنه في هذا اليوم يُمنح كوزمون على الأرض؛ أي العصر الذي يجمع فيه الإنسان بين حكمة معرفة الأرض وحكمة معرفة الروح؛ ونور الناسك والمنعزل مع نور المدينة؛ وتعلم الكتب القديمة مع روح صنع كتبه الخاصة.

.38استمع إلى كلماتي: الرب يعطي الإنسان القدرة على الشفاء بواسطة الروح. فلا يعتمد مثل هذا الشخص على القوة الروحية وحدها، بل يسعى بجد إلى اكتساب كل المعرفة الجسدية للشفاء. هذا ما يقوله كوزمون.

.39إن الرب يعطي لآخر فن الخطابة والموسيقى بواسطة القوة الروحية. فلا يعتمد مثل هذا الشخص على الروح وحدها، بل يسعى بجدية إلى اكتساب المعرفة الجسدية في فن الخطابة والموسيقى. هذا هو كوزمون.

.40ألم يكن معلم الموسيقى في عهد صفاس يطبق

النغمات الجسدية ولا يطبق الروح؟ ومع ذلك عندما علم طائرًا الغناء، حبسه في غرفة مظلمة وجعله يتعلم من الروح فقط. في هذا كان أكثر حكمة مع الطائر من أبنائه وبناته.

.41كذلك الرجل ذو العلم الكثير أغرق روحه في الظلام؛ ومع ذلك، لا ينبغي للإنسان ذو العلم الكبير أن يهمل التعلم من الكتب؛ وإلا فإنه لن يكون إلا مثل الساعة بدون منظم، أو السفينة بدون دفة.

.42إن الوصول إلى كوزمون يعني اكتشاف سر النبوة. لا تظن أن النبوة يمكن بلوغها دون اجتهاد في السعي وراء المعرفة. فكما أنك تريد أن تتنبأ بالكسوف من المعرفة الجسدية، فكذلك يمكنك أن تتنبأ من المعرفة الجسدية وتخبر الأمم التي ستعيش على الأرض بما سيحدث في المستقبل. ومع ذلك فإن كل معرفة، سواء كانت جسدية أو دنيوية، متوافقة مع المبادئ العامة، وقد يؤدي أحدها إلى كشف الآخر.

.43في العصور القديمة، كان الملائكة الحكماء يأتون إلى البشر ويخبرونهم بما سيحدث، وكان هؤلاء الرجال يُدعَون أنبياء. ولكنني أقول لك، يا تيه، إن هؤلاء الرجال

كانوا مجرد أدوات للوحي. وفي زمن كوزمون، لن يكون البشر مجرد أدوات للنبوة، بل أنبياء حقيقيين.

.44وكما يحسب الإنسان حركات الأرض الجسدية، ويتنبأ بالكسوف، فكذلك تحسب حركات الإنسان والأمم، ودوامات العوالم غير المرئية، وتتنبأ بالأحداث القادمة، وتجعل الأشياء الخفية على الأرض تكشف أسرارها المخفية منذ زمن طويل.

=====================

كتاب أورانوثين

الفصل الأول

.1هذه هي كلمات أورانوثين: بنورك وسلطانك يا رب، السلام والمسرة تكون لجميع الناس، مع الإيمان بك، والتسامح مع بعضنا البعض من أجل مجدك. آمين.

.2لم آتِ لأختصر الحرية، بل لأعطيكم المزيد، بالحب والحكمة، حتى تتم قيامة البشر على الأرض كما في السماء.

.3إن الذي تعبدونه تحت أسماء مختلفة، وتضعونه بعيدًا عنكم، أعلن لكم حضوره الحقيقي. وأعطيكم الكثير من الثناء والشكر الذي تعبدونه بالحق، وتنفذون وصاياه،

وتعترفون بأنه لا يوجد سوى إله واحد، وهو يهوه.

4. سواء قلتم، براهما، براهما، أو بوذا، بوذا، أو المسيح، المسيح، فافعلوا ذلك في إجلال لله العلي، خالقنا، ومارسوا الأعمال الصالحة بكل حكمتكم وقوتكم - هنا أعلن أعمالكم الصالحة في السماء.

5. لأن هذه كلها هي مباني الآب، لإحضار أولاده إلى القيامة النهائية، من أجل الفرح والمجد في ممالكه.

6. لذلك، لم آتِ لآخذ منكم أحدًا من آلهتكم أو مخلصيكم، ولا لأقلل من حقل برك، بل لأريكم مجدًا أعظم في استيعابهم جميعًا في خطة القدير، للوصول إلى الشعوب المختلفة في جميع أنحاء الأرض.

7. أتوسل إليكم أن تكونوا محبين لبعضكم البعض، وأكثر شمولاً في حكمكم، وأن تتخلصوا من الأنانية في الاعتراف فيما بينكم بأن مثل هؤلاء منكم فقط هم المفضلون لدى يهوه.

8. أولاً، أعلن لكم حضوره الحي: أنه موجود الآن، وكان دائمًا، وسوف يكون حاضرًا إلى الأبد في كل الأماكن، في

عوالم بلا نهاية.

.9الفعل بفضل حضوره؛ إحياء الحياة، وتحريك كل الأشياء إلى الأمام نحو غرض حكيم ومحدد.

.10الذي حضوره في كل مكان وبلا حدود.

.11أن جميع الأحياء هم أبناؤه وبناته.

.12أنه لا يوجد أحد مثل الأيتام، بل يمتلك أبًا، جزءًا لا يتجزأ من جسدك وروحك، حتى الخالق،

.13الذي أنتم في انسجام معه كمفاتيح لأداة واحدة، والذي يمكنكم أن تصبحوا معه كواحد، من خلال ممارسة وصاياه؛

.14أنه هنا فقط يوجد السلام والسعادة لأي إنسان على الأرض أو ملاك في السماء.

.15ثانياً: هذا أيضاً أعلنه لكم، وهو أنكم أبعدتم الآب قائلين: يوجد ناموس إلهي ويوجد ناموس طبيعي .أنتم لا تدركون الحضور الحي للرب، بل تنجسونه وأعماله.

.16لأنه ليس هناك قانون إلهي، ولا يوجد قانون طبيعي!

.17ولكن كل الأشياء الصالحة تتحقق من خلال الحضور الحي للخالق؛

.18الأشياء التي تسمى عادة بالشر تتم من خلال السعي إلى الذهاب ضده.

.19ثالثًا، أن يهوه لم يكمل خلقه ولم يتقاعد عن أعماله؛ حيث قلتم: إنه تعب أو استراح من أعماله - لقد سمحتم لأنفسكم بالسقوط، من خلال أخطاء اللغة، في تدنيس القدير.

.20لأنه هو أيضًا سيد كل تعب، وهو راحته الأبدية وقلقه، الذي لا يمكن فهمه من قبل البشر والملائكة.

.21لأنه يجمع إلى الأبد، ويذيب إلى الأبد ويبدد عوالم لا عدد لها.

.22غير محدود في النفس والروح، ينبض بالحياة إلى الأبد من أجزائه الخاصة، دون فقدان أو هدر، أو نقص في

المساحة، ودون عائق.

.23رابعا، أن يهوه هو روح الجميع، وأنكم ذرات مستقلة عن شخصه.

.24فيقول الإنسان: هوذا شعبي مختار القدير، وقد اختار شعبي ليخرجوا ويفتدوا العالم.

.25إنني أعلن كل الناس شعبه، وأقول لهم أيضًا: اذهبوا واخلصوا العالم. ولكن ليس بالكلام فقط، ولا بالسيف، ولا بجيوش المدمرين، بل بالسلام والحب، وتوفير العلاج للفقراء والمحرومين والعاجزين والمضطهدين.

الفصل الثاني

.1هذه هي كلمات أورانوثين: باسم الرب، السلام والمحبة للملائكة وبشر الأرض.

.2لأنه قد ثبت لكم أن معرفة الإنسان ما هي إلا وعيه الخاص بالسجلات التي كتبت على جسده وروحه، لذلك فلتكن شهادة على أن شؤون السماء والأرض مسجلة إلى الأبد على روح الإنسان.

.3سواء كان ذلك بسلوكه أو انغماسه، أو بأماكن ملاذه،

فكذلك يكون كتاب سلطانه في يد يهوه، أو ضده.

.4وهذا أيضًا سيكون شهادة على أن عين الآب هي دائمًا على جميع البشر، سواء في هذا العالم أو في العالم التالي.

.5لذلك لا يقول أحد: قطعه الله، أي: ابتعد الرب عن الرجل الشرير،

.6وهذا تدنيس للآب، لأنه لا يرفض أحداً ولا يقطعه.

.7ومع ذلك فإن كثيرين انقطعوا عن الإيمان بأنكروه ولم يطيعوا وصاياه.

.8فيجلبون على أنفسهم ظلامًا وبؤسًا، ويصرخون: أين حكم الله حتى يضايقني؟ أو لماذا لا يأتي إلى الذين هم في ضيق؟

.9وحين يكونون في الظلمة، يتزوجون وينجبون في الظلمة ومع استعداد مسبق للبؤس والموت؛

.10ولهذا السبب قيل قديماً إن خطايا الإنسان تنتقل إلى الجيل الثالث والرابع من الذين يأتون بعده.

.11ثم يصرخ الكافر: انظروا إلى بؤس مخلوقات الله!

12ولكن أقول لكم: إن هذه الأمور كلها قد كشفت منذ زمن طويل، وأنتم شهود لمن ينكرون حكمة ومجد الرب إلهكم.

.13فما هو سجل الأرض إذن؟ أين يجد الآب شعباً قدوة؟

.14حيث تحبون قريبكم كنفسكم، عاملين الفضيلة والتعالي في البر قبل كل شيء؟

.15فإني أقول لكم: إنهم فسروا إعلانات السماء بمكر حتى يفتحوا الباب للتعليم الظالم.

.16بالقول بأن مثل هذه الأشياء تتم بموجب القانون الإلهي بدلاً من أن تتم من خلال الحضور الفعلي للخالق،

.17إقناع أنفسهم بأن إلههم قد ذهب، تاركًا بعض القوانين لمواصلة أعماله.

18ففسرها الأشرار أنه إذ ابتعد الله لم يعد ينظر إلى أعمال الناس ولا يحسب أعمالهم بالحق كما في الجسد.

.19فقد أُوهموا بهذا أن الخطيئة والأعمال الشريرة مخفية، ولا يعلم الإنسان ولا الملائكة ولا الله أنها حدثت.

.20وقد نشأوا على الكفر، وتجاهلوا شخص القدير، مع أن قوى الحياة والموت تقف أمامهم،

.21أن يكونوا مدمنين على الجرائم والجنح ضد بعضهم البعض، دون خوف من الله الآب، ومقيدين فقط بقوانين وسجون الإنسان.

.22فأما الذي تعبدونه بجهل كأنكم بعيدون، فأنا أعلنه لكم،

.23وأن عينيه عليكم في كل حين، وأنكم سجل دائم للخير والشر الذي تفعلونه تجاه بعضكم البعض وفي الآب.

.24هذا هو الأساس الذي أبشر عليه بملكوت الرب على الأرض، وبدونه لن تكون هناك قيامة، لا في هذا العالم ولا

في العالم الآخر.

.25وكلما رسختم هذا التعليم في فهم الشباب، تكونون قد وضعتم حجر الزاوية لبناء الرب خالقكم.

.26ولتحقيق هذه الغاية، يجب عليكم التخلص من كل المصطلحات مثل القانون الإلهي والقانون الطبيعي،

.27ومن الآن فصاعدا علمهم عن الحي الذي هو، يهوه، الذي هو على كل شيء وفي كل أعماله، يعمل بحكم حضوره، وادعوه ربًا أو إلهًا كما تريدون.

الفصل الثالث

.1هذه هي كلمات أورانوثين: بقوة وحكمة الرب فيّ، أحييكم بالسلام والمحبة والمصالحة مع الآب،

.2لكي يجعلك عظيم الشأن وواسع الحكمة في تمييز سلطان الرب.

.3لكي لا تنتفخوا بمعرفة الأنبياء القدماء ومخبري الله الآب قائلين: إن أقواله أُعلنت منذ القديم، والإعلانات القديمة كانت نهائية.

.4الرب هو هو اليوم وأمس وإلى الأبد. صوته ويداه معكم. لا يتغير كما تهب الريـح.

.5افتحوا فهمكم للحاضر الحي، الأنا هو، تذكارا للأزمنة القديمة، عندما تم إنكار أنبياء الله أيضا؛

.6فالأشياء نفسها تأتي في كل دورة من دورات سفر العالم. وتُكشف العقائد نفسها، التي تتضمن نفس الوصايا السامية، وتعلن الحضور الفعلي للخالق لجميع البشر.

.7ولكن الذين لا يحبونه بكل قلوبهم ولا نفوسهم، ويحبون جيرانهم كأنفسهم، يصرخون: لا نريد هذا. فلنصلبه!

.8الآن هوذا موسم الرب ظاهر بين كل الأمم والشعوب. ألا يصرخون ضد تشكك الإنسان؟ ألا تهتز تعاليمهم على أساسها؟

.9إن الحماس الذي يظهرونه لا يدوم إلا ليوم واحد؛ فمع موت الواعظ تصبح كنيسته مثل بيت الغريب،

.10فإنهم لا يعبدون الآب، بل يسجدون أمام خطابة

البشر.

.11لذلك أقول لكم اليوم أن الزمن أعظم من الزمن القديم، لأن الدورة تشمل الأرض كلها، وتصبح كشعب واحد حولها؛ هكذا يتجلى نور يهوه بين جميع الأمم والشعوب.

.12والشك والتشتت في منطقة من الأرض ما هو إلا نوع من نفس المظاهر في المناطق الأخرى.

.13فلا تظنوا إذن أنه مع تحديد الأرض، فإن يهوه ليس كافياً لعقيدة عالمية تناسب جميع سكان الأرض.

.14لأنه يملأ جند ملائكته حسب العمل الذي بين يديه.

.15إقامة رجل واحد لعمل واحد، وآخر لعمل آخر، وتخصيص جميع الناس لبناء ملكوته.

.16ويرسل ملائكته إلى الإنسان ليعطوه آيات وبشائر، فيقول الإنسان: أشعر به قادماً، مجيء جديد قريب.

.17ما هي الأمور التي تخزنها الأرض في التاريـخ،

.18وكما حدث في مصر، في المملكة العظيمة، حصن الفراعنة أنفسهم بالعلم والآثار التي صممها الإنسان لتكون خالدة.

.19ونزل ملائكة الظلمة وملائكة النور على تلك الأرض، وغمرت المعجزات والسحر الناس.

20ودعا الآب الجموع أن يخرجوا من مصر، فكل الذين آمنوا به قاموا وخرجوا من تلك الأرض.

.21ثم حل الظلام على مصر، فهبطت إلى الدمار، وسقطت معابدها وأماكن تعليمها العظيمة، أو لم تعد معروفة بعد.

.22والآن أعلن لكم أن نفس أنواع السحر الأسود وظهورات الملائكة تظهر في بداية كل دورة.

.23لأن الآب يسمح لملائكة الظلمة أن يظهروا أمام الناس لكي يخزواهم في عدم إيمانهم، ويجعلوهم خائفين في سلوكهم الشرير.

24.ويحدث هذا أيضًا بعد وقت قصير من ظهور الدورة - يأتي ملائكة السماء الثانية، ويدعون الخطاة إلى التوبة، ويعلنون الفرق بين السماوات العليا والسفلى.

25.والبشر الذين يؤمنون بالرب ويمارسون البر، يُقادون إلى مكان جديد وحالة أقدس. وأما الذين لا يصغون إلى صوت ملائكة الله، فينزلون إلى الظلمة.

الفصل الرابع

1.هذه هي كلمات أورانوثين: بنعمة وقوة الخالق، إله كل الشعوب، ليكن لكم الإيمان وفي داخلكم، من أجل خلاصكم.

2.أولاً تأتي العلامات والتنبؤات، ثم الإيمان، وبعد ذلك الإيمان الذي تتبعه الأعمال.

3.وهذه الشريعة لكل الأحياء، سواء كان إنساناً أو طيراً أو بهيمة أو زاحفاً. مع علامات وإشارات لكل الأحياء بحسب ما يخصهم.

4.هوذا أزمنة السماء والأرض مصنوعة من صيف وشتاء لكل الأشياء: وقت عندما يصل حصاد الوحي الواحد أو العقيدة الواحدة إلى نضجه، ووقت بعد ذلك عندما

يجمعه الآب، ولا يُعرف بعد ذلك.

.5يمنح الله الإنسان وحيًا في عصر ما، وفقًا لما هو صالح للإنسان، ولكن عندما يتمم عمله، يجمعه الله ويمنحه وحيًا آخر.

.6هذه هي أعمال الرب، ولا يستطيع الإنسان ولا الملائكة أن يمنعوا يده.

.7لقد أعطى الله لليونان ومصر والهند آلهة كثيرة. ووفقًا لضرورات العصر ونور الإنسان، لكي يتمكن الإنسان من الترقي من خلال الإيمان والعقيدة، فقد أعطاهم آلهة وعقائد تناسبهم.

.8وأصبح الإنسان متمسكًا بآلهته، فجعل منها أصنامًا، واعتمد على الآلهة والملائكة في تحقيق السمو النهائي للإنسان في السماء، عن طريق الشفاعة وغيرها.

.9فتوقف الإنسان عن العمل على خلاصه، معتمداً على آلهته لإنقاذه، حتى في جرائمه وتجديفه.

.10فأجرى الرب آيات ومعجزات على هؤلاء الشعوب،

وأقام لهم أنبياء جدداً يوبخونهم على سلوكهم غير البار.

.11لقد ثار أتباع الوحي السابق بقوة وقتلوا أنبياء الله، وأعلنوهم مخالفين لقوانين البشر.

.12ولكن حدث مع كل هذه الشعوب أن آلهتهم الكثيرة ذهبت عنهم، وترسخت الوحي الجديد في اضطهاد أنبياء الله وموتهم.

.13هذه هي الدورات على الأرض؛ فهي بمثابة حصاد القدير الذي يعطيه لفترات مختلفة من خلقه.

.14هنا الحكمة أيها الإنسان، أن ينتبه إلى علامات أوقات الرب وسير سلطانه على الأرض.

.15لا تسمح لنفسك بأن تصبح مقيدًا بأشياء من الماضي بينما ترتفع علامات الله تعالى أمامك.

.16ولا تحكم على طرق الله من خلال القليل الذي يتم في الزاوية، ولا من خلال الأحكام المسبقة المتجذرة في فهمك بسبب مولدك ومحيطك.

17. لكن ابحثوا في كل الأرض، وتأملوا ما هو صالح لجميع الناس، هل العقائد والوحي قوية بما يكفي لإلغاء الفقر والحرب وكل أنواع الجرائم بين البشر.

18. هذا هو الدليل الذي أعطاك إياه خالقك، لكي تتعلم كيف تتنبأ بتدبير إلهك يهوه، وهو السيد الوحيد للحياة والموت (لأن كل من أحياه إلى الحياة فهو له، والموت هو حكمه في وقته وطريقته.)

19. وكل من يقف بين الإنسان وخالقه، ويعرض أخاه للموت، فإنه يحارب خالقه.

20. الحياة والموت لي، يقول الرب.

21. فمن افترض أنه مات لم يكمل بعد بر الله.

22. في أي علامة تحكم على جميع الناس الذين يخوضون حربًا، وتعرف على وجه اليقين ما إذا كانت تعاليمهم وآلهتهم مناسبة لإقامة مملكة الآب على الأرض.

23. لا تدع نفسك تعمى بسبب ادعاءاتهم وتظاهرهم بالسلام، بل من خلال ممارساتهم، ولاحظ ما إذا كان

لديهم إيمان أكثر في أسلحة الحرب والجيوش النظامية من يهوه.

.24هذه أيضًا إحدى العلامات، بالإضافة إلى الكفر والسحر الأسود، والتي من خلالها ستتنبأ بالتأكيد بأن التعاليم والوحي قد استوفت وقتها للبشر.

الفصل الخامس

.1هذه هي كلمات أورانوثين: في محبة الله، السلام والمسرة لكم جميعا، آمين.

.2لقد أنزل الله تعالى في الماضي آياته وآثاره وتواريخه، حتى تفهموا سلطان كلمته.

٣ .ولأن القدماء كانوا مقيدين بعقائد ووحي أسلافهم، سمح يهوه للرجال ذوي الميول الشريرة أن يهاجموا مكتباتهم ويدمروها.

.4فناح الإنسان على الأرض قائلاً: إن نور السماء قد احترق.

.5ولكن الرب أدرك ما هو صالح للإنسان، فلم يشأ أن يقتصر على القدماء، بل أراد أن يحيا الإنسان إلى نور الله

الدائم.

6. فقد صار الإنسان كالغريق الذي يتمسك بما يغرقه تحت الماء. وهكذا، لم يكن من الممكن إقناع الإنسان بالتوجه إلى ذاك الحاضر إلى الأبد، أي يهوه، إلا بتدمير السجلات القديمة.

7. وقد كانت هذه الحالة موجودة دائمًا لجميع الآلهة والبشر القدماء؛ إذ يخاف البشر من التخلي عن ما يحملهم بعيدًا أكثر فأكثر عن خالقهم.

8. وهذا ما أعلنه لكم أيضًا: إن خلاصة الوحي في كل دورة كانت لتقريب الإنسان أكثر فأكثر إلى فهم الحاضر الدائم؛ ولجعل الإنسان يعرف أن يهوه موجود الآن، كما كان مع القدماء.

9. لكي يتمكن الإنسان في النهاية من فتح فهمه، حتى يتلقى وحيه الخاص من خالقه، ومن ملائكة الله.

10. وهذا هو في الواقع تأسيس مملكته على الأرض كما هي في السماء.

11.وبما أن الوحي المباشر سيأتي من الآب إلى جميع الناس، فكيف تأملون أن لا تكونوا مقيدين بإعلانات أنبياء القدماء؟

12.نفس الخالق هو الآن، وكان دائمًا، وسوف يكون دائمًا.

13.لكي تكونوا قريبين منه، وفيه، وواحدين معه، كما كان الأنبياء القدماء، أفلا تكونون أيضاً واحداً مع الآب، لتتنبأوا وتعملوا أعمالاً صالحة؟

14.لأنه إذا كان الله الآب هو نفسه دائمًا، وأنتم تتممون مطالبه كما فعل الأنبياء القدماء، فسوف تحدث لكم نفس النتيجة كما حدث لهم.

15.إن إحياء الإنسان للدخول إلى الحاضر الحي، بدلاً من تركه كتابع للنور القديم، هو عمل إلهك.

16.حيث يجب أن تنضموا إلى الحكمة والجدية بغض النظر عن التضحية بالنفس.

17.والآن، عندما تظهر علامات الانحطاط في الأنظمة

القديمة، كما هو الحال، عندما يكون أولئك الذين يتمتعون بالعقل السليم والحكم السليم، مؤمنين بالعقائد والوحي القديمة، ولكنهم بعد ذلك يبتعدون عنها لأن العقائد عاجزة، ستعرفون حقيقة أن دورة جديدة على وشك أن تبدأ.

نهاية كتاب أورانوثين.

================

كتاب غراتييوس

أو ال

تأسيس لاويين.

الفصل الأول

.1قالت عائشة ابنة الرب: باسم الرب، تحية لجميع الناس. وكما أن كل شيء يتم من خلاله، فلنتذكر أننا بسبب قصر نظرنا غالبًا ما نفسر الأمور بشكل خاطئ، لأننا نكتشف بعد فترة أن ما حدث كان للأفضل، وخاصة في توسيع أخوة البشر.

.2في تأسيس مملكة يهوه في شالام، واجه مختاروه العديد من التجارب والصعوبات، كما تنبأت الأناجيل. لكن تجاربهم كانت مختلفة عما توقعوه. جاء بينهم أشخاص غير مناسبين للعمل ولم يكن العمل مناسبًا لهم أيضًا. ذهب بعضهم من تلقاء أنفسهم، لكن كان لا بد من إرسال بعضهم بعيدًا، ومع ذلك فقد مر وقت طويل قبل أن تحدث هذه النتيجة.

.3وأخيراً، انفصل المختارون ولم يتعرضوا لأي مضايقات، وبدأوا العمل الذي أمر به الله، ابن يهوه. والآن، من بين التجارب والصعوبات المذكورة آنفاً، وُلدت حالة جديدة في العالم . سفر اللاويين، فرح الإنسان.

.4ولكن قبل الحديث عن سفر اللاويين، لابد من تقديم لمحة موجزة عن حالة الإنسان. فقد كان آكلاً للحوم لمئات الأجيال. وكانت العاطفة والغضب والجدال والمعارضة والغرور من أقوى صفاته. وحتى عندما تجلى اللطف والود، كانت هذه الصفات في العادة مجرد عباءات لإخفاء الأنانية في داخله.

.5لقد أصبحت ميوله العدائية قومية، وكانت الأمم نفسها مظاهر شاملة لنفس الخصائص الأنانية والعدائية.

لقد تم تنظيم الحكومات على أساس القوة، الهجومية والدفاعية. كانت الحرب والجيوش النظامية المهددة مصدر فخر واعتماد كل الأمم. لقد اختفى الإيمان بيهوه من كل شعوب الأرض تقريبًا. كما لم يعد من الممكن جعل الإنسان يفهم ما تعنيه الكلمات "مؤمن بيهوه."

.7لقد أدى نظامه الغذائي الذي يعتمد على اللحوم إلى تحوله إلى مجرد حيوان آكل للحوم ومقاتل في صراعه من أجل البقاء. وكان الناس من أربعة أنواع: الأول، صاخب ومشاجر؛ والثاني، أناني بصمت؛ والثالث، منافق، عذب اللسان؛ والرابع، فقراء ومعتمدون على غيرهم. وكان المعتمدون يشكلون الغالبية العظمى من الناس.

.8لقد برر الشعب الحرب، الهجومية والدفاعية، حيثما وعدوا بالربح. وكان فخرهم ومجدهم في اختراع السفن الحربية وأسلحة الموت. وقد انعكست هذه الروح مرة أخرى على الناس، وتجلت في معاملاتهم الخاصة والعامة. ورغم أن الكهنة والوعاظ صرخوا بالسلام، إلا أن مثال العالم كله كان ضدهم. لكن هؤلاء المنادين بالسلام أنفسهم شلّوا جهودهم الخاصة عندما أخبروا الناس أن أي إنسان يجب أن يُدعى صالحًا وأن ينال الخلاص، بغض النظر عن الجريمة التي ارتكبها، بشرط أن يدعو باسم

مخلصهم قبل الموت.

.9ولكن لم يكن من الممكن لمثل هذا الدين الثابت أن يواكب نمو الذكاء لدى الإنسان. ونتيجة لذلك، ثار كثير من الناس في قلوبهم ضد كل دين، لكنهم أخفوا معتقداتهم نفاقًا. ومن أجل مصلحتهم ونجاحهم في نضال الحياة، صنعوا هذه السياسة؛ وبالتالي ظل الجهلة والتابعون شركاء لهذا الدين الخبيث.

.10من الناحية الفسيولوجية، كان النظام الغذائي الذي يعتمد على اللحوم سبباً في فساد صحة الإنسان من باطن قدميه إلى قمة رأسه. وكان كل الناس تقريباً يعانون من بعض الأمراض، مثل ضعف الرئتين، أو الظهر، أو الحلق، أو الصدر، أو الروماتيزم، أو النزلات المعوية، أو ضعف الكلى، أو تدلي الرحم، أو تسوس الأسنان، أو صماء الأذن. نعم، كانت رائحة الطعام الذي يتناوله الناس تشبه رائحة اللحوم والدم إلى الحد الذي لا يمكن مقارنته إلا بالحيوانات آكلة اللحوم. وكانوا يدخنون التبغ، ولإخفاء رائحتهم كانوا يدهنون أنفسهم بمختلف أنواع العطور.

.11ما العجب في أن يكون الإنسان غبياً فكرياً وروحياً فيما يتصل بغاية وهدف خلقه؟ كيف كان من الممكن

تعليم مثل هذا الكائن ديناً جديداً وطريقة جديدة للعيش؟ من غير الآلهة يستطيع أن يقترب من عناده وغروره بنتائج طيبة؟ ثلاث كلمات . الدين، والخير، والنظافة . لم يستطع أن يفهمها. صحيح أنه كان يستحم، ولكنه في الوقت نفسه كان يتغذى على جثث الحيوانات والأسماك حتى أصبح مثل بيت للآفات. وبالإضافة إلى فظاظته كان يرتدي ملابس ضيقة، تحتفظ بالإفرازات الميتة والضعيفة من جلده كضمادة دائمة من القذارة. ولأنه لا يعرف ما هو الجسد الجسدي النظيف، فكيف كان من الممكن أن يزوده بمعرفة عن الجسد الروحي؟ كما أصبح الرأي العام عبودية كبيرة. وعندما يحدث، كما يحدث أحيانًا، أن يستيقظ شخص ما على إلهام أعلى فيما يتعلق بخلق الإنسان، فإن التحيز ضده يكون شديدًا لدرجة أنه لا يستطيع أن يعتنق ما يريده دون أن يصبح هدفًا لرصاص النجس. وإذا باع رجل كل ما يملك وأعطى للفقراء، فإنه يُحبس في سجن المجانين كرجل مجنون.

12. بالإضافة إلى كل ما سبق، كان هناك نظام تنافسي فاسد للغاية يسود الحياة. وكان تيار من الحرب في النضال من أجل الحياة يسكن قلوب كل الناس تقريبًا.

13. والآن، عندما أنزل الله، ابن يهوه، من السماء الكتاب

المقدس الجديد، أوهسبي، يأمر المختارين بالخروج من عوص والتطهر والاستعداد لتأسيس ملكوت الآب على الأرض، سمع كثيرون لكنهم لم يفهموا. لقد ظنوا أنهم مستعدون بالفعل.

.14فجاء كثيرون إلى شالام على عجل، ناسين وصية الله التي تنص على أنه ينبغي لهم أن ينضجوا من الناحية البنيوية للحياة الجديدة. وكما قيل عن رجل سكران، ذهب ووقع على التعهد، وقال على الفور: "نحن أناس معتدلون"، وبخه لأنه لم ينضج بعد ليصبح معتدلاً من الناحية البنيوية. أما كثيرون ممن جاءوا إلى شالام، فقد امتنعوا عن تناول السمك واللحم ليوم أو شهر، وقالوا: "نحن مؤمنون!" ومع ذلك، كان نفس الجسد الفاسد والروح المشاكسة معهم. كانت عاداتهم انفصالية بدلاً من أن تكون ارتباطية، وعندما أدرك بعضهم حالتهم الخاصة قالوا: إذا عدنا إلى عوص، فكيف نعد أنفسنا لعمل يهوه؟ نحن ندرك الآن أنه يجب أن نعيش منفصلين عن الظروف القديمة لعدة سنوات قبل أن نتمكن من الاستعداد للعمل الذي دعا يهوه مختاريه لإنجازه

.15لقد كانت أفكار وصلوات المختارين موجهة إلى هذا

النوع من الناس، وكان لديهم إيمان بأنه يمكن توفير حالة في الوقت المناسب. لذلك، ليس من الضروري التأمل في الأشرار، الذين جاءوا إلى شالام ليحكموا الجميع أو يهلكوا الجميع، والذين طُردوا بعيدًا. كان الحكم الذي حل عليهم كافياً.

.16وهكذا حدث أن كثيرين شعروا بإلهام أبينا للمساعدة في جلب حالة جديدة وأفضل إلى العالم، لكنهم لم يكونوا مستعدين دستوريًا لبيت كوسموني. ومع ذلك، لم يكن العديد منهم أشخاصًا سيئين في ظروف جيدة. ربما كانوا طيبين بشكل غير عادي.

.17كان لدى العديد منهم عادات عزلة، ورغبة في منازل منعزلة، حيث يمكنهم تدبير أمورهم بطريقتهم الخاصة.

.18كان لدى آخرين أطفال خاصين بهم، الأمر الذي تطلب منهم كل وقتهم واهتمامهم. كان الأطفال غير منضبطين، وكان الآباء غير منضبطين، ولم يعرفوا معنى الانضباط. والآن أمرت آرك كوزمون بأن تكون مملكة الآب من الأيتام واللقطاء، وغيرهم من الأطفال المهملين.

.19وكان آخرون ممن جاءوا راغبين في العزلة إلى درجة

أنهم لم يتمكنوا من العمل بانسجام في مجموعات، كجمعية.

.20ومع ذلك، فقد حدث أخيرًا، كما ذكرنا، أن يهوه زوّد شالام بالمختارين وحدهم، دون أن يزعجه وجود أشخاص آخرين، وبدأ العمل بشكل كامل.

21وكثيرون من الذين طردوا، وبعض الذين ذهبوا من تلقاء أنفسهم، رددوا نفس الكلمات التي تنبأ بها قبل سنوات، قائلين: مملكة الرب جميلة.

.22لقد حصل بعض الذين رحلوا، وبعض الذين تم إرسالهم بعيدًا، على مبالغ كبيرة من المال من خلال التمثيلات الاحتيالية؛ كما سرق المغادرون بعض السلع والأموال. وقال أهل العالم: لماذا لا يعتقلهم الكوسمونيون [الكوسمون هو شخص لا يملك أي شيء وكل شيء. الكوسمون هو مكان لرعاية وتربية الأطفال اللقطاء والأيتام.] ويرسلونهم إلى السجن؛ لكن الكوسمونيين قالوا: كلا، لم نأت إلى هنا لنعيش بالطريقة القديمة، بل لبناء منزل للأطفال الصغار، وتعليمهم ألا يقاوموا. من يسرق منا، يسرق من أبناء الآب.

.23ولم يتخذ الكوسمونيون أي إجراء ضد الأشخاص المذكورين، بل اعتمدوا بالكامل على الإيمان باليهوه.

.24وفي أثناء هذه المحاكمات، انتشرت العديد من القصص التشهيرية فيما يتعلق بالكوسمونسيين، والتي أثارها الأشخاص الذين طُردوا. ولأن الكومونسيين لم يتعاطوا الخمر القوية والنظام الغذائي الشهي، فقد سخر منهم أيضًا وتعرضوا للإساءة من قبل أهل العالم ذوي العادات المنحرفة. ودخل هؤلاء في تحالف إلى حد ما مع أولئك الذين طُردوا بسبب تداول التشهير. لكن الكومونسيين لم يردوا قائلين: "هذه ستكون مملكة يهوه، وليست ملكنا؛ نحن لا نعرف ما هو الأفضل في النهاية. نسمح له بإدارة هذه الأمور بطريقته الخاصة. نحن هنا للعمل، ولفعل ما بوسعنا من خير، ولا نندب على أي شيء يحدث."

.25والآن، فيما يتعلق بسفر اللاويين، الذي انبثق مما حدث في تأسيس شالام الأول. وكما كان هذا السفر مخصصًا للأطفال الصغار غير المحميين ومعلميهم ومربياتهم، كذلك كان هذا السفر مخصصًا للبالغين، غير المتزوجين والمتزوجين، مع أطفالهم، وخاصة أولئك الذين يرغبون في العيش في بيوت منعزلة، والعمل والتدبير

بطريقتهم الخاصة.

.26كان أهل كوزمون غير مالكين على الإطلاق، كما يدل الاسم، في حين لم يكن اللاويون مالكين للأراضي والمنازل، بل كانوا مالكين للسلع المنزلية وغيرها من الممتلكات. كانت هذه إذن بداية تلك العقيدة، عدم ملكية الفرد للأرض، ومع ذلك كان كل هؤلاء الناس مؤمنين في الواقع.

الفصل الثاني
من جراتييوس.
صلاة الكوسمون والإجابة من السماء.

.1كل الشرف والمجد لك يا يهوه، الخالق والموزع، عوالم لا حصر لها. أنت حاضر دائمًا، وتذكر أولئك الذين يخدمونك من أجل البر. استمع إلينا يا أبانا! لقد أمرت مختاريك بالخروج من العالم، حيث يمكنهم خدمتك من خلال المساعدة في تربية جيل جديد، يمكن تعليمه كيف يعيش في وفرة وسلام. الآن ها هو عبيدك يقفون أمامك في كل الأعمال المقدسة.

.2ها نحن يا أبانا قد جمعنا أولادك الصغار، وخصصنا لهم معلمين وأوصياء، حسب أمر قوسك المقدس، الذي

باركتنا به وباركتهم، والذي من أجله نترنم بحمدك ونشكرك.

.3ولكن يا رب، ها هو صوت كثيرين من الناس يأتون إلينا قائلين: لا أستطيع أن آتي إلى شالام، لأن لي أولاداً. وأنا أيضاً ملزم بواجبي تجاه أقاربي الذين يحتاجون إلى مساعدتي. لدي عادات قديمة ألزم بها نفسي، ولا أنضج من الناحية الدستورية لأعيش حياة القديسين في شالام، حيث تعيشون بدون طعام حيواني . حتى الحليب والزبدة . ولا تأكلون بعد الظهر؛ حيث لا تتحدثون عن أمور شخصية، بل تسعون إلى العيش على طريقة أتباع الشرق، بدون ثرثرة فارغة وأحاديث تافهة. الآن، اسمعوني يا إخوتي، لأني لا أعبد أي إله مولود من امرأة، بل يهوه وحده. إن محيطي في العالم لن يسمح لي بالعيش في سلام في ظل عادات مصلحية في اللباس والطعام والدين. في جواري أتعرض للسخرية وأتحول إلى هدف للمنحرفين والفاسدين. ولا أستطيع أن أفعل القليل من الخير الذي أوحي إليّ بفعله. "إن إلباس الخنزير ثوباً من الدانتيل أفضل من أن نكرز لهؤلاء الناس بحياة نقية. إن أسلوباً جديداً للحياة ضروري. ويجب التخلي عن نظام المنافسة. إن مساعدة الكبار أو محاولة ترقيتهم أمر غير مثمر. إن الخير الوحيد الذي أستطيع أن أدركه يجب أن يأتي من خلال

تعليم الصغار أسلوباً جديداً للحياة. والآن، يا أحبائي، أخبروني كيف يمكنني أن أقدم يد المساعدة في عمل مقدس مثل ذلك الذي أوكلتم إليه حياتكم وثرواتكم؟ ولتحل بركة الرب عليكم وعلى أولاده الصغار".

.4صلى أهل كوزمون: "أخبرنا الآن يا أبانا كيف نجيبهم؟ لا شك أن الطريق يمكن أن يُفتح لجميع شعبك"!

.5قالت إِسْ، ابنة يهوه: "لقد سقط نور الآب على شعبه، وجاءت بركته أيضًا. لأنه حدث أن الكثير من الأرض سقطت في ملكية الأطفال، وعندما تم تقسيم شالام، ها هو قد بقي أكثر مما كان من الممكن زراعته في ذلك اليوم. وقد سُميت كل هذه الأرض أرض الأطفال من ذلك الوقت فصاعدًا. لقد تم التنازل عنها للأطفال على سبيل الأمانة إلى الأبد، ولم يكن من الممكن بيعها أبدًا لحرمانهم من الميراث. قرر الكوسمونيون فتح وتوفير تسوية لهذه الأرض المجاورة من قبل المؤمنين المناسبين للعمل. الحكمة الناتجة عن هذه المداولات، كونها من يهوه، سُميتGratiyus ، وهي Es منها.

الفصل الثالث

نداء غراتيوس.

.1هذه هي كلمات جراتيوس. إلى المؤمنين بالرب في كل أنحاء العالم: اسمعوني يا إخوتي، وكونوا على استعداد للنظر في نور أبينا، أياً كان مصدره. لا ينبغي الحكم على أمور هذا العصر بالحكم الذي كان مناسباً للعصور الماضية. كونوا على دراية بحالة العالم كما هي الآن. إن عدم كفاءة الحكومات والأديان الموجودة الآن معروفة لجميع الناس المتعلمين. الأمور ليست الآن كما كانت في العصور القديمة.

.2كان ذلك الوقت عندما كان الملوك والأباطرة والباشوات وغيرهم من الحكام يمتلكون الشعب، ولم يكن الشعب يثور، ولم يكن يعرف أنه يحق له الحصول على أي امتيازات أخرى. وفي الأوقات التي تلت ذلك، كان حتى المواطنون العاديون يمتلكون ويمتلكون إخوانهم من البشر، ويشترونهم ويبيعونهم حسب رغبتهم. ولم يكن العبيد يعرفون أنهم يحق لهم الحصول على أي امتيازات أخرى.

.3ولكن العقيدة التي توصلت إليها في النهاية هي أن الإنسان لا يستطيع أن يمتلك أخاه الإنسان. وقد أدت ثورة الشعب إلى منح الإنسان الحرية في كل أنحاء العالم.

.4والآن ظهرت عقيدة جديدة، وهي أنه لا يجوز لأي

إنسان أن يمتلك أو يحوز أرضًا لاستخدامه الشخصي أو منفعته، وبالتأكيد ليس لأي شخص آخر. ويجب أن تمتد حرية أكبر للإنسان، حتى يتمكن من يزرع الأرض ويستخدمها من استخدامها. فقد أصبح من الواضح الآن أن مساحات شاسعة من الأرض أصبحت خربة ومهجورة، حتى في حين لا يجد حشد من الناس مكانًا يعيشون فيه. وهذا ظلم كبير. إن يهوه عادل. فلا ينبغي لأحد أن يعيق تقدم الإنسان نحو الحرية الشاملة.

.5الأرض ميراث طبيعي لمن يزرعها ويستغلها، وبقدر ما يستطيع. ولا يجوز لأحد أن يعارض الله القدير!

.6لا ينبغي إرغام الفقراء على العيش في المدن لأن قِلة من الرأسماليين يحرمونهم من مساكنهم في الريف. ففي الوقت الحاضر، يضطرون إلى العمل مقابل أجر بدلاً من العمل لأنفسهم، الأمر الذي يؤدي إلى إغراق السوق بالعمال.

.7ولا يخاف الشاب والفتاة من الزواج، لئلا يلدوا ذرية ليس لها مكان أو دار يسكنون فيها. بل يجب أن يتمما حسب وحي الرب، الذي يحركهما ليحققا ما خلقهما عليه. ولمنع ظهور هذه الرغبة، ها هي جرائم عظيمة قد أتت

إلى العالم.

.8ولا ينبغي أن تكون المزارع كبيرة وغير مزروعة كما هي الحال الآن، حيث يتباعد الناس عن بعضهم البعض، ولا يتمتعون بمزايا مثل سكان المدن. بل ينبغي إضافة حالة جديدة، مع عوامل الجذب والامتيازات، إلى سكان البلاد.

.9ولن يفر الشباب والشابات، كما يحدث الآن، من الريف إلى المدن لأن قدراتهم العقلية العليا لم تنضج بعد. بل سوف ينفتح لهم طريق جديد للعيش في الريف من أجل تنمية أعلى وأقدس. وسوف تزول عنهم هموم ومخاوف كسب العيش.

.10ولا يكنز الآباء والأمهات فضة لأولادهم لئلا يفتقروا. لأنه قد انفتح الآن طريق للأولاد، بل وللأجنة أيضا.

.11لا يضطر أبناء وبنات الفاضلين والصالحين، عند بلوغهم سن الرشد، إلى الهجرة إلى بلد بعيد للبحث عن وسيلة للعيش. بل يجوز لهم البقاء في جوارهم الخاص كنوع من الراحة لآبائهم المسنين. ولا يجوز للشباب أن يتجولوا في المدن أو في أنحاء العالم بحثًا عن عمل، فيجدوا. ولا يجوز للأب أن يقول: "لا أعرف ماذا أضع

ابني فيه."

.12ولا يجوز أن تُسلَّم الأرض ميراثًا للخنازير ولحوم البقر، لإشباع شهوات شعب فاسد. ولا يجوز للإنسان أن يخصص، كما هو الحال الآن، نصف عمله لعالم الحيوان، فيهمل ملايين البشر الذين ليس لديهم مكان يعيشون فيه، والذين يصرخ أطفالهم طلبًا للخبز.

.13لا ينبغي لأحد أن يتصور أن أفكاره الخاصة عن الحياة الريفية صحيحة، لأنه يحكم على الأمور بما يراه، وهي الظروف القديمة التي يجب التخلص منها.

.14فالأساس في أرض الأطفال هو نظام جديد وطريقة جديدة لزراعة الأرض وإخضاعها، وتوفير الرعاية للإنسان الروحي وكذلك للإنسان الجسدي.

.15كل من يعبد الرب ويريد أن يفعل الخير لأولاده فليأت.

.16فليأتِ جميع السَّامغوان والسَّارغوان* .

.17فليأتِ كل من يرغب في المشاركة في تأسيس عالم لا

يأتيه الفقر، وحيث يستطيع الجميع أن يفعلوا الخير لمساعدة أبناء يهوه. لأن كل الأطفال خلقهم الله أحياءً وهم له. وأمامه كلهم شرعيون.

.18لكل هؤلاء، هنا منازل بلا مال وبلا ثمن. تعالوا أيها المؤمنون بالرب، وورثوها.

.19ولكن لا يأتي هؤلاء الذين يعبدون أي رب أو إله أو مخلص مولود من امرأة.

.20لا يأتي هؤلاء الذين هم كافرون بالرب.

.21لا يأتي هؤلاء الذين يأكلون السمك أو اللحم، أو يشربون أو يستخدمون المنشطات والمخدرات للتأثيرات المبهجة.

.22لا يأتي هؤلاء الذين لا يريدون أن يعولوا أنفسهم.

.23لا يأتي هؤلاء، المحامي، والطبيب، والواعظ، والسياسي، الذين يرغبون في العيش بعقولهم.

.24لا يأتي هؤلاء الذين يريدون أن ينصرهم أحد.

25.ولا يوجد هنا أي تمييز على أساس العرق أو اللون، ولا يوجد هنا مسكن لأولئك الذين يرغبون في كسب المال من أجل المال.

*اعتمدت الجمعية الفلسفية في شالام من لغة الذعر الكلمات التالية، بدلاً من الكلمات نباتي، مثمر، آكل كل شيء، وما إلى ذلك، وهي- :

1.إسكجوا. الفواكه والمكسرات عالية النمو.

2.تيكجوا. الفواكه والمكسرات عالية النمو والأعشاب السنوية وثمارها.

3.سامجوا. الفواكه والمكسرات من جميع الأنواع والخضروات والجذور والأعشاب من جميع الأنواع.

4.سارجوا. الفواكه والمكسرات من جميع الأنواع والخضروات والجذور والأعشاب من جميع الأنواع والحليب والزبدة والبيض والجبن. وبالتالي فإن أهل كوزمون في شالام هم سامجوانز واللاويون هم سارجوانز.

5.أونهجوا. آكلة اللحوم والنباتات.

الفصل الرابع

دعوة اللاويين.

1.عندما أُرسلت دعوة جراتيوس إلى الخارج، جاء كثير من الناس إلى أرض الأطفال، وعندما اجتمعوا معًا، رغبوا في

معرفة المزيد عن الحياة المقترحة.

.2قال غراتيوس: هذا هو اسم لاويين، لأنه يقع بين شالام وشعوب العالم. إن بناء قرية هنا وتجميلها حتى يكون الجميع سعداء، أليس هذا هو الحياة الكاملة في هذا العالم؟ وإذا كان الإنسان يفي بمتطلبات أعلى في هذا العالم، ألن يكون على أتم استعداد للحياة التالية؟ حيث يمكن لأكبر عدد من الناس أن يعيشوا معًا في سلام ووفرة وسعادة على أصغر قطعة من الأرض، تكون أعلى حضارة.

.3من أراد بيتًا فليُعطَ له، وتُقسم الأرض أيضًا لكل واحد حسب قدرته على زراعتها واستخدامها. ولكن لا يُعطى أي شخص المزيد من الأرض إلا ما يستطيع زراعته أو استخدامه. ويكون الأمر نفسه طوال حياته. ولكن بعد الموت، يسلمها الأمناء لشخص آخر، وتكون لذلك الشخص طوال حياته أيضًا. لأن هذه الأراضي تُدار بهذه الطريقة.

.4من أراد بقرة للحليب فليكن له بقرة ومكان للبقرة أيضاً. ولكن لا يبيع أو يوزع الذكور لأحد ليذبحوا للأكل. ولكن حيث يمكن استخدام الذكور، كالحمير أو البقر أو الماعز الصوفية، وليس ذبحها للأكل، فيسمح للناس بالاحتفاظ بها.

.5يجب الحفاظ على مخزن مشترك لشراء وبيع السلع، بحيث يتمكن كل من يرغب من الحصول على الأسعار الأولية.

.6ولكن لا يجوز لأحد أن يحتفظ بمخزن لبيع السلع، أو لشراء السلع، وبالتالي العيش من الأرباح.

.7ولا يجوز لأي محامٍ أو طبيب أو واعظ أو أي شخص مهني آخر أن يتقاضى نقودًا أو سلعًا مقابل خدماته المهنية. ولكن يوم عمل واحد لأي من هؤلاء يجب أن يعادل، ولا يزيد على يوم عمل في أي عمل آخر. أما الواعظ، كما هو الحال في الوعظ بالخطب، أو زواج الناس، أو تقديم الخدمة للموتى، فلا يُدفع له أجر أو راتب.

.8حيث يشترك بعض الرجال في صناعة ما معًا، فلا يتم دفع أجور، ولكن تكون نتيجة إنتاجهم وفقًا لعمل كل منهم وجميعهم، ويتم تقسيمها على هذا النحو.

.9كل بيت يكون تحت سيطرة الشخص أو الأشخاص الذين يسكنونه.

10.يجب أن تُدار المدارس العامة للأطفال، من خلال مساهمة عامة تتناسب مع دخولهم. ولكن يجب إعطاء التعليم اليدوي للبنين والبنات على حد سواء بغض النظر عن الجنس، في مختلف الحرف والمهن التي تمارس في اللاويين. يحق لجميع ربات البيوت، حتى واحد لكل منزل مشغول، أن يكون له صوت واحد، بغض النظر عن الجنس.

11.لقد وهبنا يهوه عالمين، عالم الكبار وعالم الأطفال دون سن الخامسة. الأول للرجل، والثاني للمرأة، ولا يوجد مجد أعظم من الآخر. فالرجال والنساء يتفقون مع يهوه بقدر ما يتكيفون مع أماكنهم الخاصة.

12.أراد الناس أن يعرفوا عن الحكومة، فقال جراتيوس:

13.حيثما يحترم السن، يحترم الانضباط. الضابط الشاب يولد التمرد. إن احترام الآباء والأمهات وكبار السن كان سمة مميزة لأرقى الحضارات وأفضلها. إن الافتقار إلى مثل هذا الاحترام يؤدي إلى الفوضى والفساد والبؤس. لذلك، يجب أن يكون أكبر سكان القرية سنًا هو الزعيم، ويجب أن يكون منفذًا لصوت الأغلبية. ولكن حيث يوجد أكثر

من عشر عائلات، يجب إضافة زعيم آخر لهم، والذي يجب أن يكون ثاني أكبر سكان. ويجب أن يُطلق على الزعيم الأول اسم "الزعيم". يجب أن يكون كل الرؤساء ضباطًا مدى الحياة إذا اختاروا ذلك، وإذا امتثلوا لقواعد القرية ومراسيم تاي.

.14وبما أنه من مصلحة الفضيلة والسلوك الجيد لأهل القرية الواحدة أن يعرفوا بعضهم بعضاً، فلا ينبغي أن يحتوي سفر اللاويين على أكثر من ألف شخص.

الفصل الخامس

قوانين اللاويين.

.1ولما رأى الشعب الطريق إلى البيوت السعيدة، تذكروا الرب، وشكروه لأنه أخرجهم من مدن الشر، وأعطاهم هذه النعمة.

.2وأضافوا بصوت واحد: ألا ينبغي لنا أن نعرب عن امتناننا لهذا النمط الجديد من الحياة، والحصول على منازل بلا مال أو ثمن، من خلال تقديم فائدة مماثلة للآخرين؟ فليتم ذلك: إنشاء صندوق للأطفال ليكون إلى الأبد.

.3وسنقوم جميعًا بدفع عُشر أرباحنا إلى هذا الصندوق،

وسيذهب المال لصالح الأيتام واللقطاء وغيرهم من الأطفال الصغار، ولشراء المزيد من الأراضي من أجل الأطفال. وستكون كل هذه الأراضي مفتوحة للمؤمنين وأطفالهم إلى الأبد.

.4وقد اتفق الناس على هذا بالإجماع.

5فعقد الشعب فيما بينهم مثل هذا العهد، كما هو الحال إلى هذا اليوم.

.6قال لهم جراتيوس: يوجد شر عظيم بين شعوب العالم، ألا وهو الدعاوى القضائية، وهي طغيان ولعنة أعظم على الناس مما مارسه أي ملك أو إمبراطور في العالم أجمع. فمن بين هؤلاء يمكن لأي شخص أن يرفع دعوى قضائية، ويلحق مشقة كبيرة بالمدعى عليه دون أن يتحمل هو تكاليف كبيرة، في حين يُسلب المدعى عليه حرفيًا دون أي تعويض. ولهذا السبب تُستخدم المحاكم كنوع من الابتزاز للأشخاص ذوي الميول الشريرة. احذروا يا إخوتي من هذا. اجعلوا قانونًا بينكم أن كل من يرفع دعوى قضائية يجب أن يرهن أولاً كل ما يملك للقرية، وإذا خسر الدعوى، فعليه أن يخسر ممتلكاته ويغادر المكان. ولكن إذا ربح الدعوى، فيجب على الخاسر أن

يغادر اللاويين. ولكن لا يجوز لأحد في أي حال من الأحوال أن يرفع دعوى من أجل الأجور أو الديون من أي نوع. "ولكن إذا لم يسدد الرجل ديونه واتفاقياته، يجوز رفع دعوى ضده لإجباره على مغادرة المكان، وإذا ثبتت عليه المخالفة أكثر من مرة، فعليه أن يغادر المكان. ولكن إذا اشتكى شخص ضد شخص آخر، قائلاً إنه مدين له بالمال، أو أنه مدين له، فيجب على الشخص المشتكي أن يرفع دعوى مماثلة. لأنكم يجب أن تحذروا من التعليقات السيئة والافتراء التي يطلقها بعضكم على بعض.

.7اكتبوا هذه المواثيق مع جميع الأشخاص الذين يأتون بينكم، واطلبوا منهم التوقيع عليها أيضًا.

.8اجعلوا قانونًا أن تسويوا جميع الأمور، إن أمكن بالتحكيم أمام أحد الرؤساء، أو أمام ممثل عن تاي، على أن يتفق الطرفان على عدد الأشخاص الذين سيجلسون في التحكيم، متذكرين أنه لا ينبغي أن يكون هناك نزاع أمام الرب بشأن الأشياء البشرية المرغوبة؛ وأن الرغبة في هذا أو ذاك من أي شخص ليست من الرب.

.9إذا استخدم أي لاوي عزيًا، فعليه أن يدفع أجرة العوزي، ويدفع أيضًا مبلغًا مماثلًا لصندوق الأطفال، ولكن

لا يجوز لأي عزي أن يقيم أو يسكن في أرض الأطفال. وإذا افترى أحد على آخر، فيجب على الرئيس أن يدعو تصويتًا لشعب القرية، وإذا صوت أكثر من نصف الشعب بأن الافتراء قد ارتُكب، فيجب على القاذف أن يغادر المكان، ويخسر كل ما لديه.

.10إن القوانين التي وضعها الإنسان تهدف إلى الحماية من الشر الذي جاء إلى العالم. وفي عصر كوسمون هذا، يجب على الإنسان أن يتعلم كيف يعيش بدون قوانين وضعها الإنسان. فالفاضلون والصالحون لا علاقة لهم بمثل هذه الأمور في مكان مثل هذا، ولكن العكس هو الصحيح في العالم؛ حيث كانوا هناك عرضة لمزيد من التجارب والمحن أكثر من الأشرار.

.11لا تتركوا مكانًا للسياسيين والمحامين والقساوسة والوعاظ، لأن هؤلاء يجب الحذر منهم أكثر من اللصوص والقطاع. أظهروا إعجابًا أقل بالموهبة، ولكن أظهروا إعجابًا أكبر بطيبة القلب.

.12في وقت قصير سوف يظهر اللاويون لمن ينبغي أن ينتمي أكبر قدر من الحب والإعجاب.

13.شجع عبادة الرب، ومن خلال سلوكك علم الأطفال أن عينيه عليهم دائمًا، وأن أذنه تسمع كل شيء؛ علاوة على ذلك، فإن كل الأعمال التي تتم في الجسد الفاني تترك بصمتها على الجسد الروحي إلى الأبد.

الفصل السادس

جمال الحياة الجديدة.

1.قال إيس: إن تأسيس اللاويين كان بمثابة بداية عالم جديد في الواقع.

2.سرعان ما أثبتت طريقة المعيشة الجديدة أن الإنسان لا يحتاج إلى أكثر من عُشر مساحة الأرض التي كان يحتاجها في حياته بالطريقة القديمة.

3.أدى الاستغناء عن الحيوانات إلى تقليص حجم العمل إلى النصف تقريبًا. وسرعان ما أدى الاستغناء عن المهنيين وغير المنتجين، فضلاً عن كون جميع الناس منتجين، إلى زيادة الرخاء والراحة التي لم يتمتع بها الناس من قبل.

4.ورغم أن الناس سُمح لهم بارتداء ما اختاروه، إلا أن الحرية والتكيف مع المناخ أعطاهم الصحة والحيوية في الأزياء الجديدة، وهو ما لا يمكن العثور عليه في أي مكان آخر في العالم.

.5إن ضمان الطعام والملابس ووسائل الراحة المنزلية منحهم راحة البال، بحيث أنه في وقت قصير لم يعد من الممكن رؤية تعبير القلق المؤلم الذي ظهر على وجوه الأوزيين.

.6كان يقول للعالم: ما حاجتنا إلى الغنى؟ إن السعادة التي يعطيها الرب للأغنياء يعطيها لنا أيضًا.

.7وكان يقول ليهوه: مبارك هو ضوء الشمس، مبارك هو رداء الليل، مبارك هو هدوء الروح، لأنه لا يعرف التمزق، مبارك هو أغاني الطيور ومرح الأطفال، مبارك هو أمان الشيخوخة، مبارك هو كل خليقتك، يا يهوه!

.8إن وجود جميع الجنسيات جعل الأطفال لا يميزون بين العرق أو اللون، وكانوا يختلطون معًا بمنتهى البهجة واللطف.

.9لم يكبر الأطفال مثل الأطفال الآخرين كما هو الحال في العالم أجمع؛ لم يكونوا عابسين ومكتئبين؛ ولا عابسين ومنطوين؛ ولا مغرورين؛ ولا منعزلين؛ ولا يحملون أفكارًا طبقية؛ ولا محرجين ومنعزلين؛ بل كانوا مرحين وحيويين،

ومع ذلك يحترمون بعضهم البعض ونحو كبار السن.

.10إن ميزتهم في التعليم اليدوي مكنت حتى أولئك الذين كانوا صغارًا جدًا من العمل بمهارة رائعة في جميع أنواع المهن.

.11إن الحرية الكاملة للبالغين في العمل في أي شيء يختارونه، وأن يكونوا جماعيين أو متعاونين، أو حتى معزولين، أعطتهم الفرصة لتطوير مواهبهم كما خلقهم يهوه.

.12وكان بعض اللاويين يعملون لأنفسهم، فيدفعون إلى صندوق الأولاد عُشر ما يكسبونه؛ وكان بعضهم يدفعون كل شيء فوق معيشتهم. وكان بعضهم يعمل في شلام، فيحصلون فقط على طعامهم وثيابهم ونفقاتهم الضرورية. وكان بعضهم يدفعون عُشر ما يكسبونه في العمل؛ وكان بعضهم يدفعونه في صورة إنتاج؛ وكان بعضهم يدفعونه في صورة نقود.

.13وسرعان ما أصبح الزعماء والزعماء عاجزين عن القيام بأي شيء؛ فلم يكن أي شيء من هذا القبيل أكثر من مجرد اسم. فقد كان كل شخص منهم يهتم بشؤونه الخاصة،

وكان النظام والانضباط يسودان.

.14وسرعان ما أصبح المكان مكاناً للجمال والراحة. وكانت حدائقه وممراته وأماكن التسلية فيه وفيرة كما لم يحدث من قبل في أي قرية. وكانت أغاني النساء والأطفال ومرح الرجال تجعل لاويين تبدو وكأنها مكان للعطلات.

١٥ .إن الدين الواحد، الذي يدعو إلى عبادة يهوه وفعل الخير للآخرين، قد ألغى كل الحجج والمناقشات حول مثل هذا الموضوع. ولم تجد الثرثرة السخيفة عن الكفارة والإرادة الحرة، التي كانت مقززة للغاية في العالم، مكانًا لها في سفر اللاويين.

الفصل السابع

حياة كوزمون.

.1وسرعان ما انتشر اسم لاويين على نطاق واسع، وتوسل كثير من الناس للانضمام إليهم من أجل الأعمال الخيرية.

.2فأجابهم: إذا عشتم حياة المؤمنين، يمكنكم أن تأتوا. إن التخلص من كل نجاسة، والتمسك بالاستقامة أمام الرب، هو الأساس الذي نبني عليه. ولكن تذكروا أننا لا نفعل هذه الأشياء من أجل المحبة، بل من أجل تطوير طريقة جديدة للعيش، وجنس بشري أرقى.

.3وكتب آخرون يسألون: ألا أستطيع أن أقوم بعمل تبشيري حيث أنا في العالم من أجلكم؟ فأجابهم: لقد مضى زمن العمل التبشيري مع الكبار وانقضى.

.4قالوا: إن توفير البيئة الجيدة والراحة للشباب، وتزويدهم بالتربية الأخلاقية، هو أساس مملكة الآب. لا يمكن القيام بهذه الأشياء في العالم، ولكن يجب توفير مكان منفصل.

.5ممارسة عهود إيميثاخاوة؛ عدم الافتراء، ولا ممارسة الكلمة الشريرة؛ فعل الخير للآخرين؛ عبادة شخص واحد، الذي هو حاضر دائمًا، ولكن ليس إلهًا أو ربًا أو مخلصًا مولودًا من امرأة؛ عدم الانخراط في الحرب، ولا صنع أو استخدام أو بيع أدوات الحرب؛ عدم استخدام الطعام النجس، بل الاغتسال والطهارة في الجسد والروح، وعدم التفكير في أي رجل أو امرأة أو طفل بالسوء، مع حرية اللباس والفكر للجميع من أجل البر، هذه هي أعمال المؤمن.

.6وهكذا تأسست مدينة لاويين، وسرعان ما أصبحت بارزة كقرية من الناس الذين فهموا معنى كلمتي الخلاص

والدين.

الفصل الثامن

من عالم المرأة.

.1كان فخر ومجد لاوين أكثر في قسم المرأة من أي افتتاح آخر تم إجراؤه لها على الإطلاق.

.2لقد ضلل الناس النساء في العالم فيما يتصل بما ينبغي القيام به لرفع شأن البشرية وإحداث حضارة أعلى. لقد بحثت هي أيضًا، مثل غيرها من الفلاسفة، عن بعض الوسائل لتثقيف وتربية البالغين، وكانت تأمل أن تظهر من خلال نفوذها في الشؤون العامة نتيجة أفضل. ولكن للأسف، لم يحدث ذلك. ولأنها سلبية، فقد أدى المكان العام إلى إحباطها، بدلاً من مساعدة الآخرين على النهوض. فمع تزايد طلاقة الحجج والكلمات، فقدت لطفها قوتها، وأصبحت كلماتها عاجزة مثل كلمات الرجل.

.3في سفر اللاويين، انفتح أمامها مجال جديد؛ نوع جديد من التعليم. فكما كانت كلمة التعليم تعني في السابق مجرد التعلم من الكتب، فقد امتدت الآن إلى المظاهر العملية للسلوك اليدوي والأخلاقي.

.4قبل السن الذي يذهب فيه الأطفال هنا إلى المدارس

العامة، كانوا يتشكلون في فصول تضم ثلاثة أو أكثر، وحتى عشرة في الفصل الواحد، حيث يمارسون الدروس الموضوعية. حتى تعليم المبادئ الأساسية للتعليم الفاضل في الحقائق الدينية كان يتم من خلال العلامات والأشياء والأمثلة.

.5لم يكن المعلمون على طريقة المعلمين في العالم، فيقيمون مع الأطفال لبضع ساعات فقط، ويطلبون منهم تكرار كلمات معينة، أو يخاطبونهم بشأن واجباتهم وطاعتهم. لكن هؤلاء المعلمين عاشوا مع فصولهم من الاستيقاظ المبكر في الصباح حتى يناموا في الليل؛ جعلوا أنفسهم واحدًا مع الأطفال في المسرحيات والتعليمات، وشرحوا أشياء مثل إنكار الذات في الممارسة التي ظهرت أمامهم، وعدم ملكية كل شيء؛ وفعل كل منهم للآخر كما يريد أن يفعله، والأنانية وعدم الأنانية، والكلمات الشريرة والطيبة والاتهامات؛ والتحدث عن الأمور الشخصية، موضحين كيف ينمو الغضب والشر من نفس الشيء؛ قول الأشياء السارة، موضحين كيف يتم رد الحب عليها؛ حضور يهوه مع جميع الأطفال؛ نمو الروح، حتى تكون قوية على طريق الحياة الأبدية؛ تعليمهم عن حياة وقيامة المشرعين العظماء، تشاين، وبراهما، وكابيلا، وزرادشت، وساكايا، وجوشو، وغيرهم؛ تعليمهم عن التعامل الروحي،

والفرق بين أرواح القيامة الأولى والثانية؛ تعليمهم عن سلطان ومنازل الآلهة والأرباب والملائكة الآخرين؛ وفوق كل شيء، توضيح لهم من هو يهوه، الخالق، الذي هو فوق كل شيء.

.6لقد صاغ المعلمون المبادئ التي تلائم هذه الحقائق وغيرها من الحقائق المشابهة، وكانت الإجابات تُعطى أحيانًا بالإشارات والإيماءات، وأحيانًا أخرى بالإشارات والكلمات أيضًا. وقد شارك المعلمون في ذلك، حتى أن الأطفال الصغار لعبوا دور المعلمين في هذه العقائد السامية والمقدسة.

.7كانت هذه الفصول الصغيرة كثيرة، وبالطبع كان المعلمون كثيرين أيضًا. وكان المعلمون يتشاورون مع بعضهم البعض كثيرًا، ويبتكرون العديد من الاختراعات المتعلقة بعملهم. هنا تجلت براعة المرأة وقوتها في جلب خير عظيم إلى العالم، لم يكن موجودًا من قبل. قالوا: ما الذي يهمنا في شؤون عالم الكبار. في غضون سنوات قليلة سيموتون جميعًا. عندها سيصبح صغارنا بالغين في حضارة أعلى؛ وكان الأمر كذلك.

.8أضيفت إلى المبادئ العديد من المسيرات

والاستعراضات والغناء الصدى.

.9في سن الخامسة، أو أقل من ذلك، ظهرت النتائج التالية: - عندما سُئل طفل صغير عما يعنيه إنكار الذات، ذهب وأعطى ألعابه للآخرين، ثم جلس راضيًا. وعندما سُئل عما إذا كان لا يرغب في استعادتها مرة أخرى، قال: "إن الانتصار على الأنانية ليس في الرغبة في شيء؛ ولكن هل من الصواب أن نجعل الطفل يتحدث عن نفسه، فيما إذا كان يرغب في هذا أو ذاك؟ كل الأشياء هي ليهوه، وهي معارة لفترة زمنية محددة."

.10سُئل صبي آخر عن أفضل طريقة لإقامة العدل، فأجاب: "أن يتخلى كل إنسان عن كل رغباته". وحين سُئل عن أعظم أسباب الخلاف بين البشر، أجاب: "الصراع على الأشياء الأرضية. إنه الإنسان الحيواني الذي يتفوق على الإنسان الروحي. لقد قيل لي إن آكلي اللحوم في العالم هم من المنافسين الأقوياء."

.11سُئِلَت فتاة صغيرة عن السبب الرئيسي للشجار، فأشارت إلى لسانها، ثم قالت: "باللسان تُصنع الكلمات. إذا سمح المتخاصمون بذلك، فسوف ينتج السلام". وسُئِلَت فتاة أخرى عن معنى أن نعامل الآخرين كما نرغب

أن يفعل الآخرون بنا، فذهبت وساعدت إحدى زميلاتها في اللعب على النهوض. ثم قالت: "كما نرفع الآخرين، كذلك يرفعنا أبونا السماوي". وعندما سُئِلَت ماذا تعني برفع أبينا السماوي لنا، قالت: "ليساعدنا فوق كل عبودية الفكر والرغبة، حتى نحظى بسعادة أكبر". وسُئِلَت فتاة أخرى عن أفضل طريقة للتغلب على الأنانية لدى الآخرين، فأغمضت عينيها وأغلقت أذنيها للحظة، ثم قالت: "أجب الأنانية بالإيثار، فلا ترى أو تسمع أخطاء الآخرين". سُئل صبي صغير عن أسوأ محادثة على الإطلاق، فأجاب: "شخصي. عندما نتحدث بسوء عن أي شخص، حتى من وراء ظهره، تذهب أرواح الموتى لتخبر روحه بذلك، فيشعر به، رغم أنه لم يسمعه."

.12عندما سُئِلَت فتاة في الرابعة من عمرها عن فائدة الحياة لأي إنسان، أجابت وهي تصفق بيديها: "أن تكون سعيدًا وتبتهج في يهوه ومخلوقاته الجميلة". ثم سُئِلَت لماذا يوجد كل هذا البؤس في العالم، فقالت: "الناس لا يعرفون كيف يعيشون كما ينبغي". قالت فتاة أخرى: "لم يتم تعليمهم كيف يجعلون أنفسهم سعداء". وقالت أخرى: "إنهم يريدون الأشياء الخاطئة. الرغبات الروحية غير معروفة لهم."

.13سُئل طفل في الرابعة من عمره عن أعلى ما ينبغي للإنسان أن يولي اهتماماً خاصاً لنفسه، فأجاب: "أن ينسى نفسه وكل الأشياء الأنانية في محاولة مساعدة الآخرين". ثم سُئل لماذا يشتكي الناس كثيراً، فقال: "إن الشكوى من حال المرء هي اعتراف بضعف روحه."

.14ولكن من الصعب وصف امتحان واحد من هذه الفئات من الأطفال الصغار. وكثيراً ما كانت إجاباتهم تعتمد على الإشارات والتمثيليات الصامتة، التي لم يكن من الممكن كتابتها. وكان براعة المعلمين في تفسير المبادئ الدينية والتدريب الديني على هذا النحو إلى تسلية وترفيه مملوءين بالبهجة مجالاً جديداً للتعليم. وبأقصى درجات الاحترام، نطقت المخلوقات الصغيرة باسم يهوه، ووضعت أيديها على قلوبها، دلالة على حبه وصلاحه. وكان كل موقف رشيقاً وكريماً. ومع ذلك، كان من الممكن أن نرى في وسط كل هذا عرقاً من البهجة والثقة في الله القدير، معبراً عن الحب من جانبهم أيضاً.

.15كانت عيونهم تنشط بوسائل مختلفة. كان أحدها شاشة كبيرة بها ثقب أو باب في المنتصف. وخلف هذه الشاشة كانت هناك بانوراما متحركة. وعلى وجه البانوراما كانت هناك أشياء مطبوعة مثبتة، مثل الكلاب والقطط

والطيور والخيول، وما إلى ذلك. وكانت هذه الأشياء في مجموعات من ثلاثة أو أكثر. وبينما كانت البانوراما تتحرك عبر الثقب في الستارة أو الشاشة، كان على الصغار أن يجتهدوا في معرفة عدد الأشياء التي يمكنهم تمييزها. وكانت الأشياء تتغير يوميًا، لذلك كان الأطفال ملزمين بمراقبة الترتيب الجديد كل يوم. وبالتالي كان بعض الأطفال قادرين على رؤية ووصف نصف دزينة من الأشياء بمجرد النظر إليها. ولكن في الفصول الأكبر سنًا كان بعض الأطفال قادرين على رؤية ووصف عشرين شيئًا مميزًا بنظرة واحدة. والواقع أن سرعة بصر هؤلاء الأطفال كانت من النوع الذي لا يمكن لأحد أن يتصوره دون أن يراهم.

.16تم تعزيز ذاكرة الأطفال من خلال سؤالهم عن ما كان على الشاشة في اليوم السابق.

.17بالإضافة إلى الشاشة والبانوراما، كان لديهم بكرات كبيرة مغطاة بقطعة قماش، كانت تُثبَّت عليها الأشياء أيضًا. ثم يتم تحريك البكرة بسرعة، وترتفع الستارة. يقوم الأطفال على الفور بحركات عرضية بأصابعهم أمام أعينهم، لتغيير أشعة الضوء، وبالتالي فك رموز الأشياء الموجودة على البكرة، على الرغم من أنها كانت تتحرك

بسرعة كبيرة بحيث يصعب على الشخص غير المتعلم فيها التمييز بين أي شيء.

18. كان يتم تدريب الأطفال على السمع من خلال البدء من خلف ستار، ثم الضرب أولاً على سندان أو حديد آخر، ثم على قطعة من الخشب، ثم على قطعة من القماش، ثم على الأرض، وحث الأطفال على معرفة ما تم ضربه. بعد ذلك، يتم ضرب جسمين في نفس الوقت، ومرة أخرى يتم تعليم الأطفال معرفة ما هما الجسمان. ثم يتم ضرب ثلاثة أشياء في نفس الوقت؛ ثم أربعة، ثم خمسة، ثم ستة، وهكذا، حتى كان من المدهش حقًا مدى سرعة قدرة هذه الآذان الشابة على اكتشاف كل جسم تم ضربه. ولكن الإنجاز الأكبر كان يتبع ذلك عندما أصبحت الفصول أكبر سنًا. كان المعلم الثاني يقرأ بعض القصص المثيرة للاهتمام للغاية للأطفال أثناء ضرب الأشياء. ثم بعد ذلك كان الأطفال يروي القصة التي قرأوها، ويخبرون أيضًا بالأشياء التي تم ضربها في نفس الوقت. ثم مرة أخرى، بينما كان هناك عرض آخر للقراءة والضرب مستمرًا، جاء معلم ثالث وسرد بعض الأحداث الخارجية، وطلب بعض الأوامر لتنفيذها. بعد قراءة القطعة بهذه الطريقة، كان الأطفال يرويها، ويخبرون بالأشياء التي تم ضربها وكلمات ومهمة المعلم الثالث.

19. ثم أخذت المعلمة شفرة فولاذية طويلة ورفيعة خلف الستارة، ووازنتها، وبينما كانت متوازنة على هذا النحو، ضربتها بمطرقة ثلاث أو أربع مرات، حتى استقرت في أذهان الأطفال. ثم حركت المعلمة الشفرة من محورها بالقرب من أحد الطرفين، وضربتها مرة أخرى؛ ثم سألت الأطفال إلى أي مدى حركتها، بما يتناسب مع طولها؛ وكانوا سيعرفون من خلال الصوت وحده. بعد ذلك، طلبت من الأطفال غناء نغمة صوت الشفرة عندما كانت متوازنة، ثم طلبت منهم أن يضربوا نصف أوكتاف، وهو ما فعلوه. ثم استدعت أحد الأطفال وقالت: الآن حرك الشفرة حتى تصدر صوت نصف أوكتاف، وحركها الطفل بشكل صحيح وفقًا لطولها.

20. وهكذا تعلم هؤلاء الصغار فلسفة الصوت وقياسه بالأذن، وهم أطفال صغار، ولم يكن ذلك إلا تسلية وتسلية مليئة بالبهجة.

21. وفي الرقص، كانت نفس البراعة المذهلة تظهر. فبدلاً من مجرد عشرين أو ثلاثين رقصة معروفة للعالم، تم تعليم هؤلاء الصغار أكثر من مائة رقصة، وكانت راحتهم وخفة حركتهم أشبه بحلم الجنيات أكثر من الأطفال

الفانين.

.22وهكذا كانت عقول الأطفال مشتتة ومتفاجئة ومفعمة بالبهجة، ولكن بدلاً من أن يكون لهم معلم واحد، كما يفعلون في العالم لعشرات الأطفال أو أكثر، وتلقينهم بشكل رتيب من خلال الكتب والكتب التمهيدية، كان لديهم في سفر اللاويين من معلم واحد إلى ثلاثة معلمين لكل مجموعة من الأطفال، أو ما يقرب من نصف عدد المعلمين مثل الأطفال؛ وكان هؤلاء المعلمون في الخدمة باستمرار، يبتكرون ويبتكرون تغييرًا وبناءً دائمًا؛ لأن الهدف كان تربية جنس جديد من نظام أعلى وأنقى.

.23فكان من وقت الاستيقاظ في الصباح حتى وقت النوم في الليل، هناك لعب مستمر، وغناء، ورقص، ومسيرة، وسباحة، وصلاة، أو تدريب على السبورة أو خلف الشاشات، وكان كل يوم مختلفًا عن أي يوم آخر.

.24وعندما جاء الليل وعاد الأطفال إلى شكر الرب على خلقهم، وعاهدوا أنفسهم على أن يكونوا مستحقين أمامه في كل الأوقات، سرعان ما ناموا، ولكن حتى في صلواتهم لم يصلوا على طريقة أهل العالم، طالبين شيئًا إلى الأبد، بل

تعلموا أنه يجب عليهم أن يقدموا شيئًا إلى الأبد له ولمخلوقاته، وأن يكونوا أمناء في عهودهم.

.25إذن، كان هذا العالم الجديد هو الذي كانت فيه المرأة قادرة على ممارسة عملها على النحو الذي خُلقت به؛ ومن الغريب أن فترة قصيرة في سفر اللاويين جعلت المكان خاليًا من تلك الطبقة التي كانت تصرخ في العالم من أجل امتياز القيام بعمل الرجل. نعم، حتى أن بعض أفراد تلك الطبقة الذين يأتون إلى هناك بمثل هذه الأفكار، تخلوا عن ميولهم السابقة عندما رأوا الطريق الجديد مفتوحًا، وألقوا بملابسهم المقيدة جانبًا، وارتدوا ملابسهم بحرية، وذهبوا إلى العمل على نحو مختلف تمامًا عما كانوا عليه من قبل حتى أن المرء لا يكاد يدرك أنهم نفس النساء. والأكثر من ذلك، أن موهبتها في هذا الاتجاه سرعان ما أظهرت ما سيكون عليه الخلق التالي لسفر اللاويين.

.26وهكذا، في وقت قصير، لم يكن هناك أي ضجيج في سفر اللاويين يطالب بحقوق المرأة أو بأخطائها. لقد أصبح عالمها الجديد واضحًا أمامها، وأحبته واحتضنته بشكل طبيعي.

.27وكانت أساليبها في التدريب الأخلاقي والروحي للأطفال

الصغار غير محدودة، ولكن في سن الخامسة إلى السابعة، انتقل الأطفال إلى عالم الرجال، وتعليم الرجال، إلا في الاستثناءات حيث كانت النساء مساعدات.

.28ولكن أن تكون معلمًا في سفر اللاويين لا يشبه أن تكون معلمًا في مدارس العالم. ولكي نفهم هذا، يجب أن نضع في الاعتبار أن تعليم الأطفال كان موجهًا بحيث يتجاوز الجانب الروحي الجانب العقلي.

.29في المدارس الابتدائية، قامت المرأة بتعليم الأطفال كيفية استخدام أصابعهم بسرعة ومهارة، واستخدام أعينهم بسرعة، وسماع الأصوات وتمييزها بوضوح وسرعة. في الواقع، لم تعمل المرأة على شحذ عقولهم فحسب، بل ورسختهم أيضًا في الحقائق الروحية والأخلاقية.

.30كان على المعلمين الرجال أن يبدأوا من حيث انتهت النساء. كان عليهم أن يعلموا الأطفال كيفية استخدام أيديهم بشكل مفيد. إذا كان ذلك في مهنة الرجال، فمن الأفضل أن يكون ذلك تحت إشراف مساعد من الرجال؛ وإذا كان ذلك في مهنة النساء، فمن الأفضل أن يكون ذلك تحت إشراف مساعدة من النساء. كانت أعينهم السريعة،

التي رأت الألعاب على الشاشة، تتجه الآن إلى الأرقام والأشكال المختلفة في الهندسة، أيضًا على الشاشات، والضرب والجمع، وما إلى ذلك، بسرعة. كان من المفترض أن يتم تدريب آذانهم، المدربة جيدًا على المطارق خلف الشاشات، الآن على الأصوات في الموسيقى، أيضًا خلف الشاشات، والمقاييس، والنغمات الطبيعية، والحادة، والمسطحة، ثم على عدد من الأصوات التي يتم ضربها في وقت واحد. بحيث يمكن للمرء في القليل من التدريب أن يضرب عشر نغمات على آلة موسيقية في وقت واحد، وينادي التلاميذ كل واحدة باسمها. كان لديهم في العالم ما يسمى بالبرق، والظواهر، والآلات الحاسبة الرياضية؛ ولكن هنا يمكن للأطفال العاديين في المدرسة أن يفعلوا نفس الأشياء؛ "لأن الرب أقام في العالم من وقت لآخر أشخاصًا خارقين ليُظهِروا ما كان ممكنًا للإنسان. وهكذا كان الأمر مع الموسيقى. فقد أصبح الموسيقيون الخارقون المزعومون في العالم الآن مساويين حتى للأطفال الصغار في سفر اللاويين. هنا قام المعلمون بتدريس الرسم والتصوير بأساليب جديدة، أسرع بعشر مرات من الطريقة القديمة. لقد أوضح الأطفال صعود الأمم وسقوطها؛ وفترات الظلام والنور في دورات الزمن؛ ووضعوا الأساس للنبوة، ليتم تدريسها في الفصول العليا التالية. كانت الرسوم التوضيحية للضوء والمغناطيسية

تُعرض أمام التلاميذ، وتشكل هواية، حتى في حين أنها كانت تعليمية. كان لهؤلاء المعلمين العديد من المساعدين، ولم يتركوا شيئًا دون القيام به من شأنه أن ينمي الأطفال روحياً وفكرياً؛ لأنه كان الهدف الأول والأهم من سفر اللاويين حقًا هو تزويد الجيل القادم بمستوى متقدم جدًا عن أي شيء كان على الأرض من قبل. لذا، لم يكن من السهل العثور على معلمين مؤهلين للتدريس في سفر اللاويين.

31.وقد نشأت حالة أخرى مؤسفة، وهي أن أهل العالم تلقوا تعليماً خاطئاً فيما يتعلق بالضوء والحرارة القادمين من الشمس، وفيما يتعلق بالمغناطيسية الأرضية وحركة الأجرام السماوية. وبعد الوحي في أوهسبي، تبين أن هناك حاجة إلى كتب جديدة تتناول هذه الموضوعات. وفي هذا الصدد، كان العديد من المتعلمين المزعومين الذين جاءوا إلى لاويين ليقدموا أنفسهم كمعلمين غير مستعدين وغير متعلمين لهذا العمل.

32.ولكن الرب في الوقت المناسب أقام مثل هؤلاء الذين كان مطلوبا.

33.في الديانات الوثنية في آسيا وأوروبا وأمريكا، كان

الأطفال يتعلمون منذ وقت مبكر علاماتهم وطقوسهم والانحناء أمام الصور وشرح عقائدهم وكتبهم المقدسة وسيوفهم وأسلحة الموت. لأن المؤمنين ليسوا طائفيين، ولم يعارضوا أو يتنافسوا منذ البداية مع أي من هذه الطوائف الكبرى، مثل البراهمية والبوذية والمسيحية، بل إنهم، كما قد يقول المرء بوقاحة، ابتلعوا كل الأديان في العالم.

.34وهكذا كان فخر اللاويين ومجدهم. فقد أثبت الناس أن قطعة صغيرة من الأرض كانت ضرورية للعيش، وأن قدرًا ضئيلًا فقط من العمل كان ضروريًا، وأن المزيد من الوقت يمكن تخصيصه لتعليم الأطفال وتطوير حضارة أعلى. وسرعان ما أصبح هذا حقيقة يمكن إثباتها أمام العالم أجمع. لقد كان دينًا جديدًا وطريقة جديدة للعيش.

.35ولقد حدث أن العديد من الرجال والنساء في العالم، الذين كانوا يتوقون إلى حياة أفضل، ولكنهم الآن أصبحوا مسنين وغير قادرين على المشاركة في العمل الذي يتطلبه ذلك، تركوا أموالهم لشراء المزيد من الأراضي وتوسيع الحضارة الجديدة. وقد حدث ذلك بالفعل.

.36والأرض التي تم شراؤها بهذه الطريقة تم قفلها على

الأبناء، لكي لا تباع أبدًا، بل يتم الاحتفاظ بها إلى الأبد لتوسيع ملكوت الآب.

.37وكثرت بيوت الكوسمون، وكثرت القرى مثل اللاويين أيضا، وأخرج آلاف وآلاف من الأطفال الصغار من مدن عوص، وعلموا وأُتيح لهم الحصول على منازل.

.38وهكذا جلب يهوه، الذي خلق كل الناس أحياء، والذي هو أب للجميع، نعمة جديدة إلى العالم، وأصبح هو وحده الواحد الممجد على كل العالم.